

المعروف في علم الحلال

مواقف واتجاهات في مصر

٢٥

المجلد (٢٥)

مواقف واتجاهات في مصر

الكتاب















ما بعد أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات مصرية  
(٢٥)

المجلد (٢٥)  
مواقف واتجاهات من مجريات  
الاحداث

اعداد مركز المحرسة للمعلومات  
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٣٠٢٠٣٧٥







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاءات

- \*غابة النيران الكويتية ومحاولة السيطرة عليها  
عبده مباحر ١ #٥٠/٠٩/٥٤ الماء
- \*موقف .. وموقف  
عربي اصيل ٢ #٩١/٠٩/٥٤ الماء
- \*صحيفة كويتية: ادانة مصر للاعتداء العراقي على الكويت يرد الشاشات المفرضة  
الا هرام ٣ #٩١/٠٩/٥٥
- \*الجامعة العربية ووقفه حاسمة مع النظام العراقي  
احمد نافع ٤ #٩١/٠٩/٥٦ الا هرام
- \*خطوط فاصلة  
سمير رجب ٦ #٩١/٠٩/٥٧ الجمهورية
- \*رأى: عود الى العدوان  
الا هرام ٧ #٩١/٠٩/٥٨
- \*يقتلون القتل ويمشون في جنازة  
لطفى عبد القادر ٨ #٩١/٠٩/٥٨ السياسي
- \*كلمة اليوم: المخلفات السامة تعوق التضامن العربي  
الا اخبار ٩ #٩١/٠٩/١٢
- \*محاولات عراقية جديدة لزعة استقرار الخليج  
محمد غزلان ١٠ #٩١/٠٩/١٦ الماء
- \*مصادقية مصر .. ومصادقية مبارك  
الا هرام المساى ١٢ #٩١/٠٩/١٨
- \*حالة صدام حسين  
الا هرام المساى ١٣ #٩١/٠٩/٢٠
- \*هموم مصرية  
عباس الطرابيلى ١٤ #٩١/٠٩/٢٢ الوفد
- \*كلمات  
محمود عبد المنعم مراد ١٥ #٩١/٠٩/٢٣ الا اخبار
- \*حتى لا يتعرض العراق لضربة ثانية  
الوفد ١٦ #٩١/٠٩/٢٤
- \*خطوط فاصلة  
سمير رجب ١٨ #٩١/٠٩/٢٤ الجمهورية
- \*الفنار  
محسن محمد ١٩ #٩١/٠٩/٢٩ الا اتحاد
- \*هذا السرطان فى جسد الامة العربية  
الوفد ٢١ #٩١/٠٩/٣٠
- \*مصر توافق على الضربة العسكرية ضد العراق  
ايمن نور ٢٣ #٩١/٠٩/٣٠ الدولية







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- \*مسال فيها نظر  
٢٥ #٩١/١٠/٠٣ الا هرام
- \*انهم يضربون بالحذاء  
٢٦ #٩١/١٠/٠٤ وجية ابو ذكري  
اكتوبر
- \*هل تغير الموقف من صدام حسين وعدوانه ؟  
٢٧ #٩١/١٠/٠٦ محمود عبد المشعم مراد  
اكتوبر
- \*النظام العارقي وجامعة الدول العربية  
٣١ #٩١/١٠/٠٧ عبد العظيم رمضان  
الوفد
- \*صباح الخير  
٣٢ #٩١/١٠/٠٨ سعيد سنبل  
الاخبار
- \*وزير الاوقاف العارقي: حرموا الشعب العراقي من ابسط مقومات الحياة  
٣٣ #٩١/١٠/٠٩ الحمزة دعبي  
النور
- \*العلماء المسلمون المصريون يؤيدون الزعماء العرب الذين عارضوا غزو الكويت  
٣٩ #٩١/١٠/١٠ الاتحاد
- \*سر بقاء صدام  
٤٠ #٩١/١٠/١١ جمال بدوي  
الوفد
- \*طارق المؤيد: موقف مصر كان محور التحرك في ازمة الخليج  
٤١ #٩١/١٠/١٢ الا هرام
- \*خطوط فاصلة  
٤٢ #٩١/١٠/١٣ سمير رجب  
الجمهورية
- \*بالعقل .. الكارثة  
٤٣ #٩١/١٠/١٤ مصطفى بكري  
مصر الفتاة
- \*لجان السلام العربية تطالب بانهاء الحصار على الشعب العراقي  
٤٤ #٩١/١٠/١٦ الا هالي
- \*العراق مستعمرة باسم الامم المتحدة  
٤٥ #٩١/١٠/١٦ احمد سيد حسن  
الا هالي
- \*الوجة الاخر: التضامن .. المفقود  
٤٦ #٩١/١٠/١٦ رياض سيف النصر  
الا هالي
- \*رغيف عيش للعراق ... ايها الامير بوش ؟  
٤٧ #٩١/١٠/١٦ عبدالستار الطويلة  
الا هالي
- \*نسمات  
٤٩ #٩١/١٠/٢١ صلاح الرفاعي  
الا حرار
- \*اسرار خطيرة عن دور السوفيت في تفليد العراق وخداعة عسكريا  
٥٠ #٩١/١٠/٢٢ على القماش  
الشعب
- \*الراي الاخر في كارثة الخليج عند فليب جلاب  
٥٤ #٩١/١٠/٢٧ المساء







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- \*البدرشينى يتوجة لتونس لكسر الحصار على العراق  
٥٥ #٩١/١٠/٢٨ مصر الفتاة
- \*مهموم مصرية  
عباس الطرابيلى  
٥٦ #٩١/١٠/٢٩ الوفد
- \*وفد حزب العمل فى المؤتمر الشعبى  
الشعب  
٥٧ #٩١/١٠/٢٩
- \*الا مريكان دمروا ٨٩٥ من منشآت النفط وسرقوا ٧٠٠ معدة بترول عراقية  
صلاح بديوى  
٥٨ #٩١/١٠/٢٩ الشعب
- \*الهزيمة العسكرية للعراق كانت شرا لا بد منه  
ماجدة الجندي  
٦١ #٩١/١٠/٣١ صباح الخير
- \*لو توحدنا .. سنهزم القاتل بوش  
ماجدة حسنين  
٦٥ #٩١/١١/٠٤ مصر الفتاة
- \*من بغداد الى جورج بوش  
كمال جاب الله  
٦٦ #٩١/١١/٠٤ الا هرام الاقتصادى
- \*حكاية اعدام بالتقييط  
غالى شكرى  
٧٠ #٩١/١١/٠٧ صوت الكويت
- \*البدرشينى يؤكد اعترافه على تجاوزات مؤتمر بغداد  
الا حرار  
٧٤ #٩١/١١/١١
- \*اخطر قرار لمجلس الا من يحظر التقدم العلمى على العرب والمسلمين  
احمد مصطفى  
٧٥ #٩١/١١/١٢ الشعب
- \*المؤامرة  
وجية ابو ذكرى  
٧٧ #٩١/١١/١٥ الا اخبار
- \*ليس الا  
محمود السعدنى  
٧٨ #٩١/١١/١٥ صوت الكويت
- \*السعدنى وفيليب .. من غير ولا كن  
روزاليوسف  
٧٩ #٩١/١١/١٨
- \*القمة الحقيقية لخروج الا سرا الحاكمة من الكويت  
مرسى عطا الله  
٨٠ #٩١/١١/١٨ الا هرام الاقتصادى
- \*ليس الا  
محمود السعدنى  
٨٤ #٩١/١١/١٨ صوت الكويت
- \*ثمن الحرب .. وهدية زواج  
محمد العزبى  
٨٥ #٩١/١١/١٩ الجمهورية
- \*على مسئوليتى: شعب العراق لست وحدك  
على ابراهيم  
٨٦ #٩١/١١/٢٠ الا هالى
- \*ليس الا  
محمود السعدنى  
٨٧ #٩١/١١/٢٠ صوت الكويت







## المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- \*ليس الا  
محمود السعدنى  
٨٨ #٩١/١١/٢١ صوت الكويت
- \*ليس الا  
محمود السعدنى  
٨٩ #٩١/١١/٢٤ صوت الكويت
- \*انتباه: تحت المليون  
محمود المراعى  
٩٠ #٩١/١١/٢٦ العالم اليوم
- \*نداء القيمة "داكار" الا سلامية  
خليل عبد الكريم  
٩١ #٩١/١١/٢٧ الا هالى
- \*المؤامرة .. الا سرار والوثائق من التخطيط الى التنفيذ  
عبد مباحث  
٩٢ #٩١/١١/٢٩ المساء
- \*كتاب جديد .. حرب الخليج .. المؤامرة الا سرار  
احمد ابو كلف  
٩٣ #٩١/١٢/٠٦ المصور
- \*من حصاد عام ١٩٩١ حرب الخليج ورؤية حولها  
مصطفى بهجت بقدوى  
٩٤ #٩١/١٢/٠٧ الا هرام المسائى
- \*كلمة حب  
محمد الحيوان  
٩٧ #٩١/١٢/٠٧ الجمهورية
- \*لماذا ابقى امريكا نظام صدام ؟  
عبد العظيم رمضان  
٩٨ #٩١/١٢/٠٩ الوفد
- \*ازمة الخليج .. محاولة للفهم ..  
مرسى عطا الله  
١٠٠ #٩١/١٢/٠٩ الا هرام الا قتصادى
- \*النظام السياسى اثبت قدرته على استيعاب المعارضة  
الشرق الا وسط  
١٠٤ #٩١/١٢/٠٩
- \*ليس الا  
محمود السعدنى  
١٠٦ #٩١/١٢/١٤ صوت الكويت
- \*تحقيق العدالة  
احمد بهجت  
١٠٧ #٩١/١٢/١٥ الا هرام
- \*العراق .. دراسة حالة .. انخفاض مستوى المعيشة .. ٨٩٣  
محفوظ الانصارى  
١٠٨ #٩١/١٢/١٥ الجمهورية
- \*ندوة فى القاهرة لا نقاذ الشعب العراقى من نظام صدام  
صوت الكويت  
١١٢ #٩١/١٢/١٧
- \*المهيب صدام .. يقطع المسلمين  
احمد الرزاز  
١١٣ #٩١/١٢/١٢ الا هرام الا قتصادى
- \*شكرى يفتتح معرضا جديدا لا غاشة اطفال العراق  
جمال امبابى  
١١٥ #٩١/١٢/١٧ الشعب
- \*لعنة الله عليكم يامن قصرتم وشقاعستم  
الشعب  
١١٦ #٩١/١٢/١٧







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

١١٧	#٩١/١٢/١٨	الدولى كريمة عبد الرازق	*د. الفقى حرب الخليج ربطت النظام العربى بالنظام الاخبار
١١٨	#٩١/١٢/١٩	الملك الذى ينتظر القمة الكويتية زكريا نبيل	صوت الكويت
١٢٠	#٩١/١٢/٢٢	*عرب ١٩٩٢ رجب البنا	الا هرام
١٢٢	#٩١/١٢/٢٢	*كلمة حسب محمد الحيوان	الجمهورية
١٢٣	#٩١/١٢/٢٢	*مجرد رأى: اغرب الحروب صلاح منتصر	الا هرام
١٢٤	#٩١/١٢/٢٣	*كلمة حسب محمد الحيوان	الجمهورية
١٢٥	#٩١/١٢/٢٦	*سقط سهوا .. صدام يحكم وجورباتشوف يسقط لويس جريس	صباح الخير
١٢٧	#٩١/١٢/٢٧	*فى البدء .. كانت " العاصفة " خليل على فهمي	الا هرام
١٢٨	#٩١/١٢/٢٥	*حديث الوطن: حرب الخليج ونتائجها العثر هدايت عبد النبى	الا هرام الاقتصادى
١٣٠	#٩٢/٠١/٠١	*اكثر من ٥٠٠ مفكر وباحث ومتحدث يدينون غزو صدام سليمان شفيق	صوت الكويت
١٣٧	#٩٢/٠١/٠٦	*صدام .. عام ١٩٩٢ احمد الرزاز	الا هرام الاقتصادى
١٣٩	#٩٢/٠١/١١	*رأى: صدام ... مرة اخرى	الا هرام
١٤٠	#٩٢/٠١/١٤	*هموم مصرية عباس الطرابيلى	الوفد
١٤١	#٩٢/٠١/١٥	*من قرييب سلامة احمد سلامة	الا هرام
١٤٢	#٩٢/٠١/١٦	*التغيير المطلوب فى العراق	الا هرام المساشى
١٤٤	#٩٢/٠١/١٧	*انزعوا السلاح من يدي السفاح المجنون وجية ابو ذكرى	الاخبار
١٤٥	#٩٢/٠١/١٨	*مجرد رأى: حرب على الهواء مؤمن الهبائه	الا هرام
١٤٦	#٩٢/٠١/١٨	*ازمة الخليج .. ومابعد: من الا من العربى الى النظام العالمى الجديد احمد زكى عبدالحليم	حواء







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- \*الكويت بين مرارة الغزو واصالة الانتماء  
لطفى ناصف ١٥١ #٩٢/٠١/١٨ الجمهورية
- \*رحلة كل يوم  
فؤاد فواز ١٥٣ #٩٢/٠١/١٩ الوفد
- \*خراب العراق..منظمة <<الفاو>> تحذر من استمرار الحصار الاقتصادى  
كارم يحيى ١٥٤ #٩٢/٠١/٢٠ مصر الفتاة
- \*رائى: بين البقاء والفناء  
١٥٧ #٩٢/٠١/٢٣ الا هرام
- \*مؤتمر بغداد " المشوبة " ومسئولية المشاركين فيه  
مرسى عطا الله ١٥٨ #٩٢/٠١/٢٣ الا هرام
- \*كلمة اليوم: النداءات لا تكفى هذه العقليات المريضة  
١٦٠ #٩٢/٠١/٢٣ الا اخبار
- \*ليس الا  
محمود السعدنى ١٦١ #٩٢/٠١/٢٥ صوت الكويت
- \*صباح الخير  
سعيد سنبل ١٦٢ #٩٢/٠١/٢٦ الا اخبار
- \*استكملت زينتها دون ان تتطهر... والفاعل مصرى  
ابراهيم الوشى ١٦٤ #٩٢/٠١/٢٦ السياسى
- \*معنى الكلام  
انىس منصور ١٦٧ #٩٢/٠١/٢٨ العالم اليوم
- \*رحلة كل يوم  
فؤاد فواز ١٦٩ #٩٢/٠١/٢٩ الوفد
- \*مواقف  
انىس منصور ١٧٠ #٩٢/٠١/٢٩ الا هرام
- \*معنى الكلام  
انىس منصور ١٧١ #٩٢/٠١/٢٩ العالم اليوم
- \*وسام للهنزية  
محمد عبد المنعم ١٧٢ #٩٢/٠٢/٠١ اخبار اليوم
- \*انتباه: راي الدين  
محمد شبل ١٧٤ #٩٢/٠٢/٠٣ الا حرار
- \*الذين ابدوا الكويت ماذا يقولون فى تجويع العراق  
امانى الطويل ١٧٥ #٩٢/٠٢/٠٣ مصر الفتاة
- \*الحكومة المصرية تمنع ارسال الدواء عن العراق  
الشعب ١٧٨ #٩٢/٠٢/٠٤
- \*مصر تقف الى جانب الشعب الكويتى من منطلق مسئوليتها العربية  
١٧٩ #٩٢/٠٢/٠٦ الا هرام







## المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

١٨٠	#٩٢/٠٢/٠٦	المساء	*الشعب المسكين عربي اصيل
١٨١	#٩٢/٠٢/٠٧	صوت الكويت	*ليس الا محمود السعدني
١٨٢	#٩٢/٠٢/٠٩	الاخبار	*كلمة اليوم: ان لم تستح فاصنع ما شئت
١٨٣	#٩٢/٠٢/٠٩	العالم اليوم	*معنى الكلام انيس منصور
١٨٤	#٩٢/٠٢/١٠	العالم اليوم	*يوميات شاهد على الجريمة محمد محبوب
١٨٧	#٩٢/٠٢/١١	العالم اليوم	*مواهب صدام جورج فهميم
١٨٨	#٩٢/٠٢/١١	الشعب	*وفاة ٦٨ الد طفل عراقي بسبب نقص الدواء عبدالحى محمد
١٩٢	#٩٢/٠٢/١٥	الا هرام	*ذاكرة التاريخ: من الكتب فى منعطفات ازمة العصر .. زكريا نيل
١٩٤	#٩٢/٠٢/١٦	اكتوبر	*بعد عام من التحرير ماذا فعلت الازمة بالكويت صلاح منتصر
٢٠٣	#٩٢/٠٢/١٧	مصر الفتاة	*١٥٧٢ قضية هناك عرض ارتكبها جنود سعوديون ومليشيات ال الصباح مصر الفتاة
٢٠٥	#٩٢/٠٢/١٧	مصر الفتاة	*قليل من الخيانة لا يغيد .. كمال حافظ
٢٠٧	#٩٢/٠٢/٢٠	الا هرام	*احاديث <<الشبح>> فى الخليج مرسى عطا الله
٢٠٩	#٩٢/٠٢/٢٢	الجمهورية	*الموت فى صورة محمد العزبي
٢١٠	#٩٢/٠٢/٢٣	اكتوبر	*الا صفر الزلزال والمؤتمر الاسلامي فى بغداد عبدالمعظم رمضان
٢١٤	#٩٢/٠٢/٢٣	اكتوبر	*بعد عام من التحرير .. وتبقى اعادة بناء النفوس المدمرة صلاح منتصر
٢٢٣	#٩٢/٠٢/٢٤	مصر الفتاة	*لماذا تفعلون هذا بنا ؟ شفيقة دولت
٢٢٥	#٩٢/٠٢/٢٤	الا هرام المساشي	*مبارك لشعب الكويت: مصر بذلت جهودا كبيرة لوقف الدماء ونهب ال موال الا هرام المساشي
٢٢٦	#٩٢/٠٢/٢٤	الا هرام المساشي	*احتراما وتقديرا .. لمصر ورثيسها مرسى عطا الله







## المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الاءات

- \*الكويت درة الخليج .. شعب يفتخر بمافييه ويعتز بحاضره  
٢٢٨ #٩٢/٠٢/٢٤ المنير نصيف  
الا آبار
- \*بعد عام من التحرير..الكويت تتطلع الى المستقبل..ولا تنسى الجريمة  
٢٣١ #٩٢/٠٢/٢٥ محمود سالم  
الا آبار
- \*مبارك .. دفاع عن الحق والشرعية  
٢٣٤ #٩٢/٠٢/٢٥ الجمهورية
- \*ذكرى .. و تحية .. ورجاء  
٢٣٥ #٩٢/٠٢/٢٥ عربي اصيل  
المساء
- \*وزير الخارجية المصري: الدبلوماسية الكويتية التزمت الموضوعية  
٢٣٦ #٩٢/٠٢/٢٥ صوت الكويت
- \*انتباه: ملف المشاكل وحركة الاء موال  
٢٣٧ #٩٢/٠٢/٢٧ محمود المراغي  
العالم اليوم
- \*فى ذكرى انتهاء <<ام المعارك>> صف العراق تشيد بهيقرية صدام  
٢٣٨ #٩٢/٠٢/٢٧ محمد غزلا ن  
المساء
- \*مفتى مصر: الذين ايدوا صدام <سفهاء> وليسوا <علماء>  
٢٣٩ #٩٢/٠٢/٢٨ صوت الكويت
- \*مجرد رأى: الكويت الجديدة  
٢٤٠ #٩٢/٠٢/٢٩ صلاح مختصر  
الا هرام
- \*مجرد رأى: اكبر عرض للسلاح  
٢٤١ #٩٢/٠٣/٠١ صلاح مختصر  
الا هرام
- \*حرب الخليج جرح لم يندمل  
٢٤٢ #٩٢/٠٣/٠١ احمد مهاب  
السياسى
- \*اللفز العراقي الجديد  
٢٤٤ #٩٢/٠٣/٠٤ عبدالستار الطويلة  
العالم اليوم
- \*من ينقذ شعب العراق  
٢٤٦ #٩٢/٠٣/٠٥ صلاح العقاد  
الوفد
- \*هل تهرز امريكا شعبي العراق ايضا ؟  
٢٤٧ #٩٢/٠٣/١١ مها عبد الفتاح  
الا آبار
- \*تساؤلات عربية كيف التقى الفول والعنقاء فى عاصفة الصحراء ؟  
٢٤٨ #٩٢/٠٣/١١ السيد عليوة  
صوت الكويت
- \*لحظة صدق: محنة الكرامة العربية  
٢٥٠ #٩٢/٠٣/١٤ عزت السعدنى  
الا هرام المسائى
- \*مخاطرة غير مأمونة .. فى عام الاءات صدام حسين يرتكب نفس الخطأ مرتين  
٢٥١ #٩٢/٠٣/١٥ طارق عجلائ  
المساء
- \*النذر والاءاء والمآذير  
٢٥٣ #٩٢/٠٣/١٨ الا هرام المسائى







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

٢٥٥	#٩٢/٠٣/١٨	*ولنا كلمه: الضرب على صدام يستهدف من فاروق الطويل اغراسه
٢٥٨	#٩٢/٠٣/١٩	*راى: وشهد شاهد الا هرام
٢٥٩	#٩٢/٠٣/١٩	*ممر وسوريا تعارشان العمل العسكرى ضد العراق العالم اليوم
٢٦٠	#٩٢/٠٣/٢٠	*انتباه: هؤلاء الا سرى محمود المراغى
٢٦١	#٩٢/٠٣/٢١	*راى: نذر الحرب الا هرام
٢٦٢	#٩٢/٠٣/٢١	*ليسى الا محمود السعدنى صوت الكويت
٢٦٣	#٩٢/٠٣/٢٣	*راى: تخبط بلا جدوى الا هرام
٢٦٤	#٩٢/٠٣/٢٣	*من قريب: نحن والفعل السابع سلامة احمد سلامة الا هرام
٢٦٥	#٩٢/٠٣/٢٨	*انتباه: بدائل صدام محمود المراغى العالم اليوم
٢٦٦	#٩٢/٠٣/٣١	*كلمه اليوم: متى تنتهى لعبه القط والفار العراقى ؟ الا خيار
٢٦٧	#٩٢/٠٤/٠١	*رسالة من خالد الى د. غالى لا نهاء العقوبات المفروضة على العراق الا هالى
٢٦٨	#٩٢/٠٤/٠١	*انتباه: طابور المذنبين محمود المراغى العالم اليوم
٢٦٩	#٩٢/٠٤/٠٦	*حول بقاء الرئيس صدام فى السلطة حتى الان عبده مباشر الا هرام
٢٧١	#٩٢/٠٤/٠٨	*كلمه اليوم: سبحان مغير الا حوال ... الا خيار
٢٧٢	#٩٢/٠٤/٠٩	*راى: اشار جانبية الا هرام
٢٧٣	#٩٢/٠٤/١٢	*تقرير امريكى: مبارك اذان غزو الكويت فور وقوعه وسعى لا نهاء حمدى فؤاد الا هرام الا حلال عربيا
٢٧٤	#٩٢/٠٤/١٢	*حتى الدفاع عن النفس .. ممنوع عبدالستار الطويلة السياسى
٢٧٦	#٩٢/٠٤/٢٨	*كلمه اليوم: ماذا تعنى تصرفات بغداد المشبوهة ؟ الا خيار







المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- \*فكرة  
مصطفى امين ٢٧٧ #٩٢/٠٤/٢٩ الا خبار
- \*ارحمنا يارب  
جلال دويدار ٢٧٨ #٩٢/٠٤/٢٩ الا خبار
- \*مجرد رأي: من اين امواله  
صلاح مختصر ٢٧٩ #٩٢/٠٥/٠٢ الا هرام
- \*رلف دعوى جمعية مصرية بسبب تأييدها غزو العراق للكويت  
صوت الكويت ٢٨٠ #٩٢/٠٥/٠٨
- \*اعترافات صدام  
عبده مباشر ٢٨١ #٩٢/٠٥/١١ الا هرام
- \*الشرعية العربية قبل الشرعية الدولية التي اكلت فلسطين ودمرت العراق  
احمد على ٢٨٢ #٩٢/٠٥/١١ الا حرار
- \*كلمة حب  
محمد الحيوان ٢٨٤ #٩٢/٠٥/١٦ الجمهورية
- \*من الملك الحسن .. الى صدام حسين: على ورق الورد .. بكنبك ..  
سمير رجب ٢٨٥ #٩٢/٠٥/١٧ حريضي
- \*كلمة اليوم: جريمتان متماثلتان الى حد كبير .. ولكن  
٢٨٩ #٩٢/٠٥/٢٥ الا خبار
- \*صدام حسين القادم من الشمس العالية .. هل يبدأ تاريخ العالم به ؟  
محمد باشا ٢٩٠ #٩٢/٠٦/٠١ الا هرام الا اقتصادي
- \*شبح صدام  
محمد العزبي ٢٩٤ #٩٢/٠٦/٢٢ الجمهورية
- \*رأي: العنف لا .. والقوة .. والوحشية عند النشاة  
محمد عصفور ٢٩٥ #٩٢/٠٦/٢٧ الولد
- \*صدام حسين ولعبة الامم  
احمد مهاب ٢٩٦ #٩٢/٠٦/٢٨ السياسي
- \*الكاس  
عربي اصيل ٢٩٧ #٩٢/٠٧/٠٦ النساء
- \*وانقلب الملك على سفاح بغداد  
جلال دويدار ٢٩٨ #٩٢/٠٧/١٠ الا خبار
- \*المجاهد الكبير "ابراهيم شكرى" يتشيد بصدام حسين  
اخبار اليوم ٣٠٠ #٩٢/٠٧/١١
- \*تصاعد الحملة على العراق بهدف تركيمة  
الشعب ٣٠١ #٩٢/٠٧/١٤
- \*كلمة اليوم: دكتاتور بغداد .. وسياسة افتعال الا زمات  
٣٠٢ #٩٢/٠٧/١٤ الا خبار







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاءات

٣٠٣	#٩٢/٠٧/١٥	الا هالى	*ثاملات: الى متى الحظر امين هويدى
٣٠٤	#٩٢/٠٧/١٧	الا هرام	*صدام رجل يبحث عن المتاعب عطية العيسوى
٣٠٦	#٩٢/٠٧/١٨	العالم اليوم	*هذا الزمان: مائة كتاب عن حرب الخليج فاروق جويده
٣٠٧	#٩٢/٠٧/٢١	الا هرام المساشى	*بيع الوهم للشعب العراقى
٣٠٩	#٩٢/٠٧/٢٦	الا اخبار	*علامة استفهام عبد السلام داوود
٣١٠	#٩٢/٠٧/٢٦	العالم اليوم	*دائرة القوة: طعم المرارة محمد حسن الالفى
٣١١	#٩٢/٠٧/٢٧	الا اخبار	*اسد على العراق .. ولى البوسنة نعامه محمد جلال كشك
٣١٣	#٩٢/٠٧/٢٧	الجمهورية	*خلوط فاصلة سمير رجب
٣١٤	#٩٢/٠٧/٢٧	الا حرار	*نهاية اسد السيرك وحيد غازى
٣١٥	#٩٢/٠٧/٢٩	صوت الكويت	*المحجوب: النظام العراقى دولة معتدية ومستمرة يحكمها طاش
٣١٦	#٩٢/٠٧/٣٠	الوفد	*فرس بوش وفرس صدام صلاح العقاد
٣١٧	#٩٢/٠٧/٣٠	العالم اليوم	*انتباه: باق للاعادة محمود المراهى
٣١٨	#٩٢/٠٧/٣١	الا هرام	*راى: صدام يواصل بيع الا وهام
٣١٩	#٩٢/٠٧/٣١	الا هرام	*السباح الا وليمبى احمد بهجت
٣٢٠	#٩٢/٠٧/٣١	الجمهورية	*مهمة اخرى لوزارة الزراعة عبداللطيف فايد
٣٢١	#٩٢/٠٧/٣١	المصور	*ماذا .. بعد ازمة وزارة الزراعة العراقية ؟
٣٢٤	#٩٢/٠٧/٣١	الشعب	*هل سيقدمون تسهيلات عسكرية للعدوان على العراق كما يفعل اهل الخليج عادل حسين
٣٣٠	#٩٢/٠٨/٠١	الا هرام	*ذاكرة التاريخ: فقدان الوعى بحقائق العصر .. كان مشكلة عبد الناصر مع البعثسن زكريا نيل







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- \*الذكرى الثانية لغزو الكويت  
٢٣٣ #٩٢/٠٨/٠١ الا هرام المساشى
- \*دائرة الضوء: هناك فرق او ساحر القبيلة  
٢٣٥ #٩٢/٠٨/٠١ عبدالستار الطويلة العالم اليوم
- \*انتباه: هل يكرر صدام عدوانه ؟  
٢٣٦ #٩٢/٠٨/٠١ محمود المراغى العالم اليوم
- \*رأى: جناية النظام الصدامى  
٢٣٧ #٩٢/٠٨/٠٢ الا هرام
- \*المواجهة .. امام وزارة الزراعة  
٢٣٨ #٩٢/٠٨/٠٢ احسان بكر الا هرام
- \*فى ذكرى غزو الكويت  
٢٤٠ #٩٢/٠٨/٠٢ مرسى عطا الله الا هرام المساشى
- \*هكذا .. وقفت مصر - رئيسا وشعبا - ضد العدوان على الكويت  
٢٤٢ #٩٢/٠٨/٠٢ الا هرام المساشى
- \*الكارثة .. والعبرة  
٢٤٤ #٩٢/٠٨/٠٢ الا هرام المساشى
- \*كلمة حب  
٢٤٥ #٩٢/٠٨/٠٢ محمد الحيوان الجمهورية
- \*خطوط فاصلة  
٢٤٦ #٩٢/٠٨/٠٢ سمير رجب الجمهورية
- \*هل تحدث كارثة جديدة فى العراق  
٢٤٧ #٩٢/٠٨/٠٢ جلال الرشيدى السياسى
- \*بعد عامين من غزوه الكويت..الى متى يبقى صدام حسين فى العراق  
٢٤٨ #٩٢/٠٨/٠٢ صلاح مختصر
- \*صدام .. والا وهام والرقص على انغام الا خرين  
٢٥٤ #٩٢/٠٨/٠٣ عبده مباشر الا هرام
- \*قائد "ام الهزائم" مخامرا على الامة العربية  
٢٥٦ #٩٢/٠٨/٠٤ جلال دويذار الا اخبار
- \*هكذا تلقى مثقفو مصر نبأ الكارثة  
٢٥٧ #٩٢/٠٨/٠٤ محمد الحمامسى صوت الكويت
- \*العدوان العراقى احدث هزة فى الوجدان العربى  
٢٦١ #٩٢/٠٨/٠٤ صوت الكويت
- \*الدروس التى لم يستوعبها بعد .. صدام حسين  
٢٦٢ #٩٢/٠٨/٠٥ احمد يوسف القرعى صوت الكويت
- \*العراق - امريكا: تفاعلات تدفع الى التصعيد  
٢٦٤ #٩٢/٠٨/٠٥ حسن ابو طالب الا هرام







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- \*ولماذا يبقى صدام ؟  
محمد جلال كشك  
٣٦٥ #٩٢/٠٨/٠٥ الا خبار
- \*عامان على الغزو: مكاتبنا واستديوهاتنا تحولت الى (غرف عمليات)  
شريف محمد  
٣٦٧ #٩٢/٠٨/٠٥ صوت الكويت
- \*فكسرة  
مصطفى امين  
٣٧٠ #٩٢/٠٨/٠٦ الا خبار
- \*دائرة الضوء  
عبدالستار الطويلة  
٣٧١ #٩٢/٠٨/٠٦ العالم اليوم
- \*ليس الا  
محمود السعدنى  
٣٧٢ #٩٢/٠٨/٠٧ صوت الكويت
- \*ذاكرة التاريخ: اصحاب قرار الحسم التاريخى من قادة قمة القاهرة الطارئة  
زكريا نيل  
٣٧٣ #٩٢/٠٨/٠٨ الا هرام
- \*كلمة اليوم: صدام .. ولعبة القط والفار  
٣٧٦ #٩٢/٠٨/١٠ الا خبار
- \*لا تخرجوا الرئيس بوش  
فايزة سعد  
٣٧٧ #٩٢/٠٨/١٠ روزاليوسف
- \*كلمة عتاب  
محمد فريد زكريا  
٣٨٢ #٩٢/٠٨/١٠ الا حرار
- \*اوهسام صدام  
محمد الغزب موسى  
٣٨٣ #٩٢/٠٨/١٠ العالم اليوم
- \*هل هناك اتفاق غير مكتوب بين امريكا والعراق؟  
عبدالستار الطويلة  
٣٨٤ #٩٢/٠٨/١٠ روزاليوسف
- \*مجرد رأى: الكويت وصدام وبوش  
صلاح مناصر  
٣٨٧ #٩٢/٠٨/١١ الا هرام
- \*تعليق: القط والفار  
عماد عمر  
٣٨٨ #٩٢/٠٨/١١ الا خبار
- \*العرض الممل "العراق يتحدى وامريكا تهدد"  
عاطف الفيرى  
٣٨٩ #٩٢/٠٨/١٢ الا هرام
- \*دائرة الضوء: مسلسل المواجهة ؟  
سامى هاشم  
٣٩١ #٩٢/٠٨/١٢ العالم اليوم
- \*مرحبيا  
محسن محمد  
٣٩٢ #٩٢/٠٨/١٢ العالم اليوم
- \*رأى: اوهام النظام الصدامى  
٣٩٣ #٩٢/٠٨/١٣ الا هرام
- \*عامان على ماساة الغزو وملحمة التحرير ... والدروس المستفادة  
السيد عليوة  
٣٩٤ #٩٢/٠٨/١٣ صوت الكويت







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- \*هل اقتررب صدام من نهايته ؟  
احمد نافع موت الكويت ٢٩٦ #٩٢/٠٨/١٤
- \*٢٠ اغسطس ١٩٩٠ .. الدرس والعبرة  
احمد انور زهران ال ا هرام ٣٩٨ #٩٢/٠٨/١٥
- \*فى حرب الخليج  
احمد بهجت ال ا هرام ٣٩٩ #٩٢/٠٨/١٥
- \*كلمة اليوم: راس ال افى مازالت باقية  
ال ا خبار ٤٠٠ #٩٢/٠٨/١٨
- \*هوامش: دروس جديدة .. من العاصفة  
السيد عبد الرؤوف الجمهورية ٤٠١ #٩٢/٠٨/١٨
- \*الصولجان والمحتط  
كمال حافظ الشعب ٤٠٤ #٩٢/٠٨/١٨
- \*اعلام العراق .. و"ستوط التيم"  
ابراهيم نافع ال ا هرام ٤٠٦ #٩٢/٠٨/٢٢
- \*رأى: فى طريق الصدام  
ال ا هرام ٤١٥ #٩٢/٠٨/٢٢
- \*<<عودة الوحش>> ..  
ابراهيم سعدة ال ا خبار ٤١٦ #٩٢/٠٨/٢٢
- \*رجل السياسة .. ورجل القبيلة  
عبدالستار الطويلة المساء ٤١٩ #٩٢/٠٨/٢٢
- \*رؤية ال اسبوع: الطعم ..  
محمد امين السياسى ٤٢١ #٩٢/٠٨/٢٣
- \*اخر ورقة لى صدام  
ال ا هرام المساشى ٤٢٢ #٩٢/٠٨/٢٤
- \*صدام يتقامر .. والعراق يخسر  
محمود التهامى روزاليوسف ٤٢٣ #٩٢/٠٨/٢٤
- \*ال استهتار بالشعوب  
احمد حمروش روزاليوسف ٤٢٨ #٩٢/٠٨/٢٤
- \*العراق بين مطرقة صدام وسندان الغرب  
ال ا هرام المساشى ٤٣١ #٩٢/٠٨/٢٦
- \*تنح يارجل واعتق شعب العراق  
مها عبد الفتاح ال ا خبار ٤٣٢ #٩٢/٠٨/٢٦
- \*انتباه: مشكلة الدفاع نموذج الكويت  
محمود المراغى العالم اليوم ٤٣٣ #٩٢/٠٨/٢٦
- \*مجرد رأى: لو فعلها هذة ال ا يوم  
صلاح منتصر ال ا هرام ٤٣٤ #٩٢/٠٨/٢٧







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

٤٣٥	#٩٢/٠٨/٢٧	*.. اللقاء الناصر على الهشيم الجاف عبدالعزيز محمد المحامي الوفد
٤٣٧	#٩٢/٠٨/٢٧	*وماذا عن موقف شيعة العراق ؟ صلاح العقاد الوفد
٤٣٨	#٩٢/٠٨/٢٨	*الرهان على الحصان الا مريكي وجية ابو ذكري الاخبار
٤٣٩	#٩٢/٠٨/٢٨	*الببيت الا حمر ناجي قمحة الجمهورية
٤٤٠	#٩٢/٠٨/٢٨	*المزامرة .. وخطان استراتيجيان لحزبنا محمد السقاوي الشعب
٤٤٢	#٩٢/٠٨/٢٨	*ما يحدث في العراق تاكيد لكل ماتوقعناه منذ عامين عادل حسين الشعب
٤٤٩	#٩٢/٠٨/٢٨	*شكري: لا بد من قمة ولا بد من رفع الحصار العربي على العراق فوراً الشعب
٤٥٠	#٩٢/٠٨/٢٨	*التحالف يتراجع لحفظ ماء الوجه احمد مصطفي الشعب
٤٥١	#٩٢/٠٨/٢٩	*ذاكرة الناريخ: هل تندلع الحرب الخليجية مرة اخرى ؟ زكريا نبيل الالهرام
٤٥٤	#٩٢/٠٨/٢٩	*معنى الكلام انيس منصور العالم اليوم
٤٥٥	#٩٢/٠٨/٣٠	*غزو العراق ناجي قمحة الجمهورية
٤٥٦	#٩٢/٠٨/٣١	*مواقف صدام العبيثية الالهرام المساشي
٤٥٨	#٩٢/٠٨/٣١	*بعد الحظر ... ماهي الخطوة القادمة في العراق ؟ محمود المراغي صوت الكويت
٤٦٠	#٩٢/٠٩/٠١	*عقلية الوهن .. دراسة في ازمة الخليج منبر الشرق
٤٦٦	#٩٢/٠٩/٠١	*بيان من الحزب العربي الديمقراطي الناصري الى القمة العربية الشعب
٤٦٧	#٩٢/٠٩/٠١	*اسرائيل تشارك في العدوان الجديد على العراق والحظر خطوة اولى في طريق التقسيم احمد مصطفي الشعب
٤٦٨	#٩٢/٠٩/٠٢	*مستقبلنا والتطهير العرقي صلاح الدين حافظ الالهرام
٤٧٠	#٩٢/٠٩/٠٢	*رأى: ورطة النظام العدامي الالهرام







## المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

٤٧١	#٩٢/٠٩/٠٢	الاخبار	*صباح الخير سعيد منبل
٤٧٣	#٩٢/٠٩/٠٢	الاخبار	*صباح الخير سعيد منبل
٤٧٥	#٩٢/٠٩/٠٢	محمود التهامي خلط الاوراق في مسالة تقسيم العراق صوت الكويت	
٤٧٧	#٩٢/٠٩/٠٤	وحيد عبد المجيد المواجهة الامريكية - العراقية مرحلة جديدة وظروف متغيرة الا هرام	
٤٨١	#٩٢/٠٩/٠٤	لطفي ناصف وحدة العراق .. مسئولية كل العرب الجمهورية	
٤٨٣	#٩٢/٠٩/٠٤	محمود بكري الخطوة القادمة تشكيل جيش عميل في مواجهة جيش عراق الشعب	
٤٨٦	#٩٢/٠٩/٠٤	احمد مصطفى العدوان على العراق بداية نزاعات ممتدة في المنطقة كلها الشعب	
٤٨٧	#٩٢/٠٩/٠٤	انيس منصور معنى الكلام العالم اليوم	
٤٨٨	#٩٢/٠٩/٠٤	عربي اصيل علاقات .. متوترة المساء	
٤٨٩	#٩٢/٠٩/٠٦	الوفد العراق والا زمة وفاق التسوية	
٤٩١	#٩٢/٠٩/٠٧	الا هرام هل ان الفاء الحظر على العراق	
٤٩٢	#٩٢/٠٩/٠٧	مصطفى بهجت بندوق وجهة نظر: من صدام لبوش ياقلبي احزن الا هرام	
٤٩٣	#٩٢/٠٩/٠٧	محمد امين المصري صدام يكرر اخطاءه .. والتحالف مستعد العالم اليوم	
٤٩٤	#٩٢/٠٩/٠٧	محمد العزب موسى متى يغرب صدام ؟ العالم اليوم	
٤٩٥	#٩٢/٠٩/٠٨	عبد المنعم سليم جبارة امريكا تزرع الديكتاتوريات في عالم العرب والمسلمين الشعب	
٤٩٧	#٩٢/٠٩/١٥	السيد الغضبان قادة الكويت يتحدثون العرب والمسلمين الشعب	
٤٩٩	#٩٢/٠٩/٢١	حسين عبد الواحد تعليق: اللعبة الخطرة الاخبار	
٥٠٠	#٩٢/٠٩/٢٧	محمد العزبي وماذا بعد الا زمة الجمهورية	







## المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- \*مزحة ثقيلة  
عربي اميل ٥٠١ #٩٢/١٠/٠٨ المساء
- \*النباه: عقدة الغزو  
محمود المراغي ٥٠٢ #٩٢/١٠/١٥ العالم اليوم
- \*العودة الى الكويت  
احمد حمروش ٥٠٣ #٩٢/١٠/١٧ صوت الكويت
- \*تأملات: جدار الكويت  
امين هويدي ٥٠٥ #٩٢/١٠/٢٨ الا هالي
- \*حكايات عربية: سور الكويت العظيم  
وجية ابو ذكري ٥٠٦ #٩٢/١٠/٣٠ الا خيار
- \*كلينتون ويوش والمراح صدام  
وجية ابو ذكري ٥٠٧ #٩٢/١١/٠٦ الا خيار
- \*صدام .. رجل لا يتعلم من سوابقه  
٥٠٨ #٩٢/١١/٠٧ الا هرام المساشي
- \*خطوط فاصلة  
سمير رجب ٥١٠ #٩٢/١١/٠٨ الجمهورية
- \*لماذا الا نزاع الا مريكي السعودي من عودة سنير عربي لعاصمة عربية  
السيد الغضبان ٥١١ #٩٢/١١/٠٩ الشعب
- \*لماذا تلوم الملك ؟..  
٥١٣ #٩٢/١١/١٣ المصور
- \*رأى: رماسات في الهواء  
٥١٦ #٩٢/١١/١٥ الا هرام
- \*صدام .. ومحنة العرب  
احمد الرزاز ٥١٧ #٩٢/١١/١٦ الا هرام الا قتصادي
- \*فوز كلينتون .. هل هو بداية عهد عربي جديد ؟  
مراد ابراهيم الدسوقي ٥١٩ #٩٢/١١/١٦ صوت الكويت
- \*ذاكرت التاريخ: الى القادة من حكماء الخليج واهل القدوة  
زكريا نيل ٥٢٢ #٩٢/١١/٢١ الا هرام
- \*تمريحات جديدة للملك حسين يعاود فيها مفاولة صدام  
٥٢٥ #٩٢/١١/٢٤ الا هرام المساشي
- \*الوسواس .. والخطر العراقي  
ناجي قمحة ٥٢٦ #٩٢/١١/٢٤ الجمهورية
- \*صباح الخير  
سميد سنبل ٥٢٧ #٩٢/١١/٢٩ الا خيار
- \*خطورة استمرار البقظ  
٥٢٩ #٩٢/١٢/٠٢ الا هرام







المحروسة

فهرس

صفحة رقم : ١٨

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

\*تأملات حكاية من التاريخ  
امين هويدي

٥٣٠ #٩٢/١٢/٥٢

الا هالي

\*نقيب الاطباء: ليس من العدل ان يباد شعب العراق بسبب جنون فرد فقد صوابه  
احمد عبدالفتاح

٥٣١ #٩٢/١٢/٥٩

الخور

نهاية الفهرس









المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## غاية النيران الكويتية ومحاولة السيطرة عليها

### عسده مباحث

نتيجة لقرار مجلس حرس رئيس العراق باضرام النيران في آبار البترول وتقليد سياسة الأرض المحروقة في كل المناطق قبل الانسحاب منها، تحولت حقول البترول إلى شلالات متدفقة من النيران، ومع احتراق البترول تتدفع باتجاه السماء سحباً كثيفة ومستمرة من الدخان الأسود والأبيض والرمادي، تملأ نائرة التلوث بشكل غير مسبوق أو معروف في التاريخ. وربما لا يستطيع أي إنسان أن يدرك حقيقة هذه الغاية من النيران ذات الصهيل المغيث إلا إذا زارها واقترب منها.

البترول يفرج من الآبار على شكل اندفاعات سريعة ومتتالية ومستمرة وتتخذ موجات النيران المساعدة شكلها وأصواتها من هذه الاندفاعات.

وتحولت مئات الآبار إلى فوهات براكين أسطوانية تطلق بجمعها إلى الفضاء.

وتبدو عملية الإطفاء غاية في الصعوبة، فالأرض تصبوا طبقة هائلة من البترول الخام تشكل بحيرة بترولية. وتمت هذه البحيرة تحتل حقول الغمام، زرعها أنماج الطافية وصناعة عملية الإطفاء. بل وللحيلولة دون الاقتراب من المنطقة لتقلل النيران مشتتة، ولمستمر استنزاف ثروة الكويت دولياً (اعتبار للدمار الذي يلحق بالبيئة).

وبالرغم من هذا الموقف البالغ الصعوبة، وبالرغم من كل الآلام والمرارة، ولكن تعود الحياة إلى دورتها الطبيعية وتقلد ثروة الكويت والشعب الكويتي، وتوقف أكبر مصدر للتلوث عرفه التاريخ، تحركت حكومة الكويت من أجل إطفاء هذه النيران.

وقد تم تتفاد مع أفضل الخبراء وأشهر شركات إطفاء النيران المشتتة في آبار البترول في العالم، وبهمة من لا يعرف المستحيل بدأت المحاولات تأتي ثمارها.

وحتى ١٤ أغسطس تم إطفاء النيران المشتتة في ٢٩٩ بئراً من جملة ٧٣٠ بئراً تم إشعال النيران بها.









المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_  
سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موقف .. وموقف

كان الملك حسين عامل الأردن وشعر في قرارة نفسه بعبء الذنب من موقفه المتخاذل أثناء أزمة الخليج .. ومن بوره المشهود الذي قام به لمحاولة القضاء على هبة صدامي على الحدود السورية العراقية للكويت .. ووطن الله بفضل هذه العدة وأصدر كتاب أصغر مكتوب بالاسود ويدهي الله البيض .. والآن اسهل وسيلة لنسج عقد الذنب هي البحث عن مبرر للانطواء بانقتها على الآخرين .. فلن صاحبنا ان العالم سيصدق مزاعمه عن مصر .. وحسب ان كتابه سيقنع عن كاهله مايقوله به من فشل في السياسة الأردنية العربية والخارجية .. ويطلق به على كتاب مصر .. ويخرج هو فائزا .. هكذا .. ولكنه نسي ان العالم العربي قد نأق مطر الصديق بعد طول كذب .. ويات كأنرا على ان يفسر بين السكت والسمين .. لقد أدرك العرب صفق مصر عندما بطل ابتزازها للدم دفاها عن الحق العربي في الكويت .. ولم تصبر مصر كتبا البيض ولا من اي لون .. ولم تملأ الدنيا صياحا وشجبها لمسيب بسيط هو ان مصر لا تشرب بنين وابيس لديها عقد تريد شطبها .. بل أدت ما عليها من واجب عربي ووطني .. وتحركت في وضوح النهار يوما خوف او مناورات وراء الكواليس .. وكان تحركها الإيجابي مشاير الاعجاب والتقدير .. وابيس الاستغراب .. لانه ليس بغريب على مصر ان تسجل الصواب ..

عربي أصميل









المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

9 سبتمبر 1991

#### ■ صحيفة كويتية :

**أداة مصر للاعتداء العراقي  
على جزيرة بوبيان الكويتية  
يرد على الشائعات المغرضة**

الكويت - 1. فن . 1 - ذكرت  
صحيفة « للبحر الجديد » الكويتية أن  
مبادرة مصر لأداة العدوان العراقي على  
جزيرة بوبيان قبل أي دولة أخرى في  
العالم ، صحيفة أو صحيفة ، إنما ينطلق  
من مواقف مبدئية ثابتة لسياسة مصر  
وخطها الذي لا تتغير عنه . وأن الموقف  
المصري جاء يرد من جديد على من يحاول  
الإنسداد إلى العلاقات المصرية الكويتية  
ويوثق الشائعات المغرضة التي سرعان  
ما تنحطم على صخرة الحقيقة والتكاشف .  
وقالت الصحيفة في مقال لها أمس أن  
« مصر مبارك » التي وقفت في وجه الغزو  
والاحتلال العراقي للكويت منذ يومه  
الأول ، وإدانتته بل وجهته قيادة  
و شعبا ، هي نفس مصر التي اتخذت  
نفس الموقف إزاء العدوان الجديد .  
واختتمت الصحيفة مقالها قائلا :  
ستبقى مصر والكويت نموذجا للعلاقات  
الأخوية ، القائمة على اليقظة والصرامة  
والمساندة الحقة للشجاعة والشرقية في  
أن واحد .









## الجامعة العربية ووقفه حاسمة مع النظام العراقي

بعد ٤ أيام تبدأ أعمال الدورة رقم ٩٦ لمجلس جامعة الدول العربية. لتستدرك مرحلة جديدة في العمل الموحد، بعد تحرير الكويت وعودة الشرعية اليه. وليس خفياً أن الدورة الجديدة تجرى دون ظهور نتائج إيجابية ملموسة للجهود المخلصة التي بذلت من أجل تخليق الأجواء سبيلاً لبناء التفاهات والتفاهات العربي المصلي. وهي الجهود التي قامت الدكتور مصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية في الطواف بالحواسم العربية لاستطلاع الآراء حول الفصل السيل لجميع العمل ورأي الصديق الذي نتج عن تأمل الخليج. ويرجع السبب في صعوبة إزالة السحب الدائمة للجامعة من العمل العربي إلى موقف دول الخليج لوجود النظام العراقي في الجامعة ييمن في التفتت ليلقها وفوايتها الخفيفة. ولا يزال هذا النظام يعمل على تضليل المجتمع الدولي كله على نحو ما وضع أخيراً في حقله جزيرة بوبيان.

قد تبين بعد مرور عام على التآمر أن النصيح خير جيد مع النظام العراقي وأن العمل معه لا بد أن يتغير. وهو الأمر الذي يتطلب ولقاء حاسمة معه. تجبره على تعديل سياسته إذا ما أراد البقاء في الأضال المؤسسة للامة العربية، وهو النجعة التي يطنى إليها الجميع.

ولكن ما هي هذه الوقفة ؟ إن الاجبة الدقيقة على هذا التساؤل يملكها مجلس جامعة الدول العربية نفسه عندما يرى - وسنذكر الأحداث صمة هذا التوجه - أن الأمر يتطلب فتح ملف عدوان جامعة الدول العربية ومحاسبة من جريمت من أجل الحصول على مناسبات وتأكيدات يمدد تكرار العدوان. وتقديم الاضطرار للامانة للمملكة السعودية والكويت. وكذلك كسر التي حصلت «أهانت» هذا النظام بسبب تغطيته بالقدور المأثر في الماد عن الشرعية العربية والوالية. لم التفتد في اوضح صورة بأنه لا سماع له في الكويت. على أن يؤكد للمجموعة العربية عملاً - لا قولاً - بأنه سيتولى تنفيذ كل مناصت عليه قرارات مجلس الأمن بوصفها تعبيراً عن الشرعية الدولية.

وليس للتصديق هذا محكمة للنظام العراقي أو الإصرار على تغييره، فهذا شأن الشعب العراقي، ولكن المطلوب

في مارس الماضي (الدورة رقم ٩٥) لم يستطع أن يمحى أية قضية سياسية ولعل أهم مقلصته جدول الأعمال في الدورة الجديدة، التي تعد في أعقاب حقله بوبيان. وهي الحقل التي تظهر بوضوح أن النظام العراقي يهدف إلى تزعزعة استقرار دول الخليج جميعاً، والثارة النزاع بين دول الخليج العربية وإيران. كما تظهر الصلابة أن النظام العراقي - الذي لؤذات عزته - لا يزال يعيش «علم ٧ أغسطس ١٩٩٠». وأن الهزيمة النكراء التي مني بها والويلات التي حلت بشعبي العراق والكويت. لم تضع حداً لمخبراته واستغلته بصمتليل شعبه، الأمر الذي يعنى ضرورة مواجهة النظام العراقي بوقف حاسمة من أجل ضمان أمن دول الخليج. باعتباره جزءاً حيوياً من أمن الآسة للعربية وسلامتها واستقرارها.

وعندما ندعو إلى وقفة جديدة مع النظام العراقي، فلنا ذرى أن ذلك بات ضرورياً للتأكيد قدرة المؤسسة للملكة للامة العربية بكل الظواهر على فرض احكام الشرعية الدولية وضوابطها على الخارجين عليها. فلم بعد كاليا أن تكرر الدول العربية الصمت عديمة على صدور بيانات الشجب والتأييد بين وقت وآخر.

يقيم

### أحمد نافع

وقد اكثت الأحداث أن دول الخليج، ومعها دول عربية أخرى، على حق عندما تنسك بأنه لا بد من «مفسية» النظام العراقي على جريمت التي ارتكبها بمرز الكويت. والتي اكوى بويلاته شعبا العراق والكويت، والتي حلت من كوارثه كل الدول العربية، فقد أدى رفع شعار «علا الله عما سلف» إلى غير موضعه، والسماح للنظام العراقي ببقائه في صفوف الجامعة. إلى تشجيع هذا النظام على المشي في سياسته دون تغيير والمحافظة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والاستهانة بمقررات شعب العراق. وعلى نحو ما ذكر كثير من المراقبين، فإن المجتمع الدولي قد أنزل القصاص بالنظام العراقي ولكن المجتمع العربي لم يعاقبه. بل سمح له بالاطلاق من الصب.

وكفت نتيجة ذلك خطيرة وبكسفة للامم العربي. وقيل ذلك في أن مجلس الجامعة العربية في اجتماعه









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ سبتمبر ١٩٩١

النظر في معالجة النظام العراقي الى ان يدعى لاحكام الشرعية العربية والدولية.

وليس هذا الامر يدعى في العمل العربي، فقد كانت له سبيل في عام ١٩٥١، والقرب سبيل الى الان كان يعطى للنظام العراقي نفسه عندما دعا الى قمة بغداد في عام ١٩٧٩، وارغم - في ظل التهديد - حديدا من الدول العربية على قطع علاقاتها بمصر ثم العمل على تعليق عضوية مصر في الجامعة، بدعوى ان ابراهيم الفلكل كتب بيليد بتعارض مع التزامات حسب ميثاق الجامعة، والمخالفة هذا واضحة فلم تشكل سياسة مصر تفرقة في الحق العربي، وإنما تحركات لمل أزمة الشرق الأوسط بعد ان تمطر استخفاف مؤتمر جنيف لأصالة - التي كانت قد بدأت في أعقاب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ - نتيجة الخلافات العربية بينها وانفصام الأطراف المعنية بالأزمة في الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية قبل ظهور الموقف الدولي. ثم هناك مشكلة أخرى للموقف هي انه لا يوجد هناك ما يسمى بتطبيق العضوية، وإنما يدعو الميثاق الى «طرد» العضو المخالف، وهو الاجراء الذي يتعين تطبيقه على النظام العراقي فيما لو عمد الى

هو - إلهام، هذا النظام انه لا يمكن له ان يشفى في الاستخفاف بالجامعة العربية على نحو ما يعمل حتى الآن. وقد بلغ به الاستخفاف بقرارات الاسرة العربية نفسها انه يحاول الانكلاف من حولها بمطالبة الدول العربية مساعدته في رفع الحصار الاقتصادي عنه، دون ان يفي

بواجباته ومستوياته للقررة لازالة اثر العدوان وكل مترتب عليه من اجراءات. والبرر مثل على ذلك هو احتفاظ العراق بالآلاف الاسرى الكويتيين واستمرار تهديده لأن الكويت وسيادته وسلامته الإقليمية. وتهديد ابن واستقرار منطقة الخليج كلها.

والسبيل الى التعامل الصحيح مع النظام العراقي هو صياغة موقف عربي يتناسب مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨، الذي اصلى «الآن» للدول الاعضاء المتضادة مع الكويت بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ (انسحاب العراقي من الكويت) وجميع القرارات ذات الصلة واعادة السلم والأمن الدوليين الى نصبتها في المنطقة. وقد حدد القرار على نحو ما هو معروف يوم ١٥ يناير ١٩٩١ موهدا نهائيا لتطبيق القرار، الذي بدأت بعده العمليات الحربية للحرب الكويت.

والعراق ان يحدد (في جلسة خاصة تعقد لهذا الغرض) موهدا نهائيا يقدم فيه النظام العراقي خطته لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالترسيم الحدود، وتقسيم المقاصد الكلية ويقترح دول الخليج بان النظام العراقي قد تغلغل الى الابد من اطعاه في الكويت بدرجة الاولى وفي المنطقة كلها: ثم تقديم الاعتذار اللازم عن انتهاك العراق لميثاق الجامعة العربية، ومعاملة الصراع العربي المشترك، وعدم التعمد بعدم تكرار ملاحظ. ومن الطبيعي ان تتضمن خطة النظام العراقي توضيح سياسته تجاه جيرانه قبل ايران وتركيا وسياسته الداخلية تجاه تحقيق امن الشعب العراقي في الحرية والديمقراطية القائمة على التعددية السياسية. فلما لم يستجب النظام العراقي لهذه المطلب باعتبارها شروية لاستعادة العمل العربي على اساس سليمة وواضحة، فإن الامر يتطلب

خطةها السياسية تحديدا للتعاون بينها وصيانة استقلالها، وسياساتها، والنظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها... وان يكون النظام العراقي بعيدا عن صياغة الموقف العربي لوجهه. ذلك ان الميثاق ينص على ان طرد العضو المخالف يستوجب اجتماع وفي حضور العضو المطلوب معقبتا. وإذا كنا نأمل ان يصل الامر الى هذا الحد، فلماذا نرى ان الواقعية في السياسة تحتم وفاة عربية خاصة يجري الحديث عنها بالفعل سرا وعائنة - اذا ما اردنا لجهود جمع النمل ان تنجح والجراح ان تنمل وللجوان ان تنقذ. وبدون ذلك فإن المغالبة في مؤسسات الجامعة ستترجع ادراجها وتحتل عمليات بناء معادمة النظام العراقي بالسرعة المطلوبة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهها الأمة العربية.

مواصلة سياسته القائمة على الهيمنة والسيادة

وفي الدعوة الى الوفاق العربي، فلماذا ننطلق من الحرص على مصلحة شعب العراق نفسه، الذي تصر الجامعة العربية بكل الظواهر على عدم لمس ما به وسلامته ووجده الوطنية، ملثما تصر على العمل لتخفيف معاناته نتيجة الكوارث التي ارتكبها به النظام الحظ في بغداد. وقد ان بعد مضي ستة على رزائل الخليج ان تضع حدا «لالتصامم الخفي» في الصفوف العربية، الذي يمول دون توحيد العمل المشترك ضمن خطط متسقة وتوافق كامل بين اركان النظام العربي. والسبيل هو صياغة موقف عربي يبتليق من الحرص على تطبيق الميثاق الذي يقضي في مخه الثانية على ان: الغرض من الجامعة توفيق الصلوات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٦٩  
جاء إبراهيم شكرى مهزولا نحو  
قائمه رئيس الجمهورية العراقية ..  
وأقبل عليه محتضنا ، ومعانقا ، ثم  
تبادل معه الحديث فى كلمات قليلة ..  
وفجأة تصرف فى موقعه .. وعاد  
وتلفت يمينا ويسارا .. وعندما أحس  
بأن أحدا لم يلحظه « عواطفه  
الجياشة » .. التمسح فى هدوء ..  
عائدا إلى مقعده !!!

● ● ●

والآن .. هل يحتاج إبراهيم شكرى  
إلى درس جديد .. عسى أن يكون  
الوسيلة الوحيدة والأخيرة التى تردده  
لتطريق الصحيح .. أم أن « التكرار »  
لم يعد يجدى معه ؟؟؟  
أنا شخصا .. مع الاحتمال الثانى !

سيد

على أى حال .. لقد لقى شعب مصر  
بمختلف فئاته ، وطوائفه  
- فى مناسبات متعددة - إبراهيم  
شكرى دروسا - المفروضة  
الأنساها طوال حياته .. لكن ماذا  
يرجى .. من رجل نضى مصالح وطنه  
جانبا .. وغلب عليها مصلحته لذاته  
البحث ؟؟

● ● ●

أثناء احتفال ليبيا .. بافتتاح المرحلة  
الأولى من مشروع النهر العظيم ..  
كان من بين المدعوين - كما أشرت  
فى مقال سابق - طه ياسين رمضان  
قائم رئيس الجمهورية العراقية ..  
وأبضا رؤساء الأحزاب المصرية ..  
بما فيهم إبراهيم شكرى .. رجل  
صدام ، وياسين « المخلص » ..  
ولقد أراد « الحاج » إبراهيم أن يثبت  
بأن إخلاصه ، وولائه لم تتل منهما  
الأحداث الجسام - فركز عينيه  
- بصورة لافتة للنظر - على طه  
ياسين رمضان وكأنه يحاول اقتناص  
أية فرصة للقائه !!!

فى نفس الساعات خفى إبراهيم  
شكرى أن يلحظه أحد من قيادات  
المعارضة الآخرين .. أو من بقية  
أعضاء الوفد المصرى .. فبدا وكأنه  
يتخصص على الزمان .. والمكان ..  
حتى يعثر على ضالته !!

● ● ●

عندما غادر ضيوف العقيد معمر  
القذافى ، مقاعدهم ، واتجهوا  
إلى حيث تنتدق مياه النهر ..



معظم الذين اتحالوا إلى جانب الباطل  
مع حاكم العراق صدام حسين  
فى غزوه للكويت .. حاولوا  
- بعد الهزيمة القاسية - إيجاد  
ما يبررون به مواقفهم المخجلة أثناء  
الأزمة .. فمنهم من أصدر ما أسماه  
« الكتاب الأبيض » .. الذى يقطع  
مسطورا سودا .. تسم عن الحقد ،  
والغل ، والكرهية .. ومنهم من زعم  
بأنه كان ضحية أو هام ، وأباطيل لم  
يكشفها إلا بعد حين .. ومنهم من  
ادعى بأنه كان مغلوبا على أمره ... !!  
المهم .. لقد أدرك هؤلاء جميعا - لكن  
بعد فوات الأوان - بأنهم قد راهنوا  
على « حصان خاسر » .. أودى  
بنفسه ، وبهم إلى بئر الهوانية !!!

● ● ●

فى مصر .. لم تكن هناك سوى  
أصوات نشاز محدودة عرف عنها  
لتعدام السوزن ، وقسوة التأثير ..  
هى التى سالتحت صدام حسين  
فى غيه ، وضلاله .. أبدا القابلية  
العظمى من ابتداء هذا الشعب .. فكانت  
- والحمد لله - مع القيادة .. صفا  
واحدا .. يدافع عن الحق ، والعدل ..  
ويؤند بالعنوان فى شتى صوره .. بما  
فيها عمليات المراقبة ، والسلب ،  
والنهب ، واغتصاب الحرمات .

● ● ●

من ييسن تلك الأصوات النشاز ..  
إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل -  
الذى لم يعد الآن حزبا بالمعنى  
المفهوم بعد تمزقه إلى فرق ، وشيخ  
مقناصرة - ومعه صحيفته  
« العاتية » .. التى تتحدث باسمه ..  
والتي تبدل معه ثيابها .. وفقا  
للظروف ، والمناسبات !!!  
ولمنا نذكر جميعا .. موقف شكرى









المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١ - ١٠ - ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## مود الى العدوان

عاد العراق يتأوى عسكرياً على الحدود الكويتية ، مرة بهجوم جنوده على أحد المخافر وسرة بمحاولة لشلل كبيرة الى جزيرة بوبيان . وقد أدى هذا المصادف الى انتشار مفوض من احتمال أن يكون النظام الصدامي يتأهب لعمليات جديدة . ربما كان المفوض أن تتم في الثاني من أغسطس ، لكنها تأخرت لاسباب فنية من مواقية ذكرى الغزو الخلفم .

والامر في النهاية يتطوى على خلة صمدية ، ربما متصاعدة ، للذكورة الكويت من جانب بأنها لا تزال في الذهن العراقي المحافظة التاسعة عشرة ، وإن ما حدث من تحريرها يمكن تقسيمه في يوم من الأيام ، وايضا للتنبية العالم الخليجي الى أن النظام الصدامي لم ينته بعد ، وأنه لا يزال مختلفاً بقدرة على الحركة والانتشار خارج الحدود مهما كانت القيود المفروضة عليه . يظهر التحدي العراقي ايضا في ، يد آخر ، هو رفض تسليم الاسرى الذين يقربون ٢٥٧ اميراً وينشؤون الى ١٥ دولة ، اولها الكويت بالطبع . للنظام الصدامي يرى فيما يبدو أن قضية الاسرى موطن ملائم لانفجار صموده وتصديه ، امام اجماع العالم كله على طغيانه . وهو يريد أن يوهم الشعب العراقي بأن الهزيمة التي زعم المجتمع الدولي انها لحقت به هي ايدها ما تكون عنه ، وإن في وسعه مواجهة قوى الائتلاف باكثر من الشدية . بل وفي وسعه ان يسلمها ايضا على راح الطويات ، لتستجيب وهي صاغرة ، ببلبل انه لا احد منها قد تحرك لانتقاد الاسرى !

ولكن مهما كان من امر فإن فكرة ترك المعتدى الخلفم يعود الى تجربة انيلية من جديد ، رغم قصورها ، بعد تركه في السلطة رغم هزيمته الذكراء في الحرب ، قد تترك الانطباع بأن التعامل مع النظام العدواني يقلل في النهاية مرهوناً بتخلفات المصالح القريبة والبعيدة ، القلقة والمستجيبة . وهو انطباع خطير يمكن ان تكون له عواقبه المثيرة ان لم يبدد بسرعة ، والا ساء الاعتقاد بأنه ، حيالية ، من حياليات النظام الدولي الجديد !









# الشيعة في العراق

يقال دوماً ذلك القرن الذي فتح المنتصرون أن يهدموا الأضرحة ويقتلوا ويحرقوا من بيوتهم وأبنائهم وأحفادهم متتبعين سبلهم الجبال. انطلق والحاضر بالأمم الحديثة والتدريجات التبرية ضد أفعالي إتهام العربية وسلبها العليا والوسطى والشمالية والجنوبية والصكرية في سيرة العمل العربي منذ أن ألقى عليهم طغمة الحكم في الخمسينيات حتى يومنا هذا وكأهمهم يوم وأيلة في تلويح رأس هذه الذئب جيمينا وإسواً سوح الزمان وأصبحوا هم جبهة المواجهة في إغصاء اعلامها وهم الذين تفرغوا في تراث الانجليز في مرحلة من المراحل وبلا كل نجم الانجليز تفرغوا في تراث الأميركيين ومثالاً خداماً للامريكيين والانجليز يتصرفون بأمرهم ويقتلون مشاهيرهم ويتأسسون إسرائيل في حكمهم لخدمتهم اليوم ويتصرفون معها ويقتلون وقتلها سراً ولقدوم لهم ههنا ويتكلمون تعليمهم ويعطون معهم سلكاً في السر على مكشوف ولا ممان سلم هو استسلام لانفسهم الاستسلام في التبرية على حساب إتهام العربية وعلى حساب القضية الفلسطينية التي كانوا يتكلمون بها إلى أن لجأوا عليها فلهذا حسب الخطوط المرسوم بينهم وبين إسرائيل، انفس هذا هو تركيزهم الياسي والحاضر هل يمكن أن يصدق احد ما جاء في كتابهم الأبيض بوجهه الأسود من لوى السكالك وتزييف الوقائع للبراة انفسهم من تاهيرم الواقع في ازمة الخليج على صدام حسين تكسبه الذين تكلموا له بكلماتهم والتبريم وهو في حقيقة الامر يعنون له السكالك حتى يشفق به نفسه ويأذنه وكنت حسب الخطوط الموضوع لهم من الأميركيين والانجليز؟ فلسطين الحق في صدق حقيقة الوضوح من جزره من عليه الدفاعة من مغامرة مطوقة بالاعتكاف والافعال ينتهجا له مصر وبأنفسها مبارك في لفتة مع صدام في بداية الازمة ومع الله حسين عندما جاء لجلاء مساء يوم العدوان على الكويت وعبرت عنها في الاذاعات المتكررة الانسانية منها والتضيقية سهر التي وجهها مبارك ليه ولكن لخدمها قبل بدء شرارة حرب الخليج بساعات جملها على أرواح العراقيين والأرواح الامة العربية اظفها وشيخها وسنيلها التي حلق فيها بكل عزيز وكال ويستقبل العرب للظلم لم انتعلت هذه الحربة

وتسبباً عن القتل الذي سموه ، فبعض ، الذي أرادوا به تسجيل لومهم

الكثيثة للنجورة وهو في حقيقة الامر وثيقة أداته وكشف لوقائع البرية .

فكلم الخلية عن بعض الوقائع ، ما قولكم في الازمة التي جعلها الكالات الزيرة والتي تعزل أن لكلك حسين كان على علم بكل صفة وكيفية بقاء العدوان وبعده قبل وقوعه بأسابيع وثلة بدرجة وتضيق صدام العراقي عليه وعلامة صلات مربية لتقسيم خريطة الحكم العربي والوقوف الضخام اذا ما قبل العدوان ان يتجوع ويتعصر صدام ، وازالت هذه الكالات انصاعاً لخصمها لاضطلت الى ذلك قولها ان الملك حسين لم يكن وحده الذي كان يعلم بوعود العدوان قبل وقوعه بأسابيع وإنما كل الذين أيوا صدام في عوداته بعد وقوعه كالأر يجرؤون تفاعلية على وشكوكها في تخبطية طغمة لم يشوه عن عوداته ويبدروها بما سيبره لانفسهم بعد وقوع الفاترة من أنهم حارسون الحرس كله على حصصه في سلكي عربي وإذا كان به حق ايها الشيخ في الكويت ، فلا ان يتصور بان الطريق السوي للحصول على هذه الفاترة هو التفاوض بشأنها وإذا فشل هذا التفاوض له أن يستخبر القوة ؟ وإذا لم يؤيدوا وسلطه مصر التي بدأت قبل العدوان يهضم الخلف في التناقض العربي ؟ وإذا لم يؤيدوا دعوة مصر ليجل الخلاف عربياً صرفاً التي طلبة بعد العدوان بساعات لم يعنى صدام عليه شرك بجعلته عن الكويت لم يتكلم مؤخر جده لبحث تقاطع الخلاف بين العالين الختان بين العراق والكويت ؟ هل من صدام على الاحوال الزامية لانتقال الازمة العربية من المصير المجبول الذي قال كان على جبهة قاصر على مزية الجول العربية مجنده ولم يكن ان جبهة قاصر على مزية اسرائيل بغيره ، لم أراد بعد ذلك ان يبين ان عودته على الكويت هو الطريق لخير حسين وكان الذي يتحدث على الذي يستعج اليه مجبول ، لو كانوا حقا صديقين في عوامهم بأنهم يعطون لخدمة الامة العربية من التذلل الاجنبي ، ألم يكن اجري بهم ان يهدوا ايجولهم الى ابواب اخوتهم العرب الذين فحينوا العدوان والذين مطعوا العشر بطلاة واعادة الشرعية لكل صدام برزاع وينسج على العرب جميعاً لتفسروا من حوله واصبح وحده معرضاً لخدمة الخصوم وان التفتل يقول ان الذين أيوا صدام في عوداته هم الذين قتلوا الطريق للتدخل الاجنبي ، ومحاولتهم التفتل من هذه المسلوبية يتجنب عليهم مثل القاتل ، يقتل القاتل ويمشي في جنته . .

لطفي عبد القادر









المصدر: الأخصي

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## التاريخ:

## كلمة اليوم

المخلفات السامة تعوق التضامن العربي!

تحتضن اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية عن اصرار عربي من العراق على شن هجمات لا يبرر لها كلما سبخت الى طمس على حكومة الكويت. من جانب الجامعة لاوع من اعتدات الى الصمم على من قبل من جانب العراق. في نفس الوقت باتت قوات صدام الحاض التي افكها خلال كثرته. ام المعركة. عمليات استنزاف الى المضي والتجسرو الكويتية. التي مزالت العراق التي تشهلهما العراقيون في ابل المتورل  
تتعلق بدخنها الى غلاف السماء  
البحر. معن في الدكتور عصمت

تتبعه في كل وقت الى غسق السماء  
 يحدث كل هذا وشهره ان الولات الذي يمان فيه الدكتور عصمت  
 عبد المجيد الامن للجامعة العربية ان القضاة العربي ضرورة  
 عاجلة لتفصيل العلاقات العربية، ويتحدث في كل من الزعماء  
 العرب، حتى الذين كانت معهم خلال الفزوة العراقي الكويت - مشرة  
 للشكوك الى خليفة بينهم في القضاة، عن اهمية تظهير الاجراء  
 العربي من اختلافات الصماء التي خلفتها حرب الخليج.

العربية من الخطات العربية  
 وقد ذكر ابن عام الحاصصة العربية يعني من الواسع الذي ترجمه  
 الخطات العربية في الوقت الحاضر. من يقتل الخطات لشه  
 خلافة حميدة. فلم تكن لتتاح الفرصة لخط الجروح العربية، وهي  
 اندمجتا جميعاً حول بغداد الفاضلة في جسد اللغة العربية، وهي  
 الجروح التي لابد من التأكيد من استمرارها بشكل جليل قبل أي محاولة  
 لأقامة بناء جديد لتضامير عربي عظيمي، لا سيما لغزات لغتان دون  
 إيمان صادق بهذا التضامن أو فؤاده لأقامة العربية مجعاً ..

ولذا ان تتعامل العراقى منزل الامل براوده ان تكوار جريمته التي على شعب العراقى منها اكثر مما علت صحيفه









المصدر: ..... للبحر

التاريخ: .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع تحول إهتمام واشنطن إلى موسكو

## محاولات عراقية جديدة لزعزعة استقرار الخليج صدام يرفض التفتيش .. ويشن غارات على الكويت والأكراد

تصريحات قائم مقام عن صدام حسين واتصال باخبار الاتحاد السوفياتي السابقة .. والخلاف العربي - الاسرائيلي  
حول صناديق الكربون وصناديق السلام مما جعل صدام يتكلم للصدام لخميرا ويصوره لوجهه انه سارل بملك للكرة والحويلة  
على تارة العرب والتخريف في المنطقة مرة اخرى .









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

وام يكثف صدام بهذا واتجه الى شمال العراق في مناطق الاكراد لوشن عنهم حملات تاييب كما اوقف محادثاته معهم حول الحكم الذاتي وارسل وحدات من الحرس الجمهوري الى معبلة تركوكه معقل وعاصمة الاكراد ليؤكد لهم فقراته بالرغم من وجود الاميركيين على بعد اموال البنية

ويبدو ان التركيز على أحداث الاتحاد السوفييتي يشير لحد الانسحاب التي تحقق اليه الايش عن استخدام القوة مرة اخرى مع العراق مما يؤكد من جديد فشل السياسة الاميركية في

### محمد غزلان

للتصالح مع صدام حسين ، حيث اعتمدت على استراتيجية الاستنزاف بعد الضربة الكبرى غير ان الاهداف التي فشلت هذه الاستراتيجية التي اعطت صدام الوقت والمجال للتلاعب والتهات

ولم تكن أحداث الاتحاد السوفييتي والاهتمام الاميركي بها هي السبب الوحيد وراء القنونة في التصالح مع صدام ، بل هناك اسباب اخرى عديدة اهمها انشغال عدد للحلف الدولي الذي قادته امريكا ضد صدام والخلافات العائرة حول مفهوم وتركيبة امن الخليج .

فلقد توترت السوفييتية في تركيا زمت من تعذيب وشلل الخبر العسكري الاميركي وكان تركيا دور متعيل في حرب الخليج .. الا ان رئيس الوزراء الجديد مسعود يلماز من الممكن ان يستغل الشعور السائد بين الاتراك بانهم خرجوا من لعرب مصر الدين ويطالب بمغادرة القوات الفرنسية للقاعدة القريبة من الحدود العراقية ، اما خلال جورج بوش مع اسحاق شامور حول محادثات السلام وضمانات القروض فهو من العوامل الاخرى التي تدفق الامارة الاميركية وتملحها من اداء وكمال مهمتها مع صدام حسين .

وفي مقال لصحيفة واشنطن بوست أكد المحلل السياسي جيم هو جلاند ان الولايات المتحدة تلمست عدوها الاول وركزت اهتمامها على مناطق اخرى من العالم مما جعل صدام يستعيد نفوذه وهيبته التي قلدها لثناء أزمة الخليج

### فشل بوش

لقد تلمعت السياسة الاميركية الفرصة لصدام حسين لتعود مرة اخرى على مسرح الأحداث بنسب الاسلحة الثقيلة ، حيث شنت القوات العراقية غارات على الكويت خلف خطوط وقف إطلاق النار من لاجل استعادة بعض الاسلحة التي تركتها في الكويت والجدير في الامر ان الغارات العراقية شنت على الكويت في الوقت الذي تقوم فيه القوات الاميركية باعمال الحراسة على الحدود !

وهذه الجراة التي لا يصد عليها صدام تؤكد حقيقة واحدة وهي ان خوفه من انتقام الولايات المتحدة قد تلاشى تملسا منذ ٢٦ يوليو الماضي ضمنا انتهت المهمة التي اعطتها واشنطن لصدام للتخلف عن اسلحة النوية ورفض صدام بطريقة او اخرى الانصياع للقرار الاميركي وعجز بوش عن التكفل بصورة فعالة

### استغلال أزمة القنبلة

واستمر صدام في وضع العراقيل امام فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة ورفض استخدام طائرات الملوكتير للتفتيش على الاسلحة الكيميائية والنوية وتحقق الولايات المتحدة وخارجت إحدى طائرات العراق من مطار ام القصر العربي على الحدود العراقية بالرغم من قننشرت الاميركية بعدم قلاع وحيوط الطائرات من هذا المطار









المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٠ - ١١ - ١١

المسائي



## مصادقية مصر .. ومصادقية مبارك

مصر اذا قلت فعلت .. فكلام مصر ليس كلاما في الهواء او كلاما مجرد تسجيل للوالتف ولكنة دائما كلام مصحوب بإرادة الفعل والتنفيذ ولذلك اكتسبت مصر مصادقية عربية وعالمية لم يسبق لها مثيل .. والغسل في ذلك يرجع الى مؤسسات الدولة التي تحفظ الوالي الرئيس مبارك الذي يقود العمل وان الشعب الذي يرعى المسيرة ويباركها بقرضا والصبر .

وبالاسس وقف وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده مع الرئيس مبارك ليعلمن أمام العالم كله انه لم يجد خلال الفترة الماضية من هو اصديق من مصر او اصديق من الرئيس مبارك في تأييده لجهود السلام وان مصر مبارك كانت الطرف الأكثر بدلا خلال الشهرين الماضية من أجل تلافى الاطراف وجلسوا معا على مائدة النقاش سعيا الى السلام .

وهذه شهادة تشكر عليها وزير الخارجية الأمريكي ولكننا نقول بمرء العلم ان بيكر لم يكن لينطق بهذه الشهادة الا لانه لس مصادقية مصر ومصادقية الرئيس مبارك وذلك لديه بالتجربة والحارسة ان مصر اذا قلت فعلت وان رئيس مصر اذا وعد اوفى واذا حدث صدق .

ولو رجعتا الى الوراء قليلا لسنوف نجد اصدقاء موفقت مصر الكبير من القضية المونار العراقي على الكويت .. فلي هذه القضية صدقت مصر مع جميع الاطراف لم تترك لكل طرف ان يقرر مصيره بنفسه .

صدقت مصر مع عربيتها حينما راحت الفرز والدعوان والاحتلال العراقي وسلمت قضية تحرير الكويت لورا دون ابطاء .

صدقت مصر مع ميقاتها التحررية حينما دفعت بجيشها ليحمي الارض المقدسة من اي عنوان محتل ويسلم في تحرير الكويت من الاحتلال الاحمرق .

صدقت مصر حتى مع صدام حسين نفسه حينما تلقته الرئيس مبارك في اكثر من ٣٣ زادة معلنا ان يسحب قواته من الكويت ليحميها من الهلاك وليحمي بلده ويحمي الكويت نفسها من الدمار .. ولكن صدام ابقى واستعبر وكان من الظالمين .

والذلك لقد خرجت مصر من هذه القضية ومصادقيتها العربية قد ارتفعت حتى وصلت الى عتار السماء .. دولة شقيقة وقائد صديق ..

وعلى المستوى الاقتصادي حينما اعلنت مصر للعام اجمع انها في سبيلها الى اصلاح اقتصادها طبقا لخطة مصرية واضحة ومعدة المعالم كان طبيعيا ان يصدق العالم مصر وان يسعى الى مساعدتها لانه ليس من قبل مصادقية مصر في كل التجارب السابقة التي مرت بها والوالت التي اتخذتها .

وفي خطة الإصلاح الاقتصادي ايضا صدقت مصر مع العالم وديتات تلك نكائته وخسخته له فكانت النتيجة ان وقف المعالم كله معها واسطع نصف ماله من ديون في ثمتها ووضع الخطة المقلية لاساعتها خلال السنوات الانتقالية الصعبة التي تمر بها الآن .

وهذا في كل المجالات تظهر مصادقية مصر خاصة لافكار عليها وكذلك مصادقية قائدنا في كل اللواتف لتجني مصر النكار الطبية لان المصادقية رصيد كبير لا يفسد بدم وفي في نفس الوقت عظمة لاتصل اليها الدولة او القائد الا بجهاد النفس والوالت دائما الى جانب الحق والعدل والسلام وهو الامر الذي فعلته مصر ويعلته الرئيس مبارك على الدوام .

المحرر









المصدر: الهرام المسائي

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## حالة صدام حسين !

لم يشهد التاريخ رجلاً جعل من نفسه مطية لأعدائه ملكاً يفعل للرئيس العراقي صدام حسين الآن .. فهو يفتزده للتكوير وأصراره على الاستمرار في احتلاله قلب العالم كله هذه وثائق لأعداء العراق فرصة توجيه ضربة قاصمة إلى الجيش العراقي بل وثائق لهم استخدام كلمة الاسم المخصصة بعد ذلك ليبرشوا عليه مغم يمكن فرضه ممكن إلا بهذه الطريقة .  
وحينما أدرك صدام حسين متأخراً جداً أنه يواجه قوة عاقبة لا قبل لجيشه ولا لشعبه بها قرر ببسطة أن يلحق الأرض تحت الأقدام وأن يقبل كل مسبق له أن يفرضه وأكثر منه .  
لقد حذرته مصر وحذره الرئيس مبارك من هذا المسير مرات ومرات ولكنه لم يثنيه إلا بعد أن أخذته المصيبة وقلقت عليه القايمة وكان على صدام حسين مدام قد قبل قرارات مجلس الأمن الدولي أن يلتزم بها حراً وبون مراوغة ولكنه لم يبدو له أمن حالة الرئيس والشعب ثم الضعيف والاستسلام .

وهاهو صدام حسين بعد أن استمر بعض انفلسه يعود إلى مراوغة الأمم المتحدة بشأن التفتيش على منشآته النووية وكل منشآت أسلحة الدمار الشامل .. ومرة أخرى يصير عليه المجتمع الدولي ويوجه إليه التحذير بعد التحذير ولكنه لا يرفض ولا يردع .

إن صدام وتقلبه لم يدرك بعد أن ثمة قراراً دولياً قد تم اتخاذه منذ فترة طويلة داخل مجلس الأمن وخارجه بعدم السماح للعراق بحيازة أسلحة يمكن أن تكون في المستقبل للشغل تهديداً لحفزون البثرون المعالي الهائل تحت أرض الخليج .. ولم يدرك بعد أن هذا القرار سيظل شاء صدام أم رفض وأنه سيظل بالسياسة أو بالحرب على حد سواء .

لم يدرك صدام ذلك كله وهاد ليرأوغ فريق التفتيش الدولي دون أن يكون لذلك الأمر جدوى أو فائدة حقيقية للعراق شعبياً ودولة .

وهاهو مجلس الأمن يتحرك ويبحث استخدام القوة مرة أخرى ضد العراق .. ثم هاهي الولايات المتحدة تقرر وضع قواتها في حالة تأهب من أجل أرغله على الاستئثار للقرارات مجلس الأمن في هذا الشأن .

والجلب الفخر أن صدام حسين سوف يتراجع مرة أخرى في اللحظة الأخيرة .. وسوف يسمح لفريق التفتيش الدولي باستخدام طائراته تحت علم الأمم المتحدة دون أية شروط بل ربما يصبح مرفهاً بوجود طائرات حربية أمريكية تحمي طائرات الأمم المتحدة دون أن يستطيع أن يفلح له .  
ومن حقاً أن تتساءل .. أي هو أن يعلقه صدام حسين بشعبه ؟ وهل

مثل هذا الرجل جدير منا بأي احترام أو حتى مجرد التعاطف ؟

إن صدام يلحق الآذي بالعراقي ويلحق الآذي بكل الأمة العربية لأسباب غامضة لايعرفها فيما يبدو أحد سواء هو والوزارة التي تآمر بانه .  
لقد تحول صدام حسين ونظامه إلى « حالة مرضية » تستحق الفحص والدراسة في معمل السياسة العربية لحل أعضا يستطيع أن يجد لها الدواء الشافي ذات يوم فيريها من الأم المرض ويبحثا نحن من آلم رؤية نظام عربي وقد تردى إلى هذه الهالوية المسمية من الشزى والمعاقة في أن واحد .

المحور









خير - ليس غريباً - نشرته ، اختيار اليوم ، أسس عن ، باقتض حروب الخليج ، قالت الصحفية ان السلطات الأميركية أعلنت ان للفرض المخزون الذلاني الذي كان مخصصا للجنود الامريكيين الذين شاركوا في عملية عاصفة الصحراء في الخليج والذي تقدر قيمته بحوالي ٣٠٠ مليون دولار .. سوف يوزع على طراء امريكا .. وسوف نظام مراكز رئيسية في أنحاء امريكا لتوزيع الطعام لتأكيد منها ٤٢ ألف مؤسسة لإطعام الطراء والمشردين

هذا الخير استغرازي من الدرجة الأولى ، فالخير يزداد غني .. وطرأ الاغنياء يجدون من يعافك عليهم .. ويوزع عليهم فكتش القوات العسكرية .. ولا اعرف كم ستحصل امريكا لتكاليف نقل هذه الاغذية مرة اخرى إلى داخل الولايات المتحدة .. كل هذا بينما يعاني طراء العالم .. من

الجوع !  
وكانت اتمنى ان تنظر امريكا بمن

الاعطى إلى هؤلاء الطراء ..  
●● هناك طراء افريقيا الذين ضربهم الجفاف ، خصوصاً في القرن الافريقي وبلاطات في النيجيريا واورانيا وشمال الصومال .. وفي السودان وهزام جنوب الصحراء الكبرى ، حيث يسقط الجوي موتى بالآلاف كل يوم .. ولا مغيب ..

●● وهناك طراء اسيا الذين ضربهم الفيضانات بين عام واخر ، ولظرف طراء بنجلاديش الذين هزت صوبهم زلزال ، وهم يموتون ايديهم

باوجه الطعام الفارشة يستجدون طعاماً .. قد لا يأتي ..

●● وهناك الاكراد الذين طردهم صدام حسين عنما ثاروا عليه ، ويظفروهم الآن تركيا بطائراتها خفية ايلطف الحظ الكوي في تقرير المصير .. وتذهب إيران ، وتتصل منهم موسكو ، واصبحوا اكبر شعوب العالم قسماً بين الجبل ، والمثوليين الذين لا يجدون يد المساعدة ..

●● وهناك جنوب العراق حيث الشيعة الذين مراقهم قوات صدام حسين ، وهدمت قراهم ودمرت مصابر حياتهم ..

●● او إلى جنوب السودان حيث الحرب المستمرة منذ سنوات طويلة ، ويقتل عنها آلاف اللاجئين الجوي الذين عجز العالم عن مساعدتهم بسبب تعنت السلطة العسكرية الحاكمة في الخرطوم ..

هذه كلها معيئات ، من مناطق تعاني من الجوع ويسقط فيها الضحايا بالآلاف بعيداً عن عين العالم ومخازن طعامه .. وكان اول بقلش هذه الاغذية ان يتجه إلى أي منطقة منها .. لا أن يعود هذا القلق إلى امريكا .. لياكله طراء امريكا !!

إننا مع أي قطر في العالم .. ولكن شتان بين طراء اسيا وافريقيا وضحايا صدام حسين .. وطرأ الولايات المتحدة .. واعتقد ان امريكا كانت ستسحب كثيراً لو تبرعت بهذا القلق طراء العالم .. وليس لطرانها حتى ولو وزعت بالعمل على اسيا وافريقيا .. لأن من يرى ظلم ظير الرقيق ، او يرى برز عيني ظير اسوي في بنجلاديش سيسرع بلا تعلق لتقديم ما في يده .. لكنه يتلف حياة هذا او يتلف عمر تلك .. وإذا كنت لا اعرف كم يتكلف نقل هذا القلق ، او إعادته إلى امريكا .. فإن الواجب الانساني للولايات المتحدة كان يفتش ان تكون امريكا اكبر من قراء الاعداء .. وان تسرع طائرانها فتكفي بهذا القلق للجوعي هنا .. او هناك ..

وهذا للطرأ امريكا .. بقلش ذاء حرب المصراة الذي دفعت ثمنه دول عربية واسيوية واوروبية !!

عباس الطرايبي









## كلمات

نحن نمارس النقد كثيرا جدا ، وربما تكون هذه الممارسة أكثر مما ينبغي ، ولا نمارس النقد الذاتي إلا قليلا جدا ، أقل كثيرا جدا مما ينبغي ، والنقد الذاتي هو علامة النضج والموضوعية والتواضع ، والاعتراف بخطأ فضيلة ، فلما نجد واحدا منا يتمتع بها ، فلا أحد يعترف بتقصير أو إهمال أو جهل أو عدم توفيق في كلمة قلها أو في عمل قلم به وما لم نمارس هذا النقد الذاتي والاعتراف بخطأ فسوف نتفكنا في طريق الإصلاح وننوء في تلاعب الشقوق والمكيدة ولا نجد مسئولا يعترف بخطأ أو التقصير الذي يشعر معه بأن استقلته من مكانه وأجبة وحتى إذا فكر أحد في أن يستقيل ، لسبب ما ، فمن يجب أن يطلبه ، لقد درجنا سنوات كثيرة جدا على ألا يجرح أحد على الاستقلته ، لا حولنا من نفسه ولكن خوفا من غيره ، وكان الخبز فيما مضى ألا يمنح المفسر فرصة الشغل عن موضعه يحض أرائه ، كان الخبز هو أن يقل ، ويشارك ، ولا ينتهي برأيه ولست أريد بهذه الكلمة أن أصدت في شكون الداخل ، ولكن الفكرة التي كانت تراوحي وأريد التمتع عنها ، تتعلق بالخارج ، وبالتحديد بما يقل ويعد عن ضرورة رأي الصديق ولم الشغل وتوحيد الصف وما إلى ذلك وهذا كله يقتضي أن يتم على أساس من الصدق مع النفس ومع الغير ، واعتراف الخطيئة بخطئه واعتذاره عما بدر منه ولعنه إلا يعود إليه مرة أخرى ، أن الشغل كما قال الرئيس حسني مبارك في خطابه أول أسس ، لابد أن مجتمع على أساس من الصدق والشفافية وشرف الكلمة ورفض الخداعة والمراوغة ، وألا يقل بعد ذلك أن الخطأ لم يكن خطأ ، مع أنه في

الواقع والحقيقة خطيئة كبرى ومزال الذين أخطأوا من القادة الصرب صربين على سواكهم ومماتين ومكبرين ، ولا يمكن أحد إذا قلم منهم من يقول أن العدوان كان صوابا وتأييده كان واجبا ، وربما كان الاعتراف بخطأ والاعتذار منه غير كاف في ظروفنا الحاضرة بل يقتضي الأمر أن يذهب المعتدي والمخطيء إلى غير رجعة غير مأسوف عليه ، والدول المتقدمة التي تحترم نفسها يجري فيها ذلك ، أما في الدول المتخلفة فإن قوادها ورؤسائها يقللون على كراسيهم ويبدون استعذابهم في أحسن الظروف للعدل عن سياساتهم ولبنى سياسات جديدة قد تكون على التقدير عما كانوا يسبون عليه ، ول نظريهم لا يستوجب ارتكاب الخطأ تخيرا خطيئة بل يكفي أن يعد باتباع سياسة أخرى ، كأنما الشعب كثران تجرب خبريون فيها هذا ثم ذلك ههما تكن النتائج وخيمة وخطيرة وقد أن الأوان لكي يتحمل المسئول نتائج عمله وقراراته وإن كان تحمل المسئولين على هذه الصورة يقتضي أن يكون الشعب واعيا حائزا لأفعاله وحقوقه معطفا عليها متصمكا بها ، أما إذا كان الشعب متخلفا وضعيفا أو أفعيا أو غير منهم بشؤون بلده فإليه ، فإن تكون ، هناك فرصة لتوجيه الأمور في تصورها الصحيح وإن يستطاع القول بأنه لم يصح إلا الصحيح .

محمود عبد الحنعم مراد

















المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩١

حسين ، وهذا هو السجن الكبير الذي يعيش فيه أهل العراق ، بلا طعام أو مياه أو حرية ، الجوع والفقر والمرض ينهش أجسادهم ، الأهل تكمل أقداسهم ، والأسواق تلعب ظهروهم ، والمسلقات تلعج برقابهم ، والمعتقلات امتلات بهم ، والكيمائى يلقى على البقية الباقية منهم . ما هي الجريمة التي ارتكبوها العراقيون ، هل جرمهم الكبرى والذنب الاثيم الذي ارتكبهوه انهم تواجدوا في زمن اغبر كان فيه هذا الطاغية حاكماً عليهم ام ان جرمهم وذنوبهم انهم غير قادرين على الان على الخلاص من هذا الحاكم الطاغية المستبد . ولكن هذا الشعب معذور . لأن هذا الجبان من رعيه غير قادر على التفكير أمام شعبه . وإذا ظهر فليس هو صدام حسين الحقيقي . ولكنه شبيه له . اما هو فمزال متقولاً مقلداً في مضاميه المحمسة تحت صايغ أرض خولا على حيلته من ثورة الشعب شده ، وحتى وهو في صومته ومثبته يكون دائماً محاطاً بمساعره لمحاميته من غلمان شعبه ، هذا الشعب الذي يحتاج الى مساعدة لتخليصه من هذا الإضطهاد السرطاني ويحتاج الى مصالحة لازالة هذا الظلم الذي يرغش التجمع الدولي بمأسره التعامل معه .









المصدر : **البريد**

التاريخ : **٢٤ سبتمبر ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا بد وأن كلوب العرب جميعاً .. مع تلاميذ ، وتلميذات العراق الذين ذهبوا إلى مدارسهم يوم الأربعاء الماضي وهم يرتدون ملابس قديمة ممزقة .. وليس في حقيبة واحد منهم .. قلم ، أو مسطرة ، أو كراسة .. بل لا توجد حقيبة أصلاً .. !!

لقد قلب هؤلاء للتلاميذ ، وأولياء أمورهم ينتحبون أمام أبواب المدارس .. جزئياً ، وأما .. من هذا المصير الذي وصلوا إليه وأخذوا يمارسون بين اليوم ، والامس .. وكيف انهم كانوا حتى لنهاية لصلام الماضي - ولعل أن تهد آثار الحصار الاقتصادي كيسان بلادهم - يحصلون على احتياجاتهم بأسعار مفعولة من «الجمعيات التعاونية» التي تنتشر في أرجاء العراق .. !!

لقد أصبحت هذه الجمعيات خاوية على عروشها .. إذ لم تعد الحكومة قادرة على طرح أي سلعة من السلع للمواطنين .. وهذا أمر طبيعي في بلد يستورد أكثر من ٧٠ في المائة من غذائه ، وتعجز مصانعهم عن توفير أبسط المتطلبات المدرسية .. لأن الجهود كلها كانت موجهة .. لخدمة الأغراض العسكرية ، ولا شيء غير ذلك .. !!

الآن .. ظهرت تيسرات في أوروبا .. وجمعيات خيرية .. تطلب - بالحاح - التخفيف من قيود الحظر الاقتصادي ضد العراق .. ليس حباً في صدام حسين .. بل من أجل أبناء هذا الشعب الذين أصبحوا يتضورون جوعاً .. ويصعدهم الموت كل يوم بالمئات نتيجة لاختفاء الدواء ، والغذاء .. !!

الغريب .. أن الوحدة التي يصم أذنيه عن آفات شعبه .. هو صدام حسين لسبب بسيط .. أن كل طلباته ، وطلبات أسرته محالة .. ولم يشعر يوماً أن هناك أزمة .. بل مازال يردد شعاراته الجوفاء .. عن «الصمود» ، و«التصدي» ، ومواجهة أمريكا ، والانتصار على الامبريالية .. وغير ذلك من «كلام فارغ» .. لا يلهم ولا يؤخر .. !!

إن .. من يدفع الثمن .. في النهاية .. ؟؟ إنه الشعب العراقي .. برجاله ، ونسائه ، وأطفاله .. !

من هنا .. يثور سؤال .. هل لا يحتاج إلى إجابة الآن : هل توافق دول الخليج يوماً .. على إنقاذ شعب العراق من محنته .. أم أن التجربة قد علمتها بأن هذا الشعب سوف يظل دائماً وأبداً ناكراً للجميل .. و .. ومطالباً بأحقية في الكويت .. ؟؟

**سيد محمد**









المصر:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٠

رفض صدام حسين الانذارات التي وجهت اليه للانسحاب من الكويت وظل خمسة شهور يسخر من الصالح كله ويعلن انه سيفرج من دام المعاركة منتصرا على القوات الدولية، ولكنه هزم في يناير الماضي، وجرى ان يخفي الهزيمة عن شعبه ويستعد لانتاج اسلحة بيولوجية وكيميائية، وان استلم، تزوية ايضا، ولكن بعد اقل من ٤٨ ساعة من انذاره اخيرا بالخضوع للتفتيش الدولي على كل المواقع في العراق استسلم كتابية واعلن ان سموات العراق واراضه ايضا مفتوحة لمن يرغب حتى يثق العالم من انه اصبح لا يخطر في العذوان.

# النصار

وجاءت الحركات الانفصالية في يوغوسلافيا، والقتال ضد الجمهورية التي تريد الانفصال لتشكل أوروبا كلها عن صدام حسين فان الخلاف في قيام حركات انفصالية واستقلالية أخرى جعلت العواصم الأوروبية تشغل نفسها عن بغداد. واستقلال جمهوريات البلطيق ومتابعه من احداث، واخيرا العلاقات المضطربة بين الولايات المتحدة واسرائيل وباصحاب انكار الرئيس الأمريكي جورج بوش للكونجرس ورفضه في استعمال حق اللجوء ضد أية ضمانات عاجلة للفرض الاسرائيلي، كل ذلك جعل صدام حسين في مأمن، او هكذا يظن.

خلال الشهور من فبراير حتى الآن والحيلة ان صدام حسين نجح في استغلال تلك الفترة الزمنية لخص انه اقوى، لو انه ابقى قويا كما كان قبل حرب تحرير الكويت رغم تدمير جيشه وهروب طائراته وقذف مدته بالقاذورات ومنع تصدير بترول.

واراد ان يهزم الخليج مرة أخرى ولذلك تراجع عن كل البرامج الإصلاحية التي وعد بها.

وساعد على ذلك انسحاب قوات التحالف وصعودها الى اوطانها واعتزل قائد القوات.

ورأى ان متابعي من هذه القوات في تركيا بدأ يشعرون ويستكمل التحصيل قبل إجراء الانتخابات التركية في أشهر القام. وتماهى صدام حسين في حساباته الخيالية لأن القوات المتحالفة تركته بحكم العراق، ولم تحاول اسقاطه وأطلقه به باعتبار ان هذه للهمة سيافها، او ينبغي ان يقوم بها جيش وشعب العراق.

عن صدام حسين بعد تحرير الكويت سمعون حمادي، الشيوعي رئيسا للوزراء، حتى يكون الشيعة للشارون المتروكون عليه، معه، او لا يواصلون الثورة ضد.

وحديث مهمة سمعون حمادي بانها تحقيق الإصلاح وإقيام حكم دستوري ومنح الحريات لشعب العراقي الذي عانى من طغيان صدام حسين.

وإذا اطمأن الرئيس العراقي الى انه احكم سيطرته على العراق اطلق سمعون حمادي وعزرايانية وقام بالتشهير به بدعوى ان الانشقاقات داخل حزب البعث هي التي اسقطته وان الحزب الايربي، وكان الحزب له رأي او لم يصوت مع من الحقيقة ان صدام يحكم وحده باسم الحزب دون ان يكون هناك صوت آخر مسموع داخل الحزب.

ويجد الرئيس العراقي ان سمعون حمادي قد أدى مهمته وحقق الفرض الانتخابي الوقت من تعيينه رئيسا للوزراء ولم يرتفع صوت في العراق يؤيد سمعون حمادي لأن الحرية المطلقة في بغداد ولا ان سمعون حمادي بلا امتياز، عينه صدام لحسابه، وعزل صدام لحسابه امتضا على كل الذين يعينهم من الوزراء والقادة واعضاء القيادة في حزب البعث الحاكم.

وعد صدام الاكراد بحكم ذاتي.

وقم مع صدامهم اتفاقا تقضه أثناء التوقيع عندما حاجث قواته الاكراد في الشمال، ولتقديمه الى الجبال، واضطر العالم الى انشاء جيوب ومخابيه وسلاجية أمشة لأكراك الهاربين من



بقلم: محسن محمد

«الموساد» هو جهاز المخابرات الاسرائيلي الذي عرف ان العراق انشا مفاعلا ذريا فاضدى الى مكانه وقامت المخابرات الاسرائيلية بشربة وتدميره في يونيو عام ١٩٨٠.

والموساد هو الذي استطاع مرة ثانية الانتداء الى الجمع الضخم ومساحته ومع مساحته الضخمة انترسية باريس ويقع على مسافة ١٢ ميلا جنوب غرب بغداد وفيه يقوم العراق بصنع الاسلحة البيولوجية والكيميائية والراء معدن اليورانيوم الذي تصنع منه القنابل النووية.

والموساد هو الذي بلغ خيرة الامم المتحدة وعلماءها، وعندهم ٤٥ الذين يقومون بالتفتيش على مواقع انتاج اسلحة الدمار الشامل في العراق يشاء توجد وفاق خاصة ببرنامج العراق النووي في دار اتحاد القنابات ببغداد.

افتوجه اليه الخبراء وحصلوا على كل الوثائق وجمعوها في ٤ سيارات ثوري ضخمة.

ولكن رجال الشرطة حاصروا المبني ومنعوا الخبراء من مغادرته أكثر من ١٢ ساعة واستردوا الوثائق والمستندات جميعها، ثم اخفوها في مكان غير معروف.

وليس هذا كله افراضا في تقييم اعمال «الموساد» الاسرائيلي، ولكنه يسدل على ان بعض المسؤولين في العراق على صلة بالمخابرات الاسرائيلية، وان اسرار التسليم العراقي التي تخفي على العرب تعرفها الاجزة الاسرائيلية المعنية.

على أية حال فان نتيجة ذلك كله أضرار العراق، رغم اسرارها المفصولة، على منع طائرات الهليكوبتر التابعة لارام المتحدة من التحليق فوق المواقع العسكرية العراقية الا بشرط خاصة.

والهدف من ذلك اخفاء التسليم العراقي والصناعات العسكرية للمبني الرئيس العراقي صدام حسين في خطته القديمة التي وضعها قبل ايام حرب الخليج.

ولكن الانذارات الأمريكية في الاسبوع الماضي الذي ايده قولت التحالف جعل صدام حسين تراجع ويستسلم ويترك الاجزاء العراقية مفتوحة بلاشروط، ويتعهد بتنفيذ قرارات مجلس الامن بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يملكها او يقوم بهذه العملية خيرة الامم المتحدة في العراق.

وهذه القرارات كان يجب ان تنفذ منذ فبراير القدام، ولكن الاحداث الدولية الهامة فرضت نفسها على العالم كله مثل انقسام الامم المتحدة الى جمهوريات وقبائل واتحاد كوتديار وانس، كما ان الانقلاب السوفييتي والثورة الشعبية على هذا الانقلاب جذبت انتظار العالم كله الى موسكو بحيث اصبح العراق في مرتبة اخيرة من اهتمام العالم.









المصدر: (د. فاضل) (تأليف)

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

وهذه القاعدة لن تعمل على تجنيد الجيش العراقي او تحديد عدد قواته او منع قيام قوات مسلحة عراقية، كما حدث لأمريكا الغربية واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، بل ستكون مهمتها فقط منع العراق من الحصول على أسلحة الدمار الشامل، النووية والبيولوجية والكيمياوية.

ومن الطبيعي ان العراق لن يستطيع إستيراد هذه الأسلحة لأسباب متعددة منها ان الحرب لقيادة بين الشرق والغرب قد انتهت ولم تعد للسوفييت غايات للتوسع العسكري في أي مكان او مناولاة الولايات المتحدة والغرب وتسليح أعدائهما كما ان حلفاء السوفييت مثل كوبا وكوريا الشمالية وغيرهما يتساقطون او على وشك التسقط.

ومن هنا فإن كل قوة التسليح العسكري التي سيحصل عليها صدام، او يقتني الحصول عليها لن تجيء أبدا.

والغرب بالذات الذي أمد صدام ببعض أو كل من أسلحته هو الذي اشترك في تدمير قوات العراق في حرب تحرير الكويت ولن يعاون بغداد مرة أخرى في الحصول على الأسلحة الرهيبة.

ولن ظل هذا كله فإن أمل صدام حسن بتركيز في الاحتفاظ بمادته من هذه الأسلحة وتطويرها ان أمكنه ذلك.

وعلى هذا الأساس فإن بعثات التفتيش التابعة للأمم المتحدة تحاول الوصول إلى أماكن إنتاج هذه الأسلحة وتدميرها في الوقت الذي يحاول فيه صدام حسن إخفاؤها وتتميعها وزيادتها.

ويطالب العراقيون السياسيون أيضاً بأن تكون بعثات الأمم المتحدة إستيراد الغذاء والطعام ومحتاجاً إليه الشعب العراقي وتوزيعه بمفرده رجال الأمم المتحدة أنفسهم حتى لا توضع هذه البعثات على أنصار صدام وليلعبن بصفة خاصة.

ويقول العراقيون أيضاً:

«الرئيس العراقي لم يتعلم من كل ما جرى له ولذلك يجب الإنطباع به، ويتساءل كل يوم:

«ماذا لم يسقط صدام حسن حتى الآن؟»

ويتساءلون:

«مضى يسقط صدام حسن؟»

والجواب في الوصف الذي يطوفونه له صدام حسن هذه الأيام، كان الطغاة، الولايات المتحدة والجنرال فرانسيس تيلفون في القلعة الألماني ورويل اسم فاعل الصمراء أنه أنشئ في شمال العراق ووصل إلى مدينة الحلمين على بعد مائة كيلو متر تقريباً من مدينة الإسكندرية.

وكان روميل يملك الثعالب في أخفاف قواته وفي الانفصافض على خصوصه فاستحق هذا اللقب.

الآن يقولون عن صدام حسن أنه ليل الصمراء.

جميع صدام ومخابراته وعسله وقهره.

وبذلك فشل الإكراه في الحصول على الحكم الذاتي، وانهارت مباحثاته، ولم يتخذ الإكراه تعهد صدام حسن بتحقيق الإستقلال الذاتي لهم او توقيعه على ميثاق بذلك.

وخرق العراق اتفاق وقف إطلاق النار مع الكويت وأقامت وحدة عراقية بالهجوم على جزيرة «بوبيان» فلما فشلت العملية تمكن صدام حسن لها وانكراها.

ووافق مجلس الأمن على السماح للعراق بتصدير بترول قيمته ١٢٠ مليون دولار

لأسباب إنسانية حتى يمكن شراء الغذاء والدواء للشعب العراقي وأطفاله الذين يكي

صدام من إجهل من أفكار رسمية قدمت للأمم المتحدة وفيها يتأكد صدام المجتمع الدولي ان

يادم اللين الحليب لأطفال العراق البؤساء.

وبعد موافقة مجلس الأمن اى صدام حسن ان الشروع التي وضعت للتصدير

العراقي مهينة مرة للزعيم العراقي فرفض تصدير البترول وهو يكتف أن العامل الإنساني

سيدفع الدول للموافقة على تصدير البترول بشرطه، أي بشرط الرئيس العراقي، وليس بشرط العالم الذي يريد ان يتأكد من

الذين سيكون لصالح الشعب العراقي لا لأهداف العسكرية التي لا يزال يحاول تحقيقها النظام الحاكم في بغداد.

وقد أراد الرئيس العراقي من هذا كله اختبار العالم.

وكانت أعماله وتصريحاته أشبه بيلانات التجارب فلما وجد ان العالم لا يهتم به ولا يصحب له حساباً ولا يحرص على الوقوف

في وجهه لأنه - أي صدام - قد انتهى وإن كان باقياً بصفة مؤقتة فوق قمة السلطة ببغداد، مضى الرئيس العراقي يتجاهل متاعب

ومصائب ومعاناة شعبه ليتحدى العالم.

لقد ظن ان سيطرته على الجيش، وإعادة تكوين بعض كتائب، أو سحق الحرس الجمهوري تضمن له البقاء ومن هنا رفض

تفتيش الأمم المتحدة على مواقفه العسكرية ومصانع الحربية إلا بالشروط التي وضعها والتي تسمح له بالإستمرار في إنتاج أسلحة

الدمار الشامل ليرفض نفسه من جديد على منطقة الخليج.

ولكن الولايات المتحدة أعلنت ان أسراب الطيران الحربي ستنتقل مرة أخرى إلى بغداد.

وقالت ان الطائرات الحربية ستحمي طائرات التفتيش التابعة للأمم المتحدة في مهمتها في طرأها فوق العراق.

عند ذاك تراجع صدام حسن على الفور وقبل انتهاء مدة الإنذار.

وكان كثيرون يتطوفون على الشعب العراقي من ضربة أخرى!

وإذا كانت مدة الإنذار لتحرير الكويت قد استمرت من أغسطس حتى منتصف يناير، أي امتدت شهراً، فإن الإنذار هذه المرة كان

بالساعات وهذا الأهمى ٤٨ ساعة، فراجع صدام حسن على الفور.

ولم يكن أمامه إلا ان يتراجع.

الآن يطالب بعض العراقيين العسكريين بأن تكون للأمم المتحدة قاعدة عسكرية دائمة في بغداد لمنع نمو العسكرية العراقية

المعتدية الغازية مرة أخرى.

ويقولون ان مهمة هذه القاعدة ستكون التفتيش للمستمر على قوات ومصانع العراق.









النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

## هكذا العرفان في جسد الأمة العربية !

في كل أسبوع تقريباً تنبثق جريدة الشعب عن صدام حسين ، الذي يوشك أن يتعرض لضربة أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية ، وتضاربت هذه التنبؤات جريدة «الأمل» ، ولا جد الجريدين دمة واحدة تفرقتا على الشعب العراقي المقتول بصدام حسين ، والذي يربط في الغل صدام حسين ؛ ونحن نجد الجريدين هذه الدمة ، فإنهما لا تجدان من تحمله المسؤولية عن حال الشعب العراقي سوى الولايات المتحدة الأمريكية ، أما صدام حسين فهو الشعب العراقي شعبان لولايات المتحدة

وهذا هو الاستخفاف الحظي بعالم القراء ؛ وإذا كان مفهومنا من جانب جريدة الشعب ، فهو أمر في مفهوم من جانب «الأمل» ، في نظري على الأقل ، لأن واقع الأمر بين حقيقتين كبيرتين للعلم ؛ لا يستطيع تجاهلها إلا مفرض يحول أن يبدع قراءه ، وهاتين الحقيقتان كالآتي :

الحقيقة الأولى ، إن صدام حسين هو منقلا كل البلاد والمصالح التي ابتل بها شعب العراق أولاً ، والشعب العربي لغنياً ، فلما يقص بالشعب العراقي قد تسلم هذا الدكتور الفاني وهو من أغنى شعوب هذه المنطقة العربية ، بفضل ما رزقه الله من بتول في أرضه ، ولكنه على مدى السنوات العشر السابقة ظل يستغل هذه الأثرة لحساب تجار السلاح المخلصين ، وتحت شعارات القومية العربية في مواجهة القومية الفرنسية ثارة ، وثارة أخرى تحت شعار توزيع الثروة العربية لحساب العراق ، حتى وصل بالشعب العراقي إلى هذا الفقر المذبح ، الذي نقرأ عنه وقولنا قزاق ، حين لا يجد ثلاثة لادرس الأكواد أو اللباس المدرسية ؛ كذلك قد تسلم الدكتور الفاني صدام حسين الشعب العراقي الشقيق وهو كامل العدد ؛ ولكنه قل على مدى السنوات العشر السابقة يستنزف ماله في حربه مع إيران أولاً ، ثم في حربه مع قوات التحالف لغنياً ، حتى قل منه ما لا يال عن مليون ، ناهيك عما قلته من أفراد الشيعة والأكواد .

وكل هذه الجرائم المظلمة بالدماء لم تجد إدانة واحدة من جريدة الشعب أو من جريدة الأمل لصدام حسين ؛ وإنما ادانتها تنجبه على الدوام إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، مفترضين أن الولايات المتحدة هي التي نصبت صدام حسين فوق رقب الشعب العراقي ، وهي التي رست له خط حربه مع إيران على مدى لعاشي سنوات ، ثم خط احتلاله للكويت وتسليمه بمقتله ؛ ما أطلق عليه اسم المحاكمة رقم ١٩ ، ثم تعرضه لهجوم قوات التحالف الجوي الذي بلغ عدد طائراته وألغامها لم يسجل له طيل في التاريخ ، وهي الطائرات التي عدت بعراق إلى القرن التاسع وأخرجه من القرن العشرين ؛

وهن تعرض الجريدين إدانة الولايات المتحدة الأمريكية وشركة صدام حسين من كل هذه الجرائم ، فإنهما تستهينان بمقول قولهما وتستخفان بوعي هؤلاء القراء ، ففرضي الحواث يوضح أن اعتلاء صدام حسين رقب الشعب العراقي كان لأسباب داخلية مضطرة ، ودخله في الحرب مع إيران إنما هو سياسة «مهادنة» بحتة ، كما أن احتلاله للكويت إنما هو حق صدامي بحت ؛ والولايات المتحدة الأمريكية بريئة من ذلك براعة اللذيق من دم ابن مطوب ، وإذا قلت هي المستفيدة ولم واحد مما ارتكبه صدام حسين بجرائمه المظلمة ، فإن هذه الاستفادة لا تنسبها وإنما شدين دام ، ولا تبجح للجريدين تزيف وهي أقراء بكل ما تكتبله في هذا المصدر ؛

أما الحقيقة الثانية ، وتتصل بالأمة العربية ، فإن هذه الأمة العربية ظلت تنظر









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التاريخ:

إلى العراق كقوة عربية مدعرة لاستقلال الأرض العربية المحتلة من يد إسرائيل بالقوة إذا عجزت عن ذلك الوسيل السيفي، وظلت تحمي بإعلامها ما كان يقوم به من تسليح مختلف الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، مملكة أن هذا التسليح لمواجهة إسرائيل، ثم استقبلت في صباح يوم كليب هو يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠، لتكتشف أن من كانت تدعره لعدوها الذي يحتل أرضها، يصوب حرايه إلى صحرها، وأن كل ما كانت تجمعه من سلاح تقليدي وغير تقليدي إنما كانت تجمعه ليقبل ابتلاعها وليدمر مدنها ومزارعها ومخزاناتها، وأن كل صواريخ سكود السوفيتية إنما كانت مدعرة للرياض بالدرجة الأولى، ولإسرائيل من المنفعة الدعاية، وأن فكرة تحرير الأرض العربية التي تحتلها إسرائيل كانت آخر ما يفتقر فيه المعتكفون اللغوي، ولم يدرجها - بطل - ضمن مخططاته، لأن مخططاته كانت تتجه إلى تأسيس إمبراطورية عراقية تمتد جنوبا لتشمل شبه الجزيرة العربية وتسيطر على مخزونها البترول ولقوتها البترولية، وتعيش في ظم مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

وهذا نمزقت الأمة العربية مرتين على يد صدام حسين: المرة الأولى عندما اجتاحت الأراضي الإيرانية، فوكلت في وجه هذا الاجتياح كل من سوريا وليبيا، وأخذت في تزويد طهران بصواريخ أرض أرض التي تصطب بها بغداد، فكانت تلك أول مرة في تاريخ الأمة العربية الحديثة تلف فيها دولتان عربيتان إلى جانب دولة غير عربية ضد دولة عربية.

أما التمزق الثاني، فكان بعد الاجتياح العراقي للكويت، حين انقسمت الأمة العربية إلى دول تؤيد صدام حسين ودول ترفضه، وكان الأردن على رأس الدول المؤيدة، ومصر على رأس الدول المعارضة، واتخذ الأمر شكل مواجهة مسلحة بين الجيوش العربية العراقية والجيوش العربية المصرية والسعودية والكويتية، ولأول مرة تتعرض كل من الرياض وإسرائيل لصواريخ سكود العراقية، وتعرض كمبريات التكفيريين الغربيين في أوروبا وأمريكا على الانتقال من الرياض إلى قن بيبي وهما تعرضان للتدمير على يد الصواريخ العراقية، لتفشي الأوضاع الجديدة للعالم العربي بعد تحرير الكويت!

فإذا جاءت جريدة الشعب، ومعها جريدة الأمل، تتشكك على عراق صدام، وتشككان على الأسلحة غير التقليدية التي تريد الولايات المتحدة الأمريكية تدميرها، فإننا نقول: إن عراق صدام لا يستحق أن تترك من أجله دمة واحدة، فهو عراق عدواني يصوب حرايه إلى صدر الأمة العربية، وأما الأسلحة غير التقليدية فلا تستحق هي الأخرى أن تترك من أجلها دمة واحدة أيضا، فلم تكن هذه الأسلحة لخدمة مصالح الأمة العربية ودفاعا عن أمثها، وإنما كانت في خدمة الظلم اللغوي العراقي، وتهديدا لأن الأمة العربية، وقد استخدمت بالفعل ضد المدن العربية وقتلت أبناء الأمة العربية.

وتريد أن نقول للمريدين: إنه لا فائدة من كل ما تروجون له، فيما تروجون للشبهة خاسرة، ودافعان عن سرطان في جسد الأمة العربية - سرطان تركت الولايات المتحدة بقيادة عماد بعد حرب تحرير الكويت، لكي تنمو من جديد، وتنمو معها الخوفا في صدر شعب الكويت وشعب الخليج والمملكة العربية السعودية، لكي تفيي المصالح الأمريكية، وتبقي القوات الأمريكية، وتعود المنطقة العربية إلى احتلال الولايات المتحدة كما كانت قبل ثورة يوليو - بإرادتها هذه المرة، وبفضل صدام حسين، وبفضل جود العاملين المخلصين للمحتمسين له في جريدتي الشعب والأمل!









المصدر : **الدولية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٠١١/١١/٢٣**

**بعد تردها طويلاً**

**أهلاً بتغيير موقف بغداد**

## مصر توافق على الضربة العسكرية ضد العراق

اسبوع القاهرة الدبلوماسي الساخن، كرّس متانة العلاقات المصرية - الخليجية، وتناول مشروعا مصالحة شاملة بين القاهرة وطهران، فيما تعد زيارة مبارك لموسكو استكمالاً لدايرة المشاورات، التي تفاعلت في القاهرة، مع اطراف عربية ودولية، بحثت العديد من القضايا من بينها الضربة العسكرية ضد العراق.

**القاهرة: ايمان نور**

مخابره اسلحة الدمار، في أي وقت، وبأي وسيلة  
للتنقل في اتجاه العراق.

موسكو بدورها سبق وثقلت كتاباً من بغداد، بحثها على ضرورة رفض أي عملية عسكرية، فيما حاولت القيادة العراقية تدوير وجه نظرها عندما أبدت محاولة انقلاب الشيوعيين. بيد أن موسكو تحفظت على المحاولة العراقية فيما لم تعطها أحوال دورها لوقف العملية العسكرية، بل ذهبت الى حد عزيمتها على الطلب من بغداد تغيير سفيرها في موسكو، الذي انقصر - دون بساطي الهفشات الدبلوماسية - بتصريحات لوسائل الاعلام ووكالات الأنباء تهاجم غورباتشوف أثناء الساعات الأولى من الانقلاب.

وإذا كانت لقاءات القمة المصرية - الخليجية، سبقت لقاء موسكو، فهي لم تتفصل عنها، بشأن الموضوعات التي جرى بحثها، فهي تميزت بتناول قضايا خاصة، سيكون لها أثر فعال في إعادة ترتيب بعض أوراق ملفات القضايا الساخنة في المنطقة. فقد برزت من ملفات القضايا، رزمة العلاقات المصرية - الإيرانية التي تفاعلت منذ زيارة وزير خارجية عمان، ولقائه الرئيس مبارك، حيث أشار الأول «الى عزم بلاده القيام بدور فعال للخروج بالملفات المصرية - الإيرانية الى مستوى يتناسب وعلاقات البلدين بالخليج في المرحلة المقبلة». وجاءت زيارة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات،

قام الرئيس حسني مبارك يوم الجمعة الفائت، بزيارة رسمية لموسكو، لاستكمال المشاورات العربية - السوفياتية التي تصاعدت فجأة، منذ قيام السفير السعودي بواشنطن بنذر بين سلطان بن عبد العزيز بجولة مكوكية بين القاهرة وموسكو، ثم استقبال القاهرة لفيجييني بريماكوف المبعوث السوفياتي الذي التقى مبارك ضمن جولته الشرق الأوسطية.

وتقبل لحظات من يده القمة بين مبارك وغورباتشوف، تأكد في القاهرة أن موضوع العملية العسكرية - الإرادة المصممة التي يعتزم الغرب تنفيذها ضد العراق لتدمير ما تبقى لديه من أسلحة الدمار الشامل، أبرز موضوعات القمة السوفياتية - المصرية، ولا سيما - والرأي مضموب لصدر مصري - أن القاهرة وموسكو اعتريستا من قبل على ضربة عسكرية ثانية ضد العراق. بيد أن المشاورات العربية - السوفياتية التي سبقت قمة موسكو، تمكنت من تدويل الموقف السوفياتي الى حد كبير، لدرجة عزم موسكو الإعلان عن موافقتها استخدام القوة ضد العراق، إذا ما ظل رافضاً تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٧٠٧ والقاضي بتسهيل مهمة لجنة التقنيين الدولية لكشف









المصدر : ..... المرواني

التاريخ : ..... ج ١١١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتفوز بحمل الخليج عبء المصالحة الايرانية - المصرية حسب تأكيد الشيخ زايد، على اساس ولا ترتيبات امنية في الخليج في غياب مصر، وضرورة وجود اتفاق مع ايران، باعتبارها دولة جوار، وتغل على الخليج العربي.

وان كانت زيارة امير الكويت للقاهرة، لم تعقبا اشارة لدخول موضوع العلاقات المصرية - الايرانية دائرة المفاوضات، الا ان مصدرا رسميا ابلغ «الدولية» وان كافة الاتصالات المصرية الخليجية في الآونة الأخيرة ركزت على ثلاث نقاط:

١ - موضوع العلاقات المصرية - الايرانية.  
٢ - حرص الدول الخليجية على ضرورة التوافق في وجهات النظر مع مصر حول مشروع التنسوية في الشرق الأوسط.

٣ - تأكيد متانة العلاقات المصرية - الخليجية، بمختلف صيغها السياسية والاقتصادية والعسكرية.

بيد ان انتهاء مهمة تردت في القاهرة، حول بحث موضوع ضربة عسكرية ثانية ضد العراق. وأكدت هذه الأنباء، ان هناك اتفاقاً شبه تام بين مصر والخليج حول هذا الموضوع، ابلغ نصح لجميس بيكر وزير الخارجية الاميركي أثناء لقائه بالرئيس مبارك في منتصف جولته السابعة للمنطقة. وهذا ما يؤكد وجود ارضية عربية مشتركة اذا تم تنفيذ ضربة عسكرية ضد العراق، وصحيح ان دولاً عربية اخرى (اليمن) بادرت ببدورها لاجراء مشاورات مع مصر حول هذا الشأن، فيما ارسل مبارك رسالة مهمة لتفويده الليبي معمر القذافي، الا ان احد أبرز المراقبين السياسيين في القاهرة يعلق على مجمل هذه الاتصالات والمشاورات بقوله «ان الرئيس مبارك سيق وجه تحذيراً شديداً لعدداً حسين، ليقوم بتسهيل مهمة لجنة التحقيق الدولية حسب نص قرار مجلس الأمن ٧٠٧، وإذا استمر صدام على عناده، فإن القاهرة لن تتمكن من وقف الضربة العسكرية مجدداً ضد العراق». ويذكر ان جدول أعمال لقاءات القمة المصرية - الخليجية يفترض ان يكتمل بزيارة الملك فهد بن عبد العزيز المرتقبة للقاهرة.

أما على صعيد العلاقات الثنائية بين مصر ودول الخليج، سواء على الصعيد الثاني البحث، أو فيما يتعلق بطائر التعاون حسب «إعلان دمشق»، فإن الدبحاث المصرية - الخليجية كرسبت تفاهماً من شأنه دفع مسيرة العلاقات، مما سيكون له افرازات ايجابية في القريب العاجل.

وإذا كان لقاء موسكو بمثابة جولة ختام لأيام الدبلوماسية المصرية الساخنة، فإن دور القاهرة والخليج لن يتوقف طملاً ان القضايا بالمنطقة تطرح نفسها بشكل متلاحق. ■









المصدر : الزمان

التاريخ : ١٠ كانون الأول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسألة فيها نظر ؟

كانت علاقات العراق مع إيران تكثرت علامات استلهاً منذ وقت طويل . خاصة ، وانها شهدت تصعيدات وتدهيلات وصلت إلى أقصى درجات الحرب والخصم درجات السلام الذي ارتضته إيران باعتباره استسلاماً على حين إن الوضع الذي انتهت إليه الحرب كانت فيه إيران خشن من سيطرة العراق على بعض أراضيها . ومن مظاهر الخلل الأخيرة في هذه العلاقات تبادل الاتهامات بين البلدين بعمليات باععمل عدائية كل منهما في أراضي الأخرى . وكان سيرة الحرب تؤكد أن تعمود من جديد . لكن الملاحظ أن هذه الاتهامات تأتي في وقت يعاني فيه كل من البلدين من مشاكل ضابطة وملحة داخليا وخارجيا . تكاد تصل إلى حد الاختناق ومحاولات البحث عن متنفس لرفع الروح المعنوية بشمل الخطى الحدودية . وقد قدمت الحكومة العراقية مؤخرًا ، شكوى ضد إيران إلى السكرتير العام للأمم المتحدة ، اتهمتها فيها بقصف بعض مناطق الشمال العراقي أكثر من مرة . ويخشى النظر عما تضمنته الشكوى من ادانة هذه الانتهاكات وتحميل الحكومة الإيرانية مسؤولية النتائج المترتبة عليها . إلا أن اللافت للنظر هنا هو « توصيف » الحكومة العراقية لهذه الاعتداءات بأنها ، خرق ليثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسيادة حسن الجوار . وهو ما يقتضي اللجوء إلى المنظمة ومطالبة سكرتيرها العام بإضفاء الإجراءات المناسبة لمنع تكرار هذه العمليات . ماذا كان توصيف العراق إذن لعدوانته على الكويت الذي مر عليه عام وشهران ؟ . ولذا كان العراق يستجير بالأمم المتحدة من بعض مؤتمرات إيرانية - ولله الحق في ذلك - فلماذا أخذ على الكويت ، التي سحقها في عدوان كاسح لم ضمها إلى أراضيها في حينه - اللجوء إلى المنظمة الدولية واستنكاس قراراتها ؟ . كان أقل ماوصفت به عملية الإغتناب العراقي بأنها ، خرق ليثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسيادة حسن الجوار . وهو ذات توصيف العراق لفعالية أو عمليات من الحلفاء الإيرانيين لم تسفر عن ضم أو إزهاق . لكنهما من وجهة نظر العراق استوجبنا الانتباه إلى المشكلة !!!









## كشحات غريبة .. يعلم : وجه ابو ذكري انهم يضربون بالصداء !

لم تعد العراق دولة ذات سيادة !!  
اصبحت العراق دولة مبلعة ومختوفة !!  
تركيا تدخل العراق .. لغرب تمرد كردى .. امريكا تتواجد بقواتها  
لحمية الاكراد مرة ، والامه حليز بين الشيعة والسنة مرة اخرى ..  
مقتلون دوليون واذهبون الى حيث يريدون داخل العراق .. رغم انك  
صدام - بحثا عن البرنامج النووي العراقي ، يوش يعلن انه سيضرب  
العراق مرة اخرى ما لم يقدم صدام كل ما لديه من معلومات عن البرنامج  
النووي هذا . صدام يخزها وما يقدم ما لديه . امريكا تمنع العراق من  
تصدير البترول وترفض رفع الحصار عن العراق !!

مهانة ما بعدها مهانة !!  
وصدام يقلل هذه المهانة !!  
يضربونه بالصداء .. فيقبل !!  
يطبقون منه الزكرك .. فحكك !!  
يامرؤنه ان يسجد لغير الله ..  
ليسجد !!

في العالم العربي ، لا احد يستطيع  
ان يدافع عن صدام حسين السليد ،  
الراكم القوان ، لا احد يستطيع الدفاع  
من هذا السباح الجبان ، ونحن نرى  
دولة عربية تتجرد من السلاح ..  
لا احد يتمكن من الدفاع من عراق  
صدام من اختراق كل مكان من ارض  
العراق .. لا احد .

فلقد كنا نسعد - قبل غزوه  
للكويت - بكل قطعة سلاح تصل الى  
العراق . فهذه الترسانة الضخمة ،  
سوف تكون للدفاع عن

هذه الامة العربية . وكان علماء  
الذرة العرب يتسابقون للعمل في  
البرنامج النووي العراقي . فهذا  
البرنامج موجه ضد الامة ،

وعلى الاقل ، سيحدث التوازن  
النووي بين العرب واسرائيل ،  
ورغم استنهاد العالم المصري  
الدكتور يحيى المشد - والذي  
ساهم مساهمة فعالة في هذا  
البرنامج - على ابدى رجال الموساد  
في باريس ، الا ان مصره لم يوقف  
المصاه العرب من التوجه الى  
العراق .

ولكن ..  
كان اول صاروخ سكود عراقي  
يطلق من العراق ، أطلقه صدام  
على السعودية .

لفرا .. وظلما .. وبديدا لطلقات .  
ارجل .. لو بقيت - في عروك -  
نقطة دماء واحدة .  
ارجل .. لما انت الا جثة .. رام  
يبق الا دنها في زبالة التاريخ .

انقذوا السودانيين

تلقت هذه الرسالة من التجمع  
الوطني الديمقراطي السوداني ..  
تقول الرسالة العاجلة :

يود التجمع الوطني الديمقراطي ان  
يشاهد الشعب العالمي مثالا في  
الاعضاء الدائمين في مجلس الامن  
والمنظمات الانسانية واجهزة الاعلام  
العالمية من الامعات وكرالات انباء  
البرطين الذين يقدمون لحكومات سرية  
في السودان ومدهم ٧٠ شخصاً من  
المسكربين والمثيين بهم ملقة  
وتحت وايل من التعذيب الجسدي

والنفسي دون السماح لهم باى نوع  
من الشفاعة عن أنفسهم ودون  
السماح لذويهم من زيارتهم أو  
التصرف هل لحوالهم أو اماكن  
احتجازهم منذ اعتقالهم قبل ٤٥

يوماً . ان المعلومات المتوافرة لدينا  
تؤكد نية النظام تنفيذ اعدامات  
فورية بحق هؤلاء الوطنيين في  
الساعات القليلة القادمة وذلك فان  
التجمع الوطني الديمقراطي  
ليتأشد الدبل الكبرى والمنظمات

الانسانية والاعلام العالمي العمل  
على انقاذ روح هؤلاء الوطنيين  
بالتدخل المباشر ويكشف المخطط  
الامم عبر اجهزة الاعلام العالمية  
ويراسل سراقين من الهلال  
والصليب الاحمر ومنظمة العفو  
الدولية للاطمئنان على حياتهم  
وارغام السلطة العسكرية  
الخطوط السماح لذويهم بزيارتهم  
وتزيت الدفاع عنهم امام محاكم  
قضائية مستقلة

وجهة ابو ذكري









المصدر : أكتفـ بر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

# هل تغير الموقف من صدام حسين وعدوانه ؟

محمود عبد المنعم مراد

تغيير

أزمة أو كارثة الخليج كان موقفنا سلبيا ومليدا أو كان متصهما أو خاطئا أو يتضمن من العناصر ما هو إيجابي أو سلبى بغير أو بأخر ، ولابد أن نشير هنا إلى أنه يستوى في ذلك أولئك الذين استنكروا العدوان وهاجروا العراق وصدامه وأيدوا حرب تحرير الكويت ، هؤلاء الذين أيدوا صدام حسين ووبروا عدوانه أو آزروه ضمتا لاصراحة ، وتظاهروا بأنهم في الواقع ضد التدخل الأجنبي لا ضد الكويت ، وأنهم من أنصار الحل العربى لا من أنصار صدام حسين ، وإن لم يستطيعوا أن يقولوا لنا : كيف كان من الممكن أن يصبح الحل العربى جديا وفعاليا وقادرا على أن يجر العراق على سحب قواته من الكويت بغير شرط ؟ كل من شارك بالربى في أزمة الخليج أو كارثة الخليج - سبها ما شئت - لم الحق بل عليهم الراجح أن يهاجروا مواقفهم وآرائهم ، وإذا لم يكتفوا قد فعلوا ذلك فعلهم أن يفعلوا الآن قبل اللد ولا لما تمسنا

من تياراتنا ما يجب علينا أن نتعلمه . ولقد فعلت ذلك وغيرى فعل ، سواء قال أو لم يقل وتشبعت الأفكار وتباينت وجهات النظر من جديد ، وبب الخلاف في المسكرين : معسكر الذين أدانوا صدام حسين وعدوانه وشجروه واستنكروا وأيدوا شن الحرب ضده ليجهروه على سحب قواته من الكويت ، ومعسكر الذين أيدوا صدام حسين وعدوانه علانية وصراحة أو ضمتا وتحمكا وتبريرا بأنهم لا يريدون التدخل الأجنبى ، وحديث بالفعل تبدلات في المواقف ، لا مواقف الكتاب والمعلقين والسياسيين القراوى ولكن في مواقف الدول والدوائر السياسية الرسمية للمنظمة . فكثير من الدول لاحظنا أو فانتنا الملاحظة ، عدلت موقفها فعلا ، وأصبحت ترى معارضى صدام بتقاريره في مدى معارضتهم له ، وبعضهم الآن يصر على أن تتخذ أمريكا وبعض دول الغرب للمتنافسة معها موقفا حاسما مع صدام حسين ، بل يشنون عليه حربا جديدة لأنه لا يرضع غاما

آن الأوان لتسائل : هل غيرنا رأينا وموقفنا من صدام حسين بعد مضى ١٣ شهرا على عدوانه على العراق ، وبعد أن تطورت الأحوال إلى ما نراها اليوم ، في العراق وفي المنطقة العربية ، وفي الشرق الأوسط وفي العالم ؟ وأكثر تحدينا من ذلك نقول : هل جعلتنا تطورات الأحداث في المنطقة وفي العالم ، تغير آراءنا التي عبرنا عنها بالمعارات الصريحة أيام كانت الأزمة في عنفوانها ، ووقتها كانت الحرب الخليجية على الأبواب وفي أعقاب هذه الحرب ؟

والتي يذهبوا إلى طرح هذا التساؤل شعور منهم هام قد تكون له شواهد القموسة أحيانا ، شعور بأن الذين هاجروا صدام حسين بقوة وعارضا عدوانه على الكويت بشدة وإصرار وحاسمة ، وآزروا إرغامه على سحب قواته من الكويت ، أو بعبارة أكثر صراحة آزروا الحرب التي شنها الحلفاء عليه ، هؤلاء جميعا قد ظهر بين صفوفهم من عدل موقفه كليا أو جزئيا أو على استحياه . وقد يكون هذا الشعور بأن شيئا من ذلك يحدث الآن شعورا صادقا له ما يبرره ، ولا يستطيع أحد أن ينكر أو يستنكر حتى الفرد كاتباً أو سياسياً أو مجرء مواطن ، في مراجعة آرائه وأفكاره ومواقفه السياسية ، وبخاصة في أعقاب أحداث وصلت إلى حد من الخطورة والمواقب الشعبة مثليا وصلت إليه حرب الخليج ونتائجها وتسايفاتها وتطوراتها التي لم تتوقف حتى الآن .. وبعد مضى أحد عشر شهرا قد تطول شهورا وسنوات أخرى هي في علم القيب ، لا جناح على أحد إذا شاء أن يراجع نفسه ويراجع رأيه وموقفه بعد كل اللي حدث . بل إن الراجح يقتضيه أن يفعل ذلك . وأجبه أن يرى ما إذا كان موقفه السابق من









## للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

1 -

ولست هنا أريد مجرد الدفاع عن نفسي في مواجهة ما قاله الزميل الطويلة، فليس الدفاع عن النفس في هذه القضية يستحق أن أخصص له مقالا طويلا كهذا. ثم إن القارئ يمكنه أن يحدد .. إذا شاء وهو أمر غير وارد في الأغلب الأعم .. يعود إلى ما كتبه بعد انتهاء حرب الخليج، وسيرى أنه إذا كان هناك تعديل في الرأي، فإنه لا يسر الرأي في صدام وفي عدوانه الأثيم وأخطائه الكبيرة في إدارة الصراع وجهه بالمشئون السياسية الدولية ويعتبر القتال أيضا، وغير ذلك من السلبات والمآخذ الشبعة على شخصه ونظامه وحكمه وتصرفاته السياسية والعسكرية والإستراتيجية .. في كل هذه المسائل لم يحدث قط مغالاة من التعديل أو التغيير في الرأي أو الموقف لا من ناحيتي ولا من ناحية الكثيرين غيري. بل إن رأيي في صدام قد ازداد سريما بعد انتهاء الحرب، إذ كان في المستطاع عدم زيادة أسوء على ما هو عليه، ذلك أن تصرفاته بعد انتهاء الحرب كانت مسخلة خائبة في السخافة وغير إنسانية على الإطلاق بل تؤكد جنونه وغروره وصلفه واستهتاره بصير شعبه وبلاده واستغراقه في حب ذاته والتسكك بتعدد الرئاسة الديكتاتورية التي تكلف وطنه وشعبه مالا طاقا لها به، ولتأخذ مغالا على تصرفاته الجبروتية الحقارة التي لا توجد بها ذرة من الحياة .. ذلك الخلل الأسطوري الذي أقامه منذ قليل احتفالا بعيد ميلاد نجله. فمن الذي يستطيع أن يتصور أن رئيس دولة يعاني من الخربة والحصار والمذلة ويعاني شعبه من التمدق والجور والعطش والجورف والقتل كل ما يعانيه الآن، يحظر على باله أن يقيم فرحا وحفلا أسطوريا بعيد ميلاد ولد من أولاده إلا إذا كان مجنونا أو منقطع الصلة بالمشية والجميع التي يعيش فيه ؟ ثم إنه منذ أيام قليلة جدا قرأت أن يقيم في العاشر من هذا الشهر أي في يوم الخميس القادم مؤقرا أطلق عليه اسم مؤقرا الشعب العربي، دعا إليه عددا كبيرا من الأحزاب والشخصيات العربية التي أبدت غروره للكريت أو تفاخت عنه، ومن بينها عدد من أحزاب المعارضة المصرية وهي أحزاب الأمة ومصر للثقة والتجميع والعمل، ليهم الرأي العام العراقي والعربي أنه لا يزال هناك من يؤيد سياسته ويتعاضد عن الحقبة السعيدة التي أتحدت إليها واستسلمه الخزي لا يفرضه عليه الآن

لقرارات مجلس الأمن وبخاصة فيما يتعلق بالتفتيش على مواقع الأسلحة النووية والجرثومية والكيميائية. وفيما يتعلق أيضا باحتجازه حتى الآن عشرات الآلاف من الأسرى الكويتيين بلا ذنب جنه، وبعضهم يرى أنه لا يصح تجديد الحرب عليه وزيادة الحراق والدمار للعراق العربي، وزيادة تجريح الشعب العراقي الضحية وزيادة تعرضه للسرور مرضا بل جوعا وعطشا، أما في دوائر الذين كانوا يؤيدونه فقد اختلفت المواقف أيضا، وبعضهم شاء أن يبدل موقفه ويقول إنه قط لم يؤيد العدوان الصدامي على الكويت، وبعضهم أخذ يلوم نفسه وبعضهم يقول إنه لا يزال على موقفه من أن صدام حسين لم يكن غلطاً وإن المخطئين هم الذين حاربوه وأجبروه على الانسحاب ومطامير يده وجيشه وفرضوا حراستهم على اقتصاده وموارده وحكموا عليه بالوصاية وأباحوا لأنفسهم التدخل في شئونه الداخلية والتحرك كما يشاؤون في أرض العراق وميابه وأجرانه بلا حاشية إلى أخذ تصريح مسبق أو إلى مجرد استئذان شقوى .. إذن فالموقف من صدام حسين وعدوانه قد تغير بعض الشيء في جميع المستكرات. والنظرة إليه قد تغيرت أيضا بعض الشيء لدى الكثيرين من المعلقين والكتاب. وقد ذكر الصديق الأستاذ عبد الستار الطويلة في مقال له نشرته إحدى الصحف منذ أسابيع، أني كنت من بين الذين شربوا آراءهم ومواقفهم. واستشهد الزميل على ذلك بكلمات تشرتها في صحيفة قومية، وقد كان يرمي أن أرد قائلا إن هذا الاستشهاد لم يكن في محله وإنما قد أكون شربت رأيي في بعض جوانبه أو على الأقل قد أكون ما أكتبه وإقوله الآن ليس مطابقا لما كنت أقوله وأكتبه في ذروة الأزمة، وهذا طبيعي ومنطقي لأن ما يجري الآن بعد أن انتهت الحرب وانسحبت القوات العراقية مجرة مفهورة من الكويت، ليس هو ما يجري وقتما كان يكابر ويصاند ويصر على أنه أقوى من جيوش الحلفاء جميعا، وأنه قادر على هزيمتهم جميعا في معركة يراها ذلك أم الماركة وبدت بعد أم المراتم على مستوى التاريخ العربي كله.









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جلس الأمن أو الولايات المتحدة الأمريكية من قرارات مهيئة مستقلة. فالرغم مما هو مستقر في أذهان الناس جميعاً أن العراق الآن يعاني أشد المعاناة من الحصار ووضع موارده النفطية تحت الحراسة الدولية بحيث لا يستطيع التصرف فيها إلا بقرار، بالرغم من ذلك فهو يقوم وسط الحراب والدمار والجرح بدعوة الآلاف من مؤيدي سياسية أو المتفانين من أخطائه لولاية كبرى تقام في بغداد بين الانقاض فهل يمكن أن تكون مثل هذه التصرفات مدخلة إلى تغيير رأينا فيه، أو حكمنا عليه ؟

ولكن هناك كما قلنا بعض الذين غيروا مواقفهم منه، وتحضرني هذه المناسبة عبارات قربتها على خلاف كتاب صدر أخيراً لقيادة القول بأن البعض غيروا آراءهم بالفعل. فقد أصدر الزميل الأستاذ فليبيب جلاب رئيس تحرير صحيفة الأمل في الأسبوع الماضي كتاباً عنوانه «الرأي الآخر في كارثة الخليج» والكتاب عبارة عن تجميع أبرز مقالات الأخ فليبيب التي كتبها عن كارثة الخليج في أيامها، ثم شاء أن يجمعها في كتاب واحد، وفي المقدمة التي كتبها السيد محمد حسين هيكل هذا الكتاب ما ينبغي أن بعض الكتاب والمؤلفين يسارعون إلى العدول عن آرائهم السابقة متحيزين لهاب الريح كهلها تغيرت نفوسهم معها، فقد جاء في هذه المقدمة مايل «لقد رأى الصديق الأستاذ فليبيب جلاب أن يجمع ما كتب من أزمة الخليج أسبوعاً بعد أسبوع وحتى يوماً بعد يوم بين دفق كتاب. وحسناً فعل. وسنقدم كتاب على إعادة جمع ما سبق أن نشرته له الصحف ويودعه في كتاب، فإن ذلك يعني شيئاً واحداً هو أننا أمام رجل يملك شجاعة معتقداته، قالاً مرة ويعد تأكيدها مرة ثانية، وهذه حسنة كبيرة في زمن وصل فيه الأمر ببعض الكتاب إلى حد أنهم رتبوا لسحب كتب لهم مسجلة ومودعة بفكر الكتب، أمليون من وراء ذلك أن يضح كل أثر لما قالوه في يوم من الأيام، لأن هباب الريح تغيرت من شمال إلى جنوب أو من شرق إلى غرب.

وتفردنا هذه الملاحظة إلى ملاحظة ثانية تتصل هي الأخرى بنفس الجمل، ذلك أن فليبيب جلاب انقلبت نفسه ومن ثم لكتابات موقفاً يختلف من موقف التيار العام الذي علا هديره أثناء اشتداد أزمة الخليج وبلوغها درجة (حرب المسلة، وذلك بدوره يعني شيئاً ثانياً.. وهو أننا أمام رجل يؤمن بصفه في موقفه حتى إن جاء أتهام هذا الموقف على خلاف مع مسار التيار وليس ذلك بالشيء القليل بل مثل ظروف أزمة الخليج ..»

هكذا جاء الكلام في مقدمة الكتاب. وكما قلت من قبل، إن كاتب هذه السطور لا يعنيه مطلقاً أن يتخذ من

المصدر:

التاريخ:

هذه المساحة فرصة مواتية له للدفاع عن نفسه.. فلم يحدث أننا وجعنا عن أفعالنا وما كتبناه في هذه الأزمة أو ما كتبناه عن غيرها ولم نسحب كتباً سبق أن أصدرناها فليس لنا كتب في ذلك أو في غيره، وكل ما في الأمر، وإن كانت مقدمة الكتاب التي نقلنا عنها لم تقتصدنا بالذات، كل ما في الأمر أننا عدلنا عن موقفنا إزاء التصرفات التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية في إدارتها للحرب وما تلاها من تصرفات أخرى لا يزال بعضها قائماً حتى اليوم ونحن به فرق الفتيش التي لا تفتأ تقب وتبث في أرض العراق وبحره وجوهه على تسميته بأسلحة الدمار الشامل، في الوقت الذي لا تكفي فيه بأغراض عينها عما قلناه لإسرائيل من قتال نووية بل تساعدنا أيضاً بالمال والسلاح والمعلومات للحفلة المتصلة بنقل مزيد من المهاجرين اليهود إليها، إذن فالتعديل الذي طرأ على المؤلف كان نابعاً من تصرفات الأمريكيين لا من العدول عن موقفنا إزاء العدوان العراقي على

الكويت وهو العنوان الذي تسجل إدانتنا له الآن. كما كانت منذ بداية الأزمة بل أشد وأقوى لأن آثار هذه الحماقة المجنونة التي ارتكبتها الليكياتور الطاغية نالت كل تصور وتعدت كل ما تتبناه به من كوارث.

هذا من ناحية. كما أن من الممكن أن نوجه، نحن وغيرنا أيضاً، بعض النقد إلى بعض تصرفات حكومة الكويت بعد انتهاء حرب التحرير، وإن كانت تحد طاً مبررات شق بسبب فطاعة ما تعرض له الشعب الكويتي والأرض الكويتية وما عليها من ممتلكات وآبار نفط، لا تزال كارتها باقية حتى الآن وشاهدة على تصرفات المجنون العراقي، فإذا كان لنا أو لغيرنا بعض الاعتراض على مسلك الأمريكيين أو مسلك الكويتيين، وبخاصة فيما يتعلق بوضع حاية أمن منطقة الخليج، واقتصار هذه المهمة حتى الآن على الجانب الأمريكي وحده، الذي وقعت معه حكومة الكويت معاهدة أمن مشتركة مدتها عشر سنوات، إذا كان لنا أو لغيرنا اعتراضات على هذه التصرفات التالية للحرب، والتي ظهرت بعد أن تم تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، فلا يصح أن يقال إننا عدلنا موقفنا من حكومة العراق، إلا إذا كان هذا التعديل موصوفاً بأنه زيادة في الشجب والإدانة، وتأكيد لما قلناه وقت الأزمة من فطاعة العدوان، وشناعة نتيجته، بالنسبة للعراق والكويت وللأمة العربية جمعاً. وإن كانت هناك أمة عربية بالمعنى الدقيق للكلمة، ولابد أن أشير إلى حقيقة أخرى، هي أننا عندما نقول ذلك، للمسا تقوله لأن رأينا هذا الذي نبيده هذا المطابق









المصدر: **أذاعة صوت النصر**

التاريخ: **١١١١**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يلقوا ضده، إذ وجدوا أنه فيها النظام الديكتاتوري  
الناصري الذي مدعوه وأثروا عليه! وتفتروا بهجاءه، وإن  
كانت معظم هذه الإيجاد وهمية لا ظل لها من الحقيقة.  
ثم إنهم كانوا لدينا تساؤلات وجهناها إلى الذين أهدوا  
العنوان العراقي علانية أو هادئة وأهدوا ضمتنا على  
استحياء، هذه التساؤلات هي: ما رأيكم دأب فضلكم  
في هذا العنوان العراقي الذي لم يستقر له مثيل في تاريخنا  
القديم؟ أم هو عنوان له ما يبرره أم أنه مخالف للقانون  
والشرعية والحق والعمل والأخلاق والمصلحة العربية  
بروحه عام؟ ثم إذا كنتم قد أدتمت العنوان، فكيف يكون  
الرد عليه؟ وكيف يكون وضع حد له ورد حقوق  
الكويت المستنقضية عليها لأصحابها الشرعيين؟ تقولون إنه  
الحل العربي دون تدخل أجنبي؟ فهل هناك ما يدلنا على  
الطريقة التي كان يمكن بها أن تفرض الدول العربية  
بجمعة أو منفردة رأياً على هذا الطاغية العراقي وأمره  
أو ترجمه أن ينسحب من الكويت فيستعيب؟ هل كان  
هناك أي أمل ولو ضئيلاً خادعاً، في أن يستعيب صدام  
لنداء عربي موجه اليه بالانسحاب، فإذا لم ينسحب كانت  
القوة العربية العسكرية قادرة على أن تجبره وتضطره  
بالقوة إلى أن ينسحب؟

وبعبارة أخرى، سألنا من البديل الذي يراه المتعاطفون  
معه، البديل لاستخدام القوة العسكرية لإجلاء قواته  
من الكويت المستنقضية عليه بغير حق أو مير، ولم يفضّل  
أحد علينا بالرد، ويقول هذا هو البديل، ثم إن المناشدات  
والتوسلات المتكررة إليه بعد التحذيرات والاندادات  
التي انتهلت عليه تبصره وتذكّر له أن الموضوع جد  
لا حول فيه، وأن أكثر من نصف مليون جندي من جنود  
دول كثيرة معاهلة لم تأت إلى منطقة الخليج في تسعة أو  
نزعة، وأنها لا بد إذا لم ينسحب بأن تجبره قسراً على  
الانسحاب فظل إلى آخر لحظة يتهاكم ويسخر ويستعز  
ويسته ويسته ويسته، ولما جاء الجهد، لم يجارح واكتفت  
قواته بالاختباء في الجحور ثم أسيّرت بالقرار، فكيف  
يمكن أن يتعاطف معه الآخرون؟  
ولكننا كعرب، نلس طيرون المتعاطفين، ننسى الإساءة  
وننشر بقتضيات الأخيرة والجيرة والأقربة، ويظهر من  
بيننا من يبالغ فيته ويتكبر حرافقه ويتناسى مثله وفكره  
ومنتطه، ويقول بينه وبين نفسه: أزعج اللأ، والله هذا  
حرام، كما يفعل آخرون: إن الضرب في الحرام،  
وهذا هو كل ما حدث من تغيير!! □

لوجهة نظر مصر الرسمية، فقد كانت ادانتنا للعنوان  
العراقي منذ اللحظة الأولى التي سمعنا فيها بها الاحتلال  
العراقي الآثم على الكويت. لم نتظر مهب الريح  
الرسمي، وكذلك نقول الآن ما نقوله ونحن أقرب إلى  
الجهل بموقف حكومتنا من تطورات الأحداث منا إلى  
العلم بها، فلنستعرف على وجه اليقين ما هو موقف  
حكومتنا بالضبط من اتفاق الكويت مع أمريكا ومن  
ترتيبات الأمن التي تفضلها الكويت وموقف الكويت من  
ضم إيران مثلاً إلى الدول المشاركة في ترتيبات الأمن،  
إضافة إلى ما قد يثار بين وقت وآخر حول معاملة  
الكويت وحكومته للصيريين العاملين الخائليين أو  
السباين في الكويت، وطرقهم التي يتسلطوها على  
الآن. كل هذا لا يؤثر في رأينا وصكنا وموقفنا من صدام  
حسين وعدوانه. وما زلنا عند آرائنا التي عبرنا عنها يوماً  
بعد يوم طوال معظم أيام الأزمة وقبل الحرب وبعدها،  
وربما يمكننا الآن أن نضيف إلى ذلك رأياً شخصياً كان  
مسيطرأ علينا ولا يزال، وهو بعد إضافة للأسباب التي  
جعلتنا نجاهم صدام ونجاهم عدوانه على الكويت ونجاهم  
إصراره على الصناد والمكابر التي أوقعت بينه الكارفة،  
وتسببت في كل ما يعانيه هو من مذلة وما يعانيه وطنه  
ومواطنوه من عذاب الجوع والفقر وفقدان الكرامة  
والحرية. هذا الرأي الذي جعلنا لا نتردد في إدانته

والحملة المستمرة عليه، خاص ببيع الرجل ونظامه  
الديكتاتوري الغاشم، ونحن الذين كانوا ضحايا  
الديكتاتورية والنظام الشمولي، والحكم الفردي في  
الحسينيات والسبعينات، لم يكن لدينا مفر من إدانة هذا  
النظام والتنبؤ بالكوارث التي سوف يجريها على وطنه إذا  
كان بعض الذين تعرضوا مثل ما تعرضنا له من المعاناة  
الشخصية والعامية بسبب النظام الديكتاتوري الفردي  
وعمراته النابذية والغازبية وما جرته على مصر من  
كوارث لا تزال تعاني من آثارها حتى اليوم، إذا كان  
بعضهم قد دافعا ولا يزالون يهاجمون عن النظام  
العراقي، فما ذلك إلا لأنهم رغم كل معاناته من  
الديكتاتورية الناصرية وجدوا في أنفسهم من الأسباب أو  
من المصالح الخاصة ما يجعلهم يتناسون كل مآلهم من  
تعليل وظلم سياسي فطيع، وهاذتوا بل أهدوا النظام  
الناصري الديكتاتوري، وتولوا إلى حياء كثيراً من  
الناصب العملة، فلما ذهب النظام ومضى إلى غير  
وجهة، كبر على نفوسهم أن يعترفوا بظلمتهم ويعلموا  
توبتهم وبرائتهم بما فعلوه، وكان ذلك أسوأ بكثير من  
اعتزالهم باطلاً وعدوهم عنه، ولما جاء النظام  
الديكتاتوري العراقي لم يشأوا أن يبدنوه أو يشجبوه أو

















المصدر : الناشر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠



## صباح الخير

اصبت بالدهشة عندما قرأت انيا القائل ، ان صدام حسين وجه الدعوة الى عدد من الشخصيات العربية والإسلامية ، لحضور مؤتمر الشعب العربي الذي يعقد في بغداد يوم الخميس بعد غد .

واصبحتني الدهشة اكثر ، عندما قرأت ان بعض الشخصيات المصرية التي تلقت الدعوة إلى هذا المؤتمر ، سارعت إلى اعداد حقلاتها استعدادا للسفر ، ولقاء الزعيم القائد الركن المهييب المظفر صدام حسين .. ولكن خلف من وقع هذه الدهشة ، رفض بعض الشخصيات المصرية الاستجابة لهذه الدعوة ، والاعتذار عنها .

والسؤال المحير : ماذا في وسع صدام ان يقول لمن دعاهم إلى بغداد ؟

بالأسس .. وقبل هزيمته البشعة في حرب الخليج .. كان يدعو إلى هذه المؤتمرات ، ويكلف مئزها وسط المدعوين ، بشرح ويتكلم .. يحضر ويندر .. يهدد ويتوعد .. ويعد بقيادة العرب والمسلمين في معركة يهزمون فيها الكفار !

وكان المدعوون إلى هذه المؤتمرات يلقون في حضرته .. ويشيدون به .. ويسبحون بحمده .. ويتشددون بعظمته .. ويتفتنون بكبره .. فإذا ما انقضت المؤتمرات ، غلوا من بغداد ليملاوا الدنيا ضجيجا في بلادهم ، بما قلله الزعيم القائد ، ورددوا تحذيراته وانذاراته ، واكفوا قدرته على الانتقام الرهيب .

هذا ما كان يقوله صدام بالأسس ، عندما احتل الكويت ، ووقف مئزها كطواروس يتحدى العالم ويهدده .. فلماذا يقول اليوم وهو يستضيف مؤتمر الشعب العربي ؟ هل يقول أنه فتح سماء بلاده ، وأباح أرضها .. للمفتشين والمحققين الأجانب ، يفعلون فيها ما يريدون ، دون ان يجرؤ أحد على اعتراضهم ؟

هل يقول لهم ان العراق أصبح كالطفل القاصر ، لا يمكن ان يتصرف في بتروله أو في ثروته .. الا من خلال مجلس الأمن ؟ وما الذي يستطيع ان يقوله ويردده المدعوون ، وهم يلقون في حضرته صدام الذي يمر المعلم العربي بجسوته وجهله .. وماداً في وسعهم ان يقولوا بعد عودتهم إلى بلادهم ؟ ربما يقولون ان اطفال العراق أصبحوا محرومين من كوب الحليب !

ولو كان قلب صدام او قلب المدعوين مؤثراته يرق لأطفال .. لو فروا نقات هذه المؤتمرات .. ولو فروا قيمة تذاكر السفر ، وتكاليف الإقامة والمعيشة والانتقال ، ووفروا الإكراميات السخية ، واشتروا بها حليباً لأطفال العراق !!

سعيد سنبل









المصدر : .....  
٢٠٠٠

التاريخ : .....  
١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٣ استغاثات لـ «

من العراق

وزير الاوقاف العراقي

حرموا الشعب العراقي من ابط  
مقومات الحياة









المصدر : النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



## حصار الغذاء والدواء أدى إلى قتل مئات يومياً

تلقت «النور» ٣ استغاثات من العراق حول الأوضاع التي يعيشها الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار العالمي له .  
و«النور» تنشر نص هذه الاستغاثات الثلاثة .









المصدر : **الصحف العراقية**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اللهم اني بلغت اللهم فاشهد

عبدك عبد الله

**وزير الاوقاف والشئون الدينية في الجمهورية العراقية بغداد**

بديلت الغدر والطغيان لدن  
الأنوف من جند العراق  
الغيفاري احياء في خنادقهم

وانهالت على اجسادهم الطغاة  
اطفان من رمل الصحراء  
الصربية المقدسة التي  
استبيحت بفعل خيانة الاعراب  
الذين باعوا دينهم. ودينهم  
ورخصه بلا ثمن لاجنبي  
الكافر .

ان هذه الاعمال الوحشية  
التي ابانت غدرا لا مثيل له في  
التاريخ . مما يمثل انتهاكا لكل  
القيم الانسانية والاعراف  
الدولية والتعاليم السماوية .  
تستصرخ ضمائر رجال الفكر

والدعوة وقادة المنظمات  
والهيئات والاحزاب الاسلامية  
في العالم ليرفعوا اصواتهم  
عالية مدوية وهي تندد بهذه  
الافعال الاجرامية التي لا يمكن  
ان تصدر عن بشر يدعون  
للوصلية على البشرية .

تطالب ببدائه هذه  
التصرفات وتدعو المسلمين الى  
القاعة صلاة الغائب على ارواح  
قتل وشهداء العراق

**امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي**

**فضيلة الاستاذ الحزمه دعبس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

اما بعد  
فانطلاقا من الاخوة الایمانية بين المسلمين وواجب التضامن بينهم والمعاون في القسام وسائل اليقظة وامتلاك العزة ولما تعلمونه من التامر الصليبي الصهيوني الكافر الذي طوق الشعب العراقي واستهدف تعطيل الحياة فيه وخلق ابناؤه متعا ليزوِّغ فجر الامة وسدا لخلفاء اشرافها من جديد .

فلما نتأكدكم العمل على رفع الحيف عن شعبنا العراقي والغاء الحصار المفروض عليه ظلما وعدوانا . ومن ابسط مظاهر اهتمامكم بقاء هذه المسئولية الشعار المؤسسات الاسلامية في اطار دائرة حكمكم دولا وافرادا وجماعات وشعوبا بانها جميعا تتحمل المسئولية الدينية والاخلاقية تجاه ما جرى من حرمان الشعب العراقي اطفاله وشبابه وشيوخه ونسائه من ابسط مقومات الحياة ومنها الانوية ويتمين عليها جميعا العمل على فك الحصار وفي حالة عجزها وعجزكم عن القيام باى شيء ايجابي في الوسط الصليبي الدولي فان الواجب الشرعي الاسلامي يستدعي المسارعة الى رفض تنفيذ مواصلة الحصار من جانب المسلمين جميعا لانه يتعارض مع عقيدتنا الاسلامية . ومهما يكن القرار الدولي فانه لا يملو على العقيدة الدينية بكل الشرائع











المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



















المصدر : البيان

التاريخ : ١٠/١١/١٤٠١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد وردت الوثائق صحيفات ثلاثة واستطلاعات يندى لها جبين الحضارة المزعومة التي تملتها أمريكا أولها من الدكتور عبده لفضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالعراق والثانية من الاستاذ بشار هواد معروف الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الشيعي بالعراق والثالثة من الاستاذ لطفى الخياط نائب رئيس الصحفيين بالعراق

إن استمرار تجويع شعب العراق نساء ورجالاً وأطفالاً قلم بين لا تقيه التمريرة الإسلامية ولا ترسده الإنسانية ويتناقض مع مبادئ العدالة التي تتصاهك بفضيحة العقوبة وقول الله عز وجل ، ولا تزر وازرة وزر أخرى ، مما يجب معه فك هذا الحصار الجهنمي وتدعو الدول الإسلامية إلى خرق هذا الحصار وإرسال اليد للعدائي والدوالي إلى شعب العراق لانتقال أبنائه المسلمين الذين لا حيلة لهم من القتل البطيء وهو اند فطاعة ووحشية من القتل الفوري .

إننا نعتز بشعب العراق هذا الإعتداء الوحشي على شعب العراق وتدعو الله عز وجل أن يفرغ على شعب العراق صبراً حتى يصلهم الندى الإنساني من القلوب الرحيمة التي لا يتسرب إليها الرقبة الآفة في الانتقام والتي تملو على أحسنيس القنطري في مصائب الآخرين ونسبو إلى الدرجة التي تصف بمرارة المظفر وتنتهي مع النصر الذي حققته ومن الله عليها ما كان من طعن الألفه والمجبه بين الشعوب الإسلامية









الأخبار

المصدر :

١٠ / ١١ / ١٩٧٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حذروا من دعاوي الصهيونية حول فلسطين العلماء المسلمون المصريون يعلنون تأييدهم للعلماء العرب الذين مارسوا غزو الكويت

القاهرة - الاتحاد: أعلن علماء الدين المصريون تأييدهم الكامل للزعامة العرب الذين وقفوا إلى جانب الحق والعدالة والشرعية الكويتية في استعادة الحقوق الوطنية في وجه الاحتلال العراقي الغاشم أثناء احتلاله وغزوه لدولة الكويت الحرة.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشئون الدينية والأوقاف بالبرلمان المصري أمس خلال مناقشة موضوع التطرف وظاهرة العنف التي تحتاج بعض المدن المصرية. وأكد علماء الدين الإسلامي أن مساندة الشعوب الإسلامية للحكومة الكويتية كانت الخطوة الأولى في استعادة الكويت وغيرها لقامل الشرعية المسلمة وإن هذا الإجراء يمثل انطلاقاً جديدة على طريق التمسك بتعاليم الدين الإسلامي.

وحذر علماء الدين من دعاوي الصهيونية الباطلة بالنسبة لأراضي فلسطين وشعبها، مؤكداً أن دعاوي الصهيونية باطلة، والقابول مغلفة، وطالبوا بوحدة العالم الإسلامي والعربي تحت نواء الدين الحنيف ووضع ميثاق شرف للدعوة الإسلامية لقطع الطريق أمام النخلاء والمتطرفين.

ودعا العلماء إلى ضرورة قيام أجهزة الأمن بالقصدي بؤر التطرف في مهادها ولا يكون عمل وزارة الداخلية مجرد رد فعل على أحداث تقع ما بين الحين والآخر مشيرين إلى وجود قصص صارخ في رجال الدعوة الإسلامية.

وأكد الشيخ عطية صابر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر أنه لا توجد ظاهرة تطرف في مصر وإنما يوجد مجرد فقايع هوائية تكاد تكون منتشرة في بعض الأماكن وسماطي اليوم لتفتجر وتنتهي دون أن لها وقال إن الأزهر الشريف يخصي لهذه الفقايع لتقويمها بالتي هي أحسن.









المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سر بقاء صدام

### نعم.. حال بدوي

لم يعرف تاريخ العرب الحديث حكماً أو زعيماً أو سياسياً لقي من المهلة والمدة مثلاً لقي حكم العراق صدام حسين (١) فهو يؤمر بالانسحاب من الكويت فيهرب كما تهرب الجردان ، وهو يؤمر بدفع التعويضات وإعادة المسروقات والمنهوبات ، فيستقل ، ثم يؤمر بتدمير قواعد الصواريخ وفك آلات الدمار وتسليم أبحاث الذرة .. فيذعن بلا قيد ولا شرط .. ولا يجرى على أن يقول «لا» .

أنها نكسة للعرب أن يكون بينهم حكم على هذه الدرجة من الخنوع ، خاصة أن هذا الخنوع جاء بعد هوجة الجمعية والمنظمة التي ملا بها الدنيا ، حتى صدق البعض أنه قدر على فعل ما لم يفعله الأولون والآخرين .. ثم أثبتت الحوادث أنه ليس أكثر من حمل في قليب نمر .. فلما سقط القناع انكشف المستور ، وظهر صدام على حقيقته كيوم ولدته أمه .. عربياً من الشجاعة ، خليطاً من الصمود ، قليلاً إلى حد العدم من النخوة والشهامة والإباء .

● والسؤال الذي كان يحير الدنيا هو : لماذا بقي صدام حسين بعد كل الذي جرى ؟ لماذا أقيمت عليه أمريكا وكان في استطاعتها أن تطيح به في لحظة ؟ هذا هو الغز الذي يحل في فهمه ذوق العقول والأفهام ، وليس صحيحاً ما كان يقول «ترويس-بوش» أنه لم يخلصه لأنه لم يشأ التدخل في شئون العراق الداخلية (٢) والصحيح أيضاً أنه تدخل في شئون العراق حتى النخاع .. والصحيح أيضاً أنه أبقي على صدام حسين حتى يثوق وبال امره ، ويدفع لمن جرمه ، ويتلقى مرارة اللذ رشقة بعد رشقة . ويوقع بيده اللقطة بدماء الشهداء والضحايا على وليقة استسلامه . ويك تنفسه آلات الدمار التي أقامها في ساعات الطيش والغرور .. لقد تعمد «بوش» أن يفضح حكم العراق أمام مواطنيه وعشائره وجواربيته الذين آمنوا به وصدقوه واثناوا أنه سيملا الأرض عدلاً وسلاماً .. ولنا أن نتصور لو كان صدام حسين أخلفي في أعقاب المهزيمة ، وتصور مسئولية من يأتي بعده (٣) عندها يتحول صدام إلى بطل .. أو شهيد .. ويظهر خلفه في صورة العميل المستسلم .. ثم تلجأ بقصائد الشعر التي تتدفق في شجاعة صدام .. وبسالة صدام .. وتضحيات صدام (٤) وما أسبل أن تتحول المهزيمة إلى بطولة .. ويتحول اللقطة المهزوم إلى بطل استواري (٥)

هذا في وأنها هو سر الإبقاء على صدام حسين .

● ولكن .. إلى متى ؟  
إلى متى يظل العراق رهينة مفكر خائب ، وأهله يتضورون جوعاً ؟ وإلى متى يظل العرب يتكلمون اللطمة بعد اللطمة .. والجمعة تلو الجمعة .. والمهزيمة في أعقاب المهزيمة .. ليست قوة العراق هي في المهلة جزءاً من قوة العرب ؟ ولو كان صدام إنساناً عديم ذرة من ضمير لأطلق على نفسه رصاصة مثلاً لفل فعل هتار عندما رأى طلائع الحلفاء تقتحم نحو برلين . ولكن «صدام» طراز فريد في البليدة والانقياد وفقدان الضمير .









المصدر : ..... : .....

التاريخ : .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ طارق المؤيد :

### موقف مصر كان محسور

#### التحرك في أزمة الخليج

المنظمة - أ. ش. - ١ - أكد طارق المؤيد وزير الإعلام في البحرين أن الخليج ليس بين سلمان آل خليفة أمير البحرين وذهب البحرين يمتزجان بموقف مصر ولقد دعا حسني مبارك الرئيس والصحراء والشجاع تجاه قضية الخليج . وقال إن هذا الموقف أدى إلى تكاليف أبناء الأمة العربية في هذه المرحلة ومعدة العمل إلى الحسم .

وأضاف أن موقف مصر مع دول الخليج كان محسور التحرك الحقيقي في الأيام خلال أزمة الخليج وكان بمثابة الانعكاس الكبير التي جعلت العالم يتقدم قضية الخليج الأساسية التي تخص الأمة العربية كلها وتؤدي إلى اظهار الحق العربي .









الصدر:

**للنشر والخدمات الصفحية والمعلومات**

## التاريخ :

**خطوط**

**فاصلة**

تصور .. في الوقت الذي اجتمع فيه حاضرات الأمن .. وأصدر قرارات حاسمة جنسية ضد صدام حسين سبيلت من البغية الثانية من «كرامته» .. تجد ان حاكم العراق مازال مصرًا على «التمسرات» .. التي يدعو إليها بعض الذين ساروا في نفس تياره امرأه أمة الكويت .. بل انه اصرح على الظهور كل يوم على شاشة التلفزيون .. ليتحدث عن نفسه في حلقات متسلسلة مركزا على المعارك التي قام بها عام ١٩٩٠ ومعه ستة من صغار ضباطه لاختزال

عبد الكريم قاسم .. ١١

وهكذا .. نحسى صدام كل  
مشكلات شعب العراق جانبا ..  
حيث لا طعم، ولا دواء،  
ولا ماء .. ليمسلى نفسه ونكريات  
ثم يعد العصر ملائما لها .. وطوبا  
لا يبعد صدامير شعب العراق  
متابعتها .. في ظل تلك الظروف  
القاسية التى يعيشونها !!

● ● ●  
إن قبضة التكريتي على زمام الأمور في العراق تضغط يوماً بعد يوم.. بينما هو في وادٍ مختلف تماماً.. وكأنه يعتقد أن عودته إلى نقطة البداية.. يمكن أن تطول عمر حكمه الذي كان وبالا، وشرًا مستظراً.

ما جرى الحديث عن عبد الكريم قاسم الآن ؟؟ وهل يصور صدام مثلاً أنه يختلف عنه في شيء ؟؟

الأسف.. الآن من عجيبة واحدة.. لقد ذاق الشعب العراقي الأمرين من أيديهم «المسلمة».. كل ما في الأمر أن هذا الشعب كان قبل أن يأتي إليه صدام.. شعباً شجاعاً.. مثلاً.. استطاع أن يتخلص في الوقت المناسب من حكم الديكتاتور عبد الكريم قاسم.. لكنه الآن - للأسف - عاجز عن محاسبة من أو أكثر منه ديكتاتورية - وهو.. وعذراً !

لقد وقف صدام حسين .. يستمع  
في بلامه إلى قرارات مجلس  
الأمن التي أفضت بتقليص  
سلطاته لتقليصه كاملاً .. حيث  
منحت مسؤولي وكالة الدولة  
للحفاظة الذرية الحق في تفليس  
السيارات، والمباني،  
والتطاليرات، ورفض  
السوادر، والمصاروات،  
وكلول العراق والخروج منه  
دون أيود أو تأثيرات .. بينما  
قائد «ام المعارك» وحظيل  
فاندك السستر عن تمثال لونه  
من الذين لقا مصرعهم أثناء  
مشاركتهم في محاولة اغتيال  
عبد الكريم قاسم الفاضلة منذ  
٤٤ عاماً !! ..

إنها - للأصابع - مأمأة شعب  
 عربي .. استطاع حاكمه أن  
 يقضي على أية جفوة شهامة  
 في أصالة !...  
 لكن السؤال :  
 هل يستمر القسام إلى  
 ما لا نهاية ؟!...  
 أبدا .. وإذا كان صدام قد قال  
 في مجلسه التلغرافيوني إنه  
 ورفاقه لم يكن أمامهم خيار  
 في فترة زمنية معينة سوى  
 عبادة الشيع العراقي من حكم  
 عبد الكريم قاسم .. فلماذا أن يعلن  
 بأن هناك الملايين الذين يدعون  
 حبه والأيام والصفات متفقين  
 فغلبه ساحة الخلاص .. وهي  
 أية لا ريب فيها .

46









المصدر : مصر العنائة

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## فكرنا

فلهمرح شلمبر كما يشاء اللمبريد في  
الاجواء ولينق العرب شلي الوان  
الهيوان .. فقد نجحنا العراقي بايدينا  
وجريتنا من سلاحه وقوته .  
لانتجوا الخنوب ياغرب فليكاه  
عل اللين المسكوب لم يعد يجدي  
لاتياصوا فليالاس اليمصنغ .امسا  
ولايئشي امجادا .. ولكن شوروا علي  
الظلم .. نوحوا من اجل  
ستقبلكم .. من اجل ايئلكم وقيل كل  
شيء من اجل الارض الطاهرة التي  
تعيشون عليها ..

## مصطفى بكري

اصبت بالحم شديد وانا الرأ  
السلطان التي كتبها محمود بكري من  
بغداد اي كلمة تلك واي فلجعة التي  
يتعرض لها انقلنا .. واي دل واي  
خنوع هذا الذي نعيشه ؟ ؟  
هل انتزعت الرحمة من القلوب ..  
هل اصبح العراقيون هم الاعداء  
وبالاس كانوا اعد الاتقاء .. هل  
يمكن ان يصير الدم ماء بكل تلك  
السهولة .

انا لا اعتقد ذلك .. ولا التصور ان  
أحدا من ابناء شعبتنا العربي في مصر  
يؤيد هذه الجريمة الفاسدة التي  
يرتكبها يوش وأخوانه ضد العرب  
الرجال .

إنن باسم من يتحدث هؤلاء اللين  
يحكمونا وان متى سيستمر موقفهم  
الذي لم يجر على الأمة سوى  
المصائب ما معني ان يلف الجميع  
صامتا خلفنا امام جريد العراقي من

كل شيء واي شيء ؟  
وما معني ان يتركوا شعبنا من ٢٠  
مليون عربي يموت من الجوع  
والمرض بفعل الحصار الذي يفرضه

الكاكر جورج بوش ؟  
ان الأمة لم تشهد في تاريخها  
الحديث ذل كهذا الذي نعيشه وبشر  
الذل ويمقدار الام الذي يحرق دماينا  
فلننا على لغة بئس الفجر قادم  
لاصالح

فلتلقوا بالهزيمة لتأخذ مداها .  
وبالسيكين ليصل الي كل الرقاب لكن  
ذلك ان يمنع مزوغ الشمس لتضحو  
فظام العبودية الذي نعيشه امنا في  
الوقت الراهن









المصدر : .....  
.....

التاريخ : .....  
.....

للنشر والخدمات الصحفية والملومات

### لجان السلام العربية تطالب بإنهاء الحصار على الشعب العراقي

اصدرت لجان السلام العربية بيانا  
في ختام اجتماعها اول أمس برئاسة  
خالد محيي الدين نائب رئيس مجلس  
السلام العالمي ورئيس اللجنة المصرية  
للسلام طالبات فيه بضرورة العمل على  
انهاء الحصار الاقتصادي المفروض  
على الشعب العراقي . . .

كما ادان البيان الاخرق الاسرائيلي  
لاجواء عدة دول عربية . وقيام القوات  
التركية بالعدوان على شمال العراق .  
وحظر الاجتماع ممثلو لجان السلام  
من مصر فلسطين . العراق . تونس .  
ليبيا واليمن وتقرر تفويض خالد محيي  
الدين لاعداد الاجتماع القادم في نهاية  
نوفمبر









المصدر : ٢٠١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العملية العسكرية باسم الأمم المتحدة

بعد أن أصدر مجلس الأمن الدولي آخر قراراته هذا الأسبوع والخاصة بخفض الصناعة العسكرية والغربية للأشغال والمراقبة . لم يجد وزير الخارجية العراقي أحمد حسني خضير أي تعبير عما يحدث سوى أن العراق أصبح مستعمرة تابعة للأمم المتحدة .

لحقت غطاء المنظمة الدولية واستناداً إلى الشرعية الدولية التي تمثلها . أصبح العراق بلداً مفتوحاً لكل أنواع المراقبة والتفتيش . ولم يعد هناك مجال واحد يمكن حمايته إزاء بعثات التفتيش الدولية سواء العراقية تحلق فيه طائرات هليكوبتر تحمل شعار الأمم المتحدة ومراقبين معظمهم أمريكيين . ومن داخلهم وأخطر المنشآت الخاصة بالأبحاث حمل المفتشون ولطلق وشر أنطليبيديو وعينات تحصى كل أسرار الصناعات والأبحاث المدنية والعسكرية العراقية .

وفي مواقع مختلفة أشرف المفتشون باسم الأمم المتحدة أيضاً على شحير مدافع عراقية عملاقة ومنصات إطلاق الصواريخ بالإضافة إلى تفجير الصواريخ نفسها .

وحتى ما يتعلق بتجارة العراق مع العالم أصبحت خاضعة لرقابة المفتشين . وحسب قرار لمجلس الأمن حجم مبيعات العراق من البنزين وقسم المعدات ما بين تسديد التعويضات ونقلت شحير العراقي نفسه . والجزء القليل يدفع إلى شركات غربية تقوم بإرسال أغنية للشعب العراقي .

وتعدى الأمر حدود التفتيش والمراقبة والمصادرة والتدمير . إلى أن أصبح العراق بلداً مستباحاً أمام الغارات التي شنتها القوات التركية ضد العراق واحتلت تركيا شريطاً حدودياً ولم يتصرك مجلس الأمن لحماية العراق . وقام فصل من الأكراد ببيع فصيلة من القوات العراقية على سر أي من عسكارتكزيبونكت وكالات الأنباء الغربية .

وتقوم أسرائيل بعمليات جوية متتالية فوق العراق عبر أراضي دول عربية أخرى ويكلم وضوح أكدت أسرائيل أنها تقوم وستقوم بتلك العمليات حملة لأسنها وإن يوقفها أي قرار .

وعلى الرغم من أن حرب تحرير الكويت قد انتهت بتحرير الكويت . إلا أن الموت مستمر في العراق . واسم تفلح مئات الشهداء والتفكير التي قدمتها جماعات حقوق الإنسان والبيئة والطفولة وكلها جماعات أوروبية وأمريكية . عن أحوال الشعب العراقي . إلا أن ذلك كله لم ينجح في إقناع مجلس الأمن بشأنه الحصار المفروض على الشعب العراقي والمفكر أن منظمات بدأت في مجلس الأمن والجمعية العامة بناء على طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش حول ضرورة إلغاء قرار الجمعية العامة بمسألة الصهيونية بالعنصرية .

يحدث ذلك كله باسم الأمم المتحدة !

أحمد سعيد حسن









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

### الوجه الآخر

#### التضامن .. المفقود

كانت المصالحة الكاملة، هي السابغ  
اليمين لمنافشات لجان التضامن العربية  
في اجتماعها التاسع الذي عقد بالقاهرة  
هذا الأسبوع .

تطليت هذه المصالحة أن يسرد  
أعضاء الوفود، أن حرب الخليج أثبتت  
أنه لا يوجد لتضامن عربي حقيقي، وأن  
الرأي الآخر لا يجد فرص التعبير في  
معظم البلاد العربية . وأن الخلاف في  
الرأي يعني لدى هذه الحكومات خيانة  
لاتتفر .

وأوضحت المناقشات أيضا، مدى  
خطورة التفشلات العسكرية في عمل  
لجان التضامن، مما يعد من دورها في  
إزالة الجبهة بين أبناء الشعب العربي .  
وحذرت من مخبة الاتجاه العسكري  
للسيطرة على لجان التضامن، التي  
يفترض أنها غير حكومية .

وقد كانت التصور أن الحكومات  
العربية استوعبت دروس حرب الخليج،  
مما يدفعها إلى تخفيف قبضتها عن هذه  
اللجان الوطنية وتسفيرها لخدمة  
أهدافها .

وتوقعت أن تراجع بعض الحكومات  
سياساتها السابقة، تلك السياسات التي  
كانت تقوم على الاستئثار بمعضوية  
اللجان الوطنية، واستبعاد الاجتماعات  
المنافعة عن المشاركة في أعمال هذه  
اللجان .

ولكن يبدو أن دروس حرب الخليج لم  
تكن كافية لإقناع الحكام العرب بالتوقف  
عن ارتكاب الخطايا في حق شعوبهم .  
لقد أشار نوري عبد الرزاق سكرتير  
عام منظمة التضامن في كلمته الشاملة  
إلى قسوة الاختيار الذي تواجهه لجان  
التضامن إذ يصعب عليها أن تكون  
مؤثرة ولعامة إذا كانت مجرد تطبيقات  
حكومية .

ولكن أن للحدود المنوط باللجان  
الوطنية هام، إلا أن تحقيقه يحتاج إلى  
قدر أكبر من الاستقلالية عن  
الحكومات .

والسؤال .. هل تستجيب الحكومات  
العربية . وتختلف من قبضتها الحديدية  
على التنظيمات الوطنية، ومصارلة  
استخدامها في تحقيق مآرب الحكام ؟  
لقد أشار أحمد حمروش رئيس  
اللجنة المصرية للتضامن إلى أهمية دور  
لجان التضامن في حل الخلافات  
العربية .

ولكن يتحقق هذا الهدف يجب أن  
تتدرج هذه اللجان من التهمة الحكومية  
وهذا ما يلغيه الحكام بشدة، وكان  
تنظيماتهم المتشعبة تنتفضها لجان  
التضامن .

أن الخطر الحقيقي ينشئ في أن  
الخلافات العربية، لم تعد تقتصر على  
الحكومات كما كان يحدث في الماضي .  
ولما امتدت إلى الشعوب التي كانت  
بعيدة تماما عن خلافات حكوماتها .

لقد كان الشائع حتى سنوات قليلة  
ماشية أن الشعوب تلب بعيدة تصلها،  
عن خلافات الحكومات .

واختلفت الأوضاع لتتعمق الخلافات  
بين الشعوب، وتصل إلى حد العداوة .  
وأصبح من المفترض أن تلعب لجان  
التضامن دورا هاما في تغيير الواقع  
الجديد، لوتخاذت الحكومات عن سعيها  
لإرضاء الهيمنة على اللجان الوطنية .

#### رياض سيف النصر









# رغيف عيش للعراق ... أيها الأمير بوش ؟ !

يستنكرون فيها هذه المجاعة الضارية المطاوعة هناك  
ويستبدلونها ضحايا من الأطفال يومية بسبب نقص  
ه برشام ، لولف الأسماك أو الكواكبي ؟ !  
كيف نخلس صامتين ونحن نرى ميسارة عالمية  
تدور حولنا لجميع الهلايين من الدولارات للاخضاع بطون  
سكان الاتحاد السوفيتي وليس العراقيين بشرا مثل  
السوفييت ؟  
أين الكلام للكثير من الاسلام والأخوة الاسلاميه  
والترامع الاسلامي ؟ هل سقطتم جميعا ضحايا  
للنزعة الثائرة القبلية القبلية القبلية الجاهلية ؟  
ان معظم الدول الاسلاميه والعربيه تخلص ساكنة  
تتفرج على سقوط أبناء الشعب العراقي جوعى ومرضى  
المرض .. بينما يمكن ان تحتمس لصد غائلة الجوع  
عن ه الملاحة ه الروس .. أو الألفارقه في الأفعال ..  
أو حتى في مجالل الانتيز والامازين !  
ولا يتفعل أحد بأن السبب هو النظام العراقي  
الديكتاتوري .. إذ ماتنيب الشعب العراقي الذي هو  
ضحية تلك الديكتاتورية ؟ .. اننا اذا أخذنا بهذه  
الحجة فكاننا نوافق على الحجة الاسرائيلية بقسوف  
مستمرات الشعب الفلسطيني يوما يزعم ان سلوك  
قادة ذلك الشعب ( منظمة التحرير ) سلوك ارامي !  
ثم هل توافقون على حملات التفقيش القاسية  
: والمهينة عن البرنامج الذي اتفق العراقي واسلحة الدمار  
الشامل .. والبحث عن جرائم إسماء المشتريين في  
البرنامج .. وتسليم ذلك للخلفيات الامريكية .. ومن  
ثم الى السويداء .. والمضاربات الانجليزينة  
والفرنسية ..  
هل نحن نوافق على ان يصبح عدد من الفضل  
العقول العربي هدفا لسداح بين سلاء كل تلك  
الخبايرت غدا أو بعد غد ..  
الأترين ان هذه سافلة خطيرة يمكن ان تحدث لأي  
بلد عربي في المستقبل اذا ما تناقض مع الولايات

التي اسال الزميل الصديق الاستاذ محمود  
عبدالمعظم مراد الذي كتبني مجلة ، فتقوير ،  
الاسموم المعاشي معكلا على مكتبته رئيس تقوير ،  
الأهالي ، الاستاذ هليلب جلاب وأنا عن أزمة وحرب  
الخليج .. أريد ان أسأله سؤالين محددين :  
هل حدث ان ضرب العلماء المنتمون لحزبنا  
على المانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية  
للتجوزيع الشعب الاعماشي .. نوترته فريسة للامراض  
والأوبئة لفتك به .. وقد كان النظام الامعشي قد  
ارتكب اشيع جرائم شهدها البشرية من احتلال  
لعشرات الدول والديوليات .. وأبادة وحرق وتدمير  
ودفن الناس احياء لمجرد اختلاف في الجنس أو  
العقيدة أو المذهب .. وبلفحصنا سبب في قتل  
ثمانين مليون انسان ؟  
ان وزير خارجية المانيا الاتحادية جنتر فال منذ  
اسباع قليلة انه يذكر للجيش السوفيتي ان دياباته  
دخلت وخلفها عرايت ه القويوة ه لتزعمها على أبناء  
الشعب الاعماشي !  
ونحن تعلم ان العلماء كانوا يوزعون الطعام على  
الناس ايضا .. وقدموا لالمانيا مشروع مارشال الذي  
بني اقتصادها الغرب !  
فكيف يحدث ما يحدث اليوم من جحشنا رحي ؟  
وهرمان أكثر وحشية لثمانية عشر مليوناً من الناس  
وهو عرب مثلاً .. اسفلاننا .. ويصرف النظر من رأينا  
أورايهم في الانظمة التي تحكمهم أو تحكم أي بلد  
عربي .. فمعصتنا واحد .. وهم وقفوا الى جانبنا في  
حرب ١٩٥٦ .. وفي حرب ١٩٦٧ وفي حرب ١٩٧٣ .. بل  
ان كل السياسة العرب الثرقاء ان يتزعم العرب  
جميعا في أمة واحدة .. وقوة واحدة .. كيف تقبل  
عزلنا وضماننا .. ان نسمع ونقرأ يومية تقارير  
العربيين انفسهم ومنظمة الأمم المتحدة التي  
اصبحت أداة في يد الولايات المتحدة تقريبا ..









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

### عبد الستار الطويلة



المتحدة لأي سبب ؟

ثم كيف تسكت ضمايرنا عن أنه في الوقت الذي يدبر فيه عملاء المخابرات الإسرائيلية والاسم المتحدة ( فقد اختلط كل شيء ) المؤامرات لتدمير المصانع التي يصرفونها بأننا تصنع لانتاج سلمي وحربي معا .. أي تدمير الطاقة الصناعية للعراق .. تترك الدولة التي تمتلك ترسانات الأسلحة التدميرية من جميع الأشكال والألوان .. بل أيضا تشارك الولايات المتحدة في ارتكاب انتاج لهذا النوع من الأسلحة ممتلا في حرب النجوم ! تقول تترك الولايات المتحدة هذه الدولة دون أن تتسها أو تطالبها حتى بتقديم بيان .. وإذا كان بعض السذج يتصورون كما يشاع للتدبير أن أمريكا بعد الانتهاء من تهريب العراق من أسلحته التدميرية يستتبعه إلى إسرائيل لاجبارها على نفس الشيء .. فلهذه أفضان أحلام .. ولعل من كان لا يدرك قد أدرك الآن أن إسرائيل امتداد للولايات المتحدة في المنطقة ..

ثم أني أسأل صديقي الأستاذ محمود عبد المنعم مراد سؤالا آخر .. هل ينتظران الكويت دولة مستقلة حقا الآن .. هل هي في نفس درجة الاستقلال التي كانت عليها قبل الاعتداء العراقي ؟ هل معاهدة الأمن الأخيرة مع الولايات المتحدة بما فيها من قواعد ومخازن وخبراء بحرية عريضة تشمل

استقلال الكويت ؟

هل انتقل عدو هذه المعاهدة إلى دول خليجية أخرى كما يتوقع أكثر العراقيين يشمل استقلال المنطقة ؟

هل تعليق صورة بوش في المرافق الحكومية والشعارات في كل مكان ، بابا بوش أعد لي لبي ، يعكس استقلا ؟

هل المسلمة .. في قمة ونشاط .. في التنكيل بالشعب الفلسطيني التمس بطرده وتهويله وتعليبه .. يعكس استقلا حتى عن السياسة والأهداف الإسرائيلية ؟

هذه هي بعض نتائج الحل الذي دعوتهم إليه وصلقم له لحل مشكلة الغزو العراقي للكويت .. بعد أن قمتم بعملية اعلامية ضخمة ليت شعور الناس بين أبناء الضمير العربية باستحالة وجود حل عربي .. وأمين لن هناك مجزأ عبريا .. ولابد أن من الاستمارة بالأمريكيين لكتفهم كالمستجير من الرمضاء بالنار ..

وما نحن نحصن أسوأ النتائج .. فالمعطلة العربية اليوم غيرها قبل الحرب .. وستظل في حالة مستهدفة سنوات لأيعرف لبعها إلا الله .. وإن تحمل المشكلة الفلسطينية قريبا كما خدعكم ، بابا بوش ، أو بالأحرى ليلتم خديعتك فقد كان عليكم يعلم أنه يخدع العرب لا أكثر ولا أقل .. وقد حذرناكم من هذا كله .. لكن هل أيا حال .. نحن لا نريد شيئا سوى .. أن تطالبوا معنا .. ومع أولئك الذين يهتمون هذه الأيام في بغداد الجائعة .. بأن يفرح ، بابا بوش ، عن الجمار لاخونكم في العربية والإسلام .. والمطاعم تريد فقط منكم إذا كان في قلوبكم رحمة ومودة وخوف من عذاب الله .. أن ترتعوا أصواتكم وراي في خوف .. ريف عيش لشعب العراق أيا الأمير بوش .. أيا الزقاق الرهاب .. الجامع المانع .. سبحانه فقصن الذين .. الهناك .. من دون الله ؟









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

### استمرت

تستمر حروب تحرير الكويت من  
لأثر التدمير والخراب يرافق  
العراق ومنذئذ وتراجع العراق  
من ركب التدمير عشرات السنين  
وأصبح يعاني من مشكلة اقتصادية  
عالية ولقد الكثير من ركائز  
استقلته وتجرى من عطلته  
الاستراتيجية وأصبح تحت  
الوصاية الدولية ولعلها تحت حد  
السيف لقرارات مجلس الأمن  
المتكيفة والمتجددة

ماذا لو كان العراق قد امتنع عن  
فرز للكويت ؟ وهذا لو أنه انضبط  
منها طواعية ؟ لقد كان من آثار حرب  
التحرير أن عطلت الكويت معاهدة  
دفاع مع الولايات المتحدة الأمريكية  
وتحوى توقيع معاهدة مماثلة مع كل  
من المملكة المتحدة البريطانية  
وفرنسا مما جعل التواجد الأجنبي  
في المنطقة حليفة والقمة وبمواقف  
المنظمة الحكم الثلاثة

لقد جاء الاحتلال العراقي للكويت  
بمحصية كبرى على العراق وجر  
الذل والهوان لشعبه وأثبت فشل  
القيادة السياسية وقصر نظرها بل  
وأساء إلى الأمة العربية ولقد دعا  
الأموال الطائلة وأخرى من سيولها  
واستقرارها وأصغر بالمصالحات  
الخائفة والتفلسف والعمل العربي  
المفتري ويحتاج الأمر إلى عمل  
خلاق وجهد ضخم في وقت ليس  
بمستعجل لاستعادة الأحوال  
الطبيعية ونموذجي المسلسل  
والثقل على الخلف والذي قدما  
في تقليد خطط أعداء الإنشاء  
والتدمير وإعادة الثقة والإطمئنان  
إلى المستقبل ولا حول ولا قوة إلا  
بفله

رحلات الرئيس محمد حسني مبارك  
وأخيرا ما قام به الأسبوع الماضي  
من زيارة لألمانيا ثم انشأ في  
رحلات عمل قصير وسريعة ومركزة  
ولها أهدافها السياسية  
والاقتصادية والثقافية وهي ذات  
أهمية وتفتح وتعود بخير العام  
على مصر وشعبها كما أنها تدعم  
السلام والأمن الدوليين

لقد انكسرت المعاهد التي كانت فيها  
مثل هذه الرحلات للاستمتاع  
والترفيه وجاء العهد الذي تستمر  
فيه لتصلح العلم وأجواء الحوار  
البناء من أجل حل المشاكل العلنية  
والإقليمية ومن أجل الاطلاق على  
المسائل ذات الاهتمام المشتركة  
وتدعيم العلاقات الثنائية

ولقد الرئيس الأمريكي جورج بوش  
على يده حملته لجمع الأموال  
النازحة للصويل منبئة أعداء  
انتخبه لفترة رئاسة ثانية للعلم  
والعلم ولوضع أنه سوف يستبدل  
ثانية دان كويل ولدى للترتبات  
ستكون تحت اسم بوش كويل ٩٢  
هذا وسوف تبدأ الحملة من ولاية  
تكساس مسقط رأس الرئيس بوش

أرجو ألا تضعف مسؤوليات  
الانتخابات من مجلس الإدارة  
الأمريكية بلدان مسيرة السلام في  
الشرق الأوسط لثبات للمصداقية  
وتأكيداً لتأييد قرارات مجلس الأمن  
الدولي

صلاح الرفاعي  
نائب رئيس حزب الأحرار









المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# أررار خطيرة عن دور السوفيت في تضليل العراق وفدائه عسكرياً

من بعثة «الشعب» بالعراق  
على القماش  
صلاح بديوي  
محمد القدوسي

قال: إنهم وجهة نظرهم، لكننا لا نستطيع الآن أن نربط بين القضيتين، لأنه تصرف أمريكي، وأرجو أن تتفتح القيادة العراقية بهذا.

قلت: إننا لنزعمنا بالقرار ٦٦٠ وماتلاه على سترافسون الحصار العسكري؟

قال: هذا طبيعي.

وسافرت من موسكو إلى طهران وقضيت ليلة منهم، وحدث إلى بغداد لأجد أن رأي القيادة العراقية هو:

س: لماذا لم تسرنا على كتاب «بريمكوف»؟ وما حقيقة ما نقرأ؟

● لم ترد على كتاب «بريمكوف» لدورنا في الحركة كبير ولا يمكن التقيسه في كتابه ودورنا الآن العمل لا الكتابة، وسياسياً قلت فكره يقول ما يشاء (تعميه). لأن «بريمكوف» كذب ليريد هزال زعيمه، فما حدث أنه جاء إلى العراق ببعض مقترحات تسوية للأزمة مؤكداً أنه سي تدخل إذا أبدى العراق بعض الرغوة، فحدثنا المقترحات وفردنا القضايل معها بمرونة ومتابعتها مع المقترحات التي حملها «بريمكوف» مجرد مؤشرات لاستكشاف نوايا واتجاهات القيادة العراقية، ولزيد من الاستكشاف من جانبنا ذهبت إلى موسكو للقاء «موريتاتشوف»، ممثلة، وزير الخارجية موقع ممتاز لكنه ليس صاحب السلطة ولدي «بريمكوف» هذه اللمبة السفلية، لئلا أنه صاحب السلطة.

وإن موسكو قال لي «موريتاتشوف»: لقد أصدرتكم بياناً يتطرق بالقضية الفلسطينية، وليس هذا وقتاً، وتعمد «موريتاتشوف» بعل لشككنا، إذا خرجنا من الكويت

قلت له: القضية الفلسطينية ليست مسألة سياسية خارجية لنزولها عن مسألة الكويت، لأن فلسطين هي قلب حزامنا مع أمريكا، ونطلب بعل للموقف يشمل فلسطين أيضاً لئلا نعتقد أن نعيش في أمان.

في لقائنا مع الصحفيين المشاركين في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية في بغداد، أجاب «طارق عزيز» على مدى ساعتين على أسئلة الصحفيين مفنداً المؤامرة السوفيتية على العراق، وموضحاً أبعاد للثأور الفرسية ومناورات الأمم المتحدة، مؤكداً أن العراق لم يكن لديه خيار، وكان لا بد من دخول للحركة مشيراً إلى التشابه بين العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦.

كما لفت مزاعم الكويت حول الأسرى اللوجيستيين في العراق، وأوضح الأبعاد الحقيقية لمواقف الدول المتحالفة مع أمريكا.

س: هل كانت حرب الخليج محتومة؟

● المنازلة كانت محتومة، ولكن تلهم مسألة حرب الخليج يمكننا مراجعة التجارب السابقة، ولقد سبق للبعث أن اتهم الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله أنه أقدم على خيانة ١٩٦٦، وتذكروهم بأنه في ١٩٥٦ لم يكن مقام به عبد الناصر مقامه، لقد أمم القناة فقط ولم يكن ممكناً لرئيس وطني أن يقبل استئثار القناة دون تأميم، رغم ذلك فقد اعتدوا على عبد الناصر، قبل ذلك في عدوان غزة ١٩٥٥ لم يكن هناك استقزاز كبير من جانب مصر ومع ذلك حدث العدوان، فللمنازلة محتومة.









## المصير :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

تتسبب بشدة إيقاف العرب ورفض

القطرات كاملاً. وحصدت إلى موسكو مرة أخرى، وأخبرتهم أننا مستعدون للاستماع دون ربط فوري بالقضية الفلسطينية مع بقائنا أمانة في عقائدنا، وسألتنا: ما الوقت الذي تحتاجونه للاستماع من الكويت؟ قلت: ثلاثة أسابيع، قالوا: أربعة أيام فقط!

ولم تنقل فلدينا معدات ومهام كثيرة لا تكفيها هذه المدة، كذلك لقد طلب الاسريون منا في الجلسة السابقة عدد الاسرى ومكانهم، وتفاصيل تسليمهم، فقلت: ليس لدينا كوبراي أو اتصال، لنصرف كل هذه التفاصيل، لكننا نعد بتسليمهم على الفور.

ولم ألبم التالى اجتماعاً في الفارسية السوفيتية وترصنا للانضمام على أن يتم في ثلاثة أسابيع وأربعة أيام للأسرى ويلتزم السوفييت برفع العقوبات ووقف إطلاق النار، وفي المرة الأخيرة «بريما كور» أنه قد تمت الموافقة على جميع النقاط وسيتم إعلانها كقرار من مجلس الأمن، ثم فاجأني بأن هناك بياناً من بغداد يشكك في الاتفاق، فأخبرت لهم أنني طوبخت تماماً من قبل القيادة العراقية وأنها لن تعترض وإن إذاعة بغداد قد أذاعت بياناً بهذا المعنى، فقال «بريما كور» في الصباح نعلم اتفاقاً من مؤتمر موسكو، ووافقت، وفي الصباح قال لي وزير الخارجية: لقد قمت بالاتصالات مع بوش واندلتر ومصر وسوريا وغيرها، وأنت سيدهم مجلس الأمن لتتخذ اتفاقاً، وقد قبلت اسري لتصلت به طوبختياً وأخذ بعدد الجهود التي بذلتها، وقال: تستطيع العودة وأنت مطمئن، وأبلغت تهيئات الرئيس «مصادم حسين»، فركبت الطائرة إلى «دمشق» وهناك استقبلني جلالته حسين، وذهبت للمبيت في القلعة، فقلت في الصباح صباحاً وألغيتي بضميرتي أن أسقط طائرة هليكوبتر إلى منطقة قريبة من الحدود ثم سيارة إلى الحدود، وهناك وجدت الشرايب يهيمونتي بضميرتي

البرية «دوريماكور» حتى يشارى فضيحتي بطلان طيارتي عزيز ليس مفروضا، فهل رأيت كذا مثل هذا؟

**حسابات العرب**  
س: هل أنظمت حساباتكم مع دول الخليج؟

● قلت من قبل بشكل صريح ولا ليس فيه أننا لخطان باعتران الأرماء في الخليج من الأسرة العربية، ولكن من عينهم كحكايا، بريطانية، ومن تولفهم أمريكا.

القول العربية أفضحت نفسها

بنفسها، وخسرت في صراعها مع نفسها أكثر مما خسرت مع الاميرالية عليها أن تتجنب الأخطاء والمناقشات المسببة ولعب الجور الخياني، لقد كنا نظن أن الخليج جزء من الحركة، وهذا وهم س: للحركة ليست فقط داخل العراق، فهناك حصان شامل وللنفط، ومهجرون يهود، ومحاولات للركوع والتسوية، فعلى أي أساس تلتزم صمودكم وخطكم؟

● أساس تجربتنا، فعندما قامت ثورة مصر كانت القيادة شابة، وكان العراق تحت حكم بغداد، ودول الخليج كلها تحت السماء البريطانية، وشمال إفريقيا تحت الاحتلال الفرنسي والإيطالي، ومع هذا قرر عبد الناصر تلبية كل المطالبات التي حوله، قالوا: كيف يقدر على بريطانيا وفرنسا؟ وكانت هناك أحزاب أنشأتها من الجوردة الآن، رغم ذلك مضى عبد الناصر في طريقه.

والآن هناك حجة أمريكية، وقواعد ولايد من مرحلة الصمود، وبعد امتصاص الهزيمة بوسنا أن ننهض.

س: ساركم على الاقوال التي نارت حول صلحكم مع إيران؟

● إيران والعراق دولتان تبادلتا الاعتراف ببعضهما كدول وإن اختلافهما، ومطلب عادي أن يكون هناك حوار مباشر بينهما، لم أنه لا بد من أخذ إذن قبل الحوار مع إيران؟

س: هل كان الأمر يختلف لو لم

تمتلقوا الكويت؟  
● الشار كان موجوداً من عام ١٩٨٨، وفي يونيو ١٩٩٠ كانت تصرفات الكويت في السياسة البترولية حرباً مع العراق، وقد أبلغهم الرئيس «مصادم حسين» بذلك بوضوح، ولم تكن قد اتخذنا قرار دخول الكويت، رغم ذلك لمعادلتنا مع الكويت لم تسفر عن شيء، وقتها قد كانت نيتهم شذنتا مبيتة، وهناك دلائل تاريخية، فمصر خربت في عام ١٩٦٧ لأنها خرجت بالتسلح والصنوع والخطاب السياسي عن الخطوط الحمراء، وهو ما ذكر في العراق، لك حاربنا أمريكا التي كانت قدفرت الاستيلاء على ممتلكات البترول، وبعد هزيمة الثورة الإيرانية لم يبق أمامهم إلا

العراق وكان لابد من شرعية لأنه لم يسكت على الانتفاخات التي جاءت بها أمريكا إلى المنطقة. وسأجوب الآن في مجلس الأمن لا يستهف العراق فقط لكنه رسالة موجبة إلى حالات دولية أخرى، صادق الفيتو السوفيتي معطلاً، والصينيين مدبراً، فاصبحت أصبحت بلا موقف إزاء الاميرالية، والفيتو بالنسبة لها مصلحة عمل (Business)، والصراع بيننا وبين أمريكا سيظل قائماً ما لم ينضم نهائياً.

س: لماذا لا تطلقون صراخ الاسري

الكويتي؟  
● ليس لدينا هدف سياسي من وراء احتجاز اسري، واحتجازهم ليس استثماراً، لكن الكويت في المنطقة تسمى بوجود اسري وترسل قوائم باسماء وعدي معلقة، وقد طلبنا من الأمين العام للجامعة العربية أن يحضر بنفسه للتحقق من هذا المكتب، فحكم الكويت بدهون تخويل كائن من العراق ومن مصادم حسين، وذلك ليظهر على جريمة وجود اسري محرمين في العراق وتخليهم.

س: هل التنسيق مع الدول العربية قبل العدوان كان أقل مما كان مطلوباً؟

● نعم هذا صحيح، وبعد العدوان صار التنسيق أقل، لقد تصور البعض أن تكوم من تأكيد العراق يمكن أن يجنبه الأدنى، ونقول لهم: انتم أدري بالنتائج وإن كنا لا نعتقد أن مؤلفهم جلبهم شيئاً من الأدنى بل أدى إلى التخلل في شؤنهم الداخلية مما أدى لزيد من الضعف.

س: هل يمكن القول بأن فكرة القومية العربية والوحدة العربية قد فُشلت؟

● لا يمكن الحكم بذلك، بل إن إقامة هذا المؤتمر ومناقشته من قضاة من العراق.

س: بالنسبة لحوادث لصريين مصادم عن تصرفهم لم يفسد التجاوزات من قبل الإخوة العراقيين لمعادى صحة ذلك؟

● ربما كانت هناك نية لسان، لكننا نؤكد أن لتناقضات غير مبرجة للفرقاء، الضعف للصري شبيب عيسى، وفيه ان يتطابق مع إخوانه إذ كان الشارع الصري مدناً ونحن نذكر ذلك، وانتقاد مؤلف مصر في قصة مصرية لا يقصد به انتقاد مصر نفسها.

**أمريكا وحلفائها**  
س: لماذا لم تتعاملوا مع البرية









المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

### الفرنسية؟

● للقيادة الفرنسية بدأت بقطاب ميتران، في الجمعية العامة في ١٦ سبتمبر ١٩٩٠، قال، إن على العراق إعلان الانسحاب من الكويت، وكل شيء ممكن. لهذا هذا كلام جديد بالنسبة لكلام «بورخ» و«تاتشر» وإن فيه جانباً إيجابياً وأتينا مستمعون لبيته، لكن الفرنسيين طلبوا منا أن نعلن الانسحاب، أو لا قبل البدء في مباحثات وقف الأعمال العسكرية البدية وهي صيغة مرفوضة تماماً وفق أصول العمل الدبلوماسي.

ولمنا لهم: نقاهم، فقالوا: لسنا مستعدين لإرسال مسؤول سياسي إلى بغداد، أو استقبال مسؤول عراقي في باريس ولا في أي عاصمة أخرى، فكيف نتقاهم معهم إذا؟

إن صرامنا الأساسي مع أمريكا، واتجاهاتنا ينبغي أن تكون معها رأساً، وفرنسا جزء و«بايست» رأساً، ومباشرتها تفاق لكثير أمام العالم والمرب وكأنها حاولت أن تقوم بشيء، ونحن الذين السنداء، وكان آخر من جأنا من فرنسا رئيس لجنة العلاقات الخارجية للبرلمان الفرنسي، واستقبله فقال: أنا لا أمثل الحكومة الفرنسية - إن أنه ليس مسؤولاً ولا «معوذ»، وأخذ يطلب منا فمواد ملزمة دون أن يقدم شيئاً حسناً، البست لنا مطالبنا نحن أيضاً، وعندما التقى هذا الفرنسي بالرئيس «ميتز» حسنة قال له: أنا أمثل «ميتران» في توجيه الأسلة ولا أمته في الإجابات، والأمير بهذا الشكل «مؤد» لا «مباذرة».

وعندما التقيت مع «ياسر عرفات» في تونس سألني: ألم تطلعو على خطاب «ميتران»؟ قلت: أطلعتنا ولكن هذا الخطاب يتطلب اجتماع وزيري خارجية البلدين للتباحث، وهو ما رفضته فرنسا فماين المبادرة إذن؟

س: ما حقيقة جهود «دبي كويار» في بغداد؟

● «دبي كويار» جاء إلى بغداد ليرجع للغرب، ولم يعمل شيئاً وقال أنا عتدي قرار ملزم، فلماذا له: كان هناك قرار ملزم بشأن إيران وقتت دعواي نصت على خلع للرئيس في التعامل مع مجلس الأمن وحتى لا نضيق في زاوية معرجة، لكنه في هذه المرة لم يشرح أي إمكانية للتفاوض.

س: هل تستعرون مدى زمينياً لانتهاء الهممة الأمريكية؟

● في البيت الاستراتيجي والعلمي

لا يوجد حساب زمني لكس تناقضه ونضع في اعتبارنا أن العالم الآن أصبح أكثر ديناميكية، ولذلك لا أتوقع استمرار الهممة الأمريكية، لكن يجب ألا نعتقد فقط على عوامل التسلل الذاتية، علينا أن تناقض لإتقاء هذا الدور الأمريكي، وأعتقد أن مسيرة النفس العربي مشجدة.

س: مساهماتكم على الشعارات الانهزامية لصالح أمريكا؟

● أمريكا متقدمة وخفية نعم، لكنها لا تستطيع الآن أن تفعل ماكانت تفعله بريطانيا وهي في أوج قوتها، فأمريكا مجتمع مله بالطل بقدر قوتها، فبهيما ينتشر الفساد السياسي والمفسدات، وترى العجز الخرافي في الميزانية والميزان التجاري وهي أسوأ لحظة الإنارة في السيطرة عليها.

وسبقاً كان هناك توازن نسبي لم يختلف فعال بعد التسعير السريع للاتحاد السوفيتي منذ ١٩٨٨ وأفرأ حياة العالم الاشتراكي، واستقلت أمريكا هذا التطير لضرب مملكتنا، وهناك من يتصور أن أمريكا هي القدر الأبدى للمعوم وهناك من يشترى الأقاليم لفرغ هذا الموهوم.

والآن تركز أمريكا على الوطن العربي خاصة العراق والمشرق، وهي متعجلة إلى أقصى درجة في استئصال الشناخ، وتتمنى أن تذهب معضوي بيان نذكر فيها كلمة ذات لذة مقلدة، وهناك من يقول: أعضاء أمريكا، بمعنى أن نضع لها المكاسب على طبق من الذهب، لكن لدينا القدرة على الصمود والعراق قرر أن يتصدى لكى معاليف على هويته، فأمريكا لم تستطع أن تولف الانتفاضة في فلسطين، أو تولف الحركة الوطنية في مصر، أو الدبلوماسي للغرب العربي، نعم يستطيعون الضغط كما كانت تفعل بريطانيا في الماضي، لكنها تستطيع أن تغير رغم الضغط كما استطاعت أن تغير من قبل.









المصدر :

٢٢ آذار ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## والبيان الختامي للمؤتمر يطلب

## رفع الحصار الظالم عن العراق والتمسك بالحقوق الفلسطينية

٤ - التمسك بالحل الشامل لمسألة الصراع العربي الصهيوني بما يشمل الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف.

٥ - التمسك بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالصراع العربي الصهيوني وادانة السياسة الامريكية.

٦ - فسخ واثانة الجرائم التي ارتكبتها وتتركب في حق الشعب الفلسطيني في الكويت، والخليج، وبقية منطقة الخليج، ومحاكمة المسؤولين عنها، والدعوة لاطلاق سراح المعتقلين، وقف سياسة الابعاد.

النظام العالمي الجديد  
أكد المؤتمر ان انهيار المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي ليس مسالة ظرفية بل تحولا استراتيجيا معقدا، وان هذا قد أدى الى فتح الباب للحصول الكير لتعديد امريكا ترتيب الانحياز الدولية حسب ما تليه مصالحها.

وان الامة العربية التي ساهمت ببطائها المتواصل في تأسيس حضارة الانسان وغمر البشرية ترفض هذا النمط الاستعماري..

تجوية الجهود السياسية والاعلامية لتوعية الرأي العام العالمي والضغط على المنظمات الدولية والانصاف لتتصل مسؤولياتها.. وادانة لهيمنة الامريكية النافذة لمحقق الانسان والتمسك بدفن الجنود العراقيين في خنادقهم وهم احياء.

**دعم الشعب الفلسطيني**  
وانطلاقا من الالتزام القومي للمؤتمر أكد بالشعب لدعم القضية

الفلسطينية وطروحاتها:  
١ - الالتزام بدعم الشعب الفلسطيني ومطالبة الوحيد والشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - الاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة ولتقاوته والتمسك بالالتزام بتوفير كل اشكال الدعم والمساندة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية على الوجه التالي:

لصوة ومطالبة الدول العربية بالالتزام بتطبيق وتنفيذ قرارات الأمم العربية الخاصة بدعم الانتفاضة.

تشكيل لجنة قومية باشراف الامم العامة تتبذل منها لجان شعبية لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

تعزيز وتسليح دور الاتحادات الشعبية والتنشيطات العمالية والمهنية العربية وتنشيطها من تحريك جهوها لدعم الانتفاضة.

المعمل على توفير الحماية للشعب الفلسطيني في الشدات  
الدعوة للتكافل الاسرى بين الامر العربي على صمود كل الوطن العربي والامر الفلسطيني.

٣ - دعم وتزوين الوحدة الوطنية بين قوى الثورة الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني والتصدية لكل مخطط تاسيسي يهدف للفصل بين الحاضل والشارج.

ارتكس المؤتمر على محرومين اساسيين: الأول، دعم العراق والمسل على رفع الحصار الظالم عنه.. الثاني من متباينة تطورات قضية للسطن ودعم شعبها المجاهد.

ورأي المؤتمر ان المشروع القومي الخفاسي التحدري للعراق يمثل الاسباب الحقيقية للتأمر المستمر عليه.. ول ذلك استعرض المؤتمر تقدم العراق العربي، كما بين موقف بعض الحكام العرب وتخاذلهم ليكونوا اداة مطيعه لاسرائيلية التحالف الامريكي الصهيوني باصفافهم للعدو العربي الكاشم في الثورة الفلسطينية من طريق انتباههم لسياسات معاكسة لحياساح الامة العربية.. وان الاعتداء على العراق كان مبيتا بغرض التفرغ من اعداءات ٢ أغسطس، وان كانت امريكا وحلفاؤها قد غطوا عدوانياتهم بالقانون الدولي فقد فضحتهم القيادة العراقية بمبادرة السلام في أغسطس ٩٠.

### لا للتجوع وقتل الأطفال

في اطار الشعور الاول والخاص بدعم العراق ورفع الحصار الظالم عن شعبه الصامد قرر المؤتمر:

التأكيد على دعم وتعزيز وحدة العراق ارضا وشعبا ورفض مخططات تمزيقه ان التفتل في شؤونه الداخليه التنديد بالصور القبيح والممارى للوحدة الوطنية من قبل تركيا وايران المطالبة برفع الحصار الجائر الذي فرضته امريكا عبر مجلس الأمن ودعوة الجماهير العربية لمبارسة القمم الضابط على حكوماتها لخرق الحظر عمليا عبر الاتجار مع العراق وتوفير المواد الغذائية والدوائية.

لرفض قرارات مجلس الأمن والتي حورت المنظمة الدولية الى جهاز يخدم المصالح الامريكية ويتعامل مع القضايا العربية بارذواجيه وتعيين. كما يدين المؤتمر الاعداف التجسسية لفسق التفتيش اتابعه لالام لتحمده وتغلقها في الشئون الداخلية للعراق وتهديد امنه الوطني وسياسته.. كما ندد المؤتمر بالتهديدات الامريكية المستمرة باستهداف القوة واستكشاف الحوافر من جديد.









## مقام سليمان

ويُساءل: هل تصلح الحرب ما يستتبه  
السليمة .. وأين كان خيرا  
الاستراتيجية .. وهل لرضي بما قسم  
لنا ؟

ثم يدعو قائلا : اهان الله العرب على  
العرب .

ويصدق وكما قال : الكاتب الصحفي  
محمد حسنين هيكل في مقدمة الكتاب  
« أن فليب جلاب اتخذ لنفسه ومن ثم  
لكتابات موقفا مختلف عن موقف  
التيار المارم الذي علا هديره أثناء  
اشتداد أزمة الخليج وبلوغها درجة  
الحرب المسلحة .

ولك بدوره يعني أننا أمام رجل

ولمن يحلق في موقفه حتى وإن جاء  
تجاه هذا الموقف عكس التيار .  
ولا شك أنه حينما يقدم كاتب على  
إعادة طبع ما سبق أن نشره له  
الصحف ويودعه في كتاب فإن ذلك  
يعني شيئا واحدا هو أننا أمام رجل  
يملك شجاعة معتقداته .. فألقها مع  
ويعيد تأكيدها ثانية .

## الرأي الآخر في كارثة الخليج عند فيليب جلاب !

الرأي الآخر في أزمة الخليج .. كتاب جديد للزميل فليب  
جلاب رئيس تحرير جريدة الاهالي .. جمع فيه كل ما كتبه عن  
حروب الخليج في الفترة من ٩ أغسطس ١٩٩٠ حتى ٣١ يوليو  
من العام الحالي وبلغ في ٦٥ مقالا وتحليلا شملها كتاب من  
الحجم المتوسط يضم ٣٠٠ صفحة .

وهو وجهة نسمة تمهيدا إلى الأحداث التي وقعت في المنطقة  
العربية والتي كانت بمثابة زلزال فاجأ الجميع .

وبعض النظر عن قضايا الاتفاق والاختلاف حول بعض الرؤى  
للكتاب .. إلا التي وجدت نفسي أعيد اتهام مطوره .

فالقضايا المطروحة .. من خلاله قديمة جديدة في أن واحد  
وتناقض تناقضات الموقف والمستقبل .. فمما لا شك فيه أن  
العالم العربي قد بذل قصارى جهده .. على حسب اجتهاد  
التحليل .. في طرح نفسه ولوج .

وهناك قوى متنافسة متنافسة متنافسة متنافسة كل منها  
يريد أن يحتل من الفراغ أكبر مساحة

وكل مساحة من الاجراء العربية لها قيمة وتحتها ضمنية .. ثم  
إن قوانين القوة حينئذ في أي مكان تستغني عن الواقع  
والذرائع وتفرغ لنفسها حركتها المستقلة بعيدا حتى عن  
المصدر الاصيل الذي جاء بها .

ويقولنا هذا الرأي والتحليل في كتاب  
فليب جلاب إلى موقف الرئيس مبارك  
الذي نأى بنفسه تماما عن الاسلوب  
الاعلامي المتكلمي في العراق وسداه  
حسين الذي وجد موقفه مع أجهزة  
اعلامه !!

مبارك لم يوجه نداء إلى الشعب  
العراقي الشقيق بانسقاط نظامه او  
رئيسه .. ولم يصدر عنه في حق  
سدام حسين او غيره لفظ واحد  
ناب

وتتوالى تحليلات فليب السياسية  
والاجتماعية والصكورية حول  
المعارقات العربية والاجنبية وطول  
الاصول والعمالة ، والمواقف  
والمعادلات الصعبة في مواقف بعض  
الدول ، والمكاسب الاستراتيجية مما  
حدث ، والنظام العالمي الجديد الذي  
لاتأله لنا فيه ولا جمل - على حد  
قوله - !!









المصدر : جسر الفتاة

٢٨ أكتوبر ١٩٦١

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### البدريشيني يتوجه لتونس لكسر الحصار على العراق

من المقرر ان يتوجه الـ تونوس في الايام المقبلة وفد بدريشيني محمد البدريشيني عضو مجلس الشعب للتباحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والمسؤولين التونسيين بهدف الانسحاب عن الطائرات المدنية العراقية الاربعة المحتجزة هناك . وكان ما تم التوى الشعبية العربية

الذات قد شكل لجنة خاصة لمعالجة هذا الموضوع . ومن المنتظر ان يسعى الوفد كذلك لكسر عملية الحصار الاقتصادي التي يتعرض لها العراق . حيث سيتقدم المسؤولون في تونوس الانسحاب عن الارصة العراقية المجمدة هناك وشراء الحبوب والمواد لبناء الشعب العراقي وتحميلها في الطائرات العراقية . التي يسعى المشاركون للحصول على موافقة الجماهيرية الليبية ومصر للسماح لها بالعبور فوق اجوائها

ويأتي ذلك في سياق الخطوات التي قرر المشاركون في المؤتمر الشعبي العربي الذي انعقد في بغداد مؤخراً والتي تستهدف كسر الحصار الاقتصادي الذي يتعرض له العراق . وخاصة وأن القرار ( ٦٦٠ ) الصادر عن مجلس الأمن لا يمنع امداد العراق بالمساعدة الطبية والغذائية .









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:



مصر .. ولا دور الوفد حزبيًا  
وصحيفة تقول رسالة المواطنة  
الكويتية كاملة العهد وهي مغلدة  
من رحلة علاج:

كما حملتنا الريح عبر البلاد نمر  
على مصر الحبيبة حيث الأهل  
والصحاب، حيث الذكريات وأى  
تكريات .. هنا حيث اختلطت الأمم  
والأصل .. في داخل وجدان  
الكويتيين ليظهر صدام في اعماق  
المصريين ... لفرزهم المنوحيات  
وينجل العمل البديع الخلاق .. بعد  
أن دفعته الأيدي الخفية التي  
لأترجم فضلًا ولا قضاء .. في  
وقت كان كل شيء في عداد  
المجهول ... والحد مجهول .. وهذا  
تظهر قيمة المعطاء ..

هكذا يا إسكندر كان عطاؤك  
معتا .. وهكذا كان عطاء جريدة  
الوفد .. ولذلك فربطت احترامها على  
النفس في الداخل والخارج .. وقد  
لاحظت ذلك أثناء وجودي في  
لندن .. ولذلك فلفنا مرثيا عبر  
البلاد .. يجلبها ذاك التسميم  
الهدى .. وتلك النجمة الإخوانية  
المخلصية .. وذاك العمق الانشائي  
الرياني داخل وجدان كل مصري ..  
وكل ذلك وجدناه ايضا من خلاله  
كمواطن مصري .. انها لفت بسيطة  
تقول لك .. شعرا ..

بكلية العهد .. مواطنة كويتية ..  
تلك رسالة مواطنة كويتية مرت  
بقلعة منذ أيام .. ولم نشأ أن نمر  
نؤمن أن تعلم أعلامها بجميل شعب  
مصر .. وبور حزب الوفد وجريدة  
الوفد خلال الأزمة ..

ونحن بدورنا نقول للمواطنة  
الكويتية : إن مصر مستقل على  
العهد .. وسترعى حق العربي ..  
وتتصدى لكل خروج على  
الشرعية .. فلك هي مصر بلد  
البداية .. وهذا هو الوفد حزب  
الشرعية .. مهما تباعدت الأوطان ..  
وأما للمواطنة الكويتية .. وكل  
كويتي فوق أرض مصر ..

عباس الطرابيشي

إن ينسى شعب الكويت ملاحمة  
شعب مصر لدعم قضية الكويت  
المغلدة .. منذ اللحظة الأولى للغزوة  
الهمجية الصدامية لأرض وشعب  
الكويت .. ومهما حاول البعض  
الصيد في المياه العكرة لأن الكويت  
حكومة وشعبا تحترف بالجحيل  
المصر : حكومة وشعبا .. هذا  
الوقوف المصري النابع من المبادئ  
الراسخة لمصر على مر العصور ..  
وشعب الكويت ايضا يعترف  
ايضا بالمواقف الاصيل للوفد حزبيًا  
وصحيفة تجاه الحق الشرعي  
الكويتي .. ورفض الغزو والاحتلال  
العراقي للبحار .. فقد أشك كل  
المسؤولين بالكويت بهذا الدور  
الوفدي الاصيل .. وكيف أنه كان  
واضحا ومنذ اللحظة الأولى أن  
الوفد الذي يرفض الاعتداء على  
الشرعية في الداخل .. يرفض  
ايضا .. ويندو .. الاعتداء على  
الشرعية في الخارج .. مهما كانت  
الاسباب ..

وكانت اى رسالة عن العراق  
بالجميل من اى كويتي .. خلال  
الأزمة - لا يمكن أن تعبر عما بداخل  
كل شعب الكويت .. ولكن إن تأني  
هذه الرسالة بعد أن استقرت الأمور  
وعقدت الشرعية للكويت .. وقد  
أهل الكويت لديارهم .. فلما يعني  
هذا أصالة أهل الكويت .. وأنهم لم  
يشعروا ملاحمة مصر ولا ماضى به  
شعب مصر ..

وأمن وهذنتي رسالة بلفاتس  
من سيده كويتية عانت ماضاة كل  
شعب الكويت خلال المأساة التي  
صنعها صدام العراقي .. وعاشت  
السيدة بين أبناء مصر .. بل في اللوب  
المصريين .. فعرلت أصالة شعب  
مصر .. وثيل شعب مصر .. وعقدت  
السيدة الكويتية الى وطنها بعد  
التحرير الذي ساهمت فيه قوات  
مصر .. ولكنهم لم تنس ملاحمة شعب









المصدر : **أشهر صحف**

التاريخ : **يوم امير القاد** **لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### وفد حزب العمل في المؤتمر الشعبي

وسط حامية من التصفيق الدوي  
استقبلت القيادات التنفيذية والشعبية  
العربية برقية المصاعد الكبير ابراهيم  
شكري رئيس حزب العمل التي القيت  
نيابة عنه والتي اعرب خلالها عن دعمه  
وتأييده لما يفسر

ر عنه للمؤتمر الثالث للفرق الشعبية العربية ببيداد والذي حضره الف مشارك من جميع  
الأقطار العربية والإسلامية والعالم ولم يكن ذلك هو الموقف الى حيد الذي صفقت ليه  
الجماعة المشاركة بالمؤتمر لحزب العمل بل صفقت بصفة للزميل الشاب احمد حسن  
الصابي وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل عندما أعلن باسم اتحاد شباب حزب العمل  
للمصري تعهده بدفع ألفي دولار كتبرع من شباب الحزب مساهمة منهم في شراء الدواء  
والغذاء لأطفال العراق. كما اشادت بعض الوفود العربية للمشاركة من الأردن وسوريا  
وعدد من الأقطار بموقف حزب العمل في التصدي للعدوان الأمريكي على شعب العراق.  
وقد التقى الزميل عمر الزير عضو اللجنة التنفيذية للحزب وعضو مجالس الشعب  
السابق بالسيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي وأبدى له دعم الحزب للشعب  
للعراقي وحله للمشروع في كسر المصراع ودعم التدخل في شؤونه الداخلية، وحلله بتأجيل  
الصعوبات التي تعترض بعض المصريين بالعراق مثل تجديد الجوازات وهجرة من يرغب  
منهم إلى مصر.









المصدر : الشَّيْب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩١

## «الشعب» تزور مواقع الأحداث في جنوب العراق

# الأمريكان دمروا ٩٥% من منشآت النفط وسرقوا ٧٠٠ معدة بترول

## عراقية

ارفعوا  
الحصار  
عن العراق

على طول الطريق من بغداد الى البصرة - ٥٥٠ كم - كانت قوات الجيش العراقي تحكم سيطرتها تماماً على منافذه المختلفة، وعربات الجيش تجوب المناطق المجاورة للطريق، بينما ترى من حين لآخر طائرات نقل عسكرية صغيرة تطير من منطقة الى أخرى...

كانت اللافتات المعلقة على جوانب الطريق تحرض العراقيين على زراعة الحبوب، وتجسد ذلك في موجات من النشاط والحركة في قرى الفلاحين الطينية وهم يخرجون بعرباتهم ومحاريبهم وقطعان مواشيهم، لرعاية المزروعات واعداد مساحات جديدة من الأراضي للزراعة، فتعليمات القيادة العراقية للمستولكن عن الزراعة هناك حاسمة وتؤكد على أنه.. لا بد من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب في العام الجديد.

وتصل بنا السيارة الى قطاعي الاهوار ثم الفار... وهانحن على مشارف البصرة... تطلعتني معالم الدمار للجسد في كباريها وجسورها، وأرى الكبارى الموقفة التي شيدتها القوات العراقية لحين الانتهاء من اصلاح مادم من كبارى.







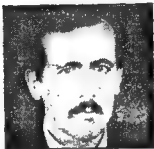


## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ أيلول ١٩٩١

المصدر :



رسالة العراق  
صلاح بديوي

الصليب الأحمر بالبحر، لتصرف ماذا يفعل الكويتيون بالسالمطين العرب وبالبحرين خمرصاً.

وعب عدة مقابلات استقبل الاتي: خلال ال ٨٠ يوماً الماضية طردت السلطات الكويتية ٤١ ألفاً و ٢٠٣ مواطنين منهم ١١ ألف عراقي و ٢٨ ألفاً ٦٠٦ أردني و ٢٩١ فلسطينياً و ١٢٩ سودانياً و ٢٥ لبنانياً و ٢٢ مصرية و شكل دور لايزال مستمر كل يوم سيث وثلاثة اسبوعياً عبر منط صفران الحدود.

ان الطردون تعرضوا لتسجون والتضييق البشع ويدون لهم والغصية ويتم ملاهم بالاستنابات العراقية. وقد أكد محافظ البصرة والشمس، ان المبررين الطردون يتم طرحهم لبيدات بواسطة الصليب الأحمر وهناك يتم تخييرهم بين اللجوء بها أو المغادرة. وفي لقاءات مع كل من محمد داود من مصر ومحمد بن داية من الجزائر وعبد بويحيى من المغرب ومحمد بن مرتضى من السودان وهم من المعادين من الكويت أكدوا بأن حالة اللجوء تسود بين النجاة ورجال الأعمال الكويتيين حيث يواصلون تهريب أموالهم إلى خارج الكويت. وأن تطهير الطردون كان يتم باستخدام المسامير الحديدية والتي يفتانز وتقتل الاطباء والفرير بالعصى الكهربائي. وإعفاء اعمدة الانسار، حيث تم علاجهم وتقديم الاطعمة لهم بالاستشفى التمليني بالبحر.

وجندنا بعد الحرب الامريكية الموندية وقد دمّر ٩٠٪ من مرافقها الاقتصادية والقديمة. حيث استمر القصف الجوي للتحالف الامريكى لهذه المدينة لمدة ٤٠ يوماً وعمل امتداد ٢٤ ساعة حتى ان صغرات الانسار لم تكن تتطلع طوال اليوم في المدينة.

وتمروا بحياة سكنية بالكامل. فعل سبيل المثال ٥٠ منزلاً دمرها الطيران بمنطقة الماكينة في ٥ دقائق فقط. ووصلت الخسائر الى حد ان خمسة منازل فقط استشهد فيها ٢٥ مواطناً.

وبلغ عدد الخسائر في الأرواح كما يقول العميد لطيف محمود أحد القادة العسكريين العراقيين والالاف. ولا توجد احصائيات دقيقة عنهم فقد استمرت كافة التسجلات في لسلات التخريب التي اعلنت الحرب والتي تسببت منها خسائر تفوق مائة المامريكان.

.. تسره الموندان مسجنية للندن بلاكويرباد، أو تلهوليات وبلياميا أو ستراس، وحسب ريساخي الاطفال والمستشفيات ضرير معظمها. مع كافة المرافق المتوفرة الفنية والاقتصادية.. كان الدمار هائلاً ويصعب تقاوت ماين ٧٠ - ١٠٠٪ كما غطت شوارعها رافعة للجاري للكرهيه.

يقول العميد الركن لطيف محمود محافظ البصرة:

ان السلطات الكويتية اغتطت قصة دخول العراقيين للجزيرة بربيان، وهو امر مستحيل فهناك منطقة عازلة بين الجانبين وهي محاولة لتضليل الغربيين والوطنيين من أبناء الكويت والذين يأتوا يرفضون حالياً حكم أسرة الصباح بسبب تحالفهم مع الامريكان والبريطانيين وابرامها لانكافات حالية بصورة انها ضرورية للكويت.

ويضيف محافظ البصرة، بشأن المعلومات الواردة عبر امان شهره الميان من الكويت تؤكد الرضي الشمسي المارم بالكويت لحكم هذه الامرة.

وتخرب الحوار مع الملائك الاوضاع المبررين بالبحر، فقال: لن انكسر وسال بنفسك فالبحرين تسيزم العراق من المبرر. وفي كثير من الاحيان عن العراقيين... والصوك اوزيرية مفر هيلة

وتشتق من السيارة المدنية... التي نصرت شوارعها بالكامل وكذلك مساجدها التاريخية التي دمرها الامريكان. بانتقام واضح. ولتساء يتشعن وبلايس سوداء.. والجن يمل من عيون الاطفال والشيوخ. وثار التخريب العراقي. في كل مكان.

وعلى كوروش شط العرب فوجئت بالانراج والغازيد وعلمت ان العراقيين كانوا ينفون ايتامهم حتى خلال القصف والدوران.

الشوارع والبصرة عامرة بالمواطنين وخصوصاً اسواقها التقليدية والتاريخية، والتي تزخر بالسلع والاقمشة لتكسر بساتون المتعة والموسكى بقاهرة اللحن. وان كانت الامصار قد ارتفعت ماين جف ونصف وثلاثة الاف بالائة ماين قبل العدوان.

وحكي كل من راكت ملك وخلف عباس من أبناء مصر السالمطين والعراقي.. الأول من جهبه والثاني من السينة زينه انه عندما بدأت الحرب البرية وطسرا باشارة جيش مصر بجانب البهرد والامريكان بها، فانهم لزموا مساكنتهم حياه وخجلاً من تخريب العراقيين. ولوجوه بعد ذلك باشوانهم العراقيين ياتون اليهم ويخمنون اليهم الياء والفيز.. ويقسمونهم سوسيا، ويصحبونهم كي يشفي ما من اخطار القصف، حكاً في هذه الواقعة وتنا تنازل معهم طعام الغداء.. في جامة وبمصرية.. وقال في مواطن مرالي انه حسي اندلاع الحرب البرية لم تصقل كعراقيين ان ابطال اكثير سيشاركوا الامريكان في قتل لغدا.. كما تصورهم سيشريين الامريكان من القتل، بيدنا فوجنا بهم يماون جنونا الاسرى معاملة اسوا من معاملة الامريكان.

### أحوال البصرة

والبحر... مدينة للذين كما يسميها العراقيون تسجد من الصمد الابنانية ٣٥ كم ومن الكويت والسعودية ٧٠ كم.









## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ

١٩٩١

### دمار وشهداء في كل مكان

ورامنت جواتي بالبحر واسام  
جميع ضخم تم تدميره التفتت بالبحر  
معد صالح مدير المجمع الذي قال: ان  
هذا المجمع الذي يعد ويرسل المراسم  
التفزيونية قد تم تدميره بواسطة الطيران  
الاسريكي بباريمه صواريخ، وخطتسا  
اعادته كما كان خلال شهر.

ول منطقة النصارى وام اليوم  
بالبحر دموت الطائرات الامريكية ١٠  
مائل ولفاندي كان يعمل بها مصريين  
وسودانيين وجرح واستشهد عدد منهم.  
ول هذه المنطقة يقع سترال البصره  
الرئيس، ويقول احمد كريم مدير  
اتصالات البصره: ان سترال البصره كان  
من اول الاهداف التي استهدفتها العدوان  
الامريكي بتاريخ ١٧/١/٩١ حيث دمر  
بالكامل ووقع العديد من الضحايا به  
وقب انتهاء العدوان تمكنا من اعادة  
٧٠٪ من معاداة العمل.

### مأساة الأطفال

وفي مستشفى البصرة التعلیمی  
والذي دمر العدوان جناح العناية المركزة  
به كان اللجوء مع الدكتور وايد الراوي  
مدير المستشفى فقال: ان التقارير التي  
استحدثتها الامم المتحدة وحسب الامم بحق  
الصراع اثرت شاكرا سلبيا على العراقيين  
ومن هنا بدأت معاناة المواطنين فضلا عن  
قيام الامريكان بسبت محاولات للصف  
هذا المستشفى وبالفعل دمروا جانيا كبيرا

منه وترتب على التصفية وفاة العديد من  
المرضى يوم ١٦/١/٩١ وقد ترتب على  
تدمير المنشآت الرئيسية لتلوث المياه  
وتفشي الامراض بين الاطفال كالحزاز  
والنحول والانتيميا ولقد ادمى والى بدلت  
تلفاها بالاطفال وانتقلت حاديا الى الكبار  
في ظل نقص شديد للغذاء والدواء.  
في غير الاطفال بالمستشفى التفتت  
والشعبه بكل من الدكتور لطيف مبادي.

وجندا اطفالا امامهم تتراوح ما بين  
٣ - ٥ اشهر والجسامهم نحيلة والالام  
تخلل من جوفهم وتحتضنهم امهاتهم  
اللاتي يبيكين من الحزن من: غداء افريق  
٦ - ٦ شهور - وشرقة ناجي - ٢ شهور  
روحيم محمد، واهد شرقة - ٩ شهور -  
وقال الاطباء انهم يعانون من الجفاف  
والذي اخلقت الادوية القليلة المتوفرة في  
النقص على بعض الفئات بالباء والاخذية  
للناجم من العدوان والذي أدى إلى إصابة  
الصغار بالتهابات معدوية

وخرجت حزينا من المستشفى حيث  
تكررت اما عراقية دخلت تبكي أطفالها  
الذين استشهدوا بطحا المعنوية وكانت  
تبيكهم بلعل الحشا وهي تذكر كل طفل  
منهم باسمه على يديها من لرقده الذي  
شوت فيه تيران النصف حيا.. ثم  
سجحت تامل له وتعد لهم اياها الحشا  
وتكرسى هذا اللقاء بالانزال يطلق الذي  
استشهد لمراده الاثنا عشر وبفت شار  
حقيقته لانها لم تجد من يطلبها وسكنته  
الطهور...

وكان وقت الظهور قد جان حظرت ابناء  
لرفضة الصلاة واتجهت لاحد المساجد  
ويومى مسجد لقمان وهو اهم مساجد  
البصرة حيث تصفها المذنبون فدمروا  
٨٠٪ منه شامسا ولم تبق سوى مائلته  
وبعض الجدران.

وفي منطقة المثلث الشعبية بالبصرة  
شاعبت، الشعب، مسارا رهيا، وعزلت  
ان عدة صواريخ طويلة المدى، فحسبت  
هذه المنطقة ول خلال ليلة تم تدمير  
اكثر من ٤٠ منزلا.

وخلال حريقا مع المواين العراقي  
التي حولنا اطفال في عمر الزهور سم  
احمد محمود ورمزي القاسم، ومحمد  
مديو، وسام عدنان، ورائيل كركير،

ورمان زايد، وعلى ياسين، وعلى لقي،  
وهم يرون لنا الكوابيس المزعجة الى  
النايتهم من جراء تصف الشيطان بوحى.

### اعتداءات وحشية على

#### المنشآت البترولية

المنشآت البترولية كانت من اكثر  
المنطق التي استهدفتها التصف الامريكي  
للمطارات للقت بواسطة القراشوات  
تصف مليون لغم، ولصفت مصفاة  
البصرة وهي اكبر مصفاة في الشرق  
الوسط بالغ صواريخ، كما اشعلت  
النيران في مشرفات من الابار البترولية.  
وانتاييب نقل البترول ضربتها المطارات

### الحماية بالقتال الكبر ومناطيسية

وقال لنا قائد عبد الحكيم مدير عام  
شركة النفط العراقية: ان شركة نفط  
جنوب العراق من اكبر الشركات التي تلج  
المربية، ولحديها طائرات لتجنيها تلج  
مليون وربع برميل يوميا، اياها ثلاثا  
خفوة تصدير وهي خط حديته تركيا  
الاسرائيلي وكشط العراقي السعوي،  
وكشط المربية، لدم تعرضت منشآتها  
بكاملا للتدمير، حتى لوان النفط لم تسلم  
من العدوان حيث تمكنا من لشاء الفئان  
خلال اسابيع قليلة، وحتى ايليها  
الخفوية تعرضت للتدمير، وموانئها  
ومنشآت التخزين والتصدير.

وانصف بان العراق تتقدم بشكوى  
للام للجنة اتهم فيها القوات الامريكية  
بمردة ٧٠٠ مدعة بقولها جديدة تعمل  
قوتها لشتات الملايين من الدولارات،  
وهو ما لا ٩٠٪ من المنشآت البترولية  
تعرض للدمار.

وارشح بان العراقيين ظهروا ١٠٠  
الف لغم من الانقسام التي التفتت،  
واستشهد حتى الان ٢٠ جنديا بمعدات  
التفجير اليدوية، وتم اصلا خطوط  
التي دمرت واستمد العراق لتتاج ١٠٥  
مليون برميل يوميا من جملة لشاءه  
وسمعتة لتسبب لالبية خلال عام.

كما ان مصفاة البصرة تم صلاحها  
واستعادت ٧٠٪ من معدلات انتاجها  
ومثل حاليا ٢٤ ساعة بكانر عراقى  
٧٠٠٪ وخلال الشهرين القادمين سوف  
انتاج العراق من البترول الى مليون برميل  
يوما.

ولشار بان العراق قادر على تصدير  
مليون برميل يوميا بالإضافة الى ٤٠٠  
الف برميل لتنتج لاستهلاك المحلي.









المصدر : صباح الكثر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ تموز ١٩٦٦

- ٩٩ ضلوع وشجون مربية على

مائدة دكتور مهدي شهاب

# الحزب الشيوعي

حاورته باجدة الجندي

الحرارة كالماء

الشيوعيون

الشيوعيون

● كنت ذليل أزمة الخليج نوازي في مراتها والامها ما جعلته واس  
الأنمة .. ما مقدار تقديره لحجم الام المنتظر من استمرار الحار أزمة  
الخليج .

- رد : آثار حرب الخليج بسيرة وسعمر فترة طويلة جداً .. هناك مثلاً  
آثار سيطرة مصفلة تنقيب قرارات مجلس الأمن على العراق والتزامات مصنة  
لا بد للعراق أن يفي بها ، هذه الآثار والالتزامات المعجلة ينبغي أن تنهي ريت  
فيها بسرعة ، وما نحن نرى الولايات المتحدة من خلال مظلة تنقيب قرارات  
الأمم المتحدة تحاول تنقيب ضغوط على العراق للوصول إلى أهداف تتجاوز ما  
هو وارد في قرارات مجلس الأمن .

يعطيها فرصة لهذا الأسلوب الشديد النظام العراقي بعدم تنقيب قرارات  
مجلس الأمن سواء فيما يتعلق بإعادة الأسرى أو بعض الالتزامات ..

● قلت : ألا ترى أن ، القبحون الامويين ، صلي لا يطفي نواياه في  
الغضب النظام على القوة العربية في العراق ؟

- قال : أنا قلت إن النظام العراقي هو الذي يعطي الفرصة للولايات المتحدة  
أبها من خلال مظلة تنقيب قرارات مجلس الأمن تتصرف وتتجاوز فصل إلى  
أحداث أبعد وهي القضاء كاملاً على القدرة العراقية . والمسألة واضحة بديل  
أن لا جاءت الولايات المتحدة وتكلمت عن حرية تامة للعراق كان الرد  
عصري واضحاً على لشان الرئيس مبارك .

إننا نرفض أي حرية تامة للعراق لأن أي خافلت للعراق في تنقيب قرارات  
مجلس الأمن مثل من خلال جزامات أخرى ليس من بينها القوة العسكرية .

صرت أعاف ، لتقليب المواجع ، ..  
واعني الاقتراب من قوس السياسة العربي والذي  
اعدتنا طيش سهلته حتى لا تكاد نميز ضرباته عن  
ضربات العدو ..

لكن ما الحيلة وحياتنا والقواتنا واحلامنا صفيرة  
كانت أو كثيرة تكبلها هذه ، السياسة العربية ، أريها أم  
لم ترد ..

ما الحيلة إذا كانت حياة أي مواطن عربي صارت  
مرهونة بأحضان وصفحات سياستنا للقترب ولنتحمل  
جرعاتها .. حتى وإن قللتنا ببطء ولا عزاء في السياسة ؟

من نظرة عامة للخريطة العربية بدأت د. شهاب :  
لأسف التنام حري . . شديد وهذا الالتزام ليس على المستوى الرسمي  
الحكومي وإذا للأسف هو أيضاً على المستوى العام ورجل الشارع الذي تلعب  
عنه الخيلة في كثير من الأنظار العربية نتيجة اختلاف المواقف الحكومية فتجد  
الهيئات شطب لشعب أكر يائه عائل ويائه استعلاسي أو الهيئات شطب  
لشعب أكر بالمعلة وتصل إلى درجة مظاهرات عدائية ولقائط بلدة .. تصل  
إلى حد الكراهية . هذا شيء خطير جداً وسبب بالدرجة عدم الرضى الكامل









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن واضحا أننا حين وقتنا ضد النظام العراقي لم يكن هذا تخلياً من الشعب العراقي .. ولحرص من القوة العراقية التي ما كنا نتمنى أن تدمر لأن هذا التعبير هذه القوة أدى إلى إعلان بترانز القوي في المنطقة بشكل خطير مما يعثر العرب ككل .. فالفرصة العسكرية للعراق كانت شرّاً لأبعد منه ، ولكنها كانت ضاربة جداً في مصلحة توازن العلاقات في المنطقة

من هنا كان الخط المصري الرسمي والسلمي واضحاً .

### ● اتفاقية الكويت أمريكا

● كانت وجهة نظر البعض أن اتفاقية الكويت أمريكا العسكرية أجهضت إعلان دمشق كيف ترى توقيع هذه الاتفاقية ؟

— من ناحية القانون الدولي لأنه من حق أي دولة أن توقع ما تشاء

هنا يجيء السؤال: الكويت انضمت مع سبع دول أخرى بما يؤدي إلى التثبيت والتعاون بين الدول المشتركة في هذا الإعلان .. بعض هذا الإعلان بالصيغة التي أقر بها في الكويت أن من حق دول الخليج الست أن تستعين بالقوات المصرية أو السورية إذا شامت ذلك .. فهي مسألة اختيارية بحتة لأن يطلب وإن يستجيب .. هذه صيغة إعلان دمشق كما أقر ..

● قلت هذه رؤية لاتتفق مع التلميحية القلونية النظرية .. ماذا عما يمكن تسميته ، باللامعة السياسية ، لهذه الاتفاقية ؟

— هذه الاتفاقية كما صرح وزير الخارجية الكويتي في الممارسة وكما صرح أمير الكويت في زيارته للعراق إلى هذه الاتفاقية كإعلان لسلامة أمريكا لا لتسوية الكويت لأنه سلاح يفقد قيمته بعد سنوات ثم يتم حضور قوات عسكرية أمريكية إذا شامت الكويت ، ثم يجب ألا تغفل المناخ التي أيرت له هذه الاتفاقية .. هناك رأي هام بعد الذي حدث للأسف الشديد يصل إلى درجة أن بعض البعض أن تتحول الكويت إلى ولاية من ولايات الولايات المتحدة لأننا لأنهم يقولون لولا الولايات المتحدة ما كنا عندنا ، له نوع من الإحسان بالمرأة في الرأي العام الكويتي ضد ما هو عربي .

● قلت ألا ترى في هذا عولمة يذوقون ؟

— رد : هذه كارثة .. لكنه شيء متوقع .. انتمال عاطفي عارض يأل في أصناف الأحداث ..

● قلت لكن القرارات السياسية لا تبنى على حالات عاطفية ..

— رد .. صحيح .. ومن هنا نقول للمسؤولين .. إسماكم بالمرأة شيء لكن يجب أن تأل القرارات على مستوى آخر .. لكن يجب أن نوضح المناخ الذي في ظله الحكومة الكويتية تتعامل .. الحكومة تتعامل في مناخ هام خاضب .. ثلث ضد كل ما هو عربي يتنقذ بلاحق في كل ما هو أمريكي .. المجلس الوطني الكويتي الحكومة تقول له الاتفاقية الأمريكية خمس سنوات خمس عشر للشعب الكويتي المتشبهون على أن تكون الاتفاقية عشر سنوات وطالبون بشروط أكثر ما تعرضه الحكومة .. أنا لا أعطى تقييم صحيح أو خطأ إنما أقدم تقييم موضوعي .. أنا لا أعطى هنا ما يسبب الفرنسيون un jugement de valeur لكن أنا أقرأ واقعاً .. (اعتقد أنك لا تختلف في أن هناك خط تماس واضحاً بين قضية اسمها

الامن العربي وبين املق هذه الاتفاقيات .. فعلاً يقول : وهي المتكوير مفيد شباب ؟

— قال .. أنا شئ بدافع من الموقف الكويتي أنه صحيح أو خطأ إنما أقدم الظروف في ضوء ما أعلنه وزير الخارجية الكويتي من الاتفاقية ونحن في مطلع

في إعلان دمشق ومن الناحية القانونية البحتة يجيء الكويت يقول أنا

## التاريخ :

عازر أشي في الاثنين مع بعض .. تقول له إياي .. يقول أما حلتق سياسياً معاكم والتضامياً .. أنا في بعض الأحيان لا أحتاج لك حليتيك تدوب أو حلتري منك سلاح .. له كتمان لكن ربما عشا بالقتل أله أنا كنت عازره ● أود أن أقول إنه ليست الاتفاقيات وحدها هي الفصيل إنما جنبها التواهي الصالحة لكل قطر عربي والممارسة الفعلية .. يعني أن عدتها من الاتفاقيات العربية أبرمت وتند فلر حركت على مسيرة العمل العربي من خلال ما أبرم من اتفاقيات أكون ظلمته ..

بعض من الكويت من خلال إيرادها اتفاقيها مع أمريكا أرادت أن تتسبجاً الطرف العربي وأن يكون للنسب شيئاً فقط .. وهي كارثة .. أم أرادت أن تستفيد من النسب التثالي إلى جانب استعاضها من التعاون والتشقيق في إطار إعلان دمشق وإطار الجامعة العربية ، وفي هذه الحالة «غير وريكة» ..

— قلت لكن الأمر ليس متعلقاً بنوايا الكويت وحدها ولكن أيضاً نوايا الطرف اللثاني في الاتفاقية واعني : الولايات المتحدة ..

● قال .. من ناحية الولايات المتحدة .. الولايات المتحدة «ش متصصة» لإبرام الاتفاقية هي .. الكويت ضالطة عليها .. الولايات المتحدة «ش متصصة» هي «ش متصصة» حتى تيرم اتفاقيات بيان من شكلها إياها يضبط إيداعا في السلطة ويضبط عليها السلطة .. لأن هي تضبط كل السلطة وهي خارجها ..

لأن الولايات المتحدة لا تريد أن تفقد مصاديقها في العالم وتريد أن تبقى متحككة به وهي متحككة فيه .. أهدلت لئوس ما قالت ياس .. حاسنم

تأخذ لئوس .. تتحكم في أسرار البترول ذي ماضي عازره .. فالسيطرة الأمريكية في المنطقة حقيقة بدون التواجد .. عدنان كند الولايات المتحدة

قلت الاتفاقية خمس سنوات وكانت مصر .. الكويت قالت ما لا .. عشر سنوات الفارعة مع التقدم التكنولوجي الأمريكي شديدة التواجد اللثاني هي موجودة وتتحكم في المنطقة كما تشاء وهي خارجها ..

ليس التواجد العسكري هو ما كانت تسمى إليه .. إنما الولايات المتحدة كانت حريصة أن تصل إلى السلطة وأن تتحكم في

لروات السلطة .. وقد تحقق ما أكثر من ذلك بقاء النظام العراقي .. فالسيطرة الأمريكية على المنطقة تحلقت ساعدها على ذلك دورها الجديد في المنطقة ..

لبت اللعبة بنجاح شديد ..

— سالت «الجيد» بأي معنى ؟

● أرويح .. الولايات المتحدة لا تقبل .. خطاً واحداً .. السيناريو كان عكياً واستتال إلى الدرجة الدولية .. هي كانت تسمى أن تصل إلى السلطة .. كان

يمكن تسليها بطريق شرعي .. أو غير شرعي ساعدها الظروف في سلوك الطريق الشرعي فهي التي تحرم لقرارات الشرعية .. يتبعها في ذلك من ؟

جلس الأمن .. الاتحاد السوفيتي .. العالم كله معها .. ويشارك خطوها فهي

زعيمة النظام العالمي الجديد .. في ظل ظروف انحصار دور الاتحاد السوفيتي والتغيرات كلها .. أصبحت أمريكا تتقدم العالم وتغيرت بصورة المناخ مع

لشرعية الدولية ..

### ● نحو محكمة عدل عربية

— فترة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وإنشاء محكمة عدل عربية برزت مؤخراً كأحد ميثاق لتقوية العلاقات العربية .. وأيضا تقوية فرض

مد ليدب الاجنبي .. في اللباب العربي .. لإل ابن وصلت هذه المفكرة ..

● قال تعديل ميثاق الجامعة العربية أمر مطروح بعد إنشائها خمس سنوات وقدمت عدة مشروعات وكان أهمها خطة إقليمية تمت سنة 1996 عندما شكلت لجنة من الخبراء وكانت عضوا بها لصل مشروع تعديل ميثاق الجامعة









## المصدر : صباح الخير

٢١ ٢٥٧ ١٩٥١

التاريخ :

## للتشر والخدات الصحية والمعلومات

٥ سالت : كيف نصيب لغة المواطن العربي بنفسه ويأته ، فخر ، على حياوية الصحية ..

٦ : هارة بيه .. بالعمل .. أجبب ملاة شاب وازلم الصحره وأقول لم حطروها .. الإبان بالعمل ..

وكأنا بأقول .. شباب أن يسر في ما تصوره ولسا قال : أنا له عنى الرارة دي ؟ وليه الشباب عند الرارة والسليه بقدر ما سمعنا كلاما نظريا ولم نر مثالا عمليا له .. عشا في العالم العرب نتره بالمواطن حاكم يرحل مع

حاكم يهر كل شيء فاني يوم .. حاكم يبيت من حاكم يعمل معه وحله فاني يوم .. فيه خطر جدا .. كل شيء يدار بالمواطن ..

٧ : قلت : هناك خيبه ، الفللح ، وأصبح حتى في مفسد السيفيه ..

٨ : الرجال العرب أن يتصرف بالمطانية لا لي يت أو لي شله ولا مع مرته ولا في السيفيه .. كله بالمواطن ..

٩ : له العالم العرب وصل إلى هذه السوره ؟

١٠ : لعيب الديمقراطية الحقيقية .. كان بإمكانك أن تنجز الكثير لو كان في العالم العرب ديمقراطية حقيقية .. لكل في مكن .. الكل يبيت أثول لنفسه فيه ..

١١ : الكل يعمل بحرية .. إنما جميع عيال من الديمقراطية فيه كيت .. خوف .. عدم احترام .. لا يكن في هذا المناخ أن ين ..

١٢ : قلت : أنت تطرح قضية الديمقراطية على رأس المهوم العربية حتى تفقد تصميم شعبيها ..

١٣ : هي القضية فرح واحد .. ولا سبل أمانها غيرها لكي نلق ..

١٤ : لا بد أن تكلف من الممارات والتجربة .. حاكم يمسها الاشتراكية والاشل وأساليه .. حاكم يجرى بعمل حزب واحد ، الفللح عشرة ، صرنا حلالا للمجارب .. لو كان فيه ديمقراطية حقيقية ..

١٥ : إشتا لي لقضية وطايا ، ليجسنا فيه ملا ..

١٦ : جهنا للتخصيص .. نحرنا الأسلوب العلمي الذي يستمد حل للتخصيص والغير ..

١٧ : لو عشنا حياة ديمقراطية حقيقية في الإدارة والبيت والعمل السياسي .. لو كل بي آدم حس بيطمه وأنه مش خايف .. تنطلق الطاقات الكبيرة الكعابة ..

١٨ : أي تقدم إنساني له شأن : جانب معنوي متمثل في إيمان الإنسان بما يصله ، وجانب مادي يتمثل في الانحياز لطايف أي جانب على الآخر خلط ..

١٩ : أنا زمان كنت أثق أن تتم الوحدة العربية بين يوم وليلة بالمباردة لا أثق ..

٢٠ : يعني إيه .. لا أثق بالوحدة ، بقرار ، يعني بطلع قرار .. قررت الدول العربية والوحدة المشرون الفاد الاقتصادي السياسي وأصبحوا دولة واحدة ..

٢١ : لن أسعد .. إنما أسعد أمي ؟ لو ألقى العرب قلنا حاتبا وإلقاء الحوايز البحرية .. حاتبا بتوحيد التعليم .. لأنه ليت أن تحريرة وحدة لحياتية خير

٢٢ : مدروسة ثبت في مصر وسوريا .. وهم وجود إيمان قوى بالمرور ليت إلى الفللح ٥٥٠ ..

٢٣ : قبل ذلك كان هناك مشروع سورى وآخر عراقى .. لكن أهم خطابه كاتب سنة ٧٤ .. ولقدتم مشروعا أساسيا للعام .. ثم أثير

٢٤ : موسوع للتبديل مرة أخرى سنة ١٩٨١ تم نقلت الجمعية إلى تونس وكان لهاطها ضيفا ودأى الأمين العام أن نتاول عمل شيء لإجبا فشككت لجنة

٢٥ : انتهت إلى عدة مشروعات على مدى فاني سنوات وعرضت على القمة وقمة بغداد الأخيرة ؟ روت عرض مشروع تمثيل الجامة على القمة العربية

٢٦ : واجتمعت لجنة مساهية في إطار الجامة العربية لبحث مشروع إنشاء محكمة عدل عربية مطلوب ليل الدورة القادمة للجامة أن تصل اللجنة التي

٢٧ : أصبحت تسع دول أن تصل رأيا فانيا في مشروع إقامة محكمة عدل عربية ..

٢٨ : اللجنة مستجتمع خلال نوفمبر للجامة البانية وصل بعض النقاط الخلافية كترابية قرارات المحكمة أو طعية اختصاص المحكمة ماعدا ذلك اختلافات

٢٩ : جزئية وبشكل عام ..

٣٠ : خروج هذه المحكمة إلى حين الواقع يمكن أن يساعدنا كثيرا خصوصاً في

٣١ : انشاء ذات الطابع القانون وأهمها نزاعات الحدود ، قضايها الحدود قضايها

٣٢ : مدبرة جدا بحد بالتجارات في العالم العرب ..

٣٣ : قلت في ظل كل مقادير الجناح العربي ولغره الطارح المصري ..

٣٤ : بإيقاف المستوطنات مقلل إنهاء المقاطعة ، يبدو القرة الآن في الملعب

٣٥ : الإسرائيلي مصر على التشنيد والاحتفاظ بالقوة .. كيف ثرى الموقف ؟

٣٦ : يتعد المؤثر في ظل أسس معينة ، ومن صالنا أن تستمر التحرك الدول

٣٧ : وبحرك الولايات المتحدة لأجل انتقال اللار ، فهذه المبادرة كانت تهر من

٣٨ : روح طية من الجانب العرب ، إنما تم نتيجة التفتت الإسرائيلي ..

٣٩ : كسب العرب رأيا متضافا على عكس ما ليل ذلك حيث كانت الصورة

٤٠ : العربية مشروعة فهم الإبراهيميون الراضون لكن منذ نعت منظمة التحرير

٤١ : مدعي التسوية السياسية ونحن نمشي عصر التسويات السلمية فلا حلول

٤٢ : مدسرية للظروف العالمية .. للمروعة ..

٤٣ : ربما كان ألقنا أن مجلس عايسى بالشريعة الدولية فيما حدث

٤٤ : بالمشية للمعراق والفويت يتنقل إلى حل المسألة الفلسطينية .. قال

٤٥ : السياسية فن الممكن والعالم ليس فلسطين ، إنما لو أنا راجل مسئول أقول

٤٦ : ما هو الممكن في ظل هيز أمريكي لصالح إسرائيل ، هذا التحيز الأمريكي

٤٧ : الشديد أنا فلتوت أقل من حصه في الموقف الأخير ليوش .. ليس هذا

٤٨ : انصتاراً للفيلسوفية العربية ..

٤٩ : قلت علوا للصبر العربي ..

٥٠ : أه للصبر العربي من تأيد عيال على ببال ، تخفيف التحيز الأمريكي بأية

درجة وجعل الإدارة الأمريكي لتول لأول مرة أنا أطلب وقف أنك تطلب

ضابحات .. أنا اعتبره أن التصار كبير جدا .. مش معنى كده أن القضية حلت

ولس انتقاد المؤثر معناه حل القضية الفلسطينية لأن ممكن جدا يتعد المؤثر

لكن المهم على أي أسس يمل .. مشوار حل القضية الفلسطينية مشوار

طويل ، والألف مرت كل الفترات الماضية دون أن يتقدم خطوة .. بالمباردة

يتقدم عشرة بيطه شديد نتيجة التفتت الإسرائيلي من ناحية .. ونتيجة

التحرك للدول أن يكن بالضرورة للذل التي كنا نتناها كما كان الأمر في قضايها

أمرى مع ذلك ليس أماننا من حيلة ونحن دول صغيرة وضيفة إلا أن نتأبر

وأن نتحرك للضع حيطة السلام ..

أزوت التوقفت عند عبارة صارت فيه نعمة سائلة مؤثرة وأهمي .. دول

صغيرة ليس أمانها من حيلة ، فاني تمكس ووسا ملية بالانكسار في مقابل

روح وثابة سامتانا في فترات تاريخية أخرى .. شيء من القوة أوصلت لغضبي

لنأذكرو مشيه ..









المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٠

● إذا كانت الديمقراطية تلغ حل قمة شعوب المواطن العربي ، كم من هذا الهم حل بالجمعية للمواطن المصري ؟..

.. قال : معنى بلقاء بالمقارنة لأي قطر عربي أقول : إن الديمقراطية لما أكثر من الشئ .. شئ متعلق بطرق الإنسان الأساسية بلقاء هذا الشئ في مصر حل .. هو سنة عامة .. مبدأ ثابت متمثل في احترام حقوق الإنسان كل ما يختلف هذا المبدأ واستثناء .. يمكن لصاحبه أن يلجأ للغذاء فهذا الشئ متوافر في مصر ولم يكن متوافراً من قبل .

أجلاً الديمقراطية بمعنى حرية التعبير .. هذا متوافر في مصر وليس متوافراً في كثير من الأنظمة القارية .

بمعنى إن أنا للبهرة متفق جريدة الرائد .. جريدة الشعب .. الأمل .. ده يقول كذا ، وده يقول كذا .. وأهل المؤسسات في الدولة حق وليسها يمكن أن يوجه له النقد .. جانب آخر .

ما أريد أن أصل إليه ولم أصل إليه بعد في مصر هو الديمقراطية في نظام الحكم .. بمعنى أنه : المؤسسات الدستورية تلعب دورها بالكامل .. الأحزاب تصبح متحدة وتلعب دورها بالكامل وليس مجرد « تظهير » .. التعددية الحزبية الحقيقية . وليس كديمقور .. !

♦♦♦♦♦

« ديكور » ..

وحسب أردت الكلمة بين وبين نفسي مرة ومرات أصحبي ولديها وأنا أكتشف في كل مرة أودعها مكانها « القريدة » على خريطة نحن العرب .. فلعلها تستحق أن تطلق على نصف ما في حياتنا من مفردات ليس في السياسة لحسب .. وما في الحب والاقتصاد .. والزراعة ، لكن لحول الآي أن تحصل بشعوبنا ومكاننا إلى .. « ديكور » .

□









## لو توحدنا .. سنهزم القاتل بوش

النظر السليقة خطيرة والجرح فاح ونحن مشركون فيه بصمتنا امام ظاهرة القتل الجماعي التي لم تحدث من قبل والتي لا يقللها اي رد فعل اجابي من الشعوب اهو مسخط الله ام هو اهلون قدم

وانت ايها الامم تتألمي بعد بما يحدث لاطفال العراق من سقوط انظفهم والموت جوعاً ٪ ٪ ٪ وقال اننا شعب عاظمي نثار وبكي لآلهه الوفاك انتانية فعلا بكى من هذ الشعب ليشعر بهذه المأساة التي ينظر لها القلب ويقشع منها الدين

تحركي ... تصوري ان ابناك او بنتك هم الذين يصرخون الما وجوا وسنترك معك جميعا ولنساعد بعضنا البعض ولننظاها عالية ارحموا صغارهم يرحم الله صغارنا ولتعلمي ان الياهم بول فتاتي الله فيهم ان الله وضعتنا في المتحصن صعب يجب اجتيازه بالرحمة والراقة على السدات القلوب واصرخي معي ودعينا نلبق ملامح نحن فيه وسنصل المستحيل ومن ق: ان ذلك ويمن قليل جدا لنجعل البواعين كل بيت واحد حل فقة ان سيعلم مع الدعاء لبقاءه باذن الله

فلا تدعي اعداءنا يسخرون منا بوفوتنا منسكي السروس محومي ارادة ليلاه الملامح ان هذا هو ما يريدونه منا حتى تصبح ملوحة وصورة للتخلف في العالم في حين يتساهلون دائما بظواهرهم بالرحمة والشفقة على كل ضلال او قسوة هذا حتى خسة قدره مظهر ان الحصار الرهيب الذي فرضوه هذا له معان كبيرة اهمها الحد والبخشاء والتقليل من شأننا نحن العرب وخاصة المسلمين انهم يصرون على الغاء وجودنا ونحن لا بد ان نرد عليهم بفسوة بوفوتنا جميعا معا ولجبارهم على رفع الحصار وقر العمل على مفتحنا ايها الامم في كل مكان انا والقة انني لم مسمت قديت و انتك تفكرين الان كيف ومن اين تبد اين وسنعمل ان طريقا باذن الله

ان اعداء الامم لم يصلوا بعد ان الانتصار الذي يتشوقون اليه وان يصلوا اعداء ان شاء الله الا لو قضاوا على بقية شرنا مثنتة في هذا الشعب العربي ان ندع سلاح الاطفال هذا يصل الى هدفه من قتل المزيد من اطفالنا والصبيد في مقبساتنا واهلة اسلامنا ان القروش الثقيلة التي سيعبر بها شعبنا وشعوب العرب والمسلمون في كل انحاء العالم هذه القروش ستكون المسكين الذي سيمدح به سبوا هذا العجوز المتهاك بوش صارعوا بالرد عليه بلا هوادة وسيستمر كل فرد في هذه الامم الهوى والنجس امام اسلحتهم الفتاكة بل وسنحرق وسنشتفي من الضعف والسليبة التي شنتها فيها طويلا وصديق اي طلب عندما تتظاهر بالسكرك في فريش ليحكموا الحصار على سيد الخلق الرسول صل الله عليه وآله وسلم واصحابه والمؤمنين فانتدب قللا: ايقوا ايقوا قيل ان يحرق الثرى ويصبح من لم يجن ثنياك الذي ولتتبعوا امر الوشاعة وتقطعوا او امرنا باعد المودة والقررب

ماجدة حسين

لم نطالب بالكثير لاننا لانملك شيئا وانستطيع العواجه والنصدي بالوقوة لرفع هذا الحصار الهيج عن اهلنا في العراق فقد عثر الكلام والبعل قليل جدا ولايتكر واين هذا السلام الذي يتفاوضون عليه اليهود لاعده لهم والجهاد فريضة على المسلمين فعلا يفعل هذا المؤتمر غير فرض المزيد من السائل والضجك على السقون وكيف تصدهم والقوشي نعم انحاء العالم بهذا النظام الصامى الجديد الذي وضع لسانته ايليس هذا العصر الاخير في وقت يجري فيه قتل الاطفال والشيوخ والنساء على قدم وساق والدم لم يجف بعد

كل ما نطالب به وفلة مع النفس لتحريك بعض الضمائر والتفكير الى متى ستظل خاتعين مستسلمين للقر لم يقدره الله وانما يفرضه علينا شياطين الارض ونحن على فلة من ان شعبنا الاصل ان يقلل المزيد من المهانة بما عليه عليه سلاح الاطفال للذين بوش وعصائه يستمرار قتل كل ما هو كائن حي في العراق فحين لسانا بال منهن شجاعة وكرامة في صمودهم الذي فاق كل تصور وانما لقائرين على رفع هذا الظلم اذا ما توحدت جهودنا

مطالب السبواء المحطونين الذين يعانون ايضا حصارا معاناة ترومية في السعي المعنوي وراء ملبس حيلتهم هؤلاء السبواء هم القوة الحقيقية في بلدنا يسرع مظاهر الضعف والوان في الوضحة عليهم من كثرة شغلهم البومى نطالب شباب الامم امل الايقوا تحت سيطرة اعدائهم في اغداهم عن مشاكلكم الحيلية ولنحمل ان الحرب مازالت مستمرة بيننا وبينهم وان اختلفت الطرق هذه العرة

ان الفهر المستمر والغضب وقوة غلبان في الصور ان له ان تستفجر الممل زينة الحياة الدنيا واسامه تفتتح جميع الابواب واصبح العمل في امتنا ضعف وعجز ولم يجلب علينا غير الشقاء والدمار

وفتح الامم على مصر اعياها لاستنزاف خيراتها وتكبيها ما نندخل الانبي السافر اموال العرب تتكدس في بنوك العالم اكثر من ٧٠٠ مليار دولار ارسدة العالم العربي ويدوننا لم تعد ٢٠٠ مليار انما كل هذا الياس والفقر الذي تعيشه هذه الامم ونحن الانغياء واعدائنا القراء انيسم هذه معاملة يصعب فهمها ولكن معركة تحدى ضد هؤلاء السخين انطلقا علينا فمولاة العام المختلف فاعلم سالنا اسباب الرافعية نحن نملكها هل فرغت روسيا من كل عقل لتعيش بلا مستقبل ونشفي باميتا

لا تدعهم يملكونها ويخدرونا بكثرة الاعياد والمهرجانات والبيال الملاح حتى يملقوا علونا تمامنا عن التفكير وبشوا الحركة قينا فبنا اصحابنا محاصرين بين نهار كد وشقاء وليل طرب ومغنى لايتبين والاعداء سدداء بما وصلنا اليه سن انقضاء ايامنا هكذا هباء فلم نعد ندري ونحس بما يجري حولنا من تجميع شعب باكملة ونحن ساكنون سكن الموتى والادبي من ذلك اننا لسانا بقل منهن جو عايل وزاد علينا هذا الغيل والزعر نحن وضوءه في زار ابيري ماذا يفعل اسام ما يفعله الآخرون االم نتعب بعد من السخرة التي طلست وتطلعت لها الانبياط املقنا يموتون من نقص السواء والحليب ونحن لم نذكر لرفض هذه الوحشية المتقطعة









المصدر : (البريد الإلكتروني)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦١١

# من بغداد الى بربرو برث!

نحن شعوب تقوينا الانفعالات ولا تحكمتنا  
الثوابت .. !  
هكذا أثبتت لنا الأيام ، وثبت كل يوم .. أننا ما زلنا  
أحرى لسيطرة العاطفة ، مع فتحية العقل ، في  
إصدار الأحكام والقرارات ، والعبث في الوجدان  
الوطني والقومي بالباطل .

وعلى قدر تعاطفنا الشديد مع الشعب الكويتي  
الشفيق لما حل به من محنة وترجمة العاطفة الى قول  
وفعل مساند ، لا ينبغي من وراءه سوى احقاق الحق  
والوقوف في وجه الظلم البين ، الا أن الدهشة لابد  
أن تسري في وجدان المواطن الكويتي الشفيق ، قبل  
غيره من أشقائه العرب ، عندما يتم استبدال اسم  
شارع بغداد - عاصمة الرشيد - باسم الرئيس  
الامريكي جورج بوش ( ! ! ) وكذلك استبدال  
الاسماء العربية للشوارع في الكويت - ببلاد  
العرب - باسماء القادة الأجانب - وليس العرب -  
الذين وقفوا الى جانب الكويتيين في محنتهم مثل  
الجنرال شوار سكوف ، وجون ميجور ، وميثران ،  
وكول .. وغيرهم ، بدلا من : القدس ، وفلسطين ،  
وثونس ، وعمان ، وعدن ، والخرطوم .. وغيرها ..



خامس حبيب الله

تلك الواقعة ، ليلغى بها بانفعال وتندر احد الاشقاء الكويتيين ،  
وليس باستطاعتى سوى تصديقها ، لما ترسم في اعماقنا من عبث في  
المسميات على مر العصور ، غير أن الدهشة تزايدت عندما تم الاصرار  
على تناسي اسماء القادة العرب المسممين بدور فعال في بحر العدوان  
الصدامي وتسمية الشوارع والمعالم بالكويت العربية باسماء القادة  
الأجانب الذين قدموا الى الخليج لأهداف اولها وثانيها وثالثها مصالح  
بلادهم وأخيرا احقاق الحق للكويتيين .

من هنا كان من الأجدى .. للبلاد التي ينتمى اليها أولئك القادة  
الأجانب وقد حققوا انتصارات باهرة لشعوبهم - أن ترفع اسماءهم الى  
أعنان السماء وهذا لم يحدث وإن يحدث لأنهم ببساطة ويسهل نواضع  
يحتملون الى العقل ولا تقوهم العاطفة بالعبث بوجود شعوبهم التي  
افاقت من حكم الفرد وتاليه الحكام .









المصدر : الأبرار الانساني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وحتى لا يتهمنا احد هنا بالتجني على الشعب الكويتي الشقيق او حتى النيل من فرصته وحقه في اشفاء التكريم لمن ساهموا في التحرير والتعمير ، فان أمثلة العبيث في الوجدان الوطني والقومي لا تكاد تخلو من شبر على ارض العرب من المحيط الى الخليج ، وهذا لا يعنى اقراره ، او حتى التعمادى والانحراف في تنفيذه .  
ومجرد زيارة خاطفة لعاصمة من العواصم العربية - يمكننا رصد مدى الانفعال العائلي المائج في الحكم على الثوابت ومن ثم الانقلاب عليها في لحظة انفعال ما جنة اخرى لن يتبقى منها سوى التمرق العنيف في وجدان الامة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة !!

في أوائل عام ١٩٨٥ ، وقيل مغادرة جوازات مطار احدى العواصم العربية باتجاه الطائرة ، كانت تعلق - يافطة - كبيرة - لا أدري اذا كانت معلقة حتى الآن أم لا ؟ ! مكتوبا عليها بالنص « رئيسنا الى الابد .. ! وكان يقف امامي في « طابور » المغادرين أحد الاصدقاء ابنا تلك الدولة وسألته مستغرا :

— ماذا تعنى هذه اليافطة .. ؟

— اجابني مويضا بصوت خافت :

ساجيب على سؤالك بعد خطوة واحدة من مغادرة منفذ الجوازات !!  
ومع كل امنياتنا بطول العمر لرئيس ذلك البلد العربي وحيثا لشعبه لبناني أشفق عليه وعليهم أيضا ، لأن الابدية لله وحدة وأتمنى أن تستبدل اليافطة بيافطة أخرى ، ولا ندرى كيف سيكون مال « اليافطة » الأولى ومهما يكن تقديس الشعوب للحكام ، أو حتى النفاق لهم من « شلة » المحيطين فإن المصير القاسى الذى ال اليه تمثال « لينين » لا يزال ماثلا أمام أعيننا !!

ومن أطرف الوقائع التى شاهدها - بسام عيسى - في تونس الخضراء وفي آخر أيام حكم الحبيب بورقيبة في مايو ١٩٨٦ ، ثلاث مقابر بناها لنفسه ليدفن فيها بعد عمر طويل ، في مسقط رأسه « المنستير » وسبب الطرافة في الواقعة ، أن الانسان يتم دفنه بعد انتقاله الى الرحاب الأعلى في قبر واحد ، فلماذا يتم بناء ثلاث مقابر .. اللهم الا اذا كان القصد هو تخليد الرئيس وعائلته وأحفاده أيضا .. ؟ !

اجابني على السؤال ساخرًا شقيق تونسي مرافق ، وروى تلك القصة :

أنه مع كبر سن المجاهد الاكبر ، واحساسه باقتراب القدر المحتوم ، فقد قرر بناء قبر يتناسب مع مقامه السامى في مسقط رأسه غير أن هذا القبر لم يأت متناسيا مع ما يطمح اليه السيد الرئيس أو قل محيطوه أو منافقوه ، فقرر بناء قبر ثان على بعد عدة امتار مع الأبقاء على القبر الاول









المصدر : الزهرام الاصباح

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣١١

وجاء القبر الثاني دون مستوى الطموحات فتقرر بناء القبر الثالث على بعد عدة أمتار من القبرين الأول والثاني مع الإبقاء عليها جميعا وأصبح للمجاهد الأكبر في النهاية - ثلاثة قبور ، وسط سخرية وتندر شعبيه الساخط ، الباحث عن كل دينار توضع في أشباع جوع العديد من شباب المعامل !!

ولم يمهل القدر مجاهدنا الأكبر حتى يحول مدينة « المنستير » الساحلية الجميلة - مسقط رأسه - إلى قبور ، تشهد بظلمته وعظاته

الكبير للوطن ، وبعد مرور الأيام والسنين منذ ذلك الوقت ، لا أدري ما الت اليه الآن هذه القبور ؟ ! ولست أعرف على وجه التحديد .. أين سيتم دفن المجاهد الأكبر ، بعد تجاوزه التسعين عقدا الآن ؟ ! .. كل ما حدث هو عيث بوجدان الشعب العربي في تونس ، ومن المؤكد أن الانفجالات والعواطف - وليست الثوابت - هي التي كانت - ولا تزال - تحكمه .

ولعل أهم مظاهر العيث بوجدان الشعب العربي الواحد صاحب الرسالة الخالدة ، ما رأيته بعيني في عاصمة الرشيد ( بغداد ) المرة الأولى في عام ١٩٨٥ ، والثانية في عام ١٩٨٨ ، وهنأنا لقصص على الإطلاق الانضمام إلى حملة السكاكين الذين ينهبون في عظام الشعب العراقي الشقيق ، الذي اقتربت من شهامة وكرم ونبل أبنائه ولكنني اتحدث عن العيث بالوجدان الوطني والقومي تحت ضغوط الانفجالات ودون الاحتكام إلى الثوابت .

فقد جامني من يبلغني بأن ساحة ( ميدان ) جمال عبد الناصر بالقرب من مبنى الاعلام في بغداد تم استبدال تسميتها باسم آخر ملوك العراق السابقين تكريما أو مجاملة - أو حتى نفاقا - لسلاسل الاسرة الهاشمية وحفيد الشرفاء الذين حكموا العراق أوائل هذا القرن الملك حسين بن طلال ، وعندما سألت محدثي .. القادم من العراق عن مصير « علم العروبة » الذي كان يرتفع فوق كل مكان بعاصمة الرشيد أجاب : « علم شنبو .. ! ماكو اعلام .. ! كودمار شامل .. !! »

كل ما أتذكره من الروايات التي كانت تحكى لي عن « علم العروبة » الذي كان يرفرف خفاقا إلى جوار « علم العراق » صاحب الثلاث نجوم انه علم حزب البعث « الذي تم حفره على مر السنين والأيام في وجدان أبناء الشعب العراقي ، ولم يسقط حزب البعث هناك ، ولا ندري مدى اقتراب أو ابتعاد الشعب العراقي الشقيق عن الولاء للحزب ، ولكن لماذا هذا الربط المشين بين الحزب والعروبة ؟ وهل لو سقط الحزب ستسقط العروبة في العراق ؟









المصدر: البرام الانساني

التاريخ: ١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهل هناك أية صلة منطقية بين ما اقترفه الحزب من أخطاء اقليمية  
وقومية والعربية بما تحمله من معان سامية محفورة في وجدان الشعب  
العربي الواحد صاحب الرسالة الخالدة ... ؟ !

ليست كل هذه جرائم تقترب ، وتعيث في وجدان المواطن العربي  
من المحيط الى الخليج دون الاحتكام الى العقل والانسيابي وراء  
الانتعالات كالقطع ..









المصدر: هيئة المكتبات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٩

## مكتبات

### الاستراتيجية

من المشير أن...  
كان المستهدف...  
الخسارة الأثرية...  
المتشي أهدر...

الوحدة المركزية بلا مسئول دون  
جناحين الديمقراطية والعدل  
الاجتماعي يقول لي بصوته المؤثر  
ونظرة التي يلقها الحزن كانه شاعر  
نحن العرب امة غنية اذا كان هناك  
التوزيع العادل للثروة، ونحن امة  
فقيرة اذا استأثر بعضها بها، والسطوة  
مجرد فرصة واداة للتحول الى امة  
غنية لا الى افراد اغنياء، وفي فرصة  
لجميع الذين يطمحون الى اقيام امة  
غنية، ايا كانت اصولهم الاجتماعية او  
انتماءاتهم للفكرية.

وبالرغم من الحزن الشاعري في  
عينه فقد خرجت من مكتبي سعيداً جداً  
ان يكون هناك من يكر على هذا الشعر  
في قمة السلطة، ولكنني كنت واعياً، فلم  
يكن عبد الخالق السامرائي اكثر من  
مستقل، لا يتقن حركة السياسة العربية،  
لم يمش اكثر من شهر حتى كان عبد  
الخالق السامرائي مقبهاً بالخيانة  
الطعن وسحكوا باليمين المؤيد.

وكما ان الاحزاب الحاكمة التي  
تستقل نفسها تخطي من حزب القديم،  
فقد اكرم البيت في العراق عزيز السيد  
جاسم فأصبح رئيساً لتحرير جريدة  
الحزب وسرعان ما زحزحه عن  
موقعه واستندوا اليه رئاسة مجلة

الصادق والالتفاتات الطازجة، وانذاك لم  
يكن غريباً انه كتب «الولاية» وان كان  
الكتاب الوحيد الذي لم يكتبه بمد  
وسكون اعظم مؤلفات هو قصة حياته.  
حياة حافلة دون انصواء، وهو  
السياسي للمكوث او المتنوع من  
التحقيق، فعن عاد «البيت» الى الحكم  
عام ١٩٦٨ كان عزيز السيد جاسم قد  
قرر الانصواء تحت لواء الحزب الذي  
فتح فرائعه حينذاك لمختلف الاتجاهات  
السياسية، كانت قوة الاندفاع الاولى  
كبير من ان تكون مجرد متطورة تسليم  
النظام الحكم الذاتي للاركان، مقدمات  
الجهة الوطنية، ووجد عزيز نفسه  
متفجماً في العمل الوطني ذي الابعاد  
الفكرية.

كان صديقاً للرجل الثاني في الحزب  
والنظام الجديد، ليس صدام حسين.  
كان الاخر مثقفاً وسياسياً على درجة  
عالية من الكفاءة والفطنة والصدق عن  
«الشعبي» وقد اتفق لي ان القليل هذا  
الرجل هوالي الساعين عام ١٩٧٣.  
كانت هذه هي المرة الثانية التي اترق  
فيها بغداد، المرة الاولى كانت عام  
١٩٦٩ ضمن الوفد المصري الى مؤتمر  
الانبياء العرب، اما في هذه المرة فقد  
التقيت عبد الخالق السامرائي في  
مكتبه يميني القيادة القومية. شاعر  
هائل عميق الغيرة، جليلك تواضعه  
غير المتفعل ويا منه بلا حدود ان

اعتقد انني بدأت اتحرف على اسم  
عزيز السيد جاسم في منتصف  
الستينيات من خلال مجلة «دراسات  
عربية» التي تصدرها دار الطليعة من  
بيروت. كنت اعرف قبله من مفكرتي  
العراق الكبار علي الوردي وعبد العزيز  
الدوري ولكن عزيز السيد جاسم كان  
من جيل عربي جديد اكثر راديكالية  
والقرب الى مسخنة الاحداث التي تمر  
بها المنطقة بعد هزيمة ١٩٦٧. وحتى  
سالت من صاحب هذا القلم الحار الذي  
يحاول منكراً ان يمزج بين المضمون  
الاجتماعي والفكر القومي قبل لي انه  
كان يساري مسجته الحكم العربي في  
الصراع عام ١٩٦٣، وانته خرج من  
صفوف الحزب الشيوعي ولكنه لم يتخل  
عن الفكر «القمي» حينذاك.

كان ما استوفقي في كتابات عزيز  
تنوعها الشديد، فهي تترك ارباب الفكر  
السياسي والادبيولوجي جنباً الى جنب  
مع اللغة الادبي والاجتماعي. وكان  
واضحاً لي انه يبذل جهداً في متابعة  
الثقافة المترجمة عن لغات اخرى ولم  
يقل وضوحاً في متابعت شبه التخصصية  
للثقافة العربية خارج العراق. كان وقد  
ظل عزيز الكتابة متدفقا في عصر بعيد  
عن المذلة والادعاء، واسلوبه لذلك  
ليس هادئ الاعصاب، بارداً، بل هو  
القرب الى العمومية والبساطة والانتقال

















### التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

1991 10 10 Y

كتب عزيز بحثاً عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وأعماله لأخيه يشرحه في كتاباً ضمن خمسة أقرع أن ينشر الكتاب في بيروت وبالطبع تخصص ناشر لبناني وطبع الكتاب، ويبدو أن قدورا سريعاً وصل إلى يدي هذا المصطفى علي عزيز في ظل التناحر الطائفي أثناء الحرب اللبنانية. ولم يعرف العراق مثل هذا التناحر خلال حربه مع إيران، ولا تكن نتاجها هذه النوع المرفوف. وكانت الوحدة الوطنية العراقية من

كان الطموح والخيول والخيول  
في أعماق النفس من أهم الأسباب  
التي دفعت محسن إلى المغالبة في  
الاحتفاء بالزعم القائل سواء في

... من أسسها وكانها  
... في العراق  
... من  
... إلى









وبالقطع، فقد خسر العراق طليعة  
الثلاثة والعشرين عاماً للامنية لسوياً  
طائفة في المخابرات الحكومية  
والمقاربات السياسية. ولكن المصاراة  
الاعظم في الثروة البشرية من الطاقات  
والخبرات والكفاءات الرقيقة المستوى،  
والتي اهدرت نماذجها بالقتل او الفضي او  
التجوير والتخريب والتشريد. وليس  
عزيز السيد جاسم الا مثلاً حياً على  
الاقتيال للعدوي الذي مارسه وما زال  
يمارسه النظام البعثي في العراق وهم لا  
يكتفون بالانقياد للعدوي اذا كان  
الجسد - بالرغم من الامراض - قادراً  
على المقاومة. لذلك اخذوا عزيزاً مجدداً  
للقتال عليه جسداً روحياً. وكالعامة،  
فقد افرجوا عن الشقيق الاصغر بعد  
فترة، ويقال انه يعيش الآن في اليمن.  
اما عزيز الذي اعطى مصاراة عمره  
لضحيه ووطنه وثقافته امته العربية،  
فانه يكابد مشقة الموت على مراحل.  
انها الفاع عملية اعدام بالانقياد. واذا  
كنا نذكر تماماً ان هناك ضحايا بلا  
عد في الاسر والقهور، فإن معرفتنا  
بكتائب بحجم عزيز السيد جاسم،  
تجعل من مأساته رمزاً شاملاً لبقية  
المصري.

ولذلك، فلننا حين نضم الصوت عالياً  
الى جانب كل الاصوات الشريفة في  
العالم للانفراج الفوري عن عزيز السيد  
جاسم، فاننا نرفعه في قلوب نفسه  
دفاعاً عن جميع الذين لا نعرفهم من  
مؤمنين وغير مؤمنين، من عربيين وغير  
عربيين في الاسر الجهنمي للبعث  
العراقي وفي اي جحيم آخر.

ولان عزيز السيد جاسم زميلنا في  
القلب، فان حقه على جميع الكتاب  
والفكرين واتحاد الكتاب رويابط  
او اتصالات الانباء في كل بلد عربي ان  
يدافعوا عن ميرور وجودهم بالدفاع عن  
حرية عزيز وكل عزيز. لقد تناهوا ذات  
يوم من اجل العراق وما هو ذا موطن  
عراقي يموت تحت ابطارنا واسماننا،  
فهل نتظاهر من اجل حريته فنؤكد  
استحقاقنا لهمة الظم وحرية الضمير؟

الاعتياث التي لا نمل من سماعها،  
وكانت العلمانية من الشعارات التي لا  
يعجبها العرب.

ولكن كتاب عزيز قاده وشقيقه الى  
الاعتقال. ولم يقل الاخوان شيئاً قط عما  
جرى لهما هناك. ولكن النتيجة المذهلة  
كانت ان عزيز قد اقب داخل الزنزانة  
على تأليف كتاب جديد عن الامام علي  
يختلف عما كتبه في مؤلفه الاول  
المصادر في بيروت. وكتب مؤلفاً آخر  
عن صدام حسين عملاق الماديين،  
وبالطبع فالسجون العراقي كالسجون  
العربية ليست فئاتك للاستجمام  
والكتاية الهائلة والمزاج اللواق. وانما  
علينا ان ننشأ خيالنا لننصور كيف  
كتب عزيز السيد جاسم هذه المؤلفات  
خلال عدة اشهر. ولربما كانت هذه  
ابشع تجربة مر بها في حياته: ان  
يكتب ما لا يؤمن به تحت التخريب  
البدني والفنسي وهو الرجل المريض  
بدناً والجهد نفساً.

وحيث خرج من الفاء الجحيم كانت  
الاسرائيل قد تكاثبت عليه، ولم يعد  
«السكر» وحيداً. ولم يعد الرجل قادراً  
على مغادرة بيته. ظل ممتصاً بالصبر.  
يكاد لا يصدق ربما انه نجا من الموت  
تارة ويكاد ان يصدق انه قد مات بالفعل  
تارة اخرى. كيف له ان يصدق ان  
معيّزاً آخر قد كتب ما ينسب اليه في  
حياته؟ لقد ابقوا على جسده لهوامه  
عذاباً انسي من التخريب. هو عذاب  
الروح ومناطة الضمير. وهو صامت لا  
يتكلم لا يخرج من بيته ولا يتكلم  
ومع ذلك بلغت الوضعية ان  
استعانوه وشقيقه مرة اخرى بحجة  
انهما يولدان المعارضة الشيوعية في  
الجسود. وبالطبع لم يكن هذا  
صحيحاً، اذ كان محمسن في عمله  
يوماً تحت الرقابة الامنية كاي مواطن  
عراقي في مثل منصبه، وكان عزيز في  
بيته يغالب احوال المرض والشعب لا  
يقابل احداً.









### البدرشيني يؤكد اعتراضه على تجاوزات مؤتمر بغداد

أكد لي النائب المستقل محمد البدرشيني - أنه يرفض رفضاً قاطعاً أي تجاوز من أي نوع ضد مصر أو القيادة السياسية التي تكن لها جميعاً كل التقدير والاحترام . وأكد البدرشيني أنه أكد اعتراضه صراحة على إنصريفات بعض عناصر المعارضة التي حاولت الاتجار باسم المعارضة المصرية لصالح النظام العراقي وذلك أثناء المؤتمر الأخير الذي انعقد ببغداد . وقال النائب المستقل - أنني وإن كنت معارضاً إلى مصر إلا أنني لا أسمح لأحد أن يحاول إرضاء أي نظام على حساب مصر وشخص الرئيس مبارك









# أخطر قرار لمجلس الأمن يحظر

## التقدم العلمي على العرب والمسلمين

### أمريكا تضع العراق تحت الوصاية وتعين مندوباً سامياً من الأمم المتحدة

بمجة الأمم المتحدة لتطبيق والمعلم السياسي أو للتدوير الساس للعراق كما في أيام الاستعمار القديم.

ويضيف أنه إذا طُهرت الخطة لفران دولة أخرى قد تقع ضحايا الاحتلال الجديد بالبروتوكول.

وكما يقول جوزيف برونو لفران الإبعاد للفرض القرار ١٧٥ سبق المؤرخ العراقي للكون في أغسطس ١٩٩٠ والذي كان لدراسة حرب الخليج. فعند سبتمبر ١٩٩٠ حدد مسير وكالة الاستخبارات الأمريكية وإيم وبستر التقدم الاقتصادي للعالم الثالث بأنه تهديد للأمن القومي

الأمريكي في خطاب له أمام مجلس الشيوخ الدولي وليس أتجوس، وقد حدد العراق من بين دول العالم الثالث التي طلب وبستر بخطر تصدير ما يمكن أن يساعد في تطوير صناعاتها النووية والتكنولوجية. ومنذ ذلك الوقت أنشأت الخابرات الأمريكية إدارة كاملة جديدة أطلق عليها الإدارة الخامسة، لرافعة العمليات السرية ضد الاقتصاديات دول العالم الثالث وبغداد أي دولة متقدمة

لأفريقيا، خاصة للثاني واليابان اللتين تصدران للعالم الثالث. ويوصف المصطلح الذي أطلقته صحيفة لوكسمبرغس الباريسية على إعادة تنظيم المخابرات الأمريكية بأنه (التصوير العنصري الثقافي). السياسة التي تقلل خلف قرار الأمم المتحدة الجديد ٧١٥.

#### إهدار السيادة العراقية تماماً

تحت دراية من العراق قد يطور قنبلة نووية، وعلى القرار ٧١٥ للفتنشن النوويين السلطة بأن يقوموا بالفتنشن في أي وقت، دون مقايمة، في أي

يصمخ لها بالذهوض. ومنذ كارثة الخليج وأمريكا - مستخدمة الأمم المتحدة كأداة - تجل من المنطقة العربية خلق تجارب لسياساتها العنصرية الاستكبارية تجاه العالم

الثالث على طريقة (أشربا) المرويط

يخاف الصايغ. لم تكن مصفة أن قرار منع للتقدم العلمي والاقتصادي في العراق والتدهيد باستخدامه ضد بقية دول العالم الثالث، جاء غداة الإبعاد لاعتقالات السلام والاستسلام في مدريد باعتباره حطة من حركات فرض الخطط الأمريكية الإسرائيلية على المنطقة العربية بحيث يضمن الأمريكيان والمسيحية تعلق إسرائيل لاطلاق علميا وتكنولوجيا - ونوويا أيضا كما ذكر الرئيس مبارك في حديثه لصحيفة معاريف الإسرائيلية يوم الجمعة الماضي - بل وحتى لفضله إلى العهد من معارلة لزعزعة هذا التوافق المطلق من جانب العرب.

#### القرار سبق حرب الخليج!

في تعليق لمستور أمريكي على القرار في صحيفة واشنطن هس قال: إنه أكثر نظام تقهقر وتدخل يفرض على دولة ذات سيادة حتى الآن. فجاء يتطرق الأمر بيناهمهم النووي لا يكون لديهم أي حقن سيادة بالذرة. كما قال عبد الأمير الانتابري سفير العراق لدى الأمم المتحدة: إن القرار يهدف إلى وضع العراق تحت الرصاية البائسة، للأمم المتحدة. وحسب منطق القرار يجب أن يطلق من رئيس

قلى المعادى طفر من الشهر الماضي أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار ٧١٥، الذي يعطى للأمم المتحدة صلاحيات وصاية على العراق وصفها جوزيف برونو - في مجلة إكسكوسيف إنلتجنس ريليو الأمريكية - بأنها سلطات دكتاتورية على الاقتصاد والنشاط العلمي العراقي من أي نوع وبما أن ذلك البحث العلمي في المستقبل غير المصور، ويهدف القرار الذي يهدد باستخدام القوة العسكرية إذا لم يتم الخضوع له، إلى وضع سائبة يمكن تطبيقها بحق أي دولة في العالم الثالث.

ولم يثر القرار ٧١٥ في حيه أي اهتمام في العالم العربي، بل حتى لم يثر إليه الاعلام العربي في زحمة التذليل بالجهود الأمريكية لمعد احتلال مدريد، في الوقت الذي لفت فيه القرار انتباه صحافة العالم واهتمام المراقبين الغربيين، باعتباره سابقة خطيرة فيما يتعلق بالسيادة الوطنية للدول، وإقيام الأمم المتحدة بدور المستعمر القديم، بل وبصورة أشجع تهدف إلى تقريب الاقتصاديات وإحسان العمل العسكري لولائف التقدم العلمي والتقني للدول النامية وخاصة تلك التي لا تتوافق مع مايمس بالنظام العالمي الجديد.

#### ص تروق إسرائيل الداييم

جدير بالذكر أن القرار ١٧٥، وإن كان قد استهدف العراق، فهو قابل للتطبيق على بقية الدول التي تسعى للتقدم العلمي والتكنولوجيا وخاصة تلك التي حددتها الإدارة الأمريكية إبان حرب الخليج وبغداد، مثل ليبيا وإيران وباكستان والجزائر وغيرها من الدول المستضعفة أفقرية، إذا فكرت في تطوير قدراتها العلمية أو حتى الاقتصادية بما









أحمد مصطفى

المحدد كل أنواع المواد والمنتجات التي  
يقتضى استخدامها لغرض أو أهدافاً  
سكارية أو مدنية. وتشمل هذه المواد  
والمنتجات، المعلومات، البرمجيات أو التقنيات  
التي، لايز، مقاييس جيف الكتلة،  
المخاطر المتصورة، الترسبات، أجهزة  
الكمبيوتر ذات القدرة على القيام بـ ١٢٥  
مليون عملية في الثانية، الأرقام المالية  
الحرارة، الصلب القوي، التجميد،  
الليوم، الترسبات، الكاسيوم عالي  
الانقار، وماشبه ذلك.

كما تحظر الأمم المتحدة بشكل خاص استيراد أي أنشأة أو مستودع لمخلفات الطاقة والبلع من أي نوع حيث يفرض أن مثل هذه المخلفات يمكن أن يسببها برنامج قنطرة نووية. وتحظر كل الأبحاث العلمية على أنشأة النووية. وكل مخلفات الأبحاث بأي أنشأة يتم إنتاجها لا تخرج من أي موقع على كوكبنا ويحظر أيضاً استيراد أو أنشأة مصادر النيوترونات ومعالجة الأبحاث ذات مشابهة، أي بحث علمي في كميات من فضاء الأبحاث.

هذا هو قرار الأمم المتحدة أو بالأصح قرار الولايات المتحدة للرض تسوية ما بعد حرب الخليج على العراق والامة العربية، ويلعب اليمض إلى حد المقارنة بين احتفالات مدريد وعلمية

مواقع سواء اكانت مدنیا أو عسكريا،  
كلها على اخصاص، منحرفا عن الاتراف  
بما لا يمتنع او حتى سكتيا. ويكن  
لدى المستوطنين السلطة الكلف وتصوير  
الى وثيقة او هيئة مرت عليها في التفتيش،  
وان يقضوا الى عدة استعماله، او  
تصادفوا (استمروا) الى شخص،  
ونديمهم الحق في التنقل في أي مكان  
العراق في أي وقت جالس او راكب  
السيارة بهذه التفتيشات. ويؤمن ذلك  
دبابا وف التفتيش، الى مركبة في العراق  
بما في ذلك المركبات العسكرية. عند  
تفتيشها كما يفتشون كل الحدودات  
المصادرات التي يرونها تشكك في أي  
مناة جديرة او يرى أي جوي.

علامة على ذلك يكون لدى المشتبهين سلطة الدخول إلى والمخرج من العراق بلا حدود دون حاجة لتأشيرة، ودون الخضوع للتفتيش الجمارك، أو حتى المرور بالإجراءات العادية لعبور الحدود، ولديهم السلطة لأن «يكشفوا» العراقي أي مادة يرغبون في كشفها دون إصافة من السلطات العراقية.

وبالإضافة لنوع مختلفها مثل هذه السلطات التي تتعدى أي حدود وطنية بشكل غير مسبق، يخطر القرار ٧١٠ للأمم المتحدة أي عمل أو نشاط متنازع أو عسكري أو حتى علمي تصنفه الأمم المتحدة على أنه يساعد برنامج القنبلة النووية العراقية أو يستغل أن يساعد هذا البرنامج. وتحت هذا البند تعطل الأمم

النسوية الدائرة التي تقودها أمريكا،  
ولقاءات التسوية في أعقاب الحرب العالمية  
الثانية منذ حوالي نصف قرن، والتي  
قررت فيها أمريكا والحلفاء على دول  
المحور المهزومة شروط الاستسلام برسم  
الحدود وتعليم أنظار القوتين الرئيسيتين  
في المحور اللغز: ألمانيا واليابان.

وبعد حرب الخليج وفرضية العرب فيها، والتي تعجزها الولايات المتحدة بصدية النظام العالمي الجديد في أعقاب الحرب الباردة، تعرضت للقوة الاستعمارية الجديدة - أمريكا - على دول المنطقة، رسم الحدود [القيصرية مع إسرائيل] وتقليص القدرات العسكرية لذلك الدول بضغط بوش لنزع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وتهديد الصين إننا ساعدت دول المنطقة بتكنولوجيا، وغير ذلك من السياسات الأمريكية المتطرفة.

وفي سبيلنا تحويل العرب  
والفلسطينيين إلى المانيا وبماذا نصد  
القرن ونمنعهم حتى نمن  
جيشنا ونجعلهم اذ نتركهم لعل  
الى اسرائيل لاحقا بعد اتمام الصفقة جاء  
القرار ٧١٥ من مجلس الأمن يبين -  
أطاح الشرعية الدولية الأمريكية الجانبة  
- استخدام القوة العسكرية الغربية  
الامريكية لغرض من الدول العربية  
والاسلامية، ضد الدول المستعصية من  
الانتماء الاقتصادي وحتى العلمى.









المصدر: **التخيار**

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**حكايات عربية - بقلم: وجيه ابو ذكري**

## المواصلة

كنت في رحلة خاصة الى دولة الإمارات، وخلال الرحلة التي استغرقت أكثر من أربع ساعات - مروراً بالدوحة - وجدت أن هذه الساعات قد تبحرت دون ملل، فلقد رافقتني في هذه الرحلة كتاب مثير هو «المواصلة» للكاتب المصري علي منير.

والكتاب يتحدث بالوشائقي عن تخطيط صدام حسين لغزو الكويت، ثم تنفيذ هذا التخطيط والكتاب اشبه بالرواية الدرامية، ويحيط على السؤال الهام، متى فكر في غزو الكويت؟ ويحيط الكاتب بينها لم تكن لحظة الأزمة، أي أن الفكر لم يكن وليد اللحظة، بل سبق ذلك سنوات، ويصلر سا إلى الأزمة ذاتها، فور احتلال العراق للكويت، ويذكر - بالمستندات - سون أن يقول ما ساقوله هذا، بأن العرب غاضوا في حجة، كل العرب ومن شدة الربح فقدوا توازنهم، وكانوا أن يتركوا الكويت لكمة سهلة في قدم صدام حسين.

وكان سلاح بغداد - في ظل الهلاك الدولي - متفاداً بأنه سيهزمه الكويت، فلقد بدا في تحسين علاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية منذ فترة (قبل أن يخطط صدام لحربه مع إيران)، وفي عام ١٩٨٨ بدأ خطوات تنفيذ غزو الكويت، وما كان مجلس التعاون العربي إلا منذ من بنود خطة غزو الكويت، بل كان يريد مشاركة مصر للفروات العراقية في احتلال الكويت بإقامة ما يسمى «بالفيلق العربي» الذي رفض فكره تماماً الرئيس حسني مبارك، بل أن الملك حسين سمى كثر: لدى الرئيس مبارك لكي يقلل المشاركة في هذا الفيلق التاهري، أو القوة العربية التي تحقق لصدام أهدافه، وأطاعه في دول الخليج.

ثم بدأ صدام يفتقد على الولايات المتحدة، والتقى صدام بالسفيرة الأمريكية إيريل جلاسي، والمستأثر دول، وأحضرها بأنه سيفوز جانباً من الكويت، وتصور أن إخطار الولايات المتحدة بذلك يعني الضوء الأخضر يقول الكاتب الصحفي علي منير

مكثف، وطلبت جلاسي من برش أن يعلن عن الصداقة التي تربط واشنطن ببغداد.

الكتاب غاية في الإثارة، ويرد على سؤال هام من استقلال من غزو الكويت؟ من أخذ أموال البترول العربي؟

والكتاب مصفى بمسألة ردّ اليوسف، وكانت له علاقات قوية رسالية بمكينة العراق، فهو من أكثر الكتب فيها للسياسة العراقية، حيث عمل حتى نهاية عام ١٩٦٨ مستشاراً

صحفياً لحكومة العراق، وظف بجميع العواصم العربية، والتقى بالملوك والرؤساء العرب، وأصدر هذا الكتاب الهام بعد أن هدأت المعارك، وبعد أن انتهت المسرحية التراجيدية لغزو العراق للكويت، وتم تقسيم الغنائم وكانت غنية غزو العراق للكويت هي أكبر الغنائم للنظام العالي الجديد!! وسلام على أمة الفرس الضالمة، والمستقبل الضائع، وسلام على صدام حسين.. «كأن يوء العرب!!»

ثم بدأت المواقف... كان موقف الرئيس مبارك، هو الذي قلب له كل حساباته العربية، كان تصور أن مصر - عضو مجلس التعاون العربي - ستؤيده، أو على الأقل ستقف على الحياد، هذا الموقف قد قلب حسابات صدام حسين رأساً على عقب.

يبقى الموقف الأمريكي. دعي أن يذكر الكاتب علي منير أنه موقف متأمر، فإن كل ما ذكره يؤكد تأمر الموقف الأمريكي، ومن خلال أحد المستندات التي نشرها الكاتب أن جلاسي أرسلت تقريراً للولايات المتحدة عن مقابلتها مع صدام قبل الغزو تقول فيه «اعتبر صدام حسين تصريحاته تضييحية (وزير الدفاع الأمريكي) التي أعلن فيها أن أمريكا سوف تقف بجانب أصدقائها في الخليج» موقف مسبق ضد العراق ويشجع الكويت والإمارات على الاستمرار في تصرفاتها، وإشارات إلى ضرورة لقاءات عراقية أمريكية بشكل









المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويتية



بقلم: محمود السعدي

الكلام كثير في الليونيات  
بالكويت، ولكنك لا تستطيع ان  
تقول ان ما يقال هنا او هناك  
هو رأي عام، لان كل متحدث له  
رأيه الخاص، وله برنامجه  
المحدد وهو يختلف كثيراً عن  
برامج الآخرين والمجترل  
يدفول كلمة صارت مثلاً بعد  
ذلك عندما انقسم الفرنسيون  
حول مستقبل فرنسا بعد  
الحرب العالمية الثانية، فقال  
الجنرال قولته المشهورة.. ان  
فرنسا تنقسم الى ٥٠ مليون  
فرنسي، وهي حالة طبيعية  
لشعب استمر عافيه بعد  
الاحتلال والكويتيون بالذات

واجهوا حالة فريدة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العرب الحديث.  
لقد حاولت دولة عربية شقيقة اكل الكويت وخضمها، وتشرد  
نصف الشعب الكويتي في الخارج، بعضهم في رأس الخيمة،  
والبعض الآخر في جيف، وبقي للبعض الآخر صامدا داخل  
الكويت، وتعرض لكل انواع المهانة، ولأقصى قواض المذاب. ولقد  
جمعت العبد لله جلسة بعدد من الصامدين الذين بقوا تحت  
الاحتلال، وهم لا يريدون شيئاً لأنفسهم، ولكنهم يريدون كويتاً  
قوية ومنعمة وقادرة على الدفاع عن نفسها ضد الطامعين. روى لي  
أحدهم أنه خلال الحرب العراقية - الإيرانية، ذهب الى السفارة  
العراقية وسجل اسمه في كتف المخطوعين للرأغبين في القتال الى  
جانب العراق. وقال وهو يكاد يبكي.. هذا الجندي العراقي الذي  
تضمنت ان يقاتل الى جانبه، هو نفسه الذي استولفني في الطريق  
ذات مساء، واجبرني على خلع ملايسي بحجة تفقيصها، ثم  
ضربني ويصق في وجهي وهدني بمسدسه، ولم يتركني انصرف  
الا بعد ساعات، وهو لا يريد ان تكرر هذه الحادثة في المستقبل له  
او لأولاده.

كويتي آخر قال للعبد لله... تصور، لقد اتقوا القبض علي وانا  
اسير على قدمي في احد الشوارع، وبعد استجواب دام عدة  
ساعات اجبروني على تنظيف مكاتبهم، ثم اجبروني على تلميع  
أحذيتهم، وبعد ذلك سمعوا بي بالانصراف.  
وقال للعبد لله، لقد تعرضنا للكثير، ولكن كل ما تعرضنا له  
يتضاقل الى جانب ما قمعه للشهداء الذين جادوا بأغلى ما في  
الحياة.. وهي الحياة نفسها. ثم قال... وهو يزرر بشدة.. كل ما  
نريده هو كويت حرة ومستقلة وقادرة على حماية أرضها  
وشعبها. الكويت قوية، هو المطلب الشعبي في الكويت الآن، ولكن  
كيف هذا هو السؤال.. وهذا هو الخلاف









## السعدني وفيليب من غير لكن

يبدو ان أزمة الخليج مازالت تزداد عند  
المفكرين والمثقفين العرب ... نلاحظ ذلك في بعض  
ما يكتب في صفح مصر وقد وقعت عند الحوار  
( الجاد ) الذي دار بين الصديقين العزيزين  
والكاتبين السليبيين السلفيين مصمود  
السعدني وفيليب جلاب ... والذي يلقى فيه  
الإنسان على آراء وأفكار واحدة تعطيها كلمة  
( لكن ) !!

وهذه محاولة لبلورة الأفكار في أزمة

الخليج ... من غير ( لكن ) !! ألا تنطق جميعاً  
على ما يأتي :

●● غزو العراق للكويت كان عملاً انفرادياً غير  
مشفق مع الدول والقوى العربية الأخرى  
وخاصة في مجالس التعاون العربي ... وهو  
مخالف لجميع القوانين والأعراف الدولية  
والعربية ... وغير مسبوق في ترويض العلاقات  
العربية المعاصرة .

●● اصطدام كافة المحاولات العربية والأجنبية  
لإفحام العراق بالانسحاب من الكويت كخطوة  
تمهيدية لحل المشكلة وتكادى الإنفجار العربي  
يرغش وهذا عراقى غير مجرد .

●● الادعاء بأنه كانت هناك فرصة لحل عربي  
تبدو مقبولة في الظاهر مع أنها تصمد بحقيقة  
الرفض وانتماء العراقي من جهة ... والعجز  
عن فرض الشروط العربية من جهة أخرى .

●● السعي لعدم تواجد القوات الأجنبية في  
المنطقة ، ومحاولة تكادى وقوع الانفجار  
الحربي هو سعى مشروع وإن كان في مضمونه  
يؤدى إلى استمرار الاحتلال العراقي للكويت ،  
●● الموقف العربي واضح في إدانة تجاوز غزو  
القوات المتحالفة للأهداف الحربية إلى أهداف  
مدنية وما تصيب عن ذلك من مأسا مازال يعاني  
منها شعب العراق .

●● الإنذار العراقي السريع بعد بدء العمليات  
المسكوية كطف زيف الادعاءات التي ادخل بها  
النظام العراقي كثيراً من الناس في عالم  
الوهم ...

●● ولوف العرب ضد المأساة التي يتعرض لها  
شعب العراق اليوم من الحصار الاقتصادي  
الجديد ... ولو أن النظرة إلى هذه النتيجة  
المؤسفة يجب أن تكون شاملة لا تنفصل عن  
مسئولية الذين تسببوا في الكارثة التي لحقت  
بالأمة العربية .

هل يمكن اعتبار هذه النقاط السبع محاولة  
لتجميع الآراء حول تداعيات أزمة الخليج ...  
من غير ( لكن ) ... أم أن كل حديث عنها يجب أن  
يكون مصحوباً بهذه الكلمة الفريدة  
( لكن ) !! ■







الأهرام الأسبوعي

المصدر :



١٨ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استراحة

من أسبوع لأسبوع

في أربع وعشرين ساعة

## التمت الحقيقة لحرره الأسرة الحاكمة من الكويت !

يكتبها : هادي مغاالله

● ليست هذه السطور انطباعات  
شخصية أو تعبيراً عن رؤية ذاتية ..  
ولكنها مجرد محاولة للاقترب من تبيين  
الشارع المصري الذي ألبنت الأحداث  
دوماً أنه كان يعبر بصديق عن التبيين  
الصحيح في الزمن الصحيح ... وأيضا في  
الزمن الرديء ١ «









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأرقام الاستثنائية

التاريخ : ١٨ تموز ١٩٩١

و قد رقت قصير أن تنشر القوات الكويتية ولم تكن نظراً بأن  
مدمام الذي تحدث عن التلصق وتحدث عن الجيرة مسمى  
ومع كل زائر عربي وتحدث عن المبادئ ، أن يقوم بهذا  
العنوان

لقد أرسل قواته يوم الخميس وبلغت ١٢٠ ألف عسكري  
مدعومين بمختلف الأسلحة ومئات الدبابات (حوالي  
١٢٠٠ دبابة ، ١٤٠٠ مدرعة) ومئات من المدافع ومئات  
من الصواريخ .. وحدثت طائراته هجومها على قواتنا  
المسلحة

ورمى الشيخ سعد ولي عهد الكويت في رواية شهادته  
عن تلك الساعات العسيرة ويقول :



عيسى  
حرب الخليج

# المؤامرة

... الاسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ



في منتصف ليلة ١٢ أغسطس ١٩٩٠ قامت  
ثلاث فرق عسكرية عراقية من ضمنها لواء  
الحرس الجمهوري المدعم بدبابات ، تسي -  
٧٢ ، بغزو الكويت ، وانتشلت العالم كله  
بجوهر القضية دون أن يلتفت إل تفاصيلها  
الصغيرة وكيفية حدوث الغدر والخديعة من  
جانب العراقي في تلك الليلة المشنومة

وعلى مدى الشهور ال ١٥ الماضية قبل  
الكثير والكثير وتناول الناس - خصوصاً في  
الكويت - روايات عديدة عن ساعة الصفر  
ومؤشرات الغزو ووقائع الساعات الأولى من  
المعركة ، لكن كل هذه الروايات كانت تختلف إلى  
الدقة والتوثيق ، حتى استطاع السزيميل  
الحقيقي على منير أن يشرح تفاصيل المؤامرة  
في كتابه الجديد - المؤامرة .. الأسرار  
والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ -

« وقد اعتمد المؤلف على شهادات حيّة ومستقلة وأوراق  
مؤيدة ودقيقة ، ومن بين ما تضمنه الكتاب شهادة الشيخ  
سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت عن القصة  
الحقيقية لخروج الأسرة الحاكمة من الكويت بعد أن تعدت  
الروايات المتضاربة حول هذه القصة إلى أكثر من كتاب

يقول الشيخ سعد : أنه في تمام الساعة الواحدة  
والنصف في فجر يوم الخميس أيقظني الأخ وزير الدفاع  
وقال لي بالحرف الواحد : يؤسفني أن أقول لك بأن القوات  
العراقية لغزت الآن واحتلت المراكز الكويتية ، فقلت له :

لنا في انتظار الآن ولننتقل لفرقة العمليات العسكرية

وفعلًا جاء وزير الدفاع وطلبت حضور جميع الوزراء إلى  
غرفة العمليات - والكلام هنا مازال للشيخ سعد - وبعد أنا  
نتابع زحف القوات العسكرية داخل الحدود وتمكننا بسرعة









المصدر : الأهرام - القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩١

وطالب الشيخ سعد إلى الوزراء في غرفة العمليات الطلب إلى زملائهم الحضور ، وتعدر الاتصال ماتيا ببعضهم . لكن وزير التخطيط سليمان المطرuch الذي تم الاتصال به قبيل الثالثة صباحا يقول : سمعت جرس الهاتف وتصورت أن أحدا طلب الرقم الخطأ . لكنني سمعت زيجتي تقول أنزيد الحديث إلى سليمان ؟ كان علي الخط وزير العدل الذي قال لي :

« رئيس الوزراء يطلب حضورك إلى مقر القيادة العامة للجيش .

ومضى الوزير قائلا : « ارتديت ملابسيا واخذت معي جهاز الراديو وأطلقت بسيارتي . كانت المدينة هادئة دون حركة . ولأنك أن العمال المناوئين كانوا يسلمون مهامهم الآخرين . ثم وصلت إلى القيادة العامة وأعلنت عن وصولي قبل الدخول .

كان هناك رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والعدل . نظروا إلى وقالوا بصوت واحد : « لقد غسر البلاء .

كان بين الرواسلين بعد ذلك الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة . دخل ليجد وزير الدفاع حفرها . ثم دخل ضابط على السرجلين وقال لهم أن العراقيين استولوا المينى . فخرجوا عبر سرب خلفي وقادوا سيارة صوب الحدود السعودية كانت الساعة السابعة صباحا . كان ولي العهد قد غادر قبل وصولي بشارة بنصف الساعة لاصطحاب امير البلاد . وغادر الانسان مدينة الكويت في سيارتين « مرسيدس » مدرعتين سوداوين قبل خمس دقائق فقط من هبوط اول طائرات الهايكوبتر العراقية في القصر . وقبل ذلك غادر الشيخ صباح الاحمد وسليمان مطرuch الغرفة بسبب عدم الحاجة اليهما واتجهما

وكانت اثبات عن كتب سير دخول القوات العراقية حتى وصلت إلى مكان قريب من الاخوة نتابع سير المعركة قلت هذا المكان ساقط عسكريا فلننتقل لمكان آخر ونكمل عملياتنا . وفي الطريق إلى المكان المتعلق عليه لا أدري ماذا حصل . لكنني احسست أن هناك نية مبيتة للقضاء القبض على الامير وتصفيته السلطة . وعند ذلك لن يكون هناك شريعة . وهذا ما يريد صداهم لكن ربي الهمني في الطريق فاصلت بسمو الامير وقتل له ان العملية ليست احتلال بعض الأرض بل أكبر من ذلك بكثير فغيرت مجرى السيارة باتجاه قصر دسمان لاصطحاب صاحب السمو . لم اعرف أي طريق اسلك !! وقتل للسائق اتجه إلى مخفر النويصيب وهذا الهام من الله .

وهكذا انتقلت مع صاحب السمو إلى مخفر النويصيب وكانت دائم الاتصال بالشيخ ، ووزير الدفاع ظل في مركزه حتى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس . وبعد تركه ب ٥ دقائق جاءت القوات العراقية واحتلت المينى

وحول قصة الغزو يقول الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت في ذلك الوقت :

« كانت المفاجأة كبيرة إلى حد أنها ذهلت وزير الدفاع وقائد الجيش إذ لم يكونا في غرفة العمليات عندما وصلت إلى وزارة الدفاع إلى صباح الخميس ذاك ، وقيل لي ان خمسة لواءات عراقية عبرت الحدود إلى داخل الكويت . كانوا على بعد ٦٠ كيلومترا . وعندما اصدرنا الأوامر بالتصبة كانوا يطلقون الذخائف على مدينة الجفرة تحركت قواتنا الجوية فورا فاستطعت ١٢ طائرة هليكوبتر ومقاتلتين من طراز ميغ لكن القوات العراقية ضربت مدرجات مطارنا فاصبح الخيار الوحيد امام طيارينا هو الهبوط في المملكة العربية السعودية واستغرق الأمر منا ما لتصبة الجيش إذ لم تكن لدينا قوات جاهزة والجنباة الذين خرجوا إلى الشوارع كانوا لايزالون يملأهم المدينة . ثم يكن أحدا ليعتقد ان العراقيين سيهاجمونا ابدأ ابدأ »









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأبرام الاتصال

التاريخ : ١٨ أيلول ١٩٩١

من الحدود . وعند أول اجتماع لمجلس الوزراء في الصباح داخل كوخ صغير على الجانب الكويتي من الحدود وجلس ولي العهد وحده جدول الاتصال الذي كانت على صدارته سلامة الزحلاء المطوفين وأسرههم - ربما إن الجميع كانوا قد تركوا أسرهم خلفهم فقد كانت أول الإرسولات أيجاد السبل لاحتضارها حتى لا تؤخذ رهائن - ووصل عدد من

هذه الأسرى بعد ساعات ولحقت بهم البقية في الأيام القليلة التالية .

في الرياض .. وبعد منتصف الليل يوم اقتحام قوات العراق لأراضي الكويت ، حاول الملك فهد بن عبد العزيز الاتصال بصدام حسين ، جاءه الرد من بغداد أن صدام خارج العاصمة ، وليس لديه تليفون ، عندها أدرك الملك فهد أن صدام حسين يتهرب من الحديث معه .

في الصباح تلقى خادم الحرمين الشريفين مكالمة من بغداد ، كان صدام حسين على التليفون ، عندما طلب منك فهد من الرئيس العراقي أن يقدرك الأمر ويأمر بسحب قواته رد صدام حسين .

لا تطلق يا جلالة الملك ، سوف أبحث إليك بعزة إبراهيم ومعه رسالة بها كل التفاصيل .

وصل عزة إبراهيم إل السموعية واستقبله الملك فهد فور وصوله ساله الملك فهد :

ماهو مضمون رسالة الرئيس أيا عدى ؟

رد عزة إبراهيم :  
يصرح سيدي أن الكويت هي جزء من العراق وقد عاد الفرع إل الأصل .

رد الملك .

أذن لماذا جئني اليوم ؟  
انتهت المقابلة .. وغادر عزة إبراهيم إل بغداد .

إلى قاعدة جوية ، ومن هناك توجه الرجال في سيارة قادها المطروح إلى وزارة الخارجية بالقرب من السفارة البريطانية . ويقول مطروح : كنا نحسب الشاي في وزارة الخارجية عندما قال لنا أحد الموظفين : ( لقد بلغو مبنى المحاس الوطني ) والمعنى يقع على بعد ثلاثة كيلو مترات فقط لذلك قررنا الخروج . ونصح وزير التخطيط بقيادة سيارته في اتجاه الجنوب على طريق كان مازال خالياً من القوات العراقية . ويضيف الوزير : انطلقت بسرعة ١٨٠ كيلو متراً في الساعة ، استطعت أن أرى شيئاً من المطاردة في الجو . وفي الطريق توقفنا في محطة صحرائية كنا نعتقد أننا سنجد ولي العهد فيها ، لكننا لم نجده . فواصلنا الرحلة حتى بلغنا نقطة عبور الخفجي الحدودية . لم تكن بعيدة وإنما على مسافة ١١٠ كيلو مترات فقط وكانت الساعة ما بين الثامنة والثامنة والنصف صباحاً .

ومن بين الوزراء الكويتيين الذين تمزج الاتصال بهم أثناء الفرز وزير الإسكان الذي توجه إلى فراشه مبكراً بسبب اجتماع كان مزمعاً عقده في التاسعة والنصف من صباح اليوم التالي ، لكنه استيقظ في الخامسة إلا ربعاً على صوت ازير الطائرات فوق مسكنه .

ويقول الوزير : طماننا رسمياً أن العراق لن يغزونا بلنا . لكنني لما سمعت صوت الطائرات أدركت أن شيئاً ما يحدث . طلبت مجلس الوزراء على الهاتف لكنني لم أتمكن من الرد .

في الثانية عشرة إلا ربعاً قرر الوزراء الثلاثة التوجه إلى الحدود على بعد ٣٠ كيلو متراً فقد غادر وزيراً النفط والإسكان محاً وبلغا الحدود بعد منتصف الليل . أما وزير الصحة فقد استدعى سيارة لمسافرافاقته بصحافة الأذنان حتى يضمن أمانه .

لما بلغ الوزراء الثلاثة الخفجي ، وجدوا أمير البلاد وولي عهده وعدداً من زملائهم منتظرين على الجانب الآخر









المصدر: سموات الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩١

لبنان



بقلم: محمد السعدي

الحرب.. كما يقولون.. هي قاطرة التاريخ، لأنها هي التي تجر البشرية جراً إلى التطوير والتغيير. وبعد حرب عاصفة الصحراء وصمود المرأة الكويتية للمرأة، كان لابد أن يبرز دور المرأة على الساحة الكويتية.. وقد كان، صحيح أن المرأة الكويتية كان لها وضع متميز على مستوى الخليج كله، ولكنه كان محصوراً في شغل بعض الوظائف، وفي حضور الاجتماعات العامة وفي السماح لها بقيادة السيارات، ولكن بعد الحرب.. صار للمرأة الكويتية أحلام أخرى، فهي تطالب بحق الانتخاب وحق الترشيح، وتطلع إلى مقعد في مجلس الوزراء.

جمعتي جلسة مع بعض سيدات الامم الكريمة في الكويت كان لهن منطق واحد.. سليم ووجيه ومشروع أيضاً، لقد تعرضت المرأة الكويتية لعسف جنود الاحتلال وشروعهم.. وهناك حالات الاعتصاب للفتيات وزوجات وحتى لأمهات، وهناك شهديات رفغن التعامل مع الغزاة ولفضلن الموت على الحياة، وهناك أسيرات في سجون العراق، ولم يفرق رصاص الغزاة بين الرجل الكويتي والمرأة الكويتية، لقد فرضت المساواة نفسها في الحرب ولابد أن تفرض نفسها في السلم أيضاً.

واكتشف العبد لله من خلال عدة لقاءات أن المرأة الكويتية قارفة معذرة، ولأن المرأة.. عادة.. أكثر حساسية من الرجل فهي لا تنسى موقف كل كاتب من حرب الخليج، كما أنها لا تنسى موقف (المعسر) خلال فترة الاحتلال، حدثني الجميع عن سيدة عانت إلى الكويت مع طلائع القوات المحررة، لكي تبحث عن جثدي أشوس اعتدى عليها بلقافة أثناء الاحتلال، ولم تهذا السيدة الكويتية إلا عتمة رات بعينها جثة الجندي مطروحة في الحراء على طريق المطلام، وحدثني الجميع عن فتاة في ربيع العمر نشر الغزاة عظم ساقها بمنشار نجار لكي تعرف على أفراد مجموعتها من المقاومة السرية، ولكنها ماتت تحت التعذيب دون أن تبوح باسم واحد من أفراد المقاومة.. والحكايات كثيرة وأغلبها انتهى نهائيات رهيبة، وكلها مسوغات لوضع المرأة في النظام الكويتي الجديد.

على العموم.. العبد لله شخصياً كان ضحية نشاط المرأة في المجتمع الكويتي الجديد، فالمسؤول عن الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام الكويتية هي السيدة أمل الحمد، وهي شخصية ديناميكية تتصل بك في منتصف الليل أو مع طلوع الفجر لتخبرك بموعود مع رئيس الوزراء، وهي حريصة على تانية مهام وتظلماتها على الوجه الأكمل، وفي نتمنها أن تجعل المقارنة لصالحها، إذا حدثت هذه المقارنة بينها وبين من سبقوها من الرجال، وأنشهد أن المقارنة لصالحها، بالرغم من (الراثة) التي سببتها في تعليقات مدبرة الاعلام.

على العموم، المرأة الكويتية ستحصل على ما تريد، لأن الحرب.. كما قلت.. هي قاطرة التاريخ، وهي نصيرة المرأة أيضاً









## نمن الحرب.. وهدية زواج

فرحت بالمائة ألف دولار التي دخلت جيب جندي أمريكي أصوب في حرب الخليج . وكانت هدية زواجه . قلت انها تقدير للإنسان ومكافأة لرجل كاد يلفد حياته دفاعا عن أرض لا يعرفها وقوم لم يعاشرهم للمبلغ كبير وسوف يسعد الأسرة الجديدة . ولكنه قد يأثر حسرة عشرات الألوف الذين حاربوا في الخليج والألوف الذين عاشوا والمئات الذين أصبحوا وأسرى العشرات الذين قتلوا . كل واحد منهم من هؤلاء يحصل على ١٠ ألف دولار . ربما لم يفكروا في الأمر بهذا الشكل من قبل . ولكنه بعد أن حصل زميل نهم على المكافأة السخية فلماذا لا يتألم من الحب جانب .

لم يكن الأمريكيون وحدهم الذين حاربوا . اختلفت معي كلويون ورأوا أن المصريين الذين قتلوا أو جرحوا أو شوهوا أقل من الجندي الأمريكي .. وكلفت وجهة نظرهم أن الأمريكي لم يذهب للحرب دفاعا عن الكويت وشعبها وإنما بأمر من قيادته العليا . وأمله كان كارها أن تعطيهم رمال الصحراء . أما العربي سواء كان مصريا أو سوريا فلا شك أنه يحمل مشاعر مختلفة . وأنه ذهب كجندي محترف تلقينا لتعليمات قيادته . ولكنه كان يحلق ميذاً أين به وأخوة رهاها . لم يكن مجرد محترف وإنما كان صاحب موقف

استمررا في الاختلاف مع فرحي بالمائة ألف دولار للجندي الجريح العربي . قال لي كلويون أليس المبلغ مبالغاً به ويوحى باستعراش الثراء أكثر منه بحالة شكر تملأ البعض في انتقاداتهم وتصويرها أنها أموال تتناثر في الهواء وتفكروا قصة المليونير العربي الذي أراد أن يذل للشعب البريطاني بسبب أو آخر فأمر سائقه بالصعود في قلب « لندن » بينما أخذ هو يلقى من نافذة السيارة بمئات الجنيهات الاسترلينية فإذا انقضت النشأة من الأرض رآهم في صورة النشأة لنفسه أو للمال .. تقول الرواية التي نشرتها منذ سنوات صحيفة من الأثارة في بريطانيا . وهي غالبا جزء من صعدة الدعاية المضادة للحرب . تقول بالي الرواية أن الانجليز يبرودهم المعروف لم يفكروا في النقاط الجنيهات من الأرض . فصاحت الاموال ولم يحلق المليونير هدله

هذه الرواية لا علاقة لها بالمائة ألف دولار التي قدمت عن وعي لجندي أمريكي . فهي لم تكن بكشيشا يلقى به في الهواء . ولم تكن لمنا لجندي مرتزق . بل هي ما هي إعلان عن لشكر ولقرائن . وإن جاءت المكافأة أكبر مما توقع الجميع

والدة جندي أمريكي فقد حياته في حرب الخليج راحت قضية أمام المحاكم تقول المشعني إني ! أسماء الشهداء العرب يسمأون نفس السؤال . هذا إذا لم تنتج لهم رؤية للمائة ألف دولار وهي تقدم هدية زواج لجندي أمريكي مصاب .

الضباط والجنود الذين حاربوا دفاعا عن الأرض والعرض والمبدأ . من ملهم أن يقولوا : ولشعنا احنا !

محمد العزبي









المصدر : الاحرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## شعب العراق ليست وحده

كثيرون هم الذين يتساكنون على الارض التي يعيشها شعب العراق في ظل الحصار والتجويع المفروض عليه من مجلس الامن الدولي والشرق والغرب يتساقطون الآن ٢٠ من المبررات السياسية والأخلاقية التي تجعل الأمم المتحدة تتعد لحرمات شعب من الغذاء والدواء ، لأنها لا تعرف أن يكون ه صدام حسين ونظامه ، على سدة الحكم في بغداد ، بينما لم يتحرك احد لموازنة تضال هذا الشعب وأحزابه وثقافته التي قام ه صدام حسين ه بسحقها على مدى سنوات حكمه وعندما أصبح هذا الشعب لا حول له ولا قوة بفعل حروب وحصار خارجية يبريدونه أن يموت جوعا لأنه لا يثر ضد ه صدام حسين ه .

وايس غريبا ، ان الشعب العراقي ليس وحيدا في مواجهة نظام التفاسق الدولي ، فهذا النظام ماذا فعل للشعوب السوفيتية التي تاملت من قبل الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ، وبعد أن أراحت كل صوره من النظام التي لا يرضى عنها الغرب لأنها نظم استبدادية وبعد هذه التضحيات الجسيمة للشعوب السوفيتية ، تلقى دول الغرب حامية حتى حقوق الانسان بتفاتها المعروف ، لثمان راضيا تقديم مساعدات انسانية عاجلة للشعوب التي تاملت من أجل الحرية وهي تواجه خطر المجاعة مع حلول الشتاء القادم ، وذلك حتى تتخذ القيادة السوفيتية الديمقراطية والحرية خطوات نحو بناء نظام السوق الحرة ، فهل هناك دليل على تفاسق وكذب هذه النظم التي ساعدت كل زعماء الكرملين

غيره الاحرار ، من وجهة نظرها ، وتمتص الآن من مساعدة الشعوب ، لأنها تريد ه السوق ه ولا يهم مئات الملايين الذين يتعرضون للموت جوعا كما لا يهمهم شعب العراق ، رغم أن هذه النظم هي التي قدمت لحدام حسين ونظامه كل المساعدات الاقتصادية والعسكرية والصناعية حتى قبل غزوا الكويت .

فهل هناك بشاعة ، احد من هذا التفاسق والرياء ، النظم تعمل لدعم بعضها البعض عندما تلقى في مواجهة الشعوب ثم تلحق الموت والدمار بالشعوب عندما تغتلب فيما بينها فيأشعب العراق ، ويأشعب فلسطين ، ويأشعب الاتحاد السوفيتي لستم وحكم ه لأن النظام العالمي الجديد لا يراجهكم وحكم الآن ، اسكن سواجه ويعدى كل شعوب العالم بلا استثناء .

علي ابراهيم









المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ نوفمبر ١٩٩١

لبنان



بقلم: محمود السعدني

من ملاحظات العيد لله في الكويت أن الغضب يعني البصر، ولا يستطيع مخلوق أن يمنع الإنسان في لحظة الغضب من ارتكاب أي عمل حتى ولو كان جنونياً، ومن مظاهر الغضب في الكويت قيام بعض الأشخاص بتغيير اسم شارع بغداد إلى شارع بوش، طبعاً بوش يستحق أن يطلق اسمه على عدة شوارع في الكويت، ولو تمكن من حل القضية الفلسطينية، فهو بلا شك يستحق أن يطلق اسمه على عدة شوارع في مواسم الحرب الكبرى، من طلبة

الى صغاه، ولكن الغضب بلغ هذا المعنى إلى إطلاق اسم بوش محل اسم بغداد. لماذا بغداد بالذات؟ وما علاقة بغداد بحدوث الانشاس على الكويت؟ ما ذنب بغداد التاريخ والحضارة بمغامرات الانشاس؟ ان بغداد كانت ولا تزال وستظل حاضرة من حواضر العرب الكبرى، سكنها ابو جعفر المنصور وهارون الرشيد والمايون، وعاش فيها الفيني وعشرات من عابرة العرب الخالدين، وخرجت منها ذات يوم جيوش العرب المغفرة في طريقها الى بلاد الروم. صحيح انه خرجت منها ايضا عساكر الانشاس في طريقها الى غزو الكويت، ولكن هؤلاء الذين غزوا الكويت ليسوا من احفاد الرشيد او المامون، ولكنهم من احفاد هولاء. ولكن ماذا نقول للغضب حين يستبد بالانسان؟ ولا يستطيع ان الوم كويتيا تعرض للتعذيب على يد الانشاس، او تعرضت اخته للاغتصاب اذا غضب، ولكن الغضب احياناً يلعب بالانسان الى ارتكاب ما لا يحبه ولا يرضاه. من مظاهر الغضب في الكويت ايضا، ان بعض الكويتيين يتهمون جميع الفلسطينيين بأنهم اشتركوا في العدوان على الكويت، اذا لم يكن بأيديهم فيالستهم او بقولهم وهذا اضعف العدوان، والحقيقة ان موقف القيادة الفلسطينية من مشكلة الكويت كان خطأ فاحشاً. لان القيادة الفلسطينية كان ينبغي عليها ان تنأى بنفسها عن مشاكل العرب، ولأن الفلسطينيين عاشوا في الكويت زمناً طويلاً، وبعضهم ذرعر وما على ارضها، وما كان يجب انهم لا يتأيّد لعدوان العراق على الكويت لأكثر من سبب. ولكن الصحيح ايضا ان القيادة الفلسطينية كوطعت لأنها كانت تقيد على ارض العراق، وفي السياسة. لنت لا نستطيع ان نمارس سياستك الخاصة وانت ملجئ على ارض الآخرين. متى كده والا ايه؟ شاتيا هناك. وبشهادة الكويتيين انفسهم. فلسطينيون وقفوا مع الشعب الكويتي في محنته، وللفلسطينيين انضمام الى المقاومة الكويتية، فهل ننسى مواقف هؤلاء؟ وهل نأخذ المعامل بالباطل؟ وهل يسفوي الاعلى والصغير؟

على العموم، الغضب في طريقة الى الزوال الآن ومن حسن الحظ ان الغضب كان في دائرة محدودة، وان الموقف الرسمي لم يؤثر فيه الغضب من قريب أو بعيداً









المصدر: **صحف الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩١

**ليس إلا**



بقلم: **محمود السعدني**

وما أكثر الديوانيات التي تخلتها في الكويت، وما أكثر الديوانيات التي لم تعرف طريق اصحابها بسبب تخيير أرقام التليفونات، وبسبب الشبذوخة التي أصبحت خالصة كقواد أم موسى، ولكن الأسماء الأخيرة في الكويت فسيدها في ديوانية همد البحر، ولأن همد البحر موسوعة في مسائل كثيرة، فقد خرجنا منها برؤية واسعة عن أحوال الكويت والخليج. وفي أحوال تخطين حينا، ونبتح على القلق في بعض الأحيان. ولكن آخر غداء تناولناه في الكويت، كان على مائدة الشيخ

ناصر وزير الديوان، والعبد لله رأى الشيخ ناصر أول مرة في العام ١٩٧٥ في طهران، وكان سفيراً لجباله في بلاد فارس الطائوس. وكان بيته في طهران مفتوحاً على مصراعيه للجميع، حتى للعبد لله الذي كان هارياً من بلاده ومطارداً من حكومته. وعرفت الشيخ ناصر وهو وزير للإعلام، وأشهد أنها كانت فترة حبة ومزدهرة، ولعلني لا أبالغ إذا قلت إن الشيخ ناصر استطاع أن يربط نفسه بعلاقة صداقة متينة بكل شيوخ وشباب الصحافة على امتداد العالم العربي، وكان الغداء الأخير غداء عمل في الحقيقة، لخص الشيخ ناصر المواقف في كلمات قليلة ولكنها تكفي لشرح كل شيء وفهم كل شيء، وكانت نظراته للامور نظرة واقعية لا تنكر المعوقات ولكنها رغم كل شيء متفائلة بمستقبل الكويت ومسيرتها الجديد. وإذا كانت هناك خلافات على السطح فهي حالة إيجابية، لأن الجميع يريدون كويتاً مصفرة ومطهرة ومزينة بعالمها العربي ومنطقتهم على العالم كله. فالأهداف موضع اتفاق ولكن الخلاف حول الوسائل. وهي حالة صحية لأن الهدف واحد وإن كانت سكة أبو زيد كلها مسالقة

لما عن المعارضة في الكويت، فهي معارضة وطنية، بنحليل إن الإنشائوس لم يعترضوا على معارضة واحد يلف إلى جانبهم. خال الحنة وقف المعارضون جميعاً في صف الحكومة، وفي أوقع الأمر لم تكن هناك حكومة أو معارضة، كانت هناك كويت واحدة معارضة ومصممة على تحرير الكويت أو الموت دون ذلك. حتى الحكومة (الكويتية) التي أعلن الإنشائوس قيامها برئاسة (الوليس البطل) والثائد المظم (علاء) لم يعلم أفراسها أنهم شكلوا حكومة. كانت لعبة انشائية من الألف إلى الياء، وهذا المواقف التاريخي الذي اتخذته الشعب الكويتي عن بكرة ابنه كان السبب المباشر في الفضال للأمرأة التي خطط لها الإنشائوس ونفذوها بالفعل.

على العموم، لقد بدأت مسيرة الكويت نحو تحقيق الأهداف، وسنحقق الكويت أهدافها بعون الله، قولوا إن شاء الله









المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ - نوفمبر ١٩٩١

لبيك وللا



بالقلم: محمود السعدي

حان الآن أن نرفع أبيضنا ونهتفك للكويت.. بأي باي، بعد زيارة خاطفة كان لابد منها لكي نشاهد على أرض الواقع ماذا جرى للكويت، وماذا جرى بالكويت، والحق أقول إنه لم يحدث شيء سوى سقوط بعض الشهداء واختفاء بعض الأسرى وعدم بعض المباشي واحترق بعض القصور وشياع بعض المال.. ولكن بقيت الكويت وبقي شعبها، ما يزال شعب الكويت هناك، الشعب المشتعل الخوف الذي استطاع أن يجعل من الإمارة الصغيرة مثلاً ونموذجاً لغيرها من أمارات الخليج، وذات يوم من أيام الكويت، كان الفن

منزهراً والصحافة مرتفعة الصوت والامن مستقياً والسوق منتعشاً، وكل شيء على ما يرام بالرغم من تواجد أبناء جميع جنسيات الكرة الأرضية على أرض الكويت، والعديد له يؤمن بعد الذي شاهده أن الكويت ستعود إلى سابق عهدها وفي القرب وقت.

وقد جمعتني الصدف بولند من أبناء الكويت هو الأستاذ الحاسي علي الرضوان وكان يوماً يتعلم في جامعة القاهرة ومن رواد القهوة أنديةنا بالتفلي حيث كانت المحل المختار لعدد من كبار المفكرين والأدباء، والأستاذ علي الرضوان من جمل الشاعر حجازي والشاعر صلاح عبد الصبور والتأقذ رجاء النقاش وصديق لهم، وعندما نادعت ذكريلتنا عن القهوة ورواها جاء ذكر الشاعر العراقي عدنان الراوي الذي قضى نصف حياته في المنفى، وعندما عاد إلى بغداد أصابه المرض اللعين ومات بعد صراع طويل وعذاب ليس له مثيل، وكان عدنان الراوي مثلاً للعربي المطحون الذي انشجعت عقابمه بين المطرقة والسندان نظم مستجيبة ومجتمع منوع، ومع ذلك كان مثلاً للعراقي الطبيب الوديع الذي يحب الحياة لنفسه وللآخرين، وإسماعيلنا معاً، هل الإنسان يستطيع عدنان الراوي؟ وكانت الأجابة بالنفي، عدنان الراوي كان يمثل للشعب العراقي، أما الإنسان فهو مجرد طلع على جلد العراق، وغدا عندما ينفي العراق، ستعود أيام الرخاء والهناء.

بأي باي كويت.. مع الاعتذار للفنان حسين عبد الرضا.









## المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩١

### التيار

#### تحت المليون

هذه دولة عربية ثالثة، تمت الطبع، حصلت على استقلالها عام ١٩٦١، لكنها فقدته واستردته مرة أخرى عام ١٩٦١

الكويت تنشر دولة جديدة وتلك تربة من الصفر.

حدودها كانت محل نزاع وبعد أن استردت أرضها في عملية عسكرية الصغرى تكونت لجنة لدراسة المسح القديمة والانتهاج من ترسيم الحدود، وما زال العمل مستمرا في اللجنة.

وإذا كان السكان هم المصدر الثاني في تركيب الدولة - بعد الأرض - فإن التركيبة السكانية قضية ملحة. والهدف الهبوط بعدد السكان من ٧ مليون نسمة، وهو الحجم الذي عرقت الكويت قبل الغزو العراقي إلى مليون نسمة.

لكن الأهم من الحجم: نوعية السكان. فعلى إعادة بناء الدولة تعتمد على تلبية الجنسية الكويتية والتي تمثل حوالى ثلاثة أرباع السكان. وبالتالي تراجع الجنسية الكويتية التي كانت تمثل ثلثا سكانها وهم: الفلسطينيون والصوريون ومن يحملون جنسية يردون جنسية، ولهم هم من المسيحيين واليهوديات.

الآن يكتمل كل شيء. ولكن، وعندما يعود النشاط الاقتصادي إلى معدله السابق على يستمر الانكماش.

في هذا المجال تتشارك العراق والسياسية والاقتصادية. مشفر الأمن والأمن. فالمسألة السكانية الأكبر يطمح رؤساء تحتجها أكبر للقوات المسلحة. لكن ذلك الصعب. وإذا كان متصفا على جنسيات مختلفة فإن الأمر بحاجة إلى نظر.

يقول المشفر: "تزيد الحجم، ولكن من المرونة، ويعتبر أول آخرى: لا حاجة بناء الله، وكثيرا حجم المليون. الكويتيون والمهاجرين الضرورية لتسوية حجم الخدمات اللازمة لهذا العدد والذي يستهلك في النهاية نصف ما كان يستهلكه التعداد من خدمات تعليمية وصحية وثقافية وإعلامية ومرافق أساسية. ويبلغ مشكلة أي مستقرة.

نصف العدد يعني نصف النشاط أو يزيد قليلا. ونصف العدد يعني - على الأرجح - حجم مشكلة لا يحلونها وشاكتا وهي مشكلة الذين لا يحملون جنسية، والذين يوزن قسيتهم أكثر حجم هاجروا بعد الغزو إلى بلدان أخرى وشاكت المشكلة أنه يتعذر التعامل معهم ككويين. كما يتعذر اعتبارهم غير كويين. إتهموا الفوضى. ولأشهر جلسات للجلس الوطني الكويتي يوم السبت الماضي وألقى المجلس القرار إصعدي لجانته وألقى باب التهجيب.

المصدر الثاني للدولة إذن وهو عنصر السكان: تمت البحث.

والترافق العناصر: النشاط الاقتصادي، العلاقات الخارجية، الأمن ومسائل البطالة على الاستقلال.

وللحال الأخير جوري إعادة تشكيل العلاقات الخارجية، ويتم انقلاط الترتيبات الأمنية. ويعد بناء القوات المسلحة.

إنها دولة جديدة تقام على ضوء زائلا الغزو، ووفق مبادئ اليونان: قدر كبير من الثراء. وقدر قليل من السكان. رسالة جغرافية لابد من حمايتها.

اليست إذن دولة تحت المليون؟  
أعني ذلك.

محمود المرابطي









الشعب العراقي ليس مسئولاً عما حدث في الثلثي من أغسطس ١٩٩٠، ومع ذلك بلغ الثمن غالياً، وما زال يعاني أهوالاً فظيعة خاصة من جراء الحصار الاقتصادي الذي تفرضه عليه الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها، وتحدثت وسائل الإعلام العالمية عن هلاك الوف من الأطفال والنساء والشيوخ نتيجة لنقص الأدوية والأغذية وذلك نظراً عن المنظمات العالمية المعنية بشؤون الصحة والأغذية والبيئة، ومؤتمرة الدول الإسلامية الذي سيعقد في دكاكر من السادس إلى الثلثي عشر من ديسمبر ١٩٩١ يمثل فرصة أمام زعمائه للعمل على رفع هذا الحصار الظالم.

## الى قمة « دكاكر » الإسلامية

خليل عبد الكريم



الصومانية وقطع الطريق، ولاتمت بادئاً وشيعة إلى الجهاد أو النضال أو الكفاح أو الفدائية... الخ وأن مراناً متصرفين من الرجولة بل والإنسانية وأن يتوجب أن يتألق العقب الصارم الرابع الذي يستحقونه.

ولكن أن تتولى الولايات المتحدة الأمريكية وتواجهها من الدول الغربية التحليل قد تصدّر قرار الانهيار وتناهب الشوايع الجراء هذا ما ترفضه كل الشرائع حتى في الأديان البدئية.

إنني أكرّم للعمل بالثلاثين منذ أربعين عاماً - ولم أشتغل بغيره أبداً ومن ثم أعرف جيداً - كهدم الخصم - بتعبير - البوصيري - ريمه الله وأنه لا يصلح أن يكون حكماً أو قاضياً، بأي صورة من الصور - إنني لا أستلطف فاضي - ككثيري - أن أيلة أمريكا ومن يدور في ظلكها رائقة أو مقلقة - لكن ما أؤكد أنه العدل لا تقتضي أن تمسحها جبه أو محسنة محادية - ولو أن العباد الآن في خصوصية تكون أسيرها أحد طرفيها يكاد أن يكون مستتبلاً - ثم تصدّر حكماً بعد أن تتيح للخصمين تقديم ما بينهما من أدلة ثبوت أو نفي ومن لدنوع والملاح.

وهذا الخيل الشطر الآخر من ندائتي إلى قمة دكاكر الإسلامية، وهو أن تصدّر لما تخطئه أمريكا وشيعة من عدوان على الشعب الليبي يقتلهم بجرم - إن هذا عمل مرفوض من كل النواحي القانونية والأخلاقية والدينية بل والإنسانية.

أما الذين يتسلطون عن مغزى التهديد الأمريكي القوي للجمهورية الليبية، ومن توتيتي؟

خليل الأجيال عليه لاحتاج إلى كبير ذكاء أو عين ملحة! إن النظام العالمي الجديد بغضاً الولايات المتحدة الأمريكية لإيقظ أن يرى دولة تخطئها إستراتيجياً خاصة إذا كانت الدولة عربية - دول حركات، كليباً ومتمه - مسل - الأسد - الثعلب.

من علك هذه الحكمة؟ - فسلجاف - رأس الذئب الطائر وامرأاتي - وفتشاً أسأل الله تبارك وتعالى أن يسوق رؤساء - وملاك قمة دكاكر الإسلامية إلى استجابة لهذا النداء - يشبه - الذي يوجد رأياً ملايين العرب والمسلمين في العالم.

إن المسلمين جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بأفسوسه وألمه، وللشعب في العراق عروى مسلم يتعرض لخطوب حكام، وإن كل يوم يتولى منه الصلوات جوعاً ومرماً، فكيف لا تتحرك ضمائر المسلمين، وقد تحركت ضمائر غيرهم وعظمت بك هذه الحصار الجائر؟

إننا نناشد قادة المسلمين الذين سوف يجتمعون في عاصمة السنغال أن تطلع أصواتهم في جميع المحافل الدولية: أنه قد أن الأران لإنهاء العقوبات المفروضة على العراق والتي يسببها قانونها الشعب العربي المسلم هناك من حياة وصحة لمخالفه ونسائه وشيوخه، أما الدول العربية التي اعتدى عليها العراق فأننا نهدى إليها قيساً من هدى للمصوم عليه والله المسلاة والسلام.

بعد وثقة ( أحد ) خرج يتلقف شهداء المسلمين فيها فوجد عمه حمزة - رضي الله عنه - يسبح الوادي قد بقر يمينه عن كبد ومثل به مجرد أنه وأذناه، فحزن نبي الله حزناً شديداً وقال: « لئن أظهرني الله على فريش في موطن من الأمواطن لأضرب بقلبي من رجلا منهم » ( من كتاب سيرة ابن هشام ) : فنزل قول الحق تبارك اسمه ( ليس لك من الأمراء أو يتوب عليهم أو يذمهم، فإنيهم ظالمون ) - بسورة آل عمران الآية ١٧٨ - فعمل عن وعيده، ولما نصره الله كل شأنه على سنانيد فريش في فتح مكة قال لهم: - إلهيوا فاستمتموا الطلقة - هكذا يتبين لي ملك وأمره تلك الدول - وسم يزكون أنهم حريصون على تطبيق الشريعة الإسلامية - أن يتأسروا بارسوم الأعظم عليه الصلاة والسلام ويحيطوا لمشاريعه الصادق والانتقام سيلاً إلى تكوينه، خاصة نحو الشعب العراقي الذي يحمل الآن وز عمل لم يلم به أو يشارك فيه، إننا نهدى بكافة الدول الإسلامية ( عربية أو أجنبية ) المسلمة في قمة دكاكر أن تستأنف علاقاتها التجارية والاقتصادية مع العراق إنطلاقاً من العبادي الإسلامية للفرقة الإسلامية التي يجلسون تحت شعارها ويقتنون برادها.

ويعلم الله أنني أكتب بكل محبة وبصلة بمسائل إختلطت الرهائن والظنرات ( المدنية بالمعنى ) وتعبيرها واعتبر هذه الأعمال جبانة ورجسية ومقيرة وإن اعتقادي أنها أحسن من









المصدر : \_\_\_\_\_

التاريخ : ٢٩ شهر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الزامة .. الأسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ

عبيده مباشر

من الصعب ان يزيد معظم الذين عالجهوا أزمة التخطيط على الكاتب الصحفي على ملوئ لقد اضي من حياته الصحفية اكثر من ربع قرن عاملا في منطقة الأزمة واتحت له الفرصة للتعرف على مجريات الامور والتشاور مع الامنية والخلقية خلال عمله كمستشار صحفي بالحكومة العراقية

ومن الوثائق التي اطلع عليها وصناع السياسة والقرار الذين تلقى بهم صاغ بخبرته كتابه الجديد «الزامة .. الاسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ» ويترواح اوضح الكاتب في مقدمة كتابه انه لم يكتب كتابا ، بل تخطيطا موقفا وعلى امتداد حوالي ٢٥٠ صفحة مضى على ملوئ ولقد اجهات على مجموعة من التساؤلات هي :

☐ لماذا وقعت الواقعة ؟  
☐ لماذا قبل الملك حسين ان ياسب هذا الدور مع الرئيس العراقي ؟  
☐ هل كانت الولايات المتحدة على علم مسبق بعملية الفزو وكنت تخطط له ؟

☐ ما هي المحطات التي خرجنا بها نحن العرب من هذه الأزمة ؟  
والاجابة على هذه التساؤلات كانت في إطار منهج الاساسي وهو ان ولقد للقرية ماذا حدث على وجه اللغة ؟ وعلى صفحات الكتاب نقرأ معلومات جوفدة عن الحوار بين الرئيس العراقي صدام حسين والمفيرة الامريكية اوبل جالسين ورواية على منبر الحرب إلى الواقع من الرواية التي نشرها بيير ساندجر في كتابه والتي استند لهما إلى النص العراقي الذي سريته وزارة الخارجية العراقية . ومثل هذا التصحيح لمطومة بني عليها الآخرون تحليلاتهم ولغيرها مما ورد في الكتاب يعبر عن مدى جدية الكاتب وحرصه واختراسه للقرية .









المصدر :

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كتاب جديد حرب الخليج : المؤامرة الأسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ

كتب : احمد ابوكف

مثل التحقيق الصحفي الموثق  
لكشف اسرار كارثة الخليج من  
التخطيط إلى التنفيذ ، ثم هزيمة  
المعدي .

الكتاب يجيب عن عدة  
تساؤلات عامة في الأزمة ، ورغم  
أنا الجميع يعرف الكثير عنها ،  
لقد جاء بالجديد ، الذي ربما لم  
ينشر من قبل . ومن بين  
التساؤلات : هل كانت الولايات  
المتحدة على علم مسبق بعملية  
الغزو ، وهل كانت تخطط لكي  
يصل صدام إلى طرف الإنزوب  
المطلق ؟

● لعل صعوبة نشر هذا  
الكتاب ، المؤامرة ، والذي  
يصفه مؤلفه الزميل المخضرم  
على منير الكتاب التحقيق ، أنه  
يصدر ، هذه الأيام بعد انحصار  
موجة الكتب السريمة والكثيرة  
التي لفظتها المطابع ، قبل حرب  
الخليج وفي النكالا ويعدها  
مباشرة ..

، الكتاب التحقيق ، الذي  
كتبه على منير يختلف من ذلك ،  
هو عن دلائل اسرار  
المؤامرة ، وعن دلائل سير  
العمليات ، مدعم بالوثائق ،  
ومتابعة دقيقة للأحداث من  
داخلها ، وليس من خارجها .  
لقد عثر المؤلف بين أحداث  
الأزمة منذ بدايتها ، أحيانا في  
قلبها وأحيانا أخرى على  
مآستها ، ولهذا جاءت كلماته











# من مصادر عام ١٩٩١ حرب الخليج ورؤية مصر لها!

يكتبها اليوم:  
مصطفى بهجت بدوي

والحقيقة، فيما أسست المنظمة الميثاق الجديد، ونست ضد أمريكا لأنه في تلك ولا يحمي واليهام فلتني اعلم قدرها ولا تخفى مشاعري نحوها في بعض الأحيان من بعض التقدير وخاصة في جانبين .. جانب حريتها الديمقراطية الداخلية وجانب تقديري العظمى حتى ولو كان بعض قد قام على ميثاقتي عليه « سرقة للحقوق » أي اعتداء العلماء المعتزلين من فتي انحاء العالم وبالأخص أوروبا. ولكن لحسيننا جميعا ضد « الأقران » وقد « الكيل بكيلين » وقد من يعمل ضد العرب في كسر والعلم ولا يزال مدام في ذلك مصالحة حليلتها للبلدة اسرائيل. ولكن أن أمريكا تجمع بين هذه الصفات وحسن القول أمريكا فلا أعني الشعب الأمريكي نفسه وإنما الصد الإدارة الأمريكية .. وللاسف هذا هو نهجها سواء كان يترجم عليها للجمهوريون أم للسيطاريون .

للمند إلى الأمم المتحدة أو مجلس الأمن بإحداث الذي لقد استقلاله في هذا العلم ومن قبله العلم الميثاق .. لذا أن رؤية خاصة في حرب الخليج ولهذا القرنا مجلس الأمن وقراراته التي خرجت كلها من جيب أمريكا بلا منازع بعد أن تحول الاتحاد السوفييتي هو الآخر إلى « شبه تابع » لأمريكا أو على الأقل مسير لها ومجال على حساب مواقفها السليقة ١٢ لقد أصدر مجلس الأمن ١٦ و ١٤ قرارات بشأن العراق واحتلالها للكويت . وبجميعه الحل فلم يوجد أبدا غزو العراق للكويت في أي يوم من الأيام بل اعتبرته سلطة حقاء فعلها صدام حسين بإحداث وتكرري إلى قوة تجريرة الخزاء . ولعلنا وصفت صدام حسين بأنه مدوي مقنون وجبار عنيد . ولكن رغم ذلك فقد أرى أن معادلة أزمة الخليج كانت تحتاج لبعض أو لمزيد من الوقت دون حاجة إلى شن تلك الحرب الضروس التي كانت الأخيرة والبأس وكانت - تقريبا - قد شرسة من الحرب العنيفة الثانية وحطمت كعراق تحطيا

لست أرى على وجه البقعة لماذا تعارفوا على أن يطلقوا على « الليل والنهار » في اللغة عامة ولا الشعر خاصة اسم « الجديدين » . ربما كان الأصح أن يسمى « المتجددين » . ولكنه فيما يبدو لوزن من ألوان الظلال أو على الأقل الاشتقاق لكثير جديد ومن الجديدين يمثل تلك اليوم ثم الشهر ثم السنة ثم العمر ثم الدهر أي إنها « النواة » ولا تقول النواة الانبساطية على أي حال لا يؤول الوقت ليصبح الجديديان قديمين ، والسنة التي نستقبلها سنة نودعها . وهناك هؤلاء في شهر ديسمبر من سنة ١٩٩١ أصبح بعده تلك السنة لكثير .. وأي لكثير !

وددت أن التوقف في اسبوعيات ديسمبر ٩١ عام بعض من أحداث العلم .. وقد كان علما حلالا بإحداث مضطربا بالوقائع والمفاهيم التي ربما كانت متوقفة في جانب منها ضد علما العلم الذي سبقها أي عام ١٩٩٠ . ونقول الحق أنه على قليل من حسنت سنة ١٩٩١ فإن سيديتها التي تلت علينا ولو جمعنا كانت أكثر وأبعد أفرا بصرف النظر عن صدق الحكمة اللغوية ، نصيب زماننا والعيب فيها !

ولأنك أن أسمى دواهي سنة ١٩٩١ كانت حرب الخليج التي بدأت في ١٦ يناير ٩١ . وقد تكون لدى في أعمق أعمالي تجلها رؤية خاصة جدا لا لأشراكها فيها كثيرين . ولا أزع أنها الأصح وإنما هي أقرب إلى الشك والحدس البليغة . ولا أكثر أنني استلقت معها في كثير من الأمور بارزاني وبغير أرائتي !

أشياء كثيرة تبلورت في سنة ١٩٩١ . ولعلني أضيف في مقدمتها أن مجلس الأمن أصبح شبه العوبة في يد الولايات المتحدة الأمريكية . فموقفها عليه باتت شبه كاملة وهو ميقنن معه كثره أمريكا









المزاج العدائي لذلك استجاب لهذه المظاهرة أو لهذه الحكمة التكتيكية بل حتى الاستراتيجية. فعلا كانت النتيجة؟ النتيجة أن أمريكا - وحلفاءها - أعلنت أنها تقوم بتحرير الكويت أعمالا لقرارات مجلس الأمن واحتراما للتشريع الدولية (وهي لم يكن يعنىها إلا استئلاف صناديق البترول والمسيطرة عليها). وتحرير الكويت بالفعل والشرع مصر وسوريا وبعض الدول العربية الأخرى في عملية تحرير الكويت. ولما أن هذا قد يكون من شأنه أن يهبط الحق بمطالبة العلم -

وأمرها على وجه الخصوص - بتطبيق نفس المعاملة على إسرائيل التي أعلنت أرضها الغير بالقوة... وما نحن هؤلاء قد قمنا بسيت، ولعلنا نجد، الأعداء وان تكون قضيتنا محل الاعتبار بلال. نحن لم نخلف من تحرير الكويت بالقوة المسلحة مدامت أصبحت هي الزعيمة أو التي قبل أنها لامتوحة عنها. ومن هنا بقلنا أن تكون للقضايا في التشريعية الدولية مكانة حيث أننا لم نكف مشرعين بل قلنا بكون دولة عربية شاعية لم العراق ثم استخدمنا القوة مع من استخدموها لاجلاء العراق عن الكويت. وأن لم نرض كل الرضا عن المواقف المتتالية لمساعدة التي توات كبرها أمريكا لاذل العراق والوصاية الكاملة عليه. وأكد لذكر مثلا في التاريخ الحديث موقفنا المصري ضد اعداء التحالف أو الخطة. على العرب العملية التكتيكية قبل نهجتها قبل واعان أن العالم يسير على انشاء منظمة دولية للسلام بديلة لمصبة الاسم وانها ستكون مقصورة على الذين أطلقوا الحرب على دول المحور. وهكذا أعلنت مصر الحرب على المحور واستطاعت بقلنا أن تشارك مع مؤتمر سان فرانسيسكو في ابريل ١٩٤٥ وصاغت مع من صالحا موقف الامم المتحدة بمختلفها المختلفة بما فيها مجلس الأمن الذي انور حوله في اسبوعياتي اليوم عن سنة ١٩٩١.

وانتكت حرب الخليج بحربها المحدود وشرفها غير المحدود. ولعلنا نذكر أن ثقي أمريكا بتعهداتها أو مايقبى تعهداتها الضمنية أو المشرعة نحو تطبيق الشرعية الدولية واجبات. والكثير - اجبار - إسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة تطبيقا لقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ أسوة بما تم مع العراق بالقوة. وأن لم نتصرف بالطريقة باستخدام القوة ضد إسرائيل من جانب أمريكا وحلفاءها، للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة. واقتضينا بالطريقة باستخدام مختلف الشفوي السياسية والاقتصادية والقانونية ضد إسرائيل التي هي أكثر دموعا وأرهاقا وقتونا وغرورا وعندا

وانتكت مثله لانظير لها وبقوى الاحتمال ولم يلق اذاها العراق وحده بل الامة العربية جمعا. بمعنى أننا خسرينا قوة العراق المحسوبة علينا، كما انقسمنا على انفسنا، كما تراجعنا في مسيرتنا العربية ومكانتنا العالمية اميلا الى الوراء. هل من احلام اليقظة ان تصور ان مجلس الأمن كان ينبغي عليه الاقفاء بالعقوبات الاقتصادية على العراق للحشد مفعولها بالاضافة الى الضغط العربي والعالمي عليه للانسحاب حتى ولو تحقق ذلك بعد شهرين مدامت النتيجة أنه يتحقق بغير حرب وعلاوة وتدبير وبفضل بشرية وعافية ومعنوية بغير حساب؟

كيف كان يتم ذلك... أي كيف كان يمكن لحرب الخليج ألا تقوم؟ ببساطة أن مجلس الأمن هو الذي أصدر قراره بوجوب استخدام القوة لاجلاء العراق عن الكويت... ولو أن الاتحاد السوفياتي عارض هذا القرار لما جيشت الجيوش وحشدت العشود وابوات الموت والتجويوت والتي اقترحت من ثلاثة ارباع المليون جندي مسلحين بالحدث واطنح اسلحة الدمار الذي يمكن أن يطلق عليه - جواز - الدمار الشامل... نعم لو أن الاتحاد السوفياتي استخدم حق الفيتو واقتصر على سريان واعمل وتثبيد العقوبات الاقتصادية لما قلت الحرب ولكنه فعلها واعطى الاشارة الخضراء وجواز الاجور حتى ولو لم يشأه بقواته مع قوات

التحالف المهيب ضد شعب العراق. والاصعب ان الصين هي الأخرى وهي من الدول الكبرى الخمس ومن اصحاب حق الاعتراض ولم تقع في نفس أمريكا تماما انتمعت من استخدام الفيتو واكتفت بالامتناع عن التصويت وهو موقف مائع يمسك العصا من الوسط ولايقدم ولايؤخر بل يعطو لأمريكا بالذات ان تصول وتجول وتمسك القانون - ومجلس الأمن نفسه - ببديها حتى ولو كانت الغلبة في ظاهرها هي تحرير الكويت. لوالع الأمر ان الغلبة الحقيقية كانت للقضاء على العراق شحما وجيشا وتمت انقضى العرب والافتراء بالمشقة والمسيطرة عليها لاجل طويل قدم. وليس أقل من هيمنة أمريكا وسطوتها التي لا راد لها ان فرنسا حين يعلت بقواتها الى الخليج أعلنت صراحة انها لن تشارك إطلاقا في

حرب العراق. وإنما فقط في تحرير الكويت. وان طاراتها لن تدير على الأراضي العراقية بأي حال من الأحوال. وان قواتها لن تدعم الحدود الكويتية العراقية بعد تحرير الكويت. ولكن فرنسا مايلت ان خضعت خضوعا كاملا وحسبما لوى أمريكا ولست - مقررته واصبح العراق ارضه وشعبه الهدف الرئيس للظلمات والظلمات الفرنسية.

طبعما الصراع العربي الإسرائيلي يمتلكنى حتى في موضوع حرب الخليج. فقد كنت أرباب في أن يصناع صدام حسين لقرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الكويت ليعطي سبيلها قوة تستند اليها في وجوب احترام إسرائيل لقرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة. ولكن للأسف لا الولوات لتسع لهذا الانصياع ولا









## المصدر : الأهرام المسافر

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ٢٠١٩

من صدام حسين مئات المرات . لماذا كانت النتيجة ؟ تختلف لغة التعامل مع إسرائيل من لغة التعامل مع العراق اختلافًا كليًا وعشت « رومة لعلمتها القديمة » . كانت « الطبيعية » الإسرائيلية على إسرائيل وكان إسرائيل « مسكة على أمريكا ذلك » . « التسمي » مع إسرائيل قليل أن لوقف مختلف ومحتاج للمعلومات طويلة وشككة وجولات مكوكية ومعاملة الخ .. ١٢

حتى مؤتمر السلام بمعبر الذي صقلنا له وسفيرنا ثم ولما لشروط إسرائيل وتمتكتها . ثم هامو ذا وسير خطوة إلى الأمام وخطوتين إلى الخلف . وإذا كان صدام حسين في المحافظة ١٩ وحمايته قد أعلن أن الكويت هي المحافظة رقم ١٩ للعراق فإن إسرائيل - بكل تحد وصلا - أعلنت أن القدس هي العاصمة الجديدة لإسرائيل وأن الجولان جزء لا يتجزأ من إسرائيل . كما مضت تكليم المستوطنات الإسرائيلية للمهاجرين السوفيت وغيرهم في الأراضي العربية المحتلة « قد أرادة العالم وقد متطلب به أمريكا - يعني » العطف . أو الضمف أو ربما « الضمك على التكون » . من وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ولما لا تتركها وأن من شأنها أن تؤثر على مسيرة السلام . لماذا بعد ؟ ماذا فعلت لوقف بناء هذه المستوطنات بخلاف هذا التاجيل - فيه - المتهاطل والذي ربحنا به رغم كل شيء - لفرس - تمويل بناء المستوطنات الإسرائيلية ؟ بل ماذا فعلت أمريكا .. وإسرائيل في كل يوم تقيم حربا .. نعم حربا ضد لبنان حتى ولو قيل لها غارات أرضية وجوية على جنوب لبنان ، فلك عودان قاتم ومستمر وستتفرج ، ولكن لأهمية أن تنادي . وأمريكا ولا تلتها هذا !

من كل ما تقدم ينتلجج الأجبية والسلبية ومحصلة التهالك وبقاء الأمر الواقع على ما هو عليه في الاحتلال الإسرائيلي الذي تصورتنا أنه يتحتم زواله بعد تجربة العراق القول أن حرب الخليج كانت بفعل - في رأيي - هي أسوأ ما فعلت علينا به سنة ١٩٩١ ، وكذلك يا بنيذ مغزيت !

مرة أخرى لفرس لشي للاحتلال على أمريكا بديل أننا نهلل لأي موقف يبداي أو ننسني أو مؤيد للشرعية الدولية قد تتخذة أمريكا .. ولعننا الخلف كأننا تعلق الجزيرة أو كأننا نطليها بالكثير ( وهو في حقيقته الحد الأدنى ) فلا نعطى إلا أقل القليل .. هذا أن أصمت ! ونحن نطلي بالزبد . ورغم كل هذه المفاوضات المتضاربة ف نحن كناس - لأن الحق حق ولا بد وبمشيئة الله أن يتحقق !









## كلمة حسب

● ● ● شارك عدد من الذين يطلق عليهم القادة العرب في مؤامرة صدام ضد دول الخليج .. ايده وناسروه وسامعوه واعلنوا انه عيسى حل .. والقصص المظلمة التي تهافت باسمه .. وقلعت المؤامرة بالمثل .. ولقد هؤلاء القادة مصدرا من مصادر تتناول الاساسية .. كانت الاربع كوش على مؤامرات السعودية وكانت مؤامرة اليمن تعتمد على السعودية .. والسودان تعيش على خيرات السعودية .. وايضا تطلب ارضها من السعودية .. والعراق ليسه حارب بترول الكويت والسعودية .. ومنظمة التحرير كانت ترجع في خير السعودية ثم اتفهم جميعا على الكويت والسعودية .. وقلعت المؤامرة .. وضاح صدام .. وضاحت المساعدات السعودية على هذه الدول .. وشعروا بالمحاجة الي السعودية مرة اخرى .. ولهم بريدون اموال السعودية مرة اخرى ولكنهم لا يجدون وجهها ويخونون به في السعودية ولذلك يتصورون انه يمكن للحداب الي الرياض عن طريق القاهرة .. كلهم يخطون ود القاهرة حتى يمكن ان تصفهم على ارياض ..

● ● ● ومن القريب ان هذه المجموعة ذهبت في قمة بغداد قبل غزو الكويت لابتزاز دول الخليج .. وخطط ياسر عرفات في حساب مالبشه .. كما بالغ الحكه حسين في ضيائه .. وطلب صدام حسين بنية من بيروت العربي .. ولهم الكويت ولها تسري بترول العراق .. ولم يالح الابتزاز مع دول الخليج .. ولكنه اتفق صدام وبنوئه على المؤامرة .. ولقد غزو الكويت .. بل انهم مكررا يرددون مواقف صدام .. ويظهرونه في اجتماعات الجمعية العربية بل وقف بعضهم ضد نقل الجمعية الى القاهرة .. والاعراب من تلك ان القاهرة في قمة بغداد لم تطلب شيئا .. ولم تقدم كشف حساب كما افعلوا .. ولكن دول الخليج خرجت من قمة بغداد مجموعة التكاليف مع دول الخليج .. السعودية والكويت والامارات .. ويبدو ان تلك كان احد اسباب الفزع .. واحد اسباب الحقد على مصر ودول الخليج ..

● ● ● ولقد تصور ان القاهرة تريد تغير .. ولها تريد التضمن العربي .. ولكنها ايضا تحتاج في ضمانات .. لان هذه المجموعة من الدول تطلب بمؤامرات السعودية عن طريق القاهرة ولكنها ما زالت تنسق مع صدام في الاجتماعات التي تعقد في القاهرة .. ولم تعرف اي افادة من هذه اللقاءات بها لطلعت ضما اريدت صدام .. اي انها كود ان تتنزل صا فطمة اقام غزو الكويت وحتى الآن .. في لها ترجعت من مؤامراتها لقمري .. في لها مساعدة لان كود في الحق .. في لها تمكنت لتسليم ارضه الخليج مع صدام مع ان حكام الخليج اخضع من صدام .. ولو اهر لتلزمه ان توجع ما اعطاه صدام شيئا ولكن الله يرب صدام ويحب العالمين ايضا ..

● ● ● والقاهرة تتصرف من واقع دورها كاخ كبير .. وهي تريد للرب الحد الاثني من فطامه والتسويق والتشريع .. ويبحث عن ضمانات حتى لا تكرر الفاسدة .. والقاهرة يمكن ان تأخذ الفهم بالوسيلة ولكن هل يمكن ان تطلب دول الخليج بان تسي .. بالتمسية للكويت مستحيل ان تسي .. فالجورسية ما زالت الفاسدة .. والاسرى في العراق بلا أمل .. ولنكتفي بالانصاف تظهر كل يوم .. والقشوداء في كل بيت .. فهل انظفها بل تسي .. والسعودية قتي كانت مهنددة والشرق الحدود من حدودها وصواريخ العراق وصلت لترويض .. هل يمكن ان تسي ودول الخليج الاخرى التي كانت تتوقع الاجتياح كل لحظة .. وحللت تحت صفارات الانذار ٢٤ ساعة في اليوم هل يمكن ان تسي ؟ ● ● ● لقد اسلمنا صدام بشرح خطير .. وأمل ان نطالع الشرق يهب ان يتصرف افراف المؤامرة بما حدث .. أمل ان تطلب دول الخليج بان تسي ..

محمد الصوان









## لماذا أقيمت أمريكا نظام صدام؟!

ربما كان أهم عمل قامت به الولايات المتحدة في حرب الخليج، هو انهزامها بالحرب وصدام حسين لا يزال على رأس السلطة في بغداد، بعد أن اجتمعت كل الظروف على أن هزيمته في الحرب سوف تنتهي بخروجه من السلطة إلى غير رجعة. بل بعد أن أخذت الأخبار ترد من بعض الدول بتأييد بطلانه للجوء إليها سياسياً ورفضها هذا الجوء!

لم يكن لمة ما يفرض على الولايات المتحدة هذا القرار بإبقاء صدام حسين، بل ربما كانت كل الظروف تارض عليه القضاء عليه، ولكن هذا القرار يملكه - كما أضحى الآن - كان الأسس الذي بني عليه إعادة تخطيط المنطقة، وترتيب السيطرة عليها.

فلم يكن ليتمكن إعادة ترتيب السيطرة على المنطقة إذا انتهى الخطر العراقي! وأنما كان من الضروري إعادة ترتيب السيطرة على المنطقة على أسس وجود واستمرار الخطر العراقي. وبمعنى آخر كيف كان يمكن للولايات المتحدة أن تعقد أي اتفاق مع دول الخليج يضمن حمايتها للمنطقة إلا إذا كان هناك خطر فعلي يهدد المنطقة - خط ما حتى تلكه الذي تمثل في الغزو الوحشي للنظام العراقي للكويت - والذي لا يمكن أن يزول طالما استمر مصدر هذا الخطر وهو النظام العراقي! ولعل البعض يذكر كيف أن الإسرائيل أخذت تتعقد في أثناء الحرب والوجود بشلل النصر على قيام نظام أمن عربي محض يؤمن المنطقة من أية أخطار في المستقبل. ولكن هذه الإسرائيل بنيت على أسس تصفية النظام العراقي، ولم تكن على أسس استمرار هذا النظام الباغلي الباطش. فلما استمر هذا النظام لم يعد في وسع أي نظام أمن عربي أن يضمن أمن دول الخليج، سبب بسيط هو أن النظام العراقي لا يوجد ما يمكن مواجهته بقوة عربية أمنية، حتى بعد أن هزم هزيمته المروعة، فلم يزل يرد البعث من أيدينا من أخطار ما يملكه من سلاح وحشد وجيوش لا يمكن أن يهزم إلا بقتل كل من يملكه من أيدينا بنية تدميرها وانعدامه.

لقد أدركت الولايات المتحدة الأمريكية أن استمرار النظام العراقي يعني - بمصطلحات شديدة - استمرار الوجود الأمريكي! وأن القضاء بالنظام العراقي يعني - بمصطلحات شديدة أيضاً - انقضاء الوجود الأمريكي! فقررت ببقاء صدام في السلطة الأخيرة، رغم أن القوة الجبرية التي كانت تملكها وقت الحرب كانت تضمن لها انتهاء صفحة هذا النظام الباغلي الباطش.

ولاستمرار وجود النظام العراقي استمرار وجود أعوانه في الوطن العربي عامة وفي مصر خاصة! نعم استمرار وجود هؤلاء الأعوان الذين يتكادون سياسته في مصر، ويحقنون أعدائه، من خلال صمغهم المعروفة، ومن خلال شرائهم قذائف الطينة التي تملك التأثير على الجماهير الطلائية، ويقفها إلى الظواهر والاعتصام في التظاهرات. والاعتصام والاشتراك مع السلطة بما يقفها إلى الاعتصام معها لحفظ النظام. نعم الاحتجاج على هذا النظام والظواهر والمنظمات حملة حقوق الإنسان على أنه أعداء على هذه الصلوك. بدلاً من الظاهر من صورته الحقيقية، وهو أنه حملة لحقوق الجماهير الطلائية الغفيرة البويطة من الاعتداءات التي تملكها مظالمات واعتصامات أولئك المرتزقة.

نعم، فمن حق الجماهير الطلائية أن يتفادوا لها الجوع العطش السليم الذي يشع لها تكلل ديوسوا والإسقام إلى صحفاتها استنساخها في شدة وأن ولكن المرتزقة من الطلاب كواكين سياسية صدام حسين، بمظالماتهم واعتصاماتهم يحاولون بين









المصدر: الرافدين

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ - ١٩٩١

الجامع العراقية ودين الجو التعليمي السليم الذي يجب ان يواكب في التعليم الجامعية ، ويقتضون ان يواكب من التعليم الجامعي فيصبح اداة في يد المهنيين . ويعتقد هؤلاء المراقبون على اثرات الحركة الطلابية المرتبطة بالحركة الوطنية ، وينتمون الى لا صلة اطلاقا بين هويتهم والحركة الطلابية التي كانت طليعة للحركة الوطنية . فقد قامت الحركة الطلابية للمنطقة بالحركة الوطنية مصر ( الاستقلال ) والحركة الداخلية ( الدستور ) ولكن هذه الحركة الاخيرة تقوم لاغراض ليس لها صلة بهذه الاهداف الشريفة . وإنما هي تقوم على تضليل وخداع الجماهير الطلابية ، والقائعا بالرؤية العراقية المؤثر عميد التي تعتبر نفسها اداة يواصل الفلسطينيين والسوريين من الفلسطينيين والسوريين انفسهم ، ويشترك في هذا الخداع العناصر الاسلامية التي تتلقى تعليماتها وتوجيهاتها من الخارج . وإذا نحن ذكرنا أزمة الخليج وحرب الخليج . فسوف نجد انها نفس العناصر المتخلفة التي وجدت صدام حسين . وبلغته الى مقام البطولة العربية والاسلامية الخالدة بينما هو يدعي الاسلام والدفاع عن الدين في اجتياحه العراقي للكويت . وهي نفسها العناصر المتخلفة التي وجدت في صهيوني حزب معارض معروف - واحد احزاب الانداب - اللسان الناطق باسمها . والمخبر عن انجازاتها . والتي فقدت حتى اخر لحظة قبضت بالانصار صدام حسين . فما هم هزيمته المتخلفة امام القوات العربية وقوات الأمم المتحدة . اخذت تقتل اعداءه بالانصار المزعوم . ثم اخذت تدافع عنه بعد ان نكل بالشيعة في الجنوب والاكرد في الشمال ، دون ان يعطيه لمصلحة ان هؤلاء الشيعة والاكرد الذين يكتل بهم النظام العراقي انما هم مسلمون قبل كل شيء .

ولكن هذه العناصر المتخلفة التي تدافع عن نظام صدام الدكتاتوري في العراق . وتنفذ سياسته في مصر . وتضع نفسها في خدمته . هي نفسها العناصر التي ترفع عيارها بالدفاع عن الديمقراطية في مصر . واستنصرهم المجتمع الدولي باسم حقوق الانسان . ولا تؤمن بالقتل في موفها بين تاييد نظام مدوي مكثف في العراق ومعارضة نظام يسمح بحرية الرأي في مصر . مع ان قضية الحرية لا تتجزأ ! بل القدر ان تستخدم تلك العناصر المرتبطة بالانتماءات الاسلامية في الدفاع عن النظام العراقي . وتنتهي ما فعله هذا النظام باول ثورة اسلامية في العصر الحديث . وهي الثورة الايرانية . الامر الذي يكتف عائلتها ويعدا من الدين . فهي آخر تقرير يرد من الامم المتحدة . التي تقوم بالتحقيق في حجم الدمار الذي اصاب ايران على يد النظام العراقي ، الذي يدعي الدين انتمت ايران العراقي بأنه سبب لها دمارا مائتاً - اى نتجاً عن الحرب - يصل قيمته الى ٣١ تريليون ريال إيراني . بينما تصل قيمة الدمار غير المباشر الى ٢٤ تريليون ريال إيراني . وذلك باستثمار ١٩٨٨ . وان الحرب ارجعت ايران عشرين سنوات الى الوراء . هذا ما لحقه النظام العراقي بدولة اسلامية مجاورة هي ايران ، نسوة للمقاتلين المعادين الذين ايدوا النظام العراقي في أزمة الخليج والممنوع علم الاسلام ومحدثين باسمه . بعد ان اخذ هذا النظام يضل بالدين ويبدأ بمقاتلة الشيعة ويخلفها بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة .

اول من ضربه نجيحه اليه لدى هؤلاء المعادين الذين يتاجرون بالدين ؟ الذين يضلون شيعة وجامعيات الطلابية تحت علم الدين . وهل يدركون ان يتجاهلهم في اذار الاخرة من طلب . ام ان الخلفاء المنيوية انفسهم حسب الآخرة ؟

٥. عبد العظيم رمضان









المصدر: البرق والتملك

التاريخ : ٠٠/٠٠/٠٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## استراحة



## من أسبوع إلى أسبوع

وازمة المرور تستعصى على الفهم! ازمة الخليج.. محاولة للفهم...



يكتبها : موسى مصطفى

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْمَدِينَةِ مِمَّنْ كَفَرُوا فَكَيْفَ أَخْذُكَ  
فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ  
فَلَمَّا رَآهُ خَضَعُوا لَهُ وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ  
فَمَا يَكُنْ لَكُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ  
فَلَمَّا رَآهُ خَضَعُوا لَهُ وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ  
فَمَا يَكُنْ لَكُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الزعماء الاستراتيجيين

التاريخ :

١٩٧٦ - ١٩٧٧

### ١ - أزمة الخليج ... محاولة للفهم !

تحت عنوان : أزمة الخليج ... محاولة للفهم ، صدر مؤخراً كتاب هام للمفكر العربي الدكتور غازي القصيبي يتعرض فيه بانقد والتحليل لكل مقدمات الأزمة ووقائعها المشوّهة وتساؤلاتها واتصالاتها العربية ودولية .

والكتاب - مع احترامنا للمؤلف - يزخر بالعديد من المغالطات سواء في شرح دوافع الأزمة أو لثناء تدابيرها الخطيرة دبلوماسياً ثم عسكرياً ، وكان المؤلف يريد أن يبرهن ، صدام حسين من جريمته وأن ينقله من الفصل الاتهام إلى قائمة الفضائح .

ولعل أوضح دليل على هذه الرغبة أنه خصص فصلاً كاملاً من الفصل للكتاب لكي يثبت ويبرهن أن سادس في الخليج لم يكن غزواً عربياً بـ ١٩٩٠ واتمسك كان مؤامرة أمريكية خبيثة .

واست هنا في معرض الرغبة في الدفاع عن الولايات المتحدة الأمريكية ومخططاتها التامسرية ولكن السذني يدفعني أن يشادى البعض في اختراع نظرية المؤامرة ثم محاولة ترويجها في عقول الناس ثم بلوغ مرحلة التصديق الذاتي لها من نوع ما أورده الدكتور القصيبي في الفصل السابع من كتابه تحت عنوان : المؤامرة الأمريكية ...

يريد المؤلف أن يقول لنا أن العملية كلها مؤامرة تم التخطيط لها في واشنطن من أجل تدمير لغة الحرب العراقية وإسقاط صدام حسين وأنهاء دوره واستنزاف أموال الخليج المكسبة

والأريد أن يعترف - ولو بشكل غير مباشر بأن الجريمة وقعت لأن صدام حسين عاش طموحات غبية وأتقى عبية وأذنيه عن سماع أية نصائح أسديب إليه حول التفسيرات العالمية الجديدة ، وأنه وليس أحدا غيره - السدي ١٠ ، المضي في مغامرته المجنونة على أساس حسابات خفية قديمة كان العالم محكوماً فيها بصراع الحرب الباردة .

والحقيقة أن استمرار وضع العقل العربي أسيراً لوم العداوة الدولية بصفة عامة والعداوة الأمريكية بصفة خاصة ، وأرجاع كل خطأ يانا وأخطائنا إلى الغير بدعوى

أنهم ضالعين في التآمر علينا ، مشورطين في التخطيط لضربنا والأجور علينا كلما قامت لنا قائمة ، وحتى إذا كان مثل هذا الكلام قد بدأ مقبولاً ومنطقياً بعض الشيء في مرحلة التصادم العنفي بين العالم العربي من ناحية والغرب والاربي والأمريكي من ناحية أخرى في حقبة سابقة ، إلا أن ذلك لم يعد مقبولاً ولا منطقياً تحت مظلة للنظام العالمي الجديد وبعد انتهاء العرب الباردة وسقوط كل مبررات الحذر والشك والعداء بين الجانبين .

وربما كان صحيحاً أن الموقف الأمريكي المعتمد لاسرائيل كان أحد عوامل الاحساس العربي بصفة نظرية المؤامرة الأمريكية ضد المنطقة ..... وذلك أيضاً أمر تجاوزته الأحداث تدريجياً ونسبياً منذ أن نجحت مصر في ادخال الولايات المتحدة كضرب كامل في عملية السلام في الشرق الأوسط عام ١٩٧٧ ، وساعدت على تهينة الأوساخ العربية نفسياً وعطائنا لفهم هذه الحقيقة حتى أمكن عقد مؤتمر السلام في مدريد قبل عدة أسابيع .

ولو كان الأمر بالنسبة لحرب الخليج كما صوره الدكتور غازي القصيبي جزءاً من مؤامرة أمريكية تستهدف الأجهزة على العرب تماماً كما يقول ، لما أمدت الولايات المتحدة بعد نهاية الحرب على يد دوران عجلة السلام وإعلان التمسك بالشرعية الدولية كأساس لاية تسوية لو كانت المؤامرة التي يتكلم عنها القصيبي صحيحة لكان بإمكان واشنطن أن تفرض على العرب أية تسوية تريدها .

ولكن واقع الحال الآن عكس ذلك تماماً . واقع الحال يقول إن جدراً من اللثة بين العرب وأمريكا يأخذ طريقه إلى الارتفاع ..... من حين أن الصدام بين إسرائيل وأمريكا لم يبلغ الدرجة التي بلغها مؤخراً والخلاف في الرأي لا ينبغي أن يفسد اللود قضية بالاستاذ العزيز !

### ٢ - أزمة المرور تستعصى على الفهم

صعد أولاً تصديق ... لكنها الحقيقة بغير أية رهوى !









المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح يوم الإثنين الماضي وبالتحديد في الساعة السابعة تحركات بالسيارة من أمام مبنى الأهرام في شوارع الجلاء بوسط القاهرة متوجهاً إلى مطار القاهرة لكي ألتحق طائرة السيد الرئيس المنتجة إلى دمشق والتي أبلغت بأنها ستقلع في الساعة ٤:٥٠ دقيقة فإذا لم يكن لا أتمكن من الوصول إلى المطار إلا في الثامنة و ٣٥ دقيقة .

كانت الطائرة قد أخذت مكانها على مدرج الإقلاع ولم أجد سبيلاً للحاق بها بعد أن أوصدت الأبواب وبعثت من حيث أتيت وأنا أضرب كفاً على كفاً !

المسافة بين مبنى الأهرام ومطار القاهرة لا تزيد على ٢٥ كيلومتراً والتوقيت في ساعة مبكرة من الصباح قبل وقت الذروة . والمتفرض أن المسافة لا تأخذ في أسوأ الأحوال أكثر من نصف ساعة أو أن السيارة تحركت بسرعة ٥٠ كيلو متراً في الساعة فقط ، ولكن الذي حدث أننا قطعنا المسافة في ساعة وخمس وثلاثين دقيقة برغم كل محاولات السائق لاختراق حواجز الغرض والتنسيب والامبالاة !

لم تكن الشبورة وحدها هي السبب وإنما السبب الرئيس هو الغرض التي تهم شوارع السفارة وغيب الانضباط المروري للمركبات وللشاة على حد سواء !

لقد تولفنا في إشارة ميدان رمسيس لأكثر من ١٥ دقيقة مثلاً ، ثم اكتشفنا في النهاية أن السبب يعود إلى أن مشاة المواطنين قد احتلوا نصف الشارع تقريباً في المنطقة

المواجهة لمسجد الفتح وجعلوا من نهر الشوارع محطة انتظار جمعية تعيق حركة المرور تماماً ، ثم بعد ذلك بشطرات تراصت مجموعة من سيارات المرفيس بدلاً من ضابط أوبرا في شكل شعباني متعرج يسد معظم مساحة

الشارع !

- وفي منطقة ميدان العباسية وعند مطلع الكوبري العلوي المؤدى إلى امتداد صلاح سالم والصرورية كان شيئاً لا يصدق أي عقل ، لا شيء إلا لأن احترام قواعده المرور ليس محل اعتبار من جانب أحد ولأنه لم يكن يوجد في هذه المنطقة الحيوية أي وجود لشبكة المرور على الإطلاق .

البقية ص ٢









المصدر : **الشارع المصري**

التاريخ : **٢٥ - ٢٦ - ٢٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بقية - استراحة الاقتصادى

وكانت النتيجة أننا قطعنا المسافة من عند مستشفى دار الشفاء بالعباسية وحتى مدخل طريق صلاح سالم في أكثر من ٢٥ دقيقة! وهى مسافة لا تستغرق دقيقتين على الأكثر في الظروف العادية .

ولست أريد بهذه الكلمات أن أعطي نفسى من مسئولية التأخير لأن كثيرين غيرى من رؤساء الصحف كانوا أكثر تحسبا لمثل هذه الاحتمالات ولحقوا بالطائرة لانهم ربما أكثر منى دراية بالحالة المرورية السيئة في شوارع القاهرة في مثل هذا الوقت المبكر من الصباح وبخصوصها في يوم الاثنين بالذات الذى يمثل بداية الأسبوع التجارى حيث

يتسابق أصحاب المحلات والعاملون بها - كما علمت أصرفقط - الى حجز أماكن الانتظار من الساعة السادسة صباحا .

ولكن الذى أريد أن أقوله ان استمرار هذا الوضع الممثل قد يؤدي مستقبلا الى ما يتجاوز حدود الارتباك المرورى الذى يستطيع الناس التغلب عليه بمساعدة قياس الوقت المطلوب لاية مهمة تتطلب انتقالهم من مكان الى مكان في أرجاء العاصمة .

أن الخوف أن يتحول إحشال السيارات لأرصعة الشوارع الى واقع دائم طالما ان القانون الملزم بإنشاء جراجات أسفل كل عمارة لا يوضع موضع التنفيذ . والخوف كل الخوف ان تتواصل سلوكيات الفوضى في

الشارع المصرى دون حساب ، لأن ذلك هو اسهل مدخل لنقش الفوضى والتسيب وعدم تقدير المسئولية وقيمة

الوقت في كل نواحي الحياة .

واذا كان البعض قد تندر على ما كان يسمى « بـأسبوع الانضباط » فأننى أعتقد أنه لابد وأن يترحم الان على الواقع الراهن وأن يطالب ، بعام للانضباط ... عام كامل على الأقل لانتهاء كل مظاهر الفوضى والتسيب وعدم احترام القانون الذى أصبح سمة واضحة توجب على

الأسف !

من فضلكم اعيدوا الانضباط للعاصمة قبل فوات الأوان !

فالحقيقة أن أزمة المرور في القاهرة أصبحت تستمع على النهم









## خبراء وسفراء يناقشون «حرب الخليج والسياسة المصرية»

## النظام السياسي أثبت قدرته على استيعاب المعارضة والتفاعلات الداخلية كرس صلابة الاستقرار خلال الأزمة

القاهرة: الشرق الأوسط

## تحديات ما بعد الحرب

كيف أصبح مركز مصر عربيا ودوليا بعد أزمة وحرب الخليج؟ حتى هذا السؤال مالمعنا بالتحديد خلال الفترة التي نعيشها مركز الحوت والدراسات السياسية في جامعة القاهرة، الذي يرأسه د. علي الدين هلال الذي شارك في الوفد المصري إلى مؤتمر السلام في مدريد. عقدت الفترة التي حملت اسم «حرب الخليج والسياسة المصرية» في مدينة أسوان جنوبي مصر خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وشارك فيها حوالي ٢٠ من الخبراء في العلوم السياسية والعسكرية وبعض السفراء من وزارة الخارجية المصرية.

## تحديات ما بعد الحرب

قد أثارت الورقة المقدمة من د. مصطفى علوي استمالة العلاقات الدبلوماسية في جامعة القاهرة جدلا واسعا حول تحديات ما بعد حرب الخليج، وهو مصر في التعامل معها، فقد طرحت الورقة فكرة أن يتألف النظام العربي أصبح موضوعا في للزيان بفعل آثار الحرب. دعت إلى دور مصري في الحفاظ على هذا النظام، فقد أيدت الحرب إلى دويان مصر في النظام العربي، وإلى تدخله مع نظام القوي اوسع شرق اوسطي أو متوسطي الأمر الذي يفرض على السياسة المصرية مهمة إزالة التناقض بل وإحداث التوافق الوطني بين النظام العربي وهذين النظامين. والمقصود بذلك، كما أوضحته الورقة والمناقشات، أن يبقي النظام العربي قائما وأن تكون العروبة وقيما وثقافتها في معيار الانتماء إليه. لكن سبقت على مصر في الوقت نفسه أن تدخل هذا النظام من مفولات تاريخية حكمت حركة أعضائه لمدة عقود من الزمن وأمعنها أنه يبعده أطار جامع مانع بمعنى أنه تنظيم لكل العرب من ناحية، ويمتنع على غير العرب من ناحية أخرى، كما يقتنع على العرب الانتماء إلى أي نظام القوي آخر والتفاعل معه، وبسبب ذلك حدث صراع فكري حاد لفترة طويلة بين مفهوم العروبة ومفاهيم القومية الأخرى أهمها للمفهوم الشرق اوسطي، فعلى سبيل المثال كان على الدول العربية أن تبعد عن أي ترتيبات دفاعية أو أمنية أو اقتصادية تضم دول شرق اوسطية غير عربية.

لكن الجديد الآن أنه إذا وصلت محادثات السلام العربية- الاسرائيلية إلى نهاية ناجحة على الصعيدين الثنائي والإقليمي إلى تسوية للقضايا المطروحة، فإن عهدا جديدا سيبدأ بين النظام العربي من ناحية والانظمة الإقليمية الأخرى في الشرق الأوسط أو المتوسط أو أوروبا من ناحية أخرى.

وأوضح د. مصطفى علوي في ورقته أن هذا يعني تزايد الاعتماد المتبادل، الأمر الذي لن يجدي معه الاكتفاء بموقف الجمود وعدم الانخراط من الآخر وتفترض حقيقة التناقض معه. وهنا يأتي، كما يقول، دور مصر في إزالة أي تناقض وجعل دويان حدود النظام العربي ظاهرة إيجابية بدلا من أن تكون سلبية.

## رأب الصدع

وأول الأتوار المطروحة أصغر في هذا المجال دور راب الصدع الذي أصعبت حرب الخليج في فهم النظام العربي، وذلك بالتركيز على مبادئ التضامن، ويأتي هذا الدور من أسس السياسة المصرية التي تقوم على شجاعة أن تكون هناك أمية عربية واحدة لا امتياز، في إطار تضامن يستند إلى الصلابة وعدم التقليل في التوازن الداخلي لاية دولة في المنطقة ويضرب أي تغيير في خريطةها الجغرافية. ويدخل في هذا الانحياز الحفاظ على الجامعة العربية، والسعي إلى بناء كيان اقتصادي عربي كبير يتكيف مع التطور الاقتصادي العالمي، وكان إعلان دمشق خطوة مهمة تجاه التنسيق والتعاون الاقتصادي والثقافي وثمة دور آخر مهم لمصر في إزالة التناقض بين النظام العربي والنظام الشرق اوسطي الذي يضم دول غير عربية في المنطقة.

واللافت أن بناء السلام في المنطقة يمثل خطا استراتيجيا ثابتا في السياسة المصرية منذ عام ١٩٧٣، وكذلك السعي إلى ضبط التسلسل التقليدي ونزع أسلحة الدمار الشامل وبخاصة السلاح النووي، ومعنى ذلك، كما أوضح د. مصطفى علوي في ورقته، أنه إذا كان للنظام العربي أن يتوافق مع نظام الشرق الأوسط بدلا من التناقض معه، فإن مصر بفكرتها التاريخية ورؤيتها السياسية والثقافية مؤهلة لتحقيق هذا التوافق، والهدف هنا هو ألا يفلت النظام العربي ذاته بالاستيعاب من جانب نظام آخر أو الدويان فيه، وألا يهدده بالمخاطر صراع غير محتمل في الظروف الدولية الراهنة من جراء التناقض مع النظام الإقليمي الشرق اوسطي المتدخل معه.

وحول التكيف مع النظام العالمي الجديد فهو الدور الثالث الذي لا يقل أهمية لمصر في المرحلة المقبلة وبخاصة ما طرحته ورقة د. مصطفى علوي ويمكن لها أن تقوم بهذا الدور من خلال عدد من السياسات أهمها:

١- تقديم نموذج في التحرير الليبرالي الاقتصادي والسياسي، التخلي عن تقاليد كتمان الخلافات العربية- العربية والمبادرة بتقديم الأفكار جديدة لمعالجة هذه الخلافات بشكل عقلاني وسلي.

٢- التأكيد على ما عبر عنه الرئيس مبارك في خطابه الأخير أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورج من أن الإسلام السياسي لا يمثل تهديدا للعرب لأن الإسلام عقيدة التسامح والتعايش وأنه يتعارض مع العنف بكل أشكاله.

٣- المساعدة في تسوية الأزمات الطارئة بين مراكز النظام العالمي الجديد من ناحية ومراكز أو بؤر القابلية للريثم لهذا النظام. ومثال مهم لذلك دور مصر في تهمة الأزمة بين ليبيا وبين الولايات المتحدة.

٤- فرض الاشتباك وتذويب التناقض ليس فقط بين النظام العربي









- إن كل هذه القوى كان لها مواقف بصورة أو باخرى من الأزمة فلم يتخذ أي منها موقفاً محايداً يتسم بالسياسة والأيدلالية.

- إن مواقف هذه القوى كانت تعبيراً عن معتقداتها وفكرها وتصوراتها ومن هنا كان الاختلاف بينها في التركيز على هذا الجانب أو ذاك من جوانب الأزمة.

- إن مواقف بعض القوى اتسمت بالاتساق والاستمرارية فيما تضاربت مواقف القوى البضى الأخر ومن أبرز الأمثلة على الاتساق والاستمرارية موقف القيادة السياسية المصرية التي تبنت على موقفيها الذي اتخذته من البداية على أساس مبدأية ولم تقع في تناقض طوال فترة الأزمة وما تلاها، وفي مقابل هذا الموقف الحاسم والثابت، كان عدم الثبات والتباين واضحاً في مواقف التيار المتشدد بصفة خاصة.

وأكدت الورقة أنه رغم غياب الدراسات الميدانية التي تفيد في تحديد موقف الرأي العام تجاه أزمة الخليج، فإن كل المؤشرات توحي أن الانحياز للجوانب المصرية كانت مع الموقف الرسمي المصري، ولعل أهم دليل على ذلك أنه لم يكن هناك تمدد حقيقي لمرجعية الحكومة نتيجة المعارضة لم تهدد على نحو جدي الاستقرار السياسي في مصر. فرغم أن هذه القوى عبرت عن مواقفها بكل حرية، لم يكن ثمة تهديد لاستقرار السياسي ومن أهم الأدلة على ذلك أن الحكومة كانت تشرع بالثقة في العهد الذي جعلها تقدر لجراء انتخابات جديدة لحسب الشعب خلال الأزمة دون أن تخشى من فتح الباب لمشاركة أثناء ذلك الوضع للتيار الذي كان يقيم على المخاطرة بل وعلى العالم كله، وفي هذا الإطار تستخلص ورقة د. جابر سعيد أن النظام السياسي في مصر أثبت قدرته على استيعاب المعارضة واحترامها.

ويشجع ذلك مما قام به الرئيس مبارك من إلقاء كلمات الأحزاب المعارضة بما في ذلك في المدة منها في البرلمان لتشارب معها. وإنما كانت الأزمة بمثابة اختبار للتطور الديمقراطي الإيجابي على الساحة المصرية فلم يبدأ النظام أو القوى المعارضة إلى استخدام العنف في مواجهتها فبعض يصدد أزمة بهذا المنهج إلا ما ندر.

#### الأزمات

ويرى د. جابر سعيد أن الأزمة ستستمر في تطوير الشخصية للقوى السياسية المصرية لصالح القيادة السياسية التي أثبتت الأحداث مصداقية رؤيتها. كما أنه من المحتمل تدعيم مكانة حزب الوفد لما أثبت من ثبات على لعبها وتسمك بالديمقراطية والشرعية الدولية طوال فترة الأزمة. وفي ذات ثلثة شخص الورقة أن هناك مستقبلاً للاستقرار السياسي في مصر خلال الفترة المقبلة.

والنظام العالمي، ولكن بين النظام العالمي والعالم الثالث بكل انتمية الفرعية الإقليمية والوظيفية. ومن الأفكار المصرية في هذا المجال النصدية إلى خفض ١٠ في المائة من الانفاق العسكري العالمي لمساعدة مساعدات التنمية للعالم الثالث

#### القوى الغربية ومصر

بعد ما أكتفتها قيام مصر بهذه الأدوار السياسية الإيجابية للقوى الغربية والرسمية (الولايات المتحدة ودول الجماعة الأوروبية) تجاهها كما يتضح من الورقة التي ناقشتها الندوة حول هذا الموضوع وقدمتها د. مودة بدران أستاذة العلاقات الدولية في جامعة القاهرة. وقد طرقت الورقة موقع مصر في برنامج السياسة الخارجية للقوى الغربية من خلال متابعة موقف هذه القوى من المساهمة في تمويل التنمية المصرية. فقد سهبت القوة المالية لاتلاز أزمة الخليج هذا من التطورات في هذا المجال كان هدفها الأسهام في الحد من المشكلات الاقتصادية التي تواجه مصر، ويشمل ذلك قيام الولايات المتحدة بأعفاء مصر من الدين العسكري التي بلغت حوالي ١ ٧ مليار دولار وفوائدها التي بلغت حيزاً ٨٠٠ مليون دولار سنوياً. وكان واضحاً في القرار الأمريكي بأعفاء مصر من هذه الدين، التي كانت تشكل عبئاً ثقيلاً عليها، أنه مرتبط بالاممية الاستراتيجية لدور مصر في المنطقة كما قال الرئيس الأمريكي جورج بوش صراحة.

ومن ناحية أخرى شهدت الفترة التالية لازمة الخليج حصول مصر على مساعدات من دول الجماعة الأوروبية، والتوصل إلى اتفاق حول المساهمة المتوسمية الجديدة للجماعة، كما توصلت مصر إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي وبنادي باريس.

وتوضح د. مودة بدران في هذا الإطار أن أزمة الخليج كانت نقطة تحول في العلاقات العربية اسموت في دعم القوى الغربية إلى تدعيم العلاقات مع مصر وتغيير بعض سياساتها الاقتصادية تجاهها ويمتد هذا التغيير نوعاً من التقليل أو التكميل مع الوضع الذي فرضته أزمة الخليج، فعلى سبيل المثال أكدت الولايات المتحدة أن لها الدين العسكري على مصر يمتد بحالة فريدة ترتبط بالأزمة، كما أوضحت دول الجماعة الأوروبية أن المساعدات التي قدمتها لمصر في الفترة التالية مباشرة للأزمة لتمويل بعض الاضرار التي عانت منها مصر بسبب هذه الأزمة، كان عليها مساعدة مصر على تجاوز بعض هذه الاضرار.

#### حرب الخليج والشارح المصري

إذا كان هذا هو الأثر العربي والدولي لتأثير أزمة الخليج على السياسة المصرية، فما هو مفرز هذه الأزمة على الصعيد الداخلي، وخاصة في ما يتعلق بقضية الاستقرار السياسي في مصر. هذا ما عالجت ورقة الدكتور جابر سعيد عرض مدرس العلوم السياسية في جامعة القاهرة والتي أبرزت عدة ملاحظات أساسية حول مواقف القوى السياسية العاطلة على الساحة المصرية في ضوء أزمة الخليج، وهي:









المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ ربيع ١٩٩١

ليس ولا



بقلم: محمود السعدني

الموقف الذي اتخذته الأردن واليمن وفلسطين من النظام العراقي في المؤتمر الاسلامي موقف سياسي سليم، حيث ان السياسة ليس فيها صداقات دائمة ولا عدوات دائمة، ولكن مصالح دائمة، ومن اجل المصالح الدائمة تخلى الثلاثة عن الصديق القديم وتركوه يفرق وحده في بحيرة ام المعارك التي تحولت الى بحيرة من الطين والجثث والدم. اما موقف السودان فقد اختلف عن موقف حلفائه السابقين، وهو موقف يبدى اكثر منه موقفاً سياسياً حيث ان موقف اخينا اية الله الترابي هو الخروج من ورطة اللوع في محبرة، وقد وقف اية الله الترابي موقفاً عترياً اثناء نشوب حرب ام المعارك، وساند الاخوة في العراق بعشرين خطبة ثائرة هيار ٦ م، وخمسين تصريح شجيب.. شجيب شجيب على وزن ارض ارض، ولما اصابته الهزيمة خالتي ام المعارك، لم يلف الجنرال اية الله الترابي مكثوف اليبدي، ولكنه نظم عشر قصائد رثاء ١٧ داف، وارسل عدة لهود لتقديم ولجب المراء لا قارب واصهار خالتي ام المعارك والغرق بين الاردين والسودان هو الغرق بين اعور واعور، الاول ضربه على عينه فقال.. ضرب الحبيب زي اكل الزبيب، والثاني ضربه على عينه فقال.. خسراته خسراته، فالاسام الخرابي يعلم علم اليقين ان نظامه مرفوض من العالم العربي، لان الناس ضاقت بنظام السحل والذبح ومحاكم التعذيب والاعدام بالجملة، وسيظل نظامه مرفوضاً من العالم العربي سواء وقف مع نظام ام المعارك او وقف ضده. ولذلك قرر ان يحفظ ماء وجهه، وان يبقى مربوطاً من رقيقه مع نظام ام المعارك، على اساس انه غرقان.. غرقان.. غرقان ياولدي. اما الآخرون فقد قروا افك الحبل والهروب من المأزق، والبحث عن سبيل للفرار من الحصار الذي ضربه حولهم الست ام المعارك. البعض يقول انه موقف انتهازى، ولكن العيلة يقول انه موقف سياسي، لان السياسة ليس فيها عدوات دائمة ولا صداقات دائمة، وانما مصالح دائمة.









المصدر : .....  
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....  
.....



## تحقيق العدالة

منذ يومين أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة بييرز دي كويل في آخر عمل له أن العراق كان هو المبدئ بالعديوان على إيران ، وطبقا لهذا القرار بحق لايران الآن مطلوبة العراق بتعويضها عما أصابها في الحرب ، وبهذا تنضم إيران الى الكويت في المطالبة بالتعويضات وهذا كله عدل وحق .. وإن تأخر الاعتراف به فترة على أن الشيء الذي يصعب اعتباره عدلا وحقا هو استمرار الحصار الاقتصادي حول العراق .

إن موقفنا من النظام العراقي معروف ومكتوب ، ومساعدة هذا النظام عن جرائمه مسألة حتمية وواردة ، ورواد العمل الحقني . وهذا كله مفهوم ومعروف ، الشيء الذي يصعب على الفهم هو الربط بين النظام العراقي والشعب العراقي

إن تجويع الشعب العراقي أن يدفعه لإسقاط نظامه كما يتصور الحرب في مجموعه ، بل بالعكس أنه يمكن الطائفية من حكم شعب جائع ومرهق حدوده هي رفيف جزيء ولغة عيشه .

إن ولدا مشتركا من منظمة العفو الدولية ومنظمة العفو المصرية قام بزيارة العراق والكويت ، وكان من ملاحظات هذا الوفد أن الانوية وحليب الأطفال ينقصان العراق ، بينما طعم الكلب متوافر وليس فيه نقص شديد كما كان المظن .. وهذه الملاحظة الغريبة تعني أن الذي يدفع ثمن الحصار الاقتصادي للعراق هو أطفال العراق وشيوخه وهؤلاء مغلوبون على أمرهم ، ولم يكونوا سببا في إنشاء النظام العراقي ، كما أنهم ليسوا قادرين على إسقاطه .. ولم تكن لهم في حرب الكويت ذلقة ولا جمل .

كيف يدفع الطفل البريء أو الشيخ العجوز ثمن جريمة لنظام مستبد يحكمه طاغية ولحد مستبد العدالة هنا ؟

إن الشرائع الالهية والمبدئ القانونية تنص على شفعية العلوية ، ولا يجوز أبدا في أي دين أو عرف أو قانون أن يدفع البريء ثمن جريمة لم يرتكبها ، بينما يجلس المجرم الحقيقي مرتبعا على عرشه دون مساس .

إن الحصار الاقتصادي للعراق ظلم يشترك فيه المجتمع الدولي ، وعلى هذا المجتمع أن يبحث عن أسلوب آخر لتحقيق العدالة .

**أحمد بهجت**









المصدر : ..... ١١ ..... ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ٥ ١٩٩٤

## «التبعية» .. بالمغامرة :- ١-

العراق : دراسة حالة ..  
انخفض مستوى المديونية .. ٩٣ %

### الاستراتيجية

سيبقى عراق الرئيس صدام حسين ، بما فعل فيه وبه ، وبما أوصل شعبه وبلائه إليه ، «حالة خاصة ..» ، جديرة بالدراسة والبحث ، على مستوى المنطقة العربية ، ومستوى العالم الثالث ككل .. وإذا كان الجانب السياسي ، والجانب العسكري من هذه «الحالة ..» ، وهذه «التجربة الصدامية ..» ، بممارستها ، ونتائجها ، قد ظهرت آثاره ، دماراً على الأرض ، تخطيطاً للفترة العسكرية ، عزلة سياسية للأحود ..

إذا كان هذا قد حدث ووضح من جانب السياسي والعسكري ، وتناوله السياسيون ، والمفكرون ، والاستراتيجيون ، بالدراسة ، والتحليل ..

لماضي التجربة وديارها .. ولحاضرها ومستقبلها كذلك .. إلا أن جانباً هاماً ، بل الأهم ، من هذه التجربة لم يأت خاضعاً للرئيس العراقي ، لم يظهر للناس بعد بشكل واضح .. وبشكل علمي .. وبشكل واقعي ..

لم يتناول هذا الجانب .. الكثير من المهتمين بالعراق في حاضره ومستقبله .. في حين أنه المفتاح الحقيقي للمستقبل .. سواء أسياسياً ، أو اقتصادياً ، أو أيهما يخص الموضوع القومي والاقليمي ..

هذا الجانب لم يأت أحدت عنه .. هو الجانب الاقتصادي ..

والجانب الاقتصادي ، من منظور مخطط التجربة الصدامية ، في مجال التنمية ، بمفهومها الشامل والواسع والطموح ، كما تصوره صدام وتحركه على طريق تنفيذه ..

لكن على أساس وحتى مرتبطاً بالنمو ، الاقتصادي ، وتطور









المصدر : ١١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١١٠ ٥ ١١

الصناعة ، والزراعة ، والخفص ، الذي يحمل «مشروع صدام» ..  
وينقله من الحلم ، إلى الواقع ..

• • • • •

والسبب في تعرضي لهذا الموضوع ، أو هذا الجانب ، من  
«الحالة» .. التي نحن والعالم يصعدان هذه الأيام ، وأيام تالية  
كذلك .. معبته أمران :

١- الأمر الأول ، أنني تواجدت وسط لقاء جمع بين مجموعة من  
الباحثين والدارسين والمتخصصين في الشؤون الاقتصادية للعراق ..  
مجموعة ، مهتمة ومتابعة ، لما كان ، ولما هو كان ، ولديها التصور  
لما سيكون ..

٢- الأمر الثاني : أنني في ضوء ما درست إليه واستمعت إليه من  
معلومات تدعيها الأرقام من هذا العدد الجاد والمهم والعالم للأوضاع  
وجدت من الضروري أن أطرح هذه التجربة ، من جانبها التنموي  
والاقتصادي بمعلوماتها ، وبياناتها وأرقامها ، وتحليلها ، أمام  
القارئ ..

خاصة وأن هناك التباساً حاداً بين «قوة التجربة في ذاتها» ..  
وبين مجالها لبعض بوصله ، بالمؤامرة التي حوت ضدها لإحباطها .  
إنشأ من وراءه ونتيجته ، أن التجربة الاقتصادية للتنمية التي  
خاضها العراقي - وعلى مرحلتين - ، من ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٥ .. ومن  
١٩٧٥ وحتى ١٩٨٠ أغسطس ١٩٩٠ ، كانت تجربة ناجحة ورائدة ..  
وأن قوة الاقتصادية صناعية علمية كبرى قد قامت على الجناح  
للشرق في العالم العربي .

ما قمه الاساتذة المختصون ، المالبثون والمتابعون لما جرى  
ويجري ووقع للعراق ، يمثل أرضية هامة ، للمعلومات والحقائق التي  
يجب أن يبني فوقها أي حكم أو تقييم لهذه «التجربة المفامرة» ..  
والتي نمحنا بنموذج جديد «وقد» .. ، لتجارب التنمية أو التطور ،  
بالمفامرة ، أو سياسة الطموحات والمفامرات ، التي تفتشت فيها  
وتدخلت الطموحات الوطنية والكومية ، بالأحلام والأرقام الشخصية  
والغريبة ، التي لا يستند لها قاعدة علمية ولا تقوم على أسس  
معلوماتية ..

هذه النماذج التي يكتنفها الغموض ، وتروجها الدعايات .. وتغلق  
حقائقها أساليب التسمية وإغواء الحقائق ، مرة باسم الأمن الوطني ..  
وأخرى باسم الامبريالية والمؤامرات الدولية .

• • • • •

في هذا اللقاء .. الذي جمعي بهذه المجموعة من العارفين  
والأساتذة ، الذين كان لبعض منهم نصيب من المشاركة في  
بداية التجربة ..

تكشفت مجموعة من الحقائق والأرقام  
سأبت هذه الحقائق والأرقام في جانب كبير منها نظرة تضارعية  
أوجعتها وشبكتها مجموعة من اللرضيات ، التي عززتها الأرقام الرهيبة  
حول الوضع الحالي في العراق









المصدر : الصحف العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٠

هذه الأرقام والحقائق « والفرضيات » التي وضعها الباحثون أساساً للتقييم ، وتحديد ، الرؤية المستقبلية كانت أن تنقل الطريق والباب ، أمام أي مستقبل للعراق وشعب العراق .

● سواء ظل صدام ..

● أو انتهى نظامه .. وجاء نظام جديد من الحقائق المدعومة بالأرقام .

- أن الذي حدث بقرى الكويت ، وانتشر إليه العراق ، أدى إلى انخفاض من مستوى معيشة المواطن العراقي إلى ٢٧ فقط ، مما كان عليه وضعه قبل الغزو .. ولم يكن هذا الوضع المسبق للغزو جيداً ..  
- وأن للعراق في حاجة إلى ٢٥ عاماً على الأقل ، حتى يكون قادراً على رفع مستوى معيشة الناس إلى ما كانت عليه فقط .

- الأرقام أيضاً قالت .. أن احتياطي العراق من النفط ، وهو ثاني أكبر احتياطي عالمي ، والمتمثل في ١٠٠ مليار برميل من النفط ، قومتها بأسمار اليوم حوالي ١٨٠ ألف مليون دولار .. هذا الاحتياطي كله ، بقرض استغراجه ، وببمه الآن ، لا يكفي لسد التزامات العراق الدولية والعربية والوطنية الناتجة عن الغزو ورده والمتعثرة في ..

● تعويضات إيرانية تتراوح بين ٢٠٠ مليار دولار بالتقديرات الدولية ، وألف مليار دولار بالتقديرات الإيرانية .

● تعويضات عربية ، للكويت والسعودية وغيرهما تصل إلى أكثر من مائة مليار دولار ..

● ديون خارجية ١٠٠ مليار دولار مائة مليار ..

● إعادة تصير ماخرينه الحرب ، وهو الآخر ، يتجاوز الـ ١٠٠ مليار دولار ..

- الأرقام تكلّف عاجزة عن كيفية الكشف عن مخرج ، خاصة في الظروف الحالية ، التي لا يتجاوز إنتاج البترول العراقي فيها ١,٦ مليون برميل يومياً ، حسب الحصّة التي قررتها الأمم المتحدة « والمنصرون » ، والتي تفرّض ٢,٥ من عائدتها ، مخصصاً للائتمانات عاجلة ، وقام لتسقط دين ، أو فائدتها ، ولقاء لجانب من التمييز ..

- الأرقام تقول أن حالة الأبار والانتاج البترولي الذي هو مصدر الدخل الوحيد ، في حاجة إلى أكثر من ٦,٥ مليار دولار ، لتطوير الأبار وزيادة الانتاج ليصل في المرحلة الأولى إلى الحصّة المقررة للعراق قبل الغزو وهي ٣,٦ مليون برميل يومياً ..  
وهذه المليارات الستة غير متوفرة ليس فقط بسبب استمرار نظام الرئيس صدام حسين ، ولكن حتى بعد رحيله .

هذه المليارات المطلوبة لتطوير الأبار مربوطة ، بمنهج العمل ، وبأسلوبه ، وبطريقة ونظام إغرام المستثمرين في مجال البترول ، سواء بامتيازات سفوية ، أو بالمشاركة ، أو بأي طريقة أخرى ..









المصدر : .....

التاريخ : ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفشى أن تكون ، ما زلت سجين ، للجوانب التي أشرت إليها وحظرت  
منها وهي الطرق في الجانبين السياسي والعسكري ونحن نعرض  
للتجربة العراقية تجربة العراق للتنمية في إطار مشروع صدام  
الظموح ، والمفاسر ، والذي خلط بين العلم والمشروع الوطني المستند  
عليه .

وبين الظموح الشخصي : « واليهوس المفاسر » الدافع له  
والمنطلق من مفهوم الأمن ، وهيمنة السلطة ، ومكانة الدولة الحكم  
وهذا الجانب الذي مهنتا له بحدث ليوم ..  
سيكون هو محور حديثي لهذا ، ومركزه ...

**محفوظ الأنصاري**









المصدر : صوت الكويت

١٧ ديسمبر ١٩٩١

## ندوة في القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية و لانتقاد الشعب العراقي

### من نظام صدام

القاهرة . صوت الكويت :  
اختتمت في القاهرة ندوة سياسية  
حول مصير العراق في ظل نظام  
صدام حسين وسياسته الغامضة،  
واسفرت عن توجيه نداء لتكثيف  
الجهود من أجل بديل ديمقراطي  
يعالج عواقب الكارثة التي يعانيها  
الشعب العراقي.

وشارك في الندوة ٣٦ مفكراً  
وسياسياً من العراق وحضر وشهدت  
عددًا من قادة الأحزاب والتنظيمات  
السياسية ومثقفين عراقيين  
بأرضين.

تناولت الندوة ابعاد الكارثة التي  
لحقت بالعراق نتيجة السياسات  
التي انتهجها نظام صدام حسين ولا  
سيما ممارسته للحربية وممارساته  
القمعية واعتدائه على حقوق  
الانسان. وناقشت ثلاثة محاور  
اساسية هي: لئسار السياسات،  
والمسار الاقتصادي والمصار  
الاجتماعي، وضرورة رؤية استراتيجية  
للتطور القليل في العراق.

وقد صدر من الندوة بيان جاء  
فيه : «الجميع المشاركون في الندوة  
على ضرورة تعزيز الجهود لاقامة  
نظام ديمقراطي تمسدي، يكفل  
سيادة القانون، ويحترم الحقوق  
السياسية والمدنية للمواطنين، ويحقق  
الحكم الذاتي للشعب الكردي،  
ويحرم الطائفية، ويصفي عواقب  
القمع السياسي واجهزته البغيضة،  
ويبني علاقة اخوة وتضامن مع  
الاقطار العربية، ويلتزم بميثاق  
الجامعة العربية، ويصون روابط  
حسن الجوار والتعاون الاقليمي».

واتخذت الندوة عدداً من  
التوصيات لتقليد الجهود لمعد  
مؤتمر وطني ولقاءات استشارية،  
لمثلي قراء العام العراقي وتياراته  
الفكرية والسياسية المختلفة،  
وناشدوا الرأي العام العربي  
والعالمي والجامعة العربية والأمم  
المتحدة بذل المزيد من اللسان  
للتضامن مع الشعب العراقي  
المتكوب وتمكينه من التخلص من  
عواقب الكارثة التي يعاني منها.









النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ ديسمبر ١٩٩١

المصدر:

المرام الإسلامية

## المهيب صدام .. يتألق المسلمين

دكاكر - أحمد الرزاز

□ ان الدول الإسلامية جميعها - بما فيها ليبيا والجزائر وتونس وموريتانيا والتي اضاعها المهيب صدام الى قائمة الدول المؤيدة له والتي عارضت قرارات قمة القاهرة الطارئة العربية - التي اودت الصدوان العراقي على الكويت وطالبت بالانسحاب فوراً وعودة الشرعية - ان كل تلك الدول - أعلنت في حزم أن المهيب صدام أقدم على جريمة ولابد ان يصح فعله الشفاعة بالانسحاب فوراً وعودة الشرعية - وهى المهيب صدام ان يعود الى تصريحات الزعماء الليبيين والجزائريين والتوانسة ليتأكد من مواقفهم .. فما هي الدول التي يمكن ان تدافع عن معارسات المهيب المشيئة في اجتماعات قمة المسلمين السادسة بدكاكر ؟

□ ان المهيب صدام - يعلم وللأسف الشديد - ان القمة الإسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت في يناير ١٩٨٥ - ولجعت تحديات رهيبة من ايران وعارضت عقدا في الكويت بالذات - لانها حكومة طهران السكوتية بانها منحازة - ومشروطة - في مساندة العراق ضدنا خلال حرب السنوات الثاني الغيبة التي اشعل قبلها المهيب

صدام في سبتمبر ١٩٨٠ .. وأن للكويت صممت على عقد المؤتمر مهما كانت العواقب - وعقدت القمة ونجحت الى أبعد الحدود وحضرتها كافة الدول الإسلامية .. مساعدا دولة المسلمين في ايران ..

□ اللغة الخامسة التي علقت في رحاب دولة الكويت - سائدت العراق يروضون من منطلق ان ارضا عراقية كانت محتلة من القوات الإيرانية وأن جزيرة الفار - ارض اسلامية محتلة وطالب المسلمون - الايرانيين - الانسحاب منها - وكان نائب المهيب - في قمة الكويت

في بيان طويل عريض .. أعلن المهيب مدعى نسب بيت النبوة وسليل فريش والذي اسلم على تخيير بيت المقدس .. أعلن مقاطعة لقمة المسلمين المسماة التي تلحق في العاصمة السنغالية دكاكر .. وبشكل ما ارنجم به البيان من عبارات انتشالية - حيث المهيب صدام - دول العالم الإسلامي - ماعدا السعودية والدول الخائنة التي حاربتهم وعارضت احتلاله للكويت - حيث الدول البقية ان تدافع عنه في المؤتمر - وأنه يعقتر عن الحضور لأن المؤتمر سيكون على حد ما استطلاع فهمه ميدانا فسيحا للسياسات الأمريكية - المغتدية - على العراق .

□ إذا كان المهيب صدام - يتحدث عن لدول البقية أي الباقى من الدول بعد السعودية والدول الخائنة التي حاربتهم وعارضت وجوده الاحتلال في الكويت فمن هسى الدول البقية - غير ثلاث وهى بالتصديد - المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اليمنية وجمهورية السودان الديمقراطية .. ونعتقد ان المهيب صدام لا يستطيع ان يجبر دولة عربية رابعة بحسبها لدول البقية التي يعنها للدفاع عنه في مؤتمر - السياسات الأمريكية - المفروضة على القمة الإسلامية ..

□ ان المهيب صدام - قد نسي أو ينسى أن الدول الإسلامية في اول مجموعة في العالم أعلنت معارضتها للعدوان على الكويت وأدانت بكل حزم استيلاء دولة مسلمة لأراضي دولة مسلمة أخرى - وكان ذلك خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد جلسته في القاهرة - وبالمصادفة - في توقيت غزو ٤٣٠ ألف جندي عراقي مسلم لأراضي دولة الكويت المسلمة الصغيرة الحجم والمتواضعة العدد .









٢ - هل ينتمي - المهيب - أن من عائد هذا النقط الذي أحرقه حصل على أكثر من تسعة عشر مليار دولار خلال الفترة الزمنية السوداء التي عشناها للمهيب خلال حربه مع إيران - وهل نسي المهيب أن السعودية - التي يصفها الديكتاتور بأنها أم الخيانة - وهي التي ساندت المهيب بسبعة وعشرين مليار دولار خلال محنته الكبرى زمن الحرب مع إيران ..

٤ - وهل ينتمي - المهيب - أن مصر - ساندته بكل ما تملك سياسيا وأعلاميا - حينما اشتدت عليه المواقف وقررت بموعه ارتعاضا وقد ياس من ضد هجمات الأيرانيين بعد سقوط الفاي .

□ إن المهيب صدام .. ولأول مرة كان صائبا في حساباته وقاطع قمة المسلمين في دكاكر لأنه لو حضرها ما خرج منها سالما فكم من مواقف إسلامية سيواجهها عن قرب - حينما تبدأ القمة في فتح الملف الرهيب - ملف العدوان الإرهابي على الكويت ..

الإسلامية يكاد يطير من الفرع لأن تجمعها هائلا ساند قضيت - لأن العدوان باطل .. والاحتلال لمصرية - والمسلمون لا يهتزون للباطل ولهذا ساندوا الحق - وقتها - لأن حق العراق في تحرير أراضيها المحتلة حق مشروع وعمل المسلمين مساندة أصحاب الحق وبالفعل ساندوه من المسلمين جموع شعب الكويت ساندوا العراق ووقفوا بجرأة ضد العدوان .. فعمل نائب المهيب في القمة الإسلامية الفاسدة أن يتذكر موقف المسلمين التي التفت صدره - وهي مواقف كانت تنماز للحق ..

□ يقول المهيب - أن السعودية وأعوانها - الخونة - ومنهم المصريون والخليجيون والسوريون والمغاربة الذين كان لهم شرف الإسهام العسكري في تحرير الكويت - سيقوم هؤلاء بمحاكمة العراق في القمة الإسلامية بدكاكر ليستخدموها السياسات الأمريكية العدوانية ضد العراق أن المهيب صادق كل الصدق - وهو لا يعرف الصدق - في أن السعودية وأعوانها سيحكمون ديكتاتور العراق داخل قمة المسلمين في دكاكر - وهذا حقهم - لأن أزمة العدوان لم تنته ففصلوها ما زالت تحكي الإما قاسية وهي الآثار الرهيبة المترتبة على عدوان المهيب الديكتاتور على الكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ..

١ - هل تلقى السعودية - وأعوانها - لتصفق داخل القمة لمهيب صدام الذي - سرق - ثروة بلاد إسلامي اسمه الكويت واعتصب ماجداته ! !

٢ - هل تلقى السعودية - وأعوانها - لتصفق لمهيب صدام على نجاحه الهائل في إحراق كافة أسرار النفط الكويتي - وهو مصدر رزق وخير للمسلمين في الكويت - وكل مصدر دعم للمهيب صدام نفسه .









المصدر : الشيخ

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### شكري يفتح معرضاً جديداً لإغاثة أطفال العراق

كتب جمال إسماعيل:

يُفتتح المهندس إيراهيم شكري - رئيس الحزب - المعرض الثالث لصالح أطفال العراق وذلك بمقر الحزب الرئيسي بالسيدة زينب يوم الجمعة القادم. يشمل المعرض اللوحات والقروشات، ويعتبر المعرض الثالث الذي تقيمه أمانة المرأة بالحزب بعد نجاح المعرضين السابقين بمدينة نصر والجيزة. ومما يذكر أنه قد فتح حساب رقم ٧٥٢٠/٧ ببنك مصر لفرع السيدة زينب لتلقي التبرعات وإن سأل الأديبة والأديان لصالح أطفال العراق الذين يمرتون يومياً نتيجة الحصار القاسم للقروض عليهم.









المصدر : ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

### لعنة الله عليكم يا من قصصرتم وتقاسعستم!

في ٢ ديسمبر قرر مجلس  
الأمن استمرار فرض  
الحصار والاذلال على شعب  
العراق. وفي قمة ناكسار قرر  
أغلب الحكام المسلمين تأييد  
هذا الحصار لأن العراق لم  
يلتزم حتى الآن بتنفيذ  
قرارات مجلس الأمن. أي  
لأن أمريكا مازالت تشك في  
أن العراق يخفي بعض  
الأسلحة غير التقليدية!  
ونحن نقول: لعنة الله  
على كل من يأكل بالمشنان،  
وينام على جنبه وهو يعلم  
أن ملايين المسلمين والعرب  
يموتون من الجوع والبرد.  
و.. نعل ما أصابنا من  
كوارث في الأسابيع الأخير  
كان حلياً على نخبنا  
وتقصيرنا في حق الله وحق  
أهلنا.







في مؤتمر البحوث السياسية :

## د. الفقى: حرب الخليج ربطت النظام العربى بالنظام الدولى



د. مصطفى الفقي  
نقائح حرب الخليج

كُتِبَتْ خُرَيْمَةُ عَبْدَ الرَّازِقِ:

[illegible]

- خروج النظام العربي من النظام العربي .. فاصبح النظام العربي جزءا من النظام الدولي ككل ..
- زيادة عجز الحلول العربية وبروز تدخل المصالح العربية والاجنبية .. ان المصالح العربية امر نظري فقط .. وقد تطورت النظرة للمصلحة العربية خلال العام والنصف العام التمهيدى .. بدأت مع

أضعفها من ناحية الكيف لأن الأمة العربية ممزقة وتروج بمختلف الآراء...  
●●● لقد اثبتت حرب الخليج بضع قراة جديدة بعد فترة من الوقت انقسام التيار الاسلامي في العالم الاسلامي بشكل غير عنه ظروف الواقع. أدى الانقسام هذا الى ضعف التيار الاصولي وضعف مركز ثوار الفكر الاسلامي الاصولي...

- العلاقات الثنائية بين دول الخليج لم تعد كما كانت قبل الحرب..  
●● ان نتائج حرب الخليج طرحت قضية توزيع الثروة العربية.

●● أيضاً أفردت حرب الخليج خريطة جديدة لتوزيع القوى في العالم العربي.. بعد أن اختلت أكبر قوة عسكرية في ذلك الوقت والمكان.

- عسكريه في ذلك الوقت والعراق،  
● وقال الدكتور الفلي أن القضية  
الاشيخه ارحمها من صبوره تسائل  
معد وهو: ان هناك واقعا مربيا اليما  
سوف نواجهه بعد قليل - والخوف بين  
الحكام - والمراة التي تتربسب في  
اصناف شعوب هذه المنطقه كل هذه  
سوف تترك بصماتها.. ان اردنا ام لم  
نريد لتبقى درسا مؤلما... والتسائل هو  
كيف ستكون في نستقبل العلاقات  
العرية العربية في السنوات القادمة..

حرب الخليج.

●● أن الدول الإسلامية تخسر أن في مقدورها أن تلعب دورا أساسيا في هذا الحدث لم يكن متحيا لها، وكان من نتائج ذلك تدخل إيران وتركيا في الحرب... مما أحدث تزايداً للدور غير العربي في نطاق الدائرة الضيقة.

●● وإن أكثر نتائج حرب الخليج خطورة هي أن هذه الحرب دفعت فلسطين دفعا كبيرا على السطيم ولكن









المصدر: صوت الكويت

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الملف الذي ينتظر القمة الكويتية

بقلم: زكريا نيل \*

والتعامل بالواقعية وتبصر، مع ما خلفته للجنة من آثار وتطبيقات، ولعلنا لا نريد أن تعود بنا الأحداث مرة أخرى إلى الوراء، حتى لا يتكرر ما حدث، ومع أننا نسأل إلى ما ذهب إليه الأستاذ الدكتور أحمد القنود عمود كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة آنذا، لانتحاه لأعمال الزعيم السنوسي الخاص للوحود السياسية، ومرفوعة وحتى لا تذهب حرب عربية - عربية أخرى، وهو أحد دروس حرب الخليج.

إن هذه الأزمة لم تخلق الصراعات العربية - للعربية فحسب، ولكنها كشفت عن عمق هذه الظاهرة، التي لازمت النظام العربي منذ نشأت إلى الآن، غير أنه شدد على أن الاحتلال العراقي للكويت يمثل أزمة نوعية لهذه الظاهرة التي تمثل السابرة الأولى في النظام العربي، وبما إلى ضرورة أنها أسلوب الهيمنة في حل هذه الصراعات، والتعامل مع المشكلة بالصراحة والتصدي لها بما يلائم الطبيعة.

ورغم المخجفة أن التعامل مع مشاكلنا الكبرى وخاصة ما كان منها مستعصياً على الحل وأو مرحلياً، تفرض علينا التعامل مع مختلف المعطيات الفكرية التي يبرزها العديد من المؤتمرات الدولية والندوات الفكرية، وقالاً ما يكون فيها حشد من صفوة العقول العربية ذات البصيرة الاستراتيجية في رؤيتها لمعركة الأحداث، ولذلك يجب عنا الفكر عندما تنحى هذه الرؤى وبها ورائد كوكبة متحمسة وباعانة وتستطيع أن تشكل خطاً عمل كئياً.

للناس، وإن القداميات التي افترقتها هذه الكاتبة وقت الاحتلال، أو التي ما زالت تفرقها بعد معركة التحرير، فركبت حصناً من الحصينات الفطرية تتطلب مراجعتها بقوة أرائة التصديق للعلنان نفسها سواء، أكان لك على المصمود الاقليمي أو على المصمود الدولي.

وفي رأي العديد من خبراء مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية أن هذه الدورة من أعمال مؤتمرات القمة الخليجية، تتطلب حشماً ورة دفع جديدة لكل ما يصدر عنها من مواقف أو مشروعات أو قرارات، لذلك أن البلد في صنع القرارات أو في تنفيذها أو في فرضها، لم يعد يتوأم مع سمة العصر، نظراً لسهولة إيقاع ما يحدث فيه من متغيرات، أو ما يقع فيه من أحداث!

إن ما ينتظر قادة الدول الخليجية في قمة الكويت، ليس مجرد النظر في الامور الداخلية لدول المنطقة، كل حسب نظرته المحلية بل أن المهمة تكبر كثيراً مما تراه النظرة التقليدية لأعمال القمة الخليجية، وإن مصير المصمم في أسياغ أكبر قدر من الثقة على الإيجابية ما يصغر عن هذه المهمة، يمكن في قدرة دولها على احتواء الأزمات المتعددة بصلة نهائية، وعلى أساس من القبول والتنازلات المشتركة التي تصمم هذه المشكلة وهي ما زالت تؤرق في سمعة الدول الخليجية وتخلخل لاعتقاداتها.

والأمر الجدير بالتعمق في والمنا العرقي الراهن، أنه لم تتفرق لدينا إلى الآن الفكرة على إخراج أنفسنا من دائرة رعب الفعل، إلى دائرة التطلع

بفتح مؤتمر القمة الخليجية أصال دورته العادية عشرة في الكويت يوم الاثنين المقبل وهناك توقعات شبه مؤكدة من جانب المتابعين لمسار حركة العمل الخليجي، في ما بعد معركة تحرير الكويت، بأن هذه الدورة تكتسب ذات خصوصية مهمة، وإن القضايا الملقية على ملفها، تختلف في جلويتها عن كل ما سبقها من مؤتمرات خليجية، حيث من المتوقع أن تكون معطيات نتائجها ذات أثر بعيد، في مختلف المجالات المستقبلية لأعمال مجلس التعاون الخليجي، على مختلف الاصعدة العربية والدولية.

وعلى الرغم من أنه كان معروفاً مسبقاً، أن هذه القمة مقدر انطلاقها في الكويت، وإن القرار الخاص بذلك قد صدر أثناء الاحتلال العراقي للاراضي الكويتية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي بقمة قطر، إلا أن صدور مثل هذا القرار في وقت كان يبحث فيه الوجدان العربي بما يشبه اليأس من إمكانية رجوع تراب الوطن الكويتي إلى أهله، يعطي دلالة على مدى قوة توحيد المواقف الخليجية والعربية على فرض الزامة للتصديق للعدوان، وذلك بحسب النظر من تدخل الشرعية الدولية في محرم حاصلة الصغراء وسبقها لهذا العدوان!

وفي تصور العديد من المراقبين، أن قيمة هذه القمة تكمن في أنها أول لقاء جماعي لقادة الدول الخليجية بعد الهزيمة الساحقة للعدوان العراقي في السادس والعشرين من فبراير (شباط)









الفكرية والسياسية في الدول العربية  
كيف نطعم مدني هذه الانقسامات  
المرمجة داخل تيار موحدة او حزب او  
تجمع؟  
وما هي الآثار المحتملة بالمشية  
للتمايز التطور الاجتماعي في بلدنا؟  
لنا مع الرد على مثل هذه التساؤلات  
والذي يقول ان السبيل في انتاج هذه  
الآزمة هو غياب للصراحة في عملية  
صنع القرار  
الذي لا يد من الرجوع الى جذور  
هذه المشكلة من خلال الدعوة الى اعادة  
بناء الانسان العربي واحترام حقوقه،  
من خلال تسميتي المسارسات  
الديمقراطية، وتطوير مختلف الابعاد  
الفاعلة لمركبة التدهور الثقافي  
والاقتصادي والاجتماعي  
لحد للصراخين العرقيين قاله ابو  
لهاد التاريخ ليرى لتصرف العراق  
بالطريقة نفسها ضد الكويت؟  
وتدور متواصلة ما زال يفسد بعضها  
بالمواقف التي اتخذاها أثناء الآزمة  
والحرب الخليجية، وما زالت فتاوتها  
مفتوحة على مركبة الجريمة في بغداد،  
وان كانت بوسائل طفيفة وغير منظورة؟  
لكن السؤال... هل هناك شيء يمكن  
لفعله في عالمنا العربي؟  
وهل نلوح ان يقوم بيننا تضامن  
عربي عام؟ ومن الذي يحقق هذا  
التضامن؟ وأي مآخ يصلح لاحيائه او  
اعادته؟

ه كاتب في الامم ومستشار دول  
لشعر

مؤثراتها في معالجة جوانب كثيرة من  
قضايانا؟  
مثلاً . كان افتتاح الاطراف العربية  
بالمشغولات الدبلوماسية في رأي ينظر  
للمشغولات المصرية «عمر موسى» هو  
الذي دفع هذه الاطراف ليقول للمشاركة  
في حل مشكلة الشرق الاوسط  
بالتفاوض المباشر كما يجري الآن، وان  
حل المشكلة وفقاً للمشرعية الدولية  
والقانون والحق والمعادلة يمد مطلبها  
رئيساً لتحقيق الأمن القومي العربي  
ومن ثم شأن هناك التخليص من  
التساؤلات، يطرحها النخبة من رجال  
الفكر العربي كلما كانت هناك حاجة  
ملحة الى هذا الطرح، والتذكير بما قد  
يكون فيه من تعاليل قاصرة على  
الانحياز من حل مشاكلنا، وبكلمات  
والقيمة الاداء، واننا نلتقي تماماً مع  
الفكر العربي البارز . الدكتور علي  
الدين هلال . في ان توازن المصالح  
النشود عريباً، اما يأتي ترجمة لتعنية  
التعاون والاندماج العربي وهو الذي  
يجلب دول القوة العربية استخدام  
دفعة القوة في الشمال الصوب على  
دول القوة.  
كل ذلك.. هناك تساؤلات ما زالت قائمة،  
ويشتمل ان تكون مطروحة امام مختلف  
التيارات السياسية والفكرية، قبل ان  
يكون مطروحة من النخبة الحاكمة وهذا  
في اي قمة عربية، خليجية او غير  
خليجية تليها ودراستها.  
ما هي التداخلات الخطيرة التي  
اروتها جريمة البغز العراقي للكويت،  
وانعكست آثارها على مختلف التيارات









## رجب ١٩٩٢

آخر قرار أصدره الرئيس العراقي صدام حسين يقضى باعتقال مسؤولات حركة القادس بين اشدية العراقي هذا العلم بطولته ذات طابع قومي . واطلاق اسم . لم المعارك ، عليها ، واقامتها سنويا تخليدا لذكرى حرب الخليج ، وتخصيص ١٥٠ ألف دينار عراقي للفريق الفائز بالبطولة فيها .. وقد حرصت وكالات الأنباء على إبراز تصريح نشرته صحيفة ، البعث ، المناظرة باسم حزب البعث الحاكم قال فيه عدى ابن الرئيس صدام حسين ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة هناك بأنه قد تقرب بقاء ستاد جديد في بغداد يتسع لثلاثة وخمسين ألف مشاهد ..

## رجب البنا

كانت - وغنت انما أصبحت في ماضٍ - وزال شعور الخطر دون زوال دواعيه . وساد شعور بان الارتباط بالقطم الدوق الجديد يعني الاستسلام كما يبدو الآن . والتعامل معه من منطلق العرفان والتفويض . دون تفكير في دور يمكن ان يلعبه العالم العربي في هذا التطور الدوق الجديد الذي لم يتم تشكيله بعد ، وإنما ظهرت بداياته ، ومازال في مرحلة التكوين ، وما فيها من انتهاء وجود الاتحاد السوفياتي بصورته القديمة . وظهور اوروبا الموحدة ١٩٩٢ . وصعود اليابان من حافة الانكشاف بقلوة الاقتصادية لتخطو نحو القوة السياسية . بل والعسكرية . وعلى المستوى الاقليمي تتحرك ايران وتركيا لاكتساب مواقع قوة جديدة سوف تكون مؤثرة . ويشغل بيشير . على العالم العربي . وهفة خيف أوهي . والتسلط في العالم العربي قطعيا فرصة ثائرة لا تتكرر كثيرا .

قبل ان تبدأ اندلاع حرب الخليج ان دور القوة العربية سوف يختلف . فتنجذ الاموال العربية الى تنمية المنطقة العربية وتطويعها . وساعتها على تجاوز الامتياز التي تلحقها لم لكي تصبح بعد ذلك قوة اقتصادية معولة . وتنتقل على مشكلى التكتل الاقتصادي والاقتصادي . وان الاموال العربية سوف تنجذ الى حيث توافر افرس الاستقلال (المواد الأولية - الخبرة الفنية - العملة المبردة - السوق) ومن خلال هذا التكتل سيمضي للعالم العربي كلمة وثقن ودور في شلونه . كل شيء توفعه . وتمتد - حدث عكس .. لان العقيدة العربية لم تتغير . ولم تتغير عادات ومنهج التفكير . ولا تغيرت الهبات ادا حتى مساعدها واستلاردها . ولا تغيرت وسائل مواجهة ومعالجة المواقف . كل شيء بقي على حاله . والاسوأ من ذلك - كما رصد الدكتور مصطفى اللقي في معطياته الاخيرة بكلمة

لم تكد الوكالات اهتمامها بهذا الخبر كنوع من التسلية او التسرية على القراء . ولكنها اختارت بعمانية نموذجيا يمثل التفكير القائم الآن بعد كل ما جرى من حرب ودمار وما تنتقله البعثات الرسمية والتفويض من جوع وقتل الرجل والاطفال ونقص في الاطوية الضرورية بينما الحكم مازال يفكر بنفس الطريقة التي كان يفكر بها قبل وقوع الفارزة وكان شيئا لم يحدث . ليس لانه يعيش في غيبوبة . ولكن لانه يريد ان يفرض على شعبه استمرار الليبوية . وامل في الخير ما يكفي لبناء تصور من حافة الحرب عام ١٩٩٢ الذي يوشك على الهوي على لانه ان يكون فيه جديد . في ظل القصة السائدة الآن في العالم العربي القائمة على تجاهل الواقع والتعامل مع الوهم . فكل شيء يسير في تصور اكثر النظم الحاكمة على ما يرام بحمد الله . وبفضل القيادة القرشيدية في كل بلد عربي . لقد تمجول المظلون - حتى قبل اندلاع عاصمة الصمراء - فقصروا ان هذه الازمة التي اهزمت لها الكرة الارضية ونداحت اثارها على قارات العالم ومراكز القوة لها وتحركت فيها جيوش من كل فج عميق . واضلقت متفجرات تفوق ضمت ما اطلق في الحرب العالمية الثانية . سوف تغير حالة التدهور العربي القائمة وتوقع الى تغييرات ايساسية داخل كل دولة تحلق فيها ديمقراطية حقيقية (بعد ان ظهر الى اى مدى يمكن ان تدفع نظم الحكم العربية شعوبها الى القرباب) . كما تصوروا ان نظاما عربيا جديدا سوف يولد من المأساة . وان جامعة عربية جديدة سوف تظهر الى الوجود . وان فترا سياسيا واستراتيجية جديدا سوف يسود للعالم العربي يعني لهذا العالم الصانع كيانا فيه قدر من التمسك والقوة . ويجعله قادرا على الوقوف على قدميه . في علم ينجه بسرعة الى اعادة تشكيل القوى الفاعلة فيه . ومن يتخلف عن هذه اللحظة الفاصلة فلن يكون له نصيب بعد ذلك ادا .. لكن شيئا من ذلك لم يحدث . وإنما حدث العكس . فما كانت تنتهي عاصمة الصمراء حتى اغلقت كل دولة ابوابها على نفسها - او









المصدر : ..... : التاريخ

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصاد والعلوم السياسية - ان حرب الخليج نتج عنها انقسام فوق ما كان قلما من انقسامات .. انقسام بين التيار الاسلامي في العالم العربي بين مؤيد لاصدام حسين ومعارض له ومن يؤمن بإمكان الحل الوسط .. وانقسام في العلاقات الثنائية بين دول الخليج حول ترتيبات الأمن فيها وهل تشترك فيها إيران ام لا ، والى أي مدى تتركز للولايات المتحدة ؟ ووصل الانقسام حتى بين افراد الأسرة الواحدة داخل البلد العربي الواحد . فلما اضطرنا الى ذلك اننا لزمنا الخليج على الشعوب العربية - القاصيا وسياسيا وسيكولوجيا . ولما انخفاء قوة عسكرية عربية والتمه في موازين القوى الإقليمية . مهما يقل - لقد كانت قوة العراق العسكرية توضع ضمن حسابات المنطقة ونوازلتها . ولم يعد امام عرب ١٩٩٢ الا ان يمسكوا بطوق النجاة الأخير قبل ان يجرفهم الطوفان ، وطوق النجاة الان - هل حد تعبیر الدكتور مصطفى الفقي - هو ، علاج متميز ، لا يعتمد على الشعارات ، لان الجماهير العربية لم تعد تؤمن بجذوى الشعارات . ولكن لابد من جراحة ناجحة . لانزعاج المرارة التي ترسبت في اعناق الشعوب العربية بعد ان كانت تقتصر على الحكم العرب فقط ، ولتكن البداية بقائمة حوار بين الجماهير العربية للخروج من الأزمات الراهنة واستعادة الثقة العربية - العربية المفقودة .

واضيف : لابد ايضا من « عمل » سريع لاستعادة الثقة بالجنس المفقودة . القول « عمل » لان استعادة الثقة لن تتم بمجرد من الكلام . لان لم يفعل العرب ، ما تفرسه عليهم ضرورات هذه اللحظة التاريخية ، فليجتروا مقدمهم المنسب ، بين شرانيم وبغايا البشر . وان كنا الاصل مازال قلما في ألا يكون هذا هو المصدر . ألا يكون عرب ١٩٩٢ هم عرب ١٩٩١ وعرب ١٩٩٠ .. الخ ؟ □









## كلمة حب

❖ ❖ المصبون كانوا هناك ومازالوا ..  
لشركوا في البناء والتصوير والانتاج .. لقد  
كانت الكهوت .. واشتركوا في التطعيم  
والنكوب قبل ظهور البترول .. والمصبون  
كانوا هناك واشتركوا في مقاومة الاحتلال  
العراقي .. واشتركوا في النضور .. ولقد  
للك كله اشتركوا في الاسر ومنهم  
العراقيون كما هبطوا ابناء الكهوت ..  
واستشهد منهم على ارض الكهوت عدد  
كثير .. لقد اشتركوا في السراء والشراء ..  
واصبحت الانوار في الدم .. طي ارض  
المرقة وفي ممتلكات مجرم المصرب  
صدام ..

❖ ❖ وقد نشرت الصحف الكهوتية قصة  
المصري صلاح قنين محمود عبدالفضيل  
(٤١ سنة) الذي كان يعمل بالجيش  
الكويتي .. ثم اشترك في المقاومة .. ثم لم  
اعتقله ولم يفرج الا بعد التحرير .. وتحدث  
صلاح عن معتقل المشاكل .. وكيف كان  
اسمه كلمة الرعب .. وكيف كان يتم التطعيم  
بكل الوسائل .. ويتم الاعدام بالرصاص  
اولا .. كما كان العراقيون يستلمون  
وتعذيب المعتقلين على سبيل التسليم .. لقد  
كانوا يسكرون حتى التذلة .. ثم يخفرون  
بعض المعتقلين في آخر الليل .. لمعاملة  
انواع جديدة من التطعيم فيهم .. ويصلون  
بصرغاتهم .. ويبدأ يعطونه من تشبه في  
المساجيد بالكلية والكثير باسم والمسا  
الكمالية .. او بالضرب بالاثاث حادة ..

❖ ❖ وحتى صلاح عن بعض المعتقلين  
الذين استشهدوا عن التطعيم .. ويذكر  
اسماء بعض قضاة الذين تعرضوا لاجراح  
انواع الامانة والتعذيب الجسدي والنفسي ..  
ومع ذلك لم يستسلم احد منهم للاحتلال ..  
ولقد في الاسر يلقى مناخه وجراسه حتى  
خرج مع التحرير ..

❖ ❖ وقد اختار النظام العراقي بعض  
الكهوتيين ونقلهم الى العراق .. ولكن الذين  
خرجوا من الممتلكات اطلقوا الاسماء بالكامل  
للهاول الاحمر والصلوب الاحمر .. وقد  
تضمنت هذه الايام اسماء بعض المصبون  
واماكن صلوم .. واماكن موكبهم في  
مصر .. وقد نشرنا هذه الاسماء في  
الجمهورية .. على اطلاقها .. ولقد اطلق  
الاسرى من اي جنسيات اخرى غير  
الجنسية المصرية ..

❖ ❖ وحتى ارض مصر كانت احق من  
لوع اخر .. شيد بها ابناء الكهوت الذين  
عانوا في مصر اثر الاحتلال الياباني ..  
ولا نريد ان نعود الى هذه القصص مع  
اخرى .. نحن نعرفها .. وبناء الكهوت  
لا يسونها .. وبعد التحرير كان المصبون  
هم وحدهم الذين عانوا للكهوت .. لان  
الكهوت شرب يعرف الهمام .. صحيح ان  
الكهوت لم تسع حتى الان لكل مصبون  
الذين كانوا فيها .. ولكننا نعرف مائة  
تطقي بالان في الكهوت .. وعندما نلتهم  
قصة سوف يكون المصبون هم الجنسية  
المفضلة في الكهوت .. كما كانوا دائما  
ومازالوا ..

❖ ❖ لان الكهوت تعرف النظام لمصر قبل  
الاحتلال وبعد .. لان المملات الاقتصادية  
بين البلدين تزداد .. وكان يعرفوا احبنا  
بعض الحافلين على مصر والكهوت ..  
ولكن ظهرت حركاتهم لمراد الحافدة  
خلال الفز .. وموعدا هذا ..

## محمد الحيوان









## مجلد رأي

اجندة ٩١:

## أفرب الصروب

١ - يناير ٩١ : لا نحن ولا الذين قبلنا سبق لهم رؤية الذي رايناه في هذا الشهر... فهي أول مرة في التاريخ يحضر العلم بالصوت والصورة بداية حرب حقيقية يشهد ويسمع فيها نصف أرض الطفرات للعراق... ورغم أن الحرب تعني في أحد مفاصلها الدمار والخراب والموت فلم يستفز الخطر كثيرا مقلع الملايين لانهم اصبوا أن صدام حسين يستحق الذي يجري له بعد أن تم اعتلاء قرصة طويلة من الزمن للانسحاب من الكويت سلما مؤن أن يخشى له جندي واحد وهو لو فعلها في ذلك الوقت لكان حتى اليوم يملا محيط به الأساطير والمكتليات ١

فصدام حسين رفض كل التنازلات التي يهت بها اليه الرئيس حسني مبارك فتكلمه انقلاذ شعبي من مصير محتوم... وقد فسر صدام حسين هام التنازلات على عكس معانيها... وهو نفس الذي فعله عندما عرض عليه الرئيس الأمريكي بوش إرسال طارق عزيز ووزير خارجية العراق ليجتمع بالرئيس الأمريكي في واشنطن وأليك جيمس بيكر ووزير الخارجية الأمريكي المقبلة صدام حسين في بغداد... فعندما سمح صدام هذا الاقتراح فإنه جمع معلومات وقال لهم في نشوة: ألم قل لكم؟... هذا هو (يقصد بوش) يجيئني راكما ١١

وعندما ذهب اليه بيريز دي كوير سكرتير عام الأمم المتحدة في محاولة أخيرة ودلعله صدام ٤ ساعات قبل أن يقبله فإن دي

كوير خرج مذهولا حزينا ليس من طول الانتظار قبل المواجهة وإنما من الكلام الذي سمعه من صدام والذي قال فيه إنه لو فعلها بوش وهزم العراق فيويليه وسواد ليله من الذي سيحدث له... ١١

وعندما تلقى اليه الرئيس الفرنسي ميتران بأخر طوق نجاة للتعليق به وكان ميتران وقتها على استعداد للذهاب بنفسه الى بغداد املا في دور يتزع فيه فتول الانفجار للنتظر لو أن صدام نطق لفظ بكلمة الانسحاب فلن ميتران قال بعد أن جاءه رد صدام حسين برفض الكمال: هذا انسان لا يستحق الحياة..

وقد استطاع صدام بالفعل خداع العلم بسلطته وقواته وخبطه ولذلك خسر كل تعاملاته معه وخسر أكثر عندما تأكد أنه كان مشغرا بكثا... وقد تبين أنه كان يراهن على أن بوش لن يجرؤ على طول الصروب وعلى أنه لو دخلها سوف يطلق صواريخه على إسرائيل ويضطرها لهاجمته وقلب كل المؤازرين وهو ما لم يحدث ١١

ورفض صدام أن ينسحب يملا واخذ أن يضع رقبة شعبه تحت مظلة الحرب وأن يطعن بعد ذلك كل ملامحه... تلبية لرغبة الذين يمدحهم بأنه سيستقهم ١١

## صلاح منتصر









المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٢٣ - ٢٤ - ١٩٩١**

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

### كلمة حب

٥٥ قبل الغزو العراقي للكويت كان المصريون يمشون هناك في أسان .. يشعرون بقلعة الحكومة وأجهزة الأمن .. وإذا حدث ما يكره صلو الأمن واضطرت الحكومة لاتخاذ إجراءات خاصة .. لم تكن هذه الإجراءات تشمل المصريين .. كانت سيارات المصريين تسلي دون تفتيش .. بينما يتعرض الآخرون للتفتيش والزرية والتفتيش .. وفيل الغزو تعافت الكويت على شراء قمع لمصر .. وعلى تقديم فروض لاستصلاح الأراضي وشق القلاع .. ودعم بعض مصانع الأدوية ولتطاح لعمام .. وفيل الغزو صاحبت الكويت في إعادة تصير لقلعة .. وفازت بكواتها في معركة الكوير .. وسط لها شهاده على أرض مصر ..

٥٥ ولكن بعض الذين عاشوا في غير الكويت كانوا يطردون على مصر والمصريين .. واستطاعوا حرية الصحافة .. وهاجموا مصر .. وتصور بعض المصريين أنه رأى الحكومة الكويتية مالم نشر في عطلها .. واضطرت الكويت أن تطرد ٩٢ صحفيا غير كويتي كانوا يوقعون في مصر والكوير .. فالكوير من جانبها كانت على قدر كبير من لوفاء مصر التي علمت وعصرت والتفت وحافظت على أمن الكويت .. ودهمت الكويت .. ولكن بعض أئمة السنة كانت ترفع بين البلدين .. حتى اضطرت الكويت أن تنقل منها .. وهو إجراء لم يحدث في الكويت من قبل .. قلها مازلت تحترم حرية الصحافة والراي الآخر ..

٥٥ وإلى مصر شركة للاستثمار الكويتي في مصر يديرها راشد المالكي الذي يقيم في القاهرة من زمن بعيد .. وتسامم هذه الشركة في عدة مشروعات صناعية وساحية وزراعية وقارات .. كما يسامم الكويتيون في عدة مشروعات للتطاح في العاشر من رمضان والكوير وفي مناطق أخرى من مصر .. وبعد التحرير أعلن عدد من الأفراد من الكويت للبيست من مشروعات للاستثمار في مصر .. ورأس المال الكويتي يراه أن مصر أفضل استثمار في العالم .. لأن نظامها مستقر وشعبها صديق وعلى خلق كريم وظلوب ..

٥٥ وأخيرا قدمت الكويت قرضا ميسرا قيمته نصف مليار دولار .. تستحق أول أقساطه بعد عام ٢٠٠٠ .. ويقال أنه في حدود ٢٢ .. لدعم المشروعات المصرية للملاحة .. وفي الكويت جهاز للاستثمار يضع عينه على بعض المشروعات الكبيرة في مصر .. ويطمح بأن تغطي له الفرصة لاستصلاح واستزراع شرق العوينات ..

والاستثمار صوما لا يفسخ للعقدة لوفاء .. ولكنه يفسخ لسماعير الريح والخسارة .. ويرى أن القلوب في مصر مستقرة بالنسبة للاستثمار .. ولكن لوفاء يأخذ شكلا آخر بالقروض الميسرة والسموات وحكومة الكويت مهتمة بذلك إلى أقصى حد .. ولكن القضية أن مصر لا تطلب .. وتطلب عن القلب .. ومع ذلك لأن حكومة الكويت تقدم عروض وراء أخرى للصداقة في حل مشكلة الانصاف في مصر .. وهي تقدم عروضها أيضا على استجاء .. تخطي أن يكون العرض أي معلن بكرامة مصر ..

٥٥ إن علاقة الصلة بين مصر والكويت تطوكتها على مهارات بعض الحاقدين .. ولكن هناك إصرارا من الكويت على أن تلم مصر ما تريد .. وهو نفس ما تلمح السموالية دون إعلان .. لأن دول الخليج لا تريد الإعلان عما تقدمه مصر .. إليها حالة الاخوة التي لا ترضى بالانسان صاقلهم لمصر .. وحتى لا تثير حقد الحاقدين ..

٥٥ والكويت كانت وما زالت تحرب بالمصريين .. الذين يظنون بغريظ سليم .. وتأثيرات سليمة .. وقد اتخذت الكويت أورا حيلها ضد الشركات التي سامت بمادة المصريين .. وهدمها مع شركة وضعت في القائمة السوداء .. ولم يعد من حلها للتداع مع صال ..

**محمد الحيوان**









المصدر: صالح الخدي

٢٦ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**مستند من مستند**

## ٩٩ الفون بين الديمقراطية والديكتاتورية ٩٩

### صدام يحكم وجورج يفتك !

**لويس جريس**

يسمكون بأن استمرار تطبيق قرارات المقاطعة لن يكون له أثر في تخليص العراق من صدام حسين . بل إنهم يقولون إن هذه القرارات وتقشده أمريكا جعل الشعب العراقي يتحد خلف قيادة صدام حسين ، إنهم يقولون خلفه لأن العلم تركهم ولا يهتم بالأمم وأوجاعهم التي تسببت فيها أعمال القوات المتحالفة . على مسار الحبيثة يدعو العراقيون الوفود التي تحمل سمات الذل للمناطق الختوية إلى تنكول الحبيب ولحم البقر والتفاح والتفري والخز .. وفي محلات لندن المجاورة للقاعدة تتشاهد الشوارع مكتسة بالزوار الاساسية والصيفيات ملوك بالانوية .

وإذا تجولت وسط مدينة بغداد فأنك تشاهد المحلات تعرض البضائع الصينية والياباس الجائرة من مصانع إيطاليا ، ولدت موديلات الملابس الفرنسية الرجال والخصري ، والمصوغات .. وفي الضواحي والأحياء الفقيرة فإن نظام التوزيع بالبطاقات يسير بنظام دقيق ويقدم للناس احتياجاتهم .. والعراقيون يجلبون كل ما تقدمه وكالات الأمم المتحدة من مساعدات . ولكل المساعدات ترسل للكرات في الشمال والشمالية في الجنوب وهي مستمرة حتى شهر يونيو ( حزيران ) ١٩٩٢ .

والعراق تستفيد من هذه الرحلات لك أن الطائرات التي تحمل المساعدات تقوم بتزويد طائراتها من العراق وتبلغ بالدولار وثقاً ، وهي الاحتياجات التي تحتاجها الطائرات فإنهم يقومون بشرائها بعد حساب الأسعار على أسس أن الدينار العراقي يساوي ثلاثة دولارات !! بدلاً من سعر السوق السوداء حيث أصبح الدولار يساوي عشرة دينار عراقية ..

● يتحدثون في أوروبا وأمريكا عن الحرب في الخليج . الحديث ليس في صالح الدول التي تحالفت لإخراج قوات صدام حسين من الكويت .

إنهم يقولون إن هذه القوات العديدة والمعدات التكنولوجية الحديثة أجبرت صدام حسين على الخروج من الكويت ولكنها لم تصب الهدف الذي من أجله تحركت .

وإذا كانت دول القوات المتحالفة تريد دليلاً جديداً على عدم قدرتها إصابة الهدف المستري ، لها عليها إلا زيارة القاعدة الجوية للعراق .. إن معظم سلاح الطيران العراقي مازال سليماً .. إن حرب الخليج أصيبت شعب العراق بالعجز ، ولكنها لم تصب الحاكم . إن القاعدة ، الصينية ، مازالت تعمل بصلحية تامة وتقوم على حراسة بغداد حصينة العراق والتي يحلها داخلها صدام حسين منذ غزوه للكويت .

ومنذ هجوم قوات الحلفاء على مطار صدام حسين الدولي في بغداد تعطل ، وأصبح مطار الحبيثة العربي هو المطار الذي يستقبل الوفود الرسمية للأمم المتحدة .

وتتشهد هذه الوفود التي ترسلها الأمم المتحدة على أن قرارات المقاطعة لثقله . وإنما إن تحول بسقوط صدام حسين ، وعندما يتحدث أعضاء وفود الأمم المتحدة لحديث خاصة لإنهم









المصدر : صحاح أثير

٢١ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا بالطبع يقدم عملة صعبة لحكم العراق .  
إن الأمم المتحدة التي وافقت على قرارات  
القطعة هي التي تقوم بتقديم المساعدات  
لصدام حسين .

كما أن صدام حسين لا يسمح للطائرات التي  
تعمل المخابرات والمساعدات بالطيران داخل  
العراق ، وبالتالي لا يمكنهم تقديم المساعدات  
لجميع أولئك الذين يحتاجون للمساعدة ..  
أرجل الأمم المتحدة لا يستطيعون دخول مدينة  
كربلاء التي يوجد بها أكبر مشكلة لأجئين .  
وامام هذا المعز الذي يشك به صدام حسين  
قرارات الأمم المتحدة ، والتي لم تستطع حتى  
الآن إسقاط صدام ، أو مساعدة الشعب الذي  
يعاني ويئن ، فإن الإدارة الأمريكية تعيد النظر  
الآن في سياستها تجاه صدام حسين .

هل نجأ إلى عملية حربية جديدة بالتحقق  
أي سبب نتخذه لريعة للهجوم على العراق ؟  
يعرض أي هجوم عسكري الجنزال ، كوران  
بقول ، الذي يقول : إن تستطيع إسقاط  
الديكتاتور المكونه إلا بعملية يصل حجمها إلى  
هجم عملية حاصلة للصعراء !

وبعض فصائل المعارضة العراقية ينضمون  
بان الذي يقضي على صدام حسين ويشبه تماماً  
هو فرض حظر جوي ، لأن ذلك يجعله غير قادر  
على السيطرة على المعارضة الكردية والشيعية .  
بعيداً عن بغداد . ذلك أن صدام حسين يحكم  
العراق من خلال طائرات الهليكوبتر التي تطير  
بقليل .. أوقفوا الطيران يصف صدام .  
وحسب الآن فإن أمريكا لا تريد اتخاذ هذه  
الخطوة ، وبينما صدام مستمر . يستط  
جوريلتشوف ، وهذا هو الفرق بين الديمقراطية  
والديكتاتورية .









المصدر :

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في البدء ..

### كانت «العاصفة»

#### خليل علي فهمي

في البداية حيث عاصفة الصحراء . قبله السابع عشر من يناير كان جورج بوش يعلن انطلاق شرارته الأولى . وبدأ فاضل من التدمير المكثف لنبذة العراق العسكرية والاقتصادية بشفة أخراج قوائمه من الكويت

والتي يتخرج العراق مدحورا من الكويت ، ودخل النظام العالمي الجديد .. ولم تكن هي النهاية .. كما أنها لم تكن البداية تماما . لم تكن البداية . لأن البداية الفعلية للنظام الجديد كانت قبل ذلك مع انتهاء الحرب الباردة ، وانكشاف السوفييت - من ناحية - على مشكلاتهم الداخلية واستجدهم المصونات الاقتصادية من الغرب ... ثم بحث الأمريكيين لانفسهم من تنمية أخرى - من دور جديد ، اشمل وكبير من السابق التكنولوجي والاستراتيجي ... ولم تكن هي النهاية ، فقد كانت مسرح عمليات ترسيخ مفاهيم النظام الجديد .

هذه الحل العسكري ليعمل براسة من جديد كإداة حسم وفرض المخرجات الدولية .

.. لم تكن التصديقات النظام الجديد في مصالح دور القوة العسكرية : الذي يؤوله أمريكا . بل ما كانت تنبئه عن ظهور قوى عظمى أخرى في عالم جديد من الوفائق والحد من الصلح . ... قوى لتشكل سياسات العظمة فيها الى الجانب الاقتصادي بيزوغ المصالحين الجياني والآناني .

فكان لابد من حسم الصراع لصالح الحل العسكري . بدليل ان أمريكا عمت الى جعل الوضع الاقتصادي (اللياني) والمنا على وجه الخصوص) في خدمة الحل العسكري لازمة الخليج .

كما أنها جعلت الأوضاع السياسية الدولية في خدمة ترسيخ مفاهيم النظام الجديد :

○ ايجه دور جديد للامم المتحدة يقول استخدام الحل العسكري .

○ تكريس تنمية الدور السوفييتي في عالم ما بعد الوفائق .  
○ تكريس وضع وجود حلف الاطلسي رغم أخفاؤه مستترتبات بطلانه بولاية حلف وارسو .. وقد نال مثيلاته لأول مرة الى مسرح غير اوروبي في منطقة الخليج .  
وسط ذلك كان الشرق الأوسط هو المنطقة الوحيدة تقريباً التي لم تعرض جدياً على خريطة التحويلات الاقتصادية . فصار المسرح الاثافي ليهوب . عاصفة الصحراء .

كفلات هي البداية .. ولم تكن النهاية أبداً .. حيث ، وديعت وراسها العواصف ، خلق الاستنها الثائرة على عالم يراه فوق يراكين من التحويلات والمعايير التي جعلت أوروبا ترتد بسبب التزيف الوجودي والانهيار السوفييتي معا .  
.. وبقي الشرق الأوسط . مسرح عاصفة الصحراء . نموذجاً لعملية دولية شاملة لعملية الزيادة الأمريكية وهي عملية طلق مؤخر السلام الحال مختبرها الحقيقي .. ومع إطلاقه العام فإنه لا يتنبئه - على أية حال - بشفة عهده للمعاصرة !









الأرقام

المصدر :

٢٠٠٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقدمه هدايت عبد النبي

الحديث

حديث الوطن

حدد الدكتور مصطفى الفقي ، سكرتير الرئيس للمعلومات ، رؤيته عن نتائج حرب الخليج في نقاط عشر تحت عنوان : قراءة جديدة لحرب الخليج .  
أكد الدكتور مصطفى الفقي ، في ختام المؤتمر السنوي الخامس لمركز البحوث والدراسات السياسية . كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، أن رؤيته التي يطرحها من منظور لاريء متابع ، وشاهد مهم ، وليس من منظور يعكس بأي درجة من الدرجات موقفا سياسيا لجهات يعمل بها ، أولسياسات يقوم بتطبيقها والعمل عليها .

## حرب الخليج ونتائجها الفشر

والنقاط العشر التي حددها الدكتور مصطفى الفقي هي :

- خروج النظام العربي من الدائرة العربية البحتة ليكن نظاما اقليميا بلا مضمون قومي ، لمصالح جزء من نظام دول ككل . واصبحت امام واقع متعدد ، وهو ان النظام العربي الذي درجنا على تسميته منذ قيام الجامعة العربية . لم يعد له وجود من حيث المضمون . فهناك أزمة ثقة حقيقية بين الاطراف العربية جعلت الحديث عن نظام اقليمي اقرب الى الواقع العلمي من الحديث عن نظام عربي . وما زالت فكرة النظام العربي مطروحة في قلوب الجماهير وصفحات الكتب . ولكنها ليست مطروحة على الواقع .
- ثبت عجز الحلول العربية . وبرزت تدخل المصالح بين عربية واجنبية ، فمن العبث الحديث الآن عن مصلحة عربية واحدة . فمن الناحية العملية حدث تدخل بين مصالح الكيانات السياسية في المنطقة العربية . وقوى كبرى اخرى على نحو يجعل الحديث عن مصلحة عربية واحدة امرا نظريا بحتا .
- تزايد الدور غير العربي في الدائرة الاسلامية المحيطة بالدائرة العربية . وتعددت دور كل من ايران وتركيا . فمن الواضح انه لم يعد هناك صوت عربي موحد يمكن ان يجسد









## المصدر : الأرقام والحقائق

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

فكرة محددة للتعبير عن تيار عربي صاعد ، الامر الذي كان من نتائجه ان الاول الاسلامية ، غير العربية المحيطة بنا ، أصبحت تشعر نتيجة هذا الغياب الذي حدث ان لم مقدورها ان تلعب دورا لم يكن متاحا لها منذ عام ونصف بالتحديد ودخلت قضايا متعددة في هذا مثل قضايا الامن والدفاع في الخليج الذي تهتم به ايران ، وقضايا المياه التي تهتم بها تركيا ، وتوزيع شكل الاقليات في المنطقة الواقعة بين العراق وسوريا .

● ان حرب الخليج قد دفعت القضية الفلسطينية دفعا كبيرا ، واضغطتها كبقية . إذ يكفي ان نأمل المفاوضات العربية ، ووضعها الحالي ، ورواها امامه مصرة تماما ، تختلف الازاء فيها مائة وثلاثين درجة ، وتصل حدة الصراع بين اطرافها بدرجة اكبر من حدة الصراع مع الخصم الذي يتفاوضون معه . ولهذا فقد اضعفت حرب الخليج القضية الفلسطينية من حيث الكيف ، فما كان معروضا على الجانب الفلسطيني لمطلع ١٩٩٠ ، لم يعد متلحا امامه مع نهايات هذا العام ، واصبح الفارق بينهما ضخما .

● وادت حرب الخليج الى انقسام التيار الاسلامي والتيار الاصولي في العالم الاسلامي كله . وادى ذلك الى ضعف التيار الاصولي في بعض الدول العربية ، على الرغم من ظاهرة قوته . فلم يعد هناك مركزية فكرية بالنسبة للتيار الاصولي في العالم الاسلامي .

● طرحت حرب الخليج وبفورة مفهوم توزيع الثروة العربية بشكل حاد . وكشفت ان فكرة الأمة الواحدة لا بد ان يدخل فيها عنصر المشاركة الثروة .

● اكدت أزمة الديمقراطية في العالم العربي وغياب المشاركة السياسية في الوطن العربي ، وان غياب الديمقراطية وانفراد الحاكم بالقرار ملغما حدث في العراق ، هو غياب عن روح العصر . كما انه لن يحدث الاستقرار السياسي في الوطن العربي بدون المشاركة السياسية .

● هناك خريطة جديدة لتوزيع القوة في المنطقة العربية ... فقد اخفقت اكبر قوة عسكرية محتملة في ذلك الوقت والتي تمثلت في الترسانة العسكرية الكبيرة للعراق . وتوزيع القوة الجديد في المنطقة لا يبرش بالتأثير في السياسات الاقليمية ، وان مجموع العالم العربي ، ولمدة سنوات طويلة ، لن يكون قوة فاعلة ومؤثرة ، بل سوف تكون قوة متأثرة .

● القضية العاشرة هي الواقع الاليم الذي سوفواجه بعد سنوات قليلة بسبب العمارة التي تتربسب في اعماق الشعب العراقي ، بصرف النظر عن الاسباب التي دفعت العراق الى غزو الكويت . إذ ان هذه العمارة التي تتربسب ، يوما بعد يوم ، لدى جماهير الشعب العراقي ، سوف تترك بصماتها على المستقبل اردنا او لم نرد . قد نقول ان محدث نتيجة خطية حكام العراق ، ولكن هذا الافتراض ، في حد ذاته لا يكفي سببا لاعداد المشاعر القسومية تجاه جزء من الوطن العربي . ان ما يشيف ان هذه العمارة لدى شعب عصف بالعدة والخشونة سوف تترك اثرا على مستقبل العلاقات العربية - العربية ، يتجاوز واقع اليوم ، ليبقى في ذاكرة التاريخ درسا مؤلما على المدى الطويل .

والنقطة العاشرة هذه جديدة بالرعاية والتأمل ، وتتمس بشكل مباشر ، طبقا لرؤية الدكتور مصطفى الفقي ، العلاقات العربية - العربية اسنوات قادمة .

ومع هذه النقاط العشر نطوي عام ٩١ وسط تطورات جسام يخفى فيها العملاق الثاني الاتحاد السوفيتي ، ويريز فيها عملاق نام : الكومنولث الجديد لـ ١١ جمهورية مستقلة . تجد لها مكانا جديدا على الخريطة بدلا من الاتحاد السوفيتي ... ومع هذه التغييرات العملاقة لن تزل القوى العالمي تلحح تساؤل لاحددا متصلا بالنقاط العشر مع مطلع عام جديد وهو : ماذا سيكون التغيير العملاق القادم على خريطة الوطن العربي الشرق الاوسطي في العام الجديد ؟







المصدر: مهوت الكويت



التاريخ: ١ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أكثر من ٥٠٠ مفكر وباحث ومتحدث يدينون غزو صدام للكويت

الغزو العراقي  
هو السابقة الأولى  
في النظام العربي

بعد أن سكنت  
المدافع... هل يمكن  
الحديث عن نظام  
عربي جديد؟









## المصدر: صوت الكويت

١ يناير ١٩٩٢ التاريخ:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القاهرة - سليمان شفيق:

أنهى مركز الدراسات والبحوث السياسية بكلية الاقتصاد - جامعة القاهرة - مؤتمره الخامس الذي يمكن تقييصة في الشعار الذي أعلنه:

«حتى لا تنشب حرب عربية - عربية أخرى... من ندوس أزمة الخليج».

وعلى مدى ثلاثة أيام من الشهر الماضي، اتسعت قاعات المركز لما ضاقت به صدور أوطاننا العام الماضي من حرب وباء... ومشردين، كذلك شهد المؤتمر حواراً غير مسبق حول سبعة وعشرين بحثاً منهم في مناقشتها أكثر من ٥٠٠ متحدث طرحوا ما يزيد عن ألف سؤال، ولكنهم أجمعوا على

إدانة مغامرة صدام، إلا أنهم اختلفوا فيما بينهم حول أدانة التدخل من قبل قوات التحالف الدولي، وبالرغم من ذلك فقد أكدوا جميعاً على أن العامل الداخلي، أي غزو صدام حسين للكويت كان السبب الرئيسي في تفويل الأزمة.

وعرفت قاعات المؤتمر مستوى موضوعياً من «النقد الذاتي» سواء في إطار الحركات الإسلامية، أو بين التيارات القومية والماركسية في مراجعة تقييمية لواقفها بعد أن سكنت الدافع، وعن صدى الأزمة في المجتمع العربي تمت محاكمة الإعلام..

وأندلعت حرب الكلمات حول أزمة الإعلام، وأعلام الأزمة وانسحب الصراع إلى مؤلف المقالات في مصر خاصة المهنية من أزمة الخليج.

ومن مصر إلى وطننا العربي مروراً بالخليج أيضاً، حيث تضمن المحور الثاني من المؤتمر لشكالية تعميق المشاركة السياسية في الدول العربية.

ومن السياسة للاقتصاد وأهمية تطوير التكامل الاقتصادي طرح الباحثون السبيل إلى تسوية النزاعات العربية - العربية قانونياً من خلال الجامعة العربية، ثم انتقل الحوار إلى التعاون في مجالات الدفاع، وطرق المؤتمرين إلى إعلان دمشق، وإشكالية الفعالية في العلاقات العربية - العربية، وإرتبط ذلك بالمشور الرابع في المؤتمر الذي أهدى بطرق إدارة التجمعات العربية وعلاقتها مع دول الجوار، ليختتم المؤتمر إلى محوره الخامس والأخير والذي شمل العلاقات مع القوى الدولية.. ولم

يرتكن المؤتمر إلى الحوارات الجادة فحسب، بل الفرد أمسياته لسبيل الخروج من الأزمة، حيث تحدث على مدى أمسياته الثلاث المفكر اليساري المعروف محمود أمين العالم، ورئيس الجمعية الفلسفية المصرية د. حسن حنفي، وأخيراً د. مصطفى الفقي سكرتير الرئيس حسني مبارك للمعلومات.

باختصار، لقد حاول المؤتمرين من شلى الاطوار العربية الإجابة على سؤال:

كيف لا تنشب حرب عربية - عربية أخرى؟

- وتبقى إجابات أخرى لدى الشعوب العربية والحكام وسائر للتهتمين بمصير عالم عربي جديد ومتحضر.









# المصدر: صحيفة الكويت

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ سنة

افتتح المؤتمر د. أحمد السعيد عبد كاية الاقتصاد والعلوم السياسية الذي أكد على أن أزمة غزو العراق واحتلال الكويت كان مفاجأة للجميع، والواقف الإيديولوجية المسبقة لم تكن مهيئة مثل هذا الحدث، وأضاف بأنه تتوقع الآن فرصة موضوعية لبحث دروس حرب الخليج والتفرع البديل من أجل مستقبل أفضل للأمة العربية، وأشار د. السعيد إلى أن الأزمة لم تسفل الصراع العربية - العربية، ولكنها كشفت جوانبها كافة، وإبعاد عمقها، ووجه للعدوى التي الماضي مؤكدا على أن تلك الظاهرة أثرت النظام العربي منذ سنة ١٩٥٠، ويعد الصراعات والخلافات العربية - العربية السابقة، ولكنه رأى أن غزو صدام الكويت كانت السبابة الأولى في النظام العربي، من حيث اندلاع نظام عربي بأن جاره جزء منه، واعتبر أن هذه الجريمة قد عززت من شكوك وعدم ثقة كان موجودا، بل وجهت العديد من أمن عربي مشترك مسألة مصيبة حيث أن الأزمة شقت البلدان العربية التي معسكرين شبه متساويين من حيث العدد، والتي النظام العراقي تليها فيما قبله من عدد من الأقطار العربية التي شُغت من طرح صدام.

ورأى عبد كاية الاقتصاد أن للنهج الذي عالجتا به خلالنا من قبل إنسجم والتهدئة، والسطمية والاهتمام بالمظاهر الخارجية دون تسميع، وإذا كان السكوت ممكنا قبل حرب الخليج فالآن لا يمكن السكوت مطلقا.. ولا بد من التصدي لهذه الظاهرة، ولكم التصدي لا مفر منه.

### الجزيرة العمياء

وتحدث السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية نيابة عن وزير الخارجية المصري د. عمرو موسى قائلا:

لأول مرة في التاريخ العربي نشهزم دولة عربية دولة عربية أخرى، ونشترك مساعد وزير الخارجية إلى أن المسألة في الماضي كانوا يظنون أن اللغة هي السبيل الوحيد لفرض الإرادة السياسية وكان الشاعر الفيلسوف أبو تمام يؤكد على:

السيف أحسن أنباء من الكتب  
في حده الحد بين اليد والحق  
وأضاف بأن لؤيس الخاضع عشر ملك فرنسا كتب على مدفنه العبارة التالية:

هذه هو آخر كلام للراية!

ومن فلسفة الحق هذه، كما أشار السفير ابراهيم عوف، عرف الخاتم العرب للحرمة، ثم أعقب ذلك انهيار المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي وانتهت الحرب الباردة، وتظهر عالم أحادي القطب، ويبدأ الحسابات تتغير.

واستعرض المتحدث تطورات النظام العربي بعد الحرب المالية الثانية من خلال ثلاث تعديلات:

- التصدي الأول: التصحر من الاستعمار والحصول على الاستقلال، وأبقت مصر عبد الناصر دورا هائلا لا ينكره إلا جامد في مساعدة أشقاها العرب وحركات التحرر.

- التصدي الثاني: الصراع العربي الاسرائيلي، خضعا فيه خمس حروب ويفضل حكمة الرئيس السادات تمكنا من تحرير الأرض عبر اتفاقيات كامب ديفيد، رغم أن الأطراف العربية الأخرى كافة فشلت حتى الآن بسبب عدم السير في الطريق الذي دعت إليه مصر، إلا أنها تسمى الآن في إطار النظام الدولي الجديد للحصول على حقوقها للشريعة.

- التصدي الثالث: وفيه أشار السفير إلى تعديلات التسمية ورأى أن دول الاقتصاد التوجه العربية فشلت وأشار إلى أنه ليس أمامنا من طريق سوى أن نعمل مسار اقتصادياتنا نحو الاقتصاد الحر.

وتطرق لمساعد وزير الخارجية المصري إلى الجامعة العربية ودورها وكيف لها متطورة، رغم اللغة والترات والثقافة المشتركة حتى صدق القول على العرب بجهلهم انطلقوا على الأيتقلاء.

وأوضح أن الاتفاقيات الاقتصادية كافة أو اتفاقيات العمل العسكري المشترك زالت حبرا على ورق، وضرب مثلا للتأكيد على ذلك بصمم التبادل التجاري بين الدول العربية التي لا يزيد عن ٢٠٠ في المائة من حجم تجارتها الخارجية، رغم مرور ٥٠ عاما على عمر جامعة الدول العربية.

ثم تطرق السفير ابراهيم عوف إلى ما أسماه «الجزيرة العمياء» التي حكم بها مؤتمر بغداد، وكيف كان لاجبا مصر عن أمتها تعويق العمل العربي المشترك بالإضافة إلى ثمانية حروب أخوها العرب، للحرالية الإيرانية التي استمرت ثمانية أعوام حتى دبت مصر إلى امتها في قمة عام ١٩٨٧.

ويضيف السفير ابراهيم عوف أن لا «أغاني العرس» جاءت رجع نواح.. وبدأ الأمر كما لو أن الدنيا في وادٍ وحكم العراق في وادٍ آخر، وأمل علينا من جديد منع تلك الدروس ولكنه هذه المرة كان «المنع العملاق» لصدام الذي لم يسمح الخاصين، وأمل في كل الحسابات الصراعات، بل وإلى بقائنا التحدي ولكنه يستدعي بها الآخرين على نفسه، وتدعى الشراعية العربية والدولية، ولكنه لم يكن بد من أن تمارس الشرعية الدولية مسؤوليتها تجاه تحرير الكويت.

ولكم السفير ابراهيم عوف على أن الدرس المستفاد هو أن قندين إرثنا

والشرعية الدولية كسبوا على طول الخط والذين أحملوها خسروا.. وأضاف المتحدث بأن العراق استنفذ أوقافا عربية فائتمة للعدت فربما مازال في حاجة إلى توجيه أسلحة السفير النظام العراقي الذي أصبح بكل الواثيق، واستخدم جبرية العسكري ليضرب أخاه العربي، فلا عهد، ولا ميثاق، ولا مصاديق، ويضرب نظرية الأمن العربي التي كانت مصممة لمواجهة الخصم غير العربي وبسرت كلكت الحرة العسكرية العراقية التي كانت سندا للامة العربية.

وتطرق المتحدث إلى «امان مشقة» وكيف خرجت من خلاله أفكار للتعاضد وإشار إلى جوانبه السلبية والاقتصادية، وتعرض المتحدث إلى مجلس التعاون الخليجي بدوره في تصييق التعاون الثنائي والأقليمي، ورأى أن هذه الأفكار كانت حين تكتمل سوف تتحول إلى تنفيذ المبادئ العامة العلة في دمشق التي من شأنها أن تشكل نظاما عربيا جديدا للعدل العربي.

ويضاف إلى ذلك كما رأى المتحدث أن أي تدبير آخرى نتخذه لنقول تجاه أي تواعات محتملة لهذا شأن سياسي لهذه الدول.

واعتبر السفير ابراهيم عوف أن الحرب أفرزت أفكارا إيجابية وهي الأغذ بأسلوب الاختزال والمصالحة والتهدئة، وضرب مثلا على ذلك بالمؤتمر الدولي للسلام الذي بدأ من مدريد. أما القسم الثاني الذي نال أن يأخذ به العرب فقد أشار نائب وزير الخارجية إلى عزيمة إعادة بناء الإنسان العربي، والديمقراطية وحقوق الإنسان، وروح المستوي الاقتصادي، وتشجيع الحجاب









# المصدر: مجلة الكويت

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ - ١

العربي - العربي، والعربي - الأوروبي، والعربي - الإسلامي، ونزع أسلحة الدمار الشامل، وإخلاء البحر المتوسط من تلك الأسلحة كما اقترح الرئيس مبارك، وانتهى مساعد وزير الخارجية إلى الضرورة البالغة لحل مشكلة الشرق الأوسط عبر مؤتمر السلام.

### افكار للمناقشة

ثم تحدث د. علي الدين هلال مدير مركز الدراسات السياسية ومختص في الأمن، مؤكداً على ضرورة الخروج من دائرة دور الأعمال، والوقاية، والمراقبة، وأصابع لا تريد أن تروىنا الأحداث مرة أخرى لتكرار ما حدث وطرحت عدة افكار للمناقشة:

● ما هي الآثار المترتبة على التغيرات السياسية والفكرية المختلفة في مصر والبلاد العربية من جراء حرب الخليج وكيف نعلم تلك التغيرات للربحية التي حدثت في داخل كل تيار عربي، ومدرسة فكرية؟ وكيف نعلم هذه التغيرات، أن كانت قد قامت، بالمرحلة لمرافقها؟

● ضرورة معرفة الآثار المترتبة من الحرب على قضايا التطور السياسي والاجتماعي، أزمة الديمقراطية والمشاركة السياسية، فهل هذا صحيح؟ واستطرد: وإن كان ذلك صحيحاً فهل اتخذنا خطوات في دعم مؤسساتنا السياسية؟

● والعلاقات العربية - العربية، وسيطو النظرية الريئسية، ويظهر جواً عدم الثقة التي مازالت تكثف من نفسها من وقت لآخر.

● والعربي، كما قال د. علي الدين هلال، إن كل الحكومات العربية مازالت متمسكة بمواقفها، والأغرب أن كل الحكومات والزعامات مازالت في السلطة ومازالت تكرر أن مواقفها هي الموقف السليم! وليس أدل على ذلك من أن زعيماً عربياً صرح أخيراً: بأنه لو أعاد التاريخ نفسه لكرر العراق نفس ما فعله!!

وأضاف د. هلال، وبمعية من الشكليات، أو اعتبارات الألب، والملازمة:

هل يمكن صنع تضامن عربي؟ وما هي حدوده؟ وبين من؟

● وتحدث عن علاقة العرب بدول الجوار: إيران وتركيا، وقال: نحن نترك أن هناك خلافات في المصالح والروى وجهات النظر، إلا أننا لا نذكر حقائق التاريخ والجغرافيا، وإيران وتركيا لا يستطيع أن يتجاهلها أحد في أي حديث عن المستقبل.

● علاوةً الحرب بالقوة الدبلوماسية، والجهود المبذولة لتسوية القضية الفلسطينية، ثم ما سوف يحدث من إعادة هيكلة المنطقة وإنحال ترتيبات جديدة، ورأي د. علي الدين هلال أن مصر لا يمكن أن تكون بمعينة عما يحدث ولا بد أن تشارك من البداية وحتى النهاية.

ويطرح المتحدث التي ترتيبات امن الخليج، كذلك ترتيبات الدول المغاربية مع أوروبا ورأي أنها جهود ليست مضمونة.. ولا بد من النظر إليها في إطار متكامل، وتصال من عدم وضوح «إعلان دمشق»، وانتهى مدير مركز الدراسات التي الدعوة للحزب لأن مصر لن تجني وكذلك الأمة العربية سوى بالحوار بين كل المدارس والاتجاهات.

### أزمة الخليج والثقل الذاتي

وهي جلسة الافتتاح بدأ المؤتمر أعماله بالصور الأولى، وهو القدر الذاتي بعد أزمة الخليج، وبم هذا الجزء ثلاثة أبحاث، البحث الأول بعنوان: «الحركات الإسلامية وفكر الكويت، من تلك النظام في تلك الذات، دراسة مقارنة بين جهة الانقاد بالجزائر، وحركة النهضة ب تونس».

وتضمنت مقدمة البحث د. تقي الدين

مسعد عن الخطاب، ورائد ان جمعتها من أزمة الخليج، ورائد ان جمعتها الانتفاضة اراقت ان تستغل حرب الخليج لتفجير التوترات في القوى الداخلية بالجزائر خاصة وإن الجهة ضمنت فيها الثقة الشعبية بعد نجاحها في انتفاخات المخابرات وأرادت يورافها من حرب الخليج أن تصرف الأنظار عن مشاكلها وتخطي من تأييد صدام تكافة لاسقاط النظام في الجزائر.

أما حركة النهضة ب تونس، فكانت تريد بتأييد صدام البقاء في معركة ضد النظام التونسي بعد أن فشلت طوال أحد عشر عاماً في الحصول على ترخيص بالعمل الشرعي رغم تقديمها لكل التنازلات.

ورغم أن الجهتين كما رأت الباحة قد دانتا النظام العراقي في غزوه للكويت إلا أنهما تحولتا إلى التفتيش بعد ذلك، وبالتالي بدعه والتبرع بالنجم وأرسال متطوعين وإشارت د. تقي الدين إلى أن موقف النظامين الجزائري والتونسي كانا غير متماثلين معهما إلا أن الجهتين أخلفتا عن نظاميهما في درجة النزدي لأحراج الأنظمة أمام الرأي العام في الجزائر وتونس.

### تصدع الثنائي معاً!!

وانتهى البحث إلى أن موقف جهة الانتفاضة لم تحرك النهضة المؤيد ل صدام حسين قد أنزل مشاعر العداء ضدهما، وانقض عليهما النظام سواء في الجزائر أو تونس وأدى هطوما إلى تعزيز الانتفاضة، وأفرط عدو الجماعتين وسادت الانتفاخات وكانت في حالة









# المصدر: صوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

مجيئة الانتفاضة لقطر... واقتفى بهما الأثر كما تقول د. نهيق مسعود بالسراب كعلم عابر السحاب. ومن الجزائر وتونس إلى مصر والأردن، حيث قدمت الباحثة د. علا أبو زيد بحثاً بعنوان: مهملة الإخوان المسلمين في مصر والأردن وإزمة الخليج، وتعرض البحث لوقوف الجماعتين أثناء الأزمة، ويدات د. علا أبو زيد بالوقوف من الغز، فجماعة الإخوان في مصر دانت صدام كما دانت التحالف الدولي، أما في الأردن فقد تشارخت الجماعة في ادانة صدام حتى تم تخطل التحالف الدولي.

وحددت الجماعتان أسباب الأزمة في البعد من الدين. يرى البحث أن الإخوان في مصر كانوا أكثر مرونة منهم في الأردن وطرحوا ضرورة حل إسلامي، كذلك برز التناقض في الخطاب الديني لديهما فجماعة الأردن كانت انفعالية عاطفية في حين أن الجماعة في مصر لم ترفض تدخل المؤسسات الدولية، حتى أن لخوان الأردن أرسلوا خطاباً إلى الرئيس العام للإخوان في مصر يلومونه على عدم مواقفه على ضم العراق للكويت!

الأ أن الخطاب العاطفي قد شاب الجماعتين عند بداية تحرير الكويت، وبعد انتهاء الحرب عاد التطبيق التام بين فكر الجماعتين، ولإزال لخوان الأردن على عدم انتابهم لصدام حتى الآن.

والفضية الأساسية بالنسبة لهم كانت التصدي للفرع للصليبي أكثر من

تلافي حدوث حرب عربية - عربية.

### نظرية المؤامرة.. والمستقبل

ولقد د. إبراهيم بيومي دراسة حول الحركة الإسلامية المصرية (الإخوان وتنظيم الجهاد) والنظام الدولي الجديد من خلال أزمة الخليج، ورأى أن فهم الحركة الإسلامية المصرية للنظام الدولي هو فهم خاص بماتية رسالة الإسلام، والتشعر من الظلم من قوى الجاهلية الكبرى المسيطرة على النظام الدولي وأن الحركة الإسلامية تحمل تداء تاريخياً لتوحيد الأمة واعانتها إلى قيادة العالم، بل ومقعد الاستانبة في العالم.

ورأى الباحث أن فكر جماعة الجهاد وتلخص في رفض الواقع الدولي الذي يستمد الإسلام، ويسير هذا الفكر وفق نظرية المؤامرة المستمرة على الإسلام والتي يصاحبها فساد الحكم على ذلك، ويهاجم «الجهاد» فكرة الدولية. إلا أن صدام للربط بين فلسطين والكويت ورأى أنها مثالية عراقية، وكذلك اتخذ موقفاً وسطاً عن الإخوان في مصارسة الحكومة المصرية.

الحركة لا ترى من خلاص وهم تكرر ما حدث إلا من الخلاص من الأنظمة المستبدية وتطبيق الشريعة. ويعتق على الاتهامات رئيس الدولة للحزب الإسلامي الحزب د. محمد عسار وركز على أنه ليس صحيحاً أن الاثار الإسلامي سوف يمل للشاكال، فتاريخ الإسلام حافل بالثالثات والحروب، وتطرق إلى دور العمال

الخارجي في إشعال الصراعات، وأشار د. عسار إلى أن الخلاف بين الإخوان في الأردن ومصر يذك على أن الدولة الإسلامية لا تارم أعضائها بموافقتها، وهذا يصعب لها رجب دراسته، وأوضح المتحدث مذهب الصليبية، ورأى أن الاسلامين لا يقصون به الصليبة كين، بل يربطون بينه وبين الاستعمار، وكيف أن المسيحيين الشرقيين حاربوا بجوار المسلمين ضد الصليبيين، وعن أسباب حماس لخوان الأردن للحراق فسر المتحدث ذلك بأن الأردن كيان هامشي لا يد وأن يفرح مثل هذه المواقف.

وأوضح د. عسار أن تظهروه هذا لا يصعب للنظام العراقي الذي يبنه، ليس في غزوه للكويت فصيح، بل إن ادانته للعراق كانت منذ حربه مع إيران، وحتى عندما كان الخليجيون يؤيدونه، وعن دعاء الحركة الإسلامية للقومية أكد د. عسار على أن الدعاء ينصب على الفهم العلماني والتمسكي للقومية العربية.

### مهاجمة الإخوان

وما أن انتهى د. عسار من تعقيب حتى بدأت الهارزة والمحاكمة د. مصطفى عبد العال استاذ العلوم الاجتماعية ينتقد رؤية لجماعات الإسلامية المصرية في كونها مركز العالم، وأشار إلى أن العالم ملي بالأخوين، ورأى أن فكرهم سلبي، ورأى أنهم انتهازيين يبنون صدام على الحق ويذهب ولد للمصالحة كمين من الإخوان في مصر والأردن والجزائر والمغرب وبكاستان جهاز كبير منهم أيد









### صدام ليس الفكر القومي

وعقبت د. مادلين نصر الاستاذة بالجامعة اللبنانية على بحث د. خريوش الخاص بتفقد الفكر القومي، مؤكدة انصدام صدام حسين عن الفكر القومي، وأشارت إلى أن الفكر عند الناصر القوي، والتحرير، وتصاله كيف تلاق بين الديكتاتور صدام والقذافي، عبد الناصر، وأشار إلى أن الفكر «القطري» لا يتحدث عن انقلاب بل لابد آخر، وأكدت على أن صدام لم يتأثر بالفكر القومي ولا بالناصري، وأرغمت

أن غزو الكويت لا يمكن أن يقر الفكر القومي كخطة وحيدة. وتقدم د. أحمد يوسف لعدد إلى نقد صدام والفكر القومي من داخل الفكر القومي ذاته، كما أكد على أن الفكر «القطري» يصادر الفكر القومي، وأشار إلى أن هناك من كان يحكي صدام «الفرسي» وهذا كانو يستعصمون بالآلة القوية ولم تركب فعل ربه بأصحاب الفيل.

والمشكلة كما يقول د. أحمد يوسف أن من كانوا يريدون ذلك كانوا يربطون بين ميل، الآلة القوية، والفيل الذي يربط إلى حزب بوش.

وأشار إلى أن القيادة العراقية رفضت كل الحلول العربية. وأكد على أن الأفكار القومية لا بد من مراجعتها في ضوء الديمقراطية وتطبيق الإنسان. حلي شيرازي رئيس مركز بحوث العربية والباحث الماركسي المعروف - يشير إلى أن النقد الذاتي لا يغفل بصرنا عن رؤية إيجابية أن حرب الخليج قد جسدت قصائد الاسلاميين والماركسيين للصراع سواء مع الاممية الماركسية أو الدولية الاسلامية، الا أن الفكر الماركسي وضع في تحليلاته القديمة عن التضامن الفرنسي ولكنه مشدق مع نفسه في معاداة للايديولوجية. ويعد العراق إلى خارج القلعة حتى بعد انتهاء الجلسات، ويجب على تسالي د. هاني شكر الله على أن إشواية الفكر القومي والماركسي التي أرفقتها في الحق، ويرى أن النقد بطور الأفكار، ويطلق الحديث العربي للمعارضة مرة أخرى ولكن في قضية سائفة حول الاعلام والأزمة.

القومية، بل وإن البحث العراقي لديه «الغاية تبرير الوسيلة» وعندما انتهت الوحدة لم يلبث الفكر القومي عبد الناصر لعدم استخدام القوة والجيش ضد الشعب السوري حفاظاً على الوحدة، ويشاليل الياحوت: هل عرفتم أسبيل ما حدث في الثاني من أغسطس (آب) وإن. ضاربات عمدة الجزء إلى الكل ليست غريبة على صدام الذي رأى في نفسه الزعيم الأكبر وأن العراق هو الانتميم القاعدة بدلاً من مصر؟

### أزمة الماركسية المصرية

وتقدم د. هاني شكر الله ليعرض مشكلات المشروع اليساري العربي في ضوء أزمة الخليج، ويقول أنه معني أساساً بالخطاب الماركسي. ويحدد أربع مشاكل خاصة بالمشروع اليساري:

● المشكلة الأولى: غامضة بالتخوف من تطل واستطاب المشروع اليساري بين الاسلاميين والليبراليين.

● كان اليسار إبان الأزمة أقرب للوجود الوطني العربي فقد دان صدام منذ البداية في غزوه للكويت كما دان التدخل الأجنبي، وهناك أليات توفقت عند أدانة صدام ولم تر التدخل الأجنبي، وأخرى توقفت عند التدخل الأجنبي وتجاهلت غزو صدام للكويت وهذا آثار إشكالية الانقسام داخل اليسار.

● إشكالية اليسار خاصة الأحزاب الشورية العربية في ارتباطها بفكرة الأنظمة الوطنية. وهي التطليل كان من ضمن تلك الأنظمة نظام صدام حسين مما أوقعها في صائر نظري وعلى مستوى التطبيق.

وعقب د. سعد بهجت على البحث مؤكداً على ضرورة أنه ليس هناك داع للتأنيب السريع للماركسية، وإن كانت أوجه التمسك قائمة وتستحق النقد خاصة في مفهوم الماركسية للفكر القومي، وأضاف المتحدث بأنه من الخطأ الربط بين الماركسية كنظام سياسي ثبت فشله، وبينها كمنظورية لا تستطيع القيام بعمل بحث علمي جاد من الرجوع إليها، أو تفهم نظرية الاستعمار والامبريالية بدون «لينين»، وكل ما نحتاجه هو فهم اليات الماركسية الجديدة مثلما يحدث في اميركا اللاتينية.

صدام حتى في لقائه معه.

د. صلاح عبد القهار أحد الطلاب الرعوز الاسلامية المصرية يشير إلى أن هناك تعديلات في الواقع تفيد الاخوان عن نقد انفسهم، منها خشيتهم من الضمير، ولكنه يؤكد على أن حركة بدون نقد يعني حركة ميتة. ويرى أن النقد غالباً ما يكون وقت تمطر المراكمة، أما وقت انصهاراتها فهي لا تنتقد نفسها، ومن الدعوة الاسلامية يؤكد د. عبد القهار حقيقة الاخوان في الدعوة، ويشاليل: هل دعوة اميركا ترفض النمط والتقدم تحت دعوى الاخوان حركاً وانتقدت سمعت الزاهد - كاتب وصحافي - بحث د. علا أبو زيد ويرى أنه بالغ في الخلاف بين جماعتي الاخوان في مصر والأردن ويؤكد على أن الخلاف كان غير ذي وزن سوى في بيان واحد، ويضيف أن هناك ثلاثة مؤتمرات اسلامية عقدت أثناء الأزمة تخلط بين مفاهيمها في تأكيد النظام العراقي.

وتختلف الكتيبي المعروف محمد عويضة مع تحليل د. صابر في هامشية الكوراء الأرنبي ويرى أن الأردن كسب مليء بالحبوب السياسية بإسبب الصدام، وكل عيشه، كما حاول أن يصورها د. صابرة.

ويفسر د. محمد حسين حماس الاخوان الأرنبيين كون أن معظمهم فلسطينيون وارتفاع نسبة الاخوان في البرلمان الأرنبي.

ويرى رئيس الجلسة د. صابرة بأن موقف للنظام الأرنبي الضالع مع العرب سوف مريب، منذ تأكيد لحرب صدام مع إيران ثم في غزوه للكويت.

### من الاسلام للماركسية

مازال الاشتباك مستمراً، لا أحد يدر لأختر، وما قد قضت ثغرة في سيرة الأفكار، لتبدأ الوسيلة الثانية في النقد الذاتي بين الثيارات القومية والماركسية، يتأسس الجلسة د. سعد بهجت الأستاذ في العلوم السياسية بجامعة مؤتريال.

وتقدم البحث الأولي للحضور: «أزمة الخليج والفكر القومي العربي».

ويبدأ مقدم البحث د. محمد صفحي الدين خريوش في البحث عن روح ميشيل عفلق في تقمصها لشخصية صدام حسين ويقول:

أن السلوك العراقي أكثر تشابهاً مع السلوك القومي لمان. وتطرق البحث إلى «الانقلابية» والعنف، كفتكار متصلة في البحث العراقي، ويؤكد د. خريوش على أن أفكار عفلق تدمج على الزعيم الأكبر والاتباع القادة ويخلص إلى أن أحداث ٢ أغسطس (آب) من العام الماضي ليست بقطعة من الأفكار









### اعلام الأزمة

يقود الجلسة اهد فرسان الكلمة الكاتب الصحفي البارز صلاح الدين حافظ ويقدم البحث الأول للمنتوق بحرب الكلمات للباحث د. سيف الدين عبد الفتاح.

ويعرض الباحث مهاجرين حرب الكلمات، ويصمى اعلام الأزمة بـ «الحرب العالمية للكلالية المعاصرة» وكيف توارى المتحاربين خلف مناريس من الخطاب الاسلامي.

ويعرض للمدوات والمباررات التي سبقت للمناورة وزعم السلطات ثم بيانات الدوى المختلفة التي طرحت لاثبات المواقف فمصمب، والندوات التي كانت اقرب لاسواق مكلف، وحرب المتحاري ثم في للقيمة الضمائر اللتية.

ويخلص الباحث الى هزيمة الاعلام في الحركة وتقدم د. يافع عبد الشافي ببحث منظره عن رطرد الفعل السلوكي للجماعير العربية وارتباطه بمفاهيم البطل في الالب الشعبي، وكيف صمد لها الاحباط ان البطل هو صدام حسين، وريست بين ذلك وبين السزحامة والكاريزيمة، وكيف ان خصوصية البيئة العربية تفرز مثل تلك التصورات، وأكدت على ان محتملنا انصب للجماعات لظهور مثل صدام، كما ان الازياء والاهام جسدا صدام على انه البطل الذي أرسلته العناية الكهوية للتصدي لدوى الشر واهران الشيطان، وتعرضت الباحة لكيفية استقلابة صدام في نماينه من السب لال البيت الكريم.

وذلك كتابات ميشيل علق عن فزعيم المنقذ. وأشارت الباحثة انه كما كانت هناك جماعير عربية نظرت الى صدام كبطل شعبي، فان جماعير اخرى كانت تنظر لتحرير الكويت تنظرت الى التحالف الدولي على انه لم يخلل اسطوريون، وانتهت الباحة الى ان البحث عن البطل والشعبي، هي صمة الخدمات المتخلفة.

ومن القابات المعنية المصرية وازمة الخليج جاء البحث التطبيقي للباحثة د. امانى قنديل حول نقابات معارضة مثل الأطباء، والبيطريين، والاسنان، والمحاسبين، والمتمريض، وأخرى مؤيدة مثل الزراعيين، والحدادين، والثالثة متروكة بين مواقف النقابات للهيئة للمعارضة وتواجد التيار الاسلامي من قوائمها. وخلص رئيس الجلسة صلاح الدين حافظ الى حذر نقاب كغروس مستفادة من اعلام حرب الخليج لامي:

- ١ - سيطرة الاعلام الالكتروني خاصة التلفزيوني محطة CNN.
- ٢ - فالت كسامة الاعلام العرب السياسية في تاورين الطائقت وتزويها وتقول القضي، وتلفه.
- ٣ - هيمنة الاعلام الغربي عامة والأميريكي خاصة لامتلاكه من ٨٠ - ٩٠ في المئة من المعلومات.

٤ - حالة القعود والكسل للاعلام المصري والعربي وأخضع معلوماتهم من الاعلام الغربي، ومن لعب مفهوم الى ميدان للحركة لم يسمع سوى للمؤتمرات العملية للمتحدث الغربي.

٥ - حرية الرأي تعرضت لمراقبة العسكرية بشهادة العهد الدولي للصحافة في لندن في تقريره الأخير منذ ثلاثة شهور.

٦ - غياب المقلانية واحتران للقيم وتحويل الصعاليك الى أبطال.

٧ - أصبحت تجارة للمعلومات بعد حرب الخليج في التجارة الأربع بعد السراح.

٨ - من يملك المعلومات أصبح ملكا للقدرة على التاثير.

٩ - سيادة الرفاهية والاثورة وتكوين المعلومات.

١٠ - من السهل استخدام تمجيد اعلام الأزمة لكشف أزمة الاعلام، ولكن حين تنعقد في الامور بعد ان الأزمة لجيمت أزمة اعلام بغفر ما هي أزمة فلسفية وحضارية وفكرية وثقافية وسلوكية.









الأمرام المحررة

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢ عام

التاريخ :

صدام ..

عام ١٩٩٢

### أحمد الرزاق

□ هل الفائدة - استمرار صدام حسين - من وجهة نظر بوش أن استقرار العراق لابد أن يستمر - حتى ولو استمر حكم الحديدي والثاني وأمثالته المعتصلات والسجون - بالمعارضة - العراقية .. وهل سيليد - بوش - أن تنتقل المعارضة العراقية بعد ياسها - إلى من ألين الحسيلات على رأي الولايات المتحدة بصفتها - حامية صدام حسين - من وجهة نظر تلك المعارضة .

□ أن الإدارة الأمريكية - تعلم - أن صدام حسين حينما خاض حرب الخليج الأول في سبتمبر ١٩٨٠ - كان هدفه توسيع امبراطوريته وسلطانه على المنطقة - ولأن للمظلات التي بدأها - صدام حسين - سيفرغ - ويصل إلى تلقى الشرعية الفلسطينية من غريمه الإيراني - تحول من الدفاع المستعيت إلى الهجوم وحدث أن ركب القروم الإيراني ولعل

وقف الحلاق النار - ولا تنسى كلمات المرحوم آية الله خميني وهو يقبل قرار وقف إطلاق النار ووصله بأنه كمن يتجرع السم .. بعض أن وقف إطلاق النار تم فرضه بالقوة العسكرية العراقية على إيران .. وتم حسم الصراع الأول الخليجية في عام ١٩٨٨ .

□ من عام ١٩٨٨ - وحتى عام ١٩٩٠ - والمصالحة الزمنية - عامان - بين نهاية الصراع الخليجية الأول وبدية الحرب الخليجية العالمية الثانية في أغسطس ١٩٩٠ - باختلال أراضي دولة الكويت وتشايف في أغسطس العراقي على أراضي المملكة العربية السعودية وفيه دول الخليج العربية - بين هذين العالمين - تحركات العدواة العراقية الإيرانية إلى ود وبب وأخوة وبجرة - وهذا ما حدث بالضبط في ١٢ أغسطس ١٩٩٠ حينما خاطب صدام

بسعنا وسعنت - والتمنطن - ودول الخليج - أن صدام حسين سيحتل - بنصره - في أم المعارك - وأسر أن يكون يوم - انتصاره المزعوم - عيداً وطنياً في العراق - وكل ما ينتج إليه صدام حسين فإنه من قراءة الكثير من الشواهد ولقائهم أنها - عزيمة - جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أنه يريد إنهاء - وجود - هذه الظاهرة الشيطانية من على أرض العراق .. وإذا كان بوش الذي كان في مقدوره وقواته على أرض العراق أن ينهي هذا الوجود الصدامي تماماً - فإنه بالقطع - مقتنع أن وجود صدام حسين - الآن - له فوائد هائلة للفلسطينية للاستراتيجية الأمريكية ..

ولكن !!!

□ هل الفائدة استمرار صدام حسين - من وجهة نظر بوش - أنه سيظل يمثل دور - شيطان دول الخليج العربية ودولة الخليج الفارسية إيران !!! أو أن قضاء صدام حسين بالذات على العرش الجمهوري في العراق - يجعل آيات الله في إيران يسبحون - كلمة الشيطان الأكبر التي يطلقونها على أمريكا والشيطان الأصغر التي يطلقونها على إسرائيل .. ويجعلهم في بلاد فارس يقتربون إلى البيت الأبيض .. بعد أن كان لكل من البلدين آيات الله حينما تشدد الصراعات السياسية مع واشنطن

□ هل الفائدة - استمرار صدام حسين - من وجهة نظر بوش أن يجعل دول الخليج والجزيرة العربية - تستثمر دائما أخطأ هذا الجار - المتوسط - الذي لن يسي ما حدث له من بداية - أم المعارك - وما ترتب عليها من مواقف كان فيها بين الحياة والموت .. ولا يعلم ماذا يكون مصيره بعد ساعة ..









المصدر :

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين .. غريمه والمستجاني الذي كان يطلق عليه أمير  
الفساد .. خاطبه بالأخ العزيز السودة .. وبالعظيم كان  
التخاطب .. انتهازيا .. بمعنى تحيد .. إيران .. في تلك  
المواجهة البالغة الخطورة .. والمهم أنه تم التحديد ولم  
تشارك إيران في الحرب ولم تطلق طلقة رصاص واحدة تجاه  
العراق .. بل شاركت .. إيران .. في عمليات ديبلوماسية ..  
متظاهرة .. باحتواء الأزمة الخليجية الثنائية سلميا ..  
وخلال الحرب لم يجد السفاريون العراقيون إلا أراضي  
إيران .. ملجأ .. للنجاة .. أي أن التصورات كانت ..  
تحولا جذريا في العلاقات العراقية الإيرانية .. تحول  
السمن على الصل ولكنه .. كان تصورا من شأنه في قلب  
السمراء يرى الماء أمامه كل لحظة وعندما يصل .. يجد  
المراب .. ولكن الاسئلة ساءت كثيرة .. وليس لهذا  
الجابات حتى الآن .. ما الذي جعل الموقف الإيراني خلال  
أزمة الكويت وحرب التحرير بهذا الشكل الذي كان إلى  
جانب العراق أكثر من الجانب الآخر .. وبالعنى الانق  
لماذا لم تنتهز طهران الفرصة وغرق غريمها في بحر  
الحصار والتهديد .. العسكري المالي .. وتردد جرمه  
السمن أجبرها على ترحيل السم !!! اهل الاجابة ان  
إيران ونظامها .. من مشقة الشهامة .. ولقدت مع  
الغريم .. أو حتى ولقدت على الجهاد مع الغريم  
العراقي !!!

□ ان إيران .. كانت وثيقة تماما .. ان العراق سيغير  
بإفعل هزيمة في التاريخ .. وإن أسلته العسكرية مستقل  
جميعها وأن الشرس العراقي .. صدام .. سيقبض  
ويتنهي تماما وما على طهران إلا الانتظار فقط .. حتى تنتهي  
للثورة حينما تنفخ شاما .. وتكون أغلى مدية يسكن أن  
يقدمها آيات الله إلى زعمهم .. الخميني .. في مقره ..  
المزار المقدس حاليا .. وما حدث في جنوب العراق و  
الهمرة بالذات .. خلال فترة الهروب العسكري غير المنظم  
للغوات العراقية الفارة بحياتها والقائمة من الكويت ..  
يعطى تماما كم كانت إيران تعلم .. وما حجم حلمها في  
العراق .. وكانت ثورة الشيعة في الجنوب العراقي ..  
وحركة الباقى المسلحة .. بدعم إيران الواضح لها عسكريا  
وماليا واعلاميا .. هي الرد على مواقف إيران .. من بداية  
أزمة الخليج الثانية واحتلال الكويت في الثاني من  
أغسطس ١٩٩٠ .. وحتى سقوط الدوات العراقية ..  
جماعيا .. إلى أراضي العراق .. وثورة الباقى وأمال إيران  
الكبرى التي تحطمت لثاني مرة في يد الشيطان الأكبر ..  
الأمريكي لولا أنهت واشغل وجود صدام حسين من  
العراق .. لتكثرت إيران من إقامة دولتها الشيعة في  
جنوب العراق ولم يكن هناك من يستطيع أن يمنحها من  
تحقيق هذا الحلم .. فهل كان في حسابات الرئوس  
الأمريكي بوش .. هذه القضية !!! اهل كان حرصه  
على ذلك هو لكي لا يمتد امتداد النفوذ الشيوعي الإيراني إلى  
أراضي العراق !!!

إن وجود دولة شيعة إيرانية .. في جنوب العراق ...  
كان أملا وحلما إيرانيا .. هذه حقيقة .. ولكن هل وجود  
هذه الدولة الشيعة الإيرانية .. متاخمة للأراضي الكويتية  
كان أقل خطرا من وجود صدام حسين نفسه على العرش  
الجمهوري العراقي ... أم أن وجود صدام بكل شروره ..  
أرهم والفضل !!! إن الاعتقاد يؤكد أن الشيار .. بين  
صدام والدولة الشيعة الإيرانية على أرض العراق .. كان  
مطروحا .. وأن ثار صدام كانت أفضل من جنة دولة  
الفرس الشيعة على حدود دول الخليج العربية !!!

ولكن .. النتائج ... اليوم ... تتضح مع حسابات العام  
الماضي أن يبقى صدام حسين .. بكل ما يملك نظامه من  
جبروت وأرباب وإن دافع فاتورة حساب التتدب والبطش  
هو للشعب العراقي نفسه .. بمعنى أن شصف الحصار  
الاقتصادي المفروض على العراق هو تضيق الخناق على  
صدام حسين شخصيا .. ولكن وبشكل التأكيد أن تلك  
الحسابات الدولية خاطئة مائة في المائة ...









المصدر : **الأمم - سرام**

11. سنة 1997

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



### صدام ... مرة أخرى

لم يعد حاليًا أن الولايات المتحدة ثبتت النية على التخلص من صدام حسين ونظامه الفاسد في العراق . وتصريحات المسؤولين الأمريكيين ، ابتداءً من الرئيس بوش إلى من هو أدنى ، تظن صراحة أن الصدام صدام أصبح خطاً أمريكياً ، لا سيما مع اقتراب ذكرى مرور عام على بدء العمليات الخاصة بتحرير الكويت .

وقد سبق للرئيس الأمريكي أن أعرب عن دعمه لأن ، الغرب ، لم يتلق الحركة في حينها إلى سقوط صدام . لكن يبدو أن ، القوة ، الأمريكية كانت في تلك الوقت الإبقاء على صدام والنظام حتى يفلأ مما يؤرق قلب في المنطقة تيسر العمليات والانقلابات والصقلات الأمريكية والغربية مع دولها . أما وقد تم ذلك إلى حد بعيد فك استند العراق الصدامي فيما يبدو الخرافة الرجعية وبقي أن تبرا منه المنطقة كلها .

لم تخف أمريكا أيضاً لتجميعها لاية حركة تصد أو انقلاب تستهدف صدام ونظامه . وقد وعدت بتأييد العمل والمساعدة الفعلية - العسكرية على الأرجح - لأي حركة من هذا النوع ، فيما بعد حالاً مقصوداً للمعلومة ، كي تبدأ العمل . وقد سبب ذلك لصدام قلقاً وبلذلة جعلته يسرف في إجراء التغييرات القيدية كل حين ، ويرفض بيع البترول في حدود الحصص المسموح له بها من الأمم المتحدة لخرام الخلاء والدواء . وقد تردد أيضاً أن المساعدات المالية في هذا الشأن لاتصل إلى جموع الشعب لأن للنظام يريد توزيعها بنفسه على خلائفه . مما يؤمن قاعدته الحاكمة في الوقت الذي يامن فيه ثورة الشعب الجائع .

الخب الفتن أن ذلك لن يطول لسببين : أن المحاولات الانفصالية التي لا تزال سارية لن تهدأ إلا بخروج صدام - وأن الفارين في الشعب والجيش قد استوعبوا هذه الحقيقة ، وأن يستقروا عن نظام النظام ، خاصة مع وفود المساعدات الخارجية والتأييد الدولي .







**شؤون عراقية**

تناولت هنا موضوع اللاجئين العراقيين في الاراضي السعودية ، الذين فروا من بلادهم - خلال جريمة صدام حسين - واحتلاله للكويت - . ولقد ان السعودية احسنت استقبال هؤلاء اللاجئين وقدمت لهم سبل الاقامة والرعاية ، ولكن وصلتنا رسالة من شقيق ادهم يرجو - السلطات السعودية السماح لشقيقه بمغادرة البلاد لأنه يستطيع ان يحصل له على تصريح دخول الى هولندا . ولقد اتممت السلطات السعودية بما كتبت ، وارسلت لي الرد التالي على لسان مدير شؤون اللاجئين العراقيين في المملكة ..

يقول الرد :  
اطفئنا على ما نشر في جريدة الوفاء ، الفراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩١/١١/٩م بقلم عباس الطرابيعي حول الرسالة التي وصلته من احد القراء اللاجئين العراقيين المقيمين في مخيم رفها بالمملكة العربية السعودية . ونشكركم على اهتمامكم بشؤون هؤلاء الاخوة الذين استضافتهم حكومة خادم الحرمين الشريفين . كما نشكركم على الاشارة بما يقدم لهم من رعاية في المملكة . وكما نود معرفة اسم اللاجئين الذي يذكر السائل ان اخوه مريض بالقلب نطمئن اخوه المقيم في هولندا عن حالته الصحية بعد ان اجريت له عملية في المملكة كمبرنكر . وحيث وردت تساؤلات من اخي اللاجئ ومن الاخ الكاتب اليسرنا ان نوضح مايلي :

● لم تمنح السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية مطلقا من مغادرة اي لاجئ يرغب السفر خارج المملكة العربية السعودية او العودة الى العراق الشقيق . وعليه ان يحصل على موافقة مسبقة من الدولة التي يرغب اللجوء اليها وتبلغ سفارتها في المملكة ، او من خلال مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

● اتيج مجموعة من اللاجئين مقابلة عدد من السفارات العربية والاسلامية والاجنبية وحضور ممثل من مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المتواجدين في المملكة . وابلغهم سياسة حكومتهم في قبول اللجوء اليها . وشرح ذلك بوضوح لكل اللاجئين . وقد غادر مجموعة منهم الى البلدان التي اذنت لهم بالدخول اليها .

● مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الموجود في المملكة هو الذي يتولى استقبال طلبات اللاجئين للجوء خارج المملكة وله كامل الحرية في مقابلة اللاجئين ، والاطلاع على شؤونهم والاتصال بالسفارات المعنية في المملكة . وكذلك من خلال نشاطهم الانساني لرعاية اللاجئين في العالم ، ون مقدور ذوي اللاجئين الاتصال بمكاتب اللاجئين في الخارج او في المملكة ، لتسهيل خروج لوهم من اللاجئين الذين يحصلون لهم على سمات (ان) دخول من الدول التي توافق على استضافتهم . والمملكة تسلم في ملفات الترحيل . ويمكن للسائل الموجود في هولندا القيام باتصالاته معهم . او لدى الدولة الموجود فيها التي تبليغ سفارتها في المملكة عند موافقتها وسيتولى مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الموجود في المملكة اكمال اجراءات الترحيل .

وفي الختام نؤكد لكم حرص المملكة على حسن رعاية هؤلاء الاخوة وتقديم كل ما من شأنه تخفيف معاناتهم خارج وطنهم . وتوفر احتياجاتهم المعيشية . ونسير الفراسد اربابهم وعلاجهم وحتى توفير السيولة النقدية في ايديهم . حتى تتم عودتهم لبلادهم الشقيقة في ظروف امنية وحيدة كريمة للفصل وبهذا الجرى الايشاح وتقبلوا تحياتنا .

ونحن نشكر السلطات السعودية على اهتمامها بالموضوع . وعلى حسن رعايتها للاجئين . نرجو من المواطن العراقي المقيم في هولندا ان يحصل بنا . او بسلطات السعودية مباشرة حتى يتمكن على شقيقه المريض بالقلب . وتامل ان تكون قضية اللاجئين العراقيين كلها قد تم حلها بعد ان اتزاحت الغمة وتحررت الكويت ولا تفرى متى يتحرر شعب العراق .

**عباس الطرابيعي**









## من قريب

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٢ ، كان العالم كله ينتظر انقاسه في انتظار حدوث مفاجأة غير متوقعة قد تغير مسار الأحداث بعد ان انتهت المدة التي حددتها مجلس الأمن للعراق في منتصف ليلة الخميس عشرين من يناير بثوابت واشنطن !

ولم تحدث المفاجأة المتوقعة . فقد ركب الرئيس العراقي صدام حسين رأسه ، ولم يستجيب لقرار مجلس الأمن بسحب قواته من الكويت ويلات التل يتوقع حدوث الفجرة الأولى ضد العراق وبعد ٢٤ ساعة من نهاية المدة ، انطلقت أبواب الجحيم ضد بغداد وضد كل الأهداف الاستراتيجية العراقية . وبدأت تغير معالم الخليج شمسها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية للالة العسكرية لدولة صغرى لم تلمسها وقواتها بعد ذلك !

وكان الظن ان يشرق العالم العربي من محنته بعد ان ترغم القوات العراقية على الانسحاب من الكويت ، ولكن عما مضى ومازالت الانظمة العربية كلها تعيش في ظلال الأزمة ، تتنفس أجواءها ، وتكتم مشغولها ، وتمسكها عدة الأحداث التي وتكت جو الحرب في الخليج كان قوات الفرق العراقي مازالت جالبة على الفخس الأرض الكويتية . وكان القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية مازالت في انتظار الأوامر لتوجيه ضرباتها !

المستوفون الكويتيون مازالوا يستعدون من التدابير التي يتخذها النظام العراقي لإعادة بناء جيشه من جديد ومازالت تزدرد بعض لناء عن معاولات عراقية لإحتياز حدود الكويت ومازالت ظروف الحرب تقيم على

الأوضاع السياسية الداخلية ، وتتخذ مبرراً لحرمان الشعب الكويتي من كثير من حقوقه السياسية . وربما كان القرار الأخير برفع الرافعة عن الصحف الكويتية هو أول مؤشر للإحساس بقدر من الاستقرار النفسي ، إلا ان بقاء صدام حسين في السلطة سوف يظل مصدر فزع مستمر لحكم دول الخليج وشعوبها .. وكان أمريكا بقواتها وجيوشها لم تنجح في تحرير الخليجية من كل امكاناته . وإذا كانت حرب الخليج وهزيمة صدام قد كشفت الخفاء ولزعت السدادة التي كانت تمنع حوث التغييرات التي أتت إل تفكك الاتحاد السوفيتي وإنهياره ، فهي قد ساعدت فيما يبدو على احكام الفناء والمحافظة على الأوضاع التي كانت قائمة في العالم العربي قبل فزو الكويت ، والمنعت قدرة العرب على الدفاع عن حقوقهم الملوكه .

ويزيد من سوء الموقف ان العالم العربي لم يستطع ان يحصل من واشنطن على نفس القدر من الالتزام بحل مشكلة التوسع الاسرائيلي في الأرض العربية المحتلة ، الذي التزمته به في دحر العدوان العراقي ضد الكويت .

وحين يفرض العالم العربي كلفة الحساب بعد عام مضى على حرب الخليج ، سوف يتكلف ان هزيمة العراق لم تكن بحسب العرب بأي طريقة من طرق الحساب !

**سلامة أحمد سلامة**









## الأمم المتحدة المستأنس

### التفسير المطلوب في العراق

مرة أخرى تقرر قضية النظام الحاكم في العراق إلى قلب الأحداث من خلال تطورين تتناقضهما وكالات الأنباء خلال الأيام القليلة الماضية . التطور الأول هو إعلان صمود بريزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكرديستاني عن طلب صحيفة دولية طويلة الأمد للكراد وانتقاده للأمم المتحدة ودول الغرب على ما أسماه بالامبالاة تجاه صحة الكراد العراقيين وتتلخص صحة الكراد الراهنة في أنهم يمانون من حصار مزعج .. فالمحصار الاقتصادي الذي يفرسه العالم على العراق يصطد علماء يوازن عليهم في صورة نقص في المأوى والأغذية وهناك إلى جانب ذلك حصار آخر يفرسه عليهم صدام حسين حيث يحرمهم من أي نصيب من المعونات الدولية التي يمكن أن تصل إلى العراقيين بين الحين والحين . كما يفهمهم من الشغل داخل العراق أو تحريف متجنهم أو شراء احتياجتهم من الأسواق العراقية ويغرض عليهم نوعاً من الالامة الجبرية في مندم وقراهم بالشمس العراقي .

وإلى جانب هذا الحصار المزيج هناك أيضاً الخلافات داخل صفوف الحركة الكردية وهي الخلافات التي تلعب عليها السلطة الحاكمة في العراق في الوقت الراهن لتأجيل أي حل عاجل لمشكلة الكراد .. وقد غير صمود بريزاني عن هذا الموضوع للمسؤول في مقال نشره في جريدة « الأوبزيرفر » البريطانية منذ أيام قلل فيه أن المجتمع الدولي يفضّل بلفظاً على مصلحته قبل علم واحد في حرب الخليج لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت إذا لم يعمل على حل سياسي يعطي الكراد الحكم الذاتي في إطار عراقي ديمقراطي واضحاً وقائلاً أن الوقت قد حان لكي ينتظر المجتمع الدولي إلى الوضع نظراً لكثرة تعقيد ويعمل على إيجاد حل سياسي وإنه إذا بقي المجتمع الدولي متقاعساً فإن إنجازات الأمم المتحدة والحلفاء الغربيين قد تصبح بلا جدوى .

وقال بريزاني في ذات المقال إن الدول الغربية تحكمت بقيادة الولايات المتحدة لعهد الجيش العراقي من الكويت ولكنها لم تكن مستعدة لدعم حدوث تمرد داخل العراق وكانت غير مبالية بالانتكاسة الكردية وتركت اهتمامها فقط على القضايا القصيرة الأجل .. وما يذكر أن الأمم المتحدة قررت إنهاء مدة الحلفاء الجوي العسكري لمحكمة الكراد في شمال العراق وبريناسح مساعدة المزارعين التابع للمنظمة الدولية في شهر يونيو القادم دون أن يحقق أي منهما سوى الشر الضليل من أهدافه .

وقد اختتم بريزاني مقاله قائلًا إن فرصة الكراد الموحدة للحياة في كرامة تكمن في توفير حملة دولية طويلة الأمد لهم مؤكداً أن المجتمع الغربي يملك بالفعل سبل حملة الكراد ومساعدتهم على إعادة التماثل والتنمية . وهكذا تعود المشكلة الكردية لتطوّر على السطح مشكلة الناس بالجزائر

للبيضة التي ارتكبتها ويرتكبها صدام حسين وتظلله ضد الشعب الكردي الأحرار ومن المؤكد أن التطورات ذات الطابع القومي في جمهوريات الكومنولث الروسية سوف تضفي المزيد من الشرعية على حركة الكراد التي عانت تتحمل تحت وطأة الظلم الشديد الواقع عليها من نظام صدام









المصدر: النهار ١١/١٠/١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١٠/١٩٩٢

التطور الذي هو استقالة السيد صفاء صليح اللطفي سفير العراق في  
مولندا من منصبه وعليه اللجوء السياسي خرج العراق وقد أرجع السفير  
العراقي استقالته الى عدم توافر الحد الأدنى المطلوب من حرية الدأول في  
شؤون العراق ودعا الى مصالحة الشعب العراقي ومراجعة مجرى ويجري  
وتحديد المسؤول عن التكتبات والكوارث التي يتعرض لها هذا الشعب  
المطلوب على امره على يد ديكتاتورية رهيبة ليس لها مثيل .  
وقد قل السفير العراقي ان النظام المقيم في العراق لقد صالته بعقوب  
وتحول الى سلطة عائلة والارب واصهار .  
وجاء في رسالة اللطفي الى وزير الخارجية العراقي احمد حسن ختار  
الاتي : - ارى ان الحقبة التي يتعرض لها الوطن الغالي ليس من الممكن  
تجاوزها بالعقلية والمفوسات نفسها التي تسميت في كل ماضيته المتواليه ولا  
اعتقد ان في الاستان ان تستمر مفادعين انفسنا وضعينا بينما يلقي منطق  
التاريخ والشرف والعمل من الجميع ومن حزب البعث العربي الاشتراكي  
بلغات مصالحة الشعب ومراجعة كل مجرى ويجري وتحديد مسؤوليه  
هذه التكتبات والكوارث التي يتعرض لها شعبنا واعتماده سياسة جديدة  
تتمكن الشعب صاحب السلطة الحقيقية من ان يكون سيدا في بلاده حرا في  
اختيار القامة لمؤسساته الديمقراطية وبذلك وحده يتمكن من حل مشكلته  
وصون مصالحه ووحدته الوطنية ومواجهة كل الصعوبات والتحديات التي  
يتعرض لها من داخل القطار وخارجه .  
ان تراه الامور في عراقنا الحبيب على حالها لتفكك وتصحيح اسوأ مما هي  
الآن يوما بعد آخر لا يمكن ان يسكت عليه ونحت أي تغيير أو أربعة من  
الدأئع فالامر يتعلق بمصير شعب ووطن ان استمرار هذه العمل سيؤدي  
بلا ادنى شك الى حال من الإهيار والتفكك قبل تعرض كيان العراق للضمياح  
لاسمح الله .  
باعتبار ان مقدم ويدافع من الشعور بالسلوانية والوطنية ولعدم توافر  
الحد الأدنى من الحرية المطلوبة للدأول مثل هذه الامور حتى في محيط  
العمل لحد نفس غير قادر على الاستمرار بمهمتي سفيراً لبلادى وعليه التزم  
استقائتي متعنيا لوطني الحبيب والمخلصين من ابتلاك كل الخير وتحليل  
الامني الوطنية في بناء عراق ديمقراطي تصان فيه حقوق الانسان .  
وهكذا تطرح الأحداث من جديد قضية التغيير المطلوب في العراق .. وهو  
تغيير لا يمكن ان يقوم به سوى الشعب العراقي نفسه دون تدخل خارجي  
من احد وذلك لان شعب العراق هو الذي يعيش في ظل هذه الديكتاتورية  
وهو الذي يتكوى بظلمها وهو الذي يعرف في النهاية كيف يتخلص منها .

المحرر









عنان عربية بقلم وجيه ابو ذكري

## انزعوا السلاح من يدي الفلاح المجنون !

في عام ١٩٣٤ ، نشر صحفي نمساوي تفاصيل خطة هتلر بعزو الدول الأوروبية لبناء ، واكد انه سيبدأ بالتهام بولندا . وحين جنون هتلر ، فإن الخطة المشهورة ، هي الخطة العسكرية النازية التي لايعرفها إلا عدد قليل من قادة القوات الألمانية ، وبدأ سلسلة تمكيمات لعله يعتكف ، والفنان ، الذي فلم ينسريب هذه المعلومات الى هذا الصحفي . وفشل هتلر الى اكتشاف الخطة .. !!

بعد فشل في اكتشاف الخائن ، ارسل مجموعة من قوات الفاصلة لاقتطاع الصحفي النمساوي من فيينا ، واحضاه للتهور ، وتمكنوا من اختطافه ، وجاء به لتهور ، وسأله الزعيم النازي عن مصدر معلوماته .. فقال له : «الصحف الألمانية» .. هناك خطبات لك ، واخبار عن القوات الألمانية ، واخبار زيارته الى المواقع العسكرية ، استطعت من خلال استقراء هذه المعلومات ان احدد حجم القوات ، ونوع الاسلحة ، وبالتالي الهدف ، انه علم استقراء المعلومات ، وهو اشبه بالصورة المظلمة الى اجزاء صغيرة ، وكل جزء يند عن الآخر ، فاذا تمكنت من وضع كل جزء بجانب الجزء الصحيح اتضح لك في النهاية الصورة الحقيقية .. ●●●

هذه مقدمة طويلة لما تريد ان قوله .  
خلال الايام القليلة الماضية ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، نشرت الصحف اخبارا متفرقة عن عرض بيع اجند الاسلحة - السوفيتية سابقا - على دول العالم .  
قليل ان اسلحة ذرية سوفيتية في طريقها الى دول الشرق الاوسط .  
ونشر ان روسيا تعرض بيع اجند الاسلحة لاسرائيل بضمها سرى للغاية ومن بين هذه الاسلحة نظام صواريخ مضاد للطائرات بالغ التطور ، وان العرض مقدم من شتاتي سلاح دول !!  
ينشر ان العراق تعادل المصنوع على اسلحة شوية من المصنوعات السوفيتية التي تمليك هذا السلاح !!  
وغير آخر عن اندفاع بعض دول الشرق الاوسط باجودتها السرية للحصول على الاسلحة - السوفيتية السابقة - من الجمهوريات المنفصلة !!  
مجرد اخبار هنا وهناك ، تماما كاجزاء الصورة الواحدة ●●●

السؤال الآن : لو انك صدام حسين ، ماذا تفعل في قضية السلاح

الاسلحة - السوفيتي - المعروض للبيع في سوق السلاح العالمي ، ابتداء من «المصاريح المضادة للطائرات بالغ التطور» الى «الاسلحة النووية» ؟  
الجواب : سوف تطلق كلمة لجهنمك

المحصل على هذه الاسلحة . ويمكن للمعبر بها من اراضي الجمهوريات العربية من الحدود العراقية ؟  
والسؤال : وهل وصلت هذه الاسلحة ؟  
والجواب : اعتقد ذلك ، فإن للتابع لتصريحات صدام حسين الآن ملكا عودة الى «القوة المتهمة» بالاضافة الى التهديد باحتلال الكويت ، وهو الحلم الذي حوله الى امثلية وطنية لاجل الشعب العراقي .  
والسؤال : وماهي انواع هذه الاسلحة ؟

الجواب : بالاكيد ، المتطورة للغاية المضادة للطائرات ، وخاصة بعد درس حرب تحرير الكويت ، والطائرات مع ٢٩ ، بالاضافة الى الاسلحة النووية .  
والسؤال : وابن له المال لشراء هذه الانواع من الاسلحة الغالية ؟  
الجواب : صدام على جانبها كبيرا من دخل العراق باسمه الشخصي وبانفاق سرية في بنوك سويسرا وغيرها من الدول ، كما انه كان يحصل على «الالتقاء» من الدول البترولية باسمه شخصيا ، وهو يمتلك مئات الملايين من الدولارات ، ويمكن ان يشتري بها الكثير من سوق سلاح الترسنة العسكرية السوفيتية .  
السؤال : وكيف يمكنه تشغيل هذه الاجهزة المعقدة ؟  
والجواب : اخشى ان يكون قد اشترى البشر ، فاما تصدير ان لفرقة

القائمة في الاتحاد السوفيتي ، وربما تكون هذه المرحلة قد بدأت هي سرعة طويع الاتحاد السوفيتي ، سواء في السلاح او الذرة او الفضاء ، وان الولايات المتحدة سيكون لها نصيب الأسد ، فلقد اصبح كل شيء في الاتحاد السوفيتي معروضا للبيع في المزاد العلني !! ●●●

ان اى كاتب يشعر بالاسى وهو يحذر من تسليح احدى الدول العربية ، ولكن للأسف ، فلن اجد من تسليح عراق صدام حسين ، فإن اسلحته لايقبها على ايداء الامة العربية ، بل يقبها على ايداء الامة العربية ، فهو يتصور ان هذه الامة ملك خاص به ، عليها ان تركع امامه لما يرضى .. او يوقع السلاح .  
والقول .. انزعوا هذه الاسلحة الفتاك من يدي هذا المجنون الفلاح









بالنسبة لوقوف صدام حسين يلزم  
غيبتي وحيتي ..

ملأت أسالي نفسي : على أي  
أساس ضئيبا ؟ أن كان قد نجح  
في التمام عملياته سرا ولحقا  
الكويت بغلقز وجعل العالم  
يستيقظ صباح الخميس ؟  
أستطاع إيجاد أنه اجمل الكويت  
أين ما كان يجري من استعدادات  
لشن الحرب عليه لم يكن يتم  
سرا .. أنها أول مرة تستخدم فيها  
الجلانوسموت ، أو سياسة  
العلانية في الاستعدادات لحرب ..  
فكل شيء كان واضحا صريحا  
معلنا ..

ولا بد أن التقارير التي كانت  
تصل اليه كانت تحدد له كل يوم  
عدد القوات والطائرات والذخائر  
التي تتجمع .. ولم يكن ممكنا  
تصور أن هذا الحشد من انحاء  
العالم قد وصل ليكون حرس  
شرف حجة لغزو الكويت .. ولقد  
كان ممكنا أن ينتصر على كل هذه  
القوات لو أنه فلما ألهم بإعلان  
قراره بالانسحاب .. وكان من  
الممكن أن يجد ألف مبرر لانسحابه  
ويخرج ببلا .. فليست شجاعة  
أن يضع شخص رأسه في لم الأسد  
ويتصور أنه لن ياكله .. ولو  
فعليا وانسحب لأريك العلم  
وانتقد قواته وشعبه ويده وحق  
له بعد ذلك أن يتفند على  
الدنيا .. وتصوروا لو أنه كان قد  
انسحب ركاب سيكون موقفه  
اليوم .. ولكنها الحكمة الإربية  
التي تمنع بعض الإصرار وتطلق  
بعض العقول لينال كل بشر  
نواياه وعمله :

### صالح منتصر

### حرب على الهواء

جلجل جرس التليفون في مدوه  
الليل كزئير وحش جائع .. عدت  
يدي في الظلام لقط السماعه  
- انت نائم ؟  
- ليه .. هو المفروض تكون  
صالح ؟  
- طبعاً ..  
- الساعة كام دلوقتي ؟  
- الساعة اثنتين الصبح ..  
والبل أن أطلق عليه قذائف  
غضبي قبل بسرعته : افصح  
التليفون حالا .. محطة  
الـ CNN بثقل الحرب ع  
الهوا :

وتثبتت كل حواسي .. وبعد  
ثوان كنت جالسا في سريري  
اتفرج على الحرب المذاعة من  
بغداد على الهواء :

تمويتا أن نشهد من قبل  
أحداثا كثيرة على الهواء ..  
سيارات وحصات وزيارات  
ومؤتمرات ولقاءات ولكن هذه هي  
أول مرة في التاريخ نشهد فيها  
حربا على الهواء

لم تكن وحدي الذي تفرج ..  
للي مصر والدول العربية والعالم  
الواسع حولنا كان هناك ملايين  
غيري يشهدون الذي أشاهده وقد  
رحت بدوري الدور على الإصبياء  
الايكاذب من كان يتلعا منهم لكي  
يتفرج على الحرب في التليفزيون :

ولقد مضت نسة كاملة على قيام  
هذه الحرب وما زال سرها









المصدر : .....  
.....

التاريخ : ١٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج .. وما بعد

# من الأمن القومي العربي إلى النظام الدولي الجديد !

• صندوق  
للخدمات  
العربية مثل  
مفرد مارشال  
الذي أفاد أوروبا  
اقتصادها بعد  
الحرب العالمية  
الثانية









### هل تلاشت الذاكرة وتلاشت لزمة الخليج ؟

سؤال تشوق هذه طويلا ، ليس لأن الاجلبة ضعية او صيرة ، ولكن لأننا نحتاج إلى أن تلقى نظرة طويلة على المواقف والأحداث ، بحيث نعد هذه النظرة من الماضي إلى الحاضر ، ثم نحاول أن نستشف افق المستقبل .

وإذا كانت المملكة العربية السعودية هي صاحبة الموقف الفعال في هذه الأزمة ، وقد قول لحظة وحتى الآن ، فإن علينا أن نتبع الرؤية السياسية في السعودية منذ أيام الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود وحتى وقوع الأحداث الأخيرة . وهذا ما يتصلق من خلال قراءة في كتاب : لزمة الخليج .. ومبحث للتفكير لعين ساماني .. صاحب الدراسة العلمية الهامة : الحرب الصحراوية بين العرب وإسرائيل ..

ونحن هنا نريد أن نقدم موجزا للأفكار التي وردت في هذا الكتاب ، لأن الأفكار تحتاج هذه إلى دراسة ومناقشة واختلاف في وجهات النظر ، لكننا على الجانب الآخر ومن أن صحتنا كثيرا من الآراء والتوجهات التي نتيج لنا كيفية التعامل مع المظالم ، ومصرقة المواقف والبرواث الحقيقية . يقول المؤلف إن الدولة التي تولد في قلب بلاد العرب لابد أن تكون ذات هوية عربية ، والدولة التي يقع أحد طرفيها في الخليج لابد أن تكون ذات هوية خليجية ، وهي قبل ذلك وبعدة تحتوي العربية والخليجية في بؤلة الدين الإسلامي اليوم .

كيف استطاع المؤلف أن يصل إلى هذه النتيجة ؟

لقد أمع قراءة التاريخ منذ حركة الملك عبدالعزيز حتى الآن ، وقرا لقرال مؤسس الدولة ، ومن بينها قوله : ما كنا عربا إلا بعد ملكنا مسلمين ، كنا عربا للمجم ولكن الإسلام جعلنا سادة ، ليس لنا قضية إلا الله وطاعته والتباع محمد صلى الله عليه وسلم ، ويجب أن نعرف حقيقة ديننا وعربيتنا ولا نتسكنا ، كل حرية باعثة إلا حرية الإسلام ، وإيران لا يتبع إلا يدين .

من هذا المنطلق ، يذهب للمؤلف إلى أن : جوهر الهوية الوطنية في المملكة هو الإسلام ، وأن أرضية هذا الجوهر هي العربية . وقد قلت هاتين الخصيقتين لثلاثين الهوية السعودية منذ الملك عبدالعزيز حتى اليوم .

على أننا إذا فكرنا بداية لزمة الخليج نجد أن السعودية قد حرصت على ثيرة همة منذ بداية الأحداث ، حتى بدأ وكان الأحداث ما تكه نصل إلى هناك حتى تصعد في يتر من الفتح ، فنجو وكانها قد تجمعت ...

هذه الصورة ليست حقيقية ، لأن الأحداث المتطرفة لكل طوعية ، ولا يمكن أن تبرز أبدا إلا إذا انتهت على النحو المرجو ، أما السبب فيما يظهر لنا قبل السطح ، فهو أن السعودية شتج سياسة الديبلوماسية الهلعة ، والتي يقول عنها الدكتور أمين ساماني أنها تعنى مجموعة العمليات أو الإجراءات غير الانفعالية التي تتصلح علاقات الدولة ونظام ساركيتها مع الدول أو المنظمات الدولية الأخرى تجاه القضايا السياسية المطروحة في الاتجاه الذي يحفل الأمن الوطني والسلم الاقليمي أو العالمي .

ولم تتغير هذه السياسة الهلعة في كل الظروف والمواقف ، ولكن التفكير الوحيد الذي طرأ عليها هو أن البيان السعودي لحكم الحرمين الشريفين يختلف عن البيان السعودي في القضية الفلسطينية ، حيث تأتي في والدولية ، وهذا سببه انقل المولى للمملكة في الوقت الراهن منه في المفرد السليمة .

ومن الأمثلة الواقعية على ذلك ، مؤتمر الشمال والجنوب الذي عقد في المكسيك عام ١٩٨١ ، وأعيد لغة الحوار لبعسا لحل جميع الخلافات بين الدول ، وإعانة هزيمة اللوبي الصهيوني والانتزاع قرار من المؤتمر بالمواقف على صفة الاواص لهم القدرات العسكرية السعودية ، وإعلان مكة فيما يتعلق بأختيار العمل والمساواة عما ليس هام من لسن أيام المسلمين الإسلامي ، ومواقف الطفل الذي أعلن عن هرس السلم في بيروت .

هذه الديبلوماسية هي التي جعلت كبر انتصار لها في لزمة الخليج ، حيث تلقى الملك عهد









المصدر : ح . و .

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات

هكتور ريشين خاكا

الزيت السياسي

مات

الزيت السياسي



أزمة الخليج .. وما بعد !!

استجابة عاجلة من الصحفي  
الدولي ، تمكنت في ليلة نحو ٢٩  
مئة من الدول الشقيقة والصديقة  
إلى تلبية طلب الصلحة بتحرير  
العقود وصيانة حدودها من  
العدوان العراقي .

إن هذه السياسة البهجة تلقى  
قبولا في الخارج وفي الداخل ،  
وإذا كان بعض الذين يرمسون  
الأحداث السياسية يرون أن صوت  
المعارضة غير واضح ، فإن المؤلف  
يلصر هذه الظاهرة من خلال تحليل  
يقول فيه أنه إذا كان تاريخ الفكر  
السياسي السعودي لم يسجل  
تاريخا للمعارضة حتى اليوم ، فإن  
السبب هو أن الكلمة يمينيون وكلمين  
الإسلامي الخلف الذي انطلق من  
مكة المكرمة ملتبس الأمة العربية ،  
بمعنى أن الإسلام حسم القضية  
الأيديولوجية السياسية التي  
كانت ومازالت بمثابة شرارة تقع في  
شبه كثرات الضمير والأوطان ،  
وتطوّر بسببه صراعات وحروب  
ضارية مدرة لآلئها ولائها .  
هذا شأن التيار العام يجري في  
رأيه واحد أصيل ، يلتقي عليه  
الجميع ويلتزمون من حوله في صلب  
وولاء . وقد ظهر هذا جليا خلال  
الأزمة ، حيث وقف الناس جميعا  
وراء هدف واحد ، ومن أجل رسالة  
واحدة .

• واذا ، فنصل إلى صلب  
القضية التي ما زالت مرفوضة حتى  
اليوم ، ولتكن تحتاج إلى فهم عربي  
صحيح وعلمية ، والسؤال هو : ماذا  
في الخليج . بعد أزمة الخليج ؟  
يستعيد الدكتور أمين ساماني  
قول السياسيين : إذا صمدت لغة  
المدافع ، فإن لغة الانقسام  
تحدث ، وتحدث بصوت مرتفع .  
ويقول : حينما اندثرت الحرب  
العالمية - الثانية ارتفع صوت









المصدر : حواي

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

السيبر ، مارشال ، ليصلح ما  
السنده العرب ، ولكنه لأن المنصر  
الأول المرشح للهيمنة على مجريات  
الأمر بعد انقراض الأتمة ، هو  
الاقتصاد ، ولذا الاقتصاد تخضع  
شويات خارجية مع الدول التي  
دعوت التي أيدت الشرعية الوطنية  
والشرعية الدولية .

ومن هنا تبدأ دعوة المؤلف : أن  
تؤسس صندوقاً للمساعدات ونضع  
له لوائح صارمة لتتظم المساعدات  
لكل من توافر فيه هذه الشروط ،  
ويجب أن تأخذ العلاقة مع  
الصندوق طابعاً رسمياً بحثاً بعيداً  
عن الوساطات التي تنور بها دفتين  
السياسة ، وأهم هذه الشروط يجب  
المساعدات ببرامج التنمية في  
الدولة طلبية المساعدة .

والقضية الأخرى هي قضية  
الامن العربي ، ويقول فيها المؤلف  
لها تحفيز من القضايا السلفنة  
والمنعة التي يجب على العرب أن  
يرولوها اعتمادهم الكبير على انتهاء  
الأزمة ، ذلك أن مفهوم الامن العربي  
قبل الغزو العراقي لمؤلة الكويت  
كان يقوم على أساس مواجهة  
الاضطر الخارجية ، إذ لم يتصور  
أحد أن تقوم دولة عربية بإزالة  
دولة عربية لمؤلة ذات سيادة من  
الخارطة السياسية ، ولكنه فإن أهم  
يلوذ تصميم نظام امن عربي يجب  
أن تتضمن إرساء قواعد أساسية  
جديدة للسلوك العربي ، ووضع  
أسس ثابتة لعدم تكرار مثل هذا  
العدوان ، لتسياً وأن الامن العربي  
بالت لخدمة مواقف عربية خارجة  
عن المبررات العربية الضمري ،  
وخارجة على قواعد اتفاقية الدفاع  
العربي المبنية الموقعة من جميع  
الدول العربية في عام ١٩٥٠ .

ويؤمن الامن العربي لصفوف  
تهدد الدول العربية لمكانتها  
ومواردها وفوجهها نحو تحطيم  
مؤسسات البناء والتنمية وتكرس  
الخلل .

والآن ، يأتي الحديث عن  
مصر التي ولقت إلى جانب الحق  
منذ أول لحظة ، ويقر المؤلف  
علواناً خاصاً يتحدث فيه بشاعرية  
الحديثة ، مصر يا مصر ،  
يقول : تثيرون هم الذين تفنوا  
شعب مصر في لحظة انفعال ، وفي  
برهة غضب .. كثيرون غلوا في

الاستنكاف ، ويقولوا في التهم التي  
يثيرها منها شعب مصر .  
المشاكل كالمستورة ليست  
الاصل في شعب مصر ..  
التقليد العربية تهيم في ريف

مصر ..  
المواهب المصرية كروان يفلل  
للثقافة العربية بقصصه الزاخر ..  
وشعب مصر شعب المبدأ  
والأشواق العربية الإسلامية  
الاصيلة ..

مصر هي التي حذرت من غزو  
الكويت ..  
وهي التي ردت بقتول والتمل  
على العدوان العراقي .  
وعيون مصر وقلب مصر تخفي  
على أوشك المصرية لروح  
الموصفات ، وإلتراب الأغلبي ،  
ولجزر الصلابة ، والظلم الطوم  
والظنون ..  
شعب مصر لا يستحق منا إلا أن  
نحبه ..

نلاشني به .. نأيد بطله ..  
وعطلة ..  
كثيرون .. كثيرون منا .. خريجو  
استاذة مصريين .. من الإندكالية  
والإعدمية والشائوية .. حتى  
الجمعة .. بل وحتى في دراسي  
العليا مرستي استاذ مصري فكوي  
على الاستاذة الأمريكي صاحب  
الكري من تحت مقاعدكم ، وجلس

عليه بكلمة والقدار ..  
إن مصر في ضمير كل عربي ..  
في قلب كل مسلم ..  
في وجدان كل إنسان عربي ..  
يميز بين الأسياء وتكديسها .. يحل  
الاصل أصلته ويرسم القضا  
بشروطه .

ويقول الدكتور أمين ساماني :  
إن الملك عبدالعزيز - رحمه الله -  
وضع العلاقات مع مصر ..  
مصر بذات - في لينايا شاميس  
العلاقة العربية السعودية .  
ولقد  
بذلك على أهمية أن تكون العلاقة  
دولاً ودية وطيبة بين العلاقة  
ومصر .

ولقد استعان الملك عبدالعزيز  
مع بداية وضع أسس بناء هيكل  
الدولة بمجموعة من خبراء الطب  
السليسي والآدري والفنولي في  
مصر ، وإبريز رجالات هذه  
المجموعة الفخيم حلفاء ودية ،  
والدكتور عبدالرحمن عزام أول  
أمين لجامعة الدول العربية ،  
والدكتور عبدالوهاب عزام ..  
ولقد ورث الملوك الأربعة لواء  
عبدالعزيز الموقلة التي قلها الملك  
عبدالعزيز بأن خسارة مصر هي  
خسارة السعودية ، وأن جيش  
مصر هو جيش السعودية ، وأن  
هذه العلاقة الصميمية سوف تستمر  
وسوف يتوارثها الخلف عن









المصدر : حواء

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والتخزينات الصحفية والمعلومات

## أحمد زكي عبد الحليم

السلف ، وما هو العهد والرئيس  
مجلد ، بلعدان فواصر التاريخ  
ويعرسلان المبدىء والأشوة  
الخرابية بين بلدين عربيين مسلمين  
لايشتملن إلا المودة والسلام  
والخير للجميع . وهكذا نبلى الاسم  
والأوطان .

ولخير . ماذا هن مستقبل  
البشرية فى ظل النظام المولى  
الجديد ؟

يقول الدكتور أمين سامعلى : إن  
كل إنسان يستقر هذه الأرض فى هذا  
النصر ، فى أى بلد وفى أى مكان  
وفى أى مولى وقبلى . هو المعنى  
أكثر من أى إنسان سببه بسلامة  
هذه الأرض والمحافظة على  
استمراريتها ، أن النظام المولى  
الجديد هو مسئولية مشتركة لكل  
إنسان على وجهه على هذه  
الأرض . لأنه هو الذى اضف  
صوحا حضارية امجازية ، وهو  
الذى لوث بيئتها وإفك بالعصبة  
الطرية لها .

.. واليوم ، والمعلم يشهد سقوط  
الظلمية ، يشهد معها أيضا بأن  
التراسقية تيمم فى المقام كبرجول  
الحرىش وتعالى من اسلم والام  
المولى ملاندر المجمع المولى  
بالرب كرمها وربما ولقها .

إن الغلبة المجمع الأديس  
لقوا . لا ، لتراسقية ، كما لقوا  
، لا ، للشريعة ، أن كبر اساءة  
الركبها النظام الراسملى يعنى  
البشرية هو أنه التز مجتمعين ،  
مجمع شى ومجمع فليز جدا مثل  
بجورن المجمع الخلى المتسلط .

إن مفهوم النظام المولى الجديد  
يجب أن يتضمن الجوانب الروحية  
إلى جانب الجوانب المادية ، ولا  
لتصور بأن هناك فى طول الدنيا  
وعرضها وعاء روحيا يستلزم أن  
يشامى وعاء الدين الإسلامى  
الصلىف .

والخلاصة أن النظام المولى  
الجديد يجب أن يكون نتاج خبرة  
بشرية مشتركة تمثل جميع الأجيال  
قوى اديم كركنا الأرضية الحكمة ،  
بحيث يكون للقرء امسات على  
النظام مثل الإختيار ، وبذلك تعب  
الرفق على مستقبل الحياة قوى  
كوكب تقدر بأن الله سبحانه  
وتعالى لخلقنا دون الكائنات  
الأخرى للمعيش قوى قرابه والضعف  
بسمه طبيعته الأشالة .









المصدر : **الجمهورية**

١٤ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خواطر رحلة كويتية

# الكويت .. بين مداراة الغزو واصالة الانتباه

قبل سفرى إلى الكويت .. كانت الصورة التي تكونت لدى عن كويت ما بعد التحرير غير واضحة تماماً .. بل إن بعض جوانب تلك الصورة كان يختلف كل الاختلاف عما شاهدته على أرض الواقع ..  
لقد عشنا معركة غزو الكويت ثم معركة تحريرها لحظة بلحظة .. نتابعها من خلال وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون العالمية .. وبعد توقف العمليات العسكرية .. لم يتوقف اهتمامنا بتتابعة ما يجري على أرض الكويت خلال معركة إعادة التحرير وإعادة البناء وإصلاح ما خلفه العدوان العراقي المنجور ..

والأخ العربي في العراق .. ولكن رغم بعض الظواهر السطحية .. فإن الهوية العراقية للشعب الكويتي أثبتت أصالتها في تلك اللحظة .. فمن خلال ما تضيء لما تكتبه صحف الكويت .. ومن خلال لما تضيء لكثير من الأخبار والأصداء أكدت على تلك الحقيقة .. أقصد حقيقة الانتماء الأصل للكويتيين لعروبهم وانتمائهم بها ..

وأعود إلى تلك الحقيقة الكويتية فاضحة أفسدتها بحبرها عن تلك الحقيقة : « إنهم من الشعب على فئات إن تتصور أن إله العروبة والأصنام والاضغاث ذات الدراسي ثابته يمتن أن يخطأ تلك قلوب القوم من الجذور ويصل أعلاها ساقها ، ويترك القوم الكويتية تشبه وتوقع خرافة من الخرافات ، ولا تترك أن هذا الخرافة هو

الخطأ ذاته .. وأن القوة تكمن في قبول التحصينات والظفر النافذة إلى المستحيل .. وتحصين فاعلة حين : إن الأمور صعبة ومتشعبة .. لكن علاجها لا يقع في كفة المستحيلات ما يثبت فتلك مقلون تفكر بالوطن ومما يثبت فتلك إرادة جادة بأهمية إعادة البناء على أسس أكثر سلامة وأماناً ..

ويحاول الكويتيون من خلال تصرفهم وأسلوب حياتهم تنسي كل يوم الغزو وتقليص ما خلفه قلوب العراقي لهم من جراح صعبة .. ومن يتحول إلى شوارع الكويت وأصوالها لا بد أن يلاحظ تلك الظاهرة .. المحلات تقترن بالضياع التي تمكن أحدث ما وصلت إليه أسواق باريس ولندن ونيويورك من موشن وتقليع جمود ..

للمحلات تقترن تزدهم بأرض المعروضات وأحدها .. والشوارع تقترن بمجايع أنواع السيارات وتقرنها الفاعلة والهادية ..

وهو أحد الدبلوماسيين الغربيين عن ذلك بقوله : « إننا نعلم صديقنا د



د. الفاييز ناصف

ويبقى على قلعة ما سبب فئات الإنسانية الكويتية من تصدع لمخاضها وألمها وإحزنها طغياناً وطغياناً التي أخذت منها روحاً من الزمان في البناء فجاء .. لقد تصدعت القوم الكويتية وخلفت جراحها خالدة .. البعض منها ما يزال يتزلف فما .. »

لقد تسبب العدوان العراقي غير المبرر في سحب الكويت واستغلال أرضه وتدمير منشآته الحيوية مع ما سبب ذلك من جراحات بشعة كالقتل والتهجير والاضغاث .. في أحداث جرح صديق لكل أبناء الكويت الذين ظلوا دليماً في مقبلة المؤمنين بالعودة العربية والعرض العربي إلى واقع ملموس .. ذلك وف الكويت حكومة وشعباً إلى جانب العراق في حرية ضد إيران .. فصرنا لفرق المصاعف العسكرية والمعنوية معرضين لنفسهم لغمر الاحتلال الأجنبي إحصاساً منهم بضرورة مساعدة إخوتهم في العراق حتى ضد شعب إيران المسلم والجار التقليدي لهم .. والحقيقة التي كنت أتوقع أن يكون رد فعل الغزو العراقي وما سببه من فلتان أثر بشكل خطير على إحساس شعب الكويت بالأخوة العربية وانتمائهم بهويتهم العربية بعد أن جاحه الطغاة من لجان

ومن خلال ما قرأته وما سمعته صابور في الكويت بعد التحرير .. تجسدت لدى العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابة .. وكانت فرصة زيارة الكويت والمشاهدة على أرض الواقع أفضل لميل للبحث عن تلك الأجابات على أرض الواقع .. على أرض الكويت ..

وعندما التفت الطائفة من سماء الكويت استأذنت لدخولها لكي يسمح لي بالانتقال إلى كابلية القلعة .. حتى أستطيع أن أرى بوضوح أكثر ، صورة المدينة بشكل أوضح ..

كنت ساعثي غامرة وأنا أربأ المزلزل والتمزج والسيور بلائاً واضمة للتدمير والخراب كما كانت تصورها .. ولما زاه إقرب الطائفة من الأرض كانت ترى ملاحج قسمة يملأها من حركة وحياء .. لقد أخذت آثار حرائق البترول التي أضطها صدام حسين .. لا وجود لسحب الدخان السوداء التي ظلت سماء الكويت شهوراً غريبة .. التنبأت ضامعة .. الأوضاع تكتلأ في كل مكان وغروب الأضواء التي تشعلها السيارات لا تتلطف في الشوارع ..

وعند هبوط الطائرة في مطار الكويت .. تمطعت إلى برج المطار المتزلزل والذي قلل من عرج من لمعونة المحطة بمثل ضامعاً على ما تعرضت له البلاد من غزوة بربرية ورغم عودة الحياة إلى شوارع الكويت وإلى أحيائها التجارية .. فإن أثر الحرب يظهر لك بين وقت وآخر في مبنى متحرق .. أو زجاج مهشم أو بقايا مدمرة ..

ولكن قد يعجب بين الناس في الكويت .. لا بد أن يشعر بالآثار الذي خلفته تلك الغزوة الشامية للغزو .. فهي أقل كئيروا مما كنا نتوقع .. الأثر القليل للغزو العراقي في الكويت يمتد إلى كل سكان الكويت بمختلف فئاتهم وأعمارهم وأرق التدمير من تلك الأثر للثابتة الكويتية فاضحة حين التي نجر من ذلك بارها : « لقد خلف قلوب العراقي للكويت كثير من مظاهر التصدع .. وإلى مواقع مختلفة ..









المصدر : الجريدة

١٨ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فعل شيئا بالنسبة للكوييتيين فهو انهم أصبحوا مدركين أكثر لثروتهم التي يحصلون عليها من بترويل يذهبهم فرفرف كما أنهم أدركوا قيمة الحياة المعرفية التي كانوا يعمون بها والتي أكد أن يحرمهم منها صدام حسين .  
إن عودة النفط الاستراتيجي المتبقي فيه إلى الكويت هي محاولة من الكويتيين لتفاد أنفسهم أن كل شيء قد عاد إلى مكانه عليه قبل غزو صدام .  
ولكن رغم مظهر قبائح والرافعة التي حالت إلى الكويت .. فالأوضاع والجراح التي خلفها الغزو لم تختف وإن تختفي لفترة طويلة .. لك خلق الغزو ومصاصه من أحداث شرها في التسمية الكويتية وحاولين مداراته بالعودة إلى أسلوب حياتهم القديم ولكن ذلك أمر صعب .  
والأثر الباقى من الغزو وقضى مازال يلوح كل الكويتيين هو موضوع الأسرى الكويتيين لدى العراقي .. إن موضوع الأسرى يمثل أكبر مسألة من اهتمام قراء العام الكويتي هذه الأيام .. العودة للصفراء المساطة بشرط أصفر .. والتي يعطوها رمزاً لتضري تنتشر في كل مكان على المعاني والمحل للمحبات .. وعلى كل أنواع السيارات الفاخرة تبرز تلك العودة مع عبارة «الكرى إسرائيل» .

ولاشك أن موضوع الأسرى الكويتيين يعتبر من القضايا الهامة التي يجب ألا تفتل الكويتيين وحدهم بل لابد أن تكون قضية العرب جميعا .. فليس من المنطق أن يحتفل بلد عربي بأسرى عربا ولا يحرر خصوصا أننا نحاول نميّن ما يحدث .. بل إن العراقي نفسه يعيش الآن في أزمة تتطلب مساندة قراء العام العربي له للخلاص من حالة التوجع والحرمان التي فرضت عليه .. لقد عانى شعب العراق من حرب طويلة مع إيران .. كان له شهداء وأسرى .. وألذك هم أقدر على الاحساس بمخاض أهبات وأيام الأسرى المضطرين لدى طاغية بغداد .. لابد أن يكون شعب العراق مع كل الشعوب العربية تضامنا حتى صدام حسين لكي يطفى الأسرى الكويتيين لأن مستقبل بداية إصلاح ما أسد الغزو على نطاق الأمة العربية كلها طمعا هناك أسير عربي في بلد عربي آخر .









● شر البلية ما يعضك ..  
والكومبيسات انواع .. منها  
الكومبيا الالهية تالف المظفر له  
دانتي الايطالي .. والكومبيا  
العربية .. وهذه الكومبيا تقوم  
بتألفها واخراجها وتقديمها للانظمة  
العربية .. واخر هذه الكومبيسات  
المفضل الهزل المسطر الذي قدمه  
البرلمان العراقي عندما اجتمعت  
وحدة الكلمة والصف والرأي على  
تقديم وسام الشعب .. صف .. هي  
من تقديم .. اصل كلمة تقديم فيها  
لفظ ادب وعدم خضوع وانتفاء  
وعبرة قول بلسة أن البرلمان  
العراقي منح الرئيس صدام حسين  
المهيب الركن وسام الشعب نظراً  
لدوره الزائد والرعب والمجد  
والمجد والتاريخي والميتافيزيقي في  
حرب الخليج لتحرير الكويت ..  
ويقال أن الوسام قد منحوه للمهيب  
الركن لدوره في تحرير الكويت  
عندما هرب منسحباً من الكويت  
تاركاً وراءه كميات هائلة وغير  
محدودة من الأسلحة العراقية على  
أرض الكويت .

● ويبدو بلسة أن البرلمان  
العراقي قد قرر أن يجعل من ١٧  
يناير عطلة رسمية عيداً قومياً .. أنه  
عيد ميلاد ربة الحروب أم المعارك ..  
سليمة الأشاوس والفتاوى .. وإذا  
أرادت العراق أن تجعل من هذا  
اليوم عيداً قومياً انتصرت فيه على  
القوات المتعددة الجنسيات ..  
فلائي اصبح في وجه المهيب  
الركن .. وأرد مع المظفر له أبو  
الطيب المتنبي .. عيد .. بارة حل  
عدت يا عيد .. ألا يدرك هذا المهيب  
الركن صدام حسين حجم التفكك  
والهزيمة التي نزلها بالامة العربية  
وحولها الى انكسار اصفر من لثلام  
الامة التي كانت موجودة في هذا  
الحين .. ألا يدرك الرجل المهيب  
الركن أنه عندما صرخ و .. انكسار ..  
كانت عينه على البيت المركزي  
الكويتي !!

● وهذه كومبيا بكل المقاييس  
بلسة .. ألا يدرك البرلمان العراقي  
المظفر أنه عندما القرف هذا الرجل  
الذي تكومته هذه الجريمة .. ألم  
تدركوا أنه بعلقة القريرة هذه  
انما ادخل القوات الغربية الى  
العالم العربي بطريقة لم يتخيلونها  
في الغرب .. ألم يدرك البرلمان أن  
مهييم الذي يكومونه قد اجيش  
القوة والقدرة العسكرية العراقية  
التي كنا تدخرها في يوم ما لهذه  
العصايات التي تليتمد لانتقام كل  
الدول العربية للمهينة بها .. ألا  
يدرك البرلمان العراقي أن ملجأه  
صدام حسين على الكويت والعراق  
وعلى كل الامة العربية يجعلني أقر  
أنه كان يستحق وسام العفة  
الأمريكية ؟ ألا يدرك أن الغرب  
يستعد حالياً ليعلن بليبيا ما فعله  
بالعراق .. لأنه قد تعود على العفة  
ويرواها سهلة .. ألا تدركون بلسة  
في البرلمان العراقي ملجأه صدام  
حسين بعلقة الشنعا .. في بقية  
الدول العربية التي يهددها أن تترك  
نور الهنود الحمر في الشرق  
الأوسط .

**فؤاد فواز**





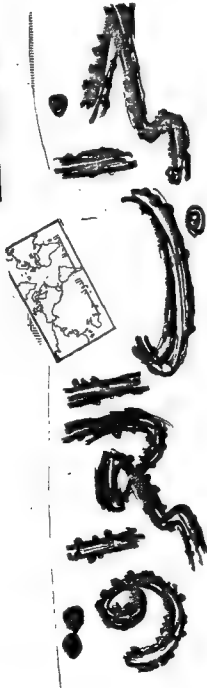
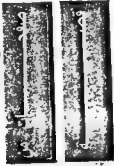




المصدر: مص الفناء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢



منظمة « الفاو » تحذر من استمرار الحصار

الاقتصادي









## ● المواطن العراقي لا يحصل إلا على ثلث الحد الأدنى للسعرات الحرارية

### ● العائلات تضطر لبيع الأمتعة الشخصية لتوفير الغذاء

### ● الفارات استهدفت تدبير اسس الاقتصاد

### الزراعي والحصار يقوم بالبساتي

#### كارم يحيى

إذا كنا في العدد الماضي قد أوضحنا كيف جرى تخطيط العمليات العسكرية فتلقة التكتولوجيا من أجل استمرارية نزيف الضحايا البشرية حتى بعد انتهاء الصنف وذلك من خلال أحد التقارير الدولية فإن هذا العدد يستعرض من خلال تقارير متتالية لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ( الفاو ) الآثار الزراعية والغذائية المرتبطة على الحرب .. وهي الآثار التي تعرض ١٨,٧ مليون مواطن عراقي فضلا عن مئات الألوف من المصريين والمليين الآخرين لخسائر المعاناة والمرضى والموت فضلا عن أجبال المستعطل

حدثت تقارير ( الفاو ) ومن واقع جولات ميدانية دورية في كافة أنحاء العراق من عواقب استمرار الحصار الاقتصادي الذي تفرغته الولايات المتحدة وحلفاؤها وأكدت التقارير أن نقص الأغذية يؤثر على غالبية السكان خصوصاً على الأطفال والمحوامل والأهالي للبرضعاء وأنه عالم تتخذ خطوات فورية لتلك الحصار فإن الانتاج المحلي من الأغذية سينخفض في الموسم القادم مرة أخرى مما يعني زيادة احتمال خطر المجاعة والموت من جراء سوء التغذية . وعلى سبيل المثال سجل تقرير يحمل تاريخ ١٩ ديسمبر الماضي أن بيلور القمح والشعير الجيدة التي جرى توزيعها تقارب ( ٧٠٠ طن ) في حين يبلغ الحجز في هذه الشوبة من

البذور ( ١٢٠ ) ألف طن - كما تصل مصادر ( الفاو ) من القضاء على الثروة الحيوانية تماماً خلال عام واحد إذا استمرت الأمور على ما هي عليه خصوصاً وأن العراق فقد ٥٠ في المئة من هذه الثروة منذ الحرب .

١٩٩٢ .. صورة كئيبة

ولشارت ( الفاو ) إلى أن العراق يحتاج إلى نصف مليار دولار على الأقل لتغطية عمليات أساسية لإعادة بناء قطاع الزراعة ليعود ويسهم ( ٢٠ ) في المائة من تغطية احتياجات البلاد الغذائية فضلاً عن ما يتراوح بين ٢,٢ و ٢,٧ مليار دولار لتغطية النسيئة المالية من خلال شراء واردات غذائية على مدى عام واحد ( يمتد إلى منتصف العام الحالي ١٩٩٢ )

وأوضح تقرير ( الفاو ) صدر في ١٢ يوليو الماضي أن موقف امدادات الغذاء في حال استمرار الحصار الاقتصادي يحمل توقعات أكثر كآبة لعام ١٩٩٢ حيث أوشكت مخزونات الاسمدة وقطع غيار الآلات الزراعية والمبيدات الحشرية ومستحضرات مكلفة الآلات واللحاحات البيطرية على التلاصق علو على النقص الخطير في السلع التتويينية

الأساسية المعتمدة على الاستيراد

والخارجي وأغلب أن الحكومة العراقية تعالقت على استيراد كميات لا تقبل سوى نسبة صغيرة من الحد الأدنى للاحتياجات الغذائية للسكان كما أنها تواجه صعوبات في تأمين الماشية في حين تدخل كميات من الأغذية عبر التجارة الحدودية غير الرسمية ولكنها تنشل مقابر صغيرة بقباس أن حجم الواردات التي تحتلجها العراق ٧,٥ مليون طن سنوياً

وفي أعقاب صدور قرار مجلس الأمن في أغسطس الماضي بإسقاط العراق بتصدير كميات من البترول لا تتجاوز قيمته ١,٦ مليار دولار على مدى ستة أشهر يذهب ثلثها لأدفع تسويضات الحرب ونفقات موظفي الأمم المتحدة أكدت تقارير منظمة ( الفاو ) أن القرار لا يسمح إلا بكميات ١٧٠ مليون دولار فقط لتغطية استيراد الأغذية والأدوية وهو ما يال كثيراً عن تقدير بمدة الأمم المتحدة ( ١٠,٢٢ ) مليار دولار استة شهور ) ويؤكد أن السلطات العراقية نفسها قد أمنت من تصدير البترول وفق هذه الشروط المجهدة

رب الأسرة يواجه حسابات مستحقة

وإذا ما تمكنت منظمة الدول للعراقية في حجب الموارد عن تغطية واردات السلع الأساسية وإعادة تشغيل قطاع الزراعة الذي يعتمد على الآلات والمكنة مقارنة بمصر فإن المسامة تتجسد في حالة الأسرة العراقية التي تعيش في العراق ( من مصريين وغيرهم ) للوازنة بين النحل وجنون الأسمر . ولقد أجرت بعثة ( الفاو ) في العراق بحثاً على أسواق ١٦ محافظة من بين ١٨ هي مجموع محافظات البلاد

وتقول التقارير للمنظمة الدولية أن أسعار بعض السلع الغذائية قد انخفضت في يوليو مقارنة بمارس الماضي نتيجة لاستئناف امدادات الواردات لوسائل النقل في مايو الماضي ووصول حمولة محصول الجنبوب إلى الأسواق إلا أن الأسعار ظلت خبيثة مقارنة بلسعر يوليو عام ١٩٩٠ . وعلى سبيل المثال فإن أسعار دقيق القمح ارتفعت ٤٨ مرة من ٢٢ مرة السكر ١٦ مرة والجنين ٧ مرات والزيتون ٢٠ مرة والاسماك ٣ مرات









المصدر : الصحافة العراقية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢

والبيض ٤ مرأت والحمد الاحمر مرمين  
والحبلى ( المودرة ) للاطفال ١٦ مرة  
والشاي ١٩ مرة والبطاطس ٤ مرات  
والعص ١٢ مرة .  
وقد لجأت الحكومة العراقية الى  
تطبيق نظام الحصص التموينية فلا ان

يعض السلع تختلف من ان لآخر كما  
تتخفف بعد الحصص خصوصا  
بالنسبة لحليب الاطفال المجفف  
والضروري لمواجهة خطر السوءة  
لاطفال مادون العام الاول .

وفجلا عن ذلك فان الحصص  
التموينية تناسخ او تنقطع عن  
المواطنين في المناطق غير الخاضعة  
لسيطرة الحكومة العراقية .

وفي اطار ذلك نشد المصاعلة  
مستحيلة اسما رب الأسرة العراقية  
حيث تتراوح متوسطات الاجور بين  
١٠٥ دينار للعامل و٣٢٥ دينار  
للمدير في الادارات الحكومية في حين  
يتطلب نفقة الاحتياجات الاساسية  
للعائلة الواحدة وفق الاسعار المسجلة  
اكثر من الف دينار شهريا .

وسجلت تقارير ( الفلأ ) ان ذلك

الخطوف تدفع العديد من الأسر  
والعائلات محدودة الدخل من الفقراء  
ومتوسطي الحال الى بيع اعمقنها  
الشخصية بأبخص الأثمان لتوفير دخل  
نقدي يساعدها على شراء الحاجات  
الغذائية .

والاخطر من ذلك ان تقارير ( الفلأ )  
اشارت الى ان نظام الحصص التموينية  
الجاري لا يوفر الا لثلاث الاحتياجات  
المقصود عليها دوليا لتوفير الخد  
الاساسي لاستمرار الانسان في الحياة

وتقر قيمة تلك الحصص للفرد الواحد  
من حيث السعرات الحرارية ( ٨٩٤ ) الى  
( ١٣١٨ ) سعرا حراريا مقبولة يساويها  
الادنى العملي ( ٢٢٠٠ ) سعرا  
حرارى ( .

### القضاء على الارض الخضراء

وراء كل هذه المعاناة لابد من  
الإشارة الى ماحق يواحد من اقدم  
الحضارات الزراعية في منقذنا بل وفي

العالم وتكشفت التقارير المتتالية  
لمنظمة الفلأ عن الاضرار التي لحقت  
القوات الامريكية والحليفة بعدا بانس  
الانتاج الزراعي والثروات الطبيعية في  
العراق خلال الحرب والتفقد في  
استكمال مدى هذه الاضرار من خلال

الحصار الاقتصادي المفروض  
ومن خلال عمليات التدمير الواسعة  
لشبكات الري والصرف وحتى صوامع  
حفظ الغلال اضطر العراق الى اعاد  
في المعاضي على استجلاب عمال من  
الخارج لتغطية نقص قواه العاملة في  
مجال الزراعة الى ان يشهد تزايد  
معدلات البطالة بين مزارعيه انفسهم

ولقد تضارعت عوامل اثر الحرب  
والحرب الاهلية التي تلتها والاضطر  
السوءة ونقص معدلات مياه الاضطار في  
الشمال وانتشار مرض السوءة بين  
مزارع القمح والذي تمت مقاومته متأخرا

بسبب تعنت القوات الامريكية في  
السماح للطائرات برش الحقول . ولقد  
تضار كل ذلك في انخفاض انتاجية  
الحبوب والخضراوات رغم زيادة  
المصلحة المزرعية المخصصة  
لمحاصيل الحبوب ٥٠٠ الف ليرة خلال  
عام ١٩٩١ واضطرار السلطات  
العراقية الى تقديم حوافز انتاج بزيادة  
سعر القمح ( البن ) من ٤٠٠ دينار الى  
٧٠٠ - ٨٠٠ دينارين عامي ٩٠ و ٩١  
والشعير من ٢٨٠ دينار الى ٥٠٠ دينار  
عن الفترة ذاتها

وقدرت بمقتى الفلأ اجمالي حصاد  
الحبوب عن عام ١٩٩١ بـ ٢٥ مليون  
طن ) وهو ما يوازي ثلث محصول العام  
السابق له وهو رقم اقرب الى اكثر  
مستويات الحصاد انخفاضا في موسم  
١٩٨٤

وعلى صعيد الثروة الحيوانية  
لاختلقت بقتى الفلأ نهريه وهروب  
قطعان الغنسية والماعز على نحو جزئي  
عبر الحدود الى الاقطار المجاورة  
وخصوصا السعودية وتركيا وبسبب  
الاسعار المغيرة هناك ونتيجة  
لاضطراب الري والصرف تأثرت الثروة  
السمكية بأفس كما تعرضت الغليات  
في أنحاء كثيرة من العراق للافترار

وبينها ذبح الانشجار  
ويؤكد تقرير الفلأ ان المستقبل اكر  
قائمة نظرا لنقص اسدادات البذور  
المصاحبة للزراعة والاصلاص اللازمة  
للثروة الحيوانية والولاج فضلا عن  
قطع غيار الآلات الزراعية

ولذا فان كلمات ( الفلأ ) وغير هان  
الهيئات الدولية عن خطر المصاعلة  
والموت ووفيات الاطفال المرتفعة  
ليست ماي حال عبارات انتقالية كتبها  
انكس رقيقوا القلق لاستجلاب التسلقة  
او المعطف في غير موضعه .









المصدر : **سرايا**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ يناير ١٩٩٢



## بين البقاء والبقاء

في « موسم » ذكرى مرور عام على تحرير الكويت جددت الولايات المتحدة تمهدها بتأييد محاولات الاطاحة بصدام حسين ، مؤكدة - من لسان وزير دفاعها ريكس هال - أنه لا تحتمل وإن سيطرته على الجنوب ضعيفة ، ووضعه داخل العراق أصبح ايلا للسقوط .

والجهد الآن فيما يبدو هي من مساعدة الاكراد في الشمال ، الذين يسيطرون بالفعل على مناطق شاسعة فيه ، والتأييد النسبي للشيعة في الجنوب لتشجيعهم على الثورة . ويهيئ الوسط السني ثورة الاضمحلال المقيتلي - لا يرجى الشك من خلاته الى قلب الجيش ، والحرس الجمهوري خاصة ، لاشاعة الفرقة ايهما وتاييب اكبر عدد ممكن على النظام ، فضلا عن تجنيد الافراد المارقين للتحقق من صدام ويمكن القول بان بقاء صدام رهن ببقاء الاستقامة من وجوده في تحقيق اكبر مكاسب ممكنة للقائمية . وليست هذه المكاسب تتعلق بالضرورة بالعراق ذاته - بل الأرجح ان تتناول منطقة الخليج كلها - حيث يظل شبحه مؤثرا في توجهات دولها وسياساتها . كما ان وجوده الرمزي - واي لاند محدود - قد يساعد من ياب الخوف من تصحيح بعض القوى المخالفة - فضلا عن تشجيع لهدات الجزائر ويرجع الجبهة الإسلامية ليران على معاودة سياسة ، لاسلذات الإيجابية ، للقوى المخالفة في انحاء العالم العربي ، وهو ميثاق نصف الطريق - عودة - الى استراتيجية تصدير الثورة التي دخلت منها النظام المعتدل الحان في ايران - مطروقة بم عهد الخميني . وهذا قد يتطلب بقاء الرمز المفسد مقلدا في صدام حتى وإن كان منهوك القوى حاليا - ولكنه لمعين لاجلاء المواقف في الجزائر بلذات .

ولابأس هنا - من هذا المنطلق - من تراه صدام يلجأ به وبغضب شعبه لفتح بالجرور والاريس من مناطق الزمو - بالانتصار ، في معركة دون خسارة الحرب . فقليل من اللثة في صلاته وقليل من تشيد وهم الايمان ببقائه بين افراد شعبه قد يكون مربوذه كثيرا على اصعب المخططات من خارج المنطقة عندما تصل رسالته ، الى دولها وانظمتها المتكسة ..









## مؤتمر بغداد «الشبوه» ومسئولية المشاركين فيه

لا أعرف باي وصف يمكن للمرء ان يصف مايجرى في بغداد . او ان يظلم طبيعة هذا النظام الذي يدمر كل يوم دميلا بعد دليل على انه لايعتبر اعتذارا لمصالح الشعب العراقي ، ولايتمتع بشرة سوى محاولة ارشاد غرور الزعيم الذي ما يزال يجلب لهم الكوارث بغيره اللهم بعد ان صنع لجيشهم الدل والحل بتخطيطه هذا !

ان يتواري خجلا ، ليؤكد لنا من جديد انه مصر على الامعان في الاستخفاف بالشعب العربي والامة الاسلامية ، التي تليمت بكونها وصور وغير شملت الشيعة ، كيف استدار للنظام المهزوم بعد انتحاره فهو الداخل ليرتكب ابلع الجرائم ضد الاكراد في الشمال وضد الشيعة في الجنوب .

اية صفة وتيجع اكثر من ذلك ؟ ان الرأي العام العربي والاسلامي كان يتوقع الا يحل موعد الذكرى الاولى لحرب الخليج دون ان يكون الشعب العراقي قد تمكن من ازالة هذا الكفوس الجاثم على صدره الجديد لثرواته المهدر لظلماته

كان التصور ان السابع عشر من يناير عام ٩٢ هو موعد الفصل من مجرمي الحرب الذين ترك المجتمع الدولي مسؤلية ضحاياهم للشعب العراقي ، باعتبار انه في النهاية كان هو الشعب الاكثر اكواء بملك الحرب التي اشعل صدام حسين نارا ، ومق بجرمة غزوه للكويت كل اواصر الاخوة العربية والاسلامية من خلال تشريده لشعب الكويت وتدمير بنيته الاساسية وتشريع مظالم جبارته وفروخ كل دول الخليج التي عاشت ايما رهيبة تتوقع ان تكون هدفا للحزق وعدوان «هولاكو» العصر الحديث !

ولكن ببحسرة على شعب العراق الذي يعيش الان عيشة القرن الوسطي محروما من الغذاء ومكتبا بكل القود والافلال .

بحسرة على شعب العراق الذي يدعى نظام

والذي يدفعني الى القول بذلك انني - مثل كثيرين في الامة العربية - كنت اتوقع ان يستغل النظام العراقي ذكرى مرور عام على حرب الخليج لكي يعقد مؤتمرا لحساب مع الناس والذات من اجل تمديد وتكوين كل الاشطاء التي امت في النهاية الى تلك الكارثة المروعة التي لحقت بالامة العربية والاسلامية صفة وبالشعب العراقي على وجه الخصوص .

كنت مثل كثيرين في المعلم العربي تتوقع ان يكون السابع عشر من يناير يوما لارشاء شعب العراق على طمرات الآلاف من زهرة شباب العراق الذين دفعوا حياتهم ثمنا لارضاء مطامع صدام حسين وحسبيلته الخبيثة والعقيمة ! ولكن الذي حدث شيء اخر تماما ... شيء

يبعث في الاسى والحسرة معا ! لقد فوجيء العالم بالنظام المهزوم بوجه الدعوة في ذكرى العزيمة والانتصار لما اسماه بمؤتمر بغداد الاسلامي ، مؤكدا بذلك اصراره على مواصلة استغلال الاسلام في تغطية جرائمه وتشريع مظلمه ضد شعبي المطلوب على امره . كان النظام العراقي المهزوم يتصور انه يمثل هذه المهرجانات التي احتفل اقامتها وتضليل الدعويين لها انه يمكن ان يكسر حلز العزلة الذي فرضته عليه شعوب الارض كلها ، وان يسترد عطف الدول الاسلامية ويعمل على استمالة بعضها مرة اخرى الى جانيه . نفسا انه مهما كانت قد تاصلت فيما خضلة النسيان فان حجم ما ارتكبه صدام حسين من جرائم يتجاوز حدود القدرة البشرية لنا على النسيان ! ان نظاما يمثل هذه الجرازة التي تمكنه من شجاعة الدعوة لتطاهره باسم الاسلام بدلا من

## مرسى عطا الله

صدام حسين انه لايمك قدرة توفير الدواء له ، ولغة يملك قدرة اقلمة المظاهرات الدعائية والخطابية وتسيير المظاهرات في شوارع بغداد

بظفر والارغام .

ببحسرة على شعب العراق الذي حوخته سيادة الجاك ال كين شيطر عليه كل مظالم الياس والاحباط والاستسلام للواقع المرير .









المصدر : ..... الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٢ ١٩٩٢

وقد إن هذا الشعب كان مشهوداً له بقدرة  
النجاب من يستخلصون حياتهم في سبيل حياة  
الوطن ويهدد التخلص نجح شعب العراق في  
التخلص من حكم ثوري السعيد وأزاحة حكم  
عبدالكريم قاسم

ثم يبقى السؤال في النهاية هو : كيف يمكن  
لأي داعية من دعاة الإسلام أو أي مسئول  
يتنصب للإسلام أن يقبل المشاركة في هذه  
الجريمة التي دعا إليها نظام صدام حسين  
مشترطاً بعبادة الإسلام ؟

ثم ماهو موقف منظمة المؤتمر الإسلامي من  
مثل هذه الدعوات المشبوهة التي تكم من وراء  
ظهر المنظمة .. وما هو موقف المؤتمر الإسلامي  
الشعبي الذي يرأسه المشير عبد الرحمن سوار  
الذهب والذي استقل للنظام العراقي اسمه  
زوراً وبهتاناً في الإعدام بتأييده لجريمة الخو ؟  
إن الإسلام يرى تلعنا من كل تلك المحاولات  
الرخيصة التي يريد البعض بها خطية  
جرالهم من نوع مايجرى في بغداد ، أو تبرير  
مطروحاتهم في الوصول إلى سدة الحكم من نوع  
مايجرى في دول أخرى ؟

والإسلام الصحيح يمثل في الواقع في وجه  
اليفات والغفلتين ، وليس في مسلماتهم باسم  
أنصر لخاصة فلاناً أو مقولوما ، لأن الظلم هنا يقع  
على مسلمين أيضاً !

الإسلام الصحيح يدعو إلى التسامح بما جاء  
في كتابه العزيز : « قل رب بما صنعت على فلان  
أكون ظهيراً للمجرمين » ..  
وعلى أي مسلم أن يكون بمشاركته في  
مؤتمر بغداد المشبوه ظهيراً لصدام حسين الذي  
هو أكبر مجرمي العصر في حق العرب  
والمسلمين .

وإذا كان هذا أهل بغداد انهم لا يبدون على  
أن يقولوا كلمة لا .. فما حال الذين ذهبوا إلى  
بغداد من بعد آلاف الأساق وقلوباً أن يشعروا  
العين عن جرائم صدام ؟؟؟

ثم كيف تفسر موقف أولئك الذين توجهوا إلى  
المكتبة الكبرى الإسلامية العلني بالكويت  
للمشاركة فيه وإعلان تأييدهم لإدانة النظام  
العراقي بعد ساعات قليلة من مشاركتهم في  
مؤتمر بغداد المشبوه ومباركتهم لسياسة صدام  
حسين .

إنها حقا مأساة .. بل هي إكثار من مأساة ...  
اليس هؤلاء هم الذين يزعمون بأنهم رموز للدين  
الإسلامي الحنيف .. دين الصديق والمصدق  
الذي يلحق المتكلمين ؟









المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

## كلمة اليوم

### الفداءات لا تكفي هذه العقليات المريضة !

نتيجة اذا اعتدت على التحليل العقلاني والمنطقي ، لأن الموضوع يتعلق بعقلية شخص مريضة متحرفة تحتاج الى اكبر الخبراء في علم النفس والجريمة للقوس في افعالها .. وكل ملحق قوله في ايجاز ان صلب هذه العقلية يجد لذة ومتعة في أحداث كبر قدر من الألم ان يتصور انهم اعدائه ، كما انه يمتسك بمواقفه الخساسة في عهد شديد آراءه مشاعر خفية بين جوانحه . ولا ريب في ان الاعتناء بعقد المؤتمرات واصدار اعلانات الادانة والتجريم ، ان يفيد مع مخلوق تلبست مشاعره واحاسيسه . ومن ثم فلابد من تسليب اخرى اكثر حزماً وقوة تجبره على الالتزام بالقيديء والقوانين الدولية . كما فعلت قرارات مجلس الأمن التي ابرمتت يعطويت دولية ضد العراق . وفي نفس الوقت ينبغي ان يكون للجامعة العربية دوراً حاسماً فعلاً لا يراه نظام بغداد على اطلاق صراح الا ان من أبناء الأمة العربية ، مع التهديد بقطع علاقات الدول العربية مع هذا النظام او طرده كلية من هذه المنظمة المطالبة بفداء عن حقوق ومصالح اعضائها بكل الوسائل !

اختتم المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقد بـكوكيت اجتماعاته باعلان موقف المسلمين في العلم بتجريم الدكتاتور العراقي صدام حسين وتحذيره من مزيد من الكوارث والدمار اذا استمر في احتجاز الالف من الاسرى الكويتيين المحتقلين في العراق دون اي مبرر قانوني او انساني .. ورغم قوة البيان الذي صدر في نهاية المؤتمر ، فلا نعتقد ان هذا المخلوق الغريب عن الجنس البشري باجمعه سوف يهتم بالاستجابة له اذا تكلف العلم العربي والاسلامي بتوجيه الفداءات الى انسان مزال يعيش في وهم انتصار مزعوم على تحالف دول ضم ٢٩ دولة تنزعها قوى الدول واكثرها تقدماً ..

ان الرأي العام العالمي والعربي مصفة خاصة - يستأصل في بعضه عن السر وراء اصرار صدام حسين على احتجاز هذا العدد الكبير من الاسرى من أبناء الكويت ، بعد خروجه وقواته مذموماً مشهوراً ، ويجرح ذلول المهلة والاذلال ، بعد ان ضاع هذا البلد العربي منه واغلت من يرانته ... ولا شك ان أية محاولة لتكثف هذا السر لن تصل الى







## ليس إلا



دكتور  
بقلم: محمود السعدي

كانت الساعة الرابعة صباحاً بتوقيت القاهرة، عندما دق جرس التليفون في حجرة نوم الرئيس حسني مبارك، لإبلاغه نياً غزو القوات العراقية للكويت، وقد وصف الرئيس حسني مبارك شعوره في تلك اللحظة، بأنها كانت صدمة، وعلق الرئيس على هذا الحادث قائلاً: لقد وصلت المنطقة إلى نفق مظلم.

كانت هذه مقدمة كتاب «الفتنة الكبرى» -عاصلة الخليج- للإستاذ إبراهيم نافع، وقد ضم الكتاب كل ما أحاط بهذه الكارثة. كآلة غزو العراق للكويت، وكل ما دار من أحاديث في المجالس وبين أركان البيت. ويهتم كتاب إبراهيم نافع شهادة حية للمعلمة (طائفة)

التي قامت بها القوات العراقية فجر يوم ٢ أغسطس (آب) عام ١٩٩٠، عندما اجتاحت الحدود الكويتية، وأعلنت ضم الكويت للعراق واعتبرتها المحافظة رقم ١٩. ويركز الكتاب على وضوح موقف مصر من الأزمة، وإصرارها على ضرورة الانسحاب الفوري وإتقان للقوات العراقية من جميع الأراضي الكويتية، وعن هذه النقطة بالذات يقول الرئيس حسني مبارك للمؤلف... إن هذا هو الخطأ الوحيد الذي يقبل به ويفهمه المجتمع الدولي لأنه من غير المنصور أن نقبل بمحو دولة من الخريطة. وبهذا المطلق فإنني لست مستعداً لأن أشاركه من يحاولون كسب مشاعر الجماهير بالخصومات العاطفية التي لا تجد سعيها أو مجدياً على مستوى المجتمع الدولي كله. ويلقي المؤلف الضوء على نتائج هذه الحرب التي كانت كلها في صالح إسرائيل. حيث قدم حزب السجل العراقي بشروطه للكويت خدمة العمر الفلسطينية لإسرائيل، إذ حصلت على ١٢ مليار دولار مقابل ١٢ صاروخاً أطلقت عليها، بمعدل مليار دولار لكل صاروخ، وهي صفقة رابحة للغاية تتمشى بول كثيرة أن تحصل على فرصة مثلها. كما تلقت إسرائيل دعماً عسكرياً من غير مقابل من ألمانيا وهولندا وغيرهما من الدول كما مهد الطريق أمام إسرائيل للخروج من عزلتها الدولية، وحقق لها تعاطفاً دولياً بلا حدود.

ولكن أخطر ما تضمنه كتاب إبراهيم نافع عن عاصلة الخليج... مجموعة الخطابات التي تبادلتها القيادة المصرية مع القيادة العراقية، ومن خلال هذه الخطابات يتضح للقارئ مدى الخطأ في التحليل الذي وقعت فيه القيادة العراقية، فقد تصورت منذ اللحظة الأولى لعملية الغزو، أن مصر ستقف إلى جانب بغداد ولؤيدها على طول الخط ولعل القيادة العراقية كما توضح هذه الخطابات، لم تكن أن جيش مصر سيذهب مع جيش العراق ليحتل الكويت ويجعل منها المحافظة رقم ١٩. وأخطر ما في هذه الخطابات ما جاء ضمن رسالة القيادة العراقية للقيادة المصرية وبالحرف الواحد «إن الكويت قد عادت إلى أهلها، وإنما بعد أن أعطينا نصف شط العرب لإيران، فإن الموت أهون علينا من القتال» عن الكويت لتكون منزعاً لثقتهم والفساد والتبذير على جدار العراق، وبالتالي تتولى مهمة إفساد العراق كما كان هو دورها قبل الثاني من أغسطس.

إن الخطابات التي تضمنها كتاب إبراهيم نافع هي خير دليل على أن حزب السجل العراقي أصابه الجنون بالفعل، فهو يتصور أشياء غريبة، ويؤكد أنه سيحقق النصر، وسيخرج من اللعبة هائلاً بالفنمية، ويرفع سيف خالد بن الوليد، ويريد صرخة الفلقا، وعند اللقاء أخذ نيله في أسنانه وهات بالفتنة، ثم احتفل بالنصر، ووزع نياشينه على الأرباب والخلان. كتاب إبراهيم نافع هو وثيقة حية على كارثة الخليج.. كارثة العصر.









المصدر: الأجنحة

التاريخ: ٢٦ جمادى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## مباح الخير

قبل بضعة ايام مضت .. التقيت مع سام يونجر ، رئيس القسم العربي في اذاعة الـ بي . بي . سي البريطانية . سألني : ماذا كان انطباعك عن القسم العربي في الاذاعة البريطانية ، اثناء أزمة الخليج ؟ قلت : احسنت انه متعاطف مع العراقي ، ومع صدام حسين ، اكثر من تعاطفه مع الكويت ، والحلفاء ! تسأل الرجل الانجليزي ولماذا نتعاطف مع صدام حسين ؟ وبريطانيا طرف قوي في التحالف ؟ اجبت : ربما بسبب سيطرة بعض العناصر العربية المتعاطفة مع صدام على القسم العربي في الاذاعة البريطانية . قال : امر غريب .. قبل بضعة شهور من أزمة الخليج ، كنت ازر احدى الدول الخليجية البارزة .. وهناك سمعتهم يشكون من سيطرة المصريين على القسم العربي . ولثاء الأزمة زرت نفس الدولة ، فسمعتهم يشكون من سيطرة الفلسطينيين والاردنيين على القسم العربي ! ومضى يونجر - وهو بريطاني ، يرأس القسم العربي - قائلا : ان الاذاعات غير الصحف . والاطباع الذي يخرج به المستمع ، يختلف تماما عن انطباع قارئ الصحيفة ، الذي يمكثه العودة الى الصحيفة في اية لحظة للتأكد مما نشر فيها .. اما المستمع فلا يستطيع ان يستعيد الخبر او التعليق الذي سمعه . لقد حاولنا اثناء أزمة الخليج ، ان تكون محابيين ونقدم وجهات النظر المختلفة . فنجرى حديثا مع وزير خارجية مصر . ونستطلع وجهات نظره في موقف معين ، ونجرى حديثا مماثلا مع وزير الخارجية الاردني ، حول نفس الموقف . وبالمعنى كانت وجهة نظر الاردن ، تختلف تماما عن وجهة النظر المصرية .. ويحدث كثيرا ان يستمع المستمع في مصر الى حديث وزير خارجية الاردن ، ولا يستمع الى حديث وزير خارجية مصر ، فينتهيما يتعاطف مع صدام حسين ! بينما يستمع المستمع الاردني الى حديث وزير خارجية مصر ، ولا يستمع الى حديث وزير خارجية الاردن ، فينتهيما يائسا عملاء مصريون ! سألت سام يونجر : ولماذا كان حرصكم على اذاعة تقرير منظمة العفو الدولية ، الذي اتهم مصر بممارسة التعذيب طوال عشر سنوات ، وتكرار النشأ في كل التشرات تقريبا رغم انباءات التي وردت في التقرير !









اجب : اننا عادة نهتم ونحرص على اذاعة مثل هذه التقارير ، بغض النظر عن الدول التي نتناولها التقرير .. ونهتم في نفس اوقات التعليق عليها . ولكننا لم نتلق اى تعليق من مصر .. وقد حاول مكثبنا في القاهرة الاتصال بالسفوفين في القاهرة والحصول على تعليق مصرى على هذا التقرير .. ولكنه فشل !! ورغم تصديقى لما قلته الرجل البريطانى .. الا اننى اميل الى الاحساس بان مصر اصبحت مستهدفة من قبل بعض القوى ، التي تسعى الى الاساءة اليها . وتشويه صورتها ، وبالأذات من خلال قضية حقوق الانسان . وللأسف فان سياسة الصمت التي اصبحت احدى سمات النظام ، وعدم الرد السريع على المزاعم والاكاذيب اصبحت بدورها تشجع هذه القوى على توجيه الاتهامات الى مصر ، وهي مطمئنة الى ان احدا لن يتصدى لرد عليها ، وهذا قصور كبير في سياستنا الاعلامية . ان من الامور اللامعقولة التي يشكو منها الصحفيون الاجانب ، هي عدم وجود متحدث رسمى مصرى يجيب على تساؤلاتهم ، ويضع الحقائق امامهم .. وهم ينتدرون على هذا الوضع قائلين : صحيح الابواب اصبحت مفتوحة في مصر .. ولكن الافواه لا تزال مغلقة !!

سعيد سنبيل







المصدر: الساسي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ يناير ١٩٩٢

## استكملت زينتها وتجملت دون ان تنظهر

# والفارس المصري!

في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٦٦ يناير، كانت قد مرت ثمانية أيام على بدء العمليات العسكرية في حرب تحرير الكويت. وفي مثل هذا اليوم أيضاً قام العراقيون بفتح كيبات ملائكة من الذئاب الكويتي في الخليج، فكويت بفتح حونها ١٦ كيلو متراً، ثم استعروا فيها البكران وفي مثل هذا اليوم كذلك، سجد شيب كويتي يدعى جلمس الحمد، في ملكوته الخاصة، أن الجيوش العراقية، قد ذهبوا إلى بيتهم، فسألوا عنه، فأبلغهم والده - ٧٢ عاماً - ووالت - ٦٠ عاماً - بأنهما لا يعرفان عنه شيئاً منذ يومين، فأطلق أحدهم عليها ثوبان ملغمة الرخايش، فلزأها فتبين في الحال، كما سجد أيضاً وبغلمة أنه القسم بشره على أنه سوف ينتقم، قبل أن ياتها صباح اليوم التالي .. وقد فعل.







## الواحد بأربعة ١

لقد التقيت به وبمع أربعة من زملائه في صفوف المقاومة . لقد لم يقل أكثر من عدة كلمات . قال :

- لست من السامعين للشهرة ولا البطولة . لم أن حديثي قد يضر بزملائنا الأسرى في السجون العراقية . فلو عرف العراقيون أنهم من وراء المقاومة ، فسوف يقتلونهم ، أو يزيبونهم تحملياً !

لكن زميلاً له يدعى يوسف ، قال : بعد أن علم جاسم بقتل والديه جن جنونه ، وتوجه إلى سيرته ، فكان لا يد أن تراقبه . الخلقا على شراء صندوق من حلب الصغير وخطافه بمواد مخدرة مركزة . ووضعناه على القعد الشطلي لكي يلفت نظر العراقيين . وفي شارع هاديء كانت هناك مجموعة من ثمانية عسكريين ، ملازم أول وسمية جنود . ساءوا عما بالمصنوق ، فقال لهم جاسم : عصي . انطلقوا . انطلقوا ١٦ عليه .

وبعد حوالي عشر دقائق هدأ فوجناهم . قد تبدوا على الأرض ، مستندين على جدار أحد المنازل . قد أرموا في سبت هين . وفي لوان استولينا على أسلحتهم . وبها إقتناهم جميعاً .

لم أكد يوسف أن ، مصيدة ، حلب الصغير المظفرة . كانت هي الوسيلة المعتمدة في كل من العمليات ، التي اشترك في تنفيذها مع زميله جاسم . لم قل إن الفكرة مصرية .

## ليست مصر وحدها

بعد أيام من بداية الغزو العراقي الكويت ، بدأت وسائل الإعلام العالمية تحدث بصوت خافت ، عن نشاط ما تقوم به كوييتية مسلحة . ولكن - بصراحة - كانت لتأتي هذه المعلومات بشتتخاف شديد . ولحي وصول إلى الكويت في التاسع عشر من ديسمبر الماضي . وبعد



رسالة الكويت  
إبراهيم الويسي

غيب عشر سنوات ، كنت التصور أن الحديث من المقاومة الكويتية المسلحة . هو من قبيل الاستهزاء الإعلامي ، وأربع معنويات الشعب الكويتي في الداخل والخارج . يرفع إلى أعرف أن هناك بدمية تقول إن القوة تولد المقاومة بالضرورة ! لكني أيضاً طعت ثمانية أعوام بكويت . وأعرف جيداً شياها الفارق في الرفاهية والحياة الممثلة حتى الآن . إني أعرف من تجربتي السابقة ، أن الشباب الكويتي طري .. كسوف العرس . لا يفرح خد . فكيف له أن يحمل السلاح ويقوم ؟ !

ولكن أن قلني بأحد من وراء المقاومة ، كان في لقاء بمسؤول كبير في الحكومة الكويتية . كان اللقاء لتسالم والمجاملة . سألته راجعاً أن يحدثني بصفتي . إن كانت هناك حقيقة إسما للمقاومة الكويتية ، إبتسم الرجل . وإستدعي مدير مكتبه ملأماً أحد الخلفات .

لم قل لي :  
- ليس ما تصور إن شياها يقدر يقوم ؟ يا أخي القطة ، حتى القطة تقوم . يعني مصر وحدها هي لربى البطولات ، والكويت ١١ !  
كانت أبسطه البديرة لا تزال تحمل وجهه . بينما جاء مدير مكتبه ووضع ملأ شمساً أمامه ثم خرج . إبتقر ورقة منه وأعطاني ، فقال :  
- هذه لقرأها فقط . لا أن تأخذها . إنها جزء من تاريخ بلادنا . إنها وثيقة مما خلفه جيش صدام حسين بكويت . وسوف يأتي الوقت لتشرها وليرها من الوثائق .

وبعد قرأتي لها رجوت أن أحصل على صورة منها . فلم يخلني . وهذا هو نصها العربي . مع كل ما تحتويه من إشتاء لسيوة . وهي مؤرخة في : ١٩٩٠ / ١٠ / ٢

بسم الله الرحمن الرحيم . سرى للغة . إلى مديرية مطبوعات الطريرج الموضوع : معلومات . ملأاً ما يلي :  
١ - ملأ الأشخاص المدرج إسماها أدناه قيادة للمعارضة الكويتية . حيث أن السلطات الكويتية المخوفة ، اتصلت بها . وإخذت ضمتها بلقل فاصحبا المسؤولين من المعارضة . في المناطق : الرميثة - السليبة - سولي - حول - وجميع المناطق المسلحة .

١ - الزاهد عبد الرحيم فخر - كوييت الجنسية - عسكري في وزارة الدفاع الكويتية . قسم التوجيه الحقوي . كان لديه اتصال بالذكور في المنطقة " ب " .

ب - سمح أو نزار يجهل مصيرها اسمه إلباشي الجنسية خليج في صنع المفجرات . كان لديه ارتباط بصبر الدعوة . وكان يعمل ياس منهم . أثناء حربها مع إيران . حيث يقوم بصنع المفجرات . وأعطاه إلى عناصر حزب الدعوة . لتقيام بأعمال تخريبية ضد الكويت . وهم عليه بمسجون المزد . وقد أطلق سراحه . وحدث بإلقاء بأعمال تخريبية ضد الجيش العراقي الباسل .

٢ - عام مصيرها أثناء وقوعه في جمعية الروضة . إن المعارضة الكويتية ستقوم ببيع الأجهزة الكويتية المخربة ، الفيديو - التلفزيونات - المسجلات - وباسل وخيشة في الشوارع والمخزن على العسكريين . حيث تكون هذه الأجهزة ملأمة . أرجو التخلص بالإطلاق . مع التفويض .









مديرية الاستخبارات العسكرية العامة  
س - هـ : جرد التفتيش بالإطلاع ، مديرية  
امن الكويت تريجو التفتيش بالإطلاع ..  
مع التقارير . تضم كل المديريات وكذلك  
الشرطة والجيش الشعبي . إضفاء العقيد  
... قائد قوات القادسية .

### إهدار الاهداف النبيلة

اصبح العلوي في هذا القائد ، الذي كان  
مسلحاً من السلطات العراقية الغازية  
أهم ما يشغلي . بعد ان تراكمت أنه لا يزال  
حياً يربق بالكوييت . وكان لابد ان التقي  
قيل ذلك ، جمدة مجموعات فدائية ، لكن  
دون ان اسمع شيئاً عما كانت افوق سماعة  
من قصص البؤسات ، لكسب الاسباب ،  
التي دفعا لقرار المجموعة الأولى : إعتار  
الذات ، والخوف على الأسرى المسجونين  
بالعراق .

ولكن هناك امر آخر ، أجمع عليه كل  
من كايكلم من شباب المقاومة ، هو الذي  
يجعلهم جميعاً يشعرون بالأسى  
والحزن ، هو ان السلطات الحكومية  
أهدرت الاهداف النبيلة ، لصالح اهداف  
في نهاية ، على حد تعبير معظمهم .

كعب ؟

... اثناء العمليات الملتفة لطهران دول  
الشعالي . وبعد ان ظهر ان النصر دول  
وان تحرير الكويت بات وشيكاً ... اذاع  
أحمد الرعماني - ونسمة أبو فهد - وهو  
ضابط بالجيش الكويتي ، بياناً من إذاعة  
الكويت ، التي كانت تعمل من الأراضي  
السعودية . ذكر فيه انه المتحدث الرسمي  
باسم المقاومة الكويتية . وبعد الانتهاء  
من بيانه ، قالت الإذاعة انه ورجل اسمه  
الجيش باسم أبو مزيق ، يمثلان القيادة  
العملية للمقاومة - وهذا غير حقيقي  
بالرة . فهم يملكان بكسعودية ، وليس  
بكويتية

هذا اجابني احد افراد المقاومة . ثم  
اضاف شاب آخر قوله :  
- ان مايؤسف له ، ان الرعماني هذا ذكر  
ايضاً من الإذاعة ان المقاومة الكويتية . لم  
يكن لها دور في تحرير الكويتية . ثم  
وهذا كذب والبراء . كما قل ايضاً ان  
المصريين لم يشتركوا في اعمل المقاومة  
وهذا كاذب كذب والبراء . لقد أرسلنا لهم  
وهم بالسعودية - كلفاً بشم اسماء  
كثيرة من الإخوة المصريين الذين انغمسوا  
وشاركوا في المقاومة ، ومنهم من  
استشهد ، ومنه من جرح أو اعتقل  
إضافة إلى العديد من اللبنانيين  
والفلسطينيين .

هذا الكلام - إضفاء - أحدث به فعل  
سيئاً . وبعد التحرير لم يغان أحد منا أنه  
كان بين صفوف المقاومة ..  
حين قيلت الرائد عبد الرحيم فهدو .  
كان معه اثنان من شباب المقاومة وهما  
خالد أبو يوسف وعبد الطيف ناصر .  
وكان اللقاء في منزل شاب مصري يدعى  
حمدي .

بدأ حديثه مؤكداً ان صاحب البيت -  
حمدي - كان منصرفاً لهلاً في المقاومة .  
والله كذ يفتل عدة مرات لهلاً السحب .  
ثم قل ان المقاومة تكونت بشكل عفوي ،  
بعد ساعات من بداية الغزو . حيث وفر  
كل ضابط بالجيش ويتكون مجموعة تعمل  
تحت قيادته . وكانت حقلنا تركيز على  
مبدأ ، اضرب واهرب . ولكن لميلاً كما

نفسه للانضمت الجيوش مع مجموعات  
عراقية . وكان الضابط ، موجود في  
مختلف المناطق .

واضاف ان هناك مجموعات ، كانت  
تلو العمل على الطرق الرئيسية .  
وتتعاون مع الشبكات التي تعمل  
المسوقات في الكويت إلى العراق . بل ان  
هناك مجموعات استطاعت الوصول إلى  
البحرة ويحادي .

وعلى قدر ما تسمح به الظروف روى لي  
قائد المقاومة الكويتية عدة قصص  
مطوية ، ينطقها من السيدات والفتيات .  
كويتيات ومصريات . كانت القوية تحدد  
عليهن في كثير من العمليات .

هل لشرب في مثلاً ؟  
- كانت هناك سيدة مصرية . ضمن  
إحدى المجموعات . وكانت ترافقها في كثير  
من العمليات إيتة شقيقتي « ولاء العاص »  
٢٣ - عاماً - حيث قامت بعمليات رائدة .

... مثلاً ؟  
- كانت تستدعجان الضباط العراقيين .  
بأسلوبهما الاتوبي إلى منزل معين كان  
تحميه . وبعد وصول العراقيين بدقائق  
قليلة ، كانوا يطلقون قمرصان يطلق  
عليهم من كل جانب . لقد كانت هناك وأما  
فرقة إعدام من شيعيات في إنتظارهم .  
ومن هو سمع هو تزار البياتي الذي  
كان خبيراً في المفردات ، والذي كان  
مطلوباً منه لدى السلطات المحتلة ؟

- إنهم الشيعاء . إسمه إلياس  
استخدم لتفليم العديد من المخابرات  
المناطق . حيث قل ملات من الجيود  
العراقيين ، كما درب مجموعة من شيعيات  
على تفليم المخابرات والأمن  
الكوييتية .

... مثلاً فقلوا في العلوي عليه ؟  
- كانت أحيى طويلة جداً . ولحسن  
الحظ ان لوها الابيض يوحى بانتي  
كبل . ولأعلا في بطيش الشبكي ؟  
وحاولت ان اتحدث مع الشابين خلد  
وعبد الطيف عن مورصا ، فلم يبال  
أحد منهما شيئاً . أكثر من بضع كلمات . قل  
خلد انه كان يذاق الهام المكلف به وكان  
ايضاً شيعياً إلى الإعدام . كعمل إسماعيل .  
ولكن خلد يفتي بهم . سألت عنه  
المقاومة عفا الشيخ - من الضعيفات  
- الشيعية الانتقامية - التي جرت بعد  
التحرير . فقل هو ينظر إلى الشابي خلد .  
- نعم حدث ذلك . فخلد انشعب  
العراقيين ، كانت هناك حلة إريك في  
صوفهم . وهذا تفتت عملياتها واستطاعت  
منهم الكثيرين . وبعد انشعبهم . كان  
لا بد من اضبط الشونة والمتعاونين  
مهم . لك كنا نرصدهم . ولم يكن  
بالإمكان تركهم دون ان يفسحوا لمن  
جرائهم .

كوييتون ؟  
- منهم كوييتون طبعاً وغير كوييتين .  
واضاف ان لفظ متعاون مع  
العراقيين . كان يدعى خسر مبراه . وهو  
ضابط كويتي بالجيش بريانه عميد  
مقاعد . فائتاه الاختلال . كان يعمل مع  
القوات العراقية . على الحدود . كمتسول  
في الشرطة العسكرية . وكان يبلغ  
امكان وجود المصد كوييتين ..  
المقاومة كانت تصد حركاته . وكان لا بد  
من إعدامه . لك اعدم امام منزله .  
والجدير بالذكر - قل - ان إيتة شابي  
وهي جداً . وكان يقيم بالسعودية  
وعنداً ما طلب من السلطات الكوييتية  
السماح له بفتح الكويت لفتي والده  
لكن المقاومة كانت قد سبكت في عمل  
الواجب نحوها .









المصدر : العالم الجديد

١٩٩٤ يناير

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## معنى الكلام

سوف يذكر التاريخ للرئيس الأمريكي أنه اعظم من هيا العالم كله لحرب ضد العراق للعقول ضد صدام حسين.. وكذلك فبوش لم يرتكب خطأ واحدة لا سياسية ولا قانونية ولا دعائية ولا عسكرية.. ولكن الحرب انتهت بسرعة.. ولم تكن براعة فوش قد جعلت في انتهاء الحرب.. امسا السبيل في تعجيل هذه النهاية فبسبب الضغط من روسيا والعمودية مصر.. وانتهت الحرب.. وبقي صدام حسين على قلب العراق.. صحيح انه كسر.. مهما كانت مفاصله واستعراضاته امام شعب مهزوم.. ومهما حاول ان يترسم في الدفاع التليفزيوني مع الاطفال الصغار.. فقد حاول صدام حسين ان يترجمه إلى الاجيال القادمة بوشح ويهرق ويلس.. سال خللا: من الذي هاجم العراق..

قال الطفل: أمريكا

وعل هم مجرمون

نعم مجرمون لانهم دمروا الكبارى وهدموا البيوت وقتلوا الرجال والنساء.

وقال صدام حسين للأطفال ان الدول العربية كلها مجرمة.. لقد ساعدت الامريكان وان الشعب الكويتي خائن لانه استسلم للامريكان.

وقال للأطفال منذ ايام: ان مصر ليست خائنة.. الحكومة المصرية فقط.. اما الشعب فكله مع العراقي.. كل الشعب.. ولكن الجيش المصري لانه موافق لدى الحكومة فهو يتلقى اوامرها وينفذها

واو كان الامر بيد الجيش المصري لانضم للدوات التي ذهبت تسترد الكويت لتي هي ارض عراقية.. هكذا قال صدام حسين.

اما الذي يفعله العراق بالشعب الكردي فهو بالضبط ماكان يريد ان يفعله بالشعب الكويتي لولا للتدخل العالي لتحرير الكويت.. لسااكردا يموتون من الجوع والعطش ويفتقرون دميالا ونساء في ظروف غامضة.. وامريكا تهدد بضرب العراق مرة اخرى اذا لم يرفع صدام يديه الداميتين عن الشعب الكردي المتيء.. والذي يراه صدام حسين شعبا مجرما لانه يرفض التصديق ويبريد الحكم الذاتي الذي وعده به امريكا من عشرات السنين.. ووجدت به بريطانيا ايضا.









المصدر: العلم اليوم

التاريخ: ٢٨ من ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم يكن صدام في أي وقت ومعه.. فصدام حسين جريمة عربية.. كلنا طيلنا وزعمنا وهلقنا لصدام حسين.. وفي مقدمتنا الكويت.. وكانت أكثر البلاد العربية خلوفا.. وكان الفلسطينيون الفساحون مع صدام هم قادة الأوركسترا للفنانين لصدام حسين.. فضلا أحد

بوريه

ولما كان صدام قد لقي هذا الإجماع العربي، فكيف لا يفعل ما فعل.. من ابتزاز الأسرار وشراء أسلحة الدمار لاستخدامها ضد كل الدول التي ساعدته.. السعودية والكويت وإمارات الخليج.. أما القضاء على إسرائيل فقد كان واحدا.. بل إن المعلومات التي عرفت أخيرا قد كشفت عن اتفاق مع إسرائيل على أشياء كثيرة منها تزويد الفلسطينيين في الكويت وقد فعل في الأرض العراقية.. تماما كما فعل ستالين عندما بعثر السلفطين عليه في كل أرض.. ويساعد بين الرجل وزوجته وأولاده عشرات السنن!

هل بقي شيء في العراق؟

إنها بداية النهاية.. فالقبور في كل مكان.. ولا بد أن يسقط في واحد منها صدام حسين!

أنيس منصور









# المصدر: الوقائع

## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ من ١٩٩٢



العربي في أي بقعة يرى أنها تحقق  
انجازاً أو تخطو خطوة التنمية .  
انتي اسأل .. ومعا يفعل العرب في  
هذه اللحظة الجديدة .. انتي فكر ماذا  
سيفعل العرب غير الثورة .. ايها  
العرب البارزون في المسيح والرفاء  
والهواء والفخر والاشعة .. ايها  
العرب عليكم ان تهجروا قبلا مجلس  
الفرجيلة وصالات الفلينسكو  
والديسكو .. ايها العرب .. الم  
تسمعون ما يقوله شهير الامريكي  
الذي لجو على العراق .. ويستعد  
حاليا لتجاهل على ليبيا .. الم  
تسمعون بضحك ملوكها .. من ..  
من .. الى عليه .. الفكر ليبيا  
يا سرور! تحركوا يا سادة قبل ان  
يفترس النسر الامريكي شطيفتنا  
العربية .. تحركوا يا عرب قبل ان  
يوكل للور الأبيض ويأتي الدور على  
الور الأسود .. انتمى ان تترك  
جامعة الدول العربية ان تتكلم  
العالي هو تدمير تهمة امريكا ومعناه  
ديا ارض اتهدى ماعليكي ادي ..  
انتمى ان تترك جامعة الدول العربية  
التي هي بجوار السوق الأوروبية  
تعتبر عكب أم يميني .. انتمى ان تترك  
هذه الجامعة التي تمتع خريجها  
بلكاد شهادات في معو للتشائن ..  
انتمى ان تترك جامعة الدول  
العربية بسرعة حتى لا تشهد بغداد  
لخرى تضرب بقلقات القليل ..  
واسماعيل تربي من البحر .. وشاة  
الاسطول الامريكي في السلموم ومرس  
مطروح بحجة الدواع عن اسناد  
الطائرة للدول .. يجب ان تترك  
جامعة الدول العربية حتى لا تستبطل  
يوما ما نتقدم قد رفعوا الالاف  
الموجودة ووضعوها بدلا من جامعة  
الدول العربية بالغة .. بيت جما ،

حلجة غربية .. ان تقدم امريكا  
وتوايها في المعسكر الغربي .. على  
الفراس العراق في بداية عام ١٩٩١ ..  
وذلك عندما رفض هذا المعيل  
الامريكي صدام حسين ان يقيد  
الكويت لاصحابها .. وطعما السيد  
المهيب الركن عميل ابن عميل لانه في  
هذه الحرب فلم يدفن كل اييب تحت  
سيل من التهديدات حتى بلغ نصيب  
الفرد الاسرائيلي من تهديدات صدام  
حسين متشويين .. وحته .. لو يحاول  
المهيب جزاء الله كل خير عن خراب  
الجبهة بأي محاولة للتفيل من  
إسرائيل .. القول ان امريكا قد قامت  
بهربها ضد صدام حسين في وقت  
كانت تشعر فيه بان الاتحاد  
السوفييتي قد بدأ العد التنازلي وانته  
يلفظ انقلسه .. وكل ما يحتاجه ليس  
هو اعادة البناء بقدر ما كان يحتاج  
لإعادة الدائن .. وعندما اضمحل  
الاتحاد السوفييتي وانقرض تمعا ..  
وجه النسر الامريكي الفحيح منقره  
من بغداد في الشرق إلى طرابلس  
العرب .. بحجة الشراك ليبيا في  
استقطاط طفرة لوكربي .. هذا من  
سكوى الصحف ان ينتهز الكابويوي  
الامريكي الفرصة لضرب العالم

نواد نواز









المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ - ١٩٩٢

## مواقف

بسرعة عادت الحياة إلى الكويت الشوارع ناعمة مشاة الحروب متضيق السوبر ماركت كأنه أمريكي والمخلات الأخرى كأنها أمريكية. فكل ما يحتلجه المواطن موجوداً والفنادق تتدفق من حافلاتها المياة بمنتهى القوة. والنور لا ينقطع أما الإبتسامة فلم تعد إلى الوجوه للحرب انتهت وسحقوا المعتدى الأمم. ولكن آثار الحرب سوف تبقى طويلاً فأهل الكويت مثل أهل مصر بعد نكسة سنة ١٩٦٧ قد عكروا بكل ما هو عربي وإن كانوا أكثر منا مرارة وحزناً للفلسطينيين داخل الكويت بأهولهم وختمهم وأعتنوا عليهم والعراق الذي ابتز ألوف الملايين قد احتل وهتك ودمر.. وعرب نظرون سكتوا العراق !! وأهل الكويت لم يعودوا يلقون بأحد! ولهم العثر قد خاتم من انطموعه من جوع وأموة من خولب. ولو أجرى استفتاء في الكويت الآن لأختار ٩٠٪ من الشعب خمسة دول وأن تكون الكويت ولاية أمريكية وهذا يدل على الفكر بكل ما هو عربي. فلكويت دولة صغيرة وغنية جداً أنها خيرات الله.. ولكنهم اليوم أكثر خوفاً وثقلاً ورفاً من أي يوم حتى في كل تاريخهم.. وفي حالة أوتار وعصبي حتى قال أحد الباحثين الأمريكي أنه يتوقع زيادة الإصابة بالسكر وتسوس الأسنان واضطراب الأعصاب.

أنيس منصور









**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التأريخ :

١٩٩٢ - ١٩٩١

## معنى الكلام

Math. Statist. Probab. Theory, 1964, 31, 101-106.

كل شيء ضروري دعا إلى الكويت... الحلات  
امتثال بالعلم والطعام والشرعة... كما كانت بلد ذلك عامي  
عن أمثال الناس من الحياة... حرموا مني من أمي  
فأخيرا لا أتود إليهم الحلات جميلة أيتها... حل  
السلامة (ستر) كانه في ويلويود... وجميع حالات  
الصحة كانت في باريس... والنظام والنظام إلى  
الفساد... إلى أين جئت إلى أم الكويت  
الذين... عن إلى الأبي والفران الذين الذين  
ماتوا ويسبب الذين خاني لقمة العيش... هؤلاء الذين  
المحرمين من عرج والذين من خوف... هؤلاء  
الذين يتنكرون إلى ما حدث في الكويت من حرية  
مما أظلموا من غضب الكريت... انتهى...  
مما طلع إلى عالم... كيف أن أله يقدر... ولكن  
الشعب لا يعرف... الشعب لا يعرف عن الحياة  
والعقارة والكثافة والسفالة والفقير... عن هذه  
الأوضاع...

وإذا فكر الكويتيون بكل الحرب لاول اولم عليهم...  
 ايضا قد عرفنا ان الكويت العربية واليه سيمنونها  
 القومية العربية. عرفنا ان بعد هزيمة ١٩٦٧ فقد  
 خرجنا لاول هوانا وعارنا. واصبحتنا اثنا حارينا من  
 ايام ورم وفضائيا خرابا... ولما خرجنا كانت  
 الضحكة العربية... فلا بد يعرف من الذي اصبر  
 قرار الحرب وقرار الانسحاب. ولما من هو المنكسر  
 العقلي في هذه الحرب التي مرقتنا من العيون وعارنا...  
 فكان من الطبيعي ان نكسر على من غير عربي...  
 وكانت له عبارة مشهورة ايام النكسة وما بعدها :  
 «اننا انهمنا فنعن مصرين» وإذا انصرتنا فنعن  
 اننا انهمنا فنعن مصرين»

وأهل الكويت معذورون إذا كفروا بكل العرب..  
ولو أجرى استفتاء عام في الكويت هل انضمامها  
لترابها العربية جديدة لسؤال ٩٩/١ من الشعب ..  
الخوف من العرب في الداخل وفي الخارج هو الذي  
يسيطر على الشعب الكويتي.. فلم يعد اعتماد  
الأحد .. فبعد الذي كان من أسر الفلسطينيين في  
بلادهم.. فإنهم لا يثقون في أحد.. في أي عربي من أي  
توحي.. ولو كان الأمر بهم.. فأخرجوا كل العرب من  
الكويت.. لقد كفر!

كنا نتناول العشاء في بيت كويتي.. الأسرة كلها  
مختلفة مسنيون وعسكريون.. سألت: ماذا تفعل  
بلاك ولأولادك؟

اجاب: الامان لبلادى.. والسلامة لاولادى.. فقد اصبح من الصعب ان اشرح لهم ماذا حدث ولماذا حدث كل ذلك.. ولا بد ان اشرح لهم: لماذا فعل الفلسطينيون كل ذلك.. ونحن الذين اسطيناهم اكثر مما اخذنا نحن اهل البلاد.. فهم قد امتلكوا المراكز الرئيسية في البلاد.

وتحت إشرافهم كل أسرار المال والأمن... وقد  
سلموا مئة ألف للكرات العراقية... وهم الذين اعتبروا  
من الحريات... وعكروا الأراضين... وكان منهم  
تدريج البلاد من أهلها يكنوا أهلها معهم... من  
السبع إلى أشرع الأقاليم... ذلك في نفس الوقت  
المطهر وبالخاص والوقت والحرص على من صناديق  
أهل الناس خصوصاً إذا كان هذا العام عربياً...  
خصوصاً إذا كان عربياً... فقد رأيت العرب العراقيين  
والعرب الفلسطينيين والعرب الليبيين والسوريين  
واليمنيين والأذنيين وكلهم ضد الكويت... وهرلنا  
فهم الشعب السعودي الذي كان كريماً معنا  
لأمة عربية

ولما سألني عن رأيي، لم أجد ما اضيفه إلى ما قال .. فانا أوافقك وأعزبه تماماً .. فالعرب حسيب قد انتهت ولكن أثارها النفسية لن تنتهي قبل عشرات السنين!

### أنیس منصور









المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وسام للهزيمة



بقلم :

محمد عبد المنعم

في اول مارس ١٩٩١ أعلن الرئيس الأمريكي بوش أن نجاح الولايات المتحدة في حرب الخليج قد يبدد أخيراً الشعور القومي بعدم الثقة في النفس وعدم الترابيع اللذين خلفتهما حرب فيتنام والتي تعتبر أكثر الصراعات الكربية في تاريخ البلاد . أنه لهم فخر لأمريكا ويحسون الله فلاننا قد ركلنا بأقدامنا عقدة فيتنام إلى الأبد .

وفي ٢ مارس ١٩٩١ وجه الرئيس بوش نداء هير الإذاعة للجندو الأمريكيين في حرب الخليج قال فيه : **دأن القوات الأمريكية استطاعت أن تجدد الاعساس بالفرح والثقة في الولايات المتحدة وأن تضع حدا لعدم الثقة في النفس التي خلفتها حرب فيتنام وأن عقدة فيتنام قد تم دلفنها إلى الأبد في رمال صحراء شبه الجزيرة العربية . ثم أضاف قائلاً :**

**دأن صدام حسين ارتكب العديد من الاخطاء ولكن أكبر هذه الاخطاء أنه قلل من مدى عزم الشعب الأمريكي ومدى شجاعة قواتنا .**

وفي ١٧ مارس ١٩٩١ أعلن بوش أمام جمع من

المقاتلين في حرب الخليج دأن الانتصار الذي حققوه

لم يعمل لقط على طرد العراق من الكويت ولكنه

الهزيمة العسكرية لا تتوقف عند سلطة القتال ولا تتبدد عند زمن معين ، فهي تمتد إلى اعماق نفوس المجتمع بأسره وتتفاعل لسنوات طويلة في تاريخ المجتمع الإنساني حتى تصبح جزءاً من كيانه وعاملاً أساسياً من عوامل شخصيته . لذلك فإن الرؤساء المسئولين والواعين يتفادون أن يصبحوا سبباً لهزيمة شعوبهم ويتفادون أي حرب قد تقرن اسماءهم بالهزائم ، ولكن على الناحية الأخرى نجد رؤساء - ويشمل ملحوظ - في العالم الثالث لا يدركون شيئاً من هذا ، ويفقدون مجتمعاتهم إلى هزيمة قلوب الهزيمة ، غير مكتئين وغير مدركين بالمرّة للجراح التي يلحقونها بأبناء وطنهم ، والتي تنعكس على كل النشاطات الإنسانية داخل الوطن لسنوات طويلة وكثيرة .

وقد كان آخر هذه الهزائم هو المالحق بالعراق ، وبعد مرور عام على هذه الحرب واثناء قراءة ملفها لاحظت شيئاً غريباً لم يبرز بالدرجة الكافية أثناء تحليل الدافع ، لكننا نعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تعاني من عقدة فيتنام رغم أن البعض يقولون أن أمريكا هزمت نفسها بنفسها في هذه الحرب ، وأن الاعلام الأمريكي هو الذي أوجع للامريكيين بانهم هزموا في هذه الحرب وأخذ هذا الاعساس يعمق شيئاً فشيئاً داخل نفوس الأمريكيين حتى اقترنت آثاره من الآثار التي تحدثها هزيمة عسكرية حقيقية من نوع الهزائم التي تعني بها - وبايقاع منظم - دول العالم الثالث ، التي تتبلى دائماً برؤساء غير مسئولين .

والغريب أنه في الوقت الذي حول فيه المجتمع الأمريكي هزائم تكتيكية صغيرة إلى هزائم كبيرة ، فإن مجتمعات العالم الثالث ول مقدمتها مجتمعاتنا العربية - حاولت هزائم حقيقية صارخة إلى انتصارات تاريخية عظيمة .. هكذا يفتقري البسطة وبأسلوب القرب إلى سلوك المجننين .

المهم أن الرئيس الأمريكي بوش كان يدرك منذ توليه السلطة آثار هذه الهزيمة الزائلة على نفوس الأمريكيين وكما لو كان هو ومعاونوه قد فبرسوا هذه الظاهرة جيداً وكيفية التخلص منها ، فأنه يصوره انتهاء حرب تحرير الكويت لحد يركز بشكل خاص على حرب فيتنام وهزيمة فيتنام وكيف أن الشعب الأمريكي قد مرّك بقمعية إلى الأبد . هذه الهزيمة العسكرية التكتيكية أو المصلطفة أو الزائلة .. أو التي في أقل تقدير لم تكن من نوع الهزائم التي نعرفها نحن ، ولتقرا معا التصريحات التالية :









المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ - شهر ١٩٩٢

ساعد هذه الدولة على تحرير ذاتها من الشكوك والاضطباع القديمة، وإن روح الوطنية التي قادتها الأمريكيين للمساعدة في جهود هذه الحرب قد عملت على طرد شيخ فيتنام الذي ظل يطارد الكثيرين في الولايات المتحدة . ثم أضفنا قائلا : هل كنتم عندما غادرتهم وكنتم من أجل هذه الحرب فقد كان من المألوف التشكك في نزاهة أمريكا وشهامة أمريكا وعزم أمريكا أما الآن فليس هناك انسان واحد في العالم كله يخالفه الشك نحننا . لقد حان الوقت الآن للتعرف المناسب على حقيقة فيتنام .

وفي ١١ نوفمبر ١٩٩١ ومئاسية يوم المحاربين القدامى في الولايات المتحدة اعطى برشى دان جنود عملية عاصفة الصحراء استطاعوا ان يحرروا أمتهم الاسيرة ، ويعملوا على تحريرنا جميعا بأن جندوا ايماننا في انفسنا ، وبخلاف هذا الانتصار استطاعت أمريكا ان توحده صفوفها خلف أولئك الذين اشتبكوا في عملية عاصفة الصحراء ، كما استطاعت أمريكا في الوقت ذاته وبطريقة رائدة ان توحده صفوفها خلف أولئك الذين اشتبكوا بكل الفخر في حرب فيتنام .. لقد كان هذا واجبا طال انتظاره ، وكان في الوقت ذاته شيئا عظيما بالنسبة لروح هذه الأمة . ان هذه التصريحات المتكررة التي تدور حول فكرة واحدة تؤكد لنا ان فيتنام كانت دائما في خلفية صانع القرار الأمريكي ، لذلك جاء كل شيء مصيوبا ومدرسا دراسة جديدة ، وكانت الحرب اشبه بعملية جراحية دقيقة تم خلالها استئصال كافة مسببات المرض .

ولم يكن اللغز فقط هو المحرك الرئيسي ، ولكن المستقبل كان له ايضا دور كبير فقد خرجت الولايات المتحدة من هذه الحرب ، وبسبب الظروف الدولية السائدة وفي مقدمتها بدء تلك الاتحاد السوفيتي خرجت واشنطن كقوة عظمى وحيدة في هذا العالم وكان لابد لهذه القوة ان تستعرض امكانياتها امام العالم الجديد ، وبهذا البيان العمل القنطع للجميع - باستثناء ذوي العقول السليقة - ان هناك قوة عظمى حقيقية .. قوة عظمى واحدة في هذا العالم ، وان هذه الحقيقة ستستمر لسنوات طويلة في المستقبل .

وفي هذا الاطار لايسعنا الا ان نحمد الله سبحانه وتعالى على اننا استطعنا ان نخلق نصرا عسكريا في اكتوبر ١٩٧٢ . تبعناه بالاتجاه السائد في العالم عندما اتجهنا الى السلام . ولولم يكن هذا النصر العسكري لما كان السلام ، ولا النجاة ، ولا اي شيء في الدنيا يمكن ان يحوي الآثار السلبية المؤلمة التي تدمتها الهزائم العسكرية في نفوس البشر .. هكذا يفكرون في العالم المتقدم ، بينما البعض في منطقتنا يقد اربع الامومة والنباشين في ذكرى هزائم صارخة حققت الامانة بالماضي والحاضر والمستقبل .









المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ من شهر ربيع الأول ١٤١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاجتهاد

### رأى الدين

يجتمع علماء مسلمون في بغداد أثناء أزمة الخليج ويؤيدون صدام حسين ويقولون : هذا رأى الدين . ويجتمع آخرون في جدة ويعارضون صدام حسين ويقولون : هذا رأى الدين .. ويشارك البعض السلام مع إسرائيل ويقولون : هذا رأى الدين . ويهجم البعض الآخر السلام مع إسرائيل ويقولون : هذا رأى الدين !! ..

كيف يكون للدين رأيان مختلفان في مشكلة واحدة ؟ وكيف يوجد حكماء شرعيان متعارضان في نفس القضية ؟ وما هو وجه الصواب في المسألة ؟

سأحاول الاقتراب من الجواب : معتددا بالدرجة الأولى على المرحوم الشيخ عبد الله الشاذلي الأستاذ السابق بكلية الشريعة جامعة الأزهر في كتابه « مصطلح التشريع الإسلامي » ( من مراجع كثيرة ) ..

إن أي حكم شرعي لابد أن يستنبط من ( دليل شرعي ) ، والأدلة الشرعية هي كتاب الله وسنة رسوله . والأدلة قد تكون جزئية تفصيلية وقد تكون كلية . ( والجزئية التفصيلية ) هي ما يكون لفظيا يحمل معنى واحدا ويدل على حكم خاص يصيب كقوله تعالى : « أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » ، وقوله : « .. و السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما » ، فدللت هاتان الآيتان على وجوب الصلاة والزكاة ، وأقطع يد السارق . ولذا إن نقول إن هذا هو « رأى الدين » في هذه الأمور . ولا يختلف فيه أحد .

النوع الثاني من الأدلة هو ( الأدلة الكلية ) وهي التي يحتمل لفظها أكثر من معنى . وقد تكون ( منصوعة ) أي ورد نصها في الكتاب والسنة مثل قوله تعالى : « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها » ومثل قوله صل الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنيات » . وقد تكون ( غير منصوعة ) وهي قواعد مستنبطة من أدلة متفرقة يراعيها العلماء في اجتهادهم ، وترجع في جعلها إلى مقاصد الشريعة . ومن أمثلة تلك القواعد : « الضرورات تبيح المحظورات » ، « لا ضرر ولا ضرار » ، « الحكم يتبع المصلحة » ، « الرخصة » ( وقد أورد « القرائن » في كتابه « الفرق » ، « ٤٨ قاعدة من هذه القواعد وفل إن لكل قاعدة من الفروع مالا يحصى » )

وكان لآخرى مهما إن يقتديا بالأمم الشافعي الذي كان يقول في مثل هذه الحالات : « رأي صواب - عندى يحتمل الخطأ ، ورأي غيرى خطأ - عندى - يحتمل الصواب ، فهل - بعد هذا - تأمل أن تصحح العلويين التي تطلقنا في وسائل الإعلام مثل : قلت شمال والإسلام جيب . ومثل : حكم الإسلام في كذا ، أي رأى الدين في كذا ؟ .. فليس كل اجتهاد لشيخ هو رأى الدين : وإنما يقل اجتهاده هو ورأيه هو : يحتمل الصواب والخطأ : ما لم يكن مستندا إلى دليل جزئي تفصيلي يحمل معنى واحدا لا يحتمل تأويلًا . وبالتالي يحظى بإجماع علماء المسلمين في جميع ديار المسلمين لا يخالف منهم أحد .

محمد شبيل









المصدر : مصر النهار

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الذين أيدوا الكويت ماذا يقولون عن مجوع العراق ؟



احمد سمير



احمد الغزالي



محمد سيد مطاوي

المذيع احمد سمير :

رئيس اتحاد العمال :

مفتي الجمهورية :

انا رجل دين مهلى نقابى جاء وقت  
فقط ولا شأن وحصار العراق رفع الحصار  
لي بالسياسة دور الخارجية عن العراق

تحقيق :

اماني الطويل  
جمال الشناوي









■ ■ ■ عام على جريمة راعي البقر الأمريكي ضد شعب العراق عمام ولايزال آلاف الأطفال والشيوخ والنساء يتضورون جوعاً بفعل الحصار الاقتصادي المضروب على العراق الشعب .. وعندما تقول عام على الجريمة لابد وأن نتذكر بداية أحداثها الجسام التي هزل لها الكثيرون منا وعزفوا الحانهم الشهيرة حاثين ومباركين قصف بوش البربري لبغداد العروبة ولأن الخطوط التبتت على البعض في بداية الحرب حتى ظن نفر من هؤلاء أن نشيد الجوقة كان حقاً من أجل تحرير الكويت فقط .. فإن الأيام أثبتت صدق ما نبهت إليه .. فحتى هذه اللحظة لم تخرج تلك الجوقة عن موقفها رغم تكثف حجم المؤامرة على رؤوس الشهداء وتبين للجميع أن الحرب لم تكن كما زعموا من أجل تحرير الكويت بل كانت لتدمير كيان عربي في شخص العراق .. والان وبعد مرور كل تلك الأيام والأسابيع والشهور .. ترى ماذا يقول الذين ايدوا أمريكا في تدمير العراق عن التجويع المفروض على الشعب العراقي ؟

بحسب مع وزير خارجية الهند مؤخرًا أصدر جوارات سفر للمصريين الذين فقدوا جوازاتهم وكذلك تنظيم عمليات ترحيلهم إلى مصر ومؤخرًا فقد أرسلت الحكومة اثنين من الخارجية إلى بغداد لرعاية شؤون المصريين هناك .  
وعما إذا كان بإمكان الدول العربية السعي في المحلل الدولية لرفع الحصار عن العراق يقول سلامة أحمد سلامة . مدير تحرير الأهرام - أن بعض الدول العربية تستأنفها الولايات المتحدة الأمريكية مازالت تصر على فرض هذه العقوبات بإحكام حتى لو أدى ذلك إلى تضرر الشعب العراقي وبذمه لكن بافتراض جرائل .  
ويبدو أن سلامة أحمد سلامة إلى ضرورة إيجاد توازن بين استقرار فرض العقوبات وعدم الاضرار بالشعب العراقي حيث يرى أن هناك بعض الهيئات الدولية تهتم السلطات العراقية كما أنه يؤكد في المقابل أن أمريكا مازالت مصرّة على الاطاحة بصادق حسين بديل

صاحب العبارة الشهيرة (أرحنا بها يلبوش !!  
أما أحمد العمالي رئيس اتحاد عمال مصر فقال إن عمله نقابي وليس سياسياً وأن لرايات مجلس الأمن الصادرة بخصوص الحصار على العراق لا يقيم إعادتها ولا قانونيتها وهي مسائل في رأيه تهم الخارجية المصرية فقط !!  
أما آلاف العمال المصريين الموجودين الآن بالعراق فعليهم العودة فوراً ..  
ويبدو أن رئيس اتحاد عمال مصر قد تخطى نهائياً عن اختصاصاته ولا يهتم شيئاً عن الجهود الرسمية لتوفير ظروف أفضل للمصريين في العراق حيث يقول حسن علي الصبحي بالجمهورية أن مصر تقدمت بطلب رسمي للأمين وللرئيس الفلسطيني فيصر عفارات للتوصل إلى السلطات العراقية بمصر المصريين في العراق بل أنها أرسلت كمية من الأدوية للعراق وحولت تحويل مراكز أيواء للمصريين كما أنها

بداية ورغم التقارير العديدة التي أجري بعضها بواسطة الأمم المتحدة أو بإحدى أمريكاين وغيريين والتي أكدت مساهمة محدث للأنسان في العراق قسان مفتي الجمهورية د . محمد سيد طنطاوي رفض ابتداء رأيه في مسألة الحصار الاقتصادي وتجويع شعب مسلم قللاً : أنها مسألة سياسية أولاً غير معني بها واضاف أن علاقاته تقتصر على الأمور الدينية فقط هذا مع العلم أن المفتي كان قد ساند الجهود الرامية للإلحاح عن الاسرى الكويتيين وشارك مؤخرًا في مؤتمر سياسي أقيم لتأييد لهم .. ترى أكان هذا المؤتمر سياسياً أم أنه اديني ؟  
لقد كنا نحسب أن مفتي الديار يمكن أن يساوي بين الشعبين الكويتي والعراقي فكلامه عربي مسلم وشقيق واليسلمة لخالد محمد خالد فقد اعتذر عن الحديث رغم أنه نذر نفسه للدعوة لتدمير بلد عربي ولذلك نطالبه بأن يعلن للرأي العام موقفه فيما يحدث الآن خاصة وأنه









باتكره بوش في الاحتفال بلكرى مرور عام على حرب الخليج ويختتم سلامة احمد سلامة علامه بالقول ان استمرار الحصار الاقتصادي غير مقبول اسلاميا او غربيا او حتي اخلاقيا لقد افسر مفوض اللاجئين بالامم المتحدة في تقريره بضرورة السماح للسلطات العراقية باستيراد ما يكفي من الاغذية والمواد الطبية وكذلك السماح للعراق ببيع جزء من بترولها

ورغم مساوية الوضع في العراق والموت اليومي للمئات لسان د.

عبد العظيم رمضان عاد بذكر نفس حججه الممجوجة عن ضرورة استقالة صدام حسين اولا حتي يتمكن العالم من مساعدة الشعب العراقي ويرى انه بمجرد الاطاحة بصدام حسين ستحل جميع مشاكل الشعب العراقي !

ويقول د. رمضان ان الشعب العراقي غريب وصديق ولنا فيه

اصداقاء واقارب ولكن نظام حكمه هو السبب الوحيد فيما يعانيه الآن..

وعلى العكس من موقف عبد العظيم رمضان يدعو المذيع التليفزيوني احمد سمير - صاحب برنامج مع الاحداث الذي لعب دورا خطيرا في الادعاءات الكاذبة ضد الحصار الدولي الى فك الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي فورا لانه لا تنب له ولاجيرة بكلي ما تعرض له هذا الشعب من الالم الصرب والدمار والاحوال المعيشية السيئة طوال

### الفترة الماضية

ويؤكد احمد سمير انه قد ان الاوان للدعوة لرفع الحصار الاقتصادي عن العراق رغم ان الدعوة جاءت متاخرة براهيه .. الا انه يطلب كل مصري ان يكون في مساندة الشعب العراقي في هذا الموقف الصعب

ويذكر احمد سمير ان قرارات الحصار الاقتصادي قد جرى فرضها عبر قرارات دولية ومن هنا فهو يرى ان على الدول العربية بقيادة مصر ان تسعى في المحافل الدولية لرفع الحصار عن العراق بالطريق الدبلوماسية التي يراها المجتمع الدولي

ويعلق د. محمد السيد سعيد الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام مع حديث سلامة احمد سلامه في انه يصعب الاعتماد على الجهود العربية في اللحظة الراهنة لذلك الحصار الاقتصادي عن العراق حيث ان مجموعة دول الخليج قد اتخذت قرارات في مؤتمر الكويت بالتمسك بقرار قرارات مجلس الامن الخاصة بالازمة سواء على مستوى الحصار الاقتصادي او تسوية الترميميات لدى العراقي او الافراج عن الاسرى

ورغم هذا السبق يقترح د. محمد حلا لازمة للشعب العراقي من تستثني قرارات مجلس الامن الغذاء والدواء من الحظر المفروض على العراق لان اعمال الحظر في هذين المجالين هو نوع من التمييز لقرارات مجلس الامن لانتقله مؤكدا

انه يمكن لمصر وعدد من الدول العربية الاخرى ارسال شحنات من الادوية وبعض الاغذية التي لاستنوردها كهدية للشعب

### العراقي

ويؤكد ان هذا الموقف لا يتطلب سوى ابلاغ مجلس الامن بالمشكلة المصرية ويعتقد ان هذا الموقف من جانب مصر او اي دولة عربية اخرى لا يتعارض مع اي التزامات دولية او عربية اخرى

ويذكر د. سعيد عدم اقدام مصر على هذه الخطوة الى اعلان دمشق الذي سيدخل مرحلة واحدة بين دول الخليج لمحولة قد تكون مقبولة لوضع نظام عربي

ورغم ذلك فهو يدعو الى عدم الالتفات لهذه الاعتبارات لان امداد العراق بالغذاء والدواء هو من مصلحة مصر القومية خاصة مع وجود الالاف من ابناءها هناك ويرى انه على الدول العربية ان تتبني جهدا عالميا للتكدي امرين الاول عدم

التمسك بقرارات مجلس الامن وسيريان الحظر الاقتصادي على الدواء والغذاء اما الثاني فهو الاسراع بتسوية المشكلات المتعلقة بالتعويضات والاسرى

اما اللواء حسان سويلم الخبير العسكري واحد الذين يشروا بالعراقون على العراقي فيقول لا اعتقد ان هناك ضحايا للحصار الاقتصادي لان كل مايقال هو مجرد حملة دعائية .. نعم للشعب العراقي متضرر ولكن من السبب ليس هو صدام حسين الذي يلتجر بالامم المتحدة

ويرى سويلم ان على صدام حسين التنازل عن الحكم فورا وان يعطي الفرصة لنظام اخر معتبرا ان ذلك هو المخرج الوحيد لان المساعدات لاتصل الى الشعب بسبب ان حزب البعث يقبض عليه ويعد عزيزي الفقراء .. فلحكم لك .. فقط نحن نكشف السجوة ونعري المواقف









### الحكومة المصرية تمنع إرسال النواء عن العراق

أرقت الحكومة المصرية شحن الأموية التي جمعتها لجنة الاغاثة الانسانية بنقلية مصر من أجل الشعب العراقي. وكانت لجنة الاغاثة قد نجحت بالاشتراك مع بعض المؤسسات والاحزاب في شراء الآلاف من الأموية لإرسالها إلى الشعب العراقي وذلك بمجرد بدء حرب العراق. وأرسلت إلى لجنة الاغاثة الأقطاب أن

البقية ص ٩

اللجنة نجحت في إرسال بعض الشحنات الدوائية عن طريق الأردن في بداية الأحداث. وذلك بالاشتراك مع لجنة الاغاثة الاسلامية العالمية. وأضاف أن لجمال ما تم إرساله عن طريق لجنة الاغاثة العالمية وصل إلى مكاتبه شخصياً. وأكد أن عملية نقل سفرة الأموية بدأت منذ خمسة أشهر وذلك بسبب الجيوش العراقية في الخطر. حيث كان من المقرر شحن الأموية والطائرة. وأكد أن العراق يعاني من نقص شديد في الأموية وخاصة أدوية السرطان. الأمر الذي جعل تبذل جهوداً مكثفة للعراق في مساعدة الدول العربية يطلب من التقلية ترميم هذه الأموية والمساعدة أن التقلية ستوفر هذه الأموية وتسليمها لشعب العراق ليقيم بسلامة وبسلامة. وقال: إن عرف عبد الفتاح وهو عاد من زيارة قصيرة للعراق قلقة جداً. المستشفيات وأصول المرضى. أن أصول المرضى في العراق سيئة للغاية. وحذر من نقص الأدوية. وقال: قد يؤدي إلى انتشار الأوبئة.









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٦ فبراير ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ الرئيس مبارك يؤكد للوفد النمسائي الكويتي : مصر تفتتح إلى جانب الشعب الكويتي من منطلق مسؤولياتها العربية رئيسة الوفد لمبارك : كنت قويا وصامدا ومع الحق منذ اللحظة الأولى

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس بمرور رئيسة الجمهورية الوفد النمسائي الكويتي برئاسة هداية سلطان المسكم رئيسة تحرير مجلة «الجلال» والصورة والذي يزور القاهرة حاليا.

حضر المقابلة السيد صوفت الشريف، وزير الإعلام والمكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والتأمين الاجتماعي. وقد تحدث الرئيس مبارك حيث تناول دور مصر العربي مؤكدا التزام مصر ومسؤوليتها العربية وعمل أن مصر لها - من قيمها وإيمانها بالقيم والمصالح العربية العليا - دور في تحمل هذه المسؤولية ، وإنما قامت بهذا الدور من الفاع كلل بانها اليد وفن تكلف إلى جانب الشعب العربي في الكويت وأن تنصيره .

وقال الرئيس كانت لا أتشى أن يرفع السلاح العربي في وجه العرب بعضهم البعض وما كانت أتمنى أبدا أن تقوم دولة عربية بغزو دولة عربية أخرى شقيقة وكما تخمى أن تكون القيم الإنسانية والعربية هي التي تصود بين العرب جميعا .

وأضاف أن نتيجة لهذا العدوان الذي قام به العراق خسرت وحدة الصف العربي وخسرت أيضا أموالا عربية كان من الممكن أن تصبم في رفع مستوى معيشة شعوبنا في تحقيق التنمية القليلة وأصبح أممنا وبدلا من أن يستثنى هذا المال في الإنفاق ، استثمر المال في صد العدوان واستمر في العدوان من جانب العراق .

وقال الرئيس مبارك أن نتائج هذه الحرب كارثة بكل المعاني ، فما تم من تدمير لمحاول الهبوط وما وقع للشعب العراقي أيضا من آثار سلبية نتيجة ما اتخذته قيادته من قرارات لم تكن لصالح الشعب أو لصالح الأمة ، وأنه لا يتصور أبدا أن تستغل دولة عربية بأسرى محتجزين لدى دولة عربية شقيقة ، مؤكدا أن ذلك لا يتفق مع القيم العربية والإسلامية والمبادئ الإنسانية التي تتبنى ومبدأ الأسرى والأجانب .

وأشار الرئيس إلى أن مصر تبذل كل جهدها وكذلك فإن العالم أيضا يفت إلى جانب الحق ويساند كل مساعيها من أجل استعادة هذا الحق الذي درجو أن يقتل بمودة الأسرى والمحتجزين العرب لدى العراق .

وعصر السيد صوفت الشريف وزير الإعلام عقب لقاء الرئيس مبارك بالوفد النمسائي الكويتي بأن الوفد يمثل سيدات دولة الكويت الشقيقة ، وقد استمع الرئيس مبارك للآراء التي ألقاها عضوات الوفد .









المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ شباط ١٩٩٢

### الشعب المسكين

وما نلب الشعب العراقي المسكين  
المكروب بحكم صدام حسين ؟ . هذا  
هو السؤال الذي ينبغي ان يترصد به  
الاعلان الذي صدر عن مجلس الامن  
وجاء فيه ان العراق لم يمثل للقرارات  
المجلس ومن ثم لا تتوالى الشروط  
اللازمة لانقاذ الطويات المبروضة  
عليه .

ولابد ان اعضاء مجلس الامن يدركون  
حقيقة هامة لم تلب عنهم لعلنا وهي  
ان صدام وحساباته الماكمة لا يمثلون  
شيئا من هذه الطويات فهم يحصلون  
بطريقة او باخرى على ما يريدون . اما  
الضحايا الملقون فهم أبناء الشعب  
العراقي الذين استباحات حياتهم جميعا  
بسبب جوارحهم عن توفير أبسط  
احتياجاتهم نتيجة للحصار ولا يلقى  
لكم اي شيء بالنسبة لصدام بذلك انه  
سينفق ملايين الدولارات بعد ايام قليلة  
على مؤتمر من مؤتمراته المعروفة .

عربي أصيل









المصدر : صحيفة الكويت

التاريخ : ٧ جمادى الآخرة ١٤١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبنان



بقلم: محمود السعدي

من قال إن المشروع الوحدوي العربي سقط تحت جنائز الدبابات العراقية التي اجتاحت الكويت؟ إن الذين يرددون هذا الزعم هم في الحقيقة أعداء للوحدة وأعداء للأمة كما أنهم عرب باللسان وبالهوية والدليل على ذلك هو ما كشفت عنه وفود الصليب الأحمر التي زارت بغداد للبحث عن حل لمشكلة الأسرى الذين تحتجزهم بغداد بلا سبب ومنذ انتهاء الحرب وحتى الآن لقد اكتشفت هذه الوفود أن لدى العراقيين أسرى من أغلب الجنسيات العربية وليس من الكويت فقط. كما يزعم أعداء العربية والوحدة، فهناك... وبالإضافة إلى الأسرى للكويتيين ٢٢ أسيراً مصرياً، ٥٥ أسيراً سعودي، ١١ أسيراً سورياً، ١٩ أسيراً لبنانياً وأسير واحد صومالي، وأسير واحد من عمان. وقد قررت السلطات العراقية منذوب الصليب الأحمر أن هؤلاء الأسرى العرب رفضوا العودة إلى بلادهم وقرروا البقاء في المعتقل كنواة لإعلان الوحدة العربية وإحياء المشروع الوحدوي رغم انف الشؤنة والعملاء. وقال مسؤول كبير في حزب السحل العراقي: إذا كان مشروع الوحدة قد فشل بسبب ممارسات النظم العربية فلا بأس من تحقيق الوحدة في معتقلات الأسرى وخصوصاً المعتقل رقم ٩ الذي يقع في الرمادي على الحدود الأردنية، وهذا المعتقل يضم خليطاً من كل الجنسيات العربية، وهو نواة لتكوين منتخب الأسرى العرب الذي سيشارك في بطولة كأس العالم للأسرى التي ستقام في الصيف المقبل على ملاعب معتقل أبو غريب الشهير في بغداد، وزعم عضو القيادة القطرية لحزب السحل العراقي أن الأسرى العرب يرفضون العودة إلى بلادهم بعد أن اكتشفوا أن النظم (تمعهم) لا تؤمن بالوحدة ولا تقبل بقيادة حزب السحل الذي هو في الحقيقة طليعة الأمة العربية وصاحب اختراع الوحدة. خصوصاً النوع التي ما يغلبه غلاب وتقول بعض الدوائر القريبة الصلة من حزب السحل إن الحزب يعمل بهمة ونشاط في الوقت الحاضر لاختيار عدد آخر من الأسرى من الجنسيات الأخرى التي لم يشملها هذا الشرف الكبير، وقد تم أخيراً القبض على عدد من السودانيين من بين العاملين في العراق والذين أبدوا عداوتهم الصريحة لحكومة الإنقاذ الترابية في الخرطوم، كما تم القبض على مغربي وجزائري يعادي جبهة الإنقاذ ويجري البحث الآن عن تونسي وليبي ونفر من جيبوتي ليكتمل النصاب القانوني ولتصبح الوحدة في معتقل الأسرى حقيقة لا تقبل النقاش. والعبد لله يعلن تأييده لمشروع الوحدة الأسري - نسبة إلى الأسرى وليس إلى الأسرة - على أساس أن السياسات الخائض هو الذي يبحث عن وسائل بديلة لتحقيق الهدف المطلوب. والمهم قيام الوحدة في أي مكان حتى ولو في معتقل الأسرى لكي يتمكن بعد ذلك من ترميد نشيد الوحدة.. التي ما يغلبها غلاب!









## كلمة اليوم

إن لم تستح فاصنع ما شئت !

المعلومات الاقتصادية والار حرب الخليج أدت الى مصرع مائة ألف عراقي فلهم من الأطفال ، بسبب نقص الأدوية وسوء التغذية وتزدى الأوضاع الصحية بين المواطنين .

ولم يكف احد من المسؤولين العراقيين الذين يحاولون استئثار شفقة الرأي العام العالمي بهذه الالتماسات التي يوجهونها الى رؤساء الدول التي شاركت في محاولة اغرة النظام العراقي المعذى الى حظيرة القانون الدول والاقزام بقواعد الانسانية والحضارية التي خرج عليها نون مبرر سوى الرغبة في السيطرة والاستيلاء على دولة عربية مسلمة .. لم يحاول احد من لايزالون يحكمون في القدار شعب العراق المغلوب على امره ان يعترف بمستولية الرجل الذي ملائ ينشيت بقتل الزعماء بكل بجاحة . ولولئك الذين لايزالون يحيطون به ويستندونه عن كل ما جره من كوارث وتفتت على بده وشعبه .. وأن يعتزلوا لانهم يدركون أن مصيرهم معلق بمصير الذي ان يفر منه مهما طال الابد !

واخيرا قلوا : ان لم تستح فاصنع ما شئت !

بدلا من ان يعترف النظام العراقي بالمستول الحقيقي عن الحالة الفعسة التي يعيشها شعب العراق ، الذي كان يعيش في بضيوة ويسر ، ويستمتع بدخل من اهل الدخول قبل ان يصاب رئيسه صدام حسين بلولة المفامرات الخسارة في ايران اولا ثم الكويت .. بدلا من ذلك يحاول هذا النظام الذي اصبح منبوذا من العالم كله ان يلقي اللوم عن هذه الحالة التي يمر بها الآن على الرئيس الامريكي جورج بوش وزعماء دول التحالف التي اضطرت الى استخدام الوسائل العسكرية لاشراج القوات العراقية المحتلة من الكويت ..

وتقول الأنباء الواردة من بغداد أن اللتلفزيون العراقي يشن حملة يومية على الرئيس الامريكي لمحاولة اقام الشعب بان كل ما يلاقيه من متاعب والام في حياته انيومية سببها الدول الاجنبية ، والخصوبيات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن على العراق بسبب الجريمة التي ارتكبها الدكتاتور العراقي يفرق الكويت ونهب ممتلكاتها وحرق ابار بنزولها .. ومن قبل أعلن وزير الصحة في بغداد أن









## معنى الكلام

أرسلت بريطانيا رساما ليسجل بروشته حرب الفلج. هل أن يعرض هذه اللوحات بعد ذلك في متحف العرب. وهو تقليد سارت عليه بريطانيا منذ سنة ١٩٦٦. ويكون هذا الرسام مبعوثا رسميا. ومن أهداف هذا الرسام هو تسجيل بطولات القوات البريطانية. تسجيل العصور التي فالت الكاميرات. والتي يكون فيها الرسام شاهدا معبرا.

والآن الكويت أرسلت بريطانيا الرسام الرسمي جون كين ٣٦ سنة، وأقام الفنان في الكويت في ظروف قاسية جدا. وكانت القنابل أن تقضى عليه. ولكنه عاش. ليصود إلى بريطانيا بملابس التجهيزات وعشرات الساعات من التسجيلات الصوتية والتلفزيونية.

ولكن ما كان هذا الرسام يعرض لوحاته حتى انزعجت وزارة الدفاع البريطانية. فهو لم يرسم الاصل البطولية للقوات البريطانية وإنما هو سجل مشاهد الخوف والفزع والقرف التي استولت عليه هو.

لقد اضطرت ظروف الحرب أن يلجأ إلى بيت كويتي متواضع. وقد وجد في إحدى الغرف قريبا كل شيء ومخلفات القوات العراقية. فقد حرقوا هذا البيت إلى دونه النيران. وسجل الفنان كل ذلك.

والحرب من ذلك أنه رسم لوحة كتب تحتها «ميكى صابرس في الجبهة» واللوحة عبارة عن بقلابا سوداء ماركيت. وخظايا وخسمايا ول إحدى السلال صواريخ مضادة للدبابات. أما ميكى صابرس فقد جلس في الثاثير. فما المعنى؟

المعنى أن ميكى صابرس هو النموذج الأمريكي الذي كان على راحته تماما والحرب دائمة. وهو الذي أثار العرب وهو الذي كسبه. فالقوات الأمريكية هي التي هدمت الكويت والشركات الأمريكية هي التي تهيئها. وكان الانجليز ليس لهم دور في هذه الحرب.

وإنما هي حرب أمريكية من البداية للنهاية! ومن المفروض أن هذا الرسام سوف يعرض لوحاته ابتداء من ٢٦ مارس حتى ٣١ مايو. ويروض أنه قد سجل ما حدث باللون والمعنى. ولكن المشكلة أنه سجل مشاعره هو فقط.

واللجنة الفنية من أولها لأخرها! ما الذي يعلقه الفنان عادة!

الفنان يعبر عن مشاعره هو بمقتضى العربية. أما الذي تريد وزارة الدفاع فهو ليس فنا حرا. وإنما هو تسجيل رسمي لوجهة نظر الوزارة. وقد رد الفنان جون كين أنه لم يرسم لوحات لكي توضع في مكاتب القادة العسكريين. فإذا كان هذا هو المطلوب فقد اختارت الدولة الشخص الخطأ. وإنما هو رسم ما يراه هو وما يشعر به هي. وما هو صادق ومعي.

ولم تعرف وزارة الدفاع ما الذي يجب أن تطلع مع هذا الرسام. وبارت مناقشات في ضرورة أن يجري إرسال رسام إلى الجبهة صالدا لا يرسم ما تريده الوزارة. ولكن الرسام الذي له قيمة هو الذي لا يتدخل عن حريته وصداقه لأي سبب. وهل ذلك لوزارة الدفاع يجب أن توافق على ما سوف يرضه هذا الرسام. حتى ولو كان ذلك نقدا شديدا لوزارة الدفاع. إن الطبقي الذي وقعت فيه وزارة الدفاع لا يمكن الخروج منه. فهي التي اختارت الرسام وهي التي أرفقته وهي التي لم تهزؤ أن تقول له ماذا يرسم وكيف يرسم. فهي - الآن - تعلم مقدما أن هذا ما سوف يحدث. وقد حدث.

والآن تترك تفرعه.

وسجل الفنان عن هذا الذي رسمه وإن كان هذا مطالبا لرغبات وزارة الدفاع.

فاجاب: أنا ذهبت ورأيت ريسمت وعانيت وتعدت واحسنت وعمرت. هذا بالضبط ما فعلت. ولكن إذا كان لأي أحد تصور لشيء. فليس هذا من شأنه. وإنما رأي أحد التي يحدث أموال الدولة غائبا على استعداد لإعادة المبالغ التي أنفقها الحكومة. فأننا لا أقبل كذا لعروضي!

ولم تهد وزارة الدفاع ما تقوله ردا على تصريحات الفنان. أما الذي سوف يقول فهم الأمريكيان الذي أمانتهم الفنان. وكذلك مؤسسة دوات بيغني. التي اختبرت شخصية ميكى صابرس.

كل ذلك لا يهم. فالفن هو أن الفنان بكامل حريته قد انتقد حكومة والحكومة الأمريكية!

أييس منصور







المصدر: مصر الفتاة



التاريخ: ١٠ شباط ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عام على تدمير العراق



يوميات  
شاهد على  
الجريمة

برويها محمد المحجوب









• محمد المحجوب • واحد من آلاف الشباب المصريين الذين شجعت أصدارهم مشاركة اخوانهم العراقيين احوال الحرب الوحشية بزعامة أمريكا والحلفاء .. خلال فترة الحرب اخترت ذاكرة صديق محمد المصور الصحفي لجريدتنا .. ملايين من لحظات المعاناة التي عاشها الشعب الشقيق وهو يشاهد القتل والتدمير والتجويع والحصار وكأنه يرى فيلمًا من الخيال العلمي .. وبعد مرور أكثر من عام على هذه المذبحة اللامسيوية تترك محمد ليعود بذكرته الى الأيام التي قضاها في مدينة ( السواة ) التي تبعد ٢٧ كم جنوب بغداد .

الانذار في جوال الساعة العاشرة لنحوي من جديد ، وكان الانجليز هذه المرة - على الرغم من بعدهم - السند القوي لقد اهتزت على أسره العنابر بعنف وكثفت سيارات الاسعاف تحصل لنا الأخبار السليمة لقد تم تدمير قطار بغداد - البصرة بواسطة القنابل العنقودية وهي اقابل - كما علمت - تدمير مجريد اقترابها من أي جسم بشري .

كان أول بيان عسكري يذاع في بغداد كافيًا .. يعمل نفسي حزنا وأما لا تترك مكافأته آخر ، لقد قل البستان : ان ٢٥٠٠ ( الفان وخمس مئة ) طائرة عسكرية اغارت على بغداد وتم تدمير الكثير من المنشآت العراقية .. لم تمكن نفسي وأنا استمع لهذه الأنباء كانت الدعوى تتسارعتون ان الشعر .. انهم يفتكون معقوفتي بعد ذلك المدينة التي اعطيتي الكثير وأنا بلا حيلة لا استطيع الدفاع عنها ..

استمرت الانفجارات في اليوم الاول دون توقف .. صفارات الانذار نحوي طوال النهار والطائرات تحلق فوق رؤوسنا على ارتفاعات منخفضة جدا تصيب الاهداف بدقة بالغة ثم تعود مرة أخرى بحثا عن هدف جديد .. الليل اشد ضراوة وقسوة من النهار فلو لم ايعرف طريقة الى طريقي وكنت امضي ليكني متوجها بقطري الى اسفل مسكني خشية ان يسقط فوق رأسي في أي وقت . وكان لثلاث انفجار في المدينة من تصيب مديرة فلسطين الابتدائية تبعه بدقائق انفجار آخر وكان الحريق لايزيد ان يعود بمحمولة فوجي العمدة منها صوب سيارة يدك اككت نكس اسرة هاربة من جيم يدك وجات لتبحث عن مكان آمن في مدينتنا . رأت بعيني بقلبا جلتهم وهي متحملة تمنا

والاطفال بالسواة - مزوجا يسلكاء والفرح . وكان الخوف يعلن عن نفسه في كل حرف من كلامها .. أرادت الاتصال بأسرتها ويصطفي . يسري عقل في بغداد .. ولكنني فلتت لقد تم تخريب الاتصالات منذ اللحظة الأولى .. ومع بزوغ أول ضوء الصباح هزلت مسرعا للاطمئنان على خطيئتي . وفي جوال الساعة عشت الى مقر عمل في دائرة صحة السواة .

كان الموظفون قد بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وبعد عشرين ليلة من التوتر والقلق بدأت اذاعة بغداد البث بكلمة للرئيس صدام حسين يعلن فيها قيام الحرب وتجنيد ثلاث دفعات من الاحتياط .

فلت لنفسي . الحرب هذه المرة مختلفة ، فعمل الرغم من انني عشت في بغداد لنهاء الحرب مع إيران الا انني لم أكن اعلم كيف تكون الحروب الا من خلال شاشات التلفزيون .

اصوات الطائرات وهي تقنقن معنا .. المصاريخ التي تدك كل شيء من حولنا مثل القتل والجرحي الذين تتساقطوا في اول أيام الحرب .. الانفجارات المدوية في كل مكان .. كانت كطيلة بان نترك هجوم مغير للعراق وشعبه بل ولأمة العربية .

في الثانية والنصف صباحا تم اطلاق صفارات الانذار لأول مرة في مدينة السواة . وبعد ثوان معدودة نوي صوت انفجار مروع وارتفعت البسطة للهيب لتعاقب السماء وخيمت سحابة من الدخان على المدينة . لقد دسروا مني ببول المدينة واحترق داخله اربعة من رجال الجيش الشعبي كانوا يقومون بحراسته . لم تكن لنفسنا الالهة من شدة الخوف قد هدأت الا وابت مسطرات

جاءت قرارات القبة العربية . سيلة السبعة . والتي غلبت في القاهرة في ١٠ اغسطس ١٩٩٠ لتشكل بداية لتسرب مشاعر القلق الى قلوبنا .. ومع تضييق خناق الحظر الاقتصادي ورغم شواكر السلع الا ان المواطنين بدأوا يتهاونون لتخزين المواد الغذائية التي اخذ بعضها يتكد من الاسواق أو تترتم اسعافها لأرقام مخيف .

وخلال الفترة التي تلت دخول القوات العراقية للكويت لم يتوقف احدنا بنحوب الحرب واكثرنا تفلسما توجهنا بنسبة ٥٠٪ .. فالحاجة كانت تضفي بصورة طبيعية .. ونسبتم للاخبار والتطورات من كافة اذاعات العالم اضافة لوسائل الاعلام العراقي التي كشفت لنا حقائق خطيرة عن خيانات الحكام والملوك والأنساء العرب ضد مصالح لعلم .. وحتى ١٥ يناير ( وهو يوم انتهاء المهلة المحددة من مجلس الأمن للتانسحاب ) قد كنا نتبادل الشكاك ونستعيد الحسب تملنا .. لذلك عندما وقعت كانت ملجأة للجميع .

وفي الساعة الثانية والنصف وخمس دقائق من صباح الخميس ١٧ يناير ١٩٩١ استقبلت في صوت طرقات شديدة على باب غرفتي .. انه عيسى . عامل الفتق الذي اخذت يصيح في صيغته . الحرب كانت .. الحرب قامت . خرجت مندعفا فوجيت الجميع في حالة هلع شديد لا تدري ماذا تفعل .. اسرعنا الى السدياب ولكن هيهات . لقد تم تدمير محطة الاذاعة والتلفزيون لأن الأمريكان ارادوا ان يردوا عن العالم وكان لهم ما ارادوا . عبر الهاتف جاعتي صوت . علياء خطيئتي .. والتي كانت تعمل بقتريش في مستشفى السواة









المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ١٠ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

كلت السماء جهة وممر للطائرات في  
ذهابها وعودتها .. حتى الجسر  
الخشبي الذي كان يربط شطلي المدينة  
ويستخدم لعبور المشاة تم تشييده

أيضا .. ولقاء تولجدي بالمستشفى هزنتي  
المطابقة وأنا أرى بعيني من بين  
الجرحي والقتل جثتين محترقتين  
لشابين مصريين : أحدهما انفصلت  
رأسه عن جسده والاخر بترت ذراعاه  
وساقاه ، انبلس كل المصرييـين  
الموجودين بالمنطقة عساهم يعرفوا  
عليهم وبالفعل تم عمل اللازم وعرف  
انهم من محافظة كفر الشيخ ..

ومع مرور الاوقات العصبية ابتقت  
انهم يريدون الانتقام من العراق في  
شخص شعبه لقد استعملوا كل الطرق  
البربرية لإيذاء البشر .. ولقد جاز لنا  
قديمي بعد ان انجزت فيه فنيته فلن انسا  
والبر غار كانت ضمن مئات اللقائل التي  
القيت على منطقة الـ شروخي وتفسر  
بمجرد الاقتراب منها ..

سيدة أخرى فكتت حسيها بعد ان  
اصفيتها لشظية وهي في منزلها تصنع  
لأطفالها الطعام .. رجل اخر جاسنا  
جلته من المستشفى والغريب انه لم  
يمت متائرا بغير ان الحارة التي فاجائه  
في الطريق ولكنه مات خوفا بعد اصابعه  
بالمسكة الحديدية ..

كانت الحارة تعني القرب الموت ..  
يجري الجميع من الخوف حتى العرشي  
والمصافيون في المستشفى كانوا  
يترجلون على الأرض بايديهم خشية ان  
يصيحبهم القصف فام تم ادبهم نكسة في  
أخلاق المحاربين خاصة بعد الانباء  
التي تردت عن شرب بعض  
المستشفيات في البصرة ..

في الأيام الأخيرة للحرب كتبت  
الطائرات تطير على ارتفاعات منخفضة  
جدا حتى ان صوتها تسبب في سقوط  
جزء من سقف المستشفى وأعمدة في  
الأول الناس وتحميض مستشفى من  
معدنيهم كتب بسكتها في وضع  
النهار .. s.a. يوم أصبح هذا العنصر من  
كثرة تكراره مألوا للجميع ..

وانتهت الحرب وخرج العراقيين من  
الكويت واستمرت أمريكا والحلفاء في  
تخريب العراق من الداخل بعمليات قذرة  
بين حواظها الشعب .. وبعد كل ما حدث  
أعتقد لعل مراهب التي كتبت اعيش  
كعوسا مرمعا وليس حيلة .. وحجبي  
بعد عودتي الى مصر الحبيبة فلم تفرق  
لحظات العرب والدمار والتخريب  
عيني .. واعتقد ان ما حدث يصعب  
على أي انسان ان ينساه ولو بعد آلاف  
السنين .. !

وبالنسبة لي فقد قتلتي في الحصول على  
جرعة ماء لمدة خمسة ايام متتالية ..  
مما تسبب في اصابتي بالأم حادة في الكلى  
وتم نقلي لمستشفى المدينة ..

أتذكر ايضا انه عندما التستلعت  
الغيران في البصرة لم تجد امامنا سوى  
إناء مملوء بالفاصوليا لم تكن تلك من  
طعام غيره بالأضافة الى بعض الفرس  
لنطلي به النيران !

كان الناس ينتهزون فرصة شوق  
الغارات ويخرجون لماء المياه من  
النهر وقناة أغارت طائرة قمرصية  
والقت بصاروخين فوق جسر السماء  
المعلق ( وهو الجسر الذي يربط بين  
مدينة السماوه وطريق بغداد -  
البصرة ، فقتل على الفور ٨٠ شخصا  
وجرح المئات ، وانتشرت الجثث  
تلفظ مياه النهر .. تم اشتعال البعض  
منها ومزال الاخر غارقا حتى الآن ..

هذا اليوم كان حزينا .. ولم تسمع سيارات  
الاسعاف كل التواييت فتم تأخير  
سيارات نقل للوقوع بهذا الغرض .. وفي  
اليوم التالي للحادث شاهدت فرقة رأس  
مظلل ملقاة على الشاطئ .. ولا أستطع  
تسيان هذا المظلل حتى الآن ..

ولم يتبق من كل العائلة سوى قطعة  
لحم في حجم الكف لرفعها الناس بوفرة  
جديدة ..

ولان مخزن الارز والمواد الغذائية  
وهو الاحتياطي الاسرائيلي للمدينة  
قد تم تدميره بالكامل .. فلابد اننا تعاني  
نقصا واضحا في الغذاء .. وخلال ايام  
الحرب الأولى لم تكن تاكل سوى وجبة  
واحدة يوميا .. وبعمر الوقت تفلقت  
الأوضاع بصورة سيئة .. واصبح  
( الزمدي ) وهو نوع رديء من التلح  
يستخدم لحلف الحيوان - هو طعامنا  
الرئيسي .. في السواك الذي فسلت  
المستشفيات في نوفمبر وحجبت  
للبرضي .. فقلبي الكثيرون حلقهم جوعا  
ومرعا .. والآن الذي لا أستطيع  
تسيانه هو ما حدث داخل مخزن الاغذية  
بمدينة حيفا احترقت جثث المعاملات  
من بين بقايا في العشرين من عمرها ..  
انفصل رأسها عن جسدها تماما .. وظل  
رجال الاسعاف يبحثون عن الرأس لمدة  
خمس ساعات دون جدوى ..

وجانب مشكلة المأكلات انقطاع  
المياه مع بدء الحرب شكل أزمة كبيرة  
لنا جميعا .. فكل من يتعد على مياه النهر  
المفروقة بملوحاتها الشديدة ..









## مواهب صدام!!

جورج فهمي

الرئيس العراقي صدام حسين ليس فقط واحداً من أبرج من برجي التنكة في العالم العربي ولكنه أيضاً واحد من أبرج من مصنوعي التنكة ورئيس المهاراة وعلم نحر ياتوق ما هو موجود في السرك والامام الكارزين. وموهبة صدام ليست بنت اليوم بله وامت معه ولقحت منذ نعومة اظفاره وأشرته بالاحتراف والانتصاف. ورغم أن صدام لا يحد من يستمع إليه فإنه لا يحد من التنكات التي تلح من الكفاء أكثر مما تلح من الضمك ولن تكتسب التنكات لا يحد من الصنيع إلا أن يتلقى ويقتصد وهذه هي مشكلة صدام الحقيقية.

وتاريخ صدام كما تجسده سروده اللاتية حافل بأهله عديدة من هذه التنكات التي تمسك أزمة اختيار الحاكم في العالم العربي وهذا هو الخطر ما فيها. فعندما كان صدام متفكلاً في بداية حياته وسنوات كفايته الأولى، لتشاريته الظروف الصعبة للصناعة ليلود الرقلاء، «الاشاوس» ليلقوا على الحكم ويخلصوا العراق من «الحكم الفاسد» ولكن واسره الحظ مات جميع الرقلاء ليس على يد الحكم الفاسدين ولكن على يد صدام الذي لجأ لثوري الخاصة، ليس كما حدثت بالظلم ولكن كما حطم هو بها.

وهناك تنكة أخرى لكثير مشكلة فعمداً قتل عددي ابن صدام حسين أبوه التسم صدام بطلاق زوجته أن يعاقب أبوه وأنا تأثم الخراف لم يحد والسد الضمنية إلا أن يتقدم في السلطات الأخيرة ويطلب من صدام أن يصطحب من ابنة ويحفظه للعراق ولم يحد صدام بديلاً إلا «الاستخبارات» لإزالة الضمك وخضوعاً لتكر صدام في جميعه وهو تفكير لم يحد سبباً يحد به شذوه للكرت سري انتفاك الديمقراطية واللغوية على أمره في الكوريت سري.

وحكي عديداً وصلت للتنكة في حرب الخليج إلى أدراجها كان صدام يطلب من الأعداء الذين اتى اشعلها موز أن يرف له جفن وهو مستدر في إلقاء التنكات التي بيت وكأنا سلامه الوحيد في المنع. ولأصبح لسلطات مزبته الثقيلة ويوسط لثوري العالم الذي حبس انتقامه خرج صدام من العالم بكتة في الأندل في تاريخ الحروب من للهمز الذي فرض شروطه على المنتصر وألحس على قول إرادته. ولم يحد على صدام أي التمسك في أناة وهو يخالب العالم بأن لنجد إسرائيل الأراضى العربية وأن تنسحب إسرائيل من العراق وأن يتخذ العالم له ويعد به كل ما ندمه في العراق ومن لحدث المواصفات العالمية. كل ذلك دون أن يشمل العراقي ولما واحداً وساعتها فقط لأن صدام مستبد للهمت في

الانحساب من الكوريت ويلم كل مناسي الحرب انتدع صدام ضمتة صعبة ليس لأن التنكة التي ظفها جديدة بل لأنها التارت المستقرة، وحتى خلال حرب مع إيران فقد وسد العرب ضمتا اللط الإيمسات وبلا يتنازل لها من أي شيء وإن ينهي الحرب إلا بعد أن يتنازل لها من كل شيء وأصبح صدام في الضمك وبعد كل الذي حدث ويحدث للعراق ما زال صدام مستمراً في إطلاق التنكات وألحس هذه التنكات بهذه التسمية أنه بينما يعيش العراقي حياة القرون الوسطى ويسكن العراليون القيام ويركبون الجمال ولا وجود للكهرباء في حياتهم حتى الماء أصبح في بلاد النهرين سلعة نادرة خرج صدام ليطلب من الأمم المتحدة أن تدفع القطر الاقتصادي الدول الذي فرضته عقاباً له على جرميته لا يستورد الحبوب لأطفال العراق ولا أيوار لقلادة للجوعى والعرويين ولكن ليأشري القواء للبرسي وكان يستورد ٨١ ألف كوة يتج برنج ويطلبها للعراق.

تنكة شحيلة!!

✳ مصفى مصرى







المصدر: أشهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11/1/1997

شاهد على إبادة

شعب العراق المسلم

وفاة ٦٨ ألف طفل

عراقي بسب نقص

الدواء

الأبر والناش والمضادات عملة نادرة بمستشفيات العراق

رسالة بغداد

عبد الحى محمد









## الأمراض الفتاكة

بذلك تنتشر مثل الكوليرا والتيفوئيد بمعدلات وبائية، وهما المرض من أخطر الأمراض مستوطنة بالعراق، إلا أن انتشارهما قبل الحصار لم يكن يذكر.

استلكت مستشفيات صدام المركزي ببغداد ومستشفى كرميلاء والقاسية بمرضى الكوليرا، حتى أن مستشفى القادسية سجلت ١٥٩ إصابة وواحد دخول ٢٥ حالة إليها مسجونين بالكوليرا، وقد منعت الحكومة الزيارة إلى مستشفى ابن النقيب للأمراض السارية ببغداد بسبب انتشار الكوليرا فيها بصورة خطيرة.

## التيفوئيد

أصبح التيفوئيد مرضاً وبائياً عاماً، وقد زاد وزاد طوبى من جامعة صافارو الأمريكية ببغداد، وكذلك انتشار هذا المرض في البصرة والنجف وكربلاء وكركوك والسليمانية، وتشير الأرقام التي حصل عليها الفريق إلى بداية انتشار مرض وبائي.

تنامى مستشفيات العراق من نقص حاد في الكادر الطبي، وهو العلاج القياسي للتيفوئيد، ويذكر لنا مدير مستشفى كركوك، د. محمد لخص أنهم اضطروا إلى إخراج مرضى التيفوئيد الذين لم يتم شفاؤهم بعد أن ظلوا حاصرين في المرض بسبب نقص في الأدوية والتجهيزات الطبية، مع العلم أن خروجهم يزيد من احتمال انتشار المرض.

بين عموم السكان، هذا فضلاً عن انتشار أمراض التهاب الكبد والبارتوتون وشلل الأطفال التي تضاعفت خمس مرات.

## نقص الأدوية

هناك نقص شديد في الأدوية وخاصة الفصائت الحيوية. كان العراق ينتج البينسلين والأمبسلين وبعض المضادات الأخرى قبل الحصار بسبب الحصار والتقص الشديد في الفصائت الحيوية. اضطر الأطباء إلى استخدام مضادات بديلة مثل إلفترات التي تسببت في تسممات وبناتال لم يكن العلاج فعالاً وكانت النتيجة ظهور تلك العدوى في مرضى معداً. الأطباء العراقيين تبنوا استخداماً بديلاً بشتها حمية نتيجة لتوافر اللقاحات لدرجة حرارة الجسم، ولا توجد في الدولة مضخة الحرارة في العراق، ولذا تستمر الإختلاجات، وتسبب تلفاً في خلايا الأعصاب، والأطفال المصابون بدميات مرض - وهم كثيرون بسبب الحرب - يحتاجون إلى الأدوية مضادة للصرع، وهي نادرة جداً.

والمرکز الصحية للفتوحة إلى المياه النظيفة ومساكن تصريف مياه الجاري، وهناك نقص شديد في الطاقة الكهربائية لغرف العمليات ومراكز تشخيص الأمراض ومساكن التطعيم.

## الأوبئة

حتى شهر أكتوبر الماضي كان عدد الأطفال المراقبين المتولين بسبب الحصار، كما تؤكد دراسة جامعة صافارو الأمريكية ٥٩ ألف و٢٠٢ منهم ١٤ ألفاً ٢١ ألفاً من ٥ سنوات و١٣ ألفاً ٩٦ ألفاً أكثر من خمس سنوات ارتفعوا في شهر يناير الماضي إلى ٦٨ ألفاً و٢٢٢ طفل شهيد، ومن المتوقع أن يصلوا إلى ١٧٠ ألف طفل هذا العام.

الأطفال يموتون أمامك كالقطط بمعدلات مريعة. أم شابة جاءت تروي تحمل ابنها إلى مستشفى صدام التتبعي للأطفال وقد بدأ عليه جفاف شديد ومقابله الطبيب بكلمة صارخاً مذكور دواء مذكور مذكور هي لا لحظاً قوية وتضع الأم صارخة معلقة ولقاء طفلها!! والمأساة أنك ترى ذلك للشهد مرات عديدة يومياً.

## سوء التغذية

يتفشى سوء التغذية بصورة خطيرة بين آلاف الأطفال العراقيين خاصة بعد أن أصبح طباط الأطفال نادراً بسبب عدم القدرة على استجوابه بعد تطعيم معمل طباط الأطفال في أبي غريب، حيث كان إنتاجه يكفي ٨٥٪ من حاجة العراقيين. وعلى الرغم من ارتفاع قدراتية الذين وهي عبارة عن ثلاثة كيلو تكفي الطفل ٣ أيام من ٢٠٠ ألف إلى ٢٢٠ ألف دينار فإنها نادرة الوجود.

مشكلة هؤلاء الأطفال الذين يعانون سوء التغذية، هي أن مفارقتهم لأبوة إصابة تكل مع أرباباً حدة سوء التغذية ومن ثم فإن هؤلاء سيصلوا أو أسهل! يمكن أن يكون ميوته كما يؤكد لنا مدير مستشفى صدام التتبعي للأطفال، وكما يشهد فإن هناك زيادة من ضط إلى عشرة أضعاف في عدد الأطفال المصابين بالتهاليف للعدوى أو الأمراض، والنتيجة ضحايا من سوء التغذية ويتم غالباً إجهاد الكثير من الأمهات لوجود التهابات بالمعدى أو الأمراض نتيجة مضاعفات تلك الأمراض!!

لم يكن في حياتي لقد ما يكبت في العراق، ما حدث في عتد في العراق فيه يوق الخيال والأساطير. بسبب حصار ظالم، مات أكثر من نصف ألف مسلم منهم ٦٨ ألف طفل، آلاف الأطفال يموتون أمامك كالقطط. الأخلاء يخفون المستشفيات من المرضى. أكثر من نصف المستشفيات والمرافق الصحية أغلقت أبوابها بسبب نقص الدواء والذخائر. القتل يصرخ. الأطباء. الممرضات. المرضى. النساء. وأحياناً حالهم مذكور دواء. غذاء. مذكور مذكور!! الأوبئة بدأت تلتفت وتنتشر والمجاعة تشق أبواب بغداد. ما حدث ليس حرباً بل إبادة، وما يشهد ليس جريمة بسيطة بل جريمة التاريخ، عذاب الإهانة تصرخ ونحن المسلمون ضم بكى كفى وكان الله بالسر عليهم.

١٨ مليون مسلم يموتون - العراق يموت. إلا من مطلقاً.

## الحالة الاقتصادية

قبل الحصار الاقتصادي كان العراق نظام صفي فعال ممتاز يشاهي النظام الفيدرالي الغربي. جاء العدوان الأمريكي الخامس ليصطد ٤١ مستشفى من أعمال عدد المستشفيات البالغ ١٢٢ بالإضافة إلى تدمير ٢٠ مركزاً صحياً.

ارتفع عدد المراجعين الذين تفرقوا بسبب نقص الدواء والذخائر ٦٨ ألف إلى ٢٢٠ ألف أكثر من الماضي إلى ١٩٩٢ منهم ٦٨ ألف طفل. تراجعت المستشفيات العراقية لتفقد حاداً في الأدوية والمعدات والكسائر الطبية. هناك أكثر من ٨٢٠ دواء غير موجودة فضلاً عن أن المعدات الطبية معطلة عن العمل، بسبب غياب ورش التصنيع المتخصصة الأجنبية بفنيها. التي ضايرت البلاد، بالإضافة إلى سفر الممرضات والفنيين والديويات التي اعتصمت عليها المستشفيات بصورة رئيسية.

أخسرنا ٥٠٪ من المراكز والمستشفيات الصحية إلى الخلق طرقاتها، ويعمل الأطباء في ظروف قاسية للغاية في الوقت الذي تزيد فيه معدلات الإصابة بالأمراض بصورة خطيرة. في مدينة أربيل، لا يعمل سوى ٥ مراكز صحية من أصل ٤٢، وفي السليمانية من أصل ٢٠، وفي البصرة ٥ من أصل ١٩، وقد بلغت نسبة انتشار أمراض المعدة فقط بين الأطفال العراقيين فقط في مستشفى أربيل ٨٤٪ و ٧٨٪ في كركوك و ٩١٪ في مستشفى السليمانية، وقد نتج عن هذا في المراكز للمفترقة تزدهم بالمرضى بصورة شديدة فمركز البين الصحي بالصيرة ارتفع مرضاه من ٤٠ ألف إلى ١٥٠ ألف شخص. كما تقتل ٦٩٪ من المستشفيات









السل

هناك ارتفاع شديد في حالات السل والتهاب السحايا عند الأطفال الرضع - ليس غريباً ما سطمون - بسبب انخفاض مقاومة الجسم لأي نوع من الإصابات وللانتقال إلى طائر ديب سي جي، كما أن التشخيص من طريق الجلد للعدوى وسائلة، وحتى أن أساليب التشخيص السل قديمة لكن توجد أساليب الحديثة المناسبة لعلاجها، بل إن تجد الإبر!!

اللائحة طويلة... الخاسرة لا تصقل يا مصلح!!  
نظراً لصوره القبيحة، وتقصي البلياتينات ووجود أنواع كثيرة من فلز الدم الولادي في العراق، لقد أصبح نقل الدم ضرورياً لإعطاء الدم المناسب للمريض يحتاج الطبيب إلى فصل لإجراء الاختبار المصل، ومختبر وسلاسلات وإتانيب ومجهز وإتالة كهربائية، وكل هذه لا تتركز والمثلها لعدم وجود مادة أو أكثر من المواد التي يحتاجها، ولذا حالف الطبيب الحظ وتأسك من دم للترج والمرضى فإنه سيجعل إلى الكياس خاصة للدم ومعدلات وإبر نقل الدم وهذه المواد كلها غير موجودة!!

أضطرت لطبع بتكونت لنا خمسين ديناراً المصل بها فقط داخل العراق كما تم التشديد على القانونين للعراق وتفتيشهم وبذلة حتى لا يفرجوا ومهم دنائير أو مواد ذاتية.

قلت لوزير التجارة د. مهدي صالح الأحوال المعيشية تزداد انهياراً إلى متى تصمدون؟ أجاب بنمسا هذا سر عسكري!! وهل أية حال فإننا نأمل أن تتحسن المعيشة لقد حرمتنا للشعب حصة تموينية غير أنها ليست كافية ولا تستطيع أن تضبط على السوق السوداء.

ومضى الوزير يقول: كنا قبل الحرب يشتري شعبنا أية كمية من المواد الغذائية وبأثمان الأسعار ولكن لم يتحمل ثقلها، نعم هناك مساعدات من الأردن فقط ولكنها قليلة، ولإقرار قرارات مجلس الأمن.

لغالب الوزير يقول إن ظروفنا صعبة جدا خاصة وأن القصف الجوي منذ ١٤١ مخرّباً ومشروعا ومطعمنا غذائيا بما فيهه، وهي تمثل حوالي ٨٠٪ من إلتحاجنا ولا ننسى أننا نقدم للشعب

شهادة دولية

تقول د. ماري جيت شامري عضو لجنة الإغاثة اللائحة، إن لست ساسية في طيبة، إن ما يحدث يمثل أبيض جريمة يعيشها العالم... إن استمرار إحصاء يعني موت أطفال أبرياء في كل يوم وقطعم، ولا أعلم إلى أي قوانين أي دين أو مبادئ يستند هؤلاء!!

هذه هي جريمة بوش وجريمة المسلمين الذين نسوا أخوانهم العراقيين وجهانهم وترعاتهم بل وعاتهم وحسينا الله ونعم الركيل!!

الغذاء

يفتد الحصار الاقتصادي الحضاري

بالشعب العراقي... مجاعة حقيقة بدأ يعيشها الشعب... تم إلقاء التحوم من وجبات الطعام الثلاث وبدأ الشعب ينتبه إلى النشويات والبسج... القدر يضع بصورة كبيرة والوزال يصيب النساء والأطفال والشيوخ.

يعاني الشعب من قلة المواد الغذائية الأساسية فالصحة التتويبية بالكاد تكفي ٢٠٪ إلى ٢٠٪ من احتياجات الأسرة. أسعار السوق السوداء ترتفع بصورة متلاحقة جنوبية... الناس في بغداد لا تصقل أن كيلو السكر ارتفع ١٥٠ ل.س إلى ٥ ولا دينار، وارتفع من الدباس من ١٥٠ ل.س إلى ١٠ دنائير، المدس ارتفع ٢٠ مرة، الجبن ٩ مرات، الزيت ٢٠ مرة، السمك ٤ مرات، الأرز ٣ مرة الشاي ٢٠ مرة.

يوماً وراء يوم تتهار العملة العراقية - لاحظ أن الدينار العراقي يساوي اليوم ٢٠ قرشاً بينما قبل الحرب كان يساوي ٨ جنيه - كما أن أمريكا والسعودية يفسدان ملة مزيفة داخل العراق منذ أكثر من سنة أشهر، كما تقوم السعودية طبقاً لحصار عراقية رسمية، يهزم الدينار العراقي الأصلي بتكاليف تخفيض قيمة العملة... كما تؤكد المصادر فإنها اضطرت لطبع بتكونت لنا خمسين ديناراً المصل بها فقط داخل العراق كما تم التشديد على القانونين للعراق وتفتيشهم وبذلة حتى لا يفرجوا ومهم دنائير أو مواد ذاتية.

قلت لوزير التجارة د. مهدي صالح الأحوال المعيشية تزداد انهياراً إلى متى تصمدون؟ أجاب بنمسا هذا سر عسكري!! وهل أية حال فإننا نأمل أن تتحسن المعيشة لقد حرمتنا للشعب حصة تموينية غير أنها ليست كافية ولا تستطيع أن تضبط على السوق السوداء.

ومضى الوزير يقول: كنا قبل الحرب يشتري شعبنا أية كمية من المواد الغذائية وبأثمان الأسعار ولكن لم يتحمل ثقلها، نعم هناك مساعدات من الأردن فقط ولكنها قليلة، ولإقرار قرارات مجلس الأمن.

نصاً يقدر بـ ١٤ مليار و ٥٠٠ مليون دينار سنوياً!!

ويؤكد الوزير أن الحل الوحيد هو الإسراع عن أرصفتنا البالغة ٤ مليارات دولار مجمدة، وأرجو حتى جزء منها خاصة وأن قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ يسمح لنا بإفشاء والدواء، وبضيق د. مهدي صالح أن بعض الدول الغربية مثل ألمانيا وبريطانيا أترجت عن بعض أرصفتنا بينما دول عربية مثل البحرين لديها عندما ٤٠٠ مليون دولار لم تقدر عليها بسبب الضغوط الأمريكية!!

سألت وزير التجارة ما هي خطكم خلال الرحلة القادمة؟

لهجاب: سياستنا ستكون في اتجاهات:

- أولاً: سياسة الاعتماد على الذات
- زيادة الإنتاج الزراعي، السيل الرشيدة للاكتفاء الذاتي مثل زراعة البطيخ والطعمر وتربية الأسماك.
- ثانياً: الاعتماد على الذات في بناء وإصادة بناء ما صدره الصن ونحن في وزارة التجارة نجعلنا في تريم وأصلاح ١١٧ مشروعاً من مشاريع الوزارة الممعة وهذا بعد إنجاز كبير.

اتجاهات

ورغم المصاعب التي تخلف الشعب العراقي إلا أنه بقوة أمل ليل نهار ليخرج ما خيره العدوان الثلاثيني... وبعد عام من الحرب تم تعمير حوالي ٥٠٪ من المرافق المدمرة... ولت تتجهل في بغداد بين الأماكن للخدمة يهول كما حدث خاسرة وأن ما نشر عنها إعلامياً لا يمثل إلا إنشائها بسطاً! دمر المعوان العاشم كل شيء في العراق ابتداء من النشبات والوحدات العسكرية والجسور والصناعات الخشبية ومحطات توليد المياه والكهرباء ومحطات الإرسال والاستقبال والبريد والطارات والمرافق والمجامع والمستشفيات الكبرى والتلفعات والنشبات البرالية والقرى حتى للمساعد لم تتسلم من القصف الجسيم!! خسائر العراق تقدر بمئات الملايين من الدولارات... والتكاليف المباشرة المفقدة للاصلاعات أكثر من ٢٤ بليون دولار منها ١٢ بليون دولار للكهرباء و ١٢ بليون دولار للغط و ٤٥٠ مليون دولار للغذاء و ٥٠٠ مليون دولار للوريات الزراعية و ٥٠٠ مليون دولار للصحة تدفعها الشعب!!









المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ ج ١٩٩٢

### الجسور

يقول محمود نياي الأمد وزير الإسكان: إن الوزارة نجحت في إعمار ١٠٧ جسر من جملة الجسور المدمرة والبالغة ١١١ جسر، ويشيف لقد قمتنا تحت وإيل الصواريخ الأمريكية بإعمار وميانة جسر السمارة وجسر خالد بن الوليد شم همرنا جسر الجمهورية الذي كان يمثل تعدياً لنا حيث إن الشركة الأجنبية قد أنشأته في ٢ سنوات ولما بإعمار به تدعيم متتصلة بسنة أشهر لقط!!

### الأوقاف

في وزارة الأوقاف تم ترميم ٦٠ مسجداً في كنيسة من جملة المباني المتضررة البالغة ١٠١، كما تم صمدام بتفصيل ٢٥ مليون دينار ومائة كيان جرام من الذهب الفالصح وماقني جرام من الفضة الفالصح، لإعادة تعمير وصيانة العتبات المقدسة في كربلاء والنجف الأشرف.

وفي وزارة التعليم تم إصلاح ١٣٣ مدرسة من جملة المدارس المتضررة البالغة ١٤٠، كما تم الانتهاء من إصلاح جامعة صلاح الدين والبصرة والحامد الفنية التابعة للوزارة كما تم ترميم جميع المناطق التي تعرضت للعدوان.









# بمده عام من تحرير الكويت

## مع الكتب في منقطعات

### أزمة النشر !!



#### زكريا ييل

البطش نائب الرئيس اليمني والطر يستوفحه عما اذا كان الرئيس اليمني عبدالله علي صالح وضعه في الصورة؟ ويبدو ان البطش، لوجيء بما لم يسبق معرفته، فسأله: ألم يقل لك كيف تمت هذه المعركة وكيف وقعت الحرب، وإلى أي أطراف دارت؟ وكان البطش، مازال في ذهنة وهو يقول: أنشئ مكتب للمراسلات الخيالية بينكما، قل صدام - لا - سيك من المراسلات وسيك من الاتصالات قبل ليلنا يدخل الكويت... ألم يقل لك على الألف الذي حصل؟ ورة على سلم البطش: والله ما عندى فكرة... كان شيئاً غريباً استعجب العقل مفقده صدام، لليبيش، قل له... لازم تعرف لنهم ان الذي حدث كان تنفيذاً لانفاق تم منذ مدة بيني وبين الملك حسين ويسر عرفات وعلى عبد الله صالح، لاحلوا العميرة القديمة، قل صدام: هناك اتفاق محدود وان العملية ليست مطبوعة على الكويت، ولما كنت مستقروا وتسلم الجانب الغربي من السعودية، لاحلوا ما يلي على لسان صدام ايضاً، سنجيد تكوين الوضع في منطقة الخليج، ومن اجل ذلك سنعيد تكوين الوضع العربي كله.... واعلم صدام موجز الحصة هذه، وكما جاء في كتاب الفتنة الكبرى لإبراهيم نافع... وعلى لسان صدام ان العراق هي الوجهة القديمة القوية، حيث ستحت ثورة للقدرة العربية على مواجهة مختلف الاطراف، سواء الكويت اللقطة لم اسرائيل ام العالم الخارجي كله وايران وتركيا وكل الجيران، سنجيد الوضع الاستراتيجي تماماً! أليست هذه احلام مجنون؟

على الرغم من انه لم يبق غير ايام ويكون قد مضى عام على تخرى معركة تحرير الكويت، الا ان المكتبات العربية مازالت تستقبل العديد من الكتب من الأزمة الخليجية واستمرارية المراتبات التي طلت لتفاعلاتها كل مناطق العلم... بل مازالت تداعيتها ترتد على مختلف الأنظمة المالية فيها وفطيرها... ومن قراءة أولية لبعض هذه الاصدارات، يتضح للمتلعبين لتفروجاتها في منطقة واقع جريمة الغزو، ان اصعب الاصدارات الأخيرة لم يتحوا منى من سيقوم في معالجة الأزمة، بل انهم في رؤيتهم لسرعة الأحداث وفي تحليلهم لعناصرها، قد انحطوا لواقع تحت المؤثرات النفسية او الانفعالية التي كانت سائدة وقت أزمة احتلال الكويت!!

كان هناك منهجان في تناول تداعيات الأزمة وفي تسجيل وقائعها وفي تناول تطوراتها السياسية والتاريخية.

فاصدارات سابقين الثنائي من أغسطس، يوم الاحتياض الضيق، وبين السياسات والعشويين من شياط فبراير، يوم معركة التحرير، كان اصعبها يفترون ويعتقون تمت مناخ ضابط على الصدر، قاهر للوجدان، مفلخل للعقول، عزج عن الاحاطة بما يجري حوله من الغاز ومعميات، ومن لم كان يغلب على اصدارات هذه المرحلة طابع التوتر وسطوة الانفعال في تناول الاشياء مع عدم القدرة على تحليل مقلد تصل اليه خاتمة هذه المحنة المؤلمة.

واصدارات ما بعد عملية التحرير، تموز في تناولاتها وفي تحليلاتها بأش كثير من الواقعية، حيث ثوابت بعض الشبه حسابة التهورات النفسية، وبدأت سرجلة من الاسترخاء والاضطلل النفسى، مما اتاح لاصحاب هذه المؤلفات فرص الهوى في التكتير والقدرة على الاستيعاب!

ملا... فيما قبل نهاية المعركة، تجاوزت الاصدارات من المؤلفات والكتب والتكتيبات أكثر من تسعين كتاباً، وهذه حالة لافتة ودمعشة، وتتطلب مراجعة لتفروجاتها وفروها بما يحقق عدم الخلط بين المطلق وبين الحشو والخيالات... في حين ان اصدارات ما بعد التحرير لتكاد

تصل الى نسبة عشرة في المائة مما نشر انباء الأزمة ومن هذه المؤلفات:

- الفتنة الكبرى عاصمة الخليج، لزميلنا الأستاذ إبراهيم نافع.
- أزمة الخليج محاولة للفهم، للمفكر السعودي الدكتور غازي القصيبي.
- مذكرات المفكر الكويتي الأستاذ عبد العزيز حسين، شفاء الله.
- الخيالة المصرية الكبرى، للتأليف المصري الأستاذ لصد رالف.

فكتاب، الفتنة الكبرى، لإبراهيم نافع، كان من ابداعات بثانة الفني انه استطاع ان يلخص في بداية الكتاب وفي أقل من صفحتين اثنتين واقعة هي كل، المأامرة، ووضع بين يدي القارئ العربي لوحة تشتمل على مسرح العملية القاتمة ومكائنها ورسوماتها واهدائها وغاياتها... فللمسرح كان في بغداد كما قال إبراهيم نافع وروى الدراما كانوا اربعة، وتوفيها كان في الرابع من كانون الاول، ديسمبر، عام ١٩٩١، ومن هذه الواقعة يمكن قراءة كل شيء وتصور مكان يمكن ان يهد مصرينا بافراح الكوارث لو كان شئ للمأامرة تنفذ خطتها.

فأفلقاه كما اشارت مقدمة كتاب الفتنة الكبرى، كان بين اربعة - صدام حسين والملك حسين ويسر عرفات وعلى سلم البطش - وكان في بغداد، وطبقاً بمكان غير معروف الا للاربعة، وبعد ان انفضوا وخرج الحسين وعرفات، استبلى على سلم









□ وعلى أية حال ..

إن يكون مدعاة للدهشة أن تتلabbث الإصدارات العلانية التي عالجت وقلعت الأزمة الخليجية ونقشيتها بعمل مطبوع وإداه جدي تحسبه الحقيقة المجردة . وقد كان كتاب المفكر السعودي الدكتور شازي القصبي ، أزمة الخليج محاولة للفهم ، على هذا النسق من التفكير وكانت واثق تقوؤه ، إنما تميز بنضج الجريئة في يوبها وينبش المغرقة الخلق مرة وصلحبه الدكتور القصبي صاحب الصناعات الثلاث الشعر والكتابة والدبلوماسية ، كما مع قلبه البائر طوال رحلة الاحتلال العراقي للكويت ، كان قلبه وحده وهو يشهده من مقر منصبه كسفير للسعودية بالبحرين ؟ أمضى في أصليته المؤثرة من أمضى السهام وأصلبها عودا ... كان تأخيره لايطولها بالمساحة العربية تأثير سوى ألم صلحبه بالقاهرة الكاتب الإسلامي الأستاذ خالد محمد خالد . ولم يستطع الاثمهنا صرير إلا مع صحت المدافع بعد تحرير الكويت ، ومن عجب أن كلا منهما ختم مجلته العراقية في قيادة الجماهير ضد جريمة العدوان للذين برسقة وداع هزمت القلوب هزا من حيلة الدواع وبلاغة الرياح !

لقد تميز الدكتور القصبي في طرحه الفكري لهذه الدراما الخليجية بغزوح الفلسفة السلفية ، وبرؤيته الصريحة العربية لرياح التغيير التي تهب على الوطن العربي فيما بعد الخالصة غير أنه طرح فرضيات تجاه خيارات صنع القرار السعودي في مواجهة الغزو . كان بعضها من وجهة نظري من الفرضيات المستحيلة التي يمكن أن تتعامل معها طبيعة التوجهات السعودية ... على فصل العاصفة من أزمة الخليج ، قال : مع غزو الكويت وجد الملك فهد نفسه

نضطرا إلى مواجهة خيارين أحدهما مر :

○ الخيار الأول : هو أن يترك الكويت لعصيرها ، ويضمن على المدى القصير على أية حال سلامة المملكة من القلاقل !

○ والخيار الثاني : أن يقاوم احتلال الكويت ، فيعرض يالده لويلات الحرب التي كان حريصا على تجنبها بأي ثمن !

○ ثم قال .. لم يكن مقفوره أن يترك الكويت تضيق في ضوء العلاقات الوطنية بين البلدين ، ولا كان يوسمه كائنسان أن ينس أن جده وأباه عندما ضاقت بهما ، نجد ، التي وقعت تحت سيطرة آل رشيد ، وجدا

المجا عنه آل صباح في الكويت . لا ... الخيار الأول من وجهة نظر أي مراقب سياسي للولايات المتحدة السعودية ، يكاد يكون مستحيلا !

والن ... ليس هناك إلا خيار واحد هو شعر السعودية ، وهو مقاومة العدوان على الكويت كإريضة واجبة ، إلا أن تكون فرض كلفة ، فللقضية في حقيقتها قضية دفاع عن النفس فضلا عن أن تكون قضية التزام بالقوانين !

○ في كتاب « أزمة الخليج محاولة للفهم » منظور واضح لطريقة طرح الدكتور القصبي الواقعية بشجاعة ، فرؤياه التي استندما من واقع الحقيقة على أرضية الصراع أعطت مشاهد محسوسة ، كانت تشكل في حقيقتها مكونات الصلحة المسرحية التي لعبها صدام حسين بجعل وقياه على منبج للغمرة مع شركائه من

رسوئ التواطؤ في علبته ، الوسخة ، ، ومطردة عن كناية هذه الكلمة .... وبعبارة أخرى استطاع القصبي أن يجسد بوضوح دور الرموز المتواطئة التي كانت من خلال تصويره لشبه برأس الجسر لتنفيذ الجريمة ليس ضد الكويت وحدها ولكن ضد زيادة الحياة للأمة العربية جميعها !

غير أنني لم استطع أن احسر لماذا أعطى كل هذه المسألة من كتبه السيد ياسر عرفات في عملية الغزو في موازيتة لصدام حسين في كل ملحقته من توجهات ... لالوازة والقة ولبلابة ، راجع كتاب « الفئدة الكبرى » لإبراهيم نافع ، غير أن الدكتور القصبي في سرده لما قدم له من تأييد ودعم سعودي ، وحمله له من الحرس اضطرر كانت تستوفده ، لم يكلف لنا بعملية تحليلية : ما هي الظروف التي قرشت على السيد عرفات هذا الموقف وكيف قلبته على امره ؟ وأية صلاحيات كان يقع فيها ، لو أنه من الأساس عارض هذا تنفيذه هذه الجريمة ؟ والموضوع باقي أن شاء الله .









المصدر : وكالة ..... و.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ جمادى ١٩٩٢

مجلة سياسة

بعد عام من التحرير

# ماذا فعلت الأزمة بالكويت؟

صلاح منقصر











المصدر : الكويتية - العدد ١٠٠٠ - الطبعة ١٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

## أمير الكويت :

يا حتى اليوم لا أستطيع

تدقيق ما حدث !

ثلاث لبوش : صدام

لم ينتصر لأنه يثق ذاته

أجلبنا أفراحنا

مشارقة لأمر أفرانا

عندما تخرج دولة مثل الكويت من حرب خرب فيها  
أساس ثروتها ومراقفها ، وتكدت فيها مبالغ تقدر  
بنحو ١٨٠ ألف مليون دولار حتى اليوم ، فمن  
الطبعي أن تنهار عملتها أو على الأقل تتدهور  
قيمتها في مواجهة العملات الأخرى .. ولكن  
الغريب أن الدينار الكويتي زادت قيمته عما كان  
قبل الحرب ، وهو اليوم في سوق النقد العالمي أعلى  
وحدة عملة في كل العالم ، فليس هناك عملة أخرى  
قيمتها نحو ثلاثة دولارات ونصف .









المصدر : ..... ١٢٠٠ ..... ١٢٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

وعندما استقبلنا سمو الأمير جابر الأحمد الصباح أمير الكويت -  
الزميل الاستاذ إبراهيم سعدنا رئيس تحرير أخبار اليوم وأنا في حضور  
الدكتور بدر البعقوب وزير إعلام دولة الكويت - فقد كان موضوع  
اقتصاد الكويت من بين الأسئلة التي طرحناها عليه .  
قبل الاقتصاد كان سؤال الأول إلى الأمير عن أهم المشاهد التي  
عاشها خلال الفترة التي مضت منذ بداية الأزمة .

قال الأمير كأنه يستعيد شريط ما حدث : حقيقة لا أستطيع أن  
أصدق .. فصدام كان صديقي .. كان يبدو لي بالفعل أنه صديق ، ولكن  
بقدره قادر انقلب إلى قاتل وسفاح ولص .. أنا غير مصدق .. هل له  
شخصيتان ؟ ولماذا ؟ طبعاً عندما رحت أفكر وأدرس تصرفاته وجدت أنه  
الفرور وحب السيطرة وإحساس القوة الذي عنده .. نفخ فيه أنه رابع  
جيش في العالم ، وهذا جعل تفكيره يصل به إلى أنه قادر على الاستيلاء  
على الكويت وعلى نفط المملكة والتحكم في العالم .. كان على وشك صنع  
قنبلة ذرية فعلاً ، والحمد لله أنه ما انتظر حتى صنعها ، وإلا كانت الكارثة  
أكبر وأكبر .. الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر والرئيس  
الفرنسي ميتران سألوني في لقائي بهم عن شخصيته . كان يبدو لهم أمراً  
مثيراً .. وأذكر أن الرئيس بوش قال لي : باعتبارك كنت صديقه هل هو  
هتلر ؟

وقلت له : لا أظن .. لأن هتلر كان همه الوحيد أن تسيطر ألمانيا على  
العالم ، وعندما فشل انتصر ، لأنه كانت عنده الشجاعة ، إنما صديقنا هذا  
لا يؤمن بأن العراق فوق العالم .. لا .. صدام فوق العالم ، ولهذا قلت لهم  
وكنّا في شهر أكتوبر على ما أذكر . إنه لو هزم في حرب فسوف يجد لنفسه  
طريقاً للهروب ولا يمكن أن ينتصر .

قال الأمير متابعاً : كنا نتابع حربه مع إيران ، وقبل أن تحتل إيران الفار  
كان يرسل لي مؤكداً أنه همه الموقف معي ، وأنه يود لو يرسل إلينا ( في  
الكويت ) قوات بحرينية من إيران .. وكان ردى عليه : أنت أهم نفسك ..  
أما نحن فالحمد لله بحرينا لأننا لسنا أعداء لإيران .

### أجلنا الاحتفالات ولم نهفها

توقعت عندما ذهبت إلى الكويت أن أجيد الأثر بعد أحداث الكويت  
كان استعداداً لاحتفالات ضخمة في أجل مناسبين .. فمن غرلناب  
الصف أن يكون يوم الاحتفال بالعيد الوطني للكويت يوم ٢٥









المصدر : وكالة الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ١٧ فبراير ١٩٩٢

فبراير ، وأن يأتي تحرير الكويت يوم ٢٦ فبراير .. وكنت قد سمعت من الدكتور بدر جاسم العقبوب وزير الإعلام أنه بدأ اتصالات مع أكبر الشركات الأمريكية المتخصصة في إقامة الاحتفالات وإطلاق الصواريخ الملونة وديكورات الإضاءة .. كانت هناك منسبة كبيرة تستحق كل ذلك ، ولكنني فوجئت بأنهم قرروا إلغاء الاحتفالات .  
قلنا للشيخ جابر الأحمد : سمو الأمير .. إذا لم يكن الكويت هو الذي يحتفل بتحريره .. فمن اذن يحتفل ؟ صدام حسين الذي أعطى الأوسمة لقادته الذين هزموا ؟

قال الأمير : الأفراح إن شاء الله قادمة .. ولكن في هذا العام من الصعب علينا ونحن نعاني مأساة الأسرى الغائبين أن نقيم الاحتفالات .. الكويت ليس بلدا كبيرا ، وليست هناك أسرة كويتية ليس لها أسير غائب .. زوج أو أب أو أخ أو عم أو خال .. على المستوى الفردي نحن نجد أن الأهالي أجلا أفرأهم مراعاة لمشاعر أسر الأسرى . والدولة شعورها ليس أقل من الأهالي بل هو أكبر . نحن لم نلغ الاحتفالات ولكننا أجلناها .. وإن شاء الله الأفراح قادمة .

### هل تشارك المرأة في الانتخابات ؟

في الشارع الكويتي قضايا عديدة مطروحة للمناقشة .. من هذه القضايا الانتخابات البرلمانية في شهر أكتوبر القادم .. والحقوق السياسية في الكويت ما زالت المرأة محرومة منها برغم أنها تشارك الرجل في كثير من مجالات العمل .. في هذه الأيام أصبح الحديث حاليا في الشارع الكويتي عن حق المرأة في الانتخاب .. هناك شرعية - هكذا يقولون اليوم في الكويت - لحصول المرأة على هذا الحق .. فهي واجهت الأزمة بنفس قوة الرجل .. كل الكويت تحفظ حكاية سارة العتيبي أول شهيدة كويتية أثناء الاحتلال العراقي .. سارة العتيبي ارتدت حزانا من التفجيرات الشديدة والتفجرت واقترحت موقعا به عدد كبير من الجنود العراقيين وقتلت ٢٠ جنديا مرة واحدة .. واستشهدت سارة .. كانت تعرف أنها لن تعود ولكنها لم تنردد لحظة واحدة .. هذه الشرعية التي أكدت بها المرأة وجودها ألا تعطى حق المشاركة في الانتخاب ؟

قال أمير الكويت : أنا شخصيا كنت أول من تحدث عن شجاعة المرأة الكويتية وعن فكرة الحقوق السياسية لها .. البعض يقول : الدستور ، ولكن الدستور لا يمنع ، وقانون الانتخاب يجب تعديله ، وأنا لم أرد أن أثير الأمور كلها مرة واحدة ، أنا فعلا مؤمن بدورها .. ولكن في هذه القضايا لا تتسرع .. وندرس كل الآراء ، وهذا يحتاج إلى وقت .









المصدر : أكتة و

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ١٩٩٢

### استثمارنا بالخارج هي التي نطمحنا

**من** يزور الكويت بعد أن سمع عن نقص الخراب والتدمير التي جرت أثناء الاحتلال العراقي .. يتصور أنه سوف يرى الكويت وقد تحولت إلى أطلال . شيء من ذلك لم يظهر لنا .. ليس هناك أي نقص في ألية خدمات .. التليفونات . الكهرباء . المياه . الحركة التجارية . صحيح أن الأسواق خالية والتعامل فيها محدود ، ولكن المحلات مليئة بالسلع وإن كانت الأسعار قد تضاعفت خصوصا بالنسبة للسلع الغذائية . كيف استطاع الكويت في أقل من عام أن يعبر فترة الاختناق التي كان مفروضا أن تستمر عدة سنوات ؟ قال الأمير جابر الأحمد : هذا في الواقع سببه أسلوب الاستثمارات التي اخترناه ، وهذا موضوع بدأت عندما كنت وزيرا للمالية ، على أساس أننا لا بد أن نستفيد من دخلنا بتحويل جزء منه إلى استثمارات في الخارج ، لأن السياسة بطبيعتها متقلبة ، يوم لك ويوم عليك ، ولهذا كان لابد من هذا التوجه وتنمية استثمارنا في الخارج ، وعندما أصبحت الكويت في أزمة المناخ طلبوا مني أن تضخ في الداخل الأموال الموجودة في الخارج ، ولكنني

رفضت ، وقلت لهم إنني سأحفظ بهذه الأموال لأجيالكم القادمة ، لأنني كنت أفكر في احتمال أن تحدث مقاطعة نفطية ، ويمنعوا شراء النفط منا ، وربما غضب من بعض الكويتيين ، ولكنني كنت أريد ألا أفرط في هذه الأموال ، وأحفظ بها لمثل هذه الأزمات ، وإن كنت حقيقة لم أفكر أنه في يوم من الأيام ستحتل الكويت ، ولكن الحيد لله أن هذه الأموال نفعنا . صحيح أنها نضبت ولكن يكفي أننا وقفنا في أثناء الحرب وعاشت الكويت بكرامة . أما بالنسبة لموضوع التعمير فهذا ليس بسبب اهتمام الحكومة فقط ولكن الكويتيين أنفسهم أرادوا التحدي ونجحوا .. أنتم تقولون إنكم لا ترون شيئا لافتا لمظاهر الحرب في الكويت اليوم ، ولكن الإخوان الذين أتوا إلينا بعد التحرير مباشرة رأوا كيف كنا نعيش في الظلام الدامس ، سواء بسبب الكهرباء غير الموجودة أو سحب الدخان التي تخرج من آبار النفط المحترقة .

قلت : ولكن أليس غريبا أن يخرج الدخان الكروي بعد الحرب أكثر قوة وقيمة . مما كان ؟

قال : أعتقد أن السبب في ذلك هو الثقة في الاقتصاد الكويتي . حتى أثناء الاحتلال عندما انخفضت قيمته في الأسواق .. كثير من الناس اشتروه على أمل أن الكويت لن يطول احتلالها وأنها ستتحرك ويعود اقتصادها القومي . قبل قليل كنت أطلع تقريرا من صندوق النقد الدولي ، ورغم









المصدر : أكبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ شباط ١٩٩٢

القروض التي اقترضاها فإنهم يوضحون أن الاقتصاد الكويتي يتمتع بالقوة .. طبعاً هناك بعض العيوب ، ويجب أن نخفف الميزانية ، ولكن في المقابل هناك المجلس الوطني الذي يطالب بالزيادة .

□ □ □

١٨٠ ألف مليون دولار ضائع

كان لقائنا مع الأمير جابر الأحد يوم الاثنين الماضي ، وفي اليوم التالي الثلاثاء - حضرنا جلسة صاخبة يعني الكلمة للمجلس الوطني ، كان الموضوع المطروح فيها صرف تعويضات للأسر الكويتية . وهذا المجلس جرى تشكيله في عام ٨٩ بعد أزمة تعرض لها البرلمان السابق ، رأت فيها .

الدولة تجاوز الحدود الآمنة ، فتم حل المجلس في عام ٨٦ . والذي يفرض في أعناق الشعب الكويتي بيد أن هذا الشعب يمشق المشاركة السياسية ، وأنه كان أسبق كل دول الخليج في إنشاء البرلمانات وإجراء الانتخابات ، وإن كان هذا البرلمان قد تعرض للحل مرتين ، الأولى في عام ٧٦ بسبب اختلافه مع الحكومة ، وبعد ذلك في عام ٨٦ بسبب احتمالات خطر رأت الحكومة أن المجلس في طريق جر البلاد إليها .. ولأن الكويت في حالة حركة سياسية داخلية مستمرة وكحل وسط تم التوصل إلى صيغة إنشاء المجلس الوطني من ٧٥ عضواً ، ٥٠ بالانتخاب و ٢٥ بالتعيين على أساس أن هناك كفاءات لا تستطيع التدخل عن طريق الانتخابات . ولكن أهم تغيير بالنسبة للمجلس الجديد أنه

## وزير الخارجية :

■ الله وحده يعلم ما قدمناه  
وقدمته مصر لصدام  
■ فكنا طائرات الميراج  
عندنا وحولناها قطع غيار  
لطائراته !









المصدر : **الكويت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ فبراير ١٩٩٢

ليس مجلسا تشريعيا ، فهو لا يملك تحويل مناقشاته إلى قوانين ، وإنما هو يوصي الحكومة بما يراه من مقترحاته ، وللحكومة حق الاختيار .. يوم الثلاثاء الماضي كان هناك أكثر من اقتراح مقدم من أكثر من عضو لصرف تعويضات مالية لجميع الأسر الكويتية بغیر استثناء ، سواء الذين كانوا صامدين بالداخل أثناء الحرب أو في الخارج .

ولأن الانتخابات قد تحدد موعدا في أكتوبر القادم .. فقد كانت اقتراحات كثير من الأعضاء موجهة إلى كسب رضا الناخبين ، لدرجة أننا سمعنا تصفيقا من جانب المواطنين الذين حضروا الجلسة ، الأمر الذي جعل رئيس المجلس عبد العزيز المساعد يلفت النظر إلى أن التصفيق ممنوع أصلا بين الأعضاء ، فكيف يأتي من المتفرجين ؟؟

كان المطروح أن تدفع الحكومة كتوع من الهبة أو المنحة أو المساعدة مبلغا يتراوح بين ١٥ ألفا و ٢٥ ألف دينار ( الدينار ٢,٤٦ دولار ) . ويبدو أنه نتيجة تصفيق المتفرجين تقرر تحويل الجلسة إلى سرية ، لكي تتم مناقشة الموضوع في هدوء ، بعد أن وصل عدد المتكلمين في وقت واحد إلى ثلاثة .. ولم يعجب قرار السرية عددا من الأعضاء ، فانسحب ١٨ منهم احتجاجا .. ولكن في النهاية تم التوصل إلى اتفاق يقضي بإنشاء صندوق يتم منه صرف تعويضات للأسر الكويتية بعد أنقضى ١٥ ألف دينار ، على أن يتم خصم هذا المبلغ مستقبلا من التعويضات الكلية التي سيتم تقديرها للذين أضرروا بسبب الحرب ، والمفروض أن تدفع لهم العراقي هذه التعويضات .

ولكن الأهم من هذا القرار - في رأيي - ما كشفه تقرير اللجنة المالية عن المبالغ التي دفعتها حكومة الكويت ، وتحملتها خلال شهور الأزمة ، وقد أراء التقرير تذكير المواطنين بها خوفا من أن يكونوا قد نسوا ما قدمته الحكومة إليهم .

إشارة إلى ذلك يقول التقرير إنه تم صرف مايل :  
١ - ٥٠٠ مليون دينار كويتي ( ١٥٠٠ مليون دولار ) نفقات إعاشة شهرية للمواطنين الذين كانوا يعيشون خارج الكويت أثناء الأزمة .

٢ - ٤٢٠ مليون دينار كويتي مرتبات للموظفين عن الفترة من أغسطس ٩٠

إلى فبراير ٩١ .

٣ - منحة أميرية للمواطنين : ١٢٥ مليون دينار .

٤ - أكثر من ١٠٠٠ مليون دينار نتيجة قرار أصدرته الحكومة بإقفاء من عليه أقساط قروض عقارية أو ائتمانية .









المصدر: وكالة الأنباء الكويتية - ١٦

١٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ - ٣٥٠ مليون دينار نتيجة قرار آخر بإعطاء كل من عليه قروض استهلاكية .  
٦ - ٣٠٠ مليون دينار أخرى لتغطية استبدالات لمعدات الموظفين .  
وكل هذه البنود تمثل تكلفة قصبتها الدولة خارج نفقات الحرب وخسائر إحراق النفط وتكلفة تحرير الكويت وإعادة إعمارها .  
والمبلغ الذي أشار إليه التقرير هو ٨٠ ألف مليون دولار ، تمثل خسائر الكويت من بند حرائق البترول وحدها ، أما تكاليف الحرب وأعباء التصدير فلم يرد أي رقم عنها .. وهناك من يقدر كل ذلك بنحو ١٠٠ ألف مليون دولار أخرى !  
□ □ □

### ٣ مشاكل رئيسية أمام الكويت

ولكن هل انتهت مشاكل الكويت ؟  
سألت الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : ما هي أهم مشاكلكم اليوم ؟  
قال : بالترتيب .. الأسرى أولاً ، والحدود ثانياً ، وبعد ذلك التعويضات .  
بالنسبة للأسرى هناك اتصالات شبه يومية ، وإن كنا نحاول - يقول الشيخ سالم - أن نكتفها ونزيدها .. أما بالنسبة للحدود فخط الحدود تم تحديده ولكن بقي ترسيمه ، وهناك لجنة يرأسها وزير خارجية أنطونيسيا السابق ، وتضم في عضويتها ممثلين عن السويد ونيجيريا وسفير الكويت في فرنسا وعضواً يمثل النظام العراقي ، وربما أمكن توقيع اتفاقية ترسيم الحدود في مارس القادم ، ونحن نبحث أن توقع هذه الاتفاقية في وجود صدام حسين .  
□ هل هو الذي سيرفعها ؟  
□ قال الشيخ سالم : سيرفعها يمثل له .  
□ قلنا له : إن الحديث كثير عن اتفاقيات الدفاع التي عقدها مع أمريكا وبريطانيا .









المصدر : البيان

التاريخ : ١٦ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ □ قال : بداية لابد من توضيح أن التعاون مع أمريكا وإنجلترا لا يعارض مع إعلان دمشق ، لأن هذا الإعلان يعطى الدولة حق الاستعانة بقوات صديقة . الأمر الثاني أن الاتفاقيات التي عقدها مع أمريكا وإنجلترا ، ونحن في سبيل عقد اتفاقية ثالثة مع فرنسا ، ليست فيها بند سرية ، ولكننا ناقشناها في المجلس الوطني في جلسات سرية . أمام كل الأعضاء قرأنا نصوص هذه الاتفاقيات ، وأردعنا صورة منها في مكتب المجلس ، بحيث يستطيع أن يطلع عليها من يريد ، ولكن دون أن يقوم بتصويرها وتداولها ..

الهدف من هذه الاتفاقيات لكي أكون واضحا هو ضمان الأمن والسلام في المنطقة ، سواء عن طريق تخزين أسلحة ومعدات عسكرية في الكويت كما هو وارد في الاتفاقية مع أمريكا ( خلت اتفاقية بريطانيا من هذا النص ) أو في مساعدة الجيش الكويتي على بناء ذاته وتنظيمه وتدريبه .

□ □ □

في أثناء لقائنا مع أمير دولة الكويت لم نشر بكلمة واحدة إلى أي دور قامت به مصر .. ولكن الأمير نفسه قال وهو بصالحنا مودعا : سوف أقول لكم إننا لن ننسى أبدا دور مصر والرئيس مبارك مع الكويت .. هذا دور نذكره مدى العمر ..

في اللقاء مع الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية قال لنا : ما قدمناه نحن وما قدمته مصر لصدام .. الله وحده الذي يعلمه .. نحن وأنتم الذين جعلناه ينتصر في حربه مع إيران .. سوف أقول لكم شيئا واحدا ، هو أننا - وكنت في ذلك الوقت وزير دفاع - فككتنا بعض أجزاء من طائرات الميراج التي لدينا لكي يستخدمها صدام حسين كقطع غيار لطائراته ، كان عندها في الكويت أسبوعيا اللواء شعبان ونيس الطيران العراقي لكي يقدم فوائير طليانه .. وخصصنا في موانئنا رصيفين للعمل ليلا ونهارا لاستقبال كل ما كان يطلبه من معدات .. والمصيبة أننا اشتريناها إليه ونقلناها له ، وعاربنا بها بعد ذلك ..

**صلاح منتصر**









المصدر : **مرور العراق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ خلية ١٩٩٢**

في ذكرى مرور عام على تدمير العراق :

# ١٥٧ تضحية هتك عرض ارتكبها جنود سعوديون وميليشيات آل الصباح

تذكرت صحيفة الناس العربية التي تصدر في لندن أن أول العهد السعودي رئيس الوزراء والحاكم العسكري العام للكويت سعد العبدالله امر مؤخراً بحفظ ملفات ( ١٥٧ ) قضية هتك عرض تعرضت لها نساء فلسطينيات اثر الأحداث التي تلت عملية تحرير الامارة وذلك بزعم عدم كفاية الادلة أو تسجيلها ضد مجهولين .

وقالت الصحيفة ان المتهمين في هذه القضايا جنود سعوديون وعناصر من ميليشيات ابناء صباح الاحمد ومنظمة فهد الاحمد وأن معظم الضحايا فتيات فلسطينيات من الاكراد ثم خطفين من الشوارع والبيوت في مناطق النقرة وحول والفرعية وخيطان والسلامة وتعرضت للاغتصاب المتكرر احياناً .

ونشرت الصحيفة وثيقة مرسلة من وزير الداخلية الكويتي آل الشيخ سعد العبدالله الصباح تتضمن تفاصيل انواع هذه القضايا وهي على النحو التالي : ١٤ جنائية قتل وتمثيل بجثث المجني عليهم ، ٧٦ جنائية خطف واعتداء جنس ، ١٢ عملية خطف ، ٣٠ جنائية شرب وجرح تسبب في عاهات مستديمة اعاقها اغتصاب الضحية ، ١٤ حالة خطف سلاح نتجت عن جرائم هتك عرض وموافقة بالاكراه .

ونقلت مجلة النصر ، التي تصدر عن المركز الكويتي للاعلام الاسلامي شهادات ادل بها عدد من الفصحى انفسهن . فبعد ، مصر الفتاة ، نشر نتائج منها بمشاهدة مرور عام على جريمة تدمير العراق .

١. حق ، التفتيش (س) في السابعة عشر من عمرها طليقة فلسطينية في الثانوية اجبرني الاوغاد على خلع ملابس في بيت يقع على الساحل ولا استطعت تحديد مكانه بالضبط ولكنه على شاطئ البحر والتوقع انه بحر القلقلس او الفخيلين او قريباً من هذه المناطق وطلب مني الرقص عالية

في غرفة كبيرة امام حشد من المسلحين الذين كان يقوم احدهم بين الصفقة والاخرى بفعل حركات جنسية ممسكاً بخصكته النيلية ويلفوها على واستمر الوضع هكذا حتى لثقي على ولم اعدا اشعر بنفسي وعندما استيقظت تبين انني فلتت بكارتني في اليوم التالي ابخلوني على رجل كانوا يعملونه يلحظون ويخاطبونه بعبارة : طبل عرك ، وعرات فيما بعد انه ، شيخ ، من الاسرة الحاكمة ابطلني عنده عشرة ايام .. كان يوالمعني فيها ويجبرني على تناول الخمر ويقول اما ادب ان اجلبهم

المنارة !

٢. ( من ) ١. في الخامسة والعشرين ربة بيت متزوجة ولها ثلاثة اطفال .. زوجها ، مطفوء .. دخلتنا تقول لمحت بين الجنود السعوديين جنسياً ملتصبا لتفتيشه بالاسلح والفران فقال لي : انكن خارجيات مباحات لنا ! في ليلة واحدة تعرضت لخمس اعتداءات من خمسة اشخاص مختلفين يمكنني ان اميزهم من بين مليون شخص في اليوم التالي حاولت الانتحار ولطعت شريتي يدي اليسرى بباروة حلق ففكرتوني الى المستشفى .

٣. ايمان محقة مسيحية في السابعة والثلاثين من عمرها ربة بيت - ورام خمسة اطفال وهي محبة ، السعيدة بالعلم انتي الاول الحق واشهد بالحق : اخذتوني ومعي ثمانين عشرة فتاة فلسطينية في عمر الزهور من مدرسة هدي شعراوي في النقرة الى معسكر في

تدافري السامس قريب من سينما السيارات وهناك اعتدوا على الفتيات بشكل متكرر ومتناوب من عدة الزاد لكل واحدة وقلوا ان انتي فبيدة وعوزة . والحمد لله لم ياربوا مني وعكسني وباعمل التنظيف .. كانوا في بعض الاحيان يجمعون ثلاث او اربع بنات مع بعض ويبارسون معهن الجنس امام بعض .. يعني بشكل جماعي ، وكثروا بصورون الامام فيديو جنسياً

٤. الفتاة ( م.م. ) - عمرها ٢٠ سنة .. خرجت ومعي أخي الصغير من فناء العمارة التي تسكن فيها بقلعة حيث ولقت سيارة عسكرية سعودية تزل منها جندين سألني احدهما عن شوييني .. فقلت له : فلسطينية .. فسار كويتي السيارة وانطلقوا بي الى مخفر البلقرة وهناك عصوا عيني واكرهوني سيارة ليلية فمعت أنها متوجهة الى معسكر سعودي وبعد ساعة اريت نفسي في غرفة صغيرة من نوع المبيت المجهزة وكنت مكبة وفيها لحافات وبطانيات على ارضيتها وبعد لحظات جاء الجنديان السعوديان اخذت ( م.م. ) تبكي بحرارة .. لم تسمح لها بالعمل الحديث وقلت تجري في الصلابة في غرفة اخرى تخفي وجهها عنا .. جالس والدماء عندنا واخذ يبيخو هو الآخر وكمن يخلط عين نفسه

٥. من جهة اخرى قال طبيب فلسطيني يعمل بالكويت امتنع عن ذكر اسمه انه اجهن اربع عشرة فتاة جنات جنات نتيجه اعتداءات جنسية واكد انه لا يوجد الاثر للمطوفة والتعذيب في اجسامهن . واصاف ببعين دامعة .. اعلمين تحت العشرين !

٦. ذكرت صحيفة الناس العربية التي تصدر في لندن أن أول العهد السعودي رئيس الوزراء والحاكم العسكري العام للكويت سعد العبدالله امر مؤخراً بحفظ ملفات ( ١٥٧ ) قضية هتك عرض تعرضت لها نساء فلسطينيات اثر الأحداث التي تلت عملية تحرير الامارة وذلك بزعم عدم كفاية الادلة أو تسجيلها ضد مجهولين .

وقالت الصحيفة ان المتهمين في هذه القضايا جنود سعوديون وعناصر من ميليشيات ابناء صباح الاحمد ومنظمة فهد الاحمد وأن معظم الضحايا فتيات فلسطينيات من الاكراد ثم خطفين من الشوارع والبيوت في مناطق النقرة وحول والفرعية وخيطان والسلامة وتعرضت للاغتصاب المتكرر احياناً .

ونشرت الصحيفة وثيقة مرسلة من وزير الداخلية الكويتي آل الشيخ سعد العبدالله الصباح تتضمن تفاصيل انواع هذه القضايا وهي على النحو التالي : ١٤ جنائية قتل وتمثيل بجثث المجني عليهم ، ٧٦ جنائية خطف واعتداء جنس ، ١٢ عملية خطف ، ٣٠ جنائية شرب وجرح تسبب في عاهات مستديمة اعاقها اغتصاب الضحية ، ١٤ حالة خطف سلاح نتجت عن جرائم هتك عرض وموافقة بالاكراه .

ونقلت مجلة النصر ، التي تصدر عن المركز الكويتي للاعلام الاسلامي شهادات ادل بها عدد من الفصحى انفسهن . فبعد ، مصر الفتاة ، نشر نتائج منها بمشاهدة مرور عام على جريمة تدمير العراق .

١. حق ، التفتيش (س) في السابعة عشر من عمرها طليقة فلسطينية في الثانوية اجبرني الاوغاد على خلع ملابس في بيت يقع على الساحل ولا استطعت تحديد مكانه بالضبط ولكنه على شاطئ البحر والتوقع انه بحر القلقلس او الفخيلين او قريباً من هذه المناطق وطلب مني الرقص عالية

في غرفة كبيرة امام حشد من المسلحين الذين كان يقوم احدهم بين الصفقة والاخرى بفعل حركات جنسية ممسكاً بخصكته النيلية ويلفوها على واستمر الوضع هكذا حتى لثقي على ولم اعدا اشعر بنفسي وعندما استيقظت تبين انني فلتت بكارتني في اليوم التالي ابخلوني على رجل كانوا يعملونه يلحظون ويخاطبونه بعبارة : طبل عرك ، وعرات فيما بعد انه ، شيخ ، من الاسرة الحاكمة ابطلني عنده عشرة ايام .. كان يوالمعني فيها ويجبرني على تناول الخمر ويقول اما ادب ان اجلبهم

المنارة !

٢. ( من ) ١. في الخامسة والعشرين ربة بيت متزوجة ولها ثلاثة اطفال .. زوجها ، مطفوء .. دخلتنا تقول لمحت بين الجنود السعوديين جنسياً ملتصبا لتفتيشه بالاسلح والفران فقال لي : انكن خارجيات مباحات لنا ! في ليلة واحدة تعرضت لخمس اعتداءات من خمسة اشخاص مختلفين يمكنني ان اميزهم من بين مليون شخص في اليوم التالي حاولت الانتحار ولطعت شريتي يدي اليسرى بباروة حلق ففكرتوني الى المستشفى .

٣. ايمان محقة مسيحية في السابعة والثلاثين من عمرها ربة بيت - ورام خمسة اطفال وهي محبة ، السعيدة بالعلم انتي الاول الحق واشهد بالحق : اخذتوني ومعي ثمانين عشرة فتاة فلسطينية في عمر الزهور من مدرسة هدي شعراوي في النقرة الى معسكر في

٦. ذكرت صحيفة الناس العربية التي تصدر في لندن أن أول العهد السعودي رئيس الوزراء والحاكم العسكري العام للكويت سعد العبدالله امر مؤخراً بحفظ ملفات ( ١٥٧ ) قضية هتك عرض تعرضت لها نساء فلسطينيات اثر الأحداث التي تلت عملية تحرير الامارة وذلك بزعم عدم كفاية الادلة أو تسجيلها ضد مجهولين .

وقالت الصحيفة ان المتهمين في هذه القضايا جنود سعوديون وعناصر من ميليشيات ابناء صباح الاحمد ومنظمة فهد الاحمد وأن معظم الضحايا فتيات فلسطينيات من الاكراد ثم خطفين من الشوارع والبيوت في مناطق النقرة وحول والفرعية وخيطان والسلامة وتعرضت للاغتصاب المتكرر احياناً .

ونشرت الصحيفة وثيقة مرسلة من وزير الداخلية الكويتي آل الشيخ سعد العبدالله الصباح تتضمن تفاصيل انواع هذه القضايا وهي على النحو التالي : ١٤ جنائية قتل وتمثيل بجثث المجني عليهم ، ٧٦ جنائية خطف واعتداء جنس ، ١٢ عملية خطف ، ٣٠ جنائية شرب وجرح تسبب في عاهات مستديمة اعاقها اغتصاب الضحية ، ١٤ حالة خطف سلاح نتجت عن جرائم هتك عرض وموافقة بالاكراه .

ونقلت مجلة النصر ، التي تصدر عن المركز الكويتي للاعلام الاسلامي شهادات ادل بها عدد من الفصحى انفسهن . فبعد ، مصر الفتاة ، نشر نتائج منها بمشاهدة مرور عام على جريمة تدمير العراق .

١. حق ، التفتيش (س) في السابعة عشر من عمرها طليقة فلسطينية في الثانوية اجبرني الاوغاد على خلع ملابس في بيت يقع على الساحل ولا استطعت تحديد مكانه بالضبط ولكنه على شاطئ البحر والتوقع انه بحر القلقلس او الفخيلين او قريباً من هذه المناطق وطلب مني الرقص عالية

في غرفة كبيرة امام حشد من المسلحين الذين كان يقوم احدهم بين الصفقة والاخرى بفعل حركات جنسية ممسكاً بخصكته النيلية ويلفوها على واستمر الوضع هكذا حتى لثقي على ولم اعدا اشعر بنفسي وعندما استيقظت تبين انني فلتت بكارتني في اليوم التالي ابخلوني على رجل كانوا يعملونه يلحظون ويخاطبونه بعبارة : طبل عرك ، وعرات فيما بعد انه ، شيخ ، من الاسرة الحاكمة ابطلني عنده عشرة ايام .. كان يوالمعني فيها ويجبرني على تناول الخمر ويقول اما ادب ان اجلبهم

المنارة !

٢. ( من ) ١. في الخامسة والعشرين ربة بيت متزوجة ولها ثلاثة اطفال .. زوجها ، مطفوء .. دخلتنا تقول لمحت بين الجنود السعوديين جنسياً ملتصبا لتفتيشه بالاسلح والفران فقال لي : انكن خارجيات مباحات لنا ! في ليلة واحدة تعرضت لخمس اعتداءات من خمسة اشخاص مختلفين يمكنني ان اميزهم من بين مليون شخص في اليوم التالي حاولت الانتحار ولطعت شريتي يدي اليسرى بباروة حلق ففكرتوني الى المستشفى .

٣. ايمان محقة مسيحية في السابعة والثلاثين من عمرها ربة بيت - ورام خمسة اطفال وهي محبة ، السعيدة بالعلم انتي الاول الحق واشهد بالحق : اخذتوني ومعي ثمانين عشرة فتاة فلسطينية في عمر الزهور من مدرسة هدي شعراوي في النقرة الى معسكر في

















المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٧ من شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تليل من الخيانة لايفيد .. !

بقلم :



نور كمال حنظل

يعارضون الهيمنة الامريكية وحليفها  
الوحيد في المنطقة - اسرائيل - هما  
كانت خلافات المعارضين الهاشمية  
فيهم جمهور يمكن اعاده بنقلها اما ما  
لا يمكن بنقله فهي هذه الارض الملقومة  
إبين اميتيا وبين مخططات الولايات  
العنصرية وسياساتها لترجيع المنطقة  
والعلماء واد تطلعها والقضاء على كل  
تفامرة مقاومة فيها . بصرف النظر عن  
كل ما تقدم فيبقى الطرف الاكثر مدعاة  
للادانة من جانب كل من لايزال لديه  
نقطة دم في عرق عربي او اسلامي -  
وهو الجانب الذي يجيب على تساؤل  
اهام اي الطرفين مسئول عما وصلنا اليه  
« هو الطرف العربي الذي يلم في عيانه  
تجارب التلمذ وخفائه الذين باعوا منذ  
زمن كل ما بقي لديهم من احساس باى  
اشرات عربية او اسلامية واصبحت  
اعراضهم منسحة لخاصي الحمى  
الامريكي امير المؤمنين الجديد وقد  
خرج كل هؤلاء على كل الاعراف في  
التعامل واصبحوا مجرد قطع شطرنج  
على الرقعة الامريكية . كما يلم في عيانه

كل ما هو شائن وبصرف النظر عن  
امكانيات الشعوب في الرد على ربح  
الظلام مهما علا صغيرها وعن اميتياتي  
الشخصية وامنيات كثيرين غيبي ان  
يشهد ساعد الشظم والحكام الذين

تقول انباء صحفية  
مؤكد ان هناك مطالب  
عربية شبه جماعية قد  
رفعت الى مقام الرئيس  
الامريكي جورج بوش  
تجوجه ونلح في الرجاء  
من اجل العمل على  
سرعة الخلاص من  
الرئيس العراقي صدام  
حسين وتحدد هذه  
الانباء مصادر هذه  
المستطاب في مصر  
والسعودية والكويت  
والمعارضة العراقية مع  
كووال من زغاريد  
الترجيب يصدرها  
الاتعلام الحكومي  
المصري

وحتى كتابة هذه السطور لم يقترح  
احد ولم يهتم بتفسي هذه الانباء  
باستثناء الصحافة - وهو موقف  
محمود - التي رأت ان ثنائى بنفسها عن  
مؤامرة تستهدف نظاما عربيا وحكما  
عربيا ايا كان رايها في هذا النظام وهذا  
الحاكم اما يلقى الاطراف فلم تخرج عن  
صمت العذاري الذي دائما يعني  
القبول وبصرف النظر عن القدرة  
التامرية لهذه المجموعة التي يربطها









أيضا المعارضة العراقية والمعارضة حسب فهمي عمل ديمقراطي ووطني يرى مصالح الوطن في اتجاه معاكس لما شرأ السلطة ويطرق السبل المتحثة وطنيا في الداخل ما أمكنه لوضع سياساته على أول طريق التنفيذ وليس من أسبل المتاحه وطنيا ولا القبلية للفقراء أن يستعان في ذلك بلك الخصوم هؤلاء الذين قتلوا الأهل والعشيرة وجعلوا كل شبر من أرض العراق هدوا قواد استشهد الآلاف ومات الأطفال وجف لبن الإمهات وانهار المسجد وهربت الكنيسة وبهت طعم الحياة وإذا رأيت معارضة من هذا سبيلها فهو إعلان الخلاص وعدم قدرة على الحركة والمواجهة وقول بوجه من أوجه الخيانة لابد أن يتصق بجبايتها ليصبح وسمه على ألتك منها أشكفا بخشني في ذلك ما قاله الزعيم عبد الناصر حين سئل عن دوره في ثورة العراق - أن الثورة على الفساد تظل عملا وطنيا صادقات تسم بوسائل وأمكانات محلية فلا حاول أن تتصل بالخارج فلها تصبح معرصة بشدة لتهمه العمالة ذلك لأن مساعدة الفوار بعمل خارجي يظل شيئا له سمه وهو ما لا تتمتع من سداده أية ثورة وطنية - أم اننا يجب أن نسأل الجانب الأمريكي على ماوصلنا أوصلنا إليه وللحق أني لا أرى من جاني أي حصل لهذه المسألة أو الاتهام فلوليات المتحدة وجدت ظهرا متحاور وكوبة لطيفة فركبت وهزت رجلها في نشوة . وفي حوار لي مع الصديق عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب والعساك حديثا من الوليات المتحدة رصد الرجل ميولا أمترالية لدى الشعب الأمريكي أصبح يثيرهم معهام للثورات العالمي المفروض عليه والذي أصبحت تكلفه أقل من أن يتحملها دافع الضرائب في الوليات المتحدة وأصبح الشعب هناك يعانى من ميزان القسادية ملحة أمام العمالئين السيلاني والامناسي كسا أصبحت نظرية الطب الدولي الوحيد مهددة بالانهيار أمام تحديات أسور مستجدة في رسوغسلافيا والاتحاد السوفيتي وإيران ذلك لأن القوم هناك يقاتلون . أما هنا فالنظرة لاتلقى أية مقاومة لذلك فهو لئسا أكبر مما تستحق والسادة الحكام عظم الله أجروهم يرون في الاستسلام كل السلامة وفي المقاومة

ومخاطر أغلبها يدور داخل عقول كاسطيل الأجوف لا تنشرد فيه إلا المخاوف من أجل ذلك جلمت الوليات المتحدة على صدور النشر في هذه المنطقة وأصبحت الدعاية الاسريكية والطائرة الشبح والصاروخ العاتريت ادخل مفوضها مع الركب المرتحضة والمفاصل المرتدة ومع يشر غيات عنهم كل علامات الرجولة وكل مخايل المقاومة لماذا اذا لاتركب الوليات المتحدة فوق كل الظهور المحنية لعملا . استمعت الى دفاع الدكتور عاظم صديقي عن سياسات حكومته في مجلس رده على استجواب الاستاذ خالد محيي الدين وفائقني أن الرجل يريد أن يرجع كل مباحثه الآن الى سياسات سبقته في الأوامر الثلاثين الماضية وللحق أن أي رئيس في أي عمل كبير أم صفر يستطيع أن يتفقه عرقه وأن يدعي بأنه صنع مالم تصنعه الأوائل ويستطيع القول دون مقاومة انه يصبح سياسيا من سبقوه السنين صنعوا حضاره المؤلم وهو دفاع مثلك قد كسا في الأوامر الثلاثين الماضية تجد مثلكه . يجعل خروجاتا ويحلم شيلينا بزواج ناجح أجل كانت هناك مناسك لكنها كانت عامة كما كانت هناك محاورات دائمة لمواجهتها كما كنا نلوم اسراويل ومخططات الوليات المتحدة وكثيرا ما مرزناها حتى جانتا الدكتور وسيفيه ومن هم في شاكلته فلا الدنيا كسا تعرفها . هل يصلح مع كل ذلك القول بان مصالح الشعب المصري واحلامه القارية في نقه عن انخفاض المعجز في الدكتور في زخضف التفسخ وزيادة الموازنة ويروض أرقاما متجاوزة استمعت باعجاب شديد للدكتور وقالت لمن حول متمسكنا لعملا اذا يشكو الشعب في مصر ما دامت الأرقام تظل في صف الدكتور وإياه . والفتح الجميع بان مباحث على أرض مصر كله خير وبركة حتى ولو مات الناس جوعا هذا تقول أرقام الدكتور . بالمعاصرة تحية من القلب الى أخي الكبير ضياء السنين داود على ربه السرائع وعلى اشارته الذكية لكتاب د . عاظم صديقي . التحول الاشتراكي في جمهورية مصر العربية - والذي صدر في الستينات واشاد فيه بالثورية الاشتراكية كيف يمكن لرجل واحد أن يكتب كتابا يصعد فيه بتجربة الى السماء وفي نهاية عمره يعود ليقلب حجرا ثقيلا على نفس هذه التحصنة لعملا لقل أن تفسدوا

لأترأجون مواقفكم القديمة . .  
● الصديق عبد الحليم قنديل اهداني كرميا كتابا عن التضحية والاسلام ورغم إمكانية الخلاف مع بعض ملجاء وامارح من الفكر ليقال أعجبي لسلاما يوجد كبير لجمع مجموعة من الأفكار الحوارية الخلاقة حول موضوع سيظل يشغل يق المهوميين بمستقبل هذا البلد . يظل فيه الوطن حليسا اسلاميا كما يظل الاسلام حاضرا وطنيا ويبقى الإصرار على الحوار فاطحا كل طريق وأد الحوار بالسلوب الاحسن يسار وى زمانه أدعو كل العاملين بسيفيلسة الى قراءة في أوراق الكتاب لفيه بيرة ضوء حول مستقبل هذا الوطن تتحدى كل الظلمات فهل نقرأ . .









## أحداث الشب في الخليج

ليس غريباً أن تجيء مثلثية الاحتلال بالبحر الوطني الأول لتحرير الكويت من الخزي العراقي في الوقت الذي تتصاعد أحداث اهل الخليج عن الميناريوهات المطروحة والحملة من اجل ازالة الرئيس العراقي صدام حسين عن الحكم ..

اثر العدوان مازالت ياقية حتى اليوم ، واكتبريل على ذلك هو بقاء صدام نفسه على قمة السلطة في بغداد ، أي أن حرب التحرير التي تحمل ثقلها الأول هذه الأيام قد أزلت التهديد ولكنها لم تنجح في القضاء على أسباب وقوات التهديد .

إن الكويت قد تحررت بالفعل لكن صانع الجريمة ومنفذها لم يدفع الثمن الذي كان يتحتم عليه أن يدفعه ثلثا الشعب العراقي المسكين يتحمل هذه مسؤولية محدث جوعا وفرا وأذلالا .

حرب التحرير إذن وبرغم كل ملاحقة من اهداف نبيلة أدت بكل أسف إلى نتيجة مؤدما أن صدام أزداد قوة وعظما وشراسة وتمثلت سيطرته على كل أدوات السلطة ومفاتيحها ..

الامر الذي مكّنه من الحكم قبضته على قلب العراقيين وعلى بطونهم الشريرة . وأنه اذا كان صدام بتركيبته الشفعية القادرة على المغشوة قد نجح في الظهور امام المجتمع الدولي بصورة الحاكم المهزوم المظهور الذي يقول : نعم لكل ما يرض عليه من شروط ، إلا أن صورته في الداخل تبدو على العكس من ذلك تماما . خصوصا في ظل تحميم اعلامي بالغ الصرامة . لايسمح لأحد داخل العراق بأن يسمح صوتا سوى صوت وائبو بغداد أو أن يقرأ مصفا غير مصفا للنظام الحاكم .

والناس في الكويت ، يطغرون .. ويتفنون . ويتفنون ، بطم اسمه اسقاط صدام . ويتفنون انهم لو تخلوا عن هذا العلم فإن ذلك يعني استسلاما لكفريوس ثقيل لا يعلم مداه

ذلك لأنه بعد مرور عام كامل على هزيمة الجيش العراقي وانتحاره وخروجه من الكويت مستسلما وموقعا على كل الشروط الدولية من اجل انتهاء الحرب فإن شيخ صدام مازال يمثل هاجس الرعب والقلق لكل دول الخليج وبالذات لدولة الكويت التي يعتقد مسئولوها ومواطنوها أن بقاء صدام حتى الآن على قمة الحكم لايعني فقط انهم امام خطر قائم ، وإنما هم امام خطر وارد المحدث في أية لحظة . وعلى مدى خمسة أيام متصلة قضيتها في الكويت مشتركا كمحاضر في دورة دراسية للتدريب الصحفيين ، لم أجد حديثا يكثر في كل المجلس والديوانيات سوى حديث الحلم والأمل من قرب الاخلاص بالنظام العراقي الذي يعتقد اهل الكويت أن عصره قد طال أكثر مما ينبغي . وإن السماح بهام في عصر هذا النظام يعني أن الجريمة قد مرت بغير عقاب كامل ، وإن الجاني يمكن أن يكرر جريمته عندما تحين أية فرصة ، خصوصا وأن حجم مبيع في العالم من متفريات وبهذه المعدادات السريعة لم يعد يسمح لأي وطن يترك الاعتماد على أية قوة خارجية تدعم بقاءه وتسد وجوده وتحفظ استقلاله وتحول مؤن العدوان على ترابه . والنفس في الخليج عندهم كل الحق في الاتياف والخوف والقلق :

وكل الذين التفتت بهم من كبار المسؤولين أو نخبة المفكرين يجمعون على أن حرب التحرير قد أزلت جيوش صدام من فوق أرض الكويت لكن









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مرسى عطا الله

وفي اجترار اهل الخليج لحلم اسطفا الضيق يستميتون اصفيق القدم عن ايام الحرب وينساقون فيما بينهم عن سر عدم مضي امريكا الى نهاية الشوط ، ينهاه حكم صدام ونظامه . خصوصا وانه كان في طوره وضمن الخطط الجاهزة للجنرال شوارزكوف ، الذي اعلن في شهادته الرسمية عن الحرب انه كان جاهزا لمزحف بقواته الى بغداد وانه اصيب بالصدمة عندما صدرت اليه الاوامر بالوقوف .

ولمة اسئلة اخرى كثيرة يحاول اهل الخليج ان يجتروا لها عن اجابة ، بينها ذلك السر المتعلق باغماض الولايات المتحدة لعيونها عن صدام حسين عندما استخدم طائراته في ابداء انتفاضتي الجنوب والشمال للطبيعة والاعراض في اطراف الحرب ، مع انه وافق شروط الاستسلام لم يكن مسبوها له باستخدام لقواته الجوية على الاطلاق حتى لو كان هذا الاستخدام في الانتفاض المشية .

واذن فلن هناك علامات استفهام كثيرة في الكويت حول المدى الذي تقبل امريكا ان تصل اليه في اطار التزامها الراهن بتأمين سيادة واستقلال دول الخليج عامة ، وقوة الكويت على وجه الخصوص .

وامصحاب هذا الراى يقولون : ان امريكا بالثبات انها الحليف القوي للكويت ، وبذلك ضمنت وضعا خاصا ومتيناً في كل دول الخليج ولم انها كسرت ، انه ، صدام ، ومرغت ، شارب ، الكفيل في التراب وضمت بذلك ان تجعل منه اسيرا ذليلا لا يقدر حتى على مجرد النباح ضدها في المنطقة .. وان ذلك يمثل وضعا املا للعصالح الامريكية ويتفق مع مقتضيات الترتيبات الاوسع التي تريد واشنطن ان تسهم في وضع خطوطها الرئيسية بالبنية لمنطقتي الشرق الاوسط والخليج معا .

والاصحاح لاتنتهي ، وللكهتات بلا حدود ، والتنبؤات تدور في اطار الحلم والتمني .. بينما عجلة المناورات الامريكية - الكويتية المشتركة برغم محدوديتها - تعطي دلالات بعيدة المدى ، ولذا سالتني ملوك ؟

القول له على الفور : ان صدام بدأ رحلة النهاية يوم ان اقدم على جريدة حرز الكويت ، وان شهادته ولقائه قد تحررت يوم واقعه واستسلامه . لكنه يعيش اليوم اكثريتها بفعل تلك الفرضيات والروايات التي تنتشر عن « سيناريوهات » ضدها المخابرات الامريكية او غيرها لاستطلاع .

القول بكل الصدق : لوقفوا اذا الميت الذي يطيل من عمر بقائه في السلطة ، إلا إذا كان مدحك ان يقل مجرد شبح تخيلوه به دول الخليج يا اهل واشنطن !!









المصدر : **مروية**

التاريخ : **٢٢ شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الموت في صورة

ما زالت الطريقة غريبة والناس لا تعرف ما جرى في الحرب.. لم يتوقف القصف يوما ولم تسكت المدافع.. ما زالت الحرب الأهلية تغور في الشرق وفي الغرب.. مأساة وغيستاليا تهلل الوجدان.. للقتل في أفريقيا بالحساب ، والحرب لم تتوقف في آسيا.. ولكن حرب الخليج كانت مختلفة ، لقد اشتركت فيها قوات عظمى وجيوش من كل الجنسيات وكانت لها أهداف وراء الأهداف.. مأساة غموض مكسوة حتى عدد الضحايا لم

يعرف حتى الآن.. الغرب إن الجانبين اتفقا على إلغاء العملية، ومازالتا تكشف كل يوم قتلا جديدا.. هم ألف جندي وإلها في الصحراء وكلم ألف مفلى قتلوا بلا أسباب.. ثاجر البعض بدماء الضحايا واستنقروا الموت

لأهداف دم يعرفونها.. لعب الإعلام دورا تحوطبه الشكوك فهو من جانب لم يعرف حقيقة مايدور واكتفى اعتد أنه لم يكن حريصا على المعرفة، كان راضيا بأنذاعة المعارك

على الهواء متحازا إلى جانب واحد لا يبرأ سواء، مرفقا مايقوله محدثون عسكريون رسميون، ولهذا تصيب الدهشة الناس عندما يسمعون سرا من الأسرار أو

يكشفون أن القتي كانوا بالآلاف.. وكأن الناس من شدة التعظيم وصمت الإعلام تصوروا أنها كانت حربا بلا قتي.. إلا أن تكون هناك حوادث، بالصدفة مثل انقلاب سوار أو

غضا في التصوير.. تحت هذا الأساس للنسبي هل ترى لنعام الخطر حرب في التاريخ الحديث بما استخدم فيها من سلاح وما تحقق من أهداف.. بعد حرب الخليج قتي ثواقيت من زمان النهار الشيوعية بدأ التكلم جدوا عن

لنعام عالمي جديد.. بعد حرب الخليج تحققت أهداف كثيرة متشعبة نوس من بينها أسقاط صدام حسين، مما وثق الشكوك حول ما إذا كان أسقاطه من بين أهداف الحرب أو لم يكن .

صورة من حرب الخليج فازت بهائلة لحسن تصويره مصغية لعام ١٩٩١ التقطها مصور أمريكي من داخل طائرة هليكوبتر لجندي أمريكي يركب بحرقه ويجواره

جشان جندي آخر فقد الحياة وبينهما جندي ثالث تحيط للضمانات برأسه الجريح.. يقول المصور ديفيد تارتلي أن الصورة التقطت في اليوم الأخير للحرب.. اختيرت الصورة

من بين ثمانية عشر ألف صورة تقدم بها ألف وستة مصور من خمسة وسبعين دولة.. لمس الناس اللحظة الفنية في الصورة والأمانة آلاف دولار لتتي سيمعن

عظيها المصور واكتفروا الحرب بمسومتها واكتفيتها، وحرب الرأي العام الأمريكي أن الحرب لم تكن لطيفة وإنما كان فيها قتل وجراح وشجون .

وأثيرت مرة أخرى قضية اللزبان الصديقة، حيث كان المطامير يظنون الرصاص على بعضهم البعض ويولون متأسفين ومازالت أسرار الحرب غامضة .

**محمد الحزبي**









# الأصفر الزنجان والمؤتمر الإسلامي في بغداد !

## د. عبد العظيم رمضان

الافتتاح

ربما كانت أزمة العالم الإسلامي الحقيقية ، هي ظاهرة انقسامه حول القضية الواحدة إلى قسمين : كل منها يستخدم كتاب الله وسنة رسوله الكريم عليه السلام في دعم رأيه وتبيان صحة وجهة نظره ، دون أن يتفق الطرفان على قضية واحدة يلجأان فيها إلى كتاب الله وسنة رسوله ، حتى فقد الجميع مصداقيتهم ، وأصبح على المسلم المادى أن يفوض بنفسه معركة الوصول إلى اليقين من خلال مناقشة حجج الطرفين .

ولا يعنى ذلك - في نظري - إلا اللعب بالدين ، والارتزاق به ، والمتاجرة به ! وهو أسوأ ألوان اللعب والارتزاق والمتاجرة ! ذلك أنه لا يمكن أن يكون كتاب الله وسنة رسوله الكريم بهذا الغموض ، حتى يحتلط الأمر فيها - على هذا النحو - على من يزعمون أنهم كبار المتفكرين في الدين ، وهو أمر يشكل الناس في الجميع ، وفي اخلاصهم وتدينهم وتفقههم ، ومصمم في عين المسلمين بالوصولية والانتهازية وبيع المبادئ والقيم والفتاوى بحفنة دولارات !

وربما كانت أزمة الخليج ، التي ترتبت على اجتياح النظام العراقي للكويت ، هي أبرز مثل على ما نقول . فلم يسبق في تاريخ الأزمان ، على مدى التاريخ كله ، قضية انتضع فيها الحق كما انتضع في هذه القضية ! فلدنا بلد عربي هو عضو في مجلس جامعة الدول العربية ، كما أنه عضو في الأمم المتحدة ، وهو ليس في حالة حرب مع

العراق ، بل هو شقيق لجميع بينه وبين العراقيين وابطنة العروبة والإسلام ، وأكثر من ذلك أنه ساعد العراق أثناء محنته في حربه مع إيران ، ولقد لم ما يستطيع من عون - ومع كل ذلك فقد وجد هذا البلد العربي - وهو الكويت - نفسه في ساعات قليلة ، وبدون أي سابق انذار ، تحت اعتداء مسلح باغ ، شنه عليه النظام العراقي ، فأطاح بحكومته ، وأسلط نظامه ، ووسع اسمه من اللوح ، ولحقه بالعراق كمحافظة تحت رقم ١٩٩ .

فهل هناك قضية أرواح من هذه القضية ؟ وهل مثل

هذه القضية عما اختار فيها عقول فقهاء المسلمين ، فينتسرون بين مؤيد للعراق ومؤيد للكويت ؟ وإذا كانت هذه القضية قد أجمعت عليها أمم العالم ، واتفقت على ادانة المعنى الظالم ، وعلى محاربتة ، وحيثت له الجيوش ، وبغيرته بين الاستمرار على بغيه لئلا ينتهي خيار الحرب بالنسبة له ، أو يستمر في بغيه ، فتحت عليه كلمة الحرب وفقاً للشرائع الدينية والدنيوية على السواء ، فاختار الحرب !. إذا كان الأمر كذلك ، فكيف بنفس فقهاء المسلمين إزاء هذه القضية ؟ اللهم إلا إذا كان هذا الانقسام لا صلة له بكتاب الله وسنة رسوله الكريم ، وإلما هو وثيق الصلة بالارتزاق وبيع مبادئ الإسلام بالثمن الرخيص ؟

في الوقت الذي كان الكويت يعقد مؤقراً يستصرخ فيه العالم الإسلامي للتدخل لدى النظام العراقي للانزاج عن الأسرى الكويتيين - وهم في الواقع ليسوا أسرى ، وإنما محتطفون من بين بنينهم وزوجاتهم طلباً وعدواناً - في هذا الوقت كان خمسمائة عالم إسلامي « طوال عراض » من القارات الخمس ، يمثلون هيئات ومؤسسات وجمعيات وأحزاباً من كافة أنحاء العالم ، يتدققون - دون وجل أو حيل - على العاصمة العراقية ، لماصرة النظام العراقي









« الولايات المتحدة الأمريكية ، الشيطان الأكبر ،  
والعدو الأول للمسلمين والعرب » ؛

وعلى طول سلسلة طويلة من المفاططات الفقية ، التي  
لا تليق بمسلم أمي ، ناهيك من علم مثقف في الدين ،  
يسوق السيد خليل عبد الكريم الأدلة على أن هذا  
« الحصار للدين » ( الذي يتجاهل ذكر أسبابه )  
« لا يتفق مع الشرائع السماوية ، وغير السماوية ، ومع  
أسسط حقوق الانسلام ، التي تدعى أمريكا أنها حامية  
جماعا في العالم ( هكذا ) - وعلى أن « علماء الانسلام  
الذين يسكتون عنه ، ولا يراجعون سلاطينهم ( ١ ) -  
حسب قوله - آثمون ، وسوف يحاسبهم الله عنه حسابا  
عسيرا » ؛

وبعضى لفعية الشيخ خليل عبد الكريم ، فيقول إن  
بعض هؤلاء العلماء المسلمين الأفاضل « الطوال  
العراض » ، الذين حضروا مؤتمر بغداد ، قد أفتوا بذكر  
هؤلاء العلماء المسلمين ، لأنهم لا يراجعون  
« سلاطينهم » ؛ وحكموا بخرجهم من الملة ؛ « انطلاتا  
من قول الرسول المصوم عليه وعلى آله الصلاة  
والسلام : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » ؛  
لحصار مسلمي العراق قتال وقتل لهم ؛

فهل هناك تضليل باسم الدين الاسلامي أكثر من هذا  
التضليل ؟ ؛ وهل هناك مفاططات باسم الحديث النبوي  
الشريف أكبر من هذه المفاططة ؟ ؛ إن أهدأ من هؤلاء  
العلماء المشهورين لم يسأل نفسه هذا السؤال ؛ من اعتدى  
على الآخر ؟ هل اعتدى العراق على الكويت ؟ هل اعتدى  
الكويت على العراق ؟ ومن الذي قاتل الآخر ؟ هل قاتل  
العراق الكويت أو قاتل الكويت العراق - وبالتالي من  
هم الكافرون والخارجون من الملة ؛ هل هم المعتدون  
أو المعتدى عليهم ، هل هم القاتلون أو للمقتولون ؟

وإذا كان هؤلاء العلماء الاسلاميون يحفظون جيدا هذا  
الحديث النبوي الشريف ، فكيف لم يذكروه عندما اجتاحت  
بعض العراق الكويت في يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ ،  
شعبه وغرب تملكاته ، ونهب أمواله وعلمها معه إلى  
؟ وكيف - وهم علماء المسلمين - وبقوا إلى  
الباقي وناصروه وساندوه ، وتحالفا باسم الدين  
احتلاله للكويت ، بدلا من الوقوف إلى جانب  
وقع عليه البغي والدنوان ؟ وكيف نسوا

الباقي ، الذي ارتكب أكبر جريمة في التاريخ الاسلامي  
كله ، باحتلاله أرض بلد عربي اسلامي شقيق ، واعتدائه  
على حرمان شعبه .

وحق لا يظن القاريه أني أبالغ ، فإني أحيله إلى  
الرسالة ، التي أرسلها من بغداد أحد هؤلاء العلماء  
المسلمين المحترمين ، وهو السيد خليل عبد الكريم ،  
ونشرت في « جريدة » الأهل في عدد ٢٩ يناير ١٩٩٢ ،  
تحت عنوان : « المؤقر الاسلامي الشعبي العالمي الخاص  
ببغداد يقرر مطالبة الدول الاسلامية والعربية بكسر  
حصار العراق » ؛

وفي هذه الرسالة التي أرسلت من بغداد ، يتحدث كاتبها  
عن عناء حجه إلى بغداد من عمان في الأردن ، على مدى  
١٥ ساعة كاملة ، قطع فيها ١١٥٠ كيلو مترا ، وهو  
الرجل الذي « يتوغل في القعد السابع » - حسب قوله ؛  
وذلك لخاصرة نظام صدام حسين في وجه المجتمع  
الدولي ، ومطالبة هذا المجتمع الدولي بمحلا في الأمم  
المتحدة ، برفع « الحصار للدين » ، الذي تفرضه









الأمير ، وكان السلطان صدام حسين قد شتبا تهديدا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيفي ؟  
ألا تؤكد هذه المخاطبة الصارخة ما سبق أن ذكرناه من أن هذا الفريق المشبوه من العلماء الاسلاميين كانوا يريدون تكريس الاحتلال العراقي للكويت ، وكانوا يتمسكون له كل البررات ، ويسفون عليه الشرعية ، ويفترون له الأسانيد الاسلامية ، فلما خرج للمجتمع الدولي عن بكرة أبيه يتهاشم هذا الاعتداء ، ويحذر الكويت ، أسسوا هذا التحرير « اعتداء غاشيا » ؟

إن السيد خليل عبد الكريم ، الذي حرول إلى بغداد لحضور مؤتمر السلطان صدام حسين . قطعاً ١١٥٠ كيلو متراً في ١٥ ساعة ، رغم أنه « يتوغل في العقد السابع » من عمره - يفترض مؤالاً جديلاً فيقول : « إذا سلمنا - جدلاً - أن حكام العراق أخطأوا ، فالحال ان الأبرياء من الشعب العراقي ؟ ويصوّر أنه بهذه المخاطبة قد نجما من المسألة ، ونحن نقدم له السؤال في صرته الصحيحة فنقول : « إذا كان حكام العراق قد أخطأوا بأعتراف المجتمع الدولي ، فما هو مرتك علماء المسلمين المحسمات الذين تدفقوا على بغداد لحضور المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس ، من هذه الخطأ ؟ ألم يكن هذا المؤتمر الاسلامي العالمي قرصة سائنة للعلماء المحسمات لادانة هؤلاء الحكام الذين أخطأوا في حق الشعب الكويتي البريء وحق الشعب العراقي البريء ؟ ومطالبة هؤلاء الحكام بأن يتكفروا عن خطيئهم ليسلوا أنفسهم للشعب العراقي لحمايتهم من خطيئهم وجرمهم ، وبذلك يرفعون هذا الحايك الذي يلقى بين الشعب العراقي والمجتمع الدولي ، لينهى « الحصار اللعين » الذي يفرط على الشعب العراقي ؟

ألم يكن هذا التصرف هو الأجرر بعلمه بتسبيون إلى الاسلام ، إذا كانوا جادين في مطالبتهم برفع « الحصار اللعين » بدلاً من مساندة هؤلاء الحكام المضطئين ، ومطالبة العالم الاسلامي بالانقياد عليهم ومساعدتهم على البقاء عن طريق المطالبة برفع الحصار أثناء وجودهم في الحكم ؟

إن السيد خليل عبد الكريم يقدم لنا صورة حزينة لما شاهده في الأساكين التي زارها مع العلماء المحسمات ، أو فيها أساءه « معرض الصدود والتصدى » من دمار وخراب لمن بالمعابد والمساجد والكنائس والمعاهد والملاجئ والمكتبات والأكل لتاريخية والمراقف المدنية ، ويصف ما يعانيه أطفال العراق من نقص في الغذاء وللنواء ، ويقول إنه في تلك الليلة « لم ينام حتى التجر ، وظل يتوجع ويتسائل : أين علماؤنا ومشايختنا وفقهاؤنا ؟

قول الله الكريم : « فإن يفت احداها على الأخرى فقاتلوا التي تفتي حتى تفي » إلى أمر الله .  
فهل عيب أن يصارهم ويصارهم فلم يهزوا بين الظالم والمظلوم ؟ أو بين الغازي المغرب التهاب المجتدي على الأراض ، وبين الذي وقع عليه الغزو والتخريب والنهب والاعتداء على الأراض ؟ وما سر هذا العبي الذي أصاب البصر والبصيرة ، هل هو الأصفر الرتان ، أو البعد عن كتاب الله وشرعته وأمره ؟

ول هذه الحالة : من هم الملاحدون الناسفون : هل هم العلماء الاسلاميون الذين تدفقوا على بغداد لتأييد النظام العراقي الباهي الظالم ، بدون حياة أو خجل دون أن يراهموا « سلاطينهم » الذين يساندون النظام العراقي ، ويعتصرون بهجالة مواقفهم للاسلام ومبادئه وتعاليمه ، أو هم أولئك العلماء المسلمين الذين ساندوا « سلاطينهم » عندما وقعوا إلى جانب الحق العربي والاسلامي ، وإلى جانب المواقف الدولية وميثاق جامعة الدول العربية ، واتبعوا كتاب الله في قوله تعالى : « فإن يفت احداها على الأخرى فقاتلوا التي تفتي حتى تفي » إلى أمر الله ؟

نعم ، من هم علماء الاسلام الملاحدون : هل هم الذين تدفقوا على عاصمة السلطان صدام حسين مباركين مهللين ، ليحضروا ما يسمى بـ « المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس ببغداد » ، وينشروا أباطيل صدام حسين في الآفاق ، ويغالطوا شعوبهم ، ويسوا العدوان الغاشم الذي شنه صدام حسين على بلد عربي مسلم هو الكويت ، ولا يتذكروا الا حرب التحرير التي خاضها المجتمع الدولي كله ، لتخليص الكويت من براثنه ، بعد أن رفض المخرج منها الا بالحرب - أو هم الذين يرفضون التعامل مع هذا النظام الذي انتهك كل الشرائع السماوية وغير السماوية ، وأغار ببلد على شعب عربي مسلم مجاور لم يرفع في وجهه سلاحاً ، بل ساعدوا بالسلاح والمال وروقت إلى جانبته في أزماته ؟ أين الحق وأين الباطل يا علماء المسلمين للحرمتين ؟ وهل ضاع الحق على أيديكم إلى هذه الدرجة في وقت

تطالبون فيه الشعوب بالرجوع إلى الدين ؟  
إن الشيخ الفاضل خليل عبد الكريم تحدثت عن حرب تحرير الكويت فيصيحها بـ « الاعتداء الثلاثيني الغاشم » ، ويقلب القضية رأساً على عقب ، فحرب التحرير في نظره نظر السلطان صدام حسين « اعتداء غاشم » أما الحرب التي فاجأ بها صدام حسين الشعب الكويتي ليحتل أراضيه بدون سابق انذار أو مبرر شرعي ديني أو مدني ، فلا يذكرها أبداً ، كأنها من طبيعة









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

وكيف تطاردهم صزارهم المجهلة على الصمت عن هذه الجريحة البالغة الشناعة والنكر ؟

فلو كان ترجع السيد خليل عبد الكريم صادقاً وتابها من القلب ، وكان علماء المسلمين حوله في بغداد بهذه الكثرة التي تصل إلى خمسة كما يقول - فكيف لم يفكر في دعوة هؤلاء العلماء إلى إصدار بيان عن المؤتمر ، يتشاورون فيه حكام بغداد المعظنين التحل عن الحكم ، لاتخاذ الأطفال والعجائز من النساء والمرضى الذين يسدون مقعدهم بشق النفس ؟ وكيف يرتكب هذه المخالفة الكبيرة ليطالب علماء المسلمين في الطرف الناصر للحق

ثم يرتكب خليل عبد الكريم خطأ الأكبر ، فبعد أن يستبكي المسلمين على مصاناة الشعب العراقي والطبقة الفقيرة ، يتحدث بفخر عن الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ، ويقول : « رغم الحصار والجوع والتقص في الطعام الأساسي والمثل ، فإن الروح المعنوية لأبناء الشعب العراقي ما زالت مرتفعة ، ولم يستطع العدوان الثلاثي ( يقصد حرب التحرير التي خاضتها ثلاثون دولة ) أن يثقل منها ، وقد تقل ذلك في حركة الإحصار التي ينفذها العراقيون ليل نهار بإمكاناتهم الضئيلة المحدودة ، ولقد حققوا في هذا الميدان ما يشبه الاعجاز » !

ومعنى هذا الكلام ، أنه بعد أن تسلم السلطان صدام حسين العراق وهو دولة بتروولية ثرية ، وانتصت به إلى دولة فقيرة ، بعد ثمانية أعوام من الحرب مع إيران ، مات فيها مئات الألوف ، وضاعت فيها مئات المليارات من ثروته ، وبعد حرب أخرى مع ثلاثين دولة تدمرت فيها بنية التحتية فإن الشعب العراقي ما زال يؤيده ويحتمس له ، بدلاً من أن يتقلب عليه ، ويحور على حكمه ، ويستقطه عن عرشه السلطان !

ول هذا الحالة فكيف نسي السيد خليل عبد الكريم الآية الكريمة : « إن الله لا يقدر ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ، فيدعو الشعب العراقي إلى الثورة لكرامته ، وينفض عن كاهله النظام الدكتاتوري الذي أودى به ، بدلاً من مطالبة المجتمع الدولي برفع الحصار اللعين ؟ أليس هذا الحصار مرتبطاً بمرجوع النظام العراقي في الحكم وهو يزول بزواله ؟ وإذا كان السيد خليل قد قطع ١١٥٠ كيلو متراً لمساندة هذا النظام العراقي ، أفلا يكون بهذه الرحلة الشاقة الطويلة البريئة ، التي قام بها وهو يرغل في السمين قد ساهم في تشديد وطأة هذا « الحصار اللعين » ؟

العراق والاسلام يتخلل عن هذا الحق ، ومراجعة سلاطينهم غير المعظنين ؟

أم أن هذا العالم الاسلامي المجهل قد خشي ألا يعود إلى القاهرة الا في نكش ، كما يحدث لألوف المصريين في العراق الذين يصلون إلى ذروهم في نعوش ؟ أم أن سيادته لم يسافر ١١٥٠ كيلو متراً إلى بغداد الا لغرض رسمه الحكام العراقيين المخطفين مسبقاً ، وهو تضليل للمجتمع الاسلامي والدول سيئات تتحدث عن « الحصار اللعين » و « الاعتداء الثلاثي القاسم » و « معرض التصرد والتصدى للاعتداء الثلاثي القاسم » - وهو الوصف العراقي لحرب تحرير الكويت ؟

وكيف لم يفكر العالم الاسلامي القاضل في سؤال حكام العراق المعظنين عن الأسرى الكويتيين ، الذين اختطفوا من بين ذروهم لجردهم أنهم قالوا للمحتلين العراقيين الغاشمين : لا أر لأنهم دافعوا عن أراضيهم وأموالهم ؟ أم أن زيارة الأسرى الكويتيين كانت لتفجر عن الرينامج الذي رسمه الحكام العراقيون ؟

المذهل أن السيد خليل عبد الكريم يدعو علماء المسلمين إلى « تصحيح موقفهم ، وأن يصحوا في هذا الأمر بجاذية الاسلام ، ولا يدفعهم حرصهم على مناصبهم ورواتبهم وسياراتهم الفارقة التي يمنحها لهم « السلاطين » ، إلى اضعاف عيولهم وعقل السننهم داخل أفواههم المقدسة ، وبذلك يمزقون أمانيهم - ويقصد هؤلاء العلماء أولئك الذين ولقوا مع الحق الكويتي وضد العدوان العراقي على الكويت - مع أن المنطق يقضي بالعكس ، وهو مخاطبة العلماء الذين ساندوا البغي والظلم والعدوان العراقي على الكويت ، الذي يخالف الشرع والقانون الدولي والمواثيق العربية والاسلامية والدولية !









المصدر: أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٢

# بعد عام من التحرير .. وتبقى إعادة بناء النفوس المدمرة ! صلاح منصور

زرت الكويت بعد تحريرها مرة لا تحسب ، استمرت بضع ساعات ، وكان ذلك من خلال الرحلة التي قام بها الرئيس حسني مبارك في شهر يونيو الماضي لتهنئة الأمير بالتحرير . وبسبب ظروف السرية التي أحاطت بالرحلة لم نشهد يومها شيئاً في الكويت غير ألسنة حرائق البترول التي رأيناها من نافذة الطائرة ، والمباني التي مررنا عليها من المطار إلى قصر بيان الذي دخلناه ولم نغادره إلا إلى المطار دون أن نلتقي أو نتصل بأحد .

هذه الزيارة الأخيرة - وقد دامت أربعة أيام مشحونة بالاجتماعات واللقاءات والاتصالات - تعتبر بالنسبة لي أول زيارة حقيقية لرؤية ماذا فعلت الأزمة في الكويت وبالكويتيين . وأعترف أنني فوجئت بأنني لم أجد الصورة التي تخيلتها لكثير الدمار والحراب التي كنت أتوقع رؤيتها .. وعندما التقيت بالدكتور بدر البعقوب وزير الاعلام كان سؤال الأول إليه : أين هذا الحراب الذي قرأت كثيراً عنه ؟









المصدر : ..... : ١٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ٢٢ ١٩٩٢

لقد كنت أتوقع أن أرى نصف بنايات الكويت مهمة ،  
ولكن الواضح أن كل شيء يبدو جيلا نظيفا .. كان هذا  
البلد لم يدخل حربا أو يتعرض لاحتلال !

ولم يكن سؤالى غريبا على وزير إعلام الكويت ، فقد كان الواضح  
أنه سمعه من كثير من الذين زاروا الكويت أخيرا ، ولم تتع لهم -  
كما يقول ويردد ، كل الذين عاشوا فترة الأزمة - رؤية نهار  
الكويت الأسود بسبب سحب الدخان وتوقف محطات الكهرباء ،  
وانقطاع التليفونات والمياه والمواصلات والاتصالات ونهب  
المستشفيات والمدارس والمحال والمطابع .. كان تركيزهم الأول -  
أقصد العراقيين - تدمير مرافق هذا البلد ، سواء في مشروعاته  
الكهربائية أو المائية أو الخدمية أو التعليمية أو الصحية . أما  
المساكن والبنائات والمحال فقد اكتفوا بنهب ما فيها والإبقاء عليها  
كواجهة سلمية .. وهكذا فإن الكويت يوم تحررت كانت مدمرة  
تحتيا ، سلمية فوقيا .

وفي مثل هذه الحالات التي أصابت الكويت فإن الدول في مواجهة  
ما حدث تنقسم إلى : دول تنتظر ويبقى الحال على ما هو عليه لفترة ، حتى  
تجميع تكاليف إعادة الإصلاح ، وتستمر عطف الرأي العام برؤية آثار  
الدمار طويلا ، ودول تواجه التحدي ، وتحذف دموع المأساة ، وتعيد  
بسرعة إصلاح ما دمر وتشغيل ما توقف ، وهذا هو الموقف الذي اتخذته  
الكويت قيادة وشعبا .

كانت رغبة الكويتيين في الانتقام من صدام حسين أن يؤكدوا له أنه  
برغم ما فعل بهم وفيهم فإنهم سيعودون إلى ما كانوا عليه وأفضل ..  
وبصرف النظر عن حكاية « الضم » التي طلع بها صدام حسين ، فقد كانت  
معركته الحقيقية مع الكويت هي تدميرها من الأساس ، وكانت معركة  
الكويت مع صدام بعد ذلك هي تحرير الكويت .. وإثبات أنها أقوى من  
التدمير ، وهو أمر ساعد عليه وجود قدرة مالية لدى الكويت أسفنتها  
لسداد كل الفواتير المطلوبة ، سواء من احتياطياتها أو من قروض لم تتأخر  
عنها أية جهة مقرضة ثقة في إمكانيات السداد .

على اننى أظلم الكويتيين لو أغفلت جانب « الشطارة » الطبيعية  
الموجودة داخلهم ، التي جعلتهم يرغم ظروف الأزمة وغشاة الرؤية  
بستكشوف أقصر الطرق إلى الإصلاح .









المصدر : **الكنز**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

وأوضح دليل على ذلك ما حدث بالنسبة لحرائق البترول .. فلم يحدث في التاريخ أن وجد بلد يعتمد إنتاجه على البترول ، كل أباه قد احترقت ومنشأته قد دمرت .. ولأنها سابقة غير مألوفة ، والصورة بالفعل كانت بالغة الغرابة والإثارة ، فقد تبارت الشركات المتخصصة في الإطفاء إلى تأكيد أن القضاء على مثل هذه الحرائق المشتعلة يحتاج إلى فترة أقصاها خمس سنوات ، وأقلها سنتان !

و « بالعقلية » الكويتية التجارية المشهورة فإنهم استطاعوا أن يعيدوا مسح خريطة العالم والنقاط مختلف الكفادات والنفدرات وإلهاب حساسة المشتركين بإشغال التنافس فيها بينهم ، إلى الحد الذي أدى إلى اكتشاف نظريات جديدة في إطفاء حرائق البترول سيكون لها بلا شك دور كبير في المستقبل ، مما كانت نتيجته إطفاء ٧٢٧ بئرا في نحو ثمانية أشهر . [ تم إطفاء آخر بئر يوم ٦ نوفمبر الماضي ] .

□ □ □

### حتى « الفتح » ظهر في الأسواق !

كل مأساة تبدأ في العادة كبيرة ، ولكنها بحكم الطبيعة تأخذ في الصفر مع مرور الوقت إلى أن تصبح سطرا في صفحة الزمن ..

إن

وتاريخ العالم ملئ بالحروب التي ملأت نفوس شعوبها بالكراهية والأحقاد والذكريات المروعة ألما وعنفاء .. ومع ذلك فقد جاء الوقت الذي اندملت فيه الجراح وأصبح أعداء الأمس أصدقاء اليوم وحلفاءه .. فهل يمكن أن يحدث ذلك بين الكويت والعراق ؟

إن الحروب تصيب بالدمار والتلف عادة الأملاك والأرواح . ومن السهل إعادة بناء ما دمر من أملاك .. من مبان وشوارع ومرافق ومدارس ومستشفيات .. بل إن معظم التجديدات التي حدثت في كثير من الدول جرت لها في أعقاب الحروب .

أوروبا على سبيل المثال أكبر شاهد على ذلك .. فمن يستطيع أن يقول اليوم إنه كانت هناك حرب دمرت برلين تماما وقضت على وارسو وغربت لندن وباريس .. إلخ ؟ بل إنه بالنسبة لمصر فإن كل ما خربته حرب ٦٧ جرى إعادة بنائه بطريقة أفضل مما كان من قبل .. وقد كان من بين أفكارى أن الإسرائيليين تعمدوا ألا تصل قنابل وصواريخ الحروب إلى مناطق معينة في مصر مثل القاهرة ، لمعرفة أنهم معها خير أو فأنه سيعد









بناء ما تهدم ولكن بطريقة عصرية وحديثة ، ولعلهم كانوا يفشون من هذا التحديث .

آثار الحروب المادية في النهاية تدفن في جوف الأرض ، ويرتفع مكانها الجديد والحديث ، أما الآثار التي تصيب النفوس فهي المشكلة .

ومن يزر الكويت هذه الأيام - بعد عام واحد من تحريرها - يجد أن مظاهر كثيرة للحياة تبدو عادية .. فاللنادق مشغولة ، والمحلات مليئة بالسلع وإن كانت خالية من المشترين ، وأحدث السيارات في الشوارع ولكن أقل كثيرا مما كان بسبب انخفاض أعداد الأجانب وعلى رأسهم الفلسطينيون ( من أكثر من ٤٠٠ ألف فلسطين قبل الحرب إلى نحو ٤٠ ألفا فقط هذه الأيام ) والمدارس تدق نواقيسها وتعلم تلاميذها ، والكهرباء تضيء الشوارع ، وأقصى مكان في العالم تستطيع أن تتصل به تليفونيا ، ويراجع الـ CNN والـ بي بي سي ، والقناة المصرية الفضائية وقناة الشرق الأوسط تشاهد بوضوح من خلال هديد الأطباق الموجودة فوق أسطح المنازل .

ولست هناك سلعة غذائية واحدة يشكو الكويتيون من نقصها ، وإن كانت أسعار بعضها قد تضاعفت عما كانت عليه سنة .. ويوم وصلت إلى الكويت - قبل أسبوعين - كانوا سعداء بسبب وصول « الفقع » إلى الأسواق الكويتية .. والفقع هو أحب المأكولات إلى الكويتي ، وهو ثمرة تشبه في شكلها ثمرة البطاطا ، ولكنها تنمو بطريقة عفوية في بعض المناطق الكويتية . ولكن بسبب الألفام وآثار الحروب التي دمرت الأرض الزراعية لم يظهر « الفقع » في الكويت هذا العام ، فكان أن بحثوا عنه في الدول الأخرى حتى عثروا عليه في ليبيا ، وقد وجدوا فيها نوعين : نوعا اسمه الزيندي ، وسعر الكيلو جرام منه ١٥ دينارًا ، ونوعًا آخر اسمه الإخلاص ، ويباع فقط بـ ٨ دنانير للكيلو جرام .. وهو ما يعني أنه أغلى نوع من الخضراوات في العالم ، فليس هناك على حد علمي أي نوع آخر من الخضار يدفع فيه المستهلك ١٧٠ جنيهًا للكيلو جرام الواحد !

ولكن المهم أن « الفقع » أصبح موجودا في الكويت ، وقد عقلت إحدى الصحف الكويتية التي هلت لذلك بقولها « مت بفيظك يا صدام العراق فقد أطلقنا الأبار ، وعمرنا الديار وأكلنا الزيندي والإخلاص » !









المصدر : **الكتوبى**

٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### معمرون من أى ترقية بسبب النظام

إذا كانت الكويت قد نجحت في إعادة بناء الجزء الأكبر مما لحق **ولكن** بها من دمار مادي ، فإن الواضح أنها لم تستطع حتى اليوم أن تعيد إصلاح الدمار الذى لحق وأصاب النفوس .

ومن الظلم اتهام الكويتيين بالتزمت في الحديث عن مأساتهم وجراحهم ، فرغم ما قد يبدو على السطح من مظاهر تعكس إختفاء الأزمة ، فإن من النادر بالنسبة للكويتي أن يمر يوم دون أن يكون هنالك حدث يثير شجونه ومشاعره ويجره إلى تذكر ماحدث .

فالكويتي هذه الأيام ممنوع بسبب الحرب من وسائل الترويح التى تعود عليها ، خصوصاً في فترة الربيع التى تمثل فترة أجمل الأجزاء في الكويت ، ويتعدى من ديسمبر إلى أبريل . وقد كانت عادة الكويتي أن يستمتع خلال هذه الفترة إما بالبحر وإما بالبر .. ولكن بسبب الألغام التى تهدد حياة من يقترب من مناطق الاستفحاح .. أصبح الكويتي محروماً من عديد من المناطق السياحية الجميلة التى أعدتها الدولة للكويتيين ..

قال لى محمد السنعوسى أحد كبار المشتغلين بالسياحة في الكويت : في جنوب الكويت توجد شبه جزيرة كاملة مساحتها مليون متر مربع ، تضم أكثر من ٢٠٠ شاليه ، وفي فيليكه يوجد منتزه مساحته خمسة كيلو مترات مليء بالشاليهات والمطاعم ووسائل الترفيه والترويح من نشآت وقوارب صيد .. وعلى مساحة مليون متر أخرى كانت توجد أحلى مدينة ترفيه في الشرق الأوسط كله ، وكانت تسمى ديزنى لاند الصغيرة .. مدينة ترفيهية كاملة بلاعبها وحدائقها ، وقد شاهد بنفسه العراقيين وهم يتفكرون أدوات الألعاب التى كانت موجودة فيها ، ويستطيع أن يقسم أنهم - هؤلاء العراقيين - كانوا متخصصين ، وكانوا يراعون في تلك الألعاب إعادة تركيبها في العراق واستخدامها ، أما الذى لا يقدرون على فكها فإنهم قد دمروها ..









المصدر : **البيان** - ١٠/١٠/١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

ونتيجة لذلك حرم أطفال الكويت ، وحرم أهل الكويت من الاستمتاع بأى نسمة ترفهية .. فلا أمان لأى شاطئ أو أى منتجع أو متنزه .. وكثير من الأطفال قتلهم أو أصابتهم شراك الأنغام التي تركها العراقيون في أشكال مختلفة ، تأخذ شكل اللعب والطهور والحلويات ، وكلها أشكال تفرى الأطفال الصغار الذين ما إن يمدحهم شكلها حتى يتبين لهم أنها شراك للموت الذي يتفجر في أيديهم !  
وبسبب حياة الجفاف التي أصابت الكويتيين أصبح السفر إلى الخارج هو وسيلة التسلية الوحيدة ..

فكيف ينسى الكويتي المأساة التي ما زال يعيش فيها ؟  
كيف ينسى أن له أكثر من ألف أسير غائبين في العراق ، وقد مضى عام على انتهاء الحرب ، ورغم إنكار العراق لم فإنه يحدث أن يعلن العراق عن الإفراج عن عدد جديد يتضح أنهم كانوا من القوائم التي أنكر علمه بها ! وليس هناك أصعب من مأساة الأسير ، فالشهيد في ذمة الله ، ولكن الغائب أو المفقود أو الأسير يمثل شوكة في قلب أسرته ..

وهؤلاء الأسرى جمعهم القوات العراقية في اليوم الأخير قبل انسحابهم .. وأخلوهم بطريقة عشوائية : شباباً ورجالاً وشيوخاً وصغاراً .. وغير هؤلاء الأسرى هناك الموجهون مما شاهدوه وعاشوه في خلال أشهر الفزو .. وقد كانت حيرت شديدة مع تركيبة شخصية صدام حسين الذي أعلن ضم الكويت باعتبارها فرعاً تابعاً للعراق ، وكان من أهم أسباب دهشتي سوء المعاملة التي يعامل بها الجنود العراقيون أهل الكويت .

وكان السؤال الذي يميزني هو : إذا كان صدام بطمع بالفعل في ضم الكويت فكيف لا يحاول على الأقل إغراء أهلها بحسن المعاملة ؟  
أخيراً جافى الرد عندما شاهدت في التلفزيون الكويتي فيلمًا تم تسريبه من داخل العراق لمشاهد التعذيب الرهيبة التي مارسها القيادات العراقية ، ومنهم على عهد المجيد والد زوجة صدام ورئيس الاستخبارات مع المواطنين العراقيين .. صور لا يمكن أن يتحدث في دولة تنسب إلى أى دين أو مذهب . وكان الغريب أنه كان يجري تصويرها بالفيديو ، وأن عملية التصوير لم تكن تجري سرًا ، وإفنا الواضح أنها كانت تجري علناً ويعرفها الذين يمارسون كل صنوف التعذيب من ضرب وركل وقتل ..

وفي « دهبانية » الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، التي تعقد مساء كل يوم اثنين وتتصدرها وزير الخارجية عقب









صلاة الغشاء ، ويدخلها كل من يريد ، ويدور فيها الحديث حول أي موضوع ، كان هذا الفيلم موضوع مناقشة . وقال الشيخ سالم الصباح : إنه يعتقد أن عملية التصوير بالفيديو كانت قهرياً بأمر صدام حسين نفسه ، لكي يتأكد من أن أواخر الإرهاب والقمع والتعذيب التي أصدرها يتم تنفيذها كما أمر ..

وقال أحد الحاضرين : بل إنني أعتقد أن صدام أمر بتصويرها ليتخذ منها دليلاً على إدانة الذين اشتركوا فيها بتعذيب المواطنين ، وبالتالي يكونون في قبضة يده لا يستطيع أحدهم أن يفلت .. ومن يدري ربما إذا أراد أن يتخلص من واحد منهم اتهمه بتعذيب المواطنين وأعدمه ! وهكذا إذا كان قد هان عليه معاملة أبناء بلده ووطنه بمثل هذه القسوة والوحشية ، فكيف نستكثر عليه هذه القسوة التي عامل بها مواطني الكويت ؟

□ □ □

أي حاكم يتطلع إلى حب مواطنيه ، ولكن هناك نوعاً من الحكام **إن** يتطلع إلى ضرورة أن يكون هذا الحب مصحوباً بالحراف والرهبة .. وصدام حسين هو بالتأكيد عميد كل الحكام الذين يدينون بهذا الحب الإرهابي .. الحب الذي يفرض على المواطن ألا يفكر بغير إذن الحاكم ، أو يقول رأياً غير رأي الحاكم ، الحب الذي يحول كل الشعب إلى متهمين وجواسيس في وقت واحد .. الابن يتجسس على أبيه ، والزوجة على زوجها .. وإذا كان صدام قد انسحب من الكويت مقهوراً مهزوماً فإن ذكرياته ما زالت تزكم أنوف كل البهوت في الكويت ..

والحكاية التالية سمعتها من أكثر من كويتي ، ففي بعض الليالي يحدث أن تسمح ظروف الجو بروية البرامج التلفزيونية العراقية ، والحكاية التي سمعتها من أكثر من كويتي تقول إنه في إحدى زيارات صدام لمدرسة عراقية - وقد نقل التلفزيون العراقي وقائعها - حدث أن وقف تلميذ صغير يسأل صدام قائلاً وهو يرتجف : سيدي .. كيف سيدي هزمتنا في الحرب ؟

والسؤال ، كما هو واضح ، لابد أنه متفق عليه ، فليس من التصور في نظام مثل نظام العراق أن يملك الأطفال أو الكبار حرية السؤال والتفكير .. ولعل إجابة صدام تؤكد أنه كان ضوئاً متفقاً عليه ، لأنه ابتسم في وجه الطفل قائلاً له : أنت في المدرسة .. عندما ترمي في سنة ..









المصدر : **المرصد**

٢٢ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا تفعل ؟

يحيى

وحيى

اليتيم

قال الطفل : أعيد السنة يحيى .

قال صدام وقد ازدادت ابتسامته : وأيضاً يحيى .. يجب أن نعيد ...

### لا تنظروا إلى نصف الكأس الفارغ

وحكاية مثل هذه الحكاية تصب مزيداً من الزيت على النيران التي ما زالت مشتعلة في نفوس آلاف الكويتيين ..

هؤلاء الكويتيين من اهتز في عرويته وقوميته ، وطلب أن تكون **ومن** الكويت في حماية الأجانب مهما كلف ذلك .. وبعض هؤلاء الكويتيين انتقد الاتفاقية الأمنية التي عقدتها الكويت مع الولايات المتحدة لأن مدتها قصيرة .. عشر سنوات فقط في حين أنها يجب - في رأيه - أن تمتد إلى فترة أطول .

ومع احترامنا لمشاعر بعض الكويتيين الذين أفرغتهم طعنة المحتجر التي وجهها إلى صدورهم وقلوبهم واحد من العرب ، إلى درجة جعلتهم يلعنون العرب والعروبة ، التي كانوا يتصورونها الأمن والأمان ، فوجدوا فيها الخراب والدمار ، فإننا نقول لهذا الفريق إن عليكم ، وأنتم تراجعون حساباتكم ، عدم التدقيق في نصف الكأس الفارغ ، بل أيضاً مراعاة النصف المملء .. نعم كانت هناك ضربة عربية غادرة من جوار ساعته وروسه وسلحته وناصرته حتى استدار عليكم ، ولم يكتفكم هو بل فوجئتم بالبعث - من داخل الأمة العربية - بناصره وقويه عليكم ، ولكن في الوقت نفسه كانت هناك أغلبية عربية وقفت إلى جانبيكم ، وكان لدورها الفضل في كل المساعدات التي قدمتها قوات التحالف إليكم .. ولولا المظلة العربية لما استطاعت القوات الأجنبية أن تقوم بالمهمة التي قامت بها ، والتي انتهت إلى قصم ظهر صدام وتحرير الكويت ..

نعم كان هناك غدر عربي ، ولكن في المقابل كانت هناك وقفة عربية شجاعة يجب ألا تنسوها .. ونسبائها ليس جوعاً للذين وقفوا إلى جانبيكم ولكنه هدم لأي بقية باقية من قاسك عربي .. وقد يبدو أن الأجنبي قادر اليوم على حمايتكم ، ولكن عليكم أن تذكروا أنه لولا تأكد الأجنبي من أن هذه الحماية تحقق مصالحه ما قبلها ، ففي النهاية تبقى حاجة الدولة إلى مطلقتها .









المصدر : الكويت نيوز

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ صفر ١٩٩٢

ومن المؤكد أن وجود صدام حتى اليوم هو الشوكة في جنب أي استقرار يتحقق ، ولكن حتما سيأتي يوم يدخل فيه صدام مزلة التاريخ ، وتبقى الحقيقة الثابتة .. شعب الكويت .. وشعب العراق .. وشعب الجزيرة العربية .. وكل شعوب المنطقة .. هذه هي الحقيقة الجغرافية .. والجغرافيا قد تتعرض لامتحانات التاريخ ولكن التاريخ سطور متقلبة ..

ومع ذلك فمن عدم الإنصاف تعجل اعتدال المزاج الكويتي وأنتمال الجروح .. فالذكريات ما زالت محاصرة الكويت ، وبطل المأساة ما زال موجوداً لم يخفف .. ومن هنا كان السؤال : ما الذي علمته الأزمة للكويت والكويتيين .. وإذا كان قد أمكن إعادة بناء المهال والمرافق التي دمرت ، فستحتاج إلى فترة زمنية لإعادة بناء النفوس التي دمرت ، فما الذي نستطيعه خلال هذه الفترة القادمة ؟ ولعل إجابة هذا السؤال هي أهم مشاكل الكويت ، بل هي بالفعل مشكلتها الحقيقية اليوم !









المصدر : مصر الفتاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نيل ١٩٩٧

تحليل اخبارى للكريستيان سانس مونيتر

# لماذا تفعلون هذا بنا ؟

## سؤال يسمعه الزائر الامريكى في العراق الذى خربته القنابل والعقوبات

بقلم الدكتورة شفيقة دولت

استاذة في شئون الشرق الاوسط

المص وهي تفعل ملابس الاسرة بعباءة ملوثة وهي التي تتسلم في صمت ان طفلها المريض لا يجيد الدواء في المستشفى

وقبل كل شيء فلماذا هي التي اخذت على عاتقها ان تحاول رفع عائلة الجوع عن اسرتهايبيع كل ما يمكن بيعه في حلي ومجوهرات واثاث البيت قطعة قطعة وحتى ملابسها لتشتري الطعام ومعظم الرجال عاطلون لان الاقتصاد العراقي يعتمد اساسا على البترول وعلى التجارة الذين قُست عليهم العقوبات

والكثيرون في العراق يقولون انهم يفضلون الموت على ان يسمخوا اسلامهم المتحدة او غيرها ان يتوصل لهم الطعام والعراقى لا يقبل اصناما من احد ويحذرون للحكومة الطريقة التي توزع بها ما تمك في طعام قليل

ويوافق على هذا التقييم الصليب الاحمر وكالات الانظمة الدولية التي اجرت استطلاعا في ١٧ محافظة من محافظات العراق ال ١٨ خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين وتقول هذه الهيئات ان نظام التوزيع في العراق نظام متنازعا وانه في كفاءة ملحوظة ويصاف كمال وتحسن من ان اية محاولة لتطعيم ١٨ مليون فرد في بلد آخر قد تضر عن فوضى شائعة - وال جانب الجوع وسوء التغذية والأمراض فقد اضطرت الحياة المثقلة للشعب العراقي لحسم تعدد العائلات تتنازروا وهذا التنازرو جزء مهم في الحياة الاجتماعية والتكامل الاجتماعي ولقاءه وقت الفراغ

وحينما نوجهنا نسمع نفس السؤال لماذا تفعلون هذا بنا في بغداد ، وفي كربلاء مدينة الشيعة المقدسة يريدون السؤال في انتظار ان يسمخوا اجابة مقبولة ان لم تكن مقبولة وعندما سمعت السؤال عن العقوبات لأول مرة من سائق السيارة التي اقلتنا من عمان الى بغداد في رحلة استغرقت ١٤ ساعة اخذت على غرة واستدريت الى زوجي استاذ التاريخ الاسلامي اطلب من الجوع . وسألته بدوري لماذا يا بولارد

ومن الطبيعى كان الجواب الجاهل الواضح - نخلصوا من صدام بسرعة والا فسي عليكم معه . ولكن في تلك اللحظة لم يقو احدنا على النطق بهذا الجواب وجاء طلب جامعي جواب من عذبة في النظام الملكي الجديد الشجاع يريد اخوان الاكرس يوش ان تسطيع وصفاه التي صاغها على شكل قرارات الامم المتحدة

والمرأة في العراق تتحمل العبء الاكبر في هذه المأساة فهي التي تتحمل يوميا مع امراض سوء التغذية التي تعاني منها افراد الاسرة وهي وبهرها التي تجلس على ارض المستشفى وفي حجرها الرضيع الذي يحتقر وتحاول ارضاعه ببدني جفت فيها اللبن والرضيع معه ضعیف لا يقوى على

خلال رحلتي الأخيرة للعراق ظلت كلمات الرئيس بوش التي كان يؤكد بها ان الحرب ليست ضد شعب العراق تترن في اذني ويشرد صدامها في اغلاق وجداني ولكن بدا الان ان عاصفة الصدماء قد وصلت لكل بيت عراقي وقد ثبت ان ما كان يسمى بالهزيمة الجراحية لم تكن ضربة عاجلة وخلفت من كل رحمة ولطف

ونتيجة للمعايير التي فرضتها الامم المتحدة لا يجد الكثيرون في العراق ما يكفي لاضعاجهم ولكنهم جوعى بمرة واثق ووقع الكثيرون لفرصة العرض ولكنهم على استعداد للموت على ان يحتفظوا بكرامتهم واضعاهم هم الذين استسلموا للموت والاطفال والعرضي

ويبدو ان قوة الصمود في كل عراقي في بغداد لا تحصر حياتهم مزقة ويوتهم مهدمة ولكن روحهم المعنوية لم تتساقط بشكل يدعو الى الدهشة والناس العراقيون في العراق يناضلون بشجاعة ومثيرة وعصر غير عادي لاعادة بناء بلدهم الذي خربته الحرب وقد ازيل الحطام من معظم شوارع بغداد واصبحت الجسور والطرق السريعة

واعيد بناء المباني المتهمة في وقت قصير واعيد تشغيل خطوط التلفيزيون والقرى الاساسية وتم قطع اشجار النخل من مساحات واسعة لئلا تعيق بمحاصيل بديلة والاراضي المهجورة حرت لاعادها للزراعة وضاعت الحكومة جهودها لتحرير ما تبقي من اقتصاد ماخذ ما كانت تفعل من قبل









### والتسلية أيضاً في العالم العربي

وقد خلع العراقيون الطغلق الشخصي على الحرب والعقوبات فصبوا اجسام غضبيهم على الرئيس بوش لا على كيان غير ملموس يدعي الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجملته في بغداد وتسمع الناس يرددون اسم بوش في شعارا عدائية والسكثير من العراقيين يلقون اللوم على بوش لانه يحاول القضاء عليهم جو عا في تعدد كما فعل ستالين مع الاوكرانيين وعلى الرغم من محاولاتنا لسم نجد شخصا ولو في وراء الابواب المغلقة يلوم صدام حسين على ما حل بهم وقد نجد من يصفه بأنه فاس ولا يرحم ولكنه ليس اشد قسوة ولا وحشية في اولئك الذين عاملونا بوحشية وهم مقتدون، ان صدام لم يكن امامه خيار غير الانتقام من الكويت التي شنت حربا اقتصادية ضد وطنهم ومعظم العراقيين يعتبرون الفزع على انه شاطئ عاتل كان في الامكان تسويته دون شين حرب شاملة كسكرة ولهم نجد من بين المسلمين تحدينا معهم من يعتقد ان صدام كان يطعم في البترول السعودي ولا حتى اولئك الذين تحدثنا معهم في المملكة العربية السعودية ويقول العراقيون ان اسلحة الدمار الشامل التي كان صدام يكتسبها كانت ضرورية كسلاح رابع ضد الآخرين الذين يشكلون خطر هذه الاسلحة في المنطقة وتكون ان صدام حين لم يستخدم هذه الاسلحة حتى بعد ان ضلوا عليه الخسائر وسنوا امامه المتناقل انه انذر مسبقا بانه سوف يشعل النار في ابرار البترول في

الكويت اذا اغار الحلفاء على بغداد .  
وفي نفس الوقت ينهون السوالات المتهدة يلترقب جرائم حرب يذفن الجنود العراقيين احياء اثناء عاصفة الصحراء واستخدام العلقب الجماعي بعد انصارها في الحرب ويصفون العقوبات بأنها أحدث سلاح من اسلحة الدمار الشامل في ترسانة السوالات المتحدة ويعتبرون تعبير مرافق المياه والمجاري في مدينة صرخمة حوريا بيولوجية او حرب الجرالم ويعتقد العراقيون ان اهم درس مستفاد من الحرب وخاصة بالنسبة لبلدان العالم الثالث هو - استخدموا جميع خياركم لان المنصر سيعاقبكم بقسوة على اي حال .  
والآن ولنا في امريكا حيث السراة والدعة والوفرة لا يمدني ما ابيت سمحت بقر ما يعينى ملك او اسمع فلم ار في مستشفيات بغداد كبرلاء وطلا يتكلم او يبتسم فسلنا عن ان يلعب لم يكن هناك غير اشياح هلالمة نساهم العالم وفي الشوارع عندما كنت ابسط يدي لاعطيهم شيئا في الحسوى كانوا يحملوني يميون واسعة زائفة الشخرات واسم اسمع في دهاليز المستشفيات صراخ طفل او رضيع كانت هناك تاوهات ونهيدات لا تكاد تسمع لاستطيع ان اتبين مصدرها .  
اهم الاطفال وامهاتهم ..  
لم تكن لديهم القوة على الصراخ وكل ما كانوا يستطيعون التطق به هو لعلا تقعون بنا هذا وان لجد الشجاعة لكي اجيبهم لا اري !









## مبارك لشعب الكويت في ذكرى التحرير: مصر بذلت جهوداً كبيرة لوقف سفك الدماء ونهب الأموال موقفنا لن يتغير تجاه ضرب العدوان والوقوف ضد أي مغتصب

بمناسبة الذكرى الأولى لتحرير الكويت والاحتفال بالعيد الوطني الحادي والثلاثين للكويت وجه الرئيس حسني مبارك كلمة لاسم عبر التلفزيون الكويتي أكد فيها أن مصر بذلت جهوداً ضخمة جداً منذ بدء الغزو العراقي للكويت لحماية الشعبين الكويتي والعراقي من النتائج التي أدت إلى سفك الدماء ونهب الأموال من دولة عربية إلى دولة عربية أخرى

دمار كلا البلدين وإلى معاناة الشعب في كل من الكويت والعراق إلى وحدة الأمة العربية مهمة جداً كما أن التضامن العربي أمر مهم جداً لم يكن اعتقد أن يحدث بأن تقوم دولة عربية باحتلال دولة عربية أخرى ورغم أنني كنت عضواً في مجلس التعاون العربي مع العراق والأردن ولبنان إلا أنني ولدت مع الحق والشرعية ويؤازرني في هذا كل شعب حبيب ولا استثناء ونحن الآن في موقف صعب جداً على الشعب العراقي ولكننا بلدنا كل ما يمكن أن يبذل في هذا المجال

نهنتني إلى الأخوة في الكويت بجهودهم الشريفة وعودة الأرض والتمني بتل صراحة أن يعود الوثام وأن تعود الحرية وأن تتصلح الأمور لما فيه صلاح الأمة العربية

الدماء ونهب الأموال من دولة عربية لدولة عربية أخرى وهو الأمر الذي لا يمكن لنا في مصر أن نقبله ولا يمكن لنا أن نسكت عليه ومن هذا الخشيق فإن الموقف المبدئي لمصر لم ولن يتغير مطلقاً وهو ضرب العدوان والوقوف ضد أي مغتصب.

أثني انتهاز هذه الفرصة لأهنيء الكويت بعودة الشرعية وكنت تمنني من صميم قلبي ألا تصل الظروف إلى ما وصلت إليه بعد الثاني من أغسطس ١٩٩٠ وقتقت باتصالاتي الكثيرة على المستويين العربي والدولي ولكن الأخوة في العراق لم يستجيبوا لهذا النداء ويجب أن يكون واضحاً أن رسائل ونداءاتي التي أرسلتها للرئيس العراقي كان الهدف منها تجنب هذه المخاطر وويلات الحرب التي أدت إلى

وقتل الرئيس مبارك في كلمته أن مصر وفتت إلى جانب الحق والشرعية رغم انضمامها لعضوية مجلس التعاون العربي مع العراق والأردن ولبنان وإن أخولف المصري لم ولن يتغير مطلقاً وهو ضرب العدوان والوقوف ضد أي مغتصب

ولما يل نص كلمة الرئيس مبارك انتهاز فرصة احتفال الكويت بالعيد الوطني لأهنتهم حكومة وشعباً وأميراً بعودة الأرض من المغتصب وهذه التهنئة هي تهنئة قلبية من شعب مصر إلى أخوانهم في الكويت ونتمنى لهم دائماً كل توفيق. أنا حارلنا عند بدء الغزو أن نجنب شعب الكويت وشعب العراق كل الأثار السلبية التي نتجت عن الغزو وبدلنا مجهودات ضخمة جداً حتى نؤمن الشعبين أن هذه النتائج التي أدت إلى سفك









## احتراما وتقديرا .. لمصر ورئيسها !

**بقلم : مرسى عطا الله**

هذا الاحترام الذى تحظى به مصر خارج الحدود خصوصاً في الساحة العربية شيء يبعث على الفخر والاعتزاز ويرفع روعتنا عالياً إلى عتات السماء .  
القول ذلك لأن ما جسده من تقدير واعتزاز بدور مصر ورئيسها حسنى مبارك خلال زيارته خاطفة لتكويت أمر يفوق الوصف ويتجاوز كل حدود المجاملة للضيف ، لأنه إذا جاز لهم بواقي المجاملة على المستوى الرسمي ، فإن نبض الشارع والحس الشعبي لا يخضع لأية معايير من معايير المجاملة ، وإنما هو انعكاس صادق لرأى الناس ومشاعرهم الحقيقية .

كنت مدعوا لاقاء مجموعة مجازفات عن فن الشعر الصحفي أمام الدورية التدريبية التى نظمتها وزارة الإعلام الكويتية لـ ٦٠ صحفياً كويتياً في إطار خطة طموحة لتزويد الكوادر الصحفية ، لكن المحاضرات كانت تتحول تلقائياً لكل يوم إلى حديث عن مصر وشعب مصر ورئيس مصر الذى يرى أهل الكويت أنه كان صاحب الرقعة المبدئية الأولى التى تم بناء عليها بناء موقف الرئيس العربى والدولى لجريمة الغزو العراقى للكويت .

وعندما حضر الزميل الأستاذ مطرقة الانصارى رئيس تحرير الجمهورية لمشاركته في الأيام الثلاثة الأخيرة اكتشف نفس الطقفة وخرج بنفس الانطباع الذى خرجت به من الحوار المتصل والمتد مع تلك النخبة من شباب المستقبل الصحفي للكويت .

إنهم ويرغم ما يتمتعون به من رغد في العيش يحسدون مصالحة مصر وصحفيها على مناخ الحرية الذى ليس له مثيل في عالمنا العربى ، ويعتبرون هذه التجربة الفريدة أحد أهم علامات الأمل في مستقبل عربى الفضل ، باعتبار أن ما يحدث في مصر سوف ينتقل تلقائياً إلى بقية الدول العربية على الزمان أم قصر ، لأن هذا هو وزن مصر ومبدع احتلالها لدورها الريادى تاريخياً .  
وايست هذه الرؤية المستقبلية قصيرا على جيل المستقبل من شباب صحافة الكويت ، ولكنها أيضاً رؤية جيل الرواد الذين يبدعهم مقاييد الأمور هناك الآن !

وخالف سلسلة من اللقاءات مع عدد من كبار المسؤولين بالكويت في مقدمتهم الشيخ صباح سالم الصباح وزير الخارجية والشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية السابق وأحد أهم أعمدة الحكمة في بحر السياسة العربية والدكتور بدر جاسم القيقوب وزير الإعلام كان اسم مصر ورئيسها يفرضان نفسيهما على كل قضية









المصدر : الزهرام الحائس

٢٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما اذا تحدثنا عن ملاصقات أزمة الغزو والإيما التي سجلت هذه الجريمة الشنعاء بلفظ اسم حسني مبارك وبور مصر ، فلهذا فعلته مصر في هذه الأيام لا يمكن أن ينسأ أحد لأنها حاولت بكل الصديق وبكل الموضوعية أن تحول دون وقوع الكارثة التي كان صدام قد بيت أذية عليها وأغلق الأذية تماما عن سماع أي نصيح .

وكنا عندما نتحدث عن تلك الشهور السبعة التي سجلت هذه دوران عجلة التحرير الفعلية ، ونستعرض قائمة الجهود العربية والدولية لإقناع العراق بالانسحاب من الكويت وتجنيب المنطقة وبيلات حرب مدمرة ، كان موقف مبارك وبور مصر يفرض نفسه على الحديث بدما من جهود الوساطة في الأيام الأولى وحتى انعقاد القمة العربية الطارئة في القاهرة ، ومرورا بإكثر من ٣٠ لقاء وجهها الرئيس مبارك إلى صدام حسين ، ووصولاً إلى محاولات الانتقال في اللحظات الأخيرة والتي وسطت فيها مصر أطرافا عربية ودولية بهدف إقناع النظام العراقي بمخاطر المضي في لعبة العنف إلى النهاية .

والحديث عن مصر ورئيس مصر لا يقتصر على الماضي المشرف وإنما يفرض نفسه أيضا وبكل قوة على أحداث الحاضر وأمنيات المستقبل .

والذكر ونحن نتتلقى أبا والزميل الأستاذ محفوظ الانصاري مع الشيخ صباح سالم الصباح وذيد الخارجية حول مستقبل الترتيبات الأمنية في الخليج ، وارتباط ذلك بسلسلة الاتفاقات الأمنية التي عقدتها الكويت مع كل من بريطانيا وأمريكا وستوقعها قريبا مع فرنسا ، أن الشيخ صباح كان يكرر القول دائما بأنه بصرف النظر عن أية اتفاقيات سواء في الإطار الثنائي أو في إطار إعلان مطلق فإن مصر هي الغائب الحاضر في هذه القضية ، وهي الركيزة الأساسية بالنسبة للكويت ماديا ومعنويا .

ولقد كان هدف أن استثمر تلك الزيارة الخاطفة في التعرف على واقع الحوار السلسل الذي بدأ مبكرا في الكويت بشأن الانتخافات التفضيلية وأصبح حديث الصباح والمساء في كل الدبونات هناك ، ولكن أهل الكويت كان لهم رأي آخر .

لقد نخلجونا بتحويل دفة الحوار اللذاتي عن موم الدلال إلى احاديث متصلة من مصر ورئيس مصر .

وهذا - في اعتقادي - أكبر شهادة لسلامة التوجه السليبي لمصر في قضية الغزو التي يحتل أهل الديرة غدا بذكرى التحرير والنصر ، والذي كان لجند مصر دور رئيسي فيه يمتص ويقتل مع هذه السياسة المصرية الواضح !









المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ ذو الحجة ١٩٩٢

# الكويت درة الخليج شعب يفتخر بماضيه ويمتز بحاضره

« لا ضرائب .. تعليم مجاني .. رعاية طبية كاملة بلا مقابل لكل فرد يعيش في هذه البقعة من الأرض العربية .. ما هذا وإين هذه الأرض .. هل هي الجنة ؟! .. لا .. انها ليست الجنة .. انها الكويت التي لسمعتها الشمس الحارقة وتلجج البترول من أرضها الفنية »

مجلة « ريدر فايفست » أهالية هكذا كانوا يتحدثون عن الكويت .. عن الحاضر الذي يراه كل من يعيش فوق أرضها .. وكل قادم زيارتها .. نعم كما لو كانت قد ولدت مع النفط بالأسس القوية .. ولكن ما أكثر الباحثين الذين كانوا يغيصون في بطن كتب التاريخ القديم والحديث ليخرجوا القصة من أركانها .. قصة الكويت لأئمة الخليج .. كيف كانت وعلى يدات .. ومن هم أهل هذه الأرض التي أعاد الله عليها هذا الفخر ..

رسالة الكويت



مكي نصيف

الرئيس الذي يمشي عليه مع الأرز الذي يجلبونه من الهند .. والنساء من ورائهم ل بينهن الصغيرة التي شيدوا من الأجر بعين الأطفال الذين غلب ألامهم في رحلاتهم الخويلة عبر البحار ..

كانوا فقيرين بأدوارهم في هذا المجتمع البدائي الصغير .. سعداء بمسكنهم التي يعيشونها بلا زبد ولا خوف من المستقبل ..

وبست قرون طويلة عاشتها الأجيال المتعاقبة على أرض الكويت الطيبة التي تلقيت منها تلك الثروة التي انتقلت بالكويت وأهلها من الدائرة إلى الحضارة بكل صوره وما من مكان .. ولكن صورة الحياة في البعيد القريب ظلت ماثلة في آلياتهم والأحاديث التي يسمعون .. رد الذين عاصروا الكويت الأسس .. تكن قصة اكتشاف النفط بعيدة .. قد تلجج البترول من أرض الكويت قبل الحرب العالمية الثانية .. ولكنه بقي هناك حيث كان إلى أن وضعت الحرب

مياها .. ويكوون البحر في سفنهم الشراعية التي كانوا يصنعونها بأنفسهم .. ويصلون فوقها كل ما لديهم من سلع بدائية ليبيعونها ويشترون بشئها ما يحتاجون إليه من كساء وغذاء من الشرق البعيد في شبه القارة الهندية وما جاورها ..

حياة الكفاح

كانت حياة قاسية مليئة بالكفاح من أجل العيش والرزق .. ولكنهم كانوا قانمين بها .. راضين عنها فقد كانوا جميعا .. يشاركون في بنائها واستمرارها .. الرجال والشباب في أعماق البحر بحثا عن اللؤلؤ الثمين .. أو فوق مياها مع الشباك التي يملونها لمصيد السمك الذي كان الغذاء

ماذا قال التاريخ عن الكويت ... لقد كانت دائما هناك منذ أكثر من ثلاثمائة عام أو ٣٢٠ عاما إذا أردنا أن نكون أكثر دقة .. فقد كانت الكويت حيث هي الآن على خريطة العالم العربي في عام ١٦٧٢ عندما انشئت مدينة الكويت على شاطئ المياه اللامعة الهائلة في الخليج لتصبح فيما بعد عاصمة الدولة الكويتية .. قرية صغيرة متواضعة تعيش وسط حصن شديد شيخ بني خالد .. وما تزال بقايا أسواره العالية قائمة حتى اليوم .. وفي « المدينة » أو القرية الصغير عاش الأجداد يصارعون الطبيعة بكل ما تحمله اليهم من قسوة .. كانوا يرمعون الغمام على متجهدهم به الأرض القاحلة .. ويغوصون في مياه الخليج بحثا عن الكنوز التي تحتل بها









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ سنة ١٩٩٢

المصدر:

الأخبار

أوزارها وبدا العالم يلتفت لنفسه بعد الأموال التي عاشها .. وبدأت الكويت تبني وتعمّر المستقبل الحضاري الذي تحولت معه إلى واحدة من أكثر دول العالم تقدماً .

### صورة الكويت القديمة

ولكن صورة الكويت القديمة بقيت حية .. ولم تكن صدفة أن يجريه أول فيلم تخرجه الكويت عن هذه الحياة التي عاشها الأبناء والأجداد .. من حكايته مع البحر .. كان صنوان الفيلم كفاتنا يا بحر .. أو .. بس يا بحر .. وكان صورة حية للحياة في الكويت قبل النفط .. الكناجر والعرق من أجل الرزق .. ولكن لماذا نعود إلى هذه الذكريات الآن ؟

قال محلي فرنسي في مقدمة مقال رائع نشر في صحيفة « لوفيغارو » الفرنسية بعد الزيارة المأثرة التي منى بها صدام حسين الذي تحالف العالم كله من أجل طرده من الكويت التي كان يحلم بإبلاغها وتشريد شعبها واستعصان ثرواتها .. قال : « عندما رغب مجري الأحداث وتوقف رغبتي التقدم .. تتوقف دائماً عند أبواب التاريخ لنهرق المائتات .. وقد زعم صدام أن الكويت عراقية .. ولكن التاريخ وحده فضح اكذوبته الكبرى » .

وقد فلتت الكويت أبواب التاريخ ونوافذه .. ولم تترك وثيقة أو مستنداً أو صفحة في الكتب .. ألا وتشترى على العالم لمسح كاذب الرجل الذي كان

يريد أن يقيم إمبراطورية في الخليج ليمتص خيرات ويغلي بشعوبه في المياه التي مفتحت صحن البحر إلى شعوب العالم كله شرقاً وغرباً .. وقد بدأ بالكويت .. ولكنه ما لبث أن انتهى فيها ..

### عودة إلى التاريخ

ونعود إلى الكتب وإلى التاريخ .. ماذا وجدنا .. متى كانت ثقافة البدايات

والتطور ؟ في عام ١٧١٦ ، وهو عام هجرة جماعة العرب .. تلك المجموعة المتخلفة من الأسر التي يرجع أصلها إلى قبيلة عنزة الكبيرة من منطقة نجد إلى الكويت .. في ذلك عام بدأت القصة .. لقد استقر العرب حول قرية الكويت الصغيرة .. كل عائلة نزلت بحجر من أحجارها المعروفة وهي حي شرق وهي قبلة ناحية الغرب ..

وتجاه القبلة بمكة المكرمة .. ومع استقرار العرب .. تولى آل الصباح حكم الكويت واستطاعت أن تفل من نصف قرن أن تتحول إلى مدينة بحرية من الطراز الأول طبقاً لمقاييس العصر .. وقد ساعدوا على إحلال هذا المكان مرفئها الجفراو الممتاز على الطريق التجاري الصحراوي بين الخليج وبلاد الشام والذي كانت تقطعه

الجمال في مدة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ يوماً ..

ولقد كانت ساحة مدينة الكويت ١١ مكثراً .. أو ما يوازي مائة وعشرة آلاف متر مربع في عام ١٧٦٠ ..

ولكنها اليوم وبعد التطور العمراني الكبير .. تحولت إلى محافظة ملحق بها ١٦ ضاحية حديثة بكامل مرافقها المدنية ..

أما المدينة القديمة .. فقد تدهت معالمها تماماً .. بعد أن عدم من منازلها القديمة أكثر من خمسة آلاف منزل .. قامت عليها الطرق والاتفاق والجسور والسبلات والاتصال والمجمعات السكنية التي شيدت كلها وفق دراسات ومخططات هندسية أطلق عليها اسم المخطط الهيكلي .. وقد نتج عن ذلك انخفاض في عدد سكان العاصمة من نحو ١٠ آلاف إلى ١٠ آلاف في الضواحي المدنية المتكاملة ..

وقد أكدت الإحصائيات أن العاصمة تمارس عملية تفريغ سكاني مستمر .. أدى إلى تناقص سكان العاصمة بمقدار النصف خلال السنوات العشرين الماضية .. والمناطق السكنية في مدينة الكويت أصبحت محدودة .. حتى أن عدد السكان الذي حددته المخططات الهيكلية أصبح لا يتجاوز ١١٧ ألف نسمة .. ولو أن هذا الرقم يرتفع لثاء النهار .. كما يحدث في كل عواصم الدنيا نتيجة لتدفق الموظفين والتجار من مناطقهم السكنية في الضواحي إلى مدينة الكويت .. المركز الرئيسي للإعمال والبنوك والوزارات ومقر الحكم ..

### وصورة الحاضر

وحاضر الكويت ليس في حاجة إلى العودة إلى كتب التاريخ .. فأي زائر إليها يستطيع أن يلمس مدى التقدم الذي حققته الدولة الصغيرة في مساهمتها .. الكويت في عطلتها .. وما تقدمه ومائزات تقدمه لكل الدول الشقيقة والصديقة لتتبنى مشروعاتها الحيوية من أجل رخ شعوبها ..

والغد الذي كانت الكويت ضاحية في

طريقها من أجل الوصول إليه وتحقيق كل ما تصبو إليه من أمل .. رسم خطوته أربع الكويت الشيخ جابر الأحمد عندما رفع شعار .. الكويت الغد .. هي الكويت الشباب .. وبناء الدولة الحديثة يجب أن يواكب بناء الإنسان الكويتي .. وقد رفع أمر الكويت هذا الشعار منذ أن تولى الحكم في عام ١٩٧٨ وكان من أثره تلك الثقة الهائلة التي ملأت قلوب الشباب الكويتي أرواح بغرف من ويستفيد من كل الامكانيات والفرص التي أتاحتها له الدولة من أجل تربيته وتعليمه ..

### وعادت إلى ابنائها

ولم تتجش شعور الإحزان والألم والدمار الذي حل بالكويت أبان الحقبة التي تعرض لها .. إن تدرج شيء من هذا كله .. فقد عادت الكويت إلى ابنائها .. وبدأت عجلة التطوير والبناء تدور في سبيلها من أجل الغد العربي والعالمي ..

وباعتبر مؤسسة التقدم العلمي إحدى أبرز ميزات الفتح العام في الكويت .. وقد أنشئت هذه المؤسسة بمبادرة شخصين من أهم الكويت عندما كان وليا للحد في عام ١٩٦٦ لتشجيع العلم والماء .. وتقديم الدعم المادي والأدبي لرواسل نشاطهم وبمهمتهم ..

وقامت المدارس ودار العلم في جميع

أنحاء الكويت .. وأصبحت العملية التعليمية والتربوية تراكب التقنيات المعاصرة وتأخذ بمعطياتها فوارق التغيير ترصد كل ما تتوصل إليه الدول الأخرى من تجارب ونظريات حديثة وتبني منها ما يتواءم مع البيئة الكويتية وما يؤولها لخوض مجالات العلم بمشاعلة مختلفة .. كل قامت جامعة الكويت في منتصف الستينيات لتصبح مثابة للعلم في هذه الدولة التي ولقت تتحدى إشبح جريئة عزمها للتاريخ الحديث .. ومن ورائها العالم كله يستندوا ويشركوا في انتقادها من الطوفان ..

### شهادة عالمية

ول طلاع الطب استقامت الكويت بشهادة العالم كله أن تسجل صفحة مضنية في علاج الأمراض المستعصية والبراحات الخطيرة .. ول مقدمتها زراة القلب والأعضاء في مستشفياتها التي زود بأحدث الآلات والعدات الطبية .. وكانت سفرة لكل عربي جاء إليها سعيًا وراء الشفاء .. والحديث في مجالات الحياة الأخرى طويل لا يتسع هذا المجال الضيق لمره تفصيلية .. في الزراة









والمعاملات الصلطة والكلفة ود  
الرياسة البدنية ورواية وتشجيع  
ابطالها ، ثم في مجال الفن المسرحي  
الذي يعالج القضايا الاجتماعية  
والسياسية ، وفي هذا كله النظام  
الديكتاتوري الذي انقذت به رجة  
الكويت ومحاكماتها الحرة التي كانت  
ومازالت مثيرة حرا يعمل لخير الوطن  
الكبير والصغير رغم كل الاحداث  
المريرة التي مرت بالكويت .

#### القرن الحادي والعشرين

هل انتهينا ؟ لا اظن ، لعلنا  
الحدث بقية .. ولكن الذي نستطيع  
ان نقتسم به هذه الصلطة من الكويت  
من ان كل ابن من ابائنا يتطلع اليوم  
الى القد . الى المستقبل .. صمبح ان  
جريمة العدوان العراقي استمرت  
سبعة اشهر ذات فيها الشعب الكويتي  
مرارة ايضع تكية في تاريخ البشرية .  
المعاصر وهي ان تتلصع قبل مرود  
سنوات طويلة .

وصمبح ان الشرخ النفسي الذي  
اصاب المواطن الكويتي نتيجة لجرائم  
صدام حسين سيظل قائما لفترة طويلة  
قادمة .. الا ان هذا الشعب الذي  
صمد امام هذه الحقبة القاسية يتطلع  
اليوم الى المستقبل ، وهو يعلم ان قوته  
في وحدته وتماسكه ، ثم في ثقته في نظام  
الحكم الذي بالكويت الان الى القرن  
الحادي والعشرين . ثعل. الكويت الى  
ما كانت عليه مرة تسبح في مياه الخللج  
بعد ان يلتهم الجرح ويعود اليها  
ابنائها الذين مازالوا يمددين عن  
الارض التي انجبتهم وروعتهم . فهورا  
جميعا يدفعون عنا الشر والاثام ؟؟









# بعد عام من التحرير الكويت تتطلع الى المستقبل ولا تنسى الجريمة



رسالة  
الكويت :  
محمود  
سالم

الزوال الذي حدث في الخليج ولكن  
لكي نعيد الحياة من تساؤل ملح :  
لماذا حدثت هذه الجريمة ؟  
الكويت ؟

هل هو الحادث ؟ ربما !  
هل كان يعلم صدام بتفكير  
امبراطوري يستغل من خلفها أن  
يصبح ( يقتل ) جديد ؟  
ربما !

هل كان يريد أن يسيطر على  
دول الخليج بالكامل ؟  
ربما !

هل كان يريد أن يصبح صلاح  
الدين الأبيض ؟  
ربما !

هل كان يريد تقليد هتلر ؟ ربما !  
هل كان يريد أن يصبح زعيم  
العرب أجمعين ؟ ربما !  
هل .. وهل .. وهل .. تساللات  
كثيرة الاجابة عنها صعبة وتقر وسط  
ماحدث .. ولكن الامر المؤكد انه كان

كانت سمعة العز تفسد الجرح  
ورغم ذلك كانت هناك حركات ونظرات  
تتطلع الى المستقبل ..  
ومنذ ايام قليلة واتساء زيارتي  
الثالثة .. كان الامر مطلقا تساما ..  
الكويت تتطلع الى الاسماء .. الى  
المستقبل واسأل عاقبتهم يقول : لنفكر  
ونعلم ..  
صحيح ان التجربة المصرية ان  
تتسى .. ولكننا ان نعود اليها  
لاسترجاع الاحداث والتفكير  
الايمة .. ولكن لاستشغال المسير  
والفكر من هذا التهم الذي ارتكبه  
جار عربي مسلم طالما قدم الممتد  
عليه العيون والمساعدة له طوال  
سنوات عديدة مبررة مر بها العراق في  
حربه ..  
في ايران ..

## الثاني الجريمة

شريط الاحداث هذا تذكرته وأنا  
اشاهد آثار الجريمة من تدمير ليس  
لفظ في الممتلكات .. ولكن في الايمان  
بالمعروف وشجاراتها ولي حاسوب  
الجوار .. لقد كانت بعمل جريمة  
كبيرة ..  
التي انتكرو هذه الاحداث وتلك  
للتفكير ليس لمجرد جمع وثائق عن

زوت الكويت ثلاث  
مرات .. مرة قبل الجريمة  
الكبرى والثانية بعد  
التحرير ببضعة شهور ..  
اما زيارتي الثالثة فكانت  
منذ ايام قليلة وبعد مرور  
عام على تحرير الكويت ..  
في الزيارة الاولى شاهدت  
الكويت لأول مرة .. دولة  
تفتح ذراعيها لكل قادم  
طلبا لوفدية او زيارة ..  
بلدا مستنلا شوارعها  
تظلمة .. مواطنوها على  
درجة عالية من السوي  
السياسي العقلاني ..  
عظمتها الوطنية وهي  
الدينار قوية الاقتصاد  
حر .. لا قيود جبركية ولا  
قيود من اي نوع آخر ..  
الاضطاح والسلم تسلا  
الامواق ..

ومرت بضع سنوات قبل ان انزل  
الكويت للمرة الثانية ولكن بعد ان  
ارتكبت في حق هذه الدولة جسيمة  
كبرى واتناء هذه الزيارة كانت  
مشاهداتي مختلفة .. الجريمة ما زالت  
صالة في اذهان الجميع ورغم  
التحرير .. فحدث بضع لا يمكن ان  
يبرسوهة واحدا ما زالت راسخة في  
وجدان كل طفل وكل رجل وكل امرأة  
بلكويت ..









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٥ - ٢٠٠٢

المصدر: الأحياء

يوجد تحليل كل ذلك ليصبح منظر  
وصالح الدين الأيوبي ويقتصر في أن  
واحد.

### شريعة الغاب

لقد شهد العالم كله يوم ٢ أغسطس  
عام ١٩٩٠ يوماً ذكرياً مهماً سمعناه عن  
عصر البربرية وشريعة الغاب وأصبح  
عزائماً الوحيد في تلك الجريمة هو  
الادانة الدولية لهذا العدوان  
العربي ..

أما نحن العرب أن نتبع هذه  
البربرية في ظل وبائي دول لم يشهدها  
العالم من قبل .. لكن صدام كان له  
رأي آخر .. لقد قرر أن يصبح خدش  
الأنثى .. وأكثر من ذلك فإن الجريمة  
وقعت في ظل ظروف كانت مهيأة تماماً  
لإعادة الهبات العربي بعد لقصة من  
الغفلات التي شهدتها المنطقة  
العربية ..

لقد كانت مفاجأة عندما عرفت  
القرات التحليل لقرات الكويت لتصلها  
بفئة وتطويع بمكثمة الدرمية ..  
لم تكن المفاجأة اسلخاً بسبب  
اندفاع أو تسدرة المطبوعات حول  
تحركات الجيش العراقي لبلها .. فهدى  
المعلومات كانت متوافرة بديجات  
مشغلة من البقية لدى أجهزة  
المخابرات والاستطلاع العسكرية  
والإقليمية .. وإنما كانت المفاجأة  
بسبب استعانة تونغ هذا الثور وتلك  
التمارين من جانب النظام العراقي  
والإقدام على فعل هو بكل شكل  
القبيليس نادر الصنوف في العلاقات  
الدولية ..

### عقب الاجتياح العراقي للكويت

بأيام كلفت السلطات الرسمية الكويتية  
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بإنجاز  
مشروع بالغ الأهمية ويتناول جميع  
الوثائق المتعلقة بالكويت من مصادر  
عديدة .. ولعل كل تشكيك في مصادر  
ضمنية من أسئلة الجامعات  
العربية والمطهرات المتخصصين في  
قراءة الوثائق العلمية واللقائين

الدول والتاريخ والعلوم السياسية  
والاقتصاد .. وذلك بهدف إبراز  
الحقائق الموضوعية التي تؤكد سيادة  
الكويت واستقلالها وتقدم الادعاءات  
العراقية وصولاً إلى الحقيقة ويحسم  
ما لتزعمه العراق في حق الأمة العربية  
والاسلامية ..

وانتهت اللجنة إلى اعداد كتاب  
عنوانه ه الكويت وجرداً وحيداً  
شمل أزمة الخليج من بدايتها  
وتطوراتها .. والاتار الاقتصادية التي  
ترتبت على الغزو العراقي ..  
والحقيقة أن مفاوضات به مؤسسية  
الكويت للتقدم العلمي كان له أهمية  
قصوى في ظل الاكاذيب والاشراءات  
العراقية التي صعدتها الجيش في  
المنطقة العربية واتصلق وراء تلك  
الخدع !

يلد هذا الكتاب انه ليس من  
الصعب على المراقب للوضع السياسي  
في منطقة الخليج والشرق الأوسط في  
الاسابيع السابقة على الغزو .. وبعد  
ايريل ١٩٩٠ بالتحديد أن عيسى  
توجهين عراقيين بارزين الأول هو  
تصعيد العرب والسلامية ه ضد  
اسرائيل وتصعيد نفعة التهديد بضمها  
بأكثر الألفاظ شدة وإثارة وما ترتب على  
ذلك من ردود فعل القلبية ودولية  
استقرها النظام العراقي في بقاء  
حودة له وكانت الطرف العربي القادر  
على تحدي اسرائيل بل وتصدى من  
يستلونها

والنتيجة الثلثي هو اقتتال الأزمة  
السياسية مع الكويت والتصعيد  
المتعمد لها في يناير ١٩٩٠ على نحر  
سريع بشكل بدأ معه وكان العراق  
يستند ه الوسائل السلمية ه لحل تلك  
الأزمة ويهيء الاجراء لغزو الكويت ..  
ولاختصار لأن النظام العراقي عمل  
على أن يشغل إلى أقصى حد ممكن  
الشعائر العربية المناهضة لاسرائيل  
في بقاء تطلق مروي عام حوله ..  
أهل صدام !

ول ذروة هذا الدعم العربي للعراق  
لصنع العراق الأزمة مع الكويت  
وصحفاً بسرعة قبل أن يلتحقها يوم  
أغسطس ١٩٩٠ على أسل أن يتطوع  
العرب هذا الفصل باعتباره خطوة  
لتحرير فلسطين وعلى رغم أن بعض  
الحكم النظر منه خطاً أن مصلحته  
الاساسية في المنطقة العربية ه وهي  
القط .. أن يسيبها أي تغيير .. ولذلك

فإن الربط بين القضية الفلسطينية  
والغزو العراقي للكويت لم يكن واجداً  
الآزمة ولكنه كان جزءاً من مخطط  
مسيق يبدو شديد الفسوح إذا عدنا  
إلى وثائق الشؤون الأربعة السابقة  
للغزو :

● يوم ٢ ايريل ١٩٩٠ ولحدث أمام  
عدد من المستكرين العراقيين ادا  
الرئيس العراقي صدام حسين  
بتصريحه القدير بأنه ه سيشعل ناراً  
تأكل نصف اسرائيل إذا حاولت ضرب  
العراق ه وقد أطلقت هذه التصريحات  
في سياق تحذير اسرائيل من محاولة  
ضرب منشآت لاطاق المواريق التي  
قبل أنها بنيت في العراق وأنها قادرة  
على الوصول إلى تل أبيب ..

وبع أن الدارس اسرار الصراع  
العربي الاسرائيلي ليليس أي مظهر  
جاد ه طواف التاريخ اسفلول لهذا  
الصراع ه مشاركة عراقية لعنية

وجادة ضد اسرائيل .. إلا أن العراق  
كان دائماً الاعلى صوتاً ضدها .. كما  
أن العمل المستعري للمباري الوحيد  
الذي تعرض له العراق على يد اسرائيل  
وهو ضرب المخابر النووية في بواوير  
١٩٨١ لم يرد عليه العراق إلا  
بالتهديدات الكلامية فقط .. غير أن  
التهديد العراقي الرعوي حقق نصف  
اسرائيل بالاسلحة الكيميائية القلح في  
استتارة ردود العمل بغداة في أمريكا  
واسرائيل بالتآمر الرئيس الامريكي

بوش سحب هذه التصريحات ووصفها  
بأنها سيرة ولا تصاعد على السلام في  
تفكير الأوبية .. أما شاعر لاسل أن  
اسرائيل قوية وتستطيع ضرب العراق  
بقوة تفوق أي شيء يمكن للعراقيين أن  
يقاوموه على اسرائيل ..

غير أن صدام اعظم بتصعيد  
تصريحاته ضد اسرائيل مرة بول لوفد  
من الكونجرس الامريكي بأنه اسعد  
الاورام للواءم الجوية وتشكيلات  
الصاروخين بجهد أن يسمحوها أن  
اسرائيل ضوت أي مكان في العراق  
بالقنبلة الذرية أن يحصلوا كل ما يمكن  
أن يحصل إلى اسرائيل بالأسلحة  
الكيميائية ويوصلوه إلى اراضها ..  
ومرة أخرى يقول لسواد التصاد  
العمل العربي ه لقد شتت اسناد  
صاروخين باتجاه القدس ه أي  
اسرائيل ه وليس شتتاً فداً خسروا  
قواعد الصواريخ العربية ه لأن ضنا  
ايضا قواعد صاروخ متحركة !









**الهم لا شامت أن يصبح العراق**  
مطلبا اليوم بصادق ميوته لندول الخليج  
٤٥ مليار دولار خاصة بعد أن سقط  
أي سند قومي لطائفه بإفناء هذه  
الدين بعد جريمة .  
الهم لا شامت .. بعد تدمير القوة  
المسكينة والصناعة العراقية .  
الهم لا شامت .. على أي جريمة  
بالضيق .

هل جريمة حربه مع إيران والتي  
فجرت خسائر العراق فيها بنحو ٢٠٠  
بليون دولار والقتل من أطرافين يسد  
مدهم ويملون قتل .  
لم نلهم لا شامت من جريمة  
غزو الكويت وما أصاب المنطقة من  
خسائر مادية وبشرية من وراء المغامرة  
الجهيلة !  
الهم لا شامت من كل هذا  
الذي أصاب العرب سن ، فارس ،  
العرب صدام حسين .

والاستغراب البلبين .. للمشكلة  
العراقية وما ردت بها من صيرات  
لا تتفق مع روح العلاقات الأخوية  
القائمة بين البلدين .  
ومرة أخرى يملو العراق اتهام  
الكويت بـ « سرقة نفط العراق .. ولكن  
الأهم من ذلك أن العراق في هذه  
المرحلة يلقى الأضرار الجسيمة لـ  
القتال ويطلب بالقانون في مبيعات  
ثقلية مع الكويت .. لدرجة أنه عندما  
قام الرئيس حسني مبارك بزيارة  
ليهدأ للوساطة في حل هذا الخلاف  
أعتمر وزير الخارجية العراقية بأن يمن  
بأن الزيارة جاءت في إطار العلاقات  
الثنائية وأبى لها علاقة بالانزاع  
العالية ..

وبعد أن تمدد يوم ٢٩ يناير وبعد  
لثلاثه المستأثرين في الكويت والعراق  
بجدة .. لاجل العراق هذا اللقاء .. ولما  
هذه الفترة تهددت أثناء عن حسيو  
عراقية على الحدود مع الكويت .. لكن  
استنوا عراقية مرج سياتنا مجسد  
شركات روثينية للبيك السليم ..  
وعندما تمدد يوم ٢٩ يناير كسرود  
جديد للمعاملات بعد اتصالات عربية  
ذهب الوفد العراقي برئاسة  
أبراهيم كاشي ورئيس مجلس قيادة  
الثورة العراقية إلى جدة لا لمناقشة  
التفاصيل وإنما لمعرفة مدى قبول  
الكويت للمطالب العراقية ..  
وأم يملو سوى يوم واحد وحسب  
هذا اللقاء حتى حصدت الجبهة  
الكويتية أو مملكتها أن يسقط طبعه :  
المغامرة الكبرى !!

### الهم لا شامت

هذه الجريمة جنى العراق من  
ورائها خسائر اقتصادية تفوق سكان  
يعلم به من مكاسب في حالة تجنب  
العرب .. وبدلا من أن كان لحد مراكز  
القوة الإقليمية أصبح يتعرض العراق  
لتصميم وربما تمزيق لكتلته وتدمير  
عائل لمدركه كما حدث لاندانيا الثنائية  
مع الفائق الكبير لغامانيا استنظا  
أعادة بنائها الاقتصادي أما العراق  
فقد أصبحت عائلته من القنط  
مرفوعة لاسداد الدين وتقلية تكليف  
الإعمار طوال عشرات السنين ولك  
نتيجة لأضرار النظام العراقي على  
تدمير العراق نفسه .  
فك هي الجريمة التي ارتكبتها  
« فارس » ، العرب صدام حسين في حق  
امت العربية .. وفي حق دولة شقيقة  
هي الكويت وأهل ذلك في حق شعبه من  
رجال قتلوا ونساء تسمرت والمطل  
يتنموا

### جو من التوتر

لقد أصبحت هذه التصريحات في  
أثارة جو من التوتر في المنطقة بدلا في  
شكل تزامن لعدد من التهديدات للأمن  
العربي والتي تطورت بإذات حصل  
تطورات القضية الفلسطينية ويصود  
على السلام وتنفق الهجرة ليهود  
الاتحاد السوفيتي إلى فلسطين من  
ناحية والتهديدات العربية والإسرائيلية  
ضد العراق من ناحية أخرى .. وفي  
خضم هذا المناخ دعا العراق  
والسليمان ما إلى حد القوة العربية  
الطائرة التي عدت في بغداد في أواخر  
مايو ١٩٩٠ .

ولم يكن غريبا بالطبع خاصة مع  
انعدام الثقة ببغداد أن يبدؤ التوتر  
وكأنه دعم عربي للعراق .. وهكذا  
اللعن العراقي في خلق انطباع عربي عام  
بأن لضمير الانساني وبعد انتهاء  
الحرب مع إيران هي قضية فلسطين .  
ولكن ولي خضم هذه التطورات  
والتي أوجع الجميع خلالها بأن مدافعه  
وصواريخه مصرية نحو إسرائيل ، بدأ  
تدمير أزمة محكمة التشطيط مع  
الكويت .. بدأت بمسكرة للجلمعة  
العربية يشكو فيها الكويت بأنها قامت  
مفادات عسكرية فوق أراضيها ونها  
أيضا اشتركت مع الإمارات في العراق  
الصق العالمية بالقتل مما أصاب  
بغسائر قيمتها ٨٩ مليار دولار خلال  
١٠ سنوات وأن الكويت سميت لمسطا  
من الجزء الجنوبي من حال السميعة  
العراقية لندرد ٢٤٠٠ مليون دولار  
ويطلب العراق بإفناء الدين المستحق  
عليه ووضع خطة عربية على شرار  
مشروع مارابيل لتعويض العراق عن  
خسائره في الحرب ..

ولم يكن من العجيب على أي مراب  
أن يسيطر التهمة الاستغرابية  
المتشعبة من العراق الأمر الذي جعل  
مذكرة الصكوك الكويتية لأمين  
الجامعة العربية تتحدث من العجدة









المصدر : **الجريدة**

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجمهورية تقول

### مبارك .. دفاع عن الحق والشرعية

إن كلمة التهنية التي وجهها الرئيس حملي مبارك إلى الكويت ، أمرا وشعيا ، للتهنية بعيد التحرير ، ليست كلمة في مناسبة ، تطوى صفيحتها مع انقضاء المناسبة التي كتبت فيها . إنها أكبر من هذا وأهم . إنها كلمة المناسبة التي تقتضي تأكيد المبادئ وتمثيلها ، تأكيداً وتسجيلاً للدروس الهائلة والمستفادة من المحنة والنكبة ، محطة غزو دولة عربية لدولة شقيقة ، ولكفة احتلالها وإعلان التصميم على ضمها ، تحت ذرائع ليست من الحق أو الشرعية أو التاريخ في شؤم . ولكن المحنة والنكبة بالرغم من ضخامتها وتقلها لا يمكن أن يجتازا وشائج الأخوة ولا علاقات الترابط القومي ، وهذا يؤكد الرئيس في رسالة التهنية إلى الكويت أميرا وشعيا المبدأ الأهم والأبقى وهو «أن وحدة الأمة العربية مهمة جدا كما أن التضامن العربي أمر مهم جدا» . معنى هذا أن ما حدث من غزو واحتلال وما تلاهما من حرب ، كل هذا لا يعني ، ولا يمكن أن يعني ، خطأ مبدأ الوحدة أو مبدأ التضامن . بل إن العكس هو الصحيح ، لذلك أن الذين يبرروا غزو الكويت واحتلالها كانوا وحيدون كما لما أقصوا على ما أقصوا عليه ، كما أن الوحدة لو كانت قائمة ومستقرة على أسس راسخة وعقيدة لما أمكن لحاكم العراق أن يورط الأمة العربية العريقة المظفرة التي دعت لضمها غالبا ، ويشتغل لسنوات تدفع المزيد من الزمن .

ثم يورط الرئيس مبارك ، في رسالة التهنية إلى الكويت أميرا وشعيا بين هذا المبدأ ومبدأ التمسك بالحق والشرعية في العمل العربي المشترك ، بالرغم من عضوية مصر في مجلس التعاون العربي مع العراق والأردن واليمن إلا أن قائد مصر يبرز شعبا كله لم يجد في هذه العضوية لهدا على دفاعه عن الحق وتمسكه بالشرعية .

وبعد عرض المبادئ وتأكيدا ، تجدد رسالة الرئيس مبارك لتهنية الكويت أميرا وشعيا لتقتضي صليتين هما : أولاً ونحن الآن في موقف صعب جدا على الشعب العراقي« وثانياً : «أتمنى بكل صراحة أن يعود الولاة ، وأن تعود النكبة وأن تنصاع الأمور لما فيه مصالح الأمة العربية» إن هذه أمنية قائد عربي يترك ويص مسئولياته في ظل ظروف دقيقة وخطيرة تعيشها الأمة العربية ، وهو يترك الجهد صفاً وصلماً من أجل الولاة بهذه المسئوليات .









المصدر: ..... للسر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٢

## ذكرى.. ونحية.. ورجاء

★ \* تحمل هذه الأيام الذكرى الأولى لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي .. تلكه الاحتلال الذي كلف الأمة العربية الكثير .. وسكنى آثاره السلبية قادمة إلى سنوات عديدة مديدة .  
بهذه المناسبة .. لتوجه بالثناء للشعب الكويت في هذه الذكرى وتبقى له دوام الحرية والاستقلال .. والأحرار .  
والأكثر من ذلك كانت هناك كلمات تقال في تلك الذكرى فهي أننا نطالب الكويت بالإصرار في تحريض ضحايا القذافي العراقي لوتقاؤهم مع صنعية الإصرار وإعلان الحياة الطبيعية هناك .  
فالأمر المأنيب لا نلن شقنا من الإصرار اللصبي .. لذا ما علمنا أن عشرات الآلاف من العاملين في الكويت قدوا معظم مخبراتهم وضاعت أرواحهم .. وأصبح كرويضنا شينا بالغ الصعوبة خاصة وأنه لا توجد مرونة من جانب الكويتيين في هذا الشأن .  
كما نطالب الكويت بمزيد المساعدة في شغلها العربات وبلغ همة التنمية بالدول العربية التي تعاني من مشاكل اقتصادية وتوجيه الاستثمارات الكويتية إلى تلك البلدان خاصة التي ساءت الشريحة الكويتية لجان القذافي العراقي .. فهذا سوف يدمر توجه العربي للكويت ويؤدي من أرباحها بالقومية العربية .

عربي أصيل









### وزير الخارجية المصري عمرو موسى:

## الدبلوماسية الكويتية التزمت الموضوعية

في العالم. وقال عمرو موسى إن مصر لم تتفقد موقفها لأهداف ذاتية بل جاء موقفها اتساقاً بينها مع الشرعية الدولية والسياسات العالمية بما يملئ الواجب الوطني حفاظاً على أرض وشعب الكويت والوقوف ضد محاولات شوش النظام العربي، وإيمانه من سماركه الأساسية. فالكويت جزء أساسي من الكيان والجسد العربي، لم ولن تفلح الوسائل التي أرادت أن تطمسها لأنها تعيش عصراً جديداً فلن يعود التاريخ للزواء أبداً، ويكفل الحب نصحي ونهني الكويت زعملة وشعبها، بعيد تصريها الأول، وعونتها للجسد العربي الذي رفض جميع محاولات فصلها عنه.

القاهرة - «صوت الكويت»: في كلمة خاصة بمناسبة ذكرى تمرير الكويت قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن «صوت الكويت» إن الدبلوماسية الكويتية أثبتت قدرة فائقة في شرح مأساة شعب الكويت التي سببها غزو القوات العراقية وتشريد شعبها وارتكاب تلك الفظائع جميع الأخطاء التي تجرّمها الدساتير والمواثيق الدولية. واستطاعت الدبلوماسية الكويتية طوال فترة الأزمة أن تلتزم بالموضوعية مما أكسبها تأييداً لم يسبق أن قدمه العالم من قبل. وأضاف: إن الكويت لم تفقد عند حد معين بل ما زالت مستمرة، حيث أصبح شعاره لا تنسوا أسرائنا، يملأ كل مكان









## انتباه

### ملف المشاكل وحركة الأموال

رغم مضي عام على انتهاء حرب تحرير الكويت فإن المشاكل لم تنته والاستقرار لم يمد.

مشكلة الحدود الكويتية العراقية مازالت تحت البحث، ولأن الحدود غير متفق عليها فإنها تظل قضية مؤثرة تفتح احتمالات جدد للفرق، الآن، أو مستقبلاً.

وقضية الأسرى - أو المخطوفين من الكويت - كويتيين ومصريين وسوريين وأسيديين - لم تحسم، ومازال الأسرى - لغيرهم غير مفهوم - جيبسي جدران سجون عراقية خطيرة.

ومازالت جهات متعددة تنظر للقوة العراقية - رغم الحصار وتدمير الأسلحة - بريبة وقلق. على الجانب الآخر مازالت العراق تتحدث عن الكويت كجزء من الأرض العراقية. أي أنه إذا لم تتوافر الآن القدرة على اجتياحها، فإن هناك الرغبة وهي رغبة معلنة ومتى امتلكت ذراع القوة والفرصة المواتية، فإنها ستتحول إلى فعل - إلى اجتياح جديد.

كل ذلك مما يستلزم فيما تسميه حالة عدم الاستقرار، وهي حالة تنعكس نفسها بالضرورة على مناخ الاستثمار ليس في الكويت وحدها، وإنما في المنطقة كلها.

لذا، فليس غريباً أن نسمع تصريحات محافظ البنك المركزي الكويتي حول موجة هجرة الأموال الكويتية للخارج وإقبال الكويتيين على تحويل أموالهم إلى عملات أجنبية.

ويؤيد ذلك ما تقوله وولان استثمارية دولية، فالإبان - على سبيل المثال - لم تتخذ قراراتاً بالتوسع في الاستثمار بالشرق الأوسط. وممازالت تعتريه منطقة غير مستقرة. لأن طلب الخليج لم يلق، وملف إسرائيل لم يحسم، ومجموع التيارات الأصولية المتطرفة يدفع علامات استثمارهم حول المستقبل. ليس في الجانب السياسي فقط، وإنما في أساليب العمل الاقتصادي أيضاً.

ورغم أن مسألة عدم الاستقرار تشكل حسب ظنهم كل بلد ورغم أن المخاطرة تكل أو تزيد من دولة إلى أخرى. فإن الظرف العام ي طرح السؤال: متى يتحقق هذا الاستقرار؟

السؤال والجهود المطبوع سياسي في الأساس. لكن النتائج الاقتصادية. وأيضاً هذه النتائج: هجرة الأموال. والتي مازالت مستمرة، بل إنها وظيفاً لتصريح المحافظ الكويتي، متزايدة.

### محمود المراض









المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٢

## في ذكرى انتهاء «أم المعمارك»

# صحف العراق.. تشيد بمقبرية صدام!!

محمد غزلان

احتلالاً بقتناه حرب الخليج وتحريك فكوت وانتصار الحلفاء على جيش صدام .. بنيت الصحف العراقية جميعها الأضادة بتعدن لجندى العراقى الصلد وحمله الهزيمة فى فكوت وخروجه المزرى من المحافظة لتتسمة عثرة بلىق جرائمه ويلعن الذين قلدوه الى التهلكة يهتف بصدا صدام الذى نال الحرب من جبهة للقتال الى صفحات الجرائد !

التشبكت مع العدو فى الارض معركة دبابت عرفها التاريخ الحديث وتكبته خسائر فادحة وقد بدأ كاذبة لكان العدو الاعتراف بهذه الخسائر .. ولم تفكر للصحبة لدرجة وتم هذه الخسائر .. وفى صحيفة الجليل التى يملكها ورئيس تحريرها دوى الابن الاكبر لصدام حسين كم هائل من الاتهامات السى على الله جورج بوش حيث اتهمته الصحيفة بأن مرضاً عظيمًا يسبب على تفكيره وتكملة صورة صدام حسين .. قالت الصحيفة ان الرئيس بوش وصلى بلولة عظيمه وخلاصة ضد كور اسم العراق او صدام .. كما تضمن المقال بالة من الختالم للمتلقات .. ابتداء من تمطاط بوش .. حتى خطورة وجوهه على الجنس البشرى كالى بما فهم الأمريكيون .. ولم تدع الصحف العراقية ذكرى حرب الخليج كسر دون ترائل الا لاصلة الاعلانية .. فلم المصاركة ملائت مستمرة .

وقال المتعلقون ان اجتماع الرئيس صدام حسين برؤساء الاكران ووليدى الدفاع والداخلية فى هذا التوقيت بقلات ونشر خبر الاجتماع يتزامن مع الزيارة التى يقوم بها حالياً زعيم الشيعة محمد باقر الحكيم الى المملكة العربية السعودية كما ذكرت وكالة رويتر . ورئيس محمد باقر الحكيم المجلس الاعلى للمقاومة الاسلامية فى العراق .. الذى أكد ان المجلس ان يتفاوض مع العراق مادام صدام حسين فى السلطة . واوضحت الصحف العراقية ان زيارة محمد باقر الحكيم تلتى فى إطار الدعوة التى اعطتها الرئيس الأمريكى جورج بوش لاطاعة وصدام حسين . وفى إطار الحملة الاعلانية التى

بذلتها جميع الصحف لصنادرة فى بغداد ، بدأ تشكيب الشعب العراقى بام المتطرك بالزعم من انزاعها وعواقبها المشتتة فى التمار للشارل والحصار الاقتصادى . فكرت صحيفة لتقاسية ان لرداة الشعوب لانتظروان الامطار لتتغير لظنير هان لذكه واوضحت ان القوات العراقية

استخدمت الصحف العراق مدققتها التكلية فى الهجوم على الرئيس الأمريكى جورج بوش شخصياً واوردت الصحف فى صدر صفحاتها ان الرئيس العراقى صدام حسين عاد اجتماعاً حضره رؤساء اكران الجيش كما عاد اجتماعات مماثلة فى نهاية الاسبوع مع كبار قادة الطواشات العسكرية .. فى لشارة واضحة بأن الجيش العراقى على اهبة الاستعداد لرد أى هجوم من داخل او خارج العراق .

ومن بطولات حرب الخليج خاصة المعركة البرية الاخيرة اوضح وزير الدفاع فى حديثه لصحبة لاقاسية ان تلك المعركة كشفت بلاك من جانب واحد من هزيمة الرئيس صدام حسين العسكرية وسط ظروف فى غاية الصعوبة .

### عمل فى 11

واكد وزير الدفاع العراقى ان لصلن البطولى لظ الذى قام به الجيش فى تلك المعركة المائدة سوف يلقى شهلاً لاصدا فى تاريخ القوات المسلحة ومصدرا لاثام لشعب العالم فى الاستمرار امام الطغيان الأمريكى . وشرت جميع الصحف العراقية صورة صدام حسين مجتمعاً مع على حسن صدام الجود وزير الدفاع ووليان ابراهيم الحسن وزير الداخلية دون تعليقات حول مكان ولزمان لتعداد الاجتماع .









المصدر: مجلة الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

### مفتي مصر: الذين ايدوا صدام «سفهاء» وليسوا «علماء»

شخصيات دينية وسياسية وقانونية تعي في القاهرة ذكرى التحرير

القاهرة، «صوت الكويت» طالب عدد من أبرز الشخصيات السياسية والدينية والقانونية المصرية والكويتية بخسرية التسمي لدى مجلس الأمن لتتبدل قراراته المتعلقة بالأوضاع عن العراق، جاء ذلك في احتفال ببرنامج

الكويتية بالقاهرة أمس الأول بمناسبة العيد الوطني الكويتي وتكري التحرير. وقال د. عيسى الحايك إنه كان من القديس أن تتحلل اليوم بعينين جيد

والخبر من الكويت والعيد الوطني. ولكن منصرح الأسرى الذين عاينوا في السجون العراقية يرفضون تسمية علماء. وأضاف أن هؤلاء المحتجزين ليسوا

مطالب الداعي العراقي حتى يخرج عن هوية الاسرى والمعتقلين في السجون العراقية. وأكد أن ترك الاسرى مكانا بعيدة تقيح «الوقود» هو أمر لا يقبله الدين. وذكر د. محمد شهاب استنادا للثلاثين ألفي إن جبهة العراق لا تمثل مجرد مشكلة خارجية للقانون الدولي ولكن للثورة الإسلامية والأزمنة الإسلامية. رداً لا أقل ذلك من توافر

على ذلك أن من يتهم صدام والحللا ثم انشغالهم من الشارع وسائرهم النظام العراقي أي هناك. وأوضح د. ديبه الدعا في عضو مجلس الشورى أن هذا الاعتقال هو يوم الصبر العربي للإخراج عن الأسرى. وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً

من الشعب العراقي في سجون العراق. وقال د. عبد الله الخالقي أن هذا الاعتقال هو يوم الصبر العربي للإخراج عن الأسرى. وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً

من الشعب العراقي في سجون العراق. وقال د. عبد الله الخالقي أن هذا الاعتقال هو يوم الصبر العربي للإخراج عن الأسرى. وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً

من الشعب العراقي في سجون العراق. وقال د. عبد الله الخالقي أن هذا الاعتقال هو يوم الصبر العربي للإخراج عن الأسرى. وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً

من الشعب العراقي في سجون العراق. وقال د. عبد الله الخالقي أن هذا الاعتقال هو يوم الصبر العربي للإخراج عن الأسرى. وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً

من الشعب العراقي في سجون العراق. وقال د. عبد الله الخالقي أن هذا الاعتقال هو يوم الصبر العربي للإخراج عن الأسرى. وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً









المصدر : الأستـــرام

التاريخ : ٢٩ من شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلة

### الكويت الجديدة

عادت الكويت لتتلف واجمل  
كما كانت قبل الاحتلال العراقي .  
فكل المرافق التي دمرت من كهرياه  
ومياه وتليفونات واتصالات جرى  
اصلاحها وتجديدها بصورة  
احسن ، والشوارع التي حفرتها  
جنازير الدبابات اعيد رصفها .  
والسلع التي نهبت من المحلات تم  
استعادتها بالاستيراد . حتى  
يمكن القول ان الكويت اصبحت  
أضمن مكان للشراء لان كل  
المعرض فيها جديد في جديد . فلم  
يترك العراقيون بكو شأى او  
قطعة صلبون قديمة او بريزة  
كهرياه لم ياكلوها معهم ..  
ونتيجة لذلك زادت الاسعار كثيرا  
خصوصا سلع نسبه للسلع  
الغذائية

من الخارج ، اذا . تم تجديد  
الكويت ولكن من الداخل - داخل  
النفوس - يجيش الكويتيون  
ذكريات اسوأ الأيام والليال التي  
عاشوها .. فالحكايات كثيرة عن  
الظلل التي راوها باعينهم ..

وعن الوحشية غير العادية التي  
قام بها العراقيون والتي تمثل  
للكويتيين علامة استفهام كبيرة .  
فان كان ذلك ارضاء لصدام  
لصدام يستخسه لم يكن موجدا  
حتى يبرهنوا له انهم لا يفلتون  
عنه قسوة ووحشية ، وان كان  
ذلك ارضاء لطبيعة في نفوسهم  
فليس هناك ما يبرر هذه الخفلة  
التي وصلت الى حد اصرار احد  
الضباط العراقيين على قتل ثلاثة  
اخوة كويتيين وان يتم ذلك في  
حضور امهم !!

ولهذا لم يتعجب الكويتيون  
كثيرا عندما عرض لهم التلفزيون  
الكويتي بعض مشاهد فيلم فيديو  
تم تسميته من داخل العراق وفيه  
يظهر على عبد المجيد والد زوجة  
صدام ورئيس للخبرات العراقية  
ومعه مجموعة من الضباط  
العراقيين وهم يستجوبون  
ويحصلون على اعترافات بعض  
الكراد ، وكيف تجرى معاملتهم  
بصورة لا انسانية ولا حتى  
حيوانية لان الحيوان نفسه لم  
يصل الى هذه الدرجة من الخلفه  
والقسوة التي وصل اليها  
العراقيون . ولكن الشيء المثير  
هو لماذا تم تصوير هذه المشاهد  
بلفيديو خاصة وان المصور الذي  
كان يسجلها كان يبدو انه لا  
يخشى الصور بل انه موجود  
وسلمهم ويرشاهم .. واذا كان  
صدام يفعل هذا مع شعبه هو  
فليس غريبا اذا جاز ببعض  
. لسانه ، على الآخرين . وبعض  
الذين راوا الفيلم يقولون ان  
الذين يقومون بعمليات التعذيب  
فيه هم الذين امروا بتصوير  
المشاهد حتى يطمئنا العلم مدية  
لصدام ويؤكدوا فيه انهم على  
دريه صاضون والقوانينه  
مفصون ، ولكن هناك من يرى  
ان التصوير تم بامر من صدام  
نفسه حتى يكون ذلك دليل ادانة  
- عند التروم - على الذين تم  
تصويرهم .. فهم شركاء معه في  
الجريمة . ولد اعطوه دليل  
الشخص منهم ضلما يريد  
ومع الشيطان كل شيء محتمل  
الا انتظار الخير !

صلاح منتصر









## مجلس أمن أكبر عرض للسلاح

قال نائب رئيس وزراء الكويت وزير خارجيتها الشيخ سالم الصباح إنه في الأسبوع الأول من شهر يناير من العام المقبل سيقام حول القضية المشرفة داعيا الله أن يعطي بصورة صدام حسين وأن يجعله يصر على عدم الانسحاب من الكويت، ونفس الشيء سمعته من كل الذين قابلتهم في الكويت من المواطنين الكويتيين فقد كان قولهم أن يعلن صدام حسين التزامه بالانسحاب قبل ١٥ يناير حسب المهلة التي اصطلحوا به مجلس الأمن، فهو لو فعلها وأعلن انسحابه فلا بالتركة قلب كل كويتي وأوقع العالم كله في خيرة وتمكن من شق ترابط قوى التحالف وخرج بطلا منتصرا دون أن يموت من جيشه جندى واحد!

وليس معروفا حتى اليوم على أي أساس تمك صدام حسين بجمده وأصراره على عدم الانسحاب في الوقت الذي كان يرى فيه هذا المحشد الخبيث الذي لم يكن يتم سراً، ولم يكن القصد أن تأتي كل هذه القوات للاستجمام في منصرف المملكة السعودية أو للتشتت بشحن الخليج.. وهي بالتأكيد حكمة الله التي افقده الصواب والرؤية السليمة وملاّت نفسه غرورا ولقّة في قته سوف يؤزم كل العالم.. وفيه من هذا الغرور له طابع استعصية فعندما ذهبت لزيارة القطع الحربية التي خلفتها وراءها القوات العراقية عندما هزمت هاربة يوم ٢٤ فبراير بعد أن بدأ الغزو الهري هزمتني هذه الأعداد الضخمة من دبابات ومدفعات وحاملات جنود برية وبرمائية ومدافع ومصفحات وأدق قام الكويتيون بجمعها في أرض

المعارض خارج الكويت وترتيبها إلى صفوف استغرقت السيارة ٢٠ دقيقة كاملة للطواف حولها! ولم استطع ولا استأعوا جسر هذه الوحدات ليس بالآلاف وفي بعض من كميات كانت أكبر أخذ الأمريكيين والفرنسيون والإنجليز والسعوديون بعضها وتم التخلص من الذي تحطم وبخر واحترق ولم الاحتفاظ فقط بما يمكن استخدامه ثانية. وعندما ولقت وسط هذا الذي بقي من معدات واسلحة وتصورت ناس صدام حسين ذعرت للاحساس الذي ملأني عندما فقد تصورت كل هذه الوحدات وهي تهر بأحزمة والمخاض. وبعض الكويتيين يقترحون بيع هذه الوحدات ولو حدث فسوف تكون أكبر سوق مغفلة للسلاح. وهناك من يقول أن الكويت دليت أين كل هذه المعدات في صورة مساعدات لثمتها لصدام ومن حلقا أن تسترد بعضها، ولكن هناك اقتراحا بالبقاء عليها لهما خلقت من إيرادات الكويت في غش عنها والاقتراح الذي يدرسه أن يكسروا كل هذه الجباليات والمصفحات والماصات والدفاع على شكل فرد أو اهرامات تجلب ملايين السياح وتكون عنوانا بارزا على الفضل والانتصار!

صلاح منقصر









المصدر : السبأ

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حرب الخليج

### جرح اسم ينعدم

أحيى الكويت ودول الخليج وعدد من الدول العربية الذكرى الأولى لحرب الخليج ، بصورة أقرب إلى التراسيم التي يتبعها مشايخ الطرق الصوفية في أحياء مواليد أولياء الله الصالحين ، أو تتبعها أسرهم لعزيمها ، ولم يكن هذا الإحياء ، كما كان ينبغي يعكس الاستفادة الحقيقية من الدروس والعبر التي تركها هذا الحدث في جسم الأمة العربية كشرخ لم يلتئم وجرح لم يندمل إلا إذا فُطر القادة والزعماء العرب فوق الحواجز الشكليه والمصالح الإقليمية لمعالجة الخلل الذي أصاب التضامن العربي والقضايا القومية ، ذلك أن الخسائر التي خلفها هذا الحدث الخطير ، خسائر من الضخامة ، ومن التأثير العميق ، بحيث تصبح في مسيس الحاجة إلى أكثر من مجرد المهرجانات والمقالات الصحفية والبرامج التليفزيونية والإذاعية والخطب الرنانة .

لقد مزّلت حرب الخليج جسد الأمة العربية واطلحت بمضمون ثلاثة اتحادات عربية وجامعه الدول العربية ، التي ولقت جميعها متداولة أمام انتهاك صدام حسين لحربه الالتزام القومي العربي ، فأجرت كل دولة حساباتها على أسس مصالح أمنية ضيقه والقيمية مصدوده ، بل وشخصية ، تكابه في بعضهم البعض ، وكشفت الأيام خطوط المؤامرة التي شاركت فيها دول عربية وزعماء عرب لشقاء لاحقا أو طلبا لخاتم ، ولم يستجمع أي منهم ما يمكن أن يترتب على هذا الحدث من تداعيات وعواقب ترجع بالأمة العربية إلى الوراء خمسين عاما ، وقد كان تواطؤهم هو الذي شجع صدام حسين ومهد له الطريق ، ليقدم على عمل لصالح القوى الخارجية وغير العربية ، من حيث يرى لا يدرى وفهد الحكم العربي من اقتصاص إلى القصاص كقنيمه لهذه الدول الكبرى ، التي وضعت تحت وصايتها ، فقد تحطمت البنية الأساسية لدولتين عربيتين هما العراق والكويت ، ودمرت القوة العسكرية الهائلة للعراق ، الأمر الذي اخل ، بغير شك ، بتوازن القوى بين العرب وإسرائيل ، والتي كان يمكن أن تكون إحدى أدوات الضغط القوية على إسرائيل ، التي كانت أكبر الراجح من للمركة ، كما أن هذه الحرب وسعت الهوة وعمقت الشرخ بين نصف الحكم العربي ونصفه الآخر ، وخلقت هوة بين بعض الحكومات وشعوبها التي عصفت بها الشكوك والبلبله ، وضللتها أجهزة الإعلام والمصالحه العماليه التي قامت المعركة بمهازه ، وأهم من ذلك خلقت فجوة بين دول الخليج وكل ما هو عربي من تضامن أو وحده حيث فقدت هذه الدول الثقة في كثير من الدول العربية التي ساندت صدام حسين أو تحالفت معه ، أو التزمت الصمت والتبعت المناورة ، واستبدلت دول الخليج للحفاظ على أمنها التقسام العربي بقوى خارجية ، كالولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا ، فأبرمت معها









المصدر : **البيان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

المعدات ومنحتها القواعد ومخازن السلاح وأجرت معها المفاوضات العسكرية ، في وقت مازال فيه إعلان دمشق مجرد كلام على ورق لم يخرج إلى حيز التنفيذ حتى الآن ، بل أن العمالة العربية في دول الخليج قد أصبحت الحاجة إليها في الدرجة السفلى بالنسبة للعمالة غير العربية بدعوى حاجتهم إلى التكنولوجيا ، وأصبحوا ينظرون بمنظار الخوف والشك لكل مأمور عربي ، وقد عكست مذكرة التفاهم بين الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ، والتي وقعها في القاهرة كل من الأمين العام للجامعة العربية والسيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج .

وأول ما يتبادر إلى الذهن من هذه المذكره أنها بين الجامعة العربية ودول أخرى غير عربية في إفريقيا أو أوروبا أو آسيا لا يربطهم بالجامعة العربية ميثاق وعضوية والقرام قومي وتضامن عربي ، لأنها من خوفها من جراء ما عرفت به من تجريبه حرب الخليج تطلب من الجامعة العربية أن تلتزم بالبداهيات التي نص عليها ميثاقها ، كالالتزام بقواعد ومبادئه وبالشرعية العربية المنبثقة عنه وبمبادئ القانون الدولي التي تتطلب ضرورة قيام العلاقات بين الدول العربية على أساس الاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والقرام السيادة الوطنية وحق كل دولة في شراؤها الطبيعية والتأكيد على الالتزام بأحكام المواثيق التي تربط الدول العربية والتعاون الاقتصادي فيما بينها ، وإدراك التأثيرات التي يحدثها تهديد الأمن في أي منطقة من العالم على الأمن والسلام الدوليين وتحقيق المصالح والمخالف المتبادلة بين الدول العربية .

فهل يتضمن ميثاق الجامعة العربية ، التي تضم في عضويتها أعضاء مجلس التعاون الخليجي بخر هذا الذي جاء في مذكره التفاهم المشار إليها ، وهل كانت الجامعة العربية طرفا في الحرب ضد دول الخليج حتى تطلبها دول الخليج بمثل هذه الضمانات ؟ ؟

إن الأمر هو مجرد تداعي وتفاهم لازمه الثقة التي ولدتها الحرب وكرد فعل للشرخ الذي مازال على حاله لم يلتئم ، ولن تنفخ في ذلك طقوس ومراسم وخطب رثائه وتصريحات تقليدية لاتسمن ولا تنفي ، إن الشعب العربي بكل فئاته وطوائفه يطالب الزعماء والقادة العرب على اختلاف مواقعهم أن يتخطوا الحواجز الشكليه يعمل عربي جذري وعميق الأثر حتى لاتتضاعف المخاطر ويزداد الشرخ اتساعا

**أحمد عطية**

















# المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ أيار ١٩٩٢

والمناقشة كلها كانت خاطئة.

إنهم سيخربونه.. وسيخربونه.. وأن يربح أحد إصبعه. أن خصومه من العرب ما زالت يحملون الكرامة منه.. ولا يتقنون فيه ويريدون سقوط النظام اليوم قبل الغد لينشأ عمل مستقبليهم. إن الوضع العربي بشكل عام لا يسر لنا التناقض مازال مستمرا.. ولم يبق إلا أن يقع تناقض بين مصر والسودان حول مساحة صحرة من الأرض على الحدود.

إسرائيل تستغل جيداً هذا التناقض العربي فتشغل وتراوغ في جراحة شبيهة.. وترفع أسهم الصفوف فيها ارتفاعاً مضطرباً.. فمصر حزب العمل إسماعيل وأمين هو الذي يلون بزعامة الحزب.. وأريئيل يلون بمركز الرجل الثاني بعد إسماعيل شامير في قيادة حزب الليكود.. وشارون والمركز الثالث.. وتضارب الانشغالات الإسرائيلية تكاد تكون معروفة من الآن؟

إن أحداً في العالم العربي لم يستطع أن يطلب بتجديد الشئام والدواء للعراق حتى الآن.. فالجراح غائرة.. والقلوب نامية.. والمفوض الدولي كبير.. وأية ذلك أنه رغم المشاركة العربية في التحالف فإن الولايات المتحدة لا تتراجع عن إعلان منها بخرق ياد صوري آخر تربط علاقة الصداقة مع مصر مثلاً التي قامت بنور بارز في ذلك التحالف.. وتحقق قصة أشبه بقصة الذهب والعمل وتحقق الدول العربية جميعها في مواقف وأحد السعودية ومصر وسوريا والكويت والجزائر.. و.. تصاند ليبيا وتناشد الولايات المتحدة ومطاميرها تلك من تدهبها إلى ترويع الطرقات عليها.. ومع ذلك لا تنجلي رداً إيجابياً.

إننا نعلم أن الهدف من ذلك كله ليس ليبيا فقط.. فليبيا ليست أكثر من رأس الذئب المطارد.. ونشير إلى ما قاله مطلق رانيسو لفتن عندما وصف الضغط الأمريكي على العراق لسرقص تحويل مصانع الصواريخ إلى مصانع مدنية إنه محاولة ليس لإزالة النظام العراقي فقط بل لإزالة الجميع.

فكيف يواجه النظام العراقي هذا كله؟

الأجيب مواجهته بكل المشاكل الداخلية مع المعارضة ومع الأكراد؟

الأجيب مواجهته بخطب به خصوم الأسس وإصلاح الاضطراب برد الأسرى.. وسائر متطلبات الكويت.. والكف عن العمليات الانتحارية والإعلامية الملتصقة ضد السعودية.. ومصر وكل البلاد العربية؟ هذه توجيهات وإذاك تمرد فنقول.. إن الأمر يبدو لئس جديداً إلى جانب الأمن الأكبر.. وأمرنا للقتال من أول سطر من أخرى من فضلك!









# من ينقذ شعب العراق ؟

بقلم : د. صلاح العقاد

وفي الأسبوع الماضي وجه مجلس الأمن إنذاراً جديداً للعراق بأن يدمر الصناعات التي يشبهه في إنها فتح صواريخ سكود ، وطالب الإنذار بتمديد هذه الصناعات في غضون المئتين الدقائق وانتهى موعد الإنذار مساء الجمعة ٢٨ فبراير ، ولكن لمقتضى صواريخ صواريخ العراق مما طرح من جديد احتمال استخدام القوة لتدمير هذه الصناعات بواسطة القوات الجوية ، وربما تدمير التجهيزات الأمريكية إلى حد استخدام القوة للقضاء على صدام .

هل لهذا التوقيت علاقة بالتفويضات للرئاسة الأمريكية التي بدأت حملاتها منذ قليل ، لقد سبق أن صرح بوش في ٢٧ فبراير سنة ١٩٩١ بأن حرب الخليج قد حلفت أعدائها في تحرير الكويت من الاحتلال العراقي وفي ذلك الحين بثلث شعبة بوش شرونها داخل البيت الأبيض تحت شعار الانتصار . لكن تكري هذا الانتصار اخذت تقاليد تقال انتصبا لا يكاد ينكر في أجهزة الإعلام الأمريكية في الذكرى الأولى لها ، بل إن مشكلات البطالة والتسك قلت تحت المكافحة الأولى في الإعلام الأمريكي ولا شك أن استمرار صدام في الحكم يشكل عبئا شاملا لأصنام مركز بوش في الانتخابات الرئاسية . ولكن هل يتضمن مركزه في حالة سحق عسكري يجهز على نظام صدام حسين ، وما هي الاعتبارات المطلوبة لحل هذا السخط ومن يحصل لتفانيه

في مثل هذه الأيام من العام الماضي كان نظام صدام حسين يبدو وكأنه على شفا سقوطه وشبهه ، قد حورت كوائمه المسلحة وخرجت من الكويت وداست القوات الغربية أراضي العراق ذاتها ولوغت إلى حالة الطريق الحيوي الذي يصل بغداد بالعاصمة .

وفي هذا المناخ على الطريق مهدا لتناقل المعركة المسلحة المبررة منذ سنوات طوال وارتكزت هذه المعركة على عنصرين : العراق في الشمال ، والشيعة في الجنوب ، وحسب توهمات وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر حينذاك فإن النظام الحكم في العراق أن يتمكن من البقاء أكثر من نهاية عام ١٩٩١ .

لماذا لم يحدث إذا الصناعات الأمريكية رغم استمرار الحصار الاقتصادي مفروها في العراق وما استتبعه ذلك من شدة المصائب بين الأميال الذين يفتقدون الغذاء والكساء والدواء .

هذه أكثر من تحليل لاستمرار النظام العراقي ستة عشرة بعد انتهاء حرب الخليج . أولا : إن عناصر المعارضة العراقية كانت وما تزال معقدة ودجرت في الأيام الأخيرة محاولات لتجميع هذه العناصر فخلطت السبعونية مع خلقتها العقائدية مع الحركة الشعبية واستقبلت حكومة الرئيس زعيم النجدة إلى الله على الحكيم الذي يشك من طواغيت طرا له واشتركت في اجتهادات الرئيس بعض العناصر العسكرية النجدة منذ زمن بعيد في الخارج .

أما المعارضة النجدة فلم تطرح في اجتهادات الرئيس إذ كان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني سعيدهم اليرازاني يرضى في نفس الوقت محصلات في لندن وقد صرح بأنه لا يستطيع تجربة الثورة المسلحة في النظام العراقي إلا إذا كانت من مساعدة خارجية إذ أن التجربة الأولى التي وقعت في مارس ١٩٩١ انتهت بالفشل الجمهوري الثاني لصدام أن يقدم الثورة الكردية بالوحشية المعقدة دون أن يتحرك أحد لتقلد الأكراد الذين فروا إلى وجههم خطر تركيا وحيدنا قد دخلت القوى الغربية باسم المساعدات الإنسانية

ثانيا : إن الانتخابات العسكرية الذي عرّفه العراق في الانتخابات قد خلقت جميع وسائله وأكتسب صدام حسين على وجه الخصوص خبرة بتنامية الانقلابات المضادة ، فقد شغل منذ البداية منصب نائب رئيس قيادة الثورة المسؤول عن المخابرات واستطاع أن يقلل خبرات K.S.B المخابرات السوفيتية الشيعية في أن تبت الخصوم السيلبيين

ثالثا : إن صدام حسين حرص على أن يحيط نفسه بكثير عدد من المستبشرين بنظام الحكم حتى أنه جعل نصف الشعب العراقي يتجنس على النصف الآخر ومن هؤلاء المستبشرين عبيد يتلقون مزايا مالية بغياض إلى المستوى العام والسياسة والمؤلفين ومؤلفين من جميع الفئات

رابعا : إن تقويض التحالف الدولي لتسليم العراق في حرب الخليج كانت أكبر مما تحقق بالفعل ، لقد بقيت النكتة طرفة عين في الحرس الجمهوري على الأقل فطرة على للعمل بكفاءة هذا فرق ثلثي من المرحلات والمدمجة استخدمت في حركات المعارضة المسلحة في انقلاب حرب الخليج

خامسا : اجتمع صدام حسين المواجهة مع قرارات مجلس الأمن رغم ما تحتوي عليه من إذلال ، وانتهكت السيادة العراقية ، وبقيتة للحكم الشيعي لأن يتأقلم في السلطة ويبدو هو الهدف الوحيد يصرغ الفكر مع بعثيه الشعب من الأم وحسينات تدره بها البشرية . لقد سبق أن استسلم صدام حسين لقرار مجلس الأمن الثالث والعشرين على مبادئ السلاح وادعى أصحاح العمل الشامل ومن مخبرتيه الذين إن يتم هذا التسليم على ثقة الحكومة العراقية . كما قبل باستخدام المجل الجوي العراقي بواسطة طائرات المقاتلين الدوليين لكي يتفكروا من تضع الأسلحة .

وإذا ما تسكت الدول الغربية لسلطة نظام صدام حسين أو القائل لها هو البديل ، إن انتقال هذه الأسفل إلى قول إيرانية يصعب تحطيمه مباشرة وبكيفية العراق فإن البديل لا يكون هو التفتك أي انفصال الأكراد في الشمال وأجندل توجه الشيعة نحو حكومة طوران المعادية للولايات المتحدة أو اجتراح دليل الإسلام السياسي المخوف للعراق أو في ليبيا الجارية للجزائر وتونس .

والذي يبدو راجحا هو أن السخط العسكري الأمريكي ضد هذه الأنظمة الخروسة شديدا قد تحول كراهية الشعوب لها إلى نظرة سخط عليها وقد عين بالفعل قسم كبير من الرأي العام العراقي من مثل هذه المواقف حينما حصل بوش وإدارته مسؤولية المعاناة التي تتل على الشعب العراقي ولو أننا لا نضيف أن يكون هناك طماع كبير من الشعب يدرك أن رئيسه مسئول بدرجة كبير من هذه المعاناة ولكنه لا يستطيع التغيير عن رأيه بصراحة .

وتشير شواهد عديدة على أن صدام حسين يعد مليا ستة قد قدم قبضته على البيت ، أصبح مزيدا من اللثة بطني يدل على ذلك مثلا خليفه منذ أسبوع في بداية الوقت وسط أنظمة الشيعة بالجانب ، حيث قدم عليه بطله لم يسبق لها مثل بل من ثروته نفسه بإحداث ثورة على الشيعة والأطش

من ذلك أنه قام الإنذار الأخير الذي وجهه مجلس الأمن بضرورة تدمير الصناعات التي تنتج أسلحة الصواريخ الشامل ، قيامه بـ رد الحكومة العراقية على الإنذار أنها توتى تحويل هذه الصناعات إلى إنتاج صناعات مدنية . وببلي هذا السؤال مطروحا وهو هل يتناظر صدام حتى آخر لحظة ثم يستسلم للأمناء بل يتحرك بقبوله الانسحاب من الكويت قبل يوم واحد من الهجوم البري ، وإذا فعل فلا يلزم الأمر الأوان ويقطع السخط العسكري الأمريكي باسم الأمم المتحدة ، كما يقارن ذلك من تصريحات ، توماس بيكرينج ، المندوب الأمريكي في مجلس الأمن الذي قال إن العراق لن يترك بوش بكون عري العراق ، وإذا كانت الولايات المتحدة تهددها في العراق أو في ليبيا فإن تكون قد عانت العزلة على تاديبيه في حاكم عربي يبدى مقاومة للسياسة الأمريكية التي تستهدف تدمير مهيمنها العقلية باعتباره القبط الوحيد في النظام العلني الجديد ؟









## من وراء الستار: بقلم: مها عبد الفتاح

# هل تحرر أمريكا شعب العراق أيضا؟

هل سيطاح بحكم صدام حسين قبل يونيو القادم ؟ هذا ليس يتشاور ولا استطلاع للرأي وإنما هو موضوع مطروح بقسوة حثييا والمخاللة

صارت تقتصر في (مضى) الأوجاع المرحية هي خلال ستة أسابيع تقريبا من الآن أي قبل يونيو القادم ولا سيما بعد ما كثيرا القيام بعملية عسكرية لدخول معركة الرئاسة في مرحلة الذروة . لقد تقدم العراق على ليبيا في الأسبوع الأخير في مسابقة «الاعداء» التي تقدمها واشنطن لاختيار الهدف الجديد . فالجبهة تصعب أحيانا عند بعض الدول بدون وجود أعداء . ولأننا لا نأمن .. وإنما المزاج العام في واشنطن أصبح مهيبا تماما لعملية عسكرية أخرى ضد بغداد .. وهي عكس العام الماضي بسوء البعث الإبراهيمي والكركريوس والبنشاجون فذكرت الخارجية حالة استنفار لما يسمونه بترسانة القنصل الشامل والتسليحات النووية التي تبين في الإبراهيم سليم بنسبة ٧٥٪ وأن صدام حسين باق في السلطة إلى الأبد بل فيقشعته الجديدة والتبوقل محسوس عن الأسواق مادام في مطاح به في عملية عسكرية مباشرة .

ولإزالة تواجد صدام حسين وبكافة في السلطة مصدر انتقاد ونكد ونهم مستمر . ليوش وموضوع يستخدم كل من يريد أن يتال من حرب الخليج ويشتروا بالقيمة . الهدف من عاصلة الصمود كمن تحرير الكويت، وهو هدف عادي وتبيل ولد ثم ولم يكن الهدف التخلص من حكم أحد أو الإطاحة به .. ومبرر في الجزء الأخير للاستطلاعات - طبعاً - لأن الثالث هو أن محاولات استطلاع صدام حسين بواسطة الأجهزة من الجو ونصف تفرقه كلها مات بالفشل .. لقد ثبت أنه لو كان يحدد شيئاً فهو كيفية حماية موفعه وتأمين سلطانه وحياته عموماً سيكون للفرية مقدمات إذ لابد ستق عليها الخويل في هيئة تصعيد للتهديدات وقد لاحظنا أن الخارجية الأمريكية بدأت من أول أمس (الثنين) بتقديم طاقم جديد من

ورسالة الدعاية التي يقوم بها الفلسطينيون كل الأجداد أن توجه إلى الاسرائيليين أيضا فما من مؤثر صمعي عقدته حثا وشراريا إلا وعد أمامه رئيس الوفد الاسرائيلي مؤتمرا لخصر .. وكل مايفاق هو أن للفلسطينيين كانوا ابرار منطجا رجة وأكثر اقتناعا فلسطيناوعا ان يغيروا الوفد الاسرائيلي دائما ل حال الدفان

**يسبب صائب عريقات ..**  
● ويكفي للتأليل على الارتباك والقرود وعظم غما من مؤثر الطابع التميز للوفد الاسرائيلي ماحدث منهم من تصرف في حفل دعا اليه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب (إدواتي فاسل كل جميع الوفود وعددا من السفراء والقنصل أعضاء اللجان المتائرة من الشئون الخارجية .. وعندما وجهت الدعوة تردت ل الديانة بعض الوفود العربية في الرد بالقول أو الاعتذار تحسبا لاحتشالات أحراج مثلا من تصوير أو خلق مواقف وما شابه ذلك وتدخل من أقدمهم بغير ذلك .. فظهروا جميعا ل قاعة الاحتفال وسط الثواب الاسويين .. ولكن لوحظ غياب كامل للوفد الاسرائيلي .. ثم جاء بناهم وسفرا فلا ولكنهم متعتمرون عن الدخول ويقاطعون الحفل ومتعتمرون خارج القاعة عندما علموا أن معاصم عريقات .. عضو اللجنة متواجد مع الوفد الفلسطيني والمداخل .. ويتألف اذعويين مسألة الوفد المرافق خارج القاعة ولم يتدبرون بالملاب الأضواء من حيث أن العرب صلبوا هم المتكلمون المقادومين المتخضرين بينما تميل الاسرائيليين إلى الراقصين المقاطعين المعاصمين .. وانصرفت الوفود العربية تريب نهاية الحفل .. ثم دخل الوفد الاسرائيلي بين مقصات وغفرت الموحدين

### محاولة مكتوفة !

الانتقاد الماخبي للفلسطينيين الذي شبهه مساعدو بيكر في اليوم التالي لسعر الوفود تبين أنه جاء بوجهي منهم كحداولة من حاسوب لتخفيف الهجوم الشديد على بيكر من قبل الروري اليهودي الاسويكي والذي سيطط حاليا على بيكر ويوش سخطا ماله من آخر : وتظهر الصحف الامريكية في اليوم التالي بهذه التصريحات ولوقها صور بيكر بينما السانويين تتفشم معان مشغلة تعرض بانها اراء ليكر شخصيا ويرددها عنه المساعون : وفي اليوم التالي تم تسخير الصورة .. ووضعت اللجنة الرسمية للخارجية الامريكية النفاط على الحروف واكتت ان بيكر وزع ثناء وارتناهج على (الجميع) وذكر ان مراسل الصحف الامريكية اعتقدوا ان العناوين المشددة بأنه لايد لهم فيها فهي مسئولية القائمين على التحرير







## تساؤلات عربية كيف التقى الغول والعنقاء في عاصفة الصحراء؟

بعد مرور عام على حرب تحرير الكويت ان الأوان ليعمل الحل السياسي الرشيد حتى لا تتكرر مثل هذه الجريمة للبلاد.  
ولأن أزمة الخليج كشفت عورات النظام الإقليمي العربي بكل ما فيه من خلل وضعف ونهايات داخلية أدى إلى انهياره.  
وان أبرز ما كشفت عنه الأزمة إمكان المستحيلات التي تمثلت في غزو جيش عربي للجزر عرسى واخر والمفلال ارضه وقهر شعبه وتمثلت أيضا في التقتال عرسى وترأسق. ليس بالالفاظ والكلمات اللابلية فقط. بل بالمدافع حين اتجهت للبناتق العربية إلى كل الاجتماعات في ما عدا الاتجاه الصحيح، ثم تشتت اخيرا في خروج الكويت من الحنة أكثر شياءا محقة تماما مثل طائر العنقاء الأسطوري الذي يخرج من النار والرماد سليما منتقلا إلى عتار السماء.

وهي تزيد الأمر إشباعا، سوف تستخرج من أمساق التاريخ أسطورة عربية تقول : المستحيلات ثلاثة هي : الغول والعنقاء والخل الرائي، ولكن نار أزمة الخليج بفسرت هذه الأسطورة وجعلت المستحيلات حقيقة والمستبعدات واقعا حيا. وألهمكم الحبيبات.

● لقد ثبت وجود الدول المتمثل في العدوان العسكري والجشع الاقتصادي، هذا الدول الذي يتوسى في سمجون النظم الديكتاتورية والحكم الشمولي فيقطع إلى ما في يد الغير حسدا وبهنا. هذا الدول الصدامي يختلف تماما عن نسر صلاح الدين رمز الناصرية التي حاول البعض ظمنا والفتراء تشبيح الصدامية بها. إذ أن العدوان العراقي جاء تحديا للأخوة العربية وللشعوب الإسلامية والشرعية الدولية وذلك لاسل



بقلم : د. السيد عليوة \*

عد أصملا.

أولا، من حيث السياق التاريخي الدولي : جاء صعود الناصرية في أوج مرحلة الحرب الباردة بين المعسكرين الأميركي والسيوفياتي (١٩٥٥ - ١٩٧٣). وفي خلال هذا تمكنت مصر العربية بلتنهاج سياسة عدم الانحياز (بالانتماء مع كل من المعسكرين) وبغسلالافيا ) من إحراز أكبر نجاحاتها واعتصار اثنين ما في البينة الدولية لصالح شعوب الأقطار النامية. وكان ذلك بفضل الهامش الذي وفده الهداء بين الكتلتين مما مهّل حرية الحركة والمناورة لكل من عبد الناصر والسادات.

وفي المقابل تجي. الصدامية كظاهرة باتسة في اتس الظروف الدولية - من وجهة نظرها - ونعني بها قيام نظام دولي جديد يتشكل برعاية الولايات المتحدة القوة العظمى الأولى في عالم القلوب الواحد بعد تراجع الدور السوفياتي من على المسرح الدولي









ثانياً، من حيث الواقع الإقليمي:  
لقد ظهرت الناصرية تدبيراً عن حركة التحرر الوطني والد القومي العربي الذي كان يرمي وتقدك إلى استكمال الحرية والاستقلال السياسي وفق تقرير المصير وفي كلها مطالب مشروعة اقترها المجتمع الدولي ، وثابت مصر في صونها مسيرة شعوب العالم الثالث في حركة تضال إيجابي وعادل على امتداد القارات الثلاث ضد الاستعمار والهيمنة الأجنبية.  
وعلى العكس جاءت المصداقية تدبيراً عن حالة الإحباط القومي العام التي جثت على المنطقة العربية، وفي ظلها عانت الشعوب العربية من قساسة الاقتصادية وضيق الهوية بسبب للتدخلات الدينية والوطنية والثقافية، وموجة التطرف والإرهاب.

وبقدر ما كانت الناصرية ظاهرة إيجابية، لقد جات المصداقية على العكس . ظاهرة شرق أوسطية سلبية . تدبيراً عن المرارة والإحباط والحزن الذي لحق بالشخصية العربية نتيجة المعجزة الصهيونية والتواطؤ الأميركي . السوفياتي، وتضائل النظم العربية، وإجترار دول الجوار وأطاعهم.

● هذا عن القول. أما أسطورة العنقاء، فقد جسدتها انتصار التحالف وتحرير الكويت التي سرعان ما عادت طرائها الحر الكفيل بدورها المشهود في خدمة النهضة العربية والتنمية الإنسانية.  
لقد أوضحت التناقضات الفكرية التي ناقشت «مستقبل الكويت» الأفاق المتجددة لانطلاقتها الجديدة والتي من أبرزها:

- ١ - العمل على تنويع الإنتاج الاقتصادي وزيادة القدرة الاستيعابية، وتنشيط التجارة الخارجية
- ٢ - تشكيل سياسة سكانية متوازنة تستهدف تنمية لكرار البشرية تحقيق للبلاد القوة والمزعة والتكامل الإقليمي.
- ٣ - بحث الحماية الديمقراطية والمشاركة الشعبية والتي استماتت جيوشها وكامل عافيتها بالعملية الانتفاضية التي أصبحت على الأبواب لدورة جديدة للمجلس الوطني.
- ٤ - استئناف الكويت لرسالتها العربية في مجال التنوير الفكري والتنمية الشاملة والتضامن القومي. هذا باختصار هو التطويل السياسي لاسطورة القول والعنقاء التي يمتثلها أزمة الخليج، أما قصة الخلد الوالي، فهذا موضوع حديث مقبل.

« استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية - جامعة طرابلس »









## خطة صدق

### محنة الكرامة العربية !

يا ليس هذا دفاعا عن العراق الذى انتفض في غزوة عتريه على جارته الكويت ليستولى عليها ويضعها الى دولته ويعتونها مصالفة من محافظاته .. معتمدا على قانون الضاب الذى يتلصق فيه القوى على الضعيف فياكنه اكل عزيز مقتدر ... ليتلصق عليه من هو اقوى منه واشد باسا ويفرجه من ارض ليست ارضه ودار لم تكن ابدا داره ... ليخرج منها مد حورا .. مدعورا ...

وليس هذا دفاعا عن الجماهيرية الليبية التى يتهمها الغرب الآن - بانها تخفى من اسطى الطائرة الامريكية برساها فوق استكتندا قبل اربعة اعوام والطائرة الفرنسية فوق النيجر قبل ثلاثة اعوام .. ويحاصرها اقتصاديا ويهدد بتأديبها عسكريا !

اقول ليس هذا دفاعا عن العراق او ليبيا ... ولكنه دفاع عن الكرامة العربية التى شوهمها ولغوها وداسوها بالاندام ... باسم الشرعية الدولية ..

كل هذا يجرى بينما تعيث اسرائيل المدلة لفسادا في الارض العربية المحتلة وتمارس كل صنوف الضع والارهاب ضد الفلسطينيين اصحاب الارض ... ويعلن قاذفها في صلف وكبرياء انهم لن يشعبوا ابدا الى حدود ١٩٦٧ ... ولقد ذهب قرارا مجلس الامن ٤٢٤ و ٣٣٨ الى الجحيم .

وهكذا يكيل الغرب بمكاييل - وهكذا تكيل الامم المتحدة بمكاييل - تفرض على العراق وليبيا ان تخليق كل منهما قرارات الامم المتحدة واخر منقش وودن من طين وودن من عجين لمخرسات اسرائيل التصفية ... ولشها التام تنفيذ قرارات مجلس الامن كلها . بل ان احدا لم يعد يذكرها بها الا نحن ... ولا احد يسمح ولا احد يجيب !

اعرف ان النظم العراقي يستحق مجرى له ... ولكن اسرائيل ايضا تستحق ان يجرها العالم كله يجيرها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة .. الستم معي في ان الكرامة العربية في محنة مدعها محنة ! □

عزت السعدنى









المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٠ - ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تضيياعا سياسيا

مل تقدم امريكا على عمل عسكري ضد العراق؛  
مخاطرة غير مأمونة.. في عام الانتفايات  
صدام حسين يرتكب نفس الخطأ مرتين

هل ينشئ حملة طائرات أمريكية إلى الخليج الآفام على القوام يعمل عسكري جديد ضد صدام حسين جوي التدمير له  
مذاقاً طويلاً ؟









#### صدام المصنوع

ايضا اخفق نجاح مهمة وفد العراق في مجلس الامن كان عاملا ثانيا فلم يتم التوصل إلى اتفاق محدد ولم تتلاق وجهات النظر حول أي نقطة في درجة أن لحد موظفي مجلس الامن الذي اجتمع مع الوفد للعراق الذي كانه طارق عزيز وصف المحادثات بأنها كانت حوار انشراحان للعراقيين ومسؤولو مجلس الامن كانوا يتحدثون حول اهداف متعارضة.

رفض مجلس الامن مناقشات طارق عزيز بتعطيل النظر للتجارى على العراق رفض ايضا طلب العراق السماح له بتحويل محفلة للصكرية للاغراض الدمنية والسبب في ذلك ان العراق لا يحق فقط تربع قرارات الامم المتحدة بعد الحرب ولم يفلح بالنسبة للقرارات.

علق مسؤول غربي على ذلك قائلا « ان الشهادة وانته في أن يتحدث قرارات الامم المتحدة بسبب فشل الطغساء في الاضاعة به » وقال دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية أن صدام حين كان يحاول احباط دور الامم المتحدة وأنه

#### طارق عجلان

في ثلثات ذلكه شكك الممثلون السياسيون في أن يكون الاتفاق للعراقي مع الاسم المتشعبة على استغلال المحادثات للسماح له بتصوير كميات محدودة من بترول له علامة على أن تغير جوهري في الموقف العراقي لفرصة الاسم المتشعبة جزء من المطويات ضد العراق وصدام حين حتى الآن لا يتلقون حقيقة أنه عزم وقف لاخبار اسمه .

وصف الممثلون الأمريكيون هذا التحرك بأنه إشارة واضحة مرسله إلى صدام حين للاضاح الشروا الاسم المتشعبة الخاصة بولف الحرب ضده في الخليج منذ عام .

وان على صدام الاستعداد للتويع تصامسي جديد في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاهه والتي انت من قول إلى طرده من الكويت .

مخاطرة صكرية غير أنه لم تظهر أي بادرة على أن الرئيس العراقي تكرر باستعراض القوة الأمريكية هذا وبدلا من ذلك يبدو وكأنه ملتزم تمام الانتعاش بان الرئيس الأمريكي يحاول خداه فقط وان يوش ان يجرى على الأقدام على مخاطرة صكرية غير مأمونة العواقب في علم الانتعاشات .

من ناحية ثانية يعتقد بعض الدبلوماسيين الغربيين أن صدام حين اسقط عامل استخدام القوة من جانب العرب من حسابات،

#### البديل الوحيد

ولم يكن كدافع الامور على هذا النحو مفاجئا بل محله خطرات من جانب الولايات المتحدة واستنزافات من جانب العراق جاءت على اثرها التقارير من واشنطن تعان احداث فاهم ضريت اجهاضية ضد الاصلب العراقية خصوصا بعد رفض بغداد الترضوع الكامل لاورام الامم المتحدة بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها ووافقت مصادر صكرية أنه من غير المؤكد أن يأمر الرئيس بولي بتوجيه ضربة إلى العراق

وحملة الطائرات لأمريكا التي تحمل على متنها لماتين طائرة واحدة من بين أكثر من ٢٠ قطعة بحرية بدلت في الخليج أو قرية منه منذ أن انتهت الحرب يوم ٢٨ فبراير من العام الماضي كلها تراقب صلبات دخول وخروج الصلبن من وإلى الخليج .. ويتوقع الممثلون السياسيون أنه في حالة القيام بضربة ضد العراق لأن طائرات الشبح التي لا تستطيع أجهزة الرادار الأرضية رصدنا من المرجح استخدامها في شن الغارات على اهداف العراق النووية، يعولها في ذلك بقايا الاستول البحري التي تشكل من فوات

الطغساء واتزم في مجرى الخليج الضيق منذ عام والذي لم يتبق منه فيها هذا أسطول الولايات المتحدة ثلاث قطع ابريطيا وثلثان لفرنسا هناك أيضا عدة آلاف من الجنود لأمميين على اصابع اليدين مكيين من ثلقات الأمريكية التي حاربت العراق ومعلمهم موجود في الكويت لا يقوم بأي عمل أو تدريب يمت للاصلب الصكرية بصفة . فهل يلهم جودج بتلبية عناية صكرية في الخليج مرة أخرى ؟ أنه سلاح نو حنين .









## المسائل

### النذر والأغراءات والمحاذير

هل حقا يمكن أن توجه الولايات المتحدة منبرة أو بالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا ضربة عسكرية جديدة ومطلوبة إلى العراق ١٩ أن ثمة نذرا لتجمع في مساء المنطقة تشير إلى أن هذه الضربة قد أصبحت محتملة كما أن هناك الأغراءات هنا وهناك تجعل من هذه الضربة اختيارا مفضلا وامونا لدى الرئيس الأمريكي بوش ورئيس الوزراء البريطاني ميچور بشكل خاص... ولكننا في مواجهة هذه النذر والأغراءات نجد أن هناك أيضا محاذير تجعل من هذه الضربة المحتملة أمرا غير مرغوب فيه... وعن النذر والأغراءات سوف نتحدث في البداية وهي نذر وأغراءات نستطيع أن نعددها فيما يلي:

أولا: أن واشنطن قد حدثت بالفعل في منطقة الخليج قوة عسكرية ضاربة تمكنها من القيام بهذه الضربة ضد العراق وكان آخرها وصول حملة الطائرات « يو . إس . إس . أمريكا » إلى الخليج.

ثانيا: أن صورة الرئيس العراقي وتقلده في العلم لا تزال حتى الآن هي صورة الدكتاتور المجنون بالسلطة والذي يضع مصير شعبه في قبضته ويقرض عليه... كما أنه يضطهد الأقليات الكردية في الشمال والشعبية في الجنوب مما يستوجب مساعدتها من العلم الخارجي.

ثالثا: أن العراق مازال يتكاثف في تنفيذ قرارات مجلس الأمن بتدمير مائل حوزته من أسلحة الدمار الشامل. وأن مجلس الأمن قد وجه بالفعل الأذارات كطيلة إلى العراق بدعوة إلى ضرورة الانصياع لقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن ولكن الحكومة العراقية تعال في الاستجابة لهذه الأذارات وأنه لا مفر... وبالمثل كذلك - من توجيه ضربة جراحية إلى القوات النووية العراقية... وقد يبدو هذا الإجراء بالذات أكثر الأغراءات توافقا مع الشرعية الدولية. ففي هذه المعادلة العراقية وفي ظل الخوف من احتلال دولة العراق بقوة القومية مخيفة يمكن الحصول على نوع من الإجماع الدولي بتوجيه ضربة جديدة إلى مراكز النصح العراقي تزيد من هزج العراق

رابعا: أن الرئيس بوش وقبلة رئيس الوزراء البريطاني جون ميچور يستعدان لخوض الانتخابات العامة كل منهما في بلده... وهما يلتفتان بديركان أنه لأحد ضمن النجاح في الانتخابات أكثر من زعيم قادر على أن يقرع بطول الوطنية. والرئيس الأمريكي بوش وكذلك رئيس الوزراء البريطاني جون ميچور يستلزمان جميع الشعبين الأمريكي والبريطاني حول كل منهما بدعاء أنهما يفرزان العراق دفاعا عن المصالح الوطنية لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا بل ولكل دول الخليج... ويقال أحيانا إن بوش وميچور فخر بالفعل في الاستطاعة من هذه اللبعية السياسية وهما يطبلان على الانتخابات حيث يمكن تقليل من القتل على التواطع التي يتردد أنها مرافق لصنع الأسلحة النووية في شمال بغداد أن تقلل الحجاب بقمسية لاصتديق الاقتراح.

ولكن هذه النذر والأغراءات الأربعة تواجها محاذير كثيرة نذكر منها على سبيل المثال عدم استخدام الرأي العام العربي والإسلامي سيما وأن شتبا للقول فترة توجيه ضربة جديدة إلى فترات العراق العسكرية في حين أن المختل للريسيه لمنطقة الشرق الأوسط لم تزل معلقة بون حل سواء على النطاق السياسي أو النطاق الإقليمي... فقرارى العام العربي والإسلامي الذي أيد ضرب العراق بهدف إنهاء عولته على الكونك أن يقلل العودة إلى ضرب للبلية الناجمة من الفترات العراقية في حين قدح إسرائيل وحدها في الشرق الأوسط بإمكانات نووية مؤكدة ترفض انضمامها إلى تقنيش دول أو حتى موازنات دولية









المصدر: الزهرام الحائ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٢

ومن الملاحظ أيضا اختلاف موعد الانتفضات الأمريكية عن الانتفضات البريطانية. فانتفضات بريطانيا ستتم يوم ٩ أبريل بينما لن تتم الانتفضات الأمريكية إلا في نوفمبر وهذا يعني أن توجيه ضربة الآن قد يفيد ميخور في بريطانيا ولكنها لن تفيد يوش في أمريكا.

ومن الملاحظ التي لا يمكن تجاهلها أن توجيه ضربة جديدة إلى العراق قد يفسد أية محاولات للتطير الاستراتيجي في النظام العراقي ليصبح وقبيله ليصبح نظاما أقل ديمقراطية وأكثر ديمقراطية فما لاشك فيه أنه من المصلحة أن يخلو صدام حسين ويتغير النظام في العراق مع المصلحة في نفس الوقت هي وحدة العراق وسلامة أراضيه ولا شك أن هذه الصيغة تحتاج إلى تنسيق هادئ بينما يمكن أن يؤدي توجيه ضربة جديدة للعراق إلى الفساد مثل هذا التنسيق.

لك عزيزي القارئ هي النشر والأفراد والمخاطر كما رصدناها في الفترة الأخيرة وستكون لك أن تجيب هل ضوئها هل السؤال الذي طرحناه لك في البداية هل حقا يمكن أن توجه أمريكا ضربة جديدة إلى العراق ؟

« الحصر »









المصدر: آخر ساعة

١٨ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولنسا كلمة

سارون الطويل

## الضرب على صدام يستهدف من

• بناتضة مائية لاسلط صدام .. ما إن بدأ عام الانتفاضات

الأمريكية حتى لاحت من جديد ورقة اسفلط صدام وبدأت موجات الهجوم للقتل المزعج الأبرار بين أمريكا ودول الغرب .. حتى قيل أن سقوط صدام شئ لنجاح يوش وانتقلت العدوى ليجور في إنجلترا .. وظهر التنسيق واضحاً ومركزاً بين دول الغرب بعد أحداث المركة مع ليبيا إلى موسكو تصفية وسفوط الطائفة حتى يبدو للفرات أن هناك موجة من رئيس العراق ولحقه شعاعها على الحفيد وربما يكون هناك هدف ثالث وهذا ما أمل إليه لعدة أسابيع.

لهمها أن دوره لم ينته رغم كل التصريحات والسيناريوهات التي تنشر هذه الأيام من ضرورة السقوط .. ورغم تحديد الزمن الذي سيسلط فيه ورغم تحديد التاريخ الذي قيل أنه يونيو القادم وإن لحد جلعز وسيستغرق من أربعة إلى عشرة أيام .. لكن يبقى سؤال .. هل انتهى دور صدام في المنطقة .. هل ظهر البديل .. هل لصدام طلع غبار .. هل هناك ثمة في إيران وتركيا .. أمثال أن العرب يعمدون التفكير لأن المعارضة العراقية هزيلة وتشترك أهدام صدام قبل أن تتحرك ورغم أنها تكن أنها جافزة لاستلام العراق .. من ناحية أخرى تصفية صدام ليست أمراً سهلاً كما تقول التصريحات الأمريكية وإلا لما جاء مدير المخابرات الأمريكية بنسبه لينتقل اسفلط صدام .. ولا فشي أنهم كانوا قهرين على تدميرهم لآثار الحرب بديل أنهم أعلنوا ضرب مملكتهم أكثر من مرة ضرباً مكثفاً .. كما ضرب من قبل ملجأ الحفيد وخيمته ولم ينته الأمر على أنه .. وواجهت المملكتان نفس جميع عملية انتقال الرهائن

الأمريكيين في إيران .. فالمطلوب الانتقامية والأكثر كاستمائية لا تعرف كل شيء .. كما يعتقد البعض وكما يدعي الغرب دائماً فقد حيث حاصلة لم تكن في المسبان لطلعت بالرجال .. لضيق إلى هذا أنهم تركوا طائرات العراق تشرب انتفاضة الشعب العراقي في الشمال والجنوب مع الأكراد ومع الحقيقة لأن صدام لقتل لهم من إيران رغم كل محاولات التهرب بين أمريكا وإيران كما تركوا جزءاً هاماً من قوات صدام تتسبب وتعود للأردن حتى لا يحدث فراغ استراتيجي في المنطقة .. فكل هذه القوات والقدرات تحت السيطرة في آفاته العرب كان يمكن أن يظهر بديل ويحول إلى بطل بعد عمليات عسكرية مطلق عليها وهذا يحدث في العرب كثيراً .. ولكن أن يقلل الآن وبعد أن استعاد صدام ثقته وبدأ يستريح الموقف ويوجد بناء جيشه ونسبة رجاله أن صدام لابد أن ينتهي فهذا منطق يستحق النقاش ولا يجوز أن يمر مروراً أمام أمتنا ببساطة لأنه إن هناك هدف آخر .. والهدف الذي ألبينا كانه يضره ومن أراد أن ينهي نظاماً فلماذا يطن .. حتى من خطه ويحدث مرة أن رجاله أو حربه أو جيشه سيموتها .. كل هذه الغاشي تمنى شيئاً واحد .. أنها لم تدرس الشعب العراقي واليهت بالذات .. لصدام ليس وحده وكوادر العرب هي التي تحكم وهي المستفيدة من وجوده وهي التي ستفجع للذين أن مات أو قتل وأنهم مثل خشي أنهم كوادر الحرب الشيوعي التي تعذب الآن في كل الدول الشيوعية .. وكما لا يريرون أن يكونوا مثلهم فهم بالذات يحاربون معركتهم الأخيرة .. حيلة أن موت .. لهذا فهم يحتفلون حتى اليوم بعيد ميلاد صدام ويكرى لهم الممارة .. وكوادر العرب تحكم بطريقة العربيات السكنية لقتل مروع









سكنى مسئول حزبي .. وهذا ما يلخص القول ان ما يحدث الآن هو متفصصة عالية لاستقاط صدام ومزاد جديد لبيع السلاح للعرب ..

● **الرصاصة لا تزال في جيبي صدام** .. تابعنا عمليات التفتيش وإليكم قيادة مجلس الأمن وقراراته وفي نفس الوقت قلنا اننا على صقلية سكرتير لايران او لسوريا وقبل اننا العراق .. واخيرا وصلت لايران لعل ان جزءا منها سوريا .. وهذا ما يدفعنا للخوف على سوريا رغم انها جزء من قوات التحالف العربي .. لكن كل هذه الماني تستع في انتهاء واحد هو

تنشيط مبيعات بطاريات وفضة المصفاة  
سكوت وكال شامية صواريخ منه تواجه  
صواريخها واحدا من سكرتير .. ابدا سمعنا  
ان صقلية بطاريات ١٦ مليار .. وهذا  
اما يدفعنا لربط بين الأزمة الاقتصادية التي  
اتراجها أمريكا وبيع صقلية جديدة تسحق  
الذمة من الكوارث لتجديد دم الخزائن  
الأمريكية .. ملما فلت حاصلة الصعراء  
التي خسرت ٦٠ مليار بفوتها للثاني  
والثاني والعرب .. فهذه علاقة وثيقة بين  
سراجه المشاكل الاقتصادية داخل أمريكا  
وبيع الايهام بحرب جديدة على العراق  
والخلاف من صفة ومعالجة كل الاشياء التي  
أخرجت من القتال والمزمارات ليس لخير  
تشتاها جميعا لهذا يسجل لبرايها .. العرب  
يعرفون هذه المصالحات ويدققون في كل  
ما يفعله العرب ولكلهم يسبقون للوقت  
وهم ملتكون وواثقون من شعورهم ..  
ومن أراد ان يفعلها لماذا يفعلها .. ان  
للمفكرة ضد صدام الآن معنى ولقد من  
الذين .. إما انه يحس خيال للثاني  
أو الضيق العراقي من جديد أو ينتظر  
ان يسوت صدام من الشرف من  
التصريحات .. وان نفس الوقت يقول

خبراء التفتيش النووي ان الرصاصة لا تزال في جيبي صدام .. وعادت  
للمصفاة كتيباري في سيناريوهات العمليات والبرامات الأمن التي يمحيطها  
صدام نفسه وكل هذه العمليات من المستبد الوحيد منها ليس تضمن في حجم  
انتصاره وتحمله ال بل اسطوري كاتير زيد الهلالي لم يستطع العالم كل ان  
يراجعه أو يتخلص منه حتى بعد ان هزم ..









المصدر : **الجمهورية العراقية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ - ١٩٩٢

● **مبارك يعيد التضامن العربي** .. حل الطريقة المصرية  
يعود للتضامن العربي بمفهوم مصري .. فوسط مسممة التكام من اسقط  
صدام يرفض مباركة هذا الأسلوب لأن هذا شأن العراقيين وكان من قبل قد  
حاول جود استطاعت ان يوقف التدخل العسكري وكانت تطالبه لرجاء  
مصرية بتحرير الكويت فقط .. ووسط هذه المسممة يتدخل لانتقال ليبيا من  
مصرية بعد لها ويخطط لها من زمن حتى وصل الامر بقلدان بالتهديد بحرق  
البتترول .. مثمنا فعل صدام .. ولم نعد نمتنع شيئا في غلطنا اليوم ..  
إلا ان ليبيا مسئولة مصر كما ان العراق ليسا مسئولة كل الدول العربية  
لأنها عضو في الجامعة .. والتضامن العربي على الطريقة المصرية يبدأ  
بمحاكمة القادة من شروط انفسهم قبل شروع عدوهم .. فهو تضامن واقعي  
يواجه المواقف قبل ان تقع الكارثة .. ومبارك اليوم يريد بطريقة الخاصة  
على كل من يدعى بولقة للتضامن العربي .. فمصر في النهاية هي الام التي  
يعود ان صهرها الابن الحلق .. لذلك في النهاية ان لعد للثاني لاستطاع  
صدام لم يبدأ لأنه يبدأ بتكليم انظر ايران ..









## وشهد شاهد

أصبح مخرج من العراق مؤخرًا تصريحات أرباب الوزراء بأنهم فيها إيران بأنها المستولقة من محنة العراق في الحرب ، إذ أن رأيها أصبح النظام العراقي بعدم الانسحاب من الكويت بدعوى أن الانسحاب سيؤدي إلى سقوط النظام . ومن ثم فلابد من حدى القرارات التولية في هذا الشأن . وهذا الحرب بيان يمكن أن يسوقه نظام ليذلل به عن مخالفته التي لوتت بيلاده وعادت بها إلى حد اعتراضات المسؤولين العراقيين أنفسهم إلى القرون الوسطى من حيث قسوة الحياة والاعتكليات . وهو في حد ذاته إضافة جديدة إلى هذه المخالفات وبيع للنظام على أهل مستوى بأنه اشجاعة لتجتمع الدول . فلما كانت إيران قد ضللت العراق حقا بهذه النصيحة أو هذه الاكاذيب أو المزيفة . قول كان من الممكن أن تنقل على نظام بأكمله يتولى الحكم منذ سنوات طويلة بلا منازع . إلا أن يكون هذا النظام فطيمة كبرى ، ولا يكون مستولوه حقة من المظالمين أو المظلمين الذين لا يعرفون حتى مخالفتهم بين الناس ولا يستطيعون أن يفهموا بأنفسهم حقيقة مركزهم لدرجة أنهم يصنفون الأتراك عندما يقولون لهم أن انصحابهم من الكويت سيصلحهم من مصالحهم ؟

لما يستحي النظام العراقي عندما يعلن خيطة هكذا على الملا ؟ ألم يره من حربه الطويلة مع إيران ولمسليها من أحداث جعلته يسلكها في هذه الإهداء ؟ أن هذه التصريحات الخفصة قبل على أن النظام العراقي لا يزال بعيدا تماما من الرشد والصلابة ، وهما أهم صفتين لبقاء أي نظام . وإذا كانت لديه نيات تصحيحية جديدة ضد إيران بسبب ضغوطه الداخلية والمضطربة إلى مظارة الأكراد والشيعية معا . وربما يكون له دور مرسوم في استئذان إيران ، لما أحصله حقا وهو ينسب إليها أنها ضلته بهذه التصالح التي لا يمكن أن يستجيب لها إلا حال فشل من تنظم باكمله . وهذه وحدها حقيقة كبرى تكفي حقيقة لاستناد النظام أو لاجتماع الميوزون على سمعة العراق على كلب رجل واحد لاتقلها من الوحشة التي يبرحها فيها حكم جنداد ..









المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ - ١٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصر وسوريا تعارضان العمل العسكري ضد العراق

□ القاهرة - خاص :

أعلنت مصر وسوريا معارضةهما للقيام بعمل عسكري جشيد ضد العراق. أشار الرئيس السوري حافظ الأسد الذي يزور مصر حاليا إلى أن الجائين ليسوا على استعداد لمساندة عمل عسكري ضد العراق. وأشار الرئيس المصري حسني مبارك إلى معارضة الجائين لاستخدام القوة. وكانت مصر وسوريا قد شاركتا في العام الماضي ضمن قوات التحالف الدولي لطرد القوات العراقية وتحريد الكويت.









للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

المصدر: العام، اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٢

## انتباه

### هؤلاء الأسرى

الملت للظن ليوست الأرقام  
وحدها، وإنما ما يحيط بها، فكيف  
يرفض أسير أن يهمل العراق؟ وأية  
مشاركة تلك التي تجعل العراقي يهرب  
من بسده، والأب-رائي يهرب بناس  
الطريقة، طبقاً لما تقوله بغداد وتطلب  
الصليب الأحمر ليوثاكة من ذلك؟  
ثم.. أي منطق يحيط بـاستجواز  
أسرى الكويت، والذي مضى عليه  
أكثر من عام دون أن تصاحبه شروط  
للتسليم أو طلبات لتناقص بها بغداد  
ما لديها من محتجزين ومختطفين..  
إذا كانت لديها مثل هذه الطلبات،  
و.. كما قلت، فذلك جانب واحد  
من جوانب المسألة.. مأساة البشر  
التي سيسجل التاريخ أنها كانت من  
أشنع ما شهدت المنطقة.  
و.. نسال عن القاسم المشترك في  
كل هذه المأساة.. فنجدها أساساً في  
العراق ومثلل بعيد ميلاداً، أو أي عيد  
جلوسه، أو أي عيد آخر.  
إنه الاحتفال بسوق الجماجم،  
والناس، وكل عام وانتم يفرحوا!

محمود المرافي

أسرى العراق لا يريدون العودة  
إلى بلادنا، وأسرى إيران عند العراق لا  
يريدون العودة إلى بلادهم، وأسرى  
الكويت بين شد وجذب، بين غياب  
السجون والمسكرات العراقية وبين  
الطالبة بإحلاق سراحهم، لقد عاشت  
محنة الخليج حقة كاملة من العرب  
شبه الخمسة.. ابتداء من العرب  
العراقية الإيرانية.. وامتداداً للعرب  
شعير الكويت، وخلال هذه السنوات  
... واستثناء الفسائر المادية  
والاقتصادية.. فإن الفسائر البشرية  
بلا حدود، وأفسلها خطاً من يفي  
على ليد الحياة يعمل لقب أسير،  
ويشرب ويهيش، لقد مات من ساء،  
حتى بلغت الضحايا مئات الآلاف،  
وتحول الموت إلى مشروع اقتصادي  
يكنى لتشغيل مصانع تولد مجاورة  
تفصمت في صناعة الأكفان..  
وتعرض للتعذيب من تعرض، وبات  
هناك مئات الآلاف من مشرعي  
العرب.. و.. يفي هذا الرصيد الذي  
تحدثت عنه: الأسرى، والذين يمثلون  
أغرب حالة من هذا النوع.  
من حيث الأجهام والكثبات قد  
تلقوا أي عروب القلبية سائلة، فما  
تم قساده من أسرى بين العراقيين  
وإيران قد بلغ - طبقاً لما هو مزمع -  
٧٨ ألف أسير منذ أغسطس ١٩٩٠..  
ووفقاً لما تقوله بغداد فإن هناك ٣٠  
ألف أسير عراقي في طهران.. أيضاً  
ووفقاً لما تقوله إيران فإن هناك  
خمس الآلاف أسير ما زالت في بغداد..  
ومثلهم من الكويتيين والمصريين ومن  
جنسيات مختلفة تواجدت في الكويت  
أثناء الغزو.. أما عند الأسرى  
العراقيين في عاصمة الصعراء -  
وليس بينهم واحد على أرض الكويت-  
فقد تفاوتت التقديرات حوالهم، حتى  
أنها بلغت لثلاثة ألف.









## نذر الصرب

القرب سيناريو التدخل العسكري في العراق من التهديد . وهو سيناريو كان موضوعا فيما بعد ومما أثاره في التقليل بدء تهذيبه وتصميمه مع بداية وتصميمه المعارك الانتخابية في ثروة مواسم الصراع الحزبي في الولايات المتحدة وبريطانيا على الأقل .

ويبدو أن القرار الأخير الخامس الذي أصدره مجلس الأمن في حق العراق هو الشفرة البدء في التدخل إجراءات التدخل من شأنه أن تقام بإدارة لم يفلح لمصحب في السماح بتصميمه عمليات فرق التخلص بل تقوما عمدا ووضع أهدافها العراقية والحلوى راض صراحة للتخلص على أيديها من بعض أجهزة التطوير الخاصة بصواريخ صواريخ . يدعو أن في الإنسان تحويلها إلى الأراضى الفتية . وهي صفة خفية لا تصدر إلا من صفة سياسية . وتتم من واقع سلاح في أبع استراتيجي . لا من الواضح أن الذين اتاح أهم ظهور النظام العراقي من قبل التدخل لتحرير الكويت قد حاولوا أن يستغلوا ذلك الغرور والاندفاع لدى النظام .

تلاحظ من قبل أن الصربيات والبيانات الصادرة من المصممي الغربيين في الفترة الأخيرة قد توجت بضرورة إسقاط النظام . ووجهت بمساعدة فرق المعارضة الداخلية التي تقدم على ذلك بعمليات عسكرية . ومن ثم تشبعت الجبهة الكردية والجمعية في الشمال والجنوب . مما دفع النظام إلى التدخل إجراءات عسكرية مكثفة فرفض المصالح على الأكراد الذين انتدوا بضرورة بدء قوات الوحدات الغربية المربطة في الجنوب الغربي إلى التدخل لمصالحهم . كما نشر صدام بفرس حصان عسكري مماثل على شجاعة الجنوب .. الأمر الذي قد يدفعهم إلى الاستغالة بكيهان . وهو ما يمكن أن يجعل الجيش .. خاصة بعد ما نشر الرئيس بوش بدوره من أنه سيوجه زوا رادعا للعراق إذا لم يمثل القرارات مجلس الأمن . ورفض أية مسؤولية من النظام العراقي في هذا الشأن . وهذه كلها نثر لؤكذ أن صاعه الحرب الجديدة . له حافز للتخلص نهائيا من النظام الصدامي . الذي أبهى عليه العرب مومليا في المرة السابقة . ويبدو الآن أنه استغل الغرضه تماما .









المصدر: **صوت الكويت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مارس ١٩٩٢

١٥٠٠



بقلم: **محمد السعدي**

المعبري الهمام طارق عزيز أعلن في نيويورك أن إيران خدعت حزب السحل العراقي وحرصته على عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الكويت.

تصمروا.. تاليران العرب كما أطلق عليه صحفيي أريزي كان يفتخر من خزان طارق تاليران الأستاذ تاليران هذا اعترف أخيراً بأن الإيرانيين خدعوه، انخلوه غرفة مظلمة.. وسفوه (حاجة أصفرة) واعتمدوا عليه يا ولداه، وهو العنقاء الساذج أبو قلب أبيض الذي على نيائه ويثق في الجميع ويصدق الكل! أما هو فكان يريد

الانسحاب من الكويت على الفور، ولديه شهود بأنه كان يبكي بالدمع الغزير لحظة اجتياح جيش الأناضول للحدود الكويتية، ولكن إيران لحضنته ومسحت دموعه وهونت عليه الأم، وعندما قرر تاليران عزيز الانسحاب من الكويت راحت إيران تدفق عليه بقطع الشبكولاته وعلب البونبون لكي يبكي جيش الأناضول في الكويت، وأنفذ طارق عزيز بالهدايا التي اغفلتها عليه إيران، فسمح لجيش الأناضول باحتلال الكويت، حتى جاءت قوات التحالف واشطر عزيز إلى أخذ ثلثه في أسفانه والريح عبر الصحراء الفسيحة. وبالرغم من الإرهاق الذي أصابه والظم الذي استجد به، إلا أنه لم يشعر بأن الإيرانيين خدعوه، ولذلك أوصى طائراته باللجوء إلى إيران هرباً من الغارات الجوية. وأصر طارق عزيز على السفر خلال المعركة إلى طهران ليستمتع إلى النصيحة ويتشاور معهم، ولم يشعر وتلذذ بأن الإيرانيين يحاولون خداعه. لأنهم اغرقوه باللعب واستدعوا له دابة من الفيليبين، ولكن.. لأن لكل شيء نهاية لقد كشف الأولى الخطاء عن جسر طارق عزيز، فاكشف الحقيقة وهو يتسول المعلو من الأمم المتحدة. والعبد لله يرجو أن يلعب طارق عزيز بعد هذا الاكتشاف المثير إلى ضريح سيدي بلنجر ويكشف رأسه وينجعه نحو مبنى الأمم المتحدة ويسألها الانتقام من إيران التي خدعته وكانت السبب في خيبتها التي ليس لها شبيهة في التاريخ.









## تخطيط بلا جدوى

جاءت موافقة العراق على السماح للفرق التفتيش الدولية بتدمير أجهزة التطوير الخاصة لصواريخ سكود بملقاة أثناء المواقف في نشر لحظة ، بعد ان انشرت الولايات المتحدة بقصف اهداف محددة في العراق على انها هي تسوية في مهام التفتيش ورفضها تدمير الاجهزة بحجة امكان استخدامها في الافراض السلمية . وهو تراجع مثير لاذ القرن بالحملة العراقية السابقة رغم مليونيه من ملاحج تم ايجات مع ارب قوات الوقت

واضح ان الازمة كلها لم يكن لها مبرر من جانب العراق ، الا ان يكون ذلك ضمن محاولات المستمرة للخروج من حالة الحصار الخسرية حولها. حذر حرب تحرير الكويت وهي محاولات سلمية في الواقع لانها تعتمد على عنصر غير مقبول وهو لامتطة اكسب . واث قد يمكن استكماله في الصلوة

لكن مما يثير الشكوك هنا توائل تصريحات المسؤولين العراقيين رغم ذلك من التسليم بان تكون بالدم قوة عسكرية رئيسية وأن أنها لن تطلع من طموحاتها الثورية والتبعية - هذا فضلا عن التصريحات العسكرية في الداخل ضد الاكراد في الشمال والديعة في الجنوب ، مما يؤكد ان نزعت النظام العراقية لم تهدأ بعد وما يعطى مثيرا ازيد من التدخل ايطرجي . وهي امور على من المفروض ان تطلع عنها للعراق في ثقلها السيرة الحالية حتى يأتى لها ان تخرج من محنتها بدل ان تظل موطع تريس والتمتع

وايس من شك في ان طبيعة النظام الحاكم هي التي لا تزال تصبغ توجهاته السياسية بالهش والدموية رغم معلق به من هزيمة متكررة . والارجح ان القاديين على الحكم قد استجبت بهم روح العدوانية لدرجة لا يستطيعون معها اقوان اي اى من المبررة السياسية القويمة . بل هم لا يمكن ايضا لاعتقدها ولا اموالها ففاريخ النظام العدواني كله حرب في حرب وهزائم الى هزائم تدين اى ارتداد . ومن الحاصل ان ينتهي يوما اذا لم يكف عن اللعبة الخطيرة اما بالهزيمة الحلقية نتيجة محالته الفارجية التي ستجر الى العراق كلها خرابا قاعا . ولما وفسلوة اخرى نتيجة التصفيد التسمي الداخل متى وجد معاده في تحالفت داخل المؤسسة العسكرية









## السلامة

### نحن والنص السامع !

الوفاء الذي اتخذته مصر وسوريا على لسان الرئيس مبارك والرئيس حافظ الأسد ، بمعارضة أي عمل عسكري ضد العراق ، وعدم الموافقة على فرض عقوبات ضد ليبيا دون محكمة عادلة ياتي في وقته تماما ، ويعيد للعالم العربي قدرا كبيرا من الشعور بالكرامة والبلقة ، والوقوف في وجه الظلم فمن الواضح ان الظروف التي أدت إلى وقوع الاغلبية كبيرة من الشعوب العربية ضد العراق أثناء غزو الكويت ، ودفعتها على مضض - إلى قبول المشاركة مع أمريكا ودول الغرب في عمل عسكري ضد دولة عربية أخرى ، قد انتهت بالنسحاب القوات العراقية من الكويت .. ومن الواضح أيضا ان معطيات جديدة قد نشأت بعد تصياع العراق لقرارات مجلس الأمن وتجاهها بتنفيذها ولم يعد ما بقي من هذه القرارات يبرر اجراء عسكريا جديدا ضد العراق ، مهما بدا من معالجة السلطات العراقية في تنفيذ ما تبقى منها . ومعنى ذلك ببساطة ان التوكيل الذي حصلت عليه أمريكا في ظروف (استثنائية سابقة له في ) ، والتي مساندة عربية شرعية . وإذا كان الرئيس مبارك والأسد قد عبرا بوضوح ، ربما لأول مرة عن رفضهما القاطع لاجراءات عسكرية جديدة ضد العراق ، فهما يعبران بذلك عن مواقف عربي يمثل الاغلبية ولن يكون بوسع أمريكا وبريطانيا التي تتبعها كاذيل ان تقوم بفعل عسكري ضد العراق دون ردود فعل عسكرية في العالم العربي .

ان القول بان العقوبات التي يصدرها مجلس الأمن مؤنفة التنفيذ ، لانها تستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، بينما القرار ٦٦٢ لا يستند إلى هذا الفصل ، لا يكفي وحده لاعطاء أمريكا وبريطانيا حق استخدام القوة ضد العراق . فلك قلت عقوبات مجلس الأمن ضد جنوب افريقيا سنوات عديدة معلقة في الهواء دون تنفيذ .. وتباطأت أمريكا في تنفيذها بينما امتنعت بريطانيا عمدا وقولت بتنفيذها حتى آخر لحظة .

هذا الفصل السابع الذي يستعمل مجلس الأمن بضغط من أمريكا استخدام بنوده ضد العرب ، ولم يسبق استخدامه في تاريخ مجلس الأمن الا نادرا .. هو نفسه الذي يستند اليه في طلب توقيعات العقوبات ضد ليبيا ومن الممكن ان تفعل الدول العربية نفس ما فعلته بريطانيا ازاء العقوبات ضد جنوب افريقيا .

ولسبب او لآخر ، فإن هذا الفصل السابع ، الذي يتسابق الغرب إلى تطبيقه ضد العراق ولبينا بدرجة ملحوظة من التمسك والاستعجال ، لم يطالب أحد بتطبيقه ضد إسرائيل .. فهل يقلل الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة مخصصا للدولة العربية دور غيرها ؟

**سلامة احمد سلامة**









## المصدر: العالم اليوم

## سروا والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

### التيار

#### بدائل صدام

.. ولا أقصد بمخالفه حين يترك  
مفقد الحكم طبعا للسياسيين  
الكثيرة للجنة من ضرورة إنهاء ذلك  
الحكم خلال الشهور المقبلة.  
ما أقصده بذلك هو أن كرسى  
الحكم، لقد صدر في القاهرة كتاب  
جديد، يتحدث عن أربعة بديل من  
الرجال أدهم صدام حسين ليأخذوا  
بورو الدويلية، ويظهروا بدلا منه في  
بعض المناسبات.

الكتاب اسمه: معاينة الصحراء  
.. شاعده هيان على حرب الكويت،  
وكاتبه مصطفى مصري على حرب  
الجزائر، وحسب البين، وحسب  
الكثيرين، وكان موافقا لقوات عاصفة  
الصحراء في السعودية، خلال فترة  
الحرب.

ويشول محمد حسين شعبان،  
مؤلف الكتاب إن قضية الأمن عند  
صدام بالغة الخطورة والصلابية.  
وأنه قد اختار الرجال الأربعة من  
يعملون لسمات وجهه، ويمثلونه  
في قسامته ومشيته. وأن لهم  
بأخصائي ساكناج من التليزيون  
أبطال الوجوه متشابهة، وتحتل  
الأدوار متشابهة، تماما كما يحدث في  
السينما عندما تكون اللقطة اختيالا  
للطيف، أو اعطاءه طلة ساخنة أو  
اغراقه في البحر.. حينذاك تبدأ اللقطة  
بالوجه الحقيقي ثم يتقدم الدويلير  
ليقوم بالأشياء الشاقة والخطيرة..  
يفرق في البحر، أو يلعب في السرك،  
أو يأخذ طلة: نفس الوجه فعليه  
صدام ويروى الكتاب أن أحد  
حراسه - واسمه مازن - حاول  
اغتياله، لكن المحاولة فشلت، فتم

قتل الحارس دون محاكمة.. وجرى  
تكليف أحد البعثات بالخروج في  
مركب رسمي في شوارع بغداد  
لإيهام الشعب أن كل شيء على ما  
يرام. وما هو صدام والمزيف طيما  
يفرغ لقاعة للجمام.  
ويقول المؤلف إن صدام قد  
احتفظ بأربعين سيارة لا يفترقها  
الرماسر، كما احتفظ بشاشة  
تليفزيونية ترأى كل ما حول.  
ويضع نظاما لتفتيش كل زواره.  
بين فهم القرب التماس، وأهم  
الخاص. ولم يستثن ذلك حسين من  
ذلك.

ولنا لا أصرف مصدر هذه  
الروايات التي تكلها المؤلف. لكنني  
أصدق أن أي طافية لابد أن يهتم  
بأمنه الشخصي بشكل جيد فيه.  
وعندما يتسبب رجل واحد في  
استشهاد مئات الآلاف من الرجال  
شعب، دون قضية حقيقية.. حين  
يحدث ذلك فلا بد أن يفضي  
رماسات الخادم، ولابد أن يلتفت  
خلقه في كل لحظة.

الكتاب مشاهدات عابرة لمراسل  
خبري.. لا يقدم وثائق جديدة أو  
نقرة شاملة، لكن يظل الكثير من  
المعلومات بحس الصحفي والمراسل  
العربيين.. مما يلهمه من أبناء خير  
يقول إن أحد أسباب رغبة  
تطور سكوف في التعديل والحرب  
اكتشافه أن هناك مراكز نصت  
قائما خبراء روس وصمت لمساب  
صدام صحت.. لقد التقطت الأجهزة  
أصواتا بالروسية. وعطت  
الغابرات الأمريكية أن هناك ١٥٠  
مستشارا روسيا ظلوا في بغداد إلى ما  
بعد الحرب.  
وما زالت أسرار الجزر لم تكتمل.

#### محمود المراضى









## كلمة اليوم

متى تنتهي لعبة القط والفار العراقي ؟ ..

سوف يظل النظام العراقي يمارس لعبة القط والفار مع الفريق الدولي الخائف من الأمم المتحدة بتخليد قرار البحث عن أسلحة الدمار الشامل التي يخفيها رجال دكتاتور بغداد وتدميرها .. لقد لعبت من كل البنادق التي قدموها حتى الآن أنها لا تمثل إلا جزءاً صغيراً من الإعداد الحقيقية التي كان نظام صدام حسين يكتسبها في مخاضه خفية في مناطق عميقة في الأراضي الصحراوية ، وكما كشفت بعض مكشفي الصحاريج والأسلحة الكيميائية والبيولوجية ومعامل التجارب النووية ، وجد فريق العلماء الدولي أماكن أخرى لم يذكر عنها العراقيون شيئاً .. وإذا اضطرنا إلى ذلك الأنباء التي تتحدث عن المحاولات التي يقوم بها عملاء بغداد لشراء وتخزين أسلحة جديدة من أماكن مختلفة وخاصة بعض الجمهوريات الروسية التي استقلت حديثاً ، رغم قرارات الحظر الدولية التي فرضها مجلس الأمن على العراق ، وما صرح به طارق عزيز وزير الخارجية العراقي السابق مؤخرًا عن حق بغداد في تكوين قوة عسكرية كبيرة ، ندركن أن الخطر العراقي سيظل قائماً وكما طالبنا بفتح العراق تحت حكم نفس المجموعة من الأشخاص الذين كفوا وراء التكتية التي أسفر عنها غزو الكويت في أغسطس ١٩٩٠ ، وأن الهزيمة الواسعة التي أصابت القوات العراقية المسلحة في يناير ١٩٩١ لم تستطع أن تغير من عقلية صدام حسين والعصبة الشريفة التي تلقى حوله من أجل منافعها الشخصية على حساب شعب العراق النقص . وإن يكون في مقدور المعلم أن يفلح ملف هذه المجموعة إلا إذا اختلت تماماً من الساحة الدولية . وتولت الحكم في العراق سلطة أخرى من المواطنين المخلصين لنقل شعبيهم من الكفوس الرهيب الذي لا يزال يكتم على انفسهم ويحرمهم جفهم في الحرية والحياة التريمة .. وإذا كان الشعب غير قادر على أن يقول كلمته في الشؤون أسلطة الآن ، فإن الامر يتطلب تدخل فعالاً من المجتمع الدولي في هذا السبيل .









المصدر : الإذاعة إلى

التاريخ : 1 أبريل 1992 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رسالة من مجلس الأمن إلى مجلس الأمناء بخصوص الأزمة على العراق

أرسل خالد محيي الدين - المشرف على التنسيق بين لجان السلام العربية - برقية إلى د. بطرس غالي - السكرتير العام للأمم المتحدة بتلقده بثل الجهد من أجل إنهاء العقوبات المفروضة على العراق . بعد أن تسببت في موت آلاف الأطفال والنساء نتيجة سوء التغذية ونقص الأدوية ، خاصة بعد إعلان العراق التزامها بقرارات مجلس الأمن . وما جعل استمرار العقوبات لايسر له . وقال خالد محيي الدين : أننا على يقين أن هذه الخطوة سوف تفتح الأبواب لمزيد من الخطوات باتجاه القرار السلام الدائم في منطقة الخليج .

من ناحية أخرى ... نقصد مراكز التنسيق بين لجان السلام العربية لتتبع حالة خطابات أو الأمم المتحدة تشترك فيها المنظمات العربية لإطلاع أعضاء مجلس الأمن على مواقف الرأي العام العربي بشأن التهديدات الموجهة إلى كل من العراق وليبيا .









المصدر: العالم / يوم

التاريخ: 1 أبريل 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أنباء

### طابور المتنبيين!

ما هي دولة عربية أخرى تلج تحت المصارع...  
في المرة الأولى، كانت العراق ويموجب قرارات دولية وقوة عسكرية عربية وموافقة عربية. وكسان للحر والضماء، ومحل اقتناع عربي بعد أن غزت العراق الكويت.  
في هذه المرة، وبمقتضى أمريكي - فرنسي - بريطاني، وأصبح ثأري قرارات مجلس الأمن للتشدد حصاراً ما حول ليبيا.  
لم تشجع كل المعالجات: محكمة العدل الدولية، وقبول ما تصدره من أحكام... الجامعة العربية ومنحها حصة التصرف في التمهين بعد أن أديت - ووافقت السلطات الليبية - على تسليم أنفسهم.  
وفي الخطوات الأخيرة زادت ليبيا من مسرورتها، وأبحت للجنة السياسية التي شكلتها الجامعة العربية تدعيمها بالإصرار على المنيية... مع ذلك كان الإصرار على المجلس الأمن وما يلزم - من النتائج الرسمية - كل الدول قطع اتصالاتها مع ليبيا... لتصبح تحت الحصار... اقتصادياً وسياسياً وبشيمة الحال فإن ردود الفعل الدولية ستتوالى... سوف تفسر شركات تتعامل بالليبيات مع السوق الليبية... سوف تتوالى خطوط طيران وتغير مساراتها...

ووسط كل ذلك سوف يكون السؤال المطروح عن موقف الدول العربية: هل تنضم للقائمة العقوبات تنلياً للقرار مجلس الأمن، أم تخزي القرار وتمثل لفسرة في جدار اللقطة؟  
لقد لبثت الدول العربية تضامتها مع الموقف الليبي... وأشهرها في نفس الوقت لأعمال الأرواح التي قامت ليبيا إنها في منأى عنها... على الأقل ليبيا يتلقى بمبادئ الطائرين محل الجدل...  
كان ذلك هو الموقف العربي، فهل يتحول إلى موقف سياسي حرجي يقول: «لا... مجلس الأمن ولا...»  
لولايات المتحدة...  
يفترض من يكن أن الحصار هذه المرة يشمل دولة واحدة هي ليبيا. الحصار في حقيقة حول أي دولة عربية تشمل فيها تفتيره واشتغال بدولاً مشاغفة، لأن فإن الحصار لا يتم عقاباً على طائفة مدعية جري أساطيلها... وقد فعلتها إسرائيل قبل ذلك... وإنما الحصار يتم لصوت - تفتيره واشتغال - تشازا...  
إنها حملة تاييب تبدأ بمقاطعة ليبيا... وتمتد لكل الدول العربية التي تحاول تطوير تسليمها وأشلاك قوة تهدد أسرارها...  
الحملة مستمرة، وطرابلس عاصمة واحدة في طابور المتنبيين العربي.

محمود المرافي









## حول بقاء الرئيس صدام في السلطة حتى الآن

يظل بقاء الرئيس العراقي صدام حسين حاكماً للعراق بعد الهزيمة القاسية التي لحقت به شخصياً وبوفاة السلطة لثانياً ويتفهمه قلّةٌ لغزاً من الغزائز أزمة الخليج .

ومن المنطقي أن يكون تساؤل من الحلفاء التي دفعت الرئيس الأمريكي للحفاظ على الرئيس العراقي . ومن هذا القرار لا يمكن أن يتخذ ، خاصة في ظل وجهات نظر أخرى قوية كانت تطالب بمواصلة القتال إلى أن يتم اسقاط صدام حسين . وكان من أهم القائلين بذلك الجنرال شلارزكويف ، إلا استناداً إلى أسباب قوية .

ومن هذه الأسباب :  
١ - أراد قادة دول التحالف ألا يموت صدام بطلاً أو شهيداً ، لذا لم يخططوا أو يسعوا لإغتياله لئلا يعلو صوته ولا يندفعوا ، ولا بعد توقف الثوران . وكانوا يرون أن تحول صدام إلى بطل أو شهيد في نظر الرأي العام العراقي والعربي والإسلامي ، سيؤدي إلى زيادة حمية العداوة للعراق ، خاصة الولايات المتحدة ، والخطر أنه سيؤيد شراراً ، وسيستأجر على تحويل صدام إلى نموذج يحدى أو قوة للأجيال الحالية والجيلات ، بما يعني الكثير من المآصير مستقبل .

وكان في تقدير الرئيس الأمريكي وغيره من كبار قادة التحالف ، أن الحفاظ على الرئيس العراقي يعد تدمير العراق بنسبة مائة وبعده تدمير له في وجه الهزيمة يتمتطة الحصار والعقوبات هو الطريق لحي صمته على يد شعبه .

فالإمكانات الثائرة محدودة ولا تكفي لإعادة بناء العراق أو الوفاء باحتياجات العراقيين . ومن هذه المسألة للشمرة أن يستعمل الشعب العراقي طويلاً .

ومن جانب آخر ، فإن مرور الوقت بعد الهزيمة سيؤدي إلى انقراض حلفاء صدام من حوله . بغية لمصلحتهم ، وسيزدحم هذا من حجم عزلة صدام ، وقد ذلك أو سلب صدام وتلفه استمستط وهو محاط بكل مظاهر الإزلال والظفر ، وإن يجد من يجرّ أو يأسى لمسلطه .

### عبد مباحث

لاستعادته عندما أحفل نتيجة احتلال العراق للكويت .

وهذه القوة الإقليمية العظمى ستؤدي إلى الحاق ضرر بالمصالح الغربية في المنطقة . ليس ذلك فقط . بل ستتاح للثورة الإيرانية الفضل الظروف لنشر الأفكار والمبادئ التي تدعو لها . وهناك عامل آخر ، تقدم إيران إلى هذا العراق سيؤدي إلى خلق حزام شعبي يمتد من إيران حتى سوريا على الجانب الشرقي للبحر المتوسط .

وسيفيد من أثر هذا الحزام الكتلة السكانية الضخمة من أهل العراق والتي تبلغ حوالي ٥٠٪ من السكان . وبذلك تحظى إيران بأموال أكبر من حلمها الذي استمر طوال الحرب مع العراق ( ١٩٨٠ - ١٩٨٨ ) . لقد كان الحلم ينحصر في إنشاء دولة شيعية في جنوب العراق عاصمتها البصرة .

ليس ذلك فقط ، بل سيؤدي أن حرب التدخل الغربية التي خططت لها القوى الغربية واستخدمت العراق كمنطلق لها .

كمنطلق لها ، كانت ولا جدوى . ولم تكن الولايات المتحدة مستعدة لهذه هذا العراق ، لأن ذلك يتطلب الاحتفاظ بقوات عسكرية متناسبة داخل العراق . ومن هذا العمل سويجاً بالاعتراض لأن القوى العربية فقط بل ومن قوى عالمية أخرى .

ولأن هذا الوباء العسكري يضي تدمير دائم للفرصات الأمريكية أمام مالية إقليمية ، واحتمال تعرض الجنود الأمريكيين لأخطار الحرب والأصابات من سبيلها محارضة من شية كبيرة من الرأي العام الأمريكي ، خاصة الرئيس وبهذه سينفرضان معركة انتخابية تستغرق عام ١٩٩٢ .

٢ - بعد توقف إطلاق الثوران يوم ٢٨ فبراير ١٩٩١ كانت هناك قرارات صعبة تنتظر من يحكم العراق . ولم يكن هناك اتساق من صدام حسين للمرافعة عليها وإقرارها . فهو لطيف المنهج ، كما أنه في موقف لا يجمعه له بالسلطة ، وإقراره

لهذه القرارات - سيمسح على كلف حقيقته ويترج عنه كل مايتبقى من أرواح توت ويستمر بها .

وكانت أجهزة اعلام صدام ، بعد كل مايجري ، مارات تعزف النغم لم الحارث وانتصارات التشبي والاشعار على قوات الابريالية والصهيونية واتباعهم من الشوية . ومن هذه القرارات المحبة تدمير المصانع والمنشآت النووية ومصانع تطوير والتأجير الصواريخ من طراز سكاد ومصانع الأسلحة الكيميائية والجرثومية بالإضافة إلى تدمير لثغرين من هذه الأسلحة ورفع تعويضات للمستعبرين من الحرب .

مثل هذه القرارات كان صدام عرضها على من يصل محل صدام فيما لو قرر الحلفاء التخليص منه ، كما لم يكن ممكناً الاستمرار في مسلسل الاذلال ، وايضا من يستمر فرض العقوبات وإلزام الحصار على العراق ومنعه من تصدير بترولهِ إلا بالضرورة القاسية التي اقترها مجلس الأمن .

فأي حكم جديد سيطلب بغيره الظروف والإحتياجات وإلتزام لأخراج الضعب العراقي من محنة التي لقيه اليها صدام حسين ، حتى يتمكن من بدء مشوار وعلاقات صعبة مع المواطنين ودول العالم العربي ويهيئ دول العالم .

٣ - استطاع صدام حسين منذ ارتقى سلم السلطة أن يحقق نجاحاً في تقليب القوى والجهات المعارضة أما بالتصفيح الجسدية أو بالعمليات العسكرية أو بالتأثيرات السياسية وبعد تدمير الكويت ، لم يكن بين الجماعات المعارضة من يصلح لتول مسئولية الحكم ، ولم يكن الأمر موباً بعد أن خرج من صفوف القوات المسلحة لأداء هذا الدور .

ونتيجة تراكمات كثيرة ، تنوع









الجنوبية العراق ، وإيراقك السلطات العراقية ، والمعارك الدائرة في الشمال والجنوب بين مائتي من قوات صدام وكل من الشيعة والأكراد ، أدرك قادة قوات التحالف أنه يمكن نشر الآلاف من الجواسيس في كل أنحاء العراق بحثا عن المعلومات التي تكفل الحصول عليها من قبل سواء بالأمن الصناعية أو بطرق الاستطلاع المخفية أو عن طريق الجواسيس من الأجانب والحراليين . ويمكن استغلال مجموعة من هؤلاء الجواسيس في تمهيد الأرض لاحتلال صدام حسين ونظامه . وإذا كان صدام قد صعد إلى قمة السلطة مستندا إلى ملائكة القوة بالخبارات الأمريكية والانجليزية ، وإذا كان قد تصور أن من حقه أن يكون وكلاء أول للولايات المتحدة في المنطقة بعد أن وضع نفسه وقواته وبلده في خدمة استراتيجيتها طوال حربه مع إيران ، فإنه الآن يسأله على تقديم كل ما هو مطلوب منه من تنازلات ويبدى استعدادا للعمل وفقا للتعليمات والأوامر التي تصدر له من واشنطن مقابل الاحتفاظ بالسلطة . وليس معنى ذلك أن الولايات المتحدة ستقبل مايرغبه الفواعل أن صفحته قد قرئت نهايتها ، لقد انتهى دوره ، ولم يعد وجوده يخدم المصالح الأمريكية أو غيرها من دول التحالف الرئيسية . وإذا كانت أيام صدام قد أصبحت معدومة إلا أن الأمر قد يتطلب الانتظار إلى أن تحين ظروف انتفاضة .. وأن يطول الانتظار . ومن المحتمل أن يجري تنفيذ أي من السيناريوهات المعدة للاستجابة بصدام ، لذا رأى الرئيس بوش أن في ذلك ما يخدم حملته الانتخابية .

الأمريكيين أن يثن الأكراد في الشمال وأن يتحرك الشيعة في الجنوب للتخلص من صدام . وكان الرئيس بوش قد أعان صراحة من ضرورة جعل صدام مما دفع لقيادة شيعية وكردية إلى اعتبار ذلك إشارة واضحة للعمل مع توقع الدعم والمساندة .

ولم يكن الأكراد والشيعة سوى أوراق يجري استغلالها لتحقيق عدة أهداف منها :

أ - تعميق انهار الدم بين كل من الأكراد والشيعة ونظام صدام حسين .

ب - تقليص مساحة الأرض التي يلف عليها صدام ، وحرمانه من أية مساعدة يمكن أن يحصل عليها خلال صراعه من أجل البقاء من أي منها . ج - الحفاظ على سخونة الموقف الداخلي انتظارا لتفجؤ الظروف وتهيئة المسرح لعلى صفحة الرئيس العراقي .

د - تقديم شكوك صدام تجاه إيران عندما يتعرف على حجم متقدمه من مساعدات للشيعة مما يعوق بناء علاقات صحيحة بين البلدين ولاستكمال أطواق العزلة من حوله . هـ - استغلال ما يحدث داخليا

لتركيز صورة الرئيس العراقي خارجيا كحاكم دموي ، لا يعبأ سوى بالمصلحة التي يتشبع بها نفسه بالحياة ذاتها .

وعندما افتتحت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الفرصة وانتهكت سيادة العراق على أراضيها تمت شعار حماية الأكراد لهدم العالم بمسألة الشرعية الدولية . وبمثل ذلك سابقة في تاريخ العلاقات الدولية ، فقد أصبح من حق القوى الدولية التدخل عسكريا لحماية المواطنين من بطش السلطة الوطنية .

و - في ظل الغضب التي أعقبت هزيمة الجيش العراقي وانسحاب شرارم القوات التي كانت موجودة بالكوييت ونحت ظروف تقدم الحلفاء بالمنازل









## كلمة اليوم

### سبحان مغير الأحوال ... !

عندما غاجا صدام حسين العالم في أعقاب غزوه للكويت في أغسطس ١٩٩٠ وقد يدهم الخبيثة بدعاء أشقائه العرب حاملة غصن الزيتون لحكام إيران بعد حرب ضروس استمرت ثمانين سنوات ، قلن أنه حمى ظهوره وكسب حليفه دمر مدنه وقراء وقتل مئات الآلاف من أبنائه ، ودفن لمن هذا اليوم كل ملصحت عليه لوائته من الحرب التي كلفت العراق نفسه مئات المليارات من الدولارات وأعداد لا تحصى من زهرة شبابه .. ولكن الأيام البليت خبيثة قلته وبيدت الأوهام التي يتفادها على اعتقاد زائف بأن إيران سوف تنسى مفعله معها ..

صحيح أن إيران التزمت بالحياد خلال أزمة الخليج والحرب التي انتهت به وحظمت الجزء الأكبر من القوة العراقية ، بل وتظاهرت بأنها تقدم له بعض الخدمات .. كقواء عدد من الطائرات الحربية العراقية التي لجأت إلى أراضيها للاختباء بها والأفلات من الضربة الجوية القاصمة التي شنتها طائرات الدول المتحالفة على المواقع العراقية .. ولكن مع انتهاء

الحرب ، رافقت طهران إعادة الطائرات وأبقت استعدادها لإعادة الطائرات المدنية الكويتية واليوم يحصد صدام حسين ثمرة الحقد الخبيث الذي غرسه في نفوس الإيرانيين على امتداد سنوات طويلة من حرب حقاء ، ولو أنه كان يتمتع بكرة من الذكاء وبعد النظر لادرك أن آيات الله في طهران لم ينسوا ولم يغفروا ، وأنهم سوف ينتهزون أول فرصة تسمح لهم لكي يردوا له بعض ملاحقوه من ضريته ، وقد بدأوا بالفعل الدفعة الأولى من انتقامهم بالطائرات الجوية التي شنوها على الأراضي العراقية !

وإذا كان طائفية العراق قد استطاع أن يصعد إلى وجه الجحافل الإيرانية ثمانين سنوات معددا على المساعدات التي حصل عليها من الكويت والخليج ولعل أصعب مكره اليوم هو اللجوء صدام حسين إلى مجلس الأمن والجامعة العربية بشكواه ضد إيران .. وهما الجبهة الملتان سفر منهما ومن قرارهما وظل استعدادها طوال فترة احتلاله أنظم للكويت !!

وسبحان مغير الأحوال ..









للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ..... إبريل ١٩٩٢

## رأي

### أثار جانبية

بعد انتهاء الأراضي العراقية نتيجة جانبية من نتائج العملية الكبرى التي ارتكبتها النظام الصدامي بغزو الكويت تم انصافها منها واندمجها في بلده . وقد جاء هذا الانتكاس على أيدي تركيا التي شاركت الأفراد المختطفين عليها في التسلل العراقي . وإيران التي قصفت مصكراً لجماعة مجاهدي خلق المعارضة في عمق الأراضي العراقية لأول مرة منذ انتهاء الحرب بين البلدين عام ١٩٨٨ . ويلاحظ أن العراق في هذه الحالات لا يعمل أكثر من ساحة القتل لعناصر لا تنتمي إليه أصلاً . وتنتهز من أزمته مواقع لها إما بموافقة ضمنية من النظام وإما بإغراق التسلسل التي يعجز الحكم بسبب ضعفه عن احتكام السيطرة عليها . فلذا أضغنا إلى ذلك أن الحروب خلف آثاراً جانبية بعيدة المدى ولم تكن في الحسبان . وقد تظهر بعد فترات قصيرة أو تطول من انتهائنا لأرمنا أنه ليس من الخطأ أن تتوقف هذه الانتكاسات أو تقتصر قريباً في خيبة تحمل حاسم من النظام . الأمر الذي قد يعجز عنه لأسباب مختلفة . أو قد تفرجه أوضاعه بمحالاته ويتاح أيضاً أن هذه المعركة تصبح الأراضي العراقية لأن العراق معزوم مالياً بعدم الرد . حتى يفرش الاستقامة . فهو في مآل من نظر من جانب . إضافة إلى وجود النظام أخرى مؤلفة في أراضيها تمثل في تكراره . وهو غير الأفراد الأتراك . الذين تسرى عليهم أحكام المعاملة من جانب القوات الغربية الرابضة في الجنوب التركي . وكذلك شجرة الجنوب العراقي الذين يلقون مساعدة إيران في هؤلاء وتوالتهم هم الذين تنصرف اليوم بين حين وآخر . وجود الشاذين - من جانب قوات النظام في محاولات متعددة لاتزال فاشلة . إذ أن النظام لا يمكنه تصحيحها وإلا تعرض لتحدد الانتظام الخارجي . بالإضافة طبيعياً إلى مظاهرات الجارية من جانب الأمم المتحدة في كل أنواع استمته أو مايلي منها . وهو وضع واضح أن للتصديق ليس فقط إلقاء النظام ضمنيها بل التنبؤ بسلته باستمرار وانجوعها . وهو الأهم . إلى تجربة نمط من التفاتش الأجنبي ربما تشهد أوضاع جديدة للمنطقة في ظل الاضطرابات الحكومة . وهو نمط سبق تكراره . ولاتزال فصوله مستمرة

















المصدر: السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦-١٧ أبريل ١٩٩٤



حالا إذا لم نستع فاصنع ما شئت .  
حكومة إيران أطلقت لمعاني طائرات فغنوم أرعدت وأبرقت فوق سماء العراق وأسقطت ما أسقطت من قتائل معدنية بذلك على أرض دولة مستقلة .. ومن الطبيعي أن تهيب حكومة العراق الأمر للدفاع عن نفسها إزاء هذه المصيبة الجديدة .. الطائرات الإيرانية المفعرة .. وأيسر احتياط في هذا المجال هو أن تقوم بعض الطائرات الحربية العراقية بدوريات إحتياطية في سماء العراق عند الحدود الإيرانية العراقية.

وهذه الطائرات عادة لن تزيد على ثلاث أو أربع طائرات مهمتها تنبيه سلاح الجو العراقي إذا ما جاءت موجة مفجرة جديدة .. وهو احتياط طبيعي جدا لتفذه أي دولة .. ولكن الولايات المتحدة في إطار عملية خطتها للسمر للعراق وإذلاله اتخذت موقفا غريبا .. إذ أعلنت رفضها لهذا التحديق بمفطرات العراقية .. بحجة أن ذلك مخالف للقرارات وقف إطلاق النار وتفصيل النظام الخاصة به ..

حسنا .. وما العمل إذن ما قلعت إيران بصف العراق مرة ومرة أخرى ؟ .. هل المطلوب من العراق أن يلف مكتوف اليدين ولا يرد الطائرات المعدنية ؟ ..

هل جانب لخور تجد الولايات المتحدة صاعته تماما . والسمت السمر دليل للرضا .. على قيام الطيران الإسرائيلي بغارات يومية على الأراضي اللبنانية بحجة حماية جيش العدوان الإسرائيلي أو المستعمرات الإسرائيلية أو الإنتقام من أعمال الفلسطينيين .. يوميا يتكرر ذلك التحديق . بل الإعتداء .. ولا تتحرك الولايات المتحدة ولا حتى كذل بتصریح استنكار بل نفس في تزويد إسرائيل بمزيد من الطائرات الحديثة الجديدة والقذائف والصواريخ .. علما تقول إسرائيل وأصل القصف والضرب !

ويلفت الانتظر أيضا أن الولايات المتحدة لم تتحرك على الإطلاق أي حركة جديدة ضد الغارات الإيرانية على العراق .. ولم نجد لها دعوى مجلس الأمن لانتهاك لتوجيه الإنذارات إلى إيران .. والتعود بغرض علويات إقتصادية وديبلوماسية وعسكرية على إيران .. أو حتى التلميح بذلك .. ليس في الأمر قواعد أو مبادئ لما يسمى دائرة النظام العالمي الجديد أو الشرعية الدولية .. إنما المسألة مسألة مصالح لا أكثر ولا أقل ..

فواضح أن من مصلحة الولايات المتحدة تصفية الوجود العراقي كنزولة عربية ذات قدر من القوة لا المستكبرية بل الإقتصادية . وأنه في سبيل ذلك لا تكتفي بتدمير ما شاء لها من المنشآت بعد .. وضعتها تحت عنوان منشآت عسكرية . بل تشجع حدوث مناورات وصدامات بين إيران والعراق أيضا .. وربما شجعت المخابرات المركزية ضرب قاعدة مجاهدي خلق .. وهي منظمة معادية للولايات المتحدة عداء عقائديا بعيدا عن التعصب الديني .









والمعامل لسلوك الولايات المتحدة تجاه ليبيا يستطيع أن يرى تطابق هذه السياسة اللامبدئية القلقة على المصالح .. فليبيا لم تخلق بطائرات ضد بلد آخر .. ولم تقيم بعتداء ما على أحد .. ولم تقترب حتى من إسرائيل بأي لاءى .. فعل كثيرة ما نسب الى ليبيا من حوادث وصفت بالارهاب لا توجد واحدة واحدة ضد أى إسرائيل أو يهودى فى أى مكان فى العالم .. مما يؤكد أن المشكلة ليست الارهابية فى صفة بلد عربى ترى الولايات المتحدة أنه يعكر صفو خططها فى السيطرة والهيمنة على المنطقة بمجرد بعض الأحاديث والخطب فى الإذاعة والتلفزيون فعلى هذا أصبح لا يحتمل بعد أن أخذت تقريبا من الألب السياسى العربى الهجمات على السياسة الأمريكية فكيف يسمح لدولة أن تثبتى هذا ؟ هذا لا تسمح به أمريكا .. وهى تعرف أنها فى مركز الدولة الأقوى .. ولذا لا تكثر قط بآراء حلفائها فى المنطقة .. وحتى الآن لا تريد أن تقترح خطوة واحدة .. بل وصل الأمر الى خضوعها مجلس الأمن لتهديد ليبيا لأن بعض مناهرات الإحتجاج ضد قرارات المجلس الهجمة باستقلال البلاد .. قامت .

**عبد الستار العنويلة**









المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### ماذا تعني تصرفات بغداد المشبوهة؟..

ما زالت التصرفات العجيبة الشاذة التي يبدأها النظام العراقي مستمرة منذ أصبح تحت السيطرة التامة لصدام حسين والعصبة التي كونها حوله، والتي كانت ملامتها الحرب الدائرة التي شنها على إيران في عام ١٩٨٠ واستمرت ثمانية سنوات، وكانت ثمرتها الوحيدة مجزأة كبرى ذهب ضحيتها مئات الألوف من شباب البلدين المسلمين، وضياع مليارات الدولارات في الهواء، وتبعثها مقفلة أشد حراسة بفرض الكويت وما أسفرت عنه من ذرايب وتملغ وغفر للشعب العراقي.. وكان من المعتقد أن الهزيمة المؤلمة التي جلبت على العراق واليونان لم يكن لتقلل العراق سوف تضع حدا لهذه التصرفات ولكن الواقع أن كل التصرفات التي اعتدت حرب الخليج، وما زالت مستمرة حتى اليوم، تثير العيب من الشكوك والشبهات في النظام الذي مزأل جلقا على صدور أبناء

العراق، وتوحى بأن هذا النظام لا يزال يفسر شراً في أعماله، وأنه لم يتخل عن سياساته العدوانية لكّد التبع النظام العراقي، وما زال يفتح سياسة محسوبة أخفاء أسلحة الدمار الشامل وإمكان انتاجها ولّى نفس الوقت يواصل هذا النظام احتجاز آلاف من الأسرى الكويتيين وأعداد غير معروفة من المصريين وبعض الجنسيات الأخرى. رغم أن الدول المتحالفة أعادت إلى العراق عشرات الآلاف من جنوده الذين وقعوا في الأسر خلال حرب الخليج ولم تحتجز منهم أحداً. إن تصرفات صدام حسين وعصابته، واستمراره في استخدام القوة ضد مواطنيه من طائفة الشيعة والاكراه، ورفض إطلاق سراح الأسرى أو الإفصاح عن مصيرهم يزيد من الشكوك حول حقيقة مايدور في خلد هذا النظام. ولا يساعد في الإحساس بأي قدر من الثقة في قواياه وأهدافه الخفية !!









المصدر: الأخبـار

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

يجتفل صدام حسين بعيد ميلاده ، فيصـب ثمـالاً لـفـسـه في كل مدينة ، ويقيم القواس النصر في كل شارع ، ويعلق اعداء الكهرباء على كل مبنى حكوي ويعطي اجازة للموظفين والعمال احفالا بهذا اليوم السعيد .

وهو يقيم الافراح والليالي الملاح في دولة تعيش في ماتم كبير . تعاني هزيمة بشعة . وتقتل ازمـة اقتصادية خـلقـة ، اسفلها يموتون من الجوع . ومصابها تخرب . وتسميها يشكو من غلاء يقصم الظهور . ويصور صدام حسين ان الشعب العراقي سوف ينسى احزانه والامه في شجة الطبول والزهور التي تحتفل بعيد الميلاد . وينسى صدام ان في كل بيت في

العراق قتيل او جريح او مفقود . عدد اليائس والثقال رقم مخيف . الخراب في كل مكان ، الدمار في كل شارع . كل السكان اصبحوا فقراء ومعدمين . والرئيس يركض في ماتم الشعب ، والجنسية ترفه بالمطوف كانه عريس جديد . وكأنه انتصر في حرب الخليج وشيم الكويت الى بلاد وانتصر على ايران في حربه انهيمسة معها . وكأنه انشأ امبراطورية واسعة الأطراف تمتد من الخليج الى المحيط . وهو يحاول بهذه الاحفالات الصبينية ان يجعل الشعب ينسى هزائسه ومصائبه ويؤسه واستسلامه . ينسى انه محجور عليه دوليا كانه سفيه . لا يستطيع ان يتصرف في ماله . لابد ان يستأذن اذا اراد ان يشتري قوتا او يحصل على دواء . وينسى ان مصطنعه التي كان يلحق بها تحولات الى رمه على ايدي خبراء الأمم المتحدة الذين تقننوا في اذلاله وتحطيمه . وينسى ان كل دول العالم وقتت ضده وتكتوت له

وقطعته .

ان صدام يخفي الطمع على وجهه بالزعاريد . ويخفي دموع الشعب بالهتاكلت بحبه الديكتاتور الفاضل . ويخفي ابن المتكويين في ضجة لاثسيد الانتصار . ولكن مهما علت الموسيقى فان صوت ابن الشعب سرب يبغي اعلى من الانغام . ومهما أقسمت الأنوار فسوف يعيش العراقيون في ظلام دامس . وليس هناك شيء اسوا من الهزيمة . واشد بلاء من جيش مهزوم .

هذه الملايين التي ينقلها على الافراح والليالي الملاح كل عليه ان ينقلها في شراء طعام للأطفال الجالعين او في اقامة بيوت للمشردين الذين دامت القنابل بيوتهم وحولتها الى القنابل . ولكنها شرعية الطاقة يضعون في الافواه الجملة مختلفات بجملة المستبدين .

مصطفى امين









المصدر: الأخبــــــــــــــــار

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والتأخذات الصحفية والمعلومات

## أرحمنا يسار

### بقلم جلال دوندار

لم أجد تعليقاً مناسباً يليق بالثأر المضحك المبكي الذي تناقلته وكالات الأنباء من بغداد قول أسس سوى أن القول: «أرحمنا يلرب .. ولا حول ولا قوة إلا بالله».

هذا الثأر المثير العجيب يؤكد أن يمثل معركة «لم الهزائم» الجالس على عرش الطغيان والنذل والهوان في «بغداد مازال متقمصاً الدور أياه» يعيش أولهاته وجنونه!!

لا تبرير لهذا السلوك سوى أنه لقد تماعاً كل أحسن بقولائع والحقيقة المؤلمة.

أنه لم يعد يشعر بالهزيمة. ولا المصائب التي جاءت مع هزيمته وطرده من أرض الكويت الدولة العربية المسلمة التي قام بفرضها ضارياً عرض الحائط بكل القيم والمبادئ والنصائح.

أنه لا يريد أن يفهم حجم الكارثة التي تعرض لها شعب العراق الشقيق.

• • •

يقول الثأر الذي أصبح حديث كل العالم: أن صدام العراق وبشأنه من المتطاولين الخللين المرتعدين قرواً أن يقيموا مهرجانات استغورية احتفالاً بعيد ميلاده الجديد!!

من المؤكد أن هذه الاحتفالات تستهدف في المقام الأول أن يفرح الشعب العراقي الشقيق بالنصر المؤزر والرخاء والأزدهار الذي حققه له القائد الملم!!

ولا جدال أن هذه الاحتفالات التي ستعمر البلاد سوف تجعل الشعب ينسى ما يعانيه من شظف الحياة بعد أن عمرته الهزيمة وسعت للثأر كلها بأن تدوس كرامته وسيادته وأرامته.

• • •

أننى أسائل نفسي ... عما سيقوله العالم اليوم عن الاحتفال بعيد ميلاد صدام حسين الذي يقر ويبارك كل يوم عمليات الإذلال التي يتعرض لها العراق الشقيق منطلقة في تدمير منشأته واستبلحة أرضه ولجوانه؟

أنهم حقاً لا يخجلون ولا يخشون ولا يستحيون ..

أن التحليل الوحيد المقبول لهذه الفاسقة هو أن نظام الحكم في بغداد مازال غائباً عن الوعي.

أنه مازال فادح الإصرار والقدرة على تقدير هول المصيبة التي تعرض لها العراق بل والأمة العربية كلها نتيجة المؤامرة غير المحسوبة عواقبها التي خطط لها وبنبرها صدام حسين .. لضرب الوجود العربي في مقتل ..

• • •

أن يكون غريباً أن تخرج علينا إذاعة بغداد اليوم لتحلن أن العالم قد شارك شعب العراق الفرحه ... وأن شعوبه قد امتضت ليلة أسس تردد في صوت واحد:

عيد ميلاد سعيد يا صدام.

عيد ميلاد سعيد يا بطل الهزيمة.

عيد ميلاد سعيد .. يا من دمرت بلدك وشعبك وجعلت له بالمصائب والمحن.

عيد ميلاد سعيد .. يا من دمعت يامتك العربية كلها آل هوة الضياع والتمزق وجعلت أعدامها يقولون بأعلى الصوت:

شكراً يا صدام ..









المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مايو ١٩٩٢

## أجدر أن من أين أمواله ؟

ولذا كانت صحيفة عراقية تصف ما حدث في حرب الخليج بأنه انتصار للعراق فكيف ندش الاحتفال بصدام بعيد ميلاده الزاهر ؟

عل أن الذي يثير التامل بالفعل هو : من أين لصدام بكل هذه الأموال التي ينقلها على مظاهر الاحتفالات ويلاذه كما تعرف لها ٢٢ شهرا بلا موارد ؟

« إن صدام كان يزعم أن الفكر هو أحد أسباب استيلائه على الكويت ، فهل يمكن لبلد كان يشكو الفكر ثم تعرض لكل ما تعرض له من تخريب ودمار وحصار ومقاطعة أن يجد بعد ذلك مصيدا أو احتياطيًا ينفق منه على الاحتفالات ؟

إن لغز صدام حسين لم يكن في الحجم الهائل للقوة العسكرية التي فاجأنا بامتلاكها وللأسف لم يستخدما إلا ضد العرب . وإنما أيضا في الحجم الضخم والكبير من المال الذي انفق وما زال ينفق منه .. هذا هو اللغز الحقيقي !

صلاح منتصر

لماذا الدهشة من احتفال صدام حسين بعيد ميلاده ؟ إن السؤال الأهم هو هل تغير شيء واحد في نظام صدام حتى نجيب من قراره بالاحتفال بيوم ميلاده لبلوغه سن الـ ٥٥ وتحویل هذا اليوم إلى عيد قومي تقام فيه الاحتفالات ونضاء فيه الزينات وترفع فيه على الخيالي آلاف الصور الجديدة لصدام . وينطلق فيه الطلبة في مظاهرات اليومية مردين واحدا من أكثر التهافتات انتشارا في الوطن العربي والذي لا مثيل له في التعبير عن الفللق وهو شعار ياروج بالدم .. نفديك أيها الرئيس !!

ما الذي تغير في العراق حتى لا يحتفل رئيسه بعيد ميلاده ؟ إن كل التنظيم البيكنتورية على شابهة صدام نجحت في غسل امشاح ، شموبيها وجعلتهم يعيشون فترة ، الوعي المفلود ، التي كان ابيينا العظيم الكبير توفيق الحكيم اول من اشار إليها .. ولقد كان من المتصور أن تكون نكسة العراق وما جرى له في الكويت سببا في عودة الوعي ، إل هذا الشعب المدحور . ولكن الواضح أن كل أجهزة الممع والكبت وغسل العقول مازالت مسيطرة بدليل أن صحيفة الثورة العراقية كتبت أخيرا .. إن أعداء العراق من الأمريكيين والإنجليز وغيرهم هربوا غارين مثل الطفران المدعورة أمام شجاعة وجسارة سيوف الحق من لثوث العراق وجنوده البواسل .. !!









المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

## ◀ رفض دعوى جمعية مصرية بسبب تأييدها غزو العراق للكويت

الدول العربية والأجنبية كما سمعت  
لنشر الفكر ومعتقدات تخالف أحكام  
الشريعة الإسلامية.  
وأضافت المحكمة أنها قامت في  
أعقاب الغزو العراقي للكويت بمقتضى  
ندوة سياسية أبدت فيها هذا الغزو  
وهاجمت الموقف السياسي المصري  
الذي دان الغزو وسمي لتحرير  
الكويت دون حصولها على إذن لعقد  
هذه الندوة.

كما أن الجمعية أصدرت مجلة  
شؤون رغم رفض الجهات المختصة  
السماح بإصدارها لتنتشر من خلالها  
الكذابة تخالف الآداب العامة.

القاهرة - صوت الكويت: قضت  
محكمة القضاء الإداري في مجلس  
الدولة المصري، في جلساتها أمس  
برفض الدعوى المقدمة من الدكتور  
نوال السعداوي رئيسة جمعية  
تضامن المرأة العربية والتي تطالب  
فيها بوقف قرار وزيرة الشؤون  
الاجتماعية وتحويل أموالها إلى  
جمعية نساء الإسلام.

وأشارت المحكمة في أسباب  
حكمها إلى أنها خالفت القوانين  
والأفراض التي انشئت من أجلها  
حيث باشرت نشاطاً سياسياً دينياً  
يسمى إلى العلاقات بين مصر وبعض









## اعترافات صدام !!

سفر النكبات التي جرعتها الحكام العرب لأوطانهم وشعوبهم على مر التاريخ فتدو به صفحات التاريخ . أما سجل هذه النكبات يقول العالم الإسلامي ليعز على الحصر . ومع هذا فإن النكبة التي اتفها صدام حسين بالعراق والشعب العراقي وبالعالم العربي ومن بعده العالم الإسلامي تحتل موقعا من مواقع المصداقة .

### عبده مباشر

للعراقي .  
■ الدور الذي لعبه كل من الرئيس جيريانوفيتش والرئيس الفرنسي ميتران حيث تمكنوا من تسريع موقف العراق . هكذا تحدث صدام وإذا كانت هذه هي الأخطاء من وجهة نظر صدام حسين فلنأخذ نقول أنه لو كان جادا ل هذه الاعتراقات فله يقدم بنفسه حيثيات عدم صلاحيته لهل ترفع بعد حرب دامية مع إيران ليستمر ثنائي سنوات ، وكان من نتيجتها مئات الآلاف من القتلى وأصعاب المشاهير من الجرحى ولم يكن من المصغور أن تتفجع إيران للمصدام مع المجتمع الدولي ، وهي تترك حقيقة ترويض الولايات المتحدة بها لتسوية حسابات كثيرة معقدة ومقادمة صدام من تفتلات وتسليمه بالمطالب الإيرانية فلم يكن سوى تصحيح لخطأ إسرائيلي جرحى وقع فيه بالعرب على جهتين في نضل الوقت ، وخوفا من اهتمام إيران الفرصة للتدخل عسكريا بجانب قوات التحالف والقتاع ماكو أكثر من الكفة العراقية . وإيران كلفت أول من يتركه هذا الحقائق ، وكلفت تعرف أن صدام يدفع لها ثمن جديدا على الأقل .

أما الحديث عن مواصلة الهجوم لاحتلال المنطقة الشريفة بالسعودية للمساومة عليها فيما بعد لاحتفاظ بكونيت فذلك يتطلب منا أن نذكر القادة العراقي أن نسبة الانهيار بإرسل مدركاته المتقدمة باتجاه الكويت كلفت عليه جدا نتيجة نقص الصلابة وعدم وجود ماكني من الضحايا المؤهلين للصناعة بهذه المحدثات . خاصة أثناء العمليات الحربية ، ولم يكن مفعنا أن تتجس هذه القوات في احتلال الكويت إلا نتيجة عدم وجود قوات قادرة على صد الهجوم بالإضافة إلى عوامل المفاجأة وقصر المسئلة وضللة المساحة .

ويك هذا العمل يختلف من اختراق الحدود السعودية لمخطوط الأعداء استنزل وأيس لدى العراق قوات جوية قادرة على حماية القوات البرية في هذه المسامرة للتأمية ولا وهدات دناج جوى يمكنها أن تصدى العمليات الجوية ..  
ومثل هذه القوات ستكون مبيدا سبلا للقوات الجوية الأمريكية المتمركزة بالمنطقة سواء بالبحر

وكان المنتظر وهذا الحاكم يعترف بأخطائه بعد مرور أكثر من عام على هزيمته القاسية البرية والتي لم يعرف العالم العربي لها مثيلا من قبل أن يلصق بكلماته أوتار الحقيقة ، ولكن يبدو أن الوقت مضى دون أن يستوي هذا الحاكم حقيقة ما ارتكبه من جرائم في حق وطنه وشعبه .  
وبدا من أن يعترف صدام أنه أخطأ عندما قرر غزو الكويت وأن قراره انتهى على حسابات خاطئة على المستويين الداخلي والخارجي وعلى تقديرات غير موشروية لمواقف الأطراف المختلفة برونه العالميا والتعلمة أن هذا الخطأ أدى إلى الولوج في خطأ استراتيجي هو القتل على جهتين الجبهة الإيرانية شرقا ، والكويتية جنوبا وكانت الجبهة الإيرانية بالرغم من ذلك أطلق النار لم تستقر بعد ، ولم يصل الطرفان إلى اتفاق سلام .

ولتصحيح هذا الخطأ الاستراتيجي اضطر للتصحيح بالمطالب الإيرانية بالكامل ، وبذلك اضاع حصاد ثنائي سنوات من القتال ، بالإضافة إلى أكثر من ١١٢ مليار دولار وإلى النهاية خسار الحرب على الجبهتين وخرق أرض العراق للاحتلال كما انتهكت سيادة العراق شمالا وجنوبا ليس ذلك فقط .  
وبدا من أن يعترف صدام بذلك مضى بعدد الأخطاء أخرى مستهدفا تحسين صورته لتجسيم الانسحاب من حوله للاستمرار في السلطة ومن هذه الأخطاء :

■ تحريض إيران له على عدم الانسحاب من الكويت استنادا إلى أن ذلك يعد تسليما بمطالب الأمريكيين بجانب استعانة العرب .  
■ إضاعة الوقت والجهد في تسوية الأمور الداخلية بالمخالفة للتسعة عشرة لايريد حتى الآن أن يقول الكويت خضية إن يمدحها الحق في الوجود !! في حين كان من الصواب مواصلة الهجوم لاحتلال المنطقة الشريفة بالسعودية ، وتلقيم إيار البترول .  
■ إطلاق سراح الرهائن الغربيين وهدم حوالى ٥ آلاف ، ولو أسير الاحتفاظ بهم لحسب يرضى ويمجد ميتران ألف حساب قبل بدء الهجوم ، خوفا على حياتهم .  
■ روية الرهائن أن يقول صدام روية عامة جدا كانت في يد العراق وقد تخطى منها المساعدة على تعطيل الأجواء مع أوروبا .  
■ عدم بدء الهجوم على القوات الأمريكية عندما بدأت تصل إلى المنطقة ، وإل تمركزها وتعزيمها ويرى صدام أن المبادرة بهجوم جديدا كلفت ستؤدي إلى اتجايزات عسكرية بالإضافة إلى أهلة الآلاف من الأمريكيين إلى بلادهم في انكسار .

ولو حدث ذلك لارتفعت الأصوات للتحذير بالانسحاب من فيلقنا الجديدة ، وتارة الكويت









المصدر : **الزوم**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ - مايو ١٩٩١

الترسب او بالمحيط الهندي او بالخليج او بتركيا .  
هذا بخلاف ما يمكن ان تقوم به القوات السعودية  
الجوية .

والتي لتقتل الامريكيين خلال الايام الاولى  
لوصولهم الى المنطقة . ونظريا هناك احتمال وقوع  
خسائر كتيبة بين الامريكيين ولكن في مواجهة هذا  
الاحتمال ، ان يلقى للعالم مكتشف الدين ، ويفتح  
الباب لمقر العراق بكل مايتطلب على هذا المقروء من  
نتائج

وصدام كان يعلم ذلك ، وفل ينظر من اجل  
كسب مسجلة من الرضا الامريكي قبل والثناء  
وبعد الازمة .

والبدء بالهجوم كان يطوى صفحة الامل الذي  
تعلق به ، وقال متعلما به حتى بعد صدور قرار  
مجلس الأمن رقم ٦٧٨ . وبعد الانذار الامريكي  
ويحق لنا ان نتساءل هل توقع الرئيس العراقي  
من الرئيسين جورباتشوف وميتران ان يساعداه  
على تحقيق طموحاته !!!

وهل كان في امكانهما ذلك !!!  
ان مجرد التفكير هكذا يعني ان الرئيس  
العراقي لم يدرك بأي شكل من الاشكال معنى  
سقوط دول أوروبا الشرقية وانتهاء دور الاتحاد  
السوفييتي كقوة عظمى وحلقة شعوب الاتحاد  
السوفييتي ولذلك للمساعدة الامريكية  
والاوروبية وبغضبة للرئيس ميتران فهل كان  
يعقدوره التخلي عن حلفائه من اجل صدام  
حسين

ان مثل هذا التصور يبعد تماما عن الواقع ،  
ولا يتحمل مسؤوليته الرئيسان ، جورباتشوف  
وميتران

واذا كان يحاول باعترافه مواصلة خداع  
الشعب العراقي فلا اعتقد ان مثل هذه المحاولات  
التي يهدف لها المؤتمرات المتتالية خاصة بين  
صفوف القوات المسلحة ، ستفتح لها فرصة  
النجاح .









## الإمانة العامة للشباب تؤكد أن

# الشرعية العربية قبل الشرعية الدولية التي اكلت فلسطين ودمرت العراق

كاتب / أحمد علي

عقدت هيئة مكتب الإمانة العامة للشباب اجتماعها يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد / محمد فريد زكريا . وكيل العرب والأمين العام للشباب وول الإدارة تتناول الأمين العام أوضاع الأمة العربية مستعرضا أهم المشاكل التي تعالجها امثا العربية في ظل

الهيمنة الأمريكية الصهيونية عليها وفي ظل مازالت الصلة الشريرة العنيفة موجبة ضد امتنا .. ومازال زعماء العرب التفكير على ألا يتفلقوا على التضامن مما ومازالت إسرائيل تسير في مشروعها إقامة إسرائيل الكبرى وعدم المسود الأقصى وإقامة هيكل سليمان على حساب الأرض العربية .. ومازال الطغيان يهيم عليه القوى الغربية والإطلسية ( للفرنسية ) واستطرو الأمين العام قائلا .. عراق القادسية تحمل ويضم جزء من أرضها إلى الكويت والأردن تعرضت لضغوط اقتصادية استمدا لمرحلة الاستسلام وسوريا مهددة بإخراج أحد الملفات المد مسبقا في أرييف المفاربات

الأمريكية للتخلص من النظام السوري تحت أي مسمى إرهابي وللأسف اهتز النظام السوري ويدا في تقديم التنازلات للأمريكان وأخضر على الأمر أن الدول العربية وافقت على هجرة اليهود العرب إلى إسرائيل وهذا ممتا أن أي عربي يساهم في إرسال يهود إلى إسرائيل أنه يستقطع جزءا على حساب الأرض العربية .. وأيضاً وكيل العرب قائلا أيضا اليمن هناك مشرور هجرة اليهود اليمنية في جعبة مهندس للمنظمة السيد بيكر لا تساهم اليمن في بناء إسرائيل الكبرى على حساب ليطال الانتفاضة ولحمية العربي في فلسطين .. لقد أعلن مهندس المنظمة السيد بيكر أن اليمن سترسل يهودا إلى إسرائيل هذه حال امتنا العربية .. تبنى أهدافها وتدعم والمقر الذين ولاتوهمهم .. واستطرو قائلا كليف دوليم روسيا على فتح الهجرة والفلاشا ونحن انصتبا نعلمي الجنود للقتل ابناثنا وأرارة ممانتا ..

لا أدري بأي مقاييس تتم هذه العملية .. أما لبنان فهي حائرة بين مصالحتها والتهمية السورية .. والسعودية مشغولة في تصوير الجنوب .. ونحيبها على مرقاها لرفسها قرار مجلس الأمن الأمريكي ضد الجماهيرية .. أما المغرب العربي فأمرهم شتات .. فليبيا مهددة بالاعتداء وتصاحبها دول عربية عضو في اتحاد بلدان المغرب العربي .. فتراس والجوائز عضوا بلاد المغرب العربي انظقتا حروبها مع ليبيا تناسب الاتفاقيات واليهود من أجل أرضهم عام سام والتغرب للأمريكان .. أما المغرب فاصبحت في موقف حادى واضاف محمد فريد زكريا ما مصر فهي حائرة بين أمرين التضيق السياسي والاقتصادي والزعامة العربية والعلاقات الثيبية .. لهذا فمن حق الرئيس مبارك أن يرسل خطابا لمجلس الأمن يقول فيه أن جميع دول العالم تشتغل ظروفها في تنفيذ قرار مجلس الأمن مصر لأن هناك مواطنين مصريين يصل تعدادهم إلى نصف

تعداد الجماهيرية مصالحهم مرتبطة بالجماهيرية .. ومن حق مبارك أن يحمي المواطنين وإذا كان القرار موجبه ليبيا ليس موجبه لدمار مصر .. لأن هناك مخرج لعدم تنفيذ القرار ونحن نضم صوتنا مع أداء مئات الألوف في ليبيا يرفض قرار مجلس الأمن ويدين عودتهم .. ويضيف الأمين العام .. لها هي ثورة الأندلس تعلن على العالم أجمع أن إرادة الله فوق إرادة بولس .. كما أنه من الممكن التفاوض ماعلى ثوري وأحد كليل بالقضاء على الإمبراطورية العظمى في أمريكا .. لقد كشفت هذه الثورة حقيقة القضاء الأمريكي ورفض الشعب الأمريكي له يجمنا لقد لكتنا في هذا القضاء .. وفي ظل هذه الكوارث شهد شعبنا العربي في فلسطين يتم تصليفه ولا أحد يشارك كان المستر لم ماتت .. والغريب أن الجامعة العربية ولعت العلم الأمريكي ونسبت أن هناك شرعية عربية لها الاضلية على الشرعية الدولية .. ونسبت أن الخلاف الآن بين ليبيا وأمريكا وأما الخلاف الآن بين الشرعية العربية والشرعية الدولية التي لا تطبق قرار مجلس الأمن الأعلى العربي فقط وهنا أخرج سؤالاً على الدكتور عصمت عبدالجديد ( والكلام مازال على لسان ) وكيل العرب .. أين الشرعية العربية وأقول للانظمة العربية إذا قد قدمت الشرعية العربية إذا قد قدمت الشرعية العربية لقد فقد أم فربعتكم لهذا فواتنا تزايد بيان شباب احزاب المعارضة في هذا الأطار وعلى الصعيد الداخلي لقد بدأت المصكمة في صيف منحة العمال واكتة في الواقع أن الاسرار سترتق بنسبة ٢٠٠٪ حتى نهاية العام العالي وسيستاع لقر البزئين ٢٠٪ الذي سيؤدي إلى ارتفاع الاسرار .. ومازالت الحكومة تبنى واجبة حزب الصم البكم الذين لا يملكون .. ومازالت لعبة الانتخابات تتم في الدوائر أثناء امتحانات الطلبة حتى تحرمهم من حقوقهم الدستورية في التصويت .. وهي مصالحة عربية لاتحدث في العالم أجمع إلا في مصر









## كلمة حب

●● من الغريب أن الدول العربية التي استقلت من فروض الكويت هي التي ولغت مع صدام عندما غزا الكويت فهل كانت هذه الدول تتصور أن صدام سوف يتنازل عن هذه الديون إذا دامت له الكسوت .. أو أن صدام سوف يمنحهم من الهبات أكثر وأكثر مما أعطت الكويت .. لهم وأهملون .. عندما أهدوا صدام .. ووأهملون عندما تصوروا أن صدام قد يستمر .

●● وأدع الأذات الكويت ترسام الفروض التي قمتها للدول العربية حتى يوم ٣٠ يونيو ١٩٨٩ قبل الغزو بأيام .. حصلت تونس على أعلى نسبة من الفروض وحسبت عن نسبة القاهرة .. وتأتي في رأس القائمة وحصلت على ١٢١ مليون دينار كويتي والبنار بثلاثة دولارات .. وجاءت الأردن في المرتبة الثالثة وحصلت على ١١٢ مليون دينار والسودان ٩٢ مليون دينار واليمن ٨٦ مليون دينار .. وموريتانيا ٤٦ مليون دينار .. صحيح أن مصر حصلت على ٧٧ مليون دينار ولكن الرقم لا يتناسب مع سكان مصر ولا حجم مشروعاتهم .. وسوريا ٤٦ مليون .

●● وفروض الكويت فروض سهلة الشروط .. فإسداد يمتد إلى ٥٠ سنة والقائدة حوالي نصف في المائة وغرفة السماح لمدة إلى ١٤ سنة مع احتساب الشروط بين دولة وأخرى .. وكانت دول الخليج عموماً تقدم المعونات والفروض لكل الأنظمة العربية والدول الإسلامية وللأقليات الإسلامية أيضاً .. وفي كل دول الخليج صنانيق خصصت لذلك .. وقد نجحت وتوسعت في تقديم هذه المعونات والفروض بشكل واسع .

●● ولكن غزو الكويت غير الصورة تماماً .. وولى عهد الكويت بذلك أن بلاده أن تتعاون مع الأنظمة التي سالت الاحتلال .. وأمة النوجة لأول الخليج فالت ذلك أيضاً .. وخصصت ١٠ مليار دولار كمفروض سهلة لمساعدة الدول التي ولغت ضد الغزو والاحتلال .. ولكن بشرط أن تقدم لمشروعات مدروسة وتسدأ فكرة ناجحة .. لك أعطت دول الخليج لعدد من الزعماء ثم اتفقوا عليها .. وساعدوا صدام ضدنا .. وكثير المستفيدين من دول الخليج هم الذين ساعدوا صدام ضد الخليج .. ومن هنا جاء الضرر والاضطراب .. ولأن يقدم الخليج معونات لأنظمة أو زعماء أو كيانات .. ولكنه سيقدّمها للمشروعات التي تليد شعوب الدول التي رفضت احتلال الكويت .. هذه هي الصورة الجديدة للقرآن قول الخليج .. قلنا كان الدرس قاسياً .. خصوصاً وأن معلم القادة الذين أهدوا حولاً ذلك إلى بنوك سويسرا وأم تسلك شعوبهم شيئاً .. ثم أهدوا صدام .. وهذا وجه القرابة .. ومن حق دول الخليج أن تتخذ موقفاً يتناسب مع تكون هذه للكيانات والأنظمة .

**محمد الميوان**









المصدر : جرائد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٤

من الملك الحسين .. إلى صدام حسين :

على ورق الحرور  
.. ياكتب لك .. !!

بسم :

ميرجب

شاركت المغرب في قوات التحالف التي أجبرت صدام  
حسين على الانسحاب من الكويت .. وانزلت به هزيمة  
تكراء ..  
وقد حدث أن التقى للملك الحسن بضباطه ، وجنوده قبل  
مفرهم لأداء مهمتهم .. طالباً منهم .. ألا يعودوا .. إلا بعد  
تحرير الأرض .. !!  
فجأة .. وبينما القوات المغربية مازالت في الجبهة .. إذا  
«بجلالة الملك» بغير موقفه .. مهاجماً العنوان على  
العراق وكأنه نسي .. أن صدام حسين هو الذي اعتدى على  
جيرانه ، وأشقائه .. وهدد أمنهم .. واستحل حرمانهم .. !!  
بعد ذلك .. يبدو أن الحسن أدرك أن الخيوط كلها تشابكت  
في بعضها البعض .. فحاول تصحيح موقفه من جديد  
والعودة إلى نقطة البداية .. !!

● ● ●

المهم .. لقد انتهت حرب الخليج بما لها ،  
وما عليها .. ورجع للملك الحسن بضباطه ،









المصدر: حريز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٤

وجنوده .. غير ان اثار الجرح الفائر الذي تركته أصابع صدام حسين مازال يدمى القلوب العربية .. بل وسوف يدميها .. حتى تتخلص الأمة من هذا الكابوس الثقيل !!..  
من هنا .. كان غريباً .. أن يشارك الملك الحسن .. في «زفة» احتفال صدام بعيد ميلاده .. وهي الزفة التي أخرجها حاكم العراق بمشاركة عناصر معينة من جيشه ، وشعبه .. فرض عليها الذل ، والمهانة ، والخضوع منذ أن اعتلى مقعد السلطنة !!..

● ● ●

لقد بعث ملك المغرب ببرقية إلى صدام حسين تحمل أرق عبارات العودة .. ولاأريد أن أقول النفاق !!.. كتبها على

«ورق الورد» كما يقولون .. وكأن صدام حسين ليس السبب المباشر والرئيسي في كل ما حل بالأمة العربية من كوارث ومصائب !!..

● ● ●

.. ولنقرأ معاً ما بعث به الملك الحسن .. لصدام حسين :  
طبعاً بعد الديباجة التي تتحدث عن صفات صدام الـ « ٩٩ » .. مزوجة بالدعوات .. والأمنيات والتفاني .. بليلة مولد الزعيم المهيّب .. قال الملك :  
« إنني أمل أن يتحقق للعراق على يديك .. ما بصبر إليه من أمن ، وسلام ، وتقدم ، وازدهار .. حتى يشد به أزر الأمة العربية ، والإسلامية .. وتقف عزيزة مرفوعة الرأس .. مجموعة الشمل .. قادرة على مواجهة التحديات الحالية والمستجدة .. وتحرير ما اغتصب من أراضيها .. وعلى رأسها القدس الشريف ، وقلمطين الحبيبة » !!..

● ● ●

لكن الله .. يا أبناء الأمة العربية !!.. فهكذا يتعامل الحكام مع قضائياكم الأساسية .. قضايا المستقبل .. والمصير !!..  
أي أمن ، وسلام يمكن أن يحققه صدام حسين للعراق .. وهو الذي مزق أوصاله .. وهدم معاينه على من فيها .. وشنت شعبه وسلب شرف جيشه !!..  
لقد كان العراق يعيش بالفعل أمناً .. سالماً .. حتى رزقه الله بحاكم فرد لم يدرع ديناً ، أو ضميراً .. ومن أجل ارضاء









المصدر : حريتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

نزعات مريضة .. قامر بمصالح هذا الشعب حتى ارتد به  
إلى سنوات مظلمة حالكة السواد !!!  
وأى أمة عربية تقف مرفوعة الرأس .. مجموعة الضمير ..  
وتفس هذا الرجل «المحتفى به» .. من جانب «مولانا»  
الحسين .. هو الذي جاء في غفلة من الزمن .. ليقتض  
مضاجع الأمنين ويُدوس القيم .. ويضرب بالمبادئ  
عرض الحائط .. مصراً على اقتناص ما ليس له حق  
فيه ..؟؟

لقد فقدت هذه الأمة - التي يتحدث عنها الملك الحسن -  
بمسبب فعلة «التكريتي» الشنعاء .. البقية الباقية من  
الروابط التي كانت تجمع بينها .. فانقسمت إلى فرق ،  
وشيع .. بعد أن تعددت الغايات .. وتباينت المصالح !!!

كيف يمكن مواجهة التحديات .. وتحريك  
القدس .. وفلسطين .. وحاكم العراق .. قام  
بأعمال بهلوانية .. وتصرف تصرفات  
صغيرة .. حينما أراد في «عز الأزمة» الربط  
بين قضية غزو الكويت .. وقضية  
فلسطين ..؟؟

كل العالم - وقتئذ - أعلن في نفس واحد :  
يا أخ .. الموقف مختلف .. فقي يوم ٢  
أغسطس عام ١٩٩٠ احتلت دولة عربية ..  
دولة عربية أخرى شقيقة .. في حين كان  
المفروض أن تتكاتف الدولتان ومعهما بقية  
العرب .. لمواجهة احتلال «إسرائيل» ..  
- وهي طرف أجنبي - لفلسطين !!!









المصدر : حبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أيار ١٩٩٤ ..

علي أي حال .. أنا شخصياً أرى أن الملك الحسن لم يكن  
موفقاً .. في الانضمام إلى زفة الاحتفالات بعيد ميلاد صدام  
حسين .. فالمفروض أن «مولانا» يعرف جيداً .. من هو  
التكريتي .. وما هي طموحاته ، وتطلعاته .. وإلى أي  
مدى وصل به الغرور ، والصلف ، والكبرياء .. وكيف  
تجرد من إنسانيته «كحاكم» .. بحيث امتنهن كرامة  
شعبه .. وقتل في الرجال معاني النخوة ، والشهامة ..  
وحول «الماجدات» .. إلى نساء بلا قوة .. ولا مثل !!

● ● ●

اسمح لي أن أقول لك يا مولانا «الحسن» .. إن النفاق  
الرخيص .. لا يلبق أبداً أن يكون من شيم الملوك !! ■









## كلمة اليوم

### جريمتان متماثلتان الى حد كبير .. ولكن !

يشتمل قادة الصرب من ابدية عدة ملايين من المسلمين هناك ، وهو كما يبدو الهدف الحقيقي والغني من استعمار الاعضاءات والاكتفاءات المتواصلة لكل الثقافات ولف اطلاق النار ؟ هل الصيب هو ان دولة الكويت تفكك مصفاة كبرى للبترول ، وان خوف الدول الكبرى من سيطرة العراق على هذا المورد الحيوي هو الذي دفع هذه الدول الى انشاء التحالف الكبير الذي حشد قواء البرية والبحرية والجوية لقمع قوات صدام حسين من مواصلة جرائمها في الكويت وتخريب مرافقها هذا السؤال ، واسئلة اخرى محيرة كانت تتردد عن سر هذا التباطؤ الدولي في انقاذ مسلمي البوسنة والهرسك من العدوان لقد اعلنت المصادر الامريكية منذ يومين انها تستبعد اية مشاركة عسكرية لانهاء مأساة شعب البوسنة والهرسك ، ثم عاد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بعد يوم واحد ويهدد باتخاذ اجراء عسكري ضد الصرب لزعاجها على وقف القتل ، ويبدو ان واشنطن بدأت تحس بموجة الغضب العالمية على هذا التخاذل حيال الاخطار التي قد تنجم من السكوت على المرحلة التي تلح امام مسطح الخلف الدولي البصر .. الذي تأمل ان يجره الى الوفاء بالتصا

ما الفرق بين مالمعة العراق عندما غزت قواتها الكويت ، ومالمعة الآن جمهورية الصرب بعد ان غزت قواتها اراضي سربكها السابقة في الاتحاد اليوغوسلافي . جمهورية البوسنة والهرسك ؟ لقد راحت قوات صدام حسين تبحث في ارض الكويت بعد احتلالها لاساءة ، تطلق ثيرانها على كل شبح يتحرك في اى اتجاه وتدمر كل المرافق بطريقة عشوائية ، وتفيض على الآلاف باعتبارهم رهائن .. وهذا هو نفس مالمعة قوات جمهورية الصرب في اراضي كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك فهي تقتلت ومازالت تقتل الآلاف من السكان المدنيين ، وتدمر وتهدم كل ما تستطيع هدمه من مسكن ومرافق حيوية . ثم اعتقلت بضعة الاف كرهائن ايضا ، وفي حالة العراق والكويت اتحدت دول العالم تحت زعامة وتشجيع الولايات المتحدة ودول الغرب الكبرى في الكبر حملة عسكرية من نوعها في التوزيع الحديث لوفاء عنوان دكتاتور بغداد على جارتها العربية الصغرى ، واجبرت صدام حسين على الانسحاب سريعا من اراضي التي ارد ان يبتلعها ، فلماذا لم يحدث ذلك بالقسوة للمعدون الصربي على البوسنة والهرسك ، وحتى الان على الاقل ، قيل ان









الأمم المتحدة  
الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصريات

يكتبها : محمد باسا

## صدام حسين القادم من الشمس العالية .. هل يبدأ تاريخ العالم به ؟

تصور انه حامي حامي العروبة والاسلام ، وشن هجومه عام ١٩٨٠ على ايران ، وبعد عام واحد من ثوابه مقابليد حكم العراق ، وعلى امتداد ثمانين سنوات خسر البلدان مئات الآلاف من شبابها المسلم ، كما شاعت مليارات الدولارات في حرب انهاها حاكم العراق بشكل المخللة والهوران ، حينما أعلن عن وقف القتال والعودة الى حدوده مقابل هذه الحرب

ولم يكتف بهذا الخراب والتدمير الذي لحق ببلاده حتى كانت جريمته الأكثر بشاعة ، يفزته الشرسة لالاراضي الكويتية التي شاعت من خسارة للعراق وشعبه على النحو الذي أصبحنا نعرفه جميعا ونناسي له .. وسدعو الله أن يخلص العراق من المآلة

□□□

لقد كان من المتصور أن تضع هذه الهزيمة نهاية وعدا لهذه التصرفات القوية والشاذة لحاكم العراق ونظامه ، لكن الأمر العجيب حتى أنه بعد كل هذا الذي جرى أن نجد هذه الصور الثلاث التي تنطق للاحها بالكثير .. الكثير الذي أعترف أنني لا أملك حقيقة وصفها ، على الرغم من مفردات لغتنا العربية ولهجتها المخلفة التي يمكن أن تصف هذه التصرفات ، وأن تحكي لبناء العراق الشقيق من الجيل الجديد ، والأجيال القادمة مسجلة يسجلها التاريخ وسرف يال يذكرها ويثني من أصدقائها التي

الى السلة المؤرخين ، وكتاب التاريخ .. الى هواة قراءة التاريخ ومعركة اسرار

حكاياته

اني شباب عالما العربي - كان الله في عونهم - عندما يقرنون بين مايجري في بلادهم ، ومايجري في العالم ، بين مايسمعون ويفرأون عن نظم الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير التي تحكم العالم المتقدم ، ونظم الديكتاتورية وحكم الفرد الذي يسود بلادهم اليهم جميعا .. التساؤل ماذا يعني مقالته صحيفة عربية مخاطبة الحاكم في عيد ميلاده .. إن تاريخ العالم يبدأ بك وماذا تعني سطور صحيفة أخرى قالت لقد جلبت الدنيا من الشمس العالية ، وقد ملأت الفلك العظيمة انحاء العالم !!

اليهم جميعا .. أقدم هذه السطور من صفحات سجلها التاريخ ويستكمل بها وثائقه عن فترة من أهلك أيام تاريخنا العربي الحديث ، حيث تكبت الأمة العربية عامة وشعب العراق الشقيق بصفة خاصة بهذا النظام الحاكم الذي لم يراع بنصرفاته الشاذة صالح هذا الشعب الشقيق ، ومصصلحة المواطن العراقي

وكانه لم يكف حاكم العراق ما جل به على بلاده وامتته من مذلة وعار وهوان وخراب ، منذ نحو اثنتي عشر عاما حينما









ابريل الماضي قالت فيه ان العراق ياج المواد الغذائية التي اشتراها وفقا لبرنامج المعونات الاميركية له مقابل تسرد واسلحة من الاتحاد السوفيتي السابق ودول اخرى وذلك قبل غزو الكويت عام ١٩٩٠ وانه ربما استخدم بعض هذه الاموال في الحصول على تكنولوجيا متطورة في المجال

النووي

وقالت الصحفية ان الحكومة الاميركية كانت لديها الالة على هذه العملية لمدة عشرين بضاء على الوثائق الموجودة لدى الصحيفة وايضا اللقائات التي اجرتها مع مسؤولين امريكيين وانه في اكتوبر عام ١٩٨٩ قام فريق من وزارة الزراعة الاميركية بالتحقيق في الموضوع وسوجبة مسؤولين عراقيين على مستوى عال وايدي الفريق الامريكي شكواه من ان المسؤولين العراقيين طهبوا رشاري من رجال الاعمال الامريكيين الذين باعوا المواد الغذائية للعراق ضمن البرنامج الامريكي البالغ قدره خمسة مليارات دولار وذكر مصادر الفريق ان تم دفع الرشاش احيانا للفريقين الذين كانوا مكلفين بالقرار من مصادر امريكية !!

وقالت الصحفية ان الفريق توصل الى ان ذلك كان جزءا من عملية امتثال بنكية في الولايات المتحدة وكان العراق يشترك فيها لمساعدته في تسويل اعادة بضاء مقراته العسكرية ويترجم هذه العملية بمساعدة طائرات سن الدارلات ورمح ان العراقيين نفوا هذه الاتهام كما ان الخارجية الاميركية رفضت التحقيق في ذلك الا انها كانت ان المعونات التي قدمت للعراق كان هدفها ايجاد توازن مع ايران لتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط .

واما ككتكت اعداد الادارة الاميركية .. فان اشهر مال الفسه ان الرئيس العراقي اثر ان يشترى السلاح كبناء ترسانة ضخمة ظهرت بعد ذلك عندما واجهه العالم عندما اجبره على الانسحاب من الكويت ولكنه بدلا من تقديم الغذاء لآبناء ولكل ا

□ □ □

والم اخر ملاحظ هذه الصورة مائتة وكالات الأنباء في اليوم التالي ميلهزة ، ويظهر في اللس لبشع واغرب الانسحاب بالاكاتب والسفيرة والملة والوزراء ، لهامر صدام حصن بكل ما اصاب شحه ويكسب من تصيد وخراي ، بسبب اسرارهم على خفة الكويت حتى اضطرر دول العالم الى الانسحاب باق الفواير .. تكتيكا الاتباء من العراق نفسه وايضا مليات لتحمي هذه الصورة التي تكتل بها ملاحظ ما أصبحت عليه العراقي ، وما يحظه شعبها في كل هذا الحكم :الديكتاتور .. الذي زينته له نفسه وبطلان له هزيمته السلحة في حرب الخليج ومن قبل من ايران له حقل نصرا مؤثرا يستحق ان يمثل به العراق !!

نرصدها هنا نترك التحليل عليها الزمن والتاريخ !

■ واول ملاحظ هذه الصورة جاءت من تقرير هام من جنيف نشرته صحيفة واشنطن بوست في صدر صفحاتها الاولى وفي عودها الرئيسية قالت فيه :

اصبح صدام حسين من اغنى اغنياء العالم وانه بعد عشرين عاما من حكمه اصبح عدد من مساوئيه من الاغنياء ، الى حد ان صانعا كان يملك محلا صغيرا بالقرب من بغداد اصبح مالكا لاكبر محلات بيع الجواهر في جنيف !!

قالت ايضا ان اسدقاء واعران صدام حسين يساعدون في شراء الاسلحة وكانوا يحصلون على ارباعهم وفرواذهب من هذه العمليات

وفي محاولة من المخابرات الاميركية والبريطانية لتعقب ثروة صدام في الخارج وشبكة البنوك التي يستثمر فيها امواله قالت الصحفية في تقريرها الذي نشره زميلنا العزيز حمدي فؤاد مدير مكتب الامم المتحدة بواشنطن ان وزارة الخزانة الاميركية قد اعدت قائمة باسماء ٤٤ شخصا و ٨٠ مؤسسة وشركة املا ان تكون عمليات شراء الاسلحة واستثمار الاموال العراقية مركزة في هذه الهيئات لكي يتم تحقيق قرار حظر عليها تنفيذا لقرار مجلس الامن ولم تتوصل هذه الدراسات والابحاث الى معرفة معلومات جديدة تزيد عن معلوماتها السابقة التي تفيد بان العراق لديه ٥ ، ٥ مليار دولار في البنوك وان صدام كان نكيا واخفى ممتلكاته واستثماراته في مؤسسات وشركات لاتعرف عنها المخابرات الاميركية شيئا وذلك في عدة بنوك في سويسرا وطوكيو ولندن وعمان وكذلك في استثمارات في شركات لايعرف عنها انسان اى شيء وطبقا للمعلومات المتاحة الان فان ٥ ، ٥ مليار دولار موجودة الآن في بنوك بريطانيا والولايات المتحدة وسويسرا وعدة بنوك في اوروبا

ايضا قال التقرير ان احد اكبر اغنياء العراق السفين يعيشون الان خارج بلدهم هو برزان ابراهيم التكريشي مدير المخابرات السابق الذي يعيش في قصر رائع بالقرب من جنيف وهو شقيق صدام .

□ □ □

في الوقت الذي اخفى فيه حاكم العراق ممتلكاته واستثمارات امواله في شركات ومؤسسات مجهولة باعتبارها احد اغنياء العالم نجد هذه الصورة المأساوية حيث اسر صدام حكومته باستخدام المعونات الاميركية لبيلاذه وشبهه من اغذية لشراء تكنولوجيا نووية متطورة وحرم بذلك شعبه من الغذاء لكن بغير ترسانة عسكرية استخدمها لالاف الشبيد في تدمير شعبه وفي القضاء على مقدراته وامكانياته . وكانه فضل لشعبه الجوع والتدمير من اجل بناء سيد الديكتاتور الوهم

ولم تكتشف عنه صحيفة نيويورك تايمز الاميركية في تقرير لها نشرته ونقلته وكالة رويتر في السابع والعشرين من









عرض خلع للفنون الشعبية في بغداد واشتركت في الاحتفالات مجموعات من القاصات اللاتي تفتين بحلول عيد ميلاد صدام ولقبت عدة فتيات بأعداء شعوبهم لصدام ومن بين الفترات الستة الآن في العراق والتي تكاد تنحصرها للصف كل يوم تقريبا قيام الفتيات بلبس شعوبهم وأعدائهم لصدام تعبيرا عن مدى الحب للرئيس العراقي !

وقد استهلكت الاذاعة العراقية لرسالتها يوم عيد الميلاد بلاذعة انشودة جديدة بمناسبة هذا اليوم ووصلت صحيفة بابل التي يصدرها عدى نجل الرئيس العراقي بأنه هو الشعب والأمة والانتسانية كما وصلت وسائل الاعلام الرسمية صدام بأنه الرجل الذي اذهل العالم ، والجيل الرابع الذي لا يتجزأ

□ □ □

وصدقا لا ادري اي هي هذا الذي يحبه فتيات العراق لصدام الذي هو وراء هزيمتهم وخرابهم وصدقا لا اعرف اي معنى لهذه الكلمات الجوفاء لن صدام هو الشعب والأمة والانتسانية وانتباه لطولنا تكرار هل صدام هو الشعب العراقي ، وهل هو الأمة للعربية ، وهل هو الانتسانية جمعا !! معلما تذكرا لاعتقائنا ان تستريح هذه الكلمات الجوفاء

قالت الانباء : تشهد العراق اليوم - الثاني والعشرين من ابريل - احتفالات ضخمة بمناسبة عيد الميلاد الثمانين والتمسين للرئيس العراقي صدام حسين ، حيث يتم اليوم اقامة الستار عن حضرات التماثيل والصور لصدام حسين في مختلف المدن والبلد العراقية

وسوف تشهد مدينة تكريت - مسقط رأس صدام - مواكب ورفصات فولكلور ومعرضا استعراضية ، ويقدم متحف صدام للفنون عرضا خاصا للفرائق التي تصور مراحل حياة الرئيس العراقي -

وقالت صحيفة اخرى : لقد جئت النينا من الشمس العالية ، وقد ملأت املاك العظيمة انحاء العالم ، ويومئذ عيد ميلاد صدام حسين عيدا للشباب العراقي !!

وتأتي الانباء وليتها ما أتت - ان احتفالات بالغة القيمتا احتفالا بعيد ميلاد صدام ، انظارا للولاء له ، حيث سار حضرات الالاف من العراقيين الى تكريت مسقط رأس صدام ، قادمين من بغداد ومناطق اخرى امام منصة المرض التي انشيت على مشارف تكريت وهم يغنون «كلنا حب صدام» ولم يحضر صدام الاحتفالات ، واكتفى بمساعدة









المصدر : الأهرام الاستثنائي

١٩٩٢ يونيو

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التي رددتها وسائل الاعلام العراقية ، بأنه ليس الذي  
لذلك الملك والجهل الراسخ الذي لاتنزه الرياح وصدا  
لقوا فهو الذي لذل الملك بأمره حل تقريبا  
أوتحمير بلاده وهو الجهل الراسخ الذي احتل كرس  
المكمل محلهما بكرة الحديد والدار ويكبل للقول  
والآلواء !

□ □ □

وصدا لا اعرف أي تاريخ للملك بدا بصدام  
حسين ولا أية شمس عاكسة تلك التي جاء منها  
صدام ، ولا أي فعل عظيم تلك التي ملأت الملك  
وفعلها صدام

إن مفكره التاريخ عن صدام حسين أصبح  
معروفا ومجلا بين صحفائه ... فعل امداد  
سنوات حكمه منذ عام ١٩٧٩ ، دفع ببلاذ الى التو  
حريين خسرهما وانهم فيها في هزيمة .. الأول  
بعد عام واحد من حكمه بعينه مع إيران التي  
اضطر الى الاستسلام لها بعد عشر سنوات كاملة من  
الحرب والفراق والتدمير ولم يكن استسلاما بسبب  
هزيمة الى الملك وحشية ليله ، إنما كان استسلاما  
بسبب دخوله حربا جديدة عندما أصر على غزوه  
الفرسية للراشي للتوحيدي عام ١٩٩٠ ، وليس  
اصوت الملك والفضيحة التي قدمت له كل الدول  
العربية وكل دول العالم وعلى رأسهم الرئيس  
بيلارد ، حتى اضطر الملك الى التكتل ضد مطعنه  
وبنيكتاوريته وسجله في هزيمة قسية اضطرته الى  
الانسحاب الكليل ، الذي مكثا لرشاه ليدا لشعب  
العراق الشقيق لكن زعمته ارادته له بمسح  
أركانها ، ومع سبق الإصرار والترصد

ولذلك التاريخ يسجل بولفقه هذه المساة  
ولذلك ايضا أن حكمه التاريخ الماثورة تقول أن  
الطفلة مصيرهم ليدا الى زوال ، مهما طال الزمن بهم  
لوق كراس الحكم وبهما حاولوا لشقاء الحقيقة عن  
شعوبهم بنيكتاورية سلاحها اعلام مكمل بالحميد  
والنار وحرية مدفوعة في حلقو الجماعير تجدد  
الامن وقتل النفوس  
وانا خدا انكافره قريب وتلك كلمات الى الشعب  
العراقي تقبلها مدركين تماما أن تاريخ بلادهم يبدأ  
بهم !

## أمر مصريات

قال تعالى : وإذا قيل لهم  
لاتمسسوا في الأرض قلوا إنما نحن  
مصلحون الا أنهم هم المحسنون  
ولكن لا يشعرون ،

البحرية









المصدر: الجيش العربي

التاريخ: ١٩٩٠ / ٦ / ٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شبح صدام

رسم كاريكاتوري أمريكي يظهر الرئيس جورج بوش قلقاً بسبب انتخابات الرئاسة .. مساعده يذكره بموعد الانتخابات ، والرئيس يجيبه بقوله: إذن فتنصر بالانتخابات بصدام حسين .

والواقع أن حرب الخليج وما يتعلق فيها من انتصار وما قبل حولها من كلام في الاعلام المفروض أن يكون صليحاً هاماً في المعركة الانتخابية لصالح جورج بوش ولكن بلاء صدام حسين حاكماً لبلاد قل شاعداً على أن النصر لم يكن نهائياً واثارت الشكوك حول جدوى الحرب التي قامت في الخليج ، واستغلها خصوم البيت الأبيض في القول بأن صدام هو الذي انتصر في نهاية الامر .

ولهذا فإن فكرة التخلص من حاكم العراق أصبحت واردة من جديد والاسراع بها أصبح ملتبساً . وجورج بوش لا يتردد في شبح صدام حسين .. تقول صحيفة واشنطن بوست أن الرئيس الأمريكي يعتقد بأن استمرار الطاغية العراقي في السلطة قد يضيف فرصة إعادة انتخابه رئيساً للبلاد .. خصوصاً وأن المشاكل الاقتصادية والتوتر الاجتماعي والحداث لوس الجنوبيين وقوة منافسيه في المعركة الانتخابية قد تقلل من فرصة عروسته لتثبيت الأبيض مرة أخرى .

وفي نفس الوقت ويرعاية أمريكا وتنشيطها - وغالباً تمويلها - طفت القوى السياسية المعارضة للنظام العراقي لاجتماعها في العاصمة التمساوية للتنسيق فيما بينها والاسراع واسقاط صدام حسين ..

تقول الاخبار للمدعاة أن أكثر من ١٥٠ معارضة عراقياً اجتمعوا وهم يمثلون ٤٠ جماعة معارضة ومتزالت جماعات أخرى كثيرة لم تشارك في الاجتماع .. ولكن الحقيقة تقول بأن تلك المعارضة لا قيمة لها فهي مجرد أفراد مغلوطين الصلة بالبلاد ، أما الرجال المفطرين فتمت تصفيتهم أولاً بأول ولا تتركهم يداه ويمشون طويلاً ، أما عن المعارضة في داخل العراق فاعتقدوا أن الحوافل الشديدة والبضخ الشديد جعل الناس يتفكرون حولهم ولا يجرون على مجرد التفكير في المعارضة .. لا يعني هذا أن صدام حسين ونظامه بالهتان إلى أن يشاء الله ، وإنما يعني أن التخلص منه لا يتم إلا بالتآمر وهو صعب أو بالانقلاب وهو صعب ، أما الحركات الشعبية فيتم إجهادها أولاً بأول وحتى قبل أن تصبح برعماً خفياً .. غير أنه في مثل تلك الامور لا تفلح الصناعات والادنى النظريات وهم شهدنا من نظم بالغة القلم والقصة سلطت مثل قشة .

وبصرف النظر عن رغبة البيت الأبيض في التخلص من صدام حسين قبل أن تجري الانتخابات الرئاسية الأمريكية فإن الغميص هو رغبة شعب العراق وراسته .. أما المعارضة التي تعيش في الخارج مقطوعة الجذور فلا جدوى حول عليها كثيراً ، وحتى اضلها تضطر للجوء إلى من يساعدوا من قوى اجنبية تتفق معها في بعض اهدافها ، وهذا يزيدنا حذراً .. وعليه فإن منزعز ايها مستهين مثلاً ابتداءً ويكفي أن يقال أن عدد الجماعات المعارضة من أربعين إلى مئتين جماعة .. والله اعلم .

**محمد العربي**









## المنف .. والتسوية .. والوحشية عند النشأة

إن الكلام مما يتولد عند الشعوب والأفراد من الخصائص والسمات المميزة - إنما يتولد من مصدرين أساسيين هما : النشأة أو الولادة ، وما يرثه الإنسان أو الشعب من الصفات أو الخصائص أو مميزات من البيئة التي يعيش فيها أو يفرض عليه أن يعيشها . ولذا نحن نلاحظنا بالتفصيلات التي تؤكد أن النزعة العدوانية في الإنسان ذات أثر حاسم أو دور حاسم في التاريخ والحضارات ، فلهذا يمكن أن يقال أن الاستعمار هو التجسيد التاريخي والدائم لعدوانية البشر .. وحتى إذا قمنا بنظريات لورانس وموريس والباري ، ومانجلو ، فذكر عدوانية غريزية كسمة في الإنسان هي العنصر الأساسي وراء الحرب والشكل الأخرى للحلف الاجتماعي - فلهذا يبقى تفسير آخر يؤكد الطبيعة العدوانية لبعض الأجناس بسبب الوراثة أو بسبب البيئة القاسية المحيطة ببعض من الأجناس ، ومع ذلك فإنه بالقضية لما تطوّر عليه الحضارة الأوروبية من عنف ، فوراثة للمهاجرين والمهاجرين الأوروبيين إلى الأمريكيتين ، فإن الأمريكيتين فيجب أن ما تعلمه من تراث العنف الأوروبي ، لأن ما صلب تكوين الأمة الأمريكية نفسها من عنف دعوى رهيب (بلغ حد الإبادة) ، قد ساهم المصدران في غرس النزعة العدوانية في أعماق الشخصية الأمريكية .. وسواء كانت الأيديولوجية العنصرية والمتحيزة وليدة هذه النزعة أو النشأة ، أو كانت هي التي زادت من عنف هذه النزعة ،

فالنزعة واحدة وهي ولادة ما لصية الشخصية الاستعمارية وهي هذه الشخصية التي تجعل الشعب (في الدولة الاستعمارية) يمتلك فلسفة الاستعمار الشريرة ويرث تلك الوحشية . إن الوحشية الأمريكية التي لا تتورع عن إبادة الآلاف تجد لها مع ذلك حجة ليس هو العجز أو عدم القدرة ، وإنما المنفعة أو الفائدة الضامة في عدم بلوغ هذا الحد . فالحقائد الأمريكية الجزائر شوارتزكوف اعانته قدر هل أن يدمر العراق معزلاً عملاً ولكن ذلك في الأمد الطويل - لن يكون في صالح أمريكا كما يتوجب عليه من لفتل شديد في توازن القوى في المنطقة ؛ وفي تحقيق ثنوسكي : (إننا نستطيع أن نلجج سبعه عشر مليون شخص ونمحو دولة من على سطح الأرض ، ولكن الإبادة الشاملة قد تكون من الناحية التكتيكية غير حكيمة وحسرة بمصالحنا) ؛ وقد توثقت هذه المسألة في عديد من المقالات التي أعوزها هير كيم من المثالية التي ظهرت في تقرير للكتب الهندي عام ١٩١٩ في شأن استخدام الغازات السامة ضد (القبائل غير المتحضرة) . ولذلك يكون من الطبيعي أن يوجد من يعبّرون عن قلقهم من سقوط قيمتنا التلينية ؛ (نقلا عن ثنوسكي ص ٢٠١) .

د . محمد منصور









# صدام حسين والحسين الأمي



صدام حسين

السلطة في العراق عام ١٩٦٩، وكانت تعدد لتجعل من العراق تحت حكمه عنصر توازن استراتيجي في المنطقة في مواجهة العديد من الدول وال قوى السيمبية، التي تريد واشتغال ترويضها بالقدرة الذي يخدم مصالحها في المنطقة، كإيران التي زجت بها في حرب معه ثمان سنوات امدته خلالها بالمعونات والمعلومات والاسرار العسكرية، وكسوريا التي اوقعت في قطيعه معها الخلفت سوريا خلالها خط التاييب (التاليين) لنقل البترول العراقي عبر سوريا، وجعلت منه شوكة في ظهر سوريا على ارض لبنان، ثم بالنسبة لـ مصر، التي استخدم صدام حسين لتخليق عضويتها في الجامعة العربية ونال مقرا من القاهرة لتجريد الجامعة من اعم مصادر قوتها والافتراق بالعدل العربية في غيبة مصر، ثم بالنسبة لدول الخليج العربية حين استطاعت امريكا ان تسيطر من خلالها على منظمة (الوبيك) (والاوبك) ثم استغلت عنوان صدام حسين في احدى دولها، وتحتبر تصريحات جيمس بيكر ردا على تقارير المخابرات الامريكية، بمثابة دفاع عن وجود صدام حسين على راس السلطة حتى الان بحجة انه لم يعد في الوضع الذي كان عليه قبل حرب الخليج بالنسبة لتهديد جيرانه او تطوير قدراته النووية، بل ان شرب المخابرات الامريكية لهذه الاخيل اللغظة بأن صدام حسين أصبح، معان عليه قبل عام مضى هو بمثابة رسالة للآخرين الذين قد يتفكرون انه يمكن لهم ان يتصرفوا في المنطقة بحرية، او ان يستعدوا بالقدرة من نزالات، وذلك لكي تقول لهم لاتتعجلوا ان صدام حسين منازل على راس السلطة، بل انه الذي مما كان عليه قبل عام مضى

الوحيدة لاسقاط صدام حسين هي انشاء حرب الخليج، التي لشرك فيها نحو ثمانية وعشرين دولة من دول التحالف. من اجل ذلك يطبق السؤال الذي يفرض نفسه على أي محل، الا وهو هل الولايات المتحدة تريد بالفعل للتحلل من وجود صدام حسين واذا حتمه من السلطة في العراق؟ وهي التي كانت قادرة على ذلك خلال قصتها لتركز على بغداد والاهداف العميقة فيها؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال نؤكد اننا كفراد وكدولة كنا ومازنا ضد مبدأ تدخل الغير في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والطلول محل شعوبها في اتخاذ قراراتها الحسيرة. ولاننا كنا في اثنائنا واثباتنا الحسيرة والجمهورية الاقتصادية التي فرضت على شعب العراق الذي كان احد ضحايا صدام حسين الذي بدد طاقات الشعب فيما جلب له الخراب والدمار. اما بالنسبة لسؤال المطروح فإن الشك والواقع والشواهد المتعددة تؤكد ان بقاء صدام حسين في السلطة كان ومازال احد اركان الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط. منذ وضعت صدام حسين على راس

نقلت وكالات الأنباء من واشنطن، ان تقارير وكالة المخابرات الامريكية تؤكد ان الرئيس العراقي صدام حسين أصبح الآن أقوى، من حيث سيطرته على الامور في العراق، وهذا امر طبيعي بعد ان اعد تنظيم صفوف المتطرفين من حكمه، كما بدأ يتخلص من كل العناصر التي كشفت عن عدم إخلاصها له، والتي يخشى منها على نفسه حيث نقلت الأنباء انه اعدم خلال الفترة الماضية اكثر من خمسة عشر شخصا. وحسب لتقرير المخابرات الامريكية، فإن صدام حسين بدأ في إعادة بناء جيشه وتوسيع قاعدته العسكرية، وغدا من جديد ليحتل بعيد ميلاده ويقيم لنفسه التماثيل في المادين الكبرى تشبيها لانتصاره في (أم العاركة)، ومازال يوزع الاوسمة والتبائين على الذين اتبوا إخلاصهم له في ايامه الصعبة، كما ثبت انه ما زال لدى صدام حسين ارسدة سرية في عدد من البنوك الخارجية تقدر عليه، لاسيما وقد نتج من انكشاف هذا بالمليارات، يتفق منها لتصبح في الأوضاع في العراق والتخفيف من حدة الحصار الاقتصادي المفروض عليه، لاسيما وقد نتج من انكشاف هذا الحصار وذلك بتنظيم عمليات تهريب واسعة النطاق للسلع والهدايا وقطع الغيار عبر اكثر من دولة. وبالرغم من محاولات المعارضة العراقية إعادة تنظيم صفوفها من خلال المؤتمر الوطني الذي عقدته خارج العراق، واسطر من تكوين مجلس وطني، وسيطة ونسبية عليا وحكومة مؤقتة، لكن بالرغم من ذلك فإن إمكانيات نجاحها في إسقاط صدام حسين بعد عام من حرب الخليج هو امر مشكوك فيه، سواء لإعادة فرض قبضته الحديدية على السلطة مما يجعل من الصعب على المعارضة اختراق الحواجز وتحريك الساكن، ام بسبب التناقضات والخلافات التي مازالت تتخلل صفوف المعارضة العراقية التي كانت فرصتها

أحمد هادي









المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢ - يونيو ١٩٦٦** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكأس

في إطار مخططات الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين لجأت إلى تزويج الديار العراقي . وهذا التصرف بالطبع الصلي للضرر بالشعب العراقي المسكين دون ان تهتز شعرة في رأس صدام حسين لأنه - ببساطة - لا يعرف الدينار الذي هيبت قيمته إلى السحبيض بفضل سياسته «الشيعة» .

فه يعرف الدولار الأمريكي والجنه الاستراتيجي والفرنك الفرنسي والمارك الألماني إلى اخر قائمة طويلة من العملات ليس من بينها أية حال الدينار العراقي من هنا قلنا لانهم سر غضب الولايات المتحدة تقسيم ايران - حسب ادعاءات واشنطن بتزويج

الدولار الأمريكي ان هذا الامعاء أو صدى بالصل - وهو مالم يثبت حتى الآن - ان يكون أكثر من كأس سلت منه امريكا الآخرين وحان نورها كي تشرب منه ونعتقد ان هذا من مبادئ النظام العالمي الجديد ولنا الله شروره ولخطاره .

**عربي أصيل**









المصدر: الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

## وانقلب الملك على سفاك بغداد

علم سلال سواد

هناك قادة لا يؤمنون سوى بأن الدنيا مصالح وأنه لا مجال للمبادئ والقيم في التعامل بين الدول والشعوب .  
تأكدت هذه الحقيقة في أعقاب الأحداث التي كان العراق مسرحاً لها خلال الأيام القليلة الماضية .  
كانت الأنباء قد تردت عن وقوع محاولة انقلاب ضد صدام حسين قائد ورائد معركة أم الهزائم التي أضاعت العراق الشقيق ودفعت بالامة العربية الى هوة التمزق واستنزاف الموارد والثروات .

لقد كشف الموقف الأردني الذي اتهمه العراق بالتورط في محاولة الانقلاب على أن الدنيا مصالح .  
ورغم نفي جلالة الملك الحسين ملك الأردن لهذا الاتهام الذي يشير الى أنه انقلاب على حليفه .. إلا أن هذا لا يعني على الإطلاق براءة النظام الأردني الذي اشتهر باللعب على كل الحبال .

● ● ●

إن تاريخ النظام الأردني ومواقفه وسلوكياته غير الأخلاقية خلال أزمة الخليج يجعل من الصعب استبعاد تورطه في محاولة الانقلاب .

لقد وقف الحسين بكل قوة وعنف مسانداً ومؤيداً لهجمة الوحشية التي اقدم عليها صدام العراق مستهدفاً ابتلاع الكويت بكل ثرواته وموارده .. كان الامل يداعبه في أن يكون له نصيب طيب من الكعكة الثمينة .. بل أن اطماعه امتدت الى حد التفكير في استعادة الملك الهاشمي على ارض الحجاز في السعودية .. هذا الحلم دفعه في لحظة خافه فيها ذكلاء الى اعلان تخليه عن لقب « الملك » .. ليصبح « الشريف » الحسين .. وهو اللقب الذي كان يحكم به اجداده الهاشميون نجد والحجاز قبل اجتياح ملكهم وسقوط غرورهم .. وعندما انهزم صدام حسين وضاعت كل الاحلام والاطماع .. كان طبيعياً أن تمتد آثار الهزيمة والمعاناة الى الأردن الذي ثارت الشكوك حول دور نظامه الحاكم في عملية توريث النظام العراقي للسقوط في الكمين الذي اعد له .

وعند استعراضنا لمواقف وتاريخ النظام الحاكم في الأردن يتبين لنا أنه ليس مستبعداً أبداً أن يكون قد شارك بالاتصالات والتدبير في الإعداد لمحاولة الانقلاب للخلاص من صدام حسين .









المصدر : الأخبـار

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

وبالتطبع فإنه كان يستهدف من وراء هذه المشاركة أرضاء واشنطن التي ربما وجدت أن الوقت قد حان للأجهزة على صدام حسين ولذا لجدول زمني حديثه .  
لم يكن غريباً بعد فشل محاولة الانقلاب أن يسرع جلالة الملك إلى تهيئة نفسه من خلال الحديث الذي جرى بتوقيف خاص مع صحيفة الوائسطن بوسـت الأمريكية  
أن نفى الملك لدوره في محاولة الانقلاب يثير الشبهات ..  
« وكان الغريب يكاد أن يقول خذوني » .

● ● ●

إن انقلاب الحسين على صدام هو شيء طبيعي يتفق تماماً مع سلوكه ومبادئه وأفكار مؤيديه ومريديه الذين روجوا لحكاية أنه داهية في التعامل السياسي وخير في الخروج من المأزق . أنه ملتزم دائماً بالنظرية « الميكيفاليلية » التي تقوم على أن الغاية تبرر الوسيلة .. بل والكنب والتضليل أيضاً في مواجهة الحقائق .









المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجهاد الكبير « إبراهيم شكرى » ضد صدام حسين !



● صدام

« للجهاد الكبير - محجب الله الاعجاب - بالقدور الفيلدى ، الذى يؤديه صدام حسين : صاغر ابراهيم شكرى في رحلات - جهاده - الى الشريط ... وعقد لقاءات هناك ... واداعت وكالات الانباء هذه البرقية عن لقله بظه ياسين رمضان .. فتقهرها بلا تعليق . لانها لا تحتاج لتعليق :

التي طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وثائب رئيس الجمهورية العراقية في الشريط مع ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل المصرى . ولكن ، وكالة الانباء العراقية ان ابراهيم شكرى قد عبر عن تقديره - واحبائه بالقدور القيادى الذى يؤديه الرئيس العراقى صدام حسين على الساحة العربية في المطر - اخرج ما تكون فيه الجماعه العربية الى رمز لمواجهة التحديات الامميكية للصهيونية .

واكب ابراهيم شكرى تقديره العالي لقدرة الشعب العراقى الثلاثة على احادة ما دمره العدوان الثلاثيى الفادر ، وكسر الحصار الاقتصادى العالم .









## تصاعد الحملة على العراق بهدف تركيف

للمخابرات العراقية علفت بالخطط وجهفت في الوقت المناسب، وبعد ذلك قام الرئيس العراقي بعملية تطوير في الجيش شملت ٢٠٠ ضابط.

### الضغط على الأردن

وقد انشأ الاعلام الأمريكي إلى أن محاولة الانقلاب المزعومة كانت تحقّق بمباركة أمريكية وأردنية، وهو مخالفه الملك حسين بشدة. وجاء ذلك بعد رفض الأردن طلب الملب الأمريكي بنشر مراقبين أمريكيين في الأراضي الأردنية لتأمين المظهر المفروض على العراق بعد اتهامات أمريكية بأن الحدود العراقية الأردنية هي المصدر الرئيسي لوراءات العراق من الاغذية والمعدات وكل ما يحتاجه العراق لمواجهة الحظر المفروض عليه.

ول تفي لآنياء دعمه للانقلاب المزعوم، لم ينف الملك حسين طلب مثير وكلاء الاستخبارات المركزية الأمريكية وروبرت جيتس من الأردن في زيارته الأخيرة لضمان المساعدة في الإطاحة بالقيادات العراقية. وأكد الملك حسين أن الأردن لن يكون ساحة تستخدّم لصالح أو، طرف من الأطراف.

والواقع أن الإقصاء الأمريكي من رفض الأردن التصديق إلى أقصى حد لتحقيق الأهداف الأمريكية سواء في الإطاحة بالرئيس العراقي أو خلق العراق تمادياً. جعل للمخابرات الأمريكية تسرب المعلومات التي نشرتها النيويورك تايمز عن تورط الأردن في دعم محاولة انقلاب، التي قد تكون مختلفة من أساسها.

في النهاية يظل العراق يتحضرز للحصول التجريبي العالم بهدف تركيفه نهائياً وتظل أمريكا تحاول تحقيق مافشل في تحقيق في الحرب العالمية الثالثة التي قادت إليها تحالفاً عسكرياً لم يسبق له مثيل ضد العراق وحده، والتي صودرها على أنها نهاية للعراق للقاء وحرص لكل من يحاول بناء قوته الذاتية. وكانت النتيجة تمكّن مستانه الأعداء



صدام حسين

وإذا على اتهامه بالمصادقة في بناء فكرة العراق العسكرية، ورفض الطرف عن استغلال العراق لقروض ميسرة في شراء معدات تكنولوجيا عسكرية، وكذلك وسط ماكتشف في المصادقة الأمريكية هذه الأيام عن خداع وتضليل الرأي العام الأمريكي خلال الأزمة في الخليج، والقضية التي تصورت باتهام السفير الأمريكي في البحرين سام زأخم بأنه كن

مرة أخرى تصاعد الحملة الأمريكية المستمرة ضد العراق الحاضر، وسط حملة واسعة على الرئيس الأمريكي بوش تكشف الكثير من أضرار أزمة وحرب الخليج مع إقتراب مرور عامين على إجتياح العراق للكويت في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠. وبينما يهدد مجلس الأمن بمتخاذ إجراءات عقابية جديدة بحق العراق إذا لم يسمح للعريق تنفيذ تابع لسلام المتحدة ويرأسه ضابط في الجيش الأمريكي، يتفشي زارة الزراعة والرعي العراقية، يمر العراق على الحفاظ على سياسته وعدم السماح للعريق بضم متحصصاً في فتح الأبواب لاعلاقة له بأية علوم أخرى، كيمياء وبيولوجية، كل هذه الحصول على ملفات سرية من الزراعة والقدرة الذاتية للعراق.

ويذكر أن تلك ليست المرة الأولى، ففي سبتمبر من العام الماضي، قام فريق لتفتيش يضم ٤٠ شخصاً على رأسهم عميل المخابرات الأمريكية دافيد كاي بالانتظار لمدة ٤٠ يوماً قبل السماح لهم بالاطلاع عن وثائق عسكرية عراقية، ثبت بعد ذلك أن يهدد كاي أرسلها بالفاكس لوزارة الدفاع الأمريكية، وليس مجلس الأمن، ولم تتجّ الامم المتحدة!

وفي محاولة بوش للشد والتضييق

عملاً للكويت، واستقر على أكثر من ٤ ملايين دولار مقابل حملة صحفية في الولايات المتحدة تترع عاطلة الرأي العام ضد العراق باختلاق الأكاذيب عن الوحشية العراقية، في ظل كل ذلك، تستمر نفس الشريعة في التعامل مع العراق.

فمن مصدر جديد هو للمخابرات الأمريكية، وصحفيها النيويورك تايمز والواشنطن بوست، جاء أن محاولة انقلاب فاشلة على الرئيس العراقي صدام حسين، ورفض تقي العراق رسمياً للآنياء فإن ماشر على مدى الأسبوعين الماضيين يؤكد الاختلاق، ففي الرواية الأولى أن لواءاً كاملاً من الحرس الجمهوري، حاول الإطاحة بالرئيس العراقي لكنه هزم في معركة شمال غربي بغداد وقتل قائد الانقلاب، وفي رواية متشعبة أن أربعة ضباط فقط من الجيش العراقي خطفوا لاغتفال صدام حسين في كمين، لكن









المصدر : الأحياء

العدد : ١٤٠٠

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

دكتاتور بغداد .. وسياسة افتعال الأزمات !

ويبدو ان سفاح بغداد وجد في قرار مجلس الأمن بضمير امكفريات العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل فرصة لممارسة لعبته المفضلة ، فقد حاول اولا ان يخفي المرافق والمواد الكيميائية التي يستخدمها في صنع الغازات السامة واسلحة البكتيريا وغيرها ، وكلما اكتشف فريق التفويض الدولي مكانا سريا لانتاج هذا النوع من الاسلحة المحرم دوليا وأعلنت بغداد انه ليس لديها امكان أخرى ، اكتسبت المعلومات ان هناك غيرها الكثير الذي مازال صدام يحاول اخفائه وفي الوقت الذي تخرج فيه من العراق اخبار محاولات الانقلاب والاعتقال التي تستهدف تفكيك البلاد من كابوس قابع على صدرها ، يواصل صدام حسين عمليات القمع الوحشي ضد الكرد والشيعة وتصلية كل من يمتلك انه يذامر ضده

مازال دكتاتور العراق حريصا على ان يظل اسمه يتردد في نشرات الأخبار العالمية ، رغم ان النكبة التي جرها على شعبه كانت تتطلب منه الانزواء بعيدا عن الاضواء حتى يغطي الله امرا كان مفعولا .. ولكن الرجل الذي لا تزال تسيطر عليه امال شريرة يخفيها في اعماقه مصر على ان يبقي اسمه وصورته امام الراى العام في كل مكان ليرضي غروره ويضع نفسه بلذته لا يزال نجما لامعا في سماء السياسة الدولية ، ان صدام حسين يفتعل الأزمات بين حين وآخر مع المجتمع اما برفض او عرقلة قرارات مجلس الأمن التي فرضت على العراق بعد هزيمته المبررة في حرب الخليج ، وبعد ان يمتنع بزاوية اسماء في الصحف والأذاعت العالمية ، يتراجع عن موقفه ويقر الأذعان للارادة الدولية ، مثلما فعل بالتسحبه السريع من الكويت بمجرد سقوط الدخان الاوى على









# الأمم المتحدة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

## تأملات

### إلى متى يستمر الحظر ؟

الغرض من الحظر الذي يفرضه المجتمع الدولي على بعض الدول هو فرض نوع من العقوبة على نظام الحكم القائم والعقوبة أصلاً موجبة على إحداهن أو السقوط حتى لا يفرح ضد حكائهما تحت وطأة الجوع جوعاً فليسلت علمته عاصفه الصحراء في أسفان نظام الرئيس صدام حسين استمر في فرض الحظر ضد العراق - إذ حل الحظر قد فرض عيب احتلاله الكويت - وصرح البعض وفقد ما به بالرغم من هذا الحظر فإن الرئيس صدام سوف يبقى في الحكم مدة أطول مما يستمر فيها الرئيس جورج بوش وقد يصدق هذا القول لسبباً من بوش في الانتخابات الرئاسية الجارية الآن وكانت الولايات المتحدة قبل ذلك قد فرضت العقوبات على حاكمي أسفان الحظر خلال عشرين عاماً من حكمه وسدس الأعضاد الوطني كما حاولت ذلك من قبل مع الرئيس ليند كاسرو في كوبا ومع النظام المصري في جنوب أفريقيا وبفعله الآن مع سويسلانيا لأفاد البوسنة والهرسك من مصاد الحروب ومع ليبيا العثلي لأحارها على تنظيم دولتين لدراهما بأسفان الحظر دولتين لحاكمتهما أمام القضاء الأمريكي الذي ظفر عازراً أمام السراي العام العالمي بعد أحداث لوس أنجلوس

وقد يفتق من الحظر في أسفان هذه المثلثة جوعاً لاسفان موضوعه فرجال الحكم عبادت تشوق ليدب الوسائل المعسلة لعدد الناس بالمفادله فالدن بناس حقيقه هو التسعوب الدن سسوع مرغ أو ادبهم حتى لا يفرحوا ولو جاعوا أو عطشوا أو مرضوا حتى الموت ثم عاد دملظير مايسعون بكسرات الحظر sanctions breakers في العقوبات وهذا هو الأمر أو حركات أو دول تعمل جميعها على توصيل المستحور إلى

داخل البلاد التي يقع تحت الحظر ثم عاد دملظير العقوبات أمراً عسكراً أو يجمع التسعوب حول حكائهما - بالرغم من انه قد يرسو قطع رفايد - شوع من أنواع الحظر لهذا المهدد الخارجي ولكن الذي يجمعهما هو إلى متى يعم هذا الحظر بالنسبة للعراق ولماذا ظل يستغل العرب هذه الساعات في فرض الحظر على شعبنا شعباً إلى مدد عسر محدد - حل يفتق من سسوع اسطفا العريضة التي لم يفتق مدد أو أحد على عمل عري حكامي من قبل في الإصصاع إلى المساسه الأمريكية

والموضوع يحتاج إلى وقفة عريضة جادة إذ يتعلق الأمر بأخواننا شعباً في العراق وليبيا وهذه معاقب من بعض الضرورات والاحتجاجات فلا يعمل أن تسد من تنفيذ الحظر الجماعي ودول مجلس التعاون الخليجي فرض الأمر العربي الجماعي عن طريق رفض تصدع إعلان دمشق في نفس الوقت سوقع الإنفاذات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأعطتها الفوائد والتسهيلات ولا يعمل أن يفتقور أخواننا هناك جوعاً وحكامه أحد الباء العربية يفتق بمقومي جنة اسرلاني لحديقة الحيوانات بلسدن

فالولايات المتحدة تتخذ الحظر وسيلة لالائنا وتعميق خلافاتنا ونأتي على كل شيء فاسرلوا رجاء إلى رفق المقوب في الجبهة العريضة حتى تركوا على رفق المقوب التي سيات في الانتصار في الجبهة الداخلية

أمين هويدي









صدام حسين

## رجل يبحث عن المتاعب !

رفض صدام حسين دخول فريق التفتيش الدولي مبني وزارة العراقية ليس سوى واحدة من حالات مكافئة عديدة التهمت دالما بالفسوخ لقرارات مجلس الأمن ولتحتيانه من عوالب الرغش  
فقد سبق أن قبل العراق قرار مجلس الأمن ٦٨٧ الذي يرضى على تدمير اسلحة الدمار الشامل ومصلحتها . وحل فريق التفتيش الدولي في دخول اي مبني او مكان يشكون في وجود ما يدعى للتفتيش تفتيش مسبق لوقف اطلاق النار في حرب الخليج  
وقبل ذلك سلم العراق لنام المتحدة تقريراً كاملاً عن برنامج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية وآخر ٤٠٠ جرام من اليورانيوم المنضب لديه . بل لو ان العراقيين بانفسهم تدمير ٢٥ ألف سلاح كيميائي وسحبوا لخيروا الامم المتحدة بالثقت من ذلك لدرجة ان العراقيين المشركين في عملية التدمير قلوا ان قدرات بلادهم تحولت الى طاق . فقد تم تدمير عشرات المصانع التي كانت تملأ طائرات الدورات ومنها مجمع الانير للاسلحة الكيميائية .  
وفي ابريل الماضي اثار صدام حسين زوبعة حول قيام طائرات الحفاه بطلمات جوية فوق اراضيهِ طبقا لقرارات مجلس الأمن . وطلب من المجلس وقف هذه الطلمات . ثم تراجع وسحب طلبه بعد ان حذرته المجلس من عوالب اعتراض الطائرات التي تراقب التحركات العراقية في تهريب الاسلحة المطلوب تدميرها الى متعلق غير مطلوب لتفتيشها .

جديد من مجلس الأمن لشرب العراق لانتقاه شريط وقف اطلاق النار باعتدائه عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة .  
ولتأجل عنه ٢٥ سبيله . حربية امريكية في الخليج . واعلن قائدها ذات مرة ان هذه القوة مسلحة لاي عملية بالقفل . وليس وجودها مجرد اعتراض للنقوة . وتشتبه الطائرات الامريكية من طراز الـ ١١٧ و الـ ١١١ ان تكتشف بسهولة المواقع العراقية التي يرفض صدام ان يدخلها المختصون وبون خستاني .  
واكد مسؤولون امريكيون واوليون ان عمليات التفتيش والفوت مستمرة سواء وافق العراق ام ابى والا ليدخل هو الحرب . وعلى صدام ان يدرك ان بوش غير عاجز او متردد في شربه بسبب قرب الصميح . لان مثل هذه التفتيش اذا كان لها ما يبررها ستخرج من شعبية بوش .  
ولذلك فمن المرجح ان يتنزه الفرصة اذا التحت له .

ليس هذا فقط . بل ان هناك صدام يحول دون شهية الاجواء لتفتيش الطويات الاقتصادية الدولية من العراق

### عطيه عيسوي

الشرق ولم يعد يلقى فيه احد بعد اكتشاف اسلحة ومعدات في مواقع كثيرة لم يبلغ عنها حسب قرار مجلس الأمن الذي اعلن انزاعه به جون كرويت .  
ويعلق دبلوماسي روسي في مجلس الأمن على محاولات صدام بالقوله : ان صدام يلعب دور القط . ولكنه غير قادر على ادراك اننا لسنا فترانا . ولابد ان نكفله درساً ليدرك ان الوضع معكوس في ذهنه .  
واته ليس سوى فار مقضى عليه .  
وبيتو ان الرئيس العراقي - كما قال الدبلوماسي الروسي - لم يدرك بعد حجم التعازلة التي اوقع بالدم فيها . ويريد ان يقضي على ما تبقى من امكانيات شعبه لمعود به الى الازمان اكثر رسائلي عصر الجامعة . فهو يقضي بذلك لايدي لشرب ما اقلت من الحرب .  
سكوترات مستشار الرئيس الاسريكي ان امريكا ليست في حاجة لاستصدار قرار

وبذلك يكون الرغش العراقي للتفتيش بدعوى انه اضعه واستقران ليس له ما يبرره . فعملاً يكون تفتيش وزارة الزراعة اهانة وغيرها من الوائق ثم تفتيشه ولم يعتبر ذلك اهانة بل هو محاولة جديدة لاقفاء اسلحة او معدات او تفتيل لتفتيل بالسلحة الدمار الشامل ؟  
الطلب الكائن ان الهدف منها هو محاولة لطفل مام الوجه يريدها صدام حسين ان يواصل خداعه لشعبه بمحاولة الظهور بمظهر الذي لم يستسلم بسهولة بعدما اهل بهم كاتره ارجعتهم الى المحصور الوسطى بفروء الكويت . وما قرأب عليه من تدمير العراق لاجباره على الاستسحب .  
ومن غير المستبعد ان يكون هدف صدام من ذلك ايضاً ان يظهر للعالم الخارجي انه لا يزال قويا ومعتسا بزعام السلطة وسط تقارير متزايدة عن وقوع محاولات انقلاب جديدة للاتحالة به .  
لكن الاكيد - كما يقول بعض المراقبين - ان صدام حسين يبحث عن المتاعب بقاتله الشيطان مع خيروه الامم المتحدة في وقت الاخرى انه يعلم تماماً انه لا يستطيع ان يقدح احد في الغرب او









المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ آب ١٩٩٢

في الوقت الذي يزداد الموقف الخائبي  
سوءا ، وكذلك معقشة العراقيين ،  
ويصرخ هو نفسه بأن آلاف الاطفال ماتوا  
من سوء التغذية والامراض بسبب  
الحصار  
والخلاصة انه لم يعد هناك ما يستحق  
الإخفاء ، وإن الموقف لا يحتمل المتورة أو  
الاستمرار ويجب تركه  
الدوليين بخلاف أي مكان حصصا يقضي  
لقرار مجلس الأمن الذي وافق عليه صدام  
من قبل لأن معلومات الكتب العراقية  
جعلتهم لا يثقون فيما تملكه الحكومة وهم  
يشككون في أن صدام يخفي معلومات  
حول الصواريخ الباليستية ، وصواريخ  
سكود ، وقدرة العراق على إنتاج أسلحة  
نوية وثلاثي تموتى على أسماء  
الشرعات والأفراد الذين ساعدوا بغداد  
على إنتاج أسلحة الدمار الشامل  
والطلب هو أن يحد صدام حسين إلى  
رشدته وكفى ما حدث .









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم اليوم

التاريخ :

١٥ يونيو ١٩٩٢

## هذا الزمان

### مائة كتاب عن حرب الخليج

في تقديري أن أكثر من مائة كتاب قد صدرت من حرب الخليج في العامين الماضيين. هذا في العالم العربي وحده. وللأسف الشديد أن التشجيع أصبح عادة عربية أصيلة.. ولهذا أنقسم الرأي بخسدة حول حرب الخليج وما زال هذا الانقسام ولا يستتبع أبداً أن نتعامل الآثار التي تسببت على حرب الخليج.. فهي أكثر شرخاً أصعب العلاقات العربية في تاريخنا المعاصر ولا أدري كم من الوقت يحتاج هذا الشرخ لكي يلتئم. وقد تسببت حرب الخليج لشارها على الاقتصاد العربي بالأعباء الضخمة التي تحملها سواء في شكل خسائر أو معارك أو لضرر اقتصادية. والشرخ الذي انقسم حول حرب الخليج والذي ظهر وأضحا في الكتب التي صدرت حتى الآن لم يلتئم الموضوعية في شيء.. ولهذا تجد من يسداف بغسامة مستميتاً عن اجتياح الكويت دون مراعاة لعوامل الأخوة والجوار والآثار التي تسببت على هذه للماسة.

ولي جانب آخر نجد من يحاول أن يبحث عن مبررات للفرق العراقي للكويت من خلال مصادر تاريخية تقتصد المسابقة.. ثم وجدنا آراء أخرى متشعبة تحاول أن تلقى على الدول العربية التي ساندت الكويت في محتتها كل الآثار السلبية التي تسببتا حرب الخليج على الواقع العربي.

ورقم حجم الاستعارات التي تناولت حرب الخليج سواء كانت مع هذا الجانب أم ذلك فإننا ما زلنا نتنظر كتاباً يكشف لنا حقيقة ما دار في حرب الخليج، المهم أن يكشف لنا الحقيقة.

هناك أدوار كثيرة شاركت في هذه المأساة وبعضها كان واضحاً وبعضها كان من وراء الكواليس.. وربما كانت الأدوار من ولسوا وراء الكواليس أخطر من هؤلاء الذين ادرا أدواراً على المسرح.. حتى الآن ما زالت أشياء كثيرة تتكشف حول المعارك العسكرية في حرب الخليج.. وهناك أخبار كثيرة تتعرب الآن حول المساعدات العسكرية العربية التي حصل عليها العراق.. وما زالوا يتصدون من إعادة بناء القوات المسلحة العراقية الآن.. وهناك جهات كثيرة في الغرب تقدم هذه المساعدات يعلم من الجميع. كل هذه الأشياء تجعلنا نتساءل عن حقيقة ما دار في حرب الخليج وهل ما شامتهنا على المسرح هو للحق الحقيقي أم أن هناك نصاً آخر لم نعرف عنه شيئاً؟ إن طوائف كثيرة في أمريكا تتكشف الآن حول المساعدات العسكرية الأمريكية للعراق.. فهل هناك المزيد؟

فاروق جويده









المصدر : الاعلام الحسني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢



## بيع الوهم للشعب العراقي

لم يشهد التاريخ كثيراً مثل نظام الرئيس العراقي صدام حسين في قدرته على السهل جماهير شعبه بقضايا مظلومة أو قضايها وهمية ولا حرمة بالتمتع الشديدة الى حد اعلان المواقف العنصرية لم التراجع المهين امام اول اذار الى حد اذلال النفس على نحو غير مسبوق .  
ولم نعد - نحن العراقيين - في العالم العربي نقولنا هذه الطبيعة المريضة لنظام الرئيس صدام حسين لاننا نذكر انه لم يعد نظام شعب ولا حتى نظام حزب وانما هو نظام اريد تسليته شراراً ومصريات ومراكز قوى لا هم لها سوى حماية امتيازاتها على حساب طهر الشعب العراقي وجوعه .  
لقد اصبح النظام العراقي هو نظام المتكاسفات فهو يدعو الى العروبة لم يعطن العروبة في مثل يقدمه على غزو الكويت .. وهو يتسلح بلعاً عن الاستقلال الوطني لم يخضع لقرارات مجلس الامن طرفاً في سيادة بلاده الى حد انه قد اصبح واضحاً ان العراق تحول الى دولة منفوسة السيادة تحت وصيلة مجلس الامن الدولي .  
واذا كانت ازمة العدوان العراقي على الكويت هي نموذج للقضايا المظلومة التي يبيع صدام حسين جماهير العراق الى تبنيها وغوض المعارك في سبيلها والتضحية بكل شيء على منحها فإن ازمة تفشيش وزارة الزراعة العراقية بحثاً عن ولحق تتعلق بالنسبة النهر الشامل العراقية هي نموذج للقضايا الوهمية التي يلقي بها نظام صدام شعب العراق عاموس اخطر وامم .

واق بدأت الازمة حينما وصلت معلومات الى فريق التفشيش الدولي عن اسلحة الدمار الشامل العراقية تلبد بوجود ولحق وسجلات تتعلق بهذه الاسلحة في ميني وزارة الزراعة في قلب بغداد .. وحينما طلب فريق التفشيش الدولي زيارة مقر وزارة الزراعة وتفتيشه رفض المسؤولون العراقيون ونفوا وجود أية سجلات من هذا النوع في مقر الوزارة وقد قل فريق التفشيش الدولي مرابطاً امام مقر وزارة الزراعة لمدة ١٦ يوماً متصلة حتى الآن دون ان يسمح له بالدخول .. ومن باب بيع الوهم للشعب العراقي اعلنت أجهزة الاعلام الصدامية ان تفشيش وزارة الزراعة مسألة نفس السيادة العراقية وتعني اذلالاً لشعب العراق .. وبهذا النظام العراقي يحرك المظاهرات ضد فريق التفشيش من كواكب حزب البعث العراقي وبعض الجماهير المازومة والسليطة على مجمل اوضاعها الاقتصادية المتردية .. وطلب المتظاهرون برحيل افراد فريق التفشيش الدولي وكانهم هم هذا المسؤولون عن الازمة التي يعطفها العراق الآن .

ويبدو ان المازونية الممكنة من قيادات النظام العراقي وعلى راسهم الرئيس صدام حسين نفسه تجعلهم يتخذون بوقوفهم ضد العالم بأسره ووقوف العالم ضدهم وهذا هو الذي يدغمهم بين الحين والحين الى استفزاز الامم المتحدة ومجلس الامن عن طريق مضايقة فريق التفشيش الدولي المنوط به كشف اسلحة الدمار الشامل التي لا تزال في حوزة العراق .









المصدر : الأهرام (الاسرائيلي)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يونيو ١٩٩٢

والحقيقة ان نظام صدام حسين قد نجح في تحقيق هذا الهدف فجعلها  
بإسرا معلما ذجج من قبل في تحقيق هدف خداع الشعب العراقي وبيع  
الوهم له .. فقد ذكرت مصادر امريكية ان الولايات المتحدة اصبحت الآن  
اكثر من اى وقت مضى مستعدة لتوجيه ضربة جديدة الى العراق ..  
وتنسيت صحيفة « والتونتن تكيز » الى مسؤول امريكي مطلع قوله بان  
استمرار تحدى صدام حسين للارادة الدولية لا يمكن ان يستمر دون ره  
وقال المسؤول ان على بغداد ان تدرك عاقبة القرار الأمم المتحدة في الاسبوع  
المضى بان العراق ينتهك العديد من القرارات التي سبق ان أصدرتها  
المنظمة الدولية .

والا باريس قللت صحيفة « الفيجارو » الفرنسية منذ يومين ان  
الولايات المتحدة تخطط في امكانية توجيه ضربة جوية للعراق قبل نهاية  
هذا الشهر من اجل اعادة صدام حسين الى رشده اذا لم يمثل للقرارات  
مجلس الأمن ويسمح لطريق التفويض بدخول وزارة الزراعة .. وتقديرنا ان  
صدام سوف يتراجع في النهاية وينضج لما هو مطلوب لانه رجل امن  
التراجع بعد المنع .

المحصر .









### عمدة استدحام

مبلغات كول مستشار المتأني هو  
الزعيم الغربي الوحيد الذي أحس  
'بوطأة الظلم الواقع على أبناء  
البوسنة والهرسك وأعلن عن هذا  
الأحساس بالصراحة .

قل إن موقف الدول الغربية من  
ضحايا القتل هناك موقف لا يقسم  
بالعدالة وإن على هذه الدول أن  
تفعل شيئاً إيجابياً بموقف عدوان  
الصرب على إنشاء البوسنة  
والهرسك . ونشد الدول المتحالفة  
الآن رفض قبول اللاجئين إليها منهم  
وإن تدمرهم بالموت والطعام .  
الذين قتلنا وحدثنا الذين تلمس  
الطريق لإضخم بين معالجة مجلس  
الامن للقضية العراق وبين معالجته  
لقضية أبناء البوسنة والهرسك .

بالنسبة للقضية العراق القرارات  
دائما جامدة وساخنة وقابلة للتفويض  
فورا والقوات الجوية والبحرية  
والإرضية تعباً في أيام قليلة وننطق  
بلا تريد لتدمير ما يمكن تدميره من  
أرض العراق .

أما شعب البوسنة والهرسك  
فللجميع الدول لا يرى فيها ما  
يستحق أكثر من صرف المعونات  
الإنسانية للضحايا ويرى في ذلك  
غاية الحق والطلب .

ونحن عندما نستشعر المارق بين  
مجلس الدول الغربية لضرب  
العراق ، لا نتعاطف مع صدام  
حسين ولكننا نتعاطف مع العدالة  
ومع شعب العراق الشقيق .

أما وقد شهد شاهد من الحرب  
نفسه وانتقد النظرة الواضحة في  
المعاملة فقد أصبح لزاماً على الغرب  
أن يمد يده إلى أيدي من موافق  
لقيامه وإن ييسر نفسه من  
التحيز .

ونحية من القلب للمستشار كول  
الذي خطف بصبرياته المتوازنة  
أعجبتنا وتقديرنا وشعورنا الصادق  
بالمعرفان .

ليس الحق الحق إن يتبع ؟  
عبد السلام داود









## دائرة الضوء

### طعم المرارة

يجلس رئيس اتوري دولة في السلام الآن إلى مكتبه في البيت الأبيض الأمريكي، وهو لا يدري أن كان الشعب الذي يحكمه سيسمح له بالاستمرار في منصبه لأربع سنوات أخرى مقبلة أم لا.

وفي اللحظة ذاتها، يجلس رئيس العراق صدام حسين، إلى مكتبه في قصر المنيع، وهو مؤمن ومتأكد ومطمئن، أن أنه باقٍ جاثم على صدر بلده، وعلى حساب الأمن القومي العربي، دون حظر حقيقي يهدده أو يزعجه.

الرئيس الذي قاده تحالف ٢٧ دولة في يناير ١٩٩١ إلى اكتمال صياغة العسكرية القانونية من نوعها لتحرير الكويت، يواجهه من الآن وحتى تسوية القضايا، مع سعد أمراءه الانتفاضات الرئاسية في أمريكا، خطر الفوج الأمريكي واستولت رئيس ديمقراطي بدلا منه، يقول السلطة، ويطلق برنامجيه السياسي والاجتماعي للجان وفقا لمبادئ العرب الذي يطلبه.

والرئيس الذي تلقى اعطى واعنى عزيمته وطعم المرارة، ومسح بكرامة جبهة وامته كل الأرائض، وجعل طعم مرارة استنفاك وإساره أسرار التي جفها، يعني القلب والضمير، سلاحا سرطانيا مسلطا على رقاب الأشقاء بدلا من أن يكون قوة لهم على عدوهم، هذا الرئيس يعرف قبل أي أحد آخر أن لا قوة سوى تقصيه، خصوصاً أن النتائج النهائية لحرب الـ ٢٧ دولة لم تشمل من اقتلاع، وأن لا يزال يبرز أسانه للعالم، ولا يزال يجد بناء تلك العربية، ولا يعرف أحد علام تنطوي هذه القوة، تلك الآلة من أسرار ومن دمار وحقد.

هذا الوضع يمسك بالضغط واحدة من أبرز مقاصد الديمقراطية وأشدها لسوء على النفس، فهذه الديمقراطية تجعل إحصاء وتقيؤ الرؤساء حقا للشعوب، وتلك الديمقراطية تجعل الرؤساء باقين لا يفرجهم إلا الموت أو الموت.

ولعل هذا هو ما تخلف في دم يوش حتى هذه اللحظة من مرارة. ولعل هذه المرارة هي التي يتجرعها الآن زعماء التحالف الثلاثة في مجلس الأمن، ولعلم لا يدرون في النهاية أن تكون من نصيبهم وحدهم، ويفضلون أن يشاركهم صدام ملاقاتها القاسية.

محمد حسن الألفي









المصدر: **الأنباء**

التاريخ: **١٩٩٩/٧/٢٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اسد على العراق .. وفي البوسنة نصامة !!

وسيتيت ان حديث بوش عن النظام العالمي الجديد ليس أكثر من ادعاء لجيل ، ان الدم البلقاني يتدفق في قلب أوروبا وإذا لم يكن الأوروبيون قادرين على وقف نزيف الدم فإن على أمريكا قيادتهم ( ٢٧ يوليو ١٩٩٩ ) .

في الوقت الذي يقول فيه بوش علنا ويكلم صراحة إسرائيل جمهورية البوسنة الذي ذهب ويستجيب به " ان تحرك جنديا وان تطلق طلقة واحدة من أجل وقف القتال ، مهمتنا الإنسانية فقط ، ماراثونا نصامي من آثار فيتنام ١ " .

ويعرض دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا لي صمغى امريكي سائله عن موقفه من الدعاية التي يتعرض لها شعب البوسنة فيرد عليه الوزير متحديا : " ما من دولة تريد التدخل عسكريا واراهم دولتك امريكا " في الوقت الذي ترفض امريكا السماح للبوسنة باستيراد السلاح للدفاع عن خمسة ملايين تجري ابادتهم في أقل من ستة اشهر ، وترسل دولتهم من الغريغرات او " قنصطب " ان كنا ما تزال نذكر قاموس حرب الخليج ، أم ان خطيوط بوش لا تعمل في جبال البلقان وانما في رمال العرب ودمهم .

في هذا الوقت بالذات لا يجد العلم بوش ما يذكى به العالم بروجيك الا " تطليش " ، " الطيشة " صدام حسين ، الذي فجأة وبدون مناسبة ويعندا والمق ويغضب لتطليش الامريكان تحت سريره ، وقدمه كل ما يراه يدم الشعب العراقي ورجال الكذبي الخلفي ، ويد تمزيق وحدة العراق وقيام الكيان الكروى على تراب العراق

بقلم :  
**محمد  
جلال  
كشك**



في البداية ظننت ان الاخبار مضحكة كما يدورج المستشار ولكن من الاتجاه الاخر ، ان فوجيت باختصار مقال السابق بخطف " جوهر الموضوع " كما قال مصمم " الاخبار " الذي نشر في الطبعات التالية .

وجوهر الموضوع هو قضية " هيل مريم " وهي " تاتوك " معروف في لعبة " الفوتبول " الامريكية يعني الالتفات حول خطوط الدفاع وليس اختراقها .

ولذلك سميت صلبة الجنرال شوارتسكوف ، الذي يطلق القوات العراقية في الكويت من العراق ، هيل مريم . ولكن هيل قال انها تيمنا بالسيدة العذراء واستدل بها على صليبية حرب الخليج !!

وكما قيل : " من علمهم بالصحة يصلون على عتري " ولا يتخطر ان يفتخر هيل ان يطلق لهم عندما يضبط بالجسم المشهود وبفسل " التطليش " !!

وبعدنا في حديث حرب الخليج والتطليش ، فلابد ان تأتي سيرة الرئيس بوش وصدام حسين ، او " الفترة والطيشة " !!

وهذه السيرة ، كما هو معروف بطبعي ، يتكلم حيف بالقوة والترويع .

اما " الطيشة " فهو من ضحايا " الفترة " بطيش عالة عليه ، فلذا تدهورت صحة " الفترة " وآراء ترويع الحى او تاجيل وتوب الخائسين عليه ، تطاعر بالفتش على " الطيشة " و " الفترة " ، ثبث الربح في قلوب كل " الجدمان " او كما قيل : اشرب الدروب بخلاف السابو . وهذه هي الرسمية التي يلعبها بوش وصدام

هذه الايام ..  
فلك ان موقف بوش المخزي من مدينة البوسنة قد اثار عليه حتى صحافته ، الا طابعية صحيفة " النيويورك تايمس " وان يستجيب شجاعته ويطلب من مجلس الامن تفويضا لاسكات المدافع الصربية التي تقتصف المدنيين ويقتل الأطفال والنساء ، تقوى الصحيفة .

لذا : كان الأوروبيون لا يملكون الشجاعة لوقف العدوان الصربي ، فالولايات المتحدة تستلحق بكل تأكيد حث مجلس الامن على اتخاذ توجيه ضربة جوية ضد المدفعية الصربية للمركزية حول مدن البوسنة ، كما يمكنها تفريز القوة الجوية اللازمة لتنفيذ هذا الضرب .. اما اذا تقاسر المجلس فيستمر الضرب في تنفيذ خطتهم في اخلاء ارض البوسنة من شعبها لانسان الضرب مطحون .. ان مجلس الامن اذا لم يتصرف الآن فسيفون ذلك عارا للامم المتحدة









الا على العرب بينما تتكبد في قلب أوروبا  
أساسة شعب فلسطين ، ويطلق  
التموج الاسرائيلي على مستوى اكبر  
واسرع ؟

لماذا تصمم على لعب دور الشرطي  
في بلاد العرب ، وتغلغل الدولة وتغشى  
نحاسة الشريف اذا كان المعتدى من  
العرب والضميمة من المسلمين ؟!

امريكا لا تكفر عن انيابها  
الاربعاءات في مشروعات أسلحة  
محتلة يقال انها مخبأة في وزارة  
الزراعة العراقية ، حيث لا جيش  
ولا مال ولا قدرة على تحويلها لخطر  
قليل عمر سنوات على الاقل ، ولكنها  
تطش ، هي الاسلحة الفعالة  
للمتخبة التي تقتل المدنيين ليل نهار  
وتحت سمع وبصر الامم المتحدة !!

•••••  
واه من الامم المتحدة التي يمارس  
رئيسها الاول قوة في التاريخ قرار  
محاسن الامن بالسيطرة على المدافع  
العربية بضجة ان الامم المتحدة  
لا تملك المال والرجال لهذا العمل !  
توفي التي ارسلت ١٤ الف رجل  
لحماية كرواتيا الكاثوليكية التي  
انقضت ثلاث البوسنة ، وسكوتهم  
الامم المتحدة مشغول باعادة توحيد  
قبرص ، والتتقيب عن اثار الاسلحة في  
العراق ، ولكن قصرت يده عن ارسال  
مرائب واحد لكل قاعدة عربية ليضمن  
اسكات المدافع ، ولم يجمع لثلاثين  
مليون لاجئ من البوسنة سوى عشرة  
مليون وهو الذي جمع ١٧٥ مليون  
دولار لينقذها عن استخراجه وامر  
سبعين ألف صحراوي بأمل فصلهم  
عن ويقتل المغرب !!

يوش يريد أن يطلى عازه في  
البوسنة بلقمن لورد بغداد يسترد  
بهما كرامته قبل الانتخابات ويثبت انه  
الجبار في بغداد وان كان الفوار في  
بغداد ولكن اللعبة اقتضت ، ولئن لم  
يسترد يوش مدافع العرب ، ووجه  
نيرانه ليهداد فسيلاير ثمة العرب  
والمسلمين اجمعين ، ليس غضبا  
لصدام فهو الذي جر كل هذا على  
شعبه وامتنا ، وإنما غضبة الحل  
والعدل وكرامة العرب والدم المسلم ..  
بل غضبة من النظام العالمي الجديد  
الذي لم يهرب سطوة الا غلينا ؟  
اخيرا فالعراق ليس ملكا لصدام  
ولا هو منطشة الامريكان .

وحده ، فهذه يرفع الطيشة ، عقرته  
ويقول ان تفتشوا وزارة الزراعة !!  
ويحمر يوش عيونه ويجمع باركان  
حربه ليثبت التهديد العراقي وينذر  
بتوجيه غيرة جوية للعراق ان لم  
يسمح للامم المتحدة الهاربة من  
مدفعية العرب ، بالتتقيب والعرض بحثا  
عن اسلحة عراقية مخفية !

•••••  
للعرب حدود ياسيد يوش ، وكما  
قبل اذا كان حبيبك عدل لا تأكله  
كله . وانت اكلت نطق العرب وعسلهم  
وتأبى الا ان تحرق الخلية والذلل .  
ما هو الا بالاهتمام ٩٠ الاسلحة  
المخفية ام المدفعية المضادة للطائرات  
المصوبة للمدنيين التي قتلت حتى الان  
مائة ألف وفردت ما يقرب من ثلاثة  
ملايين ؟

لماذا تسخت لحماية الاكراد يوش  
لهم مناطق امة ثم استغلا ذاتيا .  
ولا تستطيع ان تقدرى ذلك  
لا للفلسطينيين . ولا حقن لاهل  
البوسنة ؟

لماذا لا تواتيك الشجاعة  
وه المرحلية ، الاصل العرب  
والمسلمين ؟  
لماذا لا تنطق قوانين ملك الجديد









المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطوط

### فاصلة

إذا كان صدام حسين .. لم يعد بعينه من قريب ،  
أو من بعيد آمن ، وسلامة جيش ، وشعب  
العراق .. فإن العرب .. على الجانب الآخر  
لا يجب أن يشعروا أية ضربة جديدة ضدهما  
تزيد من حدة المأساة !! ..

● ● ●

لقد « تألب » صدام بما فيه الكفاية .. لذلك فأننا  
لا نتصور أبداً أنه يمكن أن يجرّ على القيام بأية  
مغامرة أخرى .. على الأقل في الوقت الحالي  
لا سيما .. أن جميع مقوماته العسكرية قد دُمّرت  
وأصبح يحتاج إلى سنوات طويلة .. لكي  
« يتماثل » .. لو فرض .. وكان هذا  
وارداً !! ..

● ● ●

إن رفض العراق دخول فريق « التفويض  
الدولي » إلى مقر وزارة الزراعة في بغداد .. لم  
يكن سوى مصرية ساذجة يعرف مشاهدا  
جيدا صدام حسين والدليل تراجع المريع ..  
خضوعاً ، واستكانة .. للتهديدات  
الأمريكية !! ..

● ● ●

لكن .. ربما يكون الرئيس الأمريكي « جورج  
بوش » في حاجة إلى الفعل موقف مع صدام  
يرفع من شعبيته في المعركة الانتخابية .. وهنا  
يمكن الخطر .. لأن شعب العراق هو الوحيد  
الذي سيدفع الثمن في النهاية .. كعادته .. ..  
أمر مفروض في ظل تلك الظروف القاسية التي  
يعيشها ..

● ● ●

طبعاً .. سوف تنقل منطقة الخليج تعاني من عدم  
الاستقرار طالما بقي « التكريتي » على مقعد  
السلطة .. كما أن الشعب العراقي لن تقوم له  
قائمة مادام يجثم على صدور ابنائه .. هو  
وأقاربه .. غير أن الحل لا يكون أبداً ..  
بالتقابل ، والصواريخ ، والدبابات التي سبق  
أن انتهلت حممها على رؤوس الأطفال ،  
والنساء ، والرجال .. لتوجة طيش ، وجنون  
« الزعيم الأوحده » !! ..

● ● ●

على أي حال .. إن حكاية « التحرش »  
بالمفتشين الدوليين سوف تتكرر كثيراً .. لأن  
محاولات صدام اليانسة لن تتوقف .. إلا إذا أتى  
« الفرج » من عند الله سبحانه ، وتعالى !!

سيد محمد









المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حكاية

بقلم: وحيد غازي

## نهاية أسد السيرك !

ومنذ أسابيع اعلنت احدى مؤسسات الصحة النفسية في واشنطن استعدادها لشراء مخ صدام حسين بعد عمر طويل لإجراء ابحاث علمية ومعرفة حقيقة فصيلته الانسانية باعتباره .. كما قالت المؤسسة النفسية .. يعيش في غيبوبة دائمة بينما المرضى النفسيون يعيشون في غيبوبة مؤقتة .. ولكن اذا كان صدام يعيش في غيبوبة دائمة فكيف انتقلت العدوى الى مستشاريه الذين يؤيدونه ويدافعون عنه ويستعدون الآن لمواجهة الأمم المتحدة حتى ان « الانباري » مندوب العراق في الأمم المتحدة صرح منذ يومين في مؤتمر صحفي اذيع في العالم كله « ان اسقاط دول الغرب قبيلتين او ثلاثة فوق العراق لا يعني حكومة صدام عن امتناعها السماح لفتنشي الأمم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة بحثا عن وثائق للأسلحة النووية .. ثم عاد صدام بعد ٤٨ ساعة من تصريحات « الانباري » ليعلن استعداداته السماح للفتنشين الدوليين بدخول مبنى وزارة الزراعة ماعدا حجرة الوزير ونائب الوزير !! موقف كوميدى لا ادري لماذا يكرريه بالعام اسماعيل يس في الخمسينات وبالأذات فيلم « اسماعيل ياسين في مستشفى المجانين » .

لقد كنت اعتقد دائما ان الدول الغربية ابلقت على صدام حسين بعد حرب الخليج لانها محتاجة لوجوده بهذه الصورة كاسد السيرك في المنطقة يخيف من ينظر اليه رغم انه بلا انياب بينما تقوم دول الغرب بدور الحرب .. ولكن يبدو ان أسد السيرك حول ان يخيف مدربه ويخرج من القفص وستكون تلك نهايته !!

سألني مذييع التلفزيون اللمع احمد سمير في برنامج النجاح « اضاء على الاحداث » الذي اذيع مساء الثلاثاء الماضي :

هل تعتقد ان هناك اتجاها لعمل عسكري دولي جديد ضد العراق لمواجهة تصرفات صدام حسين ؟

قلت : لا اعتقد ذلك لان تصرفات صدام حسين الاخيرة لن تخرج عن مجرد « التهويل » باعادة غزو الكويت في برنامج التليفزيوني العراقي « السراب واليقين » .. وان صدام حسين قد سمح لمس لغريق التفيتش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة « وكان راديو بغداد قد اذاع هذا الخبر يوم الاثنين الماضي » !!

ولم اكن اعقل ولا اتصور ان اعلان خبر كاذب من راديو بغداد بالسماح للفتنشين بدخول وزارة الزراعة كان مجرد خطة اراد صدام ان يلعبها ضد الأمم المتحدة والتي تنتشرها « الاحرار » اليوم على صفحاتها الاولى .

والواقع ان صدام لغز كبير وغريب واغرب مغليه انه مازال حتى الان مقتنعا الشعب العراقي بأنه قادر على تحدي العالم كله .. وانه سيحول هزيمته الى نصر وسيعيد غزو الكويت التي مازال يعتبرها المحافظة رقم ١٩ وجزءا من البصرة !!

.. والاكثر غرابة ان الشعب العراقي مازال يصدقه ويخرج في منامرات سلخبة لتأييده والتهافت بسقوط الأمم المتحدة وخبرائها .









## أكد ان الغزو الفاشم أعاد العرب نصف قرن للوراء المحجوب: النظام العراقي دولة معتدية ومستعمرة يحكمها طائش

الأرض جزء من لواء البصرة كما يتحدث أعلامهم ليل نهار، وهو بهذا اسقط كل أمل في التفارب بين الشعبين الكويتي والعراقي وفربس بذور الصعد والكراهية لعدة أجيال قائمة لأن الأمة الواحدة لا توجد بالحبوب والدمار وإنما توجد بالتعاطف والتراحم وللودة كما أمرنا

بديننا الحنيف وكما علمتنا السياسة والحكمة عبر تاريخ العالم. واستطرد الدكتور المحجوب، الذي لا شك فيه أننا على الرغم من مضي أكثر عام كامل على تحرير الكويت ما زلنا نلحق جراحاً التي فجرتها هذه المسألة ونحجب لما كان هذا العمل والحساب من قام صدام بهذه الممارسات المجنونة.

وأوضح أن الضرر الذي لحق بالعراق لا يقل عن الضرر الذي لحق بالكويت والمملكة التي ألقت بالآمة العربية كلها لا تقل عن مئة العراق والكويت معاً، أنها مصيبة جاءت عبر زمن نحن في أمس الحاجة فيه إلى الوقوف بيدا واحدة واللبأ واحداً لمواجهة التغيير الجديد في خريطة العالم السياسية وفي زمن نحن في أمس الحاجة فيه إلى العمل الجاد للنهوض بشعوبنا وإمتنا حتى نلحد مكانها تحت الشمس وحتى نجد لها موطناً قدم بين الأمم الكبرى التي تتجمع وتتحد في أوروبا وآسيا وغيرها من قارات الأرض.

وقال: إن الضرر لم يقتصر على الجوانب السياسية والعسكرية فحسب وإنما أصاب الجوانب الانسانية بصورة أشد وأخطر فممنطم الجمعيات الانسانية التي كانت تشارك فيها العراق والكويت مما قد توقفت أو كانت معظمها عن العمل الانساني وأصبحت بالتمزق والضعف ولم تعد قادرة على أداء دورها الانساني في العالمين العربي والاسلامي كما كانت قبل الغزو العراقي للكويت، وسوف تضي فترة طويلة حتى تسترد هذه الجمعيات انبساطها وحتى تستطيع ان تقوم بدورها الانساني التي كانت تقوم به.

الفاهرة، كونا: أكد وزير الأوقاف البصري الدكتور محمد احمد المحجوب، ان الاحتلال العراقي للكويت كان مأساة كاملة لا بالنسبة للعراق والكويت فحسب، ولكن بالنسبة لأمة العربية والاسلامية. وأضاف في حديث لوكالة الأنباء الكويتية في مناسبة الذكرى الثانية للغزو العراقي الفاشم للكويت، أن دولة الكويت دولة صغيرة ومسألة وانها جزء من جسد الأمة العربية يتفاعل معها ويميش أحداثها ولم يدخل يوماً يد يد الزمن لإنقاذها ونجاة وقت مأساة احتلال العراق لها وهي مأساة بكل المقاييس لأنها أضرت بصورة العرب أمام العالم. وقال ان هذه المسألة بينت ان العرب مع ما بذلوه من جهد عبر أكثر من نصف قرن لم يصلوا بعد إلى مفهوم التضامن الذي يلغي الحدود والحدود بينهم وأنهم ما زالوا على أول الطريق نحو العمل الجاد لخلق ظروف أفضل لشعوبهم وأجيالهم القادمة.

وأوضح الدكتور المحجوب ان الأمة العربية المفروض أنها أمة واحدة تربط أوصارها روابط الجنس واللغة والتاريخ والمفيدة، وكان من المنتظر ان تؤدي هذه الروابط إلى قوتها وازدهارها وتقدمها حضارياً واجتماعياً واقتصادياً، ولكن الواقع غير ذلك نتيجة لبعض الممارسات الطائشة والأفق المحدود والأطماع الصيانية.

وأضاف انه في نظري ان ما فعله العراق جعل الأمة العربية تتأخر إلى الوراء نصف قرن، أيام أن كان الاستعمار يسيطر عليها من الشرق والغرب والشمال والجنوب وكانت كل دولها المعروفة حائلاً ترحح تحت نير الاحتلال وتحالب ليلأها بالعربية والاستقلال والمعيش على أرضهم كباقي أبناء البشر.

وقال المحجوب ان العراق بموقعه وفضائه كان أملاً تتطلع إليه جميعاً، وكذا ننتظر منه أن يكون مركزاً نحو وحدة عربية شاملة وإذا به يتحول بين يوم وليلة إلى دولة معتدية استعمارية تقتصب حقوق الجار وأرضه وأمواله بحجة أن هذه









المصدر: الوفاء

التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فرص بوش وفرص صدام

بقلم: د. صلاح العقاد

تقبل القرارات الدولية. فلا يستسلم إلا عندما يشعر بان مواجهة عسكرية أخرى سوف يخطر عليها كما حدث في الحالة الأخيرة عندما طلب المفتونون اللوبيون للبحث عن وثائق ذات صلة بالحرب الكيميائية في وزارة الزراعة ببيداد. وفي تلك المرة قل صدام حسين بملأ فم أن اتخذت الولايات المتحدة استعدادات جديفة للتحقق العسكري في العراق. ويبدو أن ظروف المعركة الانتشيفية الجارية في الولايات المتحدة شجعت رئيس النظام العراقي على التسوية في تنفيذ الإجراء الأخير من تلميح ربيع لفتح وزارة الزراعة أمام المفتشين اللوبيين ولكنه أشرف تلميها في تشجيع الوفد الدولي بحيث لا يضم أعضاء من يحملون جنسية دول التحالف التي قامت العراق في حرب الخليج. وهكذا استبعد الحلفاء من فريق التفتيش. ولأنهم إن معطيات الوقت الحاضر اختلفت عما كان عليه الحال في نهاية حرب الخليج. فلا يستطيع الأمريكيون أن يعتمدوا على جميع دول التحالف التي أبدت لهم في سنة ١٩٩٠. فتركيا اضطرت أنها أن تسمح باستخدام أراضيها لكي تنطلق منها عملية توجع العراق. ومن قبل أن يرفض دول الخليج على طعن تعرض العراق لخدمة عسكرية أمريكية لأن الشعب العراقي الظفيع هو الذي سيؤدي الأثمن. والشعب على أمد الحكم فزائكون وقد تشكك دول الخليج من الدول العربية الأخرى وإن كان تأييدها وحدها لا يكفي لكي تنصص الولايات المتحدة للتدخل العسكري.

ثم إن في هذا التدخل مضطرة كبيرة بالقدرة للأمة الأمريكية التي تستطيع أن تحقق أهدافها إذا كان ذلك يدفع إلى حد استطاع صدام ألا يتدخل عسكري على نطاق واسع. وهي تستطيع أن تنصل مثل هذه الامور وقت جريان المعركة الانتشيفية. أما إذا كانت لدى الإدارة الأمريكية خطط تدبني على مفارقات خاطئة فإن مثل هذه المفارقات غير مضبوطة للعواقب ويمكن أن تنصص المعركة ضد مصلحة بوش كما سبق أن سطر الرئيس كلتر في انتشيفية ١٩٩٠ أن أغلب مظاهرة عسكرية غاشمة قام بها في صحراء إيران لتألق أرواح الزعماء الأمريكيين في طهران. ولعل هذا مايفسر لنا إمكانية الوصول إلى الحل الوسط بين العراق والأمم المتحدة بملأ فم تفتيش وزارة الزراعة والتي قد تكون الخليفة طوال الامور بين المفتشين من الوثائق التي يجري شجعت عنها. على أن الرئيس بوش لم يكن ليقبل تحذيرا عن التهديدات الأمريكية السابقة بالتدخل العسكري إذا أظهر تقصدا في التوافق لم يسجل له مثل هذه نهاية حرب الخليج. فقد اعتبر الرئيس بوش في تصريح له مصر يوم الأحد ٢٦ يوليو الجاري أن امتثال النظام العراقي للقرارات الأمم المتحدة لا يعني فتح وزارة الزراعة للتفتيش بل يشل أيضا توكيف أجهزة الإعلام العراقية عن الاشارة إلى الوحدة العراقية التوكيفية الأمر الذي علق أن إيرازه هذه الاجهزة ذات وقت قريب فهي تنصص على الوحدة التوكيفية بين العراق والتوكيف وتعرض أن تتم الوحدة على أساس البرهان للتفتيش وليس على أساس الضم بالقوة كما حدث في سنة ١٩٩٠.

كذلك اعتبر الرئيس بوش أن قد سره بقية التوكيفيين الذين لا يزالون محبطين في العراق والوثائق من أسفله الضميمة وعدم حركته لاضعادات الانتشيفية المخصصة لتكرار هي من الفضيحة التي ينبغي على النظام العراقي أن يلتزم بها في المستقبل.

عندما نرى كيف أن أزمة الخليج خللت لتلك الرئيس بوش حتى جاء وقت معركة تجديد الرئاسة. فهل يكون أسلوب معالجتها عملا جديدا لمصلحة بوش أم متفاهة بين كيثكون ؟ إن استطلاعات الرأي تشير إلى تفاق الأخير بشكل مطرد. فلا يكون من المفارقات أن يخسر معركة الرئاسة بينما يبقى صدام حسين في الحكم ؟

ليس من الجازم عند مقارنة بين الرجلين.. فاحدهما يرأس دولة كبرى ديمقراطية وتحتوي رئيسه لفترة محدودة. والأخر طائفة يحكم فيها نميا إلى مدى الحياة. بيد أن مفارقة مثيرة للسخرية لوحت لنا بهذا العنوان. فمن الاستعلامات الواردة أن يسعد الرئيس جورج بوش في انتشيفات لوفيسر القديم بينما يقل صدام حسين في العراق لفترة يصعب التنبؤ بها.

وفي أعقاب حرب الخليج احتفل الرئيس الأمريكي بالخير وسيد تاييد ضمني جارف. وربما كان على حق في الانحسار بالخير إذ أن الولايات المتحدة خرجت مستفيدة دون أن تضر شيئا بآخر. فقد دفع لها التطويون العرب والدول الصناعية التقدم التي لم تشتتر في المجهود الحربي ثقافات الصحة. بيد أنه منذ ذلك الوقت أخذت الامور تتبدل فالأزمة الاقتصادية والبطالة والأحداث المتصاعدة التي جرت في أوس انجلوس وغيرها من المدن الأمريكية طغت على نجاح الرئيس بوش سواء في الخليج أو في مساهمة لتحقيق السلام بين العرب واسرائيل. بل صارت دول هذه السلسلة الخارجية ماخذا يلام عليها الرئيس الذي تلت اهتماماته بالتحقق الداخلي التي لمس الحياة اليومية للعوامل الأمريكية.

بالرغم من سياسة بوش إزاء العراق لسلطات خطيرة كانت منها لجانب تحقيق تنمية للتوكرس. وتشمل في صلاطاتها البيت الأبيض مع حكومة صدام منذ أيام الحرب العراقية الإيرانية ولم توقف هذه الصلاطات بعد انتهاء كل الحرب مما توجب لصدام أن الولايات المتحدة قد تفتش في غزى الكويت. وقد خدمت هذه الصلاطات بيع مواد لتصلح لتطويع الأسلحة المكمولة فضلا عن دفع العراق بتخصيص من فلتش الفتح الأمريكي.

وعند نهاية حرب الخليج توقع جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي سقوط نظام صدام حسين قبل نهاية عام ١٩٩١ ولأنه إن خشا من الصدامات الأمريكية وبقاء الديكتاتور العراقي في السلطة حتى بدء المعركة الانتشيفية في الولايات المتحدة يعان أن تحسب في نظام الضمف التي يسجلها مشروع الحزب الديمقراطي بل كيثكون على مناصبه في الانتشيفية. لاهل أن العوامل التي أيقعت صدام في السلطة رغم العزلة الدولية والصمد الاقتصادي الذي يعاني منه الشعب العراقي وكان ذلك وحده كليا بالتحقيق على أسس الطائفة ؟

بيد أنه عندما لوف الأمريكيون الحرب كان تقديرهم للخصم التي لحقت بالحرس الجمهوري خاطئة. فقد استطاعت القيادة العراقية أن تفلح نظام هذا التشكيل الذي يمثل قوى عناصر القوا أسلحة ومن هذا استطاع صدام أن يقع لهم حركتين شبيختين قائما ضد حكة : الإكراه في الضمف والشبهة في الجنوب. أما قوى المعارضة الخارجية فرغم تفرقها وتمشيها لتفرائع هامة من الشعب العراقي إلا أنها تحتاج لأحداث انقلاب على السلطة إلى تاييد خليجي وهو أمر مستحسب من الناحية الوطنية. ولقد أثبتت التفتيش لكفر من مرة عن وقوع انقلابات داخل القوات المسلحة وفي كل مرة كانت الاستشيفات الصدامية المبررة جيدا تمكن من إعطائها قبل أن تصل إلى تحقيق الهدف.

وعلاوة على ذلك فإن نظام الحكم تمكن من حشد اليد العاملة لإعارة البنية الأساسية بسرعة غير متوقعة. فعدت شبكات التكرار إلى العمل كما أعيد بناء مخيم المصور والطريق. أما الحصار الاقتصادي فقد وقع عبء على الفزاة ولم يتأثره الفزويون من السلطة والذين احتفظوا بحياة البذخ. لقد صار هدف صدام هو البقاء في السلطة بأي ثمن ولذلك استمد ليعمق القرارات التي اتخذها مجلس الأمن مهما شجعت هذه القرارات من انتهاك لحقوق السيادة العراقية. من ذلك السماح ببراهين دوليين الذين يجوزون العراق طولا وعرضا بخدا عن نزاع معيين من الأسلحة وتدميرها على نفقة العراق. وبمضي الوقت وشعور صدام بالاضطراب أخذ يراوغ في









## التيه

### باق لإعادة

هناك لإعادة مصطلح تستخدمه المدارس مع الراسيين الذين يطالبون فرقة ثانية. وقد استخدم صدام حسن نفس المصطلح ردا على سؤال حول الموقف من الكويت وهو ما يعني أن النظام العراقي لا يتركه غير راضٍ في إطلاق ملف الأزمة رغم مرور عامين على الغزو وأكثر من عام على تحرير الكويت والحصار الذي فرضه مجلس الأمن على العراق.

الشيء الذي، لكن الأزمة مستمرة. وأكبر مؤثراتها ليست تصريحات الرئيس العراقي، وإنما الموقف الرسمي من مشكلة الحدود التي كانت حجر عثرة في العلاقات الكويتية - العراقية لسنوات طويلة. ثم كانت نقطة لتجد رئيسية قبل أغسطس ١٩٩١.

لقد ساهمت لجنة الحدود للشركة من جانب الأمم المتحدة عملها لترسيم حدود مجزأة البلدان عن ترسيمها طوال ثلاثين عاما. وأعلنت اللجنة قرارها بشأن الحدود البرية، وقررت أن تكمل هذا الشهر قرارها بشأن الحدود البحرية. والقراران معا يترفعان بخط الحدود مئات الأمتار إلى الضخام مقارنة بالموضع القائم ليلة ٢ أغسطس ١٩٩٠. وانقطعت الجديده هو ما نمت عليه وثائق دولية قديمة.

القرار الدولي واضح، لكن الموقف العراقي يرفض ذلك القرار. يبدأ العراق في تصريحات أعضائه اللجان بالامتناع عن تقديم المستندات والخرائط. وعندما انتهت اللجنة للرحلة الأولى من عملها تحفظ العراق على القرار. لم يعارضه. ولم يوافق عليه. وفي تشرين

لاحق، امتنع العراق عن حضور اللجنة وهي تستكمل عملها الذي ينبغي تقديمه إلى مجلس الأمن. واستكتكت بغداد رحلتها باتهام اللجنة بالتمييز ومبالاة الكويت. وبصرف النظر عن الصواب والخطأ فيما يقال من حجج فإن الدلالة الهامة للموقف أن الأزمة مستمرة وإن اللثام لم يفلح. وأن بغداد - وهي في حالة ضعف شديدة - تصر على الاستمرار في موقفها من الكويت.

الغريب أن ينشر شقيق صدام حسن مقالا يطالب فيه بالوحدة بين البلدين كمخرج من الأزمة. وبطبيعة الحال فإن الوحدة - في الظروف الراهنة - هي قرار بالغمم وليس قرارا بالاتحاد. والقال - وقد صدر عن شقيق الرئيس العراقي - تعبير آخر عن استمرار الحلم العراقي بأن تمتد حدوده جنوبا.

الحلم لم يتغير. والأزمة لم تنفج.

محمود المرافي









المصدر : **الأمم المتحدة**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢



## صدام يواصل بيع الأوهام !

مالذي كسبه صدام حسين من تلك الأزمة التي افتعلها دون مبرر مع مجلس الأمن الدولي ثم اضطر إلى النهاية إلى الاعتراف في شكل تراجع مهين بعد أن اتضح له جدية الاستعداد من جانب قوات التحالف للجوء إلى القوة العسكرية لإجباره على احترام بنود قرار وقف إطلاق النار إن من المؤكد أن صدام مازال يواصل مسلسل بيع الأوهام للشعب العراقي بما يؤكد أنه لم يعتبر بعد مملوكت وجرى حيث مازالت أبواب بغداد لتحدث وبكل بجملة عن انتصار مزعوم وصمود وهمي بدلاً من الاعتراف بالامر الواقع الذي فرضته الهزيمة عليه ولجبرته على الاستسلام والتوقيع على شروط لوقف إطلاق النار التي ما توصف به أنها قرارات وصية دولية على العراق .

إن اختلاق حكومة صدام حسين لمواجهة الأخيرة . مع مجلس الأمن بدعوى الدفاع عن كرامة العراق وسيادته الوطنية يمثل فصلاً جديداً من فصول مسلسل بيع الوهم للشعب العراقي المغلوب على أمره لأن حكومة صدام هي التي مررت بكرة العراق والعراقيين في التوكل بتصرفاتها المجنونة التي بدتها بجريمة غزو الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ ثم كرستها بالإصرار على الزج بجيش العراق في مواجهة غير متكافئة رغم أن فرصة الانسحاب الكرم كانت متوافرة كما يزيد على خمسة شهور . لقد كان ينبغي على صدام حسين قبل أن يفكر في افتعال الأزمة الأخيرة التي لم تستمر سوى عن لدائن مهين مرة أخرى ، أن يدرك أن جيش العراق لا يزال يلحس جراح هزيمته ويلعلم أشلاء كرامته التي انتهكت على أيدي قوات التحالف .

كان ينبغي على صدام أن يأخذ حجم المعاناة التي يعيشها شعب العراق الذي يعاني من الجوع ونقص السلع الأساسية من الغذاء والدواء ولكن صدام كعادته تجاهل مشاعر الشعب وبخل - كعادته - مغامرة غير محسوبة وعرض وطنه مرة أخرى لاحتلالات انتقام دول خطير ، ولم يكن من وراء ذلك شيئاً سوى الانتفاذ لقرارات مجلس الأمم والاستجابة لمتطلبات التفويض الدولي .

وليس الجرة تسلم في كل مرة يا حكام العراق !









المصدر : **الأمس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **يونيو ١٩٩٢**



## السياح الأولمبي !

معاركه هي أم المعارك  
أما هو فأبو الاثلاوش والنشامى ( كلمات متحفية تعنى الغربان  
الحاربيين )  
هذا هو بطال الأبطال .. المهيب الركن .. رمز الصمود والتحدى ..  
ورمز الصمود والتصدى .. الرئيس العراقي صدام حسين ..  
منذ فترة كان يمر على لجان الامتحان فوق جوار طلب ووضيع يده  
على كتفه وقال له :  
- هل انت خائف ؟

قال الطالب العراقي : نعم .. سيدي  
قال صدام حسين : لماذا ؟

قال الطالب : ان عندي ملحقا « واسب يعيد الامتحان »  
قال صدام حسين بنبرة أبوية : لا تخف .. أنا ملكة عندي ملحق في  
الكويت .. وتمثلت هناك الهتيفة ، وهذه الأيام خرج علينا صدام  
حسين بتلقية جديدة ، لقد اجتاز نهر سبلجة منذ أيام قرب  
مدينة دور التي تبعد ١٥٠ كم شمال بغداد ، وتقع قرب قرية فكريت  
مسقط رأسه .. وقد اجتاز صدام حسين النهر وحوله ٧٠ شخصا  
احاطوا به وكانوا يهتفون له وهو يسبح  
وقد نجح صدام حسين في عبور النهر وسط هتافات الهتيفة ،  
وكان يستعيد ذكريات هجومه المسلح على موكب رئيس الوزراء عبد  
الكريم قاسم واصفاته وهربه بعد ذلك الى سوريا ثم مصر .. وانتهاء  
خطة الهرب اضطر الى عبور النهر سبلجة ، وهاهو يستعيد ذكرى  
فرازه التاريخي وامجاده القديمة ، وهاهو يثبت لدنيا المغفلين انه  
بطال الحرب والرياسة معا

لماذا لم يشترك الرئيس صدام حسين في دورة الألعاب الاولمبية  
ويحطم الأرقام العالمية ، ويسبح وسط انصاره وهم يهتفون له في  
الماء كما هتفوا له قبل ذلك على أرض الخبراء وفي سماء انواء .. لقد  
كان اشتراكه في دورة الألعاب الاولمبية - لو انه فعل - حدثا تاريخيا  
جديلا وشرفا للمورة ، فلماذا حرم العالم من هذه الفرحة .. على أي  
حال مازال العالم العربي منبع الغرائب والطرائف والتقاليع  
والمعجلات ، ومازال الطغاة فيه يلعبون والفناني من حولهم تشتغل ..

**أحمد بهجت**









المصدر: **البيان** اليومية

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خواتم السياسة العراقية

### مهمة أخرى لوزارة الزراعة

كان المسلمون يتكلمون بتكليفهم لهموم والبنات أيام حكم العراق صدام حسين وباضافة بهموم وبهايات جديدة . قصة التفتيش الدولي او الأمريكي للعراق لتكميم اسلحة الابادة التي يمتلكها شملت في الايام الماضية فصلا جديدا . هو اصل مأساوي ، جاء نتيجة الاموال التي مارسها حاكم العراق وكانت تهدف الى القضاء المباشر على كرامة العالم الانساني باجتراح التكوين . وكان يمكنه ان يوفر على نفسه وعلى بلاده وعلى بلاد وجنوب المسلمين هذه المهالكات التي تعرضوا لها . الفصل الجديد كان تطبيق مبنى وزارة الزراعة العراقية في بغداد الذي انتهى بموافقة القيادة العراقية العليا على تطبيقه بوفاء هذه الموافقة اعيت للمؤسسات العراقية والديموقراطية العالمية دورا كان جديرا بالمستحقة .

أريق التفتيش الدولي بلف مرايا امام مبنى الوزارة ، والديموقسيون العراقيون في بغداد والامم المتحدة يؤيدون رفض سلطات العراق دخول المبنى لان هذا يعتبر اذاعة للعراق ، وان العراق سيدافع عن كرامته ضد التهديدات الامريكية وهو قادر على ذلك . كانت الديموقراطية الدولية والامريكية وبكالات تؤكد ان العراق يبيع العراقيين امام التفتيش ، والله لا مفر عند فشل المفاوضات مع العراق من شرية تكتم ماثلة من اسلحة مبيدة . وانتهت المفاوضات بموافقة العراق على التفتيش وابتاع حاكم العراق كرامته بهذه الموافقة . واصل اذاعة باللة بالامة الانسانية ، كان صبيها الاول لاعتزازه اسلحة متقدمة وتوجهها الى لغزائه بدلا من توجيهها الى اعداء الامة الانسانية . ان سياسة التكميم التي استهدف فيها ارضي الشكوك المسلمات هي التي لوفعت في مستقبل الامة الذي لم يصحبه وحده وانما اسلب المسلمين جميعها .

الذي يريد ان يقول هذا ان هذا الخطأ ليس هو الخطأ الوحيد الذي ارتكبه صدام حسين وهو يخطط لاجد العراق ، فالعراق كان دائما ذرة العالم الانساني ، ملة تمتد للقوة والعلو مما . والعالم كله يكر للبهمة الضمنية والفكرية التي امكنك لفتها من عاصمة المسلمين بغداد الى العالم كله . وكان هارون الرشيد يلف في فرقة افسر والمدن القليل المصل بالعام يسر به واحدة بعد الأخرى ، لكن واحدة منهما كانت مصلة بالعام اكثر من سواها ، فحاضيتها قلنا ، جاسطرى حيث شئت اميراني خراجاته ومعنى هذا ان الدولة الانسانية مستعدة وبمراعية الاطراف ، وكان الالتزام بالحق والعدل بالمسلمين بل ان متأكد من انه حيث تضرر هذه الميزة وتضرر الارض ويؤثر الزرع من مائها فان حق بيت المال في خراج الارض التي اقلت من مطرا مساوي الى بيت المال . وصدام حسين يعلم ببدلة مثل دولة المسلمين - ولكنه خطأ الطريق .

من دلائل الخطأ ان وزارة الزراعة في بغداد تحولت من مكان الامانة لمصلحة زراعية ناجمة الى مكان مشبه في كونه مخزنا للسلعة والوثائق اللزوية ، يحدث هذا في الرات الذي يدور فيه العراق من لغة الزرع الذي اصبح لغزا في بلاد ما بين النهرين : حجة والفرقة كان في وضع السياسة العراقية بدلا من ان تقصر اهتماماتها على صناعة الاسلحة ان توجهها الى الزراعة لانه في ارضها القمح والارز والفاكهة والبقية ويوجد الشعب العراقي حلوته من الغذاء وفي ملامحته رفيف الخبز الذي يستورد فليفه من الخارج ويستورد نفسه من اول الحصول عليه . وكان يروى ايضا ان بربر ماثلة للعلم والحق بدلا من استيراد العلم وبدلا من القضاء المستمر بد اجتاح الكويت ان اطلق العراق الى جندون كواب التين . وكان يروى ان بعد العملية الى نحو ثلاثين مليون لطفه في ارض العراق لاتنتاج التين . لقد كانت هذه اللغز من قبل تلتج لحو ٧٠ من انتاج للتور في العالم ، فاصبحت حزمة بلا انتاج ، وتهل جريدها لا يجد من واسطه ويشبهه ويقلعه لينتج بشر . وكانه لفساد التفتيش والمصنعات واقتن حادون على الموتى ، كان الحدك طال امده ، فحين ينتقن الفرج .

ان هذا الفصل لمساوي من معنة العراق ان يكون الفصل الاخير ، فاضداد الامة الانسانية ينحرون له من اصول لغري تنهيه ممارسته البسيطة في الدلفن والفرج ان فصل المسامة ستكون ممتدة ، وان آذي يلقى منها ليس العراق وحده وانما الامة الانسانية كلها . فويل هذا سياسة جديدة تهدف الى تسمية العراق بالزراعة والصناعة . ان ذلك ان يكون الا بقلية جديدة كرامة معنى كرامة الانسانية علم ان وزارة الزراعة لها مهمة اخرى .

**عبد اللطيف نايد**









المصدر:

المصدر:

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من المحرر

### ماذا .. بعد أزمة وزارة الزراعة العراقية ؟

□ "أم المعارك لا تزال مستمرة" .. هذه العبارة لا يزال يرددها صدام حسين هذه الايام ، ولهذا دعا العراقيين إلى تجميع وحشد "صف الايمان" !! لتبقى راية العراق مرفوعة ، وتظل كرامة الشعب محفوظة ضد المجتمع الدولي وضد لنجان التفتيش التي تعتدي على سيادة العراق !! هذا ما رده صدام حسين قبل أن ينسحب ويلحق الحذاء ، ويقول تبت واثنين ، ولجنة التفتيش مرحبا بها على الراس والعين ، ويمكن ان تفتش وزارة الزراعة والرى في اى وقت تريد ، بعدما تحدى الامم المتحدة ، وارهب هذه اللجنة بتدبير المظاهرات المفتعلة ضدها ، لتمنمها من ان تقوم بعملها وكشف ما يخفيه صدام من اسلحة ووثائق الدمار الشامل .

صدام حسين مازال كما هو ، يلعب لعبة القط والفار ، وعندما تصل الامور الى طرف الانبوب المغلق يتراجع ، ثم يعود .. كما حدث في تصرفاته التي ادت الى "عاصفة الصحراء" .

وفي هذا كله لا يستمع صدام لصوت العقل ، ولا يستجيب للنصائح ، وهذا ما حدث عند احتلاله للكويت ، وكان يمكن ان يجنب الشعب العراقي مذابح رهيبه ، لو كان حريصا على العروبة وعلى الشعب العراقي ، لقد جف خلق مصر ، وبع صوت الرئيس حسنى مبارك محذرا من العواصف الوخيمة التي ستلحق بصدام وبجيوش العراق ، وبالعراق نفسه إذا ما استمر على احتلاله للكويت ، لكن لم يستجب وكان مكان









المصدر :

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم كل شيء ، ورغم تصرفات صدام حسين  
اللامسئولة ، فلم يتعظ حتى الآن ، والدليل على  
ذلك أن أحداث ما قبل عاصفة الصحراء بدأت تتكرر  
مرة أخرى هذه الأيام .

الوضع الآن .. أن واشنطن تبحث توجيه ضربة  
عسكرية ، وهناك مشاورات على مستوى عال بين  
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من أجل ذلك .

مخالفات صدام كثرت وتتنوع ، وأمريكا بدأت  
تفتح ملف مخالفاته ، ورغم أن مندوب صدام في  
الأمم المتحدة عبدالأمير الإنباري أعلن أنه يرحب  
بلجان التحقيق في وزارة الزراعة ، فإن نائب وزير

الخارجية الأمريكي أعلن بضراحة أن رضوخ  
العراق غير كاف ، لأن الرئيس العراقي انتهك  
الكثير من القرارات الصادرة من الأمم المتحدة  
ومجلس الأمن منذ وقف إطلاق النار في مطلع العام  
الماضي ، أعلنت واشنطن أن كل الخيارات للرد  
على صدام لا تزال قائمة بما في ذلك الخيار  
العسكري ، وأن قوات الولايات المتحدة مستعدة  
لتوجيه ضربة عسكرية لإجبار العراق على تنفيذ  
قرارات المنظمة الدولية ، وأكد تشيني وزير الدفاع  
الأمريكي استعداد بلاده وقوات الحلفاء لعملية  
هجوم عسكرية جديدة ضد العراق ، ووصف بيكر  
الموقف بقوله : إن العالم يسير في نفس الاتجاه  
الذي سار فيه بعد الغزو العراقي للكويت

بل إن بوش أعلن قبل ساعات من سفر رولف  
إيكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المسئولة عن  
تدمير أسلحة الدمار الشامل أن احتمال توجيه









المصدر :

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضربة عسكرية للعراق في المستقبل لايزال قائما.  
حتى الآن .. الازمة يبدو انها انتهت بعد رضوخ  
العراق وتراجعها عن موقفه الراضخ للسماح  
للمفتشين الدوليين بدخول وزارة الزراعة والرئ ،  
لكن الحقيقة تؤكد ان الازمة لا تزال مستمرة ، لأن  
العراق لا يزال يحتفظ بكثير من اسرار اسلحة الدمار  
الشامل .

والآن الانتخبات الامريكية على الابواب وبوش  
في حاجة لتحسين صورته بين الامريكيين ، وربما  
ان الامور يجرى ترتيبها تحت السطح على ناز  
هادئة ، والهدف ان لم يكن ضرب العراق فهو  
محاولات تجزئة العراق وتقسيمه الى دولة شيوعية  
في الجنوب واخرى سنية في الشمال ، وفصل  
جنوب العراق عن شماله .. بعد ان ظل صدام يتاور  
كثيرا ضد ترسيم الحدود العراقية الكويتية .

وموقف مصر المعلن ومازالت تعلفه انها ضد  
مخالفة قرارات المجتمع الدولي ، لكنها ايضا ضد  
تقسيم العراق ولا ينبغي عقاب شعب العراق  
بجريمة جلالة صدام ، وان صدام حلت عارض في  
تاريخ العراق ، وسيزول والشعب هو الباقى ..

"المصدر"









المصدر: **الشرق الأوسط**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ رجب ١٩٩٢

# هل سيقدّمون تسهيلات عسكرية للمدّوان على العراق كما يفعل أهل الخليج؟

إنهم لا يفكرون بعقلية الميداليات  
الذهبية.. إنهم بلا مواهب  
ولا جسارة!

بقلم:

**عادل حسين**









## هل نقدم تسهيلات عسكرية للأمريكان؟

إننا نتساءل: ما هو الموقف المصري الرسمي من هذا الذي يجري؟ هل تحتفز القيادة المصرية أن ما يجري الآن هو جزء من مهمة «تحرير الكويت»؟ أو بتعبير آخر هل ترى القيادة المصرية أن التزامها بمشراكة الولايات المتحدة في حرب الخليج ما زال قائماً؟ لقد يسارت السياسة الرسمية استمرار الحصار لتجويد الشعب العراقي لمدة سنتين، مما يعني أنها ترى أن الكويت لم تتحرر بعد من الغزو العراقي (١) فهل يمتد هذا الدعم من أجل «تحرير الكويت» إلى درجة للمشاركة من جديد في أية عمليات عسكرية؟ إن دول مجلس التعاون الخليجي ترى أن الاستمرار في ضرب القوة العراقية من ضرورات الأمن العربي (٢) فهل يتفق حكامنا مع رأي هؤلاء؟

حتى لو اتفقنا... فإنهم إن يطلبوا جنوداً مصريين، لقد استخدمونا في المرة الأولى خطأ، وهم لم يعودوا الآن (لا هم ولا الأمريكان) في حاجة لأي خطأ... لم يعد هناك حياة إذا حدث ضرب للعراق (جوي ومصاروحي) سيكون الضرب في هذه المرة بالكامل وعلى المكشوف بيد الأمريكان وحدهم.. والدول الخليجية ستكون مجرد قاعدة للانطلاق، لتقديم التسهيلات في الموانئ والطائرات... فهل ستقدم نحن خدمات مماثلة؟ هل ستقدم مثلاً تسهيلات عسكرية للحاصلات والسفن الرياضية في البحر الأبيض؟ وهل ستعبر الحاصلات والسفن الحربية قناة السويس؟

يجب أن نتعلموا بصراحة ما تدبرون... هذا بلخنا ومن حق الشعب أن يعلم كيف تستخدم أراضيهم وإمكاناته.

\*\*\*\*\*

إن للسليويين يلتزمون بمبدأ مريب، ولكن إعلامهم يتكلم بالأسلوب نفسه الذي استخدموه أثناء حرب الخليج. وقد انضمت للاعلام الرسمي المصري الآن، صحافة سعودية يومية تصدر في القاهرة، وهي تزيد على الاعلام الرسمي المصري في التحريض على ضرب أمتنا في العراق.. وقد ان لهذا الجرام أن يتوقف.

سوريا - بعد أن شاركت في ضرب القوة العسكرية العراقية - جاء عليها الدور.. وقيماً حكمت الأساطير عن «الثور الأبيض»، وكيف توأما مع الأسد الذي ألتمه لفساه «الثور الأحمر»، مصداقاً وعد الأسد بأن العداء منحصر في هذا الدور الأحمر للعين، ومصداقاً أن الأسد سينصرف في سلام ويتركه إن هو ساعده.. تقول الأسطورة إن الأسد أتجه إلى «الثور المغفل» بعد أن فرغ من التهام أخيه، وشاع على لسان الثور المغفل قوله: لقد أكلت يوم أكل الثور الأحمر!

هل أي حال، أنباء التحرش مع سوريا تتوالى وتزيد (وعلى يد من حالفتهم سوريا بالأساس القريب)، وعسى أن تنطفئ. لضر الأنباء، إعلان ديميريل (رئيس وزراء تركيا) بأن تركيا ستلتزم في مياه دجلة والفرات كما يملو لها، وإن اختلقت سوريا والعراق معاً.

وقد نشرت «الاكونوميست» - البريطانية - أن مشروعات السود التركية (التي بدأ إنشاءها) تعني بالفعل الاستيلاء على نصف المياه التي تتدفق حالياً عبر الفرات إلى سوريا، ومنها إلى العراق!

وبالنسبة للعراق، فإن هذا الخطر الأجل (المثل في موضوع المياه) يغطيه حديث لمواجهة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة. آخر الأنباء هنا أيضاً (وبعد السماح بتفتيش وزارة الزراعة) أن الوجود العسكري الأمريكي يتعزز في الخليج، بينما تتجه حاملات الطائرات «جون كينيدي» إلى البحر الأبيض لتنضم للحماتين الموجودتين أصلاً.. هذا، والتصرجات تتوالى عن ضرورة الضرب، والاجتماعات لاعداد لا تنقطع، والاتصالات بين واشنطن ولندن وباريس معلنة، ومجلس الأمن قرر الإبقاء على العقوبات الاقتصادية الشاملة المفروضة على العراق، لأنه - كما يقولون - لا يلزم على نحو مرض «بالشرعية الدولية».. الشرعية الدولية ثانى؟ أرايت مثل هذه الوقاحة؟









المصدر :

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأسلحة العراقية ثروة

### قومية لكل الصرب

إن ما يجري على أرض العراق (منذ أن بدأ القصف الأمريكي في يناير ١٩٩١) هو محنة فريدة بكل المقاييس. إن دولة صغيرة جدا استطاعت بفضل الله أن تصمد وتحدي زعيمة «الخطام الدولي الجديد» وأكبر قوة عسكرية في العالم.. ورغم الجوع والهلاك والقتال دوح البلد الصغير الأقاليم الصناعية وقرى النفط في طول عامين.. وحتى في الموقعة الأخيرة (موقعة وزارة الزراعة) صمد الشعب العراقي أمام التهديد والحرب النفسية، ورفض أن يسمح لمعالي الأمم المتحدة أن يدخلوا وزارة الزراعة إلا بعد أن استبعد الخبراء الأمريكيين من بين صفوفهم. وأهم من ذلك - كما يقول رئيس المفكرين رالف إيكوس - أن العراق استعاد من فترة الماطلة والاعتراض لنهيب الوثائق.

أية روعة! وأي ثبات!

يا رجال الاعلام الرسمي: هذه الجهود المضيئة تحافظ على أسلحة هي قوة للصرب والمسلمين جميعا، بقدر ما هي تهديد للصهيانية والمصالح الأمريكية. وإذا كنتم يارجال الاعلام الرسمي ماموسين بالآ تشبهوا بهذا الإيمان والصبر. وبهذه القدرة على حماية الأسرار الاستراتيجية، إذا كنتم ماموسين بذلك فلا أقل من أن تصنعوا ثغما. ولا يقلل أن نقرأ لأحكام مدافعنا عن بعة الأمم المتحدة وعملها النبيل «من أجل كشف ما يخفيه صدام من أسلحة ووثائق الدمار الشامل» (يا أستاذ أسلمة الدمار الشامل هذه تخيف الصهيانية).. لا يعقل أن يصف أحدكم موقف العراق (بعد أن كسب الوقت وعكس شروط

التفتيش) بأنه «قبل أن ينسحب ويلحق الحذاء» ويقول تبت وأنت..» (حتى تترك أيها القارئ أبعاد للحملة البطولية الفريدة التي يخوضها العراق، أرجو أن تقرأ على هذه الصفحة تقرير الخبير العسكري المصري د. جسام سويلم).

### بعد الخبيث.. تعالوا إلى بر شلونة

إن الأمم - كالأنفراد - قد تجد نفسها مقهورة عسكريا وعاجزة عن مقاومة عدوها بقوة السلاح، إلا أن العجز لا يبرر لها أن تقلل

الاستضعاف والذل. إذا كانت هناك نخوة وثقة بالنفس فإن الأمم تجد لنفسها مجالا آخر تبرز فيه، إذا سدد في وجهها طريق السياسة والسلاح. نشكر إن المنايا واليأس قد فرض عليهما أن يستسلا إلى حد قبول الاحتلال لأراضيهما، فوجها طاقاتها إلى التنمية الاقتصادية وحققا في مجالها ما تعلم.

وحين ن السؤل الشيوعية (قبل انهيار انقلابها)، ترى أنها ارتكبت ضعفاها السياسي والاقتصادي، فسعت للظهور في ميادين

الرياضة.. فما بالنا ترى مصر قد خابت في كل للباينين؟

قد يرى البعض أن بلدنا تحيط ضغوط عسكرية جبارة، وأن توازن القوى يفرض عليه تناسلات كبيرة في أمور السياسة المحلية والأقليمية. وهذه المقولة فيها بعض الحق (وليس كل الحق)، ولكن حتى إذا أضدنا بهذا التقدير فإننا نسأل: لماذا لا نسمي القيادة لتفكير هذا التوازن شيئا فشيئا؟ إننا نرى أنها تفلح العكس، فتفنن في كل سنة (سياسيا وعسكريا)

تزداد ضعفا وتخاذلا أمام أصدائها. وأهم من ذلك فإننا نسأل: لماذا لم نعبئ طاقات الأمة للظهور وزنها في أي مجال، إذا كان مجال السياسة والحرب قد ضايق بنا؟

### في الرياضة كما في كل المجالات..

#### أصبحتنا أضحوكة ومسخرة

ونحن بمتنتي الجديدة نبحث لفصيحة برشلونة في هذا الإطار. إن هذا الإنذار الرهيب في دور مصر الأولمبي ليس مسئولية الرياضيين أو بعض الأديبين، فهو دليل التحلل في الأمة كلها، ودليل العجز أو الخيانة لدى من يقولون أمرها.. إنها قضية تحرر وتناقش في هذا المستوى السياسي، وليس في أي مستوى آخر. لقد شهد عهد الرئيس مبارك أوليمبياد تونس أنجلس أوليمبياد سيول وأوليمبياد برشلونة.. والخط البياني طوال هذه السنوات سازل. النتائج في كل مرة أسوأ. في سيول كان هناك أمل في ميدالية برونزية واحدة (لم تحصل عليها طيحيا)، وفي هذه المرة لم يكن هناك أمل في أي شيء.. وحتى قطر هو ممتاز في كرة القدم! ماذا لك؟ ماذا لك أن الحكم بعد كل دورة يعدون بحساب المسؤولين عن «الكارثة» وبضرورة مضاعفة الجهد والاستعداد للكرة القاسية.. ثم لا يحدث أي شيء؟ لا حساب ولا تخطيط ولا تصرف.. إنه يعني طيحيا أن الشأن الرياضي هو مثل الشأن في قطاعات الدولة وللجتم كالة.









المصدر :

التاريخ : ٢٠١٢ م ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

إن أهل الحكم يتكلمون كثيرا عن ضرورة الاستقرار، ونحن نقول لهم دوماً إن الاستقرار لا يتحقق بالثبات، ولكن بهذا الناس ويستقرون إذا رأوا أملاً في إصلاح الأحوال، وبالتالي لا يكون هناك داع للقلق والاحتجاج المصائب. وقد كان مفروضاً أن يبذل الحكام بعض الجهد في مجال

الرياضة، حتى يحققوا فيها نجاحاً يليقنا عن فشلهم السياسي والعسكري والاقتصادي.. ولكنهم عاجزون تماماً عن عمل أي شيء مفيد في أي شيء.

إذ كان القصد أن تحقق نهضة رياضية حقيقية، فإن هذا لا يمكن أن يتحقق في الرياضة (أو في أي نشاط اجتماعي آخر) إلا في إطار نهضة قومية شاملة.. لا يمكن أن تتحقق نهضة حقيقية في الأخلاق، أو في الثقافة العامة، أو في التعليم، أو في الاقتصاد، بل في إطار تحرك شامل ومتكامل.. في الرياضة - هل سبيل للنشال- يتطلب اهتمامها الجاد، تقدماً في المستوى العام للنمسة، وزيادة للألعاب والتجهيزات في المدارس والمصانع، ومع توسع أعداد المشاركين في الرياضة (من كل الأعمار)، تقدم الرعاية الخاصة للشباب صاحب المواهب، والاهتمام هؤلاء يبدأ من سن الطفولة... وطبعاً هذه الخدمات تحتاج موارد، ولذا لا يمكن تحقيق نهضة رياضية حقيقية بدون تنمية اقتصادية توفر الإمكانيات المادية المطلوبة..

وكل أمة تتطلع لبناء نهضتها الحضارية الشاملة عبر مبادرات لديها تتيح في أرجائها روح التصدي للتحديات ولها المصيبة (وقد ذكرنا اليابان والمانييا)، وفي أمنا حديثاً لا يولد طاقة البتة والانطلاق إلا عقيدة إلهية إلا الله، وما ترتب عليها من إيمان باننا خير أمة أخرجت للناس أمراً بالعرف ونها عما يقض الله.

اصحابنا هنا (أهل الحكم) لا يفكرون طبعاً في نهضة قومية شاملة، وبالتالي لم تكن تتوقع على أيديهم تقدماً رياضياً حقيقياً على النحو الذي ذكرناه.. ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جده.. وهذا كثير من الدول «التعبئة» يحكمها فاسقون أو مستبدون لا يسعون لتحقيق نهضة، ولكننا نراهم مع ذلك يركزون على لعبة معينة، وقد يتولى هذه العملية بعض «كبار المحسنين» فينطلقون على بعض فرق الكرة مثلاً ويتابعونها بخماس (كما يريسون الجول أو الخيول)، ويخجلون بهذه الفرق للسابقات الدولية بحماس للمقامرين ويحققون نتائج.

« عندما لا يوجد حتى هذا.. لا نهضة عامة، ولا محاولات جريئة تتفع في تلبية الناس. لقد تناولت «الشعب» هذه القضايا بعد الدورة الأولمبية في سيول، وبعد الدورة الأفريقية في القاهرة.. كتبت شخصياً في هذا الأمر، وشن الأستاذ محمد نوار حملة ضارية في الصحافة الرياضية.. ولكن الحياة لن تتأدي

إن لزم يتساءل: لقد سلماً منذ زمن بعيد بأن الدكتور عاطف صدقي لا يرى أن من واجبه أن يتابع ماجري في الخليج وما أشبه.. وهو لا يجد (أيضاً يبدو) أية علاقة بين مهام رئيس الحكومة المصرية وبين هذه القضايا المعقدة، إنه لا يرى أية علاقة بين التطورات الإقليمية وبين مستقبل الاقتصاد المصري (الذي يعكف على شاكلته بلا طائل منذ جاء إلى منصبه)، بل هو لاكتشف أية علاقة بين مستقبل التنمية الاقتصادية وبين الانتخابات الحرة ومحاربة الفساد، فهو لا يهتم أبداً بهذه المسائل ولا يتحدث عنها. ومن المؤكد أنه لا يرى كذلك أية علاقة بين مهام حكومته، وبين تقديم الرياضة.. اتحدى أن يكون هدف التفرغ الرياضي قد سجل مرة في جدول أعمال مجلس الوزراء.

### أنتم لم تخلقوا للنصر..

أنتم لاتصلحون إلا للزائم ولكن خلف كل مناشدته في الرياضة بالذات، لشعير في ظاهرة خطيرة، أثرت إليها في مناسبة سابقة وأعود إلى طرحها، لأهميتها البالغة في فهم الوكسة التي نحياها.

« نحن نقول دوماً إن قسماً من أهل الحكم عندنا فاسدون، وعلاقاتهم مشبوهة بالدول والهيئات والشركات الأجنبية.. والقسم الآخر «الشريف» عاجز أو فاشل (إلا ما ندر)، هذا القسم الآخر بلا أمال كبيرة ولا إحلام، وهو بهذا الوصف لا يزال ضرراً عن الفريق الأول، وقدما قال لفهنا أن الحاكم الضعيف أخطر على الأمة من الحاكم الفاسق، لأن الحاكم الفاسق ضرره على نفسه، بينما الآخر يضيعه على الأمة.

أهل الحكم عندنا (من غير اللصوص والنشويين) موزعون بيروقراطيين، فلاحهم من أهل الفضل أو السياسة، ولهم من أصحاب الثقافة العامة، وقد وصلوا إلى مناصبهم بالصدفة.. إنهم بهذا التركيب النفسي لا يطالبون في علمهم أو لأنفسهم أكثر من الحد الأدنى.. إنهم لا يطالبون أكثر من «الستر» والترفية الروتينية بالإنسية، بدون مزاحمة ومباراة جريئة تجر لناظر على النفس أو على المنصب.

هذه شخصيتهم (إلا ما ندر)، ومع استبداد هذا النمط من التناس بالأمم (دون المجاهدين والنشويين)، ومع احتكارهم للأعلام الرسمي ولكل وسائل التأثير والزبينة، طبعوا الأمة كلها بطابعهم والعيال باله.









المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣١ يوليو ١٩٩٢

\*\*\*\*\*

• خذ للثقل في الرياضة: لقد أصبح من المسلمات  
هنا - كما في المجالات الأخرى - أننا نقبل الحد  
الأدنى.. وندعم الأدنى «واسطي» جداً.  
في التنافس الرياضي، روضوا الأمة على أنها  
لا ينبغي بأي حال أن تتطلع إلى كاس العالم أو إلى  
ميداليات ذهبية.. وحتى الميداليات البرونزية  
أصبحت كثيراً علينا أن نتوقعها.  
ليست التساألة أن نحصل على ميدالية أم لا..  
الخطر في الأمر أننا أصبحنا نرى أننا لا ينبغي أن  
نتنافس، أصبحنا نرى أننا غير قادرين ولا يمكن  
أن نكون قادرين على منافسة الآخرين في لثرائك  
الأولى.

كيف نعد أنفسنا للميدالية الذهبية؟ دعنا من  
ضرورة الجهد الجماعي تخطيطاً وتدريباً  
ومتابعة إذا أردنا الوصول، فهذا مفهوم، وقد  
قننا.. ولكن كل الجهد يمكن أن يتبدد لولا الحالة  
النفسية التي تنهض الأبطال ساعة الامتحان  
العظيم. الأخرى في التليفزيون كيف يتبارى  
التيبة ص٩









المصدر :

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتبادر الأبطال أصحاب الديدانيات؟ أرايت لمان عيونهم؟ أرايت، الرجولة والاصرار حتى آخر ثانية؟ أرايت الاندفاع والجازفة؟ أرايت التشدد مع النفس والصدق في الأبناء؟ أرايت الأبداع الذي يماجيء كل التقبيلات والأحلام؟ أرايت التعاون والانتماء؟ أرايت الانقضاض الصاعق للكسب والفوز بولاد على عشرة من كذا؟ أرايت.. أرايت.. ماذا أقول؟ مهما قلت لأستطيع أن أصف الحالة.. بل لا يعرف طعمها إلا من يكايدها ويتذوقها وليس من يشاهدها.

هذه الروح ليست عشيدة، لأن من يتولون امرنا (في كل المستويات) انتزعوها منا وروبوها الشباب على غيرها.

« دعنا من انشا لم نخطط ولم نعد ولم ندرب بطريقة علمية.. فاهم من ذلك أن التكوين النفسي الحال لشعبنا وشبابنا أصبح يختلف من تكوين أصحاب الكؤوس والبيدليات. نحن فانهون بمجرد أن نصل لتصفيات كأس العالم (في كرة القدم مثلاً). بكيفيتنا ويرضينا هذا الحد الأدنى «الوطني». يكفي أن نصل إلى مثاله (بالمصافاة) مع بعض الدول الأفريقية. هذا بكيفيتنا وزيادة حتى لو هزمنا في أول مباراة مع فريق أوروبي. لا يدور في خيالنا أن يوسعنا أن نهزم فريقاً أوروبياً. في برشلونه شق علينا أن هزيمتنا جاءت على يد (أو على قدم) الفريق القطري. ساعتها فقط رأينا أننا نزلنا من الحد المقبول. أو انتصرنا على قطر لاعتبرت أنفسنا في الإطار الملائم الذي لا نستحق غيره.. ولعلينا بعد ذلك أن هزمتنا لسانينا أو هولندا أو أي فريق آخر.. وإن كان من المستحسن طبعاً الإتيان بالأضداد في مرمانا من واحد أو اثنين، ساعتها نستقبل فريقنا المائد بالورود. ماهذا الانحطاط في الهمة؟ وماهذه الآمال اللافهة؟

\*\*\*\*\*

صدقوني.. هذه الروح المنسحقة.. هذا التخاذل والحين.. هذا البعد عن التفاضل الرجولي الذي قد تكسر فيه ساق أو رقية.. هذا النباس من المبدالية الذهبية والكناس، هو نفس مائترة في الاقتصاد.. أو في ميادين السياسة والمواجهات العسكرية.

اهل الحكم قتلوا الأبداع وقتلوا الرجولة في هذه الأمة، وإذا كان الإسلام هو طريقنا للنهضة الشاملة فإن هذا يتطلب أن نغير ما باتفسنا حتى نصلح ما افسده حكامنا، لأن رسالة الإسلام الكبرى لايجملها إلا رجال أصحاب إيمان وعزم.

هؤلاء الحكام ينبغي أن يرحلوا إذا كنا نلكر -كفريقنا- في القرن الحادي والعشرين بأمال كثيرة.. إذا كنا نريد أن نكون في الصدارة. ولن نحمل رسالة الإسلام للملايين إذا لم تكن أصحاب ميداليات ذهبية، في الرياضة والاقتصاد والعلوم والسياسة والفنون و.. الأخلاق. أيها الفاسدون والعاجزون حلوا عنا.. لا بد أن ترحلوا.. وستحلون بأن الله ما دامت الأمة ترفض الذل والاستضعاف.









## بعد عامين من كارثة الغزو المشين



### فقدان الوعي بحقائق العصر

## كان مشكلة عبد الناصر مع البعثيين !

بقلم :

### زكريا نيسل

وبعد عامين من كارثة الثاني من أغسطس «أب» لم يكن طرحنا لحرمة وألحنا العربي بمقل بعده في الكويت. ناهيك أن ماخفي في هذه الكارثة من أسرار وصفات، سنكتشف لا محالة على مر الأيام. ذلك لأن الوصول إلى كل الحقيقة في أي حدث مهما كانت شخصاته، هو من الأمور الصعبة كما يقول الباحثون .. ومن ثم فإن كل ماضيه حركة أي تاريخ، سواء في زمانه القريب أو البعيد ، لا يمكن أن تستوعب في جوفها، كل الحقائق الكلية، فيما تنطوي عليه الوقائع والأحداث .

إن .. عندما تكلم الرئيس العراقي للربيع مبارك بأنه لا توجد قوات أدخه جنوباً في أنحاء الكويت وعلى الحدود، كان قوله مخالفاً للحقيقة والواقع .. وإن القوات العراقية كانت فعلاً في المرحلة الأولى لتقدمها نحو الكويت !

وإن .. فإن «مدمام حسين» كان قد اتخذ قراره في وقت مبكر، وأنه اتخذ من ربه بالخلي على كل من الرئيس مبارك والمملك شهاب، فقام للتصويء الأمر، وأخاطبه متاعب قد تقصد عليه مقاصره التوسعية وكانت تسير في اتجاهين متوازيين لتحقيق هدفين يلتقيان عند قاطع واحد، هو الخوف إلى الأراضي السعودية وأراضي الإمارات المتحدة .

كان الهدف الأول .. إسقاط الشرعية الحاكمة لأحداث فراق بسفوري داخل الكويت، وذلك عن طريق الانحياز على أميرها وولي عهده، وتصفية باقي أعضاء أسرة الصباح تصفية جسدية، بما يتيح لمؤلة الغزو القيام بعمله الفراغ الدستوري بتشكيل حكومة جديدة تسير ضمن السلاسل، وتحت مراعى الاستجابة لدعوة وهمية من جانب من وصفوا بالثوري الوطنية الكويتية، مساندتها في إقامة حكم وطني داخل البلاد .

الهدف الثاني .. مضاربة كل أموال الحكومة الكويتية والاستيلاء عليها وعلى ممتلكات الأسرة الحاكمة من أموال ومجوهرات وحلث ووثائق، وفي الوقت نفسه تكون هناك قوات أخرى تتولى السطو على المصارف ونهب ثروات من ذهب ومعدات أجنبية، ومالي خزائنها من ودائع ومجوهرات ملكاً لثروة أو للزلازل، وذلك لتجميع مايمكن أن يحقق قاعدة مالية تستمد

وإذا افترضنا أنه توجد في علوم التاريخ قواعد ثابتة، تكون فيها النتائج محسنة للمقدمات .. فانه بمقتضى ذلك القياس .. لماذا ؟ يمكن أن يمدد الغزو العراقي للكويت .. لماذا ؟ لأن المقدمات التي سبقت الغزو، ماكانت تسمح .. لا عقلاً ولا منطقاً ولا أخلاقياً .. أن يقع مثل هذا الغزو من جانب العراق .. فالمقدمات التي سبقت الغزو كانت تمثل حالة وفاقية، متعددة الجوانب وفيها شهود تاريخ .. والصورة الأولى منها بدأت في مدينة جدة السعودية .. وبعد عشاء ملكي أقيم المزارعين على تحقيق رغبة العراق بأن تستكمل المباحثات في اليوم التالي ببغداد، لم تعانقا قبل الافتراق، مما كان مؤشراً على حسن النيات .. ثم وقعت الواقعة بعد ساعات من انتهاء انعقاد جدة .. وقبل أن تظهر الخطوط الأولى من فجر اليوم التالي كانت مباغتة للغزو البعثيين للكويت .

إن قائد الغزو العراقي .. كان قد حرك قوائمه فعلاً، قبيل أن يعود ولده من مباحثات جدة .. وأنه اثبت بذلك كنيته على القيادة المصرية .. وحكي ولو كان قد قال لها ليست هناك إلى الآن أية اعتداء، لأحط كلمة الآن، التي حاول بها الرئيس العراقي أن يتهرب من وعده للرئيس حسني مبارك، فمباحثات الجولة الأولى انتهت في جدة مساء اليوم الأول من أغسطس .. فكيف يمكن لأي قوات غازية، مهما كانت درجة تنظيمها وسرعانها، أن تعد نفسها في ساعات معدودات ثم تتحرك لتقطع مايقرب من ثمانين كيلو متراً إلى الحدود الكويتية .. ثم تحكم احتلالها لكل الكويت في ساعات معدودات ؟









### القرن الثالث عشر الميلادي

لبنيا : كان واضحا أن تحرك بعض القوى العربية المتعاطفة مع «صدام حسين» كان تحركا مبرحا بمعنى أن هفلة كان في المقام الأول العمل على إطفاء الويلات بقتل الأعداء تحت اسم بطل المساعي لأحقوا الأمانة على الساحتين العربية والدولية ويهدف تحطيم صنوبر أي قرارات أدانة عربية. لأتاحة مزيد من الفرص للمساومات وتحطيم أي مشروع لمقاومة الاحتلال، ومن ثم كان لأمر من حسم الموقف واتخاذ القرار.

سأل سائل ..

كان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ضد

للدخالات العسكرية الأجنبية ..

فهل إذا كان موجوداً يكون موقفه تجاه غزو

العراق للكويت هو نفس الموقف الذي اتخذوه

الرئيس حسني مبارك؟

الجواب نعم. ولماذا نعم؟

لأنه نفس الموقف الذي تصبى رؤاه الهادئة في

الجزى القومي لتاريخ الأمة المصرية.. وأيا كان

الرائد ممثلاً في جمال عبد الناصر أو في لنور

السادات أو في حسني مبارك، فإن الحركة بين

الشيخ وبين الشعب مستقل بأهمية بالحياة ثابتة

ثبات التيقن. ومنطق هذا الجدا هو في حد ذاته

غير قابل للتغيير أو التبدل، هناك موقف مازال

بعض شهوده على قيد الحياة..

يوم أن أعلن حاكم العراق السابق عبد الكريم

قاسم ضم الكويت للعراق عقب إعلان استقلالها

في يونيو عام ١٩٦١ وبعد بتحريك لقوله إلى

الجنود الكويتية.. ماذا كان قرار عبد الناصر؟ كان

هذا التهديد يمثل أول اختبار صعب لإرادة العمل

العربي المشترك في مواجهة الطغاة على استقلال

دولة عربية .. ورغم أن الكويت لم تكن قد

انضمت انضمت إلى الجامعة العربية ولا إلى

معاهدة الدفاع العربي المشترك، فإن قرار عبد

النها ميّزا .. «خز في تخفية تكاليف إعاشة القوات المسلحة إلى جانب أوجه الإنفاق الأخرى الخاصة بالمرتبات»

وهذا يأتي السؤال ..

أين كانت هي الفرصة المواتية لحل عربي

لاحتواء الأزمة؟ فموقف الرئيس العراقي

المتلاحقة كانت متضاربة.. والمباشرات التي كان

يعلمها، كان يلقي بعضها البعض، وماكانت هناك

قبرة على ملاحقتها بالتخليد. أو إيجاد قاعدة

للجناس بين مافي عناصرها من تناقضات

وأن ..

ومساحب المفارقة يعلن بأنه لا تراجع عن ضم

الكويت وأي كلام في ذلك مرفوض..

كيف كان يمكن تقليل مقولة من كانوا يطالبون

بالتسريح والصبر، وإعطاء مزيد من الفرص

الكافية أمام المساعي العربية، للوصول إلى

صيغة حل عربي، تالافيا لدخول قوات أجنبية إلى

الأرض الخليجية.. وماذا يبقى للتحدث فيه مع

الرئيس العراقي؟ إلى جانب مراعاة ملاحظتين:

الأولى : أن خطة الغزو العراقي، لم تكن لها

سابقة يمكن القول أنها من أجل السيطرة للقبية

الطالبي المادية للعراق.. على غرار ماحدث من

الاحتياح الأسولفسي للأرض الشيعية

والبلطانية في الستينات كان هدفه مجرد الأمان

بالولاء للنظام الشيعي لأفريا

وعلى خلاف ذلك كان الاحتياح العراقي خاطفا

وحاقدا وشمويا مما حولها إلى أرض محتلة،

كما أضره النيران في القصور والبيوت والمنازل

والمؤسسات الحكومية وعمرت المرافق والمطارات

ووقع القتل الجماعي والاعتصام، والاعتداء على

عفة الحرار، مما كان يمثل الفظ صور الوحشية

والهمجية التي فالت في عواثيتها وميويتها

مافلتة ألوات اللثار الغازية بالعراق في منتصف









المصدر : 

١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناصر كان حاسما وواضحا ولم يلتفت الى اي من المحاذير سوى مواجهة التهديد داخل نطاق الجامعة العربية. مع انه كان على علم بان القوات البريطانية تتأهب للتزول بالاراضي الكويتية للدفاع عنها تنفيذاً لأحكام المعاهدة المبرمة بين البلدين.

بل انه عندما اجتمع عبد الناصر بوفد كويتي بثلث الوقت كان يرأسه نفس الأمير الحالي للكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح قال له: حافظوا على استقلالكم بكل ما تملكون ولو كان بالتحالف مع الشيطان. واصدر تعليماته باشتراك قوة مصرية في قوات أمن الجامعة العربية المتجه للدفاع عن الكويت.

ثم قال للوفد الكويتي: عليكم الالتزام بالشعاب القوات البريطانية من أراضيكم فور انتهاء الأزمة وقد كان .. ثم عاد عبد الناصر فأكّد موقفه بعد ذلك بعامين، أثناء مباحثات الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق، وتضمنت محاضر هذه المباحثات جزءاً هاماً من رأي عبد الناصر، كما ورد في كتاب «حرب الخليج» للأستاذ محمد حسن بن هيثم.

قال عبد الناصر رداً على رئيس وفد العراق في ذلك الوقت، علي صالح السعيد، نائب رئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي طرح قضية حق للعراق في الكويت:

انكم تعلمون بالطبع اننا لنا رأي آخر في هذا الموضوع. فنحن قلقنا ضد عبد الكريم قاسم عندما أراد ان يضم الكويت. اننا لم نفعل ذلك عن عدا له عبد الكريم قاسم، كما قال البعض في العراق وقتها، وانما اتخذنا موقفاً على أساس موضوعية أريد ان أشرحها لكم الآن، لأن فيها ما لم يكن ممكناً الجهر به علناً في ذلك الوقت.

انني اسأل لكم في منتهى الموضوع ان ماتطلبتونه شيء فأت اوانه يحكم الحقائق العربية والولوية. ان الانجليز لم يصبوا وحدهم في السيطرة على بترول الخليج، وانما هذه السيطرة انتقلت أكثر الى يد الأمريكان، فاذا أراد أحد ان يضم دولة في الخليج على غير رضا أهلها، فيجب ان يعرف انه سيواجه قوة الولايات المتحدة. ان الاتحاد السوفيتي نفسه يسلم للغرب والولايات المتحدة بالهبة بترول الخليج بالنسبة لهم، وبالتالي يجب ان تعرف ان هذه المعركة فوق طاقتنا، وأقول لكم أيضاً انها ضد مصالحنا لاننا يجب ان نلتجئ شعوب الخليج ودوله على الامتثال على أمنهم في ظل الحركة القومية العربية، ان وجود البترول والثروة المتولدة منه سوف يفرض حدود تنمية على نطاق واسع تبرز معها قوة شعبية كبيرة يمكن بالتفاعل معها ان يتحقق نوع من التعاون الوثيق اقوى مائة مرة من الوحدة الدستورية. اننا كنا في وحدة اثناعشرية مع سوريا، وكنا بدأ واحداً، ولكن لأن الدفاع بين الناس لم يحدث فإن الاتصال جاء سهلاً من كلام عبد الناصر للوفد العراقي.

واتصور ان هذا الموقف القاطع للزعيم الراحل جمال عبد الناصر فيه البر الحاسم على من حاولوا التفل من شجاعة حسني مبارك ومن قيادته للموقف المصري الذي استفاد ان يبرز فيه حركة الصراع مع الأزمة الخليجية لمصلحة حاضر الأمة العربية ومستقبلها.

(واللهدين بقية)









المصدر: ..... الهوام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ أغسطس ١٩٩٢

الهوام المسائي

الهوام المسائي

## الذكرى الثانية لغزو الكويت

غدا تتر الذكرى الثانية لجريمة الغزو العراقي ضد الكويت ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ في مثل هذا اليوم منذ عشرين أسبوعاً العلم كله على نيا اجتياح قوات الجيش العراقي للحدود الكويتية واستيلائها على كل أراضي الكويت في غضون ساعات قليلة ... ولذا كان ثوب النوايا الطيبة في العلم يسره قد فوجئوا بهذه التطورات المفريفة فان الجميع في العلم العربي قد اصعبهم الدهول .. فلم يحدث في التاريخ العربي المعاصر ان قامت قوات دولة عربية بغزو واجتياح اراضي دولة عربية اخرى جرة لها على النحو الذي حدث في صباح ذلك اليوم المظلم ..

ولعلنا نذكر ان صدام حسين حاول ان يبرر فعلته الشنعاء في البداية بحدوث انقلاب ضد الاسرة الحاكمة العراقية وان قوات الجيش العراقي ذهبت الى الكويت بناء على طلب من حكومة الثورة هناك .. وأخفق صدام في قيادة وهمية لهذا الانقلاب راح يردد اسمها في أجهزة اعلامه ويريد معها الانتلبيد وبرقيات التأييد .

وفي مرحلة تالية ادعى صدام ان حكومة الثورة المزعومة في الكويت قد طلبت الوحدة مع العراق وان العراق دون دراسة ومن انتظار قرر البول هذه الوحدة الغريبة .

ثم سرعان ماكتشفت المهزلة كلها بعد ذلك بعام قليلة حينما اضلقت تماما حكومة الثورة الكويتية وحلت محلها حكومة صدام حسين واصبحت الكويت في البيانات الرسمية ومواد أجهزة الاعلام العراقية مجرد المحافظة رقم ١٩ ضمن اراضي العراق .. وظهروا على السطح عارية ومكشوفة كل الدعاوى العراقية القديمة في اراضي الكويت والتي كفت تزعم منذ عهد عبد الكريم قاسم في للعراق ان الكويت جزء من الأراضي العراقية .

وسر الدهول الذي اصطب العرب جميعا من جراء هذه الأحداث يرجع الى عدة اسباب اهمها :

اولا : ان الرئيس العراقي صدام حسين صاحب الشعارات القومية الملتاعة والذي كان يدعي انه خاض حربه الطويلة ضد ايران دفاعا عن القومية العربية قد حرك قوائه فجأة لغزو دولة عربية صغيرة جارة له هي الكويت .. لقد كان صدام حسين يقول للقادة العرب انه اذا اعتدى العراق على اية دولة عربية فان عليهم ان يجيشوا الجيوش ضده ويمنعوه بالقوة من ذلك ولكنه فجأة متناقضا مع كل ماقله يقوم بغزو الكويت دون تردد .

ثانيا : ان الرئيس العراقي لم يتكفل بغزو الكويت وإنما راح يحشد قوائه على طول الحدود الكويتية السعودية مهددا بغزوهم على الأراضي المقدسة وانتهاك حرمتها وتنشيس هوائها .. انه لم يتكف الكويت وحدها ولكن واف بصحافة ملوحا بقبضته الخليطة لكل دول الخليج ومتوهمها ان لن يفسر عليه احد .









الوزارة العامة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

ثالثا : انه حينما سعى العرب في مقدمتهم مصر الى حل هذه الازمة العربية بالعراق السلمية اسم الرئيس صدام حسين الذي وبك حصان غرورة وراح يكيل الاتهامات لكل من يحاول ان يذكره بوعوده السابقة عن حسن الجوار العربي ويدعوه الى الالتزام بهذه الوعود .  
رابعا : ان هذا العمل العكاش الذي قام به صدام حسين قد استطاع ان يلسم العرب الى معسكرين .. معسكر يلق مع الشرعية العربية والدولية ويدعو الى احترام استقلال الكويت والحد الفوري عن اراضيها ومعسكر اخر لم يؤيد الغزو وصراحة ولكنه اخذ ينزوي ويداور ويبيع الوهم للشعوب العربية ويدافع عن صدام بالحق وبكياش .  
وبسط هذا الدهول ففحت الشعوب العربية عينها لتجد نفسها واقعة في قلب مستنقع غلن صنعته رجل يتاجر بكل الانها واملها وشعاراتها والمغارما هو صدام حسين .. لقد تاجر صدام بلش الفراء .. وتاجر بامالهم في حياة كريمة .. مللما تاجر بشعارات القومية العربية .. وتاجر بالدين الاسلامي بل وبكل الاديان .. وذلك كله من اجل تحقيق مضمع رخيص له وليطمانته الحاكمة من حوله وهو مضمع السيطرة على اراضي الكويت وتخويل دول الخليج .. بكل مايعنيه ذلك بالنسبة له ولهم من اوهام القوة واساطير المجد .

وامام هذا الجنون تحرك العالم ليضع صدام في حجمه الحقيقي .. وليصنع منه امثلة لانزال شائخة للعرب حتى هذه اللحظة .. وتلك في تقديرنا هي هبة الغزو العراقي للكويت في ذكرى الثانية .

المحرر









## دائرة الضوء

### هناك فرق أو ساحر القبيلة؟

من حق القارئ الهللك بالمشاوريات والهجوم العامة والخاصة أن يقرأ تعليقاً خفيفاً على حادث طريق.. وإن كانت له أبعاد سياسية واقتصادية مهمة.

لفلال زحام حوادث الصراع في العالم.. من مستلذات وإبادة شعب البروسنة والهرسك.. وتصديق السلام في كمبودشيا.. وديبب القدام الاحتلال الاسرائيلي للفلبطة.. وحظر التجول في بيروت بصعيد مصر.. وخرج علينا الرئيس الهيب في بغداد مرتدياً ماله.. ليغطي في مياه نهر دجلة الذي يمر.. وسط مظاهرة إعلامية ضخمة لانا؟ إحياء لذكرى بدء نضال الزعيم الكبير عندما فر من بغداد إلى سوريا.. هذا الدهر نفسه سياحة!

وهذا الاحتفال بحدوث شخصي.. في حياة انسان ما.. مهما كان مركزه الفيداي.. جاء بعد ساعات قليلة فقط.. من اطلاق حريق كاد يشعل في العراق لبحرق ما يحرق من مدن وبشر.. تمينا وتعب العالم كله تقريبا معنا لجيلولة دون نشوبه..

وشعب العراق.. يشكو الجوع ونقص الدواء.. ويموت الالاف كما تدب امماتيات الحكومة العراقية نفسها.. وتنامي قوى عديدة لتزريق وحدته ارياء.. بين اكراء وشيعة.. بل وتتمتع قوى المعارضة لتعلن اقامة دول أو كيانات أو كائناتونات مختلفة فيه.. وعملية تدمير المؤسسات والمنشآت مستمرة..

وكل هذه الكوارث كلها خطأ بل جرم سياسي يقع لم يحدث أن وقع في التاريخ الحديث كله حاكم ن مثله..

ومع ذلك يبدو واضحاً أن لحدا في السلطة في بغداد لا يشعر أن هناك جرساً أو حتى خطاً وانصراف سياسي عن جادة الطريق.. ولذلك لا يجد رأس النظام مائداً أن يشغل الدولة كلها والشعب بسميحية سادته لئلا تهر دجلة في احتمال كبير.. وهذا هو الفرق بين الديمقراطية والديكتاتورية.. والفرق بين القمطر والتفلسف.. فلس النظام الديمقراطي الحاكم الذي يفسل.. موجود فشل في حكم بلاده.. وليس جلب الكوارث للزوجة لها كما جلب حاكم العراق.. يستقبل على الفور أن يكون من حق الشعب تذمره..

وفي المجتمعات المتحضرة.. يحترم الحاكم مشاعر شعبه.. ويهتم بصورتته وصورة بلاده أمام العالم.. فلا يقدم سلوكاً مستهتراً ممسوخاً بغير الضمك والسفيرة..

لقد تصورت وأنا أحد اللذين التقينا السلوك الأمريكي الاستفزازي ضد العراق فيما سمي بأزمة وزارة الزلماة.. أقول تخيلات بعد قراءة الخبر.. أن شعب العراق قبيلة تعيش في أعراس الرقيق.. وأن حاكمه هو ساحر تلك القبيلة يقدم لها الاماني.. في إفسار من التخلف والضللال للبين..

فكنا نفس العالم.. واحترامه .. ولا هبة بالذلل أن حاكم العراق يريد أن يؤك لفصوه أنه مازال قويا.. ويتمتع بثأريه شهية.. إذ أين هو صوت الشعب العراقي؟ إن احدا لا يسمعه.. ولن يسمعه طالما ظل الحاكم يحكم بلاده بالعديد والذات.. ويقدم الاعيب ساحر القبيلة!

عبد الستار الطويلة









العالم اليوم

المصدر :

1 أغسطس 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انتباه

### هل يكرر صدام عدوانه؟

تتردد لدى صدام حسين الرغبة في الانتقام لما جرى له بسبب الكويت... وتتردد لدى القيادة العراقية، وربما شرائح شعبية واسعة في العراق فتاة أن الكويت لابد أن تؤول إلى العراق، والأزمة - كما قلت أمس - تتجدد على نطاق قضية الحدود، والبترو، والوضع الاقتصادي الشاق للعراق.. ومع ذلك فإنه من الصعب التكهّن بأن صدام حسين سوف يكرر فعلته فتلحق الجور، وترتفع الهتافات: «ما قد عدنا».

إن يحدث ذلك، ولأمد غير قصير فالوضع الدولي المحيط بالعراق لا يسمح لمثل هذا التحرك، رغم ما يقال من لقوة العسكرية التي مازال صدام حسين يحتفظ بها والتي تقوى في كل الأحوال قدرة الكويت العسكرية.

الأمسي ما يستطيع أن يعلفه للنظام العراقي هو ما يسلطه الآن: مفاوضات سياسية، وتهديدات.. وميث امني داخل الكويت.

يقول قادم من الكويت إن الكثير من حوادث العفر على متطجرات الكويت لا يمت بصلة لفترة الفزى.. بمعنى أنها ليست قابل ومتجسرات قديمة تم فرسها في فترة الاحتلال، وإنما هي شيء جديد تم فرسه بفعل عامل ينتمي إلى بغداد.. و.. قد قام بخلطه في فترة لاحقة للتحوير.

صحيح أن التيارات السياسية داخل الكويت تمج بالحركة والخلاف في وجهات النظر، وقد يكون صحيحا أن بعض ما جرى - مثل محاولة الاعتداء على عبيد إحدى الكليات - يمت بصلة لتعامل داخل في الكويت تقوده جماعات أصولية متطرفة.. لكن الصحيح أيضا أن ما يهدد الوضع الأمني في الكويت ويهدد انصار المثل: سلاح تور في فترة الفزى.. وما زال متوقفا، وما زالت الحكومة تسمى لجمعه.

السطر الآن، إن يأتي من زحف عسكري يفتاح الكويت.. لكنه يأتي من اختراق أممي تعرض عليه بغداد لافلاق الكويت وإعلان رفضها لما انتبته له الأرض.

أيضا، وإذا جرت عملية عسكرية جديدة ضد العراق فقد يقوم - إذا اتبعت له الفرصة لبعض العمليات العسكرية المتواصلة ضد الكويت.. والفزى.. إذا انتبعت.. بمعنى أنه إذا توافرت لديه بقلية من صواريخ الرض - أرض.. يلقيها عبر السماء الملتزمة فتبرز أركان الكويت.

وأظن أن ذلك ما أثار الخوف في الآونة الأخيرة وبلغ الكثيرين للتحال، ومعهم ما استطاعوا من أموال.. ليست هذه كل جوانب الأزمة وتعاملتها.

محمود المراضى









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأي الأهل جناية النظام الصدامي

جاء تراجع النظام الصدامي أمام الانذارات الأمريكية والغربية بضرورة إفساح الطريق أمام المقتطفين الدوليين لتصفّد مبنى وزارة الزراعة العراقية بحثاً عن وثائق برامج التسلح النووي والتكثريولوجي، أمراً متوقفاً وشاهداً جديداً على إفلاس هذا النظام ودلالة أخرى على مدى زيفه وبطلانه وإبعائه الشجاعة، ثم إصابته بالخور المفاجيء، واستئساده على بني قومه، وهو في المؤامرات وليس فقط في الحروب يبدو نماماً.

وخيانة هذا النظام لشعبه والعراق الوطن الأم، لم تعد شيئاً غريباً، بل تكاد تكون هي السياسة الوحيدة التي يمارسها الطغمة الصدامية بنجاح يفوق الوصف، لكن الشيء المؤسف حقاً أن يذهب هذا النظام في التاريخ الحديث مثلاً على الجبن والطمش والحماقة والإرهاب. أيضاً يستغله أعداء العالم العربي عامة في إقصائه (بالجنس العربي) واستثماره من ثم في كافة الحملات التي يراود بها تشويه صورة الإنسان العربي وبيان عدم جدارته في العيش في عالم اليوم، ومن ثم استباحة أرضه وموارثه واستحلال تخلص لسانية العصريين غلاله البغيضة.

وإذا كان صدام العراقي قد أفلح في أن يجعل من صورته رمزاً لعبو البشر، فإنه لا يمكن أن ينجح في الإفلات من عقاب العظم الذي يزداد كل يوم بقليل من أنه الشيطان المعاصر.

وإذا كان لا يزال يظن في غروره، إنه قوت على المجتمع الدولي فرصة الخلاص منه، ولا يزال يمارس بكل التلويح خطط المخابرات والمراوغة والخفاق من أجل تهريب بعض أسلحته أو وثائق ادائته، كما فعل في قضية مبنى وزارة الزراعة، فالأمرى بمن حوله، إن كانت لا تزال فيهم بضعة من الشرف والكرامة الوطنية، أن يسارعوا بعزله قبل أن يودي بما بقي من البلاد حتى يستخذوا أنفسهم شيئاً من العزة المهترئة وللعراق المجيد شيئاً من المستقبل الكفاح.









## المواجهة .. أمام وزارة الزراعة

اليوم .. الأحد الثاني من أغسطس ٩٢ يكون قد مر عامان على الغزو العراقي للكويت .. ولقد اتخذ الحلفاء الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية تحت مظلة الشرعية الدولية التي تجسدت في قرارات مجلس الأمن ( مهمة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي ) ، ولكن يبدو أنه .. لا الرئيس العراقي الذي أصبح يعيش في عزلة خائفة .. ولا الإدارة الأمريكية فريدان أن نفسى تكفى هذه الأيام المليئة بالهوان القومي ..

### إحسان بكر

لقد خدمت انتخابات الكنتيسن الإسرائيلي جورج بوش ، وأزاحت من طريقه شامير ، ذلك الرجل ذو الوجه الكليل ، الذي كان يهدده باستمرار ويلوح له بضيق أصوات اليهود الأمريكيين عنه . وجاء أسحق آخر يحمل معه لافتات السلام . رجل وصف بأنه الرجل الذي يقول نصف الحقيقة - دائما يعلن غير ما يبطن - ويعيش بالسلام . ولكن السلام على الطريقة الإسرائيلية التي تأخذ كل شيء وتلاصق أي شيء . لقد كسب إسحق رابدين الانتخابات في إسرائيل ، ورجع جورج بوش أصوات الناخبين اليهود الأمريكيين ، ورجع بوش نصف أوراسيه في الداخل . ولم يتحقق أمامه سوى تحقيق النصف الآخر ، وهو الاطاحة بصدام أيا كان لمن الاطاحة به .

ونحن لا يهمننا من قريب أو من بعيد سواء بقي صدام في السلطة أم أطيع به ، فهذا شأن يخص شعب العراق وحده . ولكن ما يهمننا في هذه اللحظات إلا تمتد العقوبات الموقعة على صدام لتشمل كل أبناء الشعب العراقي . وهنا نقول لا لكل هذه الإجراءات التي تتخذ سنارا لها حجة تخفيق الشرعية الدولية . فبما هي الشرعية الدولية تواصل الولايات المتحدة دون كل استخدام كل نقولها في الأمم المتحدة ولدى حلفائها ، لاستمرار فرض العقوبات والحصار الاقتصادي الحديدي على العراق ، وبصرم الشعب - الذي بلغت الملايين منه حالة الهلاك أو الموت - من غيب العيش والدواء وحليب الأطفال .

.. صدام حسين حتى هذه اللحظة مازال يعيش أو هام .. أم المعارك ، ويكرر يهنا لا يستسد عليه أن دولة الكويت لاتزال المحافظة رقم ١٩ ، في الدولة العراقية ، مع أنه يعلم تماما أنه يتجاوز الخطوط الحمراء .. ثم يدخل في مواجهة ساخنة مع الإدارة الأمريكية مسرحها هذه المرة مقر وزارة الزراعة في قلب العاصمة بغداد . وتستمر المواجهة للثلاثة أسابيع تصل فيها الأمور إلى حالة الهاوية ، بعد أن توجهت الأساطيل إلى الخليج منيرة بعملية عسكرية خاطفة إلى

وتفكر الأزمة - مؤقنا - بوصول فريق المتحسين الدوليين إلى بغداد ويدخل مقر وزارة الزراعة بعد حل وسط يستبعد الأمريكيين من دخول المقر على أن يربطوا أمام المنفى . ويبدو أن عين صدام حسين على التسعين يوما الساخنة التي تسبق انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي العام تضاملا شعبية بوش تحت تأثير فشل سياساته الداخلية .

وجورج بوش المرشح للرئاسة الأمريكية في انتخابات نوفمبر القادم مازال يستخدم رخصة الشرعية الدولية في عملية جديدة ساعده على بدء تنفيذها حماقات حاكم بغداد ، وأبسط ما يقال بشأنها أنها تستهدف اغتيال وحدة الأراضي العراقية ، بل واقتيال شعب بأكملهم . وذلك عاقبا له على استمرار صدام حسين على رأس النظام القائم أو تصحيحا لخطأ في حسابات بوش عندما لم يسمح لتلك قوات التحالف شموا سكوف بمواصلة مهمته إلى أن يتم إسقاط نظام صدام . ويبدو أن أولويات بوش - قبل عامين - كانت تفضل الأبقاء على صدام كالأداة الضعفاء لم تبدل هذه الأولويات الآن .

لقد مر عامان على الغزو وانتهى كل شيء وتحررت الكويت وبصرم العراق وبينته التحفة ومشروعاته الكبرى . ومع ذلك لمأزالت هناك حسابات أخرى وفولتير لايد من تسديدها .









المصدر : **الأمم المتحدة**

٢ ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وإذا كان شبح المواجهة العسكرية بسبب معركة المفتشين الدوليين وبخوهم وزارة الزراعة العراقية قد خلت حديثاً بعض الشيء الآن ، فإن شمة اضطراب أخرى قد نشبت بالإعلان عن أن هناك نية أمريكية للاعتراف بحكومة كردية . وهذا معناه أن أخطار تقسيم العراق تلوح في الأفق .

وتحسب أن خفايا عندما تقرر أنه من المفضل حقيقة وضع نظام مستقر لامن الخليج أو اتخاذ موقف واضح للعلاقات في الشرق العربي . إلا بعد استقرار الوضع السياسي الداخلي في العراق وإعادة إجماع العراق في شبكة التفاعلات السلمية في الخليج والوطن العربي عموماً .

نذكر لك ولا يمكن أن ننسى أن العراق هو واحد من قوى ثلاث - إلى جانب كل من السعودية وإيران - يحدد التفاعل بينها الموقف الاستراتيجي في منطقة الخليج . والعراق - كما هو معروف - يضم إلى جانب العرب أليات بعضها كبير ومؤثر ، وخاصة الأكراد الذين يقدر عددهم بنحو ٣ ١/٢ مليون نسمة ويشكلون ٢٠٪ من السكان .

وعلى أن نذكر أنه خلال الاضطرابات التي نشأت في العراق في مارس ٩١ أعربت مصر وسوريا ودول عربية عديدة عن رفضها لتقسيم العراق على أسس القومية أو قومية ، وكان لهذا الموقف وزن هام في السياسة الدولية المتعلق بمصير العراق خلال التسعينات القليلة التي أعقبت هزيمته العسكرية على يد قوات التحالف الدولي .

العراق في هذه اللحظات يعيش أوضاعاً طارئة ويواجه بكارثة كبرى على شعبه وسلامه ووحدته أرضيه ، بل وأمنه العربية كلها . وإذا كانت كل هذه الكوارث بسبب الخطأ كبرى لحاكم فرد مستبد ، فإن العراق العربي بحاجة شديدة لدعم عربي وبولي يمكنه من الخروج من محنته .

إن الطرف الراهن يحكم على جامعة الدول العربية والدول المؤثرة في النظام العربي وضع تصوري مقبول يتم من خلاله التوفيق بين الالتزام الإضلافي والسياسي العربي لمساعدة شعب العراق على تجاوز محنته ، مع التمسك بمبدأ مسئولية القيادة الراهنة في العراق عن جريمة غزو الكويت والحق العام بشعب العراق ذاته . وعلى أن ننسى أن مستقبل النظام العربي نفسه يتعلق تماماً بضمومون التغيير السياسي في العراق ، وهو تغيير يبدو محتوماً على أي الحالات . والمهم أن يكون لدى النظام العربي أسس عامة للتغيير المطلوب في العراق بما يجعله موافقاً لمصلحة الإنسانية والمصلحة للعربية ، ومصلحة الشعب العراقي ذاته . ويبقى أن نقرر ، وأيا كانت مخططات الإدارة الأمريكية تجاه صدام حسين وتجاه انتخابات الرئاسة ، فإن الرئيس بوش يخطئ كثيراً إذا ما تخيل أن طريقه إلى البيت الأبيض يمر على جماجم وجثث الآلاف من أبناء شعب العراق العربي . □









## مرسى عرو الكويت

### بقلم : مرسى عطا الله

مضى عامان بالتمام والكمال على ذلك اليوم المشؤم الذي مازالت الأمة العربية تدفع ثمنه إلى اليوم وإلى أجل غير معلوم .  
مضى عامان على جريمة الغزو العراقي للكويت التي لم يكن لها أن تلحق نولا اطماع وخيالات مريضة لصدام حسين جعلته يخطئ البسط قواعد الحساب في علوم السياسة ، ويتجاهل عن عمد كل حقوق الاخوة والجوار ، ويهدم مع سبق الاصرار والترصد كل مكان قد تم بثاقه على طريق تطبيق التضامن العربي .  
مضى عامان على الجريمة التي تكلف المجتمع الدولي مع الشرفاء العرب على ازالة اثرها للبائسة ، ولكن لماذا لا يمكن ان يزعم ان الخطر قد زال او ان الحرب قد انتهت تماما حتى الآن ؟  
ان النظام العراقي مازال جاثما على صدر الشعب العراقي ومازال وجوده يمثل خطرا على دول الخليج كلها لانه مازال يردد نفس المزاعم بشأن حقوقه التاريخية في الكويت وغيرها .  
ومازال النظام العراقي يماطل في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ويلعب على وتر التوتر المشدود ، ويستخف بكل المطالب الدولية له بشأن استمراره في احتجاز الاسرى الكويتيين .  
نعم مضى عامان ولكن حرب تحرير الكويت لم تنته بعد لان حلم صدام ورفاقه بشأن « ضم » الكويت أو اجبارها على الدخول في وحدة مع العراق مازال قائما .

واذا كانت شهور الاحتلال السبعة التي عاث فيها جنود صدام فسقا واسادا على ارض الكويت قد انتهت بالتسليم للغزو وتحرير « البقية » ، الا ان مآلح ملخرا من تجبيرات في بعض احياء الكويت يؤكد ان الحرب فعلا لم تنته تماما وان النظام العراقي مازال يعمل على زرع « طابور خامس » بهدف زعزعة الامن والاستقرار داخل الكويت .

والذي اقوله الآن لا ينبغي ان يفهم على انه دعوة لزرع الخوف في النفوس عند اهل الخليج عامة واهل الكويت على وجه الخصوص ، كما انه ليس تحريضا ضد نظام بغداد الذي اغنى الجميع بسلوكه المستأثر عن أي تحريض ونجح كما لم ينجح أي نظام آخر في حشد المجتمع الدولي بأسره ضد توجهاته العنيفة والبيانية .  
ولكنني اريد ان اقول ان مجيء الذكرى الثانية للغزو مع بقاء نفس الاوضاع ونفس المعطيات التي مهدت للجريمة امر لا بد ان يستوقفنا وان يلهتنا للتأمل والمراجعة بدلا من الاكتفاء بتحويل ذكرى الغزو إلى مجرد مهرجان خطابي لتجديد ادانة المعتدي ولتوضيح مسؤولته .









المصدر: الأمم المتحدة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢

ان نكزي الغزو يجب ان تتحول عربيا وكويتيا الى ملتقى فكري يبحث ويدقق في كيفية تلافي خطر الغزو الذي وقع وخطر الغزو الذي مازال واردا . برؤية علمية صادقة لمزج مابين مقتضيات المصلحة الكويتية ومتطلبات الأمن القومي العربي .  
ان اهل الكويت مطالبون اليوم بأن ينتصروا لانفسهم وعلى انفسهم لصالح بقاء الكويت حرية مستقلة ، وذلك يحتاج اول مايجتاج الى تنمية الولاء للمواطن ونبد الاحقاد التي تؤلر على شسيج المجتمع الكويتي الذي بناء الاجداد بالمحبة والتراحم الداخلي . وضبط البوصلة الصحيحة على مؤشرات الفهم الصحيح لمعنى التضامن العربي .  
القول واكثر ان التضامن العربي هو الشيء الوحيد الذي لاينيل سواه لضمان بقاء الكويت حرية ومستقلة تحت قيادة حكومتها الشرعية التي اكتسبت من شهور الغزو مبلغا وتكويضا كاملا من الشعب الكويتي بضرورة الحفاظ على الوجه العربي لدولتهم !









المصدر: الأهرام المصري

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ شهر ١٩٩٢

# هكذا .. وقفت مصر - رئيسا وشعبا في الدوان على الكويت

## مصر رفضت شروط العراق الداعية إلى إسقاط أمير الكويت مقابل الانسحاب

جاء موقف مصر - رئيسا وشعبا - متصفا مع الشرعية الدولية واحترام السيادة لكل دولة واستنكار العدوان . وتظهر ذلك في الرفض الرسمي للقرارات العراقية في بيان رئاسة الجمهورية في ٢٠ يوليو .. ونقل الرئيس مبارك حرص مصر على إيجاد حل سلمي لازمة لتجنب الحروب وأوراقه الدماء .. وأكد في مؤتمر صحفي علني في شهر أغسطس أن مصر تقوم بجهود دولية جديرة في هذا الاتجاه وأنه بحث برسائل إلى رؤساء دول عدم الانحياز وأعضاء المؤتمر الإسلامي ورؤساء الدول الأفريقية للتشاور في سبل حل الأزمة .

اقى أن مصر على أتم الاستعداد لتزويد الإشتاء بما يحتاجونه من قوات ومن عتاد وخبرة في سبيل الدفاع عن أراضيهم ..

ونقلت تصريحات الرئيس جمال البنا وتؤكد في عتاد وسائل الإعلام المحلية والمؤتمرات الصحفية والخطب

ومع تطور الأزمة وتعتت العراق وصنور قرارات مجلس الأمن برفض العقوبات الاقتصادية كانت مصر حريصة على أن تستمر هذه العقوبات لفترة كافية تصل إلى ثلاثة شهور وعدم تعجل النجوة للحل العسكري حماية للشعب العراقي نفسه الذي يعتبر شعبا من شعوبنا هموم قيادته .. وبست مصر لتأجيل أي قرار بإحلال العسكري مع الدول الخمس الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن ومع دول العالم المشتركة في مجلس التحفظ الدول .. ونجحت في الدفاع هذه الدول بذلك .

وفي إطار الخوف المصري على مستقبل المنطقة وعلى الشعب العراقي نفسه . قام الرئيس مبارك منذ اندلاع الأزمة يوم ١٢ أغسطس ١٩٩٠ بتوجيه ٢٦ نداه للرئيس العراقي صدام حسين بوضع له مدى الخطورة التي حوله ويؤكد أن تصميم دول العالم على عودة الشرعية للكويت بأي وسيلة ويحذره من شتتة الحشود العسكرية لدول

ومع تصميم المجتمع الدولي على ضرورة انسحاب العراق بدون شروط حتى لو تم استخدام القوة ضدهما تحت مظلة الشرعية الدولية حدثت مصر - على لسان رئيسها - للعراق من خطر اندلاع الحرب في المنطقة إذا فطحت الوسائل الدبلوماسية في إيجاد حل عقل ولك مجددا ضرورة الانسحاب العراقي .. ووجه الرئيس المصري لم زاعم العراق بأن القوات المصرية لم تذهب لمحاربة العراق أو احتلال أراضيها وإنما ذهبت للخليج استجابة لطلب من المملكة السعودية لحماية الأراضي المقدسة وإن ذلك لا يتناقض مع معاهدة الدفاع المشترك التي تقرأ جامعة الدول العربية .. وإن القوات المصرية ذهبت تحت مظلة الشرعية الدولية لخدمة المظلوم .. وخلال زيارته للقوات المصرية في الإمارات وحضر الباطن أعرب الرئيس مبارك عن تمنياته بأن تنتهي الأزمة دون أراقة الدماء مقبيرا

كما أوفدت مصر وزير خارجيتها - عصمت عبد المجيد في ذلك الوقت - إلى الاتحاد السوفيتي لاطلاعة على وجهة نظر مصر في حل الأزمة . وكذلك أبلغ الرئيس مبارك موقف مصر للرئيس الأمريكي أكثر من مرة .. كما أكد الرئيس مبارك عليه لانهما العراق بأن مصر تمجعت الحصول على أدلة رسمية للعراق في اللغة العربية التي دعا إليها الرئيس في القاهرة عقب الغزو بإيام خطوة انتكاسية من مصر وأوضح أن مصر قررت أدانة الغزو بعد بأسها من الحصول على استجابة القيادة العراقية للانسحاب الفوري غير المشروط ..

وكان موقف مصر الرسمي واضحا للشروط التي حاول العراق وضعها مقابل الانسحاب حيث جاء رفض الرئيس مبارك لطلب العراق بتنازل أمير الكويت عن العرش وتغيير نظام الحكم مؤكدا أن ذلك ضد سيادة الكويت .









المصدر: ..... الزمان المسائي

التاريخ: ..... ٢ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحالف وانها جادة في سعيها لتحرير الكويت ولم تذهب للخليج لحرب، التهويش، وكان آخر نداء عشية الحرب بليقة واحدة في رسالة عبر التلفزيون والاذاعة اذاعتها معظم دول العالم على الهواء مباشرة وكالعادة جاء به القيادة العراقية بشوبه الغرور والصلف والعبارات البذيئة والانهزامات الجارحة .. وعلى الصعيد الداخلي في مصر أكد رؤساء الاحزاب تضمنهم مع الموقف المصري الرسمي والشعبي ضد الغزو العراقي للكويت مؤكدا ان موقف الرئيس مبارك هو الموقف الوحيد الذي يجب اتخاذه حيال هذه الازمة ..

ومع اندلاع شرارة الحرب والتي بدأت بالضربة الجوية المركزة نزلت القوات المصرية المعركة وجدد الرئيس مبارك تأكيد في هذا الصدد لموقف مصر المساند للشرعية الدولية ووجه دعوته للقيادة العراقية بالانسحاب الفوري قبل ان تصل الامور الى اعقد من ذلك مؤكدا ان احتلال العراق للكويت يعطي الشرعية لاسرائيل لاحتلال أرضنا العربية .. واعد التأكيد على سلبية مواقف بعض الدول العربية المؤيدة للمعدوان العراقي على الكويت موشحا ان ذلك كان احد عوامل تمادي صدام حسين في شروره مما اوصله لهذه المرحلة التي، يعانى منها جيشه وشعبه وعلى المستوى الشعبي قام الدعاة المصريون وشيخ الأزهر ومفتي الجمهورية ووزير الاوقاف بعقد مجموعة من الندوات والقاء الخطب التي تلمح سياسة النظام العراقي الذي حول أرضنا عبادة الاسلام لتبرير مواقفه وتصرفاته









المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## الكارثة .. والعبرة !!

ويعر عابان على أسوأ كارثة أصابت الأمة العربية خلال العشرين عاماً الماضية أنها ذكرى تاريخ لا يريد أحد أن ينكره فمجم الكارثة كان مهولاً بحجم الدمار المادي والمعنوي الذي أصاب النظام العربي في الصميم .. ان أسوأ ما في العدوان العراقي الذي احتل أرض البلد الشقيق الكويت أنه جاء قادراً عاصفاً بكل البديء والقيم التي رسخت في الذهن العربي عبر قرون طويلة من الزمن وأسوأ ما في الغزو العراقي للكويت هو حجم التدمير الهائل الذي أصاب بلدين عربيين أحدهما كانت لديه قوة عسكرية تعد رابع جيش على مستوى العالم كله وخسارته بكل المقاييس جاءت خصماً من حساب القوة العربية . أما البلد الثاني وتقصده به الكويت فكان عنصراً من عناصر القوة المالية العربية ذات التأثير القوي في المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية . كما كان عنصر دعم مستمر للقضايا الإسلامية التي تاضل العرب ومازالوا يتاضلون من أجلها .. ولأنه إن ما أصاب الكويت من جراء العدوان العراقي المظلم جاء أيضاً خصماً من حساب القوة العربية بمعناها الشامل .

لهذا فإن الإصرار المستل على مراجعة الذكرى حريص اليوم على تلقيب صفحات ملف العدوان العراقي على الكويت لأن الخلف لا يزال مفتوحاً لم يغلّق بعد بدليل ذلك الإصرار الأرعن للنظام العراقي على رفض قرارات الشرعية الدولية . وترديد نفس الشعارات التي ألحقت العدوان . من هنا فإن إعادة قراءة ملحدث تؤدي بكل تأكيد إلى تفسير مثير حوله الآن .. ولعلها تقود العقل العربي إلى تجنب تكرار ماحدث . ليس في الخليج فقط . ولكن في مناطق عربية أخرى لا تقرا التاريخ ولا تعتبر !!

المحرر









## كلمة حب

●● سكنا عن جرائم صدام .. ودافعنا عنه .. وخلقنا منه سطوة عربية .. كنا نعرف انه ديكتاتور ولم لناشئ ذلك .. كنا نطمح ان حزب البعث ضد الأيوبيون ولم نحتاج .. كنا نعرف انه ضد الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ولم لناصر دهاء الحرية في بلاده بل لناصره ضد الحريات العامة .. كنا نعرف ان برامجه مزيف وصناعة يدوية بصوت كل شيء بالاجماع ومع ذلك اعرفنا به .. وبناقلنا معه الزيارات .. كنا نعرف انه أمر بقتل المصريين والتسبب له العجز وصداقه .. وكنا نعرف انه بدأ الحرب ضد ايران ومع ذلك ساندناه في الحرب دفاعا عن العرب .. برغم انه حولها إلى حرب طائفية بين السنة والشيعة .. وقومية بين العرب والفرس .. إلا أننا سرنا خلفه وساندناه مع انه خلق خطا في صفوف الاسلام .. كنا نرجع إلى بغداد لنلقى قصائد الشعر بين يديه لذلك .. أنه يظل العرب وزعيم الأمة .. كنا نفتح له صفحات الصحف المصرية .. ونقول الخليج نتحدث عن بطولته .. وبطولة جيشه .. لم نعرف مرة انه طاغية ديكتاتور عدو للشعب عدو للنفس .. لم نتحدث عن المعارضة العراقية الهائلة خارج العراق أو التي تزعم المنظمات والمنطقة طسبي المشايخ داخل العراق .

●● ضالطنا أنفسنا .. وخالطنا الحولية والتاريخ .. وخلقنا وهما اسمه صدام .. خلقنا عنه أكتاف الفار ورفقاء حاليه حتى كان يوم ٢ أغسطس وحطم المارد الذي خلقناه كل الفار ومالها .. وقام بعمله القبيح بلاشك .. وأصاب الشعب جميعا بهزيمة لم تخفر على قلب أحد .. ولم يكن صدام للمهزوم وحده .. ولكن كل من ناصره هزم معه .. وكان من وقف ضده خسر أيضا .. وكان العرب كثير الخاسرين في حرب الخليج .

●● ولأنك ان ما قام به صدام عمل حق ولا غربة فللحاكم المطلق يتصرف بغيره ويتصور من شدة التناقض انه لنكى الأتقاء وأعطاهم .. مع انه ليس كذلك .. والسلطة المطلقة تؤدي إلى مفسدة مطلقة .. وكان ما حدث يوم ٢ أغسطس درسا يجب ان نستوعبه حتى لا نكرر .. فلا يجب ان نكتب على الشعب العربية ونصور لهم الخطأ ملائكة .. ولا نسكت على جرائم حاكم ضد حقوق الانسان والحريات العامة .

●● ومع ذلك ما زلنا نلج في الخطأ .. ما زلنا نمتلق القذافي ونقاوم الانتخابات الصرة في السودان والجزائر .. ونتعاطف مع أصدقاء الحريات .. وواجبنا ان نعرفهم ونتشبههم لهم وللآخرين ونشعر بهم .. لأن صدام كان جريمة عربية اشتركتها جميعا في صنعها ... ولا يجوز ان نلج فيها مرة أخرى .. لفظ صدام أعلنا عربية وحفر الخدود صمما يمنع تلاقى العرب مالم تسلط الأنظمة المهيمنة في بغداد والعواصم الأخرى .

●● اعترف لنسى ولحد من التلويح خدعهم صدام .. لأنه كان يصالح المصريين في البداية معاملة جيدة .. وأنا أحب من يحب المصريين .. ومع ذلك لم أذهب للعراق ولا مرة برغم ٧ دعوات تلفظتها واعتذرت عنها .

**محمد الميوان**









المصدر: ..... الجريدة

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطوط فاصلة

لأعرف ما إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية واثثة تسام الثقة من قرب الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين .. أم أن كل ما تعلقه حاليها .. لا يصدون .. يكون مجرد محاسنات .. أو أمنيات !!

لقد بدأت الصحف الأمريكية تكتب باستفاضة عن «سيناريو عزل صدام» .. بالضبط مثلما حدث أيام عملية عاصفة الصحراء .. التي تم نشر تفاصيلها بالكامل .. قبل ساعة الصفر بفترة طويلة .

لكني .. أتصور أن الوضع مختلف .. فهالنسبة لمبركة تحرير الكويت .. كانت كل الشواهد تؤكد على ضرورة انتصار قوات التحالف على الجيش العراقي .. لمسيب بسيط .. أنه لم يكن هناك أدنى تكافؤ من أي نوع !!

أما مسألة «توجيه ضربة شخصية» للرئيس العراقي .. فالأمر يستلزم أكبر قدر من المبررة .. لأن تنشر التفاصيل على الملأ .. وكأنهم يقولون له .. خذ حذرك !!

في نفس الوقت .. إذا افترضنا صحة ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» بالذات .. التي قالت .. إن خطة الاطاحة بصدام سوف تعتمد أساساً على الأكراد .. فهذا أمر يحمل في طياته أبلغ الخطر .. لأنه لابد وأن يؤدي إلى اشتعال الحرب الأهلية داخل العراق .. خصوصاً أن الواشنطن بوست ذكرت بصريح العبارة .. أن التية تتجه إلى إقامة عاصمة مؤقتة في الشمال !!

على أي حال .. إن استمرار صدام حسين على قمة السلطة في بغداد أمر مستفز للمشاعر .. لكن الأكثر استفزاً .. أن ينقسم العراق .. أو أن يصبح «الشيعة» .. هم البديل !!

سيد محمد









## هل تمت كارثة جديدة في العراق ؟

صدام حسين على التقييد بقرارات الأمم المتحدة ، وحث المنظمة الدولية على تصعيد خطوات تفليش المنشآت العراقية كوسيلة لاختيار استعداد نظام الرئيس صدام حسين لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة .

والأهم من ذلك، إن ذلك التحركات العسكرية العراقية قد تمت في اتجاهين: الأول هو التوجه إلى الشمال نحو الكويت، والثاني هو التوجه إلى الجنوب نحو العراق. وهذا يعني أن العراق قد بدأ بالفعل في تنفيذ خطته الاستراتيجية، والتي تهدف إلى القضاء على العراق كدولة مستقلة، واستبدالها بدولة تابعة للولايات المتحدة.

التعامل مع العراق خاصة وأن بوش يخوض معركة حامية في الانتخابات الأمريكية للرئاسة هذا العام ... ومن ثم ، فلا يجب أن يتصور صدام حسين أنه أحرز نصراً ضخماً ، بما والحالة الامم المتحدة باستبعاد المفتشين من أمريكا وبريطانيا وفرنسا من الفريق الذي دخل لتفتيش موزبي

الزراعة الذي كان هناك شبهة بأنه يوجد به وثائق هامة تتعلق بالإسلة النووية العراقية مما دعا الرئيس بوش إلى تهديد الرئيس صدام حسين بضرورة امتثاله لكل شروط وقف إطلاق النار والقرار ٦٧٨ لمجلس الأمن النووي.

ورغم إعلان العراق استجابه  
للمساح لوفد الأمم المتحدة بدخول  
مبنى وزارة النزاعة بشروطه ،  
الرئيس بوش كان يرى ان هذه  
الاستجابة لا تفي واقعا وهو ان  
الخبراء لم يفتكروا خلال ثلاثة  
اسبوع من دخول مبنى وزارة  
النزاعة واعتبر بوش ذلك ان حجة  
ذاته امرا غير مقبول وفيه بوش إلى ان  
الانكسار لقرارات الأمم المتحدة من  
جانب العراق مستمرة في مجالات  
أخرى مهمة. وان هذا ما لا يمكن ان  
تتصالح الاسرة الدولية في شأنه  
كان موقف الاسرة قبل تسفله

الاستجابة لدخول طاقلي الأمم المتحدة بعد استبعاد عملي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن الفريق المؤقت، قد جاء حكومة بوش أن تصعيد خطتها على العراق لتفاهر بزعمها على ضرورة أن يفيق العراق لتفاهر سلسلة واسعة من قرارات الأمم المتحدة - وذلك بصنادير الأوامر إلى حالة طوارئ لذلك بتوجيه إلى منطقة الخليج، وكذلك إسرائيل خطية صواريخ إستراتيجية المضادة للصواريخ إلى التوقيت علوة على إعلان الشنن عن إجراء مناورات عسكرية أمريكية كويتية مشتركة بالقرار من الحدود العراقية... ومن الملاحظ أن الرئيس بوش أجتمع مؤخرا ثلاث أمارات خال خمسة أيام من كبار مستشاريه في شئون الأمن القومي ما يعني إعداد خطط طارئة للتعامل جازمة لتأخفا في اجراءات مع طواقم القوات المسلحة لإرغام نظام

لأرباب أن حرب الخليج الأخيرة  
وتنتجها لازالت تمثل في الإذهال  
تراجيديا سياسية وتاريخية على حد  
قول أحد النبيلين في الأحداث  
كانت له وقته وعنفه وبرعته وملاحه  
بل وسلاحه في بعض الأحيان اما  
تنتج الحرب ومضاعفاتها فلا زالت  
تتفاعل بأحداثها المتسارعة هل  
المظلة العربية وعلى شعب العراق  
نفسه.

ولكن الرئيس العراقي هدام حسين يبدو انه لم يستوعب الدرس بعد، ولا زال يبحث عن ملء الفجوات ويخطف في مواجهات مع الامم المتحدة متحديا قراراتها حتى بعد ان تم تدمير العراق نتيجة سابقات عناده ومقاومته وتحدياته التي لم تسفر الا عن الهزيمة، فلل امرق على مدى ثلاثة اشهر يحذى الامم المتحدة بعدم السماح للغاشية بدخول العراق مرة ثانية.









المصدر: الكويت

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة سياسة

# بعد عامين من غزو الكويت .. إلى متى يبقى صدام حسين في العراق ؟









المصدر : **الجزيرة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

إلى متى يمكن أن يستمر صدام حسين حاكماً للعراق ؟  
لعل أسوأ ما في ظاهرة صدام أنه في عالم تزحف  
الديمقراطية إلى أرجائه مازال يؤكد أن الحاكم الذي  
يجيد فن الديكتاتورية ودواعيها من قمع وإرهاب  
وعنف وقسوة وشدة .. يستطيع أن يظل في كرسي  
السلطة حتى إن كان العالم كله ضده !  
لقد مضى عامان منذ احتل صدام حسين الكويت  
وقد دخلها منتفخاً مغروراً ، وخرج منها بعد ستة  
أشهر منهزماً مقهوراً .. وفي أي بلد لدى حاكمه ذرة  
إحساس بالذنب أو الخطأ .. كان لابد أن يفتنى  
صدام حسين متتحياً أو منتحراً أو في أقل الفروض  
مقتولا .. ولكن الغريب أنه بعد كل ما جرى له  
لاتنحي ولا انتحر ، ولا قتل ، بل إن شعبه برغم  
المعاناة الشديدة التي يعيشها مازال يمارس حياته  
بغير تذمر واضح ، كأنه آدم من حياة القهر والذل حتى  
بات كالذي تعود على العيش في الظلام ويخشى من  
الخروج إلى شمس النهار !

لا أستبعد - أكثر من ذلك - أن يحتفل اليوم في العراق « بالعيد  
الثاني » لاحتلال الكويت ! وأن يتسابق خطباءه إلى التسييح بحمد  
الانتصارات العظيمة التي حققها ! ! وأخوها الانتصار الكبير على  
الولايات المتحدة ورئيسها بوش في « معركة مبنى وزارة الزراعة »  
التي انتهت فعلاً بإعلان اللجنة التي أصرت على تفتيشها .. قتلها في  
العثور على أية وثائق متعلقة بأسلحة يملكها العراق في مجال الدمار  
الشامل ( النووية والكيميائية والبيولوجية ) .

وهكذا انفض مولد مبنى وزارة الزراعة بنتيجة معروفة مسبقاً وهي  
لصالح صدام ، فالولايات المتحدة سجلت هدف إصرارها على تفتيش المبنى  
مهدة بتوجيه ضربة جديدة إذا أصر صدام على الرفض ، وقد تحقق لها  
ما أرادت ولكن بعد مرور ثلاثة أسابيع ، أما صدام فقد سجل لصالحه  
هدفين : أولها رفضه أن تضم لجنة التفتيش أي أمريكي أو عضو يتبع أي  
دولة من الدول التي اشتركت في عاصفة الصحراء ، وهو ما استجاب له  
بوش ، والهدف الثاني نجاحه خلال الأسابيع الثلاثة التي مضت في تهريب  
أية وثيقة مطلوبة ، خصوصاً بعد أن خلا له الجو تماماً وانسحب أعضاء









المصدر : **البيان**

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## ملاد منتصر

اللجنة الذين كانوا يرايون أمام المبنى في مظاهرة شكلية لمنع خروج أى شيء ..

□ □ □

أظن أنها سوف تكون المرة الأخيرة التي سيلوح فيها بوش بتوجيه ضربة جديدة ضد صدام .. وإذا كانت « معركة مبنى وزارة الزراعة » قد جرت بطريقة قذيلة مكشوفة فليس مستبعداً أن يتربص بوش لصدام عند أول مخالفة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ويقاومه بضربة سريعة يحتاج بوش إليها بشدة في الظروف الانتخابية التي يرايها حتى يستعيد موقع القوة الذي كان له عندما أصدر أوامره بتنفيذ « عاصفة الصحراء ».

الشيء اللافت للنظر أنه حتى الحزب الديمقراطي مناصب جورج بوش الجمهوري يتحدث هو الآخر بوضوح عن ضرورة توجيه ضربة عسكرية جديدة ضد صدام ..

قالها كلينتون المرشح الجمهوري للرئاسة عندما وجه رسالة مفتوحة إلى صدام في أثناء « معركة مبنى وزارة الزراعة » حذر فيها صدام وقال له فيها : إياك أن تتصور أن المعركة الانتخابية التي أنافس فيها بوش تجعلني لأؤيده في إصراره على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وامتنالك هذه القرارات ، حتى إن أدى الأمر إلى قيامه بضربة عسكرية جديدة ..

والكلام نفسه أكله نواب ويمثل الحزب الديمقراطي في الكونجرس .. وكان بريجنسكي مستشار الأمن القومي في خلال فترة الرئيس الأسبق كارتر أكثر وضوحاً عندما قال في حديث تليفزيوني أدلى به أخيراً : إن هناك حاجة فعلاً إلى ضربة عسكرية ضد صدام .

وبريجنسكي بالذات يبدو هذا الكلام غريباً منه ، لأنه قبل حرب الخليج كان يزعم معارضة اشتراك أمريكا في حرب ضد صدام .. وعندما لفت مذبذب النسي ، إن ، إن الذي كان يجري الحديث نظر بريجنسكي إلى موقفه المعارض قديماً .. وموقفه الجديد الذي يقول فيه بضرورة ضربة عسكرية جديدة ، قال بريجنسكي : لقد تغير الموقف عما كان عليه قبل أن ندخل









المصدر : **الكردي**

التاريخ : **٢٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب .. قبل الحرب كنت أعارض ، ولكن بعد أن دخلناها وحاربنا صدام فلابد أن تكمل الهدف .. إننا في هذه الحرب التي خضناها - والكلام لبريجنسكي - حققنا نصرا عسكريا .. إلا أنه لم يود إلى كسب سياسي ، والحرب لا تحقق أهدافها كاملة إلا إذا حققت المكسبين معا : العسكري والسياسي ، وهذا ما يجب أن تتوجه إليه الضربة العسكرية الجديدة .

□ □ □

ما قد يبدو من اتفاق الحزبين الجمهوري والديمقراطي على **وبرغم** ضرورة انتهاء أي فرصة لضرب صدام ، فإن كلا منها يرى أنها تحقق له فائدة في معركته الانتخابية .

بالنسبة لبوش يبدو الأمر مقهورا ، فأسمه في الشارع الأمريكي وصلت إلى قمته بعد عاصفة الصحراء التي نجح أن يحقق فيها ما كان يعنيه بالضبط في العبارة « قليلة الأدب » التي قالها مرة في أحد مؤتمراته الصحفية ، وقد قال فيها : « سوف أضرب صدام بالشلول على « مؤخرته » وقد استخدم كلمة صريحة في الإشارة إلى مؤخرة صدام .

يومها - خصوصا أمام قلة عدد الضحايا الذين قتلوا في الحرب من جانب قوات التحالف ، وهو عدد يقل عن ضحايا حادث سقوط أتوبيس في مصرف قرية - كان بوش يمثل للمواطن الأمريكي الرئيس الذي يعكس القوة وإدارة شئون العالم بهزم .. ولو جرت الانتخابات في سنة المغرب نفسها - في العام الماضي - لاكتسح بوش منافسه .. وبدأ وحده في ميدان خال من المنافسة ..

ولكن منذ انتهت الحرب سيطرت على المواطن الأمريكي هومعه الداخلية التي لها المقام الأول في اهتماماته .. فمشاكل العالم قضايا من الدرجة الثانية أو الثالثة بالنسبة للمواطن الأمريكي العادي الذي قضيته الأولى البطالة والكساد وزيادة الضرائب .. ثم أكثر من ذلك ما هو ذا صدام مازال باقيا في مكانة يرغم آلة الحرب الجهنمية التي وجهت إليه والتي لم يعرف العالم مقيلا لها في قوتها !

بوش يريد إذن من خلال ضربة عسكرية جديدة استكمال هدف أخطأ في حساباته .. أن يستعيد أرضا يلق عليها ويرفع بها رصيده شعبيته الذي تدهور .. حتى قيل إنه فقد في الشهور الماضية سبعين في المائة مما كان يملكه جاهيريا !

وليس أمام بوش خارجيا سوى معركتين يمكن أن يسجل اسمه بطلا لها : معركته مع صدام حسين التي لم تستكمل بالقضاء عليه تماما ، ومعركته مع معمر القذافي كرمز لحماية العالم من الإرهاب .









المصدر : الكويتية ١٠٠٠

٢

أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ ملاحظة : أمام معمر القذافي مهلة تنتهي يوم ١٥ أغسطس الحالي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بتسليم المتهمين الليبيين بتفجير الطائرة الأمريكية بان أمريكان فوق اسكتلندا ، وبهذا فمن المتوقع أن تلعو من جديدة خلال الأيام القليلة القادمة ، أصداء التلويح بحرب جديد ضد القذافي .

كان بوش الجمهوري يريد استخدام الحرب ضد صدام كركيزة **وإذا** يعتمد عليها في البقاء في البيت الأبيض لفترة رئاسة ثانية ، فإن كليتون الديمقراطي يريد أيضا بهذه الحرب إذا حدثت وحلقت أهدافها ، أن تكون جسرا وصوله إلى البيت الأبيض بعد أن يبعد عنه

بوش .. يريد كليتون أن يؤكد لشعبه أن بوش أخطأ في سياسته بالحرب التي دخلها ، وأنه إذا نفذ بوش سياسة كليتون بتوجيه ضربة جديدة فمصوف يكون النجاح للولايات المتحدة وللنظام العالمي الجديد الذي تريد أن تقوده واشتغل وليس بوش . ولهذا يبدو أن كليتون وبوش يقفان معا في خندق واحد ضد صدام ، إلا أن بوش يريد هزيمة صدام ليعلن انتصاره ، وكليتون يريد أن ينتصر بوش ليكون ذلك بمثابة تأكيد لهزيمة سياسته التي لم يستطع أن يحققها من خلال عاصفة الصحراء عندما تردد ووقف في منتصف الطريق واحتاج الأمر إلى فترة زمنية طويلة وضربه عسكرية جديدة للتخلص من صدام .

□ □ □

**هل** كان في مبنى وزارة الزراعة أية وثائق لها أهميتها ؟ وما الذي يمكن أن تتضمنه ؟ وعلى فرض أنها كانت موجودة في المبنى وجرى تهريبها فهل معنى ذلك أنها اختفت تماما ؟ من حيث وجود هذه الوثائق فالمؤكد أنها كانت بالفعل موجودة ، كما يبدو أن الذي دهم عليها عيون تعمل لحساب المخابرات الأمريكية .. أما الذي تتضمنه فلا بد أنها لرسم وتصميمات خاصة بالبرنامج الطموح الذي كان صدام يتطلع إليه ، وهو أن يكون دولة تملك ترسانة من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية ، وليس معنى امتلاك صدام لهذه الوثائق أنه وصل إلى مرحلة التنفيذ ، ولكنها تعكس أهدافه وأطماعه وبعض العمليات أو الأسرار التي تمكن من الحصول عليها للوصول إلى الهدف الأكبر الذي كان يحلم به .









المصدر : **الكويتية** - **ويرة**

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذي لم يعد عليه أى خلاف أن عاصفة الصحراء في يناير و فبراير من العام الماضي لم يكن هدفها تحرير الكويت فقط ، بل كانت أيضا قصم ظهر صدام وتحطيم قدرته العسكرية ..

وفي عاصفة الصحراء تم بالفعل تدمير الجزء الأكبر من القوة المسلحة للدفاع عن العراق كدولة وكشعب ، ولكن صدام استطاع الحفاظ على القوة المسلحة التي تهمي بقاءه ويضرب بها أى محاولة شعبية للتخلص منه ، ولهذا أصبح ضروريا للتخلص من صدام ضرب القوة الخاصة التي يحندها لخدمته وحمايته هو شخصيا بصرف النظر عن أى اعتبار آخر . والعيون التي كشفت ودلت على مكان الوثائق في مبنى وزارة الزراعة وأمكن تهريبها ، أغلب الظن أنها ستحاول من جديد تتبع أو كشف أماكن جديدة تستخدم مبررا للتدخل العسكرى مرة ثانية وهو تدخل سيقتصر هذه المرة على اصابة عدة أهداف عسكرية القصد من إصابته إضعاف قوة الحرس الجمهورى الذى يحمى صدام وربما محاولة اصابة هو نفسه وإبعاده .

ولا أظن أن اختفاء صدام يعد من مطالب الغرب وحده ، بل إنه أيضا مطلب عربى غلاب .

فاستمرار وجود صدام أصبح يمثل عبئا على المشاعر العربية يستحيل معه تحقيق أى تناغم أو انسجام عربى .. بل إن استمرار هذا الوجود أصبح يمثل مزيدا من إحساس العرب بالضعف الذى قاد صدام إليه أمته ، فمن ذا الذى يستطيع أن تصفح نفسه عن الذى فعله صدام .. ويتقبل استمراره داخل البيت العربى بعد كل الانتهاكات والاعتداءات والجرائم التي ارتكبتها في حق أهل هذا البيت ؟

وهي إهانة لكل عربى أن يستمر صدام حتى اليوم ، فإذا كان باقيا كحاكم بعد كل الذى فعله في حق أمته وشعبه ، فمق إذن يمكن أن يذهب الحاكم ويتوارى عن العيون ؟

**صلاح منتصر**









## صدام .. والأوهام والرقص على أنغام الآخرين

لم تكن ورقة إطلاق فترة الحرب هي الورقة الوحيدة التي اخفها دول العالم الغربي عن القيادة العراقية وهي دفعها على طريق الحرب مع إيران الثورة، بل كانت هناك أوراق أخرى هامة أو بالغة الأهمية فيما يتعلق بالصراع بصلة عامة وبالعراق بصلة خاصة .

### عبد مباشر

وحلم الحصول إلى قوة القومية عظمى لم يكن ممكناً أن يتم إلا إذا أعطت الولايات المتحدة الضوء الأخضر .. وكان صدام مقتنعا أن مثل هذا العلم قابل للحصول إلى واقع، فيما لو أجاد استخدام أوراقه .. لم يكن يدرك بل ولم يكن يريد أن يفهم أن مايقتر فيه هو مجرد أوهام، أو وهم كبير .. وكان يتصور أن تعاونه مع الغرب خاصة الولايات المتحدة، سيعطيه له أبواب مغارة على بابا ..

ولذا لايفكر بهذه الطريقة خاصة وأن الغرب قد سبق أن مد له يده وساعده على الوصول إلى قمة السلطة بالعراق والآن ففاجأه الانقلاب البعثي على الرئيس صدام حسين عارف في ١٧ يوليو ١٩٦٨، يرجع الفضل فيه إلى تعاون المخابرات الأمريكية مع صدام حسين الذي كان حلقة الاتصال بين البعث العراقي والمخابرات الأمريكية . ولم يخف صدام بالمعاملة للمخابرات الأمريكية بل لجأ إلى المخابرات الانجليزية للتخلص من عبد الرزاق النايف الذي فرضته المخابرات الأمريكية كعشمن لإنجاح انقلاب ١٧ يوليو ..

وعلاوة له الانجليز يد العون فتخلص البعث من عبد الرزاق النايف، رجل الأميريكي بانقلاب ٣٠ يوليو عام ١٩٦٨ ..

أي أن صدام جني ثمرة تعاونه مع كل من المخابرات الأمريكية والانجليزية خلال شهر يوليو عام ١٩٦٨ ..

واستمر التعاون لئلا يبين صدام ورجال هذه الأجهزة .. ولتأمين جانب إسرائيل حتى لا تنفق عقبة في طريق مخططاته، حاول مد جسور التعاون معها ابتداء من يوم ٢٩ أغسطس من نفس

فقد قررت القيادة العراقية أن تطلق الحرب من مقابلها، لتحقيق أهداف الغرب وتذاع عن مصالحه فقط بل كانت تسعى أيضاً وراء أهدافها ومصالحها، وماتسوية حساب الجزائر عام ١٩٧٥ سوى هدف واحد .. كانت هناك أطماع صدام حسين في خوزستان «عربستان»، ومناطق أخرى على امتداد الشاطئ الشرقي للخليج كانت عربية من قبل . وكان هناك حلم الإمبراطورية العراقية الصدامية، التي تعيد الأجداد لعاصمة الرشيد ..

وكان هناك حلم اللؤلؤ على دول بشبه الجزيرة بنفطها وثرواتها، وما يمكن أن يضيف هذا التوسع الإقليمي من أجداد شخصية للقائد والعراق، وما يمكن أن تحققه السيطرة على هذه الشروات من طفرة على طريق التنمية والتطور والتقدم، والأهم هذا الوزن الذي يجعل العراق طرفاً قوياً في عالم النفط والاقتصاد والسياسة بعد السيطرة على بترول شبه الجزيرة .

وكان هناك حلم حصار القاهرة وترويضها بعد السيطرة على شبه الجزيرة العربية، بكل مايرتبط على ذلك من تأثيرات تشمل في حرماتها من موارد مالية، كانت تحصل عليها كمنح أو قروض أو عائدات من العاملين المصريين وذلك للاندسواء تحت اسم الامبراطورية الجديدة .

وأن لم تقل القاهرة بذلك، فعلى الأقل ستفقد الكثير من تأثيرها ووزنها . ومثل هذا الهدف ليس غريباً على بغداد، فقد سعت دائماً لحصار الدول المصرية إن بارئتها أو بنصائح الآخرين ..









المصدر :

٢٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام .

وقد استخدم صدام هذا الجسر وغيره من الجسور لاطمان اسرائيل باستمرار . وبلاغها بحقيقة اعدائه ونواياه السلمية تجاهها كان صدام يفكر بهذه الطريقة التي سبق ان قايده الى النجاش . بل وتنادى في تصويره عندما خطط ليصبح وكيل اول لمصالح الأمريكية في المنطقة لكي تكون طريقه الى تحقيق احلامه .

ولذا ليصبح وكيل اول للمصالح الأمريكية في المنطقة، فهذا هي الولايات المتحدة تسعى اليه ليحارب ايران لغاها عن مصالحها في المنطقة .

ومثل هذه الوكالة التي يتطلع اليها لاتمنى فقط تحول الى قوة الاقليمية عظمى او تحقيق احلامه الامبراطورية . بل تعنى ايضا بناء ترسانة عسكرية قوية، وبناء صناعة حربية متطورة بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل ليصبح العراق القوة العسكرية الاولى بالمنطقة، فلا يمكن ان يبني امبراطورية بدون قوة عسكرية تحميها .. والقوة العسكرية هي الطريق لتنفيذ رغبات الأمريكيين والدفاع عن مصالح الغرب .

ولان الدول الغربية لم تكن تنوى ان تدفع هذا الثمن الباهظ لصدام حسين عندما تتوقف الحرب، فقد ظلت تناور وتحشى اوراقها الحقيقية . لم ترح هذه الدول ان تخبره ان نهاية الحرب تعنى نهاية دوره .. وانه كتب نهايته بيده عندما استجاب وقرر ان يخوض الحرب ضد ايران .

ولا يعنى ما تقولونه او ما كتبت عنه الاحداث، ان نهاية صدام كانت امرا مقضيا .. فقد كانت هناك دائما مساحة لاياس بها متاحة امام العراق والرئيس العراقي، للمناورة لاستعادة التوازن وتصحيح مسار العلاقات . ولكن مثل هذه المساحة كانت تتطلب اعادة الحسابات لحسابات العراق وامكاناته وقدراته . وما هو متاح له حاليا ومستقبلا .. وحسابات التوازن الاقليمي الذي حرصت وتحرص الولايات المتحدة وبالي الدول الغربية على عدم اختلاله والتدخل بقوة لاعتائه اذا ما تعرض للاختلال .. وحسابات التوازن للعالم والمصالح الغربية في المنطقة .

كل هذه الحسابات كانت ضرورية لوضع استراتيجية عراقية جديدة تتواءم وابوار كل للقوى ومصالحها واستراتيجياتها، إلا ان صدام لم يكن يرى سوى اوهامه، وغيراته السابقة في التعامل مع المخابرات الأمريكية والانجليز، والجسور التي اقامها مع اسرائيل، والتي ساعدته حتى اصبح حاكم العراق القوي .. وكان يريد ان يصبح اقوى، ولكن ذلك كان يصدم بالآخرين ولانه لماته ان يدرك ذلك، فقد مضى يركض على انغام الآخرين الذين اجابوا اخفاء ورقة مستقبل صدام ..









المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## قائد « أم الهزائم » متأمرا على الأمة العربية

أحمد حسن البكر

ما زال صدام حسين المظلم ، قائد معركة أم الهزائم - التي دمرت العراق واستنزفت أموال شعبها بل وأموال الشعوب العربية كلها - متلفعا فوق البطلجي .  
أعلن بمناسبة أخرى هزيمته وتأمره على الأمة العربية كلها أنه متمسك بالعودة إلى شؤ الكويت وهو ما يعني السقوط مرة أخرى في هوة الهزيمة .  
هل هذا تكبر رجل عاقل يرى الله في بلده وشعبه الذي ابتلى به ويحكمه .

ماذا يمكن أن نقول عن هذا الهذيان بعد كل الهوان والاذلال الذي نال الشعبين العراقي والكويتي وبعد حالة الضياع التي ما زالت تعاني منها الأمة العربية نتيجة وعونه وجنونه .

○ ○ ○

إن ما أعلنه الطاغية الذي أصم لآذنيه عن سماع كل النصائح التي وجهت إليه لوقف عدوانه على الكويت تجنباً للمكارتة .. إنما يؤكد استمراره في سياسة إهدار ثروة الشعب العراقي وكل الشعوب العربية لتحويل ثرواته المجنونة .  
لقد بلغ ما يدفعه الشعب العراقي من قوته ومن احتياجاته للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أكثر من ٥٠٠ مليار دولار أنقلها الزعيم الأوحى على حرب الثماني سنوات الفاشلة مع إيران قبل الاستسلام المخزي لكل مطالبها وعلى هزيمته في حرب الخليج .

لقد كان ثمن الهزيمة في المرتين مرا وعظما .. تحمل الشعب العراقي وكل الشعب العربي أعباءه بينما للطاغية ما زال متربعا على العرش يقتل ويشنق ويروح الأسنين . انه لم يفكر أبدا فيما نال العراق الشقيق من تفتيت لأرضه ووحدته ومن قضاء كل مراقبه ومصانعه .

○ ○ ○

والسؤال الآن .. لحساب من هذه المؤامرة الجديدة التي يشترك فيها لإشاعة الذعر والقلق والتوتر في منطقة الخليج . هل هي خطوة جديدة لإهدار الأموال العربية لتصب في جيوب الآخرين في وقت تحتاج فيه الكثير من الشعوب العربية إلى كل ملهم لتحسين أوضاعها ومواجهة حركة التطور العالمي . هل هي محاولة متعددة حتى لا تخرج الأمة العربية من مستقبل التمزق والضياع وتبقى إلى الأبد أسيرة عدم الثقة والانذاع إلى مزيد من الارتعاش في لحضان غير العرب ؟  
إن مقام ويقوم به صدام حسين ليس سوى حلقة أخرى من حلقات انهك الأمة العربية سياسيا واقتصاديا . انها وبدلا من أن تسعى إلى التوحيد من خلال التعاون والتكامل .. يأتي أمثال صدام حسين ليجهلوا منها أسوأ صورة للتعاقر والتناحر رغم ما تتمتع به من مكامر أساسية تجمع بين شعوبها .  
إن صدام حسين ليس مسئولاً وحده وإنما تتحمل المسئولية أيضا تلك الأصوات والأقلام غير البريئة التي ما زالت تدافع عن أعماله وجرائمه ضد الوجود العربي كله .









المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادات عن اليوم الأسود

# هكذا تلقى مثقفو مصر نبأ الكارثة

القاهرة - محمد الحماصي:

لا جدال في أن ما أقدم عليه سفاح بغداد يوم أقدم على جريمته السوداء كان صدمة بكل المعايير للعقل العربي كله من المحيط إلى الخليج.

ولكن ولع الصدمة انشده - ولا ريب - كان ذلك الشعور الذي تصلك المثقفين على امتداد العالم كله.. لا في الوطن العربي فحسب، ولا في مصر وحدها..

«صوت الكويت» تلتقي اليوم في ذاكرة نخبية من المثقفين المصريين.. كيف تلقى كل منهم خبر الكارثة، وكيف تعامل فكرياً ونفسياً مع هذا الكابوس طوال الأزمة؟ يقول المؤرخ حسين مؤنس: أولاً أنا أحب الكويت كبلد عربي شقيق قضيت فيه سبع سنوات من أكثر سنوات عمري حورية وخصوبة..

بهشت ان صدام قام بفرضها وقال بما قال من افتراءات وأكاذيب لا يقبلها العقل السليم. لقد انزعجت جداً، ولكن سررتي أن العرب اجتمعوا وطرده لخصمه الكويت إلى أهلها وأبنائها الحقيقيين.. والحمد لله إنها عادت قوية كل يوم تعيد بناء ما هممه للجنون.









المصدر : صورة الكويت

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالحزن والقسف.

أمود إلى اللحظة التي تفتت فيها من حبيبة ما حدث، لقد كانت لحظة خوف وإشفاق، بل وفزع لا على مصير الكويت وحدها وإنما على مصير الأمة العربية كلها.. كانت خطوة رعباً غير محسوبة أقدام منها أعداؤنا، وشغقت لنا نحن العرب خسارة مؤكدة لا انصور أن يلدأ عربياً واحداً ينكر أنها قد لحقته بصورة أو بأخرى.

زمن الانحدار

الشاهر رفعت سلام يتحدث عن شعوره في تلك اللحظة فيقول: إنني لمحت ولم أصدم، فقد كان الحدث خارج جميع دوائر التوقع السببي، وخارج دائرة الكوابيس، وبعد أيام لم يكن مغراً سوى من الاعتراف بالواقع حتى ولو كان واقعاً انحطاطياً، فالاعتراف لا يعني القبول، وإن كان يعني أنني شهدت زمن الانحدار حينما وصل إلى حده الأقصى.. لقد كانت لحظة، ولا تزال بما همت من معايير وقم وبما شرخت من مواقف اللطيف، وبما أوصدت من أفاق كنا نعتقد أنها مفتوحة رغم أنف الحدود السياسية والأسلاك الشائكة وسط

يتذكر الكاتب والروائي محمد جبريل، السماعات الأولى للفوز، فيقول: كنت قد وصلت إلى مكتبي في جريدة «السماء» مبكراً للغاية كعادتي، ووجدت بمن يولفني الخبر «العراق غزا الكويت»، لكنني تصورت الأمر دعابة، فلم يدر بخاطري إطلاقاً أن ذلك يمكن أن يحدث.. لقد الغدا من بعض فائدتنا العرب، جمعيات ومطالعات كلامية لا تسفر في النهاية عن أي شيء، مثلما فعل الراحل عبد الكريم قاسم عندما وضع على صخور جسدته عبارة صمود، تأكيداً لاعتزازه العودة إلى فلسطين المحتلة، وبعد بضعة أشهر غير العبارة إلى «عدنا»، فلا هو حرك قواته من أماكنها ولا اتخذ قراراً فعلياً بتحرير فلسطين، لكن صدام حسين خالف ظني فقد حرك قواته بالفعل ولكن إلى الجهة المضادة، إلى المكان الذي لا أدري حتى الآن بواضت اقتحامه له لا مجرد عروية هذا المكان. وقد اتخذ هذا القرار بسبب اخفاقه في استعصار النتائج التي تروبت على تنفيذها. لقد أضربت الكويت، ولكن أضرار الكويت تعالج منذ الانسحاب العراقي، أما الأضرار التي تحيق بالعراق فهي لا تزال قائمة ومتواصلة وهو ما يشعرنى كعربي









المصدر : صورة الكويت

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسهولة، بل أصاب الناس على المستوى الفردي بعدم الثقة في أي حاكم عربي وقدم لإسرائيل ورقة لم تكن لتحمل بها.

ويؤكد الشاعر جمال القصاص، أنه ضد الغزو منذ البداية، وضيف: اعتقد أنني طيلة حياتي ما مرت بأحظة يمثل هذه البشاعة، ولم تكن حواسي ولا رؤيائي في استشفاف النتائج التي ترتبت في ما بعد جراء هذا الغزو، وهي باختصار انخراط عقد هذه الأمة العربية على جميع الأصعدة، واعتقد أننا سوف نحتاج أزمة طويلة لكي يلتئم هذا العقد مرة أخرى، لقد أدى هذا الغزو ولا يزال إلى تهمةيش الإدارة الكويتية خاصة وسط المتغيرات العالمية الجديدة.

#### الكارثة .. ووقت

ويرى الكاتب الروائي إبراهيم عبد المجيد أن الغزو كان كارثة، حيث يقول: عند سماعي لنيا غزو العراق للكويت، أدركت حجم الكارثة القادمة ولم أصدق لا الغزو ولا ما قبله من الغزو، حتى رأيت القوات العسكرية الأجنبية تنتقل إلى جزيرة العرب، فتأكد لي أن الكارثة قد وقعت بالفعل... وعلدت نفسي على مرحلة جديدة من الحزن العربي على الشعوب العربية كلها التي كتب عليها منذ حرب أكتوبر (تشرين الأول) أن تدفع ثمن أخطاء حكامها وأخطاء النظم الديكتاتورية.

لقد تعاود حلم العروبة، وأظن أنني رأيت هذه العروبة في عمل سوف ينشر لي قريباً، رأيت فيه كل أعلامنا الجميلة.

وتحدث الباحث والناقد ه. مجدي توفيق، عن وقع النيا عليه فيقول: صدمني اجتياح العراق للكويت في الايام، فلقد شعرت أن الآمل في تطوير الواقع العربي من خلال الحوار وبالطرق السلمية قد أهدر. هذا يعني أن العقل لا تعني أحكامه علينا ولا تسطر على سلوكنا،

الزجاء العربية، وكانت لحظة من لحظات اليأس في التاريخ العربي، أمل ألا تتكرر وأن تتعطف منها بما يكفي، فدروسها لا تندف إذا أحسنوا القراء.

أما الناقد إبراهيم فتحي، فيقول: عن أثر سماعه للغزو: الشعور بالأسى أن يقع بلد عربي في أحيلة قاتلة له وللعرب جميعاً وراء ادعاءات فارغة، وكانت النتيجة غياب العرب عن تصديق مصانيرهم وتحكم أعدائهم في رقابهم، وهي نتيجة مدمرة تصلي جميعاً نيرانها، وإن لم تكن من جناتها.

كانت الثقافة أول ضحية، فقد تضررت ثمر مزلق، وأصبح للتلفزيون يشعرون بالهوان في هذه الأزمة من بدليتها إلى نهايتها، لقد حسوا بانفسهم وكأنهم مجرد ظلال وأتباع وأبقا لا قيمة لهم في اتخاذ أي قرار، وإنما هم مدعورون للتبرير أو الادانة، ولقد اختلط الحابل بالنابل وغابت المقاييس وأصبح بأسنا علينا شهوداً، والآن وبعد الكارثة وانتشاج الدخان لا يجب أن نواصل المناصة بل علينا أن نعيد النظر في مقاييسنا وعلاقاتنا.

#### لحظة بشعة

يرى الكاتب الروائي خيرى شليبي أن الخبر نزل عليه مثل كذبة إبريل، بمعنى أنه من قبيل الدعاية السخيفة ولما تأكد من صحة الخبر تصور أنها ملأورة سياسية يهزج بها صدام حسين مولفه من المغالطات التي كانت جارية في تلك الوقت.

ويضيف خيرى شليبي: أيقنت أنا وخلفاء في عصر العتبات الأكاسي وفقدت الأحساس بالآمن، وكل يوم كنت أتوقع أن أعود إلى بيتي فأجد أن شخصاً قد أحلته.

وظلت الهواجس تتصاعد من يوم لأخر، بشكل غير منطقي، أما وقد حدث ما حدث وتم تحرير الكويت، فإن ذلك الحادث قد أصاب العرب بشرخ لا أظن أنه يمكن علاجه









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد : ١٩٩٢

المصدر :

صوت الكويت

### خطوة رعناء غير محسوبة استفاد منها أعداؤنا

وتراجع العقل علامة على انخفاض الثقافة العربية في مجملها. وراستي تعرض المشروع اللغواني الكويتي بوصفه مشروعا تنويريا للتوقف. كنا نقرا معالم للعرقة وورعنا بأن هذا كله في ساعة خاطئة عليه أن يتسلح ويحزننا أن انقطاع العرب عن الصدور نوع من انقطاع والعرب عن الوجود في عالم سياسي منغل.

كنا نقرا في مطبوعات الكويت عن ادب العطل والعمرة العظيمة والألمية. وكنا نشعر أن ثقافة العراق تعمل عملا جيدا، لكنها تتمتع في الوقت نفسه شعارات زائفة لا تخلو من زيف.

معرفة كاذبة

الكاتب الروائي أحمد الشيخ يرى أن خبر زحف الجيش العراقي على حدود الكويت كان يمثل حالة من حالات النعشة السلبية للصحوية

والتي خلف وعدم الوعي بالواقع والخطأ على مستقبل العالم العربي كله. واحتساب آلات إن تؤدي هذه الخطوة غير المحسوبة أو السبوية التي تجوزة العالم العربي وتفتتته أكثر مما هو مفعته. ذلك أننا لا نعيش في العالم على مولانا أو بحرنا دون وجود أعداء مبرزين يخطئون لنا لنراق في الانشغال ثم يهونوا بعض النظم ابتداء من التعصب والإرهاب والتخلف وعدم الوعي بالواقع

التاريخي إلى ما شاء لهم من خيالهم أو خصوصتهم التهاما. وقد كانت هذه العزلة العنصرية الكاذبة، مهما كانت أسبابها وبدايتها، البداية لحدوث هذا التمدد والانشغال في عائلنا العربي إلى الحد الذي يجعلنا من الصغرى علينا أن نتخذ قرارا مشتركا موحدا لمصلحة مستقبل هذه المنطقة لنردع فيها العدو والمخاطة بالأعداء.









## سفير مصر لدى روسيا نبيل العراقي:

# العدوان العراقي احدث هزة في الوجدان العربي

الارسطو. وكنا نتوقع منذ ذلك الحين ان تلي ظروف اللحظة على دولها ان تتبع نفس الانسلاوب بعد ان جرتا الحروب اكثر من ٥ مرات لحل هذا النزاع. وعندما بدأت مصر طريق السلام الذي يهدف الى تحقيق سلام شامل وكامل لكل دول المنطقة وليس لخصر وحدها، جدت أحداث الخليج تتوكد على انه لا حل لهذا النزاع عن طريق القوة. وكان ان بدأ تحرك مصري ودولي في هذا الاتجاه، رغم تمتع حكومة الليكود برئاسة شامير ومحاوالتها واد فكرة السلام. ولعل ذلك هو ما املى على شطب اسرائيل اعاد النظر في سياسة حكومتها، فاقدم على تغييرها بحكومة حزب العمل التي صدرت منها بعض الاشارات سواء خلال الانتخابات، ليعيد توليها الحكم. تشير الى ا. في تحليل بعض العقبات التي تعرقل المسيرة السلمية. وعلى

كان اعتماد رابين بالونيس عند ميارك في القاهرة، وجملة جيمس بيكر ووزير الخارجية الاميركي للمنطقة، واجتماع وزراء الخارجية العرب في دمشق، واحلام موجبة من القائل لدى الفلسطينيين في احوار تقدم في عملية السلام. واعتقد انه من الحكمة والعدالة فتح بعض النوافذ امام الطرف الاسرائيلي على مائدة الباشات، لكي يعبر عن وحيث حقيقة وصنع موقفه للتلقة بنواياه لنصل بهذه للمنطقة الى بر الامان والاستقرار والسلام.

اود في النهاية ان توجه الشكر الى مصوت الكويت التي اشاحت لي فرصة هذا الحديث واثبت ان يكون هذا اللقاء الاول قابل لتكرار حرجا منا على تجسيد التفكك العربي في روسيا الاتحادية في هذه الظروف التي تمر بها ملتتنا العربية.

موسكو بصوت الكويت : اعتبر سفير جمهورية مصر العربية لدى روسيا نبيل العراقي ان العدوان العراقي على الكويت، اوجب على كل من يرفض استخدام العنف في حل للنزاعات ان يتصدى لهذا التحدي السافر مهما كان الامر صعبا ومكلفا. وقال السفير العراقي في حديث مع مصوت الكويت بمناسبة الذكرى الثانية للفرز ان الدول الموقعة على اعلان دمشق تبحث عن الحل الطرق لتطبيق مبادئها بما يتناسب واوضاعها. وفي ما يلي نص الحديث:

اعلان دمشق التي وقعت عليه القاهرة في بادرة تصدي عربي للنزعة العدوانية العراقية؟ في الواقع ان فكرة اعلان دمشق نشأت في ظروف ما بعد أحداث الخليج، والتي وضعت امام العرب التفكير الجدي في صياغة تواجه بها مثل هذه الاحداث، وفي محاولة لتفادي تكرارها مستقبلا. واسفر اعتماد دمشق عن اعلان يحدد الضغوط العامة في هذا الاتجاه ومنذ صدور اعلان دمشق تبحث الدول الموقعة عليه عن التوصل الى تطبيق هذه المبادئ، وما يتناسب واوضاع هذه الدول، ومن المثل ان يتم الاتفاق بين هذه الدول على حد معين من التصورات التي يمكن ان تتسجم والمستقبل في الخليج العربي تأكيداً للشرعية وسماية لدول المنطقة.

### سلام الشرق الاوسط

□ الحديث من اعلان دمشق يقوينا الى الحديث من مسار التسوية السلمية في الشرق الاوسط، ما هي رايكم وتوقعكم لمسار هذه التسوية؟

- سبق لمصر ان سلكت طريقا منذ اكثر من ١٢ سنة، امنت به هو المسجل او المخرج لازمة الشرق

□ اظهرت القيادة السياسية المصرية والدبلوماسية المصرية المنهج والحكمة عندما ادانت العدوان العراقي على الكويت وتصدت له وقضته.

ما هي ركائز الموقف المصري؟  
٢٠ أغسطس يذكرنا بالعدوان العراقي على دولة شقيقة في العائلة العربية، وهو العدوان الذي احدث هزة في وجدان العالم العربي، واوجب على كل من يرفض استخدام العنف في حل للنزاعات ان يتصدى لهذا التحدي السافر مهما كان الامر صعبا ومكلفا في العلاقات العربية - العربية. ولقد كان هذا هو موقف مصر التي سبق وان ارسلت ايتهاها للوقوف الى جانب الشعب العراقي في تحديه في مجال التنمية الاقتصادية، اهدأت منها بمبادء التكافل والتلاحم العربي وتبادل المصالح، وهو الامر الذي اسات فهم القيادة العراقية، وارتكبت عدوانها على شعب الكويت والسلام.

### افضل الطرق

□ على الرغم من سرور عاصم على الاحتلال والصهيرون، فان نظام بغداد مازال حتى الان يمثل بؤرة توتر في المنطقة والعالم، فهل يخلج









المصدر: صوت الكويت

١٩٩٢، ٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الدروس التي لم يستوعبها بعد . صدام حسين



أحمد يوسف القرعي \*

الأمم المتحدة، وأن لمشارك ولغا لتصرفاته لم تنته بعد. ولا عجب فإن صدام منذ صعوده إلى السلطة كان يعتبر الإعلام واحداً من أهم أسلحته في كل المعارك السياسية والعسكرية التي خاضها، ومازال صدام على اعتقاده بذلك حتى الآن.

ويرى المحللون السياسيون أن هذا الاهتمام يعود من جانب كبير منه إلى الضعف الذي يتنابذ صدام من الإعلام الحضار له، وقد اعترف بذلك، ومن هنا جدد صدام إمكانات هائلة ورهيبه لأجهزة الإعلام العلنية والسرية.

والدرس الثالث من الدروس التي لم يستوعبها بعد صدام حسين التطور الخطير في قانون العقوبات الدولية، وكان يمكن لصدام حسين أن يفلت من المحاكمة على جرمه في حالة وقوعها طوال سنوات الحرب الباردة

العالي قد أكد مقولة ارتباط الأمن الوطني أو الأمن القومي أو الإقليمي بالأمن الدولي الجماعي، وهو المفهوم الذي أقرته أحدث دراسات الأمم المتحدة في تعريف مفاهيم الأمن الدولي كما اكتشف مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في عالمنا المعاصر.

وإذا كانت عصبة الأمم قد فشلت في تحقيق مفهوم الأمن الجماعي في الثلاثينات لانعدام الإرادة السياسية الواحدة لدى المجتمع الدولي آنذاك وعدم وجود آلية فعالة للتنفيذ وعدم توافر العالمية في العصبة، فإن المناخ الدولي للماضي تدعم بظاهرة الارتفاع الدولي الجديد يشكل في الحقيقة بيئة دولية صالحة لتطبيق مفهوم الأمن الجماعي، وهذا هو ما يقوم به فعلاً مجلس الأمن تجاه أزمة الخليج حالياً، فالقرارات صابرة بالإجماع أو الأغلبية العظمى، وتؤكد أن مفهوم الأمن الجماعي لعالم اليوم هو مفهوم مصر بمعنى أن المجتمع الدولي أن يترك لأي دولة من دول العالم حرية تمكين صفو أجواء السلام والأمن الدوليين بغيرها.

والدرس الثاني من الدروس التي لم يستوعبها بعد صدام حسين أنه ليس بالإعلام الداخلي وحده يمكن كسب المعارك أو كسب أم المعارك، وعلى مدى السنوات الأربعة والعشرين الماضية اكتسبنا نحن والشعب العراقي معاً بسموم أجهزة الإعلام العراقية اعتقاداً من صدام بأنه يستطيع بالأكاذيب والتحويل تضليل الرأي العام العربي والدولي بمزاعم وأدعاءات تاريخية وسياسية وبالصمود العسكري أمام قوات التحالف الدولية ويتحدى قرارات

في تعليق ساذج كآل الرئيس الأميركي بوش في تصريحات أخيرة رداً على ادعاء صدام حسين بأن معركة داء المعارك لم تنته بعد، قال بوش: فإن لم تكن قد انتهت فمن الأفضل لصدام أن يابل ذلك.

وهذا الادعاء العراقي الأخير يكشف أبعاد الفيبوية السياسية التي يحياها النظام الحاكم في بغداد منذ أن تورط في غزوه للكويت وحتى الآن.

لقد سجلت الشهور الأربعة والعشرين الماضية، أي منذ عدوان ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠ عدداً من الدروس السياسية والأمنية الدولية والقومية استوعبها حركة المتغيرات الدولية التي يحياها العالم، ورغم هذا فلم تستوعبها بعد عقلية صدام حسين لتضيق حتى الآن، وهو يدعي بأن داء معاركه لم تنته بعد.

والدرس الأول من الدروس التي لم يستوعبها بعد صدام حسين أن الإجماع العالمي الواسع الذي تبلور في أعقاب الغزو مؤيداً للحق الكويتي وشاحها لعملية الغزو مازال يمثل الإرادة السياسية الدولية أو الشرعية الدولية الحرصة على أحياء كل منخططات صدام وبرأفاته حتى يمثل ويدعن لقرارات مجلس الأمن بتعطيل كل أسلحة الدمار الشامل وترسيم الحدود مع الكويت ورد الأسيى الكويتيين واحتجاز موارد مالية لصالح التعميمات ورد الودائع المسروقة.

ولقد تناسى صدام أن الإجماع العالمي الواسع الذي تبلور تلقائياً فور وقوع الغزو العراقي ومازال قائماً حتى الآن لم يتوافق لأي أزمة سياسية في العصر الحديث، وأن هذا الإجماع









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ أغسطس ١٩٩٢

المصدر : صوت الكويت

التاريخي حين أن يفرى إلى أي حد /  
قد سقطت كل الدماري الزائلة أمام  
حقائق التاريخ وأسانيد القوانين  
والشرعية والمواثيق الدولية.  
ولعل الدرس الأخير الذي لم  
يستوعبه صدام حسين بعد بل هو  
الدرس الأول الذي لابد أن يستوعبه  
صدام عاجلاً أو آجلاً هو تفسيره  
لتاريخ الكويت إن كان حقاً يعرف  
الف باء هذا التاريخ، ولو قدر لصدام  
أن يطالع على صفحات تاريخ الشعب  
الكويتي ما كان له أن يظلم بحربه  
العدوانية، فالتاريخ مليء بالدروس،  
وفي مقدمتها درس استقلال الإرادة  
السياسية الكويتية في مواجهة حرب  
الماء التي شنتها الحكومات العراقية  
طوال الخمسينيات في محاولات  
بائسة لشراء الكويت بثمن بخس.  
والتفسير السياسي للموقف الكويتي  
المسؤول الذي فشل هذه المحاولات  
في الخمسينيات هو تمتع الشعب  
الكويتي باستقلال الإرادة السياسية  
حتى قبل أن يعلن الاستقلال الرسمي  
عام ١٩٦١. ولا عجب فإن الكويت  
قد سبقت العراق نفسه كدولة  
مستقلة في العصر الحديث، وقد  
اعترفت الدول العربية والأجنبية  
باستقلال الكويت اعترافاً واقعياً قبل  
أن تعترف به اعترافاً قانونياً عام  
١٩٦١. ذلك نماذج من اليرس التي  
لم يستوعبها بعد صدام حسين وهو  
يماني الغيبوبة السياسية. والغضبة  
في النهاية ليست قضية صدام، بل  
قضية الشعب العراقي الذي يدفع  
الثمن الفادح وهو يشن تحت وطأة  
حكم الأقلية البعثية التركيبية.

\* نائب مدير تحرير السياسة  
الدولية

وقبل المتغيرات الدولية التي واكبت  
سياسة الوفاق الدولي، أما وإن  
الجريمة قد وقعت في مرحلة انتقالية  
مهمة للنظام الدولي الجديد فقد  
ارتفعت أصوات دولية صاعدة  
للمطالبة بمحاكمة صدام وهي  
أصوات تفوق كثيراً الأصوات التي  
ارتفعت في الأربعينات للمطالبة  
بمحاكمة هتلر ومجرمي الحرب  
العالمية الثانية. وأياً كان حجم  
الأصوات وقتها، فإن لكل من أعمال  
هتلر وصدام العدوانية أثراً بالغاً في  
تطوير قانون العقوبات الدولي، وليس  
أدل على هذا من قوة صياغة قرارات  
مجلس الأمن وهي تمثل النموذج  
الأمثل لازعاج دولة من الدول على  
احترام القانون الدولي وتوقيع  
عقوبات على العراقي ترغمه على  
الامتثال لقرارات الشرعية الدولية.  
والدرس قبل الأخير من الدروس  
التي لم يستوعبها بعد صدام حسين  
لتفسيره الضالعي، لتاريخ بلاده (   
العراق ) لأن أبرز الذين زعموا قبله  
بالحق التاريخي للعراق في الكويت  
هما الملك غازي ومهد الكرمي قاسم،  
وبالتنسبة لدعوة الملك غازي في  
الستينيات لضم الكويت، فإن  
المؤرخين العراقيين أنفسهم يقولون  
إنها كانت مجررة دعوة نظرية  
اقتصرت على الإذاعة والصحف  
بعض الوقت، وأن الملك تراجع عن  
دعوته قبل وفاته في أبريل (نيسان)  
١٩٦٩. أما عبد الكريم قاسم فإن  
الوثائق تؤكد أنه قد طالب في بداية  
الثلاثينات بالكويت بافتعال أزمة  
خارجية تشغل الرأي العام العراقي  
عن ازيمته مع نظام قاسم داخل  
العراق، وجاء صدام في مستهل  
الستينيات ليرد مزاعم الحق









المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

## □ العراق - أمريكا :

### تفاعلات تدفع إلى التصعيد

ترافقت الذكرى الثانية لغزو الكويت بعدد من التطورات الهامة ، فهناك أزمة نفتيش وزارة الزراعة العراقية ، والتي انتهت بعد ثلاثة أسابيع من تفاعلها بحل وسط أدى إلى قيام سفنتين لايتنتمون إلى دول شاركت في حرب الخليج بدخول المنى ، ولم يسفر نفتيش عن العثور على أية وثائق ذات صلة بأسلحة الدمار الشامل ، وهو ما يبقى الاعتقاد الذي ساد أثناء تفاعل الأزمة

التطور الثاني الذي لا يقل أهمية ، قيام وزير الخارجية بيكر ومسؤولين كبار في وزارته بالتحقيق مع وفد المعارضة العراقية الذي زار واشنطن . ويمثل البحث في مطالب المعارضة العراقية خطوة أمريكية أكبر في دعم الجهود الرامية إلى إسقاط النظام في بغداد . وقد تركز طرح وفد المعارضة في ضرورة إيجاد سلطة بديلة لسلطة الرئيس صدام حسين . ويسود الاعتقاد لدى مصادر المعارضة العراقية بأن إسقاط النظام في بغداد عن طريق انقلاب عسكري تقليدي غير وارد لأسباب هيكلية تعود إلى أن القوات المسلحة والعرض الجمهوري موالية . ولأصميا في قياداتها العليا . لشخص الرئيس صدام ، وأن البديل هو تأمين مناطق مستقلة في الشمال حيث الأكراد ، وفي الجنوب حيث الشيعة ، ويحدث تكون بمثابة بؤر لاستقطاب كل القوى المعارضة العراقية بما فيها من القوات المسلحة ، ثم في خطوة ثانية مواجهة النظام في بغداد ، وتشير الدلائل الأولى إلى أن الإدارة الأمريكية قد تطلبت هذا الطرح ، وأنها بصدد تقديم المساعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية له .

التطور الثالث وهو قرار الولايات المتحدة القيام بمناورات عسكرية مشتركة مع الكويت ، مبعراً عن موعدها الذي كان مقرراً من قبل في سبتمبر القادم . وتشير المصادر الأمريكية إلى أن السبب وراء ذلك يكمن في رغبة الإدارة الأمريكية الثبات جديتها وصقيقتها في حماية الدول الصديقة والتي يسودها الاعتقاد - خاصة في الكويت - بأن الخطر العراقي مازال قائماً .

ولا يمكن بالطبع فصل بين هذه التطورات الثلاثة وبين أمرين آخرين ، أولهما تلك التحليلات الأمريكية التي تكثفت مؤخراً وتشهد قراءتنا نتائج أزمة الخليج ، وتنتهي إلى أن العراق مازال يحتفظ بقوته العسكرية ، وأن مجرد وجود الرئيس صدام على قمة السلطة ، يمثل هزيمة للولايات المتحدة وللرئيس بوش شخصياً . والأمر الثاني هو تصاعد الحملة الرئاسية الأمريكية ، وترتكز الحرب الديمقراطية ومرشحة كليفتون على مايسمونه بالدول الذي قام به الجمهوريون وبوش شخصياً في دعم الرئيس صدام ونظامه الحاكم سياسياً وعسكرياً قبل غزو الكويت . ولكن نوافع الديمقراطيين في محاولة نزع الانصاف الذي يعتقد الرئيس بوش أنه حققه أثناء تفاعل الأزمة ضد العراق ويبدو أن الرئيس تصعيد المواجهة مع الرئيس صدام . وجن يستمر الاعلام العراقي في طرح الحق التاريخي للعراق في الكويت ، فكانه يقدم مبرراً لعمل عسكري لا مبرور له موضوعياً ■

حسن أبو طالب









المصدر : الأخبى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

# ولماذا يبقى صدام ؟



بقلم : محمد جلال كشك

استخدام الطائرات ، بل وعرضهم على ذلك فلما استأنف هاشم في السماح باستخدام المليكوت لنقل المظليين طلب شوارتسكوف الا تخرج هذه الطائرات فوق مواقع الامريكان لكي لاتطلق عليهم النار فسال العراقي هل يعني هذا السماح بتطبيق الطائرات المسلحة ؟ قال الجنرال نعم ، وامر على تسجيل ذلك في المحضر ، بل وفي نهاية الاجتماع عاد شوارتسكوف يؤكد لهم ان بينهم كما تقول الصحفية الامريكية من جانبنا ان نطلق النار على أي طائرات هليكوبتر تطير داخل العراق . والسبب كما تزعم هؤلاء كتاب مستقل للعراق ، هو ان صدام دس على الامريكان احد رجاله وهو صلاح احمد تكريتي الذي كان يقم في لندن وادعى معارضة صدام بعد غزو الكويت واندس في صفوف المعارضة

وقد تأكد ذلك بالتصريح المثير الذي اعطته الجنرال شوارتسكوف قائد الصلة الامريكية عندما قال انه كان على صوك أن يطبق على القوات العراقية فليفتها لولا أن صدر له امر من الرئيس بوش بأن يسمح لهم بالافلات ، وقد اشار للتصريح الاضطراب في واشنطن فاعتذر الجنرال واستمر يمتدح وبالتالي ينشر الفضيحة الى ان اتصل به بوش شخصيا ووجه ان يكف عن الاعتذار وقتها اثر عند الجنرال انه هو ايضا متاثر لانه وافق في اتفاقية وقف إطلاق النار على استخدام العراقيين للطائرات الهليكوبتر المزودة بسلحة هجومية وقد اعتذر الجنرال بما يشبه التذكرة ، فقد قال ان العراقيين أنفسهم استخدم هو تعبيرا امريكي اكثر بذاء ، وقال انه لم يكن يتوقع ان يستخدموا هذه الطائرات في قتل المعارضة وانه لا يستطيع ان يرجع في كلامه بعدما وقع الاتفاقية ولم يصدفه الا الغفلون ولذلك طرح الامريكان في الاسبوع الماضي تسعة اجداء ، حكاية طويلة مملوكة مختصرة انه في اجتماع صفوان في ٢ مارس ١٩٩١ بين شوارتسكوف ورئيس الوفد العراقي سلطان هاشم احمد تعدد الجنرال شوارتسكوف المواقف على

في الذكرى الثانية لنكسة العرب ، مازال الذين ارتكبوا خطيئة العمر يتألمون صدام وتشجيعه على رفض الانسحاب ، حتى اطلق عليه الفخ الامريكي ، يرفلون ممارسة النقد الذاتي ، ولا احد ينتهه لما يدير للعراق الان وينفذه صدام حسين تماما كما كان هو العنصر الاساسي في نجاح المخطط الامريكي في حرب العراق والمنطقة وارهاب العالم . والسؤال الذي يطرح منه الجميع هو لماذا لم تقض القوات الامريكية على صدام في ابريل عام ١٩٩١ .. لماذا تركت قوات تهرب من الكويت ولماذا سمحوا له باستخدام الطائرات في ضرب الثورة في الجنوب والاكرد في الشمال ؟ كيف خرج من حرب طاحنة بجيش مكتمل من الانتصار على جيوشين ضد شبيهه وهو الذي سبيل اشنع هزيمة في التاريخ اسم الامريكان ؟ لقد قلنا في كتابنا «الجزيرة حارة» نحن نزع منها كانت خطة متفقا عليها من الجانبين لتقليل خسائر الامريكين الى ادنى مستوى في تاريخ الحروب يفتح الحدود ، العراقية للمهجوم المعركة البرية مقابل السماح بقوات الحرس الجمهوري بالانسحاب الى العراق سليمة وابقاء صدام في السلطة .









المصدر : **الخبير**

التاريخ : **نهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

هذا الاتجاه من كل من الامريكان والاكاد . فطالبت الصحف الامريكية بوش بالاعتراف باستقلال الاكراد الذين شكلوا حكومة منتخبة وقال الزعيم الكردي جلال طالباني ان الاحتمال الاكبر هو انضمام كردستان العراقية لتتركيا فهي دولة في اوروبا الديمقراطية وهي عدلت موقفها من الاكراد . وخلال الحرب كان الاكراد يتمدنون علنا عن استعادة الموصل والحدود الذي يريد الغرب لتتركيا العلمانية ان تلعب في التصدي للدم الاسلامي وخاصة في الجمهوريات السوفيتية السابلية والبلقان وبشد ايران يتطلب دعمها وتجميها في عين الاوروبيين . وهذا سيستحق بتحويل بتقول العراق للسفيرة الاوروبية من خلال ضمة لتتركيا .

وكان السماح لصدام شرب الاكراد ثم التدخل لقرض انتمسالم هو شرط نجاح هذا المخطط وان نجحت المعارضة العراقية الموحدة في الاطاحة بصدام عقب هزيمته لبني العراق موحدا وتقدر على امريكا ان تجوده من كل معلومات الوجود كما فعلت تحت ستار معاقبة صدام . ونفس الشيء عن شرب للثورة في الجنوب فلا احد يريد دولة اسلامية اصولية على الشامله الاخر من الخليج .. وبإذلات لو كانت شعبية لا احد . اكبر . لا احد .

فهل يكون فضل الشمال الكردي هو التعديل الوحيد . وابن يلعب بنية العراق . وهل يقدر على العيش بدون منفذ على الماء ويدون نطق بل ويدون مصادر مياه ؟ وإذا كان لايد من عراق لوايزة تتركيا وايران فاين نطق الخليج سيكون حصته وماذا عن حصه ايران ان اريد لها ان تستقر وتشكل عنصر الردع والتوازن مع تتركيا وما يتبقى من الغرب ؟ وهل كان الاستيلاء على جزيرة ابوموسى وتنصع الامريكان بتجاهل الامر هو النهاية ام البداية وهل يبقى صدام الى ان ينفذ ذلك كله . وماهو موقف اوروبا وماهي حصه اسرائيل ؟ اسئلة كثيرة لانك الاجابة عليها . ولكن الحقيقة المؤكدة هي انه بدون صدام ويدون غربه للكوييت ويدون التأييد الذي اعطاه على المغفلون الطيورين مكان يمكن ان ينجم هذا المخطط .

بل واصبح النجم الذي يثق فيه العرب الراجيزين في قلب صدام . والقنصم صلاح في يناير ١٩٩١ ان ابن عمه محاكم للتكرتيه . فاشك صلاح الهليكوبتر سينفذ الانقلاب اذا امكث التحليل بطائراته ووافق الامريكان وكانت خدمة شوايتسكوف . وحظقت انظاروت ولكن لتعزير . اعداء صدام وقد منح صدام حاكم للتكرتيه نيشانا مرتين عند انتهاء الحرب

الضمة مسئلة ولكن يعلمن فوها ان الامريكان رفضوا شرب صدام بعدما خدمهم بل صدر تصريح في ١٧ مارس ٩١ يقول ان استخدام العراق للطائرات في عمليات هجومية يشكل خطرا على القوات المتحالفة . وكان ذلك كما تقول المؤلفة مثيرا كاثيا لضربها .

ولكن بالعكس في ٢٦ مارس اعلن البيت الابيض ان الطائرات ان يطلق عليها النار خلال ٤٨ ساعة من التصريح كان الثوار الاكراد يفرون مذهبيين نحو الحدود التركية وقد نقلت الواشنطن بوست في ٢٩ مارس ١٩٩١ من مسئول امريكي كبير ان خطة بوش هي انتصار صدام على المعارضة المدنية ثم يقبله الجيش البعشي

اما تلصينا فهو اتجاه التية لاعادة رسم خريطة العالم العربي . وذلك بفصل الاكراد ومنهم لتتركيا . وقد صدرت تصريحات الاسيرع الماشي في









المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ أغسطس

## علمان على الغزو

الاعلاميون المصريون يروون ذكرياتهم عن «اليوم الحزين»

# كاتبنا واستديوها تناء

## تحولت الى «غرف عمليات»!

ممدى الكنيىسى: استشهاده فهد الأحمد كان فاجعة لنا  
عبد السلام خليل: لم أصدق ما جرى... حتى تبينت الحقيقة

القاهرة - شريف محمد:

لا يزال الاعلاميون في مصر يتذكرون تماما وقائع ما جرى، عندما وردد الخبر بوقوع هزيمة طاشية العراق في حق دولة الكويت واحلها.. وهم حتى اليوم يتذكرون يوم الثاني من أغسطس (آب) عام ١٩٩٠.. باليوم الحزين.. ولا شك أن لكل منهم ذكرياته الخاصة، الناجمة عن انطباعه الأول عندما تلقى الخبر.. وبعد مرور عامين على الهزيمة واجعت صوت الكويت، معهم ذكرياتهم، حيث خرجت بالهزيمة التالية: اللقاء الأول كان مع رئيس القناة الفضائية المصرية ونائب رئيس التلفزيون: عبد السلام خليل الذي قال:

لقاء مع ولي العهد

ويقول منيع نشرة الأخبار مسعد أبو ليلة:  
● شاتي كشان أي مواطن عربي تألم من جراء عملية غزو العراق للكويت، وكرجل اعلمي نظرت إلى هذه العادة الطغرية فوجدتها قد احدثت شرخا هائلا في فكرة الوحدة العربية خاصة أنه كانت هناك خطوات قد بدأت لتجميع الصف العربي تحت شعار التضامن العربي وكان من الطبيعي أن يكون زيماني وأنا في حالة طوارئ، تطلعت في وجوهنا الدائم استعدادا لأفاعة أي نيا عاجل.. كما تثلث في البرامج الخاصة بعرض وتحليل ومتابعة الأحداث اليومية، ولقد قدمت أحدا من هذه البرامج: «العالم بين يديته» الذي كان يستضيف شخصيات من جميع التخصصات والمستويات لمناقشة هذا الحدث الخطير الذي أصاب الأمة العربية في الصميم.

● خبر غزو العراق للكويت كان كالمهاجمة.. حتى أنني لم أستطع تصديقه لفترة من الوقت حتى تبين أنه حقيقي، وللأسف لم تكن القناة الفضائية المصرية قد عملت بعد، لذلك بدأنا الاستعدادات والتحركات بأسرع ما يمكن حتى تبدأ القناة الفضائية في تغطية هذا الحدث، وبالفضل بدأ بث القناة الفضائية المصرية في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، أي بعد مرور ثلاثة أشهر من حادث الغزو، وعلى الفور بدأت القناة في الأذاعة كل التحركات والأحداث والوقائع في صيغة التعليق بشكل متتابع ومكثف بالإضافة إلى الاستعانة بشبكات CNN و NBC وغيرها من الشبكات الأجنبية.

كما كان لي الشرف في الأذاعة جميع ندوات السيد الرئيس حسني مبارك، والتي تأخذ فيها صدام حسين بكل المعاني الإنسانية بأن يرحل ولكنه لم يستجب بطبيعة الحال.. كما كان لي الشرف الالتقاء بسمر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الصبيح الصباح، أثناء جولتي كمراسل لتلفزيون مصر في الخليج، حيث أعجبت بوقته وتأنكه وصلابه في مواجهة كل الظروف الصعبة التي أحاطت بشعب الكويت وقتها ولقد كانت صلاته نابعة في تفهيري من إيمانه بأن الحق سيمحو إلى اسميه، ولم يمر وقت طويل على هذا اللقاء إلا وقد تهررت طولي على وتقول المراسل الأذاعي أحمد

حسني الذي عمل في مركز الأخبار العالية الصورة بالتلفزيون المصري:  
● لا أستطيع أن أصف لك حجم سعائتي عندما عرض على السفر إلى قطر الباطن بالرغم من المخاطر التي كانت محاطة بها هذه المنطقة ولكن كانت سعائتي عندما رأيت حماس الجندي المصري وإيمانه بالقضية وأبعاده القومية والألمية، ولقد تشببت أن أكون واحدا منهم وأن ادخل معهم أرض الكويت وكان لقاؤني مع بعض المقاتلين من داخل أرض الكويت يختلف طبقاتهم وجنسيتاتهم وسمايتهم منهم لا









المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٢

تعرضوا له من تعذيب وتهيب ومعاملات غير إنسانية. يزيد من رغبتني في الدخول إلى الكويت. من جانب آخر عندما كنا نستمع لاذاعة بغداد وما تنشره من أكاذيب كانت تملكتنا الضحكات المرة حسرة على الشعب العراقي وما أصابه من جنون حاكمه. أخيراً وبخمس رايت من فطانت من جراء هذا العمل الأثيم اتصني ان تلتمم جراح الأمة العربية وإن تعود البهمة إلى كل طفل عربي مرة أخرى.

#### مسؤولية الاعلام

أما كبير منهي نشرات الأخبار ونائب رئيس القناة الثانية أحمد سمير فقد قال من هذه الأيام: ان حادثة احتلال الكويت كانت حادثة انغلعت لها جميعا. وشعرت بوجود مسؤولية ضخمة على عاتقي.. كإعلامي وسارعت بتقديم برنامج وأصواء على الأصدا. وكنت اقوم فيه بالوصف والتحليل على أهم الأحداث والتطورات التي تحدثت على ساحة الخليج يوماً بيوم. ومع تصاعد وتطور الأحداث كنت أقدم البرنامج ثلاث أو أربع مرات يومياً. وقد تطلب ذلك مني جهداً ضخماً. حتى انني كنت اعمل لمدة ١٨ ساعة يومياً لأعداد البرنامج بالشكل اللائق والذي يتناسب مع ضخامة الحدث. هذا بجانب عملي الأساسي ككبير منهي نشرات الأخبار وكنايب رئيس القناة الثانية. ولكن ما كان يهدد البرنامج من صدى واسع لدى الجماهير خاصة ان البرنامج كان يستضيف كبار الشخصيات السياسية والأدبية والصحفية والعسكرية حتى وصلت هذه الشخصيات إلى ما يزيد عن ١٨٠ شخصية. هذا الصدى والنجاح لدى الجماهير اضاع اي سمور بالنصب أو الزهاق. ويقول رئيس نشرات الأخبار بالتلفزيون سمير التوني:

● كنت وقت وقوع الغزو على الكويت في مدينة الاسكندرية أتابع زيارة الرئيس مبارك والشيخ زايد. وفجأة جاني الخبر فحضرت إلى مبنى التلفزيون. وكانت أول خطوة هي الاعتماد على المراسلين في جميع مواقع العالم. وبداننا نتعامل مع الحدث وكان الكويت جزء لا يتجزأ من مصر وإن أمن الكويت هو جزء من أمن مصر. ولكني نستطيع ان نجعل المواطن يتابع الأحداث. للتلافة أولاً بأول فمنا بعمل مركز للأخبار العالمية المصورة وأنشأت استديو للثبات المباشر واستغلنا زيادة مصادر الأخبار إلى ١٦ شبكة اجنبية تزودنا بالأخبار أولاً بأول وفي وقت واحد. وكان لا بد وأن يتميز أعلامنا بالمصداقية فكاننا نقل من زعم راديو بغداد في نفس الوقت الذي تنقل فيه صورة حية حقيقية لما يحدث هناك. وتروي نائبة رئيس القناة الثالثة عائشة البرازي ذكرياتها فتقول: وقع الخبر كان شديداً جداً على الجميع. لم يختلف في ذلك

الاحساس لدى الاعلامي او المواطن العادي.. هذا في اول الامر.. ولكن بعد وقت ليس بالطويل بدأ الاحساس الذي لدينا كإعلاميين يظهر ويتحرك. وقمت بعمل لقاءات مع الأسر والعائلات الكويتية للقيمة وكتم اثرت في هذه اللقاءات.. وكتم اثر التعاون بين المصريين والكويتيين.

#### خسارة فادحة

ويحدث مدير اذاعة الشباب والرياضة حمدي الكبيسي، عن تلك الفترة، يقول:

● كانت صدمتي باستشهاد الشيخ فهد الصباح بمثابة صدمة اضافية لصدمة احتلال الكويت. فبصفتي ملتصقاً بحلل الرياضة والشباب كنت اتمس الي اي حد كان الشيخ فهد الصباح له نشاطه الكبير جداً ودوره الواسع والرموقي في رفع راية الرياضة العربية عالية على كل المستويات العربية والانجوسية والاروپية. فكان استشهاده أماً









المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ أغسطس ١٩٩٢

الاسم، لأنه لم يكن متصوراً ان  
تعتدي دولة عربية على دولة عربية  
اخرى عضو بالجامعة العربية. هذا  
اليوم جعل كل عربي يحجل امام  
العالم الاوروبي من مثل هذه المهزلة  
وقد بدأت فكرة انشاء الانذاعة للرد  
على المزاعم العراقية الكاذبة، وكان  
ذلك نتيجة التعاون بين وزارة الاعلام  
الكويتي ووزارة الاعلام المصرية.  
بالقطع كانت تواجهنا بعض الصعاب  
في بداية التشغيل وفي اول يناير  
(كانون الثاني) ١٩٩١، ولكن مع  
وجود الحماس المسيطر على جميع  
العاملين كانت تضعف امامنا اي  
صعاب. وبداننا على الفور تقديم  
البرامج، التي كانت وليدة اللحظة -  
ومنها «لا للظفر» «مرات في عقل  
صدام»، «عني لا تنسي»، «أخي في  
العراق»، «أخي في الكويت»...  
وغيرها من البرامج التي كانت  
تنصب على المزاعم العراقية وتقدم  
عكسها بالدليل والبرهان، هذا  
بالاضافة الى التعليقات السياسية  
ونشرات الاخبار.

وحزناً شديدين لجميع الرياضيين.  
ولفور سماعي بنينا احتلال الكويت  
عقدت عدة اجتماعات مع زملائي في  
الانذاعة ووضنا خطة عمل وبداننا  
تنفيذها. فلما نعمل مؤتمر شعبي  
صخم جدا حضره أكثر من  
١٠,٠٠٠ مواطن منهم الكويتيون  
والمصريون وجنسيات اخرى.  
وحضرته العديد من القيادات  
الرياضية واستغرق المؤتمر خمس  
ساعات كاملة. ايضا ساهمت الانذاعة  
والشباب والرياضة، في إقامة معرض  
للذنون التشكيلية الكويتية المعبرة  
عن احتلال الكويت. ايضا كانت  
هناك العديد من الندوات ومنها ندوة  
استقبلنا فيها «أحمد الفهد الصباح».

#### اليوم الحزين

وأخيرا تحدث مدير انذاعة «صوت  
الكويت» من القاهرة عاطف عمر  
فقال:  
● لقد كان يوم الاحتلال... اليوم  
الحزين.. هكذا أطلقنا عليه هذا









المصدر : الأجنبي

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

الجيش الأمريكي في الكويت ؟  
هل تهوش أم تهدد أم ستحارب ؟ إذا  
كان الغرض هو القضاء على صدام  
حسين فلماذا لم تنتهز أمريكا فرصة  
الحرب الماضية وتخلص من جلد  
العراق ؟

إنها لم تكن يومئذ تريد القضاء  
عليه . كانت تريد ثأرية وتهدية  
وأصلاحه فقط . ولكنه لم يثأب  
ولم يتهذب . بل بقي هو الذي يهدد  
ويلوعد ويخرج لسلته للولايات  
الأمريكية المتحدة .

وكان يبدو غريباً أن القوة  
الأمريكية الضخمة لم تمطر  
بصدام حسين . بل كانت تولفه  
وتتعمد أن تضربه دون أن توجهه  
أو توجهه ثأرة أخرى . ذلك أن  
ثأرة وتماتله ثأرة أخرى . كانت  
الولايات المتحدة الأمريكية كانت  
دالماً محتاجة إلى قوة صدام حسين  
لكلواين بها قوة إيران بل كانت تريد  
أن يبقى العراق خميرة المعكنة  
لإيران .

ولكن صدام لم يكن يتكلم يدور  
خيل الماتة لضرب الأعداء لم ضرب  
الشقيقة ثم ضرب السنة . واكتشفت  
أمريكا أنه فشل في القضاء على القوة  
العسكرية لصدام فالتفت قوائمه  
من الحصار العسكري الأمريكي .  
وتصورت أمريكا أن شعب العراق  
سيثور على صدام وينقلب عليه .  
فإذا بالشعب يجعله على الاضيق  
تعمدة البلاد العربية دالماً التي  
تكره الغالب وتعطل على المغلوب ؟  
ويعشى الناس يعتقد أن إقتراب  
موعد الانتخابات الأمريكية في  
توليف القدام سوف تمنع الجيوش  
الأمريكية من أن تتحرك ضد صدام .  
ويعتقد أن هذه الجيوش ستكتفي  
بالتلويح بيدها دون أن تطلق  
رصاصة واحدة ولكن أمريكا لم  
يعتقد أن الرئيس بوش يحتاج إلى  
سرية كبيرة ليستعيد مكانته في  
الرأي العام الأمريكي التي هبطت في  
الأيام الأخيرة عموماً لمحوها  
وهنا يتساءل ماذا يحدث لو فشل  
الهجوم الأمريكي أو تباطأ أو وجد  
عقبات في طريقه هل يحدث لبوش  
ما حدث للرئيس كارتر عندما قام  
بمحاولة خطف الأمريكيين  
المحتجزين في سفارة أمريكا  
ب طهران . وكانت النتيجة كارثة  
محزنة أسقطت كارتر في  
الانتخابات .

الأيام القادمة وحدها هي التي  
سوف تجيب على هذه الأسئلة .

مصطفى أمين









## دائرة الضوء

REPORTAGE

### تهديدات مريضة؟

لا يمكن للشايء العربي أن يصر بسهولة في ذلك الاحتفال الضخم الذي أقيم في العراق بمناسبة الذكرى الثانية للغزو الإجرامي للكويت . وبدلاً من أن تكون تلك المناسبة في العراق داعية إلى التمسك بل ولطم الخدود على ذلك الجرم المشهود الذي جلب الكوارث للعراق وشعبه، بل وللعالم العربي كله.. فإنا نجد أن قيادة النظام العراقي ووسائل إعلامه قد إلهاموا مباداة انتهازية إكسدا فيها عزم بلادهم على غزو الكويت مرة أخرى باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أرض العراق. ونظرت الصور في صدر الصفحات الأولى لرأس النظام وهو يصلي في أرض الكويت.. والنظام العراقي يعلم علم اليقين أنه من المستحيل عليه تماماً تكرار جريمة الغزو.. ولا فإن في ذلك نهاية شاملة للعراق نفسه.. وإن تستطيع أحد أن يلقب إلى جانب هذه المرة.. ولـ ذلك فإن الكثيرين من المعلقين السياسيين يسمعون في هذا الاحتفال وتلك التصريحات الاستثنائية.. البعض يرى أن هذا خار وتبرير عظيم ينطوي به النظام.. والتي ربما كان يشاء على التلصاق.. كي يأتي الأمريكيون بقرايتهم ليشتركوا في مناورات مع قوات الكويت لتستمر شهراً.. ليتواكسوا للعالم الثالث.. ولاوروبا واليابان نحن هنا.. فمن الطبيعي أنه إذا لم توجد مثل تلك التصريحات وتوالى الهدوء على الحدود العراقية الكويتية.. فإنه لن تكون هناك حاجة إلى مناورات أمريكية ولا وجود أمريكي..

وبعض المراقبين يصرى أيضا أن للنظام العراقي ويسد أي جود عربي لمباداة رأي الصدوع العربي والتقريب بين الأطراف العربية وعلى صفة الأناسي وأر إلى حدما.. حتى يستطيع العرب مواجهة مشكلة المشاكل حالياً.. وهي مشكلة النزاع العربي الإسرائيلي.. وإيفسا دور العرب وموقعهم من النظام العالمي الجديد في عالم يتغير كل يوم.. فمن يستطيع أن يقيم الأخوة الكويتيين وأهل الخليج بتهدئة الجو مع العراقي وهو يهدد ويتعهد ويرى ويبرز بأنه سيفوز الكويت مرة أخرى.. وهم في الكويت ياخذون تلك التهديدات الحفقاء مأخذ الجد.. فكد كان الغزو عام ١٩٩٠ غير مشوق، على الإطلاق بالنسبة لهم.. ولذلك دعر الكثيرون منهم.. واتجهوا إلى البنوك يسحبون أموالهم.. لينضموا بها إلى الخارج.. فالتصرفات العراقية ليس لها أي ضابط أو منطق.. ولا فليسر لنا أحد كيف وأذا دخل صدام حسين الحرب يقدمه طائفا مختاراً ولم التناهدات والتوسلات من الأصدقاء والأهلاء على السلام؟

عبد الستار الطويلة









المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أغسطس ١٩٩٢

## لبنان



بقلم: محمود السمعدي

من أبرز المواقف الكوميدية التي عرضت على مسرح الحياة أخيراً، موقف الممثل الكويتي الطريف طه ياسين الجزائري نائب الرئيس العراقي، الذي أعلن في المؤتمر الصحافي الذي عقد لجهة في الأسبوع الماضي.. أن أم المعارك مستمرة! وأم المعارك كما تعلم جميعاً هي أكبر ماراثون في تاريخ البشر، وهو الماراثون الذي بدأ من الكويت وانتهى في بغداد. ويبدو أن القدم سعادة النائب الكوميديان اشتاقت إلى الجري في ماراثون جديد، سيبدأ هذه المرة من بغداد ولا يتوقف إلا في زاخو. وإذا بدأ هذا الماراثون المنتظر، فمن يظهر بعده أي آخر للمصنيد المناضل طه ياسين جزراوي، لأنه بالتأكيد سيغير الحدود إلى تركيا، التي هي مسقط رأسه قبل أن يتحول إلى قومي عروبي ومن أخذ انصار الوحدة التي ما يغلبها غلاب!

ولقد ذكر في منظر المصنيد الجزائري، الذي هو في الوقت نفسه ابن خالتي أم المعارك، ذكرتي منظره بمنظر المرحوم إسماعيل ياسين في فيلم من اللامه القديمة، عندما دخل في معركة حامية ضد أحد أبطال الملاكمة في وزن الثقيل من أجل فتاة أراد كل منهما أن يستأجر بها لنفسه، وكان إسماعيل ياسين كلما أكل علكة من الوزن الثقيل، القسم برأس جده أنه سيعاود طرب البطل مرة أخرى! إنه الفيلم القديم نفسه يتكرر مرة أخرى على شاشة الحياة في سيماء بغداد. وإذا كان الفيلم القديم يقوم بطولته إسماعيل ياسين بمفرده، فالفيلم الجديد يتقاسم طولته نجمان من إظهار نجوم الكوميديا في الوقت الحاضر، وهما طارق عزيز وطه الجزائري. فالأول خبير في تحريك المؤنصات الصحافية، وانتصر في عدة معارك إعلامية، وعندما بدأت الحركة الحقيقية، فص ملح وداب. أما الآخر.. فكان قائداً للجيش الشعبي، واستطاع في حرب إيران أن يقطع قلب الجيش الإيراني، عندما أجبره على الجري خلف الجيش الشعبي.. ومن عبادن وإلى الغدا! على العموم.. بطرة خير أن أم المعارك مستمرة، بعد أن تصورت، لسذاجتي.. أنها تابت وانابت وقررت الانقضاء. لكن يبدو أن خالتي أم المعارك من النوع الذي يحب الضرب ويهواه، وهي بالتأكيد ستمارس هوايتها عندما تبدأ الجولة الثانية في الغريب العاجل بإذن الله. وقبلني مع الشعب العراقي البطل، لأنه هو الذي سيتولى الجري وراء أم المعارك، بعد أن يخلع كل منهم حذاه ويمزق قلبه في اللبان!









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٦٢



بعد عامين من كارثة الغزو المشين (٣)

# أصحاب قرار الحسم التاريخي من قادة قمة القاهرة الطارئة هم المفاوضون لوضع صيغة النظام العربي الجديد !

ومشكلة الشعب العربي أن دعوره الوطنية التاريخية تأثقت منذ أن انحرفت ثورة الرابع عشر من يوليو تنموذ.. في بغداد عام ١٩٥٨، ومع اقتراب حكم البعث الفهري على العراق عام ١٩٦٣ بدأ طريق هذا البلد الشرق من كل من فيه من قيم وعقائد وعناصر إرثها .. وبدأت أيضا بروح الاستكمال لخطوط البنية الوطنية وكانت تحتوي إلى لاعتدائها العربية للبرامج المستندة من جماهير الشعب العربي وأصحاب الرأي من قادة الفكر القومي .. تأخرت هذه الحركة من إعطاء روحا لعملاق .. الشعب الناشط من قوائم الأحياء .. والشعب يتخبط في أزمة الجهول .. وليس واثق من تحديد طاقته في السهام .. والشعب الآخر سببه الناس أمرا أو قهرا .. وليس هو من يتكلم في وجهه ووجد له مهورا إلى أي دار تغريب لأنه أيضا يتخس عظمه من حين إلى آخر لينسحق أنه مازال على قيد الحياة !!









## الأمم المتحدة :

التاريخ : ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى اطار العمل العربي مكسب كبير الى حد ذاته، وينبغي لنا ان نشجع عليه مهما اختلفت وجهات نظرنا كل منا، فهذه بلاد تعرفون اكثر مني طبيعة الأوضاع الاجتماعية والسياسية فيها، وفي كلها تركيزات ضعيفة ولكنها غنية وتخشى على نفسها، والسلطة فيها لا تسر حاكمة تتشكك في الحركة القومية عموماً، لأنها محافظة وتقليدية بطبيعتها. وما هو اهم من غنى شيوخها هو المصدر الذي يجره منه الغنى، وهذا المصدر هو البترول. والبترول قضية كبيرة وخطيرة لا يستطيع أحد ان يتعرض لها، ببساطة لأنها تمثل مصالح بولندية ان لا يربط فيها أصحابها مهما كان. اننا صدقنا بالكاد ان هذه المنطقة من العالم جاءت الى الحركة القومية العامة بمحض رضاها، وسوف تكون كارتة اذا تصور الناس في هذه المنطقة انها تخلصت من الوجود الانجليزي السافر لكي يتسلمها العالم العربي الواسع. وانما مستند ان تفهم بعض دعاوتكم، وقد سمعت وقرأت الكثير من والائتكم، ومهما كانت اراؤكم وحججكم القانونية والتاريخية، فاننا لا نتمسك بالادعاء، ان العالم اختلف، ولتلقوا تقرير كل يوم، وعليما ان تقبل بهذه التغيرات محضاً في القوة.

كانت هذه النصيحة من جانب الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، للعراقيين منذ مايقرب من ثلاثين عاماً. عبدالناصر كان يسبق عصره. فقد أثبتت الأيام ان حركة التغيرات الاجتماعية التي نصورها، أصبحت حقيقة واقعة. ولم يبق الا السور على ساكنات ملية قبل ثلاثين عاماً. حدثت حركة تطور في المجتمعات الخليجية، انت الى ظهور دول فيها، وبرزت كما توقع «عبدالناصر» كقوة شعبية كبيرة يمكن

ومن سخرية المقادير بهؤلاء الذين ذلوا شعب العراق. ان كل من شارك منهم في جرائم تصفية رجالات العراق، انتهت حياته إما بالإعدام وإما بالاعتقال في وضع القيد. في لندن أو في الكويت أو في لبنان ومن بقي منهم في السلطة اكل بعضهم بعضاً. إلا ان «الحوت الأكبر» الذي ألهم الجميع، ثارة بفرق الموت الخفية. وثارة بالثوب في صهاريج نزار جنباتها بالصبغ والطين. مازال مترجماً على قمة الحكم في بغداد.

هل لو ان بعضاً من قوى العراق الوطنية التاريخية، بقيت الى الآن وكان لها بصماتها في صنع القرارات. هل كانت تحدث كارثة العرب القومية باجتياح الكويت؟ ربما كان هناك مثل الرئيس الراحل عبدالسلام عارف. لنكهم فجراً طائرته وهو في رحلة تفدية لشمال العراق. وكان هناك مثل الرئيس الراحل احمد حسن البكر، الذي وقع بيده في أكتوبر عام ٧٢ وثيقة استقلال الكويت مع أميرها الراحل صباح سالم الصباح. لكنه هو الآخر سيق في بفسداد الموت البطيء. وإن لم يبق في بغداد إلا العراقيون يحكمون شعب العراق، وينشرون الرعب فيه على مدى ثلاثة عقود، الى ان غاشت فيه ثرواته من الغطاء والرواء، ومن ثم فانه لم يبق غير الالة النمودية للفتنة البعثية الحاكمة، لتقبل بأي منغبر حتى ولو كانت «فرصة السماء» بليت محبوسة وراء ذاتها بعد ان اختصرت فيها كل شعب العراق.

وان. كيف يدركون حقائق الزمان الذي ملأه كلاماً وشعارات. لم يمتلكوا لحقائق الحياة وهم يرون شواهد العصر عديدة على خريطة القارات. وأقرب الى الأسفل بهم جاريهم الذي حاربوه ان عدلاً وان ظلماً. إيران ثارت على حكم الواقع وأحيرت أرباب شعب جار لها وصديق، ولحقت راضية وعن القناع بأنهاء مطالبها بصفها التاريخي في البحرين، وبكل التقنية ثابرت معها التمثيل الدبلوماسي، على حد سواء. ومصر كانت واحدة جليوب الليبية جزءاً من ترواحها الوطني، ولم تشفق بحكاية الحق التاريخي، كما يفعل العراق. كذلك كان السودان. في وقت ليس بالبعيد... جزءاً من الدولة المصرية تحت علم واحد... وعندها اختار شعبها الاستقلال، رحبت مصر بهذا الاختيار ولم تعد تشير الى ماضي الزمان.

ان احداً لا يمكن ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء. حتى ولو قل نظام الحكم البعثي جالماً على صدر العراق الى آخر الزمان. وتريد ان تعود مرة اخرى الى حديق التاريخ العربي عندما تصدى الزعيم الراحل جمال عبدالناصر للأفكار العقيمة التي تعلقت وجمعت معها عقول من يريدون العودة الى حياة الغاب. في جانب من محاضر مباحثات الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق، التي عقدت بالقاهرة عام ١٩٦٣، وكانت اهم عناصر حزب البعث الحاكم في بغداد، معلنة في المباحثات وعلى رأسها نائب رئيس الوزراء وتائب رئيس مجلس قيادة الثورة الراحل علي صالح السعدي، الذي لم يترك فرصة دون الكلام عن حق العراق التاريخي في الكويت وتوجه عبدالناصر، بنصيحة صادقة لانا : عليكم أولاً ان تتخفروا ان سجيء دول الخليج









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

### بقلم : زكريا نبيل

التفاعل معها، وحلقت نوعاً من التعاون الوثيق الذي مائة مرة من الوحدة الدستورية .. أصبحت دول الخليج، بعد أزمة الكويت الأولى تحت ظلا عربيا ودوليا .. اقتصاديا وسياسيا .. أضف إلى قوة المملكة العربية السعودية العديد من العلاقات المؤثرة في حركة النهوض العربي، وفي حركة العمل العربي المشترك، أصبحت قوة دعم مؤثرة لإسجال النجاح، إبعادها في قضائياتها القومية والأقليمية .. ولم تقتل عن دورها القوي في مساندة الشائعات خاصة في حروبهم مع القوى المعادية، وأصبحت ساحة الأزمة الخليجية، قدرة الدول الخليجية على تناسل مشاكلها الخاصة، والأشياء إلى مستوى المستولية في دفع حركة العمل الخليجي المشترك، إلى أن هزم المتمدن هزيمة ساحقة وتجزرت الكويت وعادت اعلام الحرية ترزف على نواحيها الوطني .. وعلى كل الأحوال .. ومهما يكن من أمر ما جرى ..

سأذا يصد ضامين من كسرة الشاني من أغسطس ؟ هل ستبقي العواصم العربية متطلعة على نفسها وراء جدران الشامل .. وكل العالم يتحول ويعمل على تجديد فكراته الذاتية ليجد لها دورا في الإيقاع السريع لحركة الحياة ؟ نحن نريد أن نعلم .. نعلم بأمل ما زال بعيدا في عقد مصالحة تاريخية بين العرب، مصالحة تجبر ما انكسر، وتلحم ما انشطر، وتلكم كل جروحنا العائرة !! هي أمنية حالم، ولكنها لن تجد لها طريقا في زعجة بلد الانتهاز الذي ضل الشارم العربي في غمرة تصعيد لهجمة الدعاية وقت الأزمة الخليجية !!

ومع من تكون المصالحة التاريخية وبين من ومن وهناك أجزاء في جسد المنة العربي خربتها الأروام السوطانية، التي لاغر من بترها أولا وقاية لباقي الجسد العربي ؟ في مسئولية الشعوب .. لكن الشعوب مضمونة ومسئولة داخل طابوقة الأنظمة القمعية كما في العراق مثلا .. ربما في غمضة عين يغير الله من حال إلى حال ..

وإن هل المصالحة .. كما ينادي بعض المفكرين .. تكون بين الثروات العربية وبين أشغالها القراء أو الذين يعيشون تحت خط الفقر .. وكيف هناك من يتحدون عن متناكب تساهم فيها كل الدول العربية بخمسة عشر في المائة من ميزانيتها السنوية .. ويرون أن هذا هو الطريق إلى مصالحة الإغنياء مع الفقراء، على أن تكون وفلقها المؤسسة في تحويل الخطط التنموية للعالم العربي وظيفية دائمة لاتتأثر بما قد يقع بين العرب من خلافات أو أزمات .. كيف ونحن الأنظمة وشعوب لسنا من الملائكة والخفاجر كثيرا ما تخرج إلى الظهور من وراء عباة أعيان الفقر والفصلية والانتساب زورا إلى شجرة بيت النبوة !!

أننى تصور غير هذا .. فالحال الآن من منظور الرؤية الواقعية، أن القيادات العربية قلى صنت قرار الجسم في آخر قمة عربية طارئة بالقاهرة، وواجهت جريمة الغزو من البداية إلى معركة تحرير الكويت، هذه القيادات العربية الآن عترة التي أصدرت القرار التاريخي، عليها أن تتلقى في نفس مكان إصدار قرارها بالقاهرة .. هي التي تبدأ بناء النظام العربي الجديد .. أنه ليتصور، إن يمر عامان على جريمة الغزو دون أن يلقى هؤلاء القادة، ولو لجحد مناقشة حصرية سالروهم في اخطى مواجهة تاريخية كحدث عليهم وهي كره لهم .. على الأقل مراجعة مكاني ووضع تقديم لما يكون، خاصة أن القرارات الكارثة القومية مازالت متواصلة !!

ربما نسمع أصواتا .. لماذا خارجة اجتماع وزراء خارجية إعلان بمضى يقرب من الإغنياء؟ لماذا لا تظفر حتى ترى إلى أي مدى وصل بعد قربة عام ونصف العام من صدور الإعلان ؟ الأمر مختلف .. مهمة وزراء خارجية إعلان بمضى جزء من كل من مهام قادة قرار الجسم .. وأننى أتصور، أنه إلى جانب الطروحات الأمنية .. هناك ما يستحق أن يشهد ملك أعمال هذه الأمة الطارة لأبطالوهم بالبحر .. قضية الغذاء والفلاح .. وقضية توسيع مساحة توظيف العمالة العربية .. هي أولى من كل المعاملات الأخرى .. والفلسطين هما الدخل الحقيقي في استقرات الشعوب العربية، وهما الوسيلة الفاعلة لتضميق الفجوة بين الإغنياء والفقراء ..

لنتصور مثلا لو أن رأس المال العربي يتحالف مع فائض العمالة العربية في قيادة انتشار المشاريع التنموية في بلدنا الأند فقرا .. كم تحقق أمل التكامل الاقتصادي والصناعي؟ وكم تحقق ربح مستوى الطبقات الكائنة؟ أنه لم بعد هناك تخوف من تكاثر العمالة العربية في الدول الفقيرة بعد أن انهارت صروح الماركسية في الإيد !!

ولنتصور مثلا والعرضنا أن مجال العمالة والغبية والمزمنة والمتطورة، حجمها ثمانية ملايين من مختلف المهن والتخصصات العلمية .. يسقط منها مليونان لتشغيل العمالة الأسبوية والأوروبية لأهداف سياسية، هل تعرف كم تعطي للملايين الستة من العمالة العربية عاكدا سنويا لدولها ؟ لو أن متوسط الأجر السنوي سبعة آلاف دولار، تكون تحويلات هذه العمالة العربية أكثر من ٤٠ مليار دولار سنويا، تستطيع على مدى خمس سنوات أن تحل الجانب الأكبر من مشكلة الفقر والديون في الدول العربية .. ليس ذلك ممكنا ؟ (والحديث بقية) ...









المصدر : الأخبـار

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

Today's word

### صدام .. ولعبة القط والفار

وهل يلعب الجريح الذي مازال في غربة الانعاش من هذه البهجة والمربطة التي تحدث بين حين وآخر ؟

يؤكد بعض علماء النفس ان اصحاب الشخصيات السيكوباتية الشاذة من النوع الصدامي تسيطر عليهم اوهام غريبة تصور لهم احيانا انهم قادرون على تحويل هزائهم الى انتصارات ، وانهم يجتثون بنوع خاص من الذكاء بطرق ما لا يدركها البشر واذا كان ذلكم تصور العراقي قد استطاع افقار نفسه والعصية التي تحيط به وتتمسك بهدأ : « يا فتى سوي يا فتى سوي » بأنه حقق انتصارا تاريخيا في « ام

المعارك » وأنه لا يزال في مقدوره ان يحقق نصرا مغالا لما الذي يمنعه من المتواضعة بين حين وآخر ويحاول ايهام العالم مرة اخرى بقدرته على تحدي اعظم القوى وافرض شروطه والتسك بمواقفه الغريبة ؟

وقد ينجح صدام حسين في ممارسة لعبة القط والفار بعض الوقت الذي يسرع بعدها الى الاختفاء في جحره .. ولكن هل يضمن ازلات بجلده في كل مرة ؟

نحن على لفة ثامة بان شيئا لن يحدث بين الولايات المتحدة والعراق رغم التهديدات الاخيرة المتوالية التي يوجهها الرئيس

الامريكي جورج بوش وبعض الزعماء الاوروبيين لرئيس العراق . وذلك بسبب بسيط لا يحتاج الى ذكاء لمعرفة ، وهو ان صدام حسين سوف يدعن كلعادة في اخر لحظة ويعلم بقوله لكل ما يطلب من حكومته . ويعلم ثوبته وعدم العودة الى مثل هذه « الشفاعة » فهو لا يريد طقة اخرى على غرار طقة حرب الخليج ، ولانه لا يقمن التجاذب منها هذه المرة كما افلت باعجوبة في المرة الاولى !

ولكن لماذا يصر صدام حسين على ممارسة لعبة القط والفار مع امريكا ومجلس الامن ، ويحاول اتخاذ مواقف عنصرية لمنع فرق التفتيش الدولية من ممارسة اعمالها في الكشف عن مخازن الشروحات العراقية لانتاج اسلحة دمار شامل مع انه يعرف قبل غيره انه لن يستطيع الصمود طويلا في تمثيل دور البطل القزم الذي يتحدى العملاقة ؟ ... وماهي الفائدة التي تعود عليه









## من واشنطن الى بغداد :

# لا تحرجوا الرئيس بوش !

### فايزة سعد

في الساعة الرابعة - بعد الظهور .. جلس الوفدان الأمريكي والعراقي في شرفة الفيلا التي يمتلكها رجل الأعمال اليهودي .. بروس رايا بورت في مدينة فيلاديا السويسرية .. ووجه مسئول الوفد الأمريكي كلامه إلى برنارد التكريفي قائلا : إن الأمريكيين ينتظرون إليه نظرة ممتازة .. لأنه ممتاز بالزونة ، والمقلانية ويعتبرونه رجل الحوار لكني أؤكد لك أنني جئت إلى هنا بصليتي الشخصية وبدون أي تفويض رسمي ومعنى مستشاري الأول والشار إلى رجل الأعمال الفلسطيني .

وقد تركز الحوار على الوضع في العراق وسبل تغيير المواجهة بين العراق - وأمريكا والبحث عن حل من حوار غير مسلح يتسنى لواشنطن أن تسلكه بدون تعقيب قرارات دولية أخرى لتوجيه ضربة عسكرية ويسمح في نفس الوقت للعراق بإيجاد مخرج لائق .

ولم يجد الطرفان الأمريكي والعراقي أية صعوبة في هذا اللقاء الذي مهد له منذ بداية الحملة الانتخابية الأمريكية . ثم تم إسراع العجلة نحوه بعد لقاء لبيبا الذي عقد منذ شهرين لبيع حصة من النفط العراقي ، لشراء الأدوية والطعام للشعب العراقي حسب قرار مجلس الأمن .

ولكن المفاوضات تعثرت .

### □ لقاءات سرية

بين العراق وأمريكا

على الحدود التركية !

### □ رجال أعمال

عرب وعراقيون وأمريكان

يتوسطون لتخفيف التوتر !

تجرى الآن في سرية تامة . مفاوضات

هامة بين واشنطن وبغداد لتخفيف

التوتر بين الجانبين . وقد تناولت هذه

المفاوضات أشياء كثيرة بدأت بالترول

والجيش العراقي . وانتهت بمعركة

الرئاسة في أمريكا .. وضغوط واشنطن

على بغداد .

في هذه المفاوضات بحث الجانبان

الظمن الذي سيدفعه العراق ليمكن من

الحركة بعيداً عن الحصار الدولي .. وقد

كانت « خيارات » هذا الظمن متنوعة ..

بدأت بعدم إخراج بغداد للرئيس

بوش . وانتهت بإمكانية حصول

إسرائيل على مليار دولار من بغداد .

إن القصة طويلة جداً . وتتم بشكل

غريب خلف الستار .. وليس لها علاقة

بطبيعة تفاصيل المواجهة اليومية بين

العراق وأمريكا .. ونحن هنا ننقل

بعضاً من أهم تفاصيلها الأخيرة :

















## □ بنود المشروع الأمريكي لاتخاذ العراق:

صدام حسين رئيسا لحزب البعث  
أعزان الرئيس العراقي يستشارون بديلا له  
والشركات الأمريكية تحتكر البترول العراقي

الجيش العراقي واعتبرها من «المقدمات»  
وقال العراقيون إنهم لا يسمعون بأية تغييرات  
في المؤسسة العسكرية.  
أما مستقيل الرئيس العراقي والقضايا  
الأخرى فتتطلب محل مفاوضات.  
وقد وضع الأمريكيون خطة زمنية محددة  
للتخلي عن هذه المقترحات في الحال ما إذا سارت  
الأمور في الاتجاهات الأمريكية لصالح الرئيس  
الأمريكي بوش. أو حتى الإدارة الأمريكية  
الجديدة التي ربما ستكون في وضع أفضل.  
وأكثر حرية في التعامل مع هذه المقترحات.  
وفتح صفحة جديدة مع العراق.  
والانتظار - نوفمبر القادم - ثم الاتفاق على  
تفصيل حدة التوتر بين الجانبين إذ طالب

## □ وبغداد ترد:

الجيش العراقي  
من المقدمات..  
ويمكننا أن نغير الرئيس!

الأمريكيون العراقي بضرورة إبداء مرونة أكبر  
تجاه قرارات مجلس الأمن التي لا يمكن الرجوع  
منها وعدم إحراج الرئيس بوش وخاصة أن

أما النقطة الصعبة في المفاوضات فقد كانت  
وضع الجيش العراقي ومستقبله وقد أصر  
الوفد الأمريكي على أن يبقى هذا الجيش قوة  
تسمح له بالدفاع عن نفسه وأرضه فقط. في  
حالة إذا ما تعرض العراق لأي غزو خارجي.  
أما القيادة العسكرية فقد وعدوا الوفد  
الأمريكي بالإبقاء عليها.

وقد طلب الأمريكيون مقابل تنازلهم هذا أن  
تكون لهم الأولوية في مشروعات العراق  
المستقبلية، خاصة في مجال النفط الذي يجب  
ألا يتم تصديره إلا من خلال الشركات الأمريكية  
فقط لأن أمريكا لن تسمح بغير ذلك.

في هذا الصدد أبدى الأمريكيون اعتراضهم  
على المفاوضات التي أجراها العراقي مع شركتين  
فرنسيتين للتعاون في مجال البترول. بمساعدة  
فرنسية في تحديث مصانع النفط العراقية  
وإصلاح أنابيب النفط التي دمرتها الحرب  
التي تمت مع الفرنسيين في بغداد، وحرص  
العراقي على عدم تسريب أية معلومات عنها.  
وقد رفض العراق بشدة البحث في قضية









تضمنت المكلة التليفونية عبرتين فقط فقد كان الوقت اذلا وحلفنا على السرية ، قال المتحدث الفلسطيني لصديقه العراقي : « لقد نجحت الاتصالات ووافق الإخوان على اللقاء وانتظر منى مكلة اخرى . في الصباح . لتأكيد الموعد والمكان » .

لم يكن الموعد بعيداً فقد تم اللقاء في مساء اليوم التالي في منزل نفس رجل الأعمال اليهودي بروس رايا بورت والذي يعيش في فيلا بمدينة فيلاني السويسرية .

كان الوفد العراقي مكوناً من برزان التكريتي ، ومعه شخص واحد فقط ووصل الوفد الأمريكي المكون من بروس بكتل . ممثل اكبر شركات النفط في الولايات المتحدة والمعروفة في عالم النفط باسم الاخوات السبع . تضم خمس شركات امريكية - والثنتين اوروبيتين - ومعه رجل الأعمال اليهودي روبرت والش .

وكان الموضوع الذي طرحه الأمريكيون في الاسس هو : مقاسمة ، النفط مع إسرائيل من خلال إعادة إنشاء خط لتليب بين بغداد والحقية .

كان اطراف هذه اللعبة هم : طارق عزيز ومسئول عراقى اسمه نزار حمدون وشينون بيريز ، والذي كان رئيساً لوزارة الائتلافية لإسرائيل عام ١٩٨٥ . اما من الجانب الامريكى فقد كان هناك وزير العدل ادوينيس بيس ،

ومستشار الأمن القومي في إدارة ريجان جون لوينكسستر . اما حلقنا الوصل بين الاطراف الثلاثة فقد كنا - اليهوديان - روبرت والش وبروس رايا بورت .

وقد تولقت هذه المفاوضات عندما انقلب العراق امريكا لضرورة وضع ضمانات عدم اعتداء من الجانب الإسرائيلي .

وكان وزير العدل الامريكى قد اتفق إدارة ريجان في ذلك الوقت بان خط لتليب النفط

الانتخابات الامريكية دخلت مرحلة السخونة بين الحزبين الجمهورى والديمقراطى .

وفي المقابل فإن امريكا تكثر بعين الاعتبار إلى الظروف الإنسانية ، لذا فهي مستعدة على تسهيل وصول كميات اكبر من المواد الغذائية عبر المنظمات الإنسانية للشعب في العراق . ويذكر ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي السابق ، كان قد دعا أثناء زيارته لنينويوره منذ عدة اشهر بعض رجال الأعمال الأمريكيين العاملين في مجال النفط لزيارة بغداد . لكنهم رفضوا واقترحوا ان يتم ذلك في مكان خارج العراق وامريكا .

ولمّا بعد لم تعترض الولايات المتحدة في المفاوضات الأخيرة على فتح الحدود بين سوريا والعراق ولتداول بعض السلع التجارية كما انها لم تعترض على ما بين إيران والعراق ، او تركيا والعراق او الأردن والعراق .

ويبدو ان الجانب الامريكى جاء في موقفه وخاصة ان امريكا الآن لا تخشى - خطر صدام

حسين - ففى بعد انهيار الاتحاد السوفيتى ترى ان صدام حسين لن يجد حليلاً له سوى امريكا وما عليه إلا ان يدخل في الترتيبات الامنية .

اما خطوة اللقاءات الامريكية - العراقية فتركز - في إعادة مشروع خط لتليب بين بغداد والحقية في الأردن لإيجاع منافذ جديدة لبيع النفط العراقي . بعد إعلان دمشق لخط كان يمر بالأراضي السورية في ابريل ١٩٨٢ .

واما مشروع هذا الخط فقد توالى من قبل بين واشنطن وبغداد في ظروف مختلفة .

كانت الساعمة قد قاربت الواحدة بعد منتصف الليل . عندما دق جرس التليفون في منزل برزان التكريتي - ممثل العراق في الأمم المتحدة بجنيب كان المتحدث هو أحد القيادات الفلسطينية البارزة .. ورجل الأعمال الذى يتنقل بطائرته الخاصة ويمتلك الملايين من بيع النفط العربى ، ولحد الفلسطينيين الذين يملكون علاقات جيدة مع شركات البترول الامريكية . ويقضى معظم شهر السنة في الولايات المتحدة .









العراقي عبر ميناء العقبة الأردني . له أيضا استراتيجية للسياسة الأمريكية في المنطقة على أن يدفع العراق ٧٠٠ مليون دولار لإسرائيل ، يحصل منها حزب العمل على جزء كبير .

في هذا السياق كانت هناك ثلاثة اقتراحات لتعويض العراق إغلاق خط الأنابيب المار من سوريا .

الأول خط تنفذه شركة براون اندروث وهو خط شرق غرب يربط بين جنوب العراق والبحر الأحمر . والثاني ينطلق من كركوك في شمال شرق بغداد إلى ميناء العقبة الأردني بطول ٩٥٠ كيلو متراً .

وبمطابقة مليون برميل في اليوم وتكلفت به شركة باكتل والثالث ... تم إنجازه بالفعل بمطابقة ٧٠٠ ألف برميل .. وهو خط شمال جنوب إلى تركيا .. ثم لنشر خط مواز له لرفع طاقة العراق التصديرية من البترول إلى ميناء اسكندرون إلى مليون ونصف مليون برميل ، والذي تسمي تركيا الآن إلى إعادته مرة أخرى .

لما خط العقبة الأردني الذي تتولاه المفاوضات الأخيرة فقط توافك للحصول على ضمانين الأول : عدم هجوم إسرائيل على هذا الخط وتوفير التغطية المالية . ويذكر أن بنك التصدير والاستيراد الأمريكي كان قد أعلن في ذلك الوقت عن تغطيته للذخائر التي تبلغ مليار دولار بواقع ٨٥٪ من قيمة المشروع .

وقد اشترط العراق في ذلك الوقت أن تتم المشاركة المالية من أطراف أمريكية وأوروبية كضمان رابع لإسرائيل .

لكن الملف أغلق في عام ١٩٨٨ . بعد أن رفضت هيئة المال والاستثمار الأمريكية الموافقة عليه . ثم عادت الفكرة مرة أخرى للظهور ، وتم بحثها في المفاوضات المذكورة .. غير أن حزب العمل يطلب في هذه المرة مليار دولار تدفع على عشر سنوات !

فايزة سعد









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٢/٨/١١

العراقية .. وأنه قد طلب من السفارة الأمريكية في بغداد أن تشرح حكومتها بضرورة منع الأخوة الكويتيين من سحب البترول العراقي .. فقلت السفارة للرئيس صدام حسين ان الكويت ليست ولاية امريكية إنما هي جزء مما نسمونه بقومل العربي .. فملوا مشكلتكم العربية ولا تدخل للولايات الامريكية بها .. وكان ذلك هو النود الاخضرى اوجه للعراق باستعمال القوة .. لقد اعنت هذه المأامرة بدقة نتيجة لخروج العراق منتصرا من حربه مع ايران واصبح القوة الاقليمية الكبرى .. وصف جيشه بالجيش الرابع في العالم ووصل تعداد قوته الى ثلاثة ملايين ونصف تمتلك أحدث وأعلى الأسلحة المتقدمة تكنولوجيا وله أبحاث متقدمة في المجال النووي ومنظومات الصواريخ عابرة القارات بالإضافة الى أنه يمتلك السلاح الذئلى الكيميوى المتقد الذى توصلت اليه امريكا والاتحاد السوفيتى فقط .. وحذرنا ايضا من ان القانون الامريكى والاسرائيلى يسمح بارتواج الجنسية وأن القوات الامريكية بها أحد عشر ألف اسرائيلى مؤزمعين على منطقة الخليج وسيفلتون ياترى الانزق الامريكى ضد شعبنا العربى المسلم فى العراق .. وأن هناك بالعراق جيشا شعبيا منطوعا به الكثير من الشباب المصرى سيقتل بالمطبخ القوات المصرية دون أن يدري فيقتل الشقيق شقيقه فى لعبة بولية لنا دور التكميل مرس فيها .. وقلت الكثير والكثير .. ولتلاف ذلك حدث ما حذرنا منه فسدت الامة العربية ودمرت الطوائى العراقية واعطى بوش بتجسس على محطات الاحرام ودا على سلسلة شبكىر الشاء خلالهم .. ان امريكا قد حاربت فى الخليج لحماية الامن الاسرائيلى لقد تمزقت الامة يلهى الجاعة العرصة واصبحت اسرائيل تفرض

شروطها خلال مجلسى مؤتمرا الاستسالم العربى .. فسقطت القلاع العربية ولكن شعبنا العربى فى ليبيا ضد وقوم فاعدوا له مؤامرة لوكوبوى واصبح مهددا بان يكون عربا آخر .. واصبح الدور الآن على سوريا والسودان ثم ايران واخيرا سيجعلون مصر الخاتمة التى بدأ الثامر عليها بقيام المخابرات الامريكية بحربى بكرة الفتنة الطائفية بها .. فلين الامة العربية بعد حرب الخليج .. وطرد القوات المصرية عقب انتصار الحلفاء وعوذة الكويت .. وابن عكة مصر بعد ان ثبت ان بيان دمشق كان القدمة الكبرى لى مصر عن نظام الامن الخليجى لبدأ واحتلال ايران يدا منها .. لهذا ادعوك لاعادة قراءة الصحف التى صدرت قبل ولقاء حرب الخليج واعادة يصاغ للجميع الذى سمعناه .. عن الشرعية الدولية وحقوق الانسان وعدم نظمية الاستيلاء على الارض بالقوة وما قلله بوش وميتران وجون ميجور عن الاخلاقيات والىدىة التى اطمعنوا منها .. ثم فليوا كل هذه المصلحتات التى انطلقت من النظام العالمى الجديد على مجازىة النبوسات والهوس بالمطبخ مستعصم على انفسنا ونكتشف أننا خدعنا واننا كنا اداة لتدمير الامة العربية والسيطرة على مقدراتنا وسقوط حائط الصمود ومع هذا ان ثياس وكراشنا والله يستشعير تاريخنا وكراسنا وانا لله وانا اليه راجعون .

● لعل الفتنة الطائفية العدد القديم

محمد فريد زكريا  
وكيل حزب الاحرار

## كتب

في مثل هذه الايام منذ عامين اعلنت اختلال مع الرئيس محمد حسنى مبارك في معالجة أزمة الكويت .. وصدرت بيانا بصفتى الامين العام للجنة المصرية الوطنية للقوة .. الترق الامريكى الصهيونى للخليج العربى رفعت فيه دخول القوات العراقية الى الكويت واشهر السلاح العربى في وجه المواطنين العربى .. وقلت ان امريكا قد تآمرت على الامة العربية وان استعمارهم لدخول منطقة الخليج هو عودة للحمل الاجنبى بعد ثلاثين عاما من الاستقلال .. وذكرت القادة العربى بخيوى مصر الذى دعا للحمل الانجليزى لحميلته فاحتلت مصر خمسة وسبعين عاما .. ولقدنا ان الامريكى وحلفاءهم لم يحضروا من اجل عروبة شعب الكويت بدليل انهم يثامرون يوميا على قتل شعبنا العربى فى فلسطين .. بل انهم قد جاؤوا من اجل مصالحهم والسيطرة على الطاقة .. وان امريكا تهدف السيطرة على العالم باحتلال منابع الطاقة .. وحذرنا من ان ضرب القوات العراقية وتشتيت الامة العربية هو عملية لدامن الاسرائيلى .. وان دخول القوات العراقية للكويت هو مخطط من قبل المخابرات الامريكية وذلك لاني قد كذبت بنفسى عندما استقبلنى الرئيس صدام حسين بالقصر الجمهورى يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩٠ واطعنى على مستندات ووثائق وصور التفتها القمر الصناعى قهوما له الاسرائيلى تؤكد ان شركات البترول الكويتية قامت بحرق ابار بترول مملئة بسحب البترول الاسرائيلى من بساتن الارض









العالم العربي

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذا العالم

### أوهام صدام

هل يقوم صدام حسين بمحاولة أخرى لضرب الكويت؟ هذا هو السؤال الذي يحير العالم الآن، القائلون بأن صدام حسين لن يتمكن أن يقوم على هذه الخطوة يبنون وجهة نظرهم على أن حرب عاصفة الصحراء كانت درساً أساسياً لهذا الدكتاتور المغامر دمرت اقتصاده ومعاداته وروجه المعنوية وخربت جيوشه وصواريخه فلم يعد من السهل عليه أن يكرر هذه المغامرة مرة أخرى.

والقائلون بأن صدام قد يكرر المحاولة يستندون إلى أنه زعيم سيكوبيائي مطلق العقل، وأنه لا يهتم بتضحيات شعبه وعذابه، وكل ما يهنيه مجده الشخصي والانتقام لكرامته المبرحة، كما أن جيشه خلافاً لما يشاع رسمياً جدياً بفضل تهاون الرئيس بوش في القضاء عليه لا يملكه دواعي ضد إيران والأكراه.

ويضيفون أن الحيوان الجريح يكون أكثر شراسة ورغبة في الهجوم، كما أنه قد يستفيد من أخطائه السابقة ويعتد استعداداً لبيع بطول الكويت بأقل من سعره العالي، كما قد يخطئ التقدير ويتصور أن التحالف

الدولي لن يمد يده لمصاهير عليه في المرة السابقة لن يسارع إلى التضامن مرة أخرى مع الولايات المتحدة، ولن يقدم لها التسهيلات المالية والمعنوية كما في السابق، بل قد يمتنع في تصورات خطوة أبعد فيتصور أن الرأي العام العربي والعمالي لن يتأجده الغداة كاتبة السابقة بعد أن اتضحت الأهداف العدوانية لأمريكا كسبولة امريالية وليست حامية للنظام الدولي الجديد.

وصدام لا يخفي عزيمته وإصراره على إعادة ضم الكويت ويتصور أن ما حدث له مجرد رسوب في امتحان وإمامه فرصة أخرى للتجارب في اللحاق، بل أحياناً يتصور أنه صمد في دام المعارك، وبقي عليه أن يحول هذا الصمود إلى نصر مؤزراً.

وإذا كان صدام يحيا فعلا في هذه الأوهام، فإن النسب فرصة لتوجيه ضربة الثانية قد تكون عشية انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة اعتقاداً منه بأن يد بوش ستكون مغلوله عن النصر، وإن في إمكانه فرض واقع جديد بهجوم خاطف.

محمد العزب موسى.









## محاولة لتفسير الأزمات الأمريكية العراقية

الولايات المتحدة الأمريكية  
تتحدث عن  
الولايات المتحدة الأمريكية  
تتحدث عن  
الولايات المتحدة الأمريكية  
تتحدث عن

وتجمعت حطوط دول من دول التحالف ولم يبق إلا  
أن يسطع على النور الأحمر أو الأخضر لطائرات  
ويورج الهالك .  
هل لم يعرف النظام العراقي أن من يس  
المتزول الذي يملكه الغرب يباع الغرب إلى قطع  
يده وهو يملك كثيرا من الأدوات التي تقطع ملايين  
الأیدی ؟

وليس ضروريا أن يحدث ذلك الأساس بالمتزول  
من غزو خارجي لقطع بل لو حدث بسبب داخل فإن  
من المعروف أن هناك التفاعلات سرية والآن

أصبحت علنية بموجب معاهدة التعاون الخليجية  
للحيلولة دون نجاح أي اضطراب داخل .  
هل لم يدرك النظام العراقي أننا بصدد نظام  
عالي جديد تحكمه الإرادة المشرقة القادرة على  
البطش بمن يعيث بمصلحتها ؟  
نحن لا نتكلم هنا عن رفض العالم لفترة غزو  
بلد لبلد مستقل آخر .. ولكن نتكلم بمنهج  
براجماتي بحث .. ونضارب أولئك الذين يهسون  
سرا بأن النظام العراقي مظلوم .. أو ضحية ..  
إننا سنعتمد إلى ترك الحقائق لتتكلم لنرى أن النظام  
العراقي الحالي هو الذي يظلم نفسه ويظلم العالم  
العربي كله معه .. ويضيق من مازق .  
إن تهديداته المستمرة للكويت تقضي كل جهد  
عربي أو حتى محاولة لبذل جهد لازالة اثر جراح  
المضي والتوجه للاتقاء حول أي نقطة يمكن  
تصميم الحذب حولها وهم مقلدون على مرحلة

## سبب السعار الطوفانية

ماذا يقصد النظام العراقي بهذا  
الحديث .. وما نتائجه العملية ؟  
تصدرت صورة الرئيس صدام حسين  
الصفحة الأولى من جريدة الثورة وهو  
يصل في الكويت أيام احتلالها .. ونشرت  
تحتها وعدا للشعب العراقي بأن ما حدث  
سينتكر أي الغزو .

وأعلنت الصحف العراقية بالمقالات والأبحاث  
التي تؤكد أن الكويت جزء من العراق حسب  
شواهد التاريخ .  
واقامت احتفالات في طول البلاد وعرضها ..  
بمناسبة الغزو الذي حدث في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠  
وانتهى بأسوأ كارثة حلت على العراق وعن العالم  
العربي كله في تاريخه الحديث ..  
حدث هذا في وقت كان العراق قد أصبح قلب  
فوسين أو أدنى من أن تكلف مدته وربما فراه من  
جديد ويسيطر الوف من أبناء شعبه الأبرياء الذين  
كانوا ومازالوا أول من عانى مفارقة غزو الكويت  
الحقلاء حتى ساعة كتابة هذه السطور .









## المصدر : روزنامة الصباح

التاريخ : ١٩٩٣ - ١٠ - ١٠

## للنش و الخدمات الصحية و المعلومات

الف جندي و الاف الطائرات .. و انتهت مهلة مجلس الأمن .. و ضرب عرض الحائط بكل الرجاءات و التوصلات من اصفاته و اعدائه على السواء .. و ان يجيب احد من هذا السؤال سوى صدام حسين .

و النظام العراقي متمسك بسياسة و يستتوت ، كما يقول المصريون عليها .. لانه يعرف جيدا ان الشعب العراقي لا يعرف غير « السحل » .. و ان نهايته سوداء .. بل ان الحزب نفسه قد يندثر من الوجود .

و لذلك فإنه في تناقضاته مع الأمريكيين .. يصعد الامور حتى ليبدو استعداده للصدام العسكري ثم في النهاية يتراجع .. كما حدث اخيرا في مسالة التفويض في وزارة الزراعة .. فقد وافق عليه لمجرد تلبية جنسية المقتضين .. و يصور بعد ذلك انه انتصر .. وسط طوفان من الشبكات على ان العالم امبريالي كله ضده بينما يخذله الانظمة العرب ا

و الأمريكيون لا يريدون إسقاط صدام حسين .. إذ ان أي نظام سيخلفه سيسهل على الغرب ديه من ذنوب النظام السابق .. و يلعبه .. و يعلن عدم مسئوليتهم عما جرى و انه لا يكن إلا الحب

و الصداقة للكوييت و ان السعودية ليست إلا تاج و منه بل تاج العرب جميعا .  
هنا سيحدث شران :

- الأول ان علاقات العراق ستستحسن بجهاته سواء العرب او الإيرانيين او الاتراك .
- من ناحية اخرى ستستقل كل من المبررات لاستمرار التدخل و الهيمنة الأمريكية في المنطقة بهذا الشكل المكثف و الطويل !

و الأمريكيون لا يريدون تحسين علاقة العراق بدول الخليج بلذات .. بل إننا يجب ان نفهم ان الدول الكبرى تتخلف باوراق اللعب بها في الوقت المناسب .. و إذا نظرتا إلى ان الولايات المتحدة التي ترفض إعطاء فيزا دخول لأي إنسان في العالم يكون قد شرب ابواه او ابنته ذات مرة في معسكر إرهابي قد فتحت ابوابها على مصراعيها للدكتور عمر عبد الرحمن الأب الروحي للمتطرف و الإرهاب في مصر .. بل و تزوج و استقر بدير تشايف السيسى مستغلرا لحدث وسائل التكنولوجيا في العلم .. في مصر و غيرها حسب ما تلقى به « الأممية الإسلامية » ..

يعني ان نفهم الاعبي و متغيرات الدول الكبرى ..

التفويض لإنهاء أزمة الشرق الأوسط وما سيطلع هذا الإنهاء من وضع جديد تماما في المنطقة إذ كيف تهدأ الهولجس في الكويت او الخليج عامة و التهديد العراقي مستمر .. بل إنه قترده القوال عن انه يمارس نوعا من حرب العصابات المحدودة على الحدود .

ثم ان هذه التهديدات ولو أنها تحدث قلقل في الكويت إلا انها تتركز برذا و سلاما على الأمريكيين .. إذ تصطبهم و تحسم الاستمرار في الهيمنة على المنطقة و تثببت اقدامهم فيها ، مناورات و قواعد متحركة و دائمة .. فهم مطلوبون من دول الخليج القليلة .. و كذلك من جبهة البقاء دافعا عن مصالحهم .

و هذه التهديدات تترك في الرياح كل جهد عربي لعرض نظام امثلي في الخليج يعتمد على العرب .. او حتى على إيران ، فالباب ، بوش اقوى و اسرع في الاستجابة .. و على المراقبين السياسيين ان يبحثوا

عن مصباح ديوجينيس للبحث عن اتفاق مضيق ا وهكذا نرى ان كل هذا العبث العراقي لا يجب إلا في وعاء التصالح امبريالية التي يرفع علمه بالصرار يوميا محذرا و متهذرا العرب منها .. وهو الذي يطغى بتاكيدهما و تقويتها و تدعيم مكانتها . و قد كان . ايسد به فعل هو تلك المناورات

الخشنة الأمريكية - الكويتية - الخليجية التي ستجرى لمدة شهر .. و تهدد العراق نفسه بصرامة .. و لكنها تقول صراحة على لسان الأمريكيين للعرب جميعا .. و لأوروبا و لليابان .. إننا هنا قاعدون ا و من يريد الخروج على الخط الأحمر الذي رسمته للبحاول و لا يلومن إلا نفسه ! و لذلك فإن الأمريكيين سمداء جدا بسياسة صدام حسين الجمعاء هذه .. لكن في الحقيقة لا يمكن بعض المراقبين السياسيين ان يختلفوا معنا في وصف هذه السياسة بالحمالة .. و يقولون إنها سياسة مرسومة و متفكر عليها اتفاقا صامتا بين الأمريكيين و النظام العراقي دون أي اتفاق مكتوب .

إن الأمريكيين في رأيهم يطمعون على نقطة مهمة جدا .. وهي ان النظام العراقي متمسك بالسلطة و مكتائب عليها يشغل لم يسبق له مثيل .. و لم يحدث في التاريخ الحديث على الأقل ان جلب حاكم كوارث على بلاده نتيجة اخطائه بشعة كذلك التي وقع فيها النظام العراقي و استمر في الحكم . و سيبقى لفترة تاريخيا كيف ان صدام حسين مضى إلى الحرب في إصرار غريب بعد ان أصبح واضحا تماما ان العرب سيضربونه و انه اعد له ٦٠٠









هذه هي محاولة لإجابة عن بعض الأسئلة التي تثيرها التفتتات العراقية الأمريكية من حين لآخر .. وهي تكلف عن أن السياسة العراقية هي التي تؤيد البقاء الأمريكي في المنطقة .. وتبرره .. في وقت لا يستطيع العالم العربي حل شيء جدي ضد ذلك البقاء فنصفه ( دول الخليج ) يطالب بذلك الوجود ويتشبث به .. معتمداً على التهديدات العراقية مما كانت ومعية .. وللجانب الآخر يستعيت في التوصل لحل المشكلة التي مطر عليها أكثر من ٥٠ عاماً .. مشكلة الشرق الأوسط .. حتى يستطيع العالم العربي الإتجاه نحو حل مشكلته الأساسية .. وهي الخلاف .. ويتخلص الشعب الفلسطيني من عذاب الاحتلال والفقر الذي استمر عشرات السنين .. ولا أحد يستطيع التخلي بما سمحت في السنوات الأخيرة للقوات في الشرق الأوسط حائل بالمخارج التي تقوى أي تقديرات علمية بسيطة !!

صدام حسين مفيد في الضغط على أي دولة من دول الخليج أو إيران إذا ما احتاج الأمر لذلك .. في نفس الوقت يلجأ الأمريكيون صخباً من التمرحات ويلقون بوعود زاعقة للمعارضة العراقية التي تبدو ساذجة إذ تستعين بالأمريكيين لتلقى بالتهديدات على نفسها من البداية .. حتى تبقى أي أمريكا على صلة وثيقة بذلك المعارضة .. فمن يدري ماذا يمكن أن يحدث في المستقبل .. ثم إن الأمريكيين يعرفون أن صدام حسين هو الوحيد في الوقت الحالي .. الذي يمكن أن يحتفظ بوحدة العراق .. فهم لا يريدون طبعاً استقلال الجنوب حيث يصبح محمية شيعية لتسليم إيران بشؤونها .. وتلكوى .. وهي تواجه مشكلة توافر العلاقات الإيرانية ببعض الجمهوريات الإسلامية التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي السابق .. وهي أي أمريكا لا ترفض بإقامة دولة كردية في الشمال .. فذلك بالضرورة سينحس على كرد تركيا وإيران وتصبح الدولة الكردية الجديدة اقضية بإسرائيل محور جذب لإكراد العالم .. وفي ذلك الذي للدولة التركية التي يبلغ عدد الإكراد فيها أكثر من خمسة ملايين لهم آمال قومية ساذجة ..

ولهذه الأسباب فإن الولايات المتحدة لا تريد إسقاط نظام صدام حسين .. ولكنها تكتفي بشربه وتضييق الشفائق عليه وإزالة .. فهو قد ألتها كثيراً .. ولا تريد له أن يخرج من حدود الدور الموسوم .. فهو قد سبق أن خرج عن الانضباط الضمني بينه وبين أمريكا أيام كان يلعب دور المحجم للدور الإيراني بعد نجاح الثورة

الشمسية .. بيان هدد إسرائيل دعائياً .. ولقام ترسيلات مصنع الأسفحة .. ثم الأخطر عندما تجرأ وتخطو على قدس الأقداس .. البيت المقدس .. بغزوه الكويت ..

وهو لإلزام المقصود به أن يتعلم المعلم الثالث من رأس الذئب الظفر .. لقد هزم الطغاة اللغيا عام ١٩٤٥ ومع ذلك لم يواجه الشعب الألماني إلا لالاً من أي نوع .. بل قدمت أمريكا له مطروح مارشال حتى أصبحت للامنيا القوى قوة في أوروبا .. لكن العالم الثالث هو .. أين الجارية .. في نخل الدول المتقدمة .. وسيتل مصر طويل .. وهذا درس ربما يصبح حافزاً لكل شعوب العالم الثالث أن تصبح ذا مكان تحت الشمس .. وأول الطريق هو وحدتها أو تقاسمها حول ملغيم واقعية تؤدي إلى التفاعل مع النظام العالمي الجديد على أسس دى .. يضع في المقدمة المصالح والمخالف المتبادلة علماً بأن عصر المواجهة .. قد انتهى حالياً على الأمل ..









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١١ - شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجسرات

### الكويت و صدام وبوش

من كان يصدق انه بعد مرور عامين على غزو صدام حسين للكويت ، وبعد ١٨ شهرا على اعف حرب في التاريخ وجهت الى دولة واحدة واجتمعت فيها اكبر الدول والقوى اسلحتها ، ازال صدام حسين حاكما للعراق ويهدف له ، وما زالت تهديداته مستمرة للكويت التي انسحب منها وبرايج التيليزيون العراقي لتعيد وتكرر ان الكويت جزء من العراق ، ومن هذه البرامج التي يتبعونها تقريبا كل يوم . في التيليزيون العراقي - وبراها لمواطنو الكويت بسهولة شديدة في بلادهم ، برنامج يستمعون عليه بشهادات ميلاد ابرز الشخصيات الكويتية ويشيرون الى انهم اصلا من مواليدي العراق مما يؤكد قضيتهم بان الكويت كانت جزءا من العراق !

والادعاءات التاريخية يمكن الأخذ بها عندما يتور الخلف بين دولتين حول منطقة من المناطق ، اما بالنسبة للخلاف العراقي - الكويتي فامر مختلف تماما لانه خلاف على وجود احدى الدولتين ورغبة احدهما في ايفلاج الاخرى تماما وحذف اسمها من فوق الخريطة بعد ان حصلت على شهادة منشا واقامة وتسجيل في كل المنظمات العالمية وتعامل على مستوى الد للحد بين الدولتين طوال السنوات الماضية واعتبر كل منهما بالآخرى وبالعلم والرئيس وجوازات السفر والسفارات و ..

ولهذا يصبح من الصعب اصابة الوقت في نشر الدعوى التاريخية لانه بهذا المفهوم لا بد ان يصاد رسم خريطة العالم وتعود مصر جزءا قابعا لتركيا وقد كانت كذلك بالفعل طوال اكثر من ٤٠٠ سنة .

ولكن السؤال الحقيقي بعيدا عن موضوع الدعاوى التاريخية هو هل - مثلا - تريد الولايات المتحدة ان توجه ضربة عسكرية جديدة لصدام حسين ؟

شكلا يبدو ان الرئيس بوش يريد ان يستخدم هذه الضربة كوسيلة لضمان بقائه مدة رئاسة ثانية في البيت الابيض على اساس ان شقيقته كانت قد وصلت لمتنها في اثناء حرب الخليج لكنها هبطت الى القاع هذه الايام بمسبب الكساد الاقتصادي وظروف البطالة التي تعانيها الولايات المتحدة وهي للشغل الشاغل للمواطن الأمريكي .

شكلا اذن يبدو ان بوش يريد ضرب صدام وربما انتظره عند اول منحنى والتدخل باى خلا يرتكبه وتوجيه هذه الضربة وهي هذه المرة لابد ان تقضي على صدام والا كانت شقيقتها ازدياد قوة صدام داخلها .. ولكن هل ضرب صدام الآن فائتة اكبر للعرب ام للامريكيين .. بالنسبة للعرب الفائدة اكبر ، اما بالنسبة لبوش الفائدة غير مؤكدة .. بل لعل استعرا صدام يحقق لأمريكا فوائد اكبر .. وعليها لكي نحدد خطوة امريكية ان نضع في الاعتبار ان الامريكيين لا يحاربون لصدايتنا وإنما لحساب مصالحهم واسألو! البوسنة والهرسك !

**صلاح منتصر**









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١١ نوفمبر ١٩٩٢

## القط والفار !

أكدت الأزمة الأخيرة حول التفويض الدولي للمنشآت العسكرية العراقية أن العلاقة بين بغداد والأمم المتحدة شهدت تحولاً كبيراً منذ أزمة الخليج . فعلاً من الإعلان ، العراق للشركات الدولية ، شهدت الأزمة كثيراً من الجدل ، العراقي .

وانتهى الأمر بالتوصل إلى حل وسط ، يلي رغبة العراق بأن يقوم بتفويض مبنى وزارة الزراعة العراقية خبراء لا ينتهون لدول التحالف التي أخرجت الجيش العراقي من الكويت العام الماضي . وهذا التحول يثبت نجاح ديكتاتور العراق صدام حسين في توسيع الطوق الذي وضعه المجتمع الدولي حول رقبته .

كما يثبت نجاح سياسة صدام في اختلاق هذه النزاعات ليقنع شعبه بأنه ملائز يستطيع الصمود أمام الغرب . ولذلك كان من الطبيعي أن يستمرىء صدام هذه اللعبة ويكررها مع فريق التفويض الذي وصل بغداد يوم الجمعة الماضي . وصير المجتمع الدولي ، وخاصة واشنطن ، على صدام لا ينجح من التراجع أو لحدان الحساس بلقر مباحث مع حسابات كثيرة . فأى عملية عسكرية واسعة النطاق ضد العراق لا تضر بالشعب العراقي أكثر مما تضر بصدام . وبالتالي تتفوق كلمة الدول العربية والإسلامية التي وقفت ضد حاكم العراق في أزمة الخليج . وقد أعلنت مصر وسوريا معارضتهما لأي إجراء يزيد من معاناة ١٧ مليون عراقي .

كما أن أي خسائر بشرية في صفوف القوات الأمريكية في حالة ضرب العراق ستزيد فرص الرئيس الأمريكي جورج بوش في الفوز في انتخابات الرئاسة هذا العام . ولذلك من الطبيعي أن تكتزم واشنطن الحذر أمام مناورات الفار العراقي .

ومن المؤكد أن نزاع الغرب مع صدام ملائز بعيداً عن نقطة النهاية في ظل مخلفات النظام العراقي للقرارات الدولية . فهناك الإعدادات المتكررة على مستوى الأمم المتحدة في العراق ، وإعمال القمع ضد المدنيين من الشيعة والأكراد . وعدم تعاون بغداد مع اللجنة الدولية لترسيم الحدود بين العراق والكويت . ورفض بيع حصه من البترول العراقي لنفع تموين الحروب وبراء الحوادث القذائية للشعب العراقي .

وفي ظل هذه النقاط الخلافية ، ومع دماء الفار العراقي وحذر القط الأمريكي ، تبدو نهاية أزمة الغرب مع العراق بعيدة المآل .

وإذا كان الفار العراقي يتميز بالكر والدهاء ، فلاشك أن القط الأمريكي ليس في سادجة فقط اللام الكارثيون .

عماد عمر









## العرض الملئ : « العراق يتحدى وأمريكا تهدد »

يُمن المهم جدا قراءة العرض الملئ «العراق يتحدى وأمريكا تهدد»... على ضوء أنه يدور في إطار نظام دولي اختلف تماما عن النظام الدولي القديم الذي وقعت فيه أزمة احتلال العراق للكويت عام ٩٠. فالنظام وحساباته وقواعد إدارة أزماته ليست كما هي. وبالتالي فإن النظرة إلى ما يدور من نفس الزاوية التي نظرنا بها إلى أزمة عام ٩٠، قد يجعلنا نتوقع أشياء، بينما ما يريثون له هو أشياء أخرى. قد تأتي لدينا من قبيل المفاجأة. والنظام الجديد الذي تتحرك فيه الاستراتيجيات، وتدار الأزمات الدولية قد ظهرت فيه عناصر متحركة لم تكن موجودة في المرحلة السابقة منها :

١ - اختفاء مفهوم العدو، الذي كانت تتحركه في حوله كافة تفصيلات وعلالات وسياسات ومواقف وتحالفات أمريكا. ومع اختفائه فقد انحسرت عن صياغة جديدة لمفهوم مختلف للامن الأمريكي واحتياجاته.

٢ - تركز على اختفاء مفهوم العدو، تلاشي فكرة الامن الجماعي، التي كانت تربط أمريكا وأوروبا الغربية وبول أخرى في العالم الثالث. في تحالفات عسكرية وسياسية وأمنية. وأصبح من الصعب لم تشمل بول التحالفات السابقة في عمل عسكري كبير، ما لم يكن هناك خطر يهدد الامن الجماعي لهذه الدول مجتمعة.

وإذا امتنع قيام تلكه فهي تحالفات وقتية تظهر لحاسنة ثم تنتهي، وينفص الجمع.

٣ - يرتبط بهذه المفاهيم، أن أمريكا وجبت أن تحالفاتها السابقة تنفصل، والتحالفات يتحولون إلى منافسين قوياء، يستعدون لحروب تجارية معها، للاستحواذ على مواقع نفوذ اقتصادية.

ومثلما كانت أمريكا في حاجة لدول - مثل إسرائيل، فخدم استراتيجيتها العسكرية في ظل نظام العدو، فإن إعادة صياغة مفهومها للامن والاستراتيجية يجعلها تحتاج لدول تخدم استراتيجيتها البعيدة في ظل نظام التفاس الاقتصادية.

وكانت الظروف والمعايير المطلوبة في النظام الجديد تهبط لتتركيا هذا الدور. فهي من وجهة النظر الأمريكية تمثل وسائل خدمة مصالح أمريكا، اما من وجهة نظر المصلحة التركية فإن لتتركيا طموحا ظاهرا في دور اقليمي كبير، يحتاج إلى مساندة أمريكا لها حتى تصل إليه.

٤ - والأذن، فإن تركيا، والعراق، ومواقع النفوذ الاقتصادي المستهدفة، كلها تدخل حاليا دائرة اللعبة التي يدانها تنهبها تحت عناوين : «العراق يتحدى» وأمريكا تهدد» فمن الفاحية الاقتصادية سيقبل البترول كمادة اقتصادية استراتيجية، محور اهتمام أمريكي متزايد في السنوات العشر القادمة وما بعدها.

## عاطف الغمري

وإذا عرفنا أن إعادة صياغة مصطلح الشرق الأوسط قد طرح في وزارة الخارجية الأمريكية ليستسع بحيث يشمل منطقة الجمهوريات الإسلامية ( السوفيتية سابقا )، بهدف استراتيجي يتضمن : أولا : من هذه الجمهوريات تحوي احتياطات من البترول والغاز الطبيعي، مما يتطلب استغلالها ضمن إطار اهتمام أمريكي عام بضم كافة مناطق الاحتياطات البترولية. وفي نفس الوقت لا يحدث التهام بين هذه الجمهوريات وبين العالم العربي لتشكل معا كتلا استراتيجية مؤثرة.

ثانيا : أن هذه الجمهوريات قد تعرضت في العام الماضي لتحالفات خارجية من أجل احتواؤها داخل إطار قاطي وسياسي خارجي، تسابقت فيه تركيا وإيران. بينما لم يدخله العالم العربي، على الرغم من أنه كان الأكثر فرصة للتلاحم مع هذه الجمهوريات التي ظهرت من البداية تطلعا لملاقاة رغبة ثقافية مع العربية، لولا أن العالم العربي لا يملك استراتيجية للعمل الشامل، ورؤية مستقبلية لما يتخبر من حوله في النظام العالمي، ولولا أيضا قصور البنية الاقتصادية الجامعة العربية )، عن إدارة مثل هذه الحوافز.

أمام إدارة التحالفات التركي الإيرانية، كانت الولايات المتحدة تلقف بكافة إمكاناتها وراء تركيا، واستطاعت تركيا بالفعل أن تكون الأسرع والأكثر قدرة على الحركة والاستجابة









المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢ . النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتطلعات الجمهوريات الإسلامية.  
داخل هذا الإطار العام جاءت منظمة تهديدات العراق للكويت ، مرتبطة بتصفيد شرامة عدوان حكومة العراق في الداخل ضد الإكراد، ثم لقاءات جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي مع القطب للمعارضة العراقية في واشنطن.. وبدلاً من القول بمساعتبتهم في الداخل لأساطير صدام ونظامه، لتخذ الحديث الأمريكي مسارا لفر . وهو مساعتبتهم على القامة ثور من الكيانات المستقلة داخل العراق - جزء للإكراد وجزء للشبيعة . وتأكيدا لهذا الاتجاه قال مسئول أمريكي ان حكومته قد تعترف بحكومة كربية . ولم يكن مقطوع الصلة بذلك ، ما أعلنه سليمان جيميريل رئيس وزراء تركيا من ان العراق وسوريا ليس لهما حق في مياه نهري دجلة والفرات.

ان السلسلة كلها مترابطة الحلقات، فان متابع مجلة والفرات توجد داخل المنطقة الكردية من تركيا ، والمشاريع الاقتصادية الهائلة ( ٢١ سدا ، و ٧ محطات كهربائية و ١١ بحيرة مائية ثرى ٦٠ مليون فدان ) . كلها أقيمت داخل منطقة الإكراد، وهي أساس طموحات تركيا لكي تتحول الى دولة زراعية غنية تعتمد عليها اسواق الشرق الأوسط . وبذلك تزداد أهميتها السياسية والاقتصادية ، كجبل عن أهميتها العسكرية السابقة كعضو في حلف الأطلسي، وفي نظام بؤسى جديد، فيه مكان للدول الأخر اقتصاديا ، بعد انتهاء مفهوم العدو وقيام مفهوم التفانس . وعندما تكون تركيا بهذه القوة فانها تكون اقدر على خدمة الاستراتيجية الأمريكية في عصر التفانسات الاقتصادية.

ولقد طرح الرئيس التركي توجرت لوزال فكرة الحكم الذاتي للإكراد في تركيا . وإذا حدث ذلك فهو سوف يجذب الى تركيا تعاملات اكراد العراق ، في الوقت الذي تشمل فيه السياسة الأمريكية الرامية الى الإبقاء على صدام ، في تعزيز روابط الإكراد مع العراق، مما يدفع بهم نحو الكيان المستقل داخل العراق ، ونحو مزيد من الارتباط العضوي مع المنطقة الكردية في تركيا ، اي تعزيز العراق ، وليس وحدته ، عندما يأتي وقت يكون فيه مبررات بقاء صدام في الحكم قد انتهت. وهي المبررات التي جعلت أمريكا تبقى عليه حتى اليوم وإلى حين تستكمل كل الخطط.

.. وحتى لا نغافل بكارثة جديدة - تحت الصنع - علينا ألا نخطئ قراءة تهديدات صدام باكل من مما تحفه ، اي تهديدات أمريكا بما يتجاوز حجمها الحقيقي والمقصود ، وأن تكون قرامتنا لما يدور وفق لغة نظام جديد.. وهي بالقطع ليست اللغة التي قرأنا بها من قبل أحداث أغسطس عام ٩٠ .









العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دائرة الضوء

### مسلسل المواجهة ١؟

أخيراً.. اضطر الرئيس الأمريكي بوش أن يسرد على قائد عامته الصعوبات التي تواجهه في العراق في حرب تمريض الكويت إلى النصر الحاسم واكتساحه للقوات العراقية.

ولكننا نعلم أن زلة لسان كانت السبب في إبعاده عن منصبه العسكري الرفيع.. فلقد صرح بأن الأوامر صدرت إليه بإيقاف القتال عند الحد الذي نعرفه، علماً بأن خطته كانت تهدف إلى القبض على صدام حسين.. لكننا نعلم أن بوش قد أعلن في ١٦ من الشهر الماضي أن القوات الأمريكية بصفتها القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمريكية تسيطر على العراق.

وعلى بوش أنه إذا كان الهدف هو اعتقال صدام حسين فيجب لنا أن نعلم مكان إقامته.. وكيف نعمل ذلك.. ثم كيف نخرج القوات الأمريكية؟

ويتساءل العرب وهم الشعب الأمريكي عن المصاعب المبهمة لأجهزة التجسس الأمريكية والتي ادعت أن أجهزة التصوير الفضائية التابعة لأمريكا تستطيع أن تتعقب مراكبات الملاحة الداخلية للرئيس العراقي صدام حسين.. فهل كانت هذه الحملات جزءاً من الحرب النفسية الموجهة ضد العراقيين..

وطبقاً للمصادر الأمريكية فقد كشف الرئيس الأمريكي عن خطته من الإطاحة بالرئيس العراقي قاتلاً: إننا سنساعد قوى المعارضة لصدام حسين وتحت الأجر الملائمة والمساعدة لها للعمل على إسقاط النظام في بغداد وفي هذا لا بد من القول إن الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض دول التحالف الأخرى تعتبر أن نظام صدام حسين يجب أن يسقط بأيدي الجيش العراقي وليس بيد المعارضة العراقية.. والسبب في ذلك أن الجيش يضمن بقاء العراق موحداً ومتحاسماً وفي مقسم إلى دويلات.. لذلك تدعم الولايات المتحدة وبعض دول التحالف خيار الانقلاب العسكري وإزاعه عليه..

ومع كل ذلك، يعود رجال الرئيس الأمريكي إلى نفس تصريح القائد الأمريكي الشهير الجنرال شووارزكوف ليقول وزير الدفاع ديك تشيني إن صدام حسين هدف كبرى أي عملية عسكرية قائمة.. ويؤكد نائب وزير الخارجية لورنس إي. إيفليرج أن تراجع صدام حسين في قضية ميثي وزارة الزراعة لا يعني أننا لن نعمل شيئاً ضد صدام حسين.. فالخطة التي لدينا تستهدف إسقاطه أو اغتياله..

عموماً.. كل ذلك متوقف على تطور شعبية الرئيس بوش.. قبل الانتخابات.. فالإبقاء على صدام هذه الفترة كان للربح عليه للفوز في الانتخابات.. وتصريحات شووارزكوف في ذلك الوقت تلمس سيناريو الانتخابات!!.. لذلك نقول..

د. سامي هاشم









## للنشر وخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العالم الجديد

التاريخ:

١٢ مارس ١٩٩٢

### مرحبا

وقال:  
- الشركة ليست مسئولة عما جرى للركاب الذين صافهم سوء الحظ الذي لحق بالشركة نفسها فقد تعطل طائفتها وأسياء العراقيين مدامتهم، فضلاً عن طائفة الشركة التي تكلفت صيانتها بعد ذلك مبالغ كثيرة.

ولكن متحدثاً باسم الركاب قال:  
- لو أن الطائرة التقت قبل الغزو بسلامة أو طارت عقب سماع قائدها نوا الفزو لتغير كل شيء والشركة مسئولة لأنها كان يجب أن تعرف لمعلومات الفزو كانت واضحة! وفي فرنسا أقام ٦٥ من ركاب الطائرة دعاوى ضد الشركة أيضاً مطالبين بتعويضات قدرها ١٠ ملايين دولار. هؤلاء الركاب فرنسيون كانوا في الطائرة أيضاً.

وحكم القضاء في باريس ولندن سيكون سابقة خطيرة إذ يمكن بعد ذلك، كما يقول رجال الطيران في البلدين، مطالبة شركات الطيران بتعويض عن تأخر قيام أو وصول طائرة وكذلك التعويض في حالة إضراب الطيارين أو المراقبين الجويين وهو مستحدث لمحدثاً.

ويقول خبراء شركات الطيران:  
- نطمح أن يطالب ركاب تعطلوا ثلاثة شهور أما تأخير ساعه أو يوم فمسألة لا تستحق، ولكن بعض المسافرين يعتقدون أن المسألة تستحق، أو على الأقل حتى تعرف شركات الطيران أن مسألة الانضباط والمحافظة للمواعيد لا يجب أن تترك للركب كما بل للركاب أيضاً الذين تقرر حقاقهم أحكام القضاء.

محمد محمد

بمخاسية مرور عامين على غزير الكويت أقام ستة من المسافرين على طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية دعاوى على الشركة يطالبون فيها بتعويض شخص عما جرى لهم نتيجة ركبهم طائرتها. وكان الركاب الستة قد استقروا الطائرة يوم أول أغسطس عام ١٩٩٠، من لندن فوصلت إلى الكويت في الصباح التالي عندما بدأ الغزو العراقي.

منعت قوات الاحتلال الطائرة من مغادرة الكويت، فبقى الركاب ثلاثة شهور حتى سمح لهم وللطائرة بالرحيل.

وخلال هذه الشهور ألس البعش، وفصل البعش، وتمثلت أعمال الباقين فضلاً عن الأمراض النفسية التي أصيبوا بها نتيجة البقاء في بلد محتل فمضلاً عن اعتقالهم بعد ذلك بقرار من صدام حسين الذي أمر ببقاء الأجانب عامة في المواقع العسكرية العراقية حتى يتم إرسالهم للبحر، إذا هاجمهم القوات الجوية للكويت عند تدميرها.

ويطلع ٦٦ مسافراً آخرين كانوا على متن الطائرة إلى الحكم الذي يصدره القضاء البريطاني في هذه القضية لإقامة دعاوى أخرى ضد الشركة للمصنوع على تعويض.

ومرة ثالثة ستقام دعاوى من الشارب هؤلاء جميعاً يريسون تسمية آخر من تعويضات الشركة للقلق الذي عانوه خلال فترة اعتقال إقاربهم.

وقد أعلن مسئول في الشركة أنها منحت مبالغ لبعض الركاب، ولكنها لم تعدد قيمتها.









المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## أوهام النظام الصدامي

تطوف بالمنطقة والعالم شبهات باحتمال تجدد العدوان العراقي على الكويت ، خاصة مع ظهور بوادر عسكرية وإعلامية من جانب النظام الصدامي ، مثل نصب صواريخ سكود على الحدود ، وهو ما رصده الألمان الأمريكية ، ومقاومة الحملات الدعاية بان الكويت هي المحافظة العراقية للتاسعة عشرة . ويقابل ذلك تصرف كويتي على مستوى عال لتبنيده العالم العربي والإسلامي لهذا الخطر المتجدد والحصول على تأييده وبعمه .

ويقال في تبرير هذه الشبهات أن صدام أصبح في أوضاعه الداخلية المستهورة في حاجة أكبر إلى « لغة » عسكرية في الخارج تزيد رصيد الصبر عند الشعب وتتيح إعادة القضية الحبيبة لا سيما في الشمال الكردي والجنوب الشيعي ، وقد تهيئ له بعض إمكانات الإغلات من الحصار المضروب عليه فضلا عن إرضاء النزوات العسكرية المحسومة التي لا تزال تهيئ له أماكن الفوز في أم معارك أخرى حقيقية .

ومن التهميزات العراقية في هذا المجال أيضا أن الرئيس الأمريكي بوش ، الذي هدد العراق وتوعد أكثر من مرة بعد الحرب ، سيكون مشغولا بمعركته الانتخابية على نحو لا يجعله يفاخر بإعادة الكرة في معارك أخرى . ويداعب النظام الصدامي أمل هذا أن يؤدي عدم التمسك « الأمريكي » مرة ثانية إلى فقدان صمدانية بوش ومن ثم سقوطه في الانتخابات ، الأمر الذي يفرى العراق بفوق مضاعف .

ورغم أن الأمر قد يكون بعكس ذلك تماما ، بمعنى استغراق الحكومة الأمريكية إلى مزيد من الحركة ، ربما يقصد القضاء على صدام هذه المرة ، ولتتبع المعركة الانتخابية لصالح بوش ، فإن النظام العراقي الذي يعاني هبوطا في القيادة قد يشاقق بالفعل وراء خيالاته المربضة ويدخل في رهان آخر يصيب العراق شعبا وأرضا وموارد ويمزج من الخسائر ، ويؤدي إلى كوارث أخرى في المنطقة نتيجة سوء تقدير الموقف إلى حد المحافظة الملهكة .









المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

## علمان على مأساة الغزو وملحمة

### التحرير.. والدروس المستفادة

واختلفت منه الطابع الموضوعي الحيادي، وهو ما أثر على رد فعل الجماهير العربية حيث اختلف هذا الرد من دولة لأخرى، وفي داخل الدولة الواحدة حيث انبرت بعض الأقلام لتهاجم الغزو بشدة، وأخرى تدافع عنه وهو ما يوضح في النهاية أن الإعلام العربي سواء الرسمي منه أو غير الرسمي لم تكن لديه القدرة الكاملة على معرفة ما هو في صالح الأمة العربية مما هو في غير صالحها، علماً بأن بينهات الأمن والسياسة كانت تؤكد أن الغزو لم يكن في صالح الأمة للعربية.

الثالث: التقصير في استجواب تكنولوجيا السلاح المتقدم، برهنت الأحداث على المستوى العسكري أن الكثير من البلاد العربية تشتري وتكسب من الأسلحة المتطورة لديها دون أن تكون لديها الخبرات والكفايات اللازمة لاستخدام هذه الأسلحة.

وهو ما حدث بالنسبة لكل الأطراف حيث إن كثيراً من الأسلحة المتطورة لم تستخدم الاستخدام الأمثل، ومن هنا لابد أن تتوافر الكفاءات والخبرات البشرية اللازمة لتشغيل واستخدام الأسلحة المتطورة قبل الحصول عليها لتأكيد مصادقية

الفاعل عن الوطن.  
الرابع: أهمية مؤثر للصالح الحيوية في السياسة الدولية. كشفت الأزمة أن العالم والدول الكبرى لن تتحرك إلا إذا تعرضت مصالحها الحيوية للخطر، وأن الانضمام والتدخل الدولي في الأزمة

منذ عامين وفي صباح الثاني من أغسطس (آب) استيقظ العالم على صدمة أبناء الغزو العراقي للكويت. ومنذ ذلك الحين تفلقت مياه كثيرة في بحر العلاقات الدولية وسالت دماء غزيرة على رمال المنطقة، وذلك خلال الشهر الطويل التي شهدنا فيها مأساة الغزو وملحمة تحرير الكويت، ولكن يبقى لنا اليوم أن نتساءل: هل استيقظنا نحن العرب من غفوتنا التاريخية؟ وهل استوعبنا الدروس المستفادة التي يمكننا إلهامها في سبعة دروس:

الأول: مخاطر غياب الديمقراطية. اثبتت الأزمة أن غياب الديمقراطية واستمرار نظم الحكم الديكتاتورية الشمولية لن يجل في النهاية إلا الضراب والدمار للشعوب ويهدم ما بنته هذه الشعوب على مدار سنين طويلة، وهو ما حدث للشعب العراقي حيث لم يكن من وراء حكم صدام إلا الضراب والدمار والذل مع تدمير لشعات الدولة الاقتصادية والعسكرية وهو ما يدعو للحاجة إلى مقاومة الطغاة والمستبدن أيما كان الزمن، وضرورة إقامة مؤسسات ديمقراطية تمثل الشعب للرجوع إليها في القرارات الحسيرة والمهمة بدلاً من أفراد الحاكم باتخاذ القرار في جميع الأحوال وهو ما قد يؤدي إلى نتائج وخيمة كما حدث بالنسبة للعراق.

الثاني: تنبسط الإعلام العربي. أكدت الأزمة أن الإعلام العربي لم يكن على مستوى المسؤولية حيث جلب عليه الطابع الانفعالي العاطفي

#### بقلم: د. السيد عليوة\*

الدولية كان لدعا للدولان بفدر ما كان تدخلا للحفظان على المصالح الحيوية والاستراتيجية. ومن هنا يجب علينا ألا نتوقع مثل هذا التحرك الدولي والتدخل الإيجابي السريع عند نشوب أي أزمة مشابهة وهو ما يفوقنا للتكرار بضرورة أن يحل العرب مشاكلهم بأنفسهم ولا ينتظروا الحلول من الخارج. كما برهنت الأزمة على أن أمن إسرائيل يحظى بأهمية كبيرة من قبل الغرب، وأن الغرب لا يستطيع أن يتساهل إزاء تعرض هذا الأمن للخطر، وهو ما حدث عند أسراع الغرب بإرسال مساعدات عاجلة لإسرائيل عسكرية وغير عسكرية، ولكن رغم ذلك فإن الأزمة تثلث من أهمية الدور الإسرائيلي في المنطقة









المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

نظام أممي أو ترتيبات أمنية عربية بالدرجة الأولى حيث سيهيئ إعلان تمسيق إحدى الركائز التي ينبغي ترسيخها في نظام دولي مراعٍ لمقلب الأحوال والأمزجة. السابح : الحاجة إلى نظام إقليمي عربي جديد. ضرورة بناء النظام الإقليمي العربي على أسس جديدة بدلاً من تلك القديمة التي انهارت بفعل الأزمة، وهي مبدأ سيادة الدولة والذي لم يعد له وجود بعد أن تم اختراق هذه السيادة من قبل الدول الأخرى الأقوى والسور للمعاطف للمنظمات الدولية. ومن هنا تأتي ضرورة إحياء فكرة التكامل القومي العربي بدلاً من مبدأ التمسك بمفهوم السيادة المطلقة بشكلها التقليدي مع التأكيد على الممارسة الديمقراطية والحرية العامة. ويستدعي ذلك ضرورة أن يكون للحاجة العربية دور كبير ومحوري في حل الأزمات التي تنشأ بين الأنظار العربية، وذلك من خلال تدعيم أجهزتها المختلفة والإسراع بإنشاء محكمة العدل العربية وحماية حقوق الإنسان وأعضاء الطابع الشعبي على الجامعة بالسماح بمقتبل للمنظمات غير الحكومية وحتى تتمكن الجامعة العربية من تأهيل النظام الإقليمي العربي لمواجهة تحدي الاتحادات الفدرالية القارية والتكتلات الاقتصادية المصلافة.

\* رئيس قسم العلوم السياسية - جامعة حلوان

كحاص لمصالح الغرب، وعلى العرب أن يستفيدوا من هذه النقطة. الخامس: تزايد إطماع دول الجوار الإقليمي، فضحت الأزمة الإطماع الحقيقية لدول الجوار العربي حيث بدأت تركيا تكشف عن وجهها الحقيقي وتطلعها إلى لعب دور إقليمي في المنطقة على حساب الدول العربية، أيضاً نفس الوضع ينطبق على إيران وأثيوبيا وهو ما يمثل درسا يجب أن يعيه العرب جيدا وهو أن تفرقهم وتشتتهم وتصارعهم إنما يجلب عليهم الإطماع من الآخرين، وأنه لا سجل أمامهم إلا بالإسراع بالعودة إلى وحدة الصف والعمل العربي المشترك.

السادس: التكامل بين الأمن والتنمية، على المستوى الاقتصادي أثبتت الأزمة ضرورة أن يكون هناك نظام اقتصادي عربي متكامل وأن تهب دول المصرة لمساعدة دول المصرة حيث لا يقلل أن تتكلم عن ضرورة وحدة الصف العربي والأخوة العربية والمصير الواحد، ثم نجد هذا التفاوت بين الأنظار ذات الفئات للناسي والأخرى ذات الفئات السكاني، وهو أمر ضروري لإزالة الأحقاد من النفوس حتى لا يتمكن أحد - كما حدث مع صدام حسين - من أن يلعب على هذا الوتر لاستمالة الشعوب. لقد تبين أن المال وحده لا يكفي لتحقيق الأمن والأمان، فلنأخذ من قوة تنمية ولا أصبح مطعما للآخرين وهو ما يحتم على الدول الخليجية أن تعمل على تحقيق أمنها بالصورة المناسبة، وذلك من خلال









# هل اقترب صدام من نهايته ؟

منذ أيام ، ويمتددة دور عامين على غزو العراق للكويت ، صرح الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب لشعبه ، وللمعالم ، بأن العراق سيظل دائما متصفا بما أسماه حله التاريخي في الكويت ، وبين ظلاله الانسحاب ، التي اتخذها النظام العراقي لتأمين كوائمه وانتقال شعبه ان تكون سببا في أعمال للشعب بالحق الشرعي !!

وقد جاء الرد على ما قصده صدام سريعا ، فبعد أيام على قصوره بدأت المخابرات الأمريكية التوجيهية للشرطة - مبرة من موصلة للفرق - لتكون ردا عاليا على ادعاءات النظام العراقي والفراداته ، وقد جاءت زيادة قوة البحرية الأمريكية مما كان يقترأ لها من قبل المخابرات لتصفية الولايات المتحدة الأمريكية والكويت على تصعيد حجم ومدة المظاهرات لتأكيد لمزج البلدين على العمل الإنساني المشترك ، الذي اتسعت دائرته بقتسام قوات خليجية أخرى من مجموعة ، فرع الجزية ، - التابعة له ل

بقلم :

## أحمد نافع

مجلس الشؤون الفيلجى - والموجوده بكتويت .  
وللخامسة من متحدة ، السيلويو - الخاص بالمظاهرات ، من حيث كتحقيق لخصوله حتى الآن ، أن شريفه قد تمت مواجهة احتمالات ، الإنزال البحري ، من الفيلجى إلى الأرض ، مما يمتد أن هناك توهما بشيخ في كتكتيات تهديد الكويت أو غيرها من دول الخليج مستقبلا ، وأنها قد تتم بملصوب يختلف مما اتبع ملا عين .  
ومعروف أن غزو الكويت كان مفاجئا وسريعا بالتحف البيرى ، ولم يكن هناك من يتوقع أن يحدث هذا الغزو في الوقت الذي كان فيه العراق والكويت يستعدان للقائه جده من أجل استئناف حوار التسوية بين البلدين .

وقد ظهرت الأنباء المصورة لهذه المظاهرات البحرية البرية لها اتخذت الطابع الإيجابي خاتمة العمل ضد أي محاولة لغزو من البحر ومع ذلك المظاهرات أيضا نشر صواريخ ، وكثيرات ، للدفاع الجوي والصواريخ مع اشتراك بعض الوحدات الجوية من طائرات الأسطول الأمريكي ، مما يؤكد رفع مستوى المخابرات لتشمل كل عناصر وسلحة لنقل . وهذا هو ما يريد تكديده لحاكم العراق ، وهو أن أي محاولة جديدة لتجديد أو غزو أي دولة خليجية عربية ستكون باهظة التكاليف وستواجه بدلا

وليس هناك من شك في أن عودة صدام حسين إلى تكرار الإدعاءات المعامل كان يستهدف بالفعل الجانب المعنوي لوائحه من جهة وللشعب المهلوب على أمره من جهة أخرى ، وأيضا كان يستهدف فيما يبدو اظهار أن العراق لم يزل يعد في سبيل تحقيق مصلحته بأمانات الشيعة لشعب العراق

وقبل الرئيس العراقي قد أراد بهذا التصريح - في هذه الأوقات - أن يعطي انجازه من محاولة التقدي (للشريعة الدولية) بالسماع بقتش وزارة الزراعة بمعرفة خبراء الأمم المتحدة ، لكشف أي دليل من وجود خطط لإنتاج أسلحة الدمار الشامل ، وذلك بعد أن أتهم بالتراجع أمام جبهة الشرق الأمريكي لإرسال قوات خاصة لتكثيف قرارات مجلس الأمن المتعلقة بتأمين أعمال جماعات التفشيش الدولية في أي موقع يشاؤون وإن أي وقت يريرون . ولعله كذلك قد أراد الإيهام بأن عمله على العمل والتصريف بحرية ، بما يعنى تخفيف صورة نتائج ، خاصة الصحراء ، على العراق . وهذا له ذلك ما أتبع - وخاصة الفناء حمله الاندفاعات الرئيسية الأمريكية - أن الأمريكيين بالهوا في نتائج حرب تحرير الكويت بالشيعة لغزوات النظام العراقي - الأمر الذي استغله صدام حسين وأراد به أن يؤكد ضعف النتائج التي أقرتها المعرفة ، وأن يوضح بأن حرية الحركة للإنزال في يده ويواجه بها كل التحديات ويدفع بها الضغوط والتعهديات .  
وقد كان واضحا أن تصعيد أزمة المواجهة والتحدى التي تركزت على منع الفريق الموافق في تقشيش وزارة الزراعة إلى أي إعادة تشكيل الفريق بحيث لا يضم عناصر أمريكية ، ومع موافقة بحيث أن هذا التصعيد اعتبر الرئيس العراقي بأن النظام العراقي قرر على فرض شروطه وعلى قبول مبراه متبرع بما لا يخلش مع سيادة بلاده .  
فكان استئناف صدام للمعركة الأمريكية في إعادة تشكيل الفريق لتقشيش الدول معارضا لها لتفسيره لانتصافه بقراره من الكويت على أن لا تتسبب اختراقها لتأمين كوائمه وأنها لم تكن مزيفة عسكرية . وفي الحالين - يتضح تماما مدى - الخلفاء ، التي يعتقد عليها الرئيس العراقي في محاولة الفناء للشعب المهور بان في قرته مواجهة كل التحديات والمضغوط .

مكتمل في البحر والبر والجو ، وبمطابقة من القوات البرية والصمعية ، الأمر الذي أصبح حقيقة قائمة كيدا منها استراتيجية الأمن ، كما تريد دول مجلس التعاون الخليجي .  
وعلا ، كان تصريح صدام حسين سببا مباشرا في كشف مواقف دول الخليج وتصميمها على اللجوء لكافة الوسائل التي تستطيع بها التصدي لأي عدوان في المستقبل . ويتضمنه للكويت جبهة خاصة لأن المخابرات الجوية أفضتها فرصة ميدانية أربع طائراتها القتالية ، أن جانب أن المخابرات ستلزم بد استكمالها برمزا تصد مدى قدرة شعب الخليج على الإسهام المباشر في الدفاع عن أرضه ومياهه وموارده حتى يبقى أمن الخليج مرتبطا دائما بآخرة دوله .  
وإن ضوء النتائج التي سطرهها دول الخليج بأعضا مستكشف سياسة المنطقة بالشيعة للفضائية المحلية والاقتصادية سواء أكانت الاقتصادية أم سياسية أم دفاعية .  
وأيضا هناك من شك في أن توقيت هذه المخابرات جاء نتيجة لدراسات مسبوبة من حيث موصلة وتطور اسلوبها لتتزامن مع الأحداث الغربية المتغيرة .  
ويقدم هذه الأحداث اجتماع دول إعلان دمشق في المجموعة خلال شهر سبتمبر القادم للنظر في بدء تنفيذ خطط المعلن الإنساني والسياسي والاقتصادي الخلق على









الكويت - الى ان قيامه استعانت تجوز  
العمليات الاقتصادية، وأنه ضمن على  
العمل بما يتفق مع مصالح العراق  
القومية ومنها التمسك بحق بلاده في  
الكويت. وكان اليه الكويتي الثوري هو  
رفع حالة الاستعداد للدرجة القصوى  
لتكثير استخداماتها للدفاع عن سلامة  
أراضيها دون التورط في أي شبر تحت  
صليب تسوية الحدود مع العراق. وقد  
انفجرت اللجان الرسمية المعنية بترسيم  
الحدود الاربعة الصحيح لها وأدلى عد  
التي يطمحها للصيغة الدولية منذ عشرات  
السنين، وخاصة في منطقة « أم قصر »  
التي كان عبد الكريم قاسم قد احتلها  
تحت حجة الحصول على مزارع بحري  
لبناء ورسو الوحدات البحرية العراقية،  
وفي أم قصر يتوافر الحق بسبب بعدها  
المنع من منطقة ترسيب النفط الذي  
يتفق مع مياه شط العرب على السهل  
العراقي لتضييق الخناق على الكويت،  
وبذلك عكس لم القصر الى الكويت،  
وهو مفتح الخليج بسعد العبد الله ولي  
المهد ورئيس الوزراء الى الإشارة بأن  
بأنه لن يقر في أي شبر من الأرض.  
وكان بذلك يؤكد استمارة دولة الكويت  
لها، مما يعني حرمان العراق من مياه  
المنطقة المعنية بجزيرة وربة.  
وهذا ترى ان استمرار النظام البغدادى  
في سياسته الخطية لن تؤدي إلا الى مزيد  
من الدمار للعراق والمغتاة للشعب الذي  
يعيش حالة من الضجاج. فقد «الخليج»  
تصريح صدام الكافر من المطلق عندما  
حاول طمسها، ولكن ما الظاهر ان حاكم  
العراق لن يستطع بالتدخل ان يخلص من  
الالتزام بشكليات كل قرارات الأمم المتحدة  
بدون قيد أو شرط. وفي هذا نهاية للنظام  
القديم، وستكون النهاية اسرع اذا  
ما حاول هذا النظام استخدام القوة  
لقرض واقع جديد.

مبليها، كما يشهد شهر سبتمبر جهودا  
مفصلة لدعم مسيرة التسوية السلمية في  
المنطقة العربية، ثم بدء اجتماعات  
المؤتمر الجديدة للجمعية العامة للأمم  
المتحدة التي ينتظر لها ان تكون مشحونة  
بالقضايا التي تهم المجموعة العربية  
الدرجة الأولى. وكل هذا يؤكد استمرار  
لتخطيط الدول والآسي والعرابي من  
جل تحالف غلة واحدة هي شعبنا تامين  
لكل المنطقة التي أصبحت بالفعل دائرة  
التصالح بين المصالح العربية والإسلامية  
والدولية.  
وشمة شرة انش حلقه تصريح صدام  
حسين، هو التمسك اكثر من فرصة  
لاستئناف دراسة كل الاحتمالات الخاصة  
بمستقبل العلاقة الخليجية بين العراق  
وبقية دول المنطقة، الأمر الذي يستلزم  
منه سياسة اليه « أولا بأول » على  
مخططات حاكم للعراق عملا على مواجهة  
أية مفاجئة من التناقل العراقي حتى ولو  
أدى الأمر الى للتدخل العسكري، وواضح  
ممن أي ليس ان مثل هذا التدخل سيتم في  
حدود ما أقرته الشرعية الدولية، التي  
لا تزال تدور حولها تجاه العراق باستمرار  
العمليات الاقتصادية وإزالة كل موانع  
بخطوات لتتاج اسلحة الدمار الشامل، حتى  
لا يبقى للعراق فرصة على ملوحة أية  
مفاجئة صوانية تهدد الكويت أو غيرها  
من دول الخليج أو تدلر على المصالح  
الدولية في المنطقة.  
ويبدو ان تصريح صدام حسين  
وتصرفاته الاستثنائية جاءت بمثابة ره  
مباشر على ما تلجج عن لثامات المعارضة  
العراقية مع جهات مسئولة في الإدارة  
الإسرائيلية للتضييق لسلطات النظام  
العراقي. وقد تلمس استمرار لقرانه على  
تحدياته يؤكد استمرار لقرانه على  
الاسمعة بزمان الموقف الآسي، وخاصة  
بعد ان انش في خطية - في تكري غير









## ٢ أغسطس ١٩٩٠ : الكويت والعمرة

لا يزال ٢ أغسطس ١٩٩٠ يوماً مشلولاً، بلقي بظلاله الكئيبة على طريق التضامن العربي، فبِهِ غزا العراق الكويت، وروع أمنها، وصار حريتها، وعصف باستقلالها وفرض على الأمة العربية مواجهة واقع جديد، شكل تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي من خلال زرع الشك، وانعدام الثقة بين الدول العربية بعضها البعض، ياعد بينها، وفرض عليها التحز من الغدر والعدوان من الصديق قبل العدو، معلماً فعل العراق بالكويت في جنح القلام.

### د. أحمد أنور زهران

مكتورة في الاستراتيجية

مخاضاً، ترحب بها في صراعات جوفاء، خالية من أي مضمون، سعياً لتحقيق أمجاد زائلة، لن تجني الشعوب من ورثتها، غير الحسرة والندم والخراب والدمار.

على الشعوب العربية أن تدرك ذلك الآن وقبل فوات الأوان وهي يجب أن تصغي، جاهدة، لآذانها، بزعماء أمهرها في بيها، وتحرر من تسلط والانقياد الأعمى لنظام دكتاتورية غاشمة، تخلف الطامعها خلف قناع من المشاعرات الطنانة الخافتة، تسلب الشعوب عقلها وأرادتها، لا تفق منها، إلا بعد فوات الأوان، وفقدان الغالي والنفيس.

لقد شقيت الشعوب طويلاً على مدار التاريخ من حكم الفرد، وتسلط النظم الشمولية، التي سلبتها حريتها وأمنها، وهي لم تستنقذ نفسها من يولان هذه النظم المتسلطة، وتسمية حريتها وأرادتها في العيش في أمن وسلام، إلا بالتخلص من هذه النظم، والتحول لامتلاكها شخصية أمهرها بنفسها، والنباح للروح الديمقراطية في التسلط، وحكم الشعب بالشعب لصالح الشعب هذه هي العمرة التي يجب استخلاصها في كبرى ٢ أغسطس ١٩٩٠، والأدرك تنفع المؤمنين.

وقف المجتمع الدولي موقفاً صلباً من العدوان العراقي على الكويت، شجبه وأدان، وفرض على العراق الانسحاب طواعية بأدبه الإبر، وعندما لم يستجب اضطر لاستخدام القوة الملحة لانتزاعه من الكويت انتزاعاً، واجباره على الانسحاب للشرعية الدولية، والتمويض عما ألحقه عدوانه على الكويت من أضرار، أهونها ما سيجبه من أضرار مادية أمكن تجاوزها، وألحقها ما خلفه من أضرار معنوية، تركت جروحاً غائرة وشروخاً عميقة في جدار الثقة والتضامن العربي، يستغل ثوبه الضمير العربي ربحاً من الزمن ما لم تتخالف الجهود المبرمجة على راب المسد، وغيرة التضامن العربي، لأصادة الثقة والتضامنية للعلاقات العربية، في تلمز قاعها وتعاونها، وبعد لفهم العربي وحده وضاعف بما يتخفى والهدف والصبر الشريك.

عشت وقلت أحداث وإداعيات ٢ أغسطس ١٩٩٠، ولكن لا تزال تعيش مضاعفاتها، وهو ما يفرض على الشعوب العربية، أن تستوعب الدرس جيداً، وتخلص الحزن، فالعالم من الخطأ بخطئه، ولا يلدو المؤمن من حجر مرثي.

وبعد استعجاب الأمة العربية لدرس ٢ أغسطس ١٩٩٠ ستكون العمرة التي يجب ألا تسمح بتكرار ما حدث، ولكن ما حدث، سلطة غيره، أو سحابة صيف (الشمس)، شريطة الحفاظ الواعي والاثراء لدى الشعوب العربية، ألا تسلب قيادتها زعامات مفروقة









المصدر : **الأمم المتحدة**

١٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## في حرب الخليج

هل كانت حرب الخليج إعلاما ودعاية قبل أن تكون اشتباكا ساخنا بالبنيران وما هو دور الإعلام فيها والدعاية؟ هذا هو السؤال الذي يجيب عليه كتاب الإعلام والدعاية في حرب الخليج ، لمؤلفه الدكتور كرم شلبي.

في هذا الكتاب يطلعنا المؤلف على وثائق من غرفة العمليات، وهي وثائق اتيح له أن يطلع عليها في حينها، وأن يتابع تطوراتها وخطواتها، وبالتالي تمكن من أن يربط الأحداث طبقاً لمنطق وقوعها، وأن يقدم بعد هذا كله صورة كاملة لما حدث.

ولقد كانت هذه الحرب هي الأولى التي يستخدم فيها التلفزيون وتستخدم فيها الأقمار الصناعية والشمكات الإذاعية العملاقة، حتى تحولت الحرب - كما يقول - إلى مائدة حوار يشارك فيه الرؤساء والزعماء والسياسيون والعسكريون ورجال الشارع حول موضوع واحد.

ولقد نجحت التكنولوجيا في أن تمهد لظهور فن إذاعي جديد هو فن الحوار العالمي أو الندوة العالمية. ومهد هذا لظهور مقولة جديدة وهي أن تطور تكنولوجيا وسائل الاتصال قد جعل من العالم شاشة صغيرة بحجم ١٦ بوصة، وليس قرية صغيرة كما قال مارشال ماك لوهان من قبل، ويقسم د. كرم شلبي كتابه إلى ثلاثة أبواب، يناقش في بابه الأول إعلام الحلفاء الغربيين ويناقش الإعلام العراقي في الباب الثاني، ثم يورد الباب الثالث للإعلام العربي، بجانبه المؤيد والمعارض ولقد كانت الشهور الخمسة التي سبقت بدء العمليات العسكرية الجوية في ١٧ يناير سنة ١٩٩١ هي الفترة التي شهدت تصارع حملات الإعلام والدعاية النشيطة من كل فريق.

أما إعلام الحرب أو إعلام العمليات العسكرية، والذي بدأ مع بداية الحرب فقد كان بمثابة تغطية لوقائع العمليات الجوية والبرية.

ورغم أن الكتاب أصلاً دراسة أكاديمية إلا أن كاتبه يقدمه بأسلوب يجعل المرء يتابعه كأنه يقرأ قصة من قصص المغامرات المثيرة.

**أحمد بهجت**









المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٥/٨/١٨

## كلمة اليوم

### راس الافعى مازالت باقية !

يظن البعض ان ما ترويه اذاعة بغداد منذ فترة قريبة عن اصرار العراق على التمسك بمطابقته بضم الكويك ان اراضيها على انها مجرد حرب نفسية يمارسها حاكم لم يشف بعد من - العلة ، السلة التي تلقاها على ايدى قوات المجتمع الدولي التي لم يستطع الصمود امامها يوما واحدا في ارض الكويك التي ظن انه اسفل علىها بلا رجعة .

والذين يتشككون في جدية التهديدات الجديدة التي توجهها الاداعة العراقية للكويك لم يفيروا بعد عقبة الرجل الذي تول مقاليد تلك الدولة العربية الحريكة في غلة من الدهر ، ويعتبرونه شخصية سوية ذات عقل طبيعي يستطيع ان يسن الاسور يمزق النطق والحكمة ، ومن ثم فإنه لن يجرى في المستقبل المتطور على الاقل - على ان يعاود الكرة ويكر مغامرته الطائفة التي كلفت بلده وشعبه اضرارا وخسائر تحتاج الى عشرات الصين لاصلاح اثرها ، ويعتقدون ان دروس المغامرة الفلاسفة وعواقبها سوف تجعله يفكر مائة مرة قبل ان يقدم على فعل جديد من مغامرته .

والواقع ان صدام حسين فيه الكثير من صفات المغامرين الذين تراهم ايام موائد القمار في مونت كارلو وغيرها من مراكز القمار الصلابة ، والذين لا تردعهم الضلالت القليلة التي تصيبهم كلما حاولوا تجربة حظهم . ومن ثم فانهم يعيدون في المائدة الضمراء كل مرة املا في ان يصيبهم حظ احسن في المرة الثالثة . ولكن مثل عثم ابليس في الجنة لانهم يخسرون في كل مرة .. حتى يستبد بهم اليأس اخيرا . ويتحرون .

من اجل ذلك يجب الا يلوم احد شعب الكويك اذا ساومه القلق مما يسمعه من تحذيرات عراقية توحى بتدبير عدوان غار آخر من حاربه التي لم يعد يبق في نواياها طائفا ظن هذا الحاكم الاحمق يسيطر على مقلد امورها ، لاسيما وان مغامرته السابقة اثبتت انه شخص لا يمكن التنبؤ بما يدور في راسه الاجوف .. ويجب الا ننسى ان الكويك كلفت ضحية هذه المغامرة التي مارست فيها قوات صدام حسين كل ما دربها عليه من فلول وجرائم لم تعرف الانسانية مغللا لها .

وسوف يبقى الشوف والقلق يسودان منطقة الخليج طالما ان المجتمع الدولي قد اكتفى بقطع ذيل الافعى العراقية ، تاركا راسها يقتر في كوارث جديدة .









المصدر : **الدعوة**

١٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**هوا**

# دروس جديدة .. من العاصفة

●● الإعلام والإعلان والدعاية من الأنشطة الإنسانية القديمة .. ولكن العلوم والمعلومات الخاصة بها تعتبر حديثة نسبياً .. وفككت الدراسات الخاصة بها تأتي في سياق الدراسات الاجتماعية بصفة عامة .. لكنها صارت علوماً وعلوماً مستقلة تستفيد بقل ما وصلت إليه العلوم الإنسانية والبيئية والتطبيقية على حد سواء .. وفنون الإعلام والإعلان والدعاية لتلك في كثير من الوجوه

سواء من حيث بعض أهدافها أو أساليبها أو الوسائل المستخدمة في الاتصال أو التكتليات المنمجة في توصيل الرسائل وليس رايده العلم وتحليل الأهداف .. وهناك فنون عديدة لتدرج تحت كل نشاط في هذه الأنشطة .. كما أن هناك فروقاً نظرية بينها ولكن هذه الفروق ليست متمثلة تماماً في الواقع الفعلي بل إن الممارسة العملية أحياناً تلتقي كل وجود للثبوت أو الخطوط الفاصلة بين هذه الأنشطة ..

وفي الطريق لنقال عسكري كويتي فرانس والتجهيزات والتصاريح العراقية توشح بأن هناك لحماً عزاً جديداً حتى الكويت أصبح وشيكاً .. في نفس الوقت يفتك بحالات الأوبئة العالمية صوراً «للمهيب» وهو يعبر نهر دجلة في كوكب مرويحة مسيحية من تصعب الشرطة العراقية له إثر اشتراكه في محاولة لاختطاف عبدالكريم قاسم .. وقد سجلت خرو العراق لتكوين ثم

وإن كانت قد انتهت عملياتها المتبادلة فإن الحرب ذاتها لم تتوقف .. فممازالت طعقويات الدعاية قائمة وتتم مراجعتها بصفة دورية .. وممازالت فرق التفتيش الدوائية تبحث عن أي أثر لأي مشروع أو فكرة مشروع نووي أو كيماوي .. وممازالت أزمة دخول فريق التفتيش الدولي مبنى وزارة الزراعة العراقية إلا مظاهرة إعلانية انتهت بدخول الفريق مبنى الوزارة وإلى بدء خطة تلتبث عن موالج جديدة خارج بغداد .. وقد علق بعض المرابطين بأنه إمعاناً في إلال صدام حسين وليس مستبعداً أن يطلب فريق التفتيش دخول مقر إقامة صدام ذاته والبحث فيه .. والقوات الكويتية أجرت تدريبات مشتركة مع القوات الأمريكية باسم «الصولجان المتوهج» ثم تجسرى تدريبات أخرى مع القوات الكويتية

وإذا كان الفصل سهلاً بين الإعلام والإعلان فإن الفصل بين الإعلام والدعاية يشتر أحياناً ويكون مستحيلاً خاصة في ظل الأنظمة الشمولية وفي الحالات الاستثنائية وفي مقدماتها الحروب والتحول الاجتماعي الحادة (الثورات) .. ففي هذه الحالات يصبح الإعلام موجهاً أي يأخذ طابع الدعاية .. والإعلام والدعاية يشكّلان الركيزة الأساسية في الحرب النفسية التي تسبق وتصلح وتعب الحروب .. ففي أي حرب يسعى كل طرف لخلق صغوف الطرف الآخر وإثارة روح الهزيمة بين قواته وتجهيزه من أي دعم داخلي أو خارجي والتشكيك في عدالة القضية التي يحارب من أجلها وتجنيسه من إرهاب أي نصر ودفع جنوده فرادى أو جماعات إلى ترك ميدان المعركة .. وحرب الخناج أو عاصلة التصعراء التي انتهت بتحرير الكويت وتدمير الجزء الأكبر من أداة الحرب العراقية









## السيد عبد الوهف

وبعد رحلة طويلة يستعرض فيها المؤلف الدكتور كرم شلبي استراتيجية الاستكراج والتقصيد الاعلامي السياسي / الدبلوماسي التي جعلت غزو الكويت هو الاختيار الوحيد امام صدام حسين .. ويقيم فيها الاستراتيجيات والتكتيكات والمهام الممندة التي جرى تنفيذها خلال مراحل المواجهة الثلاث من الجانبين (التعاليق وانصاره والأمريكي والتحالف الدولي) ويحلل الخصائص التي تسم بها الاصلاح في كلا الجانبين ويستعرض تفاصيل الحركة الاعلامية (من .. إلى) والصكوريين مذهب حدود المباح والمعتبر في المعلومات .. ويأخذ نقاط القوة والقاطب الضعف في كل جانب ويستعرض الانقسام في الاعلام العربي ما بين مؤيد ومعارض على مستوى الدول وبداخل اعلام الدولة الواحدة ويحلل في النهاية إلى نتائج البحث مستخلصا للكتاب وملحق بتضمن عددا من الوثائق التي تكشف كثيرا من الحقائق والمعلومات وتؤكد ما ..

ورغم كل هذا الفرض من المعلومات فإن الكاتب يتفيرا ويريد بان لمع جانبها لم يتم بحثه بعد وهو جانب التنازل .. أي فترة وسائل الاعلام على أحداث التأثير المطلوب في الجماهير واستثمارها حاليا وعاطفيا فإن أحدا لم يتم محاولة ليس هذا الأمر والتعرف عليه بعد .. فالاعلام في حرب الخليج يطرأ أسئلة عديدة

٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى محادثات سندان في دلف الصراق ٣ مارس ١٩٩١ .. ويميز للكتب ثلاث مراحل للعمل الاعلامي والدعائي واكسبت مراحل الحرب وهي :

● المرحلة السلبية للغزو وهي التي جرى خلالها للتصوير لاستكراج صدام حسين لغزو الكويت .. فيها لعب الاعلام الأمريكي والفرنسي دورهما في التخطيط وحمل لاجلها بينما غاب الاعلام العربي أو التزم الصمت أو فشل في الحصول على المعلومات أو حالت الرقابة بينه وبين الوصول إلى الناس بالمعلومات والحقائق ..

(ملحوظة : هذا درس لم يستوعبه الاعلام العربي بعد ، فمزال الخلط بين الاعلام والدعاية قلما .. مزال الرأي الآخر متنبوا .. ومزال الفصور والتفسير والرؤية الذاتية هي الصلوات الغالبة على الممارسة الاعلامية العربية ) ..

● المرحلة الثانية في مرحلة الغزو وبدأت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ واستمرت حتى بدء العمليات الجوية في ١٧ يناير ١٩٩١ .. وخلالها كان الاعلام العراقي يعمل على نمو الهوية الكويتية من ناحية افعال وقضايا وموضوعات لشاغل الرأي العام العربي والعالمي من الموضوع الرئيسي للآزمة من ناحية أخرى بينما كان الاعلام الأمريكي والفرنسي يمدد للعمل العسكري بالاطلاع والتشجيع وتأييد الرأي العام العالمي ضد صدام حسين وتغيير القوام بعمل عسكري تحت علم الأمم المتحدة ..

● أما المرحلة الثالثة فهي التي استمرت منذ بدء العمليات العسكرية في ١٧ يناير ١٩٩١ واستمرت حتى توقف العمليات وتنفيذ وقف إطلاق النار واتركت عودة أسرى الحرب .. وفيها واكب الاعلام العمليات العسكرية داخل مسرح العمليات وعلى المستويين الاعلامي والعالمي ..

العمليات الدولية ثم عاصمة الصحراء وصاحبها ومازال حرب من نوع آخر سلاحها ليس الصواريخ والذبابات والغارات ولكن سلاحها الأوراق والأفلام والمكبروفات والشاشات .. هذه الحرب لم تكن تكرار بلاخلف ولا طعة ولكن بأبعاد محددة وبخطط منظمة وسياسات مرسومة وأدوات معلومة .. وكانت لتجسيع للتكتيس والترويج والتعديل حسب سير العمليات الحربية ذاتها وحسب ما يتم إقراره من نتائج على المستويين العمليتين والاعلامية ..

ولقد صدرت كتب عديدة وموفقة تصدر كتب أخرى عن حرب الكويت / العراق أو حرب الخليج أو عاصمة الصحراء أو للمدارك - انفسر ماثلت - وبعض ما صدر يستحق الاهتمام .. وكثير يدخل في إطار الدعاية للجهة من هذا الطراف أو ذلك .. لكن كتاب «الاعلام والدعاية في حرب الخليج» للدكتور كرم شلبي الأستاذ بجامعة الأزهر مختلف .. فهو كتاب يتعامل مع «المالة» بدرجة عالية جداً من الموضوعية التي تأخذ بعيداً عن دأري الاعلام والدعاية إلى دأري العمل العلمي .. ولأن المؤلف جسع مبادئه من خلال مشاركته العملية في غرفة عمليات جهاز الشؤون العامة للعمليات المشتركة ومسرح العمليات فقد توالت له إمكانات الحصول على قدر هائل من المعلومات والوثائق التي يلزم أن تتوافر لباحث في مثل هذا الوقت القصير .. ولأنه أمضى في الكويت فترة خلال الغزو العراقي ثم خرج منها وهاد إليها بعد خمسين ساعة فقط من تحريره فقد أتبع له أن يشاهد ويستمع ويأمل ويستخلص ..

في مقدمة الكتاب يؤكد د. كرم شلبي أن الاعلام كان هو القاسم المشترك الاظم في أزمة وحرب الخليج .. فطفا جرى الاحاد لفلق الأزمة سرا في مرابيه السياسية صمت الاعلام أو لاور .. وعصفا .. انظرت الأزمة سياسية وطنية واكبتها الاعلام وصار أداة من أدواتها وكذلك كان الحال بعد الغزو وأثناء العمليات العسكرية وبمدها .. ولذلك يمكن القول أن الاعلام والسياسة والعمل العسكري كانت هي الأركان الرئيسية الثلاثة التي صاحبت أحداث أزمة الخليج ومجرباتها منذ بدأ الاحداد السري لها قبل









بلاإجابة حتى الآن منها :

- إلى أي حد كانت استجابة الجندي العربي لأوامر يطلب إليه أن يقاتل عربيا شقيقا في جيش عربي يواجهه ؟؟  
- إلى أي حد كان الجندي العربي ممزقا بين أوامر قيادته وتحريض «الاصلام للمعادى» ؟؟

- ما هو الشعور الذي تركته في نفس المواطن العربي تلك المناظر واللقطات والصور التي ظهرت على صفحات التليفزيون وعلى صفحات الصحف للجواري العراقيين وهم يستسلمون لألام تحت أقدام الجنود الأمريكيين ؟؟

- ما حجم الاستجابة لرسائل الاصلام المعادى لدى الأفراس المختلفة في الآونة ؟؟

- كيف كان تتعرض لرسائل الاصلام المعادى وما هي الوسائل التي حطمت بمعدلات أعلى في هذا المجال ؟؟

ويقرر المؤلف بأمانة أنه لم يجب على هذه التساؤلات وأنها وغيرها سوف تبقى دون إجابة لفترة طويلة من الزمن في انتظار دراسة تقوم بقياس هذا الأمر والتأثير والتعرف على حجمه وطبيعته وأسبابه .

ولما من لاهيئ أشك في أن دراسة من هذا النوع سوف تتم من الجانب العربي فإن اهتمامنا بالأحداث يشغل وقت حدوثها ثم يظهر بعد ذلك .  
المهم أن المؤلف - دون أن يرتدئ عبادة الاستجابة - يضع أيدنا على العديد من الدروس والعبر التي باتت علينا أن نعطىها بحيث لا نتأجلنا الأحداث بينما هي عند الآخرين ليست معروفة فقط بل مصبوبة ومخططة ومبرمجة ومحددة فيها الأنوار ..

**غذاء للقلوب**

قال الله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَمْرٍ يُسْرِعُونَ» . ولما كنا ماثلي صغورهم من ظل تجري من تحتهم الأنهار ولما كنا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رحمت ربنا بالحق وأودوا أن نلهم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون»

صدق الله العظيم  
[سورة الأعراف آية ٤٤ - ٤٣]









المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ أغسطس ١٩٩٢

# الصولجان والتعطش

لست أدري لماذا انفجرت ضاحكاً حين سمعت لأول مرة أن الاسم الكويتي لمساووات الكويت والقوات الأمريكية، للفرقة المزمع انسحابها بالعراق هو والصولجان للتعطش. وقد رأيت أن أضيف لسلام أو العطف حتى يصبح «الصولجان والتعطش». الصولجان تعرفه، وهو عرس جابر الصباح في الكويت، وهو لديه يساوي الأمة للعربية والإسلامية كلها: مصالح وقضايا، استقلالاً وإرادة. جوار أن يبقى جابر جالساً على صولجانه هناك في بقعة أرض ابتلاه الله بشر ما يبتلى به أمة وهو المال، يأتيها سفاه رخاء تشدني به السلاسل والدول من بساطها، كما تشدني الأعلام تحارب معركة تقليب الأمة العربية كأنها تخوض جهاداً في سبيل الله.

في قطعة أرض صغيرة يستكثها عدة آلاف انفجرت أبار البترول، وأصبح الرميل والدولار وحدة الثراء الرئيسية وسيد كل المواقف، ينادي دواشوا، فينفذ مجلس الأمن في سماعات ويمد قرارات غير مسبوقة بفرض دولة وإعمال آثار في منطقة بأسرها. الشعب الكويتي هنا غير معني بخلاته، وإنما المعني هو الشيخ جابر الصباح الذي تحول حكمه إلى

يد حارسة على بترول يذهب كله لدول تذلنا وتملأ من فلتاتها، كما يذهب عائله إلى خزائنها، وحتى أجور السفارة التي تتكاسماها الكويت تلغ حراستها لنفذ العرب، صدور اللهو فائرة بدورها على صنع بالوعة غسقة ينتهي إليها كل ما يبقى لديهم من مال الصولجان هذا أهانة للقل والنفوسان العربي، للكلالة الإسلامية ورفض الدولية والاستكانة لواقع ألق.

ثم يأتيها للتعطش، وهو هذا الرئيس الأمريكي جورج بوش. جابها الرجل بفضه وقضيضه في لحظة عالمية غير قابلة للتكرار حشد معه جيوش الدنيا بأسرها. ضرب العراق وخبثه على كل الثروات العربية، كان صلم حسين على جانب حاكمه سريد أن يشاوم الشؤفة الأمريكية الواسعة التي حولت الأمة الغربية إلى جويش من الآماء مرشح لغناء مؤك، وكان لا بد من ضربه. وعلى الجانب الآخر كان هناك خادم مخلص ومخلص لكل ما هو أمريكي، وكان لا بد من حمايته. وكان غزو الكويت هو الخطية العراقية التي لا بد من استغلالها للاستيلاء النهائي على قطر وقلب ولاء المكسب العرب وضمان عدم تكرار ضاعرة صراي

بقلم

لواء م: كمال حافظ

وصلاح الدين وعبد الناصر. وضرب العراق كما

لم تحرب أمة في التاريخ، وقالوا لنا إن كل حجر قائم هناك قد انقلب وأن البنيان العراقي قد عاد إلى العصر الحجري، وأن جيش العراق قد انتهى، صنع لنا الإعلام الغربي وكذا الإعلام العربي - تصرا هائل لنوات الغزو التي انتكأ وعينها على كل ما ملكه. القسروا أن الناس هناك

ستتقش عن حاكمه خلال أيام، وأن الجوع والمرض والأحباط تعميح بالإنسان العراقي وأن شيئاً لا يمكنه الاستمرار على أرض الرادين، وصوريا لنا جندياً عراقياً يقبل قدم جندي أمريكي، وأصبحت الصورة مكررة الظهور في الإعلام العربي، كأنها نصر من عند الله. وفيها بأن الأمور ليست كذلك، وبدأت الصبغات تتوالى، ولكن من الجانب الحلي، حيث يتبع بوش وتايه جابج بدلاً لنص من نشاط ذوي عراق، ثم عن وجود أسلحة ومار شامل، وعن منصات صواريخ، وبدأ القصر يتشرب من بين أصابعهم، وبدأ الحقيقة ناصعة، لا تنكرها الحق إلا من رمد. اكتشفنا أن الشعب العراقي والجيش لم يبرقه، وأنهم متمسكان بقيادتها وأمانتها، وبرغم إمكاناتها الهجرية، لم نسمع عن آلاف العراقيين يهاجرون، على العكس صاد الناس من الخارج إلى وطنهم، يشتركون في معركة بناء ومموه. كانت أرادة البناء لديهم القوى من كل جيوش الجارية، وأسقط في يد هؤلاء الذين يلقوا بطلوا الزغاريه في ما ظنهم جيشان العرب والمسلمين، أصبح الإسلام العربي الأمريكي الهوية والهوى، مكتشف الظهور أصابته، فسلا صدام سلف، ولا يلدان استكانته، وأصبح النصر الذي ظنوا له









المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

جورج بوش وأخضرت الهبوط حتى أصبح يلقبنا أن الرجل سيبدأ البيت الأبيض وكما يفعل الزعماء الأمريكيين حين تتصاعد خسائرهم لإنهم يلعبون معركتهم الأخيرة بكل الشراسة ويكلم ما يملكون وتحوّل السياسي الصلب إلى متعطش حقيقي لمزيد من دم العرب ومن خضرهم. هذا زمانه الآخر.

أن تتحول الخربة إلى نمر مؤزر يعود بشعبه إلى ما كانت عليه أيام حرب الخليج. يخاطب الاحساس الأمريكي بالتضيق واللمعة. يخاطب الاحساس العربي بالذونية والضياع. يخاطب الاحساس بالهزيمة أو الاختلال أو الانقلاص. ويستوى أشباه الرجال على مقاصدهم. يشعرون السباق فوق السباق. ويتكلمون باكتافهم ويواجهون يديهم من الحكمة والواقعية. وتلمع في ثنائيا جبريهم صفا من الشجارات. وتهم واحدة اللطم من أيديهم وتذكر وأنت تراهم زوجات تاجر اللواشي الثرى. تنزها لك منهن في يومها للحدس سلفاً. استندنا للقاء لا يرضيه فيه الا الاستسلام - كل الاستسلام - وصبح الامة العربية مجرد رهان انتفاشي. أي حار! أين الضارح العربي من كل ما يحدث الآن! لا صدر اليوم بما

سادة !!

بيت امريكي. ومن بيننا ان الضائر لللمعة كانت اقل من التفرغ وإن الضمار للطن على الجانب العراقي كان لكثير مما ترقعه. لتفتت الودائع الأمريكية حتى كانت تنفجر هزولها. وهدات دعاوى الامبراطوريات وعلاصها تنازل هؤلاء الخارجين منذ سنوات من هزيمة مهيبة. والجاسون على العروش ويصبح الكويطي وخلياً بالانقصاب. فملاقاته للكانك ليس فيها علامة واحدة من علامات اللواطة. ويصبح طيبياً جداً أن نسبح من مواليد في الخليج بسموهم بجورج بوش. وأن سفينة الحب الأمريكية تزور المنارة الضخيمة لتلقيه عن الجنود هناك. وأن يلترع كثير منهم بملحنون استراتيجي للتخفيف من مأساة نفسية لدى جيرانك حيلة لندن (يا

حول الله!!). وحفرت لم يسمع من الالف الاطفال يموتون جوراً في الصومال وخبرها. وأن نسبح من شباب خليبي يقول وكراسي الرئاسة تضالوا حتى أصبحوا حكام ويهجم في وجه الصلف الأمريكي - الإسرائيلي. بينما هم اسود جاكعة في مواجهة شعوبهم. انقلب أصبح امريكي الكهنة والهرمى والمثل. وأصبحت شعبية بوش بعدد الحرب في السماء. فبالأرض العربية مفتوحة والسماء واليعار مستباحة. والمجد لله في الأمال ولا أمريكا على سطح كوكب الأرض.

ورويانا الحاق البشر. فلا النصر ولا صدام ولي ولا المعارضة العراقية يقاسرة على النزول في شر من الأرض العراقية. سوريا تقار قدر استطاعتها. والسودان يرفض الأوامر الصادرة في صورة مكش ملك. قوى جديدة قنبلة كالا سلام السياسي تتصارع في صدام واضح للتحركات الأمريكية الهادفة لضرب الاسلام سياسة ودينة قوى مفيدة كالتصاريخ تعود لتحتل مكائلا في المواجهة العربية ضد الفططات الأمريكية وضد الاغتراب الإسرائيلي ومهما بدت الهذائيات حاصلة ستستحوذ القمصت إلى حدس. فنسأل في الخليج ليس نصرًا بمعناه المتعارف عليه. فنست أفراد تار كثيرة ولا أحد يضمن استمرار عراش الحاروسيت التي تمثل المشرور والصلوات تثار باليهود كوفتروا من السفارات الأمريكية حيث يسكن المنزوب السامي الجديد والألام ألفت مصفوني القمصت. من أجل كل هذا ومن أجل أشباه أخرى كثيرة تقصصات شعبية

يقبى ربح. ووجدوا أن ادعاء جديد شيئاً يستخون به ففجدهم. فبالأرض: إن صدام باق بإرادة أمريكية! وهو قول يستقيم مع إيمانهم بأن الله أمريكي الهنسية - استغفروه سبحانه - واستغفروا لنا أدلة على الرغبة الأمريكية في بقاء صدام. أحياناً لأنه تحول إلى حاكم مهزوم وخفيف لا يملك الا التسليم بكل ما لديه. وأحياناً أخرى لأنه حاكم قوى يستطيع أن يلق في وجه إيران. وأخيراً معهم. مل الرجل ضعيف لا تحمله سيفاته. لم هو قوى يستطيع مواجهة خصوم القوياء! وكان الانقصاب الإسلامي دليل الرطة التي سقط فيها هؤلاء الذين استبدلوا الوطن والولاءات والقبائل حدوداً لنا تراخي وساعات سيسقط فيها صدام. فلقد المجمعين السليبي وتيارين يتوهم الساعه في يوم معين وساعة بذاتها. وكذب المنصون - كما كذبوا - لقد مضت الساعه والتاريخ. ولا شيء يحدث في بغداد إلا أنباء عن تمركات حليفية يقوم بها العراق. كأنه يدارب ثوري لا عليه من حياه صديقه. وبدلاً من صدمه من صدمه على الجانب العراقي من المصدرة. فتمتدته الطلقات القادمة من الكويت والعراق منتهه. كما يمتد شوارع الهرم والخليق

لغرضه بالآخرة الكويتية. الذين يعلمون أن وطنهم حيث توجد حساباتهم وسراويلهم. وأن الكويت هناك محمية أمريكية. تأخذ الولايات المتحدة خبرها بالكامل. فلعلها - إذن - فيه الشفاح عنها. وهو قول مطلق. لحظة الامعة اجنبيه. إن الله في السماء وجورج بوش في الأرض - سبحانه الله - ونضع إسرائيل السباق على سباق وننتظر بأن يتراجع إلى الضائره الاخرى. فقد انفض السامس وأمسك الناس بشفاح بعضهم البعض. وأصبحت العدوات أسواراً تطرد كل يوم لتزيد البشر تزيده. وأنباء الاطاح ملأى يفيض لا يقطع. وديان العربي العربي الجديد. لا حال ولا صلاح ولا كرامة. صراجات كاذبة التي الترتين تنتظر دائما الأمر الملكي الأمريكي والفرمانات. وإعلام يتزيا بالعمال واللمعة ويظن من الهوى بكل ما ترعى عنه واشنطن. ومضوب حائرة تساق إلى نهايتها كذبايت تصعد لفة لمرش جاني. لا كان جابر ولا كان صولجان ولا كانت إيامه. وتقترب الانتفاشات الأمريكية. وتأتي طائر جديد. فالتفاس في أمريكا قد أدوت حرب الخليج لأسباب كثيرة. من أهمها أن تشفى الولايات المتحدة من حقد فينتام إلى - - - - - متاعا. لتختل القدر إلى كل









## بسم الله

بسم: إبراهيم نافع

### إسلام العراق ..

### «سقوط القيم»!!

كل الشواهد تؤكد أن النظام العراقي وأجهزته ورئيسه - أو بمعنى أدق سفاحه وجزاره - لم يتعلموا شيئا من حملة غزو الكويت ، ثم الهزيمة المروعة للعراق أمام قوات التحالف الدولي وانسحاب الغزو وانسحابه يجبر أن يثقل الخيبة إلى داخل العراق .

« نعم لم يتعلموا شيئا .. ولن يتعلموا »  
فالهزيمة المروعة .. وأرواح عشرات الألوف من أبناء الشعب العراقي التي أزهقت .. والمليارات التي فقدت في السلاح المدمر وفي البنية الأساسية التي تدمرت .. والخراب الذي يعاني منه شعب العراق منذ الغزو وقبله .. كل ذلك لم يستفد منه زبانية العراق شيئا .. ولن يستفيدوا لأنهم احتفلوا تزيف الحقائق وقلب الأوضاع وتحويل الهزائم الساحقة إلى انتصارات مدوية على دوى طويل الإعلام الجوف الذي لا يصدق حتى السذج من أبناء العراق أو الأمة العربية .

« لقد حاولوا هزيمة لم الهزائم .. إلى انتصار لأن جورباتشوف ، لتطورات داخلية في الاتحاد السوفيتي لاعلاقة بالعراق وما جرى فيه - قد سقط وترك منصبه .. ولأن رئاسة الوزراء البريطانية فاشلة ، لتطورات داخلية مماثلة - قد تركت منصبها .

وحولوا ركع قادة العراق أمام كل ما يطلب منهم لتفادي التعرض لضربة عسكرية أخرى .. إلى انتصارات مدوية تركع فيها أمريكا أمام زعيم الاشلوس المهيب صدام حسين .  
وحولوا جنائيتهم على شعبيهم وتبذيرهم لقرواثة إلى مؤامرة خارجية لم يتركوا زعيما عربيا أو دوليا الا واتهموه بالمشاركة فيها .

« وكان آخر مبتكراتهم في توزيع الاتهامات على الجميع وقلب الحقائق هو ما نشرته صحيفة الثورة العراقية منذ أيام وتزعم فيه الرئيس حسني مبارك قد دعا الرئيس الأمريكي إلى توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق ، لا شيء الا - كما قالت صحيفة









الحزب الحاكم العراقي - لتدعيم موقف الرئيس الأمريكي بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية .. وبعد ان سربت مزامعها هذه التي لا يصدقها عقل تفضلت الصحيفة الثورية المناهضة فوصفت ذلك بأنه « انحطاط اخلاقي » وسقوط للقيم !

■ وبغض النظر عن المفارقة المضحكة في ان يتحدث الاعلام العراقي عن « الانحطاط الاخلاقي وسقوط القيم » وهو ونظامه وزعيمه الفضل مثال لها .. إلا اننا نتجاوز عن ذلك وننتقل الى تعقيب الصحيفة العراقية المحيية على ذلك حيث قالت « ان الأهرام » وهو الصحيفة المقربة للرئاسة المصرية قد حملت هذه الدعوة وعقبت على ذلك بقولها :

« اننا لم نعلق بما يكتبه سدنة كاسب ديفيد او مستشارو السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، لكننا لم ننصّر ان ذبيل قومية الأهرام هذا المستوى ، انتم تساطت « صحيفة المبادئ » التي تنطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي عن دوافع هذا التهافت وعن الفلدة التي تجنيها مصر وشعبنا العربي من بقاء بوش في السلطة .. او من وراء تجدد ضرب العراق عسكريا . ولقد « ان » البثرو دولار ، الذي يتدفق على نظام مبارك هذه الايام يفعل فعله ويمارس دوره في دفع أمثال إبراهيم نافع ونيس منصور وغيرهما الى هذا الدرك من الانحطاط والابتزاز والمواقف المعادية للمصلح إلىقمة »

■ ومع انه من الصعب الالتزام بالمناقشة الموضوعية الهادئة مع البذاءة والعهر السيئ الذي يقذف الافتراءات والكاذيب في وجوه الآخرين الا اننا سنحاول باقصى قدر ممكن من ضبط النفس ان نناقش هذه البذاءات ونكشف حقائقها .

■ وعلى هذا فإنني اقول :

١ - ان القيادة المصرية لم تدع على الإطلاق الى توجيه ضربة عسكرية للعراق ، بل ان الموقف الثابت للقيادة المصرية هو على العكس من ذلك ، ولا يبدو ان احدا في العراق يتابع اي شيء ، فهناك تصريحات معلنة ، واتصالات علم بها الجميع ، واثارت حساسيات لا داعي للحديث عنها ، اكدت خلالها القيادة المصرية ان القوة العسكرية لن تحل اية مشكلة .

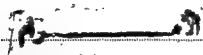
٢ - ان صحيفة الأهرام لم تحرض ، او تدع على الإطلاق لعمل عسكري ضد العراق ، لكنها حذرت من ان المسلك العراقي الحالي تجاه قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بوقف اطلاق النار قد يؤدي الى مواجهات عسكرية بين دول التحالف السابق وبين العراق ، وهو ما يؤكد مرة ثانية « كتقرير واقع » - سواء كنا نقبله او لا نقبله - « وليس كدعوى للحريش ، بأي حال من الأحوال .. وفارق كبير بين التحليل السبيلسي لأحداث ومؤشرات وبين التحريض على توجيه هذه الأحداث الى مسار معين .. »

ان مشكلة القيادة العراقية الحقيقية هي انها تفكر بطريقة السبيلسي العسيرة النظر فهناك فكرة سيطرت على عقل قيادة العراق مفادها ان سقوط الرئيس الاميركي بوش في الانتخابات القادمة سوف يكون نجاحا سلبا للنظام العراقي في « ام المعارك » التي يكرر النظام العراقي منذ فترة انها مستمرة استعدادا للاحتفال باستقاط العراق للرئيس بوش بعد اسقاطه لكل من جورياتشوف وثاتشر ! وليندم اظهر ذلك للشعب العراقي وكأنه « انتصار »









المصدر :



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لصدام حسين على العالم كله :

« ولندع زبانية العراق في أروامهم واكاذيبهم التي لا يصدقها أحد وأولهم هم أنفسهم .. ولنراجع معا مواقف « نظام الرئيس مبارك » كما يصر الاعلام العراقي على أن يقول حين يتحدث عن مصر .. ومواقف « الأهرام » المتهمة في قوميتها من نظام العراق وكوارثه على الأمة العربية والاسلامية خلال الأعوام الاثني عشر الاخيرة فقط .. ولنترك بعد ذلك للمنصفين أن يحكموا عليها .

■ عندما جرى ما جرى في ٢ أغسطس ١٩٩٠ خرجت الأهرام في ملفيتها الرئيسية يوم ٣ أغسطس تقول - كاتبة عربية مفرقة ، وإن كان لدى العراقيين وصف آخر يمكن « للأهرام » أن تصف به ما حدث فليقولوه الآن ، أما أن تكون التقديرات العراقية لما قامت به قوات العراق في الكويت مختلفة لهذه قضية تخص قيادة العراق وحدها ، فليست هي . بلينا - تلك القيادة التي تضع معايير الحكم على الأمور وليست هي الآن تلك العداية التي يمكن أن نتحدث عما إذا كان الموقف المصري الرسمي - أو موقف جريدة الأهرام - « قومية » أم غير قومي ، فقد كانت تلك القيادة تحديدا هي التي جعلت أغلب العرب يكفرون بكلمة « قومية » وكان قرارها بفرض الكويت هو الذي أدى إلى انهيار النظام العربي انهيارا أصبح من الصعب إصلاحه إضافة إلى ذلك فإن « قيادة » لم تستطع الحفاظ على مصالح دولتها القومية . ولدت انفصالياتها تلك الدولة وعودتها إلى الماضي المسحوق ، لا يجب عليها أن نتحدث عن المواقف والمصالح القومية . فقد كانت معظم دول المنطقة خلال الأزمة تعرف أين توجد « مصالح » العراق إلا قيادة العراق ذاتها .

« لم تكن مصر - ولا صحيفة الأهرام - تزايد ، ولا تضخم الأمور . ولا تدعو إلى العمل العسكري على الإطلاق خلال الأزمة . ولم تكن في موقع يتيح لها ذلك ، فما كان سيؤدي إلى عمل عسكري ، أولا يؤدي إليه خلال الأزمة هو « سلوكيات القيادة العراقية » ذاتها لكن مشكلة القيادة العراقية - التي لم نتخلص منها حتى الآن - أنها كانت تدفع الأزمة دفعا نحو الحرب بينما تنهم الآخرين بالتحريض على الحرب ، فلم يكن موقف مصر أو موقف أية دولة عربية . أو حتى دولة غير عربية هو الذي كان يمكنه أن يحسم مسألة « القوة العسكرية » خلال الأزمة ، إذ أن موقف قيادة العراق وحدها ، واتخاذها قرار الانسحاب من الكويت هو فقط الذي كان يمكنه وقف العد التنازل باتجاه الحرب . ورغم ذلك لم يكف صدام حسين - ولا صحافته - عن اتهام مصر بارتكابها جريمتين الكويت على عصيان رغباته . وثارة أخرى بانها أوجت للسعودية بأن هناك قوات عراقية تتقدم باتجاه حدودها ، وثارة ثالثة بانها تدعو الولايات المتحدة لنشر حرب ضد العراق ، ولم يجرؤ كاتب أو سياسي عراقي واحد خلال الأزمة على التلميح بأن ما يفعله صدام حسين خلال أكثر من خمسة شهور هو الذي سيؤدي إلى دخول العراق منطقة الكارثة .









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« أما الرئيس مبارك فلقد كان هو الزعيم العربي الوحيد الذي حذر العراق من الكارثة التي يسوق إليها شعبه والأمة العربية كلها منذ الأيام الأولى للغزو .. والذي وجه إليه النداء تلو النداء يناشده حماية شعبه وجيشه من الهلاك .. والاستجابة لإرادة المجتمع الدولي بإعلان نيته للانسحاب من الكويت .. مجرد الإعلان .. لكي يبعد شبح الحرب عن العراق وعن الأمة العربية .. فكانت نداءاته تقابل بالرفض أو الصمت .. أو التجريح . وناشد العالم كله زعيم الاشولس ان يعلن انسحابه من الكويت فابى واستكبر وظل حتى اللحظة الأخيرة يؤكد أن الكويت جزء من العراق .. وأنه سيواجه العالم كله وينتصر عليه وعلى قواته .. وأن احتمال هزيمة العراق أمام جيش التحالف اقل من نسبة واحد في المليون كما أعلن ذلك بنفسه وغرور الدنيا بأسرها في صوته لذيذ محطة « الإيه . بي . سي » .. فمن الذي حرض على خراب العراق إذن ؟ من ناشد قائدته الامتنال لإرادة المجتمع الدولي .. أم من أصر على تحدي إرادة هذا المجتمع حتى اللحظة الأخيرة .. وما إن بدأ الهجوم البري على جيشه حتى انهار هذا الجيش انهياراً مؤسفاً !! »

■ ■ ولن نستطرد في سرد حقائق التاريخ القريب لأنها معروفة للجميع .. لكننا سنرجع قليلاً إلى الوراء لنراجع معاً موقف مصر ومبارك والأهرام من العراق خلال كارثة أخرى من كوارثه هي الحرب العراقية - الإيرانية ..

« ويشهد عقلاء العراق - إن كان يمكن أن يسمع أحد لهم صويلاً الآن - قبل غيرهم - إن مصر هي بلد المبادئ القومية بالأفعال للموسى وليس بالأقوال والكلمات الرنانة . ونحن نقول مصر فإننا نعني كل ما فيها من قيادة ومؤسسات ولحزاب وثقافات مهنية وعملية وغيرها . وسنوات الحرب العراقية الإيرانية خير دليل وخير شاهد على ما نقول . ففي مطلع الثمانينات بدأ صدام حسين حربه على إيران بعد فترة قصيرة من قيامه بالدور الأكبر في محاولة عزل مصر عن الشعب العربي وعن القضايا العربية . ولم يكن الهدف خالياً على أحد . لقد أراد صدام بعزل مصر أن يكون هو الوحيد المدافع عن القضايا العربية . والغالب الذي يمثل القيم العربية . وكانت الحرب العراقية الإيرانية خطوة في هذا الاتجاه . وكلنا يذكر أن أحد المبررات التي قدمتها أجهزة الإعلام العراقية للقيام بغزو الأراضي الإيرانية هو تحرير القدس والأمة الدولة الفلسطينية . واعتبار أن « تحرير طهران » من مكانها هو شرط رئيسي لتحقيق الأهداف الفلسطينية المشروعة .









كان تصور قيادة العراق وتصور الرئيس صدام حسين شخصيا يقوم على اساس ان اشغال النيران في الخليج سوف يساعد في اتمام السيطرة والهيمنة على مقدرات المنطقة . وقام تصوره على اساس ان ايران في اسوأ حالاتها ، وان تلك فرصة ان تعرض ايدا . ولم يستمر الوضع طويلا . فبعد اقل من عامين على بدء الحرب ، وتحديدا في يونيو ١٩٨٢ ، انقضت الأوضاع راسا على عقب ، إذ أعلنت ايران تنظيم جيشها ، وواجهت الاحتلال العراقي لأراضيها . الاكثر من ذلك عبرت خط الحدود الدولية واستقرت في اجزاء كبيرة من الأراضي العراقية والاسيا في الجنوب . ان تطور الأوضاع على النحو السلبي لم يكن يعنى العراق وحسب ، وانطلاقا من حرص مصر على الأراضي العربية ايا كانت وعلى الأمن العربي في الاطراف من النظام العربي كما في القلب منه ، ولقت مصر الى جانب العراق وعلى الرغم من الطبيعة الدبلوماسية التي كانت تحكم علاقات مصر والعراق رسميا ، وهى الطبيعة التي سعت اليها بغداد وفرضتها على عدد من العواصم العربية ، بلغرم من ذلك كان لحرص تقديرها للقوى والذى فرض عليها الوقوف الى جانب العراق واراضه وشعبه .

❖ لقد تطور موقف مصر في اكثر من مسار واشمل كل مؤسسات الدولة وأحزابها وهيئاتها وتقاليها . فمصر لم تمنع قط احدا من ابتلائها اراد الذهاب الى العراق ليكون واحدا من المنتجين والمزارعين والصانعين في مصانع العراق ومزارعه في الوقت الذى ذهب ابتناؤه الى الجبهة . ولم تلق مصر الدولة والقيادة امام اى تجمع شعبي داخل القاهرة او في الاقاليم اراد ان يعبر عن دعمه ومساندته للعراق والشعب والارض والمقدرات .

❖ ولم تمنع مصر ايدا ايا من ابتلائها اراد المشاركة في جهد عسكري شعبي او غير شعبي لحماية مقدرات العراق والمحافظة على امنه وجبهته الداخلية . ويعلم الجميع ان الوجود المصرى في العراق زاد على المليون نسمة شاركوا بعقولهم وطاقاتهم في خدمة العراق ومجوهده الحربى سواء بطريق مباشر او غير مباشر .

ورغم الطبيعة لم تحسن مصر بالاسلح او بالذخيرة التى طلبها الجيش العراقي . ولم يدفع ثمنها رغم حليجة مصر الشديدة الى كل ملغم وكل قرض نظير كل منتج من منتجاتها في ظل ظروف أزمتها الاقتصادية .

❖ ولم يكن الأهرام وإصداراته المختلفة ومراكزه المتخصصة بعيدا عن مساندة العراق بل مدافعين دائما عن الأرض العراقية وعن الشعب العراقي .. ويعلم العراق جيدا ان الأهرام عمل على خلق رأى عام مصرى وعربى يرفض الغزو الايرانى ويدعو الى انتهاء الوجود الايرانى في الأراضي العراقية ، والتجاوب مع المساعي الدولية لانهاء الحرب وتسوية ما ترتب عليها من اوضاع .

لم يكن وقوف مصر الدولة والقيادة والمؤسسات ووقوف الأهرام مع العراق نابعاً من تحقيق مكسب لى او رغبة في مدح عراقى ، وانما كان نتيجة تصور وإيمان بالمسئولية القومية تجاه كل شبر من الأرض العراقية .









المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

« نقد فعلت مصر ذلك ولم تنتظر المقابل أو المكافأة ، ولكنه قدرها ازاء نفسها وازاء كل الاشقاء العرب .

■ ان مصر لا تريد ان تقول المزيد رغم ان لديها الكثير الذي يمكن ان تقول . وان كانت القيادة العراقية تحاول ان تفسى كل شيء الآن ، الا انها - بدون شك - لا يمكن ان تفسى ان مصر قدمت اليها اسلحة من مخزونها الاستراتيجي ، وانها حولت معظم انتاج مصانعها الحربية الى العراق ، ووضعت احتياجات العراق التسليحية في اولوية متقدمة على احتياجات القوات المسلحة المصرية في بعض الأحيان ، ولم يتم ذلك من اجل الاموال ، كما يقولون الآن . فمعظم تلك الاموال التي يتحدثون عنها لم تدفع حتى وقتنا هذا .

« ان مشكلة مصر الحقيقية ليست هي ان مصر لم تساعد العراق قبل الغزو . ولكن مشكلتها هي انها ساندته لدرجة بدا فيها احدياً لبعض العرب - والمصريين ايضا - انها تخفي عقلها وتتعامل مع سلوكيات العراق السياسية والعسكرية بحسن نية اكثر مما ينبغي ، ولدرجة تخيلت معها القيادة العراقية في بعض الأحيان ان الدور المصري يمكن ان يتم تكييفه وفقاً لبعض ما تريده قيادات العراق ، وهو سوء تقدير عراقي آخر في سلسلة سوء التقديرات العراقية .

وبعد ان توقفت الحرب العراقية الايرانية استمر الموقف المصري تجاه العراق على ما هو عليه ، وكان اكثر ما تقتصب له القيادة المصرية وهي تتابع تساعد الطموح العراقي هو ان العراق يمكن ان يورط نفسه في اندفاعاته الشديدة في تلك الفترة ، فلم تكن مصر تخفي على يدها على الاطلاق من تصاعد قوة العراق العسكرية ، فالدور العربي للحد ليس مجرد قوة عسكرية لكنها كانت تخفي على العراق من اندفاعات صدام حسين ، وتعلم القيادة العراقية جيداً ، من الذي كان يحاول احقواء اندفاعات العراق ومن الذي حاول اصلاح ما افسدته لفضل صدام حسين ، ومن الذي رتب ملا زيارة وفد الكونجرس الامريكي برئاسة « دول » الى بغداد ، ومن الذي كان يطمئن جميع الاطراف التي كانت تلاحظ بلق توجهات صدام حسين الجديدة ، كل ذلك ، رغم قلق مصر

نفسها مما يدور في العراق واثره على مستقبل العراق والمنطقة ، ولم تفس القيادة المصرية وسط كل ذلك ان تحذر صدام حسين . والان فانه مما بلغت الانتباه هو تلك اللغة الحماسية المنخفضة بالمعترقات اللغوية والمفردات الانشائية التي يستخدمها الاعلام العراقي . والجهزة الديبلوماسية والسياسية للنظام في مخاطبة الرأي العام العربي ، او العالمي والذي يثير التساؤل والتعجب هو التناقض الفاحش بين وضع العراق الآن بعد المخاضات الخارجية والحروب الدامية التي ازدهت فيها ارواح الالاف من ابناءه ومن خلالها اشباح نزوات وطموحات صدام حسين واحلامه المريضة في الزعامة والسيطرة على مقاييد السياسة العربية وبين واقع وحقائق القوة في المنطقة والعالم . ■ ان النظام العراقي . يستخدم اللغة الانشائية الحماسية للتغطية على التواثر التي حلت بالعراق والمنطقة على يد المهيب الهمام صدام حسين واشواوسه المخلوطين في حروب لا مثاقه لشعب العراق الشقيق فيها ولا جمل .

ان استفزازات العراق . وسلوك قادته واعلامه في اللحظة الراهنة تكشف عن أزمة كبرى في التفكير السياسي السائد عند قمة النظام في العراق . وذلك انقل السياسي الذي يتصور ان ادارة السياسات الخارجية للدول الكبرى يمثل الأسلوب الفردي القلم في العراق . وان مجالات السياسة الدولية ومشاكلها وازماتها هي مثل ازمات السياسة الداخلية









المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

في العراق لا تتطلب سوى القمع واغتيال القوى المعارضة والابادة للقطاعات واسعة من الشعب العراقي كي يستمر الرئيس صدام وعائلته وأبناء عشيرته في الحكم بالحديد والنار والدم .

« ان رغبة النظام العراقي السياسية في تقديرنا ترجع الى طبيعة تكوين هذا النظام القمعي ، الذي يقوم على سحق قوى المعارضة السياسية واغتيال رموزها ، نظام لا يقوم على مؤسسات سياسية لها وظائفها وادوارها في تسيير دفة شئون الحكم وتخضع للمسئولية السياسية عما تضطلع به من امور ووظائف وما تسنه من سياسات .

الكوارث المزعجة التي تسبب فيها الرئيس العراقي في المنطقة وحربه مع ايران وغزوه للكويت ، واهداره للثروات والدماء في الوجة الآخر تحكم القرد والنظام العائلي والعشائري الذي تسيطر فيه عائلة الرئيس وعشيرته على اجهزة السلطة العراقية المختلفة . تلك هي حقيقة الكارثة التي يعيش فيها العراق الان ورئيسه ونظام حكمه . ان اوهام السلطة الفردية تجعل الرئيس العراقي يتصور انه بقلعة الانشائية مفر على مواجهة حقائق القوة الاقليمية والدولية .

■ ويبدو لي ان الرئيس العراقي لا يزال يعيش في عالم خاص صنعه اوهامه الخاصة عن الحياة الدولية والنظام العالمي . فالعالم يتغير من حولنا على نحو غير مسبوق ، وتعقيدات العلاقات الدولية تتزايد يوما بعد الآخر . ولم يعد هناك مجال للاوهام في العلاقات بين الدول والقضايا والمصراعات لاتحتل بالمعنويات اللغظية ، وانما بفهم حقائق القوة واوضاع العالم المتغيرة ، وكانت مصر والرئيس مبارك سبابة في التنبيه الى خطورة هذه الطريقة من التفكير ، وهذه السياسات التي لا تراعي الحد الأدنى من العقلانية . ومن فهم معدلات القوة وحدود التغير في النظام الدولي . وقام الرئيس مبارك بجهد خارق في التنبيه الى ضرورة ادارة علاقاتنا السياسية في اطار البيت العربي الواحد من منظور المصالح القومية المشتركة وفي اطار بيئة دولية متغيرة ومتحركة على نحو غير مسبوق ومع ذلك ظل النظام العراقي سائرا في غيه وعناده تحت مظلة اساطير واحلام غامضة تسكن عقل الرئيس واجهزة حكمه .

غير ان وحدة العراق وسيادته على ارضه لاتزال هي ابرز محاور الموقف المصري ازاء الاوضاع التي اعقبت حرب الخليج على الرغم من بذوات النظام ، ورئيسه الثاء حزب الخليج وبعدها .

« ان السياسة المصرية التي يقودها الرئيس حسني مبارك تنطلق من مواقف مبدئية لا تخضع للمزايدة او البيع والشراء على نحو ما تصور الرئيس العراقي اثناء غزوه للكويت ومصر لا تستعدى احدا على ضرب العراق او تفكيكه الى اشلاء ، لان ذلك سوف يؤدي الى فتح الابواب امام تفكك المنطقة كلها التي تتشكل من خريطة معقدة من القوميات والاقليات العرقية - والدينية -









المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - شهر ١٩٩٢

والمذهبية. ان مصر التي تتمتع بوحدة قومية متجانسة ومتناسكة عبر التاريخ الانساني كله ، تدرك انطلاقا من هذا التاريخ الحضارى العريق ، ووحدتها وانصهار شعبها في بوتقة واحدة ، المخاطر والاهوال التي يمكن أن تنجم من عملية تفكيك العراق ، وانقسام شعبه الى ملل ونحل شتى ، من هنا كان موقف مصر وقيادتها مرتكزا على المبادئ القومية الاصيلية دون ادعاء وعلى حسن تقديرها لمخاطر هذا النوع من التقسيم . هذه هي حقائق السياسة المصرية وموقف القيادة السياسية من الوضع في العراق والمنطقة والنظام العالمى الجديد . ولكن يبدو أن السلوك العراقى الاستغزازى يفتح أبواب الجحيم امل الاطماع الاقليمية التي تريد تحقيق مصالحها على حساب وحدة العراق وسلامة اراضيها كمدخل للوثوب الى قلب المنطقة العربية ، والى موارد الثروات العربية ، ان المنطقة العربية تقف في مرحلة دقيقة في تاريخها تتطلب بلورة تصور عربى للأمن ورتبتياته في الاطار العربى حتى لاتخضع لروايتها وامتها لاطماع القوى الاقليمية غير العربية التي اتخذت من حملة غزو الكويت فرصة نادرة لاشباع اطماعها ومصالحها على حساب العالم العربى وامنه ووحدته وثروته .

ان النظام القائم في العراق لايزال يتصور ان لغة البذاءات تعمل بديلا عن الفهم الدقيق لما يحدث في المنطقة او العالم ، فالذى يعلمه مدمونى :الاعتريات اللغظية في بغداد ان الانتخابات في النظام السياسية العربية الكبرى تعتمد نتائجها في ضوء مواقف الراى العام الداخلى وجناعات

الناخبين ، والذي يحدد اتجاهات الكتل التصويتية في الولايات المتحدة مثلا ، هي القضايا والمصالح الداخلية التي لمس حياة المواطن الأمريكى . ولو بذل النظام العراقى ورئيسه قبرا بسيطا من الجهد في قراءة المقالات والدراسات واستطلاعات الراى العام الأمريكى لامكنه ان يرى الصورة الانتخابية الأمريكية واضحة لاغوض فيها وهي ان الاولوية في المعركة الانتخابية بين الحزبين الرئيسيين الجمهورى والديمقراطى تدور حول القضايا الداخلية وأن قضايا السياسة الخارجية تاتى في مرحلة تالية . وإن محور الصراع الآن يدور حول الاول . ان قليلا من الفهم للعلاقات الدولية يمكن ان يعطى صورة للرئيس العراقى عن ان قرارات الحرب لا تؤخذ هكذا بقرارات متسرعة او بمجرد ضغوط قاتى من اصدقاء الرئيس الأمريكى في أى مكان في العالم .

هل يمكن لمصر - كما يدعى العراقى - ان تحول مسار الانتخابات الأمريكية على نحو او اخر ، وهل يمكن لاية قوة خارجية غير أمريكية ان تفعل ذلك ؟ ان السذج وحدهم هم الذين سيفعلون نعم .









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٢ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجهلة وحدهم هم الذين يتصورون مثل هذه الترهات وهم سذج وجهلة لانهم لا يعلمون حقيقة الانتخبات الامريكية والعوامل المسيطرة عليها ، ولا يعرفون ان الراى العام الامريكى هو الفصيل فى هذا الامر ، وإن ارادة النكذب الامريكى هى وحدها الغنصر الخامس .

ان السذج والجهلة الذين لا يقربون حقوق الانسان وقيمة صندوق الانتخابات وقيمة الحرية هم الذين يتصورون أنه يمكن وفق تدخل خارجي ما أن تتأثر نتيجة الانتخابات الامريكية على نحو او لآخر .

لم تجيء القيادة العراقية والصحافة العراقية بعد كل ذلك لتنتهم القيادة المصرية والصحافة المصرية بدعوة الرئيس الامريكى بوش الى توجيه ضربة عسكرية للعراق من اجل تعزيز مواقفه الانتخابي وتنتهم « صحيفة الاهرام » فى هوميتها وهو نفس الاسلوب الذى مارسه القيادة والصحافة العراقية خلال أزمة الكويت وكان قادة العراق وإعلامه الموجه لم يتعلموا شيئاً من كل ما تعرضت له بلادهم من كوارث بسبب حماقة غزو الكويت ومن قبلها حماقة غزو ايران وبالقى سلاسل الحملات والاندفاعات التى جرت على الأمة العربية والمنطقة العربية من الكوارث ما ينضاض الى جواره كوارث قرن او اكثر من الاستعمار الاجنبى .

« فلماذا نستطيع ان نقول لزعيم العراق وصحافته واعلامه حين يتحدثون بعد كل ذلك عن « الانحطاط الاخلاقى » وسقوط القيم والتحسر على « هومية الاهرام » ؟

« ان نقول شيئاً اكثر مما قلنا .. فلقد صدق من قال : « ان لم تستح فافعل ما شئت » .. أو فقل .. كل ما شئت !









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٢ آذار ١٩٩٢**

للنش : الخدمات الصحفية والمعلومات



## في طريق الصدام

تطور الموقف العدائي بين الولايات المتحدة والعراق إلى ما يشبه صندوق بارود ينتظر شرارة التفجير. لكن الملايسات التي تحيط بهذا التصعيد تجعل شبهات المصالح السياسية الضخمة لكل من الجانبين.

ويمكن القول بأن الإدارة الأمريكية نجحت في توصيل رسالة خاصة إلى النظام العراقي تحمل اداناً نهائية بمعاودة نصف الأهداف الاستراتيجية في أي وقت تقرره، إذا ما نزل هذا النظام براوغ في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لاسيما ما يتعلق منها بالنفط والنفط. وليس بعيد أن يكون ما نشرته النيويورك تايمز عن خطة أمريكية لضرب منشآت بيهتها في العراق، وتحديد موعد لذلك، يوم الاثنين الماضي، كان تسرياً عن عمد، يخلوه سيناريو، محكم من فصل: الأول على محدد من جانب وزير الدفاع، أي نصف الضرر، ثم نفى، ماثلاً، نفوس اعتبر إليه ما نشرته الصحيفة خرقاً للقواعد الأمن، وهو ما يؤكد المضمون، على حين انصب التركيز على أن تكون هذه الخطوة أو الخطوة السياسية انتحائية، عشية انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري لاختيار بوش لفترة رئاسة ثانية، الأمر الذي يمكن أن يكون تأكيداً عسكرياً يتوجه فيه بوش بالضغط إلى المؤتمر لدعم موقفه عن العراق، خاصة وأنه حدد هنا إمكان فصله في أي وقت.

ويمكن أن نستنتج من ذلك أن بوش نجح بنسبة ليست كبيرة في دعوة الحزب إلى تلويحه أمام الرأي الانتخابي العام بخربة التصرف إزاء العراق ليمضي «توقيت الضربة» بعد ذلك أمراً مشروطاً أنه يحدده كيف يشاء حسب تطور الموقف الانتخابي واتجاهات الرأي العام، خاصة مع اقتراب شعبية كلينتون، بحيث يمكن القول بأن التصعيد العسكري قد يأتي في أية لحظة خلال الشهرين القادمين حسب مقتضيات المعركة الانتخابية، خاصة مع مفاهر الحشد التي تتوكلب الآن، وتدل على استعدادات حربية تشبه ما حدث عشية حرب تحرير الكويت، وإن كانت بصورة مصفورة.









## الموقف السياسي

# «عودة الوحش».. !

## يقوم إبراهيم بعبده

انتهت حرب الخليج بهزيمة المعتدى وطرده وعودة الكويت الى أصحابها . ولم يكتف المهزوم بركوعه وتقزيمه ، وانما سارع ووافق على كل ما فرضته عليه الشرعية الدولية - من خلال مجلس الأمن - من قرارات ، وتحذيرات ، وشروط أفقدت بلاده سيادتها وكرامتها وحرية تصرفاتها ، لقد قبل الرئيس العراقي - صدام حسين - هذه القيود والتشريط كلها دون أن يحمر وجهه خجلا ، ودون أن يجد فيما آلت اليه بلاده ما يستدعي الابتعاد أو حتى الانتحار كما يفعل كل المحاربين الشجعان ! المهم فقط - بالنسبة لصدام حسين - أن يظل متربعا على « عرش » العراق ، وحاكما لشعبه بالحديد والنار . ففي سبيل البقاء ، يمكن التغاضي عن الكثير والكثير !

ومرت الأيام .. وبدلا من أن يعيد صدام حسين حساباته كلها والتي ثبت خطأها ، وجدناه - الآن - يصير على نفس حماقاته ، ونفس اطماعه ، ونفس جرائمه ! فهزيمته المكروء كانت - كما يزعم - مجرد « نكسة » سرعان ما ينهض منها ! وعودة الكويت الى الكويتيين ، تمثل مرحلة وقتية تنتهي قريبا جدا باسترداد الكويت وضعها الى محافظات العراق مرة أخرى والى الأبد ، كما تؤكد أجهزة الاعلام العراقية في هذه الأيام ! المدحش والمثير للسخرية ان النظام الحاكم العراقي لا يخفي سعادته من وراء اهتمام الصحافة الغربية والعالمية بما يقوله ويعلنه بمناسبة وبدون مناسبة . فالذي يقرأ هذه الصحف يتصور ان عجلة الزمان تدور الى الوراء وتعيدنا الى الشهور التي سبقت اشتعال حرب الخليج . نفس التصريحات العراقية العنصرية ! نفس التضخيم والتهويل في قدرات العراق

العسكرية ! نفس التهديدات العراقية التي تتحدى العالم وتذخر بدماره وتؤكد العزم على ان العراق خسر « معركة » ولكنه لم يخسر « حربا » ! ونفس الصور التي يظهر فيها « الزعيم » وسط « الملايين » التي تزار باسمه ، وتهف بحياته وتطالبه بالنار السريع « من الدنيا » بأسرها ! النظام الحاكم العراقي سعيد بما تنشره الصحف العالمية في هذه الأيام عن صحوته وقدراته وقواته واسلحته وشعبيته واستعداداته لتكرار ما سبق ان فشل في تحقيقه . وكثير الناس بساطة وسذاجة . يستطيع - بكل سهولة - ان يعرف هدف الاعلام العالمي - وبالأذات الأمريكي - من وراء هذا التهويل والتضخيم في « خطوة » نظام الرئيس العراقي صدام حسين . لقد سبق ان خدع البسطاء والسذج في هذا

القيمة ص ٨٨









واليوم  
التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

التي سبق له قبولها والتعهد بتنفيذها

والإلتزام بها - وعندما تنشر الشريعة الدولية عن أيديها ،  
 يسرى بالقوانين السريعة لفترة ، تتغير بقانون تحد وتكون  
 أخرى - وهكذا . تتصاعد المواقف ثم تبدأ بالتصاعد من جديد !

الذي  
 وصغرى - لا تريد أن يمسر هذا النظام حكما  
 للعراق . لقد تصورت هذه القوى أن هزيمة صدام وتدمير  
 جيشه وخراب بلده سيعجل بثورة شعبية تخليج به  
 وينتقله اليونسكو بدون تدخل خارجي . فهذا هو الخطئ .  
 وهذا نكتة لنقولها مع ذلك فطالبا الفكر في حرب الخليج  
 فإذ حدث كان بعيدا عن الصدق وعن التحصيل  
 الحاصل . فلا الشعب العراقي ثار ضد الحكم الخامس ،  
 ولا حول الجيش العراقي قلقت بقلوب الناس من أن  
 العسكرية العراقية وأطلق كرامتها في الحضيض !

إن الإيلاء على صدام حسين أو القضاء عليه ليس من  
 شأن غير العراقيين ، فهم أعرف الناس بمصالحهم  
 وحكمتهم . وفي المقابل فإن القوى التي لا ترضى عن استمرار  
 حكم صدام حسين ، ترى أن من حقها أن تعمل على الإطاحة  
 به لأسباب عديدة وتنفذ المخططات أكثر تعددا . والمشكلة  
 الوحيدة التي تمنع - أو تصعب - توجيه ضربة جديدة ضد  
 العراق هي القناعة هذه القوي للإجباغ العالي والحل على  
 القيام بهذه الضربة . فلا الشعوب العربية تقبل أن تدمر  
 البقية الباقية من العراق . ولا الشعوب الأخرى تتحسس  
 لإرسال جنودها لحرب جديدة ضد دولة بعيدة ولا تنسك  
 خطرا على مصالح هذه الشعوب .

إن صدام حسين يعمل بكل همه وشطرنج من أجل  
 تكميل هذه الميضية في أيام القوى الكبرى -  
 والصغيرة - التي تتحرك شوطا لضربه ضربة  
 قاضية لولا تلك المشقة ، فأدى بقلعة صدام - خلال الفترة  
 الأخيرة الماضية - هو أعطاء الجبر للقوى المعادية له لحشد  
 الحكومات والشعوب من أجل الوقوف ضد النظام العراقي  
 وإظهاره في صورة لاأكل سورا وشناعة عن نفس الصورة









## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

التي كان عليها قبيل نشوب حرب الخليج منذ عامين تقريباً ، فالإعلام في أوروبا والولايات المتحدة يحذر من « عودة الوحش ، مرة أخرى ! »

أغلقت أشهر المجلات السوفيسية تحتلها صورة صدام حسين العائد بتجنيد للنشأ كلها : صفحات عديدة مخصصة لنشر صور صدام وهو يهدد وينذع ويتفاخر بأنه استرد قوته في حرب زمنية لا تزيد على ٥٠٠ يوم . وقف اطلاق النار في حرب الخليج ، تسببت في ضحية واسعة تؤهم الرأي العام بأن العراق استطاع أن يتحارب على الحصار المروض على بلاده ونجح في أن يحصل على ما يحتاجه جيشه من أحدث الأسلحة والقواصم ، « صواريخ لخبراء عسكريين غربيين تجمع على أن النظام العراقي أصبح قلداً - الآن - على حشد قوته والزحف بها لغزو واحتلال الكويت ومبعد الكويت ! »

هذا التصعيد الغربي - والمكتشوف في نفس الوقت - يبلغ منتهاه بالتصريحات التي يعلنها الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يولاه مثالبه قوية في معركة الانتخابات الحالية ، وهي التصريحات التي تحمل تهديدا واضحا وصريحا من احتمالات توجيه ضربة قوية وقاسية لنظام صدام حسين الذي يتباهى بأنه يرفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي سبق له الموافقة عليها حتى قبل دول التحالف . وقف اطلاق النار ووقف الزحف حتى بغداد .

من أن يتنبه صدام حسين إلى ابعاد هذا الخطأ الذي يترصص به وينظمه ويبلده ، فجدد سعيدا يخوف وتخوف العالم منه ، فجدد سعيدا .

وبما يقل عن خوف ورعب الشعب العراقي والكويتي من التهديدات التي تطلقها أجهزة الاعلام الغربية وينشر شعبها بقوة جديدة لغزو واحتلال الكويت ، ومن حق المواطن الكويتي أن يخاف من هذه التهديدات حتى وإن جاءت بلباس « لغز من ورق » فلتجربة الكويت التي مر بها الشعب الكويتي ما زالت ماثلة أمام عينيه وستظل كذلك لسنوات وسنوات قادمة .

لقد نجح العراق في غزو الكويت منذ عامين ، فيما الذي يعمقه من تكرار هذه الجريمة مرة أخرى لمدام صدام حسين يهدد بذلك ، ولماذا مجلس الأمن يؤكد عدم التزام صدام بالعراق والجلات العالمية تخصص اغلقتها وصحفاتها الأولى لتخدير العالم من « عودة الوحش العنصري » ، ولماذا أيضا يتسابق رؤساء الدول الكبرى - بوش وميجور وميتران - على الإدلاء بتصريحات لاستبعاد خطورة استمرار النظام الحاكم في العراق واحتمالات نشوب الحرب واستئصال القاتل مرة أخرى ؟

□ □ □

التصعيد في هذه المنطقة لم يتوقف . على العكس من ذلك يتصاعد يوما بعد يوم وساعة بعد أخرى ، وعلى الرغم من ذلك فإن النظام الحاكم في العراق يقضي بهذا التصعيد ويبدل كل حال وسعة من أجل المزيد من زبادة التوتر في المنطقة ، والمزيد من القوة شبه القوى الكبرى - والصغرى - التي تقترص بنظامه ، لضربة ضربة جديدة تمدر فيها البنية البالية من العراق ، وإن ترقى إلى مقاسها ، فكلهم كل دولة قريبة منه بعضها من أرضه بما عليها ومناخها .

الحقائق المخفية ، وغيرها ، ليست خافية على صدام حسين . فهنا بلغت سدادته . كما حدث في المرة السابقة - فمن المؤكد أنه على درجة من الوعي تجعله يقدر خطورة لعبته الحالية ، خاصة أن نفس الأسلوب الذي استخدمته القوى المعادية له الدفعة - في حرب الخليج - هو نفسه بلحرف الواحد الذي تكرره معه هذه الأيام لسجنه إلى ذات الجور لتعود للدغة منه للمرة الثانية !

**والمؤسف**  
أن صدام حسين يتجاهل هذه الحقيقة المشهورة ، وقائده يجد لذته وشهوته في أن يلدغ الكرة بعد الأخرى !

ابراهيم سعده









المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

## رجل السياسة . ورجل القبيلة .

نخشى ونحن نكتب هذه السطور أن تصيبنا الأحداث ويكون الأمريكيون قد بدأوا في ضرب وقصف أهدافهم المعدة سلفاً في العراق .. ونحن نريد من أهواننا في الخليج أن يتصرفوا الموقف لو حدث مثل هذا القصف والضرب .

كلينتون مرشح الديموقراطيين يتولى عليه .

وقلب الرئيس الأمريكي ويخلى استلماره لزمة أمريكا مع العراق

لصالحه الشخصية الانتخابية .. ولكنه يؤكد أنه سيضرب العراق في أي وقت لاسباب أخرى ..

ومن الجواب يفرج الحايوي الأمريكي لصة اسمها حرق الاتمان .. ويقول

ان العراق ينتهك تلك الحقوق لدى مواطنيه الشيعة في جنوب البلاد .

والصفاء الأمريكية نفسها تقول ان هؤلاء الشيعة متعاونون ومسلحون

وبدربهم ضباط ايرانيون . ومن حل أي دولة ان تحاول للقضاء

على أي شدة .. بل ان الولايات المتحدة سلطت حرسها الوطني ..

ضد ثورة الشعب الاسود في فوس تجلوس .. وجاءت بطرق من التي

ولكن الآن بريطانيا صديقة لمصر .. وعشرات الآلاف من المصريين ..

يجوبون الحاء بريطانيا يستمتعون بالحضارة فيها .. ويشترون من

محللاتها ملابسهم ومن هنا قلته يجب الا نسمح بأن يحدث ما نتوعد به

الولايات المتحدة كل يوم العراق لتضريه ونقص اهدافه فيه .. مرة

بحجة انه يضع العراقيين في وجه مفتني الأمم المتحدة الذين ترى أنهم يجب ان يدخلوا أي مبنى حكومي أو

مراقق . وعندها يتراجع النظام العراقي ويفتح

الابواب امام المفتشين .. وتبدأ هيئة الاسم تتعاجل مشاكلها مع العراقي في

صلية التفتيش بعض الاستقلال عن الإدارة الأمريكية بعد الفضيحة الكبرى

التي كشفتها جريدة النيويورك تايمز من ان تلك الإدارة تتربص للنظام

العراقي وتريد افعال لزمة مفروضة في صلية التفتيش لعنها تجد مبررا

لضربه لكي يستلمع الرئيس الأمريكي ان يظهر بصوات للتاكيد الأمريكيين في انتخابات الرئاسة بعد ان بدأ ان

لنا نعلم مدى عمق الجرح في نفوس أهل الكويت بالذات من جراء ذلك

الغزو الخادير لبلادهم .. والاسلوب الوحشي الذي مارسته سلطات الاحتلال

هناك .. وعمليات الصلب والنهب التي كشفت عنها عمليات استرداد ماسلب

ولهيب طوال فترة الاحتلال .. ولكن رجال السياسة ليسوا كرجال

باسوسية تحركها لوزاع الشار والانتقام .. اما كل شيء وفكر

ويحسب حسب المصالح القومية المحلية والقومية الشاملة .. ولطالما

تحارب دول ويلا .. وسقط من كل منها الآلاف بل الملايين .. وموت

المدن بل والقرى .. ومع تلك حكمت المصالح القومية بالتصالح بل

والتصالي والتخالف . واليوم مثلا ألمانيا التي اعتدت في عهد

هيتينر على فرنسا وأوروبا كلها في حربين عام ١٩١٤ و ١٩٣٩ .. والقامت

أبشع مآزير من مصعرات تطيب والفاء وحرق في الزمان الطار ..

وسقطت مماء عشرات الملايين من الفرنسيين والإنجليز والروس . ثم مرت الأيام .. وتروى فرنسا الحليف

الأول لألمانيا في أيامنا هذه .. كما ترى ألمانيا أكثر دول أوروبا إغداقا

على روسيا لألاقتها من عثرتها إقتصادية .. والصداقة بين الجميع

حال الحال .. والحدود مفتوحة .. والصفاء بملا النفوس .. ونحن في

مصر .. كانت إنجلترا تحتل بلادنا .. وبعد ٧٧ عاما .. خرجت من البلاد ..

وبعد حرب العدوان الثلاثي .. وارتكبت إنجلترا في بلادنا أثاما كثيرة ..









المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ شهر ١٩٩٢

### بقلم: عبد الستار الطويلة

شاركت في حملة عاصمة الصحراء مع القذافي الجزائر بول التحاصر المعنية .. ثم ان هناك الماييل كثيرة من مشروعات لتقسيم العراق إلى شمال كروي .. وجنوب شمعي .. وهذا خطر يهدد لا للعراق وحده بل يهدد العالم العربي كله إذ يصبح مثلاً يمكن احتلاله لآليات صيدية موجودة في بلاد كثيرة .. ولأنه يعرف ماذا سيحدث بين الدول التي سيتقسم إليها العراق .. وإسما صراعات شتات الاتحاد السوفياتي السابق ومنها البيض على قطع أرضها وهناك ..

ثم لنا إذا ما سمعنا بذلك للشرع الأمريكي والتقسيم الأمريكي أن بعض تلك سوى لنا نسلم فإرادنا إلى الأبد للامريكان والدول الكبرى .. وسنملك شخصيتنا ونملاكنا .. وهذا سيفرض إسرائيل بنا .. ويفرض غيرها من الدول ..

على وسيلته تلك الباب لتناقض لاصود له بين الشعوب وحكمتها .. إذ أن استمرار الاوضاع على ما هي عليه الآن شبه مستحيل ..

لذلك نرجو الاخوة في الخليج .. أن يظفروا بهيما .. والا يستسلموا لتزاحات الانتقام فصدام حسين زائل -طداً أو بعد غد وكذا نظامه .. والشعب العراقي وكل الشعوب العربية باقية .. فلنتركها لها استقلالها وكرامتها .. ولنحاول تجميع صفوف العرب ليكون لهم مكانهم في عالم اليوم ..

وأرجو أن تقرأ هذا المقال من أوله مرة أخرى لتفهم مغزى الرحلة التليونية للرائس حسني مبارك إلى عمان .. والكويت في أربع عشرة ساعة مثقلة !!









المصدر : ...

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## رواية الاسوع

الطعم !!

عادت الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وتنفخ في صدام حسين وقواته العسكرية .. فقد ذكرت المصادر الغربية إن العراق يمتلك الآن قوة عسكرية كبيرة تمكنه من غزو الكويت مرة أخرى .. ويعني ذلك أن الغرب يهيئ للرئيس العراقي التفكير في معاودة تضامنه العسكرية في الخليج وتضرب على الوتر الحساس للقيادة العراقية ، ملها تجهز عليه تماما هذه المرة ..

والغريب أن صدام حسين يعد نفسه لإبتلاع الطعم ، فيها هي تصريحاته التي يردد فيها أن الكويت جزء من العراق وأنها الامتداد الطبيعي لبلده وما هي أجهزة إعلامه التي تعد الشعب العراقي بحركة جديدة في الخليج حتى يسترد حقوقه المسلوبة .. ولعلنا نذكر أن الولايات المتحدة هيأت لصدام القيام

بغزو الكويت عندما قالت السفارة الأمريكية في بغداد إن أمريكا ليست لها مصالح مباشرة مع الكويت وليس بينهم وبينها معاهدة للدفاع المشتركة .. وأبتلع صدام حسين الطعم .. وجأت الفرصة للولايات المتحدة لتعطيم العراق وقواته العسكرية .. واليوم .. تتكرر نفس الأحداث .. فالغرب ينفخ في القدرة العسكرية العراقية .. ويمد الطعم .. لاصطياد صدام .. والفشوف .. الآن مهيبه للإجهاد على ما تبقى من صدام وجيشه فالانتخابات الأمريكية على الأبواب والتفكير في عمل عسكري أمريكي موجه ضد العراقي لاتخاذ يوش وربع شعبية الخندقية أصبح واردا والرئيس العراقي يحاول استرداد كرامته المجرورة أمام شعبه ويحوم حول الطعم .. عه ينتلعه ويظن به أن خطية مفاجئة أو أن تكون نهايته .. ولننتظر ..

محمد أمين









المصدر : الزمان المسائي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

المسائي

الأخبار

## آخر ورقة لدى صدام

بعد ان تآكل حاكم العراق صدام حسين من جبهة مؤلف العرب ،  
والعلم كله ، الرافض لاعتدائه المستمرة على الشيعة مسطحيين في  
الجنوب العراقي ، وبعد ان اقتنع ، أخيراً ، بأن قواته لن تستطيع  
التصدي لقوات التحالف الدولي في حالة حدوث مواجهة عسكرية جديدة ،  
قرر اللعب بورقة لديه على أمل ان يلتصق ولو مرة واحدة :

والورقة الأخيرة لدى صدام هي محاولة اللعب على وتر وطني ونخوة  
الشيعة ، ومحاولة القناع بأن رموز النظام العراقي الحاكم هم ، القوم  
الأخير ، الذين يريرون لهم كل خير ( ١ ) ، وبأن أعضاء التحالف الدولي  
هم ، القوم الأشرار ، الذين يريدون بهم كل شر .

وأرسل صدام لهذا الغرض مجموعة من كبار مساعديه وعلى رأسهم  
وزير الدفاع علي حسن المجيد ، إلى مناطق الشيعة بالجنوب لفتح الزعماء  
الشيعة ورفض التدخل الأجنبي في شؤونهم وأراضيهم .

ونسى صدام ان مسألة ، الأخير والأشهر ، لا توجد إلا في حوادث  
الأطفال ، وأنه لو كان هناك فعلاً اشرار ولخيار ، لكن هو أول شرير .  
ونسى صدام أيضاً أنه من المسخف الشديد مطالبة الشيعة بأن يرفضوا  
التدخل الأجنبي في أراضيهم ، لأن هذا التدخل - ببساطة - يستهدف  
حملة الشيعة من عدوان صدام وزينته - ولو كان حاكم العراق يصن  
معالجة الأقليات في بلاده - سواء الأكراد أو الشيعة - كما تدخل في الأمر  
أحد .

وكيف يريد صدام من الشيعة ان يرفضوا التدخل الأجنبي بينما تؤكد  
لخر التقارير ان القوات العراقية البرية قامت بهجوم جديد على مناطق  
الشيعة بالجنوب ؟ وكيف يريد صدام ان يدعه العلم لحاله بينما  
يستخدم أبشع الطرق لأبادة الأقليات ويقتله جميع مواليق حقوق  
الإنسان ؟

ان ورقة صدام الأخيرة خسارة بكل تأكيد ، مثلها في ذلك مثل كل أوراقه  
والأجيبة السابقة ، وإن هي الا محاولة جديدة للفر والفرار وكسب  
الوقت ، ولا تدرى حقا متى سيتقنع صدام باخطائه ومخالفاته ..  
ولا تدرى حقا متى سيتوقف عن اعيابه ومغامراته !!

« المحصر »









المصدر: روز النواذير

التاريخ: ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**فؤاد التهامي**

### فصل جديد في كارثة الخليج :

يبدو ان حكم العراق لا يزال مصرا على المقاومة ببلده وشعبه في عملية يالسة لتعويض خسائره الباهظة .

والخسائر التي يسعى حاكم العراق إلى تعويضها لا يمكن تعويضها بحال من الأحوال .. فهو قد وضع بلده وشعبه في « ملف » وادت تقديراته الخاطئة إلى تدمير قدراته الاقتصادية والعسكرية وعاد العراق بعد عملية عاصفة الصحراء إلى ما قبل العصر الصناعي على حد تعبير كثير من المراقبين والمحللين .









ولم يصدق حاكم العراق إلا الكثرة وأولاهه وأقدم على العملية الخادرة فقسم العالم العربي وجر تناقضاته وقضى على قشرته الرقيقة التي طامنا تمسك الجميع بها رغم علمهم بضعفها ووهنها ..

ولمّا بعد عملية الغزو إن الانسحاب ضرورة ولابد من إعادة الأرض لأصحابها واحترام سيادة الدولة الشقيقة التي جرى الاعتداء عليها .. وأصر حاكم العراق على عملية الضم وأعلن أن الكويت ماضى إلا المحافظة التاسعة عشرة وغير من اسمها

وشرع في تغيير بنيتها

السكانية ودمجها في

العراق ..

ولمّا إن المجتمع

الدولي جاد في مقاومة

الغزو ومصم على

تحرير الكويت بكلفة

الوسائل ومنها القوة

العسكرية .. ولم

يصدق حاكم العراق واستمر في تصديه

لقرارات مجلس الأمن وتجاهل الجهود

العربية لإنشائه بالعدول عن رهائنه

الخاسر، والكر بهذا الصدد الرسائل

المكتاتبية التي بعث بها الرئيس مبارك إليه

يوضح فيها ويشرح له أبعاد الموقف الخطر

المتزايد واحتمالاته المروعة .. ولم يصدق

حاكم العراق أن المجتمع الدولي جاد في

تنفيذ ما اتفق عليه وصدر عن مجلس

الأمن ..

ولا يزال مدافع حاكم العراق إلى تجاهل

كل المحاولات مجهولا .. وكل ما قيل بهذا

الصدد غير مقنع على الإطلاق .. وكثيراً ما

نسمع التساؤل في كل جلسة يدور بها حديث

عن هذا الموضوع : لماذا لم يستجب حاكم

العراق لكل المحاولات لتجنب الصدام

العسكري ؟ وهل كان حقا مقتنعا بأن في

وسعه مقاومة الحشد العسكري المتفوق في

وإنه لمن المحزن حالا أن يظل دورنا محصوراً في النظر إلى الموقف المعقد بلغ السوء ونحن نتجرع الحسرة على البلد الذي كان رصيذاً عربياً قويا ثم أصبح فجأة عبداً وكارثةً للث بالوطن العربي وجذبت إليه القوات الأجنبية وجعلته مرتعاً لعمليات التفشيش والتقلب عن كافة مصادر القوة ..

وليس يوسعنا أن نفعل شيئاً حيال حاكم العراق ، الذي يصر على متابعة رهاناته الخاطئة بتحدى الواقع الذي فرضته

القوى الدولية في

منطقة الخليج بعد

الحرب .. سوى

التنبيه إلى الكارثة

الخاتمة التي يمكن أن

تقع للعراق وتجر

عليه مزيداً من

الخراب والدمار

وتسبب مزيداً من

التعقيدات السياسية في المنطقة بأسرها .

إن الموقف - الآن - يشير إلى احتمالات

مفرقة حيث يستمر حاكم العراق في

حسباته الخاطئة التي طامنا حاولنا التنبيه

إليها قبل كارثة غزو الكويت وبعدها ، قبل

بدء عملية عاصلة الصعراء وبعد بداية

العمليات الجوية وقبل الزحف للبري

لإنهاء العملية ..

ولمّا ولقنا إن التهديد بغزو الكويت خطر

وخطا وسوف يجر على المنطقة كلها ويلات

ومخاطر يصعب التخلص منها فيما بعد ..









## المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطريقة حياة تلك المنطقة، وعلى الأقل، على ما اعتادته تلك المنطقة من أسلوب حياة . ولكن ماذا يمكن أن تفعله دول الخليج إزاء تهديد متكرر من الجانب العراقي، والتقارير التي تتواتر عن إعادة حكم العراق لبناء قواته العسكرية بسرعة شديدة، وإعلانه عن استمرار اطعمته في الدول المجاورة، والدعاية العجيبة المتجاهلة لكل حقائق الواقع تلك التي يبنيها على تشبيه المستكين مدعيًا بأنه انتصر وإن لم المعركة لم تلتها بعد .

وبالطبع ما يحدث الآن من حكم العراق يتنطق من نفس طريقة التفكير، ويعتمد ذات الأسلوب، فإذا سلمنا خطأ العملية السابقة منذ بداية تخطيطها استراتيجيًا إلى سوء إدارة عملياتها التكتيكية سياسيًا وعسكريًا فإننا نجد لنفسنا أمام نتيجة محزنة، فكل التصرفات التي نطالع في منطق لا مسئول: نتجاهل لصالح شعب

تدخل تحت بند الغفارة والرحمة من الحصول على مكسب بحيث لا مكسب على الإطلاق .. إنها فكرة أشبه بكارث المقاترين على الموائد الخضراء حين يخسرون ويظلون يطلبون المكسب حتى يبيعوا أرواحهم للشيطان، ولا يسيرون، وتنتهي المسألة بطلقة في الرأس أو جيل معلق في نافذة، أو أن يسقط الضحية ضريحاً لمطالبة خصومه بمسداد دين القتل .

تلك حقائق يعلمها الجميع عن الذين اضاعوا ثرواتهم وتنازلوا عن كرامتهم في ألعاب القمار .. ولكن الأمر يتعلق بشعب ودولة، وشعب العراق وأرض العراق التي لو شئت أن تقسم وتدخل في دوامة لا قرار لها ..

ولو كان هناك قدر من الموضوعية يسير جداً لأدرك حاكم العراق أن هناك حقيقة

عملية درع الصحراء ؟ .. هل كان يعتقد أن بإمكانه إجهاد عملية عاصلة الصحراء ..

وكيف حسب هذه الحسبة، ومن الذي اقنعه بأن الحرب لا يمكن أن تنشب، وأن التهديدات باستخدام القوة مجرد كلمات ؟

إن القدرة البسيطة على إجراء عمليات الحساب الاستراتيجية سياسيًا وعسكريًا كانت تؤكد أن الحرب واقعة لا محالة، وأن ميزان القوة لا تكفل فيه على الإطلاق بين القوات المحترقة لتضيق الكويت، والقوات العراقية التقليدية، كما أن ما زعم العراق امتلاكه من أسلحة الدمار الشامل

.. عملياً - لا يمكن استخدامه كما ثبت فيما بعد، ويبقى السؤال معلقاً: لا يجد إجابة شافية إلا الفرض أنه لم توجد حملات أصلاً أو أن الناصحين لحكم العراق

التموه بما في رأسه هو من وهم وصوره له على أنه حقيقة .

والأمر الآن يختلف بعد تجربته الأولى، وما أدت إليه من نتائج مروعة فالتجربة العملية ألزمت حقائق جديدة في المنطقة أولها التطور والحصار الشديداً المفروضان على العراق بعد قبوله لوقف إطلاق النار المشروط بشروط محددة، وافق عليها حكم العراق، وأصبح ملزماً دولياً بتنفيذها، وإلا أصبح وقف إطلاق النار غير ساري المفعول، وثانيها أن القوات الأجنبية أصبحت لوجودها في المنطقة سند شرعي قانوني وسند سياسي يتمثلان في قرارات مجلس الأمن وعمليات التحالف الدول من أجل تجزير الكويت، ولما السند السياسي فهو حلجة دول الخليج إلى الأمن وحقوق دوله في إشباع تلك الحاجة إلى الأمن بالصورة التي تبعث على الاطمئنان من وجهة نظرهما بالطمح .

ووجود قوات أجنبية في المنطقة يمثل خطراً مريباً على المدى الطويل على أسلوب









راسخة لا مفر من التعامل معها، وهي إن دول المنطقة والمجتمع الدول يرفضان التعامل الطبيعي معه شخصياً.

وإن استمرار وجوده سيجر على العراق شعباً وبلداً مزيداً من الملاحظات الإلزامية والدولية حتى يتولى إدارة الأزمة من الجانب العراقي وجه مقبول يمكن التعامل معه.

ولكن يبدو أن حاكم العراق يريد فرض نفسه مرة أخرى على المجتمع الدولي ويعتمد على ما تحت يديه من رهائن تتمثل في الشعب العراقي المسكين المغلوب على امره الذي يُضرب بالظلمات في الشمال والجنوب.

إن كلمة الحق التي قلناها هنا في مصر والتي حاول الرئيس مبارك مراراً وتكراراً أن يفلت بها إلى عقل حاكم العراق أثناء الأزمة وقبل ساعلت من بدء العمليات العسكرية ضده جعلت وسائل الإعلام العراقية تهاجم

مصر وتصب عليها مختلف الأوصاف والسمات الخبيثة ولكن كل ذلك لا يهم فقد اعتدنا في مصر شعباً وحكومة ورئيساً أن نلق في جانب الحق وإن نقول للمضطهد لقد اخطأت، وهذا ما حدث لحاكم العراق الذي نهبناه وشرحنه له وجهة نظرنا في أن ما هو مقدم عليه خطأ وأن ما ارتكبه في حق شعبه وجيرانه والأمة العربية كلها مغرّع ومروع وقد كان ما كان .. وبدلاً من أن يشحب من الميدان الذي ملأه بأشلاء جيشه وشعبه ليترك وجهاً آخر يقدر على إدارة الأزمة ويحافظ على شعب العراق ووحدته أراضيها أصراً على المقاومة بلا أوراق يملكها ولا تعاضل من قريب أو من بعيد.

ونحن نعيد التنبيه والتحذير .. لا معنى للدخول مرة أخرى في دوامة الصراع مع طواحين الهواء .. لقد تعدد الموقف في المنطقة سياسياً وعسكرياً بصورة تحتاج

لسنوات طويلة كي تجد الحل المناسب الذي يرضى الطموحات القطرية والإقليمية والدولية .. وخليق بحاكم العراق أن يترك لشعبه وبلده فرصة تسوية حساباتها بطريقة مقبولة مع مجلس الأمن ومع الجيران قبل أن يحدث مزيد من الكوارث لا يعلم إلا الله مدى ما سوف تلحقه من الذي بالعراق شعباً وبلداً .. لم يعد هناك وقت ليضيع ولا معنى للمقاومة لا مكسب فيها على الإطلاق.

ومرة أخرى نقولها .. إن مجلس الأمن جاد في تنفيذ قراراته بالنسبة للعراق ولحاكم العراق ولن يسمح له بإعادة بناء

قواته العسكرية ولا تهديد جيرانه وسوف يفرض عليه مزيداً من القيود والمحظورات ولا تراجع مطلقاً في هذه الخطوات .. فأى امتنان هذا الذي يقبله حاكم العراق لشعبه وبلده من أجل أن يبقي هو في السلطة .. وهل يستحق الأمر كل هذا العناء .. وهل يستمر الشعب في قبوله مهما كان منتظماً سياسياً أو عقائدياً .. لا أظن.

إننا نتحدث في قضية متعددة هي علاقة حاكم العراق بمجلس الأمن وإصرار الأخير على تنفيذ قراراته، أما التساؤل الذي يقول: ولماذا يُصر مجلس الأمن على تنفيذ قراراته بالنسبة للعراق ولا يصير بالنسبة لإسرائيل وأماكن أخرى في العالم .. فاستمعوا في أن أرد عليه رداً بسيطاً في الوقت الحاضر وهو أن الخطأ بين الغشايين أن يحل مطلقاً مشكلة العراق ونبيذ حكمه دولياً .. وإن الواجب هو التعامل مع حقائق الواقع التي تقول إن مجلس الأمن بالفعل أصدر قرارات ضد العراق ووافق على









المصدر : روز اليوم - ص ١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

تنفيذها بالقوة العسكرية وإرض شروطا  
لوقف إطلاق النار مدعومة بالقوة العسكرية  
ويصر على تنفيذ قراراته مدعومة بالقوة  
العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية  
وغيرها .. لقد صدر حكم ضد العراق واجب  
التنفيذ وهو ينفذ بالفعل ولا معنى للجدل  
العقيم لأنه لا تأثير له في مجريات الأمور ..  
قدعونا لا نكتفى بالنظر إلى العراق  
والحسرة عليه أو الجدل العقيم حول  
قرارات مجلس الأمن ، ودعونا نفكر عمليا في  
كيفية المحافظة على شعب العراق ووحدة  
وسلامة أراضيه .. كيف نساعد على ذلك ،  
وما هي الوسائل التي يمكن بها تجاوز حكم  
العراق الذي فقد أهليته الدولية .. لو فكرنا  
بشكل واقعي وتعاملنا مع الحقائق فلربما  
وجدنا حلا قبل أن يضيع ما بقي من  
العراق . ■

محمود التهامي









المصدر: روز النصف

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوراق شخصية



أحمد حرش

عندما وصلت الأردن كانت أزمة الخلاف بين الأمم المتحدة والعراق تتصاعد إلى حد التهديد باستخدام القوات المسلحة ضد العراق، واستدعاء بوارج وحاملات طائرات أمريكية إلى الخليج استعداداً لتوجيه ضربات جوية إذا لم تستجب الحكومة العراقية لطلب دخول المفتشين الدوليين الذين وقفوا في الشارع منذ ٥ يوليو ينتظرون الإذن بالدخول.

## الاستمراء

الانتهاك .. والبعض يتسائل عن أسباب عدم السماح للمفتشين بالدخول إلى وزارة الزرامة إذا كانت خافية فعلا من أي وثائق، وعن المبرر لتصعيد هذه الأزمة في وقت سمح فيه للمفتشين بالدخول إلى مواقع أخرى كثيرة تنفيذاً لقرار مجلس الأمن كما نتسائل كمرب يحملون جوازات سفر مختلفة .. عن احتمالات هذا الموقف الذي

وفي جميع المقابلات كانت هذه القضية تفرض نفسها على الحديث .. البعض مشفق مما يمكن أن يحدث لشعب العراق وهو يعد لم ينهض تماما من كارثة الغارات الجوية خلال حرب الخليج والتي دمرت كثيرا من المنشآت العامة التي تطلعت مليارات الدولارات كان هو لحوج إليها لبناء مستقبله لو لم ترتكب حماقة غزو العراق للكوييت يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ .. والبعض مندهش من رفض الحكومة العراقية دخول المفتشين الدوليين بدعوى المحافظة على السيادة العراقية في وقت تنتهك فيه هذه السيادة بشكل مهين في شمال العراق دون قدرة من جانب الحكومة على وقف هذا









الخليج .. ومعارضة خارج العراق لا تولى  
وحدما على الخبير !  
وهذا تدخل الدعوة للمصالحة في دوامة  
الحيرة .. ويصبح التساؤل .. مصلحة بين  
من ومن ؟

ولكن صعوبة الوصول إلى المصالحة  
لا يعني ان هناك اتفاقاً مشتركاً بين جميع  
الاطراف .. وهو ان تبقى للعراق وحدته  
الوطنية .. والجميع يرفضون القيام بأي  
عمل عسكري جديد ضد العراق تقديراً

اتفاقاً جميعاً على انه ان يصل بالامور إلى  
حد الصدام المسلح مرة أخرى .. وإن  
الحكومة العراقية تستهدف به استئثاره  
الرأى العام والظهور في منظر الدافع عن  
السيادة الوطنية .

كان القلق يسيطر على النفوس من تكرار  
ترميم الجسور والمصانع العراقية التي  
أعيد بناء جانب كبير منها خلال العامين  
الماضيين بأموال الشعب العراقي .  
ولم يكن القلق وحده هو الذي يسيطر

علينا .. ولكن الحيرة أيضاً .  
الحيرة من اسلوب التعامل مع الدعوة  
التي تتريد في أكثر من مكان عن المصالحة .  
والمصالحة أمر لا يمكن تجاهله أو  
رفضه .. ولكن ما هو السبيل لتحقيقها في  
هذه الظروف المعقدة التي نعيشها والتي  
فلدت فيها بعض الأنظمة الفلقة في أنظمة  
أخرى .. ومع كل نظام حثيثه واستبداده ؟  
هل تم على أساس ( هذا الله منا سلف )  
وهو الأسلوب الذي كان مفضلاً ومعتاداً في  
حل الخلافات العربية التي كان بعضها  
يتأرجح فجأة من خصام وسبب إلى لقاء  
وعناق ولبلات ؟

وهل نزعنا من اللوبشا .. أنظمة  
وشعوباً .. هل نزعنا مرارة أزمة الخليج  
التي أسادت إلى نهاية الدعوة للقومية  
والوحدة العربية وانفجرتها في مظهر .  
( الوحدة بالدماء ) بدلاً من ( الوحدة  
بالإرادة الشعبية ) .. والتي مزلت حلم  
النضال العربي .. والتي تركت الشعب  
العراقي فريسة للتمزلة والمساكفة  
الاقتصادية التي لرهلت حياته وبيدت  
أمله ؟

ومن الخبز ان مثليين للمعارضة العراقية  
التي بلغت ٢١ تنظيمياً قد قبلوا الرئيس  
الأمريكي جورج بوش في مقابلة لم تعلن  
تفاصيلها كاملة .. ولكنها تغطي صورة لما  
وصلت إليه الأمور حيث يعيش نظام داخل  
العراق يواصل سلطته رغم جميع الخطايا  
والآلام التي ارتكبها في أزمة وحرب

للعاس التي تنجم عن الفترات الجوية ..  
وخاصة ان تكرار استخدام العمليات  
المسلحة يتناقض مع التوجه العالمي الجديد  
يفض النزاعات والخلافات عن طريق  
التسويات السياسية .

إنقاذ شعب العراق من أي عدوان  
عسكري .. والحرص على وحدة وسيادة  
العراق .. والتمسك بمبدأ عدم التدخل في  
الشؤون الداخلية للعراق .. هي مبادئ  
رئيسية في التعامل مع هذه القضية  
الحساسة التي مازالت تؤثر على علاقات  
العرب مع النظام العالمي الجديد .. ومازالت  
تعرض فرصة المصالحة والتضامن العربي .  
وما من شك في ان استجابة العراق  
والزراعة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة رغم  
ممارستها هو أمر يدفع إلى الهدوء .. وإلى  
تحاشي إعطاء حبروات العدوان للمتمرعين  
الذين يركزون على التدخل في شؤون العراق  
الداخلية . ويتهاونون في نفس الوقت عند  
التعامل مع المصائب التي تحل على شعب  
البوسنة والهرسك .

والوقوف الدائم للعراق لا يبعث على  
الاطمئنان .. فالأكرا أصبحت لهم مشكلة

دفعت جلال الظلياني إلى  
الدعوة لضم شمال العراق  
إلى تركيا !! وأخبار واشنطن  
تنسب إلى مصدر كبير  
بالإدارة الأمريكية قوله  
بأنها تعد حالياً مشروع  
قرار يعرض على مجلس  
الأمم ويلزم العراق بوقف









المصدر : روز اليوسف

٢٤ أغسطس ١٩٥٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة على السكان الشيعة

ومع هذه التناقضات  
يصبح التساؤل مشروعاً  
كيف تحافظ بالعراق  
الواحد ؟

ونخطيء إذا تصورنا أن  
مواقف العراق الداخلي  
ينعكس على الأردن بطريقة

تختلف عن انعكاسها على الدول الأخرى .  
صحيح أنه لا يمكن القول بتطابق  
المواقف نحو العراق .. ولكن الباحث في  
أعماق المشاعر داخل الأردن يكتشف حقائق  
لا تجد لها مكاناً للظهور في الصحافة وأجهزة  
الإعلام .

عام إلى الأردن بعد أزمة الخليج  
٣٠٠,٠٠٠ أردني وهم يشكلون نسبة تصل  
تقريباً إلى عشر عدد سكان الأردن الذين  
يبلغون حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون .  
ولك أن تتصور شعباً يزيد بهذه الضربة  
خلال شهور قليلة .. وليس منه ناطق  
ولا ثروات طبيعية .. ولو طبقنا الأمر على  
مصر لما هي المصاعب التي يمكن أن تنجم  
عن عودة خمسة ملايين شخص دفعة  
واحدة !

قليل بعض المعلقين إلى الأردن من  
المثقفين وبسطاء الناس .. وما من أحد منهم  
إلا ويعمل في نفسه مرارة شديدة من أسلوب  
النظام العراقي الذي فجر الكارثة بغزو  
الكويت .. وحول هؤلاء الأبرياء الذين  
أسهموا في الارتقاء بدول الخليج إلى حياة  
العصر .. حولهم إلى أعداء مطرودين ..

جوازات سفرهم تحمل لهم اللعنة مع انهم  
لم يفعلوا بالسياسة يوماً .. ولم يرتكبوا  
خطأ ضد الأنظمة الحكم في الدول التي كانوا  
يعملون بها .

فورة الغضب والانفعال خلطت الأوراق  
وجعلت هؤلاء المعلقين يتفقون في وقت  
واحد على النظام العراقي الذي هو سبب  
الكارثة .. والأنظمة التي تعاملت مع الأزمة  
بطريقة غير إنسانية وغير حضارية ..  
وبعبارة عن التقليد العريقة .

وهؤلاء الماندون إلى الأردن .. الذين تجد  
لهم نظائر في معظم الأقطار العربية يمانون  
بالتأكيد من التألق على أسلوب حياتهم  
الجديد .. ولكن واجبنا ألا يتحولوا إلى  
رصيد لثأر ضد العرب بصورة مطلقة .. أو  
بتصوروا أن مشاعر العرب قد تحولت إلى  
مثل هؤلاء الأفراد الذين اطلقوا على ابنائهم  
اسم بوش أو شوارتسكوف !

والظاهرة الإيجابية التي ولقت عندها  
هي أن الخطاء الأنظمة لا تصل إلى  
الجماع .. وإن التباعد الذي حصل بين  
بعض الأنظمة المواقف العربية لم يصل  
مطلقاً إلى العلاقات الإنسانية والثقافية  
والاجتماعية بين الشعوب .

متى ندرك بعض الأنظمة  
أن الصلات بين البسطاء  
هي أكثر عمقاً وحرارة من  
تل الخلافات ؟

ومتى تتواصل مع  
فضائنا السياسية على  
أسس قوية ، لا يتفرد فيها  
نظام أو فرد باتخاذ الفاعل  
القرارات دون حساب أو  
حوار ؟

ومتى يتوقف الاستهتار  
بالشعوب .. حتى تكون  
هناك فرصة لعراق واحد  
تتجدد فيه عراقة الشعب  
الاصيل ؟









المصدر: الرأي العام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

**النسائي**

**الناس**

## العراق بين مطرقة صدام وسندان الغرب

يبدو غريبا للغاية ومثيرا للدهشة ذلك الإصرار العنيد الذي تشهده دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة على إقامة منطقة آمنة بجنوبي العراق يحظر فيها الطيران أمام الطائرات العراقية بدعوى حماية الشيعة بالرغم من معارضة أطراف عربية كثيرة تخشى من أن يؤدي ذلك لتقسيم العراق وتشريدته.

يبدو غريبا كذلك لهفة الولايات المتحدة وانفادها بهذا الشأن في الوقت الذي تظهر فيه تراخيا معيبا ويروا قتالا أژاء ما يتعرض له المسلمون في البوستان والهرسة من مذابح وحشية يندى لها جبين البشرية. لا شيء يفسر الموقف الغربي تجاه مسألة العراق سوى أن هناك مخططا شاملا للمنطقة يبدأ تنفيذه اعتبارا من الآن بتقسيم العراق الذي لن يكون نهاية المطاف لأنه ليس من المعقول أن تكون دول التحالف بكل أكتافها العسكرية الجارية عاجزة عن إسقاط الرئيس العراقي صدام حسين حتى أثناء عصاة الصمغراء.

ومن لم فإن تبرير إقامة المنطقة الآمنة بأنها مدخل لإسقاط صدام حسين من السلطة عن طريق تنجيع الصمغريين على الانقلاب ضده أو تجميع حشد قوى المعارضة لحاصرتة تبسيطا ممل وتلبسا وأفعما لا يمكن قبوله ثم إن الإذعاء بأن المنطقة لحماية الشيعة من بطش صدام حسين مبرود عليه بتساؤل عن يحيى الستة الواقعين بين فكية في بغداد وممولها. أن الولايات المتحدة وبغية دول التحالف التي كانت تتسول تأييد العديد من دول المنطقة خلال فترة التجويز لعاصفة الصمغراء لتحرير الكويت، تادفع الآن بكل ثقلها تجاه تنفيذ مخططها دون أدنى اعتبار لرفض بعض هذه الدول الآن متجاهلة مخاوفها من تقسيم الأراضي العراقية. ومخطط التقسيم في حد ذاته سيوقع بالمنطقة إلى مرحلة توتر جديدة تفتح فيها الأفاق أمام جميع الاحتمالات والتطورات.

لمنطقة يسيطر عليها الشيعة العراقيون في الجنوب بالقرب من إيران لاشك في أنها سوف تفتح الباب أمام احتمال إقامة دولة إسلامية أصولية متطرفة على النمط الإيراني في الجنوب العراقي. وهو قريب من السعودية التي تخشى أسلما من تزايد اند الشيعة على حساب الأغلبية السنية أو - وهو الأخطر - انضمام الجنوب العراقي تحت لواء الشيعة لإيران لتزيد الطين بلة. ويتوسع بذلك دور إيراني متمم في المنطقة وبلاشك فإن مثل هذه الاحتمالات لا تتفق عن أذهان صانعي السياسات في الغرب لكن من الواضح أن مخططهم الرئيسي يقوم على أساس استمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة بغية تسويق استمرار دور القوى الغربية.

وفي التحليل الأخير ليس هناك من يستحق الرثاء الآن في المنطقة العربية أكثر من الشعب العراقي الذي يعاني الآمنين من بطش نظام صدام حسين وفي الوقت نفسه ينتظرون مصير مجهول تحده القوى الغربية لتنفيذ الآن. فكانه واقع بين مطرقة صدام وسندان التحالف.

**المحرر**









## تخ يارجل واعتق شعب العراق !

الموقع بين ساعة وأخرى أن يدار الرئيس الأمريكي ويعلم بنفسه  
بيانات على الشعب بنينا الحظر على الطيران العراقي أن يجوس سماء  
جنوب العراق ويجدر علنا رئيس العراق بأن طائراته سوف تسقط  
بالقوة إذا عصى هذا الحظر وحاول ضرب الشيعة من الجو !

ولأنه قبل الحظر فقد لقس من  
سلطته وبعيته وانحسر بسيادة  
الأراضي العراقية .. ولو كابر ورفض  
وتحدى فقد فتح لهم الطريق لضرب  
سلطانه في مصهم بينا يرفعون لواء  
حمية المسلمين الشيعة في الجنوب  
فاختر لك أحد الامرين !  
●● الحلاء الثلاثة امريكا وبريطانيا  
وغربا فقسوا الأيام الاخيرة في الاتفاق  
على تشكيل القيادة العسكرية لافدرس  
التي استقصوه هنا في التعامل مع  
هو أن الذي الوحيد الذي يلهمه  
صدام حسين هو أن أقل من استخدام  
القوة العاشقة .. من مظهر ضعف وار  
أن هذا قد غلت الأمريكي على مدى  
العام الأخير فقد وهاه الدرس الآن  
جيدا !

●● هذه الضربة الأمريكية  
البريطانية الفرنسية هي بمثابة  
(مقلق) لضرب الخليج هو شاطئ  
قانون الهزيمة بالنظام العراقي  
وبما هو يجب مباحث في سواء حين  
الشيعة بجنوب العراق فلا يوجد من  
يعقل إلا ويذكر أن أي انسلاخ يحدث  
في جنوب العراق سأن أن يكون استنادا  
لنظام الابراشي الشيوعي في طهران ..  
ولهذا حرصت الادارة الأمريكية أن  
تعد مؤتمرات صحفية وتذكر أنها  
حريصة على وحدة الأراضي العراقية  
أي أن هذه خطوة تكتيكية فحسب  
وإنما الموقف الاستراتيجي البديهي هو  
الحفاظ على التوازن في منطقة  
الخليج .. والمهم أن هذا لا يكون  
يعبر وجد دولة العراق .

●● وبشكل الرئيس العراقي هي أنه  
لا يريد أن يلهم ولا أحد من حوله  
يجوز على أن يجهلهم بأنه مؤتمن  
في الحرب .. وأنه يوم تحدى وامس في  
التحدى وجعل من نفسه طرفا في حرب  
فقد حق عليه كل ما يترتب على نتائج  
هذه الحرب !  
●● وقانون الحروب منذ كانت أن  
المنصر يمل ارادته على المهزوم .  
فلاننا عندما خضعت في الحرب فقد  
داسها الحلفاء بنظالم وانحدر هتار  
وعرب من حرب وجحوم من حوكم من  
قادتوا وهدم الأمان مداسا ودموا  
لشن الهزيمة .. وانكهم بدلوا بنظم  
جديد وقيادات جديدة وهزيمتهم بنز

يوضع العلم الأمريكي فوق سفنها  
لحماتها إبان حرب العراق مع إيران  
وكانت شديدة المساسية من تلك  
التحية .. فجعلها تستجر بالاجنبي  
وتعرض عليه قواعد لحماتها من الأخ  
الخليج .

●● في الأيام الأخيرة لغز الكويت  
كان اسحق راين في زيارة بالصادفة  
لواشنطن .. والتي محاضرة في معهد  
الشرق الأدنى وهو اقرب مراكز البحث  
الاسرائيلي وكان راين في حالة يرثى  
لها وتكرب من انعدام الكون وكان ينسى  
اسرائيل تقريبا ومستقبلها ومشروعاتها  
لقد تزعج أن تكون اسرائيل هي في كبر  
الفداء .. على مائدة التفاهي بين  
امريكا والعرب كمشايخ من صدام  
حسين .. وكانت التفاعلات أنه سيصار  
بالانسحاب وبق مسألون وبفوت  
قواته .

●● وفي الاسبوع الماضي .. سيعان  
الله .. كان في واشنطن نفس الرجل  
اسحق راين وياشتن بين حال وحال ..  
كان منتعج الاوديسا رئيسا للوزراء  
ويتحدث عن الحل ولم يكن بحاجة أن  
يقولها : من مركز قوة ! ولكن راين  
وضع اميحه على مديح الفرس عندما  
تحدث عن صدام حسين .. قال :  
« كان الرجل يريد أن يغير قواعد  
اللعبة » .

●● ولكن كلا باجنرال إنه لم يكن يني  
بمسألة قواعد اللعبة ولا كانت على باله  
أو لا يعتم وإنما كان يلعب لعبته  
الخاصة !  
●● واخيرا من الخوف أن تتولى دول  
أجنبية ما كان لزاما أن يتفلا الشعب  
العراقي بنفسه أن يزيمه .. او يتنسى  
هو !

●● إن أكثر الناس حقنا وخيلا  
وكندا من صدام حسين ليسوا هم  
الكويتيين وجدهم وإنما كل مواطن  
عربي اترك قدر ما كان باستطاعة هذا  
الرجل أن يؤذي من شعير في وجه  
العالم العربي كله فليأ لوهمها بمهارة  
ويادرسهم قوات بنفس السرعة التي  
غزا بها الكويت ثم جلس يتفاوض على  
كل مشاكل العالم العربي مع الكبار من  
قبل أن يفيقوا من الخدمة الكوريدينية  
التي سطها بهم !

●● ولكنه لم يكن يلهم بلحمية  
استراتيجية ولا محسوبة كما بدت  
الامور لأول وهلة .. ولم يكن هدفه هو  
مشاكل العالم العربي ولا أن يجعل  
البتون الى سلطة استراتيجة وإنما  
لحمة الله عليه .. كان يلعب لعبته  
الخاصة ويستهدف يجهده الشخصي  
وسلطانه ويحسب .. على جبراته  
واخوانه .. كانت لعبة غبية وخيرية  
وأهدر فيها قراته وامكاناته وجلب  
الجيش الاجنبية والحق الدمار  
والخراب على الكويت ( مستنكف ) أن









## البيان

### مشكلة الدفاع:

### نموذج الكويت

قال لي قائم من الكويت إن الإحصاس بالأزمة يتزايد.. والدراسات التي تجرى على نماذج الأسوار العازلة في الدول المختلفة تجرى على قسم وساق لتطبيق آخر ما انتهت له التكنولوجيا العسكرية في بناء سور الكويت الجديد الذي سوف يقام على الحدود العراقية.

وقد مرت المشكلة الأمنية في الكويت بأطوار مختلفة.. فبينما كانت الكويت تحقق أمنها وبأسياسات، وبملاقات التوازن مع دول الجوار الكبرى، فقد أصبح الموقف منذ ٢٥ أغسطس ١٩٩٠ مختلفاً أشد الاختلاف.

لقد سرزت - وبشكل غير مسبوق - حاجة لقوة عسكرية قادرة، وبمتابعة لحل المشكلة: كيف تسمى دولة صغيرة نفسها بينما لا يزيد تعداد مواطنيها الأصليون عن ستمائة ألف؟

والسؤال ملحار هل مختلف المستويات ابتداء من القدرة التكنولوجية للأسلحة.. وامتداداً لامتلاك الأسلحة المتقدمة والفترة الزمنية اللازمة لوضع برامج التسليح والتدريب موضع التنفيذ.

ورغم أن الكويت من لدول البروقية الغنية، إلا أن حبه الدفاع قد أصبح ولفت النظر.. فلوفاً لقرار أصدره الشيخ جابر الأحمد منذ يومين جرى استقطاب ١٢ مليار دولار من الاحتياطي العام للدولة والذي كان يخصص للأجيال القادمة لأغراض الدفاع.. و.. فرض القرار مجلس الدفاع الأعلى في تخصيص ما يحتاجه ذلك البلد كل عام، كما إضارياً برامج تسليح يستمر اثني عشر عاماً.

وبمقارنة الميزانية المقترحة - وهي ليست ككل ما تم إعتاده. بمعايير البترول نجد أنها تقترب من ضعف ما يعطيه البترول في علم، وبأغراض أن الانتاج مليون برميل يومياً. أما إذا صعد الانتاج إلى معدل ما قبل العدوان فإن ثمن البترول سوف يساوي بالاضبط مخصص الدفاع!

القضية إذن - حتى من جوانبها المالية - ليست سهلة.. والفصل النتائج التي ستعطيها هذه الخصائص. قدرة دفاعية محدودة. تستطيع أن تنصدي للهجمات الأولى لأي معتقد على هشاشة، وبقدرة تعادل القوة العراقية أو الإيرانية لأن ذلك غير ممكن.

هي إذن - وكما قلت - معضلة الدول الصغرى وهي تدافع عن نفسها، وإن وصل المعضلة غير تصان عسكري واسع بين دول المنطقة.. وربما يكون الجيش الخليجي الموحد أفضل من ترسانة هذا. وترسانة هناك.

محمود المرافي









المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجرد ذكري

### لو فعلها هذه الأيام

لو كان صدام حسين قد أجمل نوابه الشريفة وعزوه للكويت إلى هذه الأيام، هل كان من الممكن أن يتم تعبئة العالم ضد سياسيا ونفسيا وعسكريا كما حدث منذ عامين؟

لو أنه فعلها ويوش ملخوم في ممراته الانتخابية، وهنئيس سياسته بمر مفرغ إدارة الحرب الانتخابية التي يوقعها بوش ضد منافسه كلينتون هل كان من الممكن أن يعطي بوش ولته الذي أعطاه إدارة أزمة الخليج، ويفزع لها كذبة كما فعل منذ عامين؟

لو أن صدام فعلها ومرجريت لانتشر ليمت في التي في مقعد رئاسة الوزراء في بريطانيا، هل كان ميحور سيقوم بنفس الدور القوي الذي قامت به لانتشر في تحريض بوش وبلغه إلى ضرب صدام علة لا ينسأها، فالذات أن بوش كان متريدا أن يدخل حربا بمعنى الحرب ضد صدام.

وفي بداية الأزمة كان همه أن يحصر الخصائر عند حدود الكويت، ولا يعطي صدام فرصة الانجاء إلى السهوية، ولذلك كانت اسرناجته كما أعلنها في تلك الوقت - أن لم تكن نسمينا - هو أن يربم خطا على الزمال - أي خطا لتجسأزه صدام.

لكن مرجريت لانتشر بعلاقات بالنها القديمة مع هذه المنطقة وبهاذه السياسي هي التي ظلت وراء بوش إلى أن جعله يعزل عن فكرة خط على الزمال ويجعلها عاصفة في الصحرأ، وحتى يضبط بوش على زرار الحرب ضد صدام

فقد احتاج إلى هذا الجهد الشارقي الذي بدته انشط وزير خارجية شهدته امريكا في فترة ما بعد الحرب على الال، وهو جيفيس بيكر الذي قام خلال شهر آذار ١٩٩٠ زياره إلى مختلف دول العالم وصل فيها إلى انونيسيا وإلى اليمن التي كانت تؤيد صدام، ولكن لأنها كانت في تلك الوقت عصفوا في مجلس الأمن ذهب إليها، واجتمع

برئيسها وشرح له كما شرح لغيره من كل القيادات التي التقى بها وجعلها تؤيد العمل العسكري ضد صدام بل وتجارعه.. ولهذا أشك إذا كان صدام قد أجمل عملياته الشريفة إلى مثل هذا الوقت أن تكون لدى امريكا القدرة على مواجهة الأزمة بنفس الاسرناجته التي وجهتها بها منذ عامين.

والذي لا خلاف عليه أنه لو تأجل الغزو إلى اليوم فإن صدام من الدول العربية كانت ستعارفته وبشدة.. وأن مصر شعبا وحكومة ستكون على رأس المعارضين لأن هذا التصرف مرفوض في أي وقت يصرف النظر عن الإسياب.. ولكن

الأقلب أن البحث كان سيتركز حول حل عربي وهو ما كان يرأى عليه صدام ويقتناه قبل عامين، لقد كانت أمنته أن تنوء المشتقة في محاولة حلها عربيا.

وإن تصبغ الكويت ليشانا آخر بطريقة مختلفة.. وأن يتم رهن الحل إلى أن يتم اتفاق كل الحرب عليه وهو شيء يجسط الحل العربي وهما ومستحجلا.. وهما لأنه يفترض وحده كل العرب وهو مالم يحدث حتى في حرب أكتوبر التي خرج رئيس عربي وأعلن تبرأ منها، ومستحجلا لأن

امكانات صدام كانت أكبر من أن يواجهها حل عربي يعتمد على دبوس النسي، وليست لديه القوة العسكرية التي تفرض الحل على صدام.

الحمد لله إن صدام فعلها في أغسطس ٩٠ وليس في أغسطس اوسبتمبر ٩٢ خصوصا إذا حسبنا احتمالات قوته النووية والكيمياوية وكيف كانت ستكون اليوم.

صلاح منتصر









المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٢٠ - ١٩٩٢

## القضاء النار على الهشيم الجاف !!

بقلم: **عبد العزيز محمد الحامس**

لا أحد يعرف ماذا تريد الولايات المتحدة !! وليس يعنى الحديث عن أنها تريد المحافظة على مصالحها في المنطقة، ولا أنها تريد الهيمنة عليها، ولا أن تستأثر بها في صراعها الضارى لى مواجهة القوة اليابانية الصاعدة، ولا أن تواجه أوروبا الموحدة الواعدة !! كل هذا الحديث للزور والمعاد ليس يعنى لهم تحركات الولايات المتحدة وخطلها في هذه المرحلة، فالت الولايات المتحدة العالم كله تحت مظلة التحالف، ضد العراق لطرده من الكويت، تحت شعارات الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى !! وتم لها ذلك، وقامت بتدمير الجيش العراقي، وتدمير البنية الأساسية للعراق، وعادت به فجأة، كما أشارت التقارير الى بدايات القرن التاسع عشر، بعد أن كان يطف على مشارف فترة نوعية يتجاوز بها وقته كعولة من دول العالم الثالث !! فعلت كل ذلك لكنها تركت صدام حسين ونظامه يحكم ويتحكم في شعبه، بل زالت شرارته، وبات الشعب يتحمل ويلات حكمه ونظامه الاستبدادى الظلوم !! وإذا كان الأكراد في الشمال قد تحرروا آنذاك، فإن صدام قد حرك بقايا قواته العالدة، وهي القوات التي ارتكبت هناك جرائم انسانية بشعة، بل مارست جريمة إبادة الجنس الحمرية دولياً !! وأعلنت دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة أن المنطقة الكردية وشمل خط عرض ستة وثلاثين، منطقة أمنة ومحمية، وحرمت على الطيران العراقي التحليق فوقها، وتزلت هناك قوات التحالف بحجة حماية الأكراد، وإعادة المهاجرين، وتقديم المعونات الانسانية، ورضخ صدام حسين والنظام العراقي لهذا الأمر ولم يجرى ساكتاً، بل إنه رضى لعملية انتخابات جرت في المنطقة الكردية، وتم تشكيل مجلس تشريعى وأجهزة للحكم والإدارة المحلية، ولم يفتح صدام له، ولم تفتح الحكومة المركزية في بغداد لها ايضاً !! وزعم أن الحكومة التركية قد فعلت بالأكراد فيها ايشع مما فعلته حكومة صدام حسين وقولته !! فإن الولايات المتحدة لم تتحرك، ولم يصدر عنها حتى بيان الشجب او اذانة !! وإذا كان الجميع قد ساءرتهم المخاوف، من انفصال الشمال الكردى في العراق، وإقامة دولة كردية تضم كل الأكراد المنتشرين في تركيا وإيران وشمال سوريا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتى سابقاً، او أن تكون هذه الدولة نواة للدولة الكردية الكبرى، فإن شيئاً من ذلك لم يتحقق، ليس لأن الولايات المتحدة كريمة، وليس لأنها تخلص على سلامة العراق ووحدة أراضيه، او أنها لاترغب في أحداث خلل في الترتيبية والتوازن في المنطقة، إنما كان ذلك لأن العالم كله، لا يريد او يقبل بعد دولة كردية تضيف مشاكل الى مشاكل المنطقة !! وإذا كانت الولايات المتحدة قد ظلت طوال العام الماضي تبحث عن المعارضة العراقية وتحاول صدام ونظامه القضاى المتفرس في سحق كل معارضة او محاولة !! وتحرك الشيعة في الجنوب العراقي، بتشجيع من إيران الشيعية، وبتشجيع ايضاً من أنظمة ودول محيطة، ومع معاورات أمريكية كويتية مشتركة استمرت شهراً وأعطيتا نتائجاً أيضاً مع اجتثاثها من المقرر أن تستمر على هذه البرة ايضاً رغم أن أطول متنازلات لحلف الاططنطى لم تكن تستغرق أكثر من اسبوع !! ولقد القوات العراقية بعد أن ظلمت اشلامها، وأحطل صدام حسين بالذكى الثانية لأم المعارك، وضرب قوى الشيعة بالقنابل والصواريخ ومحت بعضها من الوجود، وضربت السكان بنيرانهم بوحشية فالت وحشية المتطرفين العرب في مواجهة المسلمين في البوسنة، وعادت الولايات المتحدة للتحرر من جديد، وأعلنت أنها ستقوم بعمل مظلة حماية للسكان الشيعة في الجنوب، وأنها منطقة أمنة ومحمية في هذه المنطقة، وسارعت بريطانيا وفرنسا إلى تأمين هذه الخطوة بل تحدثت مواعيداً معسوبة بالساعات !! فعلاً تريد الولايات المتحدة بالضميق من هذه الخطوة الخطرة !! هل تريد العودة الى









المصدر : الوفاء

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطط التقسيم وتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات وشيئا من الجنوب ماكانت قد اضطرت إلى تأجيله في الشمال " إنها إن فعلت ذلك ، فإنها تكسب عن غير سياس عميق ، ذلك أنها تلقى المنطقة كلها ، ومنطقة الخليج بالذات في اتون لوهي كبيرة ، لاستطيع أن شوك دماغا ، وسنفتح الباب واسما لهيمنة قوى أخرى ، لحد لطموحاتها " إن تهديم العراق وتقسيمه إلى شخابيا ، ودويلات ، إن يلق عن حد العراق وحدها ، إنما ستند الشقوق إلى متلومة دول الخليج والجزيرة كلها " هل تريد تقوية المعارضة العراقية ، وإذلال صدام حسين ، حتى يمكن إزاحته ، والمصالحة عن الحكم " لقد كانت تجربة الحرب ذاتها كاشفة عن سوء هذا التخطيط وإن أية معارضة تكون مدعومة من الخارج ، ومن الولايات المتحدة بالذات هي معارضة موصومة دائما ، لاستطيع أن نتحدث من حولها زخما شعبيا ، ولا تستطيع أن تحلق غرضا " هل تأتي هذه الخطوات والمظاهرات ، من أجل أن تصب في طمونة الانتخبات الأمريكية ، وحتى يظل بوش هو رمز القوة والهيمنة الأمريكية وصاحب العصا الطليقة في النظام الدولي الجديد ، وحتى يتجج بوش كصاحب سياسة لاقتل في الانتخابات التي ستجرى في نوفمبر " أم أن قلب الرئيس بوش الرحيم الذي لم يجعل الأم الشيعة التي تعد داعية إلى التفخيم فيها ، هو الذي جعل يستنقر قواته وحاملات طائراته وصواريخه " وماذا عن شعب البوسنة الذي يتعرض لأبواب النارين الجدد في صربيا ، ويتعرض للاقتلاع من أرضه ، ويتعرض للقتل على الهوية فحسب " لم يتحرك بوش ولم تتحرك مشاعره ، إنما وقف يعلن خوفه على فكرة الدم من جندي أمريكي ، تسلط وهو يقوم بتوصيل المساعدات الإنسانية للشعب المحاصر منذ شهر " ماذا تريد الولايات المتحدة وماذا يريد بوش " إن محاولته واستعراض عضلاته على هذا النحو ، عن شأنه أن يشعل المنطقة من جديد ، ويهشم المنطقة كلها تهيما أبدا إن يكون في صالح الولايات المتحدة ولا في مصلحة العالم كله ، ومن شأنه أيضا أن يستعير عطف صدام حسين وهو لا يستحقه " نعم تستطيع الولايات المتحدة ، أن تفعل أي شيء ، وتستطيع أن تقرب وإن تطيح في العالم كله ، لكنها أبدا لن تستطيع إدارة هذا العالم " ما هذا مالفئة مرة وثاني الولايات المتحدة في كل يوم لتقدم الدليل والتأكيد "









## وماذا عن موقف شيعة العراق؟

بقلم د. صلاح العقاد

الموقف الدولي غطاء للتدخل العسكري الجديد وبلاخنة التصريحات البريطانية والفرنسية سجلت الى تحديد شغل خطة التدخل وكاذهبها يريدان دفع الحرج عن ادارة الرئيس جورج بوش اذا لم تصدرت الولايات المتحدة المواجهة العسكرية مع العراق لانصيح ذلك اعترافا صريحا بان الرئيس يستعدي الصوت النخبوي عن طريق اصطفاة معركة يحاول فيها الانتصار على مناصبه كينتون الذي انهم بطلين ازاء صدام حسين

ان ارتباط التدخل العسكري في العراق بمعركة الرئاسة يضيف من عيبة البيت الابيض في هذه المرحلة وسوف يتسالم رأى العام في أمريكا وخارجها بحق قائلًا لآذا تتركف الدروع الآن على انتهاك صدام حسين لحقوق الإنسان في مناطق الشيعة بينما سبق له ان فك بهم بصورة لشد في لعاب وفك القتل في حرب الخليج وكانت القوات الأمريكية جندكك اى في مارس سنة ١٩٩٠ قرايش في مقربة من القواو الشيعة ومع ذلك لم تحرك سلكها

للك الناشت الصحف الأمريكية في تعليقاتها في دخول هذه القضية المتعلقة بالسياسة الخارجية في صلب النقاش في معركة الرئاسة وهي لم تستكثر طبيعة الحال ميدا التدخل وإنما لفتت النظر الى ان علنا عسكريا مياشوا لا يبرى في اساطيل صدام وسوف يكون لشد شيروا على مستقبل بوش وما لو ترك صدام حسين وشأنه

لقد قيل عند ثوير تجاهل الشيعة وفك الحرس الجمهوري بهم في جنوب العراق ان وجود دولة شيعة في هذه المنطقة سوف يودى الى امتداد نلوز الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي هي لشد خصومة للغرب ومن ثم لم يكن من مصلحة الولايات المتحدة إتاحة الفرصة لشيعة هذه إلى الحركة الانفصالية الشيعة. قبل طرا نزع على علاقة إيران بالغرب وانضمت مصالحة مع حكومة طائفي راسخين التي تتظاهر بانها سياسة لكثر اعتدالا وان هذا الاعتدال هو مجرد تكتيك وليس استراتيجيا بعيدة الحكوة طهران.

بعبارة أخرى هي سياسة مرحلية. وهناك من يتقدم أيضا في بعض البلدان العربية ليرافق على التدخل الغربي حتى لو أدى الى تقسيم العراق لأن من شأن ذلك ان يقضي على حدود النزاع العدواني وما له يعني ذلك من تهديد إيران اموات الخليج وهؤلاء يخطون حساباتهم كما ناعا خطتها الغرب؛ وتقديرا لهذه المعطيات الموضوعية اختلفت نظرة مصر وسوريا الى التدخل الغربي عن دول الخليج ما قد تكون له اثر جاذبية على اضعاف اعلان دمشق. وتسلط حسابات مصر وسوريا في هذا الشأن من منطلق النظر الى المصلحة العربية على المدى البعيد. ذلك ان تقسيم العراق حثيثا للذهب والعصر بفتح الباب ليس فقط للأطامع الإيرانية بل لثوى محلية وخارجية توسع في السيطرة على الدوليات الصغيرة المنطقة. فالوقوف الآن يختلف لعما عن ايام انضمام مصر وسوريا الى التحالف الدولي لصدع تحرير الكويت. ولذا كان الاكراد انفسهم ورغم صراعهم الطويل ضد حكومة بغداد المركزية لم يذهبوا الى حد التصريح بالغربة في الانضمام عن الوطن العراقي لمن باب اى لا يلق الشيعة في مثل هذا التوجه الذي يخدم المصالح الأجنبية قبل اى شيء آخر.

انصبت تعليقات الصحف خلال الأسابيع الماضية على استنكار تدخل الدول الغربية مرة أخرى في العراق ما قد يؤدي الى ترميز البلاد وذلك بقيام دولة شيعة في الجنوب ملغما حدث ان الاكراد الذين اقلوا سلطة حكم ذاتي في الشمال تحت حماية الغرب وول تقديري انه ينبغي قبل إثارة هذه القضية التعرف على مواقف شيعة العراق وهل يريدون حلا إقامة دولة مستقلة عن الحكومة المركزية في بغداد والجواب لدى الشخصين في شلون العراق الذين تابعوا تاريخه الحديث هو ان حالة الشيعة تختلف عن الاكراد شعورهم بالانتماء الى الوطن العراقي يسود غالبيتهم العظمى فقد شاركوا مشاركة فعالة في الحركة الوطنية العراقية التي واجهت الاستعمار البريطاني فكان لهم مركز الصدارة في ثورة العراق الكبرى سنة ١٩٢٠ والتي تلح في تاريخ العراق الحديث موقع ثورة ١٩١٩ في مصر. ثم ان التعارض بين السنة والشيعة في ظل الحياة للنسبة التي جعلت السكان من الريف ومن مناطق العشائر ساعدت على إذنية النزعات الطائفية كما ان التعليم العصري لايد وان يحفظ من هذه النزعات

ويشكل الشيعة في العراق نحو ٦٠٪ ولا يتركزون على الجنوب فقط بل هناك احياء مثل الكاظمية في بغداد تطب على سائر مناطق الشيعة. وتنتشر بعض الجاليات الشيعة حتى في المنطقة الكردية التي شمال العراق. وإن فمن الصعب تخصيص منطقة جغرافية محددة لكي تنشأ فيها دولة باسم طائفة الشيعة. ولعل الرب مثل على التزام الشيعة العرب بين جنسهم من سكان العراق المسلمين تشمل في مشاركة الطائفتين بحكم الوطنية العربية بخصوصيتها العراقية في الحرب ضد إيران رغم ان هذه الدولة ترمز الى ايمان الشيعة في العالم الاسلامي فلم تلح حكومة طهران الى اغراء الشيعة بخيانة وطنهم ولا يستثنى من هذا التوجه سوى حزب ديني متطرف هو حزب الدعوة الذي يرأسه محمد باقر حكيم وكان لاجئا في طهران خلال الحرب العراقية - الإيرانية ومزال يمثل احد الطوائف المعارضة الخارجية للقسام صدام

وربما يكون اسلوب صدام حسين في الحكم الى الغضب عدا كبيرا من الشيعة ولئن مما لا شك فيه ان شرائع عديدة من المجتمع العراقي تشارك الشيعة في بعض هذا الحكم الذي يعتمد على قهر الجميع وإن كان قد وجد من اساليب هذا القهر ان يتجنب لبعض الفئات دون الأخرى فكان ان اعتند على ابناءه من تهرت وهم سيوزن وعلى بعض الاقليات المسيحية بل ان صدام حاول ان يثني عن نفسه ثمه انتعش بد الشيعة فعين ادمهم وهو سمون حمادي رئيسا للوزراء لفترة قصيرة وتعين احد الشيعة الى هذا المنصب ليس بظاهرة جديدة في تاريخ العراق الحديث

وتستند الدول الغربية الثلاث في تقرير الاجراءات العسكرية المخطط لمنع تخليق الطيران العراقي في المنطقة الواقعة جنوب كرخ عرض ٣٢ الى قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الذي يطلب من حكومة العراق عدم الاضرار او اضعاف السكان المحليين. ومن هنا رأت انه لا داعي لاستصدار قرار جديد من المجلس وشرفت في ارسال حملات الطائرات والمعدات العسكرية الى الخليج استعدادا لتفكيك تهديدها واكتفت بالامام الخطة الى الامين العام للأمم المتحدة حتى تظل









## حكايات بعثة بقلم: وجيه ابو ذكري

### الرهائن على الحصان الأمريكي

اسوا ما استطاع صدام حسين ان يرسخه في وجدان الشعب العراقي ان الكويت جزء من العراق يجب انتمسك به اجلا او عاجلا. وأنه لاخلاف بين عراقي مؤيد لصدام حسين، وآخر معارض له على هذه الحقيقة، حتى ان لاجئا سياسيا عراقيا يعيش في القنطرة ومعهوم عليه بالاحكام في العراق انه قال في تعليقاً على غزو صدام حسين للكويت: لقد كفر صدام صبح.. وغداً خطا.

لذلك كان النصور ان تركز الأجهزة الدولية الخليجية، وكثرت التحليل على الاعلامية والسياسية في دول مجلس التعاون الخليجي على انتزاع فكرة العالم، الكويت من وجدان الشعب العراقي.

التمسوية، بل أحدث موقف بعض الحكومات الاوروبية للغزو العراقي للكويت انتشاق في شوب هذه الدول. ثم.. هناك.. رأى يقول ان قوى التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ما كانت تكتف من التدخل بهذه الصورة دون خطا عربي وخاصة من مصر وسوريا.

ولكن.. بعض السياسات الكويتية حاليا تكبر بالعقوبة وبكل العرب الذين وقفوا في وجه الغزو والذين وقفوا مع صدام.. وامدحت المدوي الى بعض

وتبدو.. المصانة.. كتملأ يتم من مشهور، فهذه سلسلة من الاستثناءات

في بعض الدول الخليجية.. من المصانة العربية، واستبدالها بالمصانة الاسيوية، حتى ان لدى وزارات التعليم في إحدى الدول الخليجية طبعات مدرسية بلغة الانجليزية وقلت في اعلانها، لايتخطون في انظم ان يجيد اللغة العربية، وكان تصور الوزارة ان الامريكان او الانجليز هم الذين سوف يتكلمون لتشكل هذه الوثيقة، ولكن كل الذين تقدموا من اليهود والبكستانيين والفلبينيين، بما اضطر الوزارة الى اعادة شرط بلغة اللغة العربية.

هذا ملق.. للغزو بالعقوبة.. للرؤية الخليجية للعرب على أنهم جميعا في صورة هذا السطاح الذي يحكم في بغداد.

\*\*\*

معتزة مرة اخرى.. هذه السياسة غلبة في الشطورة على مدى الطويل.. لانها تخلف مثلثة متساوية، وارضا عربية خسية لايفي ذلك السطاح الموجود في بغداد، سواء كانت هذه الاعتراف الخاصة بكويت، او سواء افقره بولذبح الثروة، او افقره بقضية الوجود الاجنبي على الارض العربية، وهو وجود رفضه الشعوب العربية على مدى تاريخها للنضال.

ولكن.. قسوة الغزو العراقي وبشاعته اتت.. من وجهة نظر الكويتيين.. ان اعتبار ان كل العراقيين اعداء، وانما تكت وجهه نظر العراقيين انهم، والهم، الكويت، فليدنا القوات الامريكية القليلة بعد اي محاولة مستقلة.. والهم، الكويت..

فطرة الاعتماد التام على المساعدة الامريكية قد تنفع الى حين، ولكننا لنصلح الى الابد، فالقوات الامريكية قد جاءت الى الكويت بهذا السطح

والسوطي، لا يحولف انساني او ديني، ولكن جملة مصالحها الانسانية في المنطقة والتي عددها صدام حسين، ولو انها جاءت، بولف

انساني ومفتي، لحزت نفس المولف مع الشعب لاضم في البوسنة والهرسك، حيث يشاهد الرئيس

الامريكي جوش كل يوم على مشاهدات القنولات التلفزيونية الامريكية المذيع العربية: ضد الشيوخ والاطفال في البوسنة والهرسك، ثم يلق عليه

المساعدة لانه لم ان يضل صكربا لانقاذ شعب يبد، ذلك انه لا يوجد مصالح لأمريكا تخشى عليها في

مع ايها، \*\*\* ان.. كل.. الرهان الكويتي على الحصان الامريكي.. وقد اكتسب هذا الرهان الا يموثقة عربية حقيقية.

وكل السياسات الكويتية ترى الوجه الواحد للعبة العربية، ترى في العربي صدام حسين والتراخي والبشع والفاك

حسين وعلى صكح وبشر عرفت، في الازمة الكويتية، ولكن في مقابل ذلك كله هناك الرئيس مبارك وشعب مصر بكل قناته وقوات اسحقه، وكذلك كانت سوريا وكثرت دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة للعبة العربية

ان.. مطلوب رؤية خليجية مستقلة بالنسبة لسياساتها العربية، لفرافش لاكثر هذا السطاح لضم رفضه، وللزيد لاكثر صدام حسين

تطوره لانه على غير حل.. سياسة الطبيعة بين العرب والوصول الخليجية والشرقول وهذه العلاقات الى اشئ مستوى.. هي

سياسة ملقة وخفية على احدى النقص والذي الجديد.. بل ان المطلوب عكس ذلك تماما، التأكيد على العلاقات العربية الخليجية وتكونها كم

تصنيفها وفي النهاية.. انكل لكم سؤالا قد وجهه في سياسي كويتي صحت.. وهذا السؤال لم اعرأ اجابته.. والسؤال

جدل تماما.. والفراسي تمكنا.. السؤال هو: لو ان الرهائن ان صدام قد كبر

جريمته في الكويت.. هل ستكون الدول العربية على موقفها الذي اتخذت تجاه جريمة الغزو البشعة التي حدثت في

الاضطس عام ١٩٩٠









المصدر : الجمهورية

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

### البيت الأحمر

رق قلب الرئيس بوش لصرخات  
المسلمين الشيعة في جنوب العراق ،  
وهم لم يصرخوا!

وغلظ قلبه أمام صرخات المسلمين  
في البوصرة والهرسة ، بينما  
صرخاتهم تصم الأذان في أركان  
العالم !

وتدخل الرئيس بوش بأساطيله  
وطائراته لحلق دماء الشيعة في  
الجنوب العراقي وهي لم تسك !  
ووقف متلججا على طوقان الدم  
المسلم وهو يفرق كل شبر في  
صراويله ويألي مدن البوصرة !

ولما ان لتساعل استكثرا : هل  
المسلمون نوعان عند الرئيس  
الامريكي .. الاول في جنوب العراق  
يلتهم بوش صرخاته ويتخيل صفك  
دمائه ، والثاني في البوصرة لا يسمعه  
ولا يراه !!

والطفيفة بالطبع ان الدم المسلم  
واحد وان بوش يبحث عن انتصار  
يحدث وراءه ملايين النازحين  
الامريكيين ، وان انتصار الشهي من  
منجحة جديدة تراق فيها دماء الشعب  
العربي المسلم في العراق ، وتبلى  
للناخب الامريكي على شاشات  
التلفزيون ، بعد ان اصابه الملل من  
تكرار مشاهد المذابح الناجية في  
البوصرة والصومال !!

ولا يلام بوش على ما فعل ويفعل ،  
ولما لليوم كله على من خدعونا فيه  
والمساقوا وراء شعاراته المزيفة  
طوعا او كرها ، طمعا او استقراجا .  
ولا عزاء لمن قلوا عنه : رسول  
العربية .. محرر الشعوب ، اله  
السلام .. رب البيت الابيض الذي  
بدمائنا لصبح البيت الاحمر !!

ناجي نعمة









المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

محمد السخاوي

العراق.. فصل الشمال بحجة حماية الأكراد من طغيان النظام العراقي في الوقت الذي كان فيه تكرار الدول المجاورة للعراق يلقون ويشاربون بالطائرات والذبابات ولا أحد يقالب بتفكير الحماية لهم مثل أكراد العراق.. والان يسلفون الجنوب بحجة حماية الشيعة من طغيات الطائشات العراقية.. ولليروسة والهرسك تقسم الجسائر المسلمين فقط لانهم مسكون في لاسباب عرقية ولا يهزنون.. في البيروسة يقاتل الرجال والنساء والشيوخ والأطفال.. عملة إبادة لقطع دابر الإسلام والمسلمين هناك ولا أحد يتدخل.. تفرج أمريكا وأوروبا والعالم على الجزيرة.. فما تقول أمريكا أن إرسال مزيد من القوات لن يؤدي إلا إلى مزيد من سلك الدماء.. وانها لا يمكن أن توطئ نفسها في مستقبل لعرب الصنابات!

إن الأمن القومي لا يتجزأ.. حقيقة دينية تتلحق جينا وعن غربا.. وتقسيم العراق صينيات بتقسيم بقية الشرق العربي ومنها مصر.. ويومها تكون جهنم في تقسيم مصر الاسوي من جهنم في تقسيم العراق.. واتفقا عمرو موسى بتقسيم قال فيه ان مصر تعلق في تقسيم العراق.. لا يا شيخ.. منذ متى تمارض.. وكيف تمارض ان تقسم العراق وتسلطون ابراهيم في نفس الوقت لتهدئة الناس لتفصيل التفسير؟ لانا تفشون في صحتكم فوسوسا فرسا عن العراق لانه يحاول ان يدافع عن حصلة اراضيه في مواجهة مؤامرات التفسير؟ لانا

لا سكن الاعداء منذ انهم في الاعاء يستهدفون إصمنا ولذا هم يريدون سلينا هويتنا وشروتنا وعناصر قوتنا.. والتفتيت هو قاعدتهم لذلك لم يكن من المعقول أن نعطى لمن لا يرحمون شرعية لإجهاد علينا واحدا بعد الآخر.. قلنا بعلو صوتنا انه بعد العراق سيأتي الدور على كل دولة عربية حسب أولوياتها في استراتيجيات الأعداء.. ومصرحة فإن وضوح مخطط الأعداء جعلنا نضرب رنة لا يوجد بيتنا من هو مسعد لأن يضع يده في أيديهم ما عدا لغوته ولذلك تشبينا ومصرنا في انتباهنا: انتهاء منع الأعداء من المشغول في الأزمة واتجاه منع حكمانا من إعطاء شرعية التفشل للأعداء.. ولعلنا في الفتح ودخل حكمانا في تحالف غير مشروع مع أعداء الأمة للإجهاد على العراق.. واشتركت قواتنا المسلحة في دعم العراق ونسب الجازر لضميه العربي المسلم ووظفت طائراتنا ومروحياتنا وكل إمكاناتنا في الجزيرة.. مقابل ماذا؟ مقابل إسقاط جزء من الدين.. هكذا قال لنا حكمانا وهكذا بعدا شعبنا.. بعدا شركنا وكرامتنا.. بعدا العراق من أجل إسقاط جزء من الدين ومن أجل الأعداء ومن أجل حفظ من الذين يبعثون في الأرض لفساد.. يتكون الأراض ويتأهرون في الرقيق الأبيض ويكرسون سمعتنا ونفوق ذلك يحقرتونا.. وقعت الواقعة واليوم يقسم

اليوم تقف العراق.. وتفتيت العراق مدخل لإصالح التفتيت في كل الدول العربية.. هذا التفتيت الذي يمارس الآن في العراق كنا نراه يوضوح منذ عامين مدفا محددا وواضحاً للمؤامرة الصهيونية الأمريكية الغربية على الأمة العربية والإسلامية.. ونحن لم نهرب السودج ولم نستوعب المنهج لنصرف الهدف الصهيوني الأمريكي الغربي.. ولكن صرفناه من مستلذاتهم المشورة بالعربية والإنجليزية والتي تمت رجستها إلى العربية وقراءتها متاحة للجميع حكما ومحكومين منذ ما بعد حرب أكتوبر ١٩٧٢..

ولأننا نعرف هدف الصهاينة والأمريكان والغربي.. ولأننا نعرف أن معرفة هذا الهدف ليست حكرا علينا يمكن أن تكون وصدرت في مطبوعات من مؤسسات استراتيجيية صهيونية وأمريكية وغربية وقراءتها فرض على الحكام قبل أن تكون واجبا على المحكومين.. ويكسبون التفتيت الاستعماري الصهيوني للأمة العربية والإسلامية في حكم ما هو مطوم من السياسة العربية بالضرورة.. إن هذا الهدف لوضوحه أمام أعيننا وضوح الشمس.. ولأننا افترضنا أنه معلوم بالضرورة جعلنا نبنى مولانا من بداية الأزمة بين الكويت والعراق وبعد دخول القوات العراقية الكويت على قاعدتين متشدتين: الأولى لا للتدخل الأجنبي في الأزمات وبالصحيفة لا لأمريكا.. لا للغرب.. لا لإسرائيل.. والثانية حصر النزاع وحله في نطاق البائرة العربية والإسلامية حتى









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

العربي.. إننا سندعو إلى تصحيح التصور الاستراتيجي لكل الحركات والقوى الإسلامية والقومية في الواقع العربي.. إن الخطر الذي يواجهها خطر ضخم.. ونحن نتميز كحركات إسلامية وقومية فاعلة في الواقع العربي عن المواجهة بسبب تميزنا وثقافتنا.. إن الخطر يستهدفنا جميعاً ونحن نواجهه بذات الاستراتيجية التي يريدها الأعداء أن نواجههم بها.. إننا نواجه الخطر مشتركين على قاعدة التميز.. والتجزئة هي قاعدة فشلنا وتصلبتنا حركة بعد الأخرى.. ووجدتنا الاستراتيجية هي قاعدة تمكنا من هائل النصر على الأعداء ومواجهة الثقافات.. لقد تحرك الإسلاميون العرب في مواجهة الأزمة ولكنهم تحركوا مجزئين ملتفتين، فلم يتمكن تحركهم من دفع الكارثة.. والشروع من الآن ينبغي أن تتوجه إلى كل الحركات الإسلامية العربية وإلى كل القوى القومية باستراتيجية لجميع الكلمة.. تستهدف تصحيح كل الجهود وتوجيهها في مواجهة أعداء الأمة.. إننا نتوجه هذا التوجه بروح جهادية.. إن ثقلنا أي عقبات أو مازق.. إن وجودنا في خطر.. ونذكر أن كل إخواننا في السوطن يعرفون ذلك ويتدبرونه.. ولذلك نعتقد أنهم يطالبون بالوحدة كما نطالب.. فقط المسألة محتاجة إلى مبادرة الفعل.

إن توحيد إلا الإصلاح ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.. ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.

تطالبت به بالانصياع لطلبات أمريكا والغرب وإسرائيل؟ وإذا كنتم غسب التقسيم فلماذا لا تتحركون بالهمة التي تقاس بهمتكم في محاربة العراقيين من أجل ميون أسيريك وإسرائيل والغرب وإلى الصباح.. قلتم في مواجهة تحت آل الصباح بعد تدمير العراق وهدوئهم إنه لا بد من تدخلكم وتعاقدكم ما استطاعتم أمريكا أن تفعل شيئاً ولما عاد آل الصباح.. هذا صريح بحكم نقل مصر الذي لا يتوقفونه إلا لصالح أعداء الأمة ولا لماذا لا تتدخلون بقوة وتعلنون الأعداء من تقسيم العراق؟ لماذا تتكلمون على استعمار وثأرون إعلامكم يسبح ما تروونه من مظلوم الناس؟ هل لأنكم تشعرون أنكم انكسرتكم فريدسون أن تشعروا عرواكنم ولا تستطيعون؟

إننا في حزب العمل نرى أن ما يحدث في العراق خطير جداً وسكريتنا عليه خطيرة لا تقتصر ولذلك فإن جهودنا لمواجهة التقسيم تسرع في خطين استراتيجيين:

الأول تؤكد به للطالبات التي أعلنها رئيس الحزب الأستاذ إبراهيم شكري لعقد قمة عربية لمواجهة موضوع واحد وهو تقسيم العراق وكيفية منعه.. لا بد أن يعقد هذا المؤتمر، فهو لاء الذين يحكموننا عليهم أن يعددوا موقفهم بشكل مباشر أمام شعوبهم: هل هم غسب تقسيم العراق أم معاً؟

والخط الثاني لتحركنا شعبياً وهو في رأيك الأمم ومجال التحرك الرئيسي.. لأن حكومتنا يلعبون على غيابة التحرك الشعبي على المستوى القومي









المصدر: الش...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

# ما يحدث في العراق تأكيد لكل ما توقعناه منذ عامين وهاجمونا من أجله

بقلم:  
عادل حسين

كان العراق على بعد  
أشهر من صنع القنبلة  
الذرية فقضوا على المحاولة  
وكذلك فعلوا مع مصر

لا تلوموا حكام الخليج..  
فبفضل جهودكم







المصدر: **الشمس**



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٢

**لم يعد بوسعهم**

**عمل أى شيء**

**حتى الشيخ زايد ضربه**

**.. وكذلك الخاشقجي**

**الاتفاقية مع أمريكا تحمي الاستثمارات**

**الصهيونية عندنا.. وإسقاط**

**القيود على الاستيراد يفرق**

**السوق بالبضائع الإسرائيلية**









المصدر : **الشيعة**

التاريخ : **٢٨ أغسطس ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما زالت الفتنة الشيعية تتروى في الإعلام الرسمي، ما زالوا يقولون إن هناك القيادة العراقية في قبول الانسحاب من الكويت هو سبب ما يجري الآن والعجيب أن الموقف الرسمي للحكومة يعلن رفضه لمؤامرة تقسيم العراق، ولكن أصرارهم على الحديث للكر عن ضرورة الانسحاب من الكويت (١) مع سبب للقيادة العراقية بدلا من توجيه الهجوم والسباب للولايات المتحدة وإسرائيل، يجعل للموقف المصري الرسمي متضاربا وغامضا.

دعونا إليها السادة من تاريخ للمشكلة، نحن الآن أمام الفصل الأخير.. نحن أمام مؤامرة صريحة لتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات متناحرة، وأنتم انفسكم تدركون خطورة «ليننة» المنطقة (أي تحويلها إلى لبنان ثانية)، ولذا قلتم انكم تمارضون ذلك، فمن المسئول عن هذه القضية للحددة؟ من الذي يرفضها بالقوة فرضا؟ أمريكا وإسرائيل لم حكومة العراق؟ المسألة واضحة جدا ولا تحتاج دلت والمعن!

### أصل المشكلة أن كل ما حدثنا منه وقع

ولكن يبدو أننا لا يمكن أن نتجاهل هنا تاريخ المشكلة إذا أردنا أن نفهم الموقف المتعلم لأهل الحكم، فما يجري الآن هو بالذات ما قلناه طوال عامين، إن حزب العمل لم يكن أبدا مع احتلال العراق للكويت، ولكن طلبنا أن نخضع مصر نظريا في قضية أهل العربي للمشكلة ولا تدخل في حلف مع أمريكا وإسرائيل ضد العراق، حدثنا من أن التحالف الأمريكي - الصهيوني يستخدم شعار «تحرير الكويت» ليستر أهدافه الحقيقية، والأهداف الحقيقية هي تدمير القوة العسكرية العراقية (خاصة رصيد العراق من الأسلحة غير التقليدية)، ثم الاحتلال الكامل لمنطقة الخليج وفصلها عن أمتهما العربية الإسلامية.. ومع تدمير القوة العسكرية ومع الاستيلاء على مصدر الثروة النفطية وبالتالي، يرفضون حلا لمشكلة الصراع العربي الصهيوني يضع إسرائيل على رأس المنطقة.

اليس هذا هو ما يجري أمام أعيننا مصداقا لكل كلمة قلناها وهو جملنا بسببها؟

□ ألم يعلم أن الحرب الأمريكية الصهيونية كانت كارثة اقتصادية استنزفت موارد الخليج وأضررت بالاقتصادات العربية عموما؟ لقد قبل «التقرير الاقتصادي العربي الموحد» عن عام ١٩٩١ (الذي يصدره صندوق النقد العربي) مجموع الخسائر العربية المباشرة نتيجة حرب الخليج، بـ ٦٠٠ أو ٨٠٠ بليون دولار، وإذا كانت خسائر العراق في هذا التقرير مقدرة بحوالي ٢٠٠ بليون دولار، فإن خسائر دول مجلس التعاون الخليجي تراوحت ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ بليون دولار.. ألم نحتر من هذا؟

□ وقد أصبح معروفا الآن أن العراق انسحب، وأن القتال توقف، وهو يحتفظ بمكانة قوته الأساسية، ولما كان الهدف الأساسي - كما ذكرنا - هو تحطيم هذه القوة وليس «تحرير الكويت»، فإن للعراق استمرت بطريقة فريدة - لصالح أمريكا وإسرائيل - من أجل نزع سلاح العراق.. ألم نحتر من هذا أيضا؟









لماذا يقولون إن ما يجري الآن ضد العراق؟  
لمس في الأمر سذاجة ولأنهم لم يعودوا يملكون  
من أمرهم شيئاً.

● أن أسواق الخليجيين (حكومات والفران)  
مودعة أو مستثمرة خارج المنطقة العربية،  
وهذه قصة طويلة معروفة (تقول التقديرات  
شبه الرسمية أن هذه الأموال والاستثمارات  
تصل إلى ٨٥٠ بليون دولار، ولكن بعض  
الدراسات الحديثة ترفع الرقم إلى ٣٠٠٠ بليون،  
أي ٣ أضعافها ٢ صفر).

هذه الأموال كان معروفاً على الدوام أنها  
معرضة لكل أشكال النهب والضياع، بل  
والتهديد بالمصادرة.. ولكن كل ما تعرضت له في  
السابق كوم.. وما يجري بعد حرب الخليج (بعد  
أن انكسرت الشوكة) كوم آخر، فمع انخفاض  
سعر الدولار مؤشراً تهدد قسم كبير من هذه  
الشروة، ومع التضييق بتخفيض الاستراتيجي  
يتهدد قسم آخر، وقد اجتمع في الأسبوع الماضي  
مهافظو البنوك الأمريكية ومؤسسات النقد بدول  
«مجلس التعاون الخليجي» لبحث ما يتعرض  
له لئال العرب عموماً في الخارج من إجراءات  
متمثلة، والمناقشة التحديت التي تواجه قطاع  
المصارف العربية. إننا نذكر طبعاً كارتة تصفية  
بنك الاعتماد والتجارة وما تقرر عنها من  
تحقيقات مع عديد من أصحاب البنوك العرب  
بعد تجميد لأسواقهم، بل وصنفت الوقاحة  
والاستغفال إلى حد تجميد أموال أسرة الشيخ  
زيد آل نهيان شخصياً في الولايات المتحدة.

XXXXXX

هل تذكرون عدنان خاشقجي رجل الأعمال  
السعودي الأسطوري؟ إن خاشقجي هذا صاحب  
خبرة مالية معروفة، وصاحب شبكة معقدة من  
العلاقات مع الحكومات والشركات، وهو صاحب

وقد أصبح معروفاً كذلك أن الترتيبات السرية  
مع دول مجلس التعاون الخليجي أقامت قواعد  
عسكرية ثابتة تتكامل مع الدور الأمريكي في  
إسرائيل، وهذا الوجود العسكري السائد  
والرسمي أنهى تماماً أية قدرة على «الفلطنة» في  
دول الخليج.. كل الحكام هناك مهذبون الآن  
بالقوة المسلحة إن اعتراضوا على أي شيء، بل إن  
القواعد العسكرية القائمة هناك تهدد كل المنطقة  
الحديثة، كما ترى الآن في العراق، وكما نشهد غداً  
في إيران أو سوريا أو السودان.. بالتعاون مع  
إسرائيل.. وكل هذا لئلا يجرنا منه.

## الخليج تحت الاحتلال

### فلاتوموه في شيء

● لا تخدمونا ولا تخدموا أنفسكم فتقولون إن  
سحب القوات المصرية من الخليج وإن إلغاء  
اتفاقية دمشق كانا بسبب «حجوز» حكام  
الخليج، أو بسبب اعتراض إيران على دوركم، فلا  
أهل الخليج ولا أهل إيران أصحاب رأي في هذا  
الأم، فاسريكا وحدهما هناك تقرر، وهي لم تعد  
مستجيبة لأحداً منكم.. حين كان العرب أصحاب  
شوكة احتاجت أمريكا لشق الصف فاستخدمت  
قوات مصرية وسورية لهذا الغرض، واحتاجت  
لمظاهرة دولية، فاستخدمت اسم الأمم المتحدة  
وبدعا من دولة.. إما الآن فإنهم يضربون  
وحدهم بدون حاجة لسلام المتحدة، وبدون  
حاجة - من باب أول - لمشاركة مصرية.

● إن أيضاً في حكام الكويت شيء جدد، ومع  
ذلك لا تقولوا إن إبعاد الشركات للمصرية من  
مناقصات تعمير الكويت كان بسبب تعنت هؤلاء  
الحكام وانتكارهم للجميل.. هذا ولز، ولكن هؤلاء  
الناس ليسوا مفلطين، وهم يعلمون أن الشركات  
الاجنبية تستنصر لهم، ويعلمون أن إفساد  
العمليات للشركات الأمريكية (مع نسب محدودة  
للانجليز والفرنسيين) مجرد عمليات نصب  
معروفة عليهم فرضاً. إنهم لا يملكون من أمرهم  
شيئاً.

● لاتصبروا لنسأ أن فعل الخليج قوم من  
العمقي لا يدركون أن أشغال الفن في العراق،  
والشارة الاقتتال بين الطوائف، مسألة ستردد  
عليهم بالمصالح.. ألا يعلم السعوديون مثلاً أن  
مناطق البترول في شرق الجزيرة فيها كثير من  
الشيعة، وأنها قد تطلب الانفصال أو تطلب  
امتيازات خاصة في إيرادات النفط، إذا نجحت  
الفتنة في العراق؟ وحتى في الكويت، لا شك أنهم  
يدركون خطورة اللعب بحكاية الشيعة  
واستغلالهم.









المصدر : **الشرق**

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كل ما تواظمت على إحدائه في العراق حدث مثله في مصر

يا أهل الحكم لقد سلمتم أكثر من مرة بأن مشاركتكم في العدوان الأمريكي - الاسرائيلي على الخليج، كان لها فضل كبير في النتائج للحكمة. وقولكم هذا صحيح.. وهو في الوقت نفسه مصيبة.

يا أهل الحكم إن سياساتكم الإجرامية لم تصب أهل الخليج وحدهم، ولم تضر قضية فلسطين وحسب.. بل إن السهم الأكبر أصناب مصر في القلب. وهذا طبيعي. فمن يطمئن الصهيونية، لا إذا لنجاح مخططاتهم، وأن يطمئن الصهيونية، لا إذا أدلوا مصر بالذات، وقتلوا العزة في شعبيها، وكل هذا كان يتحقق على أيديكم قبل حرب الخليج، ثم زاد نجاحهم في مسامهم بعد هذه الحرب. إن كل ما جرى في العراق علنا، كان يجري في مصر سرًا خلال العامين الماضيين.

□ حين بدأ قصف العراق، كان العراق على بعد أشهر معدودة من صنع قنبلة ذرية.. وقد أصبح واضحا الآن لأمريكا واسرائيل أن الضربات الجوية وضربات الصواريخ لم تكن لتقضي على أهدافها فاشرة، إذ لم تكن هناك فاعلات تمثل هذه الإمكانيات، ولكن كانت منشآت تخصيب اليورانيوم منتشرة على أرض العراق ببساطة، ولذا سمعت فرق التفقيش والدمير إلى إنجذاب ما عجزت الطائرات والصواريخ عن تحطيفه.. ولكن بقي الدرس للسلفاء، وهو أن أية دولة عربية قد تكرر التجربة، وتكسر بالشقي احتكار اسرائيل للقوة النووية، إذا توفرت لديها الإرادة، وإذا استطاعت أن تجمي أسرارها من أجهزة التنصت والتصوير.. وقد كان مفرضا أن تصبح مصر على رأس الدول العربية الملتزمة للخلق والمراحملة لإعادة التجربة العراقية، ولكن تكتلت الاتفاقات السرية بجعل مصر شغالة تماما، لا تخطي سرا

تاريخ حقائق من العمليات المشبوهة مع الصهاينة والمخابرات الأمريكية.. هذا الرجل عاد (بعد الإفراج عنه) للسعودية بعد أن خسر ٨٠٠ مليون دولار، ونسرا يصرح بأن «السوي الصهيوني في الولايات المتحدة ضد نجاح أي رجل أعمال سري». والحرس الذي تعلمه خاضعي تلقاء مؤخرًا مئات غيره أقل شهرة.. والخاصة أن أهل الخليج يعلمون جميعا - قبل أي أحد آخر - فداحة ما أصابهم بعد حرب الخليج، ولكن ليس باستطاعتهم أن يفتروا أو يفتحوا فهم بكلمة.

## و... ضاعت فلسطين

يا أهل الحكم، بعد ضرب قوة العراق العسكرية، وبعد احتلال الخليج وإحكام السيطرة على ثروته، كان طبيعيا أن يضع ما تبقى من فلسطين، كان طبيعيا أن تضع القدس، وأن يفتح الطريق أمام الهيمنة الأمريكية الاسرائيلية المخلقة على كل المنطقة (وهذا ما تراه فعلا في المناقشات الجارية).

انتم الآن اذن امام النتائج التي حذرنا منها، واستمرركم في التخاذل يدفع كل يوم إلى مزيد من الخسائر.. وقد وصلت الأمور إلى درجة من السفور والانفضاح - كما في حالة العراق الآن - إلى حد أنكم أصبحتم تستطيعون الآن أن تسجلوا - ولو بالكلام - اعتراضكم على ما يجري، ولكن ما نتمتع بظلمون فخر جوكم إلا «تضميموا» ولا تأكلوا الكلام.. اتقوا الله أن كنتم مؤمنين واعترفوا صراحة أمام شعبنا بجر الحكم، اعترفوا بأن سياساتكم هي التي أوصلت العرب إلى ما وصلوا إليه، وإذا كنتم لاملكون شجاعة الهجوم على الأمريكان ومخططاتهم مع اسرائيل، فلا أقل من أن تنتقلوا ببسائلكم.. ولا أقل من أن تتوقفوا عن مهاجمة العراق الذي قاوم ببسالة حصار الجوع ليمحي أسرار العرب التكنولوجية والعسكرية.









## للشراء والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

ولحد الآن «حبايبنا» الأمريكيين، ولذا لا نجد مصر في أية برقية دولية مصداقاً لأي هوليس. هناك اطمئنان كامل لأخوالها وتقاعسها. تخون ليبيا.. وحتى الجزائر، ولكن مصر في كل تقديرات الأمريكيان مضمونة.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الم نقل إن ما جرى في العراق من تقليد واقتباس جرى ما يقابله في مصر؟

كذلك إذا تحدثنا عن الفن التي اشعلوها بين الأكراد والشيعية لفك عرى الدولة العراقية، فيجب أن نذكر في المقابل مخطط الفتنة الذي يجري عدتها بين المسلمين والأقباط.. بل ويمد إلى النوبة.. وإذا كانت الوحدة الوطنية عدتها - بفضل الله - أمثلاً واقعاً مما هي في أي بلد آخر، فإنهم كما نرى لا يبايئون.. ورغم أن المعلومات من مخطط العداء متوافرة، ورغم أن الأدوات - في كثير من جوانبها - مرصودة، فإن أجهزة الدولة ممنوعة من كشف التماس ومواجهته (وقد يكون بعضها متواطئاً)، ونراهم يتهمون بمصافاة الإسلاميين والدول الإسلامية بأنهم - في مجملهم - سبب الفتنة، ولا يتكلمون أبداً أمريكا أو إسرائيل بسوءاً.

إنهم لا يتكلمون دور أمريكا وإسرائيل في فتنة العراق كما لا يتكلمون دورهم في فتنة مصر، لا لأنهم يجهلون، ولكن لأن بعضهم خائفون وبعضهم يشاركون ومتواطئين.. وإذا كانت أمريكا تضغط على العراق من خلال حصار الجوع، فإنها تضغط على حكومتنا بهذا السلاح نفسه، ولهذا نرى قطع المعلومات ومنع الفصح.

### سبع قرارات الاستيراد الأخيرة

إلا أننا نتوقف - كالعادة - عند ما جرى في القطاع الاقتصادي الذي يقول حكومتنا أنهم يؤجلون كل شيء حتى يتفرغوا له. إذا قلت لهم لابد من حريات وإصلاح دستوري، ردوا بأن الاقتصاد يأتي أولاً. وإذا قلت لهم إن التعليم مهم، ردوا بأن الاقتصاد هو الأساس.. إلخ.

إننا نتوقف عند هذا القطاع الاقتصادي، ونقول - كالعادة أيضاً - إننا لن نركز على الإنتاج التي يلمسها المواطن العادي. إن الكل يعلم إن الناتج لا يتم.. في السنوات العشر لحكم الرئيس مبارك تضاعف الناتج في بلاد أخرى، وعدنا نرى توقف التنمية وتراكم الديون. إن الكل يعلم إن البطالة بين الشباب للتعلم زادت أيضاً، البطالة بين الأطفال - الحزرة إسلامياً وقانونياً - تضاعفت. إن الكل يلمسه الغلاء وتدهور معيشته بينما يرتفع الثنايون والمفسدون.

الكل يعلم بذلك ولا مجال لمزيد، ولكننا نركز هنا على آخر أنباء ما يسمى إعادة بناء الاقتصاد (أو إعادة ميكلته)، تحت إشراف مساهرين من الهيئات الدولية، والذي يعني - في نظام الأول - تسليم مشايخ اقتصادنا بالكامل للأجانب والصهيانية. إن الاقتصاد الإسرائيلي شهد أيضاً في هذه الفترة عملية «خصخصة»، ولكنهم

يخططون هناك لأنفسهم وبحيلة «وطنية»، ولذا فإن بنوكهم وصناعاتهم لن تخرج أبداً عن سيطرة أصحاب الأعمال اليهود.. ويبدو أننا سنتلقى معهم في هذه القضية، أي إن بنوكنا وصناعاتنا لن تخرج هي أيضاً من قبضة اليهود وحلفائهم!

إن مصر التي نزعوا سلاحها وأنهبوا تهديدها العسكري المحتل، صارت - كما نعلم - قوة دافعة للاستسلام، وهم الآن يسعون إلى إنهاء ما بقي من سيادتها الاقتصادية لتكون رائدة في فتح الطريق أمام الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة.

XXXXXX

■ لقد تحدثنا في مقالات سابقة عن بيع مشروعاتنا للأجانب وعملاتهم بلدين بخس سداداً للديون، وتحدثنا عن الدور الجديد للورصة، وعن صفائيق الاستثمار التي تعتبر أدوات مضمونة لنقل ملكية الشركات المصرية إلى يد الأجانب والصهيانية وعملاتهم برخص التراب.

■ وقد كشفت في مقال سابق «معاهدة تبادل تشجيع وحماية الاستثمارات» بين مصر والولايات المتحدة، وكيف أنها تستخدم وزن الولايات المتحدة والامتيازات المستوحاة لها، لاجل فتح كل الأبواب أمام الاستثمارات الإسرائيلية وإضفاء الحماية عليها، وتضيف إلى هذا اليوم مغزى القرارات التوقالية لتحرير الاستثمار من أية قيود.

■ إن هذا الإنهاء لسيادة الدولة على تجارتها الخارجية أمر لا ميل له، ولا تيرره القواعد النظرية أو التقاليد المعرفية في التجارة الدولية. وذكر هذا أن لجنة حكومية مختصة في اليابان، حضرت ما يوجه لليابان عادة يصدر ضوابطها على تجارتها الخارجية تصديراً واستيراداً. لقد نضرت هذه اللجنة في يونيو الماضي «تقرير عن السياسات التجارية الحالية للشركاء الأساسيين في التجارة الدولية»، وإن هذا التقرير سجلوا كيف تقيد المناطق المختلفة حرية التجارة حماية لمصالحها (كانت على رأس النشاط طبعاً الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية).

■ ما تشير إليه الآن هو أن هذه الهيئات لم تضغط لتحقيق هذا الهدف، كمجرد اعتماد لسياساتها للزعومة «لتحرير الاقتصاد»، ففي الظروف المصرية، هناك وجه آخر لقرارات «تحرير الاستثمار»، وهو أن تسلط قدرة الدولة على وضع ضوابط على التجارة مع إسرائيل، وإذا كانت قواعد السلع المحظورة استيراداً، يستغل على مر كل حال، فإن ما تحقق حتى الآن فتح الباب









المصدر :

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمام عديد من السلع التي تملك إسرائيل فيها ميزة نسبية، والامر المؤكد أن إسرائيل ستعتمد إلى سياسة الأفران لفتح السوق المصري أمامها، بمعنى أن الدولة الإسرائيلية ستدعم منتجاتها كي تنبثق في مصر رخيصة جداً، حتى يحقق المستوردون والموزعون المصريون هامشاً عالياً.

من الربح يحفزهم على التوسع في التعامل... وحسب تشجيع المستهلكين على شراء السلع الإسرائيلية، وتقضي على المنتجين المصريين المنافسين.

إن الحكومة عندنا متنوعة - من الهيئات الدولية - من تقديم أي دعم لانتاجها الوطني، ولكن يد هذه الهيئات الدولية مغفولة ومتنوعة من التدخل في السياسات الاقتصادية ولديها لاسرائيل، ولن تمنعها بالتالي من سياسة الأفران.

حين يحدث هذا، سيكون اقتصادنا ملزماً بزيادة صادراته إلى إسرائيل حتى لا يقع في عجز كبير يسدده بالعمولات الحرة، وحين يصبح التبادل التجاري ذا حجم محترم، تكون ثروة السوق المشتركة في الشرق الأوسط قد قامت مستندة إلى المحور المصري - الإسرائيلي!

### الخلاصة: سنجاهد

#### حتى نقصيكم عن الحكم

خلاصة القول أن القيادة الحالية هي سبب كل ما يجري من مصائب. إنها السبب في انهيار مصر، وهي السبب بالتأكيد في تصدع الموقف العربي والإسلامي. إن التخسائل في الموقف المصري هو الذي يندثر التكاليف والإحباط عند الآخرين، وإن نهضت مصر ستقلب كل الموازين بإذن الله.

إن المصائب والهزائم المحلقة ليست قدرًا، ومصر بإمكاناتها الجيو-سياسية والشعبية ليست أبو ظبي أو الكويت أو السعودية. إذا كان ضعف الكيان عند الآخرين يلزمهم الصمت والتسليم، فإن مصر قادرة على الصمود والمناورة إذا تملكنا روح الجهاد وإذا ولينا الأمر لن نستحق.

□ إننا لا نطلب شيئاً من أهل الحكم، فهم لا يقدرون على شيء. إن الحزب الحاكم نصفه من المواطنين المتفنعين من بين مصر والمنطقة للاجانب والصهيانية.. كلما باعوا زابت عموالهم التي يحولونها للخارج.. ما نعتبره دماراً وانهياراً هو مصدر جامهم وانتقاعهم، فماذا تنتظر من هؤلاء!

□ أما النصف الآخر من الحزب الحاكم، فإنه على نواياه الطيبة: عاجز عاجز عاجز. إن أمالهم صغيرة وتافهة، وهم لا يملكون خيلاً ولا حيلة، ولا ذكاء، ولا يملكون الشجاعة.

XXXXXX

إن حزب العمل لا يواجه خطابه إذن لهذا الحزب الحاكم، ولكنه يوجه الحديث إلى أمته طالباً منها أن تتجاهد وأن تصبر في جهادها، إننا نطلب من هذه الأمة أن تعود إلى ربها ودينها، نطلب منها أن تغير ما بنفسها حتى ينصرها الله ويغير ما حل بها.

إذا أقصينا هذا الحزب المتواطئ العاجز عن مواقع الحكم والقرار، أن تكون مهمتنا بعده سهلة، سنقبل قطعاً بشيء من الخوف والجوع ونقص في الأموال والأفئس والتميرات، ولكن بشر الصابرين الذين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون الموت.

و.. إذا كان أمنا في العراق والسودان قد ابتلوا وتحملوا، لأن تكون والله أقل استعداداً للقتال والحمل.









المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

### شكري: لا بد من قمة ولا بد من رفع الحصار العربي على العراق فوراً

بدأ أمس إعلان العمادة على جنوب العراق، وصرح الأستاذ إبراهيم شكري رئيس الحزب في هذا الصدد بأن هذا الإجراء الجائر اعتداء على كل القوانين الدولية وعودة إلى عهد الاستعمار القمصة التي تقترض الاحتلال بالقوة السافرة. إن القرار الأمريكي تعد للأمة العربية الإسلامية، وعلى أصحاب هذا القرار أن يستعدوا لمواجهة ردود الأفعال، وقال شكري إن هذا العدوان على سيادة العراق، وهذا التهديد لوحدة أراضيه يأتي في وقت تتعرض فيه القضية الفلسطينية لمحاولات التصفية الكاملة بسبب العضاد الصهيوني والمساندة الأمريكية. وطالب رئيس الحزب بحكام العرب بأن يخلصوا بعض وجهاتهم نفسهم منهم، فما يحدث في العراق تحديداً يمكن أن يتكرر ويصيب أي بلد، ولذا لا بد من تفهمنا، وإلتسا لا نفهم استمرار القطيعة بين البلاد العربية في مثل هذه الظروف الخطيرة، لانفهم استمرار الحصار العربي على العراق لا نفهم أن تتأخر الحكومة المصرية بالذات من واجب التحرك لإعادة الجسور بينها وبين بغداد فوراً بهدف تنسيق المواقف. ونحن لا نفهم كذلك أن يتردد رئيس الجمهورية حتى الآن في الدعوة لعقد قمة عاجلة في القاهرة. فمتى تجتمع القمة، ومتى تتوحد الكلمة إن لم تحرك نحو ذلك الآن؟ وقد أكد شكري في ختام تصريحه دعم شعبنا للصمود البطول في العراق وأرجع أن اللجنة التنفيذية للحزب ستبحث في اجتماعها أشكال التحرك السياسي بالتعاون مع كل القوى الوطنية.









**تطورات  
العسكوان  
على العراق**

**التحالف يتراجع**

**لحفظ ماء الوجه**

**أحمد مصطفى**

تركيا والعراق جاران يهيج أن يعصلا هل الجيش مما. وكانت المواقف بوسن قد كشفت الأسبوع الماضي أن خطة التقسيم وغرب العراق مجودا، والتي اتفق عليها جهوس بيكر مع ملك السعودية في يوليو الماضي، لم تلق ترحيبا تركيا، وأن تحفظ تركيا كان مثار اعظام الإدارة الأمريكية. يبقى في النهاية القول بأنه بعيدا عن التلق المصري والوقف التركي، فإن الضعب العراقي، ومظاهرات الشيعة السرافضة للتقسيم والوصاية الغربية الأمريكية هي صمام المقاومة الأول الكليل يردع الممارسات العدوانية والطمرة والبغطة الأمريكية. وقد أعلن العراقي أن الجيش والشعب لن يسمحا بالخطط الغربية أن يمرر وأن إحدا حول أعداء حزب العراق ثمانية سفيكون الرد شيئا هذه المرة.

وكفى العرب أن يقي منهم أحد بقلهم ويغفل المرت بكراة من الجيش. في ذل ومهانة الحوق والتخلف والموت.

وكما أدى التدرج إلى تجهيل الخطبة والبيت من ذريعة تمهيدية إلى عقد جلسة لمجلس الأمن في العادي عشر من أغسطس الحال مناقشة التزام العراق بالقار ٦٨٨ وإعدامات قمع وإبادة الشيعة، لكن بعض الدول الأعضاء في المجلس أيدت تحفظا على عرض الموضوع في المجلس وأصررت أمريكا وبريطانيا وفرنسا على أنها ماضية في إجراءاتها وأنها ليست مساهلة في تخويل من مجلس الأمن للتدخل عسكريا لصاية الشيعة في جنوب العراق.

**مواقف متباينة**

وتجميع التحليلات والتعليقات على أن هدف أمريكا الرئيسي هو إسقاط نظام صدام حسين وتقسيم العراق على، عن طريق أعضاء الفيلاد تماما وليس وعلى الأمر إلى حد شريكها، وفي هذا السياق سكنون للخطبة جنوب ضد العرض ٢٢ قاعدة انطلاق للمعارضين للنظام العراقي، ويذكر هذا أن كل محاولات الفصل الأمريكية، سواء الكردية أو الشيعة لضرب استقرار العراق قد باءت بالفشل.

مايستحق الحمد في رد الفعل على الخطبة التخريبية الرامية في النهاية إلى تقسيم العراق، هو الهجوم الروسي الشديد للهوية على بغداد وأمرام موسكو على (حشد) نفسها مع دول ائتصال الغربي الثلاث، رغم أن ذلك لم يلق سوى السخريون من الجميع ومفهوم أن موسكو تستعدي الغرب للال والطعام والمك ويد لها أن تلحق بإحلي أي تحرك غربي في العالم.

الوقف الآخر الذي يستحق الحمد هو الموقف التركي الذي أعلن على لسان وزير الدفاع ووزير الخارجية اقتداءه بالملك بالسفر العراقي في أنقرة، ثم على لسان رئيس الوزراء سليمان ديميريل فيما بعد. وقد أعلنت تركيا رفضها المشاركة في أي عمل عدواني جديد ضد العراق، وأن تركيا ستقف ضد أي تحرك من شأنه أن يمس وحدة العراق وسلامة أراضيها، على ذهب الموقف التركي إلى حد التأكيد على أن

انطلقت تكهنا هذا الأسبوع تقول أن تأجيل دول التحالف الغربي إعلان خطة إقامة منطقة محظورة جديا على الطيران العراقي جنوبي البلاد، يرجع إلى التلق الواسع الذي عبرت عنه بعض الدول العربية، خاصة التي شاركت في التحالف ضد العراق سابقا، من مخاطر تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق، شمالية كردية وجنوبية شيعية والوسط للسنّة. ورغم أنه لم يجدد موعد إعلان تنفيذ الخطة، التي أفلقت عليها أمريكا وبريطانيا التي أفلقت عليها فرنسا من مجلس الأمن أي الأمم المتحدة فإن التقارير الإعلامية ترقعت أن يعلنها الرئيس الأمريكي بوفى يوم الثلاثاء الماضي.

في هذا اليوم أعلنت فرنسا على لسان الناطق باسم خارجيتها دانيال بوران أن الدول الستة اتفقت على نقل مشروعيها لفرض حظر الطيران العراقي جنوبي البلاد إلى المندوب العراقي في مجلس الأمن قريبا. والأرجح أن الدول الثلاث أفلقت حول طريقة الإعلان عن الخطة، ووافقت عبر الرئيس الأمريكي، وأن يتم في أمار مجلس الأمن لتجنب كثير من الاستفزاز والمقويع على كين الأمر تحفيا شخصيا بين الرئيس بوش والرئيس صدام حسين. والأوضح أن فرنسا لعبت دورا في أن يتم الإعلان عن خطة حربية دول التحالف على نقطة حياة في وجه التحالف العربي. ويذكر أن قريبا لن تشرع الليبيرورك تايمز هذا الضخم من خطة أمريكا لضرب العراق أثناء انعقاد مؤتمر الحرب المصورين في جوسستون لترشيح بوش للانتخابات الرئاسية. قد أثار موجة من الاضطراب وبغداد الاعصاب في أوساط الإدارة الأمريكية التي لم تنف خطة الفصل، وإن نقت بمصيبة أن يكون المقصود بها رفع اسم بوش الانتخابية وعلق أحد المسترئين بأن هناك خللا أمنيا في واشنطن جعل إبقاء الخطة تتسرب لليبيرورك تايمز.









# هل تندلع الحرب



## الخليجية مرة أخرى ؟

### بقلم : زكريا نيل

الظواهر.. ولو أنها غامضة شكلية، تعطي مؤشرات إلى أن الحرب الخليجية قد تندلع مرة أخرى.. لماذا؟ لأن الظروف والملايسات المحيطة، تدعو في تحريكها على ساحة المعركة الإعلامية، أنها قريبة للشبه إلى حد ما بالمقدمات التي سبقت جريمة الفزو العراقي في الثاني من أغسطس من عام ١٩٩٠.

وهذا يبدو في الواقع مصححاً، فالولايات المتحدة كان عليها وفي تسمى لصناعة شعبة جنوب العراق من القمع والاستبداد، أن تسارع أولاً وفي وقت مبكر قبل عدة أشهر إلى بوجوسلافيا لتوليف المذابح وحماصات الدم التي ترتكب ضد شعب باكمله في جمهورية البوسنة والهرسك.. وكانت مؤسستها على ممارسات الطاغية الصربي ميلوسوفيتش، حتى كان يلفظ على نصف أبناء الشعب ويدير مؤسساته ومساكنه ومراقبه ويقتل المئات من أطفاله، ويحشر العديد من معسكرات الاعتصاب بالألاف من أبنائه، مما أحدث جزعاً وريبة في الضمير العالمي.. كانت هذه «الموالساء» وهذا التفاسخ عن شعب يباد إبادة عنصرية وتجربه من وطنه ومطاربته وتعليقه إلى أن يجل شعب عنصري آخر مكانه.. كان ذلك من جانب الإدارة الأمريكية فضيحة أخلاقية، وفي حد تدعين جريدة النيويورك تايمز الأمريكية.. إذا كان الرئيس بوش يسعى لحماية شعبة العراق بدافع من المحافظة على الحقوق الإنسانية للجنس البشري.. ليس شعب البوسنة من الجنس البشري وهو يتعرض لأكثر عملية إبادة من جانب للصربيين؟

وعلى كل الأحوال..

فإن تصوري لحركة التفاعلات المحتمنة حالياً بين العراق والكويت، أنها لن تكون مؤشراً صافياً على معطيات قاهرة على إيمان

فرئيس النظام العراقي - صدام حسين - مزال يحمل بصوت مسموم بالصورة إلى الكويت كالأولية التاسعة عشرة للعراق.. وعلى الرغم من إغاثاته لكل القرارات الدولية والتي وصل في بعضها إلى حد الاستسلام، وإلى المدى الذي أصبح فيه العراق لاسلاف بلاد مفتوحة ومستباحاً على رؤوس الأشهاد.. وعلى الرغم من أنه كلما كان يمتد على بعض الجزئيات أو التفاسيل لم يسرع بالترجع عندما يشمر بجسده الذين الحمرء، ورشما عن فداية النفس الذي أرجع العراق سنين عديدة إلى الوراء.. رشما عن كل ذلك، فإنه يطالب بما لا يزال يعجزه حقاً مشروعاً لبلاده في الكويت.. وإنه لا يملك من إرسال التهديدات في وقت إلى آخر بأنه لن يتراجع إذا واثته فرص ضمها إلى العراق.. بل أنه يمتد إلى حد الرؤف لمشروع الأمم المتحدة الخاص برسيم الحدود بين البلدين، وأنه مصر على أن يستمر في خرق القوانين الخاصة بأسرى الحرب، دون أن يدع إجماع الرأي العام الدولي أو الإسلامي بإطلاق سراح الأسرى الكويتيين، ودون الاحتفاظ بهم كوة للضغط على الكويت مما يتعارض كل المعارض مع المبادئ الدولية لحقوق الإنسان.

إلى جانب كل هذه الظواهر المصطنعة، فإن الأجهزة العراقية التابعة لصدام حسين لم تتوقف عن دفع استمسلين إلى داخل الكويت، لإحداث تخريب فيها، أو لأغتيال الأبرياء من أبنائها، كما أن الدور الأمريكي الذي كان يبدو في أول الأمر أن منطلقه في الدفاع عن حقوق الإنسان، هو المعاصرة بين كل الشعب والأجناس، ويدفع الآن عنهم دون تفرقة بين شعب وآخر هذا الدور يعطي النظام العراقي فرصة بث الكراهية في نفوس الشعوب العربية ضد الإدارة الأمريكية، حيث يشخص العراقي وحده بالتهديد العسكري بحجة لعمارسات الشعبية ضد سكان الأهوار، من شعبة العراق.









المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

هذا الصوفا إلى حالة اندلاع حرب خليجية أخرى.. فالأسباب الفعلية غير متوافرة أو هي عاجزة فعلا عن خوض مغامرة ثانية كمغامرة الثاني من أغسطس إلا في حالة واحدة هي أن يظل الرئيس العراقي « صدام حسين » رافعا شعار..

أنا.. أو الطوفان!!

لذلك فإن اندلاع الحرب الخليجية مرة ثانية بحرب فعلية ليس أمرا وأريدا لعدة أسباب: أولا: إن العراق بمغامرته في الثاني من أغسطس فقد عموده الفكري لمجوهده العربي البشري والتقني.. وكلاهما هو الطريق إلى الفشل.. فجميعه العائلات العراقية في الآلاف من شياها ورجالها في حرب الثماني سنوات مع إيران.. والإجهاد على معنويات ما تبقى من شباب المقاتلين في حرب عاصلة الصخر.. خربت هذه الفجعة جنود الروح المعنوية لدى المقاتلين.. وكانت في قولها تعتبر إند فلتا من أي سلاح!!

ولذلك فإن خبراء الاستراتيجيات الحربية صدموا من حالة الفوضى التي شملت الجيش العراقي.. سواء وقت الغزو أو وقت الجيب الجوية لماصرة الصحراء.. أو بعد وقف القتال.. ومن ثم فإنه لا رجعة لحرب خليجية أخرى.. بعد أن تهدت معنويات الجيش العراقي وبعد أن أزيل المستشار عن الشخف الإداري في إدارة أي معركة.. أو عن استكمال أي برنامج للاستراتيجية المتطورة.. إلى جانب هذا إن القيادة العراقية أطلقت في محسية هؤلاء المقاتلين ووج انتصارهم الجزئي في الحرب مع إيران..

باستسلام هذه القيادة لكل مطالب الإيرانيين وبينها ما كان سببا مباشرا لاندلاع أي حرب مختلفة مع طهران.. وذلك إضافة إلى حالة الخزي والعار الذي منى به العراق في مشروعه الفكري لغزو الكويت..

ثانيا: إن أعياد العصر بكل ما فيها من هموم وإثقال.. لم تعد تسمح لأي شعب يتحمل تكاليف أي حرب.. حتى ولو كانت حربا محدودة.. ولا تسمح أيضا بتوفير الضمانات لسلامة إمداداتها الإدارية أو التموينية.. وبالتالي فإن عنصر الحماس لأي انتصار مفقود.. ومن ثم فإن أي مغامرة.. تتأجلها معروفة مسبقا.. وهي الشخصية بأرض الوطن وتمزيقه إلى عدة دويلات!!

ثالثا: إن إقدام النظام العراقي على أي مغامرة.. على نط مغامرة الثاني من أغسطس.. ستكون آخر المغامرات الانتحارية التي تنتهي مأساتها بالانقضاء من الذات على الطريقة اليابانية.. ومثل هذه المغامرة في منظورها السياسي.. لتكون المغامرة فيها تجاوز الخط الأحمر بل يكون الخطر هو الإصرار على معاودة اختراق هذا الخط تعميما عن تحديه لمصالح دول التحالف لماصرة الصحراء.. وبالتالي يشكل تهديدا مباشرا لمصالحها الاقتصادية والصناعية.. وفي هذه الحالة يكون الدفاع عنه بكل وسائل التدمير والانتقام..

رابعا: إن الأمة العربية.. وقد ضربت مغامرة الثاني من أغسطس بآها القومي.. وفتحت أبواب المداخلات الأجنبية إلى تراثها الوطني.. وأدت إلى الانقسام والتقسق وتأكيد ادح الخصائر وبت اللق بين شعوبها.. لن تقل في









المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

في تصور العديد من العراقيين ان اشد مايعانيه نظام حكم صدام حسين ، هو حالة العزلة التي تضيق دائرتها عليه ، والتي لم يخلف منها التظاهر ببيانات مسرحية ، من خلال مجالس وزراء وهمية ، او مجلس ثورة احادي ، كما لاخلف من هذه العزلة ما يحدث على الحدود العراقية مع تركيا او ايران او سوريا ، حيث تنتشر اسواق غير شرعية على الجانبين ، جرى من خلالها تهريب السلع والمواد واطع الفجار والعملات مع انتشار سيطرة التهريب من الجانبين لعقد العديد من الصفقات غير الشرعية :

بل ان بعض المصادر العراقية من اجل ان توهم الرأي العام العراقي بعودة الاتصالات بينه وبين بعض الدول العربية او الاسلامية ، تقوم بتسريب بعض الاتباء غير المؤكدة ، عن افراد مجهولين عراقيين على مستويات عالمية ، لفتح حوارات مع المسؤولين السوريين او الإيرانيين او الأتراك .. وبما تكون عملية وهمية من عمليات ، جس النض ، وربما تكون حقيقة ورامها قوى خفية ، المهم .. ان تكون مثل هذه المناورات الضاغطة وسيلة ايجاد إلى الدول الخليجية ، بان من وقفوا إلى جانبهم في الحرب الخليجية ، هم الآن على امية الاستعداد لفتح أبوابهم أمام النظام العراقي ....

تصور الكثيرين ان تنكرو هذه المفارقة الانتحارية ، بل ان الانظمة التي اتهمت بالتعاون مع قيادة النظام العراقي في الخاس من أغسطس ، ستكون في الطلعة من الموقف الجماعي العربي في مقاومة هذه المعامرة ومعاقبة المعتدي وعزله عزلا كاملا عن الانتزاع في أي عمل عربي جماعي .

لكن .. دعونا نتساءل بشئ من الصدق والمصارحة .. على من تقع المسؤولية الاولى في إشاعة الاضطراب والارتعاج على الساحة العربية ، الحقيقية بكل الجسرد ان هذه المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على عاتق رجال الأعمال وأصحاب رعوس الأموال في الدول الخليجية . كيف ؟ لأنه كلما أراد صدام حسين . بث الفلق في المنطقة وافتعل بعض التصريحات التهديدية ، فانه لا تلت ان تجد صداها يعكس على الفور على دوائر المال والاقتصاد فيكثر فيها الاضطراب والانتكاش والجزع ، وهذا هو ما يهدف اليه صدام حسين ، ان تقلل الدول الخليجية في حالة قلق ، بل انشئ تصوره مغرقا في ضحكاته الصغراوية ، وهو يتابع أصحاب رعوس الأموال يهرولون إلى المصارف لسحب أموالهم وتهريبها إلى الخارج اعادة تكون النتائج ؟

طبعي ان يحدث اضطراب واسع في المصارف وأسواق المال والأسهم والسندات ، ويتدافع المضاربون إلى المضاربة لانتقاذ ما يمكن إنقاذه ، ويصاحب ذلك حالة ركود في البيع والشراء ، ويكون رد الفعل لسحب رعوس الأموال انتقاما لكساد وضغط المصروفات . ووقف معظم المستثمرين ، وذلك يؤدي بالضرورة إلى الاستفشاء عن جانب كبير من أعماله البائدة ، او يفرض عليها القبول بالال الرواتب وبالتالي تزيد معدلات البطالة ، التي تتسبب من أخطر الأسلحة لخلق حالة الأمن والاستقرار .

ليس هذا هو الواقع على أرض الحقيقة الخليجية ؟









## معنى الكلام

نحن لا نعرف بوضوح لماذا تقف الدول الأوروبية مترددة - أو متردبة أمام مطالب المسلمين في البوسنة. اننا نرى الصرب للمسلمين يسفون كل تجمعات أهل البوسنة. يقتلون الأطفال والنساء. أما الرجال ففي مستشفيات الاعتقال. ولا تزال الدول الأوروبية تحسبها بالورقة والقلم

ما الذي سوف نكسبه إذا تدخلنا أو نخسره. إن أمريكا تهدد من بعيد، ولا تريد أن تقع جبهة في كل مكان في العالم وتثبت قواتها المسلحة. فهي لا تريد أن تقوم بدور حارس السلام في القارات الخمس. ولا تريد أن تستأنف دور الأمريكي القويح الوحيد. الذي يمسك السلاح والطعام. فيذهب للناس من السلاح ويعلن الناس الطعام. ولذلك تأخذ أمريكا جانب بريطانيا وفرنسا ويروسيا إن أمكن. ولكن النتيجة لا تزال الوب الضحايا يموتون كل يوم. في البوسنة. بسبب العدوان المسيحي وفي الصومال بسبب الجوع وفي جنوب العراق بسبب عدوان قوات صدام حسين على الشيعة من العراقيين. وكل السنة من الأكراد في الشمال أيضا.

وكادت الصحف البريطانية أوسع في هجومها على وزارة الخارجية البريطانية التي تتردد في اتخاذ القرار. والتي تخفي سياستها في خطاب بلقي وزير الخارجية وخبراء الحرب والسياسة الأوروبية. وتبكي الصحف على أيام مارجريت تاتشر صاحبة القرار الحاسم. فلولا موقفها الحاسم من جزر فوكلاند لبقى اسمها لاسي المراسية وظلت تتكلم الاسبانية ككسدي مستعمرات الارجنطين. ولكن اللبدي تاتشر قررت وبعت بالاساميل وخبريت واستردت الجزرا. أما جيون ميجور رئيس الوزراء فهو لا يزال يضرب ويطرح ويهبط المكاسب والخسائر إذا تدخلت بريطانيا ضد الصرب للمسلمين ومع البوسنة المسلمين أو العكس.

إن هذه الحرب الأوروبية لاشك في ذلك. ولا يستطيع ميجور أن يرد ما قاله تشميرلن في سنة ١٩٦٨ عندما وقع الخلاف بين ألمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا حول منطلة السورتيه. لقد قد تشميرلن في ذلك الوقت: اننا لانعرف شيئا من هذه المنطلة!

أي لادامس للتدخل في هذا النزاع ولا داعي لواجهة خطر. فلا يستطيع إنسان أن يتجاهل يوغوسلافيا التي كانت. ولا يجرؤ أحد أن يقول إن الأمر لا يعني أمعا من الدول الأوروبية.. ولا يجرؤ أحد أن يقول إن البوسنة والهرسك في مجاهل أفريقيا. إن الصراع واقع عند الباب الخلفي للبيت الأوروبي. وكل الناس يصرفون بالضبط مايجري على أرض هذه البلاد. فميجور يصر الصرب تحتاج إلى أرض وإلى زيادة رقعتها تماما كما احتاجت جمهورية كرواتيا وجمهورية سلوفينيا قبل ذلك ولكن الحكومة البريطانية أكثر الحكومات ترددا وكذلك الحكومة الفرنسية. أما أمريكا فهي الأخرى قد اتخذت موقف اللقي. ولا تريد أن تنفرد وحدها بكارهية العالم كله.

ويوم وقع العدوان العراقي على الكويت كانت اللبدي مارجريت تاتشر في أمريكا. وهي التي شجعت الرئيس بوش على أن يضرب بقرعة وبسرعة. واسوء حظ بريطانيا فإن اللبدي تاتشر ليست في الحكم. ولا كانت قد اتخذت قرارا حاسما في مصلحة البوسنة. وهي التي اقترحت توجيه ضربة جوية إلى اسرادات الصرب. وهي التي اقترحت ضرب القوافل العسكرية من الجو. وهي التي أعلنت أن هذه الضربة ليست حاسمة. ولكن الهدف منها هو أن يطم قادة الصرب أن العالم كله ساطح عليهم وإن العالم كله سوف يتم ضددهم ويغرض عليهم عقابا برييا ويغريبا. وإن هذه الحرب يجب أن تتوقف فوراً ولكن بريطانيا لا تزال تتوارى وراء حلو الكلام. وتقتل خفاقة مع د. بطرس غالي وتقول إن كراهية للانجليز سببها احتمال الانجليز لهرج ثمانين عاما. وإن وأن. وكلها اكاذيب بريطانية جريئة أمام عشرات السنين ولاتقدم ولا تلتزم في مكانة بطرس غالي المصرية والقومية والمالية وإنه بلقي في مقدمه. فهي ليست طبعته وإن تكون.

ويبقى الحال على ما هو عليه: الدماء تسيل والأطفال المسلمون يمشون إلى الحدود. والصرب تزحف بقواتها على أرض البوسنة تطرد أهلها والعالم لم يتخذ قرارا بعد. فهي ليست مسألة دينية ولكنها مسألة أوروبية. وهم لا يريدون أن يقتلوا أوروبيا: ظلالا أو ظلوما!

أنيس منصور









المصدر : الجمهورية

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## غزو العراق !!

التدخل الأجنبي السافر في العراق ،  
مهاجمة خطيرة ومروعة ، تستند  
- أسرا وخداعا - للفرصة الدولية  
المزعومة .

وإن سلطنا بأن هذا التدخل كان واجبا  
للإتقاء التكوينات من الغزو العراقي ،  
فبما لا يبرر استمرار هذا التدخل  
وتوسعه بما يشكل غزوا حقيقيا للعراق  
يقتطع شماله في موقعة ، وجنوبه في  
موقعة أخرى !

إن الإعدام بضرورة إسقاط صدام  
حسين ، لا يشكل لمصير وصاية على  
الشعب العراقي دون غيره من الشعوب  
صاحبة السيادة على أرضها ، بل يشكل  
أيضا ستارا خلفها لإبقاء الوجود  
الأجنبي مستمرا على الأرض العربية .  
ونظري أن يكون بعض الأنظمة في  
الخليج قد صدقوا أن هذا الوجود  
الأجنبي حماية لهم من أخطار داخلية أو  
خارجية ، وقد يكون ذلك صحيحا في  
مرحلة ما ، ولكن من يضمن لهم  
مباشرى في المرحلة التالية ؟

إن صفحات التاريخ خاصة في العالم  
العربي والإسلامي تروي لنا الكثير من  
الأمس اللطمة من استبداد الغرباء  
على الأنعام ..

ولذا إن نساء من جاعوا بالثلب إلى  
المرعى : من يحميكم منه ؟

**ناجي تيمعة**









المصدر : البرلمان الإسلامي

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**المستأنى**

**الأخبار**

## مواقف صدام العنصرية

خرج الرئيس صدام حسين أمس على شعبه بخطاب طويل بثته أجهزة الإذاعة والتليفزيون العراقية ونقلته وكالات الأنباء أكد فيه مجدداً رفض العراق لكل قرارات حظر الطيران فوق الجنوب العراقي ووصفها بأنها قرارات عنصرية جائرة تسعى لتقسيم العراق وإلغاء دوره القانوني ..

وإردى صدام فيلب الإلخاوس وهو يقول في ذات الخطاب أن العراق سيرد على هذه القرارات بكل الوسائل وفي التوقيت المناسب ثم سرعان ما انتقل إلى طبيعته المعتادة وراح يهتد أي دولة من دول المنطقة تحصى تسهيلات للولايات المتحدة وحلفائها بأنها ستتحمل مسؤولية هذا العمل دون أن يحدد بالضبط طبيعة هذه المسؤولية.

والحقيقة أن موقف الرئيس العراقي صدام حسين قد أصبح موقفاً عدائياً يؤثر السلبية الفرجل متشبهت بالسلطة حتى الخفاق في وجه تيار واسع سطحياً وعربياً وعلنياً لا يرتاح لوجوده على رأس العراق .. وفي نفس الوقت فإن صدام أصبح عاجزاً عاجزاً عملاً عن حماية مقررات شعبه والمحافظة على سلالة أراشيه .. وبين الرغبة الخرسية في السلطة والعجز الفاضح عن ممارسة مسؤوليات هذه السلطة لا يجد صدام حسين لنفسه مفرجاً سوى الصراع بين النمين واليمين .. يرهدي مسوح المبهدة قارة .. ويوزع الإتهامات على جيرانه وعلى دول العالم ثارة أخرى .. ويهدد الجميع ثارة لثقة ولكنه من الناحية العملية لا يفعل شيئاً سوى الصراع.

ولعل أبرز مايل على ذلك هو التصريح الذي أدلى به في نفس اليوم برزت سكرتورات مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي وقال فيه أنه لا يوجد حتى الآن أي نشاط يمكن اعتباره معارضة من جانب حكومة صدام حسين لقرار حظر تعليق طائراته في أجواء جنوب العراق .. أي أن صدام يتكلم ويتكلم ولكنه لا يفعل شيئاً يمكن اعتباره معارضة عننية من أي نوع لحرمان طائراته من التحليق في جزء من أجواء بلاده .









المصدر : ..... الزمان والمكان

التاريخ : ..... ٢١ - أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحقيقة اننا نشعر بالاسى لحال الشعب العراقي ولحال العراق كدولة  
ولكننا لا نستطيع ان ننسى ان الرئيس العراقي والنظام الحاكم هناك هو  
الذي ورتب العراق وشعبه في هذه الوارطة التي لا تبتدأ لها نهاية .  
ان صدام يرى ان قرار منع الطيران من التحليق فوق جنوب العراق هو  
مقدمة لتقسيم العراق .. ولكن هذا في تقديرنا مجرد احتمال يحتاج الى  
برهان .. فليس من المطلق ان نسمي دول الغرب ان تقسم العراق وتتركه  
الساحة خالية امام ايران وتخل المداخل الاستراتيجية القلعة على  
الجغرافيا في هذه المنطقة الحساسة من العالم بل اغلب الظن اننا نضعي  
الى تصنيق الخناق على صدام حسين نفسه وتشجيع ضباط الجيش على  
الشركه ضده والاطمئنه به في اسرع وقت ممكن .

ويرى صدام ايضا ان هذا القرار الغاء لدور العراق القومي .. ويشي  
الرجل انه هو الذي الذي دور العراق القومي بل وحرب القومية العربية  
كلها في مثل يقرؤه للتكوير في أغسطس عام ١٩٩٠ .  
وعندما تبدو مواقف صدام كلها مواقف عبثية لقائد مهزوم فقد دوره  
وفقد بوصلته وراح يتخبط وسط الأمواج ولكنه في كل الأحوال ملتصق  
بندة المصلحة حتى يفرق ويفرلها معه .

ومع ذلك فان رجلا هذه هي ظروفه وله تاريخ دموي مثل التاريخ  
المعروف عن صدام حسين لا يمكن ان يامن لحد جائله .. ولا يشغفه  
التياس الى القيام بأى عمل غير محسوب وان كان الضراء يستقيمون ذلك  
ويرون ان العمل الوحيد المفيد الذي يمكن ان يقوم به صدام حسين في  
هذه الآونة هي ان يتركه شعب العراق ويرحل .. وعلى شعب العراق  
المسكين ما حل به من نكبات على يد صدام وبطلفته .

المحرر









# بعد الحظر... ما هي الخطوة القادمة في العراق؟

لا يتوقع العراقيون أن تدخل بغداد في مواجهة واسعة مع قوى التحالف الرئيسية الثلاث: الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا.. وذلك بعد أن بدأت إجراءات الحظر الجوي المفروض على طائراتها في الجنوب. ولا يتوقع أحد أن تخافس بغداد طائراتها التي صدر لها الأذنان بعدم الاقتراب، ومن شهر المتوقع.. رغم امتلاك أداة عسكرية.. أن تستأنف العراق الحرب ضد قوى التحالف الرباضة في الخليج والتي تستعيط القيام بعمليات قتالية حربية على حكس ما كان عليه الوضع في أغسطس (آب) ١٩٩٠.

لا يدخل فيه من ذلك في دائرة التوقع، لكن السؤال الذي يراود الجميع: ما هي الخطوة القادمة.. ليس من الجانب العراقي الحكومي أو من جانب الصلفاء.. ولكن في جانب الوضع العام أي: التطور السياسي المترتب على خطوة الحظر وهل يكون ذلك التطور في اتجاه سقوط صدام.. أم في اتجاه كسبه لتأييد شعبي، كما تردد بعض الدوائر؟

\*\*\*

لقد شهد نظام العراق سابقة لما يجري، حين اشتد صراخه مع الأكراد في الشمال، فتم إعلانها منطقة آمنة، وجرى مع الطائرات القوات العراقية من ارتداد هذه المنطقة، وكانت للبروت.. كما هي هذه المرة.. أن الحكومة العراقية تمارس أعمالاً غير إنسانية ضد مواطنيها، وأنها تصنع وصول الامدادات الدولية لنهم بحاجة لها. حيث ذلك عقب تمرير الكويت وخلال تسعة أشهر تنحصر بين مارس (آذار) ١٩٩١ ويناير (كانون الثاني) ١٩٩٢ كانت الولايات المتحدة

قد وضعت مخصصات لتأخر اللجوء دولاً من أجل شمال العراق، وكانت الأمم المتحدة قد خصصت (٢٠٠) مليون دولار، وكانت تركيا قد فتحت أبوابها للجائعين والفرار المهنات الغذائية وغيرها.. وكانت هناك قوة عمل عسكرية دائمة للأغلة من بينها (١٨٠٠) من القوات الجوية لفرنسا وهولندا وبريطانيا وتركيا

والولايات المتحدة بالإضافة لموظفي الأمم المتحدة ومنظماتها. حينذاك.. وكان ذلك في يناير (كانون الثاني).. الماضي حيث تم توقيم الوضع.. قبل أن الجنوب أيضاً يعاني من المشكلة نفسها.

وبطبيعة الحال، فقد استمرت المشاة.. وأصبح طبعها أن تسير التذاعيات في الجنوب كما سارت في الشمال: حظر جوي.. حماية للمواطنين.. الحماية تمتد بالضرورة لمنع الأعمال البرية كالنصف بالدفع أو التنازل بالمواطنين.. نفوذ متزايد للسلطات المحلية فور الحكومية وللسلطات الدولية على حساب المركز (بغداد).

وليس صفة أن تتقارب الجغرافيا السياسية والطبيعية السياسية للمناطق.. فما يتم عزله وتأمينه.. شمالاً وجنوباً.. هي أطراف الدولة العراقية.. والأطراف كلما أكثر ضعفاً من القلب، وأكثر اقتراباً من جيران يستطعمون تقديم الحون والتضحية.. وضغوط الاتصال.. العسكرية أو الاقتصادية.. أطول وأضعف من خطوط الاتصال مع مناطق الوسط.

وفي الصالتيين: الشمال والجنوب كانت هناك قوى سياسية متناوئة لنظام الحكم.. بل إن كلا الفريقين (الأكراد والشيعية) يجد لنفسه إتماماً مزدوجاً.. فهو جزء من الدولة

العراقية والتراب العراقي.. وجزء من تسع دولي عابر للحدود سواء كان كروياً أو شعبياً.. تستطيع أن تصور ذعاعات الأمر في الجنوب «الأمن» فسوف تمر فترة قصيرة يلحق فيها المواطنون جراحهم، ثم ينشطون سياسياً في اتجاه معارضة الحكم، وممارسة أشكال من الانفصال عنه، صريح أو الكل يرفض تقسيم العراق، لكن أحداً في الشمال أو الجنوب لا يرفض تقسيم السلطة، والتعرج من عبادة صدام.

\*\*\*

وقد يكون السؤال هنا من الذي الذي تذهب له المعارضة، ومدى التأثير الذي يتركه في الشمال أو الجنوب على السلطة في بغداد..

## بقلم: محمود المرافي

لكن أجابة السؤال تحتاج نظرة أوسع للوضع ببغداد وما حولها.. الذي بقي بكامله تحت حكم «الرئيس المنتصر» (كما تصوره أجهزة)؟ لقد إلتزمت الاجراءات الدولية في الشمال والجنوب لما كنا نعرفه قديماً من نظم للحماية أو الوصاية.. مع فروق في الزمان والمكان وسلطات الدولة تحت الانتداب.. الشمال والجنوب تحت الوصاية أو تحت الحماية والسيادة شبه الكاملة لنظام الحكم شراس في الجزء الاصح من الوطن العراقي.. بل إن ذلك الجزء أيضاً محاصر بهام موطني الأمم المتحدة ووكالة الطاقة الذرية وغيرها من جهات دولية منوط بها التفقيش أو العون أو الرقابة. الوسيط هو ما يحكمه صدام حسين، ولكن بطبيعة جديدة أيضاً.









المصدر: صورة الكويت

٢١ - شهر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة التي تتم مع قوى خارجية لا تأتي في سياق الانفتاح السياسي مع هذه الدولة أو تلك.. لكنها تأتي في سياق انقاء الحصار، وانقاء ضغطه وإبقاء هذه الدولة أو تلك.. وفي إطار العداء لنظام صدام حسين وليست غاية للوطن.

ومن منظور عراقي معارض، فإن الانطباع بنظام صدام حسين انقاذ للوطن وليس تنفيذا لرغبة قوى دولية خارجية..

هذا المنظور يمكن أن يكون أيضا محل انتقاد لدى الجيش العراقي، فالوطن كله أسير ظروف غير عادلة ومستويات طويلة، والسبب رئيسي واحد: النظام السياسي، وخطوة حظر الطيران العراقي في الجنوب سوف تخلصها خطوات تستهدف سقوط صدام.

لقد أصبح واضحا أن سياسة واشنطن.. لندن.. باريس ملخصها أن مسألة النظام العراقي (مسألة داخلية.. لكنها لا تريد صدام حسين).. وفي ظل هذه السياسة، لابد أن يكون التطور داخليا.. وأن لبي العون الخارجي، والذي تصبح مهمته في هذه الحالة: إعفاء الثمريين من بطش صدام حسين وأجهزته، ومساندتهم ضد أي حصار اقتصادي أو غذائي. إنها ثورة شعبية مدعومة بقوة الخارج، والسؤال المهم هنا من موقف القوات المسلحة العراقية والذي يسكنه أن يحسم القضية كلها.

فالحصار السياسي، دوليا وعربيا، سوف يستمر طالما بقيت الأراضي

الراهنة في بغداد، والحصار الاقتصادي قائم، ويترك آثاره رغم أي حديث عن الاعتماد على الذات أو تهريب سلع من الخارج والتنمية شبه متوقفة. والجيش يباد تروميته على حساب قطاعات أخرى. والحصار للمسكبي من جانب الحلفاء، يتسع ويصل إلى الجنوب، والظفوة الجديدة في جنوب العراق، نوع من التصاعد في خطوات الحصار على العراق، وهو أمر يدركه الجيش العراقي جيدا.

هنا، تصبح معادلة التعبير مرتبطة بنصري الرغبة والقدرة.. فقد تكون كوابر الجيش راضية في التعبير وانتقاد الوطن.. لكن قدرتها تصل دونها إجراءات أمن وقمع شديدة من جانب صدام حسين.. والسؤال: هل يمكن أن تشمل هذه الإجراءات قوات يبلغ قوامها.. وفقا لآخر التقديرات.. (٢٨٢) ألف مقاتل، ويبلغ تسليحها (٢٢٠٠٠) بنبالة وأكثر من (٢٥٠) طائرة مقاتلة و (٢٥٠٠) مركبة قتالية وحاصلة جنود و (٢٥٠) عربة صواريخ من الصمم، مهما بلغت دقة الإجراءات السيطرة الكاملة والنهاية على هذه القوات.. ومن السهل تصور أن تتجاز القوات المسلحة المعينة السياسية التي اجتازتها قوى المعارضة العراقية في الخارج وقوى الأكراد والشيعية في الداخل وهي: الولاء للداخل والتنمية للخارج.. فالأكراد أن التحالفات

إننا أمام قوات عسكرية كبيرة، في مساحة محدودة من الأرض، وهي قوات تتجمع.. كما لم تتجمع من قبل.. في ظل إحساس بالهزيمة وفي ظل نظام سياسي جريح.

هذا الوضع لابد أن تكون له أفراراته، فالعسكريون بحركتهم الغضب أكثر مما يحرّكهم العقل.. والعسكريون في بغداد ترمسوا على لعبة السياسة بل ولعبة الانقلابات. الجيش العراقي، وبالتأكيد، تأثر مما جرى في حرب الخليج الأولى حين فقد أكثر من (٢٠٠) ألف شهيد بسبب مواجهة خاطئة مع إيران، والجيش العراقي، وبالتأكيد أيضا، تأثر مما جرى في حرب الخليج

الثانية حين اجتاحت قواته.. دون حسابات علمية أو قومية.. أرض الكويت.. وقد تسبب القصف السياسي والعنصرية في إلقاء أفراد القوات المسلحة بأنهم يدافعون عن الأرض في الحالتين مع إيران أو الكويت، ولكنهم مع الوقت يدركون الحقيقة ويدركون فداحة الثمن الذي يدفعون.. وإن كانوا.. وتحت تأثير القمع.. يخلّفون الأتواء والعيون ويكفّضون غيظهم «إلى حين».. في الوقت نفسه فإن الجيش العراقي لا يمكن أن يتهمز من المفجرات السياسية من حوله.

التوقع، وفي ظل الهزيمة أن يزداد صدام حسين عتفا ضد خصومه في منطقة الوسط، وأن تزداد أعمال القمع، وأن تكون أداته الجيش، وأن يكون الجيش نفسه هدفا للبطش والقمع خوفا من أن يتحرك لاحقا. والتوقع أن يشتد صود الشمال، وتتشنج سلطات الأكراد الحكومية والتشيعية، وفي إشارة التوقعات تأتي سلسلة تدهايات الجنوب والتي يتصورها البعض: انتفاضة شعبية واسعة تطيح بأي سلطة حكومية في الجنوب، وتستجلب التأييد الدولي. وفي الجنوب قد يتجمع المعارضون، وقد تقوم حكومة مؤقتة لهم، وقد يوجد النظام البديل الجاهز للزحف على الحكم في بغداد، والجاهز لتلقي اعترافات دولية.









المصدر: منبر الحق

التاريخ: سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## عقلية الوهن... دراسة في أزمة الخليج

استضاف المركز العربي للإسلامي للدراسات د. سيف الدين عبد الفتاح استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في ندوة حول كتابه «عقلية الوهن» وهو دراسة لأزمة الخليج وقد أدار الندوة التي عقدت يوم ١٩٩٢/٧/٤ الساعة الخامسة د. رفعت سيد أحمد مدير المركز وحظ بصفة رئيسية د. أحمد عبد الله.

وقدم د. رفعت سيد أحمد الندوة قائلاً إننا نستضيف واحداً من الشباب المتميز في مجال البحث العلمي والذي له إسهامات هامة في مجال البحوث السياسية وديتها بالإسلام والتي منها أطروحته للحصول على درجة الدكتوراه عام ١٩٨٧ في الفلسفة العلوم السياسية والتي أثارت الاهتمام والتقدير في حينها، وبذكره أيضاً (التجديد السياسي والواقع العربي المعاصر. رؤية إسلامية) وأبحاثه الهادة التي منها «دياء علم سياسة إسلامية»... «دياء المفاهيم السياسية الإسلامية» ثم كتابه الذي هو موضوع اليوم (عقلية الوهن... دراسة في أزمة الخليج)

ثم تحدث د. سيف فقال إن فكرة الكتاب بدأت قبل حرب الخليج وكان يثار في ذهني سؤال وهو لماذا تحدث الأزمات وتكرر وتتواتر... وفي أزمة الخليج حاولت أن أتساءل أما من تفسير لهذه الأزمة في مفهوم دل عليه الشرع؟ ونظرت حولي فوجدت أن الدين قد وظف أسوأ توظيف وشاعرت فتأري من أطراف متعددة ترتبط بالزمان والمكان والسلطان









المصدر: هبة الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سبتمبر ١٩٩١

وبلغت تجد في الشرع دليلاً تقطعه من هنا وهناك.... إن هذا عهد بالإسلام ومن هنا طرحت هذا الطرح الذي يقوم على أساس أن نستخدم مفاهيمنا التحليلية ولكن بمنهج ودون ذلك ستصير أداة في أيدي المابئين الذين لا تهمهم الأمة.

ظللت أتأمل أحاديث الفتن وكيف ترتلف في أزماننا وكيف تسييس الفتوى في أزماننا؟ ثم وقع نظري على حديث التداوي. ويؤكد أن تداوي الأمم كما تداوي الأكلة. إلى قصصها قالوا أمن قلة نحن إذن يارسول الله؟ قال لا بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء الصل ولينزهن الله الرعية من قلوب اعدائكم ويلقى في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت

فهذا الحديث الصحيح كان الملتاح والتفسير لكل ما حدث ويحدث وسيحدث وهو يرتبط بمنهج السان الذي يجب أن نتعامل معه والذي لا يهاهي أحد.

ثم وجدنا المناهج التي خرجت لتحلل أزمة الخليج وكانت معظمها مناهج غربية باردة تحاول أن تسلك الظاهرة رغم أن الأزمة مست كل وجدان وكل بيت لمبحثوا في التاريخ لالتقاط الصحيح.. فالمرآة يدعي أن له حقاً تاريخياً في الكويت والكويت تدعي أن لها تاريخاً طويلاً وتظن أن هذا وذلك كان على غير صواب. وتحاول القضية من معالجة الأزمة من جذورها إلى مجرة عودة شخص واحد إلى الحكم.

وأبرزت الأزمة أننا أمام صنفين خطير وهو أننا خلال أزمة الخليج الأولى كنا نتحدث بحديث نقضناه خلال أزمة الخليج الثانية وصارت الأمور أكثر اختلاطاً فالكمل يسارع إلى الإمسالة بطرف الفيط نون أن يلكر في أن يصل إلى حقيقة الأمر.

ثم انتقل الباحث إلى تحديد مفهوم عقلية الوهن الذي اعتمده كمنهج لتحليل أزمة الخليج وقال إنه ليس المفهوم الأرهد ولكنه المفهوم الأرق وهو لايشير فحسب إلى مجموعة العوامل التنسية للمواطن العربي والنخب العربية - أن استعملت كلمة نخبية أو صنفية وهي لايتسحقها - ولكنه تراكم وأمرتتحكم في العقلية الجمعية للأمة وترتبط بهذا الكيان الاجتماعي الضعيف الذي استمرأ الهوان وأصبحت عقلية العزة فيه نادرة وثلث الأمور تتعلق فقط بمجموعة بيانات وخسارات وشجب.

### مناهج تحليل أزمة الخليج فاسدة

وأشار. سيف إلى أنه خرجت عدة مناهج لتحليل وتفسير أزمة الخليج أهمها المنهج الفكري والفتوى ومفالات كثيرة خرجت تتحدث عن أزمة الخليج والفتوى فيها وتتحدث عن ضرورة دعوة الغرب وأمريكا للمجرى ويصف هؤلاء ويقيمون الحوادث على أخرى حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.... وثلث الأمور تنور في اقتناص الأدلة لتأييد العراق أو الكويت ثم كان النقد لدخل الفخضية القومية الذي يبرز بعد نكسة ١٩٦٧ والذي يصف









المصدر : **مصدر المشرق**

التاريخ : **سبتمبر ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرائن العربى بائنه شعيف ومهتز وظلت الدعاية الاسرائيلية تروج له حتى اصبح يتردد كانه قدر مقدور.

وحيثما طرح الحل العربى للازمة قويل من الكتاب والصحفيين بالمسخرية واسموه الحل المبهزلة اى ان هذا الحل منذ البداية قويل بالرفض من النخبة العربية ومن الاعلام العربى. وهكذا كانت ازمة الخليج انعكاساً وامتداداً لمجموعة من المشكلات المتواترة ليست وليدة اليوم ولكنها بمنهج السنان سوف تحدث وتكرر هكذا يقول التاريخ وهكذا تقول السنان.

اما مشكلة الحدود تلك المشكلة الاستعمارية وهؤلاء النخب الذين يمثلون كمراس لها فهو من مكررات الوهن وتتحدث من عالم عربى يهدم إمكاناته ويؤكد انه لا يستطيع ان يستثمر تلك الإمكانيات ليحعمل منها قوته ومزته.... ثم تتحدث عن الصراع العربى الاسرائيلى وهو صراع حضارى مصيرى والذين قالوا اربان ازمة الخليج ان تربط بين قضية فلسطين وازمة الخليج واهمون وتوهمو ان عدم الربط سيؤدى بهم إلى سلام ولكنه لم يلد بهم إلا إلى محابثات كيميدية إسلامية مزيفة..

وهنا فلابد ان نذكر ان القضايا التى طرحها صدام حسين أثناء الازمة ويطبقها بالازمة سواء كانت قضية الصراع العربى الاسرائيلى أو توزيع الثروة فرغم أننا مع الذين يقولون إنها كلمة حق يرد بها باطل ولكن علينا ألا نرفض الحق فى هذه المقولات ويجب ان نعترف ان كل القضايا التى أوردها صدام حسين كانت حقيقية لأنه كان فى موقع المكاشفة لأنه انكشف.

كذلك فضمن محددات عقلية الوهن أن تطلق السمودية على تسليم جيشها خمسة أضعاف الإنفاق العربى ككل... ومع ذلك هل استطاع هذا الإنفاق أن يفعل لها شيئاً وهل اسهمت هذه المليارات فى تكوين جيش قوى؟ أم دعت إلى الدول الغربية فى خدمة السلاح والائتيان باطعم من الغرب لإدارة وتقنيل هذه الأسلحة.

### عقلية العزة والخلاص من عقلية الوهن

وهنا يطرح د. سيف عبد الفتاح مفهوم عقلية العزة فى مقابلة عقلية الوهن ويتلخص مداخل عقلية العزة فى عدة أمور منها.

- فك الارتباط بين العزلة بالواقع الدولى الذى يكرس حقائق التبعية يعناصرها ومستوياتها المختلفة على أن يتحقق ذلك فى سياق تحديد الهوية... بمعنى على أى أرض نلقد؟ وما هى أرضية وقاعدة عقلية العزة... ومعملية فك الارتباط الحضارى بشرطه العقيدية عقلية معتدة لها جوانبها الفكرية والثقافية والتعليمية والاقتصادية والسياسية والعسكرية... تتطلب إبداعاً فى التفكير لوصف الواقع الخاص بالتبعية والسنان العامة









المصدر : منبر العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢

على الخروج منها وذلك ليس فقط في نطاق الموجهات والمقومات بل وبصورة أدق في الوسائل والإجراءات.

- التأسيس الراسخ لمؤسسات عربية وإسلامية غاطة لاتعبر عن كثرة غنائية عديمة الفعل أو الفعلية أو تأخذ شكل الأفعال غائبة النتائج والأثر والثمار مثل السوق العربية الإسلامية المشتركة يتم في إطارها تطبيق «سنة السفينة» بالتكافل في المسئولية ومواجهة أي مشروع بالفرق وذلك باستكمال حقيقة ذلك بمنظمة قضائية لغض المنازعات تملك صفة الالتزام دون أن يعنى ذلك مساساً بالسيادة الداخلية.

- المحرمات الإنسانية مدخل أساسي لمظلية العزة... فليس من التصور أن تنتهك تلك المحرمات ويبقى الإنسان باعتباره الفاعل الحضارى في امتداد العملية الحضارية مالمأ لمزته أن يتفاهلاً مع كل ما يبنى وبه ويعيد تشكيله، والذلة المتكاملة للنفس البشرية والحرص على تغيير ما بها عملية أساسية تشكل القاعدة والشرط لحدث عملية التجهيز الحضارى... فإننتاج الشخصية المستهلكة المقلدة التي تنصرف فيما تملكه بعقلية السفينة هو انتقاص من المحرمات الإنسانية حين ترتبط بمعانى الاستغلال الحضارى.

- وفي إطار تأسيس الشخصية جوهراً وتأسيساً تبدو ضرورة ضبط حقيقة الشخصية خاصة إذا ما ارتبطت بالشرع... فسنة التعامل مع الشرع فلتتربس لزوماً وضرورة إخلاص الشخصية لا التعامل بها أو عليها ومن هنا تبدو كفاءة النظم العربية في مفتق طرق بالنسبة للشريعة وهي بهذا عليها أن تختار الرجوع للشريعة انتقاراً وليس استظهاراً وتسويقاً وتبريراً للحركة السياسية.

- ضرورة استثمار مؤسسات الأمة باعتبارها قنوات أساسية في عملية التوحيد للأمة وتغيير عقلية التجزئة والتفتت من خلال التعاون البهشى والطنى وتكوين الجامع العلمى التي تجعل من دراسة مشكلات الأمة واقتراح العلاج لها وفق إجراءات محددة مشروها علمياً وثقافياً وفكرياً.

في سياق الضوصية الحضارية وتميز التكوينات الاجتماعية والسياسية في الكيان العربى أو في بعض مناطقه التي تنتم بمجموعة من السمات الخاصة والمتميزة وهو ما يعنى ضرورة تخريج هيئات ومؤسسات تعتبر قنوات وسيطة بين السلطة والجمهور بل على مستوى الكيان العربى (جماعة أهل حل وعقد) يُجتهد في وضع محتووما وتأكيد وظائفها وتحقيق شروطها وذلك في إطار تأسيس نظرى ومسمى في أشكال متنوعة ومتعددة تراعى اختلاف البيئات والتكوينات الاجتماعية.

- إحياء روح الجهاد سواء على مستوى الإنماء الداخلى أو الاستكمال العربى واستثمار عقلية العزة والوهى التي برزت مع الانتفاضة الفلسطينية... إذ تشكل قضية









المصدر: *منبر العرب*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: *سبتمبر ١٩٩٢*

احتلال فلسطين وإقامة الكيان الصهيوني عليها ومن ثم مشكلة تحريرها قضية تتمدى حدود فلسطين إذ تعتبر تمديداً حضارياً شاملاً.. ولابد إدراك أن الهروب من مواجهة التحدي الإسرائيلي ثم القبول داخل حدود التهجئة لن يحققا للأمة وحدة أو نهضة حضارية بل أن يسمح ببقاء دول التهجئة مستقلة.

- إن اعتبارات الأمن كقيمة حضارية وكقضية وجود وحياة وباعتباره مفهوماً شاملاً يمتد من الفرد داخل المجتمع السياسي وينتهي بالأمة مجزئاً بالمؤسسات والجماعات المختلفة يجب أخذه مأخذ جد في سياق بناء عقلية الوعي والمعة وفي سياق إهداء القوة بحيث يمكن التعبير عن ذلك بشكل إجرائي.

يمكن تكوين جهاز أمن عربي بالمفهوم الحضاري الشامل لا باعتباره مجرد تبادل معلومات من أفراد بل تكون مهمته تشكيل الفئة الثالثة في حالة البقي ذات عناصر متوازنة لا على شاكله قوة الردع العربية التي اختزلت إلى القوات السورية في لبنان.

- التفكير في توفير الحماية الأمنية للأمة في سياق تأسيس قاعدة الأمن التي تشمل الدماء والأمن المائي.

### الخط في واقعنا أكبر مما كنا تصور

ثم عقب د. أحمد عبدالله فقال إن المناخ الذي تم فيه إدراك أزمة الخليج والتعامل معها هو مناخ غير صحي وبالتالي تم الإدراك على أساس غير سليم... كما يبرز لدينا نموذج الكاتب المهني الذي يكتب يفرض الكتابة فقط وغاب الكاتب والباحث صاحب الرسالة.

وتطرق د. أحمد عبد الله إلى مجموعة الآليات التي تعاملنا بها مع الأزمة فقال إننا لجأنا إلى آليات الدفاع حتى نتخلص من هذا الالم القلبي.

فكنا نسقط على الواقع ما يداخلنا فالإنسان الذي يرى أنه عاجز يسقط هجره وقبضه وانتهياره على الواقع ويقول لا يمكن أن نفعل شيئاً وهو يريد أن يقول لا يمكن أن أفعل شيئاً.

كما ظهر أن العملاء يتهمون الوطنية بالعمالة لأن العملاء لا يعتقدون أن الإنسان يمكن أن يأخذ موقفاً إلا إذا كان فيه عميل قد قبض الثمن.

كما اتبع البعض أيضاً آلية تبرير الأخطاء بدلا من الاعتراف بها لأنهم لو اعترفوا بها كانوا مطالبين بأن لهم دورا... والبعض الآخر توقف عند مرحلة من المراحل وهي مرحلة الغزو وإذا أراد أحد أن يستمرسل معه في الحديث من التفضلات الأجنبية والطول العربية يقول لا اتحدث حتى تملأ لي المضخة الأولى وهي مضخة الغزو.

كما اتفصحت القضايا في تفكيرنا فكثيرون كانوا يرون هذه الجحافل الأمريكية والغربية جاءت لتحرير الكويت وبعد التحرير سيصود الأمر إلى ما كان عليه بدون









المصدر: منبر المسلم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

مضامينات ومكثاً اتضح من الأزمة أن القتل في واقعنا أصعب بكثير مما كنا نتصور والأزمة كشفتنا على حقيقتنا أمام الناس وأمام أنفسنا.

وأشار د. أحمد عبد الله بمنهج الباحث الجديد في تحليل الواقع وامتصاصه بالمفاهيم وبالتاريخ والربط بين المواقف والمسائل ربطاً راسياً وأفقياً... وخرجه فكرة العقلية الجمعية للأمة ومفهوم الأمة الشاملة ويعيد الاعتبار لمفهوم الأمة الذي ضاع.

فالقضية ليست قضية الحكام وإنما هي قضية الأمة التي تحدد هوية حكامها. وعقب على الدعوة عدد من الضيوف كان منهم الاستاذ محمد السقاوي الذي قال إن هناك سؤالاً منهجياً أو سائلاً لأنفسنا وأجبنا عنه ستعرف مكونات عقلية الزمن وبالتالي مكونات عقلية العزة والسؤال هو: من نحن؟ وإذا أجبنا عن السؤال فنحن أمة عربية إسلامية وبالتالي مطلوب منا أن نعرف مفردات واقعنا العربي الإسلامي.. هذه المفردات التي تسببت في الهزائم والأزمات المتكررة لأن هناك مفردات معنية موجودة..

والإجابة عن السؤال يمكن أن تختلف من شخص لآخر وبالتالي يختلف تحديد المفردات من شخص لآخر ومن قوة فكرية وسياسية لقوة أخرى.

وإذا تحدثنا عن مفردات الواقع الإسلامي متجذراً... التجزئة والتفتت والاستبداد والتمعية.

وقضية التجزئة هي قضية محورية لإنهاء التخلف العربي والإسلامي فهي تحدث نوعاً من التفريب في الوعي المنهجي فهتم طرح الفرعونية والبابلية والاشورية بدلاً من المفهوم العربي الإسلامي وبالتالي تفترسب قضية الأمة في الصميم وبالتالي يحدث التفريب في الزمان والمكان...

ولتحقيق عقلية العزة المقابلة للزمن علينا أن نواجه الواقع بمفاهيم جديدة وأساليب جديدة لمكونات عقلية العزة هي الوحدة في مقابل التجزئة والتحرر في مقابل التمعية والحرية في مقابل الاستبداد.

فالعرب لم يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم في ١٩٦٧ وفي أزمة الخليج لارتكازهم على قاعدة التجزئة... فعقلية الزمن ترجع لواقع التجزئة والتمعية والاستعمار أما حينما نتحدث عن عقلية العزة فمسيحنا ذلك إلى استبطان التاريخ والمعنى الجهادي والكفاحي الذي دفن الأمة من خلاله في مضمار الصراع الحضاري.

هذا وقد شارك في الحوار عدد آخر كبير من شباب الباحثين والمثقفين منهم د. مورو - د. عماد صيام - محمد أبو الفتح - وغيرهم من ضيوف المركز ولقد حطب على هذه المناقشات د. سيف الدين عبد الفتاح مشيداً بها وبأهميتها.

\*\*\*\*\*









المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٢**

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

## بيان من الحزب العربي الديمقراطي الناصري إلى الأمة العربية

التحالف الغربي الذي تتزعمه أمريكا من مخططاتها الرامية إلى تقسيم العراق وتزييق وحدة أراضيها في انتهاك صريح ومساخر لا للسيادة العراقية وحدها بل ولكل أصول وقواعد العلاقات الدولية.

إن المواقف المتعاقبة التي اتخذها هذا التحالف الغربي حيال كافة القضايا العربية.. لا يتوقف عند حد العدوان الصريح للأمة العربية.. والأضرار البالغ بمصالحها بل أنه أصبح يمثل إهانة متعمدة للكرامة العربية ومحاولة مقصودة لإذلال الشعب العربي.

لقد الوقت الذي يشهد فيه هذا التحالف قبضته على العراق وشعبها ولا يخفى تهيجه وتريسه يسوريا ومخططة التدمير الفلسطينية.. بيسد حياضه كاملا وشاملة كل الممارسات الوحشية والبربرية التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة.. ول الوقت الذي تنشر فيه فرق الفتش الدولية في أروقة الصغر المصالح الحكومية في العراق.. يفضح هذا الطيف مينة متصدا من ترسانة الأسلحة النووية في إسرائيل.

إن عجز الدول والحكومات العربية عن مواجهة الأزمة الداخلية في الوطن العربي من ناحية ومخططات الهيمنة الخارجية من ناحية أخرى تقمع الشعب العربي أمام مستقبله تاريخية كبرى.. إذ أصبح من الضروري أن يستعيد الشعب العربي مرة أخرى زمام المبادرة لتخطي الأزمة.. وإسقاط مخططات الهيمنة الغربية على طريق إعادة بناء التضامن العربي الحقيقي.. وفي هذا الشأن فإن المهمة الأساسية.. والتي ينبغي أن تعطى بالأولوية الآن هي الدفاع المستميت عن وحدة التراب العراقي.

ولذلك فإن حزبنا إذ يدين بشدة محاولات الولايات المتحدة وشركائها تقسيم العراق.. يهيب بالأحزاب والمنظمات الجماهيرية العربية في الأمة العربية أن تكثف من حملاتها للدفاع عن وحدة التراب العراقي وإسقاط مخططات التدمير.

٢٢ أغسطس / آب ١٩٩٢

إن نظرة واحدة على الساحة العربية تكشف بوضوح عن أن حالة الترويع العام التي تعيشها امنا العربية منذ وقت طويل قد وصلت اليوم إلى مخطط ينذر بمخاطر هائلة تهدد مستقبل هذه الأمة.. بل وجودها نفسه.

ففي داخل وطننا تتصعق حصة التمزق والانقسام بين الدول العربية كما هو الحال في الخليج العربي.. وكما تشهد على ذلك أزمة الثقة التي تفرق بين مواقف واتجاهات دول إعلان دمشق.. والتي أصبحت تفرق هذا الإعلان من مضمونه.. وكما يظهر من العلاقات الناشئة في العلاقات المصرية السودانية والتي تضع العلاقات الأزيلية للبلدين في ملحق الطريق.

وبعداً من أن تكون كارة القزو العراقي للكويت درساً يذم الأذمان إلى عبودية تعميق وترسيخ الانقسام والتناحر بين الدول والشعوب العربية حتى لا تتكرر تلك المأساة.. وإلى إعادة صياغة النظام العربي على النحو الذي يحول دون دخول الدول العربية في صراعات مدمرة فيما بينها.. أصبحت مسألة القزو العراقي للكويت تستخدم مبرراً لتكريس الانقسام ولاشغال مزيد من الفتن بين الحكومات والدول العربية.

ولم يقتصر الأمر على العلاقات بين الدول العربية.. بل انتقل التصنيق والانقسام إلى داخل البلد الواحد حيث استشرحت الصراعات الطائفية والعرقية والمذهبية في الكثير من بلدان الوطن العربي.. كما هو الحال في لبنان وجنوب السودان والموسمال والعراق والجزائر.

إلا أن الخطر ما يواجه وطننا العربي هو عودة الهيمنة الغربية إلى ساحة سافرة متعدي.. فبعد خمسة وثلاثين عاماً من سقوط مبدأ إيزنهاور إلى انه الفراغ في الشرق الأوسط على سفرة المقاومة الشعبية العربية.. عادت القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية والفرنسية إلى الأرض العربية وتم ذلك بترحيب بل وتشجيع من حكومات عربية.

وتبلغ المأساة ذروتها بإعلان الذي صدر مؤخراً من قوى









المصدر : **الشرق**

١٩٩٢ سنة ١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اسرائيل تشارك في العدوان الجديد على العراق والحظر خطوة أولى على طريق التقسيم

كتب أحمد مصطفى:

أعلن الجنرال بيرنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي أسلايم التومس، أول أمس أن هناك تنسيقاً مع اسرائيل حول الوضع في جنوب العراق، ورفض سكوكروفت الانسحاب من مدى هذا التنسيق وعن عمليات مشتركة أمريكية اسرائيلية ضد العراق في إطار خطة العدوان الجديد على العراق، بينما تلقي الأنباء أن هناك غزلة عمليات مشتركة تم تجهيزها في اسرائيل استعداداً للقيام بعمليات عسكرية ضد العراق مهنياً.

جاءت تصريحات سكوكروفت وسط تهنيتات صريحة بقرىب قيام قوات التحالف بعمليات تصف محددة للعراق

الاقتصادية والعسكرية في العراق، وبدا منذ أسس خلق الزرائع للعدوان الجديد بالحديث الأمريكي الكفيل عن حشود برية عراقية للتدخل في الجنوب (١) الذي تعتبره دول التحالف تحت سيطرتها وسيادتها بالفعل، مما يقضي الدعاوى بأن للقصف وليس لتقسيم العراق.

جدير بالذكر أن اسرائيل كانت قد ساهمت في الأعداد للعملية الجارية الآن بالتعاون الاستخباراتي مع الولايات المتحدة الأمريكية ويذكر أيضاً أن أمريكا كانت قد منعت اسرائيل من المشاركة بشكل مباشر في العمليات العسكرية ضد العراق في العدوان السابق عليه في العام الماضي.

وفي سياق التأكيد على أن عملية فرض

الحظر البري على الجنوب بقصد مناهج بالفعل تقسيم العراق جاءت صحيفة نيويورك تايمز على هذه الخطوة باعتبارها بداية تقسيم فعل للعراق لثلاث دويلات بهدف إضعاف قيادته المركزية وإسقاطها وتقسيم ما تبقى من قوة العراق الاقتصادية والعسكرية.

كذلك نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أيضاً أن الحكومة الأمريكية تستعد لتوجيه ضربات جوية للعراق والسماة منطقة أمانة الشبيمة في الجنوب على غرار المنطقة الشمالية التي أقيمت للاكسراء العام الماضي، وتلت الصمعية عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الحظر على تعليق الطيران العسكري العراقي خطوة أولى في حملة مستمرة.

التيقية ص

### اسرائيل تشارك في العدوان الجديد

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الحظر على تعليق الطيران العسكري العراقي خطوة أولى في حملة مستمرة. ونقلت عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأمريكية قوله إنه إذا فشل الردع فلابد أن نبحث عن بديل وخطوات إضافية.

وهناك عدد من الإجراءات من الممكن اتخاذها.

من ناحية أخرى تلقي التقارير الواردة من منطقة الخليج إلى أن كلا من السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات ومان شوف كل التسهيلات المطلوبة منها للطيران الأمريكي والبريطاني والفرنسي للقيام بعملياته ضد العراق، بينما بدأت قطع الاسطول الأمريكي في الخليج الاستعداد لعمليات العدوان المتوقعة.

وبينما لم تعلن أي دولة عربية رسمياً رفضها لتقسيم العراق واحتمالات العدوان (باستثناء سوريا) ردت القيادة العراقية أول أمس، في رسالة للرئيس مدام حسين اذاعتها وسائل الاعلام، على العدوان الأمريكي الاسرائيلي العربي الجديد، مؤكدة أنها معارضة على رفض العدوان الصارخ ومواجهته بجميع الوسائل وعن كل المستويات

وأصفاة إجراءات التحالف في الجنوب بأنها (مؤامرة لالغاء الدور التاريخي للعراق وتقسيم المنطقة بهدف السيطرة على ثرواتها النفطية)!!









## سحب التطهير العرقي

ولكن في يوجوسلافيا، عبرة بالاولى الالكباب... لقد أصبحت يوجوسلافيا، في ظل النظام الدولي الجديد، نموذجا فذا، لإعادة تقسيم العالم، بل تفتحت الدول على أسس عرقية ودينية، ذلك التقسيم الذي إن كان قد بدأت تجاربه هناك في أوروبا، فإن تطبيقه في منطقتنا هذه قادم لاحالة، كما تشير كل علامات الأحداث ومؤشراتها المتتابة.

ولأن ذلك كذلك، فهنا نحن نحمل ونذكر لكل الذكري نتفع المؤمنين... فمن أين نبدأ؟

نبدأ بالقول إن سياسة التطهير العرقي، أي اقادة كتابات سياسية - دول - على أسس عرقية أو دينية، سياسة قبيحة، عرفها التاريخ على مدى أجياله، وإن كانت النماذج الأقرب إلى الانهيار هي النموذج الآري - الرايخ الألماني، والنموذج العنصري في جنوب إفريقيا، ثم النموذج الإسرائيلي للفردوس عرسا في لبنان، وفي كل الحالات كان الطرف العنصري القائم على وحدة الدين، أو لقاء الجنس العرقي هو العنصر الحاكم، بمعنى أن الدولة في هذه النماذج المتشابهة، فرضت على مجتمعها عنصرية دينية أو لقاء عرقية محددا، اتخذته وسيلة للتميز والفوق على حساب الآخرين، الذين كان نصيبهم العرط والاضطهاد بل والقتل الجماعي...

في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات، بدأت ملامح انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلته الاشتراكية، لحساب التفوق الأمريكي الأوروبي الصاعد... لكن المشكلة التي واجهت أمريكا وأوروبا الغربية، هي كيف تصرف في «الأثر السوفياتي، الشغل بكل مقوماته السياسية والعسكرية والأقتصادية، وبكل شموليه وقومياته... وكان الحل هو تفكيك الامبراطورية الشيوعية على أسس عرقية ودينية، وهذا ما جرى بالفعل، كما نرى الآن... ونطبقا لنظرية «الدومينو»، فقد تداعت نفس الأحداث والظهورات من مركز الشغل السوفياتي، إلى الأطراف الأخرى، خاصة في دول أوروبا الماركسية، فإذا بالمانيا الشرقية تلويب في المانيا الأصل، وإذا بالقوميات السلافية تلجج نحو روسيا السلافية، وإذا بتشيكوسلوفاكيا تنقسم إلى قسمين - على أسس عرقية أيضا - الجمهورية السلوفاكية والجمهورية التشيكية، وإذا الدور على يوجوسلافيا لينتشر اتحادها السابق إلى شظايا من دول، أو دول من شظايا لأخرى...

## صلاح الدين حافظ

لكن الجديد المضاف، هو تلك الحروب العرقية والدينية التي انتهت بويلات يوجوسلافيا المتشطرة، التي أخطرها حرب الصرب ضد الكروات والبوسنة... حرب بين ثلاث قوميات، وثلاثة مذاهب دينية، فإن كانت فوارعها تكمن في التطهير العرقي بين الأصول الصربية والكرواتية والبوسنية، فإن بواطنها تظهر في تطهير ديني مقابل، بين الأرثوذكس والكاثوليك والمسلمين، كل يدفع غيره إلى ما وراء الحدود التي يرسمها لنفسه، أو ترسمها له رؤاه السياسية وخصاليته المذهبية... بينما النظام الدولي الجديد، بقيادة أمريكا، يلق متفرجا ضاحكا زافيا، أليست هذه هي إرادته ورغبته؟

\*\*\*

حسنا... هل سناتينا تلك الريح الهوجاء، ومشي سنوب علينا؟

نحسب أن منطقتنا هذه بالذات، أكثر مناطق العالم عرضة لكل تلك التقسيمات الانفصالية، باعتبارها منطقة الصراعات الحضارية والثقافية والدينية القديمة قدم للتاريخ... فهي مركز الديانات السماوية الثلاث، ومهد عشرات من القوميات والفروع العرقية والعنصرية، رغم غلبة القومية









المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١٩٢

القضية الحقيقية هي بدء مخطط التقسيم الجديد، القائم على التطهير العرقي والمذهبي في المنطقة بأسرها، بعد احتياار العراق، الشعب والدولة، كخجيرة أولية، وبحيث يجسرى التطهير العرقي على الخوال البوجوسلافي، أي طرد العرب من المحمية الكردية في الشمال، وطرد السنة من المحمية الشيعية في الجنوب، وبالتالي طرد الكرد والشيعية من الجزيرة السنية المحصورة في الوسط، لكي تظهر كل منها، من المخالفين في العرق أو المذهب الديني

وهذا هو بداية الانهيار القائم إلى المنطقة دون استثناء دولة معينة، ففي داخل كل دولة في هذه المنطقة الغام مدفونة وأقبايل كامنة، تلتهم الوضع العراقي إلى حد كبير، فإذا منجح التطهير العرقي والمذهبي في العراق، فإن جانبية النموذج ستمتد ليطول دولا أخرى، خاصة ذلك التي ترهب الآن، بمصر نظر تاريخي وقومي، بتفكيت وحدة العراق الشعب والدولة، على أسس عرقية ومذهبية... لانسف كل البيوت من زجاج، بعد أن سقطت حصون الحديد والأسمنت، ولكن ماذا تقول الحكامها الخطاوا!!

\*\*\*

■ خير الكلام: ■  
■ أن تفتي من أميرك يادادوا!

العربية.. وهي ينكس القدر بقوة الصراعات السياسية والاقتصادية والمستقرة القديمة الجديدة، وهي نقطة تقاطع المصالح والأهداف المحلية والإقليمية والدولية. ولذلك لسان الحظن الكبير، الواقف وراء التقسيم العرقي، بل التطهير العرقي الجارى تنفيذه أكثر من مكان في العالم، لابد أن ينقل النموذج لهذا أجلا أو عاجلا، بحكم أهدافه ومصالحه العالمية...

ولعل مايجرى الآن في العراق، هو الوجه الحسن والجميل لسياسة التطهير العرقي، سياسة تفكيت الدولة الواحدة ذات الكيان السياسي والجغرافي والبشري المستقر، إلى كيانات أصغر تعتمد التقسيم العرقي أو الديني... فالعراق الآن من الناحية العملية والواقعية قد انقسم إلى ثلاث مناطق عرقية ومذهبية، واحدة كردية في الشمال، وأخرى شيعية في الجنوب، وثالثة سنية في الوسط، وفي كل الحالات فإن النظام الحاكم لايمك السيطر على منطقتين من المناطق الثلاث، بعد أن تقطن تلكه في بغداد وما حولها!

والآن القضية الآن لم تعد قضية صدام حسين وأخطاء نظامه، وجرائم حكمه، فإن القضية الحقيقية هي وحدة العراق الدولة والشعب، كقوة أساسية لها لفتحها في موازين القوى العربية والإقليمية الآن وفي المستقبل، كما كان الحال في الماضي، بصرف النظر عن المراتة التي خلفها البؤر الطائف يغزو العراق للكوييت قبل عامين.









المصدر : **الأمم المتحدة**

٢ سحر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### ورطة النظام الصدامي

جاء بيان القيادة العراقية رداً على قرار الحظر من جانب الغرب على الطيران العراقي بالتحليق فوق مناطق الشيعة خالياً من امكانيات التحدي المسافر لضمونه، كما جاء سحب القوات العراقية واعضاء حزب البعث والوثائق والملة ات الرسمية من الجنوب دليلاً على ان النظام الصدامي يريد ان يتجنب اية مواجهة قتالية مباشرة مع قوات التحالف، خاصة وقد اعلن في بيانه الرسمي انه يحتفظ لنفسه بالحق في تحديد موعد ومكان واساليب التعامل في الرد على القرار الذي وصفه بأنه عدواني وفظايع وغير قانوني.

وامام النظام الآن ثلاثة طرق للرد، على قرار الحظر فاما التسليم به وتجاهل المواجهة، للوقت المناسب، مع اخلاء المنطقة من «الشابسين» الذين يمكن ان يكونوا مصدر احتكاك ونهيج، جنوداً كانوا او مدنيين، وهو ما اقدم عليه بالفعل، واما ان يغامر باختبارات قوة محدودة داخل الاراضي العراقية، واما ان يقوم بعمليات خارجية نظامية او ارهابية لاثبات الوجود واستفزاز القوى، لكن الحقيقة ان الخيارين الاخيرين لم يعودا عمليين تماماً - عكس الوضع الذي كان النظام يملكه قبل حرب الخليج، فهو لا يستطيع ان يتفرض من جديد على الكويت ولا على اسرائيل، ولا حتى ان يتحرض بالسمعية او سائر دول الخليج، حيث الاستعدادات الحليفية والعربية قائمة على قدم وساق، ولا يبقى له من الخيارات الا الخيار الاول الذي اتخذ بالفعل، لكن قبول هذا الخيار لن يكون معناه اذا طال [لا الاستسلام لصيغة القرار وهذا بدوره معناه هزيمة اخرى صامتة هذه المرة للنظام.











المصدر : الأثر

٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## صباح الخير

في كتاب .. الملف السري لحرب الخليج ، الذي كتبه الصحفي الأمريكي بيب سالتجر .. كتب المؤلف في الفصل الثاني شذرة عن اوضاع العراق والكويت في ظل الحكم العثماني ، ودور بريطانيا في رسم حدود كل منهما .. حيث قال :

« .. قللت لندن طوال قرن من الزمن ، تعتبر ارض الخليج ارضا بريطانية ، تتيج لها السيطرة على الطريق الى الهند ، والشرق الاقصى ، وحرصت بريطانيا على ان لا يكون لغيرها نفوذ في المنطقة مسيطرة في ذلك نهاء دبلوماسيتها الذين نجحوا في ردع بذور النزاع الحالي .

وحتى بداية الحرب العالمية الاولى ، كان العراق والكويت يشكلان جزءا من الامبراطورية العثمانية . وكانت الكويت بمساحتها الصغيرة البالغة حوالي عشرة آلاف ميل مربع تابعة لولاية البصرة .. ولكن في عام ١٩١٣ وقع الانجليز مع الاتراك اتفاقية تمنح الكويت الحكم الذاتي .

ثم قامت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، وقامت الاتراك الى جانب الالمان ، والنساء الحرب اعترفت لندن بإعادة الكويت ، وبحدودها ، واستقلالها عن الامبراطورية العثمانية .

وغضب العراقيون على الانجليز ، لان اعترافهم بإعادة الكويت ، حرّمهم من منفذ الى الخليج ، وانتزع منهم منطقة ، لم يسبق ان كانت تتمتع بوجود مستقل .

وعقب نهاية الحرب العالمية الاولى ، وانتهاء الامبراطورية العثمانية ، اصبح العراق من نصيب بريطانيا ، واجبرت لندن حكومة بغداد على توقيع اتفاق تم بمقتضاه اقامة كونسوليوم ضخم للشركات البترولية باسم شركة البترول العراقية . وأكدت الاتفاقية على ان الشركة ستظل بغيره البريطانيين ، وعلى ان يكون مديرها من رعايا بريطانيا ، وأن يظل الامتياز نافذا حتى عام ٢٠٠٠ .

والواقع .. ان الكيان العراقي كان كيانا مصطنعا ، كالكويت ، وغيرها من الكيانات في المنطقة . ففي أعقاب اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت غنائم الامبراطورية العثمانية بين بريطانيا وفرنسا .. جرى انشاء العراق من ثلاث ولايات تركية هي بغداد ، والبصرة ، والموصل . وقد لخص احدهم هذا الوضع تخفيضا راعيا بقوله : لقد كان العراق من صنع تشرشل .. الذي خطرت له فكرة جنوبية وهي الجمع بين حقلي نفط متباعدين ، وهما كركوك والموصل ، وذلك يدمج ثلاث فئات من الناس وهم الاكراد والسنة والشيعية .









المصدر : الأثر

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلك كانت الظروف التي احاطت بولادة العراق في اعقاب انتهاء  
الامبراطورية العثمانية .. كما يرويها الصحفي الامريكي بيب  
سالنجر في كتابه . وكما هو واضح من كلماته فقد لعب البترول  
الدور الرئيسي في صنع دول المنطقة .  
واليوم .. أصبحت امريكا هي التي تمسك بخيوط اللعبة ، بعد  
ان غابت شمس الامبراطورية البريطانية .. ولذا كان تشرشل  
- كما يقال - هو الذي جمع بين الاكراد والشبيحة والسنة . من  
اجل ربط حقول البترول ، وتأكيد مصالح بلاده في هذه الثروة ..  
فهل يجيء اليوم جورج بوش - من اجل الحفاظ على مصالح بلاده  
في البترول - ويقيم ثلاث دول من الاكراد والسنة والشبيحة ؟  
هذا هو السؤال الذي يتروى على مختلف الالسة اليوم .

سعيد سنبل









## صباح الخير

ما الهدف الحقيقي من فرض حظر الجوى على جنوب العراق ؟

لقد حدثت أمريكا ، ومعها كل من بريطانيا وفرنسا ، بعض قواتها في الخليج ، وجعلتها في حالة تأهب من أجل تنفيذ قرارها بمنع الطيران العراقي من التحليق فوق جنوب العراق . ويريد الحلفاء بقيادة أمريكا ، هذا الإجراء بأن القصد منه حماية السكان الشيعة الذين يعيشون في جنوب العراق من بطش صدام حسين ، وحمايتهم من المفارقات التي يشنها ضدهم بواسطة الطائرات .

والكلام جميل .. والهدف نبيل .. ولكن لماذا ضمت أمريكا طوال هذه السهور ، وصمت اليوم لتكتشف أن صدام يقوم بشن هارات لا إنسانية على مواطنيه الذين يعارضونه ، ويودون لو تخلصوا منه ؟ ومن حكمه ؟

وكذا يذكر ، أنه في أغلب هزيمة العراق ، وإنسحابه من الكويت ، قامت في جنوب العراق ثورة شعبية ضد صدام حسين تزعمتها الشيعة ، وكان يمكن لهذه الثورة أن تمتد وتنتشر وتطيح بحكم الطاغية .. ولكن صدام سارع بإرسال قواته وجشوده إلى الجنوب ، حيث قامت بأخمد الثورة ، والقضاء على الثائرين . ووقفت أمريكا وقفا . ومعها قوات الحلفاء ، تتفرج ، ولا تتدخل ، ولا حتى ترسل المساعدة توهي بدعمها للثورة والثائرين !

وهذا يثور السؤال : لماذا تخطت أمريكا عن الشيعة في وقت كان بإمكانهم أن يطبقوا فيه بحكم صدام .. ثم جاءت اليوم لتهان مستندتها لهم ؟

ربما يقال : أنها المبادئ ، التي تفرض على أمريكا الإسراع بعملية الشعوب .. وهذا يثور سؤال آخر : لماذا تسارع أمريكا إلى حماية الشيعة .. ولا تتحرك لحماية أهل البوستان .. الذين يواجهون هجمة نازية شرسة ، أصابت للعالم ذكرى هتلر وأفعاله ؟

إن حماية الشيعة .. هو غطاء لدوافع أخرى وراء قرار الحظر .

ربما يكون الدافع هو استدراج صدام حسين لمواجهة جديدة مع الحلفاء ، أو على الأرجح مع أمريكا ، تسعى إلى القضاء عليه والتخلص منه .. وهو الأمر الذي يمكن أن يساعد الرئيس جورج بوش في الانتخابات القادمة ، ويزيد من فرص نجاحه . ولكن الواضح أن صدام لا يسعى إلى الواجهة ، بل أنه سارع إلى سحب طائرته من الجنوب ، حتى لا يقدم لأمريكا أي عسر لضربه ، أو الصدام معه !









المصدر: الأخمس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٢

وربما يكون الدافع - وهذا هو الأرجح - تقسيم العراق ،  
بهدف تأمين المصالح الأمريكية في بحر الخليج .. وهو هدف  
كانت أمريكا تسعى إليه منذ زمن طويل .. إلى أن جاء هدام  
وحقق لها هذا الهدف ، وأعطى لتواجدها العسكري في منطقة  
الخليج الشرعية والقبول<sup>١</sup> ،  
والعرب في موقف لا يحسدون عليه ، ولا يملكون من الأمر  
شيئا .. وأغلب الظن أنه إذا تم تقسيم العراق ، فإنهم سيكتفون  
بترديد التصريحات ، والتأكيد على ضرورة وحدة العراق !!

سعيد سنبل









المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خط الأوراق في مسألة تقسيم العراق

بقلم : محمود التهامي \*

لا يزال النظام الحاكم في بغداد مصرا على الخسفي في طريق تهديد جيرانه في منطقة الخليج في محاولة لاتخاذ ما تبقى من قدرته على ممارسة البطش بالشعب العراقي، ويتمتع بنظام بغداد التحالف الغربي بالشروع في تقسيم العراق في الوقت الذي أكدت فيه كل الدوائر الدولية رفضها لفكرة التقسيم وأصرارها على الاحتفاظ بوحدة أراضي العراق، ويشترك العالم العربي أيضا في رفض الفكرة التي يروج لها نظام بغداد بقصد استئثاره للشاعر والقتناس فرصة للخروج من عزلته الإقليمية والدولية.

والملاحظ أن قرار التحالف الغربي بحماية المنطقة جنوب خط عرض ٣٢ درجة كمسئولة لآمنة لسكانها من بطش النظام الحاكم، لا يعني مطلقا ولم يتطرق إلى فكرة التقسيم، بل أنه عمليا يهدف إلى حماية سكان تلك المناطق. ورغم أن السلطات الحاكمة في بغداد اضطرت إلى الأمان وامتنعت عن إرسال طائراتها إلى المنطقة المحظورة فوقها إلا أنها لاتزال تهدد وتوعد الدول العربية المجاورة لها في منطقة الخليج وهو الأمر الذي يؤكد ما نعتبنا إليه من قبل حول اتفاقيات الأمن وضماناته في المنطقة حيث لا يزال التهديد قائما من جانب نصف نفسه بأنه عربي ويدل ذلك دلالة واضحة على مدى تعهد قضية الأمن ويعطي انطباعاتها بضروبة الحصول على مزيد من الضمانات من اطراف غير عربية لا يتوافر لديها الاحساس بالحرج من ممارسة الدفاع ورد عنوان العراق المحتل في أي وقت.

وتهدف عملية الخلط التي يقوم بها النظام الحاكم في بغداد في ما بين حماية مناطق الجنوب وبين فكرة تقسيم العراق إلى إحداث نوع من البلبلة في اوساط المثقفين العرب الذين يشهرون مثل هذا النوع من القضايا، وفي الوقت نفسه هو يهيم، للضالعين معه في مخططاته المعنوية ورقة جديدة بالعبور بها، لذلك كان ضروريا التنبيه إلى خطورة ذلك الخلط، ومقاومة الترويج لفكرة تقسيم العراق التي خرجت من بغداد ذاتها وليس مستجيده بأي حال أن يلجأ حاكم العراق إلى المقامرة مرة أخرى ببلاده من أجل الحصول على مكسب لا يمكن تحقيقه، فقد فشل في المرة الأولى حين أقدم على غزو الكويت في جمع التأييد العربي ووقفت الفالجية المعظمي من المثقفين العرب بشجبين المعوان وديونونه وساندوا عملية تحرير الكويت حتى انتهت بعملية معاصلة الصحراء. أقول لا استبعد مطلقا أن يلجأ حاكم بغداد إلى تصعيد الأزمة الحالية ليعرض على التحالف أن يرد عليه الرد المناسب لعله يجد في ذلك ذريعة لاستئثاره للشاعر العربية بدعوى أن العراق معرض للتقسيم.

والواقع أن شمال العراق وجنوبه يتعرضان منذ فترة طويلة لعمليات قمع شديدة حتى قبل عملية الخليج وقبل معاصلة الصحراء، ولكن الحركة الشعبية العراقية الرافضة للسياسات الحمقاء لحاكم بغداد تتصاعدت بصورة لم يسبق لها مثيل بعد تحرير الكويت مما جعل العراقيين في الجنوب والشمال هذا للقوات العسكرية العراقية التي فرت من الكويت أثناء عملية التحرير.









المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحيثما يضطرب حاكم العراق لاجراء عمليات عسكرية او شبه عسكرية في الجنوب على حدود كل من الكويت والسعودية بدموي مقاومة للمعارضة في الجنوب فهو بذلك يشكل خطرا لا يمكن تجاهله على حدود الدول المجاورة كما يهدد أمن القوات التي تتولى حماية المنطقة ويعرضها لآلية عملية مباغتة قد يقوم بها النظام الحاكم في بغداد انتقاما لخسائره وهزيمته في معركة الكويت.

ولا يمكن بأي حال القول بعدم جدية ذلك التهديد من الناحية العملية، لان الضرورة تقضي بان تتخذ القوات المرافقة من الاحتياطات ما يكفل سلامتها وادائها لمهامها بنجاح.

اما مسألة تقسيم العراق فذلك أبعد ما يكون عن اهداف العرب والغرب على حد سواء، وأي مارس للتصليب الاستراتيجي لا بد أن يمي ذلك، ولا بد أن يدرك أن وحدة أراضي العراق تحت قيادة مسؤولة ومؤهلة للتعامل اقليميا ودوليا مسألة حيوية للغاية.

ان اوضاع عدم الاستقرار التي تسود في المنطقة لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه الى ما لا نهاية ولعل حماية بعض سكان العراق من بطش بغداد تسامد بشكل فعال على الخروج من تلك الدائرة اللزجة وتضع على رأس العراق قيادة مسؤولة وقادرة على اجتياز فجوة انعدام الثقة الرهيبة التي خلفت حائلا بين بغداد وبين العواصم العربية والعالمية على السواء.

رئيس تحرير مجلة روز اليوسف للصبرية









المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مرحلة جديدة .. وظروف متغيرة الاجتماع العربي - العراقي











المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والإعلانية

التاريخ :

للاحتفاظ بوجود عسكري كبير في منطقة الخليج بعد الحرب - بل ويمنع القتل - في اتجاه معاكس لذلك الاعتقاد - بأن السياسة الأمريكية لم تكن لها أدنى مصلحة في بقاء صدام ونظامه . فقد كان استمراره يعني الإبقاء على بؤرة للتوتر في المنطقة كما وثائق الآن ، فضلاً عما يجعل هذا الاستمرار من أبعاد بأن الانتصار الأمريكي لم يكتمل .

لكن التدخل الأمريكي المباشر لاستطاع في نهاية الحرب كان حرباً بخلق تهديد لأخر لاستقرار المنطقة ، خاصة وأن إخماتة بأيدي أمريكية يمكن أن تحوله إلى «شاهد» لدى بعض قطاعات الرأي العام العربي التي انسحلت وراء محاولة تزريب طليعية أزمة الخليج وتحويلها إلى صراع مع الغرب . كما أن التدخل لاستطاع ، بشكل مباشر أو بتشجيع التمرد الذي اندلع ضده في الشمال والجنوب ، فور توقف الحرب ، كان ينطوي على مخاطر بتقسيم العراق . ويعني ذلك الأخلل بالتوازن الاقليمي لمصلحة إيران . وهذا امر حرصت السياسة الأمريكية على تجنبه ، إلى حد اضطرابه للتفاني عن أعمال فزع وحشية ارتكبها نظام صدام ضد الثائرين عليه . وفي الوقت نفسه كان بوش حريصاً على الاحتفاظ بانهاز الممثل في انتصار كبير بلا خسائر تذكر في صفوف قوات التحالف ، بما فيها القوات الأمريكية . وهذا هو الاعتبار الذي يركز عليه الآن في رده على الاستعدادات

### وحيد عبد المجيد

التي توجه لقراره بوقف الحرب قبل أسقط صدام .

فعل سجل المال قال في حديث لصحيفة U.S.A Today يوم ٤ أغسطس الماضي : ( كان من الممكن أن تقرب القوات الأمريكية في حرب عصابات شبيهة بالحرب الفيتنامية إذا صدرت لها الأوامر بالتقدم لاقضاء صدام حسين نهاية الحرب بالخليج . ويرى بعض ناقدات أننا كنا سنلحق في شره حرب عصابات مدنية . ويرى الاستماع إلى شخص ما يدحض هذا الرأي بأمانة ) .

ويشال إلى ذلك حرص بوش عندما قرر وقف الحرب ، على الاستجابة لطلب شركته من الدول العربية ورفضه في تجنب خلاف معها يؤثر سلباً على التحالف الدولي . وثائق أن مصر والسعودية وسوريا لفتت على إنهاء الحرب فور اثنان هدف تهديد الكويت . ومع ذلك تعرض قرار بوش بوقف الحرب لانتقادات داخلية في حينه ، ولم تلبث أن

إحدى أبرز سمات المرحلة الراهنة في المواجهة الأمريكية - العراقية أنها باتت مرتبطة في جانب منها بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة . فقبيل حملة الرئيس بوش - المرشح الجمهوري - متعمدة ، وفي حاجة إلى عمل كبير يدعها . ومما كان له لا مجال لتجاهله على الصعيد الداخلي في هذا الوقت القصير . يتعين البحث عنه في الخارج . وربما يكون أسقط صدام حسين من نوع الأعمال التي تليد حملة بوش ، خاصة أن استمراره في الحكم حتى الآن نقطة ضعف في هذه الحملة يجري استغلالها من منافسه بوش للانتفاص من أجنال الإدارة الأمريكية الحالية في تأكيد قيادة الولايات المتحدة للعالم .

ومن ناحية أخرى يبدو أن صدام رافياً في الاسهام في المزيد من تشارك حملة بوش ، عبر اتخاذ مواقف تعطي الانطباع للناخب الأمريكي بأنه مازال قادراً على التحدي . والواقع أن حاكم العراق - الذي خامر من قبل بمستقبل شبه وديته - يريد خوفاً مغامرة أخرى ذات شقين : اولهما ينطوي على أزمة انتقامية مباشرة وذلك طلي شخصي ، والأخر يتضمن وهاباً على تغيير أولويات السياسة الخارجية الأمريكية إذا وصل المرشح الديمقراطي إلى البيت الأبيض .

ويتبدى مغامرته هذه المرة أقرب ما تكون إلى مغامرة الخيبة . وربما لاستقلاده أن بقاءه وبوش معا غير ممكن . ويؤيد ذلك أن تباور مصلحة إيريش شخصياً ، إلى جانب المصلحة الأمريكية العامة التي تلتقي معها مصالح كثيرة . في تحويل أسقط صدام من هدف « ليل » تعاملت معه الولايات المتحدة بروية على مدى نحو عام ونصف العام ، إلى هدف « عاجل » .. يحسن أجهازه قبل الثالث من نوفمبر عندما يتوجه الناخبون الأمريكيون إلى صناديق الاقتراع .

هافطة على بوش !

وفي هذا السياق ربما ينظر بوش الآن إلى قراره بوقف الحرب في الخليج قبل أسقط صدام على أنه أصبح مصدراً لأحد متاعبه الانتخابية . ولم أنه كان قراراً صائباً في حينه . فقد كانت إمكانات التدخل الأمريكي لتغيير النظام العراقي ممكنة بالطبع عسكرياً . لكنها كانت تشمل على مخاطر سياسية تتعلق باستقرار المنطقة . فكان الحل على هذا الاستقرار مصلحة أمريكية تضاهي بل وتغرق أسقط صدام في ذلك الوقت . وليس هناك سعة في الواقع للانتقاد الذي شاع في بعض الدوائر بأن الولايات المتحدة كانت لها مصلحة في الإبقاء على صدام ليظل مصدر تهديد . وبالتالي تبقى الحاجة لوجهها في المنطقة . فقد ثبت أنها لم تسع









الى الحد الذي يؤدي لخلل جسمي في التوازن الاتمسي فكان قد تبين لها في المرحلة السابقة ان الحائط من تزان ما بين العراق وايران يجعل كلا من الدولتين مهيمنة بالآخرى ، ويقل دخلها المادي في شئون الدول الخليجية الاخرى ، وكان اختلال التوازن نسبيا لصحة العراق في نهاية حرب الخليج الاولى درس استراتيجي . ولذا لم نجد مصلحة في دعم التمرد الشيعي الكروي على صدام ، رغم انه كان يقودها لتقديم بعض الاسلحة كما فعلت مع المجاهدين الافغان والاصرار على تطبيق صدام لقرار وقف اطلاق النار الذي يحظر على قوات صدام استخدام الطائرات والمروحيات ، فقد فشلت الانصراف الى تغيير انقلاب عسكري ، الى جانب العمل على اضعاف نظام صدام من خلال تشديد الحصار عليه وعزله كليا حتى يفقد القدرة على الاستمرار .

○ **المواجهة .. والانتفاخات الامريكية :**  
لكن لاستراتيجية الحصار التي ، ولا محاولات تغيير انقلاب نهجت ، وبقي الرئيس العراقي مثقبتا بسلطته مهما كانت مماناته شعبه المذمومة من الحصار الدولي والتمنع الداخلي ، فقد بسى صدام الى تمويش هزيمته المكرة ، التي لم يعترف بها قط ، بانتصارات مازال يحققها على الشعب العراقي .

وبعد القرب موجه الانتفاخات الامريكية ، اخذ يتطلع لتحقيق « انتصار » على بوش لكن بواسطة التناحيز في الولايات المتحدة . وقد يعني ذلك اختزالا حاداً لمواجهة التي تغريها الولايات المتحدة باسم الملتصق الدولي ضده ، لتركيز في « معركة شخصية » تقضيها ظروف الانتفاخات الامريكية . كما يعني تحول الهدف الاستراتيجي الامريكي في اسقاط صدام الى « هدف انتقائي » يوشى ، دون ان يقدح طبيعته الاسلحة وما يقترن بها من مصالح شتى دولية وعربية وعراقية في آن معا . لكن هذا التحول قد يضعف امكانات تحقيق الهدف ، اذا أدى التحويل الى ارتباك في التخطيط والتمرد ، ولقد ظلم صدام اكثر مما يفهم . فمن شأن التحويل ان يفتح الباب في المارة امام اخطاء غير مقصودة يمكن ان تقلص الميزة التي يطعن بها هذا النظام . ولعل اكبر خطأ من هذا النوع هو الاتجاه الى توجيه ضربة عسكرية للعراق يصعب ان يتوافر قبول عربي بها . وباستعدادها ، يصح الخيار الباقى في مجال التمرد العسكري هو عملية محدودة تقوم بها قوات خاصة لضبط او اغتيال صدام ، الامر الذي يفرض بل يفتح للنفي المحيطة به لحدوث تغيير كبير في طبيعة النظام . لكن هذا

تجددت في الفترة القليلة الماضية لتصبح احد متابعي الانتفاخية ، حتى اذا لم تكن اكثرها أهمية وتركزت تلك الانتفاخات على ان ادارته كانت اكثر كفاءة في كسب الحرب منها في صنع السلام بالخليج ، وانها ادارت ظهرها ، لافقية ، الشعب العراقي عندما استجابت الدعوة الى التمرد ضد صدام .

○ **رهان خلس :**  
لقد فضلت ادارة بوش ولها ان تنتظر حدوث انقلاب يلجئ صداما ويحافظ على وحدة العراق في الوقت نفسه . لكن هذا الرهان لم يأخذ بالاعتبار ليس فقط ولاه جيشه له ، وانما كذلك شعور قيادات

هذا الجيش بان مصيرهم بات مرتبطا به . ولذا لم ترجع القوات الموزعة المكثفة بالجراح الى يداد لتعاسب المسئول من المهابة التي تعرضت لها . وعندئذ واهمت واشغلت على العمل السري من خلال جهاز المخابرات الامريكية لتغيير انقلاب عسكري في العراق ، رغم ان سبيل هذا الجهاد لمه بالاختلافات في اصناف من هذا النوع .

وسبب هذا الرهان لم يكن واردا لتقديم اي دعم للتمرد في شمال وجنوب العراق ، وانما على العكس اعتبره واشغلت ذا تأثير سلبي على امكانات الاعداد للثقل لانه يؤدي الى التكاليف الجيش اكثر حول صدام . ولوقد كان تشجيع التمرد يعني المخاطرة بتقسيم العراق ، وهو ما سمح واشغلت في تجهيزه . ولذا فضلت تمويش التمرد لضربة على ايدي قوات صدام ، وتعميق أزمة الثقة مع القيادات الكردية التي لم تنس ثقل ادارة امور - كيمسهر عنهم في منتصف السبعينات ، فقد اوقفت الدعم لهم عام ١٩٧٥ بعد تشجيعهم على تصعيد معارضتهم للنظام العراقي .

فقد قامت حسابات واشغلت على ان « الانقلاب » هو الخيار الافضل ، الذي لا يلائن به خيار تشجيع تمرد بوش الى قيام دولة لا تكون موالية لايران في الجنوب ، واخرى تمثل خطرا على تركيا في الشمال .

ول هذا السياق ظهر تغيير « لينة » العراق في الضبط الامريكي كتعبير عن تلك التأثيرات غير المرغوب فيها . وهناك ما يؤكد انه منذ تشجيع أزمة الخليج ، كانت الولايات المتحدة مهتمة ليس فقط بتجنب تقسيم العراق ، ولكن ايضا بعدم اضعافه









المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخيار غير مأمون ويظهر على سفار باهظة - من منظور الانتفاضة بالنسبة لبوش - في حالة إخفائه . والأرجح أن يدفع بوش ثمن هذا الإخفاق في صناديق الاقتراع ، كما حدث لكارتر عام ١٩٨٠ بشأن عملية تحرير الرهائن الأمريكية في إيران . والمؤكد أن عملية خاصة من هذا النوع لا يمكن ضمان نجاحها ولا الاطمئنان إلى فعاليتها . مهما كانت دقة التخطيط لها .

والذي فقد يشمل بوش تجربة خيارات أخرى لتحقيق انجاز خارجي كبير خلال الفترة الباقية حتى ٢ نوفمبر المقبل . والمؤكد أن لديه إمكانات فعلية كبيرة لتحقيق مثل هذا الانجاز ، وفي منطقة الشرق الأوسط أيضا على صعيد عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي .

فقد دخلت هذه العملية مرحلة جديدة تنطوي على فرصة غير مسبوقة لاجراء تقدم ملموس وسريع ، وخاصة في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية . ويقتدر ادارة بوش أن تلتقي بتقاعها سعيا للتوصل الى نوع من « إعلان المبادئ » حول امس التسوية قبل ٢ نوفمبر ، شرطه ان يكون شاملا لجميع الجبهات التي تتناولها المفاوضات الثلاثية . وستكون هذه المهمة أكثر صعوبة في المفاوضات الإسرائيلية السورية التي تقتضى اعتمادا امريكيا مميذا . فتحتاج بوش في هذه المهمة إلى الانجاز الفخارجي الكبير ، بل والأكبر من اسقاط صدام ، لأنه يمهد لصنع جديد في المنطقة لا مكان فيه لصدام وأمثاله .









المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٤ / ٩ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وحدة العراق .. مسؤولية كل العرب

رغم أنهم متفككة الأحداث والتغيرات والمؤامرات التي تستهدف في النهاية أمن الأمة العربية واستقرارها .



الجنرال صدام حسين

حديث الذي كان يقول حسنا من الدول المحاربي الذي يقوم به العرب للقضاء على المسلمين في أوروبا .. بدأ يتردد علنا بوجاهة عربية بعد أن تأكد أن الولايات المتحدة وأوروبا .. أن العرب والمسلمين تحولوا إلى عبود لراكم بلا فائدة بعد أن حولتهم العنصرية والظلم في بلادهم إلى طغمان لا حول لها ولا قوة .

أن الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تقربوا جمهوريات العرب بالأمم والعدوات .. وتخطى وصول النفاق إلى شعب الفوسنة .. والعرب والمسلمين مسؤولون عن كل مايجري حولهم في تصفية كذابات خائفة والصراع على مصالح وقضايا تأليه ما .. يجعل الولايات المتحدة الأمريكية كذارة على استقلالهم في تحقيق مخططاتها الخشاع على العرب والمسلمين وتخليق وحدة إيهتهم .

السياسة الأمريكية نجحت في استغلال الممانعة الغربية لشعب الخليج من آثار الفتر العراقية للدعوة على انقسام العراق وتخليق أوصاله .

وتحزن لذلك لحظة في عربية أشعوب الخليج وفي معظمهم شعب الكون تلك الشعوب في ارجوح العرب على عربية الخليج بما فيه العراق ..

لنا نقول ذلك في وقت تتزايد فيه الدعوة لتفكيك العراق حتى يبن بعض الدول العربية .. أن تكري القذافي للعراق لتفكيك في شهر أغسطس عام ١٩٩٠ مازالت في الأذهان .. نعم لقد تسبب القذافي لتفكيك في أحداث شرع عريق في قلب العرب جميعا .. كما أحدث شرعا في جدار الفلسطينيين العرب ودمجها عسيفا في القلوب التي لم تكن تتجاوز حجاب الآلام واستغلال الأمة العربية وعلى أيديها وسلاية لوجدة إرضائها .

والعاطف .. في رؤيتنا للأحداث بهما أن تكون محكمة ويبحث معن هو غزو الكويت .. يجب أن لايجوب طام مرة الأمم .. رؤية الخلق كسا هي .. الأحداث التي تكون من حولنا اليوم تشير إلى أن هناك مؤامرات دولية تهدف إلى تدمير وحدة الأرض العربية .. لما كان يهدف في القدام وراء كواليس السياسة في التماس الأروبية عن تقسيم العراق إلى ثلاث دول .. دولة شيعة في الجنوب .. ودولة كردية في شماله .. ودولة عربية في بغداد يمكن أن تصبح جزءا مكملا للآخرين .. تلك الخطط العربية بدأت تظهر علانية وبدأت الاستعدادات لتكثف من أجل البدء في تنفيذها ..

والعاطف .. في رؤيتنا للأحداث بهما أن تكون محكمة ويبحث معن هو غزو الكويت .. يجب أن لايجوب طام مرة الأمم .. رؤية الخلق كسا هي .. الأحداث التي تكون من حولنا اليوم تشير إلى أن هناك مؤامرات دولية تهدف إلى تدمير وحدة الأرض العربية .. لما كان يهدف في القدام وراء كواليس السياسة في التماس الأروبية عن تقسيم العراق إلى ثلاث دول .. دولة شيعة في الجنوب .. ودولة كردية في شماله .. ودولة عربية في بغداد يمكن أن تصبح جزءا مكملا للآخرين .. تلك الخطط العربية بدأت تظهر علانية وبدأت الاستعدادات لتكثف من أجل البدء في تنفيذها ..









المصدر : **الجزيرة**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **سبتمبر ١٩٩٢**

إننا نحذر إخواننا في الكويت من  
الاندفاع في تأييد للمخططات الأمريكية  
لتقسيم العراق .. بالمواقفة على  
الخطط الأمريكية الرامية إلى عزل  
جنوب العراق .

إن الخطر الإيراني مازال قائماً ..  
والاطماع الإيرانية في الشاطئ  
الغربي للخليج - الذي يصرون على  
تسميته بالخليج الفارسي - مازالت  
قائمة .

ولاشك أن حرب الخليج هم أحرى  
الناس بالاطماع الإيرانية في منطقتهم  
وهي أطماع قيمة تمتد جديراً إلى  
بداية أيام الدولة الإسلامية وتحطيم  
عرش السورس والسفهاء على  
إمبراطوريتهم .

لقد انتهزت إيران عزيمة العرب أمام  
إسرائيل عام ١٩٦٧ وما نتج عن ذلك  
الهيمنة من ضغط لمصر .. ولم تتردد

إيران في غزو جزر أبو موسى وطلب  
الكبرى وطلب الصغرى .. وعندما دفع  
ذلك الغزو الإيراني للجزر العربية .. لم  
يرتفع صوت احتجاج واحد من الغرب  
أو في الولايات المتحدة الأمريكية ..

لأن الهدف الاستراتيجي الأمريكي  
والذي يستمر لمئات السنين القائمة  
هو إضعاف العرب وتزويق وحلقتهم  
وتقوية جيرانهم إسرائيل وتركيا  
وإيران .. وتأييد القوميات التي تعيش  
على الأرض العربية من أكراد وتركمان  
وأرمن .

هذه هي أهداف المؤامرة الأمريكية  
الأوروبية على العرب .. ولعلنا في  
المقابل لن نستسلم - وسندافع عن كل  
شبر عربي .. فالصورة والأفكار في

الجنوب .. والسليمانية وزاخو وأربيل  
هي أرض عربية وميخيل العسراق  
الموجود .. درعا عربيا لحصاة الحدود  
الشرقية للوطن العربي كما كان دائما

وعلى مر العصور . فالثبب العراقي  
بكل فئاته هو الباقى .. أما أي حاكم  
فهو إلى زوال .

لقد كانت الكويت دائما شعبا  
وحكومة .. في مقدمة العرب الذين  
حولوا شعارات الوحدة العربية  
والتضامن العربي إلى واقع ملموس ..  
كانت الكويت قبل الغزو العراقي محتل  
القومى العربية ومنازة للديمقراطية

في الوطن العربي كله ولا يمكن أن  
يتغير ذلك الوضع بسبب أي حدث مهما  
كان خطره .. فالوهم الذي يمسود الآن  
بأن أمن دول الخليج أصبح مرتبطا  
بترائد الدول الكبرى في المنطقة ..

وإن مصالح الخليج ومستقبل الأنظمة  
القائمة فيه تكمن في الإهتمام من العرب  
والبحث عن بديل في السدود  
الاستعمارية القديمة وفي الاعداء  
التقليديين لمنطقة الخليج .. ذلك هوهم

إن بطول - لأن وعى إنشاء الخليج  
سينتصر في النهاية على الفساد  
الطائفة والتي نتجت عن المراهة التي  
خلطها الغزو العراقي .









المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تفاصيل مخطط تقسيم العراق: الخطوة القادمة تشكيل

## جيش عميل في مواجهة جيش العراق

تقرير  
محمود بكرى

وتنصى لفتنقل وإنه على الرغم من قدرة دول التحالف .. والعرة - على حد تعبير الوثيقة - على القيام بعملية عسكرية تقضي سياسيا وعسكريا على نظام صدام حسين وتوافر الخطط العسكرية المعدة لذلك، إلا أنه ثوبن من خلال دراسات مستقلة أن العمل العسكري الغربي لن يكون كافيا في إعادة الهدوء والاستقرار النهائي للمنطقة بعد إزاحة صدام حسين، حيث إن قيادة العراق قد تقول بعد إسقاط صدام إلى إحدى الشخصيات التي تزامن في حقيقتها بافكار صدام حسين، وأن تلك الشخصية قد تخطط في إطار طويل المدى لتكرار مساهمة صدام من تهديد أمن الدولة المجاورة. كما أن العمل العسكري الغربي لن يلاقي ذلك التأييد من الرأي العام العربي مهما كان الحال في عملية حاصلة الصغار.

وأشارت الوثيقة إلى تعديل مسار الخطة العسكرية الغربية، ومن أن يعنى هذا التعديل إلغاء ما .. وأوصحت أن هذا التعديل سيكون مرتبطا بالنقاط الآتية:

١ - لا كانت المنطقة الآمنة والمحظور على الطيران العراقي الاقتراب منها تحتوي على مساحة قدرها حوالي (٤٥٠) كيلو مترا مربعا من الأراضي العراقية، وبها

وضعت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - عبر إنشاء مأسسي بالمنطقة الآمنة في جنوب العراق - للبيئات الأولى لمخطط التقسيم الفعلي للعراق، والذي يستهدف تمزيق أوصاله وغرس بذور الفتنة بين أبنائه.. وقد حظي هذا المشروع التامسرى الجديد بموافقة صريحة، وأخرى ضمنية من بعض أمراء وشيوخ النفط في الخليج، الذين سيكونون هم وعروضهم الخاوية أول من يكتوى بمسار الفتنة، التي يشاركون في تنفيذها ضد أبناء الشعب العراقي.

وعلى الرغم من وضوح إبعاد المؤامرة العدوانية ضد العراق، إلا أن بوش الكاذب وتابعه جون ميجور راحا يزعمان أن خطتهما لا تستهدف تقسيم العراق، وأن حظر تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض (٣٣) إنما يستهدف حملة السكان الضيعة في جنوب العراق.

هذا الإنك والتضليل الذي يمارسه بوش وميجور بموافقة صريحة من بطرس غالي - الأمين العام للأمم المتحدة - لتفخيمه (وثيقة عمل) أمريكية - بريطانية تولت الإدارة الأمريكية نقلها مؤخرا إلى كل من الكويت والسعودية وقطر والبحرين والإمارات، وتؤكد المعلومات أن الوثيقة تم إعدادها على ضوء اجتماعات سرية مكثفة جرت في العاصمة الأمريكية (واشنطن) بين مساعدي وزير خارجية أمريكا وبريطانيا، بينما يشارك مساعد وزير الخارجية الفرنسي، والذي كان مقرا حضوره الاجتماعات.

### التوايا العدوانية

وتكشف الوثيقة عن التوايا التآمرية الحقيقية في تقسيم العراق .. حيث تشير إلى أن إسقاط نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين في مساجلة إلى خلق شخصيات سياسية وعسكرية قوية تستطيع أن تعمل من داخل العراق.









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سبتمبر ١٩٩٢

المصدر:

حوال ٩ محافظات هي (النجف الاشرف وكربلاء وواسط وبابل وميسان وذي قار والبصرة والقاسية والثنى)، فإنه يمكن تشكيل نواة جيش عسكري عراقي قوي في هذه المنطقة، وتزويده بكل ما يحتاجه من الأسلحة الثقيلة والمدافع والطائرات والصواريخ الموجهة والصواريخ المضادة للطائرات، وأن تشكل هذا الجيش لايق على عاتق الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فحسب، بل يجب أن تشارك فيه الدول الخليجية مشاركة فعالة، حيث إن هذه الدول مطالبة بإرسال كل المساعدات الاقتصادية والمالية اللازمة لتحقيق مستوى معيشي مرتفع في هذه المناطق.

٢ - التأكيد على زيارات مسئول الدول الخليجية لهذه المناطق، وعقد لقاءات سياسية معلنة وغير معلنة مع الشخصيات العامة وزعماء هذه المناطق من أجل إقناعهم بضرورة إسقاط صدام حسين في أقرب وقت ممكن.

٣ - فتح أبواب العمل في الدول الخليجية لآبناء هذه المناطق من أجل الانغماس في المجتمعات الخليجية الرافضة لوجود صدام حسين في رأس السلطة في العراق.

٤ - تدوير بعض أبناء هذه المناطق على استعمال بعض الأسلحة العسكرية المتطورة في إطار البرامج العسكرية للتدريبية المشتركة بين الدول الخليجية والدول الغربية.

٥ - الاتفاق مع زعماء هذه المناطق على نقل بعض العسكريين الخليجيين لإجراء تدريبات ومناورات مشتركة مع حاملي السلاح في المناطق الشيعية على الحدود العراقية - الكويتية.

٦ - الاستيلاء على القواعد الجوية العسكرية العراقية في مناطق أخرى تبعد عن المنطقة الآمنة المحظورة بحجة أن هذه القواعد تهدد أمن هذه المنطقة المحظورة.

ويهدد الصدد تؤكد الوثيقة أن هناك ثمانية قواعد جوية مبدئية سيتم مطالبة الحكومة العراقية بإخلائها فوراً وتسليمها لدول التحالف، وسيترك للقادة العراقية فترة زمنية قصيرة لتنفيذ عملية الإخلاء... وترى دول التحالف أن الاستيلاء على هذه القواعد سيتم أهميتها استراتيجية ذات بعدين:

• البعد الأول: ويرتبط بمعرفة أدق التفاصيل العسكرية في بناء القواعد الجوية العراقية والاستفادة من هذه التفاصيل في ضرب بقية القواعد الجوية العراقية الأخرى، وخاصة تلك القواعد القريبة من مقر

الرئيس العراقي صدام حسين، والتي تشكل نقاطاً أمنية لحمايته.

• البعد الثاني: يتمثل في إمكانية استيلاء الجيش العراقي (المعارض) لقوات صدام حسين، والذي سيتم إعداده على هذه القواعد، والتي ستشكل أساساً استراتيجية عسكرية بالغة الأهمية من حيث إدارة الصراع العسكري مع صدام، حيث ستعمل دول التحالف على تزويد هذا الجيش بالمعارض بأحدث الآلات العسكرية والطائرات المستخدمة في الدفاع والهجوم الجوي.

وفي هذا الشأن تؤكد الوثيقة على ضرورة أن تقدم الدول الخليجية الدعم المالي اللازم من أجل تطوير هذه القواعد الجوية وملائمتها لسلسلة الحديثة، التي ستزود بها دول التحالف هذه القواعد.

### مجلس سياسي

٧ - إجراء الاتصالات مع زعماء جماعات المعارضة العراقية، وخاصة أولئك الذين يتخذون مقاراً لهم في الخارج، بهدف إنشاء مجلس سياسي يضم كل الجماعات المعارضة، ويكون هدفه المباشر الوحيد هو إسقاط صدام حسين، وعلى أن تكون إدارة هذا المجلس









هذه المناطق من تطويق وحصار النظام العراقي، بحيث يفقد سيطرته المطلقة على هذه المناطق. وبهذا الشأن طلبت الوثيقة الأمريكية - الغربية من الخليجيين إجراء اتصالات مع زعماء السنة في العراق لانتشاعهم بالمواقفة على إنشاء منطقة آمنة لحمايتهم من نظام صدام حسين. واعتزلت الوثيقة بفشل الغرب في إجراء الاتصالات مع زعماء السنة العراقيين، وتأمل دول التحالف - كما تؤكد الوثيقة ذلك - أن يتم خلال الشهرين القادمين الانتهاء من إنشاء المناطق الثلاث الآمنة.

### دعم خليجي

ولتحقيق أهداف الخطة الأمريكية - الغربية الجديدة لتقسيم العراق، طالبت دول التحالف دول الخليج بتقديم دعم مادي يبلغ ٧ مليارات دولار لتنفيذها، يتم تخصيص مليار دولار منها لشراء أسلحة ومعدات عسكرية متطورة، وكذلك تجهيد عدد من العناصر العسكرية العراقية، بينما سيتم تخصيص مليار دولار الأخرى لتقديم الدعم المالي والاقتصادي المباشر لعناصر الطيعة والأكراد وزعماء المعارضة العراقية الآخرين. وتعتبر الوثيقة أن الدور الغربي في تنفيذ هذه الخطة ضروري للغاية، حيث ستقوم دول التحالف بالدور المساعد للعناصر العسكرية العراقية، إلا أنها أهابت إلى أن تغير ما سيطر على ديناميكية تنفيذ تلك الخطة إذا ما أبدت الدول الخليجية موافقتها على بغد الوثيقة الأمريكية.

وفي محاولة للحصول على تأييد البلدان العربية لفخطة تقسيم العراق - بعد أن أبدت عدة دول عربية رفضها لتلك الخطة - وهو رأسها مصر وسوريا - التي مؤخرًا في واشنطن لروانس أيولجر القائم بأعمال وزير الخارجية الأمريكي مع العامل الأردني الملك حسين خلال زيارته الملجية في واشنطن، حيث طلب إليه عدم معارضة إقامة حزام أممي تعزز الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إنشائه في مناطق غرب العراق وغرب الحدود مع الأردن (وذلك في معارضة جديدة لإحكام الحصار على الشعب العراقي، بهدف منع أي سلفة من الوصول إلى حكومة بغداد).

وعد القائم بأعمال وزير الخارجية الأمريكي الملك حسين بأن موافقة الأردن على هذه الخطة سوف تدفع بالولايات المتحدة لممارسة ضغوطها على البلدان الخليجية لإعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الأردن إلى طبيعتها.

وعلى الرغم من كافة الضغوط التي تعرض لها الأردن في هذا الشأن، والتي وصلت إلى حد تهديد بريطانيا بإنشاء هذا الحزام على حدود الأردن فمن المصون على موافقته، إلا أن الأردن رفض مراراً هذه المؤامرات، وهو موقف يؤكد في التوجه القومي للأشقاء في الأردن والذين يحاربون مراراً الانتفاذ وراء مخططات الأعداء لطمع اقتصاصهم - كما فعل بعض المحسوبين على العربية - نظير بعض المكاسب الزائفة.

وفي كل الأحوال فإن المخطط الأمريكي - الغربي لتفتيت العراق يتواصل بلا هوادة، ويفيد بالقائد العراق وحياً لمواجهة مخططات تزريق كيانه وهويته في ظل مؤامرة مفضوحة لن ينجو من نارها أحد.

السياسي بالتناوب كل ثلاثة أشهر حرصاً على تجنب الاختلافات ووحدة الرأي والخطة في أسقاط صدام. وتشير المعلومات في هذا الشأن إلى أن الاتصالات التي جرت ضمت أكثر من ٢٢ شخصية معارضة، حيث أكدت تلك الشخصيات على ضرورة أن تتولى الدول الخليجية دعم هذا المجلس على الأوسع السياسية والمالية والعسكرية. وزعمت تلك القيادات قدرتها على احتواء العديد من القيادات العسكرية العاملة في الجيش العراقي، بحجة أن لديها مراكز اتصالات مباشرة بالعديد من المناطق الاستراتيجية العراقية، والتي سيتم استخدامها في مراحل الإعداد للعمل العسكري، وكذلك في مراحل التنفيذ ومتابعة نتائج التنفيذ.

وتضيف المعلومات أن المجلس السياسي للزعيم إنشائه ستكون له بنيت العسكرية الخاصة به، وستتولى هذه البنية العسكرية للتنسيق مع البنية العسكرية العراقية الأخرى، والتي ستضع لإشراف أمريكي - خليجي في مراحل الإعداد وإتمام العملية، حيث أعطت دول التحالف لهذه الشخصيات كافة الصلاحيات اللازمة في تشكيل هذه البنية العسكرية في الجنوب العراقي، ووعدت بتقديم كافة التسهيلات اللازمة للمنطقة بأمدادات الأسلحة وغيرها.

### منطقة آمنة للسنة

٨ - إن إنشاء منطقة آمنة للشعب في الجنوب والأكراد في الشمال، ومنطقة أخرى في الوسط (خاصة بالسنة) يعني تهدد الجهات التي يمكن أن تعمل على إسقاط صدام حسين، وأن الفرض الأساسي من إنشاء









# العدوان على العراق بداية نزاعات متعددة في المنطقة كلها

وسك حمت عربيه بحريه الإبحه لتقسيم

المرافق وذبح قتل نزاع واسع بين إيران والعرب  
حزب راجس العولمة إسرائيل اسحق راجع عدم  
جمعة المصنف في مقابلة مع صحيفة هان من عدم  
أسرائيل ستره بگل قرة إلى هدفه السراويل  
العربية وإثبات أن لتجنب اسلحة شديدة الناس

في إسرائيل في حدث في الماضي حين فليت أمريكا من  
المرافق عدم التدخل المباشر في العرب خفية تافيه  
المرافق العالم العربي والإسلامي وأخرج للسلامه  
العرب الشاركن في الحرب ضد العراق.

ويجمع العولمة والمطسور على أن اشترك إسرائيل في  
أيه عمليات قتله ضد العراق مع مؤيد خاصة أن  
أمركا وفرنسيا وفرنسا لم يهزم براف السراويل العربيه  
الاسلحة وتخرج بعض العمليات أن رد اسلحة العربيه  
بالإعجاب من القتل من أفعال أن يؤدي أجراء اسلحة  
الجوي على جنوب العراق إلى تقسيمه جاء نتيجة تجاهل  
أمريكا والقطار لأي وحول اسلحتهم العربيه.

من هنا يصبح اشترك إسرائيل مع أمريكا في توجيه  
هجرة للترافق الاقتصادية والعسكرية في العراق وإثبات  
بشدة خاصة إذا كانت إسرائيل قد شاركت بالفعل في  
الأحداث للعمليات كلها مع الأمريكان منذ قديم.

## التقسيم

ولما كانت أمريكا وحليتها لها اعطت للفيان الأجراء  
الأخير ضد العراق واشتبه سباحت لا ينش تقسيم  
العراق لأن الأحداث مملية من هذا الطغاة بنية قتالية  
لمسلة تقسيم وإذا كان الأجراء لم يشكروا في قتلة مرة  
في شمال العراق بعد فرض منطقة أمنية شمال خط عرض  
٣٦ الشمال والشرق لأن ذلك يفسد لأسياب حديدية في  
مقدماتها ضعف التفرقات الترددية وتقسيم مسطحتها

بالإضافة بحريه غاربية ما أقدم الكثير من المسالمة  
لدى شعوبهم.

كله أن تركيا وإيران يعان ضل كل قرة قتلة قاتل  
كردوي على حدود كل منهما وهذا كليل وبطارية قتال  
وإثباته عمليات التمدد في خطوط شرق إيران وجنوبي  
شرق تركيا، حيث يقسم لا مليون كردوي في الأجراء و  
ملايين في الشامية، ضللك إلى ذلك عدم قتلة الأجراء على

الناظر في مجريات الأمور بما يقابل بما ينضم المصالح

## أحمد مصطفى

أمريكا والغرب ما جعل الأمريكان يحرمون كثيرا من  
صعوده بالقتل الأجراء في ذات الذي يصح أن فيه قتلة  
الذكر بينهم لا يتكلم أهل فيه دون عدم أمريكا.

## مواقف أمريكية

وإن في ذات الذي كان فيه العرب لجعل الأجراء من  
القتل والتقسيم في ذات الذي كان فيه العرب لجعل الأجراء من  
تكتل الحسم الأمريكي من أن إجراء لم يهزم بطارية  
جوي على جنوب العراق ليس منه حيلة الفورية

في إن القوتل المباشر إلى على طريق تقسيم العراق  
في إن القوتل المباشر إلى على طريق تقسيم العراق  
في إن القوتل المباشر إلى على طريق تقسيم العراق  
في إن القوتل المباشر إلى على طريق تقسيم العراق

تدخلها في قرة العام وأصعب المسألة وكذلك ضد من  
النداء العسكرية التي يهدد أن لقي القتل في استطاع  
القول ما تسلمه من قوات عسكرية عراقية.

وقد قامت الامم المتحدة بوسم عن مسؤولين عسكريين  
وإستبيان ما جرت به عمليات قتل في العراق جوي  
وإستبيان ما جرت به عمليات قتل في العراق جوي

جندوب العراق أجراء لا يستند إلى شريعة في أصبحت  
المسألة من القتل بوقوف عمليات القتل في السكبان  
الاجراء من القتل بوقوف عمليات القتل في السكبان

الاجراء من القتل بوقوف عمليات القتل في السكبان  
الاجراء من القتل بوقوف عمليات القتل في السكبان  
الاجراء من القتل بوقوف عمليات القتل في السكبان

## العرب وإيران

كل هذا بحريه والعمليات الأمريكية والبريطانية  
والفرنسية تقطع من أراض عربية (في الخليج) لتتطلب  
بمدون شرعية سيادة دولة عربية، والأحداث بدأت  
الاسرائيلية على عدم وساء استعداد العرب العراق حيويا

كل ذلك وأصعب فيه صامتة، وكان ما يجري أن يأخذ  
لجس في العراق فقط كما يقول الخرابيون الغربيين، بل  
في المنطقة كلها.

لصعد من البنا الأممية لتجنيب الناجم من تكتك دولة  
بجود وكل اشراق وروحيها الجهاد على المنطقة كلها  
هذا كليل سيطرة على الدول الجواردة للفرار من  
أحداث تقطيع إلى أقاليم كيان شعبي في جوي.

ولما كانت أمريكا تقصد نزع قتل نزاع مستد واسع  
الذي ينشأ فيه كيان شعبي يهدد (حتى مصر ملارة على  
مول الخليج) بخطر استعداء القتل الأيراني واليهود  
المصري ما يهول قتل الأيرانيات مشكركا دائما أن إيران

أول بمرارة هذا الخطر، إذا كانت جينا شتم أمريكا  
الشيخان الأكبر ولا تنش في برابها ومن لم لا يمكن لهم  
عدم إيران لتعزدي الشبهة في جنوب العراق وهي أول  
المهددين بخطر انهيار جدار جدار قرة إلى على العراق

من أوسع أن هناك قروية عديدة في المنطقة كلها  
مواظقة مع ملامحه الأمريكان بالعراق والمنطقة شبيه  
وأقول حصار العراق في تقطيع التطلعات الأمريكية  
بهدف الجسالة والصداقة دليل على تقاطع الكثير من  
حكام العرب والمسلمين الذين لا يجد أحد يصدق ما  
ينقلون به.









## معنى الكلام

إن ارد على الهجوم المنيب الذي تشنه الصحف العراقية ضدني، الشلاف بيننا واضح جدا وهو انني لم ارفع يدي بالتحية والسلام لصدام حسين لا في العراق ولا في مصر.. ولا كلمة واحدة.. فلم استطع أن اغالب غيظي في كل مرة نتلقى من بغداد جلة مصري قد نفذ الرصاص في دماغه أو في قلبه، ولا اصدق المباحثات للرافقة للجللة، وهي تقول عادة: حادث انتقام.

ولكن ما الذي فعله الرئيس صدام للعراق الان؟ ما الذي يمكن أن يقوله وهو يكس السلاح ضد السعودية والكويت، بلبوس السعودية ولبوس الكويت، وابواق الدعاية تقول: انه في الطريق الصحيح الى اسرائيل؟

وللمصيبة ان الشعب العراقي يصعد ذلك.. يصعد اننا بعد ضرب السعودية والكويت وبقي دول الخليج وعقد اتفاقية عدم اعتداء مع ايران سوف يتفرغ لاسرائيل؟

فماذا حدث؟ عاد ذليلا كسيرا كسيحا الى العراق على جثث ألوف الأبرياء من جنوده، وبعد ذلك اتجه الى الشعب المصري في الشمال واتجه الى الشعب العراقي في الجنوب، أي تلك العراق يحارب الظلمين.. وعن جثث الجميع ارتقى صدام حسين عرش العمار، فهو الذي حطم العراق، وهو الذي فرق العراق بين عرب واكراد، بين سنة عرب وسنة اكراد، بين شيعة عرب وشيعة من اصل فارسي، وهو الذي يدفع العراق الى ان يتمزق.. أي يضل أن يمشي بنفس جسم وبهين واحدة سعيا الى أن يلفظ النصفين والعينين.

اننا نحن العرب لا نريد للعراق العربي أن يلقى مصر يسوعا سلافيك والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا بأن يتمزق لاسباب عرقية.. وأن يتمزق لبشران ايضا والسودان، لا نريد ذلك.. للعراق دولة عربية قوة عربية حضارة عربية.. وهي دولة هنية جدا لا ينقصها المال والماء والارض والتناس.. وكان في استطاعة اهل العراق ان يكونوا ان ثراء الامريكان لولا غضب الله الذي نزل عليهم أو سلب عليهم واحدا منهم.. أسوأ واحد وهو صدام حسين.

وكان الذي فعله صدام حسين ببلاده ليس كافيًا، فراح يسحق اهل الجنوب.. الشيعة في الجنوب، ونسي انهم عراقيون، ولكنه راح يقضي عليهم كأنهم إيرانيون.. ولأن مناطق الشيعة غارقة في المستنقعات.. مساحتها ثلاثة آلاف كيلو متر مربع — فقد امطرها بالرصاص والقنابل من الطائرات.

ولذلك كان لابد من التدخل الدولي لوقف هذه المذبحة الجوية. ولقد صدام حسين تكابر وبغاط ويدعو الى (الحق الشرعي) على كل الناس.. وفي نفس الوقت سحب كل طائراته الى شمال خط العرض ٣٢ لئلا يحدده الامم المتحدة قاصدا بين العراق والمناطق التي يسكنها الشيعة.. وأعلن صدام انه سوف يقاوم قوات الحلفاء الامريكان والانجليز والفرنسيين، اما قوات الحلفاء فهي طائرات الشبح الامريكية وطائرات تورنادو البريطانية والميراج الفرنسية و ٤٤ قطعة بحرية امريكية في البصرة الأبيض والبصرة الاحمر والخليج.. وكذلك القواصات.. وكلها قد وجهت اسلحتها الى سماء العراق لضرب اية طائرة عراقية تظهر على شاشات الرادار.

ومن المنتظر أن تطول عمليات التعصف الجوي، ولذلك لقد بعث الرئيس بوش بمشروع الحلفاء الى المرشح لديمقراطي كلينتون للمؤلفة عليه، وقد وافق.

وسوف تمضي الامم المتحدة في فرض القيود البحرية والجوية والبرية على شعب العراق حتى يختفي صدام حسين على دمه ويسرح حيا أو ميتا.. او حتى يلفظ واحد من العراقيين انفسهم وينهي هذا الحكم الذي اذل العراق كما لم يحدث في كل تاريخه!

انيس منصور









المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٢

### علاقات .. متوترة

ازدادت العلاقات الإيرانية - العراقية  
أوتاراً هذه الأيام حيث يتهم كل جانب  
الأخر بممارسة أعمال عنف سيادة  
البلد الثاني .. في الوقت الذي تشتد فيه  
العلاقات الإعلامية بين الدولتين  
المسلمتين ..

وسرجع التباين وعدم التوافق بين  
طهران وبغداد كاتم بسبب الشك وعدم  
الثقة في الدوليا .. فكل جانب يحتفظ بما  
يسمى أوراق ضغط .. فإيران لديها  
تنظيم مجلس الثورة الإسلامية الأعلى  
بالعراق وهو تنظيم شيعي يهدف إلى  
قلب نظام الحكم العراقي .. كما يوجد  
ببغداد تنظيم مجاهدي خلق المناوئ  
لحكومة طهران ..

وأعلن صرح الرئيس صدام حسين عن  
كشف مخطط إيراني لضرب الاستقرار  
جنوب العراق .. الخ .. وهكذا إن  
ينتهي مسلسل العداء بين الدولتين مسلم  
يتم حل كافة المشاكل بينهما على نحو  
سلام .. وهذا يستلزم بذل جهود مضنية  
من قبل المنظمات والهيئات الدولية  
المختلفة ..

تتمنى أن يعود الولام بين القطرين  
الشقيقين ولا ينشغل كل منهما في  
مسائل جانبية من شأنها تعريض أمن  
الوطن العربي ومقدناته للخطر  
والاستنزاف ..

عربي أصيل









المصدر : السوفيت

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# العراق الآزمة وآفاق التسوية

## خبرة العاملين الماضيين كتبت صعوبة الاعتماد على العوامل الداخلية لانقاذ صدام حسين

خبرة العاملين الماضيين كشفت صعوبة الاعتماد على العوامل الداخلية لإنقاذ صدام حسين تزامنت الذكرى الثانية لآزمة الخليج مع تجديد احتمالات الصدام العسكري بين النظام العراقي والمجتمع الدولي على قاعدة تنفيذ قرارات الامم المتحدة . على الرغم من ان تراجع بغداد تحت ضغط الزاوية الدولية التي اجتمعت على دعم قراراتها العسكرية قد نجح مؤقتا في طرد شيخ المواجهة الشاملة . الا انه قد ازاح الثقل مجددا عن طبيعة الآزمة التي تحكم تطور الأوضاع في منطقة الخليج العربي . وتصادر بقليل على إمكانية التوصل لتسوية نهائية الامر الذي برهنت عليه الآزمات المتوالية على مدار العاملين الماضيين والتي هدأت تباعا بانتماع الى الوراء الحرب .

حتى حدوثه الى تغيير خريطة أنشطة السبسية وفوراتها الاشية . ويقاسر بالتالي بلمحتملات الاستقرار . يدل ويتجسدت الاربعية ذاتها ومن الضروري في هذا الصدد إعادة فتح ملف العراقي بمختلف مستوياته وعلى قاعدة الصواب الختامي لآزمة الخليج والتي سددت ضربة قاسية للمشروع الاقليمي للعراق . وفرضت ترويتا صهيونيا على المنطقة . على اعتبار ان هذه المسألة ستسهر في تحديد الغرض النجاع لاي من المخططات الاستثنائية لنظام صدام حسين . فهو يدا واضحا مع خولن الضجة الاعلامية التي صاحبت آزمة الخليج ان التحالف الدولي ٣٠ دولة . قد اخفق في تحقيق عدد من الاهداف السياسية والاسرائيلية للحرب . والتي يمكن اجمالها في التالي .

دول النفط الخليجية والتي كمين بالتآكل على صياغة معادلة التناؤد غرب الخليج . ولكنه على الرغم من جهود الحصار الاقتصادي والمقلطة الدولية في تخر معدل التنمية العراقية . وفي الواقع فإن تلك الحال تلازم التي اندلعت على مدار العاملين الماضيين والتي تصاعدت حدتها في الاونة الاخيرة بدءا من أزمة ميثي وزارة الزراعة العراقية ومرورا بخطة آفام منطقة آمنة للضيعة في جنوب العراق والتي ترتب عليها منع المظاهرات العراقية من التحليق جنوب خط عرض ٣٢ . يشر العديد من السلاسل حول طبيعة التهديد الذي يمثله استمرار نظام صدام حسين في بغداد ومدى خطورته على دويلات المنطقة والسيناريوهات المظلمة لاحدة ترسيم الأوضاع في حال سقوط صدام حسين . خاصة وان الشواهد الاخيرة قد اعادت طرح المخططات الرامية لتقسيم العراق على أسس عرقية الامر الذي قد يؤدي في

وفي الواقع قد ظل النظام العراقي لبعثية الغالب الحاضر على خارطة الآزمة العربية وكافة مشاريع التسوية الاقليمية طوال الفترة الماضية . فرغما عن المنابر الذي حقق بمؤسساته المدنية والعسكرية انه مثل دوما مصدرا للتوتر وعدم الاستقرار وخاصة من وجهة نظر قادة التحالف الغربي التي ترى استحالة استقرار الأوضاع في اسرات النفط الخليجية مع استمرار التهديد العراقي والذي تجل في تأكيد على حقوقيه التاريخية في دولة الكويت او المحافظة التاسعة عشر الامر الذي عبر عنه صدام حسين صراحة في خطابه الأخير في ذكرى مرور عشرين على النكز العراقي للكويت . وهو ملحد مؤشرا ذي دلالة على توبا النظام الحاكم في بغداد . اشالة الى تفلات معاملات القوة الشبسية بقليل الى التعليم المدنية لقوة الدولة . والفخل الاجتماعي والمؤسس الذي تحلتي منه









## المصدر : الشرق

٢٠١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يؤثرون على ٤٠ فرقة عسكرية من بينها سبع فرق للفرس الجمهوري أعيد بنقلها بالكامل إضافة إلى ٣٥٠٠ دبابة ٤ آلاف عربة مدرعة ٣٠٠٠ قطعة مدفعية ميدانية ، ذلك تشيع بعض التقديرات أن العراق لا يزال يخفي نحو ٨٠٠ منصة تقريباً متحركة ، ومهما يكن ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ صواريخ من طراز الصين العباسي ، سكة ، وبشكل عام يؤكد المراقبون العسكريون على استنفاد العراق لنسبة الأعظم من قدراته الحيوية رغمًا عن الحظر الدولي حيث يمتلك حالياً نحو ٤٠٠ طائرة قتالية من بينها حوالى ٢٥٠ طائرة قليلة للتشغيل عملياً ، إضافة إلى نجاحه في إعادة تنظيم نحو نصف دفاعاته الجوية .

وتشيع هذه التقديرات في حال حصلها إلى فشل التحالف الدولى في تحقيق هدفه الاستراتيجى الرامى إلى حجم لعابيات للفرق في المنطقة وبالتالي صعوبة اقرار أية ترتيبات أمنية تتسم بالاستقرار والدوام غرب الخليج العربى عوضاً عن الوضع الحالي والمركز إلى أسته الحرب الشريعة منذ مايقرب من العامين . بيد ان هذه التقديرات ذاتها تشعير على فرائضها متحذرة لتشير على عسكري على ماقبل ذلك النظام العراقى خاصة بعد ان ائتلت خبرات العامين الماضيين صعوبة ائتمال على عوامل التحلل والصراع الداخلي لاسلطة صدام حسين الا ان المساء متطاباً خاصة وان هذه الدعاوى قد تراقف مع تزايد التدمير العراقى من وصيلة المجتمع الدولى وتلويحه بالحدود .

والذى تمارسه فرق التفشيش الدولية تحت راية الامم المتحدة . وهو مايجب تصحبه اخرى لما موضعيا للتهديد العراقى واضعاه التوسعية في المنطقة وخاصة بعد ماكرست معاهدات الدفاع الخليجية الاخيرة الوجود المدعى لالة العسكرية البريكية في الخليج العربى ، الامر الذى عبر عنه تصريح الجنرال جينزوى لاسطير ، قائد القوات البريطانية في حرب الخليج بقوله لقد تم تدمير وتحطيم الالة العسكرية العراقية الموجودة لحظة اندلاع الحرب في الكويت او محيطها كما نجحنا في تدمير قدراته العسكرية حتى داخل العراق بشكل كبير . ولاعتقد ان صدام حسين قادر على القيام باى هجوم في

المستقبل باقتسل الذى نظم به هجومه يوم غزا الكويت الا انه من المثلث للنظر في الالة الاخيرة ذلك التصاعد الدولى لنسخت التدمير من حجم القوة العسكرية العراقية والتي ارتكزت على الصناعات الخاطئة لدول التحالف في تقدير القدرات العسكرية التي طالها التدمير خلال حرب الخليج ، وسيطفا الى القدرة الاجمالية لالة العسكرية العراقية إضافة الى قدرة الاخى على استغلال رصيده القليلة المتواجدة في بنوك اوروبا وامريكا والتي تقدر بنحو ٥٠٥ مليار دولار للحلال والتحديث في قدراته العسكرية .. على ذلك مصفلة الاسلحة الروسية والتي تمكنت المخابرات الامريكية مؤخراً من احباطها

حيث قدرت قيمتها بنحو مائة مليون دولار . يتم سدادها نقداً الامر الذى اثار مخاوف الغرب من تجديد خطر الالة العسكرية العراقية خاصة مع صعوبة تقنين لفيضانات السلاح التى تشافق من جمهوريات الاتحاد السوفياتى السابق لسد العجز المالى الذى يفكر يودى بالتصاريصاتها ونفعه الى حد التشفيع في فعالية عمليات التفشيش الدولية . الامر الذى اكده الناطقة بسم وزارة الخارجية الامريكية سوتيرامارى في ٢٠ اديات شهر الحسنى المالى بشمريتها . ان لاجد سواء لجنة الامم المتحدة الخاصة او مجلس الامن او وثاقيات الحكومة الامريكية يعتقد ان كل القرارات العراقية الخبئة قد كشف النقاب عنها بشكل كامل ، وقد ساهمت هذه المخوف في اعادة تقدير حجم القدرات العراقية الخفية قد كشف النقاب عنها بشكل كامل . وقد ساهمت هذه المخوف في اعادة تقدير حجم القدرات العسكرية العراقية على نحو مفرط في التشاؤم او التقليل وتبعاً لموقع الراصد وعلى اساس ان حجم الخسائر العراقية في حرب الخليج لم يتعد اكثر من ٢٠٪ من قدراتها الاجمالية الامر الذى يعنى لاحتفاظ العراق بنحو نصف مليون جندي

اولا اسقاط نظام صدام حسين . واعادة صياغة الترتيبات الامنية بالمنطقة بما يضمن القضاء على مصادر التهديد المخطط . واستقرار الأوضاع في دوليات

الخليج العربى . تدعيم البيئة العسكرية العراقية ، وخاصة فيما يتعلق باسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية وفرض الحظر والرقابة الدوليين على محاولات العراق لاعادة بناء قدراته العسكرية درءاً لخطر مشاريعها التوسعية مستقبلاً .

والقائى الى الواقع المادى في ضوء النتائج الفعلية لحرب الخليج يوضح اخلاق التحالف الدولى في تحقيق اى من هذين الهدفين وان ينسب متفائلة ، فلم تلحق العمليات العسكرية التى استمرت قرابة الاسابيع الستة ، ولا ازمتا فرق التفشيش الدولية المتخفية على بغداد في اربعة صدام حسين عن سدة الحكم ، على الرغم من اتساع رقعة التدمير الشميم والانتفاشات العراقية التى عايشها العراق منذ انتهاء الطلج العربى بحرب الخليج ، وعلى الصعيد الاخر ولما يتعلق بالقدرات العسكرية العراقية ، لايبوء الامر بنسب السوداوية التى اطلقها الاعلام الغربى ابان الازمة والتي اوجت مراوا على خساره العراق نحو ٧٥ ٪ من قدراته العسكرية قبل الحرب وقد ارتكزت تلك التقديرات على حجم التدمير الذى اصاب الالة العسكرية العراقية ، والتي اضمخت على قلتي الوحدات العسكرية التى تواجدت مسرح العمليات الكويتى . اى حوالى ٣٠ فرقة عسكرية ، ٣٠ آلاف دبابة والى عربة مدرعة ، ومايزيد على الملى قطعة مدفعية ميدانية ، إضافة الى الخسائر التى لحقت بالقوات الجوية العراقية والتي قدرت بنحو ٢٦٥ طائرة مقاتلة ، ثم تدعى ٥٠ طائرة في معارك جوية ، نحو ١٠٠ طائرة اخرى على الارض بينما رفضت طهران اعادة الطائرات التى غرت اليها من هجوم القصف الجوى والتي قدر بنحو ١١٥ طائرة إضافة الى التدمير الذى اصاب معظم المنشآت العسكرية لاطلاق صواريخ سكاف - الصين العباسي ، ونحو تسعة منشآت لاطلاق التالفة لهذه الصواريخ الامر الذى يظل العراق ٢٠ فرقة ، والى دبابة وعدد مماثل من العربيات المدرعة ونظم الدفاعية الميدانية وحوالى ٢٥٠ طائرة قتالية ونحو ٦ منصات متحركة لاطلاق الصواريخ ارض - ارض ، ٣٢ منصة اطلاق ثابتة مع اقل من ١٠٠٠ صاروخ لهذه المنشآت من طرازات متنوعة ، او مايجدل في صورة تقريبية اقل من نصف القوة العسكرية العراقية عشية حرب الخليج (جريدة الحياة العدد ١١٧٦٧) ، وبالإكتال على هذه التقديرات يكون التحالف الدولى قد نجح الى حد بعيد في تدمير الالة العسكرية العراقية تدمير

عن التقييم المستمر لجالاتها الحيوية









المصدر : **الاسم الكبير**

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### هل أن الغاء الحظر على العراق ؟

اعلن رئيس فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة مؤخراً ان العراق قد نفذ جميع فرائضه النووية، وأن برنامج إنتاج اسلحة الدمار الشامل قد وصل إلى نقطة الصفر . ونظراً لأن العقوبات والحظر الاقتصادي الشامل قد فرضا على العراق لأخراجه من الكويت في البداية ثم لتدمير قدراته النووية بعد ذلك فإن هذا الإعلان يفرش على مجلس الأمن والامم المتحدة إعادة بحث قضية الحظر الاقتصادي لأن استمرار الحظر أصبح أمراً غير منطقي، خاصة وأن الشعب العراقي المطلوب على امره هو الذي يعاني الأمرين من هذا الحظر، وأن عمليات الإغالة التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة في العراق لن يكون لها ضرورة عند الغاء الحظر لأن العراق بالاساس يد غش . ورغم ان النظام العراقي ورئيسه مسئولون عن كل الشراب الذي لحق بالعراق وشعبه إلا ان العقل والنظر البعيد للمستقبل يتطلب من الدول الكبرى والامم المتحدة أن تبدأ في الغاء الحظر الاقتصادي لأن المستفيد الأساسي من ذلك هو شعب العراق الذي لاتألف له ولا جعل في أزمة الخليج التي فجرها صدام حسين . كما ان الغاء الحظر قد يساعد على تهدئة الخواطر وتعيم اسس الاستقرار المستقبلي في المنطقة.









## التاريخ :

**THE UNIVERSITY OF CHICAGO**

من صدام لبوش يا قلبي اهن !

على سواها إلى ما هو أسوأ .. وبيتا يستمر  
وصراحة فإن جرح الضمير العربي .. إن أدركه المؤكدة لصدام حسين  
المسئولة فيما لا يدركه قاتله .. إن جرح الضمير العربي ..  
تصله أوتيس جرح يوش بأذاته الضمير عظمي في يوش الأعداء في  
الضمير بصمات براقية زائلة .. كما الضمير العذبة .. والضمير العذبة  
الحديد .. وليد أقدام يوش من أقدام صدام حسين .. واستمر جرح  
الضمير يضره أخضر من عظمته بيفاد كما هو معروف .. من حين نزل  
صدام حسين ورضي الاستعصام من الكويت .. لم يبق هنا يوش ضريحه  
بقتل مائة ومئة العراق بجوازات فتح أبواب جهنم .. وسحق برمتها  
من جهنم لم تنقل يوش من التقدم إلى الأثلاث .. وتنتهي إذا إن  
الضمير المظلم المظلم شعب عربي عتيق .. ويشعل عتيلة .. وتوجيه  
هو فتنة أرباب يوش وحيد .. وأقرارت لجيش الأمن على المظلم وحجب  
الظلم وكسوت حواء .. والأمن وفسد جازع .. والأمن على ما جرى في  
جمهورية البوسنة من شتات وشكل سبائهم والسلمين مع خاصه  
لصاحب جمهورية الصرب .. الشانه أرباب يوش من شتات سبائهم  
حقوق الإنسان والضربة الأولى لزعومة .. والوقوف إلى جانب الدول  
التي يحقها الضمير .. هناك ضلما جازع .. هناك ضلما جازع غدا تمت إسرائيل  
ليمان سنة ١٩٨٢ .. هناك ضلما جازع .. هناك ضلما جازع غدا تمت إسرائيل  
الوقوف الأمريكية عامه من قسامة فلسطين المشكوة .. الشانه أرباب يوش من شتات سبائهم  
الوقوف بالدرجة الأولى مع قسامة حمية العراقيين الضمير في جنوب  
العراق .. هناك ضلما جازع من قسامة الضمير .. والأخلاق والضمير مع ضلما جازع  
ومستعصمة للضمير بالعراق وتصميم .. هناك ضلما جازع من قسامة الضمير  
الوقوف .. رفضها إلى تجاهه قسامة العراق أو النيل من وحدة الضمير  
العراقي .. ولكن وسط هذه الجحافل لأعضاء لضمير سائير للعرب  
والسلمين في الجفاء .. فهل انتهت تلك الدولة الكبرى من غريمها الضمير  
الكنة ؟  
وليس لنا .. مع المقتلة والتمل .. إلا أن نشك في الله ضلما جازع  
حقيقا وهو أننا في الناس .. إن يفضي العزة التي يرضاهنا لن يرضى  
الستمنين الأية ..

مصطفیٰ بہجت بدوی









المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠٠٢ سنة ١٤٢٣ هـ

## صدام يكرر أخطائه .. والتحالف مستعد

□ كتب - محمد أمين المصري :

الفرزت الأحداث الأخيرة في العراق ومآلتي عنها من إقامة منطقة أكنة في الجنوب لحماية سكان الشيعة من بطش وتنكيل النظام الصدامي، سؤالا مهما وهو هل ستتتهي المواجهة المستمرة بين بغداد والقوى التحالف بالفعل العسكري، والمآلتي لتدابير الفترة الماضية ابتداء من أزمة الخليج وحتى التصرفات العراقية الأخيرة الرافضة للألزام بالقرارات الدولية يجد أن الرئيس العراقي يعيد طارح الساعة الوراء ب تكراره نفس لخطائه السابقة وعدم امتثاله للشرعية الدولية. وصدام حسين يتجسس دائما في تصعيد اللواقح في الوقت الذي يفضل فيه تماما في مواجهتها فيما بعد بنفس درجة التصعيد. بمعنى أنه إبان أزمة الخليج وعزله عن المجتمع الدولي مثلا في منقلبات عالية عديدة حل رأسها الأمم المتحدة أضاع فرصا عديدة للتراجع عن احتلال الكويت. لكنه تبادى معاندا تمسكه بها في ظل الوهم تاريخية ورفضه أية محاولات لتجشيب شعبي ويالات حرب هو في شئ منها كانت كل الدلائل تشير إلى أنه سيكون الخاسر الوحيد فيها.

### خيارات

ونحن أمام خيارين كلاهما مر للرئيس العراقي ولكلهما في مصالح شعبي للمقهور، الذي يعاني من ممارسات قمعية يقوم بها نظام بغداد لتثبيت ايمانه في بلاد لفلته وطائفا تمتد اليوم الذي ثمان فيه وفاته أو حتى هروبه متغيا لبلاد دكتاتورية أخرى أن لم يكن مقبوضا عليه ليحاكم محاكمة شعبية لم تشهدها بولة من قبل.

والخياران هما تصعيد صدام للمواقف في الجنوب وشو له حربا لا يستطيع مجابهتها إلا اعلاميا. أو رضوخه واليوله بالامر الواقع وعدم انتهاك الحظر والغزو على طرياقه من التحليل جنوب خط ٣٢. وفي كلتا الحالتين سيكون الرئيس العراقي خاسرا لأن جيشه مؤهل فقط لشن هجمات على السكان والبطش بهم ولا يقدر على مواجهة التحالف الغربي. كما أن العراق الذي أعلن في أعقاب تنفيذ المطر رفضه القاطع لشرع حماية الشيعة، مشرا إلى أنه يحتفظ بحلقة في كيفية التصرف واختيار الأساليب للتمسك والقوانين للناسب لمواجهة القرار الذي وصفه بالعدوان.. إنضيف بذلك إلى خسائره السابقة فضلا عن، خاصة أن الشعب العراقي تصود على زيف الشعارات التي يبثها النظام الحاكم منذ حرب الخليج وحتى الآن. ولكن هل يصبر النظام العراقي - الذي دائما مايطحن في تقديرات اللوقف - في استنزاف التحالف لدرجة تنذر بعمل عسكري؟ هذا مستشهد الفترة لليلة. وعمل عسكري قادم إذا دعت الضرورة إليه. أن يكون على غرار عاصفة الصحراء لا اختلاف الإمداد.

### موقف بوش

تشير تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى أنه إذا استمر صدام في رفض القرارات الدولية فإن كل الخيارات واردة ومنها خيار استخدام القوة العسكرية. ولكن بغداد من جانبها تنفي إمكانية اتخاذ بوش قرار حرب جديدا في ظل انتكاسات عديدة تواجه حملته الانتخابية أمام كليتون لمرشح للناس الذي يتهمه بالتركيز على البائل الخارجية وترك الشعب الأمريكي يعاني من مشاكل داخلية تتزايد يوما بعد يوم. واللواقح الأمريكية من العراق يطالب ببغداد بالتخلي الكامل لما تمت عليه قرارات الأمم المتحدة وشرطه وقف إطلاق النار. والأ فالضرورة إلى استخدام القوة العسكرية هي البديل الوحيد. وأن ما علينا إلا الانتظار لتعرف نتيجة حرب الإصصالي العائز. حالبا. أحد طرفيها يمثل شرعية دولية وطرفيها الآخر سلطة فاشية. تستمدى التحالف وعندها تستعد للحرب لا تجد غير شعب ضعيف توجهه إليه السيادة. شعب يحكم بعملية جرمية اضطرابية تنهي معادلاته وتعيدو للحياة مرة أخرى.









المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذا العالم

### متى يضرب صدام؟

ينبغي الحذر الشديد واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة إزاء أن يستمر صدام حسين في لولته الانتقامية فيقوم بتوجيه ضربة أخرى للكوييت يكون موعداً - إذا حدثت - عشية إجراء الانتخابات الأمريكية في أوائل نوفمبر القادم. فلي هذا الوقت تكون يد الرئيس الحالي بوش مظلومة عن التصرف قانونياً وقلمياً، فمن الناحية القانونية لا يضمن الرئيس بوش الحصول على موافقة الكونجرس لإعلان الحرب. والكونجرس كما تعلم أغلبته ديموقراطية وليس في صالح الثواب وأعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين إناحة الفرصة لبوش للحصول على نصر خارجي يستفد منه لتحقيق اكتساح داخل، ومن الناحية الفعلية لن تتاح لبوش فرصة كافية للحصول على المساعدة الدولية، كما أنه يخشى إذا وقعت خسائر في أرواح الجنود الأمريكيين أن يتقلب عليه الناخبون زيادة عما هم متفليون عليه حالياً بسبب الأوضاع الاقتصادية.

وقد سبق أن لعب الإسم الخميني لعبة مشابهة بورقة الزهائن الأمريكيين وأمكنه بها إسقاط كارتر في سياق الانتخابات مع رجحان.

ولاشك أن بوش يدرسه ذلك تماماً، وهذا هو السبب في مبادرته الخاصة بتحريم الطعن أن العراقي فوق منطقة الشيعة بالجنوب فهو يريد أن يسخر اللواتي عليه بتصاعد إلى حرب قبل وقت كاف من موعد الانتخابات سواء يحقق كسباً سريعاً يضمن به تغيير الموقف الانتخابي لصالحه قبل أن يكون الأوان، وتظل يده عن التصرف.

محمد العزب موسى









## التاريخ :

1992 سنی ۱۱۴۲ھ

الزيت اترى في الزيت اترى في  
في عالم العرب المسلمين

بقلم: عبد المنعم سليم جبارة

وخلوص الطوية متواصلة فيها .. فهي لا تعدو حماية المستضعفين من الطغاة البغاة، وإنقاذ الضعفاء من الجلائين المستبدين، والمحافظة على أدمية الإنسان وحقوقه الأساسية من عبث وقهر المتجبرين المستلطنين ..

الرئيس الأمريكي ينتظر من كالة العرب والمسلمين -  
 جين. - والملائين - أن يصفوا ويبدأوا المقتاتا خاصة  
 واجادات العرب لفرص الصاية عن الجنوب العربي -  
 وحده - مستمرة وأجل غير محدد - لتأكيد دواء الأمن  
 ودواء الصاية لقطاع الصيبي من الشعب العربي - في هذا  
 يقول ويتقارر بقطاعات التفتحت الرسمية باسم التجار  
 الأمريكية حين مثل عن الشروط التي يجب أن تتوافر في الجنوب  
 العربي حتى تتطبی عملية الغالبة الجوية الأمريكية له أو من

المؤشر الذي تنتظر السياسة الأمريكية تجاه العراق برونه في الجنوب حتى تنتهي عملية تحليق الغرب وتروض الحماية فوق أرضه.. فقال إنه من المبكر جدا الإجابة عن هذه الاسئلة.

### ثمة حقائق هامة

لحسب أن ثمة حقائق هامة وعظيمة قد صارت بارزة وموجسة على ساحة الواقع الاسلامي والعالمي .. لتصبح كتيلا بدفع كافة العرب والمسلمين - حتى المعجيين بالرخيس يوش - ليقفوا وقفة جادة وموضوعية من السيلسة الامريكاي ازاء العراق وازاء كل القضايا العربية والاسلامية .. ولما بين هذه الحقائق ..

١- أن أمريكا - التي تزعم مناهضة الدكتاتوريات والفساد - تتخذ المصالح والطبق والديانات، والعمل الفئوي لخدمة حقوق الإنسان وزعم الديمقراطية والعدالة والنظام - من كاهل من هو أكبر قوة تسمى بالديمقراطية وتعمل على زحف الدكتاتوريات في ممالكنا العربية الإسلامية وهي الجبريل الأسلاك الأولى الذي يدفع هذه الدكتاتوريات وغيرها بكافة أشكاله للدمار والنعون والفساد والاحتلال على شكل الجاهل والاضرار لتمامش زوروا في قمع الشعب وخنقوا الحريات وبتت الامم وبتت المصيدة من الفضلات والسجون وسحق وتحت الأرض لأن الدكتاتوريات من مظهر الامم الإسلامية الأمريكية من انسب النظم لتحقيق الاهداف والقيادات والحسنة الأمريكية لا بد لنا

منذ أيام شنت الرئيس الأمريكي أذان شعوب العرب  
والمسلمين بتصريح رنان حول حقوق الإنسان العربي للهزيمة  
والمسحوق في جنوب العراق وبالذات في المنطقة الشاسعة الممتدة  
جنوب خط العرض ٣٢ ..

قال الرئيس الأمريكي - وقد صار له حجة كعادته كما صار  
محبوبه من الساحة العربية والأجنبية - لسلامة: قد مضى وقتنا  
الأسابيع والشهور الأخوة إلا جدية عن القمع القسسي الذي  
مارسكم حكومة صدام حينما كنت الرجل والتمرد والأطفال  
الزعران، ما كنتي رجلين شهيداً الدين والتحرير والامانة المتحدة  
المفضل من قبل العراقي القتل الامنسان كل ذلك هو من مزيج من  
الاذلة عن وحشية صدام حسين كما انك يترك اطفالكم حكومة  
العراق في الوباء، بالزنازاتهما وفكاً لقرار مجلس الامن ٦٨٨ الذي  
يعالج صدام حسين بوقد قمع القمع العراقي والى وقت منق  
مراقبي حقوق الانسان من الوصول الى مواقع الاحداث ، لذلك  
قنرت أمريكا وحلفاؤها مقرر الطران العراقي في جنوب  
العراق وان قد تم اطلاق سراحه وفارقت اطفاله منها  
وغيرها والاطفال في صمات في اقلبيتها ، لذلك تعزير  
الفرقة العربية عن صماتية التطورات في جنوب العراق ...  
اجراءات تتشعب من الخيرية الدولية يتشعب عن سياسة  
أمريكا تجاه العراق التي تهدف الى اقلته لا تحميته،  
أمريكا وحده العراق لا تصل الي سوه فيه لطيف المرحه ...  
ويستغل هذا الطرح معوما في كل وقت افكاره من لزعمة ...  
وأضاف الرئيس الأمريكي : ان الطرح كذا يواصلون النطق  
باعتقاد ان المنع من قيادة جنسية في بغداد لا تضع شعبها  
وحقيقته لا تلتزم للهادي، الامانة الاساسية.

[illegible]









المصدر :

٨ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن هذا أحد عملاء المخابرات الأمريكية في صحيفة قومية  
مصرية منذ فترة، ويؤكد الصمت الأمريكي والغربي إزاء المجازر  
التي يسلك فيها دم الفلسطينيين أثناء لوق أرض المصطفى، ودم  
المسلمين وأرضهم الملتصقة في البوسنة.. والعين الأمريكية  
الجافة والتي لم تترقب فيها دمة طوال سنوات القهر والتكبد  
التي عاشها شعب العراق قبل أزمة الخليج، بل إنه على مدار هذه  
السنوات مزّزت أمريكا سياستها مع النظام الدكتاتوري العراقي  
واسمته هي وأوروبا الغربية بكافة أشكال الدعم..

ولست أدري حجة أو سبيل يظل به الرئيس الأمريكي، صمت  
أمريكا للمطيق إزاء الوحشية والمجازر التي يذبح فيها الأكراد في  
تركيا وتسوي فيها قراهم ومذبحهم بالأرض فوق أشلائهم.. مع  
أن الأكراد في العراق هم إشباه الأكراد في تركيا..!! ولكن  
السياسة الأمريكية التي تفرق بين الأشقاء.. لتطيق الأهداف..  
والمصالح لذلك بكل الأشقاء..

٢- وأمريكا تسعى لتقسيم الدول العربية والإسلامية.. ومن  
خلال مخطط أمريكي يهودي صار معروفا ومقصوحا.. بهدف  
لتقسيم نظام الدويلات وملوكه وإمرائه والطوائف.. في المرحلة  
القادمة.. وذلك بالطبع لتأكيد المصالح ودمام السيطرة والتفرد  
واستمرار الولاء والتسودع وقد كشفت عن ذلك إحدى الإذاعات  
الغربية المشهورة إبان أزمة الخليج حين تحدثت عن مستقبل  
المطقة وسياسات التقسيم والتجزئة.. بالإضافة إلى سياسة  
الطبيخ والدم اليهودي.. كما أكد ذلك مسؤول أمريكي منذ أيام  
حين أعلن أن أمريكا لا تعارض مبدئيا تقسيم السودان..

#### تجميل الوجوه

٣- إن النظم الدكتاتورية في صالنا العربي والإسلامي حين  
ترفع شعارات قومية والكفاح.. وترفع أيات القصد  
للمخططات، والاستعداد لغزو المصالح التي تملك وحدها  
تعميد مواهبها وأماكنتها.. إنما تحاول تجميل وجهها القبيح  
إز إخفاها.. فهي لا تعدو الجمجمة القارعة الكاذبة.. على ساحة  
الداخل..

وبلبل الصديق ومنه أن ترفع قبضتها عن رقاب الشعوب،  
فتطلق العرياء، وتضع الأمن، وتعيد للناس حقهم في الاختيار  
ورسم السياسات، والمشاركة في المسئوليات والمساواة والمراقبة  
والصنع والتوجيه، مع التأكيد على الهوية..

٤- ونحن نصر النظام العراقي على سياسة أسلوب القهر مع  
الشعب العراقي وإبان أخطر الظروف والأجواء التي يمر بها  
العراق.. فإن ذلك يعني إصرار النظام على تهية الأجواء وتوفير  
مزيد من الفرص والأسباب أمام واشنطن وقوى الاستعمار  
لتمارس مزيدا من التدخل تحت مزيد من الشعارات والاندحار..  
ومن أجل تحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها..

وموقف النظام العراقي وسياساته الداخلية إزاء العراق -  
يتساوى في نظري مع موقف النظم العربية وسياساتها إزاء  
شعبها وإزاء الشعب العراقي.. سواء أملت التخصير على  
استحياء أو آلات بالصمت أو جهوت بالفرسا والقبول..

إن مواصلة تهديم الشعوب.. ومواصلة سحق الشعوب..  
معنيان إلا تهية المرح.. أمام السياسة الأمريكية.. لتلمب كافة  
أدوارها.. بكفاءة ونجاح.. فوق دماء العرب والمسلمين وحل  
حساب حاضرمهم ومستقبلهم..









## بلاد الكويت يرون الربوبية

بقلم: السيد الفضبان

### العرب والمسلمون هم بناة الكويت!

وأينما يقولهم إنهم بناة للعرب والمسلمين الكثير من أموالهم!! ولا يريد هنا أن أورد حجة أو زمن بها وهي أن هذه الأموال هي أموال العرب والمسلمين . لكنني سأجيب عن هذه الحجة - على صحتها- لأسأل السادة المثقفين بأموالهم.. ألم تدفعوا هذه الأموال للعرب والمسلمين لينتوا لكم الكويت في مختلف نواحي الحياة!! إن النهضة الكويتية المعاصرة

التي كوالأفراد في مواجهة الحزن، البعض تفتح الحنة حينه على موهبه فيسارع إلى علاج هذه العيوب ويستوعب الدرس ويعمق بعد ذلك في الحياة صححيا معال، والبعض تنصيب الحنة بتشوهات نفسية حادة لتفتلق بصيرته وتعاظم إحساسه بالكرهية ويتجذر داخله شلال من الحقد الأسود يصيب الصديق والعدو على السواء.. ويبدو أن من القيادات في الكويت والقيادات لهذا الوصف- يبدو أنهم من الصفات الذي أصابته الحنة بتشوهات نفسية حادة!! وانفرك التعصم إلى التفصيل..

### أمير الكويت.. وأموال المسلمين!!

لم يكن العرب والمسلمون يفتقون من صفة ضيقة استقرت مشاعرهم بغير سمو أمير الكويت لصحبة حيوانات لندن يملكون جنبة استرليني، حتى فاجأنا سموه باستقرا أشد وأنتكي بترفع بعبارة ملايين دولار لتكسبو إحصار وأخبرو، بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو مبلغ يكفي لإنقاذ الملايين من العرب والمسلمين الذين تصدعهم الجوع في الصومال وينجلاش وكثير من بلاد المسلمين، وتحصصهم المذابح في اليوسنة والمهرسك!! والمؤسف أن هذا الاستقرا لشاعر العرب والمسلمين خاصة من وقفا مع الكويت الشقيق في محتته ضد عدوان صدام حسين، هذا الاستقرا ليس مقصورا على تبرعات سمو أمير الكويت بأموال العرب والمسلمين لايركا- العدو أصبح ظاهرا في تصرفات وتصريحات عديدة لكثير من القيادات الكويتية!! في كثير من المناسبات تتبارى هذه القيادات في شتم العرب والمسلمين!! وبكل الصفاقة يقول هؤلاء إن الكويت ساعدت العرب والمسلمين وبذلت أموال الكثيره فقابلوا هذا بالأصانة الكويتي بالتفكر للكويت في محتته!! وبكل الصلف والفرور يؤكد هؤلاء أن الكويت أن تعطي أموالها إلا أن العرب والمسلمين تآكرو الجهيل!! وتعلم هذه القيادات بكل الجراءة أن الكويت قررت أن تيمم وجهها ضامر البيت الأبيض! جامي حمام!!

بسرهم أن مثل هذا الاستقرا لايتحقق منالضفة موضوعية لأن الرد الطبيعي على مثل هذه النضة المتعالية والمتفرفة يتطلب استخدام أسلوب يهبط إلى مستوى أسلوب الاستقرا ليعرس هذه الألفة.. برفع ذلك فاتي أوثر أن إنشاق ماينعت بأسلوب موضوعي، لعترا لرشاقع العروبة والأسلام التي تربط الكويت الشقيق بأشقائه العرب والمسلمين رغم تلك البصبيات المتخفية للعرب والمسلمين، ولأنتي أؤمن بأن في الكويت والشقيق، رجالا خرجوا من لحة وهم أشد إيمانا بأن قوة الكويت بل وبقاها، وهم يمدى تمسك بعروبة وإسلامه...

والثقافة التي تتشاورون بها صنعها لكم هؤلاء العرب والمسلمون بدنائير قليلة، وكثرت -سمازاتم- بإسادة تدفعون للامريكي أو الانجليزي أفضال أفضال مستأجرونه لاى عربى أو مسلم مقابل نفس العمل!! ولو أردنا الإنصاف لقلنا لكم سرقتهم جهد هؤلاء العرب والمسلمين لقاء دراهم معدومة!! لكننا شأنا نطول إن العرب والمسلمين قبلوا هذا الأجر البس لجهدهم وقبوا العالة غير العالة لأنهم يعلمون أنهم يبذلون هذا الجهد لشقاء في العروبة والإسلام وأحسبوا أنه الله ثمرات جهدهم.

### تعزيز الكويت وأمنه..

### لايم يغير العرب والمسلمين

أما حديثهم عن إن تعزيز الكويت تسلمت أمريكا حية ومستوفاته، وأمن لاقتضيه لهم إلا الأساطيل الأمريكية والمعاهد العسكرية مع دول العرب، فهو حديث لايريد إلا الجاهل ومغالط!! قلوا أن أمريكا ودول التحالف العربي لم تجد حلفاء من العرب والمسلمين يشاركون بهيوضهم أو يتأيدهم للفتوى في تعزيز الكويت لتفان وأصاصة الصمراء، شأن آخر حتى وإن تمكنت بالقوة العسكرية أن تسلم قوات صدام الكويت!! ولا أريد هنا أن أركز على دور القوات المصرية التي رخصت في مواجهة القنطر الأكبر!! لكنني أركز فقط ما أكدته خبراء السياسة والعرب في العالم لجمع من أن الفطاء العربي والأسلامي من بعض الدول هو الذي مكن قوات التحالف العربي من تفتيد مصاصفة الصمراء، على النحو الذي تمت به!! ويتصل بهذا الحديث مايريد بعض قادة الكويت من أن ضمان أمن الكويت بيد أمريكا وحدها ومعها دول العرب!! ويصرف -صني الأمريكان- أن هذا اللطق ملوط وأن أمن الكويت لايقضه إلا ارتباطه بقطب أمن قومي عربى يخطط لأشمل لأن إسلامي... قد يكون صحيحا أن الأمن الشخصي لبعض هؤلاء القادة الكويتيين تضمنه أمريكا بمخاضاتها وأساطيلها!! لكنه بطل أمنا شخصيه، هؤلاء القادة يحفظ لهم البقاء في مواقع السلطة، لكنه بالقطع ليس أمن الكويت الشقيق الذي يتناقض بشكل طبيعي مع أهداف الاستقلال والهيبة الأمريكية على أرض وثروات العرب والمسلمين!!









المصدر : **الشيعة**

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

### أهيقوا قبل فوات الأوان

ياسادة، يامن تقودون الكويت في اتجاه يقتاتل مع منطق التاريخ والجغرافيا! وشريدون الحاق الكويت بركب الأتباع، الإلاه لأمريكا، الفيلوا برحمتكم الله! وستكون أمريكا أول من يفضي بكم عندما تتأكد أن مهمتكم كصاة لصالحها قد انتهت أو أن الشعب العربى للسلم في الكويت الشقيق ول دول الخليج قد أصبح يسه الكيل من لمرط استقراؤكم لخاصة العرب والمسلمين، وعندما ستكون الدائل جاهزة! أصرف أن الصلف والكبرياء والاستعلاء بالأموال يسم الأثان ويجعلها ترفض الإحصاءات لكلمة الحق! لكننى برفع تلك أسمعتكم هذه الكلمة أداء للأمانة والتزاما بالتوجيه الإسلامى الذى يلزم كل مسلم بأن يجهز بالنصيحة وأن يؤدى الشهادة على وجهها. والله إسمال لكم الهداية، وأمل أن تراجعوا الفسكم وأن تعودوا إلى عربيتكم وإسلامكم!









## اللعبة الخطرة

تواجه الاستراتيجية الاميركية في منطقة الخليج مشكلة معقدة في الوقت الراهن وهي تحول الاجلّة على أي سؤال يتعلق بتصوير واشنطن مستقبل العراق على المدى البعيد .

ورغم الاهتمام الاميركي في المعادى بهذه المنطقة إلا أن الرؤية المستقبلية للاوضاع في العراق مازالت ذات طابع تكتيكي . فصرح الذي ينطلق من ثقافة والخطط بأن أي مستقبل للعراق بدون صدام حسين سيكون أفضل ببلانك . ونتيجة لهذه الثقافة ، كتلت الولايات المتحدة ضغوطها على النظام العراقي من خلال العقوبات الدولية والمنطقة الآمنة للكراد في شمال العراق ومنطقة الحظر الجوي للشبيحة في الجنوب .

ولقد ادركه الاميركيون مؤخرًا أن استمرار هذه الضغوط من شأنه أن يؤدي لتفتت جافيتي ربما لا ترغب فيها واشنطن . فهناك خطر تقسيم العراق وقام دولة كردية في الشمال ، تشمل المناطق للقمية للكراد في الدول المجاورة ، ودولة شيعية في الجنوب تخضع تماما للنفوذ الإيراني وتشر العلاقات بين بغية شعبة الخليج .

وهناك ايضا خطر الانضمام الإيرانية في المنطقة والتي اوضحت تماما من خلال بعض الخطوات التي اقدم عليها حكام طهران مثل احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج والبرلمانج النووي الإيراني

ويهرب المسؤولون الأفريقيون صراحة ، الآن ، عن اصرارهم بهذا الخطر الإيراني ولكنهم مازالوا يتمسكون بفكرة أن الاطاحة بالنظام العراقي لها الأولوية .. وهكذا ، فإن واشنطن تجد نفسها عاجزة عن وقف « اللعبة الخطرة » التي تدارسها والتي تفرش عليها تصعيد الضغوط على العراق

فستقوم نظام صدام حسين سيصبح امرا حتميا في ظل ظروف طيعة تتيح للشعب العراقي فرصة محاسبية هذا النظام على الجرائم التي ارتكبها .

أما محاولة خلق ظروف ضاغطة للتحجيم بنهاية النظام العراقي فيتمتع تنفيذها بكل حرص ودون أي ميلالة أو تجاوز للحدود ماثلا في ذلك مثل أي محاولة للاختلال بالموازنات البيئية والبيولوجية حسين عبدالواحد









## وماذا بعد الأزمة

ما زالت المطامح تخرج للناس أسراراً والمطامح عن حرب الخليج .

جنرال الحرب الأمريكي «شوارتزكوف» يؤثر ضجة بما أورده في مذكرات من خلفها لم يكن يعرفها أحد ، وهو بذلك يستحق ملايين الدولارات التي قبضها من الناشر ثمناً للمذكرات .

«سمير رجب» يروي تفاصيل جديدة من واقع معاشته للحدث في كتاب اختار له عنواناً : «حكماء الأمة وأزمة الخليج» .. والفضل ما في الكتاب أنه لا يتوكل عند الماضي وإنما يقدم فصلاً كاملاً عن ماذا بعد الأزمة ؟ .

يقول «سمير رجب» : إن الأمة خرجت من الكارثة وقد فجعت بقلد شليين حزينين : التضامن العربي ، والأمن .. وهو يتساءل : «هل التضامن العربي مسئولية الشعوب أم القادة ؟» .. فإذا القينا المسئولية كلها على الشعوب فهل حقا نحن جميعا على الخطأ لتناما لتنا والوالنا متحمسون لتحقيق هذا التضامن ؟

.. أما من الحكام ، وهم المطالبون بتقديم القوة ، فعلى أي أساس يستطيع حاكم عربي التخلي عن جزء من تملكاته وطموحاته الشخصية في سبيل الآخرين .. مع التسليم بأن هناك حكماً يمشوا يوماً عن إلهامه وفتية ، ولم يظنوا أبداً مصالحهم الفردية على مصالح المجموع . تبقى قضية الأمن ، وينبه الكاتب إلى أنه ليس بعداً أبداً أن يظهر صدام جديداً سواء في الخليج أو في أية دولة عربية أخرى .. ومن هنا تأتي أهمية إعلان دمشق ، ولكن كيف يتحول هذا الإعلان العربي من مجرد كلمات وخطب إلى نظام عربي جديد .. كما أنه ليس هناك أمنا بدون قوة وتكنولوجيا ، تضال السى قوة الصرب الاقتصادية ، وهي - للأسف - قوة مازالت مشتتة مبددة حتى الآن .

إن صمير رجب» يثق ناكوس الخطر ويؤكد على أن حرب الخليج يجب ألا تكون نزوة وعطافاً عاماً سلف ، كما يجب ألا تمر وكأنها شدة وزلزلت .. لابد وأن تكون حثوية صحياناً .

ولأن الزلازل أصاب العرب جميعاً بما فيهم شعب العراق ، يروي المؤلف قصة قسطنطين لحظة تلقيه نبأ قيام حرب الخليج .. كانت الساعة الثانية صباحاً ..

فوجيء بزوجته تتكسب بغطاء مبردة : خسارة ، خسارة .. قال لها معاناً : تكفين على ماذا ؟ .. إن صدام حسين لا يستحق دمة واحدة من أي عربي أو عربية على هذه الأرض .. أجاهت بنفس صوتها الذي خنقته النعوج :

أنا لا أبكي صدام وإنما أشفق على اخواننا في العراق وفي الكويت .. الذين لابد وأنهم يتعرضون الآن لنيران جهنم . لقد صدرت كتب كثيرة عن حرب الخليج .. بعضها صدر على عجل وكان للناس في شوق لمعرفة حقيقة ما جرى ، فعلى الرغم من أن الحرب دارت حولنا وإسم

شائعات التيليزيوس فتنها كانت حافلة بالأمراء والخبايا .. أما الكتب التي صدرت بعد ذلك فقد كان أمامها فرصة لتقديم المزيد من الحقائق والأمراء .. والتعليقات .

**محمد الخزي**









المصدر : القدس

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات : التاريخ ١٠/٨/١٩٩٢

## مزحة ثقيلة

انتهت حرب الخليج منذ عامين، وإلى الآن لم تنته سفارات ما بعد الحرب إلى الآن. آخر السفارات المرتبطة بالثقة ما بعد الحرب مع إسرائيل الحالي للحصول على تعويضات من العراق للضرر التي لحقت بها في الحرب. وتلك مزحة ثقيلة بالثقة، فالمعروف أن إسرائيل قبضت ثمن مكوثها على سقوط الصواريخ العراقية فوق أراضيها مكدما.. من المعروف أيضا

أن صواريخ العراق إلى ٣٩ الخطأ طريقها إلى تل أبيب فسلطت معظمها فوق صحراء النقب وسقطت البعض الآخر فوق الضفة الغربية وأم ينطق سوى صاروخين أو ثلاثة لمكتفا من شق طريقهم إلى شوارع إسرائيل.

وحتى هؤلاء الذين ماتوا في القارة العراقية ماتوا بسبب سوء استعصال الأقنعة الواقية من الغازات. وبسبب فشل صواريخ الباتريوت التي نصبتها واشتغلن هناك في اصطاد صواريخ سكود في الجو قبل أن تسقط على أرض الموعد.

هذه مجمل الخسائر التي تكبدتها إسرائيل في الحرب. فما هي المكاسب التي حصلت عليها بسبب استدلاع الحرب؟ المكاسب كثيرة وأكثر مما كنت تعلم إسرائيل. فهل كنت تعلم يوما ما يتدمر قوة العراق العسكرية على النحو الذي تمت به عملية التدمير؟ كلا بالطبع. فلطالما اشتكت

إسرائيل لأمريكا قبل حرب مباشرة من فوازن القوة العسكرية للحرب معها. وها هو الآن ميزان القوة مرة أخرى.

ليس لإسرائيل الآن أن تحاول - مجرد محاولة - في هذا الاتجاه لأنه لو عاملتها الدول العربية التي خاضت

مهما أربعة حروب نفس المعاملة وطالبت بتعويضات عن خسائرها لأفلست خزنة إسرائيل وأفلست معها المنظمات الصهيونية واليهودية في كل أنحاء العالم.

عربي أصيل









العالم اليوم

المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٥ شهر ١٩٩٢

## النشأ

### عقدة الغزو

تدخل الكويت مرحلة جديدة بانقلاب أول مجلس لسلامة بعد العدوان..

أهمية المرحلة لا تتبع من المشاركة الشعبية وحدها، لكن الأهمية تتصل أيضاً بطبيعة القضايا التي تنتظر المجلس الجديد.

والأكيد أنه في رأس الأولويات: قضية السكان والأمن.. وإذا كان البعض يضع القضية الثالثة محل الاهتمام الأول.. وهذا طبيعي - فإن قضية السكان لا تقل أهمية.

السؤال المطروح ومنذ فترة طويلة في الكويت: ماذا هو الحجم الأمثل للسكان؟ وما هي التركيبة المثلى لهم؟ عدد الكويتيين يقل عن ثلثي مليون.. بينما كان عدد السكان قبل الغزو يقارب من المليونين.. فأي الرقمين.. أو أي الأرقام هو الأكثر ملاءمة؟

والإجابة هنا بمعنى أن السكان هم الرءساء الذي ينبغي عليه الاقتصاد، وهو في نفس الوقت الرءاء التجنيدى اللازم لبناء قوات مسلحة وتعزيز قضية الأمن..

وبينما يميل الكثير من الكويتيين للحجم الأصغر، يلهم أحساس بإدارة مما جرى في الخمسينات ١٩٩٠.. فإن الاعتبارات الاستراتيجية قد لا تؤيد ذلك.

التجار، وهم عصب الاقتصاد في الكويت يشكون من قلة الحركة، وجزء من أسباب شكواهم: تخفيض عدد السكان بعد التحرير.. نفس الشيء للملاك العقارات.. فلكويت قد توسعت اعشادها على حجم سكانها ينمو بإطراد.

ويصرف النظر عن ذلك فإن العامل الأمني.. الرءاء التجنيدى قضية خطيرة.. وهي قضية لا تتعلق بجميع السكان فقط، وإنما بنوعية هؤلاء السكان.. ومن يمكن أن يلتحق بالجيش، ومن لا يجوز له الالتحاق.. ويصرف النظر عن أي تعالقات: خليجية أو عربية أو خارجية فإنه لا غنى عن قوة دفاع محلية قادرة..

القضية، كما قلت، مهمة لكنها تحتاج إلى عمل يسار.. بل تحتاج للتصور من عند الغزو دون تجاهل لدروسه.. والعقدة التي أعنيها: ذلك الإحساس الشديد بالارادة وتصور أن العروبة قد أصبحت تعنى الغدو والأخاء الامتنامية. الحروب وقصوا مع الكويت، والاستثناءات ظلت في دائرة محدودة.

محمود المراضى









المصدر : صوت الكويت

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٢

# ودة إلى الوطن

أعود إلى الكتابة في صحافة الكويت بعد عامين وشهرين تقريبا من ذلك اليوم الذي أغلقت أبوابه (١٩٩٠). وتجدد عندي الذكريات عن صحافة هذا البلد العربي التي فحمت منها حياتي في ولدت من الكتاب والصحافة بين المصريين الذين عاشتهم في طفولتي فلم ولم يكن مثبوتا أن ينظر الرأي حينئذ الصدور في وقت كانت تتغير فيه الظروف وتتعد وجهات النظر.

كانت الكويت قد أصبحت ساحة للصحافة الحرة مثالا كان لينا، يتسع فيها المجال للأراء المختلفة، ووصلت فيها الصحافة إلى مستوى رفيع من التطور الهني والإعلامي الذي أتاح لها أن تحل مكانا مرموقا في الإعلام العربي.

نشرت في الكويت أجزاء من كتاب (قصة ثورة ٢٢ يوليو) الذي أصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت في وقت كان داروله مستقورا في مصر.

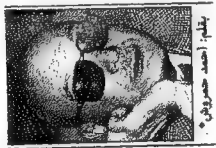
وكانت صحيفة (الوطن) هي أول صحيفة عربية تنتج محتواها لهذا الكتاب، وكانت أول صحيفة أيضا تكتب فيها خارج مصر.

امتدادا لانتفاضة ثنائية أسهمت

الجزيرة انتفاضة ثنائية أسهمت المصريين عليها. البعث في الجزيرة الوثقة من مصر والبعث الحصريين عليها. البعث في الجزيرة الوثقة من مصر والبعث الحصريين عليها. البعث في الجزيرة الوثقة من مصر والبعث الحصريين عليها.

وتجاوبت مع هذا التحية طائفة من هذا البلد العربي وهي تحية لبعث الصحافة العربية التي كان يكتب بمسارنها كاتبة كما كان الأمر في اليمن، مما جمع في دائرة اهتمامه العلم والثقافة والسياسة.

وعندما بدأت حكومة مصر تحرير سياساتها بعد زيارة أنور السادات للكويت، أصبحت الصحافة الكويتية مبرا من مابر الجزيرة المهمة وعشا لطبيب الجميع عن ذلك ما كان يمكن أن يتحقق بين تلك من خلافات وتناقضات بين الأنظمة. وذلك تحقق الكتاب والصحافة بين المصريين عليها. البعث في الجزيرة الوثقة من مصر والبعث الحصريين عليها. البعث في الجزيرة الوثقة من مصر والبعث الحصريين عليها.



بطل: أحمد حمود

قود البقاء في أرضها مع إرسال كريمة للصحافة الحرة وكنت قادرا من هؤلاء الكتاب الذين فتحت جريدة (السياسة) صفحاتها لهم وكانت نتيجة ذلك تقديمي للامسي الاخير في العام ١٩٧٨ مع بعض الزلاء الرواقين.

وكانت القالات التي كتبها في السياسة موضعا للتحقيق الذي التفت بعد عدة جلسات إلى إغلاق ملف التحقيق بعد أن أفتتد المارسة المدافعة عن حرية الرأي في معظم الدول وثبت أن ما نشر في شكل جريمة من جرائم النشر أو الصحافة.

كان هدف التحقيق هو معارلة لبيت الرأي المعارض منهدا لثقتهم

انتخابات كليب نديان في سبتين (أيار) ١٩٧٨ والتي انتهت إلى عقد للامعة المصرية الإسرائيلية في مارس (آذار) ١٩٧٩.

لبنان قد بدأ يعلو من العرب في هذه المرحلة التاريخية كان العالمية، ولم يعد أرض الإنسان الكبار والمحدثين اللطائفين إلى أوروبا حيث تمت الصحافة العربية في المهجر والصحف المد الصحفيين في لبنان وبقية الكويت كما كانت أرض أمان للصحافة الحرة.

لم تتخلل صلي والصحافة الكويتية، فقد اتاحت لي جريدة (الرياض) فرصة الكتابة فيها سنوات طويلة بعد أن تخلصت من الالتزامات العربية وحسن الرئيس محمد حسني مبارك على رئيس العلاقات العربي في وقت كانت طاعت بين القاهرة ومسلم المواسم العربية وأصبحت مرموقا إلى أن جاء هذا اليوم (٢ أغسطس ١٩٩٠) الذي اعتدت الدول العربية على الكويت، وانتجبت الصحافة وأظلمت وأبترت الثقافة، وشهدا جميعا مع شعب الكويت في أرضه وحته ونشأته من أجل تحرير الأرض.

ولكن صحافة الكويت لم تتعجب، بلار الصحافة









المصدر : صوت الكويت

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٢

الكويتيون والمرب إلى إعلاء  
كلمتها رغم الاحتلال، ولتحت  
العواصم العربية لها مجالاً رداً  
للجميل الذي قدمته في أوقات  
الأزمات.

وكانت صوت الكويت التي  
اثبتت كيانها منذ ظهرت منبرا من  
منابر الصحافة الدولية المتقدمة  
فكرياً ومهنياً.

واليوم أعود إلى الصحافة  
الكويتية... إلى «صوت الكويت»،  
والعلاقات بين مصر والكويت  
متميزة بعد أن خاضت الدولتان  
معاً حرب تحرير مشتركة، بلما  
عن القيم والمبادئ المصرية  
والإنسانية الأصيلة وتم ارتباطهما  
في إعلان دمشق الذي يجمع  
الدول العربية التي شاركت في  
التحالف الذي أسهم في إقرار  
الشرعية الدولية المنبثقة من  
النظام العالمي الجديد.

أعود... في أيام تمرد فيها  
الديمقراطية إلى الكويت بعد  
محنة الاحتلال، لتسجل حرصاً  
شعبياً وحكومياً مشتركاً على أن  
تكون هناك منابر حرة للتعبير.  
ليس في الصحافة وحدها ولكن  
في المجلس الوطني أيضاً.

أعود إلى الصحافة الكويتية في  
وقت يجب أن يتكاتف فيه العرب  
جميعاً من أجل تضامن قومي  
على أسس حضارية وقيم نبيلة  
لبناء مستقبل عربي أفضل.

\* كاتب مصري









## تأملات

### جدار الكويت

قرأت من جدار الأممي الذي تتوى السلطات الكويتية انشاءه ليكون بمثابة سور دفاعي لحماية الكويت من العراق على طول الحدود العراقية الكويتية البالغة ٢٧٠ كيلو مترا والتي تبدأ من ميناء أم قصر على الخليج العربي وتتجه في وادي العويجا ، وعند ثغرت الحدود الكويتية السعودية - العراقية ولحق الحدود اساليب التكتل لوجها بتكتلة اجسامية تصل الى اكثر من مليار دولار امريكي والد تم تكوين اللجنة الوطنية للسور الدفاعي من ١٤ عضوا لشرف على إنشاء الجدار ، بالمجهودات الضخمة والسدات بواسطة الطلبة والمواطنين والاشدية الروادسية والمستشارية التي تتبع على كامل هذه اللجنة كبيرة بحسب والموضوع في اطراف المعلومات

المتوفرة يحتاج الى حواجز جدار لتعديد مدى فائدة تنفيذ مثل هذا الجدار الاممي للدفاع عن الكويت في حدود نظام ثلاث : الاول ان الخلاف في الرأي ليس معناه الوقوف الى جانب احد ام لا فغيره فهو في صالح الكويت ارضا وفيها الثانية ايركنا الكامل ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تريد اي ترهب في اي تعاون عسكري عربي كسب انتصاح في بيان السعودية والثالثة ثقتنا الكاملة في

الخبرة الاستراتيجية للشيخ علي الصباح وزير الدفاع الكويتي وكفايته القتالية وكذلك وخبرته السياسية التي تمكن بها وسرعة خارقة من التوقيع على معاهدات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للدفاع عن الكويت والتواجد بقواتها بالمنطقة برا وبحرا وجوا للقيام بمناورات مشتركة بصفة مستمرة ويعد اتفاق شراء اسلحة تقدر بالملايين من الدولارات وبالفاء التعاون العسكري العربي في الدفاع الاتيني

من الناحية الفنية اللجنة فلا بد من حثي من مثل هذه الخطوة لخطوط مجيش الذي امام الفرنسيين تم

تطويره بواسطة الجيش الاممي وحائط الاقنطي لم يمنع قوات الطاء من التسلل في سوريا الى القضاء على فكر وخط بارليف لم يمنع القوات المصرية من لثلال الضفاد الشرقية للثلاث ساعات

ثم واجب الخط الدفاعي - اي خط دفاعي - هو امتصاص الهجوم واضعافه الى نقطة القوة السدادة الصغرى من ثم نخره سيقام من ثمه بلقيام بالهجوم المضاد الكسح لاجبار العدو على التوقف فمن اين لنا بهذه الثقة الذاتية اذا شطرتنا نظرة واقعية الى المشكلة الا اذا اعتمدنا على القوات الاجنبية التي استأجرناها ثم الخط الدفاعي يحتاج الى تغطية جوية تضمن التفوق والى مساندة بحرية تضمن الظهور والظن ان القوة الذاتية متوفرة لذلك

ان الخطوة الدفاعية اليمية التي تحمي الكويت هي القاعدة السدائية المسلحة وهناك عسات لا تريد لها ان تصبح صرخا ، للعسل الجسامي للفرس في غيابة حدث ملحده محاملة الجيران فلا يمكن ان الكويت وهي من لضعف دول الخليج تصادى قوتين خليجيتين كبيرتين في وقت واحد وبما ايران والعراق ، عدم الالتفات الى الزاء والنظر الى امام حتى تتجنب الخطر الكبير التي في الطريق والتي يمكن ان تتلع من يتسبب فيها

امين هويدى









تحت إشراف : بقلم : وجيه ابو ذكري

## سور الكويت العظيم !!

استطاع هدام حسين بفكره - الماغت والبربري - الكويت ، ان يقدم حلجرا - يعمو بمرور الوقت - في نفس كل كويتي ضد كل ما هو عراقي . وتدخل هذا الحاجز النفسي ضد العراق ، الى حاجز ضد كل ما هو عربي . عندما وقعت دول عربية - كانت على علاقات طيبة للغاية مع الكويت - مع صدام تؤيده في غزوه للكويت . ودول اخرى تخلفت عن نصرة الضعيف الكويتي الجريح

## ابتزاز

ترددت كثيرا في الخوف في هذه القضية ، خشية ان يظلم فيها صاحب حق ، ولكن المسألة تفتحت حتى أصبحت تشكل ظاهرة غاية في السوء . المسألة .. ان بعض المواطنين قد استغلوا ضعف بعض الكتاب والمصنفين امام ظلم الاثتان المصري ومهاجرة في بعض مؤسسات الدول العربية ، وتقديموا اليوم بضمض خيالية لا تمت للواقع بصلة . ولقد كنت ضحية من ضحايا هذه القصص الخيالية .

على سبيل المثال لا الحصر .. جاني مواطن مصري كان يعمل بطر وددى لي فصصا شبيب من قبلها الوادان عن مدير فلسطيني شخصي في استطلاع المصريين ، وكيف استطاع ان ينفذ خدمات عدد كبير من المصريين العاملين في المؤسسة القطرية ، وكيف يتحسس على حياتهم الخاصة . ويستغل هذه المعلومات في التشهير والتكثير بهم !!

وتغيرت القصة .. حسابية وضغفا !!

وأي بها لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ، بل الواقع عكس القراء المواطن المصري الذي لصل لأسباب موضوعية ، كان يجب ان يفضل بسببها .

\*\*\*

سيدة مصرية ، لها ابنة كويتية ، فقدت زوجها في الحرب ، يمسحها قريب لها ، ويعمل على كل الصحف ، يروي حكايتها ، ويكاتبها السفارة الكويتية معها ، وإذا بالقصة مثقلة ، والمطوي ابتزاز السفارة رقم الطاول الحامسة التي قدمت السفارة لهذه السيدة ولقد رفضت كل المائل ، كما رفضت العودة الى الكويت .

والأمثلة كثيرة .. كثيرة .. كثيرة .

\*\*\*

وللأسف .. مع مرور الوقت يشتد هذا الحاجز سلبا وقوة ، وهناك في اسواق الكويتين كرامة لكل ما هو عراقي والبعض لكل ما هو عربي . لذلك كان اللزق قاسيا ويوحشا ولا انساني .

ويستند القدر في اسوأ صوره . والان .. بدأت الحكومة الكويتية ، تجسد هذا الحاجز النفسي الى حاجز ملموس ، وترتد بناء سور عظيم ، بطول ٢٧٠ كيلومترا يوصل بينها وبين العراق . وسوف تبلغ تكاليف هذا السور العظيم ، مبالغ طائلة قد تتجاوز المليار دولار . وهذا السور .. هو تجسيد فقط للسور النفسي الموجود في صدر كل كويتي .

وهذا السور .. سيظل حاجز دواء لفظ بين الكويت والعراق ولأجيال طويلة القادمة . وهذا السور .. لن يمنع غزو العراق للكويت ، من الناحية العسكرية ، بل قد يشجع - مؤثرا عراقي في زمن قائم بالغزو لهدم السور .

انني ارجو من الحكومة الكويتية ان تتريد في إقامة هذا السور العظيم ، غربا جاء اليوم واستطاع الشعب الكويتي ان ينفذ السور النفسي من داخل صوره .

فيالرفع من قسوة أحداث وهوله ، فستقلل الكويت دولة عربية ، وان تكون الا دولة عربية ، بل ان يلف معها - بلا هدف او غرض - في أي سعة الا الدول العربية الشريفة ، بل والشعوب العربية .

أعلم صعوبة ذلك .. ولكن المقاتل دائما ترتفع فوق الجراح .

أعلم جيدا ان هناك كتابات لا حصر لها صحيحة حانة في اللغة ، وانها تستحق الدفاع عنها . بل من الضروري ان تستغل سفارات مصر في الخارج للدفاع عن هؤلاء المظلومين . ولكن .. ولأسف الشديد فإن الباطل هنا قد اتهم الحق ، والمبتزون أصبحوا أكثر من أصحاب الحق . لذلك ..

أرجو من المصنفين ، والكتاب ، تحرير البقرة ، مع هؤلاء الذين تخلصوا في نسخ روايات خيالية ، الهدف منها التشهير والأبتزاز .

وليس معنى ذلك .. انني سأوقف عن الدفاع عن حائقي المصريين لدى الدول العربية ، بل العكس تماما . سأقبل ضمن مجموعة من كتاب مصر ، قريت ان تحمل عمود الاثتان المصري في الخارج والدفاع عن حق ، طفا ان له حق .

أرجو من المصنفين ، والكتاب ، ان يتحسس على حياتهم الخاصة . ويستغل هذه المعلومات في التشهير والتكثير بهم !!

وتغيرت القصة .. حسابية وضغفا !!

وأي بها لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ، بل الواقع عكس القراء المواطن المصري الذي لصل لأسباب موضوعية ، كان يجب ان يفضل بسببها .

\*\*\*

سيدة مصرية ، لها ابنة كويتية ، فقدت زوجها في الحرب ، يمسحها قريب لها ، ويعمل على كل الصحف ، يروي حكايتها ، ويكاتبها السفارة الكويتية معها ، وإذا بالقصة مثقلة ، والمطوي ابتزاز السفارة رقم الطاول الحامسة التي قدمت السفارة لهذه السيدة ولقد رفضت كل المائل ، كما رفضت العودة الى الكويت .

والأمثلة كثيرة .. كثيرة .. كثيرة .

\*\*\*









## حكايات عربية بقلم : وجيه ابو ذكري كلينتون وبوش وأفراح صدام !!

لوذا رأيت انه من واجبي كسديق  
ان اوضح الصورة لكم  
في النهاية يا صديقي العزيز .. ان  
تبقى لنا الا ارضنا التي نصيبها بكل  
غالب ونفوس .. فمن ذاك مرارة الغزو  
والفرمان من ارضه وتسيرة الغزى  
وسلته لا اظنه يتروك لحظة ل تقديم  
حيات فداء لهذه الارض .  
وايضا في النهاية لن يبقى لنا .. رغم  
كل الظروف التي عانتها منها ..  
إلا امتنا العربية فهي سند لنا ، ونحن  
سند لها ، ول مقدمتها قلب العروبة  
مسر .. ارض الكنانة التي ندعو الله  
لها دائما بان يحفظها قوة قادرة  
للوفا بال جانب الحق على كل بقعة من  
بقاع ارضنا العربية .  
أخيرا .. أرجو ان تقبل خالص  
تقديري وأعجابي .. مع أمل ان  
تكون ولقتا تماما وكأنهما كانت  
الجراح فستبقى الكوييت .. هي كوييت  
الحبة والمطام .

انطلقت الافراح في العاصمة العراقية بغداد ، طربيا وفرحيا وسعيدة  
بسطوط جورج بوش ، وطل ، تحالف ضرب العراق ، وكان الرئيس  
العراقي الأمي حسين قد هيا الشعب العراقي ، بان سقوط جورج  
بوش في الانهيارات إنما هو انتمصل لصدام حسين !!

هسي بوش .. او لا يعلم . ان  
السيسلة الامريكية لها استراتيجيات  
ثابتة وخاصة في السياسة الخارجية ،  
سواء كان رئيس الولايات المتحدة  
الامريكية جورج بوش او كلينتون او  
حتى جرج ١١ وأن أي رئيس امريكي لو  
كان في مكان بوش وقت الغزو البربري  
العراقي للكوييت لاتخذ نفس الخطوات  
التي اتخذها جورج بوش . والفرق هنا  
هو .. اختلاف المصالح ، بين رئيس  
وأخر في تنفيذ القرار .. فالقرار هنا ..  
امريكي .

● ● ●  
صدام حسين زعيم الهزائم  
المشكورة ، حديد آمراء الشعب  
العراقي ، والذي إمتد تديده ، الى  
أمراء الأمة العربية وطاقاتها ، وشئت  
الجهل العربي ، يتصور انه باختلاقه  
الانتصارات الامريكية ، سوف يصرف  
انتظار الشعب العراقي عما ما وصلت  
اليه العراق من شقاق ، وفقر وغياب ..  
ووصول الامر إلى .. إبادة ، حديدما  
لكل قرية .

● ● ●  
يا قائد كل الهزائم العراقية .  
ليتك تتحول من كثرة الهزائم  
ليتك تحزن مما وصلت اليه العراق  
في زمك .  
ليتك تكف عن هذا التهجير  
الساذج  
وأخيرا .. ليتك ترحل عنا .. ومن  
العراق الجريح .

الكوييت : الأمة العربية سند لنا  
وفي مقدمتها قلب العروبة مصر  
تلقيت رسالة من المشكور  
عبد الرحمن محمد الهادي مدير المركز  
الاعلامي الكوييتي والتمارة حول وبوش

الرمزي وليس سوريا يمتلك الليار أي  
نصف الليار كما صورته بعض  
الصحف .









الأهرام الخسائي

المصدر :

نفسر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والنقد مات الصحفية والمعلومات



## صدام .. رجل لا يتعلم من سوابقه !

لا ينبغي أن يحكم علينا التاريخ نحن العرب بلنا لا نتعلم من السوابق .. ولكن الرئيس العراقي صدام حسين يريد أن يحكم علينا التاريخ معه بهذا الحكم الجائر المؤسف . فالأمم التي لا تتعلم من تاريخها هي أمم لا تستحق الحياة .. لأنها تكون بذلك إما بلا ذاكرة .. والامم التي لا ذاكرة لها لا عقل لها .. وإما من هذا النوع هي أمم من الخضم لا أمم من البشر والفراق بين الاثنين فيما الآن وأصبح وضوح الشمس .

لهيئنا أجبرت الديمقراطية البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة على الاستقالة من قيادة حزب المحافظين ومن رئاسة الحكومة أثناء اعتماد أزمة الخليج حالت أجهزة الاعلام العراقية لهذا الحدث العادي بمحيط النظم الديمقراطية وباعته للشعب العراقي على أنه تصدع في جبهة القوى المعادية لصدام حسين ونظامه ونسى الاعلام العراقي المزيف أن الذي خلف ثاتشر في منصبها هو أحد تلاميذها وأن سياسة بريطانيا في ظل جون ميچور أن تختلف كثيراً عن سياستها في ظل مارجريت ثاتشر . وبالفعل لما هي إلا أسابيع قليلة بعد استقالة ثاتشر حتى كانت حرب تحرير الكويت وتدمير العراق قد بدأت وشاركت فيها بحماس الطليعون البريطانيون والجنود البريطانيون . وقلت بريطانيا منذ يومها وحتى الآن ثابتة على موقفها المحدد من الرئيس صدام حسين ونظامه .. ولم تختلف بريطانيا في عهد ميچور عن بريطانيا في عهد ثاتشر لأن السياسة البريطانية ليست هوى شخصي واحد وإنما هي صناعة مؤسسات ثابتة لا يهيم في المقام الأول سوى الأمن القومي البريطاني .

وكانت تصور أن بعض صدام ونظامه وأجهزة اعلامه اصليح الندم على هذا الزعم الذي ياهوه مرة للشعب العراقي حينما استقلت السيدة ثاتشر ولكن هاهم الآن بعد هزيمة الرئيس الامريكي بوش في انتخابات الرئاسة الاخيرة يكررون نفس الخطأ بهذا الزعم .









فحينما أحس الإعلام العراقي بأن استطلاعات الرأي العام ترجح  
كله المرشح الديمقراطي بيل كلينتون على الرئيس جورج بوش حتى  
بدأ يصور هزيمة جورج بوش المحتملة في الانتخابات على أنها  
ستكون بمثابة انتصار لصدام حسين وتقلبه وهامو - هل رأيهم -  
زعيم التحالف الذي ضرب العراق يستند للسلطة .. يا سلام ..  
طيب وماذا سوف يستفيد الشعب العراقي من هزيمة بوش في  
الانتخابات وفوز كلينتون .. هل سيكمل الجوعى من أبناء الشعب  
العراقي .. وهل سيتم علاج المرضى منهم .. وهل سترفع العقوبات  
المفروضة ضد نظام بغداد والتي لا يكتفى بئرها حلق سوى المواطن  
العراقي البسيط . وهل سيسترد العراقي سياجته المهربة ١١ ؟  
إن أحدا في أعلام صدام لم يسأل نفسه هذه الأسئلة .. أو هو قد  
يكون طرحها ولكنه لم يكلف نفسه جهد محاولة الاجابة الصادقة  
هنا فالله هو يبيع الوهم للشعب العراقي وتصوير خروج بوش في  
عملية ديمقراطية عظيمة من البيت الأبيض على أنه انتصار  
لديمقراطية وفلانة نظام صدام حسين .

لقد بلغت ثقافة صدام ونظامه حد أنهم حركوا القطار في  
بغداد احتفالاً بسلطة بوش ووقف صدام أمام المظاهرات يطلق  
رصاصة مسدسة في الهواء ابتهاجا بانتصاره المؤزن على هذا الشعب  
العراقي وإعداده الخلق لمصالح هذا الشعب المطلوب من لمره .  
ولكن السلف القديم قل ذات مرة . « كيفما تكونوا بول عليكم »  
أي إن الحاكم عادة ما يكون من نفس فصيلة الشعب ولا حول ولا قوة  
إلا بالله .

المحرر









على أي حال .. سوف تكشف الأيام القادمة - قبل تولى كلينتون الرئاسة رسمياً في يناير ١٩٩٣ - عن كثير من الغرائب ، والطرالف .. خصوصاً أن كلينتون كان له كثير من التعليقات ، والتلميحات أثناء حملته الانتخابية .. حول بعض القادة العرب .. !!

سليم

توقعوا ذلك منه .. لكن العجيب .. أن «الانقلاب الحتمي» .. استغرق فترة طويلة قبل أن يحدث .. !! ولكن :

لا يمكن أبداً أن يكون التوقيت الذي اختار فيه الملك حسين تعديل «بوصلة اتجاهه» قد جاء من فراغ .. بل لابد أن هذا سبقه اتصالات ، وإشارات ، ووعود «بالتصويض» .. لا سيما أنه قد تعدد أن يكرر تصريحاته ضد صدام حسين مرتين خلال ٢٤ ساعة .. مرة من خلال خطاب رسمي وجهه إلى الشعب الأردني .. والأخرى في حديثه لصحيفة الفاينانشيال تايمز .. !!

● ● ●

يقولون .. إن مستشاري «الملك» هم الذين نصحوه بإسراع الإعلان عن تغيّله عن صديقه صدام حسين .. حتى لا يفسر الرئيس الأمريكي الجديد «كلينتون» .. الذي يحمل أسوأ انطباع ضد دكتاتور العراق .. وأمثاله .. !!

ولعل هذا التحيل قريب من الصواب .. حيث تعدد حسين القول إنه يناهض بنفسيه عن نظام صدام حسين .. بل وصل به الأمر إلى المطالبة بإنهاء «الأنظمة الدكتاتورية» في للعالم العربي .. وكان الأردن ليس واحداً منها ..

● ● ●



الملك حسين ملك الأردن - شفاه الله - وعافاه - اكتشف مؤخراً .. أن الرئيس العراقي صدام حسين .. نكتاتور ، ومسلط .. وأنه الممثل الأول عن تدمير ، وتقسيم بلاده .. !! اليوم .. يأتي «جذلة» الملك ليقول ذلك .. وهو الذي سبق أن وقف بجوار صدام مؤيداً .. ومسانداً .. ومدافعاً عن فعلته الشنعاء .. عندما قام بغزو الكويت !!

● ● ●

لقد عاش الملك حسين على أوامر صدام التي بناها على أساس القسامة الثروة معاً .. فإذا بالهزيمة تزلزل بالعراق ، ويترصد شعبه للجوع ، والتشرد ، ويتمزق جيشه .. والأهلي والأمر .. أن يصعد «التكرشي» كافة الممرقات إلى الكويت استجابة لضغط المجتمع الدولي .. وبهذا يكون الملك قد قلبد أي أمل في الحصول على «العال» .. الذي أخذ يعنى نفسه به .. لا سيما بعد أن طمأنه صدام حسين أثناء اجتماع آخر مؤتمر قمة عربي في بغداد عندما قال له : الخير أت .. الخير أت .. !!

● ● ●

إن تراجع الملك حسين عن موقفه ليس غريباً على أحد .. بل إن العرب .. وغير العرب قد









# الانزعاج الأمريكي السعودي من ترارة كبر ترابي لحاكمه عربية؟

بقلم:

السيد الفضبان

أو على الأقل خفضت حدة الشقاق والتمزق العربي والإسلامي.. اللهم الانزعاج الأمريكي من أي تقارب عربي على ضوء هذا التفسير الذي لا يخفى على أي مواطن له معرفة متوافضة للغاية بأهداف وأساليب السياسة الأمريكية في المنطقة.

مخاطر المقاطعة..

ومرات التقارب

الانزعاج، والهجوم السعدي الشرع على هذا التقارب العربي هو الذي يصيبي بالدهشة، فالمعروف أن الانظمة العربية جميعها بعد حرب الخليج تعترف بأن الخطر المأصبي العرب هو حالة التفرغ والانشقاق، وأن الخروج من هذا المأزق العربي يحتاج إلى جهود مخلصه وشجاعه تعمل على إنهاء حالة التفرغ وتخفيف حدة المظاهر العدائية بين الدول العربية، وعلى هذا الطريق شهدت جميع الدول العربية دعمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية في سياسته التي أبقت الجامعة للعربية رغم حالة الخلافات بينا لكل العرب، ونجحت الجامعة في إبقاء على وحدة معاوية، بين كل العرب، وانتطحت لاجتماعات اللجان والمنظمات التثقيفية من الجامعة العربية بحضور جميع الأعضاء بلا استثناء... هذا النهج الذي يتسم بالرؤية الموضوعية والسياسية القومية هو نفس الذي جعل بعض الدول العربية ومن بينها دولة خليجية تدعى سفراءها في بغداد حتى لا تتقطع كل الضوابط العربية مطلقا اتفاقا مع سياسة صدام

على كثره ما يجمع بين أمريكا والسعودية، فقد عيبت أشد العيوب أن يجمعها من شين هجوم عنيف على دولة عربية لأنها أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع دولة عربية شقيقة، الدولة العربية التي استخدمت حقها الطبيعي المستند إلى سيادتها وإرادتها المستقلة، والنابع من شعور عميق بالاستقلالية في إظهار المصالح المصالح القومية العربية العليا، والآخره الإسلامية، هي دولة قطر.. والعاصمة التي أعادت إليها سفريها هي بغداد العاصمة العربية الإسلامية.. فما الذي أثار أمريكا والسعودية والإجماع هذا الانزعاج الشديد الذي عبر عنه بهجمات إسلامية شرسة ضد قطر؟

سبب الانزعاج الأمريكي..

انهم ان تنزعج أمريكا، وأن تغضب وتشعر ضد أي عمل يربط الصعود العربي، أو يحاول إعادة التضامن العربي والإسلامي، فعلى هذا العمل تعتبر السياسة الأمريكية عملا منافها لخطتها الثابتة لاستمرار هيمنتها على البلاد العربية خاصة ومنطقة الخليج خاصة، فهدف الخطط تعتمد أساسا على إبقاء الصف العربي ممزقا، وتشجيع كل انشقاق عربي وتمزيقه، ليسهل عليها في ظل هذا الانشقاق والافتتال العربي العربي والإسلامي الإسلامي أن تدرس سيطرتها على المنطقة بجهة توفير الدعم لهذه الدولة أو تلك وحماية النظم الحاكمة من مسدود الانشقاع، وتهديتهم، ومن الطبيعي أن تسيطر هذه الجهة الأمريكية إذا عاد التضامن العربي

حسين، بل يعني الإبقاء على طرق مفتوحة للحوار، وإن ظل الحوار يمكن -على الأقل- الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقات التي تسمح بتعميق التعاون فيما يتم الاتفاق عليه.. ومحاربة تشييق شدة الخلاف فيما لم يتم الاتفاق عليه والمقاطعة، وتعميق هذه الشعور بالعداء والتكرامة.. وأن الإبقاء على صلة مباشرة تسمح بالحوار من شأنه التخفيف من حدة الخلافات وإشاعة مناخ من العلاقات الهادئة نسبيا، بعيدة عن التشييق... وإن مثل هذا المناخ، يمكن لأي جهود مخلصه أن تتحسن الطريق لتقوية العلاقات العربية، وإذا كنا جميعا نؤكد أن تنمية الأجواء العربية، وعودة التضامن العربي هو المخرج الوحيد لكل العرب من أزمة حرب الخليج وشرايعتها، فمن الطبيعي أن يسارع كل قاصر من العرب ليبدأ خطوة على هذا الطريق... وأعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق إحدى هذه الخطوات، ولم يقل أحد على الإطلاق أن العلاقات الدبلوماسية تعني اتفاق الدول أو موافقتها على سياسة البلد الذي تتبادل معه التمثل الدبلوماسي، ولا تصورتنا مثلا أن مصر تراق على سياسات إسرائيل العربية وليس المنطق يمكن القول أن العلاقات السعودية الأمريكية الصميم والوجود الدبلوماسي الكثيف لكل من الدولتين في الدولة الأخرى دليل على أن السعودية توافق على السياسة الأمريكية المناهضة تماما للدوران الإسرائيلي، وعلى السياسة الأمريكية التي تشاركها الدافع الجامعي لسطمي البوسنة والهرسك، وهذا طبيعي الحال منطق طبيعي لأن تبادل السفراء لا يعني بأي حال توافق السياسات أو الموافقة على ممارسات وسياسات من تتبادل معه الدولة -أي دولة- للتدخل الدبلوماسي..









## النشر والخذ مات الصحفية والهملومات

### مقاطعة مصر.. درس

#### يجب استيعابها!

أظن هذه بديهية لا تحتاج مني إلى هذا التفصيل، لكنني رأيت أن الشرح المفصل لا يضر لأن الهجوم الاعلامي الشرسة على إعادة سفر قطر إلى بغداد حارلت بالمغالطة طمس هذه البديهية.. وهذا أيضا أسوأ مثلا لنتائج لمقاطعة عربية، فقسا في مصر حركاتها سخرات وكانت أمريكا وأسرائيل حريصتين

كل الحرس على استمرار هذه المقاطعة، وكنا تفتيان كل عمل يساعد على تعميق المقاطعة العربية لمصر واستمرارها، وكان الهدف الواضح.. إضعاف مصر، القوة بالعرب.. وإضعاف العرب، الأقوياء بمصر.. وإغلاق كل الطرق بين مصر والعرب فلا تجد مصر أمامها إلا طريقا واحدا، هو طريق «التطبيع» مع إسرائيل والتمسك به في كافة المجالات!! وجاء القرار العربي الحكيم بعودة العرب لمصر وعودة مصر للعرب ليسسد الخلل الأمريكي الصهيوني، ويقدّر ماتحت الطرق بين مصر والعرب بقدر ماتم مصر أو تضيق الطريق بين مصر وإسرائيل. وتم ذلك كله مع استمرار وجود اتفاقية كامب ديفيد التي كانت سبب المقاطعة.. أي أن العودة العربية تمت رغم أن سببها مازال قائما!! فلماذا لا تطبق نفس المنطق على العراق!!

### من الانزعاج السعودي

الانزعاج الأمريكي -إن- مفهوم لأن عودة سفر قطر إلى بغداد تمت بخطوة على طريق تنقيته الأجواء التي يسمي لها كل عربي مخلص.. فإذا عاد التضامن العربي رجحت كله كل بلد عربي، وواجهت السياسة الأمريكية في المنطقة صعوبات كثيرة في إيزاز دول المنطقة وفرض السيطرة عليها..

والآن انزعاج السعودي لا ينبع من نفس الدوافع الأمريكية، لكنه انزعاج مسيطر لاستمرار الخطوة القطرية في الحملة الضارية التي تشنها السعودية ضد شقيقتها الصغرى قطر، والتي بدأت باحتلال القوات السعودية «الخفر الخفوسي القطري» والحقبة التي ساقها من يهاجمون الخطوة القطرية حجة تدعوا إلى السخرية!!

### التاريخ :

٩ نوفمبر ١٩٩٢

قالوا إن قطر بذلك تخرج عن الإجماع العربي!! وهذا افتراء واضح، فلي بغداد العديد من السفراء العرب.. وقالوا إن إعادة سفر قطر إلى العراق، يعني أن قطر توافق على عدوان حذلم حسين!! فهل يعني ذلك أن سلطنة عمان وجميع الدول العربية التي استقبلت سفراءها في بغداد توافق على عدوان صدام حسين!! وإذا وافقت السعودية على هذا التفسير فلماذا لا تهاجم الجزائر وغيرها من الدول العربية المنقطعة بسفرائها في بغداد!!

المسألة كلها لاتعدو إلا أن تكون محاولة لتشويه أي مواقف قطرية، لاستثمار هذا التشويه في الحملة التي تشنها السعودية ضد قطر.. ويمثل هذا التشويه يتصور للخططين لهذه الحملة أن يحولوا الانتباه بعيدا عن لب المسألة، وهي احتلال القوات السعودية لمخفر الخفوسي القطري!

### الأمل.. في الملك فهد!

يبقى الأمل في جلالة الملك فهد، ليرواجه هذا الأمر بشجاعة وحزم، وهذا إنشاد إسلام وحرورية الملك فهد ليقتضي حل فتنه مسكرة تصيب العلاقات بين جارتين يربطهما الإسلام والعروبة بأرق رباط.. انتفضه أن يحترم توقيع خالد الذكر المغفور له جلالة الملك «مفصل»، هذا التوقيع الذي تحمله موشية، تؤكد حق قطر في الأرض التي احتلتها القوات السعودية.. انتفضه أن يتصرف من موقع الأخ الأكبر، الذي يؤثر الشقيق الأصغر على نفسه!! ولا طالب بالتنازل من حق ثابت، لكنني انتفضه أن يقول بما يرضه الدين والعقل والأعراف السعودية بمعالجة الموقف، والتفاوض.. وبالتحكيم العربي أن الدولي.. فإذا استجاب جلالة الملك فهد لهذه الكناشدة فقد أهدى صوت الحق وأرضى ربه وعروته.. وإذا بقي الموقف السعودي على حاله، يفسر بقوة السلاح تقسره لاتفاقية الحدود مع قطر، فلا نرم على أحد إن ذهب في تفسير الموقف السعودي مناهج شتى، ولا ظن هذه التقسرات ستكون في صالح السعودية!! وبسلام حل من يستمعون القول فيتبعون أحسنه.









المصدر : الرأي

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ آذار ١٩٩٢

— من المبرر —

## لماذا تلوم الملك ؟!

□ لماذا تلوم الملك حسين ، وقد خرج في بيانه الأخير إلى الشعب الأردني ، يقول ما كان ينبغي أن يقوله في العلن كل الحكام العرب ، يُعلن دون مواربة ، أن لا منجاة للعراق في وجود صدام حسين في السلطة ، لأن العراق ينقسم ويندثر ، ولأن شعب العراق يعاني الحصار والمهانة والظلم ، ولأن زوال نظم صدام حسين ، يمكن أن يفتح الطريق لتخفيف العقوبات الصارمة التي فرضها المجتمع الدولي على العراق .

لماذا تلوم الملك على قولة حق صالحة ، إن كان العراق يتعرض بالفعل لمخاطر قسمة أهدرت كيانه ، وهددت وجوده ، وجعلت إمكان غيابه من فوق خريطة العالم السياسي واقعا محتملا .

إن غياب صدام حسين قد يكون المصير العادل والمحتوم لحكم حفزه غرور الاستبداد على مغامرة مجنونة أهدرت قدرة العراق وشعبه لسنوات طويلة قادمة . لكن غياب العراق عن خريطة عالمنا المعاصر ، حدث بالغ الخطورة ، على المستقبل العربي ، لأن العراق جزء من معادلة التوازن الإقليمي التي تشمل مطالب قوى الماعلة في المنطقة ، تستهدف تقويض استقرارها وابتلاع دويلاتها ، ولأن غياب العراق سوف يفتح الطريق لهيمنة فارس على مقدرات الخليج ، ولأن العراق مهما يكن حاله الراهن هو في النهاية إضافة قوة إلى عالمنا العربي ... لا يغير من هذه الحقائق الثابتة مقامرة صدام المجنونة ، لأنها حدث نشاز يستحيل تكراره .

بل لعل في استمرار بقاء صدام حسين ما يهيء كل الظروف لنجاح مؤامرة التقسيم ، لأن صدام مزق وحدة الوطن العراقي ، سبك دماء الشمال وسبك دماء الجنوب ، كي يبقى مجرد خيال مائة









يحكم بغداد ، برشواوى الجند ولفظلة حزب تورط حتى الخناخ في جرائم لن يغفرها التاريخ ، ... فلماذا تلوم الملك إن خرج اليوم ليقول على الملا . لا منجاة للعراق إلا بغياب صدام حسين عن الحكم .

هل تلومه لأنه كان حليفا لصدام ، ساندته في مغامرة الغزو الفاشلة ، ثم عندما كشفت النتائج اختار الملك أن ينأى بموقفه عن موقف صدام كي يغسل يده من جريمة الغزو وآثارها ؟ لقد كان هناك غير الملك حلفاء آخرون لصدام حسين ، أخطأوا الحساب وأخطأوا تقدير النتائج ، وربما كان الملك يومها أكثر الجميع اضطرابا إلى اختبار الموقف الخاسر .

● كان الشارع الأردني قد وقع في أسر جماعات الإسلام السياسي ، الذين وقفوا إلى جوار الغزو الكافر ، واعتبروه من أعمال الجهاد ، وتفتنوا في أن يختلقوا الأسباب الكاذبة كي يجعلوا من صدام حسين بطلا إسلاميا !

● وكان الشارع الفلسطيني في الأردن قد وقع

هو الآخر في أسر أوهام يافسة ، عن صواريخ صدام التي سوف تضرب عمق إسرائيل ، وجيشه المرمم الذي يتطلع إلى تحرير القدس !

● وكان هناك غير ذلك ، جوار الحدود بين العراق والأردن الذي اغرى جماعات المصلح على استثمار ظروف الأزمة لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من الإبقاء على الطريق البرية بين العراق والأردن ، مفتوحة ، تنقل منتجات الأردن الزراعية والصناعية إلى العراق المحاصر ، وتنقل شحنات الوقود والبترول إلى الأردن .

نستطيع أن تلوم الملك ، لأنه رغم الحنكة والبراعة اختار الموقف الخاسر تحت ضغوط محلية لاتخلو من عوامل نفعية ، ونستطيع أن تلومه لأنه خلط ضرورات موقفه بأوراق خاطئة ، وهو يحاول في كتابه « غير الأبيض » أن يلقي الظلال على موقف مصر من الأزمة ، ... نستطيع أن نجتز مرة أخرى كل ملحدث ، ولكن









المصدر

: المصدر

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

: التاريخ

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

إلى متى ستظل أزمة الغزو العراقي هي منظور الرؤية الوحيد لكل مجريات الأمور في عالمنا العربي !! وإلى متى تظل قضية التضامن العربي ، قضية مؤجلة لأن النفوس لم تزال تملؤها مراة الغزو الماشل .

إن احدا لا يطلب الصفيح أو الغفران ، ولكننا نطلب رؤية جادة لمستقبل التضامن العربي على ضوء الدروس المستفادة من الغزو العراقي .. ، وأظن ان خطاب الملك حسين يفتح الطريق إلى ذلك .

لقد اسقط الأمريكيون في صناديق الاقتراع الرئيس بوش ، رغم براعة إدارته لأزمة الخليج ، ورغم قدرته الغدة على الإبقاء على هذا التحالف الدولي الواسع الذى ظل متماسكا حتى النهاية ورغم النصر العسكرى المدوى الذى حققه بأقل تكاليف ممكنة . أسقط الأمريكيون الرئيس بوش لأنهم يعتقدون ان بوش ، رغم ماضيه ، ربما لا يكون قادرا على مواجهة مشكلات المستقبل ، اما نحن فلا نزال اسرى الماضى ، نتركه يقيد خططنا ويشل إرادتنا عن رؤية مخاطر المستقبل ، ومخاطر المستقبل القريب تكو ح واضحة فى الأفق ، فى تحركات قوى إقليمية تحاول ان تبتلع الخليج قضية قضية ، وفى توجهات عالم جديد يسعى بالكتل الاقتصادية إلى ترسيخ الحدود فاصلة بين الخلف والتقدم ، وفى احتمالات سلام قادم ، لن يكون شاملا وعدلا فى غيبة مؤازرة عربية جادة . إن خطاب الملك حسين الأخير ، مهما تكن دوافعه ، يمكن ان يساعد على تهيئة المناخ لحوار جاد حول مستقبل التضامن العربي . ولعل صدق نبيراته تأتى هذه المرة من إحساسه الواضح بالخطر يزعج على حياته بعد الجراحة الصعبة التى لجراها فى واشنطن □

مكرم محمد أحمد









الأهرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢



## رصاصات في الهواء

مُنذ اقام النظام العدائى فى العراق واحتفالات شعبية بمناسبة سقوط  
الزخفى يوشى اطلق خلالها رأس النظام رصاصات فى الهواء كما يحدث  
فى افراح العرب، ولما حاصر فى الأساليب الفوقانية التى يتحدر بها  
بعض الساسة فى نول من العالم الثالث، فى وقت تفتاح فيه العالم للتقدم  
موجات التكنولوجيا ويستعد الجميع للتكيف مع ما سبانيه به القرن  
الحادى والعشرون من صدمات المستقبل، أى بما سيتلاحق عليهم فيه من  
تغييرات فى كل أساليب الحياة ونفصها السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية، على نمو يكثر يتساقط كل من لا يملكه التواؤم والتألف مع  
سرعة هذه التغيرات، بالعلم والمعرفة والتدريب.

الساد النظام العدائى بما وصفه بالعدالة الالهية التى التفتت فى وابه  
من زعماء الغرب لاعتدالهم على العراقى فيبوشى بنحبه للشعب الأمريكى  
وغيران مصاب بالسرطان وييجور ييكلى باركة الاقتصادية رفيدة، ولكن  
النظام العدائى لم يفتقر إلى اعتبار الحشد الغربى لتحرير الكويت  
اتقافا إلهيا منه استبهاضة دماء المظلمين وإغرامهم فى بلد مستقل  
شيق.

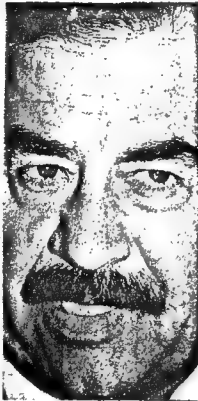
والاحتفالات الشعبية ليست جديدة على النظام العدائى، فقد جرى  
مثلها بمناسبة الانتصار العراق على الجيوش الفارسية مجتمعة فى حرب  
الخليج، فاهيك من الاحتفالات بأعياد ميلاد الزعيم المفرد الذى اعاد اسجاد  
بابل ويحتضناتها من جديد.

شئى مفرح هذا أن يتصور أى إنسان هائل مجرد استعراى هذا النظام  
العدائى الذى يريد بفسيل الخج الجماعى أن يدرج لقسما من شمعيه على  
العص فى عالم الأرقام بجلا عن قصوره وقشقه الأربع فى التعامل السوى  
من الأثوية والأرقام قبل الخصوم و الغرباء وحتى ينضم الناس فى  
خيماب الإربابيل ما جرى عليهم وعلى البلاد حاضرا ومستقبلا من ويلات  
وتكبات.









عند إعلان فوز كلينتون على بوش خرج حاكم العراق يركب حصانة ويطلق من يده نارية تلوها ابتهاجا بالانتصار الذي ينسبه الى نفسه وهو اسقاط عدوه للحدود رئيس الولايات المتحدة جورج بوش .. ومن خلال تلك المظاهر تتجسد العاشية العربية بكل ما فيها من مرارة حيث يستمر حكم عربي يحكم دولة عربية لها ثقافتها وأهميتها على الخريطة العربية فهذا الحاكم بلا شك يعلم أنه يستغل مثل تلك المناسبات استغلالا رخيصا يسره فيه الى شعبه ..

٦

## صدام .. ومحنة العرب

### أحمد الفرزاز

السابق منغيرات تاريخية وأن انهيار امبراطورية صاركس السوفيتية ورحيل جورياتشوف عن السلطة لم يكن للعرب أي علاقة بها فهي تغيرات تاريخية جذرية فهل بعد سقوط جورياتشوف وتفكك الاتحاد السوفيتي وبعد لحظات صدام حسين بهذا السقوط استنفاد العراق شيئا ؟ كما أن

عندما يقصّر انه هو الذي أحدث التغيير داخل أكبر دولة في العالم واسقط بوش وكان السبب في فوز غريمه الديمقراطي كلينتون .. كما اسقطت نشر في بريطانيا ومن بعدها جورياتشوف في الاتحاد السوفيتي ومع كل ذلك لم تكن هناك نتائج عادت على حاكم العراق بعد ادعاءاته واحتلالاته بـ اسقاط الزعامات الأمريكية والأوروبية والسوفيتية الثمن علينا أن نتعامل مع الحقائق التالية : أولا : إن المتغيرات التي حدثت في الاتحاد السوفيتي









ثالثا : المحنة العربية بدأت من الثامن والعشرين من مايو ١٩٩٠ فحينما التقى الزعماء العرب في قمة بغداد المطارة في ذلك اليوم لبحث موضوع دعم الأمن القومي العربي كانت مؤامرة غزو الكويت قد تم تهيئتها ثم كانت المساءة في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ تجسدت المحنة العربية تجسدا كاملا

رابعا : الحديث العربي الآن عن مستقبل العلاقات العربية الأمريكية وخاصة فيما يتعلق بمصر فحين هاسمين الأول مصير عملية السلام وهل يطرأ عليها تغييرات في عهد

كلينتون ... ؟  
والثاني هل يطرأ موقف جديد في منطقة الخليج في عهد كلينتون يختلف عن سابقيه في عهد بوش ... أن التغييرات المحتملة غير واردة ولكن العرب إذا أرادوا تغييرات تجعل الإدارة الأمريكية أكثر حماسا لدفع عملية السلام فإن ذلك يتوقف على وحدة الموقف والسلوك كيف يكون هذا الموقف حقيقيا ؟

في ظل سميات جريمة صدام ضد الكويت ومواقف الاطراف العربية منها تلك المواقف ستتغير على الموقف العربي الموحد المطلوب للتعامل مع قضايا الحرب الكبرى ول مقدمتها السلام ...

ما حدث في بريطانيا من تغيير برحيل تاتشر عن رئاسة الحكومة وتول ميچور مكانها .. هل تغيرت المواقف البريطانية تجاه صدام ؟ إن العكس هو الصحيح فحين ميچور يحافظ على خط متعصب في مواجهة حاكم العراق وهو صاحب فكرة الحماية الدولية للأكواد العراقيين ومنع القوات الجوية العراقية من التواجد في اجزاء مناطق الشمال والجنوب لحماية العراقيين في تلك المناطق من بطش صدام فهل يخطط هذا الصاكم لاسقاط ميچور ايضا ؟ ثم ماذا محمد المهيب من ورة جورباتشوف وماذا قدم له يلتسين مثلا ..

ثانيا . التغيير الأمريكي ... كلينتون بدلا من بوش هو تغيير ارتباط بارادة الشعب الأمريكي فهو الذي اختار بوش عام ١٩٨٨ ورفض الشرع الديمقراطي دوكاكيس ... وهو الشعب الذي اختار كلينتون الديمقراطي ورفض بوش ... إن هذا الشعب الأمريكي يتعامل داخل دولة مؤسسات وله من عقله في مجلس النواب والشيوخ - الكونجرس - ومن خلال تلك المؤسسات كانت ارادة الشعب الأمريكي قد اعطت الموافقة لرئيس الدولة - بوش - بطرد القوات العسكرية الغازية العراقية من اراضي دولة الكويت ... ولا يمكن ان يكون صدام لم يستمع الى تلك التصريحات التي أكد فيها الرئيس المنتخب بان حاكم العراق حاكم طاغية يستبد بشعبه ويهدر حقوق الانسان وقد انتقد كلينتون بوش على أنه تعاون في يوم من الايام مع هذا النظام العراقي المستبد قبل غزو الكويت كما أن كلينتون أكد على أنه لاتعامل مع أي نظام في العالم يهدر حقوق الانسان ويتغافل الديمقراطية ويعمل ضدها . بل ان كلينتون شخصيا قال انه اذا كان في موقف بوش خلال غزو العراق للكويت لتصدى على الغور لهذا الغزو حتى ولو كان بعيدا عن الأمم المتحدة ومعنى هذا ان الولايات المتحدة تتعامل مع استراتيجيات ثابتة لاترتبط باهواء أو أمسجة الرؤساء الذين يمكنهم أمريكا وهل صدام ان ينتظر حتى العشرين من يناير القادم وكيف سيكون التعامل مع كلينتون ثم سنتظر ايضا ماذا سيكون رد المهيب على الرئيس الجديد الذي يحتفل صدام بسقوط منافسه بوش .









المصدر : صوت الكويت

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

## فوز كلينتون.. هل هو بداية عهد عربي جديد؟

الأقل يخلف من وطأة الإجراءات المتخذة ضده. أي ضد العراق. فإن ذلك يكون في واقع الأمر وهما كبيراً، لفئة أسبلي: أولاً: إن السياسة الخارجية الأميركية تسير على نسط تحكمه مؤسسات لا تتغير بتغير الرئيس. ثانياً: إن المصالح الأميركية لدى العراق، لا تقاس بالمصالح الأميركية لدى الأطراف الخليجية الأخرى.

ثالثاً: إن العراق أدى دوره المطلوب منه في مرحلة معينة (مرحلة التنازلات) بحرمه الطويلة مع إيران. رابعاً: إن العراق بوضعه الراهن لا يملك أي عنصر قوة يدفع الولايات المتحدة لتغيير مواقفها منه. كما أنه لم يغير من توجهاته ونواياه تجاه كل من جيرانه والمجتمع الدولي. وبينما خرج الرئيس العراقي صدام حسين عن خزمته التي فرضها على نفسه خوفاً من محاولات اغتياله، لكي يتجهج بسقوطه الرئيس بوش، ويطلق الرصاص في الهواء وهو يهدف لكي ينقل رسالة ذات مضمون إلى الرئيس الأميركي للتخفيف، وبينما كان ذلك يحدث، كان المسؤولون في إسرائيل يعبرون عن سمائهم بفوز كلينتون بمنصب الرئيس رقم ٤٢ للولايات المتحدة. وهذه السعادة في واقع الأمر لا تنبع من فراغ، حيث كان القرار

الأميركي بوش قد استغفد أغراضه بالنسبة لهم، فنفضوا من ثم أيديهم منه، وشرعوا منذ وقت مبكر في إعادة ترتيب أمورهم على الوضع الذي كانوا يسعون لتحقيقه برغم حصولهم على ضمانات القروض بعشرة مليارات دولار.

أما في العراق فإن الوضع كان مشيراً للأسى، حيث تصورت القيادة العراقية أنها قد ساهمت بشكل عملي وجاد في إسقاطه الرئيس الأميركي بوش والقضاء على مستقبله، وأضاعت القيادة العراقية بذلك إلى سجل انتصاراتها «الوهمية»، انتصاراً

توجه أحد الصحافيين بسؤال تهكمي إلى الرئيس الأميركي بوش عشية الانتخابات الأميركية يقول له فيه: سيدي الرئيس: إن مازال في وظيفته فإماذا بشأنك أنت؟ وعكس هذا السؤال في وقته حقيقة مهمة هي أن الرأي العام الأميركي كان قد أصدر حكمه مسبقاً على الرئيس بوش، وتأكد ذلك بالفعل عندما حصل الرئيس الجديد كلينتون على ٢٧٠ صوتاً في المجمع الانتخابي الأميركي مقابل ١٦٨ صوتاً للرئيس بوش.

وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس بوش يمثل رمزاً له دلالاته لأطراف كثيرة في الشرق الأوسط، إلا أنه - كما سبق أن أكدنا - رئيس سيرة اللفظ، فهو كان يعد رمزاً لعملية تحرير الكويت في منطقة الخليج بأسرها، بينما كان الإسرائيليون يعتبرون أنه عقبة على طريق تحقيق طموحاتهم على الرغم من أنهم حصلوا في عهده على ما لم يحصلوا عليه في عهد أي رئيس أميركي آخر، بدءاً من الأعداد الضخمة من المهاجرين السوفيات إلى المساعدة في تهجير يهود الفلأشا من إثيوبيا في أهلك الأوقات، وحتى الحصول على أحدث صفقات الأسلحة بما في ذلك الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز باتريوت، والأعداد الإضافية الجديدة من الطائرات إف - ١٥، وتحويل تطوير مشروع الصواريخ المضاد للصواريخ طراز أرو، وغير ذلك كثير. ولكن جاءت مرحلة معينة اعتبر فيها اليهود أن وجود بوش يمثل فذاً على حركتهم في إطار الظروف الجديدة التي يمر بها العالم عموماً ومنطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص. فاعتبروا - أي اليهود - أن الرئيس

جديداً مزعوماً، وبينما كان المنطق يدفع القيادة العراقية إلى إعادة تقويم الأوضاع بما يتيح لها فرصة جديدة للخروج من مأزقها، إذ بها تقود شعبها في اتجاه خاطئ لإعادة استنزاف طاقتها وصرف انتباهه عن الحقيقة الصعبة، وهي أن العالم كله يسير في اتجاه التغلب على مشكلاته وعيوب أزماته للوصول إلى درجة أعظم من التفاهم، ولكن العراق يائي إلا أن يعيش في عالم ما قبل الحرب الباردة، ويبحث عن توازن جديد غير موجود في الحقيقة. لكي يواصل من خلاله أداء دوره الذي لا يبعد غيرة في نشر القوضي والغلق وهز دعائم الأمن في منطقة الخليج والمنطقة العربية. بينما أطراف أخرى تجني ثمار عمله. وإذا كان الرئيس العراقي أو القيادة العراقية تتصور أن الرئيس الأميركي المنتخب بيل كلينتون سوف يحدث تغييراً على السياسة الأميركية تجاه العراق، بحيث يحقق ذلك ميزة نوعية جديدة أو إضافية للعراق، أو على









بقلم:

مراد إبراهيم الدسوقي \*

الإسرائيلي يتحول التأييد اليهودي عن الرئيس بوش إلى مرشح الحزب الديمقراطي بيل كلينتون منذ أواخر العام ١٩٩١ عندما احتدمت أزمة خضانات قروض بناء المستوطنات اليهودية بين إسحاق شامير وجورج بوش، وإزاء تشدد الموقف الذي وقفه وزير الخارجية بيكر تجاه هذه القضية ودعم والتأييد الرئيس بوش له، قررت إسرائيل إعادة حساباتها تجاه الوضع الرئاسي في الولايات المتحدة برمتها، والعمل على عدم فوز بوش أو رئيس جمهوري آخر مهما كان الزمن، مع السعي لوضع رئيس أمريكي جديد يحقق لإسرائيل أهدافها خلال الفترة المقبلة التي تعتبرها بمثابة فترة الأعداد للإنتقال في ظل ما تعتبره أي إسرائيل، سلام القوة، بينها وبين الدول العربية. وإسرائيل بعد فوز «بيل كلينتون» بمنصب الرئاسة سوف تكون هي الرابع الأكبر في واقع الأمر، بل يمكن القول إن عصرًا إسرائيليًا جديدًا ومزدهرًا سوف يبدأ فور تولي الرئيس الأمريكي المنتخب مهام منصبه الجديد في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٣.

ومن الضروري أن نلاحظ أن سياسة الولايات المتحدة تتبع من مبدأ الأذى والعطاء، شيء مقابل شيء، وبينما نجد أن إسرائيل تؤيد بشكل طبيعي الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، ولذلك حظي كلينتون بتأييد اليهود أو اللواتي لهم في المجتمع الانتخابي، وبالإضافة إلى وجود أسباب ودوافع أخرى لتأييد إسرائيل لكلينتون، فإنه أي إسرائيل - لن يذهب في تأييد إسرائيل إلى المدى الذي يضمن فيه بمصلحة بلاده، كما أن

الإسرائيليون ليسوا بالحق الذي يجعلهم يدفعون كلينتون لكي يفعل ذلك تحت دعوى أنهم أبوه، ولكنه سوف يقدم على انتهاج ذات المنهج الذي درج عليه أسلافه والذي تلخص في تأييد إسرائيل والتلاعب بالعرب، وتبليز في أن يتبارى كل رئيس امريكي تقريباً - في إعطاء إسرائيل دفعة استراتيجية جديدة إلى الأمام بدا بالرئيس الأمريكي ترومان الذي كان أول رئيس دولة يعترف بقيام إسرائيل بعد سويغات قليلة من قيامها في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨. ثم جاء كنيدي لكي تدخل إسرائيل في عهده ومساعدته العصر النووي، ومن بعد مصرعه كان تصديق جونسون رئيساً لكي تستطيع إسرائيل أن تحصل عدوانتها على الدول العربية في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧. أما نيكسون فإنه ذهب إلى آخر الشروط وأعلن حالة التأهب النووي في مصطات حرجية من حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ لكي يوفر الحاصلة لإسرائيل، ثم جاء ريغان لكي يشرك إسرائيل في مبادرة الدفاع الاستراتيجي (مبادرة حرب النجوم) لكي تدخل التكنولوجيا الإسرائيلية عصرًا جديدًا وتحقق نقلة نوعية هائلة.

ومن الملاحظ أننا كدول عربية فربما بدأنا من نهاية السبعينات وحتى الآن على مقابلة التأييد الأمريكي لإسرائيل، بالتقارب معادل في القوة لذلك التقليد من الولايات المتحدة، تحت دعوى أن الولايات المتحدة هي الطرف الأكثر تأثراً في إسرائيل، وأنها القادرة على «كبح جماحها» وفي واقع الأمر أن ذلك يعد تناجاً طبعياً للقوة الدولية العربية القادرة على التحرك كفرادى أو كمجموع على إطار استراتيجي واضح يحدد أهدافهم واليات تحقيقها، كما أنه نتاج لإحساس العرب أنهم لا يمكن خياراً استراتيجياً رادعاً معادلاً لما تملكه إسرائيل، وعلى هذا أصبحت قضايائهم المصرية في أيدي من يملك، إما بده الخطار الاستخدام الإسرائيلي أو المحتمل للردع الاستراتيجي أو

توفير رادع محال، ولما كانت الإذرة الأميركية - سواء أكان على رأسها بوش أو كلينتون - تعتمد التزام التفوق النووي لإسرائيل على خصوصيتها للحملة من الدول العربية مع إعطاء أولوية لأمن إسرائيل على أساس أن الدولة العبرية معرضة للخطر،

لأن إطار العمل الأمريكي سيصل إلى نهايته حال التعامل مع أي قضائياً لا تدخل فيها إسرائيل بشكل مباشر، أما في تلك القضايا التي تتصل بإسرائيل فإن العطاء الأمريكي للدول العربية سيكون محكوماً بآخر ذلك على إسرائيل وأمنها، ومن هنا نرى الرئيس المنتخب بيل كلينتون يهرب عن ذلك بكل صراحة ووضوح - وشجاعة - ويعلم أنه يعارض إقامة دولة فلسطينية (أو) ذلك يهدد أمن إسرائيل، كما يعلن أن الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل، وعلى هذا يحتمل أن تتبنى إدارة كلينتون المقلية سياسة منع وزارة الدفاع الأميركية (التي ينتظر أن يتولاها كولن باول رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة) من توقيع أي عقود مع أي شركة أميركية (أو غير ذلك) تستجيب لأحكام المقاطعة العربية لإسرائيل، وفي واقع الأمر أن هذا كله يمنع من حدود حرية الأميركية التي تتحكم فيها وتصرفها أطراف يهود في الظاهر وبحكم الجنسية، أميركية ولكنها بحكم الولاء والأهداف غير أميركية على الإطلاق، وما نستطيع قوله في هذا المجال أن القرار الأمريكي في أي قضائياً أو أزمات - تخص المنطقة العربية يعتمد على مواقف ورواية أطراف هذه القضية - الأزمة واستعدادهم لمساعدة أنفسهم: وهنا نتوجه بسؤال إلى الدول العربية عموماً وإلى الرئيس العراقي صدام حسين على وجه الخصوص هل معنى احتفال بهزيمة بوش واستقطبه يعني تشجيعاً في الاستراتيجية العراقية وأن هذا الاحتفال سوف يتبعه تغير في المواقف العراقية والعودة إلى جادة









الصواب، أم أن ذلك الاحتفال هو  
تغيير في التكتيك استعداداً  
لهجوم جديدة من المفاسرات  
اعتقاداً بأن بهل كلينتون رئيس  
ولد بعد الحرب العالمية الثانية  
وأنه مازال صغيراً في السن وأن  
يستطيع أن يدرك الأبعاد  
الحقيقية للمخططات العراقية؟  
على أي حال إنني أتمنى أن يكون  
انتخاب كلينتون بداية لعهد عربي  
جديد يستفيد من التطورات  
لإعادة الموقف العربي إلى سابق  
عهوده من القوة والصلابة  
والتمقل.

\* باحث استراتيجي مصري









الأهرام

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

بقلم :

## ذاكرة التاريخ أكرميا نيل

# إلى القادة بن حكام الخليج وأهل الدولة

قبل عشرة ليست بالمؤجلة، ولا هي  
بالقصيرة، كان هناك مايس فـل  
يطاردني من أسبوع إلى أسبوع، كلما  
تهيات لأختيار موضوع مقالى الأسبوعى

ذاكرة التاريخ، وتحت ضغط هذا الهاجس كانت الجيرة تملكنى وأنا  
أسأل نفسى فى الحاجـ..

لماذا لا يكون الخال طرعا موضوعيا، بلقى الضوء على مسار  
التفاعلات السياسية التى تجرى بين فواضع لدول الخليجية؟ وكان  
كلما القرب الموعد المرتقب لأنعقاد مؤتمر القمة لقادة دول مجلس  
التعاون الخليجى فى دورته الثالثة عشرة بابو ظبى فى ديسمبر القادم،  
يدفعنى ذلك التحاف إلى الأقدام على مناقشة هذه القضية.. لكننى فى  
النهاية كنت أختار التاريخ بعض الوقت مع مراقبة تطورات الموقف  
وحتى لا تكون هناك مظنة التخبز إلى سياسة معينة فى حادث الساعة  
على الساحة الخليجية.. فالمرحلة الآن بالنسبة لى عمل عربى مشترك  
أصبحت ملبلة بالهموم والهواجس والمخاض.. كما أنها تعاني عدم  
وضوح الرؤية تجاه المستقبل المرتقب

غير أن المفاجأة جاءت فى  
وقتها.. وكان ذلك عبر الخطاب  
الهام الذى ألقاه الرئيس حسنى  
مبارك أمام الاجتماع المشترك  
لمجلسى الشعب والشورى  
المصريين فى بداية المورة  
البرلمانية الجديدة السبت  
الماضى.. تحدث الرئيس عن  
الوضع فى منطقة الخليج، وكان  
توصيفه بأنه ذات أهمية  
إستراتيجية بالغة، وقال: إن أول  
ما تبادر إلى أعتى فى هذا الصدد  
هو الأمل فى أن يعزى الشقاؤنا فى  
دول الخليج العربية وحديثهم  
ولماسكتهم ويوجدوا صفوهم  
وكفبتهم حتى يتمكنوا من  
مواجهة التحديات التى تصابهم  
وأخلاقا: دوما فى بقيلة أو هيئة،  
كانت تيارات الرئيس المصرى  
مترجما من الجدية والقلق  
والخاضة وبادءه جاد.. ما كان فى  
وسع أى مراقب إلا أن يتوقف عند  
بعض مقاطعها ويتساءل: ماذا  
يجرى على الساحة بين الدول  
الخليجية والشان فى قاداتها،  
مصنفون قباديا بأنهم من حكام  
العرب وأهل القوة؟

كذلك لسان المرتقب مجلسسوم  
التعاونى فى نهاية العقد الثانى  
من إنشائه أنه يقف على أبواب  
العقد الثالث الذى من المختفر أن  
تقوم فيه دولهم الموحدة.. شأنهم  
فى ذلك شأن مجموعة دول السوق  
الأوروبية التى تنهى الآن إقامة  
وحدها السياسية فى العام القادم  
١٩٩٣ ومعروف أن المجموعة  
الأوروبية كانت تيراسا للمجموعة  
الخليجية عندما أقامت مجلسها  
التعاونى عام ١٩٨٠ وقد تكون  
الظروف مختلفة بين المجموعتين  
الخليجية والأوروبية التى  
تواجهها مشاكل مالية وحسابيات  
معقدة، إلا أن حجم المشاكل تغير  
أقل بالنسبة للدول الخليجية وهو  
ما يؤهلها لقيام الوحدة بين دولها  
فى المنظور القريب أو البعيد..  
ليس ذلك من قبيل التمنيات أو  
الاجتهادات.. لكنه أحد الأهداف  
الأساسية لقيام مجلس التعاون الخليجى  
فالتنظيم الأساسى لهذا المجلس  
وفى مآلته الرابعة الخاصة  
بالإدانة نص فى بنده الأول على  
أن الهدف هو تحقيق التنسيق  
والتكامل والترايط بين الدول

الأعضاء فى جميع الميادين  
وصول إلى وحدتها، لاحظ عبارة  
وصول إلى وحدتها، وذلك يعنى  
أن الخاية من التنسيق والترايط  
والتكامل فى جميع ميادين العمل  
الخليجى المشتركة فى الوصول  
إلى الوحدة الكاملة بين الأعضاء  
كهدف قومى تنمى من خلاله  
الشعوب الخليجية انمعايا كاملا،  
وتب كما كانت فى بداية عصور  
التنوير الإسلامية دولة واحدة  
متحاسة لتكون المنطق إلى  
الاتحاد مع حركة النهضة العربى  
والإسلامى

ولعل محنة الثانى من أغسطس  
عام ١٩٩٠ كانت بمثابة المختبر  
الدقيق لإرادة هذه الدول وإرادة  
شعوبها عندما تكاثفت بكل قوة  
كسرول واحد فى دولة واحدة  
لتحدى العدوان، إلى أن تم تحرير









# الأمرام

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠١٢ نوفمبر ١٩٩٢

وشغيفاتها، بعد عشر سنوات عجايب ضريت جدار البناء العربي بالانكماش والمجزع والضمور. وحدث ذلك أيضا في مواقع عديدة على تراب المنطقة الحمايدية محدود الكويت، على حدود العراق والأردن وأبو ظبي، وعلى حدود سلطنة عمان وفي القاهرة عندما حسم زايد بن سلطان بأداء رابع الخلاف الذي احلهم بين الرئيس الراحل أنور السادات، وزعيم الثورة الليبية معمر القذافي، وذلك عقب انفصارات ملهمة أكتوبر الجيدة، وشهد قصر رأس الثين بالاستكندرية عام ١٩٧١ استحقاق بصالة رأي وبصيرة فهم، إلى أن غلبت حكمته ضجيج الصباح الذي كان يشرب من خلف الأبواب ثم كان الاتفاق..

وهذا أو بعد قد تحسم قضية الخلاف الطارئة، ويروح الود والأخاء الصديق، ومن تحت مظلة العمل الإنساني يتم إنهاء الفصل الأخير الذي يذهب بكل حكماء قادة الخليج إلى منصف العمل الجماعي في لقاء أبو ظبي المرتقب لا أدري.. فإذا أزمست صورة هذا المشهد التاريخي، وأنا أكتب كل فقرة من هذا المقال.. كان هذا المشهد يجسد التجربة الضميمة لوحدة الإرادة الخليجية قيادات وشعبوا وجهدا وانكسارات، عندما انعمت أول قمة لقادة الخليج في دولة قطر في أخرج لحظات العزيم العراقية للكويت في الاسترجوع الأخير من ديسمبر عام ١٩٩٠ وما كان لرئيس هذه القمة الشيخ

بالتنازل عن بعض حقه اختياريا من أجل سد أي ثغرة في طريق العناصر العنيفة التي تتخذ من الابتزاز وسيلة للكسب في حساب المصالح العربية العليا

وعلياً أن نتذكر دائما والذكرى نتفع المؤمن، أن حكماء الدول الخليجية كانوا القدوة في معالجاتهم للمشاكل والأزمات.. وفي مواجهة أي صراعات أو انقسامات بين بعض أنظمة الوطن العربي، كانوا يتحركون على عجل لتطويق هذه الأزمات وإحتوائها، ثم متابعة تصفياتها إلى أن تحل المصالحة مكان الكراهية والودام مكان الخصام، وليعود الجميع كما كانوا أخواً على طريق الانضمام في مواجهة التحديات أو المفاجآت التي قد تهدد أمنهم ومصالحهم..

حدث ذلك في مصالحة الملكة المغربية مع جارتها الجزائر، بعد اثني عشر عاماً من الخصومات وقطع جسور الروابط التي كانت هي مدخل العيون لشعبي البلدين في تضاميل الوطن ضد الاحتلال وللهمينة الأجنبية إلى أن تحرروا بسواعد أبطالهم وبمساء ذنوبهم، وبمعها كانت الخطوة إلى قيام الاتحاد المغربي، بين دولة الفس، وحدث ذلك في المصالحة التاريخية الكبرى التي حشد فيها قادتهم طهيد بن عبدالعزيز وزايد بن سلطان وقابوس بن سعيد وخليفة بن حمد وعيسى الخليفة وجابر الأحمد كل ما يمكن من جهد، وزيارة موحدة وضامنة عاد الانضمام للبحر بين مصر

شغيفتها الكويت بعد هزيمة المعتدين وريهم على أعقابهم.. واتني أنصور على غير ما يزعمه البعض ممن لا يقدرون على ضبط التوازن في كتاباتهم ولا في أقدامهم بأن مجلس التعاون القائم لقادة القمة الخليجية سيكون منعطفاً خطيراً على طريق حركة العمل الخليجي المشترك، وإن هؤلاء يذهبون بعيداً خارج دائرة الحقيقة على أرضية الواقع الخليجي، بل يذهبون في حديسهم الطائش أن الثورة القائمة مجلس التعاون ستكون ثورة الخلافة الصاعدة.. هؤلاء لا يدركون عمق التواصل العضوي بين زعماء الدول الخليجية، وإن أي خلافات مهما كانت حديثها وحجمها ستكتسر على صخرة البنية العنصرية التي تحكم تلاحم الدول الخليجية قادة وشعبوا

ولست أدري.. ما مصلحة هؤلاء الذين يترصصون لأي مشكلة أو أزمة خليجية تقع فيما بين بعض دولهم البعض فيؤججونها ناراً، ويحارزون إلى جانب بون أفس، ويون احاطة بتفاصيل القضية وطرويقها ووقائعها الحقيقية؟

هناك سوابق عديدة من الأخطاء والنظائر التي لم يختلف الكل في واحدة منها عن الأخرى، بل أن الشقيق الكبيح كثيراً ما يبادر









الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٠ - ١٢ - ١٩٩٢

خليفة بن حمد ليسمح لأي قضية  
بأن تزاوم قضية تحرير الكويت  
أو تؤولد على وضع الشريط  
الشمريكة لما بعد التحرير... كانت  
بعض قضية مصير للدول الخليجية  
في أن تكون أو لا تكون، وكانت  
قضية الخطر الداهم الذي شق  
جدار السمعة والأمن القومي  
العربيين، وكان أول من انعكست  
عليه مضامره هم شعوب  
المختلفين من المتواطئين الذين  
ولغوا إلى جانب المفاخر طائفة  
بعداد، وأية ذلك أنه ما زالت هذه  
الشعوب تكن إلى الآن من أوزار  
هذه الجريمة المظلمة، ومما تحت  
وطاة العذاب، الشعب العراقي  
الصابر المظنون  
أريد أن أكرر في ختام هذا المقال  
كلمات نداء الرئيس مبارك وأريد  
أن أضغط بقوة على كل حرف من  
حروفها.. أن الأمل الذي يشغلنا  
نحن الشعوب العربية هو في أن  
يعزّز الشقاؤنا في دول الخليج  
العربية وحسبتهم وتماسكهم  
ويوجدوا صفوفهم وكلماتهم، حتى  
يتمكنوا من مواجهة التحديات  
التي تصادفهم، وما هي بقليلة أو  
هينة، وأكثر دوماً هي بقليلة أو  
هينة









المصدر : النهار / بغداد

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١١ / ٢٤

## تصريحات جديدة للملك حسين يعلن فيها مشاركة صدام



الملك حسين

عمان - ١ - ش - ١ - أعلن الملك حسين أن العراق كان وما زال وسيظل يواصل دوره الحضاري والإنساني وهو صلتنا وتعلقنا وكان في طلبه من هب للوقوف إلى جانبنا وجانب أمته في كل المعارك التي فرضت علينا وأكد المعامل الأجنبي أن بلاده ملاذات حريصة على وحدة أراضي العراق ووحدة شعبه وحريته وضد أي تدخلات أجنبية في شؤونه

وقال الملك حسين إن الأردن يسعى لحل المشاكل الحدودية العربية بالحوار بين العرب وأكد من جديد موقف الأردن بعدم استخدام السلاح العربي ضد العرب مهما كانت الظروف موضحاً أنه لا يجوز لأي منا يأخذ حل من الأحوال أن يستغل بقراره دون النظر إلى تقاضيه على شعبه وأمنه وأن القضايا العربية لابد أن تعالجها الأمة العربية وأن مصلحة الشعب العربي والأمة العربية وأي جزء منها هو فوق كل المصالح والاعتبارات

### تعليق الأهرام المسائي :

هذه التصريحات الجديدة للملك حسين التي أعلنها أمس في داخل الأردن تتناقض تماماً مع التصريحات التي أدلى بها من قبل لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية وطالب فيها شعب العراق بإسقاط نظام صدام حسين ، فيما اعتبره العراقيون بمثابة تهديد للتراجع عن خطبة التحالف مع صدام وجريمة الغزو العراقي للكويت

إن الملك حسين تكلم أمس عن الدور التاريخي والحضاري والإنساني للعراق ، وزعم بأن العراق وقف إلى جانب الأمة العربية في كل المعارك التي فرضت عليها ، وليس هناك افتراء على الحقيقة أكثر من ذلك لأن القاصي والداني يعلم أن نظام بغداد هو الذي استنزف موارد الأمة العربية لأكثر من ٨ سنوات في حرب لا طائل من ورائها ثم إنه هو الذي فرق العالم العربي بجريمة غزو الكويت

إن الملك حسين على ما يبدو كان قد أدلى بتصريحاته المسابقة ضد صدام حسين في شكل يالون اختيار ، ولما اكتشف أن دول الخليج تجاهلت ما قلناه تماماً ولم تظهر أية بادرة للصفح أو دفع الثمن عاد إلى مغزلة العراق والتحدث عن دوره الحضاري والتاريخي









## الوسواس ..

### والخطر العراقي!!

لم يعد في صالح الأمة العربية أن يستمر المصارع الاقتصادي والسياسي حول العراق وشعبه. ولم يعد صحيحاً ما أعلنه وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي منذ يومين عن أن العراق مازال يشكل تهديداً للأمن والاستقرار في الخليج. إن التلويح بخطر العراق أصبح لدى البعض بمثابة الفكرة الثابتة التي يعرفها علماء النفس كأحد مظاهر الوسواس الفكري، تتسلط على العقل فيصرف الإنسان تحت حكمها أسيراً لها.

وتكفي نظرة شاملة على منطقة الخليج الآن للفكر من أي اتجاه يأتي تهديد الأمن والاستقرار، وهو خير قائم -بأي حال من الأحوال- من العراق الذي كان بوابة شرقية منيرة للعالم العربي، أصبحت - بعد معركة الكويت - بوابة مفتوحة على مصراعيها، وتجسول الأتراك في شمالها، ويتنزه المعلنون الدوليون في عاصمتها، ويجسرون التخطيط للوصول جنوبها!

وهناك تساؤلات حلقية:

● ألا تكفي اتفاقيات الأمن والدفاع الموقعة مع أمريكا وبريطانيا وفرنسا حائطاً أمنياً لتوفير الحماية إزاء الخطر العراقي المزعوم!!

● ألا تكفي المؤشرات الواضحة في الخليج الآن لدلّال على أن انتظام دولة العربي في منظومة أمن عربية، وفي حضن أمة عربية، أفضل لها من أن تصبح ساحة تصفية الحسابات لصالح بعض الدول الكبرى، على حساب مصالح شعوبنا العربية في المنطقة واستقرارها وأمنها؟

● ألا ينبغي اليوم - لا غداً - إيقاف هذه السلسلة الجهنمية من التمزقات العربية، وتفتية هذا الجو الممعب بالفتنة والتخريب، وبدء صفحة جديدة أصبح يحتاجها بصدق كل العرب، حتى هؤلاء الذين لم يحرروا.. من لوسواس!!

ناجي نعمة









الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢



## صباح الخبر

لجأه صدام حسين ، او ربما جهل ، العوامل والاسباب التي ادت الى هزيمة الرئيس الأمريكي جورج بوش في انتخابات الرئاسة ، ونصور - او ربما صور له غروره - انه هو الذي اسقط الرئيس الأمريكي ، وازاحه عن كرسى الرئاسة .

وربما تصور ايضا ، ان بيل كلينتون لن ينس له هذا الجميل ، وأنه ما ان يتولى مسئوليات الرئاسة في يناير المقبل ، حتى يطوى صفحات الماضي ، ويبدأ مع صدام صفحة جديدة .

وقد صدق الشعب العراقي المظلوم على امره ، ما ادعاه ورددته وسائل الاعلام العراقية ، من ان صدام هو الذي اسقط جورج بوش ، كما اسقط من قبل كلا من مارجريت ثاتشر ، وميخائيل جورباتشوف ، وكل من تآمروا عليه .

وقامت المظاهرات في بغداد ، والتمت الافراح في كل انحاء العراق ، وخرجت الوفود تلو الوفود ، واتجهت كلها الى بغداد لتهنئة صدام بنجاحه في القضاء على خصمه المعتيد الشريك جورج بوش ! ووقف صدام حسين امام الجماهير ، يتلقى التهنئة ، وهو مبتهج وسعيد ، ومن فرط سعادته وفرحته ، أمسك سنده وراح يطلق الرصاص في الهواء امام عدسات التلفزيون ، تعبيرا عن فوزه وانتصاره !!

ومع التقدير الذي حدث في الادارة الامريكية .. تصور صدام حسين ان واشنطن أصبحت مستعدة لفتح صفحة جديدة مع بغداد . وقرر ان يوفد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى امريكا ، في زيارة ظاهرها مناشدة مجلس الامن ، لغاء العقوبات المفروضة على العراق ، وحقيقتها الى السعي الى إقامة الكبارى والجسور مع الادارة الامريكية الجديدة .

واكدت هذه الحقيقة جريدة « الثورة » العراقية ، الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق ، عندما كتبت - قبل سفر طارق عزيز - نقول : ان مهمة طارق عزيز في واشنطن قد غدت ضرورية بعد هزيمة جورج بوش امام كلينتون . ولكن الادارة الامريكية الجديدة ، اذارت ظهرها لكل الاشارات القادمة من بغداد .









الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمة الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٩ ٢ ١٩٩٢

.. ومبارك نائب رئيس الوزراء العراقي الى امريكا .. وزالت  
والشيطان ان تستقبله .. واستقبلته نيويورك بوصفها مقر الأمم  
المتحدة ، ومجلس الأمن .. وحاول طارق عزيز ان يفتح مجلس  
الأمن ان الأزمة مع العراق ، هي أزمة مفتعلة اختلقها جورج  
بوش ليعزز موقفه ومركزه في انتخابات الرئاسة .. ولكن المجلس  
لم يفتح بكلمات المسئول العراقي ، وقرر استمرار العقوبات على  
العراق . ا وعد طارق عزيز كما ذهب ، دون ان يلتقي به أحد من  
مفاهيم بيل كلينتون .

ان مشكلة صدام حسين .. هي مشكلة كل حاكم شعولي .. يكتب  
ويصدق نفسه .. ولا يتعلم على الإطلاق ..!

سعيد سنبل









الأمم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

### خطورة استمرار الضغط

يأتي قرار مجلس الأمن الدولي، برفض رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ هزوء الكويت في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠، ليعيد من جديد طرح قضية العلاقة بين السلطة الحاكمة في العراق، والشعب العراقي، إذ تشير المؤشرات والأحصاءات والشهادات العينية، إلى أن هذا الشعب يعيش في مأساة، حيث يحرم الأطفال من الطعام والدواء بسبب هذه العقوبات. ناهيك عما يعانيه المواطن العادي من جراء استمرار هذه القرارات، الأمر الذي يمكن أن يتركب عليه عواقب وخيمة للمنطقة العربية ككل، وخاصة مع تنامي قوى القومية الكبرى في المنطقة، وبخاصة القوة الإيرانية ومن هنا أصبح من الضروري العمل على حل للمعضلة الإنسانية في المسألة العراقية وهي الخاصة بكيفية انتقاد الشعب العراقي من الدمار والقتل.

قد يرى البعض أن استمرار العقوبات سوف يجعل الشعب يتحرك لاستقاط حكومته، وبالتالي حل التناقض القائم الآن، ولكن لنحتمل أن يتمسك الشعب العراقي أكثر بحكومته الراهنة، ويعتبرها قضية كرامة ورفض للضغط الخارجي، وبالتالي من الضروري إلغاء هذه العقوبات، بما يمكن للشعب العراقي من الحياة والعيش بشكل أفضل، يسهل له، فيما بعد، حرية اتخاذ القرار الذي يحقق مصالحه وكذلك أصبح من الضروري أن تتحرك الجامعة العربية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي، ولتلك حتى يمكن إعادة التوازن الاستراتيجي للمنطقة الخليج مرة أخرى.









## حمايات

### حكاية من التاريخ

الحكاية من بغداد وما أكثر حكايات غاصمة الرشيد ١١١١ عام ١٩٦٥ كان الرئيس عبد السلام عارف رئيساً للجمهورية وكان الرجل مفرماً بالظهور لأطول فترة ممكنة على شاشة التلفزيون .. اتصل سكرتيره الشخصي بيسنير وكالة الأنباء العراقية وطلب منه نشر خبر عن تطورات الأوضاع في الجزائر والتي انتهت بإزاحة الرئيس أحمد بن بويلا ليل محله الرئيس هواري بومدين على أن يكون الخبر موضوع التعليق الرئيسي للمصحافة والأذاعة والتلفزيون في اليوم التالي ولم يكف سكرتير الرئيس بإعطائه التوجيه بل أمر نص الخبر وأرسل التعليقات المطلوب إذا عنها وكانت أغلبها تظهر الدور الرئيسي لعبه السلام عارف في الأزمة والجهود التي يبذلها لتسويقها .

رأى الضلع ان التسريفة والتعليق عليها قد تستغرق أطول من الفترة المحددة للبرنامج فتصل برئيسه الذي أمر بختصار الخبر والتعليق حتى لا يتم تجاوز الوقت المحدد . واستمع الرئيس عارف الى ما أسمع وعز عليه ان تعليقاته لم تتطابق مع سكرتيره الخاص بالاتصال بمدير الأذاعة والتلفزيون ليعيد أذاعة المطلوب كما أرسل اليه الا ان المصدر رفض ذلك . فاختار فيه دعاية شخصية لرئيس الجمهورية الأمر الذي يتعارض مع واجب الأذاعة والتلفزيون . وعرض الموضوع على وزير الأرشاد في ذلك الوقت فاقترح بموقف مدير الأذاعة والتلفزيون ولم يكف بذلك بل أرسل خطاباً الى رئيس الوزراء معهما اياه على كل مرؤوسه مؤكداً

• ان واجبات الأذاعة والتلفزيون خطيرة وفي مقدمتها بناء الإنسان العربي وتعميق المفاهيم القومية والانسانية وتوعية المواطن وتربيته . وبالرغم من ذلك فليس لمست أن بعض المسؤولين مازالو يصورون أن هذه الأجهزة وجدت لتدعية للحكام والمسؤولين فاختاروا يضغطون على الموظفين والمنيعين فارتكوا أمور هذه الأجهزة والشوا على مناهجها ففرضها الشعب وعزف عنها . وكانت أزمة كبيرة انضم فيها بعض الوزراء الى زميلهم وزير الأرشاد انتهت باستقالتهم جميعاً من الوزارة وقد تولت تفاصيل الحكاية من تلقى . كت سفيراً بالعراق .

وعلمنا ان نشطر الى الأزمة في ضوء أن الرئيس عارف لم يكن يسمح إطلاقاً للسيدة خرمه بالظهور في التلفزيون لمد طويلة . قد تستغرق ساعات أو حتى تستلزمه بالحق وبالعزم من ذلك حدثت الأزمة ولو تعلق الرئيس - رحمه الله - الموقف وأيدهم ما أنقذ الأمر بإجهزة الاعلام العراقية لتحتي الرئيس صدام وتصوره على أنه العراقي . يعمل فيه وبه ما يريد وينتهي الأمر به وينتال ما نحن فيه الآن الحكاية أمهدا الى وزير اعلامنا مع كل الحب والتقدير والتعظيم

أمين هويدي









المصدر : **الشرق**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

### نقيب الأطباء

## ليس من العدل أن يباد شعب العراق بسبب جنون فرد فقد صوابه

عقب / احمد عبد الفتاح  
أكد الدكتور حمدي السيد نقيب  
الأطباء بالقاهرة أنه ليس من العدل  
فرض الحصار الكامل على شعب  
العراق ولجأته بسبب جنون  
الحكم وفقدانه لصوابه  
جاء الفرق البين الذي أصدرته  
الثقافة في الاسبوع الماضي ردا على  
البين الذي تلقته ثقافة اطباء مصر  
من ثقافة اطباء العراق حول  
الحصار المفروض على شعب العراق  
وقد طالب  
البين العراقي من الثقافة المصرية  
بضرورة التوافق مع شعب العراق  
الذي تعرض للظلم بسبب الحصار  
وعلى الجانب الآخر أكد البين  
المصري من ثقافة الأطباء على لسان  
د حمدي السيد أن الشعب العراقي  
شعب مستم يولد من التوافق  
بجواره باسم العقيدة الإسلامية  
وضرورة إنهاء الحصار المفروض



















Bibliotheca Alexandrina



0481028